

سلسلة الرسائل الجامعية (٥٠)

الشريعة

تأليف الإمام المحدث
أبي بكر محمد بن الحسين الأخرمي
المتوفى سنة ٣٦٠هـ

حَقَّقَهُ وَعَلَّقَ عَلَيْهِ
د. عبد الله بن محمد الدميبي
أستاذ العقيدة بجامعة أم القرى

المجلد الثاني

دار الأضيقية
السنية

دار الهدى النبوي
مصر

الشرعية

٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حُقوقُ الطَّبْعِ مَحْفُوظَةٌ

الطبعة الرابعة

١٤٣١ هـ - ٢٠١٠ م

الناشر

دار الفضيلة للنشر والتوزيع

الرياض ١١٥٤٣ - ص.ب. ٥١١٤٢

تليفاكس ٢٣٣٣٠٦٣

توزيع

دار العدي النبوي للنشر والتوزيع

جمهورية مصر العربية - المنصورة

تليفون: ٢٣٢٣١٧٥ / ٠٥٠ - جوال: ٧١٤٥٦٨١ / ٠١٢



الجزء
الحادي عشر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وبه أستعين

٢٩ - باب

فضائل النبي ﷺ

قال مُحَمَّدُ بنُ الحُسَيْنِ الأَجْرِيُّ^(١) - رحمه الله: الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، والحمد لله على كل حال، وصلى الله على مُحَمَّدِ النبي وآله وسلم.

أما بعد: فإنه مما يَبْغِي^(٢) لَنَا^(٣) أَنْ نُبَيِّنَهُ للمسلمين من شريعة^(٤) الحق التي ندبهم الله - عزَّ وجلَّ - إليها، * وأمرهم بالتمسكُ بِهَا، وحذرهم الفرقة في دينهم*، وأمرهم بلزوم الجماعة، وأمرهم بطاعته وطاعة رَسُولِهِ ﷺ، فإني أبين لهم فضل نبيهم ﷺ، ليعلموا قدر ما خصهم الله - عزَّ وجلَّ - به؛ إذ جعلهم من أمته، ليشكروا الله - عزَّ وجلَّ - على ذلك.

قال الله - عزَّ وجلَّ -: ﴿ كَمَا أَرْسَلْنَا فِيكُمْ رَسُولًا مِنْكُمْ يَتْلُو عَلَيْكُمْ آيَاتِنَا وَيُزَكِّيكُمْ وَيُعَلِّمُكُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُعَلِّمُكُم مَّا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ * / فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ وَاشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُوا ﴾ [البقرة: ١٥١-١٥٢].

قال مُحَمَّدُ بنُ الحُسَيْنِ رحمه الله: قبيح بالمسلمين أن يجهلوا معرفة فضائل نبيهم ﷺ، وما خصه الله - عزَّ وجلَّ - به من الكرامات والشرف في الدنيا والآخرة، وقد رسمت في هذا^(٥) أربعة أجزاء مختصرة، حسنة جميلة، مما خص الله عز وجل به النبي ﷺ، حالاً بعد حال.

وقد أحببت أن أذكر في هذا الكتاب الذي وسمته بكتاب الشريعة من فضائل نبينا ﷺ/ ما لا ينبغي للمسلمين جهله، بل يزيدهم علماً وفضلاً وشكراً لمولاهم الكريم، والله الموفق لما قصدت له، والمعين عليه إن شاء الله/.

(١) ساقطة من (م)، (ط). (٢) في (م)، (ط): «ينبغي». (٣) ساقطة من (م)، (ط). (٤) في (ط): «هذه». (٥) في (ط): «هذه».

٨٠ - باب

ذَكَرَ مَا نَعَتَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - بِهِ نَبِيَهُ مُحَمَّدًا ﷺ

في كتابه من الشرف العظيم، مما تقر به أعين المؤمنين

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ رَحِمَهُ اللَّهُ: اَعْلَمُوا - رَحِمَنَا اللَّهُ وَإِيَاكُمْ - أَنَّ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - شَرَفَ نَبِيَهُ ﷺ بِأَعْلَى شَرَفٍ، وَنَعَتَهُ بِأَحْسَنِ النِّعَتِ، وَوَصَفَهُ بِأَجْمَلِ الصِّفَةِ (١)، وَأَقَامَهُ فِي أَعْلَى الرَّتَبِ (٢).

أَخْبَرَنَا مَوْلَانَا الْكَرِيمُ، أَنَّهُ بَعَثَهُ بِشِيرًا وَنَذِيرًا، وَدَاعِيًا إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ وَسِرَاجًا مُنِيرًا، فَقَالَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ -: ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا * وَدَاعِيًا إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ وَسِرَاجًا مُنِيرًا * وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ بِأَنَّ لَهُمْ مِنَ اللَّهِ فَضْلًا كَبِيرًا﴾ [الأحزاب: ٤٥ - ٤٧].
وقال - عَزَّ وَجَلَّ -: ﴿إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَإِن مِّنْ أُمَّةٍ إِلَّا خَلَا فِيهَا نَذِيرٌ﴾ [فاطر: ٢٤].

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ رَحِمَهُ اللَّهُ: فَقَدْ حَذَرَ ﷺ، وَأَنْذَرَ وَبَشَّرَ وَمَا قَصَرَ. ثُمَّ أَخْبَرَنَا مَوْلَانَا الْكَرِيمُ: أَنَّ مُحَمَّدًا دَعَا أَيْهَ إِبرَاهِيمَ، وَدَعَا أَيْهَ إِسْمَاعِيلَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، / وَبَشَّرَ بِهِ عَيْسَى ابْنَ مَرْيَمَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ -.

قَالَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ -: ﴿وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ * رَبَّنَا وَاجْعَلْنَا مُسْلِمِينَ لَكَ وَمِن ذُرِّيَّتِنَا أُمَّةً مُّسْلِمَةً لَّكَ وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا وَتُبْ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ * رَبَّنَا وَابْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ [البقرة: ١٢٧ - ١٢٨].

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ / رَحِمَهُ اللَّهُ: فَاسْتَجَابَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - لِإِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، فَاخْتَصَّ مِنْ ذُرِّيَّتِهِمَا مَنْ أَحَبَّ، وَهُوَ مُحَمَّدٌ ﷺ / مَنْ أَشْرَفَ قَرِيشَ نَسَبًا، وَأَعْلَاهَا قَدْرًا، وَأَكْرَمَهَا بَيْتًا، وَأَفْضَلَهَا عِنْدَهُ (٣)، فَبَعَثَهُ بِشِيرًا وَنَذِيرًا.

وقال - عَزَّ وَجَلَّ -: ﴿وَإِذْ قَالَ عَيْسَى ابْنُ مَرْيَمَ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ مُّصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَةِ وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ...﴾ [الصف: ٦].

(١) في (م)، (ط): «الوصف».

(٢) في (م)، (ط): «المولدين».

(٣) في (م)، (ط): «عتره»، ولعلها أصح.

فأثبت الله - عزَّ وجلَّ - على النصارى الحجَّةَ ببشارة عيسى - عليه السلام - لهم بمُحمَّد

ﷺ .

١٣٨٨/٣

ثم إن الله - عزَّ وجلَّ - أخبر عن أهل الكتابين اليهود والنصارى: أنهم / يجدون صفة مُحمَّد ﷺ في التوراة والإنجيل، وأنه نبي، وأوجب عليهم اتباعه ونصرته، فقال جلَّ ذكره: ﴿ قَالَ عَذَابِي أُصِيبُ بِهِ مَنْ أَشَاءُ وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ فَسَأَكْتُمُهَا لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَالَّذِينَ هُمْ بِآيَاتِنَا يُؤْمِنُونَ * الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْتُوبًا عِنْدَهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ يَأْمُرُهُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ ... ﴾ إلى قوله: ﴿ ... أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴾ [الأعراف: ١٥٦-١٥٧].

وقال - عزَّ وجلَّ -: ﴿ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ كَثِيرًا مِمَّا كُنْتُمْ تُخْفُونَ مِنَ الْكِتَابِ وَيَعْفُو عَنْ كَثِيرٍ قَدْ جَاءَكُمْ مِنَ اللَّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ مُبِينٌ ... ﴾ إلى قوله: ﴿ ... إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴾ [المائدة: ١٥-١٦]. وقال - عزَّ وجلَّ -: ﴿ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ عَلَى فِتْرَةٍ مِنَ الرَّسُولِ أَنْ تَقُولُوا مَا جَاءَنَا مِنْ بَشِيرٍ وَلَا نَذِيرٍ فَقَدْ جَاءَكُمْ بَشِيرٌ وَنَذِيرٌ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾ [المائدة: ١٩]. /

م/٢٣٦

قال مُحمَّد بن الحُسَيْن رحمه الله: فقطع الله - عزَّ وجلَّ - حجج أهل الكتابين بما أخبر من ^(١) صفته في كتبهم، وأن الذي جاء به مُحمَّد ﷺ هو النور، وهو الحق، وأنه يخرجهم من الظلمات / إلى النور، وأنه يهديهم ^(٢) إلى صراط مستقيم.

١٣٨٩/٣

ثم أخبر الله - عزَّ وجلَّ -: أن الذي يدعو إليه مُحمَّد ﷺ هو الحق، وهو الصراط المستقيم، فأوجب على الخلق: الإنس والجن، قبوله، وأخبر عن الجن، لما سمعوا من رسول الله ﷺ، ما أمره الله - عزَّ وجلَّ - أن يبلغهم، عرفوا أنه الحق، فأمنوا ^(٣) وصدقوا واتبعوه.

فقال جل ذكره: ﴿ وَإِذْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ نَفَرًا مِنَ الْجِنِّ يَسْتَمِعُونَ الْقُرْآنَ فَلَمَّا حَضَرُوهُ قَالُوا أَنْصِتُوا فَلَمَّا قُضِيَ وَلَّوْا إِلَى قَوْمِهِمْ مُنْذِرِينَ * قَالُوا يَا قَوْمَنَا إِنَّا سَمِعْنَا كِتَابًا أُنزِلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَى مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ وَإِلَى طَرِيقٍ مُسْتَقِيمٍ * يَا قَوْمَنَا أَجِيبُوا دَاعِيَ اللَّهِ وَآمِنُوا بِهِ ... ﴾

(١) في (ط): «عن».

(٢) في (ط) زيادة: «به».

(٣) في (ط): «وآمنوا به».

الآية [الأحقاف: ٢٩-٣١].

ط/٤٠٥

ثم قال تعالى: ﴿وَإِنَّكَ لَتَدْعُوهُمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾ / [المؤمنون: ٧٣].

ثم أخبر عزَّ وَجَلَّ: أنه يظهر دين نبيه ﷺ على كل دين خالفه، فقال - عزَّ وَجَلَّ: ﴿هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ﴾ [التوبة: ٣٣]، والصف: ٩.

ثم أخبر الله: أنه لا يتم لاحد الإيمان^(١) بالله - عزَّ وَجَلَّ - وحده حتى يؤمن بالله ورسوله، ثم أخبر أنه من لم يؤمن بالله ورسوله: لم يصح له الإيمان.

١٣٩٠/٣

/ فقال جل ذكره: ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِذَا كَانُوا مَعَهُ عَلَىٰ أَمْرٍ جَامِعٍ لَّمْ يَذْهَبُوا حَتَّىٰ يَسْتَأْذِنُوهُ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَأْذِنُونَكَ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ...﴾ [الآية [النور: ٦٢]. وقال - عزَّ وَجَلَّ -: ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ لَمْ يَرْتَابُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَٰئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ﴾ [الحجرات: ١٥]. وقال - عزَّ وَجَلَّ -: ﴿وَمَنْ لَّمْ يُؤْمِن بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ فَإِنَّا أَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ سَعِيرًا﴾ [الفتح: ١٣]. وقال - عزَّ وَجَلَّ -: ﴿فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالنُّورِ الَّذِي أَنْزَلْنَا وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾ [التغابن: ٨]. وقال - عزَّ وَجَلَّ -: ﴿آمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَأَنْفِقُوا مِمَّا جَعَلَكُمْ مُسْتَخْلِفِينَ فِيهِ...﴾ إلى قوله: ﴿... وَقَدْ أَخَذَ مِيثَاقَكُمْ إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ [الحديد: ٧-٨]. وقال - عزَّ وَجَلَّ -: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا آمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالْكِتَابِ الَّذِي نَزَّلَ عَلَىٰ رَسُولِهِ وَالْكِتَابِ الَّذِي أَنْزَلَ مِن قَبْلُ وَمَنْ يَكْفُرْ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا﴾ [النساء: ١٣٦].

١٣٩١/٣

ثم أعلمنا مولانا الكريم: أن علامة صحة^(٢) من ادعى محبة الله - تعالى -: أن

ط/٤٠٦

يكون محباً لرسوله محمد ﷺ متبعاً له، وإلا لم تصح له المحبة لله - عزَّ وَجَلَّ - /

قال الله عزَّ وَجَلَّ: ﴿قُلْ إِنْ كَانَ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ وَأَمْوَالٌ اقْتَرَفْتُمُوهَا وَتِجَارَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا وَمَسَاكِنُ تَرْضَوْنَهَا أَحَبَّ إِلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَجِهَادٍ فِي سَبِيلِهِ فَتَرَبَّصُوا حَتَّىٰ يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ﴾ [التوبة: ٢٤]. وقال عزَّ وَجَلَّ: ﴿قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ [آل عمران: ٣١].

(٢) في (ط) زيادة: «محبة».

(١) في (ن): «الإيمان لاحد...».

فجعل الله - عَزَّ وَجَلَّ - محبة رَسُوله واتباعه علماً ودليلاً لصحة محبتهم / له ، م/٢٣٧
مع اتباعهم رَسُوله فيما جاء به ، وأمر به ، ونهى عنه .

ثم أخبر - عَزَّ وَجَلَّ - أنه ^(١) من كفر برَسُوله ، كمن ^(٢) كفر بالله ، ومن كذب رَسُوله ^(٣) فقد كذب الله - عَزَّ وَجَلَّ - .

/ فقال الله - عَزَّ وَجَلَّ - في قصة المنافقين : ﴿ وَلَا تُصَلِّ عَلَىٰ أَحَدٍ مِّنْهُم مَّا تَأْتِيهِمْ وَلَا تَقُمْ عَلَىٰ قَبْرِهٖ إِنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَمَاتُوا وَهُمْ فَاسِقُونَ ﴾ [التوبة : ٨٤] .

وقال - عَزَّ وَجَلَّ - : ﴿ وَجَاءَ الْمُعَذِّرُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ لِيُؤْذَنَ لَهُمْ وَقَعَدَ الَّذِينَ كَذَبُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ... ﴾ [التوبة : ٩٠] إلى آخر الآية .

ثم إن الله - عَزَّ وَجَلَّ - أمر المؤمنين أن لا يرغبوا بأنفسهم عن نفس رَسُول الله ﷺ في الجهاد معه ، والصبر معه على كل مكروه يلحقهم ، فقال - عَزَّ وَجَلَّ - : ﴿ مَا كَانَ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ وَمَنْ حَوْلَهُمْ مِنَ الْأَعْرَابِ... ﴾ [التوبة : ١٢٠] إلى آخر الآية .

ثم إن الله - عَزَّ وَجَلَّ - أقام نبيه ﷺ مقام البيان عنه ، فقال - عَزَّ وَجَلَّ - : ﴿ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴾ [النحل : ٤٤] . / ط/٤٠٧

فكان ^(٤) مما بينه لأمته : أن الله - عَزَّ وَجَلَّ - أوجب عليهم الطهارة والصلاة في كتابه ، ولم يخبر ^(٥) بأوقات الصلاة ، ولا بعدد الركوع ، ولا بعدد السجود ، ولا / ١٣٩٣/٣
بما يجوز ^(٦) من القراءة فيها ، وما تحريمها؟ وما تحليلها؟ ولا كثير من أحكامها ، فبيّن ﷺ مراد الله - عَزَّ وَجَلَّ - من ^(٧) ذلك .

وكذلك أوجب الزكاة في كتابه ، ولم يبيّن : كم في الورد؟ ولا كم في الذهب؟ ولا كم في الغنم؟ ولا كم في الإبل؟ ولا كم في البقر؟ ولا كم في الزرع والتمر؟ فبيّن ﷺ مراد الله - عَزَّ وَجَلَّ - من ذلك .

(١) في (ط) : «أن» .

(٢) في (ط) زيادة : «فهو» .

(٣) في (م) : «برسوله» .

(٤) في (ن) : «يخبره» ، وفي (ط) : «يخبرهم» .

(٥) في (ط) : «يطلب» .

(٦) في (ط) زيادة : «كل» .

وكذلك الصيام بين ما يحل فيه^(١) للصائم، وما يحرم عليه فيه.

وكذلك فرض الله الحج على عباده، على من استطاع إليه سبيلاً، ولم يخبر^(٢) - عزَّ وجلَّ - كيف الإهلال بالحج؟ ولا ما يلزم المحرم من كثير من الأحكام؟ فبينه النبي ﷺ حالاً بعد حال.

وذلك أحكام الجهاد، وكذلك أحكام البيع والشراء، / وكذلك حرم الله - عزَّ وجلَّ - الربا على المسلمين، وتواعدهم^(٣) عليه بعظيم من العقاب، ولم يبين لهم في الكتاب: كيف الربا؟ فبينه الرسول ﷺ.

وهذا في كثير من الأحكام، مما يطول شرحه، لم يعقل ما في الكتاب إلا / بيان الرسول ﷺ، زيادة من الله - عزَّ وجلَّ - لنبيه ﷺ، فيما أعطاه من الفضائل التي شرفه^(٤) بها.

ثم فرض على جميع الخلق طاعته، وحرم عليهم معصيته، وذلك في غير موضع من كتابه، قرن^(٥) طاعة رسوله إلى طاعته - عزَّ وجلَّ -، وأعلمهم أنه من عصى رسولي فقد عصاني^(٦) /.

قال عزَّ وجلَّ: ﴿ قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَالرُّسُولَ فَإِن تَوَلَّوْا فَإِنِ اللّٰهُ لَا يُحِبُّ الْكٰفِرِينَ ﴾ [آل عمران: ٣٢]. / وقال عزَّ وجلَّ: ﴿ وَأَتَقُوا النَّارَ الَّتِي أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ * وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَالرُّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴾ [آل عمران: ١٣١-١٣٢]. وقال عزَّ وجلَّ: ﴿ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَمَن يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ * وَمَن يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَتَعَدَّ حُدُودَهُ يُدْخِلْهُ نَارًا خَالِدًا فِيهَا وَلَهُ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴾ [النساء: ١٣-١٤]. وقال تعالى: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنكُمْ فَإِن تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرُّسُولِ إِن كُنتُمْ تُؤْمِنُونَ / بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا ﴾ [النساء: ٥٩]. وقال عزَّ وجلَّ: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَوَلَّوْا عَنَّهُ وَأَنْتُمْ تَسْمَعُونَ ﴾ [الأنفال: ٢٠]. وقال عزَّ وجلَّ: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَلَا تُبْطِلُوا

(١) في (م)، (ط): «بين فيه ما يحل فيه».

(٢) في (ط): «تواعدهم».

(٣) في (م): «يشرفه».

(٤) في (ط): «فقد قرن».

(٥) في (ط): «من عصى رسول الله فقد عصى الله».

أَعْمَالِكُمْ ﴿ [محمد: ٣٣] . وقال عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ مَنْ يُطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ ﴾ (١)

[النساء: ٨٠] .

قال مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ - رحمه الله: وهذا في القرآن كثير في نيف وثلاثين / ط/٤٠٩
موضعا^(٢)، أوجب الله طاعة رَسُولِهِ ﷺ، وقرنها مع طاعته - عَزَّ وَجَلَّ -، ثم حَذَرَ
خلقه مخالفة رَسُولِهِ ﷺ، وأن لا^(٣) يجعلوا أمر نبيه ﷺ - إذا أمرهم بشيء، أو
نهاهم عن شيء - كسائر الخلق، / وأعلمهم عظيم ما يلحق من خالفه: من الفتنة
التي تلحقه . ، فقال - عَزَّ وَجَلَّ -: ﴿ لَا تَجْعَلُوا دُعَاءَ الرَّسُولِ بَيْنَكُمْ كَدُعَاءِ بَعْضِكُمْ بَعْضًا قَدْ
يَعْلَمُ اللَّهُ الَّذِينَ يَتَسَلَّلُونَ مِنْكُمْ لِوَاذًا... ﴾ إلى آخر الآية [النور: ٦٣] .

ثم إن الله - عَزَّ وَجَلَّ - أوجب على من حكم عليه النبي ﷺ حكماً، أن لا يكون
في نفسه حرج أو ضيق لما حكم عليه^(٤) الرَّسُولُ، بل يسلم لحكمه ويرضى^(٥) .

فقال - جَلَّ ذِكْرُهُ -: ﴿ فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي
أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا مِمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴾ [النساء: ٦٥] .

والحرج هنها: أن لا يشك .

ثم إن الله - عَزَّ وَجَلَّ - أثنى على من رضي بما حكم له النبي ﷺ، وحكم عليه،
ورضي بما أعطاه من الغنيمة، من قليل أو كثير، وذَمَّ من لم يرضَ .

فقال عز وجل: ﴿ وَلَوْ أَنَّهُمْ رَضُوا مَا آتَاهُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ سَيُؤْتِينَا اللَّهُ مِنْ
فَضْلِهِ وَرَسُولُهُ إِنَّا إِلَى اللَّهِ رَاغِبُونَ ﴾ [التوبة: ٥٩] . / ط/٤١٠

ثم إن الله - عَزَّ وَجَلَّ - أخبرنا عن أهل النار - إذا هم دخلوها - كيف / يتأسفون^(٦) ط/١٣٩٧/٣

(١) في (ط): «قدم هذه الآية على الآيتين قبلها وزاد آية: ﴿ إِنَّمَا كَانَ قَوْلَ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ
لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ أَنْ يَقُولُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ... ﴾ إلى قوله: ﴿ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴾ [النور: ٥١] .
[٥٥] .

(٢) روى الفضل بن زياد وأبو طالب عن الإمام أحمد قال: «نظرت في المصحف فوجدت طاعة الرسول
ﷺ في ثلاث وثلاثين موضعاً .» .

وقال عبد الله بن الإمام أحمد: «سمعت أبي يقول: ذكر الله تبارك وتعالى طاعة رسوله ﷺ في
القرآن في غير موضع . فذكرها أبي كلها أو عامتها فلم أحفظ، فكتبتها بعد من كتابه . . فذكرها .
[انظر: مسائل الإمام أحمد برواية ابنه عبد الله (ص ٤٥٠)] .

(٣) ساقطة من (ط) . (٤) في (ط): «به عليه» .

(٥) في (ط) زيادة: «وإلا لم يكن مؤمناً» . (٦) في (ط) زيادة: «ويتحسرون» .

على ترك طاعتهم لله ولرسوله لِمَ (١) لَمْ يطيعوا الله ورسوله (٢)، فندموا حيث لم ينفعهم الندم وأسفوا حيث لم ينفعهم الأسف، فقال جل ذكره: ﴿يَوْمَ تَقَلَّبُ وُجُوهُهُمْ فِي النَّارِ يَقُولُونَ يَا لَيْتَنَا أَطَعْنَا اللَّهَ وَأَطَعْنَا الرَّسُولَ﴾ الآية (٣) [الأحزاب: ٦٦].

١٦٣/ن قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ - رَحِمَهُ اللَّهُ /: أَلَا تَرَوْنَ - رَحِمَكُمُ اللَّهُ - كَيْفَ شَرَّفَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - نَبِيَنَا مُحَمَّدًا ﷺ، فِي كُلِّ حَالٍ؟ يَزِيدُهُ شَرَفًا إِلَى شَرَفٍ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ!!

ثم اعلموا: يا أمة محمد، يا [مؤمنون] (٤)، أن الله - عزَّ وجلَّ - أوجب على جميع الخلق أن يعظموا قدر نبيه ﷺ بالتوقير له والتعظيم، ولا يرفعوا أصواتهم فوق صوته، ولا يجهروا عليه (٥) في المخاطبة، كجهر بعضهم لبعض، بل يخفضوا أصواتهم عند صوته، كل ذلك إجلالاً له، وأعلمهم أن من خالف ما أمر الله به من التعظيم لرسولي: أَنِّي أُحِبُّ عَمَلَهُ (٦) وهو لا يشعر. فقال - عزَّ وجلَّ -: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْدِمُوا بَيْنَ يَدَيْ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ * يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ وَلَا تَجْهَرُوا لَهُ بِالْقَوْلِ كَجَهْرِ بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ أَن تَحْبَطَ أَعْمَالُكُمْ وَأَنتُمْ لَا تَشْعُرُونَ﴾ [الحجرات: ١-٢].

٤١١/ط ثم وعد عزَّ وجلَّ - من قَبْلَ من الله - عزَّ وجلَّ - ما أمر (٧) به في رسوله: مِنْ / خَفَضِ الصَّوْتِ وَالْوَقَارِ (٨): المَغْفِرَةُ مَعَ الْأَجْرِ الْعَظِيمِ، فَقَالَ - جَلَّ ذِكْرُهُ -: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَغُضُّونَ أَصْوَاتَهُمْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ أُولَئِكَ الَّذِينَ امْتَحَنَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ لِلتَّقْوَى لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ﴾ [الحجرات: ٣]. ثم قَالَ - عزَّ وجلَّ -: ﴿لَا تَجْعَلُوا دُعَاءَ الرَّسُولِ بَيْنَكُمْ كَدُعَاءِ بَعْضِكُمْ بَعْضًا﴾ [النور: ٦٣]. وَقَالَ - عزَّ وجلَّ -: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ﴾ [الأنفال: ٢٤].

كل ذلك يحذر عباده مخالفة رسوله ﷺ، يعظم به قدره عندهم.

ثم أمر - جَلَّ ذِكْرُهُ - خلقه، إذا هم أرادوا أن يناجوا النبي ﷺ بشيء مما لهم فيه

(١) في (ط): «إذ». (٢) في (ط) زيادة عشر كلمات ليست في أصول الكتاب.

(٣) في (ط) زاد آية أخرى: ﴿وَيَوْمَ يَعْزُزُ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ...﴾ [الفرقان: ٢٧].

(٤) في الأصل: «يا مؤمنين». وتقدم نحوها: «يا مسلمين» وعلق عليها هناك. انظر ص (٤١٩).

(٥) في (ط): «له». (٦) في (م)، (ط): «لرسوله أن يحبط عمله».

(٧) في (ن): «أمره». (٨) في (ط): «والتوقير».

حظ: ألا يناجوه حتى يقدموا بين يدي نجواهم صدقة، فكان الرجل إذا أراد / أن يناجيه بشيء تصدق بصدقة، كل ذلك تعظيماً لرسول الله ﷺ، وشرفاً له ﷺ، فلما فعلوا ذلك ضاق على بعضهم الصدقة، واحتاج إلى مناجاته، فتوقف عن مناجاته، فخفف الله - عزَّ وجلَّ - ذلك على المؤمنين رافة منه بهم^(١)، فقال - جلَّ وعزَّ - في ابتداء الأمر: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَاجَيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَةٌ ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ وَأَطْهَرُ... ﴾ [المجادلة: ١٢]. هذا لمن قدر على الصدقة.

ثُمَّ قَالَ تَفَضُّلاً [على من لم يجد صدقة: ﴿ فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾] ثُمَّ قَالَ تَفَضُّلاً^(٢) [على الجميع على من^(٣) قدر على الصدقة وعلى من لم يقدر، فقال - جلَّ وعزَّ -: ﴿ أَأَشْفَقْتُمْ أَنْ تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَاتٍ فَإِذْ لَمْ تَفْعَلُوا وَتَابَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴾] [المجادلة: ١٣].

فخفف عنهم الصدقة، وأمرهم بإقام الصلاة وإيتاء الزكاة والطاعة لله عزَّ وجلَّ، ولرسوله ﷺ. /

ط/٤١٢

ثم إن الله - جلَّ وعزَّ - أعلم جميع خلقه، وأعلم نبيه - ﷺ -: أنه قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، وأنه قدمت نعمة الله - عزَّ وجلَّ - على نبيه، بأن / هداه إلى الصراط المستقيم، وأعلمه أنه ينصره نصراً عزيزاً، فقال - عزَّ وجلَّ -: ﴿ إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا * لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ وَيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَيَهْدِيكَ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا * وَيَنْصُرَكَ اللَّهُ نَصْرًا عَزِيزًا ﴾ [الفتح: ١-٣].

١٤٠٠/٣

ثم أخبر الله - عزَّ وجلَّ - أن الذين يبايعون رسول الله ﷺ فإنما يبايعون الله - عزَّ وجلَّ -، وكل ذلك لعظيم^(٤) قدر محمد ﷺ عند ربه - تعالى -، فقال - جلَّ ذكره -: ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ اللَّهَ يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ فَمَنْ نَكَثَ فَإِنَّمَا يَنْكُثُ عَلَى نَفْسِهِ وَمَنْ أَوْفَى بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهِ اللَّهُ فَمَسِيئَةٌ أَوْ كَرَاهٍ فَسِيئَةُ أَعْيُنٍ ﴾ [الفتح: ١٠].

٥/١٦٤

ثم أخبرنا - عزَّ وجلَّ - ذكره - برضاه^(٥) عنهم، إذ بايعوا نبيه ﷺ وصدقوا في بيعته

(١) في (م): «لهم».

(٢) ساقطة من الأصل، (ن). وفي (م): «ثم قال تفضلاً على الجميع: ﴿ فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾»

[المجادلة: ١٢]، ثم قال تفضلاً على الجميع على من قدر... إلخ.

(٣) في (م) مكررة. (٤) في (ط): «تعظيماً لقدراً». (٥) في (م)، (ط): «برضائه».

بقلوبهم ، فقال - عَزَّ وَجَلَّ - : ﴿ لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَنْزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَابَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا ﴾ [الفتح: ١٨] .

ثم أمر الله - جَلَّ ذِكْرُهُ - المؤمنين أن يتأسوا في أمورهم برسول الله ﷺ ، فقال : ﴿ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَن كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا ﴾

٢/٢٤٠

[الأحزاب: ٢١] .

/ ثم أوجب الله - عَزَّ وَجَلَّ - على المؤمنين أن ينصحوها الله عَزَّ وَجَلَّ ولرسوله^(١) ، ثم أعلمهم أنه من نصح لله فلينصح لرسولي^(٢) وقرنهما جميعاً ولم يفرق بينهما ، فقال - عَزَّ وَجَلَّ - : ﴿ لَيْسَ عَلَى الضُّعَفَاءِ وَلَا عَلَى الْمَرْضَى وَلَا عَلَى الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ مَا يَنْفِقُونَ حَرَجٌ إِذَا نَصَحُوا لِلَّهِ وَرَسُولِهِ مَا عَلَى الْمُحْسِنِينَ مِنْ سَبِيلٍ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾ [التوبة: ٩١] .

١٤٠١/٣

ثم أخبرنا الله - عَزَّ وَجَلَّ - أنه من خان رسوله ﷺ^(٣) فهو كمن / خان الله عَزَّ وَجَلَّ وقال : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَخُونُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ وَتَخُونُوا أَمَانَاتِكُمْ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴾

ط/٤١٣

[الأنفال: ٢٧] .

ثم حذر الخلق عن أذى^(٤) رسوله ، لا يؤذوه في حياته ولا بعد موته ، وأخبر أن المؤذي لرسول الله ﷺ كمن آذى الله - عَزَّ وَجَلَّ - ، وأخبر أن المؤذي لله ولرسوله مستحق لللعنة^(٥) في الدنيا والآخرة ، فقال - عَزَّ وَجَلَّ - : ﴿ وَمَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُؤْذُوا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا أَنْ تَنْكِحُوا أَزْوَاجَهُ مِنْ بَعْدِهِ أَبَدًا إِنَّ ذَلِكَ كَانَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمًا ﴾ [الأحزاب: ٥٣] . وقال - عَزَّ وَجَلَّ - : ﴿ وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ رَسُولَ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾ [التوبة: ٦١] . / وقال - عَزَّ وَجَلَّ - : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يُؤْذُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا مُهِينًا ﴾

١٤٠٢/٣

[الأحزاب: ٥٧] .

ثم أخبرنا الله - عَزَّ وَجَلَّ - : أنه من حاد الرسول بالعداوة فقد حاد الله - عَزَّ وَجَلَّ - ، فقال - عَزَّ وَجَلَّ - : ﴿ لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ... ﴾ الآية [المجادلة: ٢٢] . وقال - عَزَّ وَجَلَّ - : ﴿ أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّهُ مَن يُحَادِدِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَأَنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدًا فِيهَا ذَلِكَ الْخِزْيُ الْعَظِيمُ ﴾ [التوبة: ٦٣] .

ثم أعلمنا مولانا الكريم أن النبي ﷺ أولى بالمؤمنين من أنفسهم ، وأنه إذا أمر

(١) ساقطة من (م) ، (ط) . (٢) في (ط) : «لرسوله» . (٣) في (ط) زيادة : «فهو» .

(٤) في (ط) : «إيذاء» . (٥) في (ط) : «اللعنة» .

فيهم بأمر فعليهم قبول ما أمر به، ولا اختيار لهم إلا ما اختاره رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لهم :
 في أهليهم، وفي أموالهم وفي أولادهم، فقال - عَزَّ وَجَلَّ -: ﴿النَّبِيُّ أَوْلَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ
 أَنفُسِهِمْ وَأَزْوَاجُهُ أُمَّهَاتُهُمْ...﴾ [الأحزاب: ٦]. وقال - عَزَّ وَجَلَّ -: ﴿وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا
 مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَىٰ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ...﴾ [الأحزاب: ٣٦] إلى آخر
 الآية.

ثم إن الله - عَزَّ وَجَلَّ - رفع قَدْرَ نبيه ﷺ، وزاده شرفاً إلى / شرفه، وَفَضَّلَهُ عَلَى
 سائر خلقه، بأن حرم أزواجه على جميع العالمين أن يتزوجوهن بعد موته، وهكذا
 / إذا طلق امرأة من نسائه دخل بها أو لم يدخل بها، فقد حَرَّمَ^(١) على كل أحد أن
 يتزوجها، لأنهن أمهات المؤمنين، فقد خصه مولاة الكريم بكل خلق شريف عظيم.

ثم فرض على خلقه أن يصلوا على رَسُولِهِ ﷺ وأعلمهم أنه يصلي عليه هو
 وملائكته/ تشرifaً^(٢) له، فَقَالَ - جَلَّ ذِكْرُهُ -: ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا
 الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾ [الأحزاب: ٥٦].

فصلى الله/ عليه وعلى أهله أجمعين في الليل والنهار، صلاة له^(٣) رضاً، ولنا
 بها مغفرة من الله ورحمة إن شاء الله، وعلى آله الطيبين، ولا حرمانا الله النظر إليه،
 وحشرنا على سنته، والاتباع لما أمر، والانتفاء عما نهى /.

واعلموا - رحمنا الله وإياكم - لو أن مصلياً صلى صلاة فلم يصل على النبي ﷺ
 فيها في^(٤) تشهده الأخير، وَجَبَ عليه إعادة الصلاة^(٥) /.

/ واعلموا - رحمكم الله - أن جميع ما نهى عنه النبي ﷺ فحرام على الناس
 مخالفته والنهي على التحريم، حتى يأتي عنه دلالة تدل على أنه نهى عنه لمعنى دون

(١) في (م)، (ط): «حرمت».

(٢) في (م)، (ط): «له فيها».

(٣) في (ط): «له فيها».

(٤) في (ن): «وفي».

(٥) هذا قول الإمام الشافعي في الام (١/ ١٤٠)، وروي عن إسحاق أنه كان يقول: «لا يجزبه إذا ترك
 ذلك عمداً».

وفي وجوب الصلاة على النبي ﷺ روايتان: أصحهما وجوبها: وهو قول الشافعي وإسحاق،
 والثانية: أنها سنة. قال المروزي: قلت لأبي عبد الله: ابن راهويه يقول: لو أن رجلاً ترك الصلاة
 على النبي ﷺ في التشهد بطلت صلاته؟! فقال: «ما اجترى أن أقول هذا». وقال في موضع:
 «هذا شذوذ». وهو قول مالك والثوري وأصحاب الرأي. قال ابن المنذر: «وهو قول جُلِّ أهل
 العلم إلا الشافعي. انظر تفصيل المسألة في: المغني، والشرح الكبير (١/ ٥٨٣ من الشرح).

معنى التحريم، وإلا فنهيه على التحريم لجميع ما نهى عنه. قَالَ اللهُ - عَزَّ وَجَلَّ -: ﴿وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا﴾ [الحشر: ٧].

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ - رحمه الله: فهذا الذي حضرني ذكره مما شرفه الله - عَزَّ وَجَلَّ^(١) - في القرآن، قد ذكرتُ منه ما فيه بلاغ لمن عقل.

وأنا أذكر بعد هذا مما شرفه الله - عَزَّ وَجَلَّ - به ما جاءت به السنن عنه والآثار عن صحابته، حالاً بعد حال، مما يقر الله به أعين المؤمنين، ويزدادوا بها إيماناً إلى إيمانهم، ومحبة للرسول ﷺ وتعظيماً له، والله الموفق لذلك، والمُعِينُ عليه.

٨١ - باب

١٤٠٥/٣

ذكر متى وجبت النبوة للنبي ﷺ؟

٩٤٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَرْيَابِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدُّورَقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ بُدَيْلٍ - يَعْنِي: ابْنَ مَيْسِرَةَ الْعَقِيلِيِّ - عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ، عَنْ مَيْسِرَةَ الْفَجْرِ ط/٤١٦ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَتَى كُنْتَ نَبِيًّا؟ قَالَ: «وَأَدَمَ بَيْنَ الرُّوحِ وَالْجَسَدِ»^(٢) . /

(١) في (ط): «به في».

(٢) معنى هذا الحديث والأحاديث الواردة في الباب، هو: أن الله - تعالى - قدّر نبوة محمد ﷺ قبل خلق آدم بشراً سوياً، وهو بيان لقدم قضاء الله بذلك، وليس فيه أدنى إشارة إلى أن النبي ﷺ مخلوق قبل خلق آدم - ﷺ. قال الفزالي في النسخ والتسوية في قوله ﷺ: «كنت أول النبيين خلقاً...»: إن المراد بالخلق: التقدير دون الإيجاد، فإنه قبل أن ولدته أمه لم يكن موجوداً، ولكن الغايات والكمالات =

٩٤٣ - إسناده: صحيح.

• منصور بن سعد: البصري، صاحب اللؤلؤ، ثقة، من السابعة. [تقريب (٢/٢٧٥)، وتهذيب (٣٠٨/١٠)].

تخريجه: رواه الإمام أحمد في المسند (٥٩/٥)، والبخاري في التاريخ (٣٧٤/٧)، وعبد الله بن أحمد في السنة ح: ٨٦٤ (٣٩٨/٢)، وابن أبي عاصم في السنة ح: ٤١٠ (ص ١٧٩)، والطبراني في الكبير (٢٠/٣٥٣)، وأبو نعيم في الحلية (٩/٥٣): جميعهم من طريق عبد الرحمن بن مهدي قال: حدثنا بُدَيْلٌ... به، بلفظ: «كنت» بدل «كنت» عند أحمد وابنه وابن أبي عاصم. ورواه البخاري في التاريخ (٧/٣٧٤)، وابن سعد في الطبقات (٧/٦٠)، والحاكم في المستدرک (٢/٦٠٨)، والطبراني في الكبير (٢٠/٣٥٣)، والمصنف في ح: ٩٤٥: جميعهم من طريق إبراهيم بن طهمان، قال: حدثنا بُدَيْلٌ... به. ورواه أحمد (٤/٦٦، ٥/٣٧٩) من طريق خالد الحذاء عن عبد الله بن شقيق عن رجل... نحوه. والحديث له شاهد من حديث أبي هريرة كما في ح: ٩٤٦ وتخريجه هناك، ومن حديث ابن عباس عند الطبراني في الكبير ح: ١٢٥٧١ (١٢/٩٢). وانظر السلسلة الصحيحة ح: ١٨٥٦ (٤/٤٧١).

١٤٠٦/٣ - ٩٤٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْوَأَسِطِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ أَحْزَمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ بُدَيْلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ، عَنْ مَيْسِرَةَ الْفَجْرِ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ: مَتَى كُنْتُ نَبِيًّا؟ قَالَ: «وَأَدَمَ بَيْنَ الرُّوحِ وَالْجَسَدِ».

١٤٠٧/٣ - ٩٤٥ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنَ شَاهِينَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَزَازِ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا بُدَيْلُ بْنُ مَيْسِرَةَ الْعَقِيلِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ، عَنْ مَيْسِرَةَ الْفَجْرِ، قَالَ: سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ: مَتَى كُنْتُ نَبِيًّا؟ قَالَ: «كُنْتُ نَبِيًّا^(١) وَأَدَمَ بَيْنَ الرُّوحِ وَالْجَسَدِ».

٩٤٦ - وَأَخْبَرَنَا الْفَرِيَابِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ يَزِيدِ الدَّمَشْقِيِّ، قَالَ:

=سابقة في التقدير لاحقة في الوجود.. [سبل الهدى والرشاد، للصالحى (١/٩١)]. وقال شيخ الإسلام: «ومن قال: إن النبي ﷺ كان نبياً قبل أن يُوحى إليه فهو كافر باتفاق المسلمين. وإنما المعنى: إن الله كتب نبوته فأظهرها وأعلنها بعد خلق جسد آدم وقبل نفخ الروح فيه». [انظر: مجموع الفتاوى (٢/١٨٢ - ١٨٣) وقارن ١٨/٣٦٩ وبتوسع ٢/٢٣٧]، والرد على البكري (ص ٨).

ومما يدل على هذا: أن أشهر الروايات وأصحها جاءت بلفظ: «كتبت» بدل «كنت». أما الأحاديث التي تدل على قدم خلق النبي ﷺ فكلها باطلة لا تصح عقلاً ولا نقلاً، وإنما وضعها الخرافيون تأييداً لعقائدهم الباطلة.

(١) «كنت نبياً»: ساقطة من (ط).

٩٤٤ - إسناده: صحيح.

• زيد بن أخزم - بمجمعتين - الطائفي النبهاني أبو طالب المصري: ثقة، حافظ، من الحادية عشرة. [تقريب (ص ٢٢١ عوامة)، وتهذيب (٣/٣٩٣)].

تخرجه: تقدم في ح: ٩٤٣.

٩٤٥ - إسناده: صحيح.

• شعيب بن حرب: المدائني، أبو صالح، نزيب مكة، ثقة، عابد، من التاسعة، مات سنة ١٩٧ هـ. [تقريب (١/٣٥٢)، وتهذيب (٤/٣٥٠)].

تخرجه: تقدم في ح: ٩٤٣.

٩٤٦ - إسناده: صحيح.

• فيه: عمر بن حفص بن يزيد الدمشقي: ولعله: عمر بن حفص بن شليبة الدمشقي. روى عن الوليد بن مسلم. قال ابن أبي حاتم: «روى عنه أبي وأبو زرعة. سئل أبي عنه فقال: دمشقي صدوق». [الجرح والتعديل (٦/١٠٣)].

وقد تابعه الوليد بن شجاع في الحديث التالي، وغيره كما في التخريج.

تخرجه: رواه الترمذي في المناقب ح: ٣٦٠٩ (٥/٥٤٥) وقال: «حسن صحيح غريب من حديث أبي هريرة لا نعرفه إلا من هذا الوجه». ورواه ابن حبان في الثقات (١/٤٧)، والخطيب في تاريخه (٥/٨٣)، =

حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا (١) يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ،
عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: مَتَى وَجِبْتَ لَكَ النَّبُوءَةُ؟
فَقَالَ: «بَيْنَ خَلْقِ آدَمَ وَنَفْخِ الرُّوحِ فِيهِ».

١٤٠٨/٣ / ٩٤٧ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنَ شَاهِينَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو هَمَامِ
الْوَلِيدُ بْنُ شَجَاعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى
ابْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: سَأَلَ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، مَتَى وَجِبْتَ لَكَ النَّبُوءَةُ؟ قَالَ: «بَيْنَ خَلْقِ آدَمَ وَنَفْخِ الرُّوحِ فِيهِ».

٩٤٨ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدَ بْنَ (* عبد الحميد الواسطي، قال:
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ * رِزْقِ اللَّهِ الْكَلُوذَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، قَالَ:
حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةَ بْنُ صَالِحٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ سُوَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى / بِنِ هَلَالِ ١٤٠٩/٣
السَّلْمِيِّ، عَنِ الْعَرَبِيَّاتِ بْنِ سَارِيَةَ السَّلْمِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ / رَسُولَ اللَّهِ ﷺ / يَقُولُ:
٢/٢٤٢
١/١٦٦

(١) في (م)، (ط): «حدثني». (*-*) ما بين النجمتين ساقط من (ط).

=والحاكم في المستدرک (٢/٦٠٩)، وأبو نعيم في الدلائل (١/٨)، وأخبار أصفهان (٢/٢٢٦)، والبيهقي
في الدلائل أيضاً (٢/١٣٠)، واللالكائي في شرح الأصول ح: ١٤٠٣ (٤/٧٥٣): جميعهم من طرق عن
الوليد بن مسلم. به.

٩٤٧ - إسناده: صحيح.

• الوليد بن شجاع بن الوليد بن قيس السكوني: أبو همام الكوفي، نزيل بغداد، ثقة، من العاشرة، مات سنة
٢٤٣هـ على الصحيح. [تقريب (٢/٣٣٣)، وتهذيب (١١/١٣٥)].

تخريجه: تقدم في الحديث السابق.

٩٤٨ - إسناده: ضعيف.

• فيه: عبد الأعلى بن هلال السلمي: ذكره البخاري في الكبير، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل، ولم
يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً. [التاريخ الكبير (٦/٦٨)، والجرح والتعديل (٦/٢٥)].

• وفيه: سعيد بن سويد الكلبي: شامي، قال البخاري: «لا يتابع في حديثه»، وذكره ابن حبان في الثقات.
وقال الحافظ ابن حجر: «مجهول». وانظر: التاريخ الكبير (٣/٢٤٧٧)، والميزان (٢/١٤٥)، واللسان
(٣/٣٣)، وثقات ابن حبان (٦/٣٦١)، والكامل (٣/١٢٤٣).

• وفيه: معاوية بن صالح: صدوق، له أوهام. تقدم في ح: ٤.

• وفيه: عبد الله بن صالح: صدوق، كثير الغلط. تقدم في ح: ٤.

تخريجه: رواه أحمد (٤/١٢٧)، والبخاري في التاريخ (٦/٦٨)، وابن أبي عاصم في السنة ح: ٤٠٩
(١/١٧٩)، وعبد الله بن أحمد في السنة ح: ٨٦٥ (٢/٣٩٨)، والبغوي في شرح السنة ح: ٣٥٢٠
(١٣/٧)، والزار كما في كشف الاستار (٣/١١٣)، والطبراني في الكبير (١٨/٢٥٢-٦٢٩)، والحاكم في
المستدرک (٢/٦٠٠) وصححه: جميعهم من طرق عن سويد. به. وسقط في بعضها عبد الأعلى بين
«سويد» و«العرباض».

«إني عبد الله وخاتم النبيين، وإن آدم لمنجدل في طينته».

٩٤٩ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ شَاهِينَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَمَّادٍ - أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ حَمَّادٍ - الْمُقْرِي، قَالَ: حَدَّثَنَا خَلْفٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ رَاشِدٍ، قَالَ: سَأَلْتُ عَطَاءَ: هَلْ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ نَبِيًّا قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ؟ قَالَ: «إِي وَاللَّهِ، وَقَبْلَ أَنْ تَخْلُقَ الدُّنْيَا بِالْفِي عَامٍ، مَكْتُوبًا أَحْمَدَ»^(١).

٩٥٠ / أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ هَارُونُ بْنُ يَوْسُفَ بْنِ زِيَادِ التَّاجِرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مَرْوَانَ الْعُثْمَانِي، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي عُثْمَانَ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي الزَّنَادِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: «مِنَ الْكَلِمَاتِ الَّتِي تَابَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - بِهَا عَلَى آدَمَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - قَالَ: / (اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ عَلَيْكَ)، قَالَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ -: يَا آدَمُ، مَا يَدْرِيكَ^(٢) بِمُحَمَّدٍ؟ قَالَ: يَا رَبِّ، رَفَعْتَ رَأْسِي، فَرَأَيْتُ مَكْتُوبًا عَلَى عَرْشِكَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ فَعَلِمْتُ أَنَّهُ أَكْرَمُ خَلْقِ اللَّهِ عَلَيْكَ»^(٣) / .

(١) قال الحافظ ابن رجب: «عطاء هذا، الظاهر أنه الخراساني». وهذا إشارة إلى ما ذكرناه من كتابه نبوته ﷺ في أم الكتاب عند تقدير المقادير. [انظر: سبل الهدى والرشاد (٩٨/١)].
(٢) في (ط): «يدرك».

(٣) الصحيح أن الدعاء الثابت الذي قبل الله - تعالى - به توبة آدَمَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - هو ما ذكره الله - تعالى - في سورة الأعراف: ﴿فَلَا رِبَا ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا وَإِن لَّمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾ [الأعراف: ٢٣]، وقد روي هذا عن عشرة من كبار أهل العلم ذكرهم الحافظ ابن كثير في تفسيره فقال: «رُويَ هذا عن مجاهد، وسعيد بن جبیر، وأبي العالية، والربيع بن أنس، والحسن، وقتادة، ومحمد بن كعب القرظي، وخالد بن معدان، وعطاء الخراساني، وعبد الرحمن بن زيد بن أسلم» [انظر: التفسير =

٩٤٩ - إسناده: ضعيف جداً.

• فيه: سعيد بن راشد: المازني، السماك، عن عطاء والزهري وغيرهما. قال البخاري: «منكر الحديث».
وقال عباس عن يحيى: «ليس بشيء». وقال النسائي: «متروك».
• وفيه: خلف ومحمد بن حماد: لم أقف لهما على ترجمة. ولم أقف على من خرَّج هذا الأثر بهذا اللفظ. تخريجه: لم أقف على من خرَّج هذا الأثر بهذا اللفظ.
٩٥٠ - إسناده: ضعيف جداً.

• فيه: عثمان بن خالد بن عمر بن عبد الله الأموي والد أبي مروان، متروك الحديث، من العاشرة. [تقريب (٨/٢)، وتهذيب (١١٤/٧)].

• محمد بن عثمان بن خالد الأموي، أبو مروان العثماني، المدني، نزيل مكة، صدوق يخطئ، من العاشرة. تقدّم في ح: ٦٤٨.

تخريجه: لم أقف على من خرَّج هذا الأثر. وروى الحاكم (٦١٥/٢)، والطبراني في الصغير ح: ٩٧١ (٣٥٥/٢)، والبيهقي في الدلائل (٤٨٨/٥)، ونحوه عن عمر بن الخطاب - عَلَيْهِ السَّلَامُ - بسند ضعيف. انظر: سبل الهدى والرشاد (١٠٣/١).

٨٢ - باب (١)

في قول الله - عزَّ وجلَّ - لنبيه ﷺ: ﴿وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ﴾

٩٥١ - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ صَاعِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ الطُّوسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى الْأَشْبِيهِ.

قال ابن صاعد: وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ - يَعْنِي الصَّاعَانِي -، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَسْوَدِ النَّضْرُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ لَهْيَعَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا دِرَاجُ أَبُو السَّمْحِ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخَدْرِيِّ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «أَتَانِي جَبْرِيلُ - عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَقَالَ: إِنَّ رَبِّي (٢) - عَزَّ وَجَلَّ - يَقُولُ: كَيْفَ رَفَعْتَ ذِكْرَكَ؟ قُلْتُ: اللَّهُ (٣) أَعْلَمُ، قَالَ: إِذَا ذَكَرْتَ ذَكَرْتُ مَعِيَ».

٩٥٢ / ١٤١٣/٣ - حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ الْعَطَشِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الرَّقِيِّ السَّرَاجِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْرِ الْمَصِيصِيِّ (٤)، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ لَهْيَعَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي دِرَاجٌ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخَدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قَالَ لِي جَبْرِيلُ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - إِنْ رَبَكَ - عَزَّ وَجَلَّ -

=(١١٦/١)].

أَمَّا السُّؤَالُ بِالْمَخْلُوقِينَ أَوْ بِحَقِّهِمْ عَلَى اللَّهِ - تَعَالَى - فَلَمْ يَثْبُتْ فِي ذَلِكَ شَيْءٌ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ يُمْكِنُ الْاِحْتِجَاجُ بِهِ، وَلَا أَحَدٌ مِنَ الصَّحَابَةِ، وَلَا أَهْلَ الْعِلْمِ الْمُعْتَبَرِينَ، وَإِنَّمَا هِيَ أَحَادِيثُ وَأَثَارٌ مَوْضُوعَةٌ وَاهِيَةٌ وَبَعْضُهَا مِنَ الْإِسْرَائِيلِيَّاتِ. [انظر ح: ٩٧٨]. فَلَاحْتِجَاجُ بِهَا، وَإِنَّمَا يَتَوَسَّلُ إِلَى اللَّهِ - تَعَالَى - بِأَسْمَائِهِ الْحَسَنِيَّةِ وَصِفَاتِهِ الْعُلْيَا وَبِالْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ نَحْوِهَا الَّتِي دَلَّتْ عَلَيْهَا الدَّلَائِلُ الشَّرْعِيَّةُ الصَّحِيحَةُ. قَالَ اللَّهُ - تَعَالَى: ﴿وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ فَادْعُوهُ بِهَا وَذُرُّوا الَّذِينَ يَلْحَدُونَ فِي أَسْمَائِهِ سَيُجْزَوْنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ [الأعراف: ١٨٠]. انظر بتوسع: مجموع الفتاوى (١/٢٤٨ وما بعدها).

(١) ساقطة من (م)، (ط). (٢) في (ط): «ربي وربك».

(٣) في الأصل، (ن): «الله ورسوله أعلم»، والصواب: المثبت كما في روايات الحديث الأخرى حيث لم تذكر فيها لفظة «ورسوله».

(٤) في هامش الأصل، (ن): «في نسخة: المصري».

٩٥١ - إسناده: ضعيف.

• فيه: ابن لهيعة وشيخه وشيخه: كلهم ضعفاء. تقدمت تراجمهم في ح: ٤٤، ح: ٦٢٤. تخريجه: رواه أبو يعلى في مسنده ح: ١٣٨٠ (٢/٥٠٢ تحقيق حسين سليم أسد)، وابن حبان في صحيحه «موارد» ح: ١٧٧٢ (ص ٤٣٩)، والطبري في تفسيره (٣٠/٢٣٥)، والبغوي في تفسيره (٨/٤٦٣). وعزاه ابن كثير لابن أبي حاتم أيضاً - تفسير سورة ألم نشرح (٨/٤٥٢).

٩٥٢ - إسناده وتخريجه: كسابقه.

وَجَلَّ - يَقُولُ لَكَ: أَتَدْرِي كَيْفَ رَفَعْتَ لَكَ (١) ذِكْرَكَ؟ قُلْتَ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ (٢) أَعْلَمُ، قَالَ: قَالَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ -: إِذَا ذُكِرْتُ ذُكِرْتُ مَعِي.

٩٥٣ - وَحَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ صَاعِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدٍ (٣) اللَّهُ الْمُخْزُومِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ فِي / قَوْلِ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ -: ﴿وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ﴾ [الشرح: ٤٤]، قَالَ: «لَا أَذْكَرُ إِلَّا ذَكَرْتَ مَعِي، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ».

٩٥٤ - وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْوَاسِطِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَيْمُونِ الْخِطَّاطِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: سَمِعْتُهُ أَذْنَابِي وَوَعَاهُ قَلْبِي، هَاتَانِ الْآيَتَيْنِ مِنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ فِي قَوْلِ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ -: ﴿وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ﴾، قَالَ: لَا أَذْكَرُ إِلَّا ذَكَرْتَ مَعِي، أَشْهَدُ إِلَّا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، وَفِي قَوْلِهِ - عَزَّ وَجَلَّ -: ﴿وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَكَ وَلِقَوْلِكَ﴾ [الزخرف: ٤٤]، قَالَ: «يُقَالُ: مَنْ هَذَا الرَّجُلُ؟ فَيُقَالُ: مِنْ / الْعَرَبِ، فَيُقَالُ: مِنْ أَيِّ الْعَرَبِ؟ فَيُقَالُ: مِنْ قَرِيشٍ».

٩٥٥ - وَأَخْبَرَنَا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَنْثَلِيُّ (٤)، قَالَ: حَدَّثَنَا / طَالُوتُ ١٤١٥/٣

(١) ساقطة من (ن).
(٢) ساقطة من (ن)، (ط).
(٣) في (م)، (ط): «عبد الله».
(٤) في (ط): «الجبائي»، وهو تصحيف.

٩٥٣ - إسناده: صحيح.

• فيه: ابن أبي نجیح: عبد الله بن يسار - المكي - ثقة. قال ابن الجوزي: قال يحيى: كان من رهوس الدعاة إلى القدر، إلا أنه في سماعه التفسير من مجاهد كلام. [ميزان الاعتدال (٥٢٧/٢)].
• أبو عبيد الله المخزومي: سعيد بن عبد الرحمن بن حسان. ثقة، من صفار العاشرة. [تقريب (٣٠٠/١)، وتهذيب (٥٥/٤)].

تخریجه: أخرجه الطبري في تفسيره (٢٣٥/٣٠)، والشافعي في الرسالة (ص ١٦)، وعبد الرزاق في المصنف (٣٨٠/٢)، والبيهقي في الدلائل (٦٣/٧). وعزاه السيوطي إلى الفرّابي، وسعيد بن منصور، وعبد بن حميد، وابن أبي حاتم، وابن المنذر. [انظر: الدر المنثور (٥٤٨/٨)].

٩٥٤ - إسناده:

• فيه: ابن أبي نجیح: تقدّم في الحديث المذكور آنفاً.
• ومحمد بن ميمون الخياط: المكي، صدوق ربما أخطأ. تقدّم في ح: ٧٢٣. وقد تابعه أبو عبد الله المخزومي في الحديث السابق.

تخریجه: أخرجه ابن جرير الطبري في تفسيره (٢٣٥/٣٠)، وتقدّم شرطه الأول في الحديث السابق.

٩٥٥ - إسناده: حسن.

• فيه: أبو حمزة: إسحاق بن الربيع العطار: صدوق، تُكَلِّمُ فِيهِ لِلْقَدْرِ، مِنْ السَّابِعَةِ. [تقريب (١٠١/١)]، =

ابن عباد، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حَمْزَةَ، عَنِ الْحَسَنِ فِي قَوْلِ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ -: ﴿وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ﴾ قَالَ: «الَا تَرَى أَنَّ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - لَا يَذْكَرُ فِي مَوْطِنٍ إِلَّا ذَكَرَ نَبِيَهُ ﷺ مَعَهُ» .

٩٥٦ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْحَارِثِ الْفَهْرِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ [بْن] (١) عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ ابْنِ بِنْتِ أَبِي مَرْيَمَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ / (٢) بِنِ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنِ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه، قَالَ: «لَمَّا أَذْنَبَ آدَمَ - عليه السلام - الذَّنْبَ الَّذِي أَذْنَبَهُ، رَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ فَقَالَ: أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ إِلَّا غَفَرْتَ لِي، قَالَ: فَأَوْحَى اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - إِلَيْهِ: وَمَا مُحَمَّدٌ؟ وَمَنْ مُحَمَّدٌ؟ قَالَ: تَبَارَكَ اسْمُكَ، لَمَّا خَلَقْتَنِي رَفَعْتَ رَأْسِي إِلَى عَرْشِكَ، فَإِذَا فِيهِ مَكْتُوبٌ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ، فَعَلِمْتُ أَنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ أَعْظَمُ قَدْرًا عِنْدَكَ مِمَّنْ جَعَلْتَ اسْمَهُ مَعَ اسْمِكَ، فَأَوْحَى اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - إِلَيْهِ: يَا آدَمَ، وَعِزَّتِي وَجَلَالِي، إِنَّهُ لَأَخْرَ النَّبِيِّينَ مِنْ ذُرِّيَّتِكَ، وَلَوْلَاهُ مَا خَلَقْتِكَ» .

١٤١٦/٣ / قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ - رَحِمَهُ اللَّهُ: وَقَدْ رَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّهُ قَالَ: مَا خَلَقَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - وَلَا بَرًّا وَلَا ذُرًّا أَكْرَمَ عَلَيْهِ مِنْ مُحَمَّدٍ ﷺ، وَمَا سَمِعْتُ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - أَقْسَمَ بِحَيَاةِ أَحَدٍ إِلَّا بِحَيَاتِهِ ﷺ، / قَوْلُهُ - عَزَّ وَجَلَّ: ﴿لَعَسْرُكَ إِنَّهُمْ لَفِي سَكْرَتِهِمْ يَعْمَهُونَ﴾ [الحجر: ٧٢]. قَالَ: «وَحَيَاتِكَ يَا مُحَمَّدٌ، إِنَّهُمْ لَفِي سَكْرَتِهِمْ يَعْمَهُونَ» (٣) وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

(١) فِي الْأَصْلِ: «عَنْ»، وَفِي بَقِيَّةِ النَّسْخِ كَالْمَثْبُوتِ . (٢) فِي (م)، (ط): «يَزِيدٌ» .

(٣) انْظُرْ: تَفْسِيرَ الطَّبْرِيِّ (٤٤ / ١٤٤) . وَ«الْعَمْرُ»، وَ«الْعَمْرُ» - يَفْتَحُ الْعَيْنَ وَضَمُّعَهَا - وَاحِدٌ، وَهُمَا: عَمْرُ الْحَيَاةِ وَمَدَّتُهَا . وَلَا يَسْتَعْمَلُ فِي الْقَسَمِ إِلَّا بِالْفَتْحِ . وَفِي هَذِهِ الْآيَةِ شَرَفٌ لِمُحَمَّدٍ ﷺ؛ لِأَنَّ اللَّهَ - تَعَالَى - أَقْسَمَ بِحَيَاتِهِ . وَلَمْ يَفْعَلْ ذَلِكَ مَعَ بَشَرٍ سِوَاهُ . قَالَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - . قَالَ ابْنُ الْقَيْمِ: «لَا يُعْرَفُ عَنِ السَّلَفِ نَزَاعًا أَنَّ هَذَا قِسْمٌ مِنَ اللَّهِ بِحَيَاةِ رَسُولِهِ ﷺ، وَهَذَا مِنْ أَعْظَمِ فِضَائِلِهِ أَنْ يَقْسَمَ الرَّبُّ - عَزَّ وَجَلَّ - بِحَيَاتِهِ، وَهَذِهِ مَزِيَّةٌ لَا تُعْرَفُ لِغَيْرِهِ» . [انْظُرْ: الْمُحَرَّرُ الْوَجِيزُ (١/ ٢٣٨)، وَبِدَائِعُ =

= وَتَهْذِيبُ (١/ ٢٣٢)] .

• وَطَالُوتُ بْنُ عَبَّادٍ: الصَّبْرِيُّ، شَيْخٌ مَعْمَرٌ، لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ، مَاتَ سَنَةَ ٢٣٨ هـ . [مِيزَانُ الْأَعْتَدَالِ (٢/ ٣٣٤)] .

تَخْرِيجُهُ: عِزَاهُ السُّيُوطِيُّ فِي الدَّرِّ الْمَشْهُورِ (٨/ ٥٤٨) إِلَى ابْنِ عَسَاكِرَ .

٩٥٦ - [إِسْنَادُهُ: ضَعِيفٌ .

• فِيهِ: عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ: الْعَدَوِيُّ، مَوْلَاهُمْ، ضَعِيفٌ، مِنَ الثَّامِنَةِ . [تَقْرِيبُ (١/ ٤٨٠)] .
• وَأَبُو الْحَارِثِ الْفَهْرِيُّ وَشَيْخُهُ وَشَيْخُهُ: لَمْ أَقِفْ لَهُمْ عَلَى تَرْجُمَةٍ .

٨٣ - باب

ذکر قول الله - عَزَّ وَجَلَّ -: ﴿ وَتَقَلَّبُكَ فِي السَّاجِدِينَ ﴾

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ - رحمه الله: اعلموا رحمتنا الله وإياكم، أن النكاح كان في الجاهلية على أنواع غير محمودة، إلا نكاحاً واحداً، نكاح صحيح: وهو هذا النكاح الذي سنه رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لامته، يخطب الرجل إلى الرجل وليته، فيزوجه على الصداق وبالشهود، فرفع الله - عَزَّ وَجَلَّ - قدر نبينا ﷺ، وصانه عن نكاح الجاهلية، ونقله في أصلاب^(١) الطاهرات بالنكاح الصحيح، من لدن آدم، ينقله من أصلاب الأنبياء، وأولاد الأنبياء، حتى أخرجه بالنكاح الصحيح ﷺ.

٩٥٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَالِحِ الْبَخَارِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَمْرِو الْعَدْنِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: أَشْهَدُ عَلَيَّ أَبِي يُحَدِّثُ^(٢)، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، / عَنْ عَلِيِّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ

= التفسير (٢٧/٣)، وتفسير ابن كثير (٤/٤٦٠).

وَاللَّهُ تَعَالَى - أَنْ يُقَسِّمَ بِمَا شَاءَ مِنْ مَخْلُوقَاتِهِ، أَمَا الْمَخْلُوقُ: فَلَا قَسَمَ إِلَّا بِخَالِقِهِ - جَلَّ وَعَزَّ.. قَالَ الْقُرْطُبِيُّ: «كثير من العلماء أن يقول الإنسان: لعمرى؛ لأن معناه وحياتي. قال إبراهيم النخعي: يُكْرَهُ لِلرَّجُلِ أَنْ يَقُولَ: «لِعَمْرِي»؛ لِأَنَّهُ حَلَفَ بِحَيَاةِ نَفْسِهِ. وَهَذَا مِنْ كَلَامٍ ضَعُفَ الرَّجَالُ...» [الجامع لأحكام القرآن (٤٠/١٠)]، واستعمال كلمة «لعمرى» و«لعمرى» في كلام العرب وأشعارها كثير. ولذلك قال الشيخ بكر أبو زيد: «والتوجيه أن يُقَالَ: إِنْ أَرَادَ الْقَسَمَ، مَنَعَ وَإِلَّا فَلَا، كَمَا يَجْرِي عَلَى اللِّسَانِ مِنَ الْكَلَامِ وَلَا يَرَادُ بِهِ حَقِيقَةُ مَعْنَاهُ». [مجمع المناهي اللفظية (ص ٢٧٨)].

(١) في (م)، (ط): «الأصلاب». (٢) في (م)، (ط): «يحدثني».

٩٥٧ - إسناده: ضعيف؛ فيه علتان:

١ - فيه: محمد بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين: ذكره ابن عدي في الكامل في الضعفاء. وقال الذهبي: «تُكَلِّمُ فِيهِ». انظر: الكامل (٦/٢٢٣٢)، والميزان (٣/٥٠٠).

٢ - وفيه الانقطاع بين علي بن الحسين وعلي بن أبي طالب.

وذكر له الألباني شواهد حتى خلص إلى قوله: «إِنَّ الْحَدِيثَ مِنْ قِسْمِ الْحَسَنِ لغيره عندي». [إرواء الغليل (٦/٣٣٤)].

تخريجه: أخرجه الراهمهر مزي في الفاصل بين الراوي والواعي (ص ١٣٦)، والجرجاني السهمي في تاريخ جرجان (ص ٣١٨-٣١٩)، وأبو نعيم في دلائل النبوة (١/١١)، وابن عساكر في تاريخ دمشق. قاله الشيخ الألباني في الإرواء (٦/٣٢٩)، وعزاه الهيثمي إلى الطبراني في الأوسط وقال: «فيه محمد بن جعفر بن محمد بن علي صحح له الحاكم في المستدرک، وقد تُكَلِّمُ فِيهِ، وبقيته رجاله ثقات». [مجمع الزوائد (٨/٢١٤)].

ﷺ، قَالَ: «خَرَجْتَ مِنْ نِكَاحٍ وَلَمْ أُخْرَجْ مِنْ سَفَاحٍ، مِنْ لَدُنْ آدَمَ، إِلَى أَنْ وَلَدَنِي أَبِي وَأُمِّي، لَمْ يَصْنِي مِنْ سَفَاحِ الْجَاهِلِيَّةِ شَيْءٌ».

٩٥٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّاهِدُ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّبْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ جَرِيرٍ، قَالَ أَخْبَرَنِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «خَرَجْتَ مِنْ نِكَاحٍ وَلَمْ أُخْرَجْ مِنْ سَفَاحٍ».

٩٥٩ - وَحَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ أَيْضًا، قَالَ: حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّوْرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ بَشِيرٍ الهمداني، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعْدَانُ^(١) بْنُ الْوَلِيدِ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ -: ﴿وَتَقَلَّبَكَ فِي السَّاجِدِينَ﴾ [الشعراء: ٢١٩]، قَالَ: «مَا زَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَقَلَّبُ فِي أَصْلَابِ الْأَنْبِيَاءِ حَتَّى وَلَدَتْهُ أُمُّهُ^(٢)».

٩٦٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ الْبَخَّارِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ

(١) في (م): «سعد»، وفي (ط) ساقطة. (٢) في الاصل زيادة: «أمنة إلا أنه مضروب عليها».

٩٥٨ - إسناده: مرسل.

• وإسحاق بن إبراهيم: لم أقف له على ترجمة إلا أنه متابع.
تخرجه: أخرجه عبد الرزاق في المصنف ح: ١٢٣٧٣ (٣٠٣/٧)، وابن جرير في التفسير (٥٢٢/٦). وابن سعد في الطبقات (٥٠/١)، والبيهقي في الكبرى (١٩٠/٧) من طريق عن جعفر... به.

٩٥٩ - إسناده:

• فيه: سعدان بن الوليد: لم أقف له على ترجمة.
• الحسن بن بشر بن سلم الهمداني أو البجلي: أبو علي الكوفي، صدوق يخطئ، من العاشرة. [تقريب (١٦٣/١)].

• والعباس الدوري: ثقة، حافظ. تقدم في ح: ٥٨١.

تخرجه: رواه أبو نعيم في الدلائل (١٢/١)، وابن عساكر في تاريخه، وعزاه السيوطي لابن أبي حاتم وابن مردويه. انظر: الدر المنثور (٣٣٢/٦)، ورواه من طريق أخرى: البزار كما في المجمع (٨٦/٧)، والطبراني في الكبير ح: ١٢٠٢١ (٣٦٢/١١) قال الهيثمي: «رجالهما رجال الصحيح غير شبيب بن بشر وهو ثقة».

[مجمع الزوائد (٨٦/٧)].

٩٦٠ - إسناده: ضعيف جدًا.

• فيه: عمر بن خالد، وشيخه: قال عنهما أبو حاتم: «لا أعرفهما». [الجرح والتعديل (١٠٦/٦)].
• وعبد الله بن الفرات: قال عنه الحافظ: «نكرة». [اللسان (٢١٤/٥)].
• وعثمان بن الضحاك بن عثمان الحزامي: ضعفه أبو داود. [الميزان (٤٠/٣)].
تخرجه: ذكره السيوطي في الدر المنثور (٣٣٢/٦) وعزاه لابن مردويه. وذكره الحافظ في المطالب العاليج ح: ٤٢٥٦ (١٧٧/٤)، وحكم عليه ابن الجوزي بالوضع. انظر: الموضوعات (٢٨١/١).

أبي عمر العدني، قال^(١): / حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدٌ الْحُسَيْنِيُّ^(٢)، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَرَاتِ، عَنْ عَثْمَانَ بْنِ الضَّحَّاكِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ قَرِيشًا كَانَتْ نُورًا بَيْنَ يَدَيْ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِالْفِي عامٍ يَسْبِحُ ذَلِكَ النُّورُ، وَتَسْبِحُ الْمَلَائِكَةُ بِتَسْبِيحِهِ فَلَمَّا خَلَقَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَلْقَى ذَلِكَ النُّورَ فِي صُلْبِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَأَهْبَطَنِي اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - إِلَى / الْأَرْضِ فِي صُلْبِ آدَمَ، وَجَعَلَنِي فِي صُلْبِ نُوحٍ فِي سَفِينَتِهِ^(٣)، وَقَذَفَ بِي فِي النَّارِ فِي صُلْبِ إِبْرَاهِيمَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ /، ثُمَّ لَمْ يَزَلْ يَنْقَلِبُنِي مِنَ^(٤) الْأَصْلَابِ الْكَرِيمَةِ إِلَى الْأَرْحَامِ الطَّاهِرَةِ، حَتَّى أَخْرَجَنِي مِنْ بَيْنِ أَبِي، لَمْ يَلْتَقِ عَلَيَّ سَفَاحٌ قَطُّ» .

٩٦١ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَخْلَدٍ الْعَطَّارُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَنَانَ الْقَزَّازِ أَبُو الْحَسَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزُّهْرِيُّ^(٥)، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عُمَرَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ الْمَسُورِ بْنِ مَخْرَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ الْمَطْلَبِ: قَدِمْتُ الْيَمَنَ، فَتَزَلْتُ عَلَيَّ أَسْقَفَ بَيْتِهَا، وَكَانَ حَبْرٌ مِنَ الْيَهُودِ يَمْرُؤُ بِي، فَقَالَ لِي يَوْمًا: يَا عَبْدَ الْمَطْلَبِ، أَلَا تَكْشِفُ لِي عَنْ جَسَدِكَ، لِأَنْظُرَ إِلَيْهِ؟ فَقُلْتُ: أَكْشِفُ لَكَ عَنْ جَسَدِي مَا خَلَا / عَوْرَتِي، فَكَشَفْتَ عَنِّي جَسَدِي، فَتَشَمَّنِي، ثُمَّ تَشَمَّنَ مَنخَرِي الْأَيْمَنَ، ثُمَّ تَشَمَّنَ مَنخَرِي الْأَيْسَرَ، فَقَالَ: أَرَى يَا عَبْدَ الْمَطْلَبِ فِي مَنخَرِكَ الْإَيْمَنَ نَبْوَةَ، وَفِي الْأَيْسَرِ مُلْكَأً، أَلَا شَاعَةَ^(٦)؟ قُلْتُ: وَمَا الشَّاعَةُ^(٦)؟ قَالَ: امْرَأَةٌ، قُلْتُ: أَمَا الْيَوْمَ فَلَ، قَالَ: فَتَزَوَّجَ فِي بَيْتِ زَهْرَةَ، قَالَ: فَقَدِمْتُ فَتَزَوَّجْتُ فِي بَيْتِ زَهْرَةَ، فَقَالَتْ قَرِيشٌ: أَفْلَجَ^(٧) عَبْدُ اللَّهِ عَلَيَّ أَبِيهِ عَبْدَ الْمَطْلَبِ .

(١) في الأصل مكررة. (٢) في هامش الأصل، (ن): «الحلي». (٣) في (م)، (ط): «في السفينة». (٤) في هامش الأصل، (م)، (ط): «في». (٥) في (م)، (ط): «الدهرى». (٦) في (ط): «شاعبة». (٧) أي: غلبه وعلى عليه. «يقال: فلج أصحابه وعلى أصحابه: إذا غلبهم. والاسم: الفلج بالضم» [النهاية (٤٦٨/٣)].

٩٦١ - إسناده: ضعيف جدا.

- فيه: عمران بن عبد العزيز: أبو ثابت الزهري. قال يحيى: «منكر الحديث» وكذا قال البخاري. [الميزان (٢٣٩/٣)].
- وفيه: ابنه عبد العزيز بن عمران بن عبد العزيز بن عمر المدني: متروك. احترقت كتبه فحدث من حفظه، فاشتد غلظه. [تقريب (٥١١/١)، وتهذيب (٣٥٠/٦)].
- فيه: محمد بن سنان بن يزيد القزاز: نزيل بغداد، ضعيف، من الحادية عشرة. [تقريب (١٦٧/٢)].
- ويعقوب بن محمد الزهراني: صدوق، كثير الوهم والرواية عن الضعفاء. تقدم في ح: ٣٢٠.

٨٤ - باب

ذكر مولد رسول الله ﷺ ورضاعه^(١)

ومنشئه إلى الوقت الذي جاءه الوحي

٩٦٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْوَاسِطِي، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنِيُّ بْنُ عَلِيِّ الصَّدَائِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُيَيْدِ السَّلْمِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ صَبِيحِ التَّمِيمِيِّ، عَنْ ثَوْرِ بْنِ يَزِيدٍ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ شَدَادِ بْنِ أَوْسٍ، قَالَ: بَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَحْدُثُنَا عَلَى بَابِ الْحَجْرِ، إِذْ أَقْبَلَ شَيْخٌ مِنْ بَنِي عَامِرٍ وَهُوَ مَدْرَهٌ قَوْمِهِ، وَسَيِّدُهُمْ مِنْ شَيْخٍ كَبِيرٍ يَتَوَكَّأُ عَلَى عَصَا، فَمَثَلَ^(٢) بَيْنَ يَدَيْ النَّبِيِّ ﷺ قَائِمًا، وَنَسَبَهُ إِلَى جَدِّهِ، فَقَالَ: يَا ابْنَ عَبْدِ الْمَطْلَبِ، / إِنِّي نَبْتُ أَنْتَ تَزْعَمُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ إِلَى النَّاسِ بِمَا أُرْسِلُ بِهِ مُوسَى وَعِيسَى وَغَيْرُهُمْ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ، أَلَا وَإِنَّكَ تَفَوَّهْتَ بِعَظِيمٍ، إِنَّمَا كَانَتِ الْخُلَفَاءُ وَالْأَنْبِيَاءُ فِي بَيْتَيْنِ مِنْ بِيُوتِ إِسْرَائِيلَ، فَلَا أَنْتَ مِنْ أَهْلِ هَذَا الْبَيْتِ^(٣)، وَلَا مِنْ أَهْلِ هَذَا الْبَيْتِ، إِنَّمَا أَنْتَ رَجُلٌ مِنَ الْعَرَبِ، مِمَّنْ كَانَتْ تَعْبُدُ هَذِهِ الْحِجَارَةَ وَالْأَوْثَانَ، فَمَا لَكَ وَالنَّبُوَّةَ؟ وَلَكِنْ لِكُلِّ قَوْلٍ حَقِيقَةٍ، فَأَنْبِئْنِي بِحَقِيقَةِ قَوْلِكَ، وَبِدَوِّ^(٤) شَأْنِكَ؟ قَالَ: فَأَعْجَبَ النَّبِيُّ ﷺ بِمَسْأَلَتِهِ^(٥)، وَقَالَ: يَا أَخَا بَنِي عَامِرٍ، إِنْ لِلْحَدِيثِ الَّذِي تَسْأَلُ عَنْهُ نَبَأً وَمَجْلَسًا، فَاجْلِسْ، فَجَلَسَ، فَتَنَى^(٦) رِجْلَهُ، ثُمَّ بَرَكَ كَمَا يَبْرُكُ الْبَعِيرُ، وَاسْتَقْبَلَهُ النَّبِيُّ ﷺ بِالْحَدِيثِ، فَقَالَ: يَا أَخَا بَنِي عَامِرٍ، إِنْ حَقِيقَةُ

٤٥/٤
٣/١٤٢٣

- (١) ساقطة من (ط). (٢) في (م)، (ط): «فتمثل». (٣) ساقطة من (ط).
(٤) في الأصل، (ن): «بدء»، وصححت في هامش الأصل كالمثبت.
(٥) في (م)، (ط): «بمسألته». (٦) في (م)، (ط): «فجلس فتنى».

٩٦٢ - إسناده: موضوع.

- فيه: عمر بن صبح التميمي العدوي: أبو نعيم الخراساني. متروك، وكذبه ابن رَاهويه، قال علي بن جرير: «سمعت عمر بن صبح يقول: أنا وضعت خطبة النبي ﷺ»، من السابعة. [تقريب (٤١٤) عوامة]، وتهذيب [(٤٦٣/٧)].
- ومكحول لم يدرك شدادًا. انظر: التهذيب (٢٨٩/١٠).
- ومحمد بن عبيد السلمى: لم أقف له على ترجمة.
- الحسين بن علي الصدائي: صدوق، من الحادية عشرة. [تقريب ص ١٦٧ عوامة].
- تخريجه: أخرجه ابن جرير الطبري في تاريخه (١٦٠/٢ - ١٦٥)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٣٧٢/١ - ٣٧٥) وقال: رواه أبو يعلى وأبو نعيم. وفي إسناده مكحول عن شداد، ومكحول لم يدرك شدادًا. وذكره الحافظ في المطالب العالية (١٧١/٤ - ١٧٦) وعزاه لأبي يعلى.

قولتي، وبدء^(١) شأني: أني دعوة أبي إبراهيم وبشرى أخي عيسى ابن مريم، وإن أمي حملتي^(٢)، وإني كنت بكر أمي، حملتي كأنقل ما تحمل^(٣) النساء، حتى جعلت تشتكي إلى صواحباتها ثقل ما تجدد، ثم إن أمي رأت في المنام: أن الذي في بطنها نور، فألت: فجعلت أتبع النور بصري، فجعل النور يشق بصري، حتى أضاءت / لي مشارق الارض ومغاربها، ثم إنها ط/٤٣١ ولدتني، فنشأت، فلما نشأت بغضت إلي أوثان قريش، وبغض إلي الشعر، وكنت مسترضعاً في بني ليث^(٤) بن بكر، فينا أنا ذات يوم متبذ من أهلي، مع / أتراب لي من الصبيان، في ١٤٢٤/٣ بطن واد، نتقاذف بيننا بالجلئة^(٥)، إذ أقبل إلي^(٦) رهط ثلاثة، معهم طست من ذهب /، ملآن ن/١٦٩ ثلجاً، فأخذوني وانطلقوا بي من بين أصحابي، وانطلق أصحابي هراباً، حتى انتهوا إلى شفير الوادي، ثم أقبلوا على الرهط، فقالوا: ما رأيكم^(٧) إلى هذا الغلام؟ إنه ليس منا، هذا من سيد قريش، وهو مسترضع فينا، من غلام يتيم ليس له أب ولا أم، فماذا يرد عليكم قتله؟ وماذا تصيبون من ذلك؟ إن كنتم لا بد قاتليه فاخاروا منا أينما شئتم، فليأتكم مكانه فاقتلوه، ودعوا هذا الغلام، فإنه يتيم، فلما رأى الصبيان أن القوم لا يحيرون إليهم جواباً، انطلقوا هراباً مسرعين إلى الحمي يؤذنونهم فيستصرخونهم على القوم، فعمد أحدهم فأضجمني على الأرض إضجاعاً لطيفاً ثم شق ما بين مفرق صدري إلى منتهى عانتي، وأنا أنظر إليه، فلم^(٨) أجد لذلك مساً، ثم أخرج أحشاء بطني ففلسها بذلك الثلج، فأنعم غسلها، ثم أعادها مكانها، ثم قال الثاني منهم لصاحبه: تنح فأدخل يده في جوفي فأخرج قلبي فصدعه وأنا أنظر إليه، فأخرج منه مضغة سوداء فألقاها، ثم قال بيده - كأنه يتناول شيئاً - فإذا بيده خاتم من نور، تحار أبصار الناظرين دونه، فختم به قلبي، ثم أعاده إلى مكانه، فامتلاً قلبي نوراً، فوجدت برد ذلك الخاتم في قلبي دهرأ، ثم قال الثالث منهم لصاحبه: تنح، فتحنى عني، ثم أخذ بيدي فأنهضني من مكاني إنهاضاً لطيفاً، ثم أكبوا علي وضموني إلى صدورهم، / وقبلوا رأسي وما بين / عيني، م/٢٤٦ ثم قالوا: يا حبيب، لن نترع، إنك لو تدري ما يراد بك من الخير لقرت عينك، ثم قال الأول - ١٤٢٥/٣ الذي شق بطني - زنوه بعشرة من أمته، فوزنوني بهم، فرجحتهم، ثم قال: زنوه بمائة من أمته، فوزنوني بهم، فرجحتهم، ثم قال: زنوه بألف من أمته، فوزنوني^(٩)، فرجحتهم، فقال: / ط/٤٣٢

(١) في (م)، (ط): «بدو». (٢) الجملة ساقطة من (م)، (ط). (٣) في (ط): «كما يحمل النساء».

(٤) في (م)، (ط): «نبت». (٥) «الجلئة»: البعر. (٦) ساقطة من (ط).

(٧) في الأصل هنكذا: «رايكم»، ثم صححت في الهامش إلى «رايكم» وهي كذلك في (م)، (ط)، وفي تاريخ الطبري: «أريكم».

(٨) في (ط): «فما». (٩) في (م)، (ط) زيادة: «بهم».

دَعُوهُ، فلوروزنتموه بأمته كلها لرجحهم، فبيننا نحن كذلك، إذ أنا بالحي قد جاءوا بحذا فيرهم، وإذا أمي^(١) - وهي ظري - أمام الحي تهتف بأعلى صوتها^(٢)، وتقول: يا ضعيفاه، استضعفت من بين أصحابك، وقتلت لضعفك، فأكبوا علي وضموني إلى صدورهم، وقبلوا رأسي، وما بين عيني، وقالوا: حبذا أنت من ضعيف، ما أكرمك على الله، ثم قالت: يا وحيداه، فأكبوا علي، وضموني إلى صدورهم وقالوا: حبذا أنت من وحيد، وما أنت بوحيد، إن الله معك وملائكته والمؤمنين من أهل الأرض، ثم قالت ظري: يا يتيماه، فأكبوا علي وضموني إلى صدورهم، وقبلوا رأسي وما بين عيني، وقالوا: حبذا أنت من يтим، ما أكرمك على الله! فلما نظرت^(٣) أمي - وهي ظري -، قالت: يا بني، ألا^(٤) أراك حياً بعد، وضممتي إلى حجرها، فالذي نفسي بيده إنني لفي حجرها قد ضممتي إليها، وإن يدي لفي يد بعضهم، وظننت أن القوم يبصرونهم، فإذا هم لا يبصرونهم، فقال بعض القوم: قد^(٥) أصاب هذا الغلام طائف من الجن، فأذهبوا به إلى كاهن، حتى ينظر إليه ويداويه، / فقلت: يا هناه^(٦)، إنني أجد نفسي سليمة وفؤادي صحيحاً ليس بي قلة^(٧)، فقال أبي - وهو زوج ظري - أما ترون كلامه كلام صحيح؟ إنني أرجو أن لا يكون على ابني بأس، فاتفق رأيهم على أن يذهبوا بي إلى الكاهن، فاحتملوني، فذهبوا بي إليه، فقصوا عليه / قصتي، فقال: اسكوا، حتى أسأل الغلام، فإنه أعلم بأمره منكم، فسألني فقصصت عليه قصتي من أولها إلى آخرها، فضمني إليه، وقال: يا للعرب، يا للعرب، اقلوا هذا الغلام واقلوني معه، واللوات والعزى، لئن تركموه وأدرك، ليخالفن دينكم ودين آبائكم، وليخالفن أمركم، و^(٨) ليأتينكم بدين لم تروا مثله، فانتزعني أمي من حجره، وقالت: أنت أعتة وأجن من ابني هذا، ولو علمت أن هذا يكون من قولك ما أتيتك^(٩) به، فاطلب لنفسك من يقتلك، فإننا غير قاتلي هذا الغلام، واحتملوني وأدوني إلى أهلي، فأصبحت معزاً^(١٠) بما فعل بي، وأصبح أثر الشق ما بين مفرق صدري إلى منتهى عانتني كأنه الشراك، فذلك يا أخا بني عامر: حقيقة قولي وبدو شأني، فقال العامري: أشهد بالله الذي لا إله إلا هو، أن أمرك لحق^(١١) . . . وذكر الحديث .

(١) في (م)، (ط): «بامي» .

(٢) في (م)، (ط): «بصرت» .

(٣) في (م)، (ط): «بصرت» .

(٤) في (ط): «يا هناه» .

(٥) في (ط): «يا هناه» .

(٦) في (ط): «يا هناه» .

(٧) في (ط): «يا هناه» .

(٨) في (ط): «يا هناه» .

(٩) في (ط): «يا هناه» .

(١٠) في (ط): «يا هناه» .

(١١) في (ط): «يا هناه» .

(١٢) في (ط): «يا هناه» .

(١٣) في (ط): «يا هناه» .

(١٤) في (ط): «يا هناه» .

(١٥) في (ط): «يا هناه» .

(١٦) في (ط): «يا هناه» .

١٦٣ - وأخبرنا أبو بكر قاسم بن زكريا المَطَرَزُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عبد الله بن / ١٤٢٧/٣ شبيب المكي، قَالَ: حَدَّثَنِي أحمد بن مُحَمَّد، قَالَ: وَجَدْتُ / فِي كتاب أبي، عَنْ ١/٢٤٧ م الزهري، عَنْ إبراهيم بن عبد الرَّحْمَنِ بن عوف، عَنْ أَبِيهِ عبد الرَّحْمَنِ بن عوف، قَالَ: كُنْتُ تَرْبَاً لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ عبد الرَّحْمَنِ: فَأَخْبَرْتَنِي أُمِّي، قَالَتْ: لَمَّا وَلِدَ مُحَمَّدٌ ﷺ وَقَعَ ^(١) عَلَيَّ يَدِي، اسْتَهَلَّ، فَسَمِعْتُ قَائِلاً مِنْ نَاحِيَةِ الْبَيْتِ يَقُولُ: بِرَحْمِكَ رَبِّكَ، قَالَتْ: فَلَمَّا لَيْتَهُ ^(٢) وَأَضْجَعْتُهُ أَضَاءَ لِي نُورٌ، حَتَّى رَأَيْتُ قِصُورَ الرُّومِ، ثُمَّ غَشَيْتَنِي ظِلْمَةً وَرَعْدَةً، ثُمَّ نَظَرْتُ عَنْ يَمِينِي فَلَمْ أَرْ شَيْئاً، فَسَمِعْتُ قَائِلاً يَقُولُ: أَيْنَ ذَهَبْتَ بِهِ؟ قَالَ: ذَهَبْتُ بِهِ إِلَى الْمَغْرِبِ، قَالَتْ: ثُمَّ أَصَابْتَنِي رَعْدَةٌ وَظِلْمَةٌ، قَالَتْ: ثُمَّ نَظَرْتُ عَنْ يَسَارِي، فَلَمْ أَرْ شَيْئاً، فَسَمِعْتُ قَائِلاً يَقُولُ: أَيْنَ ذَهَبْتَ بِهِ؟ قَالَ: ذَهَبْتُ بِهِ إِلَى الْمَشْرِقِ، وَقَالَ عبد الرَّحْمَنِ: فَكَانَ الْحَدِيثُ مِنْ شَأْنِي، حَتَّى بَعَثَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - رَسُولَهُ ﷺ، فَكَانَ أَوَّلَ قَوْمِهِ إِسْلَاماً.

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ - رَحِمَهُ اللَّهُ: وَفِي هَذَا الْبَابِ أَحَادِيثٌ قَدْ ذَكَرْتَهَا فِي كِتَابِ فَضَائِلِهِ ﷺ.

١٦٤ - حَدَّثَنَا أَبُو عَلِي الْحَسَنُ بْنُ زَكْرِيَا السَّكْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ

(١) فِي (ط): «وَوَقَعَ».

(٢) فِي (ط): «الْبَسْتَهُ».

٩٦٣ - إِسْنَادُهُ: ضَعِيفٌ جَدًّا.

• فِيهِ: عبد الله بن شبيب: وهو ابن خالد، مكي سكن البصرة. أبو سعيد الشريبي، اخباري علامة، لكنه واه، قال أبو أحمد الحاكم: «ذاهب الحديث». ترجمته في: الجرح والتعديل (٨٣/٥)، والكامل في الضعفاء (١٥٧٤/٤)، والميزان (٤٣٨/٢)، واللسان (٢٢٩/٣).

تخرجه: لم أقف على من خرجه.

٩٦٤ - إِسْنَادُهُ: ضَعِيفٌ.

• فِيهِ: الجهم بن أبي الجهم: قال الذهبي: لا يُعْرَفُ. له قصة حليلة السعدية وذكره ابن حبان في الثقات ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً. [الثقات (١١٣/٤)، والميزان (٤٢٦/١)].

• فِيهِ: أحمد بن عبد الجبار العطاردي: ضعيف. تقدّم في ح: ١٩٩، لكن سماعه للسيرة صحيح.

• فِيهِ: يونس بن بكير بن واصل الشيباني: أبو بكر الجمال الكوفي، صدوق يخطئ، من التاسعة. وقد تابعه يحيى بن زكريا بن أبي زائدة عن ابن حبان. [تقريب (ص ٦١٢ عوامة)، وتهذيب (٤٣٤/١)].

تخرجه: رواه ابن حبان في صحيحه ح: ٢٠٩٤ (ص ٥١٢ موارد)، وأبو يعلى في مسنده (٩٣/١٣) تحقيق: حسن سليم الداراني، والطبراني في الكبير (٢٤/٢١٢-٢١٥)، وعنه أبو نعيم في الدلائل ح: ٩٤، والطبري في تاريخه (١٥٨/٢-١٦٠)، والبيهقي في الدلائل (١٣٣/١-١٣٦) من طرق عن محمد بن إسحاق... به. وذكره الهيثمي في المجمع (٨/٢٢٠-٢٢١) وعزاه لأبي يعلى والطبراني وقال: «رجالهما ثقات».

عبدالجبار العطاردي، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدَ بْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: ٤٣٤ ط / حَدَّثَنِي / ابن أبي جهم - مولى لامرأة من بني تميم كانت عند الحارث بن حاطب - وكان يقال: مولى الحارث بن حاطب -، قَالَ: حَدَّثَنِي مِنْ سَمِعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ يَقُولُ: حَدَّثَتْ عَنْ حَلِيمَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ أُمَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الَّتِي أَرْضَعَتْهُ: أَنَّهَا، قَالَتْ: قَدِمْتُ مَكَةَ فِي نِسْوَةٍ مِنْ بَنِي سَعْدِ بْنِ بَكْرٍ، نَلْتَمَسُ بِهَا الرُّضْعَاتِ - و^(١) فِي سَنَةِ شَهْبَاءٍ - فَقَدِمْتُ عَلَى أَتَانٍ لِي قَمَرَاءَ، كَانَتْ أَذْمَةَ الرِّكْبِ، وَمَعِيَ صَبِي لَنَا، وَشَارَفَ لَنَا، وَاللَّهُ مَا نَنَامُ لَيْلِنَا ذَلِكَ أَجْمَعَ مَعَ صَبِينَا ذَلِكَ، مَا يَجِدُ فِي ثَدْيِي مَا يَغْنِيهِ، وَلَا فِي شَارِفِنَا مَا يَغْذِيهِ، فَقَدِمْنَا مَكَةَ، / فَوَاللَّهِ / مَا عَلِمْتُ مِنْ أَمْرَةٍ، إِلَّا وَقَدْ عَرَضَ عَلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَإِذَا قِيلَ: إِنَّهُ يَتِيمٌ، تَرَكْنَاهُ وَقَلْنَا: مَا عَسَى أَنْ تَصْنَعَ إِلَيْنَا أُمُّهُ؟ إِنَّمَا نَرْجُو الْمَعْرُوفَ مِنْ أَبِي الْوَلَدِ، فَأَمَّا أُمُّهُ فَمَاذَا عَسَى أَنْ تَصْنَعَ إِلَيْنَا؟ فَوَاللَّهِ مَا بَقِيَ مِنْ صَوَاحِبَاتِي أَمْرَةً إِلَّا أَخَذْتُ رَضِيعاً غَيْرِي، فَلَمَّا لَمْ أَجِدْ غَيْرَهُ، قَلْتُ لَزَوْجِي الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْعَزْزِيِّ: وَاللَّهِ / إِنِّي لِأَكْرَهُ أَنْ أَرْجِعَ مِنْ بَيْنِ صَوَاحِبَاتِي لَيْسَ مَعِيَ رَضِيعٌ، لَأَنْطَلِقَ إِلَى ذَلِكَ الْيَتِيمِ فَلَأَخْذَنَّهُ، فَقَالَ: لَا عَلَيْكَ، فَذَهَبْتُ فَأَخَذْتَهُ، فَوَاللَّهِ مَا أَخَذْتَهُ: إِلَّا أَنِّي لَمْ أَجِدْ غَيْرَهُ، فَمَا هُوَ إِلَّا أَنْ أَخَذْتَهُ، فَجِئْتُ بِهِ رَحْلِي، فَأَقْبَلَ عَلَيْهِ ثَدْيَايَ بِمَا شَاءَ اللَّهُ^(٢) مِنْ لَبَنٍ، فَشَرِبَ حَتَّى رَوَى، وَشَرِبَ أَخُوهُ حَتَّى رَوَى، وَقَامَ صَاحِبِي إِلَى شَارِفِنَا تِلْكَ، فَإِذَا إِنِّهَا لِحَافِلٍ، فَحَلَبَ مَا شَرِبَ وَشَرِبْتُ حَتَّى رَوَيْتُنَا، فَبَتْنَا بِخَيْرِ لَيْلَةٍ، فَقَالَ صَاحِبِي: يَا حَلِيمَةَ، وَاللَّهِ إِنِّي لِأَرَاكَ قَدْ أَخَذْتَ نَسْمَةَ مَبَارَكَةٍ، الْمِ^(٣) تَرَى مَا بَتْنَا بِهِ اللَّيْلَةَ مِنَ الْخَيْرِ حِينَ أَخْذَنَاهُ؟ فَلَمْ يَزَلِ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - يَزِيدُنَا خَيْراً، ثُمَّ خَرَجْنَا رَاجِعِينَ إِلَى بِلَادِنَا، / فَوَاللَّهِ لَقَطَعْتَ أَتَانِي الرِّكْبِ حَتَّى مَا يَتَعَلَّقُ بِهَا حِمَارٌ، حَتَّى إِنْ صَوَاحِبَاتِي لِيَقْلُنَّ: وَيَحْكُ يَا بِنْتَ أَبِي ذُئْبٍ^(٤)، أَهْلُهُ أَتَانُكَ الَّتِي خَرَجْتَ عَلَيْهَا مَعْنَا؟ فَأَقُولُ: نَعَمْ، وَاللَّهِ إِنِّهَا لَهِيَ هِيَ^(٥)، فَيَقْلُنَّ: / وَاللَّهِ إِنْ لَهَا لَشَأْنَا! حَتَّى قَدِمْنَا أَرْضَ بَنِي سَعْدِ، وَمَا أَعْلَمُ أَرْضاً مِنْ أَرْضِ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - أَجْدَبَ مِنْهَا، فَإِنْ كَانَتْ غَنَمِي لِتَسْرَحَ، ثُمَّ تَرُوحَ شِبَاعاً لَبْنًا، فَنَحْلِبُ مَا شَتْنَا وَمَا حَوْلْنَا أَحَدَ تَبْضٍ لَهُ شَاةٌ بِقَطْرَةِ لَبَنٍ، وَإِنْ أَغْنَامُهُمْ لِتَرُوحَ / جِيَاعاً، حَتَّى إِنْهُمْ لَيَقُولُونَ لِرِعَانَتِهِمْ: انظروا حيث تسرح غنم ابنة أبي ذؤيب، فاسرحوا معهم، فيسرحون مع غنمي حيث

(١) الواو: ساقطة من (ن).

(٢) لفظ الجلالة: ساقط من (م)، (ط).

(٥) ساقطة من (ط).

(٣) في (م)، (ط): «الأ». (٤) في (م)، (ط): «ذؤيب».

تسرح، فيريحون أغنامهم جياً، وما فيها قطرة لبن، وتروح غنمي شباعاً لبناً، فنحلب ما شئنا، فلم يزل الله - عَزَّ وَجَلَّ - يرينا البركة، وتعرفها حتى بلغ ستين، فكان يشب شباباً لا يشبه الغلمان، فوالله ما بلغ الستين حتى كان غلاماً جفراً، فقدمنا به على أمه، ونحن أضن شيء^(١) به، مما رأينا فيه من البركة، فلما رآته أمه، قلنا لها: يا ظئر، دعينا نرجع بابننا^(٢) هذه السنة الأخرى، فإننا نخشى عليه أوباء مكة، فوالله ما زلنا بها حتى، قَالَتْ: فنعم، فسرحته معنا، فأقمنا به شهرين أو ثلاثة، فبينما هو خلف بيوتنا مع أخ له من الرضاعة في بهم لنا، جاءنا أخوه يشتد، فقال: أخي ذلك القرشي، قد جاءه رجلان عليهما بياض^(٣)، فأضجعا فشقا بطنه، فخرجت أنا وأبوه نشد نحوه، فنجدته قائماً متقعاً لونه، فاعتنقه أبوه وقال: أي بني، ما شأنك؟ قَالَ: جاءني رجلان عليهما ثياب بياض، فأضجعاني فشقا بطني، ثم استخرجا منه شيئاً فطرحاه، ثم رداه كما كان، فرجعنا به معنا، فقال أبوه: يا حليلة، لقد خشيت أن يكون ابني قد أصيب، انطلقني بنا فلنرده إلى أهله قبل أن يظهر به ما نتخوف، قَالَتْ: فاحتملناه، فلم ترع أمه إلا به، قد^(٤) قدمنا به عليها، فقالت: ما ردكما به؟ فقد كتتما عليه حريصين، فقلنا: لا والله / يا ظئر، إلا أن الله - ١٤٣١/٣ عَزَّ وَجَلَّ - قد أدى عنا، وقضينا الذي علينا، وقلنا: نخشى الأتلاف والأحداث، فقلنا: نرده على أهله، فقالت: ما ذاك بكما؟ فأصدقاني شأنكما، فلم تدعنا حتى أَخْبَرَنَاهَا^(٥) خبره /، فقالت: أخشيتما عليه الشيطان؟ كلا، والله ما للشيطان عليه سبيل، وإنه لكائن لابني هذا شأن، ألا أخبركما خبره؟ قلنا: بلى، قَالَتْ: حملت به، فما حملت حملاً قط أخف منه، وأريت^(٦) في النوم حين حملت به: كأنه خرج مني نور أضاءت له قصور الشام، ثم وقع حين ولدته وقوعاً ما يقعه المولود، معتمداً على يديه، رافعاً رأسه إلى السماء، فدعاه عنكما.

١٤٣٢/٣ - حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْبَغَوِيُّ، قَالَ:

(٢) في هامش الأصل: «في نسخة: بينينا».

(٤) في (م)، (ط): «حرف الواو بدل: قد».

(٦) في (م)، (ط): «ورأيت».

(١) في (ط): «شيئاً».

(٣) في (م)، (ط) زيادة: «ثياب».

(٥) في (م): «أخبرنا».

١٧٢/٥ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ (١) اللهُ / بن مُحَمَّدَ العِيشِي (٢)، وشَيَّان (٣) بن أَبِي شَيْبَةَ، قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بن سَلَمَةَ، عن ثَابِتِ البُنَانِي، عن أَنَسِ بن مَالِكٍ: أن رَسُولَ اللهِ ﷺ أتاه جبريل - ﷺ، وهو يلعب مع الصبيان، فصرعه، فشق عن قلبه فاستخرج القلب، فاستخرج منه علقة، ثُمَّ قَالَ: هذا حظ الشيطان منك، ثم غسله في طست من ذهب بماء زمزم، / ثم لأمه، ثم أعاده في مكانه، وجاء الغلمان يسعون إلى أمه - يعني ظئره - فقالوا: إن مُحَمَّدًا قد قتل، فاستقبلوه - وهو منتقع اللون..

قَالَ أَنَسُ: قد كنت (٤) أرى أثر الخيط في صدره ﷺ.

٨٥ - باب

ذكر مبعثه ﷺ

قَالَ مُحَمَّدُ بن الحُسَيْن - رحمه الله: اعلّموا - رحمنا الله وإياكم - أن نبينا مُحَمَّدًا ﷺ لم يزل نبياً من قبل خلق آدم - ﷺ - يتقلب في أصلاب الأنبياء وأبناء الأنبياء بالنكاح الصحيح حتى أخرجه الله - تعالى - من بطن أمه، يحفظه / مولاه الكريم ويكلؤه ويحوطه إلى أن بلغ، وبغض الله - عز وجل - إليه أوثان قريش، وما كانوا عليه من الكفر، ولم يعلمه مولاه الشعر، ولا شيئاً من أخلاق الجاهلية، بل ألهمه مولاه عبادته وحده لا شريك له، ليس للشيطان عليه سبيل، يتعبد لمولاه الكريم خالصاً، حتى نزل عليه الوحي، وأمر بالرسالة وبعث إلى الخلق كافة، إلى الإنس والجن، بعث على رأس أربعين سنة من مولده، أقام بمكة عشراً، يدعوهم إلى الله - عز وجل، يؤذونه فيصبر، ويجهلون عليه فيحلم، ثم أذن الله - عز وجل - له في

(١) في (م)، (ط): «عبد الله».

(٢) في (ط): «العبيسي».

(٣) في هامش (م): صوابه: «عثمان»، وهو كذلك في (ط). والصحيح: المثبت.

(٤) في (م)، (ط): «قد كنت».

= • وشيخان: هو ابن فروخ أبي شيبَةَ الحَيطِي الأَبْلِي، أبو محمد، صدوق بهم، رُمي بالقدر. قال أبو حاتم: «اضطر الناس إليه أخيراً»، من صفار التاسعة. تقدّم في ح: ٧٥.

تخريجه: رواه مسلم في صحيحه في الإيمان باب الإسراء برسول الله ﷺ ح: ٢٦١ (١٤٧/١)، وأحمد في المسند (٣/١٢١، ١٤٩، ٢٨٨)، وأبو يعلى في مسنده ح: ٣٣٧٤، ٣٥٠٧ تحقيق: حسين سليم، وأبو عوانة في مسنده (١/١٢٥)، وعبد بن حميد ح: ١٣٠٨ (ص ٣٩٠)، وابن حبان في صحيحه ح: ٦٣٣٤ (١٤/٢٤٢) بترتيب ابن بلبان، والبيهقي في الدلائل (١/١٤٦)، وأبو نعيم في الدلائل (ص ١٦٨)، والبغوي في شرح السنة ح: ٣٦٠٢ (٧/٦٤).

الهجرة إلى المدينة، فهاجر إليها، فأقام بها عشراً، وتوفي بعد الستين رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

٩٦٦ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ ^(١) بن عبد الجبار الصوفي، / قَالَ: ١٤٣٤/٣
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَوْسُفَ الْغَضِيضِيِّ ^(٢)، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ، عَنْ قُرَّةَ بِنِ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنْ رُبِيعَةَ بِنِ أَبِي ^(٣) عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَدَّثَهُ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ،
قَالَ: «بُعِثَ نَبِيُّ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعِينَ سَنَةً، فَمَكَثَ بِمَكَّةَ عَشْرًا، وَبِالْمَدِينَةِ عَشْرًا،
وَتُوفِيَ وَهُوَ ابْنُ سِتِينَ سَنَةً» ^(٤).

/ ٩٦٧ - وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْوَاسِطِيُّ، قَالَ: ١٤٣٥/٣
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رِزْقِ اللَّهِ الْكَلُودَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ الْقَعْنَبِيُّ، قَالَ:

(١) في (م): «الحسين». والصواب: الميثب.

(٢) في (م) في نسخة: «المصيبي». وهو كذلك في (ط)، والصواب: الميثب. (٣) ساقط من (م).

(٤) هذه الرواية تخالف المشهور من قول الجمهور، وهو أنه رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ توفي وهو ابن ثلاث وستين سنة، ويدلُّ
لذلك رواية هشام بن حسان، عن عكرمة، عن ابن عباس: «لبث بمكة ثلاث عشرة وبعث لأربعين
ومات وهو ابن ثلاث وستين». وقد وفق العلماء بين هذه الروايات وجمعوا بينهما بما يوافق قول
الجمهور وهو الأشهر والأصح. [انظر: تاريخ الطبري (٢/٢٩١)، وفتح الباري (٧/٧٥٧)،
ومختصر الشماميل للترمذي، تحقيق: الشيخ الألباني (ص ١٩٢)] والله أعلم.

٩٦٦ - إسناده: صحيح.

• فيه: قُرَّةُ بِنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جَبْرِيلَ الْمَعَاظِرِيِّ الْمَصْرِيِّ: صدوق له مناكير. من السابعة. ترجمته في:
[التقريب (ص ٤٥٥ عوامة)، والتهذيب (٨/٣٧٢) لكنه متابع كما في الحديث التالي.
• ربيعة بن أبي عبد الرحمن: ثقة، فقيه، مشهور. تقدّم في ح: ٥٤٥.
• محمد بن يوسف بن الصباح الغضضي: من أهل بغداد. كان راوياً لابن وهب، مات سنة ٢٣٩ هـ. ذكره ابن
أبي حاتم وابن حبان في ثقاته، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً. وقال الخطيب: «كان ثقة». [الجرح والتعديل
(٨/١٢٠)، والثقات (٩/٨٤)، وتاريخ بغداد (٣/٣٩٢)].
تخريجه: رواه البخاري بأتم مما هنا في اللباس باب: الجمع ح: ٥٩٠٠ (١٠/٣٦٨)، وفي المناقب ٣٥٤٧،
٣٥٤٨ (٦/٦٥٢)، ومسلم في الفضائل باب صفة النبي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ح: ٢٣٤٧ (٢/٩١٩)، والترمذي في المناقب
ح: ٣٦٢٣، ومالك في الموطأ في صفة النبي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (٢/٩١٩)، وأحمد في المسند (٣/١٣٠، ٢٤٠)، وابن
سعد في الطبقات (١/١٤٩) بلفظ حديث الباب، والبيهقي في الدلائل (٧/٢٣٦)، والبخاري في شرح السنة
ح: ٣٥٢٩ (٧/١٩)، والطبري في تاريخه (٢/٢٩١)، وابن حبان في صحيحه «ترتيب ابن بلبان» ح:
٦٣٨٧ (١٤/٢٩٨-٣٠٠) وغيرهم.

٩٦٧ - إسناده: صحيح.

• سليمان بن بلال: ثقة. تقدّم في ح: ١٤٠.
• عبد الله بن مسلمة القعنبي الحارثي: أبو عبد الرحمن البصري. ثقة، من صغار التاسعة. [تقريب
(ص ٣٢٣) عوامة].
• محمد بن رزق الله الكلوداني: ثقة، تقدّم في ح: ٩٣٨.
تخريجه: تقدّم تخريجه في ح: ٩٦٦.

حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ الْمَدَنِيُّ، عَنْ رِبِيْعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُ (١) سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: «بُعِثَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى رَأْسِ أَرْبَعِينَ سَنَةً (٢)، فَكَانَ بِمَكَّةَ عَشْرَ سِنِينَ، وَبِالْمَدِينَةِ عَشْرَ سِنِينَ، وَتُوفِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى رَأْسِ السِّتِينَ (٣)، وَوَلَيْسَ فِي رَأْسِهِ وَحَيْثُ عَشْرُونَ شَعْرَةً بِيضَاءً».

٨٦ - باب

كيف نزل عليه الوحي ﷺ؟

٩٦٨ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ حَبِيبٍ الْأَصْبَهَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ - يَعْنِي الطَّيَالِسِيُّ -، قَالَ: حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ أَبِي الْأَخْضَرِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا] قَالَتْ: أَوَّلُ مَا بَدَأَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْوَحْيِ: الرُّؤْيَا الصَّادِقَةُ، قَالَتْ: وَحَبِيبٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْخَلَاءُ، فَكَانَ يَمُكُثُ الْأَيَّامَ فِي غَارٍ حَرَاءٍ يَتَعَبَّدُ، حَتَّى جَاءَهُ الْوَحْيُ ﷺ.

٩٦٩ / حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ صَاعِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ (٤) بْنُ عَسْكَرٍ وَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ زَنْجُوَيْهِ وَ الْحَسَنُ بْنُ أَبِي الرَّبِيعِ وَ أَحْمَدُ

(١) في (ط): «قال: سمعت». (٢) في (م): «على رأس أربعين»، وفي (ط): «وهو ابن أربعين».

(٣) في (م)، (ط) زيادة: «سنة».

(٤) في الأصل، (ن): «سهيل»، والمثبت من (م)، (ط). وهو كذلك في مصادر الترجمة. وفي الأصل،

(ن) في ح: ١٦٧٨.

٩٦٨ - إسناده: حسن.

• صالح بن أبي الأخضر اليمامي: مولى هشام بن عبد الملك، نزل البصرة، ضعيف يعتبر به، من السابعة. [تقريب (ص ٢٧١) عوامه]. وقد تابعه معمر في الحديث التالي. وبقية رجاله ثقات. والحديث صحيح كما في التخریج.

تخریجه: الحديث روي بالفاظ عديدة مطولاً ومختصراً. رواه البخاري في بدء الوحي ح: ٣ (١/٣٠)، وفي حديث الأنبياء ح: ٣٣٩٢، وفي التفسير ح: ٤٣٥٣، ٤٦٥٥، وفي التعبير ح: ٦٩٨٢ (١٢/٣٦٨) وغيرها. ورواه مسلم في الإيمان، باب بدء الوحي برسول الله ﷺ ح: ٢٥٢ (١/١٣٩)، وعبد الرزاق في مصنفه ح: ٩٧١٩ (٥/٣٢١)، ومن طريقه الإمام أحمد في المسند (٦/١٥٣، ٢٣٢، ٢٣٣)، الطيالسي في مسنده ح: ١٤٦٩ (ص ٢٠٧)، والترمذي في المناقب ح: ٣٦٣٢ (٥/٥٩٦)، والحاكم في المستدرک (٣/١٨٤)، والطبري في تاريخه (٢/٢٩٨)، وأبو عوانة (١/١١٠-١١٣)، والبخاري في شرح السنة ح: ٣٧٣٥ (١٣/٣١٦)، والبيهقي في الدلائل (٢/١٣٥-١٣٦)، وفي الكبرى (٩/٦٠٥)، وأبو نعيم في الدلائل كذلك (١/٢٧٥-٢٧٧).

٩٦٩ - إسناده: صحيح.

• فيه: الحسن بن أبي ربيع: وهو ابن يحيى، صدوق. تقدّم في ح: ٣٢٣. لكنه متابع كما تقدّم.

• محمد بن سهل بن عسكر: ثقة. تقدّم في ح: ٦٦٨.

تخریجه: تقدّم في سابقة.

ابن مَنصُور - واللفظ لابن عسكر -، قَالَ: حَدَّثَنَا عبد الرزاق، / قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، ١٧٣/ن
 عن الزُّهْرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي عروة بن الزُّبَيْرِ، عن عائشة - رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، قَالَتْ: «أول ما بدئ
 به رَسُولُ اللَّهِ ﷺ / ﷺ من الوحي: الرؤيا الصادقة في النوم، فكان لا يرى رؤيا إلا
 جاءت مثل فلق الصبح، ثم حُبب إليه الخلاء، فكان يأتي حراء، فيتحنث فيه - وهو
 التبعُد - الليالي ذوات العدد، ويتزود لذلك، ثم يرجع إلى خديجة - رَضِيَ اللهُ عَنْهَا - فتزوده^(١)
 لمثلها، حتى فجأه الوحي وهو في غار حراء، وجاءه الْمَلَكُ فيه فقال: اقرأ، فقال
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: فَقُلْتُ: إني لست بقارئ، فأخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد، ثم أرسلني
 فقال: اقرأ، فَقُلْتُ: ما أنا بقارئ، فأخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد، ثم أرسلني فقال:
 اقرأ، فَقُلْتُ: ما أنا بقارئ، فغطني الثالثة، حتى بلغ مني الجهد، ثم أرسلني فقال: ﴿اقرأ باسم
 رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ...﴾ حتى بلغ: ﴿عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ﴾ [العلق: ١-٥]. فرجع ترجف
 بوادره^(٢) حتى دخل على خديجة، فقال: زملوني، زملوني، فزملوه، حتى ذهب عنه
 الرَّوْعُ، فقال: / يا خديجة ما لي؟ وأخبرها الخبر، وقال: قد خشيت علي^(٣)، قَالَتْ: ٤٣٩/ط
 كلا أبشر، فوالله لا يخزيك الله أبداً، إنك لتصل الرحم، وتصدق الحديث، وتحمل
 الكل، وتقري الضيف، وتعين على نوائب الحق».

٩٧٠ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ فَارَسٍ
 وَخَشِيشُ بْنُ أَصْرَمَ، قَالَا: حَدَّثَنَا عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري، قَالَ:
 أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن، عن جابر بن عبد الله، قَالَ: سمعت النبي ﷺ
 يحدث عن فترة الوحي، فقال في حديثه: «... فبينما أنا أمشي فسمعت صوتاً من
 السماء، فرفعت رأسي، فإذا أنا بالملك الذي جاءني بحراء جالس على كرسي بين السماء

(١) في (م)، (ط): «فتزوده». (٢) في (م)، (ط): «يرجع فزاده». (٣) في (ط): «على نفسي».

٩٧٠ - إسناده: صحيح.

• خشيش بن أصرم: ثقة، حافظ. تقدّم في ح: ٧٠٠.
 • ومحمد بن يحيى بن فارس: ثقة، حافظ، جليل. تقدّم في ح: ٤٢٨.
 تخريجه: رواه البخاري في التفسير باب: والرجز فاهجر ح: ٤٩٢٦ (٥٤٧/٨)، ومسلم في الإيمان. باب
 بدء الوحي ح: ١٦١ (١٤٣/١)، وأحمد في المسند (٣/٣٢٥، ٣٧٧)، والترمذي في التفسير. باب (ومن
 سورة المدثر) ح: ٤٣٢٥ (٥/٤٢٨)، وابن حبان وأبو يعلى ح: ١٩٤٨ (٣/٤٥١)، والطبري في تفسيره
 (٩٠/٢٩)، وأبو عوانة في مسنده (١/١١٣، ١١٤-١١٥)، والبيهقي في الدلائل (٢/١٥٥-١٥٦)، وأبو
 نعيم في الدلائل أيضاً (١/٢٧٨)، وابن منده في الإيمان ح: ٦٨٧ (٢/٦٩٥-٦٩٦) من حديث جابر... به.

والأرض، فجشئت^(١) منه رعباً، فرجعت فقلت: زملوني، زملوني، دثروني دثروني، فأنزل الله عز وجل: ﴿يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ * قُمْ فَأَنْذِرْ * وَرَبِّكَ فَكْبِيرٌ * وَثِيَابِكَ فَطَهِّرْ * وَالرُّجْزَ فَاهْجُرْ﴾ [المدثر: ١٠٠-١]. وهي الأوثان قبل أن تفرض الصلاة

١٤٣٩/٣ / ٩٧١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِبَادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ سَلِيمَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي وَهْبُ بْنُ كَيْسَانَ - مَوْلَى الزُّبَيْرِ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ يَقُولُ لِعُبَيْدِ بْنِ عَمِيرٍ: حَدَّثَنَا يَا عُبَيْدُ كَيْفَ كَانَ بَدُو مَا ابْتَدَى بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ النَّبُوَّةِ حِينَ / جَاءَهُ جَبْرِيلُ - ﷺ؛ فَذَكَرَ بَدَأَ^(٢) ذَلِكَ، قَالَ: فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «فَخَرَجْتُ، حَتَّى إِذَا كُنْتُ فِي وَسْطِ الْجَبَلِ فَسَمِعْتُ صَوْتًا مِنَ السَّمَاءِ يَقُولُ: يَا مُحَمَّدُ، أَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ، وَأَنَا جَبْرِيلُ، فَرَفَعْتُ رَأْسِي إِلَى السَّمَاءِ لِأَنْظُرَ فَإِذَا جَبْرِيلُ فِي صُورَةِ رَجُلٍ، صَافٍ قَدَمِيهِ فِي أَفْقِ السَّمَاءِ، يَقُولُ: يَا مُحَمَّدُ، أَنْتَ / رَسُولُ اللَّهِ، وَأَنَا أَنْظُرُ فِي نَاحِيَةِ مَنَاهَا، إِلَّا رَأَيْتَهُ كَذَلِكَ، فَمَا زِلْتُ كَذَلِكَ واقفاً حتى بعثت خديجة رسلها في طلبي ورجعوا إليها، وأنا واقف / في مكاني ذلك، ثم انصرفوا عني، وانصرفت راجعاً إلى أهلي، حتى أتيت خديجة، فقالت لي: أين كنت؟ فقلت: إن الأبعد لشاعر أو مجنون، فقالت: أعيذك بالله من ذلك، / وماذا يا ابن عم؟ لعلك رأيت شيئاً؟ فقلت: نعم، / ثم حدثتها بالحدث، فقالت: أبشر يا ابن عم، فوالذي نفس خديجة بيده، إنني لأرجو أن تكون نبي هذه الأمة».

٩٧٢ - وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُمِيَّةَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ

(١) «جأش النفس»: رواع القلب واضطرابه. وجأشت نفسي؛ أي: ارتاعت وخافت. [انظر: اللسان (٢٧٧/٦)، وانظر: الفائق (١/٢٥٠)]. (٢) في (م)، (ط): «بدو».

٩٧١ - إسناده: حسن.

- فيه: محمد بن عباد: هو ابن آدم. مقبول، تقدم الكلام عليه في ح: ٧٥٨. لكنه متابع كما في رواية الطبري المذكورة في التخريج.
- وفيه: بكر بن سليمان: وهو الأسواري. تقدم الكلام عليه أيضاً في ح: ٧٥٨.
- ومحمد بن إسحاق: تقدم في ح: ٦٦٧، وقد صرح بالتحديث هنا.
- وهب بن كيسان القرشي: مولاهم، أبو نعيم، المدني المعلم. ثقة، من كبار الرابعة. [تقريب (ص ٥٨٥) عوامة].

تخرجه: رواه ابن جرير الطبري في تاريخه (٢/٣٠٠) من طريق ابن حميد، قال: حدثنا سلمة، عن محمد ابن إسحاق.. به باطل مماً هنا. وهو بهذا الإسناد في سيرة ابن هشام (١/٢٩٨).

٩٧٢ - إسناده: ضعيف جداً.

خلاد، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ^(١) بْنِ يَحْيَى بْنِ عَرُوةَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: قَالَ وَرَقَةَ - لَمَّا ذَكَرْتَ لَهُ خَدِيجَةَ [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا] أَنَّهُ ذَكَرَ لَهَا جَبْرِيلَ فَقَالَ: سَبُوحاً سَبُوحاً، وَمَا لَجَبْرِيلَ يَذْكَرُ فِي هَذِهِ الْأَرْضِ الَّتِي تَعْبُدُ فِيهَا الْأَوْثَانَ؟ جَبْرِيلُ أَمِينُ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - بَيْنَهُ وَبَيْنَ رِسْلِهِ؟ أَذْهَبِي بِهِ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي رَأَيْتَ فِيهِ مَا رَأَيْتَ، فَإِذَا رَأَاهُ فَتَحْسِرِي، فَإِنْ يَكُ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ، لَا يَرَاهُ، فَفَعَلْتَ، قَالَتْ: فَلَمَّا / تَحْسَرْتَ تَغَيْبَ جَبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَلَمْ يَرَهُ، فَارْجَعْتَ وَأَخْبَرْتِ ١٤٤١/٣ وَرَقَةَ، فَقَالَ: إِنَّهُ لِيَأْتِيهِ النَّامُوسُ الْأَكْبَرُ الَّذِي لَا يَعْلَمُهُ بَنُو إِسْرَائِيلَ أَبْنَاءَهُمْ إِلَّا بِثَمَنِ، ثُمَّ أَقَامَ وَرَقَةَ يَنْتَظِرُ إِظْهَارَ الدَّعْوَةِ، وَقَالَ فِي ذَلِكَ:

لَجِجْتُ، وَكُنْتُ فِي التُّكْرَى لَجُوجاً	لَهُمْ طَالَمَا بَعَثَ النَّشِيجَا
وَوَصَفِ مِنْ خَدِيجَةَ بَعْدَ وَصْفِ	لَقَدْ طَالَ انْتِظَارِي يَا خَدِيجَا
بِطَنِ الْمَكْتَنِينَ عَلَى رَجَائِي	حَدِيثُكَ، لَوْ أَرَى مِنْهُ خُرُوجَا ^(٢) / ط/٤٤١
بَأَنَّ مُحَمَّدًا سَيَسُودُ يَوْمًا	وَيَخْصِمُ مِنْ يَكُونُ لَهُ حَاجِجَا
وَيُظْهِرُ فِي الْبِلَادِ ضِيَاءَ نُورِ	تُقَامُ بِهِ الْبَرِيَّةُ أَنْ تَعُوجَا
فِيَا لَيْتِي إِذَا مَا كَانَ ذَاكُم	شَهِدْتُ، فَكُنْتُ أَوْلَهُمْ وَلُوجَا
وَلُوجَا لِلَّذِي كَرِهَتْ قَرِيشُ	وَلَوْ عَجَّتْ بِمَكْتَهَا عَجِجَا ^(٣)

٩٧٣ - وَحَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ زَكْرِيَا السَّكْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ

(١) ساقطة من (م)، (ط).

(٢) بعد هذا البيت من سيرة ابن هشام:

بما خبرتنا من قول قس من الرهبان أكره أن يعوجا

(٣) في سيرة ابن هشام (١/١٩٢) ذكر أربعة أبيات بعد هذا. وقد أضافها هنا ناشر (ط).

- = • فيه: عبد الله بن محمد بن يحيى بن عروة بن الزبير: قال ابن أبي حاتم عنه: سألت أبي عنه فقال: هو متروك الحديث. ضعيف الحديث جداً. [الجرح ولاتعديل (١٥٨/٥)].
- ويعقوب بن محمد: هو الزهري. صدوق، كثير الوهم والرواية عن الضعفاء. تقدم في ح: ٣٢٠.
- وعبد الله بن محمد بن خلاد أبو أمية: هو الواسطي. ذكره ابن حبان في الثقات (٨/٣٦٨)، وأسلم الرزاز في تاريخ واسط (ص ١٩١)، ولم يذكر فيه جرماً ولا تعديلاً.
- تخريجه: الأبيات ذكرها ابن هشام في السيرة (١/١٩١).
- ٩٧٣ - إسناده: فيه ضعف.
- فيه عن عنة ابن إسحاق: وقد تقدم في ح: ٦٦٧.
- =

عبدالجبار العطاردي، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِيهِ،
 ١٤٤٢/٣ عَنْ أَبِي مَيْسِرَةَ عَمْرٍو بْنِ شَرْحَبِيلٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ لَخَدِيجَةَ - رَضِيَ / اللَّهُ
 عَنْهَا: «إِنِّي إِذَا خَلَوْتُ سَمِعْتُ نِدَاءً، وَقَدْ وَاللَّهِ خَشِيتُ أَنْ يَكُونَ هَذَا أَمْرًا»، فَقَالَتْ:
 مَعَاذَ اللَّهِ! مَا كَانَ اللَّهُ لِيَفْعَلَ بِكَ ذَلِكَ، فَوَاللَّهِ، إِنَّكَ لَتُؤَدِي الْأَمَانَةَ، وَتَصِلُ الرَّحِمَ،
 وَتَصَدُقُ الْحَدِيثَ، فَلَمَّا دَخَلَ أَبُو بَكْرٍ - رَضِيَ / اللَّهُ عَنْهُ - وَلَيْسَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ ذَكَرْتَ خَدِيجَةَ
 حَدِيثَهُ لَهَا، وَقَالَتْ: يَا عَتِيقُ، أَذْهَبَ مَعَ مُحَمَّدٍ إِلَى وَرْقَةٍ، فَلَمَّا دَخَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
 أَخَذَ أَبُو بَكْرٍ بِيَدِهِ، فَقَالَ: انْطَلِقْ بِنَا إِلَى وَرْقَةٍ، فَقَالَ: وَمَنْ أَخْبِرُكَ؟ قَالَ: خَدِيجَةَ،
 فَاَنْطَلِقَا إِلَيْهِ فَقِصَا عَلَيْهِ، فَقَالَ: «إِذَا خَلَوْتُ وَحْدِي سَمِعْتُ نِدَاءً خَلْفِي: يَا مُحَمَّدُ،
 وَأَنْطَلِقُ»^(١) هَارِبًا فِي الْأَرْضِ»، فَقَالَ لَهُ: لَا تَفْعَلْ، إِذَا أَتَاكَ فَائْتِبِ، حَتَّى تَسْمَعَ مَا
 ط/٤٤٢ يَقُولُ، ثُمَّ أَتَيْتَنِي فَأَخْبِرْتَنِي، فَلَمَّا خَلَا^(٢) نَادَاهُ: يَا مُحَمَّدُ، قُلْ: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ
 الرَّحِيمِ * الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ - حَتَّى بَلَغَ - ﴿وَلَا الضَّالِّينَ﴾ [الْفَاتِحَةُ] قُلْ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ،
 فَاتَى وَرْقَةً، فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ وَرْقَةُ: أَبْشِرْ، ثُمَّ أَبْشِرْ، فَأَنَا أَشْهَدُ أَنَّكَ الَّذِي بَشَّرَ بِهِ
 ١٤٤٣/٣ ابْنَ مَرْيَمَ، وَأَنَّكَ عَلِيُّ مِثْلٍ / نَامُوسَ مُوسَى، وَأَنَّكَ لَنْبِي مَرْسَلٌ، وَأَنَّكَ سَتُؤَمِّرُ
 بِالْجِهَادِ بَعْدَ يَوْمِكَ هَذَا، وَلَتُنَّ أَدْرِكُنِي ذَلِكَ لِأَجَاهِدَنَّ مَعَكَ، فَلَمَّا تُوَفِّيَ وَرْقَةً، قَالَ
 م/٢٥٢ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: / «لَقَدْ رَأَيْتُ الْقَسَّ فِي الْجَنَّةِ عَلَيْهِ ثِيَابُ الْحَرِيرِ، لِأَنَّهُ آمَنَ بِي وَصَدَّقَنِي - يَعْنِي
 وَرْقَةَ -».

(١) فِي (م)، (ط): «فَأَنْطَلِقُ». (٢) فِي (م)، (ط): «جَاءَ».

- = • وفيه الإرسال. فعمرو بن شرحبيل: ثقة عابد مخضرم. التقريب (ص ٤٢٢). قال الحافظ ابن كثير:
 «مرسل. وفيه غرابة، وهو كون الفاتحة أول ما نزل». [البداية والنهاية (٣/ ١٠)].
 • وفيه: أحمد بن عبد الجبار العطاردي: ضعيف، وسماعه للسيرة صحيح. تقدّم في ح: ١٩٩.
 • وفيه: يونس بن بكير: ابن واصل الشيباني، أبو بكر الجمال، الكوفي. صدوق يخطئ، من التاسعة.
 [تقريب (ص ٦١٢) عوامة].
 • ويونس بن عمرو: هو ابن أبي إسحاق السبيعي، الكوفي، أبو إسرائيل، صدوق يهمل قليلاً، من الخامسة.
 [تقريب (ص ٦١٣) عوامة]، وتهذيب (١١/ ٤٣٣)، ميزان الاعتدال (٤/ ٤٨٢).
 • أبوه: أبو إسحاق السبيعي: ثقة، عابد، اختلط بأخرة. تقدّم في ح: ٤٠٩.
 تخريج: رواه ابن أبي شيبة في مصنفه في المغازي (٨/ ٤٣٨) تحقيق: للحمام، والبيهقي في الدلائل
 (٢/ ٢٥٨)، والواحدي في أسباب النزول (ص ١٦)، تحقيق: السيد أحمد صقر. وعزاه السيوطي لأبي نعيم
 في الدلائل، وللثعلبي أيضاً. [انظر: الدر المنثور (٢/ ١)].

٩٧٤ - وَحَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ، [عن] (١)

مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: وَقَدْ، قَالَ وَرَقَةُ بْنُ نَوْفَلِ بْنِ أَسَدٍ / بن عبد العزيز بن قصي ١٧٥/ن
فِيمَا كَانَتْ ذَكَرَتْ لَهُ خَدِيجَةُ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - مِنْ أَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِيمَا يَزْعُمُونَ (٢):

فَإِنَّ يَكُ حَقًّا، يَا خَدِيجَةُ، فاعلمي
وَجِبْرِيلُ يَأْتِيهِ، وَمِيكَالُ، معهما
يَفُوزُ بِهِ مِنْ كَانَ فِيهَا بِتَوْبَةٍ
فَرِيقَانِ: مِنْهُمُ فِرْقَةٌ فِي جَنَانِهِ
/ إِذَا مَا دَعَوْا بِالْوَيْلِ مِنْهَا تَتَابَعَتْ
فَسُبْحَانَ مَنْ تَهْوِي الرِّيحُ بِأَمْرِهِ
وَمَنْ عَرْشُهُ فَوْقَ السَّمَوَاتِ كُلِّهَا
وقال ورقة بن نوفل في ذلك:

يَا لِلرُّجَالِ لَصَرْفِ الدَّهْرِ وَالْقَدَرِ
حَتَّى (٥) خَدِيجَةُ تَدْعُونِي لِأَخْبِيرَهَا
جَاءَتْ لَسَأَلَنِي عَنْهُ لِأَخْبِيرَهَا
فَخَبَّرْتَنِي بِأَمْرٍ قَدْ سَمِعْتُ بِهِ
ب أَنَّ أَحْمَدَ يَأْتِيهِ فَيُخْبِرُهُ
فَقُلْتُ: عَلَّ الَّذِي تُرَجِّينَ مُنْجِزُهُ (٦)
وَأَرْسَلِيهِ إِلَيْنَا، كَيْ نَسْأَلَهُ
فَقَالَ حِينَ أَنَا مُنْطَقًا عَجَبًا
إِنِّي رَأَيْتُ أَمِينَ اللَّهِ وَأَجَاهَنِي
ثُمَّ اسْتَمَرَّ فَكَأَدَ الْخَوْفُ يَذْعُرْنِي
فَقُلْتُ: ظَنِّي، وَمَا أَذْرِي أَيْصِدُّنِي

(١) في الاصل، (ن): «بن». والصواب: المبتدأ كما في دلائل البيهقي (١/٤٠٥).

(٢) ساقطة من (ط).

(٣) في (م)، (ط): «تغلل».

(٤) في (ط): «ثم من عل». وعند أبي نعيم: «مزعل»، وعند البيهقي: «مشعل».

(٥) في (ط): «جاءت». والمثبت موافق لما عند البيهقي وأبي نعيم. (٦) في (ط): «مخبره».

وَسَوْفَ أَبْلِيكَ إِنْ أَعْلَنْتَ دَعْوَتَهُمْ مِنْ الْجِهَادِ بِلَا مَنْ وَلَا كَدْرٍ

٨٧ - باب

١٤٤٦/٣

ذكر صفة النبي ﷺ ونعته في الكتب السالفة من قبله

٩٧٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ نَاجِيَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ [سعد] (١) بن إبراهيم، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمِي يَعْقُوبُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ الْوَلِيدِ ابْنِ (٢) كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي حَلْحَلَةَ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ الْخَزَاعِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ أُمَّ سَلَمَةَ، زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ تَقُولُ: إِنَّا لَنَجِدُ صِفَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي بَعْضِ الْكُتُبِ: لَيْسَ بِفِظٍ وَلَا غَلِيظٍ، وَلَا سَخَابٍ فِي الْأَسْوَاقِ، وَلَا يُوقَدُ بِالسَّيْتَةِ إِذَا / سَمِعَهَا، وَلَكِنْ يَطْفِئُهَا، [بعثته] (٣) أَعْطَيْتَهُ مَفَاتِيحَ، لِيَفْتَحَ عَيُونَنَا (٤) عَمِيًّا، وَيَسْمَعُ آذَانَنَا وَقِرَاءً، وَيَقِيمُ أَلْسِنَةَ مَعُوجَةً، حَتَّى يَشْهَدُوا أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

٩٧٦ - وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْوَأَسِطِيِّ، قَالَ:

- (١) في الأصل، (ن): «سعيد»، والصواب: المثبت، كما في مصادر الترجمة.
(٢) في (م)، (ط): «عن». (٣) في الأصل، (ن): «بعينه». (٤) في (ط): «بها عيوناً».

٩٧٥ - إسناده: صحيح.

- عبید الله بن سعد بن إبراهيم: ابن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف. أبو الفضل الزهري: ثقة، من الحادية عشرة، مات سنة ٢٦٠هـ. [تاريخ بغداد (١٠/٣٢٣)، وتهذيب (ص٣٧١)].
 - عمه: يعقوب بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم: أبو يوسف المدني، ثقة، فاضل، من صغار التاسعة، مات سنة ٢٠٨هـ. [تقريب (ص٦٠٧)].
 - أبوه: إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري أبو إسحاق: المدني، ثقة، حجة، تُكَلِّمُ فِيهِ بِلَا قَادِحٍ، مِنَ الثَّامِنَةِ، مَاتَ سَنَةَ ١٨٥هـ. تَقَدَّمَ فِي ح: ٧٣.
 - الوليد بن كَثِيرٍ: المخزومي، أبو محمد المدني، صدوق، عارف بالمغازي وثقه غير واحد. رُمِيَ بِرَأْيِ الْخَوَارِجِ، مِنَ السَّادِسَةِ، مَاتَ سَنَةَ (١٥١هـ). [تقريب (ص٥٨٣)، وتهذيب (١١/١٤٨)].
 - أبو حَلْحَلَةَ: هو محمد بن عمرو بن حَلْحَلَةَ، الدليلي، المدني، ثقة، من السادسة. [تقريب (ص٤٩٩) عوامة].
 - طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ: بن كَرِيزِ الْخَزَاعِيِّ أَبُو الْمَطْرُفِ: ثقة، من الثالثة. [تقريب (ص٢٨٣)].
- تخريجه: لم أقف عليه عند غير المصنف من حديث أم سلمة، لكن يشهد له ولما بعده: حديث عائشة عند الترمذي في كتاب البرح: ٢٠١٧، وحديث علي في السمائل ح: ٣٣٤ (ص١٩٨-١٩٩)، وحديث عبد الله ابن عمرو بن العاص عند البخاري ح: ٢١٢٤ (٤/٤٠٢)، وعند أحمد في المسند (٢/١٧٤)، وانظر ح: ٩٨٠ وتخريجه.

٩٧٦ - إسناده: كسابقه.

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رِزْقِ اللَّهِ الْكَلُوذَانِي، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ كَثِيرِ الْمَدَنِيِّ^(١)، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَلْحَلَةَ أَنَّ طَلْحَةَ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ كَرِيزٍ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أُمَّ سَلَمَةَ رَحِمَهَا اللَّهُ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ تَقُولُ: إِنَّا نَجِدُ صِفَةَ النَّبِيِّ ﷺ فِي بَعْضِ الْكُتُبِ اسْمُهُ الْمُتَوَكَّلُ، لَيْسَ بِفِظٍّ / وَلَا غَلِيظٍ وَلَا سَخَابٍ فِي الْأَسْوَاقِ، وَلَا يُوقَدُ بِالسَّيْئَةِ إِذَا سَمِعَهَا، وَلَكِنْ / يَطْفِئُهَا، بَعْثَتَهُ^(٢) / وَأَعْطَيْتَهُ الْمَفَاتِيحَ، لِيَفْتَحَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - بِهِ / عَيُونًا عَوْرًا، وَيَسْمَعُ بِهِ أَذَانًا وَقِرَاءً، وَيُحْيِي بِهِ قُلُوبًا غَلْفًا، وَيُقِيمُ بِهِ الْأَلْسِنَةَ الْمُعْجِزَةَ، حَتَّى يَشْهَدُوا أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ. / ١٧٦ ن / ٩٧٧ - وَحَدَّثَنَا الْفَرِيَابِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْعَلَاءِ الزُّبَيْدِيُّ الْحَمْصِيُّ، ١٤٤٨/٣ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي عَمْرٍو السِّبْيَانِيِّ^(٣)، عَنْ أَبِي سَلَامٍ الدَّمَشْقِيِّ وَعَمْرٍو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الشِّيبَانِيِّ^(٤)، أَنَّهُمَا سَمِعَا أَبَا أَمَامَةَ الْبَاهَلِيَّ يَحْدُثُ عَنْ حَدِيثِ عَمْرٍو بْنِ عَبْسَةَ^(٥) السَّلْمِيِّ، قَالَ: رَغِبْتُ عَنْ آلِهَةِ قَوْمِي فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَرَأَيْتُ^(٦) أَنَّهَا آلِهَةٌ بَاطِلَةٌ، يَعْبُدُونَ الْحِجَارَةَ - وَالْحِجَارَةَ لَا تَضُرُّ وَلَا تَنْفَعُ -، قَالَ: فَلَقَيْتُ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ، فَسَأَلْتُهُ عَنْ أَفْضَلِ الدِّينِ؟ فَقَالَ: يَخْرُجُ رَجُلٌ مِنْ مَكَّةَ، وَيُرْغَبُ عَنْ آلِهَةِ قَوْمِهِ، / وَيَدْعُو إِلَى غَيْرِهَا، وَهُوَ يَأْتِي بِأَفْضَلِ دِينٍ، فَإِذَا ١٤٤٩/٣

(١) في (م)، (ط): «المزني»، والصواب: الميث. (٢) في (ن): «بعينه».

(٣) في (ط): «الشيباني». والصواب: الميث. وسيان: بطن من حمير. قاله في الخلاصة.

(٤) في (م): «السبباني»، والصواب: الميث.

(٥) في (ن)، (م): «عنه»: وهو عمرو بن عبسة بن عامر بن خالد السلمي، أبو نجيح. صحابي مشهور. [انظر: السير (٢/٤٥٦)].

(٦) ساقطة من (م)، (ط).

٩٧٧ - إسناده: حسن.

• فيه: عمرو بن عبد الله الشيباني: هو الحضرمي، مقبول، من الثالثة. تقدّم في ح: ٨٨٢. وقد تابعه أبو سلام الدمشقي.

• وإسماعيل بن عياش: صدوق في روايته عن أهل بلده حمص. تقدّم في ح: ٢٣. وهذه منها.

• وإبراهيم بن العلاء الزبيدي: هو ابن الضحّك، يُعْرَفُ بـ «ابن الزبيرق». قال ابن أبي حاتم: «سألت أبي عنه فقال: صدوق». وذكره ابن حبان في الثقات وقال: «يغرب». [الجرح والتعديل (٢/١٢١)، الثقات (٧١/٨)].

• أبو سلام الدمشقي: لم أقف على ترجمته بعد.

تخريجه: رواه مسلم في صلاة المسافرين، باب إسلام عمرو بن عبسة ح: ٨٣٢ (١/٥٦٩)، وأحمد في مسنده (٤/١٣٢)، وابن سعد في الطبقات (٢١٥-٢١٧).

سمعت به فاتبعه، فلم يكن لي همّ^(١) إلا مكة، آتيها أسأل: هل حدث فيها أمر؟ فيقولون: لا، فأنصرف إلى أهلي - وأهلي من الطريق غير جد^(٢) بعيد - فاعترض الركبان خارجين من مكة، فأسالهم: هل حدث فيها خبر أو أمر؟ فيقولون: لا، فإني لقاعد على الطريق، إذ مر بي راكب فقلت: من أين جئت؟ قال: من مكة، قلت: هل حدث فيها خبر؟ قال: نعم، رجل رغب عن آلهة قومه، ودعا إلى غيرها، قلت؟ صاحبي الذي أريد، فشدت راحلتي، فجئت منزلي الذي كنت أنزل فيه، فسألت عنه، فوجدته مستخفياً شأنه، ووجدت قريشاً عليه جراء، فلطفت^(٣) له حتى دخلت عليه، فسلمت عليه، ثم قلت^(٤): ما أنت؟ قال: نبي، قلت: وما النبي؟ قال: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، قلت: من^(٥) أرسلك؟ قال: الله، قلت: بماذا أرسلك^(٦)؟ قال: أن توصل^(٧) الأرحام، وتحقن الدماء، وتأمّن^(٨) السبل، وتكسر الأوثان، وتعبد الله وحده لا تشرك^(٩) به شيئاً، قال: قلت: نعم ما أرسلك به، أشهدك أنني قد آمنت بك وصدقت.

١٤٥٠/٣ أفأمكث معك؟ أو ما ترى؟ قال: قد ترى كراهية الناس لما جئت به، / فأمكث / ٩٤٥ ط / في أهلك، فإذا سمعت بي خرجت مخرجاً فاتبعني، فلما سمعت به خرج إلى المدينة سرت حتى قدمت عليه، ثم قلت: يا نبي الله، أتعرفني؟ قال: نعم، أنت السلمي الذي جئتني بمكة، فقلت لك: كذا وكذا، وقلت لي: كذا وكذا... وذكر الحديث.

(١) في (م)، (ط): «فلم تكن لي همّة».

(٢) ساقطة من (ط).

(٣) في (م)، (ط): «فلطفت».

(٤) في (م)، (ط): «قلت له».

(٥) في (م)، (ط): «ومن».

(٦) في (م) زيادة: «به».

(٧) في (ط): «توصل».

(٨) في (م)، (ط): «وتؤمن».

(٩) في (ن)، (م): «يشرك».

٨٨ - باب

ذَكَرَ (١) صِفَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ، وَقَدْ أَمَرُوا بِاتِّبَاعِهِ فِي كِتَابِهِمْ

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ - رَحِمَهُ اللَّهُ: قَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُنَا لِقَوْلِ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ -: ﴿عَذَابِي أُصِيبُ بِهِ مَنْ أَشَاءُ وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ فَسَأَكْتُبُهَا لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَالَّذِينَ هُمْ بِآيَاتِنَا يُؤْمِنُونَ * الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْتُوبًا عِنْدَهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ﴾ [الأعراف: ١٥٦-١٥٧].

وقال - عَزَّ وَجَلَّ -: ﴿وَإِذْ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَةِ وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُبِينٌ﴾ [الصف: ٦].

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ - رَحِمَهُ اللَّهُ: فَقَدْ عَلِمَتِ الْيَهُودُ: أَنَّ مُحَمَّدًا ﷺ نَبِيٌّ، وَأَنَّهُ مَرْسَلٌ، / وَأَنَّهُ وَاجِبٌ عَلَيْهِمْ اتِّبَاعُهُ، وَتَرَكَ دِينَهُمْ لِدِينِهِ، وَأَوْجَبَ (٢) عَلَيْهِمْ بَيَانَ ٢٥٤/م نبوته لم لا كتاب عنده من المشركين، وكانوا قبل أن يبعث النبي ﷺ يقاتلون العرب /، فكانت العرب (٣) تهزم اليهود، فقالت اليهود بعضهم لبعض: تعالوا حتى ١٤٥٢/٣ نستفتح قتالنا للعرب / بمحمد ﷺ الذي نجهده مكتوباً عندنا أنه يخرج نبياً من العرب، ١٧٧/ن فكانوا إذا التقوا، قالوا: اللهم بحق محمد النبي الأمي، الذي وعدتنا أنك تخرجه إلا نصرتنا عليهم، فأجابهم / الله - عَزَّ وَجَلَّ -، فنصر اليهود على العرب، فلما بعث ٤٤٦/ط النبي ﷺ كفروا به، حسداً منهم له على علم منهم (٤) أنه نبي حق، لا شك فيه (٥) عندهم، فلعنهم الله - عَزَّ وَجَلَّ -، فأنزل الله - عَزَّ وَجَلَّ -: ﴿وَكَانُوا مِنْ قَبْلِ يَسْتَفْتِحُونَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا فَلَمَّا جَاءَهُمْ مَا عَرَفُوا كَفَرُوا بِهِ فَلَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الْكَافِرِينَ﴾ [البقرة: ٨٩].

٩٧٨ - أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى الْجَوَزِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَوْسُفُ بْنُ مُوسَى

(١) ساقطة من (م)، (ط).
(٢) في (ط): «وواجب».
(٣)، (٤) ساقطة من (ط).
(٥) في (م)، (ط): «به».

٩٧٨ - إسناده: ضعيف جداً.

• فيه: عبد الملك بن هارون بن عترة عن أبيه. قال الدارقطني: «ضعيفان»، وقال أحمد: «عبد الملك ضعيف»، وقال يحيى: «كذاب»، وقال أبو حاتم: «متروك، ذاهب الحديث». وقال ابن حبان: «يضع الحديث». وقال السعدي: «دجال كذاب». تقدم في ح: ٤٢٢.

٤٧٧ ط / القَطَّانُ / ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ هَارُونَ بْنُ عَنْتَرَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : كَانَتْ يَهُودٌ خَيْرٌ تَقَاتِلُ غُظْفَانَ ، فَكُلَّمَا تَقَوُّوا هَزَمَتْ (١) الْيَهُودُ فَعَادَ الْيَهُودُ يَوْمًا فِي (٢) الدُّنْيَا ، فَقَالُوا : اللَّهُمَّ نَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ / الْأَمِيِّ (٣) الَّذِي الَّذِي وَعَدْتَنَا أَنَّكَ تَخْرُجُهُ لَنَا فِي آخِرِ الزَّمَانِ ، إِلَّا نَصَرْتَنَا عَلَيْهِمْ ، قَالَ : فَكَانُوا إِذَا تَقَوُّوا دَعَوْا بِهَذَا الدُّعَاءِ فَهَزَمُوا غُظْفَانَ ، فَلَمَّا بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ ، كَفَرُوا بِهِ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - : ﴿ وَكَانُوا مِنْ قَبْلِ أَنْ يَسْتَفْتِحُوا عَلَيَّ الَّذِينَ كَفَرُوا فَلَمَّا جَاءَهُمْ مَا عَرَفُوا كَفَرُوا بِهِ فَلَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الْكَافِرِينَ ﴾ [البقرة : ٨٩] .

٩٧٩ - وَأَخْبَرَنَا أَبُو عُبَيْدٍ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ حَرْبٍ الْقَاضِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْأَشْعَثِ أَحْمَدُ بْنُ الْمُقَدَّمِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، قَالَ : سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي صَالِحُ بْنُ / إِبْرَاهِيمَ (٤) بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، عَنْ [محمود] (٥) بْنِ لَبِيدٍ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ سَلَامَةَ بْنِ وَقْشٍ ، قَالَ : كَانَ بَيْنَ

(١) فِي (م) ، (ط) : «هَرَبٌ» .

(٢) فِي (ن) : مَكْرَرَةٌ .

(٣) انظُرِ التَّعْلِيقَ عَلَيَّ ح : ٩٥٠ .

(٤) فِي (م) ، (ط) : «عَنْ» .

(٥) فِي جَمِيعِ النُّسخِ : «مُحَمَّدٌ» . وَالصُّوَابُ : الْمَثْبُوتُ ؛ حَيْثُ ذَكَرَ الْإِمَامُ أَحْمَدُ فِي الْمُسْنَدِ (٣/٤٦٧) ، وَالْبُخَارِيُّ فِي الْكَبِيرِ (٤/٦٨) ، وَمَنْ بَعْدَهُمْ ، هَذَا الْحَدِيثُ فِيهِ : مُحَمَّدُ بْنُ لَبِيدٍ . زَادَ الْإِمَامُ أَحْمَدُ : «أَخِي بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ» ، وَهُوَ مُحَمَّدُ بْنُ لَبِيدِ بْنِ عَقْبَةَ بْنِ رَافِعِ الْأَوْسِيِّ الْأَشْهَلِيِّ ، أَبُو نَعِيمِ الْمَدَنِيِّ ، صَحَابِيُّ صَغِيرٍ ، وَجَلَّ رِوَايَتُهُ عَنِ الصُّحَابَةِ ، مَاتَ سَنَةَ ٩٦ هـ ، وَقِيلَ : تَسَعٌ وَتَسْعُونَ . [انظُرِ : التَّقْرِيبَ (ص ٥٢٢) ، وَسِيرَ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ (٣/٤٨٥)] .

= • وَأَبُوهُ : قَالَ الْحَافِظُ ابْنُ حَجْرٍ : «لَا بَأْسَ بِهِ» ، وَضَعَفَهُ الدَّارِقُطْنِيُّ كَمَا تَقَدَّمَ . تَقَدَّمَ أَيضًا فِي ح : ٤٢٢ .

• وَجَدُّهُ : ثَقَّةٌ . تَقَدَّمَ فِي ح : ٤٢٢ .

• وَيُوسُفُ بْنُ مُوسَى الْقَطَّانُ : صَدُوقٌ . تَقَدَّمَ فِي ح : ٢٠٠ .

تَخْرِيجُهُ : أَخْرَجَهُ الْحَاكِمُ فِي الْمُسْتَدْرَكِ (٢/٢٦٣) وَقَالَ : «أَدَّتِ الضَّرُورَةُ إِلَى إِخْرَاجِهِ فِي التَّفْسِيرِ . وَهُوَ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِهِ» . قَالَ الذَّهَبِيُّ فِي التَّخْلِيفِ : «لَا ضَّرُورَةَ فِي ذَلِكَ فَعَبَدَ الْمَلِكُ مَتْرُوكٌ هَالِكٌ» . وَأَخْرَجَهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي الدَّلَائِلِ (١/٣٤٥) مِنْ طَرِيقِ يُوسُفَ بْنِ مُوسَى . . . بِهِ . زَادَ الْبَيْهَقِيُّ فِي إِسْنَادِهِ بَيْنَ عَنْتَرَةَ وَابْنِ عَبَّاسٍ : «سَعِيدُ ابْنِ جَبْرِ» .

٩٧٩ - إِسْنَادُهُ : حَسَنٌ .

• فِيهِ : مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ : تَقَدَّمَ فِي ح : ٦٦٧ ، وَقَدْ صَرَّحَ بِالتَّحْدِيثِ هُنَا . وَبَقِيَّةُ رِجَالِهِ ثِقَاتٌ .

• صَالِحُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفِ الزُّهْرِيِّ : أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَدَنِيُّ ، ثَقَّةٌ ، مِنْ الْخَامِسَةِ . [تَقْرِيبَ (ص ٢٧١)] .

• جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ : ثَقَّةٌ . تَقَدَّمَ فِي ح : ٢٢٤ .

• أَحْمَدُ بْنُ الْمُقَدَّمِ : صَدُوقٌ صَاحِبُ حَدِيثٍ . تَقَدَّمَ فِي ح : ١٥٣ . وَقَدْ تُوْبِعَ كَمَا فِي التَّخْرِيجِ .

تَخْرِيجُهُ : رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي التَّارِيخِ (٤/٦٨) ، وَأَحْمَدُ فِي الْمُسْنَدِ (٣/٤٦٧) ، وَابْنُ هِشَامٍ فِي السِّيَرَةِ =

أبياتنا رجل يهودي، فخرج علينا ذات^(١) غداة ضحى، حتى جلس إلى بني عبد الأشهل في ناديهم، وأنا يومئذ غلام شاب، علي بردة لي، مضطجع بفناء أهلي، فأقبل اليهودي، فذكر البعث والقيامة، والجنة والنار، وكان القوم أصحاب وثن لا يرون حياة تكون بعد الموت، فقالوا: ويحك يا فلان، أترى هذا كائناً: إن الله - عَزَّ وَجَلَّ - يبعث العباد بعد موتهم إذا صاروا تراباً وعظاماً؟ وأن غير هذا^(٢) الدار يجزون فيها بحسن أعمالهم^(٣)، ثم يصيرون إلى جنة أو نار؟ قَالَ: نعم، والذي نفسي بيده، وأيم الله لو ددت أن حظي من تلك النار وأنجو منها: أن يسجر لي تنور في داركم، ثم أجعل فيه، / ثم يطبق علي، قَالُوا له: وما علامة ذلك؟ قَالَ؟ نبي يبعث الآن، قد أظلكم زمانه، يخرج من هذه البلاد - وأشار إلى مكة - قَالُوا: ومتى يكون ذلك الزمان؟ قَالَ: إن يستنفذ هذا الغلام عمره يدركه، قَالَ سَلَمَةَ: فما ذهب الليل والنهار، حتى بعث الله رَسُولَهُ ﷺ، وإن اليهودي لحي^(٤) بين أظهرنا، فأما برسُول الله ﷺ / وصدقناه، وكفر به اليهودي، وكذبه^(٥)، فَكُنَّا نقول له: ويلك يا فلان، أين ما كنت تقول؟ فيقول: إنه ليس به، بغياً وحسداً.

١٤٥٥/٣

ط/٤٤٨

م/٢٥٥

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ - رحمه الله - : فأكثر اليهود كفروا، والقليل منهم آمن برسُول الله ﷺ، مثل عبد الله بن سلام، وبعده كعب الأخبار.

٩٨٠ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شَعِيبِ بْنِ

(١) في (م)، (ط): «ذات يوم». (٢) في (م)، (ط): «هذه». (٣) في (ط) زيادة: «وسيتها».

(٤) في (ط): «اليجي». (٥) في (م)، (ط): «وكذب به».

= (١/٢٣١)، والبيهقي في الدلائل (١/٣٤٦)، والحاكم في المستدرک (٣/٤١٧) من طرق عن ابن إسحاق. . به. قال الحاكم: «صحيح على شرط مسلم. ولم يخرجاه»، ووافقه الذهبي. ٩٨٠ - إسناده: حسن.

• فيه: سعيد بن أبي هلال: صدوق. تقدّم في ح: ٤٢٣. وبقية رجاله ثقات.
• شعيب بن الليث بن سعد: أبو عبد الملك المصري. ثقة، نبيل، فقيه، من كبار العاشرة. [تقريب (ص ٢٦٧)]. وبقية رجال الإسناد تقدّموا.

تخرجه: أخرجه الدارمي في مسنده ح: ٦ (١/١٤)، وأبو القاسم الأصبهاني في دلائل النبوة ح: ٢٢١ (٤/١٣٣٧)، تحقيق: مساعد بن سليمان الحميد، والبيهقي في الدلائل (١/٢٧٩)، والخطيب في الموضح لأوهام الجمع والتفريق، ويعقوب بن سفيان في تاريخه كما في الفتح (٤/٤٣٠) من طرق عن عطاء بن يسار. . به. والحديث أشار إليه البخاري تعليقاً في البيوع، باب كراهية السخب في الأسواق، ورواه موصولاً من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص ح: ٢١٢٥ (٤/٤٠٢)، ح: ٤٨٣٨ (٨/٤٤٩)، وأحمد في المسند (٢/١٧٤)، والبيهقي في الدلائل (١/٢٧٩). وانظر ح: ٩٧٥، ح: ٩٧٦ المتقدّم.

اللَّيْثُ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي، عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هَلَالِ بْنِ (١) أُسَامَةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: إِنَّا / لَنَجِدُ صِفَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا / وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا، وَحُرْزَ الْأَمِّيِّينَ» (٢)، أَنْتَ عَبْدِي وَرَسُولِي، سَمِيَتْهُ الْمُتَوَكَّلُ، لَيْسَ بِفِظٍ وَلَا غَلِيظٍ وَلَا سَخَابٍ بِالْأَسْوَاقِ، وَلَا يَجْزِي بِالسَّيْئَةِ مِثْلَهَا، وَلَكِنْ يَعْضُو وَيَتَجَاوِزُ، لَنْ أَقْبِضَهُ حَتَّى يَقِيمَ اللَّهُ الْأَلْسِنَةَ الْمُتَعَوِّجَةَ، بَأَنْ يَشْهَدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، يَفْتَحُ (٣) بِهِ أَعْيُنًا عَمِيًّا، وَأَذَانًا صَمًّا، وَقُلُوبًا غَلْفًا». قَالَ عَطَاءُ بْنُ يَسَارٍ: وَأَخْبَرَنِي أَبُو وَقْدِ اللَّيْثِيِّ: أَنَّهُ سَمِعَ كَعْبَ الْأَحْبَارِ يَقُولُ مَا قَالَ ابْنُ سَلَامٍ.

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ - رَحِمَهُ اللَّهُ: وَأَمَّا النَّصَارِيُّ، فَقَدْ أَثْنَى اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - عَلَيَّ مِنْ آمَنَ مِنْهُمْ بِمُحَمَّدٍ ﷺ؛ لِأَنَّهُ مَكْتُوبٌ عِنْدَهُمْ فِي الْإِنْجِيلِ (٤)، فَأَثْنَى عَلَيْهِمْ عَزَّ وَجَلَّ بِأَحْسَنِ مَا يَكُونُ مِنَ الثَّنَاءِ.

/ ٩٨١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ عَمْرُو بْنُ سَعِيدِ الْقُرَاطِيسِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورِ الرَّمَادِيِّ /، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةَ ابْنُ صَالِحٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ -: ﴿وَلَتَجِدَنَّ أَقْرَبَهُمْ مَوَدَّةً لِلَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصَارَى...﴾ [المائدة: ٨٢]، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ بِمَكَّةَ، يَخَافُ عَلَيَّ أَصْحَابَهُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ، فَبَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَعْفَرَ بْنَ أَبِي طَالِبٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - وَابْنَ مَسْعُودَ وَعِثْمَانَ بْنَ مِظْعُونٍ فِي رَهْطٍ مِنْ أَصْحَابِهِ إِلَى النَّجَاشِيِّ مَلِكِ الْحَبَشَةِ، فَلَمَّا بَلَغَ ذَلِكَ الْمُشْرِكِينَ، بَعَثُوا عَمْرُو بْنَ الْعَاصِ فِي رَهْطٍ مِنْهُمْ، ذَكَرَ أَنَّهُمْ سَبَقُوا أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى النَّجَاشِيِّ، فَقَالُوا لَهُ: إِنَّهُ قَدْ خَرَجَ فِينَا رَجُلٌ سَفَهُ عَقُولٍ قَرِيشٍ وَأَحْلَامُهَا، زَعَمَ أَنَّهُ نَبِيٌّ، وَإِنَّهُ بَعَثَ إِلَيْكَ رَهْطًا

(١) كَذَا فِي الْأَصْلِ، (ن). وَفِي الْمَصَادِرِ الْآخَرِيَّةِ: «سَعِيدُ بْنُ أَبِي هَلَالٍ عَنْ هَلَالِ بْنِ أُسَامَةَ». وَهُوَ هَلَالُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ أُسَامَةَ، وَقَدْ يَنْسَبُ إِلَى جَدِّهِ وَهُوَ الرَّائِي عَطَاءُ. ثِقَّةٌ، مِنَ الْخَمَاسَةِ. تَقَدَّمَ فِي ح: ٧٠٩.
(٢) فِي (ن)، (م)، (ط): «حُرْزًا لِلْأَمِّيِّينَ».
(٣) فِي (ط): «يَفْتَحُ اللَّهُ».
(٤) فِي (م)، (ط): «فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ».

٩٨١ - إسناده: تقدم في ح: ٤.

تخريجه: أخرجه ابن جرير الطبري في تفسيره (٢/٧) من طريق عبد الله بن صالح... به. وعزاه السيوطي في الدر المنثور (٣/١٣١) لابن أبي حاتم وابن مردويه.

ليفسدوا عليك قومك ، فأحببنا أن نأتيك ونخبرك خبرهم ، فقال : إن جاءوني نظرت فيما يقولون^(١) ، فقدم أصحاب النبي ﷺ ، فأتوا إلى باب النجاشي فقال : استأذن لأولياء الله ، فقال : ائذن لهم ، فمرحبا بأولياء الله ، فلما دخلوا عليه سلموا ، فقال له الرهط من المشركين : ألا ترى أيها الملك أنا صدقناك ، وأنهم لم يحيوك بتحتك التي تُحَيِّي بها؟ فقال / لهم : ما منعكم أن تحيوني بتحتي؟ قالوا^(٢) : حَيِّنَاكَ بِتَحِيَةِ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، وَتَحِيَةِ الْمَلَائِكَةِ ، فقال لهم : ما يقول صاحبكم في عيسى وأمه؟ قالوا : يقول : هو عبد الله وكلمة من الله وروح منه ، ألقاها إلى مريم ، ويقول في مريم : إنها العذراء ، الطيبة البتول .

قال^(٣) : فأخذ عوداً من الأرض ، فقال : ما زاد عيسى وأمه على ما / قَالَ^(٤) صاحبكم فوق هذا العود ، فكره المشركون قوله ، / وَتَغَيَّرَتْ لَهُ^(٥) وجوههم ، فقال له^(٦) : هل تعرفون شيئاً مما أنزل عليكم؟ قالوا : نعم ، قَالَ : اقرءوا ، فقرءوا وحوله القسيسون والرهبان ، كلما قرءوا انحدرت^(٧) دموعهم مما عرفوا من الحق ، قَالَ اللهُ - عَزَّ وَجَلَّ - : ﴿ ذَلِكَ بَأَنَّ مِنْهُمْ قِسِيْنَ وَرُهْبَانًا وَأَنَّهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ * وَإِذَا سَمِعُوا مَا أُنزِلَ إِلَى الرَّسُولِ تَرَى أَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ مِمَّا عَرَفُوا مِنَ الْحَقِّ يَقُولُونَ رَبَّنَا آمَنَّا فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ ﴾ [المائدة : ٨٢ - ٨٣] مُحَمَّدٌ^(٨) ﷺ وَأُمَّتُهُ / .

ط / ٤٥٠

٩٨٢ - وَأَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى الْجَوْزِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ مُوسَى الْقَطَّانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ حِمْرَانَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ فِي قَوْلِ اللهِ - عَزَّ وَجَلَّ - : ﴿ وَلَتَجِدَنَّ أَقْرَبَهُمْ مَوَدَّةً ﴾ إِلَى قَوْلِهِ : ﴿ فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ ﴾ [المائدة : ٨٢ - ٨٣] ، قَالَ : أَنَسٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ كَانُوا عَلَى شَرِيعَةِ الْحَقِّ مِمَّا جَاءَ بِهِ

(١) في (م) ، (ط) : «يقولون» .

(٢) في (ن) ، (م) ، (ط) : «فقالوا» .

(٣) ساقطة من (م) ، (ط) .

(٤) في (م) : «يقول» .

(٥) ، (٦) ساقطة من (م) ، (ط) .

(٧) في (م) ، (ط) : «انحدرت» .

(٨) في (م) ، (ط) : «بمحمد» .

٩٨٢ - [سناده: حسن إلى قتادة .

• يوسف بن موسى القطان: صدوق: تقدم في ح: ٢٠٠ .

• عمرو بن حمران: البصري، سكن الري. يقول ابن أبي حاتم: سألت أبي عنه، فقال: سألت أحمد بن حنبل عنه فقال: هذا بصري وقع إليكم، أنتم أعلم به كيف هو - أو كيف حديثه. قلت: صالح الحديث. [الجرح والتعديل (٦/٢٢٧)].

تخريجه: أخرجه ابن جرير الطبري في تفسيره (٧/٣). وذكره السيوطي في الدر المنثور (٣/١٣٢) وعزاه إلى عبد بن حميد وأبي الشيخ .

عيسى - ﷺ، يؤمنون به، وينتهون إليه، فلما بعث الله - عزَّ وجلَّ - مُحَمَّدًا ﷺ صدقوه وأمنوا به، وعرفوا أن الذي جاء به / الحق من الله - عزَّ وجلَّ، فآثني الله - عزَّ وجلَّ - عليهم بما تسمعون.

٩٨٣ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْوَاسِطِي، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدَ اللَّهِ بْنُ شَيْبَةَ الْبَصْرِي، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو^(١) الْجُبَيْرِيُّ - مِنْ وَلَدِ جُبَيْرِ ابْنِ مَطْعَمٍ -، قَالَ: حَدَّثَنِي أُمُّ عَثْمَانَ بِنْتُ سَعِيدِ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مَطْعَمٍ، عَنْ أَبِيهَا، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ جُبَيْرَ بْنَ مَطْعَمٍ يَقُولُ: لَمَّا بَعَثَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - نَبِيَّهُ ﷺ، وَظَهَرَ أَمْرُهُ بِمَكَّةَ، خَرَجْتُ إِلَى الشَّامِ، فَلَمَّا كُنْتُ بِبَصْرَى أَتَانَا جَمَاعَةٌ مِنَ النَّصَارَى، فَقَالُوا: أَمِنَ أَهْلُ الْحَرَمِ أَنْتَ؟ / قُلْتُ: نَعَمْ، قَالُوا: أَتَعْرِفُ هَذَا الرَّجُلَ الَّذِي تَبَأَ قَبْلَكُمْ^(٢)؟ قُلْتُ: نَعَمْ، فَأَدْخَلُونِي دِيرًا لَهُمْ، وَفِيهِ^(٣) تَمَاثِيلٌ وَصُورٌ، فَقَالُوا: انظُرْ، هَلْ تَرَى صُورَةَ هَذَا الرَّجُلِ^(٤) الَّذِي بَعَثَ فِيكُمْ؟ فَقُلْتُ: لَا أَرَى صُورَتَهُ، فَأَدْخَلُونِي دِيرًا لَهُمْ أَعْظَمَ مِنْ ذَلِكَ الدَّيْرِ، فَقَالُوا: هَلْ تَرَى صُورَتَهُ؟ فَرَأَيْتَ، فَقُلْتُ: لَا أَخْبِرُكُمْ حَتَّى تَخْبِرُونِي، فَإِذَا أَنَا بِصُفَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَصُورَتِهِ، وَصُفَةِ أَبِي بَكْرٍ وَصُورَتِهِ، وَهُوَ^(٥) أَخَذَ بِعَقَبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، / فَقَالُوا^(٦): هَلْ تَرَى صُورَتَهُ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قُلْتُ: لَا أَخْبِرُكُمْ^(٧) حَتَّى أَعْرِفَ مَا تَقُولُونَ، قَالُوا: أَهْوُ هَذَا؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالُوا: أَتَعْرِفُ هَذَا الَّذِي قَدْ^(٨) أَخَذَ بِعَقَبِهِ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالُوا: نَشْهَدُ أَنَّ هَذَا صَاحِبُكَ، وَأَنَّ^(٩) هَذَا الْخَلِيفَةُ مِنْ بَعْدِهِ.

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ - رَحِمَهُ اللَّهُ: وَقَدْ ذَكَرْتُ قِصَّةَ^(١٠) هِرْقَلِ مَلِكِ الرُّومِ،

- (١) فِي (م)، (ط): «عمر». وَهُوَ كَذَلِكَ فِي تَارِيخِ الْبَخَارِيِّ الْكَبِيرِ (١/١٧٩).
 (٢) فِي (م)، (ط): «فيكم». (٣) الْوَاوُ: سَاقِطَةٌ مِنْ (ط). (٤) سَاقِطَةٌ مِنْ (م)، (ط).
 (٥) سَاقِطَةٌ مِنْ (ط). (٦) فِي (م)، (ط) زِيَادَةٌ: «لي». (٧) فِي (م): «لَا أَخْبِرُهُمْ». (٨)، (٩) سَاقِطَةٌ مِنْ (م)، (ط). (١٠) فِي (م): «صُفَّة».

٩٨٣ - إِسْنَادُهُ: ضَعِيفٌ.

- فِيهِ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَيْبَةَ: إِخْبَارِي عَلَّامَةٌ، لَكِنَّهُ وَاهٍ. تَقَدَّمَ فِي ح: ٩٦٣.
- وَمُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو الْجُبَيْرِيِّ: ذَكَرَهُ الْبَخَارِيُّ فِي التَّارِيخِ الْكَبِيرِ وَلَمْ يَذْكَرْ فِيهِ جَرْحًا وَلَا تَعْدِيلًا (١/١٧٩).
- وَأُمُّ عَثْمَانَ بِنْتُ سَعِيدٍ: لَمْ أَقِفْ لَهَا عَلَيَّ تَرْجُمَةً.
- وَسَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مَطْعَمِ النَّوْفَلِيِّ: الْمَدِينِيُّ، مَقْبُولٌ، مِنَ الرَّابِعَةِ. وَذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي الثَّقَاتِ [تَقْرِيبَ (ص ٢٤٠)، وَالْمِيزَانَ (٣/١٥٦)].
- مُحَمَّدُ بْنُ جُبَيْرٍ: ثِقَّةٌ. تَقَدَّمَ فِي ح: ٦٦٧.
- تَخْرِيجُهُ: رَوَاهُ الْبَخَارِيُّ فِي التَّارِيخِ الْكَبِيرِ (١/١٧٩) مِنْ حَدِيثِ مُحَمَّدَ بْنِ عَمْرٍو . . بِهِ .

ومساءلته لأبي سفيان - رحمه الله - عن (١) صفة رسول الله ﷺ، فعلم أنه / حق، ط/٤٥١
 وقصة دحية الكلبي لما بعثه النبي ﷺ إلى قيصر صاحب الروم، ثم أحضر له
 [أسقفا] (٢) من عظماء النصارى، فلما وصفه (٣) دحية؛ آمن به القس، وعلم / أنه ١٤٦٢/٣
 النبي الذي يجدونه في الإنجيل، فقتلته (٤) النصارى، وعلم قيصر أنه النبي،
 فجشعت نفسه (٥) من القتل، فقال لدحية: أبلغ صاحبك أنه (٦) نبي، ولكن (٧) لا
 أترك ملكي.

وقد ذكرت (٨) قصة سلمان الفارسي [نوش] (٩)، وخدمته للرهبان، وقصة
 الرَّاهِب الذي عرفه صفة رسول الله ﷺ أنه يبعث من مكة /، وأمره أن يتبعه، فكان م/٢٥٧
 كذلك ثم أسلم سلمان [نوش] (١٠).

وقد ذكرت جميع ذلك في فضائله ﷺ.

وقد ذكرت تصديق الجن والشياطين، وإخبارهم لأولياتهم من الأنس بمبعث
 النبي ﷺ فأمن جماعة من العرب، وهجروا الأصنام، وحسن إسلامهم.

(١) في (م)، (ط): «في». والقصة في صحيح البخاري في بدء الوحي ح: ٦ (٤٢/١).

(٢) في الأصل، (ن)، (م): «أسقف».

(٣) في (ط): «وصف».

(٤) في (م): «قتلوه». وفي (ط): «قتله».

(٥) في (ط): «جزعت». والجشع: الجزع بفراق الإلف. [النهاية (١/٢٧٤)].

(٦) في (ط): «أني أعرف أنه».

(٧) في (م)، (ط): «ولكنني». والقصة في طبقات ابن سعد (٤/٢٥١).

(٨) في (م): «ذكر».

(٩) في الأصل: «رحمه الله».

(١٠) ذكر القصة ابن حبان والحاكم عن ابن عباس. وأشار إليها البخاري في مناقب الأنصار، باب:

إسلام سلمان الفارسي ح: ٣٩٤٦ (٧/٣٢٤).

٨٩ - باب

ذِكْرُ (١) كَيْفَ كَانَ (٢) يَنْزِلُ الْوَحْيَ

عَلَى الْأَنْبِيَاءِ، وَعَلَى مُحَمَّدٍ نَبِينَا ﷺ، وَعَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ

٩٨٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْوَاسِطِي، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى أَبُو مُوسَى الزَّمَنِي، قَالَ: حَدَّثَنَا حِجَابُ بْنُ مَنْهَالٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ (٣) بْنُ عُمَرَ النَّمِيرِي (٤)، عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدِ الْأَيْلِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ الزَّهْرِيَّ - وَسُئِلَ عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ، عَنْ قَوْلِ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ -: ﴿وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَكَلِمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ أَوْ يُرْسِلَ رَسُولًا فَيُوحِيَ بِإِذْنِهِ مَا يَشَاءُ إِنَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾ [الشورى: ٥١]، قَالَ: «نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ تَعْمُ مِنْ أَوْحِيَ إِلَيْهِ مِنَ / النَّبِيِّينَ، وَالْكَلامِ - كَلَامِ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - - الَّذِي كَلَّمَ بِهِ مُوسَى مِنْ وَرَاءِ الْحِجَابِ (٥)، وَالْوَحْيِ: مَا يُوْحِي اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - إِلَى النَّبِيِّ مِنْ أَنْبِيَائِهِ فَيُثَبِّتُ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - مَا أَرَادَ مِنْ وَحْيِهِ فِي / قَلْبِ النَّبِيِّ، يَتَكَلَّمُ بِهِ النَّبِيُّ وَيُبَيِّنُهُ (٦)، وَهُوَ كَلَامُ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - وَوَحْيِهِ، وَمَنْهُ مَا يَكُونُ بَيْنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ، / لَا يَكَلِّمُ بِهِ أَحَدٌ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ أَحَدًا مِنَ النَّاسِ، وَلَكِنْ سِرٌّ غَيْبٌ بَيْنَ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - وَبَيْنَ رَسُلِهِ، وَمَنْهُ مَا يَتَكَلَّمُ بِهِ الْأَنْبِيَاءُ، وَلَا يَكْتُبُونَهُ (٧) لِأَحَدٍ، وَلَا يَأْمُرُونَ بِكُتَابِهِ (٨)، وَلَكِنْهُمْ يَحْدِثُونَ بِهِ النَّاسَ حَدِيثًا، وَيُبَيِّنُونَ لَهُمْ أَنَّ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - أَمَرَهُمْ أَنْ يَبَيِّنُوهُ لِلنَّاسِ، وَيَبْلِغُوهُمْ (٩)».

وَمِنَ الْوَحْيِ مَا يُرْسِلُ اللَّهُ - تَعَالَى - مِنْ يَشَاءُ مِمَّنْ اصْطَفَاهُ مِنْ مَلَائِكَتِهِ، فَيَكَلِّمُونَهُ

- (١)، (٢) ساقطة من (ط). (٣) في (م)، (ط): «عيد الله». (٤) في (ط): «العمري». (٥) في (م)، (ط): «حجاب». (٦) في (ن): «ويثبته». (٧) في (م): «يكتبوه». (٨) في (ط): «بكتابه». (٩) في (م): «يبلغونهم»، وفي (ط): «يبلغوه».

٩٨٤ - إسناده: حسن.

- فيه: يونس بن يزيد: إلا أن في روايته عن الزهري وهما قليلاً. تقدم في ح: ٣٥.
- وفيه: عبد الله بن عمر النميري: صدوق، ربما أخطأ، من التاسعة. [تقريب (ص ٣١٥)].
- وحجاج بن منهال: هو الأنماطي، أبو محمد السلمي، مولاهم، البصري، ثقة، فاضل، من التاسعة. [تقريب (ص ١٥٣)].
- تخريجهم: رواه البيهقي في الأسماء والصفات ح: ٤٢٥ (١/٤٩٦-٤٩٧) [تحقيق: الحاشدي] من طريق أبي عبد الله محمد بن علي الحافظ قال: حدثنا أبو موسى محمد بن المثني . . به.

أنبياء من الناس، ومن الوحي ما^(١) يرسل به من يشاء، فيوحون به وحيًا في قلوب من يشاء من رسله، وقد بين الله - عزَّ وجلَّ - أنه يرسل جبريل - عليه السلام - إلى مُحَمَّدٍ ﷺ .

قال الله - عزَّ وجلَّ - في كتابه: ﴿ قُلْ مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِجِبْرِيلَ فَإِنَّهُ نَزَّلَهُ عَلَى قَلْبِكَ بِإِذْنِ اللَّهِ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَهُدًى وَبُشْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ ﴾ [البقرة: ٩٧]، وذكر أنه الرُّوحُ / الأمين . قال ١٤٦٥/٣
الله - تعالى: ﴿ وَإِنَّهُ لَتَنْزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ * نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ * عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنذِرِينَ * بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ ﴾ [الشعراء: ١٩٢ - ١٩٥] .

قال مُحَمَّدُ بنُ الحُسَيْنِ - رحمه الله: هذا قول الزهري في معنى الآية، وقد روي عن النبي ﷺ ما هو آيِّنُ مما قاله الزهري .

قال ﷺ وقد سأله الحارث بن هِشَام: كيف يأتيك الوحي؟ فقال: «أحياناً في مثل صلصلة الجرس، يفصم عني، وقد فهمت ووعيت ما، قال، وأحياناً^(٢) في مثل صورة الرجل فيكلمني، فأعي ما يقول» .

وعن ابن عَبَّاس، عن النبي ﷺ شبيه بهذا .

٩٨٥ - وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ / عبد الله بن عبد الحميد الواسطي، / قَالَ: حَدَّثَنَا ٥٨/٢٠٧
يعقوب بن إبراهيم الدورقي، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عبد الرَّحْمَنِ الطفاوي، عن ١٤٦٦/٣
هِشَام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة [رضي الله عنها]، قَالَتْ: سَأَلَ الحارث بن هِشَام النبي ﷺ: / كيف يأتيك الوحي؟ فقال: «أحياناً في مثل صلصلة الجرس، يفصم عني وقد ٤٥٣/ط
فهمت ووعيت ما، قال، وأحياناً في مثل صورة الرجل، فيكلمني فأعي^(٣) ما يقول» .

٩٨٦ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بن أَبِي حَسَّانِ الأَنْمَاطِي، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بن عَمَّار

(١) في (م): «من». (٢) في (ط): «ياتيني في». (٣) في (م)، (ط): «وأعي» .

٩٨٥ - إسناده: صحيح .

• فيه: محمد بن عبد الرحمن الطفاوي: صدوق، يهيم، من الثامنة. تقدم في ح: ٩١٩. وقد تابعه الإمام مالك وغيره كما عند البخاري ومسلم. فهو صحيح إن شاء الله تعالى.
تخرجه: رواه الإمام البخاري في كتاب بدء الوحي ح: ٢ (٢٥/١)، ومسلم في الفضائل باب عرق النبي ﷺ في البيرد حين يأتيه الوحي ح: ٢٣٣٣ (٤/١٨١٦)، وأحمد في مسنده (٦/١٥٨)، (٦/٢٥٦-٢٥٧)، والحميدي في مسنده ح: ١٤٩٠ (ص ٤٣٣) من طرق عن هشام... به .

٩٨٦ - إسناده: ضعيف جداً .

• فيه: إبراهيم بن عثمان: العسبي، أبو شيبة الكوفي، قاضي واسط، مشهور بكنيته، متروك الحديث. روى عن خاله الحكم بن عتبة أحاديث مناكير. من السابعة. [تقريب (ص ٩٢)، وتهذيب (١/١٤٤)، والكامل =

الدمشقي، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَثْمَانَ، عَنْ الْحَكَمِ بْنِ عَتِيْبَةَ^(١)، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مِنَ الْأَنْبِيَاءِ مَن يَسْمَعُ الصَّوْتِ، فَيَكُونُ بِذَلِكَ نَبِيًّا، وَكَانَ مِنْهُمْ مَن يَنْفُثُ فِي أذْنِهِ وَقَلْبِهِ: فَيَكُونُ بِذَلِكَ نَبِيًّا، وَإِنْ جَبْرِيْلُ ﷺ يَأْتِيَنِي فَيَكَلِّمُنِي كَمَا يَكَلِّمُ أَحَدَكُمْ صَاحِبَهُ».

١٤٦٧/٣ ٩٨٧ / - حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ هَارُونُ بْنُ يَوْسُفَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ الْعَدَنِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَجَالِدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا تَقُولُ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَاضِعًا يَدَهُ عَلَيَّ مَعْرَفَةً^(٢) فَرَسٍ قَائِمًا يَكَلِّمُ دَحِيَّةَ الْكَلْبِيِّ، قَالَتْ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، رَأَيْتُكَ وَاضِعًا يَدَكَ عَلَيَّ مَعْرَفَةً فَرَسٍ قَائِمًا تَكَلِّمُ دَحِيَّةَ الْكَلْبِيِّ، قَالَ: «وَقَدْ رَأَيْتِيهِ؟»، قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: «فَذَلِكَ جَبْرِيْلُ - ﷺ - وَهُوَ يَقْرُوكَ السَّلَامَ»، فَقُلْتُ: وَعَلَيْهِ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، جَزَاهُ اللَّهُ خَيْرًا مِنْ صَاحِبٍ وَدَخِيْلٍ، فَنَعَمْ الصَّاحِبُ وَنَعَمْ الدَّخِيْلُ».

١٤٦٨/٣ ٩٨٨ - وَحَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ أَبِي السَّقَطِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو هَمَامٍ الْوَلِيدِيُّ بْنُ

(١) فِي (م)، (ط): «عْتَبَةَ».

(٢) «الْمَعْرَفَةُ»: مَعْرَفَةُ الْفَرَسِ: مَنبَتُ عَرَفَةَ مِنْ رَقَبَتِهِ. [النهاية (٣/٢١٨)].

= فِي الضَّعْفَاءِ (١/٢٣٩).

• خَالِدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْخُرَاسَانِيُّ: أَبُو الْهَيْثَمِ، نَزِيلُ سَاحِلِ دِمَشْقَ، صَدُوقٌ لَهُ أَوْهَامٌ. [تَقْرِيْبُ (ص ١٨٩)، وَتَهْذِيْبُ (٣/١٠٣)].

• وَالْحَكَمُ بْنُ عَتِيْبَةَ: ثَقَّةٌ، بَيْتٌ، فُقَيْهٌ، رِيْمًا دَلَسٌ. تَقَدَّمَ فِي ح: ١٢٤.

• وَالْحَدِيثُ لَمْ أَقِفْ عَلَيْهِ عِنْدَ غَيْرِ الْمَصْنُفِ.

٩٨٧ - إِسْنَادُهُ: حَسَنٌ لَغَيْرِهِ.

• فِيهِ: مَجَالِدٌ: وَهُوَ ابْنُ سَعِيدٍ؛ لَيْسَ بِالْقَوِيِّ، وَقَدْ تَغَيَّرَ فِي آخِرِ عُمُرِهِ. تَقَدَّمَ فِي ح: ١٣. لَكِنَّهُ مَتَابِعٌ كَمَا فِي طَبَقَاتِ ابْنِ سَعْدٍ (٤/٢٥٠).

تَخْرِيجُهُ: الْحَدِيثُ أَخْرَجَهُ الْإِمَامُ أَحْمَدُ فِي مَسْنَدِهِ (٦/٧٤، ١٤٦)، وَفِي الْفَضَائِلِ ح: ١٦٣٥ (٢/٨٧١)، وَالْحَمِيدِيُّ فِي مَسْنَدِهِ ح: ٢٧٧ (١/١٣٣): كِلَاهُمَا عَنْ طَرِيقِ عَنِ سُفْيَانَ... بِهِ. وَأَخْرَجَهُ ابْنُ سَعْدٍ فِي الطَّبَقَاتِ (٤/٢٥٠)، وَأَبُو نَعِيمٍ فِي الْحَلِيَّةِ (٢/٤٦) مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنِ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَائِشَةَ... نَحْوَهُ. وَقَدْ أَشَارَ الشَّيْخُ الْأَبَانِيُّ إِلَى هَذَا الْحَدِيثِ وَقَالَ: إِسْنَادُهُ حَسَنٌ فِي الشُّرَاهِدِ. انظُرِ السَّلْسَلَةَ الصَّحِيْحَةَ (٣/١٠٥).

٩٨٨ - إِسْنَادُهُ: حَسَنٌ لَغَيْرِهِ.

• فِيهِ: عَبْدِ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ: وَهُوَ ابْنُ حَفْصِ بْنِ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَمْرِيُّ، الْمَدَنِيُّ، ضَعِيفٌ، عَابِدٌ، مِنَ السَّابِعَةِ. [تَقْرِيْبُ (ص ٣١٤) عَوَامَةً]، وَتَهْذِيْبُ (٥/٣٢٦). لَكِنَّهُ يَتَّقُوْنَ بِمَا قَبْلَهُ.

• عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ: ثَقَّةٌ، جَلِيْلٌ. تَقَدَّمَ فِي ح: ٧٧١.

• الْوَلِيدِيُّ بْنُ شَجَاعٍ: ثَقَّةٌ. تَقَدَّمَ فِي ح: ٩٤٧.

شجاع، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهَبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
ابن القاسم، عن أبيه، عن عائشة/ - بنيها - أنها، قَالَتْ: رَأَيْتُ رَجُلًا يَوْمَ الْخَنْدَقِ عَلَى
صُورَةِ دِحْيَةَ الْكَلْبِيِّ عَلَى دَابَّةٍ، يَنَاجِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَعَلَيْهِ عِمَامَةٌ سَوْدَاءٌ قَدْ أَسْدَلَهَا
خَلْفَهُ، فَسَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالَ: «ذَاكَ جَبْرِيلُ، أَمَرَنِي أَنْ أَخْرُجَ إِلَى بَنِي (١)
قريظة»/ .

ط/٤٥٤

٩٨٩ - وَحَدَّثَنَا الْفَرِيَابِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبَّاسُ (٢) الْعَنْبَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا

عبد الرزاق، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ، عَنِ / حَارِثَةَ
ابن النُّعْمَانَ، قَالَ: مَرَرْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَمَعَهُ رَجُلٌ جَالِسٌ يَحْدُثُهُ فِي الْمَقَامِ،
فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، ثُمَّ جَزَتْ، فَلَمَّا رَجَعْتُ انصرفت النبي ﷺ فقال: «هل رأيت الرجل
الذي كان معي؟»، قلت: نعم يا رسول الله، قَالَ: «إنه جبريل، وقد رد عليك السلام» .

١٤٦٩/٣

٩٩٠ - وَحَدَّثَنَا أَبُو شَعِيبٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْحَرَّانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ

(١) ساقطة من (م)، (ط). (٢) في (م): «عياش» .

= تخريجه: أخرجه الحاكم في المستدرک (٣/٣٤) . بأطول ممّا هنا - من طريق عبد الله بن عمر عن أخيه عبيد الله
ابن عمر، عن القاسم بن محمد عن عائشة . وقال الحاكم: «صحيح، على شرط الشيخين، فإنهما قد احتجاً
بعبد الله بن عمر العمري في الشواهد ولم يخرجاه» ووافقه الذهبي . ورواه البيهقي في الدلائل (٨/٤) من
طريق عبد الله بن عمر عن أخيه عن القاسم عن عائشة بنحو رواية الحاكم، ويشهد له رواية ابن سعد المذكورة
في تخريج الحديث السابق إلا أنها مختصرة .

٩٨٩ - إسناده: صحيح .

• عبد الله بن عامر: ابن ربيعة العنزي، حليف بني عدي، أبو محمد المدني، ولد على عهد النبي ﷺ . وثقه
العجلي . [تقريب (ص ٣٠٩) ، وتهذيب (٥/٢٧٠)] .

• عباس العنبري: هو ابن عبد العظيم بن إسماعيل . أبو الفضل البصري . ثقة ، حافظ ، من كبار الحادية
عشرة . [تقريب (ص ٢٩٣)] .

تخريجه: أخرجه عبد الرزاق في المصنف ح : ٢٠٥٤٥ (١١/٢٨٢) ، وأحمد في المسند (٥/٤٣٣) ،
والطبراني في الكبير ح : ٣٢٢٦ (٣/٢٢٨) ، والبيهقي في الدلائل (٧/٧٤) من طرق عن عبد الرزاق . . .
به . قال الهيثمي : «رواه أحمد والطبراني ، ورجالهم رجال الصحيح» . [مجمع الزوائد (٩/٣١٣ - ٣١٤)] .

٩٩٠ - إسناده: صحيح .

• عبيد الله بن عبد الله: هو ابن عتبة بن مسعود الهذلي أبو عبد الله، ثقة، فقيه، ثبت، من الثالثة . روى عن
عائشة وعنه الزهري . [تقريب (ص ٣٧٢) ، وتهذيب (٧/٢٢٣)] . وقد جاء مصرحاً به في رواية البخاري .

• علقمة بن وقاص: الليثي، المدني، ثقة، ثبت، من الثانية . [تقريب (ص ٣٩٧)] .

• إسحاق بن راشد: الجزري، أبو سليمان، ثقة، في حديثه عن الزهري بعض الوهم، من السابعة . [تقريب
(ص ١٠٠)] .

=

ابن جَعْفَر الرَّقِي، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ - يَعْنِي ابْنَ عَمْرٍو (١) - عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ رَاشِدٍ، عَنْ الزَّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ وَسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ وَعَلْقَمَةَ بْنِ وَقَاصٍ وَعُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، كُلِّهِمْ عَنْ عَائِشَةَ قِصَّةَ حَدِيثِ الْإِفْكِ بِطَوْلِهِ إِلَى قَوْلِهَا: / «فَاضْطَجَعْتُ عَلَى فِرَاشِي، وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنِّي بَرِيئَةٌ» (٢)، وَاللَّهُ يَبْرِئُنِي بِبِرَائَتِي، وَلَكِنْ لَمْ أَكُنْ أَرْجُو أَنْ يَنْزِلَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - فِي شَأْنِي وَحَيًّا يُتَلَّى، لِشَأْنِي كَانَ أَحْقَرَ فِي نَفْسِي مِنْ أَنْ يَتَكَلَّمَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - فِي بَأْمَرِي تَلِّي، وَلَكِنْ كُنْتُ أَرْجُو أَنْ يَرِي / اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - رَسُولَهُ ﷺ فِي مَنَامِهِ رُؤْيَا يَبْرِئُنِي اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - بِهَا، قَالَتْ: فَوَاللَّهِ مَا رَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ مَجْلِسِهِ، وَلَا خَرَجَ (٣) أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ حَتَّى أَنْزَلَ / اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - عَلَيْهِ فَأَخَذَهُ مَا كَانَ يَأْخُذُهُ مِنَ الْبُرْحَا (٤)، حَتَّى إِنَّهُ لَيَتَحَدَّرُ مِنْهُ مِثْلُ الْجِمَانِ مِنَ الْعَرَقِ فِي الْيَوْمِ الشَّاتِي مِنْ ثِقَلِ الْقَوْلِ الَّذِي يَنْزِلُ عَلَيْهِ، قَالَتْ: فَلَمَّا سَرِي عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - وَهُوَ يَضْحَكُ - وَكَانَ أَوَّلَ كَلِمَةٍ تَكَلَّمَ بِهَا أَنْ قَالَ: أَمَّا اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - فَقَدْ بَرَّأكَ - وَذَكَرَ (٥) قِصَّةَ نَزْوِلِ الْآيَاتِ فِي الرَّدِّ (٦) عَلَى أَهْلِ الْإِفْكِ، وَذَكَرَ (٧) الْحَدِيثَ إِلَى ط/٤٥٥ آخره.



(١) فِي (ط): «عَمْرٍ».

(٢) فِي (ط): «بَرِيئَةٌ».

(٣) فِي (ن): «أَهْلٍ».

(٤) «الْبُرْحَا»: شِدَّةُ الْكَرْبِ مِنْ ثِقَلِ الْوَحْيِ. [النَّهْيَةُ (١/١١٣)].

(٥) فِي (م)، (ط): «وَذَكَرْتُ».

(٦) فِي (م)، (ط): «وَالرَّدِ».

(٧) فِي (م)، (ط): «فَذَكَرَ».

• عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو: هُوَ الرَّقِيّ. ثِقَّةٌ، فُقِيهٌ، رَجَا وَهَمٌ. تَقَدَّمَ فِي ح: ٢٢٦.

• عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ: هُوَ الرَّقِيّ. ثِقَّةٌ، لَكِنَّهُ تَغْيِيرٌ بِأَخْرَجَةٍ فَلَمْ يَفْحَشْ اخْتِلَاطُهُ. تَقَدَّمَ فِي ح: ٨٧٣.

تَخْرِيجُهُ: رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي تَفْسِيرِ سُورَةِ النُّورِ: ٤٧٥٠ (٣٠٦/٨)، وَمُسْلِمٌ فِي التَّوْبَةِ، بَابِ حَدِيثِ الْإِفْكِ

ح: ٢٧٧٠ (٢١٢٩/٤)، وَأَحْمَدُ فِي الْمُسْنَدِ (١٩٤/٦) مِنْ طَرُقِ عَنِ الزَّهْرِيِّ... بِهِ.

٩٠ - باب

ذكر ما ختم الله - عزَّ وجلَّ - بمُحَمَّدٍ ﷺ الأنبياء وجعله خاتم النبيين

٩٩١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَرِيَّابِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَتِيبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي صَالِحِ السَّمَانَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «إِنْ مَثَلِي وَمَثَلُ الْأَنْبِيَاءِ مِنْ قَبْلِي، كَمَثَلِ رَجُلٍ بَنَى بَيْتًا فَأَحْسَنَهُ وَأَكْمَلَهُ، إِلَّا مَوْضِعَ لَبْنَةٍ مِنْ زَاوِيَةٍ مِنْ زَوَايَاهُ، فَجَعَلَ النَّاسُ يَطُوفُونَ وَيَعْجَبُونَ لَهُ^(١)»، ويقولون: هلا وضعت هذه اللبنة؟ قَالَ: فَأَنَا^(٢) اللبنة، وَأَنَا خَاتَمُ النَّبِيِّينَ.

٩٩٢ - وَحَدَّثَنَا الْفَرِيَّابِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مَسْعُودٍ أَحْمَدُ بْنُ الْفَرَاتِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ / ١٤٧٢/٣ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَثَلِي وَمَثَلُ الْأَنْبِيَاءِ^(٣) كَمَثَلِ قَصْرِ أَحْسَنِ بِنْيَانِهِ، وَتَرَكَ مِنْهُ مَوْضِعَ لَبْنَةٍ، فَيَطُوفُ النَّاطِرُونَ وَيَعْجَبُونَ مِنْ حَسَنِ بِنَائِهِ^(٤)»، إِلَّا مَوْضِعَ تِلْكَ اللَّبْنَةِ، لَا يَعْيُونَ غَيْرَهَا، فَكُنْتُ أَنَا سَدَدُ مَوْضِعِ تِلْكَ اللَّبْنَةِ، فَتَمَّ الْبِنْيَانُ، وَخَتَمَ بِي الرَّسُلُ.

٩٩٣ - وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرُ بْنُ أَبِي دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، قَالَ: ١٨٢/ن حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَثَلِي وَمَثَلُ الْأَنْبِيَاءِ قَبْلِي^(٥) كَمَثَلِ قَصْرِ...» وَذَكَرَ الْحَدِيثَ نَحْوًا مِنْهُ.

٩٩٤ - وَحَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ صَاعِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ

(١) في (م): «به»، وفي (ط): «به ويعجبون». (٢) في (ن)، (م)، (ط): «قال فانا». (٣) في (ن) زيادة: «قبلي». (٤) في (م)، (ط): «بنيانه». (٥) ساقطة من (ن)، (م)، (ط). ومضافة تصحيحاً في هامش الاصل.

٩٩١ - إسناده: صحيح.

• إسماعيل بن جعفر: ابن أبي كثير الأنصاري الزُّرْقِيُّ، أبو إسحاق القارئ، ثقة، ثبت، من الثامنة. تقدّم في ح: ٧٨٨.

تخريجه: رواه البخاري في المناقب، باب خاتم النبيين ﷺ ح: ٣٥٣٥ (٦/٦٤٥)، ومسلم في الفضائل، باب كونه ﷺ خاتم النبيين ح: ٢٢٨٦ (٤/١٧٩١)، وأحمد في المسند (٢/٣٩٨، ٢٤٤، ٢٥٦)، والحميدي في مسنده ح: ١٠٣٧ (٢/٤٤٨).

٩٩٢ - إسناده: صحيح. وتخريجه: تقدّم في الحديث السابق.

٩٩٣ - إسناده: صحيح. وتخريجه: تقدّم في ح: ٩٩١.

٩٩٤ - إسناده: صحيح. وتخريجه: تقدّم في ح: ٩٩١.

سليمان، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي الزُّنَادِ وَمَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ أَبِي الزُّنَادِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَثَلِي وَمَثَلُ الْأَنْبِيَاءِ مِنْ قَبْلِي، كَمَثَلِ رَجُلٍ ابْتَدَى بِنِيَانًا فَأَحْسَنَهُ وَأَكْمَلَهُ إِلَّا مَوْضِعَ لَبْنَةٍ مِنْ زَوَايَاهُ، فَجَعَلَ النَّاسُ يَطِيفُونَ بِهِ، وَيَتَعَجَّبُونَ مِنْهُ، فَيَقُولُونَ: مَا رَأَيْنَا بِنِيَانًا أَحْسَنَ مِنْ هَذَا، إِلَّا مَوْضِعَ هَذِهِ اللَّبْنَةِ، فَكُنْتُ أَنَا اللَّبْنَةُ».

١٤٧٣/٣ / ٩٩٥ - حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْبَغَوِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَطِيحٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «أُرْسِلْتُ إِلَى الْخَلْقِ كَافَّةً، وَخْتَمَ بِي النَّبِيُّونَ».

٩٩٦ - حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ / هَارُونُ بْنُ يَوْسُفَ التَّاجِرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَمْرِو الْعَدَنِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَاصِمِ الْأَحْوَلِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَرَّجٍ، قَالَ: رَأَيْتُ الَّذِي بَطَّحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَأَنَّهُ جُمِعَ، قَالَ سُفْيَانُ: مِثْلُ الْمَخْجَمَةِ (١) الضَّخْمَةِ - يَعْنِي الْخَاتَمَ الَّذِي بَيْنَ كَتْفَيْهِ ﷺ.

٩٩٧ / ١٤٧٤/٣ - وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي حَسَّانِ الْأَنْمَاطِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ

(١) «الْمَخْجَمَةُ»: الآلة التي يجتمع فيها دم الحجامة عند المص. [النهاية (١/٣٤٧)].

٩٩٥ - إسناده: حسن.

- فيه: العلاء بن عبد الرحمن: صدوق، وربما وهم. تقدّم في ح: ٨٠.
- عبد الله بن مطيح: ابن راشد البكري، أبو محمد النيسابوري، نزيل بغداد، ثقة، من العاشرة. [تقريب (ص ٣٢٤)، وتهذيب (٦/٣٧)].
- والحديث ورد من طرق أخرى صحيحة. انظر ح: ١٠٤٢ وتخريجه.
- تخريجه: رواه مسلم في صحيحه في المساجد ومواضع الصلاة ح: ٥٢٣ (١/٣٧١)، وأحمد في المسند (٢/٤١١-٤١٢)، والترمذي في السير، باب ما جاء في الغنيمه ح: ١٥٥٣ (٤/١٢٣) من طرق عن العلاء... به باتم مما ذكر هنا؛ حيث ذكر الخصال الست. وقد ذكره المصنف تاماً في ح: ١٠٤٧.

٩٩٦ - إسناده: صحيح.

- العدني: صدوق. تقدّم. لكن تابعه الحميدي وغيره كما في التخریج.
- تخريجه: أخرجه مسلم في الفضائل، باب إثبات خاتم النبوة... ح: ٢٣٤٦ (٤/١٨٢٣)، والحميدي في مسنده ح: ٨٦٧ (٢/٣٨٣)، وأحمد في المسند (٥/٨٢-٨٣)، وابن سعد في الطبقات (١/٤٢٦)، والترمذي في الشمائل (مختصر ح: ٢٠ ص ٣٣)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٢٩٥، ٤٢١)، والبيهقي في الدلائل (١/١٩٤) بالفاظ متقاربة: جميعهم من طريق عاصم الأحول... به.

٩٩٧ - إسناده: حسن.

- فيه: حاتم بن إسماعيل: صحيح الكتاب، صدوق، يهم. تقدّم في ح: ٢٢٢.

الدمشقي، قَالَ: حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْجَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَوْسٍ، قَالَ: سَمِعْتُ السَّائِبَ بْنَ يَزِيدٍ يَقُولُ: «ذَهَبَتْ بِي خَالَتِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ ابْنَ أُخْتِي وَجَعٌ، فَمَسَحَ رَأْسِي وَدَعَا لِي بِالْبُرْكَ، ثُمَّ تَوَضَّأَ فَشَرِبْتُ مِنْ وَضُوئِهِ، ثُمَّ قَمْتُ خَلْفَ ظَهْرِهِ فَنَظَرْتُ إِلَى خَاتَمِهِ بَيْنَ كَتْفَيْهِ مِثْلَ زُرٍّ^(١) الْحِجَلَةَ ﷺ» . /

ط / ٤٥٧

١٤٧٥ / ٣

٩١ - باب

ذَكَرَ مَا اسْتَنْقَذَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - الْخَلْقَ بِالنَّبِيِّ ﷺ وَجَعَلَهُ^(٢) رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ

٩١٨ - حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ أَيُّوبَ السَّقَطِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ ابْنَ أَبِي شَعِيبٍ الْحَرَّانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَسْكِينُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنِ الْمَسْعُودِيِّ، عَنِ سَعِيدِ بْنِ الْمَرْزَبَانَ - وَهُوَ أَبُو [سَعْدٍ]^(٣) الْبِقَالِ - عَنِ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ -: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ﴾ [الأنبياء: ١٠٧]، قَالَ: «مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ

(١) قال أبو عيسى الترمذي: «الزُّرُّ يُقَالُ: بِيضُ لَهَا. السَّنَنُ (٥/٦٠٢)، وَالْحِجَلَةُ: الطَّيْرُ الْمَعْرُوفُ. انظر: فتح الباري (٦/٦٥٠). (٢) ساقطة من (م)، (ط). (٣) في الأصل، (ن): «سعيد». والصواب: المثبت. كما في مصادر الترجمة.

= • وفيه: هشام بن عمار الدمشقي: صدوق، مقرئ، كبر فصار يتلقن، فحديثه القديم أصح. تقدم في ح: ٣٥.

والحديث صحيح مخرج في الصحيحين كما في التخریج. تخريجهم: رواه البخاري في المناقب، باب خاتم النبوة ح: ٣٥٤١ (٦/٦٤٨)، ومسلم في الفضائل، باب إثبات خاتم النبوة ح: ٢٣٤٥ (٤/١٨٢٣)، والترمذي في المناقب، باب في خاتم النبوة ح: ٣٦٤٣ (٥/٦٠٢): جميعهم من طرق عن حاتم بن إسماعيل. به، قال أبو عيسى: «حسن صحيح غريب من هذا الوجه»، وفي الباب عن سلمان، وقرّة بن إياس، وجابر بن سمرة، وأبي رمثة، وبريدة، وعبد الله بن سرجس، وعمرو بن أخطب، وأبي سعيد. وهذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه. ٩٩٨ - إسناده: ضعيف.

• فيه: سعيد بن المرزبان: العبسي، مولاهم، أبو سعد البقال، الكوفي الأعور: ضعيف، مدلس، من الخامسة. [تقريب (ص ٢٤١)].

• والمسعودي: هو عبد الرحمن بن عبد الله: صدوق، اختلط قبل موته. تقدم في ح: ٢٥٣.

• مسكين بن بكير: الحراني، أبو عبد الرحمن الحذاء: صدوق، يخطئ، وكان صاحب حديث، من التاسعة. [تقريب (ص ٥٢٩)].

• الحسن بن أحمد بن أبي شعيب أبو مسلم الحراني: نزيل بغداد، ثقة غريب، من الحادية عشرة. [تقريب (ص ١٥٨)].

تخريجهم: رواه ابن جرير الطبري في تفسيره (١٧/١٠٦) من طريق الأزرق عن المسعودي. به. وعزاه السيوطي لابن أبي حاتم وابن مردويه والطبراني والبيهقي في الدلائل. [الدر المنثور (٧/٦٨٧)].

١٤٧٦/٣ ورَسُولُهُ، تَمَّتْ لَهُ الرَّحْمَةُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، / وَمَنْ لَمْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ وَلَا رَسُولِهِ عَوفِي
مَا كَانَ يَصِيبُ الْأُمَّةَ الْمَاضِيَةَ، مِنْ الْعَذَابِ فِي عَاجِلِ الدُّنْيَا»^(١).

٩٩٩ - وَحَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بَنَانُ بْنُ أَبِي (٢) أَحْمَدَ الْقَطَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ
ابْنُ (٣) رَشِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ بَكْرِ بْنِ إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِي، قَالَ: حَدَّثَنِي
الْمَسْعُودِيُّ، عَنْ سَلْمَةَ بْنِ كَهِيلٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِ اللَّهِ
- عَزَّ وَجَلَّ -: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ﴾ [الأنبياء: ١٠٧]، قَالَ: «مَنْ آمَنَ بِهِ وَصَدَقَهُ
تَمَّتْ لَهُ رَحْمَتُهُ»^(٤) فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَمَنْ لَمْ يُؤْمِنْ بِهِ وَلَمْ يَصِدِّقْهُ لَمْ يَصِبْهُ مَا أَصَابَ
الْأُمَّةَ مِنَ الْخُسْفِ وَالْقَذْفِ وَالْمَسْخِ».

١٤٧٧/٣ / ١٠٠٠ - وَحَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَبَّاسِ / الطَّيَالِسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا
مُؤَمَّلُ بْنُ إِهَابٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ سَعِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي
صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّمَا أَنَا رَحْمَةٌ مَهْدَاةٌ».

(١) هَذَا قَوْلٌ لِعُلَمَاءِ التَّفْسِيرِ، وَهُوَ: أَنَّ الرَّسُولَ ﷺ رَحْمَةٌ لِّلْعَالَمِينَ مُؤْمِنِهِمْ وَكَافِرِهِمْ. وَالْقَوْلُ الْآخَرُ:
أَنَّهُ رَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ خَاصَّةٌ. وَقَدْ رَجَحَ الْإِمَامُ ابْنُ جُرَيْرٍ الْقَوْلَ الْأَوَّلَ. [انظر: التفسير
(١٠٧/١٧)].

(٢) «أبي»: ساقطة من (ن)، (م)، (ط). وهو: بنان بن محمد بن علوية القطان. تقدمت ترجمته في
الشيوخ.

(٣) ساقط من (ط). (٤) في (ن): «الرحمة».

٩٩٩ - إسناده: موضوع.

• فيه: إبراهيم بن بكر: أبو إسحاق الشيباني الأعور، كوفي، ويقال: واسطي، كان يسكن ببغداد. قال
أحمد: «أحاديثه موضوعة». وقال الدارقطني: «متروك»، وقال ابن عدي: «يسرق الحديث». [الكامل في
الضعفاء (٢٥٦/١)، الميزان (٢٤/١)].

• سلمة بن كهيل: ثقة. تقدم في ح: ١٥٦.

تخريجه: تقدم في الحديث السابق.

١٠٠٠ - إسناده: حسن.

• فيه: مالك بن سعير: لا بأس به. تقدم في ح: ٧٠٣.

• ومؤمل بن إهاب: صدوق، له أوهام. تقدم في ح: ٧٠٣.

تخريجه: أخرجه الحاكم في المستدرک (٣٥/١) من طريق زياد بن يحيى الحساني قال: أنبأنا مالك بن سعير . .
به، وقال: صحيح علي شرطهما فقد احتجا جميعاً بمالك بن سعير، والتفرد من الثقات مقبول، ووافقه
الذهبي. وأخرجه الدارمي في سننه ح: ١٥ (١٧/١)، والبيهقي في الشعب ح: ١٤٤٦ (٢/١٦٤) من طريق
علي بن مسهر قال: حدثنا الأعمش . . مرسلًا. والحديث أخرجه البزار في مسنده (٢/٢١٧)، والطبراني في
الصغير (١/٩٥)، وابن الأعرابي في معجمه (٢/٢٤٧)، والرامهرمزي في الأمثال (١/٢١). وابن عساكر
في التاريخ، والقضاعي في مسنده (٢/١٨٩ - ١٩٠).

١٠٠١ - وَحَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ هَارُونَ بْنُ يَوْسُفَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَمْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّمَا مَثَلِي وَمَثَلُ النَّاسِ كَمَثَلِ رَجُلٍ اسْتَوْقَدَ نَارًا، فَلَمَّا أَضَاءَتْ جَعَلَ الذَّبَابُ - وَرَبْمَا، قَالَ الذَّبَابُ وَالْبَعُوضُ - يَتَفَحَّمُونَ فِيهَا، فَأَنَا أَخَذُ بِحُجْرَتِكُمْ مِنَ النَّارِ، وَأَنْتُمْ تَتَفَحَّمُونَ»^(١) فِيهَا. /

ط/٤٥٨

١٠٠٢ / - وَحَدَّثَنَا الْفَرِيَابِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عِيسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ١٤٧٨/٣ ابن وهب، عن يونس بن يزيد، عن ابن شهاب، قال: أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة [رضي الله عنها] قالت لرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: يا رَسُولَ اللَّهِ، هل أتى عليك يوم كان أشد من يوم أحد؟ قَالَ: «لقد لقيت من قومك، وكان أشد ما / لقيت منهم يوم العقبة، إذ عرضت نفسي على بنى عبد ياليل بن عبد كلال، فلم يجبنى إلى ما أردت، فانطلقت وأنا مهموم على وجهي، فلم أستفق إلا وأنا بقرن الثعالب، فإذا أنا بسحابة قد أظلتني فنظرت، فإذا فيها جبريل - ﷺ -، فناداني، فقال: إن الله - عز وجل - قد سمع قول قومك لك، وما ردوا عليك، وقد بعث إليك ملك الجبال، لتأمره فيهم بما شئت، فناداني ملك الجبال، فسلم علي، ثم قال: يا مُحَمَّدُ: إن الله قد سمع قول قومك لك، وأنا^(٢) ملك الجبال، وقد بعثي ربك إليك لتأمرني / بأمرك بما شئت، إن شئت أن أطبق عليهم الأخشبين»، فقال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «بل أرجو أن يخرج الله - عز وجل - من أصلابهم من يعبد الله - تعالى - وحده، لا يشرك به شيئاً».

١٤٧٩/٣

(١) في (ط): «تفحّمون فيها». (٢) في (م)، (ط): «وإني».

١٠٠١ - إسناده: صحيح.

• فيه: ابن أبي عمير: هو العدني: صدوق. تقدّم في ح: ٣٧. لكنه متابع كما في التخرّيج. تخريجه: أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب الأنبياء، باب «ووهبنا لداود سليمان» ح: ٣٤٢٦ (٥٢٨/٦)، ومسلم في الفضائل، باب شفقة النبي ﷺ على أمته، ح: ٢٢٨٤ (١٧٨٩/٤)، والحميدي في مسنده ح: ١٠٣٨ (٤٤٩/٢)، وأحمد في مسنده (٢/٢٤٤)، والترمذي في الأمثال. باب في مثل ابن آدم واجله ح: ٢٧٧٤ (٥/١٥٤) من طرق عن أبي الزناد. به. ورواه البخاري في الرقاق باب الانتشاء من المعاصي ح: ٦٤٨٢ (١١/٣٢٢) من حديث أبي موسى الأشعري.

١٠٠٢ - إسناده: صحيح.

• فيه: أحمد بن عيسى: وهو المصري: صدوق، تكلم في بعض سماعته. تقدّم في ح: ٨٤٠. لكنه متابع كما في التخرّيج. وبقية رجاله ثقات.

تخريجه: أخرجه البخاري في بدء الخلق، باب: إذا قال أحدكم: آمين. ح: ٣٢٣١ (٦/٣٦٠). ومسلم في الجهاد والسير، باب: ما لقي النبي ﷺ من أذى المشركين ح: ١٧٩٥ (٣/١٤٢٠): كلاهما من طرق عن عبدالله بن وهب. به.

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ - رَحِمَهُ اللَّهُ - وَقَدْ قَالَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - : ﴿ وَهُوَ الَّذِي كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُمْ بِبَطْنِ مَكَّةَ مِنْ بَعْدِ أَنْ أَظْفَرَكُمْ عَلَيْهِمْ ﴾ [الفتح: ٢٤] ، وفي هذه الآية تفضل النبي ﷺ على جماعة من أهل مكة ، ظفر بهم النبي ﷺ بعد أن كانوا مكروا به ، فلم يبلغهم الله تعالى ما أرادوا من المكر ، وظفر بهم ، فعفا عنهم رأفة منه ورحمة بهم .

١٤٨٠ / ٣ ١٠٠٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَالِحِ الْبَخَارِيِّ ، قَالَ حَدَّثَنَا / عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ بَشْرِ بْنِ الْحَكَمِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنِي ثَابِتٌ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُغْفَلٍ ^(١) الْمُرْزَنِيُّ ، قَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالْحَدِيثِيَّةِ ، فِي أَصْلِ ^(٢) الشَّجَرَةِ الَّتِي قَالَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - فِي الْقُرْآنِ ، وَكَأَنِّي بَغِصْنُ / مِنْ أَغْصَانِ تِلْكَ الشَّجَرَةِ عَلَى ظَهْرِ رَسُولِ ﷺ ، فَرَفَعْتَهُ عَنْ ظَهْرِهِ ، وَعَلِيَ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، وَسُهَيْلِ بْنِ عَمْرٍو ، جَالِسَانَ بَيْنَ يَدَيْ النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِعَلِيِّ : « اكْتُبْ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ » ، فَأَخَذَ سُهَيْلُ بْنُ عَمْرٍو بِيَدِهِ ، فَقَالَ : مَا نَعْرِفُ الرَّحْمَنَ الرَّحِيمَ ، اكْتُبْ فِي قَضِيَّتِنَا ^(٣) مَا نَعْرِفُ ، فَقَالَ : « اكْتُبْ بِاسْمِكَ اللَّهُمَّ ، هَذَا مَا صَالِحٌ عَلَيْهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ^(٤) وَأَهْلُ مَكَّةَ » ، فَأَمْسَكَ سُهَيْلُ بِيَدِهِ ، وَقَالَ : لَقَدْ ظَلَمْنَاكَ إِنْ كُنْتَ رَسُولَهُ ، اكْتُبْ فِي قَضِيَّتِكَ ^(٥) مَا نَعْرِفُ ، قَالَ : « اكْتُبْ : هَذَا مَا صَالِحٌ عَلَيْهِ مُحَمَّدٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ - وَأَنَا رَسُولُ اللَّهِ » ، فَبَيْنَمَا نَحْنُ

- (١) فِي (م) ، (ط) : «مغفل» . وَالصَّوَابُ : الْمُبْتَدَأُ . (٢) فِي (م) ، (ط) : «مغل» . (٣) فِي (م) : «قصنتك» ، وَفِي (ط) : «قصنتنا» . (٤) الْوَاوُ : سَاقِطَةٌ مِنْ (ن) . (٥) فِي (م) ، (ط) : «قصتك» .

١٠٠٣ - إِسْنَادُهُ : صَحِيحٌ .

- فِيهِ : عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ : الْمُرْزَنِيُّ : صَدُوقٌ ، يَهْمُ ، مِنَ الْعَاشِرَةِ . [تَقْرِيْبٌ (ص ٤٠٠)] . لَكِنَّهُ مَتَابِعٌ كَمَا فِي التَّخْرِيجِ .
- وَأَبُوهُ : الْحُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ الْمُرْزَنِيُّ : أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْقَاضِي : ثِقَةٌ ، لَهُ أَوْهَامٌ ، مِنَ السَّابِعَةِ . تَقَدَّمَ فِي ح : ٢٦٨ .
- وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ بَشْرِ بْنِ الْحَكَمِ الْعَبْدِيُّ : أَبُو مُحَمَّدٍ النَّيْسَابُورِيُّ : ثِقَةٌ ، مِنْ صَفَارِ الْعَاشِرَةِ . [تَقْرِيْبٌ (ص ٢٣٧)] .

تَخْرِيجُهُ : رَوَاهُ النَّسَائِيُّ فِي التَّفْسِيرِ ح : ٥٣٠ (٢ / ٣١٢) مِنْ هَذَا الْوَجْهِ . وَرَوَاهُ الْإِمَامُ أَحْمَدُ فِي الْمَسْنَدِ (٤ / ٨٦) ، وَرَوَاهُ ابْنُ جُرَيْرٍ الطَّبْرِيُّ فِي تَفْسِيرِهِ (٢٦ / ٩٣) ، وَالْحَاكِمُ فِي الْمَسْتَدْرَكِ (٢ / ٤٦٠) مِنْ طَرُقٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ . . بِهِ . قَالَ الْحَاكِمُ : «هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ؛ إِذْ لَا يَبْعُدُ سَمَاعُ ثَابِتٍ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغْفَلٍ ، وَقَدْ انْتَفَخَا عَلَى إِخْرَاجِ حَدِيثِ مَعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ وَعَلِيِّ حَدِيثِ حَمِيدِ بْنِ هَلَالٍ عَنْهُ . وَثَابِتُ أَسْنِ مِنْهُمَا» وَوَأَفَقَهُ الذَّهَبِيُّ فِي التَّلْخِيصِ .

كذلك، إذ خرج علينا ثلاثون شاباً عليهم السلاح، فثاروا في وجوهنا، فدعا عليهم النبي ﷺ، فأخذهم الله - تعالى - بأبصارهم، فقمنا إليهم فأخذناهم، فقال رسول الله ﷺ: «هل جنتم في عهد أحد؟ وهل جعل لكم أحد أماناً؟»، فقالوا: اللهم لا، فخلى سبيلهم، فأنزل الله - عز وجل -: ﴿وَهُوَ الَّذِي كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُمْ / بِبَطْنِ مَكَّةَ مِنْ بَعْدِ أَنْ أَظْفَرَكُمْ عَلَيْهِمْ وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا﴾ [الفتح: ٢٤].

١٠٠٤ - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ صَاعِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَارُونَ بْنُ مُوسَى الْفَرَوِي، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: قَالَ سَهْلُ ابْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: / «اللهم اغفر لقومي، فإنهم لا يعلمون» - يعني يوم أحد» / .

١٤٨١/٣

٤/٤٦٠

١٤٨٢/٣

٩٢ - باب

ما روي أن نبينا ﷺ أكثر الأنبياء تبعاً يوم القيامة

١٠٠٥ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ هَارُونَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَبَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُخْتَارُ بْنُ فُلْفُلٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - وذكر عنده الأنبياء - فقال: «أنا أكثر الأنبياء يوم القيامة» (١) .

٤/٨٠

١٠٠٤ - إسناده: حسن .

• فيه: محمد بن فليح: ابن سليمان الأسلمي - أو الخزاعي - المدني، صدوق، يهيم، من التاسعة. [تقريب (٥٠٢)].

• وفيه: هارون الفروي: لا بأس به. تقدم في ح: ١٦٢ .

تخرجه: أخرجه ابن حبان في صحيحه ح: ٩٧٣ (٣/ ٢٥٤ ترتيب ابن بلبان)، والطبراني في الكبير ح: ٥٦٩٤ (٦/ ١٢٠) من طرق عن محمد بن فليح . . به . قال الهيثمي: «رجاله رجال الصحيح» [مجمع الزوائد (٦/ ١١٧)]. وله شاهد من حديث ابن مسعود عند البخاري في الأنبياء ح: ٣٤٧٧، وأحمد في المسند (١/ ٣٨٠، ٤٢٧).

١٠٠٥ - إسناده: حسن .

• فيه: المختار بن فلفل: مولن عمرو بن حريث، صدوق، له أوهام، من الخامسة. [تقريب (٥٢٣)].

• وعبد الله بن عمر بن أبان: صدوق، فيه تشيع. تقدم في ح: ٥٤ .

• عبد الرحيم بن سليمان: الكنانى - أو الطائى - أبو علي الأشل المروزي، نزيل الكوفة، ثقة، له تصانيف، من صغار الثامنة. [تقريب (ص ٣٥٤)، وتهذيب (٦/ ٣٠٦)].

تخرجه: أخرجه مسلم في الإيمان، باب: قول النبي ﷺ: «أنا أول الناس يشفع . . .» ح: ١٩٦ (١/ ١٨٨). وابن أبي شيبة في المصنف ح: ١١٦٩٧ (١١/ ٤٣٦)، وابن خزيمة في التوحيد ح: ٣٦٠ (٢/ ٦١٨) تحقيق: الشهبان)، وأبو عوانة (١/ ١٠٩)، وابن حبان في صحيحه ح: ٦٢٤٣ (١٤/ ١٣٦) بترتيب ابن بلبان)، وابن منده في الإيمان ح: ٨٨٥ - ٨٩١ (٢/ ٨٥٥ - ٨٥٧). جميعهم من طرق عن المختار بن فلفل . . به .

تبعاً، إن من الأنبياء لمن يأتي يوم القيامة، وما معه مصدق غير رجل واحد».

١٤٨٣/٣ - ١٠٠٦ - وَحَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ هَارُونَ أَيْضاً، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عُرْفَةَ، / قَالَ: حَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بْنُ مَالِكِ الْمُزْنِي، عَنِ الْمُخْتَارِ بْنِ فُلْفُلٍ، عَنِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أنا أكثر الأنبياء تبعاً يوم القيامة، إن من الأنبياء لمن يأتي يوم القيامة، وما معه مصدق غير واحد».

١٠٠٧ - وَحَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ هَارُونَ بْنُ يَوْسُفَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَمْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَسِينُ الْجَعْفِي، عَنِ زَائِدَةَ، عَنِ الْمُخْتَارِ بْنِ فُلْفُلٍ - وَذَكَرَ الْحَدِيثَ - نَحْوَهُ.

١٠٠٨ - حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْبَغَوِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلِيمَانَ لُؤَيِّنَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ، عَنِ زَكْرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ، عَنِ عَطِيَّةِ الْعَوْفِيِّ، عَنِ أَبِي سَعِيدٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ: «إِنِّي^(٢) أَكْثَرُ الْأَنْبِيَاءِ تَبَعاً يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

١٤٨٤/٣ / ١٠٠٩ - وَحَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ أَيْضاً، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَبَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سَلِيمَانَ، عَنِ مُوسَى بْنِ عَبِيدَةَ، عَنِ أَيُّوبَ بْنِ خَالِدٍ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَافِعٍ، عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَأْتِي مَعِيَ مِنْ أُمَّتِي يَوْمَ

(١) ساقط من (م)، (ط). (٢) في هامش الأصل، (ن): في نسخة: «إني أنا».

١٠٠٦ - إسناده وتخريجه: كسابقه.

• القاسم بن مالك المزني: أبو جعفر، الكوفي، صدوق، فيه لين، من صغار الثامنة. [تقريب (ص ٤٥١)]. وقد تابعه عبد الرحيم بن سليمان في الحديث المتقدم.

• الحسن بن عرفة: صدوق. تقدم في ح: ٢٦٧.

١٠٠٧ - إسناده وتخريجه: تقدم في ح: ١٠٠٥.

• وحسين الجعفي: ثقة، عابد. تقدم في ح: ٥٩٥.

• وابن أبي عمير: هو العدني: صدوق، تقدم في ح: ٣٧.

١٠٠٨ - إسناده: ضعيف.

• فيه: عطية: ابن سعد بن جنادة العوفي: صدوق، يخطئ كثيراً، كان شيعياً مدكساً. قال الإمام أحمد: «ضعيف الحديث». تقدم في ح: ٥٨٤.

تخريجه: رواه ابن ماجه في الزهد، باب: ذكر الحوض ح: ٤٣٠١ (١٤٣٨/٢) بأطول مما هنا، ويشهد له ما قبله.

١٠٠٩ - إسناده: ضعيف.

• فيه: أيوب بن خالد: وهو ابن صفوان بن أوس بن جابر الأنصاري، المدني، نزيل بركة، فيه لين، من الرابعة. [تقريب (ص ١١٨)، وتهذيب (١/٤٠١)].

• وفيه أيضاً: موسى بن عبدة: وهو الرَّبْدِيُّ: ضعيف. تقدم في ح: ٢٨.

تخريجه: لم أقف عليه عند غير المصنف.

القيامه مثل الليل والليل، يحطم الناس حطمة واحدة، تقول الملائكة: [لِمَ] (١) جاء مع مُحَمَّد من أمته أكثر مما جاء مع سائر الأنبياء؟!» .

١٤٨٥/٣

٩٣ - باب

ذكر عدد أسماء رَسُولِ اللَّهِ ﷺ التي خصَّه اللهُ - عزَّ وجلَّ - بها

١٠١٠ - حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْكُشَيْبِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَلِيمَانُ بْنُ دَاوُدَ الشَّاذِكُونِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ عِيَّاشَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ أَبِي النَّجُودِ، عَنْ زُرِّ، عَنْ حُدَيْفَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَنَا مُحَمَّدٌ، وَأَنَا أَحْمَدُ، وَأَنَا نَبِيُّ الرَّحْمَةِ، وَأَنَا نَبِيُّ الْمَلْحَمِ، وَأَنَا الْمُقْفَى» .

/ ١٠١١ - وَحَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ حَامِدُ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ الْبَلْخِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ ١٤٨٦/٣
عُمَرَ (٢) الْوَكَيْعِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ بْنَ عِيَّاشَ يَحْدُثُ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ زُرِّ، عَنْ حُدَيْفَةَ، قَالَ: كُنْتُ أَمْشِي (٣) مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَكِّ الْمَدِينَةِ، فَسَمِعْتَهُ يَقُولُ: «أَنَا مُحَمَّدٌ، وَأَنَا أَحْمَدُ (٤)، وَأَنَا نَبِيُّ الرَّحْمَةِ، وَأَنَا نَبِيُّ التُّرْبَةِ، وَأَنَا نَبِيُّ الْمَلْحَمَةِ، وَأَنَا الْمُقْفَى،

(١) في الأصل، (ن)، (م): «لما» .

(٢) في (م)، (ط): «عمير» .

(٣) ساقطة من (م)، (ط) .

(٤) ساقطة من (ط) .

١٠١٠ - إسناده: ضعيف جداً .

• فيه: سليمان بن داود الشاذكوني: أبو أيوب المنقري، قال ابن أبي حاتم: سمعت أبي يقول: «سليمان الشاذكوني ليس بشيء، متروك الحديث»، وترك حديثه، ولم يحدث عنه. [ترجمته في: الجرح والتعديل (٤/١١٤)، وتاريخ بغداد (٩/٤٠)، والثقات (٨/٢٧٩)]. وقد ورد الحديث بأسانيد حسنة كما في الحديث التالي. والتخريج.

• وأبو بكر بن عياش: ثقة، عابد. إلا أنه لما كبر ساء حفظه. تقدّم في ح: ٥ .

• وعاصم بن أبي النجود: هو ابن بهدلة: صدوق، له أوام، وثقه أحمد والعجلي وغيرهما. تقدّم في ح: ٥ . تخريجه: أخرجه ابن أبي شيبة في المصنّف ح: ١١٧٣٨ (١١/٤٥٧)، وأحمد في المسند (٥/٤٠٥)، والترمذي في الشمائل (المختصر ح: ٣١٦ ص ٩١٩ وحسنه الألباني)، وابن حبان في صحيحه ح: ٦٣١٥ (٤/٢٢٢)، والبخاري في شرح السنّة ح: ٣٥٢٥ (٧/١٦)، والبخاري في مجمع الزوائد (٨/٢٨٤): جميعهم من طرق عن عاصم . . به. قال الهيثمي: «رواه أحمد والبخاري، ورجال أحمد رجال الصحيح غير عاصم بن بهدلة وهو ثقة، وفيه سوء حفظ». والحديث له شاهد من حديث جبير بن مطعم، يأتي في ح: ١٠١٢ .

١٠١١ - إسناده: حسن .

• فيه: عاصم بن أبي النجود: صدوق، له أوام، وثقه أحمد والعجلي وغيرهما. تقدّم في ح: ٥ . وبقية رجاله ثقات .

• أحمد بن عمر الوكيحي: ابن حفص بن جهم، أبو جعفر الجلاب، ثقة، من العاشرة. [تقريب (ص ٨٣)]. تخريجه: تقدّم في الحديث السابق .

وأنا الحاشر».

١٠١٢ - وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَلْمَةُ بْنُ شَيْبٍ وَخَشِيشُ بْنُ أَصْرَمَ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزَّهْرِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مَطْعَمٍ، عَنِ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنْ لِي أَسْمَاءُ: أَنَا مُحَمَّدٌ، وَأَنَا أَحْمَدُ، وَأَنَا المَاحِي، الَّذِي يَمْحُو اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - بِي الكُفْرَ، وَأَنَا الحَاشِرُ، الَّذِي تَحْشُرُ النَّاسَ عَلَيَّ قَدَمِي، وَأَنَا العَاقِبُ».

قال معمر: قلت للزهري: فما (١) العاقب؟ قال: الذي ليس بعده نبي.

١٠١٣ - وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الحَمِيدِ الوَاسِطِي، قَالَ: حَدَّثَنَا / ابن المَقْرِي، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عِيْنَةَ، عَنِ الزَّهْرِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مَطْعَمٍ، عَنِ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ لِي أَسْمَاءُ: أَنَا مُحَمَّدٌ، وَأَنَا أَحْمَدُ، وَأَنَا الحَاشِرُ: الَّذِي يَحْشُرُ النَّاسَ عَلَيَّ قَدَمِي، وَأَنَا المَاحِي: الَّذِي مُجِي (٢) بِي الكُفْرَ، وَأَنَا العَاقِبُ: الَّذِي لَيْسَ بَعْدَهُ نَبِي».

١٠١٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا آدَمُ وَأَبُو صَالِحٍ وَابْنُ بُكَيْرٍ، قَالُوا: أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، قَالَ: / حَدَّثَنِي

(١) في (م): «أنا». (٢) في (م)، (ط): «محا الكفر».

١٠١٢ - إسناده: صحيح.

تخرجه: أخرجه البخاري في المناقب، باب: ما جاء في أسماء رسول الله ﷺ ح: ٣٥٣٢ (٦/٦٤١)، ومسلم في الفضائل، باب: في أسمائه ﷺ ح: ٢٣٥٤ (٤/١٨٢٨)، وأحمد في مسنده (٤/٨٠، ٨٤)، والدارمي في سننه ح: ٢٧٧٨ (٢/٢٢٥)، والترمذي في الأدب، باب: ما جاء في أسماء النبي ﷺ ح: ٢٨٤٠ (٥/١٣٥)، وابن أبي شيبة في المصنف ح: ١١٧٣٧ (١١/٤٥٧) من طرق عن الزهري... به.

١٠١٣ - إسناده: صحيح.

• وابن المقرئ: هو محمد بن عبد الله بن يزيد، أبو يحيى المكي، ثقة، من العاشرة. تقدم في ح: ٣٨. تخرجه: تقدم في الحديث السابق.

١٠١٤ - إسناده: حسن.

• فيه: سعيد بن أبي هلال: صدوق. تقدم في ح: ٤٢٣. وبقية رجاله ثقات إلا أبو صالح، وهو: عبد الله بن صالح - كاتب الليث - صدوق، كثير الغلط. تقدم في ح: ٤، إلا أنه ورد مقروناً.
• عقبة بن مسلم: الثجبي، أبو محمد المصري، ثقة، من الرابعة. [تقريب (ص ١٣٩٤)].
• ابن بكير: هو يحيى بن عبد الله بن بكير المخزومي، مولاهم، المصري، وقد ينسب إلى جدّه، ثقة في الليث، وقد تكلموا في سماعه من مالك. [تقريب (ص ٥٩٢)].
• آدم: هو ابن أبي إياس: ثقة، عابد. تقدم في ح: ١٥.

خَالِدِ/ بن يَزِيد، عن سَعِيد بن أَبِي هلال، عن عَقْبَةَ بن مُسْلِم، عن نَافِع بن جُبَيْر بن ٤٦٢ ط /
مطعم: «أنه دخل على عبد الملك بن مروان، فقال له عبد الملك: أتخصي أسماء
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ التي كان جُبَيْر بن مطعم يعدها؟ [فقال] (١) نافع: هي ست؛ مُحَمَّد،
وأحمد، وخاتم، وحاشر، وعاقب، وماح، فأما حاشر؛ فبعث مع الساعة، نذيراً
لكم بين يدي عذاب شديد، وأما العاقب: فإنه عقب الأنبياء، وماح؛ فإن الله - عزَّ
وَجَلَّ - محابه السيئات: سيئات من اتبعه».

١٠١٥ - حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عبد الله بن مُحَمَّد بن عَبْدِ الْعَزِيزِ البغوي، قَالَ:

١٤٨٩/٣ حَدَّثَنَا عبد الله بن عُمَرَ الكوفي، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَى التيمي، قَالَ: / حَدَّثَنَا سيف
ابن وهب، عن أبي الطفيل، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِن لِي عند ربي - عزَّ وَجَلَّ -
عشرة أسماء»، قَالَ أبو الطفيل: قد حفظت منها ثمانية: «مُحَمَّد، وأحمد، وأبو
القَاسِم، والفَاتِح، والخَاتَم، والمَاحي، والعاقب، والحاشر».
قال أبو يَحْيَى التيمي: وزعم سيف أن أبا جَعْفَر، قَالَ له: إن الاسمين الباقيين:
طه، وياسين (٢).

٤٦٣ ط / تم الجزء الحادي عشر / من كتاب الشريعة، بحمد الله ومنه، وَالْحَمْدُ لله أولاً
وآخرأ، وظاهراً وباطناً، وصَلَّى اللهُ على رسوله سيدنا محمد النبي الأمي وآله
وصحبه. يتلوه الجزء الثاني عشر من الكتاب - إن شاء الله - وبه الثقة.

(١) في الأصل، (ن): «وقال».

(٢) وهذا زعم لا دليل عليه. وقال مالك عن زيد بن أسلم: «اسم من أسماء الله تعالى». والصحيح:
أنها من الحروف المقطعة التي استأثر بعلمها، مثلها مثل: حم والم وغيرها. [انظر: تفسير القرطبي
(١١/١٦٦، ١٥/٣)، وابن كثير (٥/٢٦٦، ٦/٥٤٨)].

١٠١٥ - إسناده: ضعيف.

• فيه: سيف بن وهب التيمي: أبو وهب البصري، لين الحديث، من الخامسة. [تقريب (ص ٤٦٢)، وتهذيب
(٤/٢٩٨)].

• وفيه: أبو يحيى التيمي: وهو إسماعيل بن إبراهيم الأحول - كما جاء مصرحاً عند أبي نعيم - الكوفي،
ضعيف، من الثامنة. [تقريب (ص ١٠٦)، وتهذيب (١/٢٨١)].

تخريجه: رواه ابن عدي في الكامل (٣/١٢٨٣)، وأبو نُعَيْم في الدلائل ح: ٢٠ (١/٦٩): كلاهما من طريق
عبد الله بن عمر... به. وروى ابن عدي في الكامل (٧/٢٥٢٧) نحوه من حديث جابر بن عبد الله، إلا أنه من
طريق أبي البخترى، وقد قال عنه ابن عدي: «وهذه الأحاديث - ومنها حديث جابر - عن هشام بن عروة،
عن أبيه، عن عائشة بواطيل، وأبو البخترى جصور، من جملة الكذابين الذين يضعون الحديث».



الجزء
الثاني عشر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، وَهُ نَسْتَعِينُ

٩٤ - باب

ذِكْرُ صِفَةِ خَلْقِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

وَأَخْلَاقِهِ الْجَمِيلَةَ الَّتِي خَصَّهُ اللَّهُ تَعَالَى بِهَا

١٠١٦ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّا الْمُطَرِّزُ، قَالَ: حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ،

قَالَ: أَخْبَرَنَا نُوحُ بْنُ قَيْسِ الْحُدَّانِيِّ^(١)، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ

مَازَنَ: «أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، انْعَتِ لَنَا

النَّبِيَّ ﷺ، صَفَهُ لَنَا، قَالَ: كَانَ لَيْسَ بِالذَّاهِبِ طَوْلًا، وَفَوْقَ / الرَّبْعَةِ، إِذَا جَاءَ مَعَ ١٤٩٤/٣

الْقَوْمِ غَمْرَهُمْ، أَبْيَضَ شَدِيدَ الْوَضْحِ^(٢)، ضَخَمَ الْهَامَةَ، أَغْرَأَ أَبْلِجًا، هَدَبَ^(٣)

الْأَشْفَارَ، شَتَنَ الْكَفَيْنِ وَالْقَدَمِينَ، إِذَا مَشَى يَتَقَلَعُ كَأَنَّمَا يَنْحَدِرُ^(٤) فِي صَبَبٍ، كَانَ

الْعِرْقُ فِي وَجْهِهِ لِلْوَلْوُلِ، لَمْ أَرْ قَبْلَهُ وَلَا بَعْدَهُ مِثْلَهُ ﷺ».

١٠١٧ - وَحَدَّثَنَا حَامِدُ بْنُ شُعَيْبِ الْبَلْخِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ،

(٢) «الوضح»: البياض.

(٤) في (م)، (ط): «يتحدر».

(١) في (ط): «الحراني».

(٣) في (ط): «أهدب».

١٠١٦ - إسناده: ضعيف.

• فيه: خالد بن خالد: لم أفت له على ترجمة، ولعله خالد بن قيس أخو نوح الأزدي البصري. انظر الأعلى (١/٢٥١)، وتعجيل المنفعة (ص ٧٧ رقم ٢٥٣)، وهذا موصوف بالجهالة ولكن قال ابن العراقي: «إن كان هو خالد بن قيس فليس بمجهول، وثقه ابن معين الجرح والتعديل (٣/٤٨٨)، وترجم له البخاري. ولم يذكر فيه جرحاً». انظر: ذيل الكاشف (ص ٩٠).

• يوسف بن سعد الجمحي: مولاهم، البصري، ويقال: هو يوسف بن مازن، ثقة، من الثالثة. فرّق بينهما البخاري وابن أبي حاتم. وجمع بينهما غير واحد. [التقريب (ص ٦١١)، والتهديب (١١/٤١٢)، والجرح والتعديل (٩/٢٣٠)، والتاريخ الكبير (٨/٣٧٤)، والثقات (٧/٦٣٤)].

• ونوح بن قيس: صدوق، ربي بالتشيع. تقدّم في ح: ٤١٩.

• والوسائل لعلي بن أبي طالب: يحتمل أن يكون محمد بن الحنفية كما رواه عنه عبد الله بن محمد بن عقيل، عن علي بن أبي طالب كما في طبقات ابن سعد (١/٤١١)، ومسنّد أحمد (٨٩، ١٠١)، ودلائل النبوة للبيهقي (١/٢١٢). ويحتمل أن يكون عمر بن علي، كما في الطبقات أيضاً (١/٤١٢)، والبيهقي (١/٢٥٢)، وعند ابن سعد أيضاً في رواية: عن رجل من الأنصار. [انظر (١/٤١٠)] والله أعلم.

تخريجه: الحديث أخرجه عبد الله بن أحمد (١/١٥١) من طريق نصر بن علي. به. وأخرجه من طريق محمد بن أبي بكر المقدمي. قال: حدّثنا نوح. به. وأخرجه ابن سعد (١/٤١١)، والبيهقي (١/٢٥٢) من طريق سعيد بن منصور، قال: أخبرنا نوح. به.

١٠١٧ - إسناده: حسن.

• فيه: شريك بن عبد الله: صدوق، يخطئ كثيراً، تغبّر حفظه بعدما ولي القضاء بالكوفة. تقدّم في ح: =

قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جَبْرِ بْنِ مَطْعَمٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّهُ وَصَفَ النَّبِيَّ ﷺ / فَقَالَ: «كَانَ عَظِيمَ الْهَامَةِ، أَيْضًا مَشْرَبًا بِحَمْرَةٍ، عَظِيمَ اللَّحْيَةِ، ضَخْمَ الْكَرَادِيْسِ شِثْنًا / الْكَفَيْنِ، طَوِيلَ الْمَسْرَبَةِ، كَثِيرَ شَعْرِ الرَّأْسِ رَجُلَهُ، يَتَكَفَأُ فِي مَشِيَّتِهِ، كَأَنَّمَا يَنْحَدِرُ مِنْ صَبَبٍ، لَا طَوِيلَ وَلَا قَصِيرَ، لَمْ أَرْ مِثْلَهُ قَبْلَهُ وَلَا بَعْدَهُ».

١٠١٨ - وَحَدَّثَنَا قَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّا الْمُطَرِّزُ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ الدَّوْرَقِيّ وَسَلْمٌ ^(١) بِنِ جِنَادَةَ، قَالَا: حَدَّثَنَا وَكَيْعُ / بِنِ الْجَرَّاحِ، عَنْ سَفْيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: قَالَ الْبَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ: مَا رَأَيْتُ مِنْ ذِي لَمَمَةٍ أَحْسَنَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فِي حُلَّةٍ حَمْرَاءَ، لَهُ شَعْرٌ يَضْرِبُ مَنْكَبِيهِ، بَعِيدٌ مَا بَيْنَ الْمَنْكَبَيْنِ، لَيْسَ بِالْقَصِيرِ وَلَا بِالطَّوِيلِ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

١٠١٩ - حَدَّثَنِي أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ أَيُّوبَ السَّقَطِيّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى

(١) فِي (ن)، (ط): «سالم».

= ١٤٧. لَكِنَّهُ قَدْ تَوَبَّعَ كَمَا فِي التَّخْرِيجِ فَيَتَقَوَّى بِذَلِكَ.

• وَعَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عُمَيْرٍ: ثِقَةٌ، فِقْهِيٌّ، تَغْيِيرُ حِفْظِهِ، وَرَبَّمَا دَلَّسَ. تَقَدَّمَ فِي ح: ٢٧٢.

تَخْرِيجُهُ: رَوَاهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ فِي الْمُسْنَدِ (١١٦/١)، وَابْنُ حِبَّانَ ح: ٦٣١١ (١٤/٢١٦-٢١٧ بِتَرْتِيبِ ابْنِ بَلْبَانَ) مِنْ طَرِيقِ أَبِي بَكْرٍ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ. . . بِهِ. وَرَوَاهُ أَحْمَدُ (١/١٣٤) مِنْ طَرِيقِ أَسْوَدِ بْنِ عَامِرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ. . . بِهِ. وَرَوَاهُ أَحْمَدُ (١/٩٦-١٢٧)، وَالتِّرْمِذِيُّ فِي الْمُنَاقِبِ، بَابُ: مَا جَاءَ فِي صِفَةِ النَّبِيِّ ﷺ ح: ٣٦٣٧ (٥/٥٩٨) وَقَالَ: «حَسَنٌ صَحِيحٌ»، وَابْنُ سَعْدٍ فِي الطَّبَقَاتِ (١/٤١١)، وَالحَاكِمُ فِي الْمُسْتَدْرَكِ (٢/٦٠٦) وَقَالَ: «صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يَخْرُجْ بِهِ هَذِهِ الْأَلْفَاظُ، وَوَافِقُهُ الذَّهَبِيُّ»، وَالبَيْهَقِيُّ فِي الدَّلَائِلِ (١/٢٦٨-٢٦٩): جَمِيعُهُمْ مِنْ طَرُقِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هَرْمَزٍ عَنْ نَافِعٍ. . . بِهِ. وَرَوَاهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ أَوْ سَعِيدٍ، عَنْ نَافِعٍ. . . بِهِ (١/١١٦)، وَعَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْمَكِّيِّ عَنْ نَافِعٍ. . . بِهِ (١/١١٧) وَغَيْرِهِمْ.

١٠١٨ - إِسْنَادُهُ: صَحِيحٌ.

• وَسَلْمُ بْنُ جِنَادَةَ: ابْنُ سَلْمِ السُّوَائِيّ، أَبُو السَّائِبِ الْكُوفِيُّ، ثِقَةٌ، رُبَّمَا خَالَفَ، مِنَ الْعَاشِرَةِ. [تَقْرِيبَ (ص ٢٤٥)].

تَخْرِيجُهُ: رَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي الْفَضَائِلِ، بَابُ: فِي صِفَةِ النَّبِيِّ ﷺ ح: ٢٢٣٧ (٤/١٨١٨)، وَالتِّرْمِذِيُّ فِي اللَّبَاسِ، بَابُ: مَا جَاءَ فِي الْفِضَّةِ فِي الثَّوْبِ الْأَحْمَرِ لِلرِّجَالِ ح: ١٧٢٤ (٤/٢١٩): كِلَاهُمَا مِنْ طَرِيقِ وَكَيْعٍ عَنْ سَفْيَانَ. . . بِهِ. وَرَوَاهُ مُخْتَصَرُ الْبُخَارِيِّ فِي اللَّبَاسِ بَابُ: الثَّوْبُ الْأَحْمَرُ ح: ٥٨٤٨ (١٠/٣١٨)، وَمُسْلِمٌ فِي الْفَضَائِلِ بَابُ: فِي صِفَةِ النَّبِيِّ ﷺ ح: ٢٣٣٧ (٤/١٨١٨)، وَأَبُو دَاوُدَ فِي اللَّبَاسِ ح: ٤٠٧٢، وَالنَّسَائِيُّ (٨/١٨٣)، وَابْنُ مَاجَةَ ح: ٣٥٩٩ (٢/١١٩٠٢) مِنْ طَرُقِ عَبْدِ أَبِي إِسْحَاقَ. . . بِهِ.

١٠١٩ - إِسْنَادُهُ: صَحِيحٌ.

• فِيهِ: عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ: لَا بَأْسَ بِهِ. تَقَدَّمَ فِي ح: ١٣٨. لَكِنْ لَهُ مُتَابَعَاتٌ كَثِيرَةٌ. كَمَا فِي التَّخْرِيجِ. تَخْرِيجُهُ: أَحْمَدُ فِي مُسْنَدِهِ (٣/١٠٧، ٢٠٠، ٢٥٨، ٢٦٧)، وَابْنُ سَعْدٍ فِي الطَّبَقَاتِ (١/٤١٣)، =

ابن حماد الترسبي، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سَلِيمَانَ، عَنْ حَمِيدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَحْسَنَ النَّاسِ قَوَاماً، وَأَحْسَنَ النَّاسِ وَجْهاً، وَأَحْسَنَ النَّاسِ لَوْناً، وَأَطْيَبَ النَّاسَ رِيحاً^(١)، وَالْأَيْنَ النَّاسَ كَفّاً، مَا شَمَمْتَ رَائِحَةَ قَطٍ - مَسْكَةً وَلَا عُنْبِرَةَ - أَطْيَبَ مِنْهُ، وَلَا مَسَسْتَ خِزَّةً وَلَا حَرِيرَةً أَلَيْنَ مِنْ كَفِّهِ، وَكَانَ رُبْعَةً، لَيْسَ بِالطَّوِيلِ وَلَا بِالْقَصِيرِ، وَلَا الْجَعْدَ وَلَا السَّبْطَ، إِذَا مَشَى، أَظْنَهُ، قَالَ: يَتَكْفَأُ».

١٠٢٠ - حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ هَارُونَ بْنُ يَوْسُفَ بْنِ زِيَادِ التَّاجِرِ، قَالَ: / حَدَّثَنَا ١٤٩٧/٣

(١) في (م)، (ط): «رائحة».

=والترمذي في اللباس، باب: ما جاء في الجملة واتخاذ الشعر: ١٧٥٤ (٤/٢٣٣) من طرق عن حميد... به. قال الترمذي: «حديث أنس حديث صحيح غريب من هذا الوجه من حديث حميد». وأخرجه أحمد (٣/١٣٥)، وابن حبان في صحيحه: ٦٣٨٧ (١٤/٢٩٨) بترتيب ابن بلبان) من طرق عن أنس... به.

١٠٢٠ - إسناد:

- فيه: هشام بن حبيش: ابن خالد الخزاعي. ذكره ابن حبان في الثقات (٥/٥٠١، ٥٠٣)، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٩/٥٣) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.
- ومحرز بن مهدي: ذكره البخاري في الكبير (٧/٤٣٣) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.
- ومكرم بن محرز: الكعبي الخزاعي، كنيته أبو القاسم، قال عنه ابن أبي حاتم: روى عنه أبي وأبو زرعة ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً. وذكره ابن حبان في الثقات (٩/٢٠٧).
- حزام بن هشام بن حبيش: كان ينزل قديداً يروي عن أبيه حبيش. ذكره ابن سعد في الطبقات، وقال: «كان ثقة قليل الحديث». وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي عنه فقال: «شيخ محله الصدق». وذكره ابن حبان في ثقاته. [انظر الطبقات (٥/٤٩٦)، والتاريخ الكبير (٣/١١٦)، والجرح والتعديل (٣/٢٩٨)، والثقات (٦/٢٤٧)].

تخرجه: أخرجه الحاكم في المستدرک (٣/٩ - ١٠) وصححه ووافقه الذهبي، والطبراني في الكبير (٤/٤٨)، وأبو نعيم في الدلائل (٢/٤٣٦)، والبيهقي في الدلائل أيضاً (١/٢٧٦)، والبغوي في شرح السنّة: ٣٧٠٤ (١٣/٢٦١)، واللالكاني في شرح أصول اعتقاد أهل السنّة: ١٤٣٤ - ١٤٣٧ (٤/٧٧٧) من طرق عن حزام بن هشام عن أبيه عن جدّه. وأخرجه ابن سعد في الطبقات (١/٢٣٠)، والحاكم في المستدرک (٣/١١) من طريق الحر بن الصباح، عن أبي معبد الخزاعي... به نحوه. وأخرجه ابن شاهين وابن السكن وابن منده، كما في مجمع الزوائد (٥/٥٨)، والخصائص الكبرى للسيوطي (١/٤٤٦). قال الحاكم في المستدرک: (هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، ويستدلّ على صحته وصدق رواته بدلائل؛ فمنها: نزول المصطفى ﷺ بالخميتين متواتر في أخبار صحيحة ذوات عدد. ومنها: أنّ الذين ساقوا الحديث على وجه أهل الخيمتين من الأعراب الذين لا يهتمون بوضع الحديث والزيادة والنقصان، وقد أخذوه لفظاً بعد لفظ عن أبي معبد وأم معبد. ومنها: أنّ له أسانيد كالأخذ باليد، أخذ الولد عن أبيه والأب عن جدّه لا إرسال ولا وهن في الرواية. ومنها: أنّ الحر بن الصباح النخعي أخذه عن أبي معبد كما أخذه ولده عنه. فأما الإسناد الذين روياه بسياقه الحديث عن الكعبيين. وهو إسناد المؤلف. فإنه إسناد صحيح عال للعرب الاعرابية، وقد علونا في حديث الحر بن الصباح. [المستدرک (٣/١٠)]. قال الذهبي في التخليص بعد ذكر كلام الحاكم السابق والإشارة إلى الطرق التي ساقها الحاكم: «قلت: ما في هذه الطرق شيء على شرط الصحيح». والقصة ذكرها ابن هشام في السيرة (٢/١٠٠)، والسيهلي في الروض الأنف (٢/٨٠٧)، وابن عساكر، كما في =

مكرم بن محرز بن المهدي^١ نسبه إلى الأزدي، ويكنى مكرم: بأبي القاسم - حَدَّثَنَا بِهِذَا
الحديث في سوق قديد، قَالَ مكرم: حدثني أبي، عن حزام بن هشام بن حبيش
صاحب رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قتيل البطحاء يوم الفتح - حزام المحدث عن أبيه، [عن
جده]^(١)، حبيش بن خالد وهو أخوعاتكة بنت خالد التي كنيها أم معبد - أن
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خرج حين أخرج من مكة: خرج منها مهاجراً إلى المدينة هو وأبو بكر
- ومولئ أبي بكر عامر بن فهيرة، ودليلهما الليثي عبد الله بن الأريقط، مروا
على خيمتي أم معبد الخزاعية، فسألوها لحماً وتمرأ ليشتروه منها؟ فلم يصيبوا عندها
شيئاً من ذلك، وكان / القوم مُرْمِلِينَ^(٢) مُسْتِينَ^(٣)، فنظر رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إلى شاة في
كسر الخيمة، فقال: ما هذه الشاة يا أم معبد؟ قَالَتْ: شاة خَلَفَهَا الْجَهْدُ عَنِ الْغَنَمِ /
قَالَ: هل بها من لبن؟ قَالَتْ: هي أجهد من ذلك، قَالَ: أتأذنين لي أن^(٤) أحلبها؟
قَالَتْ: بأبي أنت وأمي نعم؛ إن رأيت بها لبناً فاحلبها، فدعا بها رَسُولُ اللَّهِ ﷺ،
فمسح بيده ضرعها، وسمى الله عزَّ وجلَّ، ودعا لها في شاتها، فتفاجت عليه، /
وَدَرَّتْ، واجترت، ودعا بإناء يُرْبِضُ^(٥) الرهط، فحلب فيه ثجاً حتى علاه البهاء،
ثم سقاها حتى رويت، وسقى أصحابه حتى رووا، ثم شرب آخرهم ﷺ، ثم
أراضوا، ثم حلب فيه ثانياً^(٦) بعد بدء حتى^(٧) ملأ الإناء، ثم غادره عندها، وبايعها
وارتحلوا عنها، فقل ما لبثت أن جاء زوجها أبو معبد يسوق أعترأ عجافاً،
يَتَشَارَكُنْ^(٨) هُزْلاً، ضحى، مُخُهْنٌ / قليل فلما رأى أبو معبد اللبن عجب، وقال:

(١) ساقطة من الأصل، (ن). وفي (ط): «عن جده عن حبيش». والمثبت موافق لما في ثقات ابن حبان
(٢٠٧/٩)، وقد أدرك هشام بن حبيش جماعة من الصحابة. [نفس المصدر].
(٢) أي: نَقَدَ زَادَهُمْ. وأصله من الرمل، كأنهم لصقوا بالرمل. [النهاية (٢/٢٦٥)].
(٣) في (ط): «مستين»؛ أي: مجدين: أصابتهم السنة، وهي القحط والجذب. [النهاية (٢/٤٠٧)].
وفي بقية النسخ: «مستين»؛ يريد: داخلين في الشتاء. (٤) ساقطة من (ط).
(٥) أي: يرويههم ويثقلهم حتى يناموا ويمتدوا على الأرض. من ربيض في المكان يربض إذا لصق به وأقام
ملازماً له. [النهاية (٢/١٨٤)]. (٦) في (م)، (ط): «ثانية». (٧) ساقطة من (ط).
(٨) في (ط): «يتساوكن». والتساوك: السير الضعيف، وقيل: رداء المشي من إبطاء أو عجب.

=تهذيب تاريخ دمشق (١/٣٢٦)، وابن عبد البر في الاستيعاب (٢/٧٩٦-٧٩٧)، والذهبي في تاريخ
الإسلام (٢/٢٧٢). وابن كثير في البداية والنهاية (٣/١٩٠-١٩١) وقال: وقصتها مشهورة مروية من طرق
يشد بعضها بعضاً)، والمحافظ ابن حجر في الإصابة (٨/٢٨١)، والصالح في سبل الهدى والرشاد
(٣/٣٤٦)، وسجلها حسان بن ثابت شعراً وهي في ديوانه (٨٢/٨٩) وغيرهم.

من أين لك هذا اللبن يا أم معبد، والشاة عَازِبٌ حِيَالٌ^(١)، ولا حلوبة في البيت؟
 قَالَتْ: لا والله، إلا أنه مر بنا رجل مبارك، من حاله كذا / وكذا، قَالَ: صفيه لي
 ن/١٨٧ يا أم معبد، قَالَتْ: رأيت رجلاً ظاهر الوضوء، أبلج / الوجه، حسن الخلق، لم
 ١٥٠٠/٣ تُعَبِّه نُحْلَه^(٢)، ولم يُزِرْ به صَعْلَةٌ^(٣)، وَسِيمٌ قَسِيمٌ، في عينيه دعيج، وفي أشفاره
 غَطْفٌ^(٤)، وفي صوته صَحْلٌ، وفي عنقه سَطْعٌ، وفي لحيته كَثَاثَةٌ، أزج أقرن، إن
 صمت فعليه الوقار، وإن تكلم سما وعلاه البهاء، أجمل الناس من بعيد، وأحلاه
 وأحسنه من قريب، حلوا المنطق، فَصْلٌ، لا نَزْرٌ ولا هَذْرٌ^(٥)، كأن منطقَه / خَرَزَات
 م/٢٦٥ نظم يتحدرن، رَبْعَةٌ، لا بائن من طول، ولا تقتحمه عين من قصر، غصن بين
 غصنين، فهو أنضر الثلاثة منظراً، وأحسنهم قدراً، له رفقاء يحفونه^(٦)، إن، قَالَ
 أنصتوا لقوله، وإن أمر تبادروا إلى أمره، مَحْفُودٌ مَحْشُودٌ^(٧)، لا عَابِسٌ ولا
 مُعْتَدٌ^(٨).

قال أبو معبد: هو والله صاحب قريش، الذي ذكر لنا من أمره ما ذُكِرَ / بمكة، ط/٤٦٦
 ولقد هممت أن أصحبه، ولا فعلن، إن وجدت إلى ذلك سبيلاً، فأصبح صوت
 بمكة عالياً، يسمعون ولا يدرون من صاحبه؟ وهو يقول:

/ جزى الله ربَّ الناس خَيْرَ جَزَائِهِ رَفِيقِينَ حَلَا^(٩) خِيَمَتِي أُمَّ مَعْبَدٍ
 ١٥٠١/٣ هَمَا نَزَلَاهَا بِالْهُدَى، فَاهْتَدَتْ بِهِ فَقَدْ فَازَ مِنْ أَمْسَى رَفِيقٌ مُحَمَّدٌ^(١٠)

(١) في (ط): «والشاة حائل». وسيأتي تفسير الكلمات الغريبة من نقل المصنّف.
 (٢) أي: دقة وهزال. [النهاية (٥/٢٩)]. وفي (م): «نجلة». وفي (ط): «نجلة».
 (٣) هي: صفر الرأس. وهي أيضاً: الدقة والنحول في البدن. [النهاية (٣/٣٢)]. وروي بالقاف
 والصقلة: الخاصرة؛ أي: ليس بناحل ولا منتفخ.
 (٤) هو: أن يطول شعر الأجنان ثم ينعطف. ويروى بالعين المهملة. [النهاية (٣/٣٧٣)].
 (٥) في (ط): «هزر». (٦) في (ط): «يحفون به».
 (٧) في (م)، (ط): «محشود محفود». والمحفود: الذي يخدمه أصحابه ويعظمونه ويسرعون في
 طاعته. [النهاية (١/٤٠٦)]، والمحشود؛ أي: أن أصحابه يخدمونه، ويجتمعون إليه. [النهاية
 (١/٣٨٨)].

(٨) عند الطبراني وغيره «مفند». والمفند: هو الذي لا فائدة في كلامه؛ لِكِبَرِ أَسَابِهِ. [النهاية (٣/٤٧٥)].
 ومعنى: معتد، يأتي لاحقاً مع الغريب.
 (٩) في الأصل فوقها: «قالا». وهي كذلك في بعض الروايات. وهي: القيلولة: وهو منتصف النهار.
 (١٠) في (م)، (ط) زيادة البيت:

فَيَا لِقْصِي، مَا زَوَى اللَّهُ عَنْكُمْ بِهِ
 لِيَهْنِ بَنِي كَعْبٍ مَقَامَ فَتَاتِهِمْ
 سَلُوا أَخْتَكُمْ عَنْ شَاتِهَا وَإِنَائِهَا
 دَعَاها بِشَاةٍ حَائِلٍ فَتَحَلَّبَتْ
 فغادرها رهنًا لديها لحالب^(٣)
 من فعال لا تُجَازِي^(١) وسؤدد
 ومقعدُها للمؤمنين بِمَرْصَدِ
 فإنكم إن سألوا الشاة تشهد
 عليها صريحاً^(٢) ضرة الشاة مُزِيد
 يُرَدُّدُهَا فِي مَصْدَرٍ ثُمَّ مَوْرِدِ

قال: فلما سمع حسان بن ثابت الأنصاري [رحمه الله] ^(٤) شاعر النبي ﷺ بهتف الهاتف، شبَّ^(٥) يجابو الهاتف وهو يقول:

لَقَدْ خَابَ قَوْمٌ زَالَ عَنْهُمْ نَبِيُّهُمْ
 / تَرَحَّلَ عَنْ قَوْمٍ فَضَلَّتْ عُقُولُهُمْ
 هَدَاهُمْ بِهِ بَعْدَ الضَّلَالَةِ رَبُّهُمْ
 وَهَلْ يَسْتَوِي ضَلَالُ قَوْمٍ تَسْفَهُوا
 وَقَدْ نَزَلَتْ مِنْهُ عَلَى أَهْلِ يَثْرِبَ
 نَبِيٌّ يَرَى مَا لَا يَرَى النَّاسُ حَوْلَهُ
 وَإِنْ قَالَ فِي يَوْمٍ مَقَالَةَ غَائِبٍ
 لِيَهْنِ أَبَا بَكْرٍ سَعَادَةَ جَدِّهِ
 لِيَهْنِ بَنِي كَعْبٍ مَقَامَ فَتَاتِهِمْ
 وَقُدْسٌ مِنْ يَسْرِي إِلَيْهِمْ وَيَغْتَدِي
 وَحَلُّ عَلَى قَوْمٍ بِنُورٍ مُجَدِّدِ
 وَأَرْشَادُهُمْ، مَنْ يَتَّبِعِ الْحَقَّ يُرْشِدِ
 عَمَائَتِهِمْ هَادِيَهُ بِكُلِّ مُهْتَدِ
 رِكَابُ هُدَى حَلَّتْ عَلَيْهِمْ بِأَسْعَدِ
 وَيَتْلُو كِتَابَ اللَّهِ فِي كُلِّ مَسْجِدِ
 فَتَصْدِيقُهَا فِي الْيَوْمِ أَوْ فِي ضُحَى الْفَدِ
 بِصُحْبَتِهِ مَنْ يُسْعِدِ اللَّهُ يَسْعُدِ
 وَمَقْعَدُهَا لِلْمُؤْمِنِينَ بِمَرْصَدِ^(٦)

١٥٠٢/٣

قال مكرم: معنى قولها: (يربض الرهط): يرويههم، و(العازب): الغائب عن أهله، و(الخيال): التي قد مرَّ^(٧) لها حول وليس بها لبن، ولم يقربها فحل، وقوله:

(١) في بعض الروايات: «تجاري» بالمهملة.

(٢) «الصريح»: اللبن الخالص لم يخلط، و«الضرة»: أصل الضرع.

(٣) في (م)، (ط): «كحالب».

(٤) في الأصل: «رحمه الله».

(٥) في (ط): «أشب». والمعنى: أي ابتداء في جوابه، من تشييب الكتب، وهو الابتداء بها والأخذ فيها، وليس من تشييب النساء في الشعر. ويروى: «نشب» بالنون؛ أي: أخذ في الشعر وعلق فيه.

[النهاية (٢/٤٣٩)].

(٦) في الأصل قدم هذا البيت على الذي قبله. ثم تداركه في الهامش فكتب أمام الأخير: مقدم وأمام

(٧) في (ط): «الشاة مضي بها».

(ثم أراضوا): أراحوا، و(الصعل): هو اللون أَحْسَن، و(الوسيم): الصبيح، / ٤٦٧ ط
 و(القسيم): النصف^(١)، و(الصحل): صحة / الصوت وصلابته^(٢)، و(السطع): ١٥٠٣/٣
 طول العنق، و(الكثائة): الغلظ، و(أزج)^(٣): طويل الحاجبين، و(الأقرن):
 المستجمع شعر الحاجبين، و(النزر): القليل، و(الهذر): الذي يهذر بالكلام كثرةً.

١٠٢١ - وَحَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ أَيْضًا، قَالَ: حَدَّثَنَا مَكْرَمٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ

قُرَّةِ الْخَزَاعِيِّ ثُمَّ الْكَعْبِيِّ، قَالَ يَحْيَى: لَمَّا هَتَفَ الْهَاتِفُ بِمَكَّةَ، لَمَّا خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ،
 لَمْ يَبْقَ بَيْتٌ مِنْ بَيْتَاتِ الْمُشْرِكِينَ، إِلَّا اتَّبَعَهُ بِهْتَفِ الْهَاتِفِ، فَاسْتَيْقِظُوا، فَلَمَّا أَنْ
 أَصْبَحُوا اجْتَمَعُوا، ثُمَّ قَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: سَمِعْتُمْ مَا كَانَ الْبَارِحَةَ؟ قَالُوا: نَعَمْ
 سَمِعْنَا، قَالُوا: فَقَدْ بَانَ لَكُمْ خَرَجَ صَاحِبِكُمْ عَلَيْنِ طَرِيقَ الشَّامِ، مِنْ حَيْثُ تَأْتِيكُمْ
 الْمِيرَةُ عَلَيْنِ خِيَمَتِي أَمْ مَعْبِدِ بَقْدِيدٍ، اطْلُبُوهُ^(٤)، فَرَدَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَسْتَعِينَ عَلَيْكُمْ
 بِكَلْبَانَ الْعَرَبِ، فَجَمَعُوا سَرِيَةً / مِنْ خَيْلِ ضَخْمَةَ، فَخَرَجَتْ فِي طَلْبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
 ﷺ، حَتَّى نَزَلُوا بِأَمِّ مَعْبِدٍ، وَقَدْ أَسْلَمَتْ وَحَسَنَ إِسْلَامِهَا، فَسَأَلُوهَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
 ﷺ، فَأَشْفَقَتْ عَلَيْهِ مِنْهُمْ وَتَعَاجَمَتْ وَقَالَتْ: إِنَّكُمْ سَأَلْتُمُونِي عَنْ أَمْرٍ مَا سَمِعْتُ بِهِ
 قَبْلَ عَامِي هَذَا - وَهِيَ صَادِقَةٌ فَلَمْ تَسْمَعْهُ إِلَّا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - تَخْبِرُونِي أَنْ رَجُلًا
 يَخْبِرُكُمْ بِمَا فِي السَّمَاءِ؟ إِنِّي^(٥) لَأَسْتَوْحِشُ مِنْكُمْ، لِئِنْ لَمْ تَنْصَرَفُوا عَنِّي لَأَصِيحُنَّ فِي
 قَوْمِي عَلَيْكُمْ، / فَانصَرَفُوا، وَلَمْ يَعْلَمُوا مِنْ^(٦) رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تَوَجُّهُ^(٧)، وَلَوْ قَضَى اللَّهُ
 الْكَرِيمُ أَنْ يَسْأَلُوا الشَّاةَ مِنْ حَلْبِكَ؟ لَقَالَتْ: مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؛ وَذَلِكَ لِأَنَّهَا
 جَعَلَتْ شَاهِدَةً، فَعَمِيَ اللَّهُ الْكَرِيمُ عَلَيْهِمْ مَسْأَلَةَ^(٨) الشَّاةِ، وَسَأَلُوا أُمَّ مَعْبِدٍ فَكْتَمَتْهُمْ.

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ - رَحِمَهُ اللَّهُ: وَقَدْ حَدَّثَنَا بِهِذَا الْحَدِيثِ ابْنُ صَاعِدٍ فِي كِتَابِ

دَلَائِلِ النُّبُوَّةِ، عَنْ مَكْرَمٍ وَغَيْرِهِ مِنْ طَرُقٍ^(٩) مَخْتَصِرَةً فِي بَابِ دَلَائِلِ النُّبُوَّةِ.

(١) «القسامة»: الحسن، ورجل مقسم الوجه؛ أي: جميل كله. كان كل موضع منه أخذ قسماً من الجمال. [النهاية (٤/٦٣)].

(٢) وقيل: هو كالبحة، وألا يكون حاد الصوت. [النهاية (٣/١٣)]. (٣) في (ط): «الأزج».

(٤) في (م)، (ط): «فاطلبوه». (٥) في (م)، (ط): «والله إني». (٦) في (ط): «عن».

(٧) في (م)، (ط): «بوجه». (٨) في (ط) زيادة: «فتركوا». (٩) في (م)، (ط): «من طريق».

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ - رحمه الله: وقد تكلم أبو عبيد وغيره في غريب حديث أم معبد، فأنا أذكره، فإنه حسن يزيد الناظر فيه علماً ومعرفة. / ط/٤٦٨
فقوله في أول الحديث: (وكان القوم مرملين مشتين): يعني^(١) مرملين قد نفذ زادهم.

وقوله: (مشتين) يعني: دائبين في الشتاء، وهو الوقت الذي يكون فيه الجذب وضيق الأمر على الأعراب.

وقوله في الشاة: (فتفاجت عليه) يعني: فتحت ما بين رجليها للحلب.

/ وقوله: (دعا بإناء يربض الرهط)؛ أي: يرويههم، حتى يثقلوا فيربضوا، والرهط ما بين الثلاثة إلى العشرة. ١٥٠٥/٣

وقوله: (فحلب فيها ثجاً): الثج: السيلان. قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَأَنْزَلْنَا مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً ثَجَّاجًا﴾ [النبا: ١٤]؛ أي: سيلاً.

وقوله: (حتى علاه البهاء)^(٢): يريد علا الإناء بهاء اللبن، وهو ويبص رغوته: يريد^(٣): أنه ملاء.

وقوله: (فسقى أصحابه حتى أراضوا) يعني: حتى رووا، حتى يقعوا بالري.

وقوله في الأعنز: (يتشارك هزلاً) يعني: قد عمهن الهزال، فليس فيهن منفعة ولا ذات طرق، وهو من الاشتراك أنهن اشتركن^(٤)، فصار لكل واحدة منهم حظ^(٥).

وقوله: (والشاء عازب)؛ أي: بعيد في المرعى، يقال عذب عنا: إذ بعد، ويقال للشيء إذا انفرد: عذب.

ط/٤٦٩ ثم وصفت النبي ﷺ لزوجها أبي معبد لما قال لها صفيه لي، / فقالت: «رأيت رجلاً ظاهر الوضأة، أبلغ الوجه، حسن الخلق، لم تبعه نحلة، ولم تزر به صعلة، وسيم قسيم، في عينيه دعج، وفي أشفاره غطف، وفي صوته صحل، وفي عنقه سطح، وفي لحيته كشاة، أزج أقرن، إن صمت فعليه الوقار، وإن / تكلم سما وعلاه البهاء، أجمل الناس وأبهاء من بعيد، وأحسنه وأحلاه من قريب، حلو

(٢)، (٣) في (ن): «تريد».

(٥) في (ط): «خطا».

(١) في (م)، (ط): «معنى».

(٤) في (م)، (ط): «اشتركن فيه».

المنطق، لا نزر ولا هذر، كأنما منطق خرزات نظم يتحدثون، ربعة لا باثن من طول، ولا تقتحمه عين من قصر، غصن بين غصنين، فهو أنضر الثلاثة منظرًا، وأحسنهم قدرًا، له رفقاء يحفونه، إن، قَالَ أَنْصَتُوا لِقَوْلِهِ^(١)، وإذا أمر تبادروا إلى أمره، محفود محشود، لا عابس ولا مفند.

قولها: (أبلج الوجه): تريد مشرق الوجه.

وقولها: (لم تعب / نُحَلَّة)^(٢): والنُّحَلَّة^(٣): الدقة.

قولها: (ولم تزر به^(٤) صعلة)^(٥): و(الصعل)^(٦)؛ أي: ولا ناحل^(٧) الخاصرة.

وقولها: (وسيم): الْحَسَنَ الوضيء، يقال: وسيم بين الوسامة، وعليه ميسم الْحَسَن، و(القسيم): الْحَسَن، و(القسام): الْحَسَن، و(الدعج): سواد في العين.

وقولها: (وفي أشفاره غطف)^(٨) - بالغين^(٩) عندهم أشبه - وهو أن تطول الأشفار،

ثم تنعطف، وإذا كان بالغين، كأنه يقال: غطف، ومن قَالَ بِالْعَيْن، قَالَ: / هو في ١٥٠٧/٣ الأذن، وهي أن تدبر إلى الرأس، وينكسر طرفها.

وقولها: (وفي صوته صحل): تريد في صوته كالبحة، وهو أن لا يكون حادًا،

وروي عن ابن عَمَر: أنه كان يرفع صوته بالتلبية حتى يصحل صوته بالتلبية^(١٠)^(١١)؛ يعني: بَحَّ صوته^(١٢).

وقد قَالَ الشاعر: /

ع/٨٢

فقد صحلت من النوح الحلوق

قولها: (وفي عنقه سطع)؛ أي: طول، يقال في الفرس: عنق سطاء إذا طالت

عنقها وانتصبت.

(١) ساقطة من (ن). (٢)، (٣) في (م)، (ط): «نجله». (٤) في (ن): «تزيه».

(٥)، (٦) في (ن): «صفله والصفل». (٧) في (ن): «ناخذ».

(٨)، (٩) في (ط): عطف بالعين. (١٠) ساقطة من (م)، (ط).

(١١) ونحوه ما روي عن أبي هريرة - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - أَنَّهُ جَاءَ مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - حِينَ بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ بِبِرَاءَةِ إِلَى أَهْلِ

الموسم، قال: «فكنت أنادي حتى صحل صوتي». [رواه النسائي في المناسك، باب: قوله تعالى:

﴿خُذُوا زِينَتَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ﴾ ح: ٢٩٥٨ (٥/٢٣٤)، وأحمد في المسند (٢/٢٩٩)].

(١٢) ساقطة من (ن). وفي (ط): «بيح صوته».

وقولها: (أزج أقرن): يعني أزج الحواجب، و(الزجج): طول الحاجبين / ودقتهما، والقرن: أن يطول الحاجبان حتى يلتقي طرفاهما، ويقال: الأبلج: هو أن ينقطع الحاجبان، فيكون بينهما نقياً.

وقولها: (إذا تكلم سما)؛ تريد: علا برأسه أو يده.

وقولها في وصف منطقه: (فصل لا نزر ولا هذر)؛ أي إنه وسط، ليس بقليل ولا كثير.

1508/3 / قولها: (رَبْعَة): كأنها تقول: معتدل القامة، كما روى أنس بن مالك^(١): «ليس بالطويل ولا بالقصير».

قولها^(٢): (ولا تقتحمه عين من قصر)؛ أي: لا تحتقره ولا تزدره.

وقولها: (محفود)؛ أي: مخدوم، يقال: الحفدة: الأعوان يخدمونه.

قولها: (محشود) هو من قولك: حشدت لفلان في كذا؛ إذا أردت أنك اعتددت له وصنعت له.

وقولها: (لا عابس)؛ تعني: لا عابس الوجه، من العبوس. (ولا معتد)؛ تعني بالمعتدي: الظالم؛ ليس^(٣) بظالم ﷺ.

١٠٢٢ - وَحَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ صَاعِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ

(١) في (م)، (ط): «أنيس»، والآخر: تقدّم. (٢) في (ن): «قوله». (٣) في (ط): «أي ليس».

١٠٢٢ - إسناده: ضعيف جداً.

- فيه: راو لم يسم.
- وفيه: أبو عبد الله التميمي: قال الحافظ: مجهول، من السادسة، قيل: اسمه يزيد بن عمرو. [تقريب (ص ٦٥٤)].
- وفيه: جميع بن عمر بن عبد الرحمن العجلي الكوفي: ضعيف، رافضي، من الثامنة. [تقريب (١٩٤٢)، وتهذيب (١١١/٢)].
- وفيه: سفیان بن وكيع بن الجرح: كان صدوقاً إلا أنه ابتلي بوراقه، فأدخل عليه ما ليس من حديثه، فنصح فلم يقبل، فسقط حديثه. تقدّم في ح: ٤٠٠.
- تخريجها: أخرجه الترمذي في الشمائل (المختصر ح: ٦ ص ١٨)، وابن سعد في الطبقات (١/٤٢٢ - ٤٢٥)، وابن عدي في الكامل (٥٨٩/٢)، والطبراني في الكبير ح: ٤١٤ (١٥٥/٢٢) ومن طريقه أبو نعيم في الدلائل ح: ٥٦٥ (٢/٨٠٨-٨٠١)، والحاكم في المستدرک (٣/٦٠). ولم يذكر نص الحديث، والبيهقي في الدلائل (١/٢٨٦)، والبخاري في شرح السنّة ح: ٣٠٧ (١٣/٢٧٠): جميعهم من طرق عن جميع... به.
- ورواه البيهقي في الدلائل (١/٢٨٥) من طريق علي بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن علي بن الحسين قال: قال الحسن بن علي... فذكره. وعزاه السيوطي في الخصائص (١/١٨٨) لابن السكن في المعرفة، وابن عساكر.

وكيع بن الجراح - أبو مُحَمَّد.، قَالَ: حَدَّثَنَا جَمِيعُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَبُو ١٥٠٩/٣
 جَعْفَرُ الْعَجَلِيُّ أَمَلَاهُ عَلَيْنَا مِنْ كِتَابِهِ.، قَالَ: حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَيْمٍ، مِنْ وَلَدِ أَبِي
 هَالَةَ، زَوْجِ أُخْتِ^(١) خَدِيدَةَ، يَكْنَى أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ ابْنِ أَبِي هَالَةَ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ
 عَلِيٍّ - رضي الله عنه، قَالَ: سَأَلْتُ خَالِي هَنْدَ بْنَ أَبِي هَالَةَ وَكَانَ وَصَافًا. عَنْ حَلِيَّةِ النَّبِيِّ ﷺ.
 وَأَنَا أَشْتَهِي أَنْ يَصِفَ لِي مِنْهَا شَيْئًا أَتَعَلَّقُ بِهِ. فَقَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ / فَخَمًا ط/٤٧١
 مَتَفَخَمًا^(٢)، يَتَلَأَلُ وَجْهَهُ تَلَأُلُ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ، أَطْوَلُ مِنَ الْمَرْبُوعِ وَأَقْصَرُ مِنَ
 الْمُسْتَدْبِّ، عَظِيمُ الْهَامَةِ، رَجُلُ الشَّعْرِ، إِنْ انْفَرَقَتْ عَقِيْقَتُهُ فَرَقَ، وَإِلَّا فَلَا يَجَاوِزُ
 شَعْرَهُ شَحْمَةَ أُذُنِيهِ، إِذَا هُوَ وَفْرَةٌ، أَزْهَرُ^(٣) اللَّوْنِ، وَاسِعُ الْجَبِينِ، أَزْجُ الْحَوَاجِبِ،
 سَوَابِغٌ فِي غَيْرِ قَرْنٍ، بَيْنَهُمَا عَرَقٌ يَدْرُهُ الْغَضَبُ، أَفْنَى الْعَرْنَيْنِ لَهُ نُورٌ يَعْלוهُ، يَحْسَبُهُ
 مَنْ لَمْ يَتَأَمَّلْهُ أَشْمٌ، كَثُ اللَّحِيَّةِ، سَهْلُ الْخَدَيْنِ، ضَلِيعُ الْقَمِ، أَشْنَبٌ، مَفْلَجٌ
 الْأَسْنَانِ، دَقِيقُ الْمَسْرَبَةِ، كَأَنَّ / عُنُقَهُ جَيِّدٌ دَمِيَّةٌ فِي صَفَاءِ الْفِضَّةِ، مَعْتَدِلُ الْخَلْقِ، بَادِنًا ١٥١٠/٣
 مَتَمَاسِكًا، سِوَاءَ الْبَطْنِ وَالصَّدْرِ، عَرِيضُ الصَّدْرِ، بَعِيدٌ مَا بَيْنَ الْمَنْكَبَيْنِ، ضَخْمُ
 الْكَرَادِيْسِ، أَنْوَرُ الْمَتَجَرِّدِ، مَوْصُولٌ مَا بَيْنَ اللَّبَةِ وَالسَّرَةِ، بِشَعْرِ يَجْرِي كَالْحَطِّ، عَارِي
 الشَّدِيدِينَ وَالْبَطْنَ مِمَّا سِوَى ذَلِكَ، أَشْعَرُ الذَّرَاعَيْنِ وَالْمَنْكَبَيْنِ، وَأَعَالِي الصَّدْرِ، طَوِيلُ
 الزَّنْدَيْنِ، رَحْبُ الرَّاحَةِ، / شَتْنُ الْكَفَيْنِ وَالْقَدَمَيْنِ سَائِرٌ - أَوْ سَائِلٌ^(٤) - يَعْنِي^(٥): م/٢٦٨
 الْأَطْرَافِ / - سَفِيَّانُ بْنُ وَكَيْعٍ يَشْكُ - خَمْصَانُ الْإِخْمَصِيِّنَ مَسِيحُ الْقَدَمَيْنِ، يَنْبُو عَنْهُمَا ١٩٠/ن
 الْمَاءُ، إِذَا زَالَ زَالَ قَلْعًا^(٦)، يَخْطُو تَكْفِيًّا وَيَمِشِي هَوْنًا إِذَا مَشَى كَأَنَّمَا يَنْحَطُّ مِنْ صَبَبٍ،
 وَإِذَا التَفَتَ، التَفَتَ جَمْعًا^(٧)، خَافِضُ الطَّرْفِ، نَظَرَهُ إِلَى الْأَرْضِ أَكْثَرَ مِنْ نَظَرِهِ إِلَى
 السَّمَاءِ، جَلَّ نَظَرُهُ الْمَلَاخِظَةَ، يَسُوقُ أَصْحَابَهُ، يَبْدُرُ مِنْ لَقِيٍّ بِالسَّلَامِ.

قال: قلت: صف لي منطقه.

قال: «كان رسول الله ﷺ متواصل الأحزان، دائم الفكر، ليست له راحة،
 طويل السكت، لا يتكلم في غير حاجة، ويفتتح الكلام ويختمه^(٨) بأشداقه،
 ويتكلم بجوامع الكلم، فصل، لا فضول ولا تقصير، دمث ليس بالجافي ولا

(١) ساقطة من (ط).

(٢) في (ن)، (م): «مفخماً». وسيأتي تفسير الغريب بعدح: ١٠٢٥.

(٣) في (ن): «زهر». (٤) في (ط): «سائل». (٥) ساقطة من (م)، (ط).

(٦) في (ط): «قلعاً». (٧) في (ط): «جميعاً». (٨) في (ط): «يختمه».

المهين، يعظم النعمة وإن دقت، لا يذم منها شيئاً، غير أنه لم يكن يذم ذواقاً ولا / ١٥١١/٣ يمدحه، لا تغضبه الدنيا، ولا ما كانا لها، فإذا تعدَّى^(١) الحق لم يعرفه أحد، ولم يقم لغضبه شيء، حتى ينتصر له، ولا يغضب لنفسه، ولا ينتصر لها، إذا أشار أشار بكفه كلها، وإذا تعجب قلبها، وإذا تحدث اتصل بها، / يضرب براحتة اليمنى باطن كفه^(٢) اليسرى، وإذا غضب أعرض وأشاح، وإذا فرح غض^(٣)، جُلُّ ضحكته التبسم، ويفتر عن مثل حب الغمام.

قال الحسن بن علي - رضي الله عنه: فكتمتها الحسين زماناً، ثم حدثته، فوجدته قد سبقني إليه، فسأله عما سألته عنه ووجدته قد سأل أباه عن مدخله ومخرجه وشكله، فلم يدع منه شيئاً.

قال الحسين - رضي الله عنه: سألت أبي عن دخول رسول الله؟ فقال: كان دخوله لنفسه ماذوناً^(٤) له في ذلك، فكان إذا أوى إلى منزله جزأ دخوله ثلاثة أجزاء: جزء الله عز وجل، وجزء أهله، وجزء لنفسه، ثم جزأ جزأه^(٥) بينه وبين الناس، فيرد ذلك بالخاصة على العامة، فلا يدخر عنهم شيئاً، وكان من سيرته في جزء الأمة: إيثار أهل الفضل بإذنه، وقسمه على قدر فضلهم في الدين، فمنهم ذو الحاجة، ومنهم ذو الحاجتين، ومنهم ذو الحوائج، فيتشاكل بهم، ويشغلهم فيما أصلحهم والأمة في مساءلته عنهم، ويخبرهم بالذي ينبغي لهم، ويقول: ليلبغ الشاهد الغائب، وأبلغوني حاجة من لا يستطيع إبلاغها، / فإنه من أبلغ سلطاناً حاجة من لا يستطيع إبلاغها: ثبت الله قدميه يوم القيامة لا يذكر عنده إلا ذلك، ولا يقبل من أحد غيره، يدخلون رواداً ولا يفترقون إلا عن ذواق.

ويخرجون أدلة - يعني: على الخير -.

قال: وسألته عن مخرجه، كيف كان يصنع فيه؟

فقال: كان رسول الله ﷺ يخزن لسانه إلا ممماً يعنيه^(٦)، ويؤلفهم ولا ينفرهم، ويكرم كريم كل قوم ويؤليه عليهم، ويحذر الناس، ويحترس منهم من غير أن يطوي

(١) في (ط): «نوزع». (٢) في (ط): «إبهامه». وهو كذلك عند الطبراني والبيهقي.

(٣) في (ط) زيادة: «طرفه». وهو كذلك عند الطبراني والبيهقي.

(٤) في (ط): «ماذون». وهو كذلك عند الطبراني والبيهقي. (٥) في (ط): «جزء نفسه».

(٦) في (ط): «إلا فيما ينفعهم»، وعند ابن سعد والطبراني والبيهقي: «يعينهم».

عن أحدِ بشرهٗ ولا خُلُقَه، وَيَتَفَقَّدُ أصحابه، ويسأل الناس عما في الناس، وَيُحَسِّنُ الحَسَنَ ويقويه، وَيُقَبِّحُ القبيحَ ويوهنه، معتدل الأمر غير مختلف، لا يغفل مخافة أن يغفلوا أو يميلوا، لكل حال / عنده عتاد، / لا يَقْصُرُ عن الحق ولا يجاوزه، الذين يلونه من الناس خيارهم، أفضلهم عنده نصيحة^(١)، وأعظمهم عنده منزلة: وأحسَنَهُمْ^(٢) مواساة ومؤازرة.

قال: وسألته عن مجلسه، كيف كان يصنع فيه؟

قال: كان رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لا يقوم ولا يجلس إلا على ذكر، لا يوطن / الأماكن، وينهى عن إيطانها، وإذا انتهى إلى قوم جلس حيث ينتهي به المجلس، ويأمر بذلك، ويعطي كل جلسائه بنصيبه، لا يحسب جلسيه أن أحداً أكرم عليه منه، من جالسه أو قاومه^(٣) لحاجة صابره؛ حتى يكون هو المنصرف، ومن سأله حاجة لم يرده إلا بها، أو بميسور من القول، قد وسع الناس منه بسطه وخلقه، فصار لهم أباً، وصاروا عنده في الحق سواء، مجلسه مجلس حلم وحياء وصبر وأمانة، لا ترفع فيه الأصوات، ولا تؤبن فيه الحرم، ولا تُثَنَّى^(٤) فلتاته متعادلين، يتفاضلون فيه بالتقوى، متواضعين، يوقرون الكبير، ويرحمون فيه الصغير، ويؤثرون ذا الحاجة، ويحفظون الغريب.

قال: وسألته عن سيرته في جلسائه؟

فقال: كان رَسُولُ اللَّهِ ﷺ دائم البشر، سهل الخُلُق، لَيِّنُ الجانب، ليس بفظ ولا غليظ، ولا سخاب، ولا عياب، ولا مداح، يتغافل عما لا يشتهى، ولا يؤيس منه، ولا يخيب فيه، قد ترك نفسه من ثلاث: المرء، والإكثار، وما لا يعنيه، وترك الناس من ثلاث: كان لا يذم أحداً، ولا يعيِّره، ولا يطلب عورته، لا يتكلم إلا فيما رجا ثوابه، إذا تكلم أطرق جلساؤه كأنما على رؤوسهم الطير، وإذا سكت تكلموا، ولا يتنازعون عنده الحديث، من تكلم أنصتوا له حتى يفرغ، حديثهم عنده حديث أوليهم^(٥)، / يضحك مما يضحكون منه، ويتعجب مما يتعجبون منه، ويصبر للغريب ط/٤٧٤

(١) في (ط): «أفضلهم نصيحة». وعند ابن سعد والطبراني والبيهقي: «أعظمهم نصيحة».

(٢) في المصادر الأخرى: «أحسنهم»، وهي أظهر.

(٣) في (م): «فارقة».

(٤) أي: لا تشاع ولا تُذاع. يقال: نشوت الحديث أنه ثواب. والفلتات جمع فلتة وهي: الزلّة. أراد أنه

لم يكن لمجلسه فلتات فثنى. [النهاية (١٦/٥)].

(٥) في (ن): «أولهم».

١٥١٤/٣ على الجفوة في منطقته ومسألته، حتى إن كان/ أصحابه ليستجلبونهم، ويقول: إذا رأيتم طالب حاجة^(١) يطلبها فأرقدوه، ولا يقبل الثناء إلا عن مكافئ^(٢)، ولا يقطع على أحد حديثه حتى [يجور]^(٣)، فيقطعه بنهي أو قيام.

قال: وسألته: كيف كان سكوت النبي ﷺ؟

فقال: على أربع: على الحلم، والحذر، والتقدير، والتفكير.

فأما تقديره ففي تسوية النظر، والاستماع بين الناس، وأما تفكيره: ففيما يفنى ويبقى، وجمع له الحلم في الصبر، فكان لا يغضبه شيء، ولا يستفزه أحد، وجمع له الحذر في أربع: أخذه بالحسن ليقتدي به، وتركه القبيح لينتهي عنه، واجتهاده الرأي فيما أصلح أمته، والقيام فيما جمع^(٤) لهم الدنيا والآخرة ﷺ.

قال مُحَمَّدُ بنُ الْحُسَيْنِ - رحمه الله: قد ذكرت من^(٥) صفة خلق رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وحسن صورته التي أكرمها الله الكريم بها، وصفة أخلاقه / الشريفة التي خصه الله الكريم / بها ما فيه كفاية لمن تعلق من أمته بطرف^(٦) منها، وسأل مولاة الكريم المعونة على الاقتداء بشرائع نبيه، ولم يستطع أحد من الناس أن يتخلق بأخلاقه، إلا من اختصه الله الكريم ممن أحب من أهله وولده وصحابته، وإلا فمن دونهم يعجز عن ذلك، ولكن من كانت نيته ومراده في طلب التعلق بأخلاق رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رجوت له من الله الكريم أن يثيبه على قدر نيته ومراده /، وإن ضعف عنها عمله، كما روي عن علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - أنه: وصف المؤمن بأخلاق شريفة، فقال فيما وصفه به: «إن سكت تفكر، وإن تكلم ذكر، وإذا نظر اعتبر، وإذا استغنى شكر، وإذا ابتلي صبر، نيته تبلغ، وقوته تضعف، ينوي كثيراً من العمل، يعمل بطاقته منه».

ط/٤٧٥ قال مُحَمَّدُ بنُ الْحُسَيْنِ - رحمه الله: ألم تسمعوا رحمكم الله إلى قول الله عزَّ وجلَّ / لنبيه مُحَمَّدٍ ﷺ: ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾ [القلم: ٤]، يقال: على أدب القرآن، فمن كان الله عزَّ وجلَّ متوليه بالأخلاق الشريفة فليس بعده ولا قبله مثله في شرف الأخلاق.

(١) في (م)، (ط): «الحاجة».

(٢) في (ط): «مكافأة».

(٣) في الأصل، (ن): «يجول». وفي هامش (م): «في المنقول منه حتى يجول».

(٤) في (ط): «يجمع».

(٥) في (م)، (ط): «في».

(٦) في (م)، (ط): «بطرف».

١٠٢٣ - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ صَاعِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ الْمَرْوَزِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ، عَنْ [سَعْدٍ] (١) بْنِ هِشَامٍ، قَالَ: قُلْتُ لِعَائِشَةَ [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا]: مَا كَانَ خَلْقَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالَتْ: «قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: / ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَى خَلْقٍ عَظِيمٍ﴾ [القلم: ٤] ١٥١٦/٣ فخلقه القرآن».

١٠٢٤ - وَحَدَّثَنَا ابْنُ صَاعِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْفَضِيلُ (٢) بْنُ مَرْزُوقٍ، عَنْ عَطِيَّةِ الْعُوفِيِّ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَى خَلْقٍ عَظِيمٍ﴾ [القلم: ٤]، قَالَ: أَدَّبَ الْقُرْآنُ.

١٠٢٥ - حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْعَطِشِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا / أَحْمَدُ بْنُ ١٥١٧/٣

(١) في جميع النسخ: «سعيد». والصواب: الميثب كما في كتب التراجم، ومسند الإمام أحمد (٩١/٦)، وصحيح مسلم وغيرهم. (٢) في (م)، (ط): «الفضل».

١٠٢٣ - إسناده: حسن.

• فيه: مبارك بن فضالة: صدوق، يدلس ويسوي. تقدم في ح: ٥٩.
• سعد بن هشام: ابن عامر الأنصاري. المدني، ثقة، من الثالثة. [تقريب (ص ٢٣٢)، وتهذيب (٤٨٣/٣)].

تخرجه: أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٩١/٦)، والطبري في تفسيره (١٩/٢٩) من طرق عن مبارك بن فضالة. به. وأخرج نحوه في حديث طويل الإمام مسلم في صحيحه ح: ٧٤٦ (١/٥١٢)، وأبو داود في الصلاة ح: ١٣٤٢ (٢/٤٠)، وابن ماجه في الأحكام ح: ٢٣٣٣ (١/٧٨٢)، وأحمد في المسند (٦/٥٤)، ٩١، (١١١)، والحاكم في المستدرک (٢/٤٩٩)، وابن حبان في صحيحه ح: ٤٦٦ (تحقيق: قلعي)، والبيهقي في الدلائل (١/٣٠٨). وعزاه السيوطي إلى ابن أبي شيبة، وعبد بن حميد، وابن المنذر، وابن مردويه. [الدر المنثور (٨/٢٤٣)].

١٠٢٤ - إسناده: حسن إلى عطية العوفي: وهو صدوق كثير الخطأ، ضعفه غير واحد. تقدم في ح: ٥٨٤.

• والفضل بن مرزوق: الأغر، الرقاشي، الكوفي، أبو عبد الرحمن. صدوق، يهجم ورمي بالنشيع، من السابعة. [تقريب (ص ٤٤٨)، وتهذيب (٧/٢٩٨)].

تخرجه: أخرجه الطبري في تفسيره (١٩/٢٩)، والبيهقي في الدلائل (١/٣١٠) من طريق فضيل بن مرزوق. به. وعزاه السيوطي لابن المبارك، وعبد بن حميد، وابن المنذر، أيضاً. [الدر المنثور (٨/٢٤٣)].

١٠٢٥ - إسناده: موضوع، وهو من الإسرائيليات.

• فيه: عباد بن كثير: الثقفى، البصري، متروك. قال أحمد: «روى أحاديث كذب». من السابعة. [تقريب (ص ٢٩٠)].

• وفيه: داود بن المحبر: ابن قحذم الثقفى، البكرائي، أبو سليمان، البصري، نزيل بغداد متروك أيضاً، وأكثر كتاب العقل الذي صنفه موضوعات. من التاسعة. [تقريب (ص ٢٠٠)، وتهذيب (٣/١٩٩)، والكامل (٢/٩٦٥)، والتاريخ الكبير (٣/٢٤٤)].

• وأبو إدريس: أظنه البصري، مقبول، من الخامسة. [تقريب (ص ٦١٨)، وتهذيب (٧/١٢)] =

يَحْيَى بن مَالِك السوسى، قَالَ: حَدَّثَنَا داود بن المحبر، قَالَ: حَدَّثَنَا عباد بن كثير، عن أبي إدريس، عن وهب بن منبه، قَالَ: «قرأت [واحداً]»^(١) وسبعين كتاباً، فوجدت في جميعها أن الله عَزَّ وَجَلَّ لم يعط جميع الناس^(٢) من بدو الدنيا إلى انقضائها من العقل في جنب عقل مُحَمَّد ﷺ إلا كحبة رمل من بين جميع رمال الدنيا، وأن مُحَمَّدًا ﷺ أرجح الناس عقلاً وأفضلهم رأياً.

قَالَ مُحَمَّد بن الحُسَيْن - رحمه الله: وأنا أُبَيِّنُ من غريب حديث أبي هالة الذي ذكرناه، ١٥١٨/٣ على ما بينه من تَقَدَّمَ من العلماء، مثل أبي عبيد وغيره، فإنه علم حسن لأهل العلم وغيرهم.

قوله في أول الحديث: (كان رَسُولُ الله ﷺ فخماً مفخماً، يتلألاً وجهه تلالؤ القمر ليلة البدر)؛ معناه: عظيماً معظماً، يقال: فخم، بَيْنَ / الفخامة، ويقال: / أتيناً فلاناً ففخمناه: أي عظمناه، ورفعنا من شأنه. ٤٧٦ ط / ٢٧١ م
وقال الشاعر:

نحمد مولانا الأجل الأفخما

وقوله: (أقصر من المشذب)، المشذب: الطويل البائن، وأصل التشذيب التفريق، يقال: شذبت المال إذا فرقته فكأنَّ المفرط الطويل: فرق خلقه ولم يجمع: يريد أن النبي ﷺ لم يكن مفرط الطول، ولكنه الربعة وبين المشذب. وقوله: (إن انفرت عقيقته فرق)؛ يريد: شعره، أنه كان لا يفرق شعره إلا أن يفترق الشعر من قبله، ويقال: كان هذا في أول الإسلام، ثم فرق رَسُولُ الله ﷺ.

(١) الواو: ساقطة من جميع النسخ. (٢) في (ط): «الخلق».

(٣) عن ابن عباس - رضي الله عنهما: «أن النبي ﷺ كان يسدل شعره، وكان المشركون يفرقون رءوسهم، وكان أهل الكتاب يسدلون رءوسهم، وكان رسول الله ﷺ يحب موافقة أهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه بشيء، ثم فرق رسول الله ﷺ رأسه». [رواه البخاري في المناقب، باب: صفة النبي ﷺ ح: ٣٥٥٨ (٦/٦٥٤)، ح: ٣٩٤٤، ح: ٥٩١٧. ورواه مسلم في الفضائل، باب: في سدل النبي ﷺ شعره وفرقه، ح: ٢٣٣٦ (٤/١٨١٧)، ورواه أبو داود في الترجل (١٠)، والنسائي في الزينة (٦١)، وأحمد في المسند (١/٢٤٦، ٢٦١).

= • أحمد بن يحيى بن مالك السوسى: أبو جعفر، قال ابن أبي حاتم: سئل أبي عنه فقال: صدوق، وذكره ابن حبان في الثقات، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً. [الجرح والتعديل (٢/٨٢)، والثقات (٨/٨٣)، وتاريخ بغداد (٥/٢٠٢)].

وقوله: (أزهر اللون)؛ يريد: أبيض اللون مشرقه، مثل قولهم: سراج/ يزهر، ١٥١٩/٣
أي: يضيئ، ومنه سميت الزهرة لشدة ضوئها، فأما الأبيض غير المشرق فهو
الأمهق.

وقوله: (أزج الحواجب)؛ يعني به^(١): طول الحاجبين ودقتهما، وسبوغهما إلى
مؤخر العينين.

ثم وصف الحواجب فقال: (سوابغ في غير قرن)، والقرن: أن يطول الحاجبان،
حتى يلتقي طرفاهما، قال الأصمعي: كانت العرب تكره القرن، وتستحب البلج،
والبلج: أن ينقطع الحاجبان، ويكون ما بينهما نقياً.

وقوله: (أقنى العرنيين)؛ يعني: المعطس: وهو المرسن، و(القنا فيه): طوله، ودقة
أرنبته، وحذب في وسطه.

وقوله: (يحسبه من لم يتأمله أشم)؛ يعني: ارتفاع القصبه وحسنها، واستواء
أعلاها، وإشراف الأرنبة قليلاً، يقول: يُحسِن^(٢)/ قنا أنفه اعتدال، يحسبه قبل ١٩٣/ن
التأمل أشمه.

وقوله: (ضليع الفم)؛ يعني^(٣): عظيمه، يقال: ضليع بين الضلاعة، ومنه / ١٥٢٠/٣
قول/ الجنى لعمر رضي الله عنه: إني منهم لضليع^(٤)، وكانت العرب تحمد ذلك، وتذم صغر
الفم. ٤٧٧/ط

وقوله: (دقيق المسربة)، والمسربة: الشعر المستدق ما بين اللبة إلى السرة.

وقوله: (كأن عنقه جيد دمية، في صفاء الفضة)؛ يعني الجيد: العنق، والدمية:
الصورة، شبهها في بياضها بالفضة.

وقوله: (بادن متماسك): والبادن الضخم، يقال: بَدَنَ الرَّجُلُ وبدَنَ - بالتشديد -

(١) «به»: ساقطة من (ن)، (م)، (ط).

(٢) في (ن): مكرر. وفي (ط): «يحسبه أقنا».

(٣) في (ط): «أي».

(٤) عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه - قال: «لقي رجلاً من أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم رجلاً من الجن فصارعه،
فصرعه الإنسي، فقال له الإنسي: إني لأراك ضئيلاً شخياً كأن ذريعتك ذريعتي كلب، فكذلك
أنتم يا معشر الجن أم أنت من بينهم كذاك؟! قال: لا والله إني منهم لضليع، ولكن عاودني الثانية،
فإن صرعتني علمتك شيئاً ينفعك...» فذكر الحديث. وعلمه أن الشيطان يخرج من البيت الذي تقرأ
فيه آية الكرسي... الحديث. [رواه الدارمي في سننه في فضائل القرآن، باب: فضائل أول سورة
البقرة وآية الكرسي، ح: ٣٣٨٣ (٢/٣٢١)].

إذا أسن^(١)، ومعنى قوله: (متماسك)؛ يريد: أنه مع بدانته متماسك اللحم ليس بمسترخيه.

وقوله: (سواء البطن والصدر)؛ يعني: أن بطنه غير مستفيض^(٢)، فهو مساو لصدره، وأن صدره عريض، فهو مساو لبطنه.

قوله: (ضخم الكراديس)؛ يعني: الأعضاء. وهو^(٣) في وصف علي / - رضي الله عنه - له أنه كان جليل المشاش أي عظيم رءوس^(٤) العظام، الركبتين والمرفقين والمنكبين.

قوله (*): (أنور المتجرد)؛ يعني: ما جرد عنه الثوب من بدنه. وهو (أنور): من النور، يريد: شدة بياضه.

وقوله: (طويل الزندتين)؛ والزند من الذراع: ما انحسر عنه اللحم، وللزند رأسان: الكوع والكرسوع. فالكرسوع: رأس الزند الذي يلي الخنصر، والكوع: رأس الزند الذي يلي الإبهام.

يُقالُ عن الحسن البصري: إنَّه كان عرض^(٥) زنده شبراً.

وقوله: (رَحَبُ الراحة)؛ يريد: أنه واسع الراحة، وكانت العرب تحمد ذلك، تمدح به، وتذم صغر الكفِّ، وضيق الراحة.

قوله: (شن الكفين والقدمين)؛ يعني: أنهما إلى الغلظِ والقِصرِ.

قوله: (سائل الأطراف)؛ يعني: الأصابع، أنها طوال. ليست بمنعقدة ولا/ منقبضة.

وقوله: (خمسان الأخصمين)؛ يعني: الأخصم في القدم من تحتها، وهو ما ارتفع عن الأرض في وسطها. أراد بقوله: (خمسان الأخصمين): أن ذاك منهما مرتفع وأنه ليس بأرج. والأرج: هو الذي يستوي باطن قدمه، حتى يمس جميعه

(١) في (ط): «أسمن»، ولعلها أصح. (٢) في (م)، (ط): «مستفيضة».

(٣) ساقطة من (م)، (ط). (٤) في (م)، (ط): «أرؤس».

(*) من هنا ويقدر خمس صفحات: ساقط من (م) أصل (ط). وأكملة الناشر بحسب اجتهاده. رحمه الله. فقال في ص (٤٨٣) من المطبوع: «ما بين المربعين من ابتداء ص ٤٧٨ إلى هنا ساقط من الأصل فأنتمت ما يتعلق منه باللغة العربية في وصف رسول الله ﷺ من النهاية لابن الأثير وغيرها من كتب اللغة، وما يتعلق بالإسراء والمعراج من تفسير الحافظ ابن كثير (٥/١١٧-١١٩)، وصحيح البخاري، وذلك على قدر اجتهادي وفهمي لأسلوب المؤلف -رحمنا الله وإياه- والله الموفق للصواب» هـ. وما ذكره -رحمه الله- يختلف كثيراً عما ذكره المصنف.

(٥) في (ن): «عريض».

الأرض . ويقال للمرأة الضامرة البطن : خمصانه .

قوله : (مسيح القدمين) ؛ يعني : أنه ممسوح القدمين ، فالماء إذا صبَّ عليهما مرَّ عليهما مرّاً عليهما مرّاً سريعاً لاستوائتهما .

قوله : (إذا زال زال تفلعاً) : هو بمنزلة ما وصف عليّ - ﷺ - : «إذا مشى تفلع» .

وقوله : (يخطو تكفياً^(١)) ، ويمشي هوناً) ؛ يعني : أنه يمتد إذا خطا ، ويمشي في رفق ، غير مختال ، لا يضرب عطفاً . والهون - بفتح الهاء - : الرفق . قال الله - عزَّ وجلَّ : ﴿وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا﴾ [الفرقان : ٦٣] . فإذا ضممت الهاء فهو الهوان . قال الله - عزَّ وجلَّ : ﴿عَذَابُ الْهُونِ﴾ [الأنعام : ٩٣] .

قوله : (ذريع المشية) ؛ يريد : أنه مع هذا المشي - سريع المشية . يُقالُ : فرس ذريع بين الذراعة ، إذا كان سريعاً . وامرأة تذرّاع : إذا كانت سريعة الغزل .

١٥٢٣/٣

/ قوله : (إذا مشى كأنما ينحط من صيب) ؛ معنى [الصيب]^(٢) : الانحدار .

قال مُحَمَّدُ بنُ الْحُسَيْنِ - رحمه الله : فهذه صفات خَلْقِهِ . وأما صفات أخلاقه

ﷺ :

قوله : (يسوق أصحابه) ؛ يريد : أنه إذا مشى مع أصحابه ، قدّمهم بين يديه ، ومشى وراءهم . وفي حديث آخر : «يَسُرُّ أصحابه» ، والبَسْرُ : السَّوْقُ .

قوله : (دمثاً) . والدمث من الرجال : السهل اللين .

قوله : (ليس بالجافي ولا المهين) ؛ يريد : أنه لا يحقر الناس ولا يهينهم ، وليس بالجافي الغليظ الفظ ولا الحقير الضعيف .

قوله : (يعظم النعمة وإن دقت) يقول : إنه لا يستصغر شيئاً أوتيته ، وإن كان صغيراً ، ولا يحقره .

وقوله : (ولا يذم ذواقاً ولا يمدحه) ؛ يعني : أنه كان لا يصف الطعام بطيب ولا فساد إن كان فيه .

قوله : (إذا غضب أعرض وأشاح) ؛ معنى «أعرض» ؛ أي : عدل بوجهه ، وذلك فعل الحذر من الشيء ، والكاره للأمر . و«أشاح» : الإشاحة تكون بمعنيين ؛ أحدهما :

الجد في الأمر ، والإعراض بالوجه . يُقالُ : أشاح ؛ إذا عدل بوجهه . وهذا معنى الحرف في هذا / الموضوع^(٣) ، ومنه قوله ﷺ : «اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ» ، (ثم أعرض

١٥٢٤/٣

(٣) ساقطة من (ن) .

(٢) ساقطة من الاصل .

(١) في (ن) : «تكفياً» .

وأشاح)؛ أي: عدل بوجهه^(١).

وقوله: (يفتر)؛ أي: يتسم. ومنه يُقَالُ: فررت الدابة؛ إذا نظرت إلى سنها.
وقوله: (عن مثل حب الغمام)؛ يعني: البَرْد. شَبَّهَ ثغره به. و(الغمام):
السحاب.

وقوله في دخوله: (جزأ جزءه بينه وبين الناس، ويرد ذلك بالخاصة على العامة)؛
يعني: أنَّ العامَّة كانت لا تصل إليه في منزله كل وقت، ولكنه كان يوصل إليها حقها
من ذلك الجزء [بالخاصة]^(٢) التي تصل إليه فتوصله إلى العامَّة.

وقوله: (يدخلون رؤُأداً)، هو جمع رائد. والرائد: أصله الذي يبعث به القوم
يطلب لهم الكلاً ومساقت الغيث. ولم يَرِدْ الكلاً في هذا الموضع، ولكنه ضربه مثلاً
لما يلمسون عنده من العلم والنفع في دينهم ودنياهم.

وقوله: (لا يفترقون إلا عن ذواق): «الذواق»: أصله الطعم، ولم يَرِدْ الطَّعْمُ
ههنا، ولكنه ضربه مثلاً لما ينالونه عنده من الخير.

وقوله: (ويخرجون أدلة..): يعني: يخرجون من عنده بما قد تعلَّموه/ فيدلُّون

عليه الناس وينبئونهم به، وهو جمع دليل - مثل: شحيح وأشحة، وسرير وأسيرة..

وقوله وذُكِرَ مجلسه: (لا تؤين فيه الحُرْم)؛ يعني: لا يقذف فيه. يُقال: أبنته
بكذا من الشر: إذا رميته. ومنه في^(٣) حديث الإفك: «أشيروا عليَّ في أناسٍ أبنا أهلِي
بمن - والله - ما علمت/ عليه من سوء قط»^(٤). ومنه: رجل مأبون؛ أي: معروف بخلة
سوء رُمِيَ بها.

وقوله: (ولا تنشئ فلتاته)؛ يعني: أي لا يتحدث بهفوة أو زلة إن كانت في مجلسه
من بعض القوم. ومنه^(٥) يُقال: نشوت الحديث إذا أذعته، والفلتات: جمع فلتة،
وهي ههنا: الزلة والسقطة.

وقوله: (إذا تكلم أطرق جلساؤه كأن على رؤوسهم الطير)؛ يعني: أنهم يسكنون،
فلا يتحركون، ويغضون أبصارهم. والطير لا تسقط إلا على ساكن، ويُقال للرجل

(١) في (ن): زاد «وذلك فعل الحذر من الشيء والكاره للأمر». وقد تقدمت.

(٢) في الأصل: «بالخاصة». (٣) «في»: ساقطة من (ن).

(٤) رواه البخاري في تفسير سورة النور، ح: ٤٧٥٧ (٣٤٥/٨)، ومسلم في التوبة، باب: في حديث

الإفك وقبول توبة القاذف، ح: ٢٧٧٠ (٢١٣٧/٤)، والترمذي في تفسير سورة النور، ح: ٣١٨٠

(٥/٣٣٢)، وأحمد في المسند (٥٩/٦). (٥) في (ن): «ومنه للحديث يقال».

إذا كان حليماً وقوراً: إنه لساكن الطائر.

وقوله: (لا يقبل الشاء إلا عن مكافئ)؛ يعني: إذا ابتدى بمدح كره ذلك، فإذا اصطنع معروفاً فأتى عليه مثنً وشكره قبل ثناءه.

٩٥ - باب

ذَكَرُ مَا خَصَّ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ أَنَّهُ أُسْرِيَ^(١) بِهِ إِلَيْهِ

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ - رَحِمَهُ اللَّهُ: وَمِمَّا خَصَّ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - بِهِ النَّبِيَّ ﷺ مَا أَكْرَمَهُ بِهِ وَعَظَمَ شَأْنَهُ؛ زِيَادَةَ مِنْهُ لَهُ فِي الْكِرَامَاتِ: أَنَّهُ أُسْرِيَ بِمُحَمَّدٍ ﷺ بِجَسَدِهِ وَعَقْلِهِ، حَتَّى وَصَلَ إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ، ثُمَّ عُرِّجَ بِهِ إِلَى السَّمَلَوَاتِ، فَرَأَى مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ الْكَبْرَى؛ رَأَى مَلَائِكَةَ رَبِّهِ - عَزَّ وَجَلَّ -، وَرَأَى إِخْوَانَهُ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ، حَتَّى وَصَلَ إِلَى مَوْلَاهُ الْكَرِيمِ، فَأَكْرَمَهُ بِأَعْظَمِ الْكِرَامَاتِ، وَفَرَضَ عَلَيْهِ وَعَلَى أُمَّتِهِ خَمْسَ صَلَوَاتٍ؛ وَذَلِكَ بِمَكَّةَ، فِي لَيْلَةٍ وَاحِدَةٍ، ثُمَّ أَصْبَحَ بِمَكَّةَ. سَرَّ اللَّهُ الْكَرِيمَ بِهِ أَعْيُنَ الْمُؤْمِنِينَ، وَأَسْخَنَ بِهِ أَعْيُنَ الْكَافِرِينَ، وَجَمِيعَ الْمَلْحِدِينَ.

قال الله - عز وجل: ﴿سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَا الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾ [الإسراء: ١].

وقد بين النبي ﷺ كيف أُسْرِيَ بِهِ، وكيف ركب البراق، وكيف عُرِّجَ بِهِ. ونحن نذكره إن شاء الله.

١٠٢٦ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَرِّيَّابِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ خَالِدِ

ابن موهب الرَّمْلِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ ابْنِ شِهَابِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: كَانَ أَبُو ذَرٍّ يُحَدِّثُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «فَرَجَ سَقْفَ بَيْتِي وَأَنَا بِمَكَّةَ، فَنَزَلَ جَبْرِيْلُ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - فَفَرَجَ صَدْرِي، ثُمَّ غَسَلَهُ مِنْ مَاءِ زَمْزَمَ،

(١) المعروف أن الإسراء إلى بيت المقدس، والمعراج إلى السماء إلى رب العزة.

١٠٢٦ - إسناده: صحيح.

تخريجه: أخرجه البخاري في كتاب الصلاة، باب: كيف فرضت الصلوات في الإسراء؟ ح: ٣٤٩ (٥٤٧/١)، وفي الحج باب: ما جاء في زمزم ح: ١٦٣٦ (٥٧٦/٣)، وفي الأنبياء باب: ذكر إدريس - عليه السلام ح: ٣٣٤٢ (٤٣١/٥). ومسلم في الإيمان: باب الإسراء برسول الله ﷺ ح: ١٦٣ (١٤٨/١) وغيرهما، من حديث يونس عن ابن شهاب... به. وللحديث طرق أخرى كثيرة عن أبي هريرة، ومالك بن صعصعة، وأبي سعيد، وابن عباس - رضي الله عنهم - أجمعين. عند الترمذي والنسائي وابن ماجه والدارمي وابن سعد والإمام أحمد وغيرهم.

ثم جاء بطست من ذهب مملوء حكمة وإيماناً، فأفرغها في صدري، ثم أطقه، ثم أخذ بيدي، فخرج بي إلى السماء، فلما جاء السماء الدنيا. قال جبريل لخازن السماء: افتح. قال: من هذا؟ قال: جبريل. قال: هل معك أحد؟ قال: نعم، محمد ﷺ. قال: أرسل إليه؟ قال: نعم، فافتح، ففتح. قال: فلما علونا السماء الدنيا إذا رجل عن يمينه أسودة وعن يساره أسودة، فإذا نظر قبل يمينه ضحك، وإذا نظر قبل يساره بكى، فقال: مرحباً بالنبى الصالح والابن الصالح، قال: قلت لجبريل من هذا؟ (*) قال: هذا آدم، وهذه الأسودة عن يمينه وعن شماله / نسمة بينه، فأهل اليمين منهم أهل الجنة، والأسودة عن شماله أهل النار، فإذا نظر عن يمينه ضحك، وإذا نظر عن شماله بكى.

قال: ثم عرج بي جبريل - ﷺ - حتى أتينا السماء الثانية، فقال لخازنها: افتح، فقال له خازنها: / مثل ما قال خازن سماء الدنيا، ففتح. م/٢٧٢

قال أنس: فذكر أنه وجد في السموات: آدم وإدريس وموسى وعيسى وإبراهيم - عليهم السلام - ، ولم يثبت كيف منازلهم؟ غير أنه ذكر: أنه وجد آدم في سماء الدنيا وإبراهيم في السادسة - .

وقال: فلما مر جبريل ورَسُولُ الله / ﷺ بإدريس - ﷺ ، قال مرحباً بالنبى الصالح والأخ الصالح. ط/٣٨٤

قال: ثم مررت فقلت: من هذا؟ قال: هذا إدريس، قال: ثم مررت بموسى، قال: مرحباً بالنبى الصالح والأخ الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا موسى، قال: ثم مررت بعيسى، فقال: مرحباً بالنبى الصالح والأخ الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا عيسى ﷺ، قال: ثم مررت بإبراهيم ﷺ، فقال: مرحباً بالنبى الصالح والابن الصالح، قلت: من هذا؟ قال: هذا إبراهيم ﷺ.

قال ابن شهاب فاخبرني ابن حزم أن ابن عباس و أبا حبة الأنصاري رضي الله عنهما كانا يقولان: قال رَسُولُ الله ﷺ: «ثم عرج بي حتى ظهرت / بمستوى (١) العرش».

قال ابن حزم و أنس بن مالك: قال رَسُولُ الله ﷺ: «ففرض الله عز وجل على أمتي

(*) إلى هنا نهاية السقط من (م)، والذي ابتداء (ص ٨٨)، وأكمله الناشر (ط) من كتب أخرى، كما تقدم.

(١) في (م): مطموسة، وفي (ط) أضاف: «بمستوى أسمع فيه صوت حملة العرش». وهي رواية البخاري ومسلم وليس فيها ذكر العرش.

خمسين صلاة، قَالَ: فرجعت بذلك^(١)، حتى مررت بموسى - ﷺ، فقال موسى: ماذا فرض ربك على أمتك؟ قَالَ: قلت: فرض عليهم^(٢) خمسين صلاة، قَالَ موسى: راجع ربك، فإن أمتك لا تطيق ذلك، قَالَ: فراجعت ربي عزَّ وجلَّ، فوضع شطرها، قَالَ: فرجعت إلى موسى فأخبرته، قَالَ: راجع ربك، فإن أمتك لا تطيق ذلك، قَالَ: فراجعت ربي عزَّ وجلَّ فقال: هي خمس وهي خمسون، لا يبدل القول لدي، قَالَ: فرجعت إلى موسى، قال: راجع ربك، فقلت: قد/ استحيت من ربي عزَّ وجلَّ، قَالَ: ثم انطلق بي حتى أتى بي سدرة المنتهى، فغشاها^(٣) ما غشي من ألوان، ما أدري ما هي؟ قَالَ: ثم أدخلت الجنة، فإذا فيها جناز اللؤلؤ وإذا ترابها المسك.

م/١٩٦

١٥٣٠/٣

ط/٤٨٤

م/٢٧٣

١٠٢٧ - حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ هَارُونَ بْنُ يَوْسُفَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ / العدني، قَالَ: / حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ، قَالَا: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ أَبِي هَارُونَ الْعَبْدِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى﴾ [الإسراء: ١]، قَالَ: حَدَّثَنَا النَّبِيُّ ﷺ عَنْ لَيْلَةِ أُسْرِي بِهِ، قَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ: «أَتَيْتُ بَدَايَةَ، هِيَ أَشْبَهُ الدُّوَابَّ بِالْبُغْلِ، لَهُ أُذُنَانِ مُضْطَرَبَتَانِ^(٤)، وَهُوَ الْبَرَّاقُ الَّتِي كَانَتْ الْأَنْبِيَاءُ تَرْكِبُهُ قَبْلِي، فَرَكِبْتَهُ، فَانْطَلَقَ بِي تَقَعُ يَدَاهُ عِنْدَ مَنْتَهَى بَصْرِهِ، فَسَمِعْتُ / نِدَاءً عَنْ يَمِينِي: يَا مُحَمَّدُ، عَلَى رَسَلِكِ أَسْأَلُكَ، (فَمَضَيْتُ فَلَمْ أَعْرِجْ عَلَيْهِ)^(٥)، ثُمَّ سَمِعْتُ نِدَاءً عَنْ شِمَالِي: يَا مُحَمَّدُ، عَلَى رَسَلِكِ أَسْأَلُكَ، فَمَضَيْتُ فَلَمْ أَعْرِجْ عَلَيْهِ، ثُمَّ اسْتَقْبَلْتَنِي امْرَأَةٌ، عَلَيْهَا مِنْ كُلِّ زِينَةِ الدُّنْيَا، رَافِعَةٌ يَدَيْهَا تَقُولُ: عَلَى رَسَلِكِ أَسْأَلُكَ، فَمَضَيْتُ وَلَمْ أَعْرِجْ عَلَيْهَا ثُمَّ أَتَيْتُ بَيْتَ الْمَقْدِسِ - أَوْ، قَالَ: الْمَسْجِدَ الْأَقْصَى - فَتَزَلَّتْ عَنِ الدَّابَّةِ، فَأَوْثَقْتَهُ بِالْحَلْقَةِ الَّتِي كَانَتْ الْأَنْبِيَاءُ تَوْثِقُ بِهَا، ثُمَّ دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ، فَصَلَّيْتُ فِيهِ، فَقَالَ لِي^(٦):

(١) في (م) ساقطة.

(٢) في (م)، (ط): «عليها».

(٣) في (م)، (ط): «فغشاها».

(٤) في (ط): «مضطربان».

(٥) ما بين القوسين ساقط من (م). وفي (ط) بمعناه.

(٦) ساقطة من (م)، (ط).

١٠٢٧ - إسناده: ضعيف جداً.

• فيه: أبو هارون العبدى: عمارة بن جوين - مشهور بكنيته. متروك، ومنهم من كذبه، شيعي، من الرابعة. [تقريب (ص ٤٠٨)].

تخرجه: أخرجه ابن جرير الطبري في تفسيره (١١/١٥) من حديث محمد بن ثور عن معمر وعبد الرزاق عن معمر... به. وأخرجه البيهقي في الدلائل (٢/٣٩٠) من طريق أبي محمد بن أسد الحمانى، عن أبي هارون العبدى... به. ومن طرق أخرى في (٢٠/٣٩٦) إلى أبي هارون... به. وعزاه السيوطي إلى ابن أبي حاتم، وابن مردويه، وابن عساکر أيضاً. [انظر: الدر المنثور (٥/١٩٥)].

١٥٣١/٣ جبريل - ﷺ - : ماذا رأيت في وجهك؟ فقلت: سمعت نداء عن / يميني: يا مُحَمَّد، على رسلك أسألك، فمضيت ولم أعرج عليه، فقال: ذاك داعي اليهود، أما أنك لو وقفت عليه لتهودت أمتك، قلت^(١): ثم سمعت نداء عن يساري: يا مُحَمَّد، على رسلك أسألك، فمضيت ولم أعرج عليه، فقال: ذاك داعي النصارى، أما أنك لو وقفت عليه تنصرت أمتك، قلت: ثم استقبلتني امرأة عليها من كل زينة الدنيا، رافعة يديها تقول: على رسلك أسألك، فمضيت ولم أعرج عليها، قال: تلك الدنيا تزينت لك، أما أنك لو وقفت عليها لاخترت الدنيا على الآخرة، قال: ثم أتيت بإناءين: أحدهما فيه لبن، والآخر فيه خمر، فقبل لي: خذ فاشرب / أيهما شئت، فأخذت اللبن فشربته، فقال لي جبريل: أصبت الفطرة - أو أخذت الفطرة - . ط/٤٨٥

قال معمر: وحدثني الزهري، عن ابن المسيب أنه قيل له: أما أنك لو أخذت الخمر غوت أمتك .

وقال أبو هارون، عن أبي سعيد، عن النبي ﷺ: «ثم جيء بالمعراج الذي تعرج فيه أرواح بني آدم، فإذا أحسن ما رأيت، ألم تروا إلى الميت كيف يحد يبصره إليه. فخرج بنا حتى انتهينا إلى باب سماء الدنيا، فاستفتح جبريل، فقيل: من هذا؟ قال: جبريل، فألوا: ومن معك؟ قال: مُحَمَّد، قيل: وقد أرسل إليه؟ قال: نعم، ففتحوا لي، وسلموا علي، وإذا ملك يحرس السماء، يقال له: إسما عيل، معه سبعون ألف ملك، مع كل ملك منهم مائة ألف ملك، / قال: ﴿وَمَا يَعْلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ﴾ [المدثر: ٣١]، قال: فإذا أنا برجل كهيته يوم خلقه الله عز وجل، لم يتغير منه شيء، وإذا هو تعرض عليه أرواح ذريته، فإذا كان روح مؤمن، قال: روح طيب، وريح طيبة، اجعلوا كتابه في عليين، وإذا كان روح كافر، قال: ريح خبيثة وروح خبيث اجعلوا كتابه في سجين، فقلت: يا جبريل، من هذا؟ قال: هذا أبوك آدم، / فسلم علي ورحب بي، ثم قال: مرحباً بالنبي الصالح، ثم نظرت فإذا أنا بقوم لهم مشافر كمشافر الإبل، وقد وكل بهم من يأخذ بمشافرهم، ويجعل في أفواههم صخراً من نار، / فتخرج من أسافلهم^(٢)، فقلت: يا جبريل، من هؤلاء؟ فقال: هؤلاء: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَى ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا...﴾ [النساء: ١٠] الآية، ثم نظرت فإذا أنا بقوم تجبذ^(٣) لحومهم، فتدس في أفواههم، فيقال^(٤): كلوا كما أكلتم، فإذا أكره ما خلق الله عزَّ وجلَّ ذلك، فقلت: من هؤلاء يا جبريل؟ قال: هؤلاء الهمازون اللمازون الذين يأكلون لحوم الناس، قال: ثم نظرت فإذا أنا بقوم على

(٢) في (م)، (ط): «أسفلهم» .

(٤) في (م)، (ط): «فيقال لهم» .

(١) في (م)، (ط): «له» .

(٣) في (م)، (ط): «تجذب» .

مائدة عليها لحم مشوي كأحسن ما رأيت من اللحم، وإذا حولهم الجيف، فجعلوا يقبلون ط/٤٨٦
 على الجيف / فيأكلون منها، ويدعون ذلك اللحم، فقلت: يا جبريل، من هؤلاء؟ قَالَ: هؤلاء ١٥٣٣/٣
 الزناة، عمدوا إلى ما حرم الله عز وجل عليهم، وتركوا ما أحل الله عز وجل لهم، ثم نظرت
 فإذا أنا بقوم^(١) لهم بطون كأنها البيوت، وهم على سابلة آل فرعون، / فإذا مرَّ بهم آل فرعون ع/٨٥
 ثاروا، فتميل بأحدهم بطنه فيقع، فيتوطأهم آل فرعون بأرجلهم، وهم يعرضون على النار غدواً
 وعشيا، فقلت: من هؤلاء يا جبريل؟ قال: هؤلاء أكلة^(٢) الربا في بطونهم، فمثلهم كمثل الذي
 يتخبطه الشيطان من المس، ثم نظرت فإذا أنا بنساء معلقات بأرجلهن، فقلت: من هؤلاء يا
 جبريل؟ قَالَ: هؤلاء^(٣) اللاتي يزنين ويقتلن أولادهن، ثم صعدا إلى السماء الثانية، فإذا أنا
 بيوسف، وحوله تبع من أمته، ووجهه مثل القمر ليله البدر، فسلم علي ورحب بي، ثم مضينا
 إلى السماء الثالثة، فإذا أنا بابني الخالة: يحيى وعيسى، يشبه أحدهما بصاحبه، ثابهما
 وشعرهما، فسلما علي ورحبا بي، ثم مضينا إلى السماء الرابعة، فإذا أنا بإدريس عليه السلام، فسلم
 علي ورحب بي، فقال النبي ﷺ: وقد قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَرَفَعْنَا مَكَانًا عَلِيًّا﴾ [مريم:
 ٥٧]. / ثم مضينا إلى السماء الخامسة، فإذا أنا بهارون - المحبب في قومه - وحوله تبع كثير من ١٥٣٤/٣
 أمته، فوصفه النبي ﷺ فقال: طويل اللحية، تكاد لحيته تمس سرتة، فسلم علي، ورحب
 بي، ثم مضينا إلى السماء السادسة، فإذا أنا بموسى، فسلم علي ورحب بي، فوصفه النبي ﷺ
 فقال: رجل كثير الشعر، لو كان عليه قميصان خرج شعره منهما، فقال موسى: يزعم الناس
 أنني أكرم الخلق على الله عز وجل، وهذا أكرم علي/ الله مني، ولو كان وحده لم أبالي، ولكن م/٢٧٥
 كل نبي ومن اتبعه من أمته، ثم مضينا إلى السماء السابعة فإذا أنا بإبراهيم عليه السلام، وهو جالس
 مسند ظهره إلى البيت المعمور، فسلم علي، وقال مرحباً بالنبي الصالح، فقبل لي^(٤): هذا
 مكانك ومكان أمك، ثم تلا: ﴿إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ لَلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ وَهَذَا النَّبِيُّ وَالَّذِينَ آمَنُوا
 وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ﴾ [آل عمران: ٦٨]، ثم دخلت البيت المعمور، فصليت فيه، فإذا هو يدخله
 كل يوم سبعون ألف ملك ثم لا يعودون فيه إلى يوم القيامة، ثم نظرت فإذا أنا بشجرة
 إن كانت الورقة منها لمغطية هذه الأمة، وإذا في أصلها عين تخرج^(٥)، فانشعبت شعبتين،
 فقلت: ما هذا يا جبريل؟ فقال: أما هذا فهو نهر الرحمة، وأما هذا فهو الكوثر الذي أعطاكه ط/٤٨٧
 الله عز وجل / فاعتسلت من نهر الرحمة، فغفر لي ما تقدم من ذنبي وما تأخر، ثم أخذت
 على الكوثر، حتى دخلت الجنة، فإذا فيها ما لا عين رأت، ولا خطر على قلب بشر، وإذا فيها

(١) في (م)، (ط) ساقطة.

(٢) في (م)، (ط): «هم أكلة».

(٣) في (م)، (ط): «هم اللاتي».

(٤) في (م): «له».

(٥) عند الطبري: «تجري».

رُمان كأنه جلود الإبل المقتبة، وإذا فيها طير كأنه البخت، فقال أبو بكر رضي الله عنه: يا رسول الله، إن هذه لطير ناعمة، فقال: أكلها أنعم منها يا أبا بكر، وإنني لأرجو أن تأكل منها، ورأيت جارية، فسألتها: لمن أنت؟ فقالت: لزيد بن حارثة، فبشّر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم زيداً.

قَالَ: ثُمَّ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَمَرَنِي بِأَمْرٍ وَفَرَضَ عَلَيَّ خَمْسِينَ صَلَاةً، فَمَرَرْتُ عَلَى مُوسَى، فَقَالَ: بِمِ أَمْرِكَ رَبِّكَ؟ قُلْتُ: فَرَضَ عَلَيَّ خَمْسِينَ صَلَاةً، قَالَ: أَرْجِعْ إِلَى (١) رَبِّكَ فَاسْأَلْهُ التَّخْفِيفَ، فَإِنَّ أَمْتِكَ لَنْ يَقُومُوا بِهَذَا، فَرَجَعْتُ إِلَى رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ فَسَأَلْتُهُ، فَوَضَعَ عَنِّي عَشْرًا، ثُمَّ رَجَعْتُ إِلَى مُوسَى، فَلَمْ أَزَلْ أَرْجِعْ إِلَى رَبِّي، إِذَا مَرَرْتُ بِمُوسَى، حَتَّى فَرَضَ عَلَيَّ خَمْسَ صَلَوَاتٍ، فَقَالَ لِي مُوسَى: أَرْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَاسْأَلْهُ التَّخْفِيفَ، فَقُلْتُ لَهُ (٢): لَقَدْ رَجَعْتُ حَتَّى اسْتَحْيَيْتُ - أَوْ قَالَ: مَا أَنَا بِرَاجِعٍ - فَقِيلَ لِي: فَإِنَّ لَكَ بِهَذِهِ الْخَمْسَ خَمْسِينَ صَلَاةً، الْحَسَنَةَ بَعَشْرَ أَمْثَالِهَا، وَمَنْ هَمَّ بِالْحَسَنَةِ، ثُمَّ لَمْ يَعْمَلْهَا، كَتَبَتْ لَهُ حَسَنَةً، وَمَنْ عَمِلَهَا كَتَبَتْ لَهُ عَشْرًا، وَمَنْ (٣) هَمَّ بِالسَّيْئَةِ وَلَمْ يَعْمَلْهَا لَمْ تَكْتَبْ عَلَيْهِ شَيْئًا، فَإِنَّ عَمَلَهَا كَتَبَتْ وَاحِدَةً.

١٥٣٦/٣ ١٠٢٨ - حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ أَيُّوبَ السَّقَطِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا/ مَحْفُوظُ بْنُ أَبِي تَوْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ/ : أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم أَتَى بِالْبِرَاقِ، لَيْلَةَ أُسْرِي بِهِ، مَسْرُجًا مَلْجَمًا، فَاسْتَصْعَبَ عَلَيْهِ، فَقَالَ لَهُ (٤) جَبْرِيلُ م/٢٧٦: / اسْكُنْ، فَمَا رَكِبَكَ أَحَدٌ أَكْرَمَ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْهُ، فَارْفُضْ عِرْقًا.

١٠٢٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو مُسْلِمٍ إِبرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْكِشِّي، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ

(١) ساقط من (ط). (٢)، (٣) ساقطة من (م)، (ط). (٤) ساقطة من (م)، (ط).

١٠٢٨ - إسناده: حسن.

• فيه: محفوظ بن أبي توبة: ضعيف. تقدّم في ح: ١١٠. لكنه متابع كما في التخرّيج.
• وفيه: عنمة قتادة: وهو مدلس من المرتبة الثالثة، ولا سيما عن معمر. تقدّم في ح: ٤٠.
تخرّيجه: رواه أحمد في مسنده (١٦٤/٣)، والترمذي في سننه في تفسير سورة بني إسرائيل ح: ٣١٣١ (٣٠١/٥) وقال: «حسن غريب ولا نعرفه إلا من حديث عبد الرزاق»، وابن جرير في تفسيره (١٥/١٥)، وعبد بن حميد ح: ١١٨٥ (ص ٣٥٧)، تحقيق: السيد صبحي السامرائي وآخر، وابن حبان في صحيحه ح: ٤٦ (١/٢٣٤ - ٢٣٥ ترتيب ابن بلبان)، والبيهقي في اللآلئ (٢/٣٦٢ - ٣٦٣) من طرق عن عبد الرزاق.. به نحوه. وعزاه السيوطي لابن مردويه وأبي نعيم أيضاً. [الدر المنثور (٥/٢١٠)].

١٠٢٩ - إسناده: صحيح.

• زراة بن أوفى: العامري، الحرشي، أبو حاجب، البصري قاضيا، ثقة، عابد، من الثالثة. [تقريب (ص ٢١٥)، وتهذيب (٣/٣٢٢)].

• وعوف: هو ابن أبي جميلة: ثقة. تقدّم في ح: ٥٣.

تخرّيجه: أخرجه أحمد (١/٣٠٩)، والنسائي في الكبرى ح: ١١٢٨٥ (٦/٣٧٧)، والتفسير ح: ٣٠٥ =

عبدالله المديني، قَالَ: حَدَّثَنَا صفوان بن عيسى، قَالَ: حَدَّثَنَا عوف، قَالَ: حَدَّثَنَا زرارة بن أوفى، قَالَ: حَدَّثَنَا ابن عباس رضي الله عنهما، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لما كان ليلة أسري بي، قال: ثم أصبحت بمكة، قال: فضقت بأمرى، / وعلمت أن الناس مُكذَّبِي، فقعدت معزلاً حزينا، فمرُّ (١) بي عدو الله أبو جهل، فجاء حتى جلس إلي، ثم قال: - كالمستهزىء - هل من شيء؟ قال (٢): فقال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: نعم، قال: ما هو؟ قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أسري بي الليلة، قال: فقال: إلى أين؟ قلت: إلى بيت المقدس، قال: فقال أبو جهل: ثم أصبحت بين ظهرانينا؟ قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: نعم، قال: فلم يره أنه مكذبه، مخافة أن يجحد الحديث، قال: فقال: إن دعوت إليك قومك أتحدثهم مثل ما حدثتني؟ فقال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: نعم، فقال أبو جهل: يا معشر بني كعب بن لؤي، هلموا إلي، قال: فانتفضت المجالس، فجاءوا حتى جلسوا إليهما، قال: فقال أبو جهل لرسول الله ﷺ: حدث قومك ما حدثتني، فقال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أسري بي الليلة، فقالوا: إلى أين؟ فقلت: إلى بيت المقدس، قالوا: ثم أصبحت بين ظهرانينا؟ قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: نعم، قال: فبين مصفق، وآخر واضعاً يده على رأسه مستعجباً للكذب - زعم - ..

قَالَ: فقال القوم: فتستطيع أن تنعت لنا المسجد؟ / قَالَ: وفي القوم من قد سافر إلى ذلك البلد ورأى المسجد -، قَالَ: فقال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: فذهبت أنعت، فما زلت أنعت، حتى لیس (٤) علي بعض النعت، قال: فجيء بالمسجد - وأنا أنظر إليه - حتى وضع دون دار عقيل - / وأنا أنظر إليه - قال: فقال القوم: أما النعت فقد أصبت .

١٥٣٨/٣

ن/١٩٩

ط/٤٨٩

١٠٣٠ - حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عبد الله بن مُحَمَّد بن عبد العزیز البَغَوِي، قَالَ:

(١) في (م)، (ط): قال: فمرَّ بي .
(٢) ساقطة من (ن).
(٣) ساقطة من (م)، (ط).
(٤) في (م)، (ط): «التبس» .

= (١/٦٤٥)، والطبراني في الكبير: ١٢٧٨٢ (١٢/١٦٧-١٦٨)، والبيهقي في الدلائل (٢/٣٦٣) من طرق عن عوف . . به . وعزاه السيوطي لابن أبي شيبة والبخاري وابن مردويه وأبي نعيم في الدلائل والضياء في المختارة وابن عساكر وصحح إسناده . [الدر المنثور (٥/٢٢٢)]. وقال الهيثمي: «رجال أحمد رجال الصحيح» [مجمع الزوائد (١/٦٤-٦٥)].

١٠٣٠ - إسناده: رجاله ثقات، إلا أنه مرسل . ووصله الحاكم والبيهقي بإسناد صحيح كما في التخریج .
تخریجه: أخرجه الحاكم في المستدرک (٣/٦٢، ٧٦-٧٧)، والبيهقي في الدلائل (٢/٣٦١) موصولاً من حديث محمد بن كثير الصنعاني، قال: حَدَّثَنَا معمر بن راشد، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة . . به . =

حدثني أبو بكر بن زنجويه، قَالَ: حَدَّثَنَا عبد الرزاق، عن مَعْمَرٍ، عن الزهري في حديثه، عن عُرْوَةَ، قَالَ: سَعَى رجال من المشركين إلى أبي بكر رضي الله عنه، فقالوا: هذا صاحبك، يزعم أنه قد أسري به الليلة إلى بيت المقدس، ثم رجع من ليلته؟ فقال أبو بكر رضي الله عنه: أَوْ قَالَ ذَلِكَ؟ قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَنَا أَشْهَدُ إِنْ كَانَ قَالَ ذَلِكَ لَقَدْ صَدَقَ، قَالُوا: تَصَدِّقُهُ أَنَّهُ ^(١) جَاءَ الشَّامَ فِي لَيْلَةٍ وَاحِدَةٍ، وَرَجَعَ قَبْلَ أَنْ يَصْبِحَ؟ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -: نَعَمْ، أَنَا أَصَدِّقُهُ بِأَبْعَدَ مِنْ ذَلِكَ، أَصَدِّقُهُ بِخَيْرِ السَّمَاءِ غَدَاةً وَعَشِيَّةً، فَلِذَلِكَ سَمِي: أَبُو بَكْرٍ الصَّدِّيقُ رضي الله عنه: الصَّدِّيقُ. ١٥٣٩/٣

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ - رَحِمَهُ اللَّهُ: مِنْ بَيْنِ جَمِيعِ مَا تَقَدَّمَ ذَكَرِي لَهُ: عِلْمُ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَسْرَى بِمُحَمَّدٍ صلى الله عليه وسلم بِجَسَدِهِ وَعَقْلِهِ، لَا إِنْ الْإِسْرَاءَ كَانَ مَنَامًا، وَذَلِكَ أَنَّ الْإِنْسَانَ لَوْ، قَالَ - وَهُوَ بِالْمَشْرِقِ -: رَأَيْتَ الْبَارِحَةَ فِي النَّوْمِ كَأَنِّي فِي الْمَغْرِبِ، لَمْ يَرِدْ عَلَيْهِ قَوْلُهُ، وَلَمْ يَعَارِضْ، وَإِذَا، قَالَ: كُنْتُ لَيْلَتِي بِالْمَغْرِبِ، لَكَانَ قَوْلُهُ كَذِبًا، وَكَانَ قَدْ تَقُولُ بَعْضُهُمْ، إِذَا كَانَ مِثْلَ ذَلِكَ الْبَلَدِ غَيْرِ وَاصِلٍ إِلَيْهِ فِي لَيْلَتِهِ، لَا خِلَافَ فِي هَذَا.

فَالنَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم لَوْ قَالَ لِأَبِي جَهْلٍ وَلِسَائِرِ قَوْمِهِ: رَأَيْتَ فِي الْمَنَامِ كَأَنِّي بَيْتَ الْمَقْدِسِ عَلَى وَجْهِ الْمَنَامِ، لَقَبِلُوا مِنْهُ ذَلِكَ، وَلَمْ يَتَعَجَّبُوا مِنْ قَوْلِهِ، وَلَقَالُوا لَهُ: صَدَقْتَ، وَذَلِكَ أَنَّ الْإِنْسَانَ قَدْ يَرَى فِي النَّوْمِ كَأَنَّهُ فِي أْبْعَدَ مَا أَخْبَرْتَنَا.

وَلَكِنَّهُ لَمَّا قَالَ لَهُمْ صلى الله عليه وسلم: «أَسْرِي بِي اللَّيْلَةَ إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ»، كَانَ خِلَافًا لِلْمَنَامِ عِنْدَ الْقَوْمِ، وَكَانَ هَذَا فِي الْيَقِظَةِ بِجَسَدِهِ وَعَقْلِهِ، فَقَالُوا لَهُ: فِي لَيْلَةٍ وَاحِدَةٍ ذَهَبْتَ إِلَى الشَّامِ وَأَصْبَحْتَ بَيْنَ أَظْهَرِنَا؟!

ثُمَّ قَوْلُهُمْ لِأَبِي بَكْرٍ - رضي الله عنه: هَذَا صَاحِبُكَ يَزْعُمُ أَنَّهُ أَسْرِيَ بِهِ اللَّيْلَةَ ^(٢) إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ، ثُمَّ رَجَعَ مِنْ لَيْلَتِهِ؟ وَقَوْلُ أَبِي بَكْرٍ لَهُمْ، وَمَا رَدَّ عَلَيْهِمْ. ط/٤٩٠

كُلُّ هَذَا دَلِيلٌ - لِمَنْ عَقَلَ وَمِيزَ - عِلْمُ ^(٣) أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ خَصَّ نَبِيَّهُ مُحَمَّدًا صلى الله عليه وسلم بِأَنَّهُ

(١) فِي (م)، (ط): «بِأَنَّهُ». (٢) سَاقِطَةٌ مِنْ (ط). (٣) فِي (ط): «عَلَى».

= قَالَ الْحَاكِمُ: «هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يَخْرُجْ، وَوَافَقَهُ الذَّهَبِيُّ». وَأَخْرَجَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ فِي مِصْنَفِهِ (٣٢٨/٥) مِنْ حَدِيثِ مَعْمَرٍ عَنِ الزَّهْرِيِّ مَرْسَلًا. وَرَوَاهُ ابْنُ جَرِيرٍ الطَّبْرِيُّ فِي تَفْسِيرِهِ (٦/١٥) مَرْسَلًا مِنْ حَدِيثِ ابْنِ الْمُسَيْبِ وَأَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ. وَعَزَاهُ السُّيُوطِيُّ فِي الدَّرِّ (٢٢٢/٥) لِابْنِ مَرْدُودِيهِ مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ.

أسرى به بجسده وعقله، / وشاهد جميع ما في السموات^(١)، ودخول الجنة، ١٥٤٠/٣
وجميع ما رأى من آيات ربه عزَّ وجلَّ، وفرض عليه الصلاة، كل ذلك لا يقال منام،
بل بجسده وعقله، فضيلة^(٢) خصَّه الله الكريم بها. فمن زعم أنه منام فقد أخطأ في
قوله وقصر في حق نبيه ﷺ، وردَّ القرآن والسنة، وتعرض لعظيم. وبالله التوفيق.

٩٦ - باب

١٥٤١/٣

ذكر ما خص الله عزَّ وجلَّ به

النبي ﷺ من الرؤية لربه عزَّ وجلَّ

١٠٣١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْوَاسِطِيِّ، قَالَ:

حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الْوَرَّاقُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، / عَنْ قَيْسِ بْنِ
الرَّبِيعِ، عَنْ عَاصِمِ الْأَحْوَلِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ
وَجَلَّ اصْطَفَى إِبْرَاهِيمَ عليه السلام بِالْخُلَّةِ، وَاصْطَفَى مُوسَى عليه السلام بِالْكَلامِ، وَاصْطَفَى
مُحَمَّدًا عليه السلام بِالرُّؤْيَا»^(٣).

١٠٣٢ - حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْكُوفِيُّ الْأَشْنَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا / ن

سُفْيَانُ بْنُ وَكَيْعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلِيمَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي
سَلَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: «﴿وَلَقَدْ رَأَاهُ نَزْلَةً أُخْرَى﴾ [النجم: ١٣]، قَالَ: رَأَى رَبَّهُ
عَزَّ وَجَلَّ»^(٤) / ط

(١) في (م)، (ط): «رأى». وهذا الإطلاق يحتاج إلى دليل.

(٢) في (ن)، (م)، (ط) زيادة: «واو».

(٣) تقدّم التعليق عند ح: (٦٢٧): أن هذه الرؤية بالفؤاد لا بالبصر.

(٤) ثبت تفسير الرؤية في هذه الآية عن عائشة - رضي الله عنها - أنها قالت: أنا أول هذه الأمة سأل عن ذلك رسول الله ﷺ فقال: «إنما هو جبريل، لم أره على صورته التي خلق عليها غير هاتين المرتين...». [رواه=

١٠٣١ - إسناده: صحيح لغيره موقوف. تقدّم وتخريجه في ح: ٦٨٦.

١٠٣٢ - إسناده: حسن موقوف.

• فيه: محمد بن عمرو: صدوق، له أوهام. تقدّم في ح: ٢١.

• وفيه: سفيان بن وكيع: كان صدوقاً، إلا أنه ابتلي بوراقه؛ فأدخل عليه ما ليس من حديثه فنصح فلم يقبل؛ فسقط حديثه. تقدّم في ح: ٤٠٠، إلا أنه متابع كما في التخريج.

تخريجه: أخرجه الترمذي في سننه في تفسير سورة النجم ح: ٢٣٨٠ (٣٩٦/٥) وقال: حديث حسن...، وابن أبي عاصم في السنة ح: ٤٣٩ (١٩١/١)، وابن حبان في صحيحه ح: ٥٧ (٢٥٤/١) بترتيب ابن بلبان من طرق عن محمد بن عمرو... به. وانظر ح: ٦٢٧ المتقدّم وتخريجه.

١٠٣٣ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ يَحْيَى بْنِ كَثِيرِ الْعَنْبَرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلْمَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «رَأَيْتَ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ».

١٠٣٤ / ١٥٤٣/٣ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِبَادِ بْنِ آدَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ سَلِيمَانَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَلْمَةَ: «أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ بَعَثَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ يَسْأَلُهُ، هَلْ رَأَى مُحَمَّدًا ﷺ ربه؟ قَالَ: فَأَرْسَلُ إِلَيْهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ: أَنْ نَعَمْ، فَرَدَّ إِلَيْهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ رَسُولَهُ:

= مسلم في الإيمان، باب: معنى قول الله عز وجل: ﴿وَلَقَدْ رَأَهُ نَزْلَةً أُخْرَى﴾ [النجم: ١٣] ح: ١٧٧ (١٥٩/١)، وروى نحوه عن ابن مسعود وأبي هريرة - رضي الله عنهم - ..

١٠٣٣ - إسناده: صحيح.

- فيه: الحسن بن يحيى العنبري: لا بأس به. تقدّم في ح: ٦٠٩، لكنه متابع كما في التخرّيج.
- وأبوه: يحيى بن كثير: ثقة. تقدّم في ح: ٦٠٩.

تخرّيجه: أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٢٨٥/١، ٢٩٠)، وابنه في السنّة ح: ١١٦٧ (١٩١/١ - ١٩٢)، وابن أبي عاصم في السنّة ح: ٤٣٣ (١٨٨/١)، وح: ٤٤٠ (١٩٢ - ١٩١/١) من طرق عن حمّاد بن سلمة.. به. قال الهيثمي عن إسناده الإمام أحمد: «رجال رجال الصحيح». [مجمع الزوائد (٧٨/١)]، وقال الحافظ ابن كثير في التفسير: «إسناده على شرط الصحيح؛ لكنه مختصر من حديث المنام» (٧/٤٢٥). وقال الألباني: «حديث صحيح، مختصر من حديث الرؤيا» [في ظلال الجنة (١٨٨/١)].

١٠٣٤ - إسناده: ضعيف.

- فيه: الرسول بين ابن عمر وابن عباس: مجهول.
- وفيه: عبد الرحمن بن الحارث بن عيَّاش: ابن أبي ربيعة المخزومي أبو الحارث المدني. صدوق له أوهام، من السابعة. لم أقف له على متابع. [ترجمته في: التقريب (ص ٣٣٨)].
- وبكر بن سليمان: قال عنه ابن أبي حاتم: «مجهول»، وقال الحافظ ابن حجر: «لا بأس به»، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي في المغني: «مجهول». تقدّم في ح: ٧٥٨، لكنه متابع كما في الحديث التالي. وعند عبد الله بن أحمد والبيهقي كما في التخرّيج.
- ومحمد بن عباد بن آدم: مقبول. وقد توبّع. تقدّم في ح: ٧٥٨.
- أما عبد الله بن أبي سلمة: فهو الماجشون، التيمي، مولاهم، ثقة، من الثالثة. ذكر الحافظ أنّه روى عن ابن عمر. [تقريب (ص ٣٠٦)، وتهذيب (٥/٣٤٣)].

ثم إنَّ المتن فيه نكارة، وهو السؤال عن كيفية الرؤية. والسؤال عنها بدعة عند السلف. ثم هو موقوف على ابن عباس. فإنَّ صحَّ عنه، فلا يبعد أن يكون مما أخذه من الإسرائيليات. والله أعلم.

تخرّيجه: أخرجه ابن خزيمة في التوحيد ح: ٢٧٥ (٤٨٣/١)، وابن أبي شيبة في كتاب الوشي وما روي فيه ح: ٣٨ (ص ٦٩)، وعبد الله بن أحمد في السنّة ح: ٢١٧ (١٧٥/١)، والبيهقي في الأسماء والصفات ح: ٩٣٤ (٢/٣٦١)، تحقيق: الحاشدي) من طرق عن محمد بن إسحاق.. به. وذكره ابن الجوزي في العلل المتناهية (١/٣٧).

أن كيف رآه؟ فأرسل إليه أنه رآه في روضة خضراء، / من دونه فراش من ذهب، ١٥٤٤/٣
على كرسي من / ذهب، يحمله أربعة من الملائكة، ملك في صورة رجل، وملك ١٤٩٤ ط
في صورة نسر، وملك في صورة أسد، وملك في صورة ثور».

١٠٣٥ - حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ زِيَادِ الْأَعْرَابِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ
ابن عبد الجبار العطاردي، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدَ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ
عبد الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِيَّاشٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، قَالَ:
«بعث عبد الله بن عُمَرَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ يَسْأَلُهُ: هَلْ رَأَى مُحَمَّدًا ﷺ ربه
عَزَّ وَجَلَّ؟ فَبَعَثَ إِلَيْهِ: أَنْ نَعَمْ قَدْ رَأَاهُ، فَرَدَّ رِسُولَهُ إِلَيْهِ فَقَالَ: كَيْفَ رَأَاهُ؟ قَالَ: رَأَاهُ
عَلَى كُرْسِيِّ مِنْ ذَهَبٍ، تَحْمَلُهُ أَرْبَعَةٌ مِنَ الْمَلَائِكَةِ: مَلِكٌ فِي صُورَةِ رَجُلٍ، وَمَلِكٌ فِي
صُورَةِ أَسَدٍ، وَمَلِكٌ فِي صُورَةِ ثَوْرٍ، وَمَلِكٌ فِي صُورَةِ نَسْرٍ، فِي رُوضَةٍ خَضْرَاءَ دُونَهُ
فِرَاشٍ مِنْ ذَهَبٍ».

١٠٣٦ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِبَادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا

١٠٣٥ - إسناده: كسابقه.

• وأحمد بن عبد الجبار: ضعيف. تقدم في ح: ١٩٩.

• ويونس بن بكير: صدوق، يخطئ. تقدم في ح: ٩٦٤.

تخرجه: تقدم في الحديث السابق.

١٠٣٦ - إسناده: حسن.

• فيه: محمد بن عباد: مقبول. تقدم في ح: ١٠٣٤، وقد توبع.

• وفيه: بكر بن سليمان: قال عنه ابن أبي حاتم: «مجهول»، وقال الحافظ: «لا بأس به»، وذكره ابن حبان في
الثقات. وقال الذهبي في المغني في الضعفاء: «مجهول». تقدم أيضاً في ح: ١٠٣٤. وقد توبع أيضاً.

• يعقوب بن عتبة: ثقة. تقدم في ح: ٦٦٧.

تخرجه: أخرجه أحمد وابنه في زوائده (٢٥٦/١) بنحوه، وفي السنن ح: ١١٦٨ (٢/٥٠٣)، والدارمي

(٩٦/٢)، وابن خزيمة ح: ١١١-٢ (١/٢٠٤)، وابن أبي عاصم في السنن ح: ٥٧٩ (١/٢٥٥)، والطبراني

في الكبير ح: ١١٥٩١ (١١/٢٣٣) من طرق عن عبدة بن سليمان، عن محمد بن إسحاق . . به. وأخرجه

المصنف في الحديث التالي، وابن خزيمة في التوحيد ح: ١١١-١ (١/٢٠٣)، والبيهقي في الأسماء

والصفات ح: ٧٧١ (٢/٢٠٦) من طريق يونس بن بكير عن ابن إسحاق . . به. وأخرجه ابن خزيمة ح: ١١١

١- (١/٢٠٢) من طريق سلمة بن الفضل قال: حدثني محمد بن إسحاق . . به. وأخرجه عبد الله بن أحمد

في السنن ح: ١١٦٩ (٢/٥٠٤) من طريق إبراهيم بن سعد عن محمد بن إسحاق . . به. وأخرجه ابن خزيمة

في التوحيد ح: ١١٣ (١/٢٠٥) من حديث إسماعيل بن علي، قال: حدثنا عمارة بن أبي حفصة، عن

عكرمة، عن ابن عباس . . فذكره. قال الهيثمي: «رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني . . رجاله ثقات إلا أن ابن

إسحاق مدلس» (٨/١٢٧)، وقد ضعفه الألباني بعنونة ابن إسحاق أيضاً [ظلال الجنة ح: ٥٧٩ (١/٢٥٦)]،

إلا أن ابن إسحاق قد صرح بالتحديث هنا، وعند ابن خزيمة كما أعلمه البيهقي بتفرد محمد بن إسحاق به كما

في الأسماء والصفات (٢/٢٠٧)، تحقيق: الحاشدي، إلا أن رواية ابن خزيمة من حديث إسماعيل بن علي

المذكورة أعلاه تنفي هذا التفرد. والحديث قال عنه الحافظ ابن كثير في البداية والنهاية (١٢/١) بعد أن ذكر =

١٥٤٥/٣ بكر بن سيمان، عن مُحَمَّد بن إسحاق، قَالَ: حَدَّثَنِي يَعْقُوب بن / عُبَّة بن الْمُغِيرَةَ ابن الأخنس، عن عكرمة، عن عبد الله بن عَبَّاس أن رَسُول الله ﷺ: أَنشَد قول أمية ابن أبي (١) الصَّلْت الثَّقفي:

٢٧٩/م رجل وثور رجل يمينه والنسر للأخرى، وليث مرصد
فقال رَسُول الله ﷺ: «صدق».

١٥٤٦/٣ / ١٠٣٧ - وَحَدَّثَنَا أَبُو سَعِيد أَحْمَد بن مُحَمَّد بن زِيَاد، قَالَ: حَدَّثَنَا العطاردي، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُس بن بُكَيْر، عن ابن إسحاق، قَالَ: حَدَّثَنِي يَعْقُوب بن عُبَّة، عن

٤٩٥/ط عكرمة، عن ابن عَبَّاس، قَالَ: أَنشَد رَسُول الله ﷺ قول أمية بن أبي الصَّلْت: /

رجل وثور رجل يمينه والنسر للأخرى، وليث مرصد
فقال رَسُول الله ﷺ: «صدق».

١٠٣٨ - حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَر مُحَمَّد بن الْحُسَيْن الكوفي الأشناني، قَالَ: حَدَّثَنَا سَفِيَان بن وَكَيْع، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عن عَبَّاد (٢) بن مَنْصُور، قَالَ: / سمعت عكرمة - وسئل: هل رأى مُحَمَّد ﷺ ربه عَزَّ وَجَلَّ؟ -، قَالَ: نعم، فما زال يقول: رآه حتى انقطع نفسه.

١٠٣٩ - حَدَّثَنَا الْفَرِيَابِي، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْد الله بن عُمَر القواريري وإسحاق بن

(١) ساقطة من (ن). (٢) في (م)، (ط): «عبادة».

=إسناد الإمام أحمد في المسند: «حديث صحيح الإسناد، ورجاله ثقات»، وقال في التفسير (١٢٠/٧): «إسناده جيد». وصححه الحاشدي في تخريجه الأسماء والصفات للبيهقي (٢/٢٠٦).

١٠٣٧ - إسناده: كسابقه.

- فيه: العطاردي: ضعيف. تقدّم في ح: ١٩٩.
- ويونس بن بكير: صدوق يخطئ. تقدّم أيضاً في ح: ٩٦٤.
- تخريجه: تقدّم في الحديث السابق.

١٠٣٨ - إسناده: ضعيف.

- فيه: عباد بن منصور: الناجي، أبو سلمة البصري، القاضي بها، صدوق، رمي بالقدر وكان يدلس، وتغير باخرة وقد ضعفه غير واحد، من السادسة. [تقريب (ص ٢٩١)، وتهذيب (٥/١٠٣)].
- وفيه: سفيان بن وكيع: كان صدوقاً، إلا أن ابنتي بوراقه فأدخل عليه ما ليس من حديثه؛ فنصح فلم يقبل؛ فسقط حديثه. تقدّم في ح: ٤٠٠، إلا أنه قد توبع كما في التخريج.

تخريجه: أخرجه ابن جرير الطبري في تفسيره (٢٧/٤٨) من طريق النضر بن شميل، قال: أخبر عباد - يعني: ابن منصور - . . . به فذكر نحوه. وأخرجه عبد الله بن أحمد في السنّة ح: ٢٢١ (١/١٧٨) من حديث يونس ابن بكير عن عباد بن منصور . . . به نحوه.

١٠٣٩ - إسناده: حسن.

راهويه، قالا: حَدَّثَنَا معاذ بن هشام، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عن قتادة، عن أبي قلابة، عن خالد بن اللجلاج، عن عبد الله بن عباس، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «رَأَيْتَ رَبِي عَزَّ وَجَلَّ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، فِيمَ يَخْتَصِمُ الْمَلَأُ الْأَعْلَى؟ قُلْتَ: رَبِّ، فِي الْكُفَّارَاتِ: الْمَشْيِ عَلَى الْأَقْدَامِ إِلَى الْجَمَاعَاتِ، وَإِسْبَاغِ الْوُضُوءِ فِي الْمَكْرُوهَاتِ،/ وانتظار الصلاة بعد الصلاة، فمن حافظ عليهن عاش بخير، ومات بخير، وكان من ذنوبه كيوم ولدته أمه».

١٠٤٠ - حَدَّثَنَا الْفَرِيَابِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا رِيحَانُ

• خالد بن اللجلاج: العامري، أبو إبراهيم، حمصي، وقيل: دمشقي، صدوق، فقيه، من الثانية. قال البخاري: «سمع عمر». [تقريب (ص ١٩٠)، وتهذيب (٣/١١٥)].
• ومعاذ بن هشام: صدوق، ربما وهم. تقدم في ح: ٨٧٢. وقد توبع كما في الحديث التالي. وبقيه رجاله ثقات.

تخرجه: أخرجه الترمذي في تفسير سورة (ص) ح: ٣٢٣٤ (٥/٣٦٧) (وقال: حسن غريب من هذا الوجه)، وابن خزيمة في التوحيد ح: ٣١٩ (١/٥٣٨)، وابن أبي / عاصم في السنة ح: ٤٦٩ (١/٢٠٤) من طريق معاذ بن هشام قال: حَدَّثَنَا أَبِي... به. وأخرجه أحمد في المسند (١/٣٦٨)، والترمذي في تفسير سورة (ص) ح: ٣٢٣٣ (٥/٣٦٦)، وابن خزيمة في التوحيد ح: ٣٢٠ (١/٢٥٤)، وابن الجوزي في العلل المتناهية ح: ١٤ (١/٢١)، والمصنف في الحديث التالي من طريق أيوب عن أبي قلابة. والحديث أخرجه ابن جرير الطبري (٢٧/٤٨) من حديث عطاء، عن ابن عباس... به. والحديث له شواهد؛ منها:

١ - حديث عبد الرحمن بن عائش. رواه: المصنف في ح: ١٠٤١. أخرجه الدارمي (٢/١٢٦)، وابن أبي عاصم في السنة ح: ٣٨٨، ٤٦٧ (١/١٦٩، ٢٠٣)، واللالكائي في شرح أصول السنة ح: ٩٠١، ٩٠٢ (٣/٥١٤)، وابن خزيمة في التوحيد ح: ٣١٨ (١/٥٣٣)، والحاكم في المستدرک (١/٥٢٠-٥٢١) وصححه ووافقه الذهبي، والبيهقي في شرح السنة (٤/٣٦٠-٣٦١)، وفي التفسير (٦/٦٤)، وابن الجوزي في العلل ح: ١١ (١/١١) من طريق عبد الرحمن بن يزيد، عن خالد بن اللجلاج، عن عبد الرحمن بن عائش.
٢ - معاذ بن جبل. أخرجه: أحمد (٥/٢٤٣)، والترمذي في تفسير سورة (ص) ح: ٣٢٣٥ (٥/٣٦٨) وقال: حسن صحيح، وابن خزيمة في التوحيد ح: ٣٢١-٦٠ (١/٥٤٥)، والحاكم في المستدرک (١/٥٢١).

٣ - لويان. أخرجه: ابن أبي عاصم في السنة ح: ٤٧٠ (١/٢٠٤)، وابن خزيمة في التوحيد ح: ٣٢١ (١/٥٤٣)، والبخاري كما في كشف الاستار ح: ٢١٢٨، والبيهقي في شرح السنة (٤/٣٨-٣٩).

٤ - والحديث رواه أيضاً: ابن عمر، وأبو أمامة، وجابر بن سمرة، وأبو رافع، وأبو هريرة، وأنس، وعدي بن حاتم، وأبو عبيدة بن الجراح. وقد جمع طرقه: الإمام الدارقطني في الروية. وانظر تفصيل ذلك: هامش اختيار الأول في شرح حديث الملاء الأعلى، لابن رجب الحنبلي. تحقيق وتعليق وتخريج: الشيخ جاسم الفهيد الدوسري (ص ٣٤-٣٦). والحديث صححه الإمام من رواية معاذ، كما في التهذيب (٦/٢٠٥)، والبخاري والترمذي كما في سنن الترمذي (٥/٣٦٩)، وحسن إسناده ابن الجوزي في العلل المتناهية (١/٢١)، ومن المعاصرين: الشيخ أحمد شاکر في تعليقه على المسند (٥/١٦٢)، والألباني في ظلال الجنة (١/٢٠٤).

١٠٤٠ - إسناده: حسن.

• فيه: عباد بن منصور: صدوق، رمي بالقدر، وكان يدلس، وتغير بأخرة، وضعفه غير واحد. تقدم في ح: ١٠٣٨. لكنه متابع كما عند أحمد والترمذي وابن خزيمة كما في التخريج.

ابن سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِبَادُ بْنُ مَنْصُورٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ اللِّجْلَاجِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ حَدَّثَهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ غَدَا يَوْمًا عَلَى أَصْحَابِهِ مُسْتَبْشِرًا، يَعْرِفُونَ فِي وَجْهِهِ السَّرُورَ، فَقَالَ لَهُمْ: «إِنَّ رَبِّي - عَزَّ وَجَلَّ - أَتَانِي اللَّيْلَةَ فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، فَقُلْتُ: لِيكَ رَبٌّ وَسَعْدِيكَ، قَالَ: هَلْ تَعْلَمُ فِيمَ يَخْتَصِمُ الْمَلَأُ الْأَعْلَى؟ فَقُلْتُ: نَعَمْ يَا رَبِّ، يَخْتَصِمُونَ / فِي الْكُفَّارَاتِ: الْمَشْيَ عَلَى الْأَقْدَامِ إِلَى الْجَمَاعَاتِ، وَإِسْبَاغِ الْوُضُوءِ فِي السَّبْرَاتِ، قَالَ: صَدَقْتَ يَا مُحَمَّدُ، مِنْ فَعَلِ ذَلِكَ عَاشَ بِخَيْرٍ، وَكَانَ مِنْ خَطِيئَتِهِ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ» . ط/٤٩٦

١٠٤١ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ الصُّوفِي، قَالَ: حَدَّثَنَا سَلِيمَانُ بْنُ عُمَرَ الرَّقِّي، قَالَ: حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا / الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ خَالِدَ بْنَ اللِّجْلَاجِ يُحَدِّثُ مَكْحُولًا، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَائِشٍ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «رَأَيْتُ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ، فَقَالَ لِي: فِيمَ يَخْتَصِمُ الْمَلَأُ الْأَعْلَى يَا مُحَمَّدُ؟ قُلْتُ: أَنْتَ أَعْلَمُ، أَيُّ رَبِّ. قَالَ: فِيمَ يَخْتَصِمُ الْمَلَأُ الْأَعْلَى؟ قُلْتُ: أَنْتَ أَعْلَمُ، أَيُّ رَبِّ (١). فَوَضِعَ كَفَّهُ/ - عَزَّ وَجَلَّ - بَيْنَ كَتْفَيْهِ فَعَلِمْتُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ، ثُمَّ تَلَا: ﴿وَكَذَلِكَ نُرِي إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلِيَكُونَ مِنَ الْمُوقِنِينَ﴾ [الأنعام: ٧٥]، ثُمَّ قَالَ لِي (٢): فِيمَ يَخْتَصِمُ الْمَلَأُ الْأَعْلَى يَا مُحَمَّدُ؟ قُلْتُ: فِي الدَّرَجَاتِ، قَالَ: وَمَا الدَّرَجَاتُ؟ قُلْتُ: الْمَشْيَ إِلَى الْجَمَاعَاتِ، وَالْجُلُوسَ فِي الْمَسَاجِدِ خَلْفَ الصَّلَوَاتِ، وَإِسْبَاغِ الْوُضُوءِ فِي السَّبْرَاتِ، قَالَ: وَفِيمَ؟ قُلْتُ: فِي الْكُفَّارَاتِ، قَالَ: وَمَا هِيَ؟ قُلْتُ: إِطْعَامُ الطَّعَامِ، وَبَذْلُ السَّلَامِ، وَالصَّلَاةُ بِاللَّيْلِ (٣)

(١) في (م)، (ط): ذكر واحدة. (٢)، (٣) ساقطة من (م)، (ط).

- = • وخالد بن اللجلاج: صدوق. تقدّم في ح: ١٠٣٩.
- ربهان بن سعيد: ابن المثنى السامي، أبو عصمة، البصري، صدوق، ربما أخطأ، من التاسعة. [تقريب (ص ٢١٢)].
- أيوب: هو ابن أبي تيمية كيسان السخيتاني. ثقة، ثبت، حجة. تقدّم في ح: ٨. والحديث صحيح بمجموع طرقه كما تقدّم.
- تخريجه: تقدّم في ح: ١٠٣٩.
- ١٠٤١ - إسناده: حسن.
- فيه: خالد اللجلاج: صدوق. تقدّم في ح: ١٠٣٩.
- وسليمان بن عمر الرقي: هو ابن خالد الأقطع القرشي العامري. ذكره ابن جبان في الثقات (٨/ ٢٨٠)، وقال ابن أبي حاتم: «كتب عنه أبي الرقة». [الجرح والتعديل (٤/ ١٣١)]. ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً. إلا أنه قد ترويع كما في التخريج. وبقية رجاله ثقات.
- تخريجه: تقدّم في ح: ١٠٣٩.

والناس نيام، قال: قل: اللهم إني أسألك فعل الحَسَنَات، وترك المنكَرَات، وحب المساكين، / ١٥٥١/٣
وأن تتوب علي، وتغفر لي وترحمني، وإذا أردت بين قوم فتنة فَتَوَفَّنِي وأنا غير مفتون» .

ط/٤٩٧

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَتَعَلَّمُوهُنَّ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّهُنَّ لِحَقٌّ» . /

١٥٥٢/٣

٩٧ - باب

ما فضل الله عزَّ وجلَّ به نبينا ﷺ في الدنيا

من الكرامات على جميع الأنبياء - عليهم السلام -

١٠٤٢ - حَدَّثَنَا أَبُو شُعَيْبٍ^(١) عبد الله بن الحسن الحرَّاني، قال: حَدَّثَنِي
جَدِّي، قال: حَدَّثَنَا موسى بن أعين، عن عطاء بن السائب، عن أبي جعفر، عن أبيه
عن علي بن أبي طالب رضيه، عن النبي ﷺ، قال: «أعطيت خمسا لم يعطهن أحد قبلي:
أرسلت إلى الأبيض والأسود والأحمر، وجعلت لي الأرض مسجداً وطهوراً، ونصرت

(١) في (م)، (ط): «سعيد» .

١٠٤٢ - إسناده: ضعيف؛ فيه:

- ١ - الانقطاع بين علي بن الحسين وعلي بن أبي طالب - رضيه - . وعلى بن الحسين: ثقة، ثبت، عابد، فقيه، فاضل، مشهور. تقدّم في ح: ٢٥٦ .
- ٢ - اختلاط عطاء بن السائب: تقدّم في ح: ١٨٢ . وسماع أبي جعفر منه بعد الاختلاط . والحديث صحيح . متفق على صحته من طرق أخرى كما في التخريج .
- تخريجه: أخرجه اللالكائي في شرح الأصول ح: ١٤٤٨ (٧٨٥/٤) من حديث موسى بن أعين . . به .
- وأخرجه المصنّف في الحديث التالي . والإمام أحمد (١/٩٨، ١٥٨)، والبيهقي في السنن الكبرى (١/٢١٣) من حديث عبد الله بن محمد بن عقيل، عن محمد بن علي بن الحنفية أنه سمع علياً . . به نحوه . وهذا بإسناد متصل حسنه الحافظ في الفتح (١/٥٢٠)، والهيتمي في المجمع (١/٢٦٠ - ٢٦١) . والحديث له شواهد من حديث حذيفة ذكره المصنّف في ح: ١٠٤٤، ١٠٤٥، وابن عباس في ح: ١٠٤٦، وأبي هريرة في ح: ١٠٤٧، وأبي أمامة ح: ١٠٤٨ بالفاظ مختلفة وتخريجها هناك . كما أن له شاهداً من حديث جابر بن عبد الله، أخرجه: الإمام البخاري في صحيحه في التيمم ح: ٣٣٥ (١/٥١٩)، وفي الصلاة ح: ٤٣٨ (١/٦٣٤)، وفي الجهاد ح: ٣١٢٢ (٦/٢٥٣)، وأخرجه مسلم في المساجد ح: ٥٢١ (١/٣٧٠)، والنسائي (١/٢٠٩)، وأحمد في المسند (٣/٣٠٤) . وله شاهد من حديث أبي ذر، أخرجه: أحمد (٥/١٦١ - ١٦٢)، والدارمي في سننه في الصلاة (٢/١٤٣)، والحاكم في المستدرک (٢/٤٢٤) وصححه ووافقه الذهبي، واللالكائي في شرح أصول السنّة ح: ١٤٥٠ (٤/٧٨٦) . وله شاهد آخر من حديث عمرو ابن شعيب عن أبيه عن جدّه عند الإمام أحمد (٢/٢٢٢)، واللالكائي ح: ١٤٥١ (٤/٧٨٧ - ٧٨٦) . ومن حديث أبي موسى عند أحمد (٦/٤١٦)، والطبراني كما في مجمع الزوائد (٨/٢٥٨) وقال: «رجال رجال الصحيح» . ومن حديث أبي سعيد عند الطبراني في الاوسط كما في مجمع الزوائد أيضاً (٨/٢٦٩) . ومن حديث أنس عند ابن المنذر وابن الجارود كما في الفتح (١/٥٢٢) . ومن حديث ابن عمر - موجزاً - عند أحمد (٢/١٧٢)، والطبراني كما في المجمع (٨/٢٥٩) .

١٥٥٣/٣ بالرعب، وأحلت لي / الغنائم، ولم تحل لأحد قبلي، وأعطيت جوامع الكلم» .

١٠٤٣ - حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْبَغَوِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ^(١)، قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدَ^(٢) بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ مُحَمَّدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحَنْفِيَّةِ أَنَّهُ سَمِعَ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «/ أَعْطَيْتُ مَا لَمْ يُعْطَ أَحَدٌ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ، قُلْنَا: مَا هُوَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: بِالرُّعْبِ، وَأَعْطَيْتُ مَفَاتِيحَ الْأَرْضِ، وَسُمِّيْتُ أَحْمَدَ، وَجُعِلَ لِي التُّرَابُ طَهُورًا، وَجَعَلْتَ أُمَّتِي خَيْرَ الْأُمَمِ» . ١٥٥٤/٣

١٠٤٤ - وَحَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ أَيْضًا، قَالَ: حَدَّثَنَا/ عَلِيُّ بْنُ الْمُنْذِرِ الطَّرِيقِيُّ^(٣)، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ فَضِيلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مَالِكٍ الْأَشْجَعِيُّ، عَنْ رَبِيعِ بْنِ خِرَاشٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَضَلْنَا عَلَى النَّاسِ بِثَلَاثٍ؛ جَعَلْتَ لَنَا الْأَرْضَ كُلَّهَا مَسْجِدًا، وَجَعَلْتَ تَرْتِبَهَا^(٤) لَنَا طَهُورًا، وَجَعَلْتَ صَفُونًا كَصَفُوفِ الْمَلَائِكَةِ، وَأَوْتَيْتَ هَؤُلَاءِ الْآيَاتِ مِنْ آخِرِ/ سُورَةِ الْبَقَرَةِ مِنْ كَنْزٍ تَحْتَ الْعَرْشِ، لَمْ يُعْطَ مِنْهُ أَحَدٌ^(٥) قَبْلِي، وَلَا يُعْطَى مِنْهُ» . ١٥٥٥/٣

(١) في (م)، (ط): «بكر». (٢) في (م)، (ط): «محمد بن عبد الله بن محمد بن فضيل». (٣) في (م)، (ط): «الطرابلي». (٤) مطموسة من (م)، (ط). (٥) في (ن): «أحد منه».

١٠٤٣ - إسناده: حسن.

- فيه: عبد الله بن محمد بن عقييل بن أبي طالب الهاشمي، أبو محمد المدني: صدوق، في حديثه لين، وقد تغير بأخرة من الرابعة. [تقريب (ص ٣٢١)]. وقد تقدم ما يشهد له.
 - محمد بن علي: ابن أبي طالب، الهاشمي، أبو القاسم، ابن الحنفية، ثقة، عالم، من الثانية. [تقريب (ص ٤٩٧)].
 - ويحيى بن أبي بكير: واسمه نسر الكرماني، كوفي الأصل، نزل بغداد، ثقة، من التاسعة. [تقريب (ص ٥٨٨)].
- تخرجه: تقدم في الحديث السابق.

١٠٤٤ - إسناده: صحيح.

- فيه: ابن فضيل: صدوق عارف، رمي بالتشيع. تقدم في ح: ١٨٢. وقد تابعه أبو عوانة عند ابن حبان واللالكائي كما في التخرج.
 - فيه: علي بن المنذر: صدوق، يتشيع أيضاً. تقدم في ح: ٣١٠. وقد تابعه ابن أبي شيبة في الحديث التالي.
 - أبو مالك الأشجعي: هو سعد بن طارق الكوفي، ثقة، من الرابعة. تقدم في ح: ٧٨٥.
- تخرجه: أخرجه مسلم في المساجد ح: ٥٢٢ (١/٣٧١)، وابن خزيمة في صحيحه ح: ٢٦٤ (١/١٣٣)، والنسائي في الكبرى في فضائل القرآن كما في تحفة الأشراف (٣/٤٧)، وابن حبان في صحيحه ح: ٦٤٠٠ (١٤/٣١٠) بترتيب ابن بلبان، واللالكائي في شرح الأصول ح: ١٤٤٤ (٤/٧٨٤) من طريق ابن فضيل . . به. وأخرجه ابن حبان ح: ١٦٩٧ (٤/٥٩٥)، واللالكائي ح: ١٤٤٥ (٤/٧٨٤) من طريق أبي عوانة قال: حدثنا أبو مالك الأشجعي . . به.

أحد بعدي».

١٠٤٥ - وَحَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ صَاعِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ

إِبْرَاهِيمَ/ بن حبيب بن الشهيد، وهارون بن إسحاق الهمداني، قالاً: حَدَّثَنَا ابْنُ
فُضَيْلٍ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ، عَنْ رَبِيعِ بْنِ خِرَاشٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانَ،
قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَضَلْنَا عَلَى النَّاسِ بِثَلَاثٍ: جَعَلْنَا لَنَا الْأَرْضَ مَسْجِدًا، وَجَعَلْنَا
تَرَابَهَا لَنَا طَهْرًا - إِذَا لَمْ نَجِدِ الْمَاءَ - وَجَعَلْنَا صَفُوفَنَا كَصَفُوفِ الْمَلَائِكَةِ، وَأُوتِيتُ هَؤُلَاءِ الْآيَاتِ
مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ مِنْ كَنْزٍ تَحْتَ الْعَرْشِ، لَمْ يُعْطَ مِنْهُ أَحَدٌ قَبْلِي، وَلَا أَحَدٌ بَعْدِي».

١٠٤٦/ - وَحَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْبَغَوِيِّ، قَالَ: ١٥٥٦/٣
حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ،
عَنْ مُجَاهِدٍ وَمِقْسَمٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «أَعْطَيْتُ خُمْسًا - وَلَا أَقُولُ
فَخْرًا -؛ بَعَثْتُ إِلَى الْأَحْمَرِ وَالْأَسْوَدِ، وَجَعَلْتُ الْأَرْضَ مَسْجِدًا وَطَهْرًا، وَأَحَلُّ لِي الْمَغْنَمُ،
وَلِسْمٍ^(١) يَحِلُّ لِأَحَدٍ قَبْلِي، وَنَصَرْتُ بِالرَّعْبِ - فَهُوَ يَسِيرُ أَمَامِي مَسِيرَةَ شَهْرٍ - وَأَعْطَيْتُ
الشُّفَاعَةَ^(٢) / فَأَخْرَجْتُهَا لِأُمَّتِي، وَهِيَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ نَائِلَةٌ لِمَنْ لَمْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ عِزًّا وَجَلًّا».

١٠٤٧ - وَحَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ أَيْضًا، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُطِيعٍ، قَالَ: / ١٥٥٧/٣

(١) في (م): «ولا».

(٢) نهاية الموجود من النسخة (م)، والمطبوع (ط).

١٠٤٥ - إسناده: صحيح.

- هارون بن إسحاق: صدوق، من صفار العاشرة. تقدّم في ح: ٦٧١. لكنه ورد مقروناً.
- إسحاق بن إبراهيم بن حبيب بن الشهيد: وهو أبو يعقوب البصري، ثقة، من العاشرة. [تقريب (ص ٩٨)].
- ومحمد بن فضيل وشيخه: تقدّم في الحديث السابق.
- تخريجه: تقدّم في الحديث السابق.

١٠٤٦ - إسناده: ضعيف.

- فيه: يزيد بن أبي زياد: ضعيف، كبير فتغير، صار يلقن، وكان شيعياً. تقدّم في ح: ٥٦.
- ومقسم: هو ابن بجرة: صدوق، وكان يرسل. تقدّم في ح: ١٨٤، لكنه ورد مقروناً بمجاهد.
- والحديث صحيح؛ للشواهد السابقة واللاحقة. انظر تخريج ح: ١٠٤٢.
- تخريجه: أخرجه ابن أبي شيبة في المصنّف ح: ١١٦٨٩ (٤٣٢/١١) من طريق ابن فضيل عن يزيد... به.
- وأخرجه أحمد في المسند (١/٢٥٠) من حديث علي بن عاصم عن يزيد... به. وأخرجه في (٣٠١/١) من طريق عبد الصمد، قال: حَدَّثَنَا يَزِيدُ، عَنْ مِقْسَمٍ... به.
- ١٠٤٧ - إسناده: حسن. تقدّم في ح: ٩٩٥ وتخرجه هناك. وروى بعضه البخاري في الجهاد ح: ١٩٧٧ =

حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنِ الْعَلَاءِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «فُضِّلْتُ عَلَى الْأَنْبِيَاءِ بِسِتِّ؛ أُعْطِيتُ جَمَاعَةَ الْكَلِمِ، وَنُصِرْتُ بِالرُّعْبِ، وَأَحْلَتْ لِي الْغَنَائِمُ، وَجُعِلَتْ لِي الْأَرْضُ طَهُورًا وَمَسْجِدًا، وَأُرْسِلَتْ إِلَى الْخَلْقِ كَافَّةً، وَخْتُمَ بِي النَّبُوءَةُ».

١٠٤٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو عُبَيْدٍ عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَشْعَثِ

أَحْمَدُ بْنُ الْمُقْدَامِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ التَّمِيمِيُّ، عَنْ سَيَّارٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ: أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ فَضَّلَنِي عَلَى الْأَنْبِيَاءِ - أَوْ قَالَ: أُمَّتِي عَلَى الْأُمَّمِ - بِأَرْبَعٍ؛ أُرْسِلَنِي إِلَى النَّاسِ كَافَّةً، وَجَعَلَ الْأَرْضَ كُلَّهَا لِي مَسْجِدًا وَطَهُورًا، فَأَيْنَمَا أَذْرَكَتُ الرَّجُلَ مِنْ أُمَّتِي الصَّلَاةَ فَإِنَّهُ مَسْجِدُهُ، وَعِنْدَهُ طَهُورُهُ، وَنُصِرْتُ بِالرُّعْبِ، يَسِيرُ بَيْنَ يَدَيَّ/ مَسِيرَةَ شَهْرٍ، قَذَفَ فِي قُلُوبِ أَعْدَائِي، وَأَحْلَتْ لِي الْغَنَائِمُ».

ع/٨٧

١٥٥٨/٣

تم الجزء الثاني عشر من كتاب الشريعة، بحمد الله ومنه، وصلَّى الله وسلَّم على محمد النبي الأمي وآله وسلَّم تسليمًا.

يتلوه في الجزء الثالث عشر من الكتاب - إن شاء الله - باب ذكر دلائل النبوة بما شاهده الصحابة - رضِيَ اللهُ عنهم - من النبي ﷺ، والحمد لله رب العالمين، وصلَّى الله على محمد النبي وآله وسلَّم تسليمًا.

* * *

= (١٤٩/٦)، ومسلم في المساجد: ٥٢٣ (٣٧١/١)، والنسائي في الجهاد: ٣٠٨٧ (٣/٦)، وأحمد في السنَّة (٢/٢٦٤، ٤٤٥) من حديث ابن المسيَّب عن أبي هريرة - مختصراً. ورواه أحمد في المسند (٢/٣٩٦) من حديث الأعرج عن أبي هريرة - مختصراً. ورواه مسلم مختصراً أيضاً من حديث يونس مولن أبي هريرة عنه، ومن حديث همام قال: هذا ما حدَّثنا أبو هريرة عن رسول الله ﷺ. فذكر بعضه. انظر: صحيح مسلم ح: ٥٢٣ (٣٧٢/١).

١٠٤٨ - [سناد: حسن].

• فيه: سيار الأموي: مولاهم، الدمشقي، قَدِمَ البصرة، صدوق، من الثالثة. [تقريب (ص ٢٦٢)، وتهذيب (٤/٢٩٣)]. وبقية رجاله ثقات.

تخرجه: أخرجه أحمد في المسند (٥/٢٤٨، ٢٥٦)، والترمذي في السير، باب: ما جاء في الغنيمة - مختصراً ح: ١٥٥٣ (٤/١٢٣) وقال: «حسن صحيح».



١٥٦١/٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَبِهِ أَسْتَعِينُ، رَبِّ يَسِّرْ وَلَا تَعَسِّرْ

يقول عمر بن إبراهيم^(١) عفا الله عنه: أخبرنا الفقيه الإمام أبو الحسن بن مقبل الدثني، غفر الله له ولوالديه ولجميع المسلمين سنة عشرين وستمائة، قال: حدثنا الفقيه الإمام أبو / الحسن أحمد بن محمد بن عبد الله بن مسعود بن سلمة البريهي ثم / ٢٠٣ ن السكسكي - رحمه الله ورضي عنه - في مدينة «أب» في أيام من شهر ذي الحجة سنة ثمانين وسبعين وخمسمائة، قال: أخبرنا الفقيه الحافظ أبو الحسن علي بن أبكر بن التبع بن فضيل - رحمه الله - قال: أخبرنا الشيخ الفقيه أسعد بن خير بن يحيى بن عيسى بن ملامس - رحمه الله - عن أبيه خير بن يحيى، قال: قال أبو بكر أحمد بن محمد البزار المكي، عن محمد بن الحسين الأجرّي - رحمه الله عليه -، قال مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ - رَحِمَهُ اللَّهُ:

١٥٦٢/٤

٩٨ - باب

ذِكْرُ دَلَالِ النَّبُوَّةِ مِمَّا شَاهَدَهُ

الصحابة - رضي الله عنهم - من النبي ﷺ مما خصه به مولاه الكريم
قال مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْأَجْرِيِّ - رَحِمَهُ اللَّهُ :-

١٠٤٩ - حدثنا موسى بن هارون، قال: حدثنا الصلت بن مسعود الجحدري،

(١) ناسخ النسخة الام (ع)، وقد تقدّم هذا الإسناد في أول الكتاب كما تقدّمت تراجم رجاله هناك.

١٠٤٩ - إسناد: حسن.

- فيه: يزيد بن أبي منصور: الأزدي، أبو روح البصري، لا بأس به، من الخامسة. [تقريب (ص ٦٠٥)، وتهذيب (٣٦٣/١١)]، وقد تابعه إسحاق بن عبد الله في الحديث التالي.
- وفيه: مهل بن أسلم: العدوي، مولاهم، البصري، أبو سعيد، صدوق من الثامنة. [تقريب (ص ٢٥٧)].
- الصلت: ثقة، ربما وهم. وتقدّم في ح: ٤٨.

والحديث صحيح، ورد من طرق أخرى صحيحة، وهو مخرج في الصحيحين وغيرهما كما في التخرّيج. تخرّيجه: رواه الإمام مالك في الموطأ في صفة النبي ﷺ ح: ١٩ (٩٢٧/٢)، ومن طريقه أخرجه: البخاري في المساجد، باب: من دعا ل طعام في المسجد، ح: ٤٢٢ (٦١٦/١) مختصراً، وفي الأنبياء، ح: ٣٥٧٨، وفي الأيمان والنذور، ح: ٦٦٨٨ (٥٧٩/١١)، وأخرجه مسلم في الأشربة ح: ٢٠٤٠ (١٦١٢/٣)، والترمذي في المناقب ح: ٣٦٣٠ (٥٩٥/٥)، والفريابي في دلائل النبوة ح: ٦ (ص ٣٦)، وابن حبان في صحيحه، =

قال: حدثنا سهل بن أسلم، قال: حدثنا يزيد بن [أبي] (١) منصور، عن أنس بن مالك أن أبا طلحة أبصر رسول الله ﷺ وهو عاصب بطنه من الجوع بحجر، فخرج إلى أهله؛ فقال: يا أم سليم؛ لو صنعت لرسول الله ﷺ طعاماً، فأني رأيت عصب بطنه من الجوع بحجر، فصنعت له شيئاً. قد ذكره / الصلت. فانطلقت، فدعوت رسول الله ﷺ، فقال لأهل الصفة: «قوموا»؛ فقام ثمانون رجلاً، فقال أبو طلحة: يا رسول الله؛ إنما هي خبزة شعير صنعتها لك. فقال: «ادع بها». فجاء بالخبزة؛ فدعا عليها رسول الله ﷺ بالبركة، فآكل رسول الله ﷺ وجماعة أصحابه حتى شبعوا، وأكل أهل البيت حتى شبعوا، وأهدينا.

١٠٥٠ - وحدثنا أبو بكر جعفر بن محمد الفريابي، قال: حدثنا قتيبة بن سعيد، عن مالك بن أنس، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك قال: قال أبو طلحة لأم سليم: لقد سمعت صوت رسول الله ﷺ ضعيفاً، أعرف فيه الجوع، فهل عندك من شيء؟ قالت: نعم، فأخرجت / أقرصاً من شعير، ثم أخذت خماراً لها، فلقت الخبز ببعضه (٢) وردأتني ببعضه (٣)، ثم أرسلتني إلى رسول الله ﷺ، قال: فذهبت فوجدت رسول الله ﷺ في المسجد ومعه الناس، فقمتم عليهم، فقال رسول الله ﷺ: أبو طلحة أرسلك؟ فقلت: نعم. فقال رسول الله ﷺ لمن معه: «قوموا». قال: فانطلق وانطلقت بين أيديهم حتى جثت أبا طلحة؛ فأخبرته، فقال أبو طلحة: يا أم سليم! قد جاء رسول الله ﷺ وليس عندنا من الطعام

(١) ساقطة من الأصل، (ن). والمثبت من مصادر الترجمة.

(٢)، (٣) في هامش الأصل: «بئصفه»، ورمز له: في نسخة أخرى.

ح= ٦٥٣٤ (١٤/٤٦٩-٤٧١)، والطبراني في الكبير (٢٥/١٠٧)، وأبو نعيم في الدلائل ح: ٣٢٢ (٢/٥٣٢)، والبيهقي في الدلائل أيضاً (٦/٨٨)، والمصنف في الحديث التالي من طرق عن الإمام مالك . . به. وأخرجه البخاري في الأظعمة ح: ٥٤٥٠ (٩/٤٨٦)، وأحمد (٣/١٤٧) من حديث حماد بن زيد، عن هشام، عن محمد، عن أنس . . به. وأخرجه الفريابي في دلائل النبوة ح: ١١ (ص ٤٢)، والطبراني في الطوال (٢٥/١١١-١١٢) من حديث بكر بن عبد الله وثابت البناني عن أنس . . به نحوه. وأخرج مسلم في الحديث من عدة طرق عن أنس . . به (٣/١٦١٢-١٦١٤). وذكر الطبراني أيضاً عدة طرق أخرى إلى أنس . . به. انظر: الكبير (٢٥/١٠٦-١١٦)، وكذلك البيهقي في الدلائل (٦/٨٨-٩٢).

١٠٥٠ - إسناده: صحيح.

• إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة: الانصاري، المدني، أبو يحيى، ثقة، حجة، من الرابعة. [تقريب (ص ١٠١)].

تخرجه: تقدم في تخريج الحديث السابق.

ما نطعمهم! فقالت: الله ورسوله أعلم.

فانطلق أبو طلحة حتى لقي رسول الله ﷺ، فأقبل رسول الله ﷺ وأبو طلحة حتى دخلا. فقال رسول الله ﷺ: «هلمي يا أم سليم ما عندك»، فأنت بذلك الخبز، فأمر به رسول الله ﷺ ففُتَّ وعصرت أم سليم عكة لها فأدّمته، فقال فيه رسول الله ﷺ ما شاء الله أن^(١) / يقول، ثم قال: ائذن لعشرة فأذن لهم فأكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا. ثم قال: ائذن لعشرة فأكلوا حتى شبعوا. ثم قال: ائذن لعشرة فأكل القوم حتى شبعوا والقوم سبعون أو ثمانون رجلاً.

١٠٥١ - حَدَّثَنَا الْفَرِيَابِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سَلْمَةَ يَحْيَى بْنُ [خَلْف] (٢)، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى [عَنْ] (٣) سَعِيدِ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي الْوَرْدِ، عَنْ أَبِي / مُحَمَّد ١٥٦٥/٤ الْحَضْرَمِيِّ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ، قَالَ: صَنَعْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَلِأَبِي بَكْرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - طَعَامًا قَدَّرَ مَا يَكْفِيهِمَا، فَأَتَيْتُهُمَا بِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَذْهَبَ فَادِعْ لِي ثَلَاثِينَ مِنْ أَشْرَافِ الْأَنْصَارِ»، قَالَ: فَشَقَّ ذَلِكَ عَلَيَّ، مَا عِنْدِي شَيْءٌ أَزِيدُهُ، قَالَ: فَكَأَنِّي

(١) مكررة في (ن).

(٢) في الأصل، (ن): «خالد». والتصويب من «دلائل النبوة» للفريابي (ص ٤٤)، والطبراني (٤/ ١٨٥)، والبيهقي (٦/ ٩٤)، ومن مصادر الترجمة.

(٣) في الأصل، (ن): «بن». والتصويب من «دلائل النبوة» للفريابي (ص ٤٤)، والطبراني (٤/ ١٨٥)، والبيهقي (٦/ ٩٤)، ومن مصادر الترجمة.

١٠٥١ - إسناده: ضعيف.

• فيه: أبو محمد الحضرمي: غلام أبي أيوب - قيل: هو أفلح - وإلا فمجهول، من الثالثة. [تقريب (ص ٦٧١)، وتهذيب (١٢/ ٢٢٤)].

• وفيه: أبو الورد: ابن ثمامة بن حزن القشيري، البصري، مقبول، من السادسة. [تقريب (ص ٦٨٢)، وتهذيب (٥/ ٤)].

• سعيد الجريري: ابن إياس، أبو مسعود البصري، ثقة، من الخامسة. اختلط قبل موته بثلاث سنين. وسماع عبد الأعلى من أصح السماع منه، قبل الاختلاط بشمانين سنة. [تقريب (ص ٢٣٣)، وتهذيب (٥/ ٤)].

• عبد الأعلى بن عبد الأعلى: البصري، السامي، أبو محمد، ثقة، من الثامنة. [تقريب (ص ٣٣١)].

• يحيى بن خلف: الباهلي، أبو سلمة البصري، صدوق، من العاشرة، من شيوخ الفريابي. [تقريب (ص ٥٨٩)، وتهذيب (١١/ ٢٠٤)].

تخريجه: أخرجه الفريابي في دلائل النبوة، ح: ١٢ (ص ٤٣ - ٤٤)، ومن طريقه أبو نعيم في الدلائل (٢/ ٥٤٩) من حديث يحيى بن خلف. به. وأخرجه الطبراني في الكبير ح: ٤٠٩٠ (٤/ ١٨٥) من طريق بشر بن المفضل، قال: حَدَّثَنَا الْجُرَيْرِيُّ... به. وأخرجه البيهقي في الدلائل (٦/ ٩٤) من حديث عبد الأعلى... به. وقال عنه الحافظ ابن كثير: «هذا حديث غريب سنداً ومتناً». [البداية والنهاية (٦/ ١١١)].

تثاقلت . فقال : « اذهب وادع لي ثلاثين رجلاً من أشرف الأنصار » ؛ فدعوتهم ؛ فجاءوا . فقال : « اطعموا » ، فأكلوا حتى صدروا ، ثم شهدوا أنه رسول الله ، ثم بايعوه قبل أن يخرجوا . ثم قال : « اذهب فادع لي ستين من أشرف الأنصار » ، قال أبو أيوب : فوالله لانا بالستين أجود مني بالثلاثين . قال : فدعوتهم ، قال : فقال رسول الله ﷺ : « ترفعوا » ؛ فأكلوا حتى صدروا ، ثم شهدوا أنه رسول الله ، وبايعوه قبل أن يخرجوا . ثم قال : « اذهب / فادع لي تسعين من الأنصار » ، قال : فلأنا أجود مني بالتسعين مني بالستين والثلاثين . فدعوتهم فأكلوا حتى صدروا ، ثم شهدوا أنه رسول الله ﷺ وبايعوه قبل أن يخرجوا . قال : فأكل من طعامي مائة وثمانون رجلاً ، كلهم من الأنصار .

١٠٥٢ - **وحدَّثنا الفريابي** ، قال : حدَّثنا عبيد الله بن عمر القواريري قال : حدَّثنا يزيد بن هارون ، قال : حدَّثنا سليمان التيمي ، عن أبي [العلاء] ^(١) عن سَمُرَةَ بن جندب أن النبي ﷺ أتى بقصعة فيها لحم ، فتعاقبوا من غدوة إلى الظهر ، يقوم قوم ويقعد آخرون ، قال : فقيل لسَمُرَةَ هل كانت تمد؟ قال : / فمن أي شيء تعجب ، ما كانت تمد إلا من ههنا ، وأشار إلى السماء .

١٠٥٣ - **حدَّثنا أبو محمد جعفر بن أحمد بن عاصم الدمشقي** ، قال : حدَّثنا

(١) في الاصل ، (ن) : « المعلن » . والتصويب من « دلائل النبوة » للفريابي (ص ٤٦) ، والترمذي (٥/٥٩٣) (حيث قال : وأبو العلاء : اسمه يزيد بن عبد الله بن الشخير) . ومن مصادر الترجمة والتخريج الأخرى .

١٠٥٢ - إسناده : صحيح .

• أبو العلاء : يزيد بن عبد الله بن الشخير ، العامري ، البصري ، ثقة ، من الثانية . [تقريب (ص ٦٠٢) ، وتهذيب (١١/٣٤١)] .

تخريجه : أخرجه الإمام أحمد (٥/١٢ ، ١٨) ، وابن أبي شيبة في المصنّف (١١/٤٦٥ - ٤٦٦) ، والترمذي في المتّابح : ٣٦٢٥ (٥/٥٩٣) ، وقال : « حسن صحيح » ، والنسائي في الكبرى كما في التحفة (٤/٨٥) ، والحاكم في المستدرک (٢/٦١٨) ، قال : على شرط الشيخين ووافقه الذهبي) . والفريابي في دلائل النبوة ح : ١٤ ، ١٥ ، ٤٦ (ص ٤٦ - ٤٧ ، ٨٢) ، وابن حبان في صحيحه ح : ٦٥٢٩ (١٤/٤٦٣ - ٤٦٤) بترتيب ابن بلبان ، وأبو نعيم في الدلائل ح : ٣٣٥ (٢/٥٥٠ - ٥٥١) ، والبيهقي في الدلائل أيضاً (٦/٩٣) .

١٠٥٣ - إسناده : حسن .

• فيه : المطلب بن عبد الله بن حنطب الخزومي : صدوق ، كثير التدليس والإرسال ، من الرابعة . [تقريب (ص ٥٣٤) ، وقد عنعن هنا . ولكن له شاهد صحيح كما في التخريج يرفع احتمال التدليس . والله أعلم .

• وفيه : الوليد بن مسلم : ثقة ، لكنه كثير التدليس والتسوية . تقدّم في ح : ٥١ . لكنه قد صرح بالتحديث =

هشام بن عمار، قال: حدَّثنا الوليد بن مسلم، قال: حدَّثنا الأوزاعي، عن المطلب ابن عبد الله بن حنطب المخزومي، عن عبد الرحمن بن أبي عمرة الأنصاري، عن أبيه، قال: كنا مع رسول الله ﷺ في غزوة، فأصابنا الناس مخمصة، فاستأذنا رسول الله ﷺ في نحر بعض ظهورهم، وقالوا: يبلغنا الله - عز وجل - به، فقال عمر - رضي الله عنه -: كيف بنا إذا لقينا عدونا رجالاً، ولكن إن رأيت يا رسول الله أن تدعو الناس ببقية أزوادهم، فتجمعها، ثم تدعو فيها/ بالبركة، فإن الله - عز وجل - سيبلغنا بدعوتك - أو يبارك لنا في دعوتك - فدعا رسول الله ﷺ ببقية أزوادهم، فجاءوا به، يجيء الرجل بالحشية من الطعام وفوق ذلك، قال: فكان أعلاهم الذي جاءنا^(١) بالصاع من التمر، فجمعه على نطع، ثم دعا الناس بأوعيتهم، فما بقي في الجيش وعاء إلا ملؤوه^(٢)، وبقي مثله، فضحك رسول الله ﷺ حتى بدت نواجذه، وقال: «أشهد ألا إله إلا الله، وأشهد أني رسول الله، وأشهد عند الله - عز وجل - لا يلقى الله - عز وجل - عبد مؤمن بهما إلا حجتاه عن النار يوم القيامة».

١٠٥٤ - وحدَّثنا / أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد، قال: حدَّثنا / أبو

١٥٦٩/٤

(٢) في (ن): «ملاء».

(١) في (ن): «جاء».

= هنا. وقد تابعه الأوزاعي كما في التخريج.

• وفيه: هشام بن عمار: صدوق، مقرب، كبير فصار يتلقن، فحديثه القديم أصح. تقدّم في ح: ٣٥. لكنه متابع كما في التخريج.

• عبد الرحمن بن أبي عمرة الأنصاري: البخاري، يُقال: وُلِدَ في عهد النبي ﷺ، وقال ابن أبي حاتم: ليس له صحبة. قال ابن سعد: كان ثقة، كثير الحديث. [تقريب (ص ٣٤٧)، وتهذيب (٦/٢٤٢)].

تخرجه: أخرجه أحمد في المسند (٣/٤١٧-٤١٨)، وابن المبارك في الزهد: ٩١٧ (ص ٣٢١). والنسائي في عمل اليوم والليلة ح: ١١٣٦ (١/٤٦)، وفي الكبرى كما في تحفة الأشراف (٩/٢٣٦)، وابن سعد في الطبقات (١/١٨٠)، وابن خزيمة في التوحيد - مختصر أ- ح: ٥٢٨ (٢/٨٠٤)، والفرابي في دلائل النبوة ح: ١ (ص ٢٩-٣٠)، والطبراني في المعجم الكبير ح: ٥٧٥ (١/٢١١-٢١٢)، والأوسط كما في المجمع (١/٢٠-٢١) وقال: رجاله ثقات، وابن حبان في صحيحه ح: ٢٢١ (١/٤٥٤)، والحاكم في المستدرک (٢/٢١٨-٢١٩) وقال: صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي). والبيهقي في الدلائل أيضاً (٦/١٢١)

من طرق عن المطلب .. به. وله شاهد من حديث أبي هريرة [أو أبي سعيد] يأتي في الحديث التالي وتخرجه هناك. وله شاهد من حديث عمر بن الخطاب أخرجه الفرابي في الدلائل ح: ٥ (ص ٣٥)، وأبو يعلى، وإسحاق بن راهويه، والعدني في مسانيدهم، والحكم في الكنى. انظر: مجمع الزوائد (٨/٣٠٤)، والمطالب العالية (٤/٢٥٢)، وكنز العمال (١٢/٣٥٤)، وهامش دلائل النبوة للفرابي (ص ٣٦).

١٠٥٤ - إسناده: حسن.

• فيه: أبو هشام الرفاعي: ليس بالقوي. تقدّم في ح: ١١. لكنه متابع كما في التخريج. وبقية رجاله ثقات.

= والحديث ورد من طرق أخرى صحيحة.

هشام الرفاعي قال: حَدَّثَنَا حفص بن غياث، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: شكونا إلى رسول الله ﷺ الجوع، فقال: «اجمعوا أزوادكم»، فجعل الرجل يأتي بالحفنة من التمر، والحفنة من السويق، وطرحوا الأنطاع والعباء. أو قال: الأكسية - فوضع النبي ﷺ يده عليها، ثم قال: «كلوا»، فأكلنا حتى شبعنا، وأخذنا في مزادنا، ثم قال: «أشهد ألا إله إلا الله، وأني رسولُ الله، من جاء بهما غير شك فيهما دخل الجنة».

١٠٥٥ - حَدَّثَنَا ابن صاعد أيضاً، قال: حَدَّثَنَا عبد الجبار بن العلاء، قال: حَدَّثَنِي يحيى بن سليم، قال: أخبرني عبد الله بن خثيم، قال: سمعت أبا الطفيل يقول: سمعت ابن عباس يقول: لما نزل رسول الله ﷺ مرّاً^(١) في صلح / قريش بلغه أن قريشاً تقول: ما يتتابع^(٢) أصحاب محمد هزلاً وضعفاً، فقالوا: يا رسول الله! لو أنحرتنا من ظهرنا فاكلنا من لحومها وشحومها أصبحنا غداً إذا غدونا على القوم وبننا جَمَام^(٣). فقال: «لا». ولكن اتنوني بفضل أزوادكم، فبسطوا أنطاعاً، فصبوا عليها ما فضل من أزوادهم، فدعا لهم فيها بالبركة فأكلوا حتى تزلعوا شبعاً، ثم كفتوا ما فضل من فضول أزوادهم في جربهم.

(١) أي: مرَّ الظهران كما في مسند أحمد (١/٣٠٥).

(٢) كذا، وفي المسند: «ما يتباعثون».

(٣) «الجمامة» أي: الراحة والشبع والري. [النهاية (١/٣٠١)].

= تخريجه: أخرجه مسلم في الإيمان ح: ٢٧ (١/٥٥-٥٧)، وأحمد في المسند (٢/٤٢١)، (١١/٣)، والفرابي في دلائل النبوة ح: ٢، ٣، ٤ (ص ٣١-٣٥)، وابن حبان في صحيحه ح: ٦٥٤٠ (١٤/٤٦٤). ٤٦٦ بترتيب ابن بلبان). وأبو نعيم في الدلائل ح: ٣٢٥ (٢/٥٣٧)، والبيهقي في الدلائل أيضاً (٦/١٢٠) من طرق عن أبي صالح... به. وفي بعض الروايات من طرق عن الأعمش عن أبي هريرة أو أبي سعيد. شك الأعمش.. وتقدمت شواهد في الحديث السابق.

١٠٥٥ - إسناده: حسن.

- فيه: عبد الله بن خثيم؛ وهو عبد الله بن عثمان بن خثيم، القارئ، المكِّي، أبو عثمان، صدوق، من الخامسة. تقدّم في ح: ٤٥٥.
- وفيه: يحيى بن سليم: الطائفي؛ صدوق، سعى الحفظ. تقدّم في ح: ٢٥٨. ولكنه متابع.
- عبد الجبار بن العلاء: لا بأس به. تقدّم في ح: ١٩٨.

تخريجه: أخرجه الإمام أحمد (١/٣٠٥) من حديث إسماعيل - يعني: ابن زكريا - قال: حَدَّثَنَا عبد الله - يعني ابن عثمان - ... به نحوه. وأخرجه البيهقي - مختصراً - في الدلائل (٤/١٢٠) من حديث الزعفراني قال: حَدَّثَنَا يحيى بن سليم... به. وله شاهد من حديث إياس بن سلمة، عن أبيه عند مسلم في كتاب اللقطة، باب: استحباب خلط الأزواد إذا قَلَّتْ والمواساة فيها. ح: ١٧٢٩ (٣/١٣٥٤).

١٠٥٦ - حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَد هَارُونَ بْنُ يَوْسُفَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَمْرٍ

العَدْنِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ أَيْمَنَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: لَمَّا حَفَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْخَنْدُقَ وَأَصَابَ الْمُسْلِمِينَ جَهْدٌ وَجُوعٌ شَدِيدٌ حَتَّى رُبِطَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى بَطْنِهِ صَخْرَةٌ مِنَ الْجُوعِ، قَالَ جَابِرٌ: فَانْطَلَقْتُ إِلَى أَهْلِي؛ فَذَبَحْتُ عِنَاقًا كَانَتْ عِنْدِي، وَقُلْتُ لِأَهْلِي: أَعِنْدَكُمْ دَقِيقٌ؟ قَالُوا: عِنْدَنَا أَمْدَادٌ مِنْ دَقِيقِ شَعِيرٍ. قَالَ: فَأَمَرْتَهُمْ فَخَبَزُوهُ، وَصَنَعُوا طَعَامَهُمْ، ثُمَّ آتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ؛ إِنِّي صَنَعْتُ لَكَ وَلِنَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِكَ طَعَامًا، فَقَالَ: «انْطَلِقْ فَهَيِّئِ طَعَامَكَ حَتَّى آتِيكَ»، قَالَ: فَفَعَلْتُ، قَالَ: ثُمَّ جَاءَ النَّبِيُّ ﷺ وَالْجَيْشُ جَمِيعًا. قَالَ: فَفَعَلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّمَا هِيَ عِنَاقٌ صَنَعْتُهَا وَشَيْءٌ مِنْ دَقِيقِ شَعِيرٍ لَكَ وَلِنَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِكَ! قَالَ: فَدَعَا بِالْقَصْعَةِ، وَقَالَ: «أَيْدِمِ فِيهَا». قَالَ: فَفَعَلْتُ. ثُمَّ ذَكَرَ عَلَيْهِ اسْمَ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - وَدَعَا بِالْبُرْكَاتِ، ثُمَّ قَالَ: «أَدْخِلْ عَلَيَّ عَشْرَةَ»، فَفَعَلْتُ. حَتَّى إِذَا طَعَمُوا وَشَبِعُوا، ثُمَّ خَرَجُوا. قَالَ: «أَدْخِلْ عَلَيَّ عَشْرَةَ آخَرِينَ». فَفَعَلْتُ حَتَّى إِذَا شَبِعُوا أَدْخَلْتُ عَشْرَةَ آخَرِينَ حَتَّى شَبِعَ الْجَيْشُ جَمِيعًا، وَإِنَّ الطَّعَامَ نَحْوًا مِمَّا كَانَ.

١٠٥٧ - وَحَدَّثَنَا الْبَغْوِيُّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، قَالَ: حَدَّثَنَا /

١٠٥٦ - إسناده: صحيح.

• فيه: عبد الواحد بن أئمن: المخزومي، مولاهم، أبو القاسم، المكي، لا بأس به، من الخامسة. [تقريب (ص ٣٦٦)، وتهذيب (٤٣٣/٦)]. وقد تُوِّبَ كما في التخریج.

• أبوه: أئمن الحبشي المكي: ثقة، من الرابعة. [تقريب (ص ١١٧)، وتهذيب (٣٩٤/١)].

تخریجه: أخرجه البخاري في صحيحه في غزوة الخندق ح: ٤١٠١ (٤٥٦/٧)، وأحمد (٣٠٠/٣)، وابن أبي شيبة في المصنف ح: ١١٧٥٥ (٤٦٦/١١)، والدارمي في سننه ح: ٤٣ (٢٦/١)، والفریابی في الدلائل ح: ١٨ (ص ٥١)، والطبرانی في الكبير ح: ٥١ (٣٠٢/٢٥)، وأبو نعيم في الدلائل ح: ٣٢٧ (٥٣٨/٢) من طريق عن عبد الواحد... به. وأخرجه البخاري في غزوة الخندق ح: ٤١٠٢ (٤٥٧/٧)، ومسلم في الأشربة ح: ٢٠٣٩ (١٦١٠-١٦١١/٣)، والفریابی في الدلائل ح: ١٧ (ص ٤٩) من حديث حنظلة بن أبي سفيان، قال: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مِينَاءَ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ. فَذَكَرَ نَحْوَهُ.

١٠٥٧ - إسناده: صحيح.

• فيه: جعفر بن سليمان: هو الضبي، صدوق، زاهد، لكنه كان يتشبع. تقدم في ح: ٤١.
• وفيه: محمد بن عبد الملك: صدوق. تقدم في ح: ٧٦. لكنهما قد تُوِّبَا كما في التخریج، وللحديث طرق أخرى صحيحة عن جابر - رضي الله عنه -.

• الجعد أبو عثمان: ابن دينار الشكري، الصيرفي، البصري، ثقة، من الرابعة. [تقريب (ص ١٣٩)].

تخریجه: أخرجه أحمد في المسند (٣٤٣/٣)، والدارمي في سننه ح: ٢٨ (٢٢/١)، والبيهقي في الدلائل (١٢/٦) من طرق عن جعفر بن سليمان... به. وأخرج نحوه البخاري في المناقب، باب: من علامات النبوة ح: ٣٥٧٦ (٦٧٢/٦)، والدارمي ح: ٢٧ (٢١/١)، وأحمد (٣٢٩/٣)، وابن خزيمة (٦٦/١) من طريق =

محمد بن عبد الملك بن أبي الشَّوارب، قال: حدَّثنا [جعفر] ^(١) بن سليمان، قال: حدَّثنا الجعد أبو عثمان، عن أنس بن مالك، عن جابر بن عبد الله، قال: شكَا الناس إلى رسول الله ﷺ العطش، قال: فدعا بِعُس ^(٢) ودعا بماء، فصبَّه فيه ثم وضع رسول الله ﷺ يده في العُسِّ، ثم قال: «استقوا». فرأيت العيون تنبع من بين أصابع رسول الله ﷺ.

١٠٥٨ - أَخْبَرَنَا أبو عبيد علي بن الحسين بن حرب القاضي، قال: حدَّثنا أبو الأشعث أحمد بن المقدَّم، قال: حدَّثنا خالد بن الحارث، قال: حدَّثنا سعيد، عن قتادة، عن أنس بن مالك، قال: قال: أتى النبي ﷺ بإناء فيه ماء، ما/ يغمر أصابعه - أو لا يكاد يغمر أصابعه، شك سعيد - فجعلوا/ يتوضؤون، وجعل الماء ينبع من بين أصابعه، قال: فقلنا لأنس: كم كنتم؟ قال: زهاء ثلاثمائة.

١٠٥٩ - حدَّثنا أبو أحمد هارون بن يوسف، قال: حدَّثنا ابن أبي عمر - يعني:

(١) في الأصل، (ن): «حفص». والصواب المثبت كما في مسند أحمد (٣/٣٤٣)، ومصادر الترجمة ومشار إليه في هامش الأصل. ورمز له: في نسخة أخرى
(٢) «العس»: القدح الكبير. جمعه عَسَاسُ وأعساس. [النهاية (٣/٢٣٦)].

= حصين عن سالم بن أبي الجعد عن جابر بن عبد الله . . نحوه. وذكر الفريابي في دلائل النبوة عدَّة طرق لحديث جابر بن عبد الله - رضي الله عنه - [انظر: ص ٦٨ - ٧٢]. وللحديث شواهد من حديث أنس وغيره. انظر: البخاري (٦٧١/٦ - ٦٧٣).

١٠٥٨ - [إسناده: صحيح.

• فيه: أحمد بن المقدَّم: صدوق، صاحب حديث. تقدَّم في ح: ١٥٣. وقد تُوعِ كما في التخريج.
• خالد بن الحارث: ابن عبيد بن سلَّيم الهجيمي، أبو عثمان البصري، ثقة، ثبت، من الثامنة. [تقريب (ص ١٨٧)، وتهذيب (٣/٨٢)].

تخرجه: أخرجه البخاري في المناقب، باب: علامات النبوة ح: ٣٥٧٢ (٦٧١/٦)، ومسلم في الفضائل، باب: تفضيل نبينا ﷺ على جميع الخلائق ح: ٢٢٧٩ (٤/١٧٨٣)، وأحمد في المسند (٣/١٧٠). وله طرق أخرى عن أنس في البخاري ومسلم وغيرهما. انظر: دلائل النبوة للفريابي (ص ٥٥ - ٥٨) وتخرجه.

١٠٥٩ - [إسناده: ضعيف.

• فيه: عبد الرحمن بن زياد بن أنعم: هو الأفريقي، ضعيف في حفظه. تقدَّم في ح: ٢٣.
• زياد بن ربيعة بن نعيم بن ربيعة الحضرمي: وقد ينسب إلى جده، ثقة، من الثالثة. [تقريب (ص ٢١٩)، وتهذيب (٣/٣٦٥)].

تخرجه: أخرجه الإمام أحمد (٤/١٦٩)، وابن سعد في الطبقات (١/٣٢٦)، والفريابي في الدلائل ح: ٣٨، ٣٩ (ص ٧٢ - ٧٥)، والدارقطني في سننه (٢/١٣٧ مختصراً)، والطبراني في الكبير ح: ٥٢٨٥ (٥/٢٦٢)، وأبو نعيم في الدلائل (٢/٥٣٠)، والبيهقي في الدلائل (٤/١٢٥)، وفي السنن الكبرى (١/٣٨١، ٣٩٩) من طرق عن عبد الرحمن بن زياد بن زياد بن نعيم . . به نحوه. والحديث =

محمداً العَدَنِيّ - قال : حدَّثنا عبد الله بن يزيد - أبو عبد الرحمن المقرئ - قال : حدَّثنا عبد الرحمن بن زياد بن أنعم [عن زياد بن نعيم] ^(١) الحضرمي / - من أهل مصر - قال : سمعت زياد بن الحارث الصدائي ^(٢) صاحب رسول الله ﷺ يحدث ، قال : أتيت النبي ﷺ في بعض أسفاره ، فنزل رسول الله ﷺ منزلاً ، حتى إذا طلع الفجر نزل فبرز ثم انصرف إليّ ، وقد تلاحق أصحابه ، فقال : «هل من ماء يا أخا صداة؟» قلتُ : لا ، إلّا شيء قليل لا يكفيك . فقال : «اجعله في إناء ثم اثني به» ، فأثنيته به ، فوضع كفه في الإناء ، فرأيت بين كل أصبعين من أصابعه عيناً تنور . فقال : «لولا أنني أستحي من ربي - عز وجل - يا أخا صداة لسقينا وأسقينا ، ناد في أصحابي من له حاجة في الماء» ، فنادت فيهم فأخذ من أراد منهم .

١٥٧٤/٤ - ١٠٦٠ - حدَّثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي ، / قال :

(١) ساقطة من الأصل ، (ن) ولعلها من الناسخ . لأن جميع الروايات المذكورة في التخريج ساقطت هذا الحديث بهذا الإسناد ، وقد نص الحافظ في التهذيب على أن عبد الرحمن بن زياد يروي عن زياد ابن نعيم . وزياد يروي عن زياد بن الحارث . [انظر : التهذيب (٣/٣٦٥-٣٦٦)] . ثم إن الحضرمي هو : زياد بن نعيم منسوباً إلى جدّه ، أمّا عبد الرحمن بن زياد ، فهو أفريقي وليس حضرمياً . ووجدت في دلائل النبوة للفريابي في موضعين عن نعيم بن زياد الحضرمي ونعيم الحضرمي . [انظر ح : ٣٨ ، ٣٩ ، ويبدو أن فيه تقديم وتأخير من الناسخ . والله أعلم .

(٢) نسبة إلى حي من اليمن . [جمهرة أنساب العرب ، لابن حزم (ص٣٨٨)] .

= أخرجه - مختصراً جداً - الترمذي في الصلاة ح : ١٩٩ (١/٣٨٣) ، وأبو داود في الصلاة ، باب الرجل يؤذّن ويقمّ أخرح : ٥١٠ (٢/٢٠٨) ، وابن ماجه في الأذان ، باب : السنة في الأذان ح : ٧١٧ (٢٣٧) من طرق عن عبد الرحمن بن زياد عن زياد بن نعيم . . به .

١٠٦٠ - إسناده : حسن .

• فيه : والله يزيد بن أبي منصور : لم أف له على ترجمة . وقد يكون صحابياً : لأن ابنه يزيد عدّه بعضهم من الصحابة . انظر : الإصابة (١٠/٣٦١ ، ١٢/٣٢) فإن كان صحابياً فلا تضر جهالته . وقد روي من طريق أخرى عن أبي هريرة بإسناد حسن .

• ويزيد : لا بأس به . تقدّم ترجمته في ح : ١٠٤٩ .

• عبد العزيز بن مسلم : هو القسملّي ، أبو زيد ، الروزي ، ثم البصري ، ثقة ، عابد ، ربما وهم . [تقريب (ص٣٥٩) ، وتهذيب (٦/٣٥٦)] .

تخرجه : أخرجه أبو القاسم الأصبهاني في دلائل النبوة ح : ١٨٦ (٤/١١٤٧ - ١١٥٠) ، وأبو نعيم في الدلائل ح : ٣٤٢ (٢/٥٥٨) ، والبيهقي في الدلائل (٦/١١٠) من طريق يزيد بن أبي منصور . . به . وأخرجه أحمد في المسند (٢/٣٥٢) ، وإسحاق بن راهويه في مسنده ح : ٣ (١/٧٥) ، والترمذي في مناقب أبي هريرة ح : ٣٨٣٩ (٥/٦٨٥) ، وأبي نعيم في الدلائل ح : ٣٤١ (٢/٥٥٨) ، والبيهقي في الدلائل (٦/١٠٩) من طرق عن أبي العالبيّة عن أبي هريرة . . فذكره نحوه . قال الترمذي : «هذا حديث حسن غريب ، وقد روي من غير هذا الوجه عن أبي هريرة» .

حدثنا عبيد الله بن بن محمد العيشي، قال: حدثنا عبد العزيز بن مسلم، قال: حدثنا يزيد بن أبي منصور، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: أصبت بثلاث: بموت النبي ﷺ وكنت صويحبه وخويدمه، وبقتل عثمان [رضي الله عنه] (١)، والمزودة وما المزودة! قالوا: يا أبا هريرة؛ وما المزودة؟ قال: كنا مع رسول الله ﷺ فأصاب الناس مخمصة، قال: فقال لي رسول الله ﷺ: «يا أبا هريرة هل من شيء؟» قلت: نعم، شيء من تمر في مزود. قال: «فأتني به»، فأتته به، فأدخل يده، فأخرج قبضة، فبسطها، ثم قال: «ادع لي عشرة»، فدعوت له عشرة؛ فأكلوا حتى شبعوا، ثم أدخل يده فأخرج قبضة فبسطها، ثم قال: «ادع لي عشرة»، فدعوت له عشرة؛ فأكلوا حتى شبعوا، فما زال/ يصنع ذلك حتى أكل الجيش كله وشبعوا، ثم قال لي: «خذ ما جئت به وأدخل يدك واقبضه ولا تكبه». قال أبو هريرة: فقبضت على أكثر مما جئت به، قال أبو هريرة: إلا أحدثكم عما أكلت منه؛ أكلت حياة رسول الله ﷺ وأطعمت، وحياة أبي بكر - رضي الله عنه - وأطعمت وحياة عمر - رضي الله عنه - وأطعمت، وحياة عثمان - رضي الله عنه - وأطعمت، فلما قُتل عثمان رضي الله عنه انتهبت مني، فذهب المزود.

١٥٧٦/٤

١٠٦١ - حدثنا أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد، قال: حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد الأموي، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا عمر بن ذر، قال: أخبرنا مجاهد، عن أبي هريرة قال: والذي لا إله غيره إن كنت لأشد الحجر على بطني من الجوع، وإن كنت لأعتمد بكبدي على الأرض من الجوع، ولقد قعدت يوماً على طريقهم الذي يخرجون منه، فمر بي أبو بكر - رضي الله عنه -، فسألته عن آية من كتاب الله عز وجل، ما أسأله عنها إلا ليستبيني (٢)، فمر ولم يفعل، ثم مر بي أبو القاسم (٣) رضي الله عنه

(١) في الأصل: «رحمة الله عليه».

(٢) في البخاري: «ليستبيني». والمعنى: أي يطلب مني أن أتبعه ليطعمني.

(٣) عند الفريابي ذكر مرور عمر أيضاً.

١٠٦١ - إسناده: صحيح.

• فيه: يحيى بن سعيد بن أبان الأموي: صدوق، يفرغ، من كبار التاسعة. [تقريب (ص ٥٩٠)]. وقد توبع كما في التخریج.

• سعيد بن يحيى: ثقة ربما أخطأ. تقدم في ح: ٥.

تخریجه: أخرجه البخاري في صحيحه في الرقاق، باب: كيف كان عيش النبي ﷺ وأصحابه، وتخليهم عن الدنيا: ٦٤٥٢ (٢٨٦/١١)، وأحمد في المسند (٥١٥/٢)، والترمذي في صفة القيامة، باب: (٣٦) ح: ٢٤٧٧ (٦٤٨/٤)، والفريابي في دلائل النبوة: ح: ١٧ (ص ٤٩)، والمحاكم في المستدرک (٣/١٦-١٥)، والبيهقي في الدلائل (٦/١٠١)، وابن حبان في صحيحه: ح: ٦٥٣٥ (٤٧١/١٤): كلهم من طريق عمر بن ذر، عن مجاهد... به.

١٥٧٧/٤ فعرف ما في نفسي، وما في وجهي، / فتبسّم، ثم قال: «أبا هريرة الحق». فأتبعته، فدخل، فأذن لي، فوجد ﷺ لبناً في قدح، فقال لأهله: «من أين لكم هذا اللبن؟» قالوا: أهدها لك فلان - أو آل فلان - فقال لي: «يا أبا هريرة؛ انطلق إلى أهل الصفة فادعهم». قال: فأحزني/ ذلك. وأهل الصفة أضياف الإسلام، لا يأوون إلى أهل ولا مال، إذا جاءت صدقة أرسل بها إليهم ولم يذر منها شيئاً، وإذا جاءت هدية أرسل إليهم فأشركهم فيها وأصاب منها، فأحزني إرساله إلي، وقلت: كنت أرجو أن أشرب من هذا اللبن شربة أتغذا بها، فما يغني هذا اللبن من أهل الصفة وأنا الرسول، فإذا جاءوا أمرني، وكنت أعطيهم، قال: ولم يكن من طاعة الله وطاعة رسوله بد فانطلقت إليهم، فدعوتهم فأقبلوا واستأذنوا، فأذن لهم، فأخذوا مجالسهم من البيت، فقال: «أي أبا هريرة». قلت: لبيك يا رسول الله. قال: «فم فأعطيهم». قال: فأخذت القدح أعطيت الرجل فيشرب حتى يروى، ثم يرده إلي، ثم أعطي الآخر فيشرب حتى يروى ثم يرده إلي، حتى روي جميع القوم وانتهيت إلى رسول الله ﷺ، فأخذ القدح فوضعه على يده، ثم رفع رأسه إلي، فنظر إلي فتبسّم، وقال: «أبا هريرة». قلت: لبيك يا رسول الله. قال: «أقعده فاشرب»، فقعدت فشربت، وقال: «اشرب». فشربت، وقال: «اشرب». فشربت فما زال يقول: «اشرب»، وأشرب حتى قلت: والذي بعثك بالحق ما أجد له مسلماً. قال: فرددت إليه الإناء، فسمي وحمد الله وشرب منه.

١٥٧٨/٤ ١٠٦٢ - وحدّثنا أبو محمد بن صاعد، قال: حدّثنا محمد بن عوف/ [بن] (١) سفيان الطائي الحمصي، قال: حدّثنا عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار، قال: حدّثنا محمد بن مهاجر، عن عروة بن رويم، أنه ذكر له أن ثوبان مولى رسول الله ﷺ قال: نزل بنا ضيف بدوي، فجلس به رسول الله ﷺ أمام بيوته، فجعل يسأله عن الناس

(١) في الاصل، (ن): «عن». والصواب المثبت، محمد هو: ابن عوف بن سفيان الطائي الحمصي. وهو الراوي عن عثمان بن سعيد بن كثير، ولم يرد أنه روى عن أبيه. [انظر: التهذيب (٩/ ٣٨٣)].

١٠٦٢ - إسناده: مرسل.

- فيه: عروة بن رويم اللخمي: أبو القاسم، صدوق، يرسل كثيراً، من الخامسة، روى عن جابر بن عبد الله وثوبان. . ويقال: إن روايته عنهم مرسله. [التقريب (ص ٣٨٩)، وتهذيب (٧/ ١٧٩)].
- محمد بن مهاجر: ثقة. تقدّم في ح: ٥١٤.
- عثمان بن سعيد: ثقة، عابد. تقدّم في ح: ٤٨٣.
- محمد بن عوف بن سفيان الطائي: ثقة، حافظ. تقدّم في ح: ٩٣٣.

كيف فرحهم بالإسلام، وكيف حذبهم على الصلاة، فما زال يخبره من ذلك بالذي يسره، حتى رأيت وجه رسول الله ﷺ نضراً، حتى إذا انتفخ النهار وحان أكل الطعام أن يوكل دعاني فأشار إليّ مستخفياً لا يألوا أن أت بيت عائشة - رضي الله عنها - فأخبرها^(١) أن لرسول الله ﷺ ضيفاً. قالت: والذي بعثه بالهدى ودين الحق ما أصبح في بيتنا شيء يأكله أحد من الناس. فردني إلى نسائه، كلهن يعتذرون بما اعتذرت به عائشة - رضي الله عنها -، حتى رأيت لرسول الله ﷺ كُسف، وكان البدوي عاقلاً، ففطن، فما زال البدوي يعارض رسول الله ﷺ حتى قال: إنا أهل البادية معانون في زماننا، لسنا كأهل الحضر، إننا يكفي أحدنا القبضة من التمر يشرب عليها، أو الشربة من اللبن/ فذلك الخصب، فمررت عند ذلك عنز لنا قد احتلبت، كنا نسميها ثمرًا فدعا بها رسول الله ﷺ باسمها وقال: «ثمرًا ثمرًا». فأقبلت إليه/ تحمحم، فأخذ برجلها ومسح ضرعها، وقال: «بسم الله». فحفلت، فدعاني بمحلب لنا فأتيته به، فحلب وقال: «بسم الله». فملاه. ثم قال: «ادفع باسم الله»، فدفعت إلى الضيف، فشرب منه شربة ضخمة، ثم أراد أن يضعه، فقال له رسول الله ﷺ: «عل». فعاد، ثم أراد أن يضعه. فقال له رسول الله ﷺ: «عل». فكرر حتى امتلأ، وشرب ما شاء الله، ثم حلب فيه وقال: «بسم الله». وملاه ثم قال: «أبلغ هذا عائشة فلتشرب منه ما بدا لها»، ثم رجعت إليه، فحلب فيه وقال: «بسم الله». فملاه، ثم أرسلني إلى نسائه، كلما شربت امرأة رديني إلى الأخرى، وقال: «بسم الله»./ حتى بدهن كلهن، ثم رددت إليه وقال: «بسم الله»، وقال: «ارفع إلي». فرفعته فقال: «بسم الله». فشرب ما شاء الله، ثم أعطاني فلم أَل أن أضع شفتي على درج القدح، فشربت شراباً أحلى من العسل، وأطيب من المسك، وقال: «اللهم بارك لأهلها فيها».

ع/٨٩

١٥٧٩/٤

ع/٢٠٨

١٠٦٣ - وحدثنا ابن صاعد، قال: حدثنا يوسف بن موسى القطان، قال:

(١) في (ن): «فأخبرتها».

١٠٦٣ - إسناده: حسن.

- فيه: عبد الرحمن بن أبي رافع: ويقال: ابن فلان بن أبي رافع، شيخ لحماذ بن سلمة، مقبول، من الرابعة. [تقريب (ص ٣٤٠)]. وله متابع كما عند الإمام أحمد.
- ويوسف بن موسى القطان: صدوق. تقدم في ح: ٢٠٠.
- العلاء بن عبد الجبار: الأنصاري، مولاهم، العطار، البصري، نزيل مكة، ثقة، من التاسعة. [تقريب=

حدَّثنا العلاء بن عبد الجبار، قال: حدَّثنا حماد بن سلمة.

١٥٨٠/٤ / ١٠٦٤ - قال ابن صاعد: **وحدَّثنا محمد بن عبد الملك بن زنجويه**، قال: حدَّثنا أبو النعمان عارم، قال: حدَّثنا حماد بن سلمة، عن عبد الرحمن بن أبي رافع، عن عمته سلمى، عن أبي رافع قال: دخل علينا رسول الله ﷺ وعندنا شاة مَصْلِيَّة، فقال: «يا أبا رافع، ناولني الذراع»، فناولته فأكله، ثم قال: «يا أبا رافع، ناولني الذراع»، فناولته فأكله، فقال: «يا أبا رافع، ناولني الذراع»، فقلت: وهل لشاة إلا ذراعان؟! فقال رسول الله ﷺ: «لو سكت لأعطيتي ما دعوت بها!».

١٠٦٥ - **وحدَّثنا أبو أحمد هارون بن يوسف بن زياد**، قال: حدَّثنا ابن أبي عمر - يعني: محمداً العدني - قال: حدَّثنا حسين بن علي الجعفي، قال: حدَّثنا زائدة ابن قدامة الثقفي، عن حصين، عن سالم بن أبي الجعد، قال: حدَّثنا النعمان بن مقرن، قال: قَدِمْنَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي أَرْبَعِمِائَةٍ مِنْ مَزِينَةٍ، قَالَ: / فَأَمَرْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِبَعْضِ أَمْرِهِ، فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا مَعَنَا طَعَامٌ نَتَزَوَّدُهُ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا عَمْرُؤُودَهُمْ». فَقَالَ عَمْرُؤُودَهُمْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا عِنْدِي إِلَّا فَضْلٌ مِنْ تَمْرٍ مَا أَرَى أَنْ يَغْنِي عَنْهُمْ شَيْئاً. قَالَ: «فَانْطَلِقْ فَرِزُودَهُمْ»، قَالَ: فَانْطَلَقْتُ بِنَا، فَفَتَحَ لَنَا عَلِيَّةٌ^(١) فِإِذَا فِيهَا فَضْلَةٌ مِنْ تَمْرٍ مِثْلَ الْبَعِيرِ الْأَوْرَقِ، قَالَ: فَأَخَذَ الْقَوْمُ حَاجَتَهُمْ، بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ: «الْغُرْفَةُ». وَجَمَعَهَا. «عَلَالِي». [النهاية (٣/٢٩٥)].

= [(٤٣٥)].

• سلمى: أم رافع زوج أبي رافع: لها صحبة وأحاديث. [تقريب (ص٧٤٨)].

١٠٦٤ - إسناده: كسابقه.

• فيه: عبد الرحمن بن أبي رافع: مقبول، كما تقدّم.
• وفيه أيضاً: عارم أبو النعمان: وهو ابن الفضل السدوسي، توفي بالبصرة سنة (٢٢٤هـ)، ذكره ابن سعد في الطبقات (٧/٣٠٥)، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً. ولكنه متابع كما في التخريج. [التقريب (ص٥٠٢)].
تخريجه: أخرجه أحمد في المسند (٨/٦) من طريق مؤمل؛ قال: حدَّثنا حماد. . به. وأخرجه في (٦/٣٩٣) من حديث شريحيل عن أبي رافع مولى رسول الله ﷺ. . فذكره. وعزاه الهيثمي للطبراني كما في المجمع (٨/٣١١) وقال: «رواه أحمد والطبراني، وأحد إسنادي أحمد حسن».

١٠٦٥ - إسناده: صحيح.

• سالم بن أبي الجعد: ثقة، وكان يرسل كثيراً. تقدّم في ح: ٨٢٢. وقد صرح هنا بالتحديث.
• حصين: هو ابن عبد الرحمن السلمي. ثقة، تغير حفظه في الآخر. تقدّم في ح: ٧٨.
• العدني: صدوق. تقدّم في ح: ٣٧. وقد توبع كما في التخريج.
تخريجه: أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٥/٤٤٥) من حديث ابن شداد قال: حدَّثنا حصين. . به.

وكنت في آخر القوم فالتفتُ وما أفقد منه موضع تمرة، وقد احتمل منه أربعمائة رجل.

١٠٦٦ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْوَاسِطِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو هِشَامِ الرَّفَاعِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو ابْنِ عِيَّاشٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَاصِمٌ، عَنْ زُرِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ - يَعْنِي: ابْنَ مَسْعُودٍ - قَالَ: كُنْتُ أُرْعَى غَنَمًا لِعُقْبَةَ/ ابْنِ أَبِي مُعَيْطٍ، فَأَتَى عَلِيَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَمَعَهُ أَبُو بَكْرٍ، فَقَالَ: «يَا غَلامُ، هَلْ مَعَكَ مِنْ لَبَنٍ؟»، قُلْتُ: لَا يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: «فَأَذْنِي بِشَاةٍ»، فَأَتَيْتَهُ بِجَذْعَةٍ لَمْ يَمْسُهَا الْفَحْلُ، فَمَسَحَ ضَرْعَهَا، وَدَعَا بِالْبِرْكَةِ، ثُمَّ حَلَبَ فِي قَعْبٍ فَشَرِبَ، ثُمَّ نَاولَ أَبَا بَكْرٍ فَشَرِبَ، ثُمَّ قَالَ لِلضَّرْعِ: «أَقْلَصْ»، فَقَلَصَ.

حديث الحنّانة

١٠٦٧ - حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى الْحُلَوَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ

١٠٦٦ - إسناده: حسن.

• فيه: عاصم: وهو ابن بهدلة: صدوق له أوهام، وثقه بعضهم. تقدّم في ح: ٥.
• وأبو بكر عياش: ثقة، عابد، إلا أنه لما كبر ساء حفظه، تقدّم في ح: ٥ أيضاً.
• وأبو هشام الرفاعي: ليس بالقوي. تقدّم في ح: ١١، لكن ورد له متابعات كثيرة كما في التخريج.
تخريجه: أخرجه أحمد (٣٧٩/١، ٤٦٢)، والطبراني في الكبير ح: ٨٤٥٦، ٨٤٥٧ (٧٩/٩)، وابن حبان في صحيحه ح: ٦٥٠٤ (٤٣٢/١٤ - ٤٣٣)، وأبو القاسم الأصبهاني في دلائل النبوة ح: ٤٩، ٥٠ (ص ٥٠٢، ٥٠٥): كلهم من طرق عن عاصم... به.

١٠٦٧ - إسناده: حسن.

• فيه: سليمان بن كثير: العبدي الأموي، أبو داود وأبو محمد، لا بأس به في غير الزهري. [تقريب (٢٥٤)، وتهذيب (٢١٥/٤)] لكنه متابع كما في التخريج. والحديث صحيح له طرق كثيرة صحيحة كما في التخريج.

تخريجه: أخرجه الدارمي في المقدمة ح: ٣٣ (٢٣/١)، والبيهقي في الدلائل (٥٥٦/٢) من طريق سليمان ابن كثير عن الزهري... به. وأخرجه البخاري في المناقب. باب: علامات النبوة في الإسلام ح: ٣٥٨٤ (٦٩٦/٦)، والدارمي في المقدمة ح: ٣٤ (٢٣/١) من طريق عبد الواحد بن أمين، عن أبيه، عن جابر... به. وأخرجه أحمد (٢٩٣/٢)، والدارمي ح: ٣٥ (٢٤/١) من حديث سعيد بن أبي كريب عن جابر... به. وأخرجه ابن ماجه في إقامة الصلاة، باب: ما جاء في بدء شأن المنبر ح: ١٤١٧ (٤٥٥/١)، وأحمد (٣٠٦/٣)، والمصنف في الحديث التالي من حديث سليمان التيمي عن أبي نضرة، عن جابر... به. قال في الزوائد: إسناده صحيح. وأخرجه النسائي في الجمعة، باب: مقام الإمام في الخطبة ح: ١٣٩٦ (١٠٢/٣)، وأحمد في المسند (٢٩٥/٣، ٣٢٤) من طريق أبي الزبير عن جابر... به، إلا أنه ذكر مكان الجذع سارية. والحديث ورد عن عدة من أصحاب النبي ﷺ، منهم:

١- أنس. كما في ح: ١٠٦٩، ١٠٧٠، وتخريجه هناك.

٢- سهل بن سعد. في ح: ١٠٧١، وتخريجه هناك.

٣- ابن عمر. أخرجه البخاري في المناقب، باب: علامات النبوة في الإسلام، ح: ٣٥٨٣ (٦٩٦/٦)، =

سليمان، عن سليمان بن كثير، عن ابن شهاب، عن سعيد بن المسيب، عن جابر بن عبد الله، قال: كان رسول الله ﷺ يخطب إلى جذع نخلة من قبل أن يوضع المنبر، فلما وضع المنبر، وصعد النبي ﷺ حنَّ الجذع حتى سمعنا/ حنينه، فأناه النبي ﷺ، فوضع يده عليه، فسكن.

١٠٦٨ - وأخبرنا أبو عبيد علي بن الحسين بن حرب القاضي، قال: أخبرنا أبو الأشعث أحمد بن المقدم، قال: حدثنا المعتمر بن سليمان، عن أبيه، عن أبي نضرة، عن جابر قال: كان رسول الله ﷺ يقوم إلى جنب صخرة أو خشبة أو شيء يستند عليه يخطب ثم اتخذ منبراً، فكان يقوم عليه فحنَّت تلك التي كان يقوم عندها حينئذ سمعه أهل المسجد، فأناها رسول الله ﷺ/ فمسحها - أو قال: لمسها - فسكنت. ١٥٨٤/٤

١٠٦٩ - حدثنا أبو القاسم عبد الله/ بن محمد بن عبد العزيز البغوي، قال: ٢٠٩/ن

= والترمذي في الجمعة ح: ٥٠٥ (٢/٢٧٩)، والدارمي في المقدمة ح: ٣١ (١/٢٢-٢٣)، والبيهقي في الدلائل (٥٥٦٢).

٤ - أبي بن كعب. أخرجه ابن ماجه في إقامة الصلاة ح: ١٤١٤ (٤٥٤١)، والدارمي ح: ٣٦ (١/٢٤)، وأحمد في المسند (١٣٩/٥).

٥ - ابن عباس. أخرجه ابن ماجه في إقامة الصلاة ح: ١٤١٥ (١/٤٥٤) قال في الزوائد: إسناده صحيح، رجاله ثقات، وأحمد في المسند (٢٤٩١، ٢٦٧، ٣٦٣)، والدارمي في المقدمة ح: ٣٩ (١/٢٥)، والبيهقي في الدلائل (٥٥٨/٢).

٦ - برودة. أخرجه الدارمي في المقدمة ح: ٣٢ (١/٢٣).

٧ - أبو سعيد. أخرجه الدارمي في المقدمة ح: ٣٧ (١/٢٤).

١٠٦٨ - إسناده: صحيح.

• فيه: أحمد بن المقدم: صدوق، تقدّم في ح: ١٥٣. وقد تابعه ابن أبي عدي عند ابن ماجه وأحمد كما في التخریج.

تخریجه: تقدّم في ح: ١٠٦٧.

١٠٦٩ - إسناده: حسن. والحديث صحيح. كما تقدّم.

• فيه: شيان بن أبي شبة: صدوق، بهم. تقدّم في ح: ٧٥. وقد تُويع كما في التخریج.

• وفيه: مبارك بن فضالة: صدوق يدرّس ويسوي. تقدّم في ح: ٥٩، لكنه هنا قد صرّح بالتحديث. وقد تابعه ابن المبارك في الحديث التالي.

• وفيه عنقة الحسن. وقد صرّح بالتحديث في الحديث التالي. وله متابعات كثيرة كما في التخریج.

تخریجه: أحمد في المسند (٢/٢٢٦)، وأبو يعلى في مسنده ح: ٢٧٥٦، وابن خزيمة في صحيحه ح: ١٧٧٦ (٣/١٣٩)، والبيهقي في الدلائل (٥٥٩/٢)، وابن حبان في صحيحه ح: ٥٦٠٧ (١٤٠/٤٣٦).

والأصبهاني في دلائل النبوة ح: ٣١ (١٠٣٦/٣٩٧). من طرق عن مبارك عن الحسن... به. وأخرجه

الترمذي في المناقب، باب (٦) ح: ٣٦٢٧ (٥/٥٩٤) وقال: حسن صحيح، وابن خزيمة ح: ١٧٧٩ (٣/١٤٠).

الدارمي في سنته في المقدمة ح: ٤٢ (١/٢٥) من طريق إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن

أنس... به. وأخرجه أحمد (١/٢٦٧)، وابن ماجه ح: ١٤١٥ (١/٤٥٥)، والدارمي ح: ٤٠ (١/٢٥).

من حديث حماد عن ثابت عن أنس... به. وتقدّم ذكر شواهد في ح: ١٠٦٧.

حدَّثنا شيبان بن أبي شيبة، قال: حدَّثنا مبارك بن فضالة، قال: أخبرنا الحسن، عن أنس بن مالك، قال: كان رسول الله ﷺ يخطب يوم الجمعة إلى جنب خشبة يسند ظهره إليها، فلما كثر الناس قال: ابنو لي منبراً، فبنوا له عتبتين فلما قام على المنبر يخطب حنَّ الخشبة إلى رسول الله ﷺ، قال أنس: وأنا في المسجد فسمعتُ الخشبة تحنّ حين الواله، فما زالت تحنّ حتى نزل إليها فاحتضنها، فسكنت. / قال: فكان الحسن إذا حدَّث بهذا بكى، ثم قال: يا عباد الله، الخشبة تحنّ إلى رسول الله ﷺ شوقاً إليه؛ لمكانه من الله - عز وجل - فأنتم أحق أن [تشتاقوا] (١) إلى لقاءه.

١٥٨٥/٤

١٠٧٠ - وحدَّثنا أبو محمد بن صاعد، قال: حدَّثنا الحسين بن الحسن المروزي، قال: أخبرنا عبد الله بن المبارك، قال: أخبرنا المبارك بن فضالة، عن الحسن، قال: حدَّثني أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ كان يخطب يوم الجمعة ويسند ظهره إلى خشبة، فلما كثر الناس قال: ابنو لي منبراً، فبنوا له منبراً إنما كانت عتبتين، فتحول من الخشبة إلى المنبر فحنَّت - والله - الخشبة حين الواله، قال: فقال أنس: فانا والله في هذا المسجد أسمع ذلك، فوالله ما زالت تحنّ حتى نزل رسول الله ﷺ من المنبر، فمشى إليها فاحتضنها، فسكنت. فبكى الحسن وقال: يا معشر المسلمين، الخشب يحنّ إلى رسول الله ﷺ، / أفليس الرجال الذين يرجون لقاءه أحق أن يشتاقوا إليه؟!

١٥٨٦/٤

١٠٧١ - حدَّثنا أبو أحمد هارون بن يوسف، قال: حدَّثنا ابن أبي عمير قال:

(١) في الأصل، (ن): «تشتاقون».

١٠٧٠ - إسناده: حسن.

• فيه: مبارك بن فضالة: كما تقدّم في الحديث السابق. والحديث صحيح.

تخرجه: تقدّم في الحديث السابق. وانظر: ١٠٦٧.

١٠٧١ - إسناده: حسن.

• فيه: المسعودي: عبد الرحمن بن عبد الله. صدوق، اختلط قبل موته. تقدّم في ح: ٢٥٣، قال أحمد: «من سمع منه بالكوفة، فهو جيد». وهذا سماع عن كوفي؛ لأنّ أبا حازم وهو: سلمة بن دينار: ثقة، عابد. من أهل الكوفة. تقدّم في ح: ٣١٩، وقد تابع المسعودي: سفيان بن عيينة عند ابن ماجه وابن خزيمة كما في التخريج.

• وابن أبي عمير: صدوق. تقدّم في ح: ٣٧. وقد تُويع أيضاً. والحديث صحيح. كما تقدّم.

تخرجه: أخرجه الدارمي في سننه في المقدمة ح: ٤١ (٢٥/١)، وأبو نعيم في الدلائل ح: ٣٩٧ (٥١٧/٢) من طريق المسعودي عن أبي حازم. به. وأخرجه ابن ماجه في إقامة الصلاة والسنة فيها، باب: ما جاء في =

حدثنا المقرئ عبد الله بن يزيد، قال: حدثنا المسعودي، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد، قال: لما كثر الناس بالمدينة جعل الرجل يجيء والقوم يجيئون، فلا يكادون يسمعون كلام رسول الله ﷺ حتى يراجعوا من عنده، فقال الناس: يا رسول الله! إن الناس قد كثروا، وإن الجاني يجيء فلا يكاد يسمع كلامك حتى يرجع، فلو أنك اتخذت شيئاً تخطب عليه مرتفعاً من الأرض، فيسمع الناس كلامك. قال: «فما شتم»، قال: فأرسل إلى غلام لامرأة/ من الأنصار نجار وإلى طرفا الغابة، فجعلوا له منه (١) مرقاتين. فكان رسول الله ﷺ يجلس عليه ويخطب عليه. فلما فعل ذلك حنت الخشبة التي كان يقوم عندها رسول الله ﷺ. فقام النبي ﷺ إليها، فوضع يده عليها، فسكنت.

١٥٨٧/٤

١٥٨٨/٤

٩٩ - باب

ذَكَرُ سَجُودِ الْبَهَانِمِ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ تَعْظِيماً لَهُ وَإِكْرَاماً لَهُ ﷺ

١٠٧٢ - حَدَّثَنَا الْفَرِّيَّابِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْعَلَاءِ الزُّبَيْدِيُّ الْحَمْصِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ يُوْسُفَ الْكَنْدِيُّ أَبُو عَثْمَانَ، عَنْ أَبِي جَعْفَرِ الرَّازِيِّ، عَنْ الرَّبِيعِ ابْنِ أَنْسٍ، عَنْ أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ حَائِطاً لِلْأَنْصَارِ وَمَعَهُ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - فِي رِجَالٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، قَالَ: وَفِي الْحَائِطِ غَنَمٌ فَسَجَدْتُ لَهُ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! كُنَّا نَحْنُ أَحَقُّ بِالسُّجُودِ لَكَ مِنْ هَذِهِ الْغَنَمِ، فَقَالَ:

(١) ساقطة من (ن).

=بده شأن المنبرح: ١٤١٦ (١/٤٥٥)، وابن خزيمة في صحيحه ح: ١٧٧٩ (٣/١٤١) من حديث سفيان بن عيينة عن أبي حازم.. به. وانظر ح: ١٠٦٧ وتخريجه.

١٠٧٢ - إسناده: ضعيف.

- فيه: الربيع بن أنس: صدوق له أوهام، رمي بالتشيع. تقدّم في ح: ٢٥٥.
- وأبو جعفر الرازي: صدوق، سبى الحفظ، خصوصاً عن مغيرة. تقدّم في ح: ٢٥٥.
- عباد بن يوسف الكندي: أبو عثمان الحمصي الكرابيسي. مقبول، من التاسعة. [تقريب (٢٩١)]، ولم أقف له على متابع.
- وإبراهيم بن العلاء: صدوق يغرب. تقدّم في ح: ٩٧٧.

تخريجه: أخرجه أبو نعيم في دلائل النبوة ح: ٢٧٦ (٢/٤٩٠) من حديث الفريرابي.. به. وانظر: الخصائص للسيوطي (٢/٢٦٥). أما شطر الحديث الأخير، وهو قوله: «أنه لا ينبغي في أمّتي.. إلخ: فهو صحيح مشهور، روي عن عدة من أصحاب النبي ﷺ، عدّ الترمذي منهم: «معاذ بن جبل، وسراقة بن مالك، وعائشة، وابن عباس، وعبد الله بن أبي أوفى، وطلق بن علي، وأم سلمة، وأنس، وابن عمر». سنن الترمذي (٣/٤٥٦) وقد ذكر المصنّف عن عائشة في الحديث التالي، وتعلية بن أبي مالك في الذي يليه.

١٥٨٩/٤ «إنه لا ينبغي في أمّتي أن يسجد أحد لأحد، ولو/ كان ينبغي لأحد أن يسجد لأحد، لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها»/ . ٢١٠ ن

١٠٧٣ - وأخبرنا الفريابي، قال: حدثنا إبراهيم بن الحجّاج السامي، قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن سعيد بن المسيب، عن عائشة - رضي الله عنها - أن رسول الله ﷺ كان في نفر من المهاجرين والأنصار، فجاء بعير فسجد له فقال أصحابه: يا رسول الله؛ سجدت لك البهائم والشجر، فنحن أحق أن نسجد لك. قال: «اعبدوا ربكم، وأكرموا أحوالكم، فإنه لا ينبغي لأحد [أن] يسجد لأحد ولو كنتُ امرأةً أحدًا أن يسجد لأحد لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها، ولو أن رجلاً أمر امرأته أن تنقل من جبل أسود إلى جبل أحمر، ومن جبل أحمر إلى جبل أسود لكان ينبغي لها أن تفعل».

١٥٩٠/٤ ١٠٧٤ - وأخبرنا الفريابي، قال: قرأتُ على أبي مصعب، وكتبتُ من/ أصل كتابه، وقرأتُ عليه وهو ينظر في كتابه، قلتُ: حدثك عبد العزيز بن أبي حازم، عن يزيد بن الهاد، عن ثعلبة بن أبي مالك، قال: اشتري إنسان من بني سلمة بعيراً^(٢) ينضح عليه، فأدخله المبرد، فحرب^(٣) الجمل، فلا يقدر أحد أن يدخل عليه

(١) ساقطة من الأصل. (٢) في الأصل، (ن): في نسخة «جملاً». (٣) أي: غضب. يقال: حرب يحرب حرباً بالتحريك. [النهاية (١/٣٥٨)].

١٠٧٣ - إسناده: ضعيف.

• فيه: علي بن زيد: وهو ابن جُدعان. ضعيف. تقدّم في ح: ٩٨. تخريجه: أخرجه أحمد في المسند (٧٦/٦) من حديث علي بن زيد. به. وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٩/٦): «رواه أحمد، وإسناده جيد». وفي موضع آخر قال: «فيه علي بن زيد، وحديثه حسن، وقد ضعف».

١٠٧٤ - إسناده: مرسل.

• ثعلبة بن أبي مالك: مختلف في صحبته، قال ابن معين: «له رؤية»، وقال ابن حبان: «هو من ثقات التابعين»، وقال أبو حاتم: «هو تابعي، وحديثه مرسل». [انظر: الإصابة (٢/٢٤)].
• يزيد بن الهاد: هو يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد اللبيبي، أبو عبد الله المدني. ثقة، مكثّر، من الخامسة. [تقريب (٦٠٢)].

• وعبد العزيز بن أبي حازم: سلمة بن دينار، صدوق فقيه، من الثامنة. [تقريب (٣٥٦)].

• وأبو مصعب: هو أحمد بن أبي بكر بن الحارث بن زرارة، أبو مصعب الزهري المدني، الفقيه، صدوق، عاب أبو خيمشة للفتوى بالرأي، من العاشرة. [تقريب (٧٨)].

تخريجه: أخرجه أبو نعيم في دلائل النبوة ح: ٢٨٢ (٤٩٣ - ٤٩٤) من حديث الليث بن سعد، عن ابن الهاد. به. وانظر: الخصائص (٢/٢٥٧).

إلا تخبطه، فجاء رسول الله ﷺ وذكر ذلك له، فقال: «افتحوا عنه»، فقالوا: إننا نخشى عليك^(١) يا رسول الله منه. فقال: «افتحوا عنه». ففتحو عنه، فلما رآه الجمل خراً ساجداً، فقال القوم: يا رسول الله كنا أحق أن نسجد لك من هذه البهيمة. قال: «كلا، لو انبغى لشيء من الخلق أن يسجدَ لبشرٍ من دون الله - عز وجل - لانبغى للمرأة أن تسجد لزوجها».

قال مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ - رَحِمَهُ اللهُ -: وفي هذا بابٌ طويلٌ بما شاهده الصحابة من النبي ﷺ.

١٠٠ - باب

١٥٩١/٤

ذَكَرُ فُضْلُ نَبِيِّنَا ﷺ فِي الْآخِرَةِ عَلَى سَائِرِ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ

١٠٧٥ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ هَارُونَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَفِيانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جَدْعَانَ، عَنْ أَبِي نُضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أنا سيد ولد آدم ولا فخر، بيدي لواء الحمد، وما من نبي؛ آدم فمن دونه إلا وهو تحت لوائي».

١٠٧٦ - حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ هَارُونَ بْنُ يَوْسُفَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَمْرٍ - / ١٥٩٢/٤

(١) في (ن): «عليه».

١٠٧٥ - إسناده: ضعيف.

• فيه: ابن جدعان: علي بن زيد. تقدّم في ح: ٩٨.
• وسفيان: هو ابن عيينة.
• ومحمد بن عباد: صدوق. تقدّم في ح: ٨٧٩. وقد ناب عنه ابن أبي عمير في الحديث التالي. والحديث له شاهد صحيح: انظر التخریج، ح: ١٠٧٧.
• تخریجه: أخرجه أحمد (٢/٣)، والترمذي في التفسير مطولاً ح: ٣١٤٨ (٣٠٨٥) وقال: حسن صحيح). وفي المناقب ح: ٣٦١٥ (٥/٥٧٨)، وابن ماجه في الزهد، باب: ذكر الشفاعة ح: ٤٣٠٨ (٢/١٤٤٠) من طرق عن علي بن زيد... به. وأخرجه أحمد (١/٢٨١، ٢٩٥) من طريق حماد بن سلمة عن علي بن زيد، عن أبي نضرة قال: خطبنا ابن عباس... فذكر نحوه مطولاً. وأخرجه أحمد (٢/٥٤٠)، ومسلم في صحيحه في الفضائل، باب: تفضيل نبينا ﷺ على جميع الخلائق ح: ٢٢٧٨ (٤/١٧٨٢)، وأبو داود في سننه في السنة، باب: التخيير بين الأنبياء ح: ٤٦٤٥ (١٢/٤٢٦) عون، والبيهقي في الدلائل (٥/٤٧٦) من حديث أبي هريرة - صححه... به.

١٠٧٦ - إسناده وتخریجه: كسابقه.

وأخرجه: الترمذي في المناقب ح: ٣٦١٠ (٥/٥٨٥)، والدارمي في المقدمة ح: ٥٣ (١/٢١) من حديث انس ابن مالك نحوه مطولاً.

يعني: محمداً العَدْنِيّ - قال: حَدَّثَنَا سَفِيَانُ، عن علي بن زيد بن جدعان، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد قال: قال رسول الله ﷺ: «أنا سيد ولد آدم ولا فخر، بيدي لواء الحمد ولا فخر، وما من نبي يومئذٍ آدم فمن سواه إلا تحت لوائي».

١٠٧٧ - وَحَدَّثَنَا حَامِدُ بْنُ شُعَيْبِ الْبَلْخِيِّ، قال: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ الْعَابِدِ، قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «أنا سيد ولد آدم ولا فخر».

١٠٧٨ - حَدَّثَنَا الْفَرِيَابِيُّ، قال: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قال: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عن خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال، عن أنس بن مالك: أَنَّ الْأَنْبِيَاءَ ذُكِرُوا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ؛ إِنِّي لَسِيدُ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا فَخْرَ، وَإِنْ بِيَدِي لَوَاءُ الْحَمْدِ، إِنَّ تَحْتَهُ لِأَدَمَ وَمَنْ دُونَهُ وَلَا فَخْرَ».

١٥٩٣/٤ / قال مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ - رَحِمَهُ اللَّهُ -: فَإِنْ قَالَ قَائِلٌ: أَيُّشَ يَحْتَمِلُ قَوْلَ النَّبِيِّ ﷺ: «وَلَا فَخْرَ»؟ قِيلَ لَهُ: - وَاللَّهِ أَعْلَمُ - يَحْتَمِلُ مِنْ تَوَاضَعِهِ ﷺ لِمَوْلَاهُ / الْكَرِيمِ، وَلِلْمُؤْمِنِينَ؛ أَيُّ: أَنِي لَسْتُ أَفْخَرُ عَلَيْكُمْ بِهَذَا، وَلَكِنِّي أَحَدْتُكُمْ بِنِعْمِ اللَّهِ الْكَرِيمِ عَلَيَّ؛ إِذْ كَانَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - قَدْ قَالَ لَهُ: ﴿وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ﴾ [الضحى: ١١]، فَحَدَّثْتَهُمْ بِنِعْمِ اللَّهِ الْكَرِيمِ عَلَيْهِ.

١٠٧٧ - إسناده: ضعيف.

- فيه: عبد الله بن جعفر: هو ابن نجیح السعدي: ضعيف. تقدّم في ح: ٥١٢.
- وسهيل بن أبي صالح: صدوق، تغير بأخرة. تقدّم في ح: ٢٠٩.
- يحيى بن أيوب: هو المقابري. تقدّم في ح: ٢١٠.

والحديث صحيح. ورد من طرق صحيحة عن أبي هريرة. كما تقدّم في تخريج ح: ١٠٧٥. وتخرجه هناك.

١٠٧٨ - إسناده: منقطع.

- فيه: سعيد بن هلال: صدوق. تقدّم في ح: ٤٢٣. إلا أنّ روايته عن أنس مرسلة. [انظر: التهذيب (٩٤/٤)].

- وفيه: سعيد بن أبي هلال: صدوق أيضاً. تقدّم في ح: ٤٢٣. وبقية رجاله ثقات. تخريجه: تقدّم في ح: ١٠٧٥.

١٠١ - باب

مَا رُئِيَ أَنَّ نَبِيَّنَا ﷺ أَوَّلَ النَّاسِ دَخُولًا الْجَنَّةَ

١٠٧٩ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ هَارُونَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَفِيَانُ بْنُ عَيِّنَةَ، عَنْ ابْنِ جُدْعَانَ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَنَا أَوَّلُ مَنْ يَأْخُذُ بِحُلُقَةِ بَابِ الْجَنَّةِ فَأَقْعَقُهَا».

١٠٨٠ - وَحَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ هَارُونَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ وَعَثْمَانُ أَبْنَاءُ [أَبِي] (١)

شَيْبَةَ، قَالَا: حَدَّثَنَا معاوية بن هشام، قال: حَدَّثَنَا سَفِيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ / مختار بن فُلْفُلٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَنَا أَوَّلُ مَنْ يَفْرَعُ بَابَ الْجَنَّةِ».

١٠٨١ - وَحَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ هَارُونَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ صَبِيحٍ،

(١) ساقطة من الأصل، (ن).

١٠٧٩ - إسناده: ضعيف.

• من أجل ابن جدعان: تقدّم في ح: ٩٨. وله شاهد صحيح في الحديث الذي يليه.
تخريجه: أخرجه الترمذي في التفسير ح: ٣١٤٨ (٣٠٨/٥) من حديث ابن أبي عمر عن سفيان.. به مطولاً
وفي آخره قال: قال سفيان: ليس عن أنس إلا هذه الكلمة: فأخذ بحلقة باب الجنة فأقعقها. قال أبو عيسى: «هذا حديث حسن صحيح» (٣٠٩/٥).

١٠٨٠ - إسناده: صحيح.

• فيه: معاوية بن هشام: صدوق له أوهام. تقدّم في ح: ٤٩٤. وقد توبع كما في التخريج.
تخريجه: أخرجه مسلم في صحيحه في الإيمان، باب: قول النبي ﷺ: «أنا أول الناس يشفع يوم القيامة..» ح: ١٩٦ (١٨٨/١)، وأبو عوانة في مسنده (١٠٩/١) من طرق عن سفيان.. به نحوه.

١٠٨١ - إسناده: صحيح.

• سليمان بن المغيرة: ثقة. تقدّم في ح: ٧٥.
• الحسن بن عرفة: صدوق. تقدّم في ح: ٢٦٧. وقد توبع كما في التخريج.
• علي بن سهل بن مغيرة: البزاز، البغدادي، ثقة من الحادية عشرة. [تقريب (٤٠٢)].
• أحمد بن منيع: ثقة، حافظ. تقدّم في ح: ٢١١.
• ومحمد بن الجنيّد: ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٢٢٣٧) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، إلا أنه ورد مقروناً بغيره من الثقات.
• إسحاق بن إبراهيم بن عبد الرحمن: يبدو - والله أعلم - أنه البغوي. ثقة من العاشرة. تقدّم في ح: ١٧٢.
• عبد الله بن محمد بن يحيى: متروك الحديث. تقدّم في ح: ١٠٨١. وقد ورد مقروناً.
• إسحاق بن داود بن صبيح: أبو يعقوب البلخي: ذكره ابن منده الأصبهاني في الأسماء والكُنَى، وقال: «صاحب مناكير». [تاريخ بغداد (٣٧٣/٦)]، وقد ورد مقروناً أيضاً.

تخريجه: أخرجه مسلم في الإيمان، باب: قول النبي ﷺ: «أنا أول الناس يشفع في الجنة..» ح: ١٩٧ (١٨٨/١) من حديث عمرو الناقد وزهير بن حرب قالا: حَدَّثَنَا هَاشِمٌ . به. وأخرجه أحمد (١٣٦/٣)،
وعبد بن حميد ح: ٢٧١ (ص ٣٧٩): كلاهما من حديث هاشم بن القاسم.. به.

وعبد الله بن محمد بن يحيى، وإسحاق بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عمر، وأحمد بن منيع، ومحمد بن الجنيّد، وعلي بن سهل بن مغيرة، والحسن بن عرفة، قالوا: أخبرنا أبو النضر هاشم بن القاسم، قال: حدثنا سليمان بن المغيرة، عن ثابت، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «آتي باب الجنة فأستفتح. فيقول الخازن: من أنت؟ فأقول: محمد، فيقول: بك أمرتُ لا أفتح لأحدٍ قبلك».

١٥٩٦/٤ / ١٠٨٢ - وحدثنا موسى، قال: حدثنا محمد بن عباد، قال: حدثنا سفيان بن عيينة، عن ابن جدعان، قال: سمعتُ أنس بن مالك يقول: قال رسول الله ﷺ: «أنا أول من يأخذ بحلقة باب الجنة فأقعقها». قال أنس: كأني أنظر إلى يد رسول الله ﷺ وهو يقول: «فأقعقها». قال ابن عباد مرة أخرى قال: وقال أنس: كأني أنظر إلى يد رسول الله ﷺ يحركها، ووصفها سفيان، ووصفه لنا ابن عباد، وجعل يقول هكذا يميناً وشمالاً.

قال مُحَمَّدُ بنُ الحُسَيْنِ - رَحِمَهُ اللهُ -: وضم موسى بن هارون يده، فجعل يحركها وضم أبو بكر الأجرّي يده، وجعل يحركها^(١).

١٥٩٧/٤ / ١٠٨٣ - وحدثنا أبو أحمد هارون بن يوسف [قال]^(٢) حدثنا ابن أبي عمر، قال: حدثني الحسين الجعفي، قال: حدثني زائدة بن قدامة، قال: حدثني المختار ابن قُفْلٍ قال: قال أنس: قال النبي ﷺ: «أنا أول [شفيع]^(٣) في الجنة».

(١) في (ن) زيادة: «وضم أبو القاسم يده وحركها، وضم أبو بكر بن أبي الفضل وحركها».

(٢) في الأصل، (ن): «قالا».

(٣) في الأصل، (ن): «من». والمثبت من مسند الإمام أحمد (٣/١٤٠)، وفي سنن الدارمي «شافع» (٣١/١)، وفي مسلم «الناس يشفع» (١٨٨/١).

١٠٨٢ - إسناده: ضعيف.

• من أجل ابن جدعان: تقدّم في ح: ٩٨. والحديث صحيح كما تقدّم في الحديث السابق وتخريجه. تخريجه: أخرجه الحميدي (١٢٠٤)، والدارمي في المقدمة ح: ٥٣ (٣١١)، والترمذي في سننه في التفسير، باب (١٨) مطولاً ح: ٣١٤٨ (٣٠٨/٥): جميعهم من طرق عن سفيان بن عيينة، عن علي بن زيد. وهو ابن جدعان... به. وقال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح». وانظر ح: ١٠٧٥.

١٠٨٣ - إسناده: صحيح.

• فيه: ابن أبي عمر: هو محمد العدني: صدوق. تقدّم في ح: ٣٧. وقد تُويع كما في التخريج. تخريجه: أخرجه أحمد (٣/١٤٠)، والدارمي في سننه ح: ٥٢ (٣١/١) من حديث عبد الله قال: حدثنا حسين بن علي... به. وأخرجه الإمام مسلم في صحيحه في الإيمان، باب: قول النبي ﷺ: «أنا أول الناس يشفع في الجنة». ح: ١٩٦ (١٨٨/١).

١٥٩٨/٤

١٠٢ - باب

ذَكَرَ مَا أُعْطِيَ النَّبِيُّ ﷺ

من الشَّفَاعَةِ لِلخَلْقِ فِي يَوْمِ الْقِيَامَةِ خُصُوصًا لَهُ

قال مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ - رَحِمَهُ اللهُ -: قد تقدّم ذكرنا في هذا الكتاب - أعني كتاب الشريعة - في باب: من كذّب بالشفاعة. فلم أحب إعادته، خشية أن يطول به الكتاب، وباب: الحوض الذي أُعطي للنبي ﷺ ذكرته في باب: من كذّب بالحوض. فلم أحب إعادته. ونذكر ههنا ما لم يتقدّم ذكره.

١٥٩٩/٤

١٠٣ - باب

ذَكَرَ الْكُوْثِرَ الَّذِي أُعْطِيَ النَّبِيُّ ﷺ فِي الْجَنَّةِ

١٠٨٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو مُسْلِمٍ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْكَشِي، قال: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَدِينِي، قال: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ - يَعْنِي: ابْنَ إِبْرَاهِيمَ - قال: حَدَّثَنَا عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ قال: قال لي مُحَارِبُ/ بن دِثَارٍ: ما قال سعيد بن جُبَيْرٍ في الكوثر؟ قلتُ: قال ابن عباس: هو الخير الكثير. قال: قال ابن عمر: قال رسول الله ﷺ: «الكوثر نهر في الجنة حافظه من ذهب يجري على الدرّ والياقوت».

١٠٨٥ - وَأَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ بْنُ مُحَمَّدٍ صَالِحُ بْنُ ذُرَيْحِ الْعُكْبَرِيِّ، قال: / حَدَّثَنَا هِنَادُ بْنُ السَّرِيِّ، قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ، عن عطاء بن السائب، عن مُحَارِبِ

١٠٨٤ - إسناده: ضعيف.

• فيه: عطاء بن السائب: صدوق، اختلط. تقدّم في ح: ١٨٢. وسماع إسماعيل منه في قدمه الثاني للبصرة، وذلك بعد اختلاطه. فسماعه منه ضعيف. والحديث صحيح. ورد من طرق أخرى صحيحة.

• محارب بن دثار: ثقة، إمام، زاهد. تقدّم في ح: ٢٠٨.

تخریجه: أخرجه أحمد (٦٧/٢، ١١٢، ١٥٨)، وابن أبي شيبة ح: ١٥٩٤٥ (١٣/١٤٤)، وابن ماجه في الزهد، باب: صفة الجنة ح: ٤٣٣٤ (٢/١٤٥٠)، والترمذي في التفسير ح: ٣٣٦١ (٥/٤٤٩-٤٥٠).

وقال: (حسن صحيح)، والدارمي في الرقائق، باب: في الكوثر ح: ٢٨٤٠ (٢/٢٤٣)، وابن جرير في التفسير (٣٠/٣٢٥): جميعهم من طرق عن عطاء بن السائب... به. وله شاهد من حديث أنس، انظره

وتخریجه في ح: ١٠٨٦-١٠٨٩ وعن عائشة ح: ١٠٩٠، وابن عباس ح: ١٠٩١.

١٠٨٥ - إسناده تخریجه: كسابقه.

• محمد بن فضيل: صدوق. تقدّم في ح: ١٨٢. وقد تابعه إسماعيل بن إبراهيم في الحديث المتقدم.

ابن دثار، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «الكوثر نهر في الجنة، حافظه من ذهب، ومجره على الدر والياقوت، تربته أطيب المسك، وماؤه أحلى من العسل وأشد بياضاً من الثلج».

١٠٨٦ - وأخبرنا أبو بكر جعفر بن محمد الفريابي، قال: حدثنا عبد الأعلى بن حماد النرسي، قال: حدثنا يزيد بن زريع، قال: حدثنا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، أن أنس بن مالك أنبأهم أن رسول الله ﷺ قال: «بينما أنا أسير في الجنة إذ عرض لي نهر حافظه قباب اللؤلؤ المجوف، فقال الملك: أتدرى ما هذا؟ هذا الكوثر الذي أعطاك ربك، وضرب بيده إلى أرضه، فأخرج من طينه المسك».

١٦٠١/٤ ١٠٨٧ - وأخبرنا الفريابي، قال: حدثنا قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا معن بن عيسى، عن ابن أخي الزهري، عن أبيه عبد الله بن مسلم، قال: أخبرني أنس بن مالك أن رجلاً أتى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله؟ ما الكوثر؟ فقال رسول الله ﷺ: «هو نهر أعطانيه ربي عز وجل في الجنة أشد بياضاً من اللبن، وأحلى من العسل، فيه طيور أعناقها كأعناق الجزر». فقال عمر بن الخطاب - رضي الله عنه -: يا رسول الله، إنها لناعمة؟! فقال: «أكلها أنعم منها».

١٠٨٨ - وحدثنا أبو جعفر محمد بن صالح بن ذريح العكبري، قال: حدثنا

١٠٨٦ - إسناده: صحيح. تقدم وتخريجه في ح: ٩٣٤.

١٠٨٧ - إسناده: صحيح.

• فيه: محمد بن عبد الله بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري: المدني، ابن أخي الزهري، صدوق، له أوهام. [تقريب (٤٩٠)]. وقد توبع كما في التخريج عند النسائي وأحمد.
• أبوه: عبد الله بن مسلم: أخو الزهري الإمام: ثقة، من الثالثة. [تقريب (ص ٣٢٣)].
تخريجه: أخرجه الترمذي في صفة الجنة، باب: ما جاء في صفة طير الجنة ح: ٢٥٤٢ (٦٨٠/٤ - ٦٨١)، وأحمد (٢٣٦٣) من حديث محمد بن عبد الله بن مسلم. . به. وقال: «حسن غريب». وأخرجه النسائي في الكبرى في التفسير ح: ١١٧٠٣ (٦/٥٢٣)، وأحمد في المسند (٣/٢٢٠)، وابن جرير في تفسيره (٣٠/٣٢٤) من حديث عبد الوهاب بن أبي بكر، عن عبد الله بن مسلم، عن ابن شهاب عن أنس. . به. وأخرجه أحمد (٣/٢٣٧) من طريق أبي أويس، عن الزهري، عن أخيه عبد الله أنه سمع أنس بن مالك. . فذكر نحوه، وهو عند ابن جرير كذلك في التفسير (٣٠/٣٢٤) من طريق عمر بن عثمان بن عبد الرحمن الزهري عن أخيه.

١٠٨٨ - إسناده: صحيح.

• فيه: محمد بن فضيل: صدوق. تقدم في ح: ١٨٢، وقد تابعه علي بن مسهر كما في التخريج.
تخريجه: أخرجه مسلم في صحيحه في الصلاة، باب: حجة من قال: بسملة آية من أول كل سورة سوى براءة، ح: ٤٠٠ (١/٣٠١)، وأحمد في المسند (٣/١٠٢)، وأبو داود في الصلاة، باب: من لم ير الجهر =

هناد بن السري، قال: حدثنا ابن فضيل، عن المختار بن فلفل، قال: سمعت أنس ابن مالك يقول: أغفا رسول الله ﷺ إغفاءة، فرفع رأسه متبسماً، فإمأ قال لهم وإما قالوا له: يا رسول الله؛ لم ضحكت؟ قال: «إنه أنزلت علي أنفاً سورة»، فقراً: «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ...﴾ حتى / ختمها»، فلما قرأها قال: «هل تدرُونَ ما الكوثر؟»، قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: «فإنه نهر وَعَدْنِيه ربي عز وجل في الجنة، عليه خير كثير، عليه حوض ترد عليه أمتي يوم القيامة، آيته عدد الكواكب».

١٠٨٩ - وَحَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بِنِ صَاعِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ / بِنِ الْحَسَنِ ع / المروزي، قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بِنِ أَبِي عَدِي، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمِيدٌ، عَنِ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «دَخَلْتُ الْجَنَّةَ فَرَأَيْتُ فِيهَا نَهْرًا حَافَتَاهُ خِيَامُ اللَّوْلُؤِ، فَضَرَبْتُ يَدِي إِلَى مَا يَجْرِي فِيهِ الْمَاءُ فِإِذَا مَسَكَ أَذْفَرٌ، فَقُلْتُ: يَا جَبْرِيْلُ مَا هَذَا؟ قَالَ: هَذَا الْكَوْثَرُ الَّذِي أَعْطَاكَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ».

١٠٩٠ - وَأَخْبَرَنَا ابْنُ ذُرَيْحٍ الْعُكْبَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِنَادُ بِنِ السَّرِيِّ، / قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو زُبَيْدٍ، عَنِ مَطْرَفٍ، عَنِ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ أَبِي عُبَيْدَةَ، قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا]: «الْكَوْثَرُ نَهْرٌ أَعْطَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي بَطْنَانِ الْجَنَّةِ. قَالَ: قُلْتُ: وَمَا بَطْنَانِ الْجَنَّةِ؟ قَالَتْ: وَسَطُ الْجَنَّةِ، شَاطِئَاهُ دُرٌّ مَجْوْفٌ أَوْ دُرَّةٌ مَجْوْفَةٌ».

١٠٩١ - حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ اللَّهِ بِنِ مُحَمَّدٍ بِنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْبَغْوِيِّ، قَالَ:

=بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، ح: ٧٦٩ (٢/٩٣ عون)، وفي السنة، باب: في الحوض ح: ٤٧٢١ (١٣/٨١ عون): جميعهم من طرق عن محمد بن فضيل... به. وأخرجه مسلم ح: ٤٠٠ (١/٣٠١)، وابن أبي شيبة في المصنّف ح: ١٥٩٤٤ (١٣/١٤٤)، والنسائي في المجتبى في الافتتاح، باب: قراءة بسم الله الرحمن الرحيم ح: ٩٠٣ (٢/٤٧١) من طرق عن علي بن مسهر عن المختار... به. ١٠٨٩ - إسناده: صحيح. تقدّم وتخريجه: في ح: ٩٣٥. ١٠٩٠ - إسناده: صحيح.

• فيه عننة: ابن إسحاق: لكن له شواهد صحيحة، وقد ورد في الصحيح كما في التخریج.
• أبو عبيدة: هو ابن عبد الله بن مسعود، ثقة، من كبار الثالثة. تقدّم في ح: ٤٠٩.
• مطرف: ابن طريف الكوفي: ثقة، فاضل، من صغار السادسة. [تقريب (٥٣٤)].
• أبو زيد: عبث بن القاسم الزبيدي: ثقة. تقدّم في ح: ٤١٠.
تخريجه: أخرجه البخاري في صحيحه في تفسير سورة الكوثر، ح: ٤٩٦٥ (٨/٦٠٣) من حديث إسرائيل، عن أبي إسحاق عن أبي عبيد... به. وأخرجه النسائي في الكبرى ح: ١٧٠٥ (٦/٥٢٣)، والبيهقي في البعث والتشورح: ١٢٥ (ص ١١٥)، وابن أبي شيبة في المصنّف (١٣/١٤٤)، وابن جرير الطبري في تفسيره (٣٠/٢٠٧) من طرق عن أبي إسحاق... به نحوه.
١٠٩١ - إسناده: ضعيف جداً.

حدثنا محمد بن سليمان لوين، قال: / حدثنا إسماعيل بن زكريا، عن محمد بن عون، عن عكرمة، عن ابن عباس في قول الله - عز وجل: ﴿إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ﴾ قال: هو نهر في الجنة، عمقه سبعون ألف فرسخ، ماؤه أشد بياضاً من اللبن وأحلى من العسل، شاطئاه من لؤلؤ وزبرجد، وياقوت، خص الله - عز وجل - به نبيه محمداً ﷺ دون الأنبياء عليهم السلام.

١٠٤ - باب

ذَكَرَ مَا خَصَّ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ

بِهِ النَّبِيُّ ﷺ مِنَ الْمَقَامِ الْمَحْمُودِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

قال مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ - رَحِمَهُ اللَّهُ -: اعْلَمُوا - رَحِمَنَا اللَّهُ وَإِيَّاكُمْ - أَنَّ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - أَعْطَى نَبِيَنَا ﷺ مِنَ الشَّرَفِ الْعَظِيمِ وَالْحِظِّ الْجَزِيلِ مَا لَمْ يُعْطِهِ نَبِيًّا قَبْلَهُ عَمَّا قَدْ تَقَدَّمَ ذَكَرْنَا لَهُ، وَأَعْطَاهُ الْمَقَامَ الْمَحْمُودَ يَزِيدُهُ شَرَفًا وَفَضْلًا، جَمَعَ اللَّهُ الْكَرِيمُ لَهُ فِيهِ كُلَّ حِظِّ جَمِيلٍ مِنَ الشَّفَاعَةِ لِلْخَلْقِ، وَالْجُلُوسِ عَلَى الْعَرْشِ، خَصَّ اللَّهُ الْكَرِيمُ بِهِ نَبِيَهُ ﷺ، وَأَقْرَبَ لَهُ بِهِ عَيْنَهُ، يَغْبِطُهُ بِهِ الْأَوْلَادُ وَالْآخَرُونَ. سَرَّ اللَّهُ الْكَرِيمُ بِهِ الْمُؤْمِنِينَ مَا خَصَّ بِهِ نَبِيَهُمْ مِنَ الْكِرَامَةِ الْعَظِيمَةِ، وَالْفَضِيلَةِ الْجَمِيلَةِ، تَلَقَّاهَا الْعُلَمَاءُ بِأَحْسَنِ الْقَبُولِ، فَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى ذَلِكَ. قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِنَبِيِّهِ مُحَمَّدٍ ﷺ: ﴿وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ نَافِلَةً لَكَ عَسَى أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مُمُودًا﴾ [الإسراء: ٧٩].

١٠٩٢ - حدثنا أبو بكر قاسم بن زكريا المطرزي، قال: حدثنا أحمد بن منيع،

= • فيه: محمد بن عون: الخراساني. متروك الحديث، من السادسة. [تقريب (٥٠٠)، وتهذيب (٣٨٤/٩)].

تخریجه: عزاه السيوطي في الدر المنثور (٦٤٩/٨) لابن مردويه.

١٠٩٢ - إسناده: صحيح.

• فيه عن عنة ابن إسحاق: وهو مدلس، وقد صرح بالسماع عند أبي نعيم في «الحلية» (٢٧٨/١). وعند الطيالسي ح: ٤١٤ (ص ٥٥)، وعند النسائي في التفسير ح: ٣١٤ (١/٦٦٠)، وبقية رجاله ثقات.

• صلة بن زفر: العسي، الكوفي، تابعي كبير، من الثانية، ثقة جليل. [تقريب (٢٧٨)].

• إسحاق الأزرق: ثقة. تقدم في ح: ٦١.

تخریجه: أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ح: ١٦٦٥ (١٣/٣٧٨)، والنسائي في الكبرى ح: ١١٢٩٤ (٦/٣٨١)، وفي التفسير ح: ٣١٤ (١/٦٦٠). والطيالسي في مسنده ح: ٤١٤ (ص ٥٥)، وابن أبي عاصم في السنة ح: ٧٨٩ (٢/٩٣٦)، والحاكم في المستدرک (٢/٣٦٣) وصححه على شرط الشيخين ووافقه الذهبي، واللالكائي ح: ٢٠٩٤، ٢٠٩٥ (٥/١١١٢ - ١١١٣)، وابن جرير في تفسيره (١٥/١٤٤)، =

قال: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ الْأَزْرَقُ، قال: حَدَّثَنَا سَفِيَانُ - يَعْنِي الثَّوْرِيَّ - عَنْ أَبِي / إِسْحَاقَ، ١٦٠٥/٤
عَنْ صَلَّةَ بْنِ زُفَرٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿عَسَىٰ أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَّحْمُودًا﴾، قال: يَجْمَعُ اللَّهُ الْخَلْقَ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ، يَسْمَعُهُمُ الدَّاعِي، وَيَنْفِذُهُمُ
الْبَصْرَ، عِرَاةَ حِفَاةٍ، قِيَامًا سَكُوتًا فِينَادِي: مُحَمَّدٌ ﷺ فيقول: «لُبِّكَ رَبُّ وَسَعْدِيكَ،
وَالْخَيْرُ بِيَدَيْكَ، وَالْمَهْدِيُّ مِنْ هَدِيَّتِي، وَعَبْدُكَ بَيْنَ يَدَيْكَ، وَمَنْكَ وَإِيَّاكَ، وَلَا مَنْجَا وَلَا مَلْجَأَ مِنْكَ
[إِلَّا]»^(١) إِلَيْكَ، تَبَارَكَتْ وَتَعَالَيْتِ، سُبْحَانَكَ رَبَّ الْبَيْتِ»، قال: «فَذَلِكَ الْمَقَامُ الْمَحْمُودُ». قال
إِسْحَاقُ: وَحَدَّثَنَا شَرِيكَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ. فزاد: «الَّذِي يَغْبِطُهُ بِهِ الْأَوْلُونَ وَالْآخِرُونَ».

١٠٩٣ - حَدَّثَنَا أَيْضًا قَاسِمُ الْمَطْرَازِ، قال: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ زَنْجُوِيَه، / قال: ١٦٠٦/٤
حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَاقِ، قال: أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ وَالثَّوْرِيُّ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ صَلَّةَ بْنِ زُفَرٍ
الْعَبْسِيِّ، قال: سَمِعْتُ حُذَيْفَةَ يَقُولُ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿عَسَىٰ أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا
مَّحْمُودًا﴾ [الإسراء: ٧٩]. . فذكر مثل حديث إسحاق الأزرق سواء، وزاد: المقام
المحمود الذي قال الله عز وجل: ﴿عَسَىٰ أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَّحْمُودًا﴾.

١٠٩٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي دَاوُدَ السَّجِسْتَانِي، قال: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي
حَبِيبٍ الْأَصْبَهَانِي، قال: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، قال: حَدَّثَنَا الْمَسْعُودِيُّ، عَنْ
عَاصِمِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ - يَعْنِي: ابْنَ مَسْعُودٍ - قال: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ اتَّخَذَ
إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا وَإِنَّ صَاحِبَكُمْ خَلِيلَ اللَّهِ، وَإِنَّ مُحَمَّدًا ﷺ سَيِّدَ وَلَدِ آدَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ،
وَأَكْرَمَ^(٢) الْخَلَائِقِ عَلَى اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - وَقَرَأَ: ﴿عَسَىٰ أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَّحْمُودًا﴾.

(١) في الاصل: «إلى». (٢) في (ن): «وَأَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ أَكْرَمُ...».

= وَأَبُو نَعْمَانَ فِي «الْحَلِيَّةِ» (٢٧٨/١) مِنْ طَرَفِ عَبْدِ اللَّهِ إِسْحَاقَ... بِهِ. وَعَزَاهُ السَّيُوطِيُّ أَيْضًا إِلَى الْبِزَارِ، وَابْنُ
الْمُنْذِرِ، وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ، وَابْنُ مَرْدُوَيْهِ، وَابْنُ بَيْهَقِي فِي الْبَعْثِ، وَالْخَطِيبُ فِي الْمَتَفِقِ وَالْمُفْتَرِقِ. انظر: الدر المنثور
(٣٢٥/٥). قال الهيثمي: «رواه البزار موقوفًا، ورجاله رجال الصحيح» [المجمع (٣٧٧/١٠)]. والحديث
صححه الألباني في ظلال الجنة (٣٦٧/٢).

١٠٩٣ - إسناده: صحيح. تقدّم وتخرجه في الحديث السابق.

١٠٩٤ - إسناده: حسن.

• فيه: المسعودي: عبد الرحمن بن عبد الله: صدوق، اختلط قبل موته. تقدّم في ح: ٢٥٣، قال ابن المديني
وغيره: كان يغلط فيما يروي عن عاصم. [التهذيب (٢١١/٦)]. لكن تابعه: قيس: وهو ابن الربيع في
الحديث التالي.

• وعاصم: هو ابن بهدلة: صدوق له أوهام، وثقة غير واحد. تقدّم في ح: ١٩.
تخرجه: أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده ح: ٢٥٢ (ص ٣٤)، ومن طريقه البيهقي في الدلائل (٥/٤٨٤).
(٤٨٥) من حديث المسعودي... به.

١٦٠٧/٤ - ١٠٩٥ - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ صَاعِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ زَنْجُوَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَوْسُفَ الْفَرِّيَابِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَيْسُ [عَنِ] (١) عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ، عَنْ زُرِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ اتَّخَذَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا، وَإِنَّ صَاحِبَكُمْ خَلِيلَ اللَّهِ، وَإِنَّ مُحَمَّدًا ﷺ سَيِّدَ وَلَدِ آدَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿عَسَى أَنْ يَبْعَثَ رَبُّكَ مَقَامًا مَحْمُودًا﴾ [الإسراء: ٧٩].

١٦٠٨/٤ - ١٠٩٦ - وَحَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنِ صَاعِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدِ الْجَوْهَرِيِّ، وَزُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ - وَاللَّفْظُ لَزُهَيْرٍ - قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْمُبَارَكِ قَالَ: حَدَّثَنَا الصَّعْقُ بْنُ حَزْنٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ عَثْمَانَ بْنِ عَمِيرٍ، عَنْ أَبِي/ وَائِلٍ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنِّي لَقَائِمٌ يَوْمَئِذٍ الْمَقَامِ الْمَحْمُودِ...»، قَالَ: فَقَالَ مَنَافِقُ لَشَابٍ مِنَ الْأَنْصَارِ: سَلْهُ؛ مَا الْمَقَامُ الْمَحْمُودُ؟ فَسَأَلَهُ. قَالَ: «يَوْمَ يَنْزِلُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى عَلَى كُرْسِيِّهِ يَطُّ بِهَ كَمَا يَطُّ الرَّحْلُ الْجَدِيدُ، وَهُوَ كَسْعَةٌ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، وَيَجَاءُ بِكُمْ عِرَاقَ حِفَاةٍ (٢)، فَيَكُونُ أَوَّلُ مَنْ يَكْسِي إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: اكْسُوا خَلِيلِي، فَيُؤْتِي بَرِيطَيْنِ بِيضَاوَيْنِ مِنْ رِيَاطِ الْجَنَّةِ، ثُمَّ أَكْسِي عَلَى إِثْرِهِ، فَأَقُومُ عَنْ يَمِينِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مَقَامًا مَحْمُودًا، يَغْبِطُنِي بِهِ الْأَوْلُونَ وَالْآخِرُونَ، وَيُسَيِّرُ لِي نَهْرًا مِنَ الْكُوْثَرِ إِلَى

(١) فِي الْأَصْلِ، (ن): «بِن». (٢) فِي (ن): «حِفَاةَ عِرَاقٍ».

١٠٩٥ - [إِسْنَادُهُ: حَسَنٌ. تَقَدَّمَ وَتَخْرِيجُهُ فِي الْحَدِيثِ السَّابِقِ.

١٠٩٦ - [إِسْنَادُهُ: ضَعِيفٌ.

- فِيهِ: عَثْمَانُ بْنُ عَمِيرِ الْبَجَلِيِّ: ضَعِيفٌ، وَاخْتَلَطَ، وَكَانَ يَدْكُسُ وَيَغْلُو فِي الشَّيْخِ. تَقَدَّمَ فِي ح: ٦١٢.
- وَالصَّعْقُ بْنُ حَزْنٍ: ابْنُ قَيْسِ الْبَكْرِيِّ الْبَصْرِيِّ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، صَدُوقٌ بِهِمْ، وَكَانَ زَاهِدًا، مِنْ السَّابِعَةِ. [تَقْرِيْبٌ (٢٧٦)].
- عَلِيُّ بْنُ الْحَكَمِ: هُوَ الْبُنَائِيُّ، أَبُو الْحَكَمِ الْبَصْرِيُّ، ثِقَةٌ، ضَعَفَهُ الْأَزْدِيُّ بِلَا حِجَّةٍ مِنَ الْخَامِسَةِ. [تَقْرِيْبٌ (٤٠٠)].

• عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْمُبَارَكِ: ثِقَةٌ. تَقَدَّمَ فِي ح: ٧١٦.

• إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدِ الْجَوْهَرِيِّ: ثِقَةٌ حَافِظٌ. تَقَدَّمَ فِي ح: ٩٠٠.

تَخْرِيْجُهُ: أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ فِي الْمُسْنَدِ (٣٩٨/١)، وَابْنُ جُرَيْرٍ الطَّبْرِيِّ فِي تَفْسِيرِهِ (١٤٦/١٥) مِنْ طَرِيقِ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَثْمَانُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ وَعَلْقَمَةَ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ... بِهِ نَحْوَهُ. وَفِي الْمُسْنَدِ بَدَأَ بِقِصَّةِ سُؤَالِ ابْنِي أَبِي مَلِيكَةَ عَنْ أَمَّهُمَا... إلخ. وَأَخْرَجَهُ الْحَاكِمُ فِي الْمُسْتَدْرَكِ (٣٦٤/٢-٣٦٥) مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْمُبَارَكِ... بِهِ مِنْ طَرِيقِ أَبِي وَائِلٍ مَطْوَلًا. وَذَكَرَ فِيهِ الْقِصَّةَ، ثُمَّ قَالَ: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يَخْرُجْ، وَعَثْمَانُ بْنُ عَمِيرٍ هُوَ ابْنُ (كَذَا وَالصَّوَابُ: أَبُو) الْيَقْظَانَ. وَتَعَقِبَهُ الذَّهَبِيُّ فِي التَّلْخِيصِ فَقَالَ: «لَا وَاللَّهِ؛ فَعَثْمَانُ ضَعْفُهُ الدَّارِقُطِيُّ، وَالْبَاقُونَ ثِقَاتٌ». وَقَدْ عَزَاهُ السِّيُوطِيُّ أَيْضًا لِابْنِ الْمُنْذَرِ، وَابْنُ مَرْدُويه. [الدَّر الْمُنْشُور (٣٢٦/٥)]. وَعَزَاهُ مُخْتَصِرًا لِلدِّيْلَمِيِّ [الدَّر (٣٢٨/٥)].

حوضي». قال: يقول المنافق: لم أسمع كالיום قط لَقَلَّ ما جرى نهر إلا على حالة في رضراض فسله فيم يجري النهر؟ فقال: «في حالة من المسك، ورضراض». قال: يقول المنافق: لم أسمع كالיום قط، لَقَلَّ ما يجري نهر قط إلا كان له نبات. قال الأنصاري: يا رسول الله! هل لذلك النهر نبات؟ قال: «نعم»، قال: وما هو؟ قال: «قضبان الذهب»، قال: فسله: هل لتلك القضبان ثمر؟ قال: «نعم، اللؤلؤ والجوهر»، قال: فسله عن شراب الحوض. قال الأنصاري: يا رسول الله! فما شراب الحوض؟ قال: «أشد يابضاً من اللبن وأحلى من العسل، من سقاه الله عز وجل منه شربة لم يظمأ بعدها أبداً، ومن حرمه/ لم يروء بعدها أبداً».

١٦٠٩/٤

١٠٩٧ - حدثنا أبو بكر بن أبي داود السجستاني، وأبو محمد يحيى بن صاعد قالوا: حدثنا محمد بن عثمان بن أبي صفوان الثقفي، قال: حدثنا يحيى بن كثير العنبري، قال: حدثنا [سَلَم] (١) بن جعفر، قال: حدثنا سعيد الجريري، قال: حدثنا سيف السدوسي، عن عبد الله بن سلام قال: إذا كان يوم القيامة جيء بنبئكم ﷺ فأقعد بين يدي الله - عز وجل - علي كرسية، فقال رجل لأبي (٢) سعيد الجريري: يا أبا سعيد (٢) إذا كان علي كرسية فهو معه قال: ويلكم هذا أقر حديث في الدنيا

(١) في الأصل، (ن): «مسلم». والصواب المثبت كما في مصادر الترجمة، والسنة لابن أبي عاصم (٣٦٥/٢).

(٢) كذا في الأصل، (ن). والصواب: حذفها؛ لأن الجريري اسمه: «سعيد». وجاء في بعض الروايات: «يا أبا مسعود».

١٠٩٧ - إسناده: فيه من لم أقف له على ترجمة، وهو من مرويات عبد الله بن سلام، ولعله من إسرائيليات.

- سيف السدوسي: لم أقف له على ترجمة فيما لدي من مراجع.
- سعيد الجريري: هو ابن إياس: ثقة. تقدّم في ح: ١٠٥١.
- مسلم بن جعفر: هو البكرائي، أبو جعفر الأعمى، صدوق، تكلم فيه الأزدي بغير حجة. [تقريب (٢٤٥)]. وقد أسقطه ابن جرير من إسناده.

- محمد بن عثمان بن أبي صفوان الثقفي: ثقة، من الحادية عشرة. [تقريب (٤٩٦)].

تخرجه: أخرجه ابن جرير الطبري في تفسيره (١٤٨/١٥)، وابن أبي عاصم في السنة ح: ٨٧٦ (٣٦٥/٢) من طريق يحيى بن كثير، عن الجريري، عن سيف السدوسي، عن عبد الله بن سلام. به. قال الشيخ الألباني: (رجال إسناده ثقات غير سيف السدوسي، فلم أجده، وفي طبقته سيف بن عائد السعدي، روى عن يزيد بن البراء - تابعي - روى عنه الجريري، ترجمه البخاري وابن أبي حاتم وابن حبان، وهو في عداد المجهولين، فلعله هو. ومن المحتمل أن «السدوسي» تحرف على الناسخ من «السعدي» والله أعلم). [في ظلال الجنة (٣٦٥/٢)]. وهذا الأثر عزاه الحافظ ابن حجر لابن مسعود عند الثعلبي، ولابن عباس عند أبي الشيخ [الفتح (٤٣٥/١١)].

لعيني .

١٦١٠/٤ / ١٠٩٨ - حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْبَغَوِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْكُوفِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا دَاوُدُ - يَعْنِي ابْنَ يَزِيدَ - عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .

قال أبو عبد الرحمن : وَحَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : ﴿ عَسَى أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مُمَحَّمُودًا ﴾ [الإسراء : ٧٩] ، قَالَ : «الشفاعة» ، وَفِي حَدِيثِ أَبِي أُسَامَةَ : «هُوَ الْمَقَامُ الَّذِي يَشْفَعُ فِيهِ لِأُمَّتِهِ» .

١٦١١/٤ / ١٠٩٩ - وَحَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنِ صَاعِدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ الْمُرُوزِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا دَاوُدُ الْأَوْدِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ عَسَى أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مُمَحَّمُودًا ﴾ [الإسراء : ٧٩] قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «هُوَ الْمَقَامُ الَّذِي أَشْفَعُ فِيهِ لِأُمَّتِي» .

١٠٩٨ - إسناده: ضعيف .

• فيه : داود بن يزيد بن عبد الرحمن الأودي: أبو يزيد الكوفي ، الأعرج . ضعيف ، من السادسة . [تقريب (٢٠٠) ، وتهذيب (٢٠٥/٣)] .

• وأبو : يزيد بن عبد الرحمن: مقبول من الثالثة . [تقريب (٦٠٢)] .

وقد تابع وكيعاً: أبو أسامة ، وهو : حماد بن أسامة القرشي ، مولاهم ، ثقة ، ثبت ، ربما دلّس ، وكان بأخرة يحدث من كتب غيره . تقدّم في ح : ٥٨٩ . وقد تابعه : محمد بن عبيد في الحديث التالي . والحديث له شواهد تقويه ، كما في التخريج .

تخرجه: أخرجه الترمذي في التفسير ح : ٣١٣٧ (٣٠٣/٥) وقال : حديث حسن ، وابن أبي عاصم في السنة ح : ٧٨٤ (٣٦٤/٢) ، وابن جرير الطبري في تفسيره (١٤٥/١٥) ، والبيهقي في الدلائل (٤٨٤/٥) من طرق عن وكيع عن داود . به . إلا في دلائل البيهقي فقد ذكر بين وكيع وداود : إدريس . مع أنه قد صرح بالتحديث عند المصنّف . وأخرجه ابن خزيمة في التوحيد ح : ٤٦٠ (٧٢٥/٢) ، واللالكاني في شرح أصول اعتقاد أهل السنة ح : ٢٠٩٦ (١١١٣/٥) من حديث حماد بن أسامة ، عن داود . به . وأخرجه ابن جرير في تفسيره (١٤٥/١٥) من حديث مكّي بن إبراهيم عن داود . به . وأخرجه أحمد (٤٤١/٢) ، (٥٢٨) ، والمصنّف في الحديث التالي من طريق محمد بن عبيد ، قال : حَدَّثَنَا دَاوُدُ . . به . وله شاهد أيضاً من حديث مكب بن مالك : أخرجه أحمد (٤٥٦/٣) ، وابن أبي عاصم في السنة ح : ٧٨٥ (٣٦٤/٢) ، واللالكاني ح : ٢٠٩٣ (١١١٢/٥) ، والطبراني في الكبير والأوسط كما ذكره الهيثمي في المجمع (٣٧٧٧/١٠) وقال : «واحد إسناده الكبير رجاله رجال الصحيح» . وقال الألباني في ظلال الجنة (٣٦٤/٢) : «إسناده جيّد» . وله شاهد من حديث جابر عند الحاكم (٥٧٠/٤) - ٥٧١ مطولاً . والحديث ورد موقوفاً على ابن عباس . انظره وتخرجه في ح : ١١٠٠ .

١٠٩٩ - إسناده وتخرجه: كسابقه .

• ومحمد بن عبيد: لم يبيّن لي من هو .

/ ١١٠٠ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ الصُّوفِيِّ، قَالَ: ١٦١٢/٤
 حَدَّثَنَا سَلِيمَانُ بْنُ عَمْرِو الرُّقِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ، عَنْ رَشْدِينَ بْنِ
 [كُرَيْبٍ] (١) عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿عَسَى أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا
 مُّمْتَدًّا﴾ [الإسراء: ٧٦]، قَالَ: «المقام المحمود: الشفاعة».

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ - رَحِمَهُ اللَّهُ -: وَأَمَّا حَدِيثُ مُجَاهِدٍ فِي فَضِيلَةِ النَّبِيِّ ﷺ
 وَتَفْسِيرِهِ لِهَذِهِ الْآيَةِ أَنَّهُ يَقْعُدُهُ / عَلَى الْعَرْشِ (٢)، فَقَدْ تَلَقَّاهَا الشُّيُوخُ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ ١٦١٣/٤
 لِحَدِيثِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، تَلَقَّوْهَا بِأَحْسَنِ تَلَقٍّ، وَقَبَلُوهَا بِأَحْسَنِ قَبُولٍ، وَلَمْ يَنْكُرُوهَا،
 وَأَنْكُرُوا عَلَيَّ مِنْ رَدِّ حَدِيثِ مُجَاهِدٍ إِنْكَارًا شَدِيدًا، وَقَالُوا: مِنْ رَدِّ حَدِيثِ مُجَاهِدٍ
 فَهُوَ رَجُلٌ سَوْءٌ (٣).

قُلْتُ: فَمَذْهَبُنَا - وَالْحَمْدُ لِلَّهِ - قَبُولُ مَا رَسَمْنَاهُ فِي هَذِهِ الْمَسْأَلَةِ مِمَّا تَقَدَّمَ ذِكْرُنَا لَهُ،
 وَقَبُولُ حَدِيثِ مُجَاهِدٍ، وَتَرْكُ الْمَعَارِضَةِ وَالْمَنَاظَرَةِ فِي رَدِّهِ (٤).

وَاللَّهُ الْمَوْفِقُ لِكُلِّ رَشَادٍ، وَالْمَعِينُ عَلَيْهِ. وَقَدْ حَدَّثَنَا عَنْ جَمَاعَةٍ:

(١) فِي الْأَصْلِ، (ن): «ابن كليب». والصواب المثبت كما في مصادر الترجمة، وتوحيد ابن خزيمة
 (٢/٧٢٦)، وتفسير الطبري (١٥/١٤٤). (٢) سيأتي ذكره قريباً.

(٣) ذكر الحافظ ابن حجر: أن النقاش نقل عن أبي داود صاحب السنن أنه قال: «من أنكر هذا فهو
 منهم». [فتح الباري (١١/٤٣٥)]. وانظر: أقوال العلماء فيمن ردَّ هذا الأثر (ص ٢١٧-٢١٨)
 من السنة للخلال.

(٤) ساقطة من (ن). وهذا هو المتعين لو صح الخبر بذلك عن المعصوم ﷺ، لكن النصوص التي ساقها
 المصنف والتي وقفت عليها عند غيره، كلها ضعيفة وموقوفة كما سيأتي، وقد صحت الأخبار
 بتفسير المقام المحمود بالشفاعة فوجب الرجوع إليها، والوقوف عند ما صحَّ به الخبر. انظر التعليق
 الوارد على ما ذكر بعد ح: ١١٠٦.

١١٠٠ - إسناده: ضعيف.

• فيه: رشدين بن كريب بن أبي مسلم: الهاشمي، مولاهم. أبو كريب المدني، ضعيف، من السادسة.
 [تقريب (ص ٢٠٩)].

• وسليمان بن عمر الرقي: ذكره ابن حبان في الثقات، وقال عنه ابن أبي حاتم: كتب عنه أبي بالرقعة ولم يذكرها
 فيه جرحاً ولا تعديلاً. تقدم في ح: ١٠٤٤.

• كريب: أبو رشدين: هو ابن أبي مسلم الهاشمي، مولاهم، المدني، مولى ابن عباس. ثقة، من الثالثة.
 [تقريب (ص ٤٦٠)].

لتخريجهم: أخرجه ابن جرير الطبري في تفسيره (١٥/١٤٤) من طريق سليمان بن عمرو الرقي . . به. وأخرجه
 ابن خزيمة في التوحيد ح: ٤٦٢ (٢/٧٢٦) من حديث مؤمل ابن الفضل قال: حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ . . به.
 وعزاه السيوطي أيضاً للطبراني وابن مردويه. الدر المنثور (٥/٣٢٤).

١١٠١ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ الصُّوفِيُّ، / قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ سُرَيْجٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ: ﴿عَسَىٰ أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَّحْمُودًا﴾ [الإسراء: ٧٩] قَالَ: «يَقْعُدُكَ مَعَهُ عَلَى الْعَرْشِ».

١١٠٢ - وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي دَاوُدَ السَّجِسْتَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُنْذِرِ الطَّرِيقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ فَضِيلٍ . . . قَالَ ابْنُ أَبِي دَاوُدَ: وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَرْبٍ الْمُوَصَّلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ فَضِيلٍ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ: ﴿عَسَىٰ أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَّحْمُودًا﴾ [الإسراء: ٧٩] قَالَ: يَقْعُدُهُ مَعَهُ عَلَى الْعَرْشِ».

١١٠٣ - وَحَدَّثَنَا حَامِدُ بْنُ شُعَيْبِ الْبَلْخِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ / حَمَّادِ سَجَّادَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿عَسَىٰ أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَّحْمُودًا﴾ [الإسراء: ٧٩]، قَالَ: «يَجْلِسُهُ عَلَى الْعَرْشِ».

١١٠٤ - وَحَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ صَاعِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَلَّادُ ابْنِ أَسْلَمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿عَسَىٰ / أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَّحْمُودًا﴾ [الإسراء: ٧٩]، قَالَ: «يَجْلِسُهُ عَلَى الْعَرْشِ».

١١٠١ - إسناده: ضعيف.

- فيه: ليث: وهو ابن أبي سليم: صدوق اختلط أخيراً، ولم يتميز حديثه فترك. تقدّم في ح: ٧١.
- وفيه: الحارث بن سريج: النقال، أحد الفقهاء. قال ابن معين: ليس بشيء، وقال النسائي: ليس بثقة، وقال موسى بن هارون: متهم في الحديث. [ميزان الاعتدال (١/٤٣٣)].
- محمد بن فضيل: صدوق عارف، رُمي بالتشيع. تقدّم في ح: ١٨٢.
- تخريجه: أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ح: ١١٦٩٨ (١١/٤٣٦)، والخلال في السنن ح: ٢٣٩-٢٤٨ (١/٢١٦-٢٤٢) من حديث ابن فضيل عن ليث . . به. وأخرجه ابن جرير الطبري في تفسيره (١٥/١٤٥) من حديث عباد بن يعقوب قال: حَدَّثَنَا ابْنُ فَضِيلٍ عَنْ لَيْثٍ . . فذكره.

١١٠٢ - إسناده: ضعيف.

- فيه: ليث: تقدّم الكلام عليه في الحديث السابق.
- علي بن المنذر: صدوق يتشيع. تقدّم في ح: ٣١٠.
- علي بن حرب الموصل: صدوق فاضل. تقدّم في ح: ٢٥٦.

تخريجه: كسابقه.

١١٠٣ - إسناده: ضعيف كسابقه . .

- حسن بن حماد سجادة: صدوق. تقدّم في ح: ٦٩٣.
- تخريجه: تقدّم في ح: ١١٠١.

١١٠٤ - إسناده: ضعيف. وقد تقدّم الكلام عليه في ح: ١١٠١ وتخرجه هناك.

- خلاد بن أسلم: الصنفار، أبو بكر البغدادي، ثقة، من العاشرة. [تقريب (ص١٩٦)].

١١٠٥ - وحدثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي، قال: حدثنا عبد الرحمن بن صالح الأزدي، قال: حدثنا محمد بن فضيل، عن ليث، عن مجاهد ﴿عَسَىٰ أَنْ يَبْعَثَ رَبُّكَ مَقَامًا مُمُودًا﴾ [الإسراء: ٧٩]، قال: «يجلسه أو يقعه على العرش».

١١٠٦/ - وحدثنا أبو محمد بن يحيى بن صاعد، قال: حدثنا أحمد بن يحيى ١٦١٦/٤ الأودي، قال: حدثنا زيد بن الحباب . . . قال ابن صاعد: وحدثنا أحمد بن منصور ابن سيار، قال: حدثنا ابن أبي مريم، قالوا: حدثنا ابن لهيعة، عن بكر بن سواده، عن زياد بن نعيم الحضرمي، عن وفاء بن شريح الحضرمي، عن رويغ بن ثابت الأنصاري، قال: قال رسول الله ﷺ - وقال زيد بن الحباب في حديثه: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من قال: اللهم صل على محمد، وأنزله المقعد المقرب عندك يوم القيامة، وجبت له شفاعتي» . . . قال ابن صاعد: وهذه الفضيلة في القعود على العرش لا ندفعها ولا نماري/ فيها، ولا نتكلم في حديث فيه فضيلة لرسول الله ﷺ ١٦١٧/٤ بشيء يدفعه ولا ينكره^(١). . . قال ابن صاعد: وهذا الحديث يقارب الأحاديث في

(١) قلت: نعم، لو صح ذلك عن النبي ﷺ أمأ وكل الروايات الواردة في هذه المسألة موقوفة وضعيفة، فلا يجوز لنا أن نثبت شيئاً غيبياً بغير دليل صحيح. قال الإمام الذهبي: «أمأ قضية قعود النبي ﷺ على العرش فلم يثبت في ذلك نص. بل في الباب حديث واه» [العلو (ص ١٢٤)]. وقد صحت الأحاديث المرفوعة في تفسير المقام المحمود الذي وعد به النبي ﷺ بالشفاعة، فوجب الرجوع إليها =

- ١١٠٥ - إسناده: ضعيف. وقد تقدم الكلام عليه في ح: ١١٠١ وتخريجه هناك.
- عبد الرحمن بن صالح الأزدي: العتكي، نزيل بغداد، صدوق يثني، من العاشرة. [تقريب (ص ٣٤٣)].
- ١١٠٦ - إسناده: ضعيف.
- فيه: وفاء بن شريح الحضرمي: المصري، مقبول، من الرابعة. [تقريب (ص ٥٨١)]. ولم أقف له على متابع.
- وفيه أيضاً: ابن لهيعة: صدوق، خلط بعد احتراق كتبه. تقدم في ح: ٤٤.
- وزيد بن الحباب: صدوق، يخطئ في حديث الثوري. تقدم في ح: ٥٠. لكن تابعه:
- ابن أبي مريم: وهو سعيد بن الحكم بن محمد بن سالم، أبو مريم الجمحي بالولاء أبو محمد، المصري، ثقة، ثبت، فقيه، من كبار العاشرة. [تقريب (ص ٢٣٤)]. وبقية رجاله ثقات.
- زياد بن نعيم: هو زياد بن ربيعة بن نعيم الحضرمي: ثقة. تقدم في ح: ١٠٥٩.
- بكر بن سواده: ابن ثمامة الجذامي، أبو ثمامة المصري، ثقة، فقيه، من الثالثة. [تقريب (ص ١٢٦)].
- أحمد بن يحيى بن زكريا الأودي: أبو جعفر الكوفي، العابد، ثقة، من الحادية عشرة. [تقريب (ص ٨٥)].
- تخريجه: أخرجه الإمام أحمد في مسنده (١٠٨/٤) من حديث حسن بن موسى قال: حدثنا ابن لهيعة. . . فذكره. قال ابن كثير: «وهذا إسناده لا بأس به، ولم يخرجوه» [التفسير (٦/٤٦١)].

معنى «يقعده على العرش» .

قال مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ - رَحِمَهُ اللهُ -: فَإِنَّ قَالَ قَائِلٌ : أَيْسَ مَعْنَى قَوْلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدُ بِهِ نَافِلَةً / لَكَ ﴾ [الإسراء: ٧٩] أَيْ نَافِلَةً لِلنَّبِيِّ ﷺ دُونَ غَيْرِهِ مِنَ النَّاسِ؟ وَهَلْ / قِيَامُ اللَّيْلِ وَاجِبٌ عَلَى غَيْرِهِ، أَوْ نَافِلَةٌ لَهُ خَاصَّةٌ؟

١٦١٨/٤
ن/٢١٦

قِيلَ لَهُ : مَعْنَاهُ مَعْنَى حَسَنِ . اَعْلَمُ أَنَّهُ كَانَ قِيَامُ اللَّيْلِ وَاجِبًا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَعَلَى أُمَّتِهِ ، وَهُوَ قَوْلُ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ يَا أَيُّهَا الْمُزْمَلُ * قَمِ اللَّيْلَ إِلَّا قَلِيلًا * نَصْفَهُ أَوْ انْقُصْ مِنْهُ قَلِيلًا * أَوْ زِدْ عَلَيْهِ وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا ﴾ [المزمل: ١-٤] ، فَكَانَ ﷺ يَقُومُهُ وَأُمَّتُهُ ، وَيَصْعَبُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ تَقْدِيرَ اللَّيْلِ لِلْقِيَامِ ، فَتَفَضَّلَ اللهُ الْكَرِيمُ عَلَى نَبِيِّهِ وَعَلَى أُمَّتِهِ فَنَسَخَ عَنْهُ وَعَنْهُمْ قِيَامَ اللَّيْلِ ، وَهُوَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ وَاللَّهُ يُقَدِّرُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ عَلِيمٌ أَنْ لَنْ تُخْصِرَهُ فِتْنَةٌ عَلَيْكُمْ فَافْرَقُوا مَا تَيَسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ ﴾ [المزمل: ٢٠] . . إِلَى آخِرِ السُّورَةِ . فَصَارَ قِيَامُ اللَّيْلِ مِنْ شَاءِ قَامِهِ ، وَمَنْ لَمْ يَشَأْ لَمْ يَقْمِهِ إِذَا أَدَّى فَرَائِضَهُ كَمَا أَمَرَهُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ ، فَمَنْ قَامَهُ كَفَّرَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ . وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ نَافِلَةٌ لَكَ ﴾ ؛ مَعْنَاهُ : إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ غَفَرَ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ ، فَلَيْسَ لَكَ ذُنُوبٌ تَكْتَفِرُ عَنْكَ ، وَإِنَّمَا قِيَامُكَ اللَّيْلَ ، وَجَمِيعَ أَعْمَالِ الطَّاعَاتِ فَضَّلَ لَكَ فِي دَرَجَاتِكَ عِنْدَ رَبِّكَ عَزَّ وَجَلَّ نَافِلَةً لَكَ .

وسائر أمتك ، ما عملوه من الطاعات من قيام الليل وغيره ، إنَّما يعملون في كفارات الذنوب ، وأنت فلا ذنوب لك يكفرها قيام الليل نافلة لك يا محمد .

/ ١١٠٧ - حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادِ الشَّاهِدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا

١٦١٩/٤

=ولذلك رجح أكثر المفسرين ذلك . فهذا إمام المفسرين ابن جرير الطبري - رحمه الله - يقول : «وأولني القولين في ذلك بالصواب ما صحَّ به الخبر عن رسول الله ﷺ أن المراد بالمقام الشفاعة . . [التفسير (١٥/١٤٥)] . وقال القرطبي : «وقد اختلف في المقام على أقوال ، وأصحها : الشفاعة» . [أحكام القرآن (١٠/٣٠٩)] . وما ذكره المفسرون من أقوال في تفسير المقام المحمود يمكن إرجاعها جميعاً إلى الشفاعة العامة ، فلا تعارض بينها والله الحمد . . ولذلك قال الحافظ ابن حجر : «ويمكن ردُّ هذه الأقوال كلها إلى الشفاعة العامة . . [فتح الباري (١١/٤٣٥)] . قال ابن القيم : «ومقاماته المحمودة في الموقف متعددة ، كما دلَّت عليه الأحاديث ، فكان في التنكير من الإطلاق والإشاعة ما ليس في التقريب» . [بدائع الفوائد (٤/١٠٦)] ، ويعني بذلك : كلمة «مقاماً» الواردة في الآية . والله أعلم . وقد ذكر ابن القيم في «البدائع» (٤/٤٧) أسماء القائلين بإقعاد النبي ﷺ على العرش .

١١٠٧ - إسناده: حسن .

• أبو عثمان: هو عبد الله بن عثمان بن خثيم: صدوق. تقدّم في ح: ٤٥٥. وقد توبع .

الحسن بن عفان الكوفي، قال: حدثنا أبو أسامة، عن أبي عثمان، عن عبد الله بن كثير، عن مجاهد في قول الله عز وجل: ﴿وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ نَافِلَةً لَكَ﴾ [الإسراء: ٧٩] قال: لم تكن النافلة لأحد إلا للنبي ﷺ خاصة، من أجل أنه قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، فما عمل من عمل مع المكتوبات فهو نافلة له سوى المكتوبة من أجل أنه لا يعمل في كفارة الذنوب، والناس يعملون ما سوى المكتوبة كفارة ذنوبهم، فليس للناس نوافل، إنما هي للنبي ﷺ^(١).

/ قال مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ - رَحِمَهُ اللهُ -: فضائل النبي ﷺ كثيرة والحمد لله، في الدنيا والآخرة، وقد وعده الله عز وجل أنه سيعطيه في الآخرة من الكرامات حتى يرضى، وهو قوله عز جل: ﴿وَلَسَوْفَ يَعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى﴾ [الضحى: ٥].

١١٠٨ - حدثنا أبو بكر بن أبي داود، قال: حدثنا محمود بن خالد، قال: حدثنا عمر - يعني: ابن عبد الواحد عن الأوزاعي، عن إسماعيل بن عبيد الله،

(١) قال ابن عباس - رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا - في معنى هذه الآية: «يعني بالنافلة للنبي ﷺ خاصة. أمر بقيام الليل وكتب عليه». أخرجه الإمام الطبري في تفسيره (١٤٢/١٥)، وقال بعد أن ذكر كلام مجاهد المذكور أعلاه: «وأولن القولين بالصواب في ذلك: القول الذي ذكرنا عن ابن عباس. وذلك أن رسول الله ﷺ كان الله تعالى قد خصه بما فرض عليه من قيام الليل، دون سائر أمته، فأما ما ذكر عن مجاهد في ذلك، فقول لا معنى له...».

= • عبد الله بن كثير: الداري، المكي، أبو معبد القارئ، أحد الأئمة، صدوق، من السادسة. [تقريب (ص ٣١٨)، وتهذيب (٣٦٨/٥)].
• أبو أسامة: هو حماد بن أسامة: ثقة، ثبت، ربما دلس. تقدم في ح: ٥٨٩.
• الحسن بن عفان: هو الحسن بن علي بن عفان العامري، أبو محمد الكوفي، صدوق، من الحادية عشرة. [تقريب (ص ١٦٢)].

تخریجه: أخرجه ابن جرير الطبري في تفسيره (١٤٣/١٥) من طريق ابن جرير عن عبد الله بن كثير، عن مجاهد... به. وعزاه السيوطي لابن المنذر، ومحمد بن نصر، والبيهقي في الدلائل عن مجاهد. [الدر المنثور (٣٢٣/٥)].

١١٠٨ - [سنن: صحيح].

• علي بن عبد الله بن عباس: ثقة، عابد. تقدم في ح: ٤٤٥.
• إسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر الدمشقي: ثقة، من الرابعة. [تقريب (ص ١٠٩)].
• عمر بن عبد الواحد: ابن قيس السلمى الدمشقي، ثقة، من التاسعة. [تقريب (ص ٤١٥)].
• محمود بن خالد السلمى: أبو علي الدمشقي، ثقة، من صغار العاشرة. [تقريب (ص ٥٢٢)].
تخریجه: أخرجه ابن جرير الطبري في تفسيره (٢٣٢/٣٠)، والحاكم في المستدرک (٥٢٦/٢)، وأبو نعيم في الحلیة (٢١٢/٣)، والطبرانی في الکبیر ح: ١٠٦٥٠ (٢٧٧/١٠)، والبيهقي في الدلائل (٦٢/٧): جميعهم من طرق عن الأوزاعي... به.

قال: حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: «عَرَضَ عَلِيُّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَا هُوَ مَفْتُوحٌ عَلَى أُمَّتِهِ كَفَرًا كَفَرًا، فَسَرَّ بِذَلِكَ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عِزًّا / وَجَلَّ: ﴿وَالضُّحَى﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى﴾ [الضحى: ١-٥]، فَأَعْطَاهُ اللَّهُ عِزًّا وَجَلَّ أَلْفَ قَصْرٍ فِي الْجَنَّةِ مِنْ لَوْلُؤٍ، تَرَابَهْنَ الْمَسْكَ فِي كُلِّ قَصْرٍ مَا يَنْبَغِي لَهُ (مِنْ الْأَزْوَاجِ وَالْخُدَمِ)».

١١٠٩ - وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْأَعْمَشُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: سَمِعْتُ الْأَوْزَاعِيَّ يَقُولُ: حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أَبِيهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «عَرَضَ عَلِيُّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَا هُوَ مَفْتُوحٌ عَلَى أُمَّتِهِ بَعْدَهُ كَفَرًا كَفَرًا، فَسَرَّ بِذَلِكَ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عِزًّا وَجَلَّ: ﴿وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى﴾ [الضحى: ١-٥]، قَالَ: فَأَعْطَاهُ / اللَّهُ فِي الْجَنَّةِ أَلْفَ قَصْرٍ، فِي كُلِّ قَصْرٍ مَا يَنْبَغِي لَهُ مِنْ الْأَزْوَاجِ وَالْخُدَمِ».

١١١٠ - وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ / النَّهْشَلِيُّ شَاذَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَبِيصَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَفِيَانَ، عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أَرَيْتَ مَا هُوَ مَفْتُوحٌ عَلَى أُمَّتِي كَفَرًا كَفَرًا، فَسَرَّ بِي ذَلِكَ، فَزَلَّتْ: ﴿وَالضُّحَى﴾ * وَاللَّيْلُ إِذَا سَجَى﴾ إِلَى قَوْلِهِ عِزًّا وَجَلَّ: ﴿وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى﴾ [الضحى: ١-٥]، قَالَ: أَعْطَى أَلْفَ قَصْرٍ مِنْ لَوْلُؤٍ، تَرَابَهَا الْمَسْكَ، فِي كُلِّ قَصْرٍ مَا يَنْبَغِي لَهُ».

١١٠٩ - إسناده: حسن.

• فيه: يحيى بن عبد الرحمن الأعمش: لم أقف له على ترجمة فيما لدي من مراجع. لكنه متابع كما في

تخريج ح: ١١٠٨.

• عمرو بن هشام: هو البيروتي، صدوق يخطئ، من التاسعة. [تقريب (ص ٤٢٨)، وتهذيب (١١٢/٨)].

تخريجه: تقدّم في ح: ١١٠٨.

١١١٠ - إسناده: حسن.

• فيه: إسحاق بن إبراهيم: بن محمد النهشلي المعروف بشاذان. قال عنه ابن أبي حاتم: صدوق. وعده ابن

حبان في الثقات. وقال الحافظ في اللسان. له مناكير. [ترجمته في: الجرح والتعديل (٢١١/٢)، والثقات

(١٢٠/٨)، واللسان (٣٤٧/١)]. تقدّم في ح: ٦٢٠، لكنه متابع كما في ح: ١١٠٩، ١١٠٨ وتخريجه.

تخريجه: تقدّم في ح: ٦٢٠، لكنه متابع كما في ح: ١١٠٨.

١٠٥ - باب ذِكْرُ وِفَاةِ النَّبِيِّ ﷺ

١١١١ - حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ هَارُونَ بْنُ يَوْسُفَ التَّاجِرُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَمْرٍو، قَالَ: حَدَّثَنَا بَشْرُ بْنُ السَّرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: «وَاللَّهِ مَا رَأَيْتُ يَوْمًا أَضْوَأَ وَلَا أُنُورَ وَلَا أَحْسَنَ مِنْ يَوْمِ دَخَلَ عَلَيْنَا مُحَمَّدٌ ﷺ، وَلَا رَأَيْتُ يَوْمًا أَظْلَمَ وَلَا أَقْبَحَ مِنْ يَوْمِ مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ».

١١١٢ - وَحَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْبَغَوِيُّ، قَالَ:

١٦٢٤/٤ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو الْقَوَارِيرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سَلِيمَانَ، قَالَ: / حَدَّثَنَا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: «لَمَّا قَدَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ أَضَاءَ مِنْهَا كُلَّ شَيْءٍ، فَلَمَّا مَاتَ أَظْلَمَ مِنْهَا كُلَّ شَيْءٍ».

١١١٣ - وَحَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَفِيرِ الْأَنْصَارِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا

١١١١ - إسناده: صحيح.

• فيه: ابن أبي عمير: صدوق. تقدم في ح: ٣٧، وقد توبع كما في الحديث التالي والتخريج.
• وبشر بن السري: أبو عمرو الأفوه، بصري، سكن مكة، وكان واعظاً ثقة متقناً، طعن فيه برأي جهم، ثم اعتذر وتاب، من التاسعة. [تقريب (ص ١٢٣)].

تخريجه: أخرجه أحمد (٣/٢٤٠)، والدارمي في وفاة النبي ﷺ ح: ٨٩ (١/٤١) من حديث أبي سلمة وعفان عن حماد بن سلمة. . به. وأخرجه أحمد (٣/٢٢١، ٢٦٨)، وعبد بن حميد ح: ١٢٨٩ (ص ٣٨٦-٣٨٧)، والترمذي في المناقب، باب: فضل النبي ﷺ ح: ٣٦١٨ (٥/٥٨٨) وقال: «غريب صحيح»، وابن ماجه في الجناز، باب: ذكر وفاته ﷺ ودفنه ح: ١٦٣١ (١/٥٢٢) من طرق عن جعفر بن سليمان. . به نحوه.

١١١٢ - إسناده: صحيح.

• فيه: جعفر بن سليمان الضبي: صدوق، زاهد، لكنه كان يتشيع. تقدم في ح: ٤١. لكن تابعه حماد بن سلمة كما في الحديث السابق وغيره كما في التخريج.
تخريجه: تقدم في الحديث السابق.

١١١٣ - إسناده:

• فيه: المشي بن بحر القشيري: لم أقف له على ترجمة.
• وشيخه: عبد الواحد بن سليمان: أظنه أبو سليمان الأزدي. قال عنه أبو حاتم: «مجهول»، وذكره ابن حبان في ثقاته. [الجرح والتعديل (٦/٢١)، الثقات (٨/٤٢٥)].

• الحسن بن الحسن بن علي: صدوق، من الرابعة. [تقريب (ص ١٥٩)].

• ومحمد بن يحيى الأزدي: ثقة. تقدم في ح: ٥٧٩.

تخريجه: أخرجه البيهقي في الدلائل (٧/٢١٠-٢١١) من حديث الحسن بن علي عن محمد بن علي. . به. وأخرجه في (٧/٢٦٧)، وابن سعد في الطبقات (٢/٢٥٨) من حديث جعفر بن محمد عن أبيه أن رجلاً =

محمد بن يحيى الأزدي، قال: حدثنا المثنى بن بحر القشيري، قال: حدثنا عبد الواحد بن سليمان عن الحسن بن الحسن بن علي، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب - عليه السلام - قال: لما كان قبل وفاة النبي ﷺ بثلاثة أيام هبط عليه جبريل - عليه السلام - ، فقال: يا محمد أرسلني إليك من هو أعلم منك بما تجد خاصة لك، وإكراماً لك، وتفضيلاً لك، يقول لك: كيف تجدك؟ قال: «أجدني يا جبريل مغموماً، وأجدني يا جبريل مكروباً»، فلما كان/ اليوم الثاني هبط عليه جبريل - عليه السلام - فقال: يا محمد أرسلني إليك من هو أعلم بما تجد منك، خاصة لك، وإكراماً لك، وتفضيلاً لك، يقول: كيف تجدك؟ قال: «أجدني يا جبريل مغموماً، وأجدني يا جبريل مكروباً»، فلما كان اليوم الثالث هبط جبريل ومعه ملك الموت، ومعه ملك على شماله يُقال له: إسماعيل؛ جنده سبعون ألف ملك، جند كل ملك منهم مائة ألف، وما يعلم جنود ربك إلا هو، استأذن ربه في لقاء محمد ﷺ والتسليم عليه، فسبقهم جبريل - عليه السلام - ، فقال: السلام عليك يا محمد، أرسلني إليك من هو أعلم بما تجد منك، خاصة لك، وإكراماً لك، وتفضيلاً لك، يقول لك: كيف تجدك؟ قال: «أجدني مغموماً، وأجدني مكروباً»، قال: واستأذن ملك الموت، فقال جبريل: يا محمد؛ هذا ملك الموت يستأذن عليك، واعلم أنه لم يستأذن على أحد قبلك، ولا يستأذن على أحد بعدك، قال: «اأذن له يا جبريل»، قال: فدخل فقال: السلام عليك يا محمد، أرسلني إليك ربي وربك عز وجل، وأمرني أن أطيعك فيما تأمرين به، إن أمرتني أن أقبض نفسك قبضتها، وإن كرهت تركتها. قال: «وتفعل ذلك يا ملك الموت؟»، قال: بذلك أمرت يا محمد، قال: فأقبل عليه/ جبريل، فقال: يا محمد، إن الله عز وجل قد اشتاق إليك، وأحب لقاءك، فأقبل النبي ﷺ على ملك الموت، فقال: «امض لما أمرت به»، فقبض رسول الله ﷺ؛ فسمعنا قائلاً يقول - وما نرى شيئاً - : في الله عزاء من كل هالك، وعوض من كل مصيبة، وخلف^(١) من كل ما فات، فبالله فثقوا، وإياه

(١) في (ن): «وعوض».

= من قريش دخلوا على أبيه علي بن الحسين فقال: ألا أحدثكم عن رسول الله ﷺ . . فذكره. وأخرجه الطبراني في الكبير: ٢٨٩٠ (١٣٩/٣) من حديث جعفر بن محمد، عن أبيه أيضاً. قال الهيثمي: «فيه عبد الله بن ميمون القداح وهو ذاهب الحديث». [المجمع (٣٥/٩)]. وذكره السيوطي في الخصائص الكبرى (٢٧٢/٢)، وعزاه لابن سعد والبيهقي.

فارجوا، فَإِنَّ المحرّوم من حُرْمِ الثَّوَابِ» .

١٦٢٦/٤ / قال مُحَمَّدُ بْنُ الحُسَيْنِ - رَحِمَهُ اللهُ -: قد رسمت في كتاب فضائل النبي ﷺ
ووفاته وغسله، وكيف صَلَّى عليه ووقت دفنه، وكيف الصلاة عليه بعده، وثواب
من صَلَّى عليه حالاً بعد حال .

ونذكر بعد هذا فضل أصحابه - رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ - الذين اختارهم الله عز وجل له أصهاراً
وأنصاراً ووزراءً، وهم المهاجرون والأنصار - رضي / الله عنهم، ونفعنا بحبيهم .
٤/٩٣
قال مُحَمَّدُ بْنُ الحُسَيْنِ: بلغني أَنَّهُ لَمَّا دُفِنَ النبي ﷺ جاءت فاطمة - رَضِيَ اللهُ عَنْهَا - فوقفت
على قبره فأنشأت تقول:

أمسى بخدي للدموع رسوم	أسفاً عليك، وفي الفؤاد كلوم
والصبر يحسن ^(١) في المواطن كلها	إلا عليك، فإنه مدموم ^(٢)
لا عيب في حَزَنِي عليك لو أَنَّهُ	كان البكاء لمقتلي يدوم

١٦٢٧/٤ / ثم الجزء الثالث عشر من كتاب الشريعة بحمد الله ومنه، وصلى الله على
محمد النبي وآله وسلم، يتلوه الجزء الرابع عشر من الكتاب إن شاء الله، وبه
الثقة^(٣) .

(١) في هامش الأصل رمز لنسخة أخرى: «يحمد» .
(٢) في هامش الأصل رمز لنسخة أخرى: «معدوم» .
(٣) في هامش الأصل: «تم النصف» .



الجزء
الرابع عشر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَبِهِ أَسْتَعِينُ

قال مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ - رَحِمَهُ اللَّهُ: الحمد لله المتفضل علينا بالنعم الدائمة، والأيادي الجميلة، ظاهرة وباطنة، سرّاً وعلانية، حمد من يعلم أنّ مولاه الكريم يحب الحمد، فله الحمد على كل حال، وصلى الله على سيد الأولين والآخرين، ذاك محمد رسول رب العالمين، ﷺ وعلى آله الطيبين، وأصحابه المتخبين، وأزواجه أمهات المؤمنين.

أما بعد: فإنه مما يسرّ الله الكريم لي من رسم كتاب «الشريعة» يسرّ لي أن رسمت فيه من فضائل نبينا محمد ﷺ، وأذكر بعد ذلك فضائل صحابته - رضِيَ اللهُ عنهم - الذين اختارهم الله - عزَّ وجلَّ - له، فجعلهم وزراءه وأصحابه وأنصاره والخلفاء من بعده في أمته، وهم المهاجرون والأنصار الذين نعتهم الله عز وجل في كتابه بأحسن النعت، ووصفهم بأجمل الوصف، وأخبرنا عز وجل في كتابه أنّه نعتهم في التوراة والإنجيل بأحسن النعت، ووصفهم بأجمل الوصف، ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم.

فأما المهاجرون - رضِيَ اللهُ عنهم - فإنهم آمنوا بالله وبرسوله^(١)، وصدقوا بالإيمان بالعمل، صبروا مع النبي ﷺ في كل شدة، آثروا الذلّ في الله عز وجل / على العز في غير الله، وآثروا الجوع في الله - عز وجل - على الشبع في غير الله، عادوا في الله - عز وجل - القريب والبعيد، وهاجروا مع الرسول ﷺ وفارقوا الآباء والأبناء والأهل والعشائر، وتركوا الأموال والديار، وخرجوا فقراء، كل ذلك محبةً منهم لله تبارك وتعالى ولرسوله ﷺ كان الله - عز وجل - ورسوله ﷺ أثر عندهم من جميع من ذكرناه بإيمان صادق وعقول مؤيدة، وأنفس كريمة، ورأي شديد، وصبر جميل، بتوفيق من الله عز وجل: ﴿رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ أُولَئِكَ حِزْبُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ [المجادلة: ٢٢].

وأما الأنصار - رضِيَ اللهُ عنهم - فهم قوم اختارهم الله - عزَّ وجلَّ - لنصرة دينه واتباع نبيه، فأمنوا به بمكة، وبايعوه، وصدقوا في بيعتهم إياه، فأحبوه نصره، واتبعوا النور

(١) في (ن): «ورسوله».

الذي أنزل معه، وأرادوا أن يُخْرِجُوهُ معهم إلى المدينة محبة منهم له، فسألهم النبي ﷺ تركه إلى وقت، ثم خرجوا إلى المدينة، فأخبروا إخوانهم بآيمانهم فأمنوا وصدقوا، فلما هاجر إليهم الرسول استبشروا بذلك، وسُرُّوا بقدمه عليهم، فأكرموه وعظَّموه وعلموا أنها نعمة من الله - عزَّ وجلَّ - عليهم، ثم قدم المهاجرون بعدهم، وفرحوا بقدمهم، فأكرمهم بأحسن الكرامة، ووسعوا لهم الديار، وآثروهم على الأهل والأولاد، وأحبوهم حبًّا شديدًا، وصاروا إخوة في الله عزَّ وجلَّ، وتألفت القلوب بتوفيق من المحبوب بعد أن كانوا أعداء. قال الله عزَّ وجلَّ لِنَبِيِّهِ ﷺ: ﴿هُوَ الَّذِي أَيْدِكَ بِنَصْرِهِ وَبِالْمُؤْمِنِينَ * وَأَلْفٌ / بَيْنَ قُلُوبِهِمْ لَوْ أَنْفَقْتَ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَا أَلْفَتْ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ أَلْفَ بَيْنَهُمْ إِنَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾ [الأنفال: ٦٢-٦٣]، ثم قال عز وجل للجميع: ﴿وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا وَكُنْتُمْ عَلَى شَفَا حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا﴾ [آل عمران: ١٠٣]. فأجمعوا جميعاً على محبة الله - عز وجل - ومحبة رسوله ﷺ، وعلى المعاونة على نصرته، والسمع والطاعة له في العسر واليسر، والمنشط والمكره، لا تأخذهم في الله لومة لائم، فنعت الله - عز وجل - المهاجرين والأنصار في كتابه في غير موضع منه بكل نعت حسن جميل، ووعدهم الجنة خالدين فيها أبداً، وأخبرنا أنه قد رضي عنهم ورضوا عنه أولئك حزب الله، ألا إنَّ حزب الله هم المفلحون.

فإن قال قائل: فاذا ذكر لنا من كتاب الله عز وجل ما يدل على ما قلت.

قيل له: لا يسعنا أن ننطق بشيء إلا بما وافق الكتاب والسنة وأقوال الصحابة - رضوانهم - . وسأذكر لك من ذلك ما يقر الله الكريم به أعين المؤمنين، ويسخن به أعين المنافقين، والله الموفق لما قصدنا له، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

١٠٦ - باب

ذَكَرَ مَا مَدَحَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِهِ

المهاجرين والأنصار في كتابه مما أكرمهم الله به

قال الله عزَّ وجلَّ: ﴿وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ أُولَئِكَ مِنْ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾ [التوبة: ١٠٠]. وقال عزَّ وجلَّ: ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ آوَوْا وَنَصَرُوا أُولَئِكَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ﴾ [الأنفال: ٧٢]. وقال عزَّ وجلَّ: ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ آوَوْا وَنَصَرُوا أُولَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ * وَالَّذِينَ آمَنُوا مِنْ بَعْدِ وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا مَعَكُمْ فَأُولَئِكَ مِنْكُمْ وَأُولَئِكَ الْأَرْحَامُ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾ [الأنفال: ٧٤، ٧٥].

وقال عزَّ وجلَّ: ﴿لِلْفُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا وَيَنْصَرُونَ اللَّهُ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ * وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ...﴾ إلى قوله: ﴿فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ [الحشر: ٨، ٩]. وقال عزَّ وجلَّ: ﴿الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلًا سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ...﴾ إلى قوله: ﴿فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّي لَا أُضِيعُ عَمَلَ عَامِلٍ مِنْكُمْ مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَىٰ بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ...﴾ إلى قوله عزَّ وجلَّ: ﴿وَاللَّهُ عِنْدَهُ حَسَنُ الثَّوَابِ﴾ [آل عمران: ١٩١ - ١٩٥]. وقال عزَّ وجلَّ: ﴿لَكِنَّ الرَّسُولَ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ جَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ وَأُولَئِكَ لَهُمُ الْخَيْرَاتُ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ * أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾ [التوبة: ٨٨، ٨٩]. وقال عزَّ وجلَّ: ﴿وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكْهُ الْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا﴾ [النساء: ١٠٠]. وقال عزَّ وجلَّ: ﴿وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غَلٍّ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ﴾ [الأعراف: ٤٣]. وقال عزَّ وجلَّ: ﴿هُوَ الَّذِي أَيْدِكَ بِنَصْرِهِ وَبِالْمُؤْمِنِينَ * وَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ / لَوْ أَنْفَقْتَ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا...﴾ إلى آخر الآية: [الأنفال: ٦٢، ٦٣]. وقال عزَّ وجلَّ: ﴿ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ هَاجَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا فُتِنُوا ثُمَّ جَاهَدُوا وَصَبَرُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ [النحل: ١١٠].

وقال عزَّ وجلَّ: ﴿وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا ظَلَمُوا لَنُبَوِّئَهُمْ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَلَا نُجْزِي

الآخِرَةَ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ * الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴿ [النحل: ٤١، ٤٢]. وقال عز وجل: ﴿يَوْمَ لَا يُخْزِي اللَّهُ النَّبِيَّ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ نُورُهُمْ يَسْعَىٰ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَتْمِمْ لَنَا نُورَنَا وَاغْفِرْ لَنَا إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿ [التحریم: ٨]. وقال عز وجل: ﴿لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَنْزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَابَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا ﴿ [الفتح: ١٨]. وقال عز وجل: ﴿لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَوْ كَانُوا آبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ أُولَٰئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانَ وَأَيَّدَهُم بِرُوحٍ مِنْهُ وَيُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ أُولَٰئِكَ حِزْبُ اللَّهِ أَلَا / إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿ [المجادلة: ٢٢]. وقال عز وجل: ﴿مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا.. ﴿ إلى قوله: ﴿.. مِنْهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرًا عَظِيمًا ﴿ [الفتح: ٢٩]. وقال عز وجل: ﴿وَعَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا ﴿ [النور: ٥٥].

قال مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ - رَحِمَهُ اللَّهُ -: فقد - والله - أنجز الله - عز وجل - الكريم للمهاجرين والأنصار، ما وعدهم به، جعلهم الخلفاء من بعد الرسول، ومكَّنهم في البلاد، ففتحوا الفتوح، وغنموا الأموال، وسبوا ذراري الكفار، وأسلم على أيديهم من الكفار خلق كثير، وأعزوا دين الله - عز وجل - وأذلوا أعداء الله - عز وجل - وظهر^(١) أمر الله ولو كره المشركون، وسنوا^(٢) للمسلمين السنن الشريفة، وكانوا بركة على جميع الأمة، أبو بكر وعمر وعثمان وعلي ﴿ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ أُولَٰئِكَ حِزْبُ اللَّهِ / أَلَا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿ [المجادلة: ٢٢]. يُقال: من أحب أبا بكر فقد أقام الدين، ومن / أحب عمر فقد أوضح السبيل، ومن أحب عثمان فقد استنار بنور الله - عز وجل - ومن أحب علي بن أبي طالب فقد استمسك بالعروة الوثقى، ومن قال الحسنى في أصحاب محمد ﷺ فقد برئ من النفاق^(٣).

قال مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ - رَحِمَهُ اللَّهُ -: ولكل واحد منهم من الفضائل ما لا يُحصَى كثرة، نفعنا الله بحبهم، إنه سميع قريب، وأنا أذكر - إن شاء الله - بعد هذا ما فضلهم به النبي ﷺ.

(١) في (ن): «واظهروا». (٢) في (ن): «وبينوا». (٣) سيأتي مسنداً في ح: ١٢٣١ وتخريجه.

١٠٧ - باب

ذَكَرَ مَا نَعْتَهُمْ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ

من الفضل العظيم والحظ الجزيل

١١١٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو مُسْلِمٍ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْكَشِي، قَالَ: حَدَّثَنَا سَلِيمَانُ بْنُ

دَاوُدَ^(١) الشَّاذِكُونِي، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عِيَّاشٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ أَبِي النَّجُودِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ».

١٠١٥ / - وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْوَاسِطِي، قَالَ: ١٦٤٠/٤

حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الشَّهِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عِيَّاشٍ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زُرَّ وَابِي وَائِلٍ، عَنْ جَرِيرِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ^(٢) فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ».

١١١٦ - حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ هَارُونَ بْنُ يَوْسُفَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَمْرٍ

(١) فِي الْأَصْلِ: «ابْنُ أَبِي دَاوُدَ». وَالثَّبْتُ الْمُوَافِقُ لِمَا فِي مَصَادِرِ التَّرْجَمَةِ. (٢) فِي (ن): «بَعْضُهُمْ».

١١١٤ - إسناده: ضعيف جداً.

- فِيهِ: سَلِيمَانُ بْنُ دَاوُدَ الشَّاذِكُونِي: مَتْرُوكُ الْحَدِيثِ. تَقَدَّمَ فِي ح: ١٠١٠.
- أَبُو وَائِلٍ: شَقِيقُ بِنِ سَلْمَةَ، ثِقَّةٌ، مَخْضَرُمٌ. تَقَدَّمَ فِي ح: ٧٨.
- عَاصِمُ بْنُ أَبِي النَّجُودِ: صَدُوقٌ لَهُ أَوْهَامٌ، وَثِقَةٌ أَحْمَدُ وَالْعَجَلِي وَغَيْرُهُمْ. تَقَدَّمَ فِي ح: ٥.
- أَبُو بَكْرِ بْنُ عِيَّاشٍ: ثِقَّةٌ، عَابِدٌ، إِلَّا أَنَّهُ لِمَا كَبُرَ سَاءَ حِفْظِهِ. تَقَدَّمَ فِي ح: ٥ أَيْضاً.
- وَالْحَدِيثُ حَسَنٌ. وَرَدَّ مِنْ طَرُقٍ أُخْرَى حَسَنَةً، كَمَا فِي الرَّوَايَةِ التَّالِيَةِ وَالتَّخْرِيجِ.
- تَخْرِيجُهُ: أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (٤/٣٦٣)، وَالطَّبَالِسي ح: ٦٧١ (ص ٩٣)، وَابْنُ حِبَّانٍ فِي صَحِيحِهِ ح: ٧٢٦٠ (١٦/٢٥٠) بِتَرْتِيبِ ابْنِ بَلِيَّانٍ، وَالطَّبْرَانِي فِي الْكَبِيرِ ح: ٢٣١١ (٢/٣١٥) وَفِيهِ زِيَادَةٌ مِنْ طَرُقٍ عَنْ عَاصِمٍ... بِهِ نَحْوُهُ. وَأَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (٤/٣٦٣)، وَالْحَاكِمُ (٤/٨٠-٨١) وَصَحَّحَهُ وَوَافَقَهُ الذَّهَبِيُّ، وَالطَّبْرَانِي فِي الْكَبِيرِ ح: ٢٤٣٨، ٢٤٥٦، ٢٢٨٤ (٢/٣٠٩)، ٣٤٣، ٣٤٧ (٣) مِنْ طَرُقٍ عَنْ جَرِيرٍ... بِهِ. قَالَ الْهَيْثَمِيُّ: (رَوَاهُ أَحْمَدُ وَالطَّبْرَانِي بِأَسَانِيدٍ، وَاحِدَ أَسَانِيدِ الطَّبْرَانِي رِجَالَهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ) [مَجْمَعُ الزَّوَائِدِ (١٥/١٠)].

١١١٥ - إسناده: حسن.

- فِيهِ: عَاصِمُ وَأَبُو بَكْرِ كَمَا فِي الْحَدِيثِ السَّابِقِ. وَقَدْ تُوْبِعَا.

- وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ: ثِقَّةٌ. تَقَدَّمَ فِي ح: ١٠٤٥.

تَخْرِيجُهُ: تَقَدَّمَ فِي ح: ١١١٤.

١١١٦ - إسناده: صحيح.

تَخْرِيجُهُ: أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي صَحِيحِهِ فِي فُضَائِلِ الصَّحَابَةِ ح: ٣٧٩٤ (٧/١٤٦)، وَأَحْمَدُ فِي مَسْنَدِهِ (٣/١١١) مِنْ طَرُقٍ عَنْ سَفْيَانَ... بِهِ. وَأَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (٣/١٧١) مُخْتَصِرًا وَفِي (٣/١٦٧) مِنْ حَدِيثِ مَعَاوِيَةَ، وَقَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ... بِهِ نَحْوُهُ.

العَدْنِي، قال: حَدَّثَنَا سَفِيَانُ، عن يحيى بن سعيد، قال: سمعت أنس بن مالك يقول: «دعا رسول الله ﷺ الأنصار ليقطع لهم البحرين، فقالوا: حتى تقطع لإخواننا من المهاجرين مثله، فقال: «إِنكُمْ تَلْقَوْنَ بَعْدِي أُمَّةً، فَاصْبِرُوا حَتَّى تَلْقَوْنِي».

١٦٤١/٤

١١١٧ - وَحَدَّثَنَا الْفَرِيَابِيُّ، قال: قرأت على أبي مصعب، عن / عبد العزيز بن أبي حازم، عن كثير بن زيد، عن ابن أبي سعيد الخدري، عن أبي سعيد الخدري - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ -، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لِلْمُهَاجِرِينَ مَنَابِرٌ مِنْ ذَهَبٍ يَجْلِسُونَ عَلَيْهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، قَدْ أَمِنُوا مِنَ الْفَرْعِ».

١١١٨ - وَحَدَّثَنَا الْفَرِيَابِيُّ، قال: حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ صَالِحٍ، قال: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مَسْلَمٍ، قال: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ الْحَارِثِ الذَّمَّارِيُّ وَشَيْبَةُ بْنُ الْأَحْنَفِ الْأَوْزَاعِيُّ قَالَا: سَمِعْنَا أَبَا سَلَامٍ الْأَسْوَدَ يَحَدِّثُ عَنْ ثَوْبَانَ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ذَكَرَ حَوْضَهُ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ؛ مَنْ أَوَّلُ النَّاسِ وَرَدَّ أَلَهُ؟ فَقَالَ: «فُقَرَاءُ الْمُهَاجِرِينَ الشُّعْنَةَ رَعَوْسَهُمُ الدُّنْسَةَ ثِيَابَهُمْ، الَّذِينَ لَا تَفْتَحُ لَهُمُ السُّدَدُ، وَلَا يَنْكَحُونَ الْمَنْعَمَاتِ».

١٦٤٢/٤

/ ١١١٩ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرُ بْنُ إِدْرِيسَ الْقَزْوِينِيُّ، قال: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ

١١١٧ - إسناده: حسن.

• فيه: عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري: يكنى أبو محمد، ويُقال: أبو حفص - ثقة. وقال عنه ابن سعد: كان كثير الحديث، وليس هو بثبت، ويستضعفون روايته ولا يحتجون به. [الطبقات (٥/٢٦٧)، التقريب (٣٤١)، التهذيب (٦/١٨٣)].

• وفيه: كثير بن زيد الأسلمي: أبو محمد المدني، صدوق، يخطئ، من السابعة. [تقريب (٤٥٩)]، ولا أدري عن روايته عن عبد الرحمن، فالشهور أنه يروي عن ربيع بن عبد الرحمن بن أبي سعيد. [انظر: التهذيب (٨/٤١٣)].

• عبد العزيز بن أبي حازم: صدوق، فقيه. تقدم في ح: ١٠٧٣.

• أبو مصعب: هو أحمد بن أبي بكر: صدوق. تقدم في ح: ١٠٧٣ أيضاً.

تخریجه: أخرجه ابن حبان في صحيحه ح: ٧٢٦٢ (١٦/٢٥٢-٢٥٣)، والحاكم في المستدرک (٤/٧٦-٧٧) من طرق عن كثير بن زيد... به. قال الحاكم: «حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه». وتعقبه الذهبي بقوله: «أحمد وإياه».

١١١٨ - إسناده: ضعيف: للانقطاع. وتقدم وتخریجه في ح: ٨٢٤.

١١١٩ - إسناده: حسن.

• فيه: معروف بن سويد الجذامي: أبو سلمة المصري، مقبول، من السابعة. [تقريب (ص ٥٤٠)]. وقد تابعه عمرو بن الحارث عند الحاكم (٢/٧١)، وله متابعات أخرى كما في التخریج.

• وفيه: شيخ المصنف: ضعفه الدارقطني، لكنه متابع كما في التخریج. وبقيته رجاله ثقات.

• أبو عشانة المعافري: هو حي بن يؤمن المصري، ثقة، مشهور بكنيته، من الثالثة. [تقريب (ص ١٨٥)].

تخریجه: أخرجه أحمد (٢/١٦٨)، وعبد بن حميد ح: ٣٥٢ (ص ١٣٨)، وابن حبان في صحيحه ح: =

عَبْدُكَ الْقَزْوِينِي بِقَزْوِينَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِي، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَعْرُوفُ بْنُ سُؤَيْدِ الْجُدَامِيِّ، عَنْ أَبِي عُسَّانَةَ الْمَعَاوِرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «هَلْ تَدْرُونَ أَوَّلَ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ؟! قَالُوا: اللَّهُ أَعْلَمُ وَرَسُولُهُ. قَالَ: «إِنَّ أَوَّلَ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: الْمُهَاجِرُونَ الَّذِي تَسُدُّ بِهِمُ اثْعُورُ، وَتَقَى بِهِمُ الْمَكَارَهُ، وَيَمُوتُ أَحَدُهُمْ وَحَاجَتُهُ فِي صَدْرِهِ لَا يَسْتَطِيعُ لَهَا قَضَاءً، فَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِمَنْ شَاءَ مِنْ مَلَائِكَتِهِ: اتَّوَهُمُ فَحَيُّوهُمْ، فَتَقُولُ الْمَلَائِكَةُ: رَبَّنَا نَحْنُ/ سَكَانَ سَمَاوَاتِكَ وَخَيْرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ أَفْتَأْمُرْنَا فَنَسَلِمَ عَلَيْهِمْ؟! قَالَ: إِنَّهُمْ كَانُوا عِبَادًا لِي يَعْبُدُونَنِي لَا يَشْرِكُونَ/ بِي شَيْئًا، وَتَسُدُّ بِهِمُ الثَّغُورَ وَتُقَى بِهِمُ الْمَكَارَهُ، يَمُوتُ أَحَدُهُمْ وَحَاجَتُهُ فِي صَدْرِهِ، لَا يَسْتَطِيعُ لَهَا قَضَاءً، قَالَ: فَتَأْتِيهِمُ الْمَلَائِكَةُ عِنْدَ ذَلِكَ، فَ... يَدْخُلُونَ عَلَيْهِمْ مِنْ كُلِّ بَابٍ * سَلَامٌ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ» [الرعد: ٢٣، ٢٤].

١١٢٠ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ هَارُونَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَفِيَانُ، عَنْ ابْنِ جُدْعَانَ، سَمِعَ أَنَسًا يَقُولُ: (عَلِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَّ الشَّعْبَ أَحْرَزَ مِنَ الْوَادِيِّ فَقَالَ: «لَوْ سَلَكَ الْأَنْصَارُ شَعْبًا وَسَلَكَ النَّاسُ وَادِيًا لَسَلَكَتْ شَعْبَ الْأَنْصَارِ، وَلَوْلَا الْهَجْرَةُ لَكُنْتُ امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ، أَقْبَلُوا مِنْ مُحْسِنِهِمْ، وَتَجَاوَزُوا عَنْ مَسِيئِهِمْ، الْأَنْصَارُ عَيْبَتِي وَكَرْشِي، أَمَا تَرْضَوْنَ أَنْ يَذْهَبَ النَّاسُ بِالشَّاءِ وَالْبَكَرَاتِ وَتَذْهَبُونَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ»،

٧٤٢١ (١٦/٤٣٨-٤٣٩) من طرق عن عبد الله بن يزيد . . به . وأخرجه الإمام أحمد (١٦٨/٢) من حديث ابن لهيعة، ثنا أبو عسانة . . به . وأخرجه الحاكم في المستدرک (٧١/٢) من حديث عمرو بن الحارث، أن أبا عسانة المعافري حدثه . . به، وقال: «صحيح الإسناد ولم يخرجناه، ووافقه الذهبي». وأخرجه أحمد (١٧٧٢، ٢٢٢) من حديث سفيان بن عوف، قال: سمعت عبد الله بن عمرو . . فذكره بمعناه . والحديث عزاه الهيثمي في المجمع (١٠/٢٥٩) إلى البزار والطبراني، وقال: «رجالهم ثقات»، وذكره بلفظ آخر ثم قال: «رواه أحمد والطبراني، ورجال الطبراني رجال الصحيح غير أبي عسانة وهو ثقة».

١١٢٠ - إسناده: حسن.

• فيه: علي بن زيد بن جدعان: ضعيف. تقدم في ح: ٩٨. وقد توبع كما في التخريج.

• وفيه: محمد بن عباد: صدوق بهم. تقدم في ح: ٨٧٩.

والحديث صحيح مخرج في الصحيحين وغيرهما كما في التخريج.

تخرجه: أخرجه الحميدي في مسنده (١٢٠١) من طريق علي بن زيد بن جدعان عن أنس . . به . وأخرجه البخاري في فضائل الصحابة، باب: مناقب الأنصار ح: ٣٧٧٨ (٧/١٣٧) وفي مواضع أخرى من صحيحه، ومسلم في الزكاة، باب: إعطاء المؤلف قلوبهم ح: ١٠٥٩ (٢/٧٣٥)، وأحمد في المسند (٣/١٦٩، ٢٤٩)، وعبد الرزاق في المصنف ح: ١٩٩٠٨ (١١/٥٩)، وابن حبان في صحيحه ح: ٧٢٦٥، ٧٢٦٦، ٧٢٦٨، ٧٢٧١، ٧٢٧٨ (١٦/٢٥٥-٢٧٨) بترتيب ابن بلبان، ح: ٤٧٦٩ (١١/٧٨-٨٩)، وأبو يعلى ح: ٣٢٢٩، ٣٥٩٤ من طرق عن أنس . . به نحوه.

ثم قال: «أما لو/ شتمت لقتلم: جئنا طريداً فأويناك، وخذلك الناس فنصرناك». فبكوا وقالوا: لله ولرسوله المنّة علينا).

١١٢١ - وحدثنا أبو بكر بن أبي داود، قال: حدثنا الحسن بن عطاء شاذويه، قال: حدثنا بكر بن بكار، قال: حدثنا شعبة، عن محمد بن زياد، عن أبي هريرة، أنّ رسول الله ﷺ قال: «لو أن الناس سلكوا وادياً وسلكت الأنصار وادياً لسلكت وادي الأنصار، ولولا الهجرة لكت امرءاً من الأنصار»، قال أبو هريرة: «لقد آووا ونصروا رحمة الله عليهم».

١١٢٢/ - وحدثنا أبو بكر بن أبي داود، قال: حدثنا أبو هريرة وهب الله بن رزق الله المصري، قال: حدثنا محمد بن إدريس الشافعي، وخالد بن نزار، قالوا: حدثنا سفيان بن عيينة، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن أبي بكر الصديق - رضي الله عنه - قال: إنّما مثلنا ومثل الأنصار كما قال الغنوي لبني جعفر:

جزى الله عنا جعفرأ حين أشرفت
أبوا أن يملسونا ولو أن أمنا
بنا نعلمنا في الواطئين فزلت
تلاقي الذي يلقون منا لملت

١١٢٣ - حدثنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن عفير الأنصاري، قال: /

١١٢١ - إسناده: حسن.

• فيه: بكر بن بكار: أبو عمرو القيسي، مختلف فيه، والاكثرون على تضعيفه، قال الحافظ ابن حجر: في نسخته مناكير ضعف بسببها، وذكره العقيلي في الضعفاء. [ترجمته في: الثقات (١٤٦/٨)، الميزان (٣٤٣/١)، اللسان (٤٨/٢)].

• وفيه: الحسن بن عطاء شاذويه: أصبهاني، يروي عن الحسين بن حفص، ذكره أبو نعيم في أخبار أصبهان (٥٦/١)، وقال: «كان يتشيع حدث عن أبي داود». [نزّهة الحافظ (٣٩١/١)]. وقد توبعاً كما في التخريج، وبقية رجاله ثقات.

تخريجه: أخرجه البخاري في مناقب الأنصار ح: ٣٧٧٩ (١٣٩/٧)، وأحمد في المسند (٤١٠/٢)، ٤١٤، ٤٦٩: جميعهم من طرق عن شعبة، عن محمد بن زياد. به نحوه. وأخرجه البخاري في التمهيد ح: ٧٢٤٤، ٧٢٤٥ (٢٣٨/١٣)، وأحمد (٣١٥/٢)، ٤١٩، ٥٠١ من طرق عن أبي هريرة. به.

١١٢٢ - إسناده:

• فيه: وهب الله بن رزق الله المصري: لم أقف له على ترجمة. وذكره البيهقي ضمن الرواة الذين روى عن الشافعي والذين ذكرهم الدارقطني. انظر: مناقب الشافعي (٣٣٢/٢)، وانظر توالي التأسيس لمعالي محمد ابن إدريس لابن حجر (ص ١٧٥).

• وخالد بن نزار: الغساني، الأيلي، صدوق يخطئ، من التاسعة. [تقريب (ص ١٩١)]. وبقية رجاله ثقات.

تخريجه: أخرجه الإمام الشافعي في السنن المأثورة ح: ٤٥٢ (ص ٣٥٣)، برواية أبي جعفر الطحاوي عن المزني. ط. أولى ١٤٠٦ هـ. دار المعرفة، تحقيق: د. عبد المعطي قلعجي).

١١٢٣ - إسناده: حسن.

حدَّثنا عثمان بن أبي شيبة، قال: حدَّثنا عبد الله بن إدريس، عن محمد بن إسحاق، عن عاصم بن عمر بن قتادة، عن محمود بن لبيد، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله ﷺ: «الأنصار شعار والناس دثار، ولولا الهجرة لكنتُ امرأةً من الأنصار».

١١٢٤ - وحدَّثنا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن شاهين، قال: حدَّثنا عبد الأعلى بن حماد، قال: حدَّثنا حماد بن سلمة، عن إسحاق بن عبد الله، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «لولا الهجرة لكنتُ امرأةً من الأنصار».

١١٢٥ / - حدَّثنا أبو بكر قاسم بن زكريا المطرّز، قال: حدَّثنا نصر بن علي، ١٦٤٧/٤

= • فيه: ابن إسحاق: مدلس، وقد عنعن. تقدّم في ح: ٦٦٧، إلا أنه صرح بالتحديث كما في رواية أحمد التالية، وقد توبع كما في التخريج. وبقية رجاله ثقات. والحديث صحيح مخرج في الصحيحين وغيرهما.
• محمود بن لبيد: صحابي صغير، وجل رواياته عن الصحابة. [تقريب (٥٢٢)].
• عاصم بن عمر بن قتادة: بن النعمان الأوسي الأنصاري، أبو عمر المدني، ثقة، عالم بالمغازي، من الرابعة. [تقريب (٢٨٦)].

تخريجه: أخرج الشطر الثاني منه: الإمام أحمد في مسنده (٦٧/٣، ٧٦) من طرق عن محمد بن إسحاق . . به. وفي (٨٩/٣) من طرق عن عطية العوفي . . به. وأخرجه أحمد (٥٧/٣)، وعبد بن حميد ح: ٩١٥ (ص ٢٨٦-٢٨٧) من طريق الأعمش عن أبي صالح . . به مطولاً.

والحديث أخرجه البخاري في المغازي، باب: إعطاء المؤلفّة قلوبهم ح: ٤٣٣٠ (٦/٧٦٤٤)، وفي التمني، باب: ما يجوز من اللوح: ٧٢٤٥ (١٣/٢٣٨)، ومسلم في الزكاة، باب: إعطاء المؤلفّة قلوبهم ح: ١٠٦١ (٢/٧٣٨) من حديث عبد الله بن زيد في قصة توزيع غنائم حنين. وأخرجه مسلم في الزكاة ح: ١٠٥٩ (٢/٧٣٥) من حديث أبي التياح عن أنس . . وعند أحمد (٣/٢٤٦) عن أنس في حديث طويل. وأخرجه ابن ماجه في المقدمة باب (١١) ح: ١٦٤ (١/٥٨) من حديث سهل بن سعد بسند ضعيف. وتقدّم في ح: ١١٢١ برواية أبي هريرة في الصحيحين وغيرهما.

١١٢٤ - إسناده: صحيح.

• فيه: عبد الأعلى بن حماد: هو النرسي: لا بأس به. تقدّم في ح: ١٣٨، وقد توبع.
• وإسحاق بن عبد الله: هو ابن أبي طلحة الأنصاري: ثقة، حجة. تقدّم في ح: ١٠٥٠.
تخريجه: أخرجه أحمد في مسنده (٣/١٩١) من حديث بهز، قال: حدَّثنا حماد، قال: أخبرنا إسحاق وثابت . . فذكراه. وهو جزء من ح: ١١٢٠ تقدّم تخريجه هناك.

١١٢٥ - إسناده: ضعيف.

• فيه: رباح بن عبد الرحمن بن أبي سفيان بن حويطب: القرشي، العامري، أبو بكر الحويطي، مشهور بكنيته، مقبول، من الخامسة. [تقريب (ص ٢٠٥)، وتهذيب (٣/٢٣٤)]، ولم أقف له على متابع.
• وجَدَّته: أسماء بنت سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل: سماها البيهقي، ويقال: إن لها صحبة. [تقريب (٧٤٣)]، وتهذيب (١٢/٣٩٨)].

• وفيه أيضاً: أبو لفسال: ثمامة بن وائل بن حصين المري، مشهور بكنيته، مقبول، من الخامسة. [تقريب (١٣٤)]. ولم أقف له على متابع أيضاً.

• وابن حرملة: عبد الرحمن بن حرملة بن عمرو بن سنّة الأسلمي، المدني، صدوق، ربما أخطأ، من السادسة. [تقريب (٣٣٩)]. وبقية رجاله ثقات.

تخريجه: أخرجه أحمد (٤/٧٠، ٥/٣٨١، ٦/٣٨٢)، والبيهقي في السنن الكبرى (١/٤٣) من

قال: أخبرني بشر بن الفضل، قال: حدثنا ابن حرملة، عن أبي ثفال، عن رباح بن عبد الرحمن بن سفيان بن حويطب، أنه سمع جدته تحدث عن أبيها، أن رسول الله ﷺ قال: «لا يؤمن بي من لا يحب الأنصار».

١٦٤٨/٤ - ١١٢٦/ - حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبد الحميد الواسطي، قال: حدثنا أبو هشام الرفاعي، قال: حدثنا يزيد بن هارون، قال: حدثنا يحيى بن سعيد، أن سعد بن إبراهيم أخبره، عن الحكم بن ميناء، عن زيد بن حارثة قال: كنتُ جالساً مع نفر من / الأنصار فخرج علينا معاوية بن أبي سفيان - رضي الله عنه - فسألنا، فقلنا: كنا في حديث من حديث الأنصار، فقال: أو لا أزيدكم حديثاً سمعته من رسول الله ﷺ؟ سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «مَنْ أَحَبَّ الْأَنْصَارَ أَحَبَّهُ اللَّهُ، وَمَنْ أَبْغَضَ الْأَنْصَارَ أَبْغَضَهُ اللَّهُ».

١١٢٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَالِحِ الْبَخَارِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ النَّرْسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، أَنَّ مِصْعَبَ بْنَ الزَّيْبِرِ هَمَّ بِعَرِيفِ الْأَنْصَارِ أَنْ يَقْتُلَهُ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ / فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «اسْتَوْصُوا بِالْأَنْصَارِ خَيْرًا وَمَعْرُوفًا، اقْبَلُوا مِنْ مُحْسِنِهِمْ، وَتَجَاوَزُوا عَنْ مُسِيئِهِمْ» ع/٩٥، قَالَ: فَتَزَلَّ مِصْعَبٌ مِنْ سَرِيرِهِ عَلَى بَسَاطِهِ، فَالْزُقَ عُنُقَهُ - أَوْ قَالَ: / خَدَّهُ - أَوْ قَالَ: تَمَعَّكَ (١) - فَقَالَ: أَمْرُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى الرَّأْسِ وَالْعَيْنِ، أَمْرُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ (١) «الْمَعَّكَ»: الدَّلْكُ. وَتَمَعَّكَ؛ أَي: تَمَرَّغَ. [النهاية (٤/٢٤٣)].

= طرق عن عبد الرحمن بن حرملة . . به . وضعفه الهيثمي في المجمع (٤٩/١٠) من أجل أبي ثفال .

١١٢٦ - إسناده: حسن .

- فيه: أبو هشام الرفاعي: ليس بالقوي . تقدم في ح: ١١ ، وقد توبع كما في التخريج .
- والحكم بن ميناء الأنصاري: المدني، صدوق، من أولاد الصحابة . [تقريب (ص ١٧٦)] . وبقية رجاله ثقات .

تخرجه: أخرجه أحمد (٩٦/٤، ١٠٠)، وأبو يعلى (٣٤٧/١)، والطبراني في الكبير ح: ٧١٨ (١٩/٣١٧) - (٣١٨) من حديث يحيى بن سعيد . . به . والحديث له شاهد من حديث البراء عند ابن ماجه في المقدمة، باب: فضائل الأنصار ح: ١٦٣ (١/٥٧)، ومن حديث أبي هريرة عند أحمد (٢/٥٠١، ٥٢٧) . ومن حديث الحارث بن زياد عند ابن حبان ح: ٢٢٩١ (ص ٥٧١ موارد) . وصححه الشيخ الألباني في الصحيحة ح: ٩٩١ (٢/٧٢٢-٧٢٣) .

١١٢٧ - إسناده: ضعيف .

- فيه: علي بن زيد: وهو ابن جدعان: ضعيف . تقدم في ح: ٩٨ .
- وعبد الأعلى بن حماد: لا بأس به . تقدم في ح: ١٣٨ .
- ومصعب بن الزبير: أخو عبد الله . ترجمته في طبقات ابن سعد (٥/١٨٢) .

عل الرأس والعين».

١١٢٨ - حدثنا أبو بكر بن أبي داود، قال: حدثنا أحمد بن صالح المصري،

قال: حدثنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر، عن قتادة، عن أنس، أن النبي ﷺ

قال: «اللهم اغفر للأنصار، ولأبناء الأنصار، ولأبناء أبناء الأنصار».

/ ١١٢٩ - حدثنا أبو بكر بن أبي داود، قال: حدثنا أحمد بن صالح المصري، ١٦٥٠/٤

قال: حدثنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر، عن أيوب، عن أبي قلابه، عن أنس،

أن النبي ﷺ قال: «اللهم اغفر للأنصار، ولأبناء الأنصار، ولأبناء أبناء الأنصار».

١١٣٠ - حدثنا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله الكشي، قال: حدثنا سليمان بن

داود الشاذكوني، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل بن أبي حبيبة، عن عوف بن سلمة

ابن عوف، عن أبيه، عن جدّه، قال: قال رسول الله ﷺ: «اللهم اغفر للأنصار، ولأبناء

الأنصار، ولأبناء أبناء الأنصار، ولموالي الأنصار».

/ ١١٣١ - حدثنا أبو جعفر أحمد بن يحيى الحلواني، وأبو القاسم عبد الله بن ١٦٥١/٤

= تخريجه: أخرجه أحمد (٢٤١/٣) من حديث مؤمل، قال: حدثنا حماد بن سلمة . . به.

١١٢٨ - إسناده: صحيح.

تخريجه: أخرجه عبد الرزاق في المصنّف ح: ١٩٩١٣ (٦٢/١١)، ومن طريقه الإمام أحمد (١٦٢/٣)،

وأبو يعلى (٣٠٢٢)، وابن حبان في صحيحه ح: ٢٧٨٠ (٢٦٩/١٦) - ٢٧٠ بترتيب ابن بلبان: جميعهم من

طرق عن معمر . . به. وأخرجه أحمد (١٦٢/٣)، والمصنّف في الحديث التالي من طريق عبد الرزاق قال:

حدثنا معمر، قال: أخبرني أيوب، عن أبي قلابه . . به. وأخرجه الإمام مسلم في فضائل الصحابة، باب:

من فضائل الأنصار ح: ٢٥٠٧ (١٩٤٨/٤)، وابن حبان ح: ٧٢٨٢ (٢٧٠/١٦) من حديث إسحاق بن

عبدالله قال: حدثني أنس . . به. وأخرجه أحمد (١٣٩/٣)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٣١٤) من

حديث ثابت عن أنس . . به. وأخرجه الترمذي في المناقب، باب: فضل الأنصار ح: ٣٩٠٩ (٧١٦/٥) من

طريق عطاء بن السائب . . به. وقال: حسن غريب من هذا الوجه. وأخرجه أحمد (١٥٦/٣) من حديث

النضر ابن أنس عن أنس . . مطولاً وله شاهد من حديث زيد بن أرقم عند مسلم في فضائل الصحابة ح:

٢٥٠٦ (١٩٤٨/٤).

١١٢٩ - إسناده: صحيح. وتخريجه: كتابه.

١١٣٠ - إسناده: ضعيف جداً.

• فيه: سليمان بن داود الشاذكوني: متروك الحديث. تقدّم في ح: ١٠١٠.

• وفيه: محمد بن إسماعيل وشيخه وأبو شيخه: لم أقف لهم على ترجمة.

تخريجه: أخرجه الطبراني في الكبير ح: ١٥٢ (٨٢/١٨) من حديث الكشي . . به. وذكره الهيثمي في

المجمع، وقال: «رواه الطبراني، وفيه من لم أعرفهم» (٤١/١٠). وقال في الاستيعاب (١٢٢٥/٣):

«إسناده كله ضعيف». وأخرجه نحوه ابن ماجه في المقدمة في فضائل الأنصار ح: ١٦٥ (٥٨/١) من حديث

كثير بن عبد الله بن عوف، عن أبيه عن جدّه. قال في الزوائد: «إسناده ضعيف».

١١٣١ - إسناده: صحيح.

محمد بن عبد العزيز البغوي، قالوا: حدثنا علي بن الجعد، قال: حدثنا شعبة، عن معاوية بن قرّة، عن أنس بن مالك، عن النبي ﷺ قال: «اللهم لا عيش إلا عيش الآخرة، فاغفر للأَنْصَارِ والمُهَاجِرَةَ».

١١٣٢ - حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبد الحميد الواسطي، قال: حدثنا أبو يزيد محمود بن محمد بن محمود بن ثابت بن قيس الظفري، قال: حدثنا أيوب بن النّجّار، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «ما آمن بي من لم يحبني، وما أحبني من لم يحب الأنصار».

١٦٥٢/٤ / ١١٣٣ - أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن عفير الأنصاري، قال: حدثنا شعيب بن سلمة بن محمود بن الأشعث بن رفاعة بن رافع بن خديج الأنصاري صاحب رسول الله ﷺ، قال: حدثنا أبو زكريا يحيى بن عبد الله بن يزيد الأنصاري، عن ربيع بن عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري ذكره عن أبيه، عن

= تخريجه: أخرجه الإمام البخاري في صحيحه، في كتاب: فضائل الصحابة، باب: دعاء النبي ﷺ ح: ٣٧٩٥، ٣٧٩٦، ٣٧٩٨ (١٤٨/٧) من حديث شعبة. . بلفظ: «أصلح» بدل: «اغفر». وأخرجه مسلم في المساجد، باب: ابتداء مسجد النبي ﷺ ح: ٥٢٤ (١٠٥٢٤/٣٧٣)، وأحمد في المسند (٢١٢/٣) من حديث طویل، والطيالسي في مسنده ح: ٢٠٨٥، وأبو داود في الصلاة، باب: في بناء المسجد ح: ٤٤٩ (١٢٤/٢) عون)، وابن حبان في صحيحه (٢٣٢٨/٦) بترتيب ابن بلبان) من طرق عن أبي التياح الضبعي قال: حدثنا أنس بن مالك. . فذكره.

١١٣٢ - إسناده: ضعيف.

• فيه: أبو يزيد: محمود بن محمد الظفري. قال الدارقطني: «ليس بالقوي، فيه نظر». [ميزان الاعتدال (٧٩/٤)].

• أيوب بن النجار بن زياد الحنفي: أبو إسماعيل، قاضي اليمامة، ثقة مدلس من الثامنة. [تقريب (١١٩)].
تخريجه: لم أقف عليه عند غير المصنّف.

١١٣٣ - إسناده: ضعيف.

• فيه: ربيع بن عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري، المدني، يُقالُ اسمه: سعيد، وربيح لقب. مقبول، من الثالثة. [تقريب (٢٠٥)], ولم أقف له على متابع.

• وفيه: شعيب بن سلمة بن محمود بن الأشعث: ذكره ابن حبان في الثقات، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً. وترجم الذهبي لشعيب بن أبي الأشعث، وقال: مجهول. فلعله هو. [الثقات (٣٠٩/٨)، والميزان (٢٧٥/٢)].

• ويحيى بن عبد الله بن يزيد الأنصاري المدني: صدوق، من الثامنة. [تقريب (٥٩٣)، وتهذيب (٢٤٢/١١)].

• وعبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري: ثقة. وضعفه ابن سعد. تقدّم في ح: ١١١٧.
تخريجه: لم أقف على من خرّجه.

جَدَّهُ قَالَ: جلس رسول الله ﷺ بمكة في مجلس من المهاجرين والأنصار، فجاء رجل يُقال له رزين - أو ابن رزين - فقال: من سعد بن عبادة؟! فرفع النبي ﷺ إليه رأسه وهو مغضب، فقال: «لا تؤذوا الأنصار، من آذاهم فقد آذاني، ومن نصرهم فقد نصرني، ومن أحبهم فقد أحبني، ومن أبغضهم فقد أبغضني، ومن بغى عليهم فقد بغى عليّ، ومن قضى لهم حاجة كنتُ في حاجته يوم القيامة أسرع». قال: فقال عمر بن الخطاب - رضي الله عنه -: أهذا لسعد أم للأنصار عامّة؟ / فقال رسول الله ﷺ: «بل للأنصار عامّة، ولأعقابهم، ولأعقاب أعقابهم أبد الأبد».

١١٣٤ - وأخْبَرَنا ابن عَفِير، قال: حدَّثنا شعيب، قال: حدَّثني العوفي القاضي، عن أبيه، والحسن بن عُمارة، جميعاً عن جَدِّه عطية العوفي، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ أَحَبَّنِي فبِحَبِي أَحَبَّ الْأَنْصَارِ، وَمَنْ أَبْغَضَنِي فبِبِغْضِي أَبْغَضَ الْأَنْصَارِ، وَالنَّاسُ دَثَارٌ، وَالْأَنْصَارُ شَعَارٌ، وَلَوْ سَلَكْتُ الْأَنْصَارَ وَادِيًّا وَسَلَكْتُ النَّاسَ وَادِيًّا لَسَلَكْتُ وَادِي الْأَنْصَارِ، وَلَوْلَا الْهَجْرَةُ لَكُنْتُ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْأَنْصَارِ، وَالْأَنْصَارُ، وَالْأَنْصَارُ، وَإِنْ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ اخْتَارَ دَارَهُمْ دَارًا لِإِعْزَازِ دِينِهِ، وَلِنَبِيِّهِ أَنْصَارًا، وَاللَّهُ مَا شَرَعَ لِلَّهِ مِنْ شَرِيعَةٍ، وَلَا سَنَّ لِلَّهِ عِزًّا مِنْ سُنَّةٍ، وَلَا فَرَضَ لِلَّهِ عِزًّا مِنْ فَرِيضَةٍ، وَلَا جُمِعَ لِلَّهِ عِزٌّ مِنْ جُمُعَةٍ، وَلَا أَزْدَحَمَتْ مَنَاكِبَ الرِّجَالِ فِي الصَّلَاةِ إِلَّا فِي دَوْرِهِمْ وَبَيْنَ ظَهْرَانِهِمْ وَبِأَسْيَافِهِمْ».

١١٣٤ - إسناده: ضعيف جدًا.

- فيه: الحسن بن عُمارة البجلي: مولاهم، أبو محمد الكوفي، قاضي بغداد، متروك، من السابعة. [الكامل (٦٩٨/٢)، تاريخ بغداد (٣٤٥/٧)، تقريب (١٦٢)، وتهذيب (٣٠٤/٢)].
- وفيه: عطية العوفي: ضعيف. تقدّم في ح: ٥٨٤.
- وفيه: شعيب: هو ابن سلمة. تقدّم في الحديث السابق.
- والعوفي القاضي وأبوه: لم أعرفهما.
- تخريجه: أخرجه أحمد (٨٩٣) من طريق الفضيل بن مرزوق عن عطية العوفي... به. وتقدّمت روايات حديث أبي سعيد في ح: ١١٢٣ وتخريجه.

١٠٨ - باب

ذِكْرُ حَزْنِ النَّبِيِّ ﷺ

على الأنصار السبعين الذين قُتِلُوا يوم بئر معونة

١١٣٥ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ هَارُونَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَفِيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَاصِمٌ - يَعْنِي الْأَحْوَلَ - عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: مَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَجَدَ عَلِيٌّ سَرِيَّةً مَا وَجَدَ عَلِيٌّ أَهْلَ بَيْرِ مَعُونَةَ. قَالَ سَفِيَانُ: وَيُقَالُ: «إِنَّهُمْ كَانُوا أَصْحَابَ قُرْآنٍ».

١١٣٦ - وَحَدَّثَنَا أَبُو هَارُونَ بْنُ يَوْسُفَ بْنِ زِيَادٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي عَمْرٍو الْعَدَنِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَفِيَانُ، عَنْ عَاصِمِ الْأَحْوَلِ، قَالَ: سَمِعْتُ/ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: «مَا وَجَدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلِيٌّ أَحَدًا وَمَا وَجَدَ عَلِيٌّ السَّبْعِينَ رَجُلًا الَّذِينَ أَصِيبُوا يَوْمَ بَيْرِ مَعُونَةَ».

قال سفيان: نقيب الأنصار: سعد بن عبادة، وسعد بن الربيع، وسعد بن خيثمة، وأسعد بن زرارة، وعبد الله بن رواحة، وعبد الله بن عمرو^(١)، وعبد الله بن عمرو، وهذا هو أبو جابر بن عبد الله، وأبو الهيثم بن التيهان، والحارث بن القاسم، ورافع ابن مالك، وأسيّد بن حضير، والبراء بن معرور، وأبو أمامة بن سهل.

١١٣٧ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ هَارُونَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا

(١) مصححة في هامش الأصل.

١١٣٥ - إسناده: صحيح.

• فيه: محمد بن عبادة: صدوق، يهيم. تقدّم في ح: ٨٧٩. وقد تابعه ابن أبي عمير في الحديث التالي. تخريجه: رواه البخاري في صحيحه في الجناز، باب: من جلس عند المصيبة يعرف فيه الحزن ح: ١٣٠٠ (١٩٩/٣) من حديث محمد بن فضيل، قال: حَدَّثَنَا عَاصِمُ الْأَحْوَلِ. . به نحوه بلفظ: «ما رأيت رسول الله ﷺ حزنًا قط أشد منه» بعد أن قال: قُتِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَهْرًا حِينَ قُتِلَ الْقَرَاءُ. وأخرجه مسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب: استحباب القنوت ح: ٦٧٧ (٤٦٩/١) من حديث ابن أبي عمير، قال: حَدَّثَنَا سَفِيَانُ. . به نحوه كما في الحديث التالي. وأخرجه أحمد (١١١/٣) من حديث سفيان عن عاصم. . به، وأخرجه في (١٩٦/٣) من حديث عبد الرزاق، ثنا معمر. . به.

١١٣٦ - إسناده: صحيح. وتخريجه: تقدّم في الحديث السابق.

١١٣٧ - إسناده: حسن.

• فيه: ابن جدهان: ضعيف. تقدّم في ح: ٩٨. وقد تابعه قتادة، كما عند البخاري. وثابت كما في الحديث التالي.

سفيان، عن ابن جدعان، قال: سمعت أنساً يقول: يارب سبعين من الأنصار! قُتِلَ يوم أحد سبعون، وقُتِلَ يوم بئر معونة سبعون، وقُتِلَ يوم اليمامة سبعون، وقُتِلَ يوم كذا وكذا حتى عدَّ خمس مواطن.

١٦٥٧/٤ ١١٣٨ - حدثنا موسى بن هارون، قال: حدثنا كامل بن طلحة/ الجحدري وإبراهيم بن الحجاج السامي، قالوا: حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس أنه قال: «يارب سبعين من الأنصار يوم أحد، وسبعون يوم بئر معونة، وسبعون يوم مؤتة، وسبعون يوم اليمامة».

١٠٩ - باب

ذِكْرُ بَيْعَةِ الْأَنْصَارِ لِلنَّبِيِّ ﷺ

على الإسلام بمكة وتصديقهم إياه

١٦٥٨/٤

١١٣٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَالِحِ الْبَخَارِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَمْرِو الْعَدْنِيِّ، وَإِسْحَاقُ - يَعْنِي ابْنَ إِبْرَاهِيمَ - الْمُرُوزِي، قَالَا: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَلِيمٍ، عَنْ أَبِي خَثِيمٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ.

= • ومحمد بن عباد: صدوق، بهم. تقدّم في ح: ٨٧٩. وقد توبع أيضاً. والحديث صحيح مخرج في الصحيح.

تخرجه: أخرجه الإمام البخاري في المغازي، باب: من قتل من المسلمين يوم أحد ح: ٤٠٧٨ (٤٣٣/٧) من حديث قتادة، عن أنس... به.

١١٣٨ - إسناده: صحيح.

• كامل بن طلحة الجحدري: لا بأس به. تقدّم في ح: ٩٣٩. وقد ورد مقروناً بإبراهيم السامي: وهو ثقة، بهم قليلاً. تقدّم في ح: ٣٩٧.

تخرجه: تقدّم في الحديث السابق.

١١٣٩ - إسناده: حسن.

• فيه: أبو الزبير: محمد بن مسلم: صدوق، إلا أنه يدلّس. تقدّم في ح: ٣٦.

• وأبو خثيم: هو عبد الله بن عثمان: صدوق. تقدّم في ح: ١٠٥٥.

• ويحيى بن سليم: هو الطائفي: صدوق، سيئ الحفظ. تقدّم في ح: ٢٥٨. وقد تابعه داود بن عبد الرحمن في الحديث التالي: وهو العطار أبو سليمان المكي: ثقة، لم يثبت أن ابن معين تكلم فيه. من الثامنة. [تقريب (١٩٩)].

تخرجه: أخرجه الحاكم في المستدرک (٣/٦٢٤ - ٦٢٥) وقال: صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي، والبيهقي في الدلائل (٢/٤٤٣) من طرق عن ابن أبي عمير العدني... به. وأخرجه أحمد في المسند (٣/٣٣٩ - ٣٤٠) من حديث إسحاق بن عيسى. قال: ثنا يحيى بن سليم... به. وأخرجه البزار (كشف الاستار ح: ١٧٥٦ (٢/٣٠٧) من حديث يوسف بن خالد عن ابن خثيم، وعبد الرزاق قال: أنبأنا معمر عن ابن خثيم... به. وأخرجه أحمد، والبيهقي (٢/٤٤٢) من حديث داود العطار، قال: ثنا ابن خثيم... به.

١١٤٠ - وحدثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي، قال: حدثنا خلف بن هشام البزار، قال: حدثنا داود بن عبد الرحمن، عن عبد الله بن خثيم، عن أبي الزبير محمد بن مسلم، أنه حدثه عن جابر بن عبد الله / - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَبِثَ عَشْرَ سِنِينَ يَتَّبِعُ الْحَاجَّ فِي مَنَازِلِهِمْ فِي الْمَوْسِمِ وَبِمَجْنَةِ وَعِكَازٍ، وَمَنَازِلِهِمْ مِنْ مَنَى فَيَقُولُ: «مَنْ يُؤْوِينِي وَيَنْصُرْنِي حَتَّى أَبْلُغَ رِسَالَاتِ رَبِّي وَلَهُ الْجَنَّةُ»، فَلَا يَجِدُ أَحَدًا يَنْصُرُهُ وَلَا يُؤْوِيهِ، حَتَّى إِنَّ الرَّجُلَ لِيَرْحَلُ مِنْ مِصْرَ أَوْ مِنَ الْيَمَنِ إِلَى ذِي رَحْمَةَ فَيَأْتِيهِ قَوْمُهُ فَيَقُولُونَ لَهُ: احْذَرِ غِلَامَ قَرِيشٍ لَا يَفْتَنُكَ، وَيَمِشِي بَيْنَ رِجَالِهِمْ؛ يَدْعُوهُمْ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ؛ فَيَشِيرُونَ إِلَيْهِ بِالْأَصَابِعِ^(١) حَتَّى بَعَثْنَا اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ يَثْرِبَ، فَيَأْتِيهِ الرَّجُلُ مَنَافِيؤُ مِنْ بِهِ وَيَقْرُؤُهُ الْقُرْآنَ، فَيَنْقَلِبُ إِلَى أَهْلِهِ؛ فَيَسْلَمُونَ بِإِسْلَامِهِ، حَتَّى لَمْ يَبْقَ دَارٌ مِنْ دُورِ يَثْرِبَ إِلَّا فِيهَا رَهْطٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يَظْهَرُونَ الْإِسْلَامَ، وَبَعَثْنَا اللَّهَ إِلَيْهِ فَأْتَرْنَا وَاجْتَمَعْنَا سَبْعُونَ رَجُلًا مِنَّا، فَقُلْنَا: حَتَّى مَتَى نَذَرُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَطْرُدُ فِي جِبَالِ مَكَّةَ وَيَخَافُ؟ فَرَحَلْنَا حَتَّى قَدَمْنَا عَلَيْهِ فِي الْمَوْسِمِ فَوَاعَدْنَا شَعْبَ الْعَقْبَةِ، فَقَالَ عَمَةُ الْعَبَّاسِ - رَحِمَهُ اللَّهُ: يَا ابْنَ أَخِي؛ لَا أُدْرِي مَا هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ الَّذِينَ جَاءُواكَ، إِنِّي ذُو مَعْرِفَةٍ بِأَهْلِ يَثْرِبَ، وَاجْتَمَعْنَا عِنْدَهُ مِنْ رَجُلٍ وَرَجُلَيْنِ، فَلَمَّا نَظَرَ الْعَبَّاسُ فِي وَجْهِهَا قَالَ: هَؤُلَاءِ قَوْمٌ لَا نَعْرِفُهُمْ، هَؤُلَاءِ أَحْدَاثٌ. قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ؛ عَلَيَّ مَا نَبَايَعُكَ؟ قَالَ: «تَبَايَعُونِي عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ فِي النَّشَاطِ وَالْكُسْلِ، وَعَلَى النِّفْقَةِ فِي الْعَسْرِ وَالْيَسْرِ، وَالْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَعَلَى أَنْ تَقُولُوا فِي اللَّهِ، لَا تَأْخُذْكُمْ فِيهِ لَوْمَةٌ لَانِمَ، وَعَلَى أَنْ تَنْصُرُونِي إِذَا قَدِمْتُ إِلَيْكُمْ، وَتَمْنَعُونِي مِمَّا تَمْنَعُونَ مِنْهُ أَنْفُسَكُمْ وَأَزْوَاجَكُمْ وَأَبْنَاءَكُمْ وَلَكُمْ الْجَنَّةُ». فَقَمْنَا نَبَايَعَهُ، فَأَخَذَ بِيَدِهِ أَسْعَدَ بْنَ زُرَّارَةَ وَهُوَ أَصْغَرُ السَّبْعِينَ إِلَّا أَنَا، فَقَالَ: رَوَيْدًا يَا أَهْلَ يَثْرِبَ؛ إِنَّا لَمْ نَضْرِبْ إِلَيْهِ أَكْبَادَ الْمَطِيِّ إِلَّا وَنَعْلَمُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ، وَإِنْ إِخْرَاجَهُ الْيَوْمَ مَفَارِقَةَ الْعَرَبِ كَافَةً وَقَتْلَ خِيَارِكُمْ، وَأَنْ تَعْضُضَكُمْ السِّيفَ، فَإِمَّا أَنْتُمْ قَوْمٌ تَنْصُرُونَ عَلَيْهَا إِذَا مَسَّتْكُمْ، وَعَلَى قَتْلِ خِيَارِكُمْ وَمَفَارِقَةَ الْعَرَبِ كَافَةً، فَخُذُوهُ وَأَجْرِكُمْ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَإِمَّا أَنْتُمْ تَخَافُونَ مِنْ أَنْفُسِكُمْ خِيفَةَ فِذْرُوهُ، فَهُوَ أَعْذَرُ لَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، قَالُوا: يَا أَسْعَدُ أَمْطِ عَنَا

(١) في (ن): «الأصابع».

= قال ابن كثير: «وهذا إسناد جيد على شرط مسلم ولم يخرجه» [البداية والنهاية (٣/١٦٠)]. وقال

الهيثمي: «رواه أحمد والبزار، ورجال أحمد رجال الصحيح» [مجمع الزوائد (٦/٤٦)].

١١٤٠ - إسناده: حسن كما تقدم. وتخريجه: تقدم في سابقه.

يدك، فوالله لا نذر هذه البيعة ولا نستقيها، فقمنا إليه رجلاً رجلاً، فأخذ علينا شرطه العباس ويعطينا على ذلك الجنة.

١١٤١ - **وحدَّثنا أبو أحمد هارون بن يوسف**، قال: حدَّثنا ابن أبي عمر قال:

حدَّثني يحيى بن سليم، عن أبي خثيم، عن أبي الزبير، عن جابر - وذكر الحديث بطوله مثله.

١١٤٢ - **وحدَّثنا أبو حفص / عمر بن محمد بن بكار القافلاني**، قال: حدَّثنا ع/٩٦

أبو الأصبح محمد بن عبد الرحمن بن كامل الأسدي، قال: حدَّثنا أبي، / قال: ١٦٦١/٤
حدَّثنا علوان بن داود البجلي، عن الليثي - يعني أبا المصباح - عن أبي الزناد، قال: لما اشتدَّ المشركون على النبي ﷺ بمكة قال لعمة العباس: «يا عم، امض بي^(١) إلى عكاظ فأرني منازل أحياء العرب حتى أدعوهم إلى الله عز وجل، وأن يمتنعوني ويؤووني حتى أبلغ عن الله عز وجل ما أرسلني به»، فقال له العباس: / نعم، فأنا ماض معك حتى أدلك على منازل الأحياء.

قال **مُحمَّد بن الحُسَيْن**: فذكر الحديث عرضه على القبائل؛ قبيلة قبيلة فكل لم

يجبه، وكان مع النبي ﷺ العباس بن عبد المطلب، وأبو بكر الصديق، وعلي بن ١٦٦٢/٤

(١) ساقطة من (ن).

١١٤١ - إسناده: حسن. وتخريجه: تقدّم في ح: ١١٣٩.

١١٤٢ - إسناده: ضعيف.

• فيه: علوان بن داود البجلي: مولى جرير بن عبد الله، ويقال: علوان بن صالح. قال البخاري: «منكر الحديث». وقال العقيلي: «له حديث لا يتابع عليه، ولا يعرف إلا به». [الضعفاء للعقيلي (٣/٤١٩)]. ميزان الاعتدال (٣/١٠٨).

• وفيه: عبد الرحمن بن كامل الأسدي: لم أقف له على ترجمة.

• وابنه محمد بن عبد الرحمن بن كامل الأسدي: أبو الأصبح: هو القرقيساني. قال ابن أبي حاتم: «أدرته ولم أكتب عنه». وقال البغدادي: «كان ثقة، حسن الحديث». [الجرح والتعديل (٧/٣١٩)]. تاريخ بغداد (٢/٣١٥).

• وأبو المصباح الليثي: أظنه المقرئ الأوزاعي الحمصي، ثقة، من الثالثة. [تقريب (ص ٦٧٣)]. وتهذيب (١٢/٢٣٧).

تخريجه: أخرجه الذهبي بإسناده إلى إسحاق بن إبراهيم الأدرعي، قال: حدَّثنا أبو الأصبح... به. [ميزان الاعتدال (٣/١٠٨)]، وأخرجه أبو نعيم في الدلائل من ثلاث طرق من رواية الشعبي وعقيل بن أبي طالب والزهري (١/٣٩٩) وقال الهيثمي: «رواه أحمد هكذا مرسلًا - يعني عن الشعبي - ورجاله رجال الصحيح، وقد ذكر الإمام أحمد بعده سنداً إلى الشعبي عن أبي مسعود عقبة بن عامر قال بنحو هذا، قال: «كان أبي مسعود أصغرهم سنًا، وفيه مجالد وفيه ضعف، وحديثه حسن إن شاء الله» [مجمع الزوائد (٣/٤٨)].

أبي طالب - ﷺ - ثم انصرف عنهم . . . اختصرت أنا الحديث . قال فيه :

فلما جاء العام المقبل ، لقي النبي ﷺ الستة نفر الخزرجيون ؛ أسعد بن زرارة ، وأبو الهيثم بن التيهان ، وعبد الله بن رواحة ، وسعد بن الربيع والنعمان بن حارثة ، وعبادة بن الصامت ، فلقبهم النبي ﷺ في أيام منى عند جمرة العقبة ليلاً ، فجلس إليهم فدعاهم إلى الله عز وجل وإلى عبادته ، والمؤازرة على دينه الذي بعث به أنبياءه ورسله فسألوه أن يعرض عليهم مما أوحى إليه ، فقرأ عليهم من سورة إبراهيم : ﴿ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ آمِنًا... ﴾ [إبراهيم: ٣٥] إلى آخر السورة ، فرق القوم وأحببوا حين سمعوا منه ما سمعوا ، فأجابوه ، فمرَّ العباس بن عبد المطلب - ﷺ -

وهم يكلمونه ويكلمهم ، فعرف صوت النبي ﷺ فقال : يا ابن أخي ؛ مَنْ هؤُلاءِ الذين عندك؟ قال : «سكان يثرب من الأوس والخزرج ، وقد دعوتهم إلى ما دعوت إليه من قبلهم من الأحياء فأجابوني ، وصدقوني وذكروا أنهم يخرجونني معهم إلى بلادهم» ، فنزل العباس وعقل راحلته ثم قال : يا معشر الأوس والخزرج ؛ هذا ابن أخي ، وهو أحب الناس إلي . . . ثم ذكر ما جرى بينهم وبين العباس من الخطب الطويل ، قال :

فقام أسعد بن زرارة - وهو أصغر القوم - فقال فيما خاطب فيه العباس : وأما ما ذكرت أنك لا تطمئن إلينا في أمره حتى تأخذ موثيقنا فهذه خصلة لا نردها على أحد أرادها على رسول الله ﷺ فخذ ما شئت . . . والتفت إلى النبي ﷺ فقال : يا رسول الله خذ لنفسك ما شئت ، / واشترط لربك ما شئت ، فقال ﷺ : «أشترط لربي عز وجل أن تعبدوه ولا تشركوا به شيئاً ، ولنفسى أن تمنعوني مما تمنعون منه أنفسكم وأبناءكم ونساءكم» .

قالوا : فذلك لك يا رسول الله ، قال : فقال العباس : عليكم بذلك ذمّة الله مع ذمتكم ، وعهد الله مع عهدكم في هذا الشهر الحرام والبلد الحرام تبايعونه وتبايعون الله ربكم ، يد الله عز وجل فوق أيديكم لتجدنَّ في نصرته ، ولتشدنَّ من أزره ، ولتوفنَّ له بعهده ، بدفع أيديكم ، وصرح ألسنتكم ، ونصح صدوركم ، ثم لا تمنعنكم رغبة أشرفتم عليها ولا رهبة أشرفت عليكم ، ولا يؤتى من قبلكم . قالوا جميعاً : نعم . قال : اللهم إنك سامع شاهد ، فإن ابن أخي قد استرعاهم دمه ، واستحفظهم نفسه ، اللهم فكن لابن أخي عليهم شهيداً ، فرضي القوم بما أعطاهم رسول الله ﷺ من نفسه ، ورضي النبي ﷺ وقد كانوا قالوا له : يا رسول الله ؛ إذا

أعطيتناك ذلك فما لنا؟ قال / : «لكم رضوان الله والجنة» ، قالوا : رضينا وقبلنا ، فأقبل ابن التيهان على أصحابه فقال : أستم تعلمون أن هذا رسول الله إليكم وقد أمتم به

وصدقتموه؟ فقالوا: بلى، قال: أولستم تعلمون أنه في البلد الحرام ومسقط رأسه وعشيرته ومولده؟ قالوا: بلى. قال: فإن كنتم خاذليه أو مسلميه يوماً من الدهر لبلاء ينزل بكم فالآن، فإن العرب سترميكم فيه عن قوس واحدة، فإن طابت أنفسكم عن الأنفس والأموال والأولاد في ذات الله عز وجل، فما عند الله من الثواب خير من أنفسكم وأموالكم وأولادكم، فأجاب القوم جميعاً: لا، بل نحن معه بالوفاء والصدق. ثم أقبل على النبي ﷺ فقال: يا رسول الله؛ لعلك إذا حاربنا الناس فيك، / وقطعنا ما بيننا وبينهم من الحلف والجوار والأرحام وحملتنا الحرب ١٦٦٤/٤ على سببنا^(١)، وكشفت لنا عن قناعها لحقت ببلدك وتركتنا وقد حاربنا الناس فيك. فتبسم رسول الله ﷺ ثم قال: «الدمُ الدمُّ، الهدمُ الهدمُ». فقال عبد الله بن رواحة: خل بيننا يا أبا الهيثم حتى نبايع رسول الله فسبقهم أبو الهيثم إلى بيعته، فقال: «أبايعك يا رسول الله على ما بايع عليه الاثنا عشر نقيباً من بني إسرائيل موسى ابن عمران - عليه السلام -». وقال عبد الله بن رواحة: «أبايعك يا رسول الله على ما بايع عليه الاثنا عشر^(٢) من الخواريين عيسى ابن مريم - عليه السلام -». وقال أسعد بن زرارة: «أبايع الله يا رسول الله وأبايعك على أن أتم عهدي بوفائي، وأصدق قولتي بفعلي في نصرك». وقال النعمان بن حارثة: «أبايع الله يا رسول الله وأبايعك على الإقدام في أمر الله، لا أراقب فيه القريب ولا البعيد، فإن شئت والله ملنا بأسيفنا ساعتنا هذه على أهل منى، فقال رسول الله ﷺ: «لم أومر بذلك». وقال عبادة بن الصامت: «أبايعك يا رسول الله على أن لا تأخذني في الله لومة لائم». وقال سعد بن الربيع: «أبايع الله وأبايعك يا رسول الله على أن لا أعصي لكماً أمراً، ولا أكذبكما حديثاً».

/ وانصرف القوم إلى بلدهم مسرورين، فنشروا^(٣) ما أعطاهم رسول الله ﷺ ١٦٦٥/٤ من الوحي، وحسنت إجابة قومهم لهم حتى وافوه من قابل وهم سبعون رجلاً. فصاح إبليس تلك الليلة حين رأى جماعتهم صيحة أسمعت جماعة قريش، وذلك في أيام التشريق ينادي؛ يا أهل منى؛ هذا محمد وأهل يثرب قد أجمعوا على الحمل عليكم، واستباحة حريمكم.

قال: وشبهه صوته بصوت منبه بن الحجاج السهمي، قال عمرو بن العاص:

(١) «سيساء الظهر من الدواب»: مجمع وسطه، وهو موضع الركوب. والمعنى: أي حملتنا على ظهرها؛ أي: الحرب. [انظر: النهاية (٢/٤٣٤)].

(٢) في الأصل، (ن): «الاثنى».

(٣) عند أبي نعيم: «فسروا».

فكان أول من أتاني فزعاً يجرتوبه أبو جهل وقد أفرغني ما أفرغته، وأخذتني العُرواء^(١) - وهي الرعدة - وقمتُ لأبول فلما فحجت جاءني أبو جهل فأعجلني، فقال: قم. أناثم أنت! أما أفرغك ما أفرغنا! وتوجه إلى عتبة بن ربيعة فأخبره بصوت منبه بن الحجاج يخبر أن محمداً وأهل يثرب قد أجمعوا على الحمل عليكم، واستباح حريمكم، قال عمرو بن العاص: فأتينا رجلاً وقوراً معه ذهنه، لم يرعه ما راعنا - يعني عتبة - فقال عتبة: هل أناكم فأخبركم بهذا؟ قالوا: لا، ولكننا سمعنا صوتاً. قال: فلعله الخيتعور^(٢) - يعني: إبليس - الكذاب. ثم قال: انهضوا!، فمضى القوم نحو السبعين، قال عمرو: والله لقالوا: سبعين، فظننا أنهم سبعمئة، فدفعنا إلى قوم معدين، فكان أول من سبق إليهم وكلم القوم أبو سفيان بن حرب، فقال: يا أهل يثرب؛ ساء ما ظننتم إذ متتكم أنفسكم أنكم تخرجون بأخينا عن غير ملامنا ولا مشورة، تقحماً منكم علينا وظهوراً، ولئن ظننتم أننا نقرّ بذلك/ أو نرضى به، لبئس ما رأيتم. فقال النعمان بن حارثة: بل نخرجه وأنفك راغم، والله لو نعلم أنه أمر لرسول الله ﷺ أن نخرجك معنا لأعلقنا في عنقك حبلاً ثم سقناك ذليلاً. قال: فارتدع أبو سفيان وقال: ما تلك لكم^(٣) بعادة، ولو تكلمت بهذا في جمع من الموسم لكذبك غير واحد، إن العرب لتعلم أننا أعزّ أهل البطحاء وأمنعه، فما عندك من الجواب غير هذا؟ قال: يقول عبد الله بن رواحة: بل تنصرفون عنا فإِنَّه أجمل في الرأي، وأحسن لذات البين، وأمثل، قال أبو سفيان: ونغادره عندكم؟! فقال عبد الله بن رواحة: نعم، تغادرونه عند قوم يحبهم/ ويحبونه، غير خاذلين له ولا أخناً عليه. قال أبو سفيان: فماذا نقول لنسائنا: قال: تقولون لهن:

فلما رأينا القوم دون نبيهم
صددنا صدوداً كان خير بقية
كأسدِ حَمَتِ عرِيسها وعرينا
لنسواننا من بعدنا وبنينا
ولم نر إلا في ذاك وجهاً أو الردى
وطلق نُشِيَّات لنا وورينا
/ وقلنا:

انصراف القوم خير من الردى
أو الحرب تدرى أعظماً وشؤونا

قال: وتعاظم الأمر بين القوم حتى كاد بعضهم أن ينهض إلى بعض، فلما رأى

(١) في الاصل، (ن): «العروي». والمثبت من اللسان (٤٥/١٥).

(٢) «الخيتعور»: هو كل شيء يضمحل، ولا يدوم على حالة واحدة، أو لا تكون له حقيقة؛ كالسراب ونحوه. [النهاية (٩٠/٢)].

(٣) في (ن): «لك».

ذلك أبو جهل، وخشي الفضيحة لكثرة القوم وقلة أصحابه تقدم فقال: أيها القوم؛ إننا لم نأت لهذا، اسكتوا واسمعوا قولي لهذا، ثم^(١) خذوا- أو دعوا- فسكت القوم وابتدأ خطيباً فقال:

اللات مجدنا، والعزى عصمتنا، ونحن أهل الله وفي بيته المحجوب، وواديه المحرم، أعزبه حرمتنا، ودفع به عن بيضتنا وجعلنا ولاية بيته، ومنتهى طرق المناسك، أهل ألوية الموسم وسقاية الحاج وحجابه البيت ورفادة الكل، لا تنكرون ذلك ولا تدفعونه. ثم إنكم يا أهل يثرب؛ قد كنتم إخواننا وجيراننا، وتودونا ونودكم حتى ارتكبتم منا أمراً لم نكن لنرتكبه منكم تقحماً منكم علينا وظهوراً لحقنا، أردتم أن تخرجوا بأخينا عن غير ملاء منا ولا مشورة ولا رضى، خللوا بيننا وبينه على مثل هذه الحرة، وفي مثل اليوم، فإن لكم في سائر ذلك من الأيام ما تلتمسون ذلك منه في غير نائرة ولا قطيعة، هذه أيام عظيمة الحرمة واجبة الحق، القطيعة فيها مرفوعة، والعقوبة إليها سريعة، ثم سكت.

فقام سعد بن عبادة، فقال: الحمد لله الذي هدانا من الضلالة، وبصرنا من العمى، واستنقذنا بنور الإسلام من ظلمة الجهل^(٢)، فعبدنا رباً واحداً وجعلنا ما^{١٦٦٨/٤} سواه من الأنداد والأوثان دين الشيطان، أنصاباً نصبها الناس بأيديهم، لا تملك لهم ضراً ولا نفعاً، ثم إنكم معشر قريش قد تكلمتم، وشر القول ما لا حقيقة له، زعمتم أننا انتهكنا حرمتكم في ابن أخيكم أن أجبننا دعوته وشرفنا منزلته/ واتبعنا أمره، فما^{٢٢٩/ن} أسأنا في ذلك بكم ولا به؛ إذ كانت تلك منزلته عندنا. ولقد قطعنا فيه من هو أقرب نسباً وأرحاماً منكم فما التمسنا بذلك سخطهم، ولا أردنا بذلك رضاكم، فإن كنتم إنما فزعتم إلى مساءته لمكاننا منه، فطالما أردتم به تلك وهو بين ظهرانيكم ثم لا تصلون إليه فالآن إذ عقدنا حبلنا بحبله التمستموه، فأنتم اليوم منها أبعد، دماؤنا دون دمه، وأنفسنا دون نفسه، فإن كان هذا منكم مصانعة للناس واتقاء لسخطهم، فنحن لله عز وجل بعد الذي أعطيناه من أنفسنا أشد خوفاً، وعلى عهدنا بالوفاء أشد حذباً، فلا سبيل إلى ما لا سبيل إليه، ولكننا سنعرض^(٣) عليكم رأياً توصلتم إلينا به من الصهر والجوار، إن شئتم أن تبايعون كما بايعناه، ونحن له ولكم تبع، وإن كرهتم ذلك وكان ظنكم دائرة تخافونها من الناس طلبتم إلى ابن أخيكم وكنا لكم

(١) في (ن): «و». (٢) في (ن): «الجهالة». (٣) في (ن): «سنعرض».

شفعاء فأخذتم ما تأمنون به عنده غداً، وإن كان هذا منكم الحسد والبغي كما لاخيكم جنة، فإن ظفر فأخوكم وإلا هلكنا دونه وسلمتم وكفيتم الشوكة، فليسمعكم رأيكم ولتسمعكم أحلامكم.

١٦٦٩/٤ / فلما كثر لغط القوم، قام عتبة بن ربيعة، فقال: يا معشر الأوس والخزرج، أنتم الأخوة والجيران والأصهار وقد عرضتم في أمر هذا الرجل، وهذا أمر نريد أن نفكر فيه وننظر ثم نعرض عليكم رأينا، فأمهلونا حتى نتشاور فيه حتى يجتمع أمرنا على أمر يكون لنا ولكم فيه سعة ورضى.

قالوا: ذلك إليك. فتنحى عتبة بأصحابه حجرة - يعني ناحية - فقال: هل رأيتم ما رأيتم؟ قال أبو جهل: قد رأينا ما رأيتم. قال: فإن كنت رأيتم ما رأيتم فقد والله سمعت منطقاً تقطر دماً، ورأيتم قوماً قد أشرفوا في أنفسهم على حظ عظيم، لا يعدله عندهم شيء ما، هم ميتون دونه ساعتنا هذه أفتطيب أنفسكم بالموت.

قال أبو جهل وقد ضرح إلى المنازعة: أفرجع بغير شيء؟ قال: أظنك والله سترجع بغير شيء، أو بشيء عليك لا لك. فإن أذنتم لي كلمت القوم، وأتيتهم من وجه لعلهم يحسنون إجابتكم فيه.

١٦٧٠/٤ قال عمرو بن العاص: فبدرت القوم؛ فقلت: نعم يا أبا الوليد، تكلم بما شئت، وقل ما شئت. فنحن طوع يديك، ولن نخرج من رأيك. فقال عتبة إلى القوم فقال: يا معشر الأوس والخزرج، إنَّه لم يزل الذي بيننا وبينكم حسناً، تعرفون ذلك لنا، ونعرفه لكم، وتعرفون منزلتنا من الله في حرمة هذا البيت إذ جعلنا ولاية أمره وأكرمنا به ولسنا نحب أن يصل إليكم على/ أيدينا ولا على ألسنتنا أمر نندم عليه وتندمون حين لا تنفع الندامة. قد عرضتم في هذا الرجل وقد علمتم أن الذي يدعوا إليه مخالف لجميع أهل الموسم؛ إذ طعن في دينهم، وعاب آلهتهم وسفَّه رأي آباءهم وقد عرض نفسه على جميع القبائل فلم يقبله منهم أحد، وبالله ما^(١) آمن أن لو صاح صائح في جميع الموسم فأخبر بمكانه ومكانكم أن يميلوا عليكم ميلة واحدة، وهذا أمر ليس تنتهزه، ونحن على وفاز تحت الليل وسنعرض عليكم الرأي الذي رأينا/ واتفقنا عليه؛ إن شئتم أن تخلوا بيننا وبين هذا الرجل، وتجمعوا بيننا وبينكم

(١) في (ن): «لا».

أجلاً، ونعطيكم عهد الله وميثاقه علينا وعلى من بعدنا لا نؤذيه ولا نعرض له إلا بخير ولا لأحد من أصحابه حتى تنتهي مدة الأجل، والأجل ثلاثة أشهر فمن أحب أن يسير إليكم ويكون معكم من أصحابه الذين صدقوه لم نعرض له ولا لمن تبعه في هذه الأشهر، لا نعرض لمن سار إليكم ولا لمن أقام معكم، وفي ذلك يقضي الله في هذه الأشهر ما أحب إليه .

فنظر القوم بعضهم إلى بعض، وقالوا: قد أعطينا رسول الله ﷺ منا أمراً لا نحب إلا الوفاء به. وهذا رسول الله ﷺ يسمع مقالكم والرأي رأيه، والأمر أمره، ليس لنا معه أمر. فلما سمع رسول الله ﷺ مقالة أهل يثرب ومقالة قريش، ابتداء خطيباً، فكان أول ما ابتداء به فاتحة سورة الأنعام حتى قرأ عشر آيات وهي في / ١٦٧١/٤ قريش. وقد كان بدأ قوله أن قال: «إنكم تكلمتم يا معشر من أسلم من الأوس والخزرج فأصبتم ووفقتم وأرضيتم الله ورسوله. وقد تكلمت قريش وسألوكم ما سألوكم، والله أعلم ما الذي تريد قريش فيما تكلمت به، وفيما سألوا فإن ترد الوفاء لله ولرسوله، فالله لهم بالخير يوفيهم أجورهم ويزيدهم من فضله، وإن أرادوا غير ذلك فالله لقريش بالمرصاد، ولرسوله بالنصر والكفاية، ﴿قَدْ مَكَرَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَأَتَى اللَّهُ بُنْيَانَهُمْ مِنَ الْقَوَاعِدِ فَخَرَّ عَلَيْهِمُ السَّقْفُ مِنْ فَوْقِهِمْ وَأَتَاهُمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ﴾ [النحل: ٢٦]. أعطوا القوم ما سألوا، فالذي صبر عليه رسول الله من أذاهم في السنين الماضية أطول من هذا الأجل الذي سألوه. فأعطوهم وخذوا عليهم العهود التي أعطوها من أنفسهم، فإن في ذلك تنفيساً لكم ولهم، ومعدرة من الله عز وجل إليهم، وحجة له عليهم» .

فأعطاهم القوم ما أرادوا، وانصرف رسول الله ﷺ مع قريش، فكان أول من هاجر من المسلمين إلى المدينة أبو سلمة بن عبد الأسد المخزومي ومصعب بن عمير من بني عبد الدار، وعمار بن ياسر وعياش بن أبي ربيعة أخو أبي جهل لأمه، وعثمان وطلحة والزبير وعمر بن الخطاب وعبد الله بن عمر وجماعة من المهاجرين .

وأسلم في تلك الأشهر وهاجر أكثر من الكثير وواستهم الأوس والخزرج في أموالهم ودورهم . / فلما رأى ذلك المشركون كبر عليهم وهموا/ بالغدر حتى ١٦٧٢/٤ أجمعوا لذلك في دار الندوة^(١). فأجمع لذلك المكر الذي أرادوه وجوههم ٤/٩٨

(١) انظر: سيرة ابن هشام (١/٤٨٠)، وتفسير الطبري، الأثر: ١٥٩٦٩ (١٣/٤٩٨-٤٩٩) طبعة أحمد شاکر. وسبل الهدى والرشاد (٣/٢٨٤).

وأشرفهم وأتاهم إبليس لعنه الله في صورة سراقه بن جعشم المدلجي من كنانة قريش في زي رجل من أهل نجد عليه برد، فلما رأوه، قالوا: ما أنت؟ قال: شيخ من أهل نجد، بلغني ما اجتمعتم له من أمر هذا الرجل فأردت أن أحضر ذلك، ولعله لا يعدمكم مني رأي. فتكلم عتبة فقال: أرى أن تخرجوه من بين أظهركم فتكفيكموه الأحياء، فإن ظفر كان ذلك لكم، وإن كان غير ذلك كفتكموه الأحياء ولم يبدوا/ ١٦٢٣١ ن

شيئاً من أمره. فقال النجدي: ما هذا برأي، أما سمعتم حلاوة منطقه وأخذه بالقلوب، فما آمن لو وقع في حي من الأحياء فاستقاد أهواءهم أن يسير بهم إليكم حتى يفرق جماعتكم. قال آخر: أرى أن يوثق ويحبس حتى يجيئه أجله وهو في حبسه. قال النجدي: ليس هذا برأي، أما علمتم أن له خاصة وأهل بيت لا يرضون بذلك فتقع الحرب بينكم، فيكون في ذلك توهين لأمركم، وتفريق لجماعتكم. قال أبو جهل: إنني أرى رأياً، لئن أخذ به لهو الرأي. قالوا: وما هو يا أبا الحكم؟ / ١٦٧٣/٤ قال: يؤخذ من هذه الأحياء الخمسة أحياء قريش، من كل حي رجل شاب، يعطي كل رجل سيفاً فيأتونه في مضجعه الذي يبيت فيه فيضربونه ضربة رجل واحد، فلا يقدر أهل بيته على أن يقتلوا هؤلاء، فيتفرق دمه في القبائل، ويكون دية. فقال النجدي: لله دره، أصاب الرأي. ثم قال النجدي: وهو إبليس لعنه الله :-

الرأيُ رأبان رأيٌ ليس يعرفه هادٍ ورأي كصدر السيف معروف
يكون أوله يسري لآخره يوماً وآخره مجد وتشريف

فأتى رسول الله ﷺ جبريل - عليه السلام - فأخبره، فأتى أبا بكر - رضي الله عنه - نصف النهار فأخبره الخبر، فخرج إليهم أبو بكر - رضي الله عنه - فأصابهم حين خرجوا من دار الندوة فماشى إبليس لعنه الله ساعة ثم قال: أين تريد؟ قال: أصحاب لي في هذا الوادي.
قال: أي عدو الله الحمد لله الذي أظهر دينه وخذلك، فخفي عليه . . .
هذا آخر الحديث .

قال مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ - رَحِمَهُ اللهُ -: ثم هاجر النبي ﷺ ومعه أبو بكر - رضي الله عنه -

١٦٧٤/٤ - ١١٤٣ - حدثنا أبو أحمد هارون بن يوسف، قال: حدثنا ابن أبي عمر، /

قال: حدثنا بشر بن السري، قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس، قال: كان أبو بكر - رضي الله عنه - رديف رسول الله ﷺ حين هاجر، وكان أبو بكر يعرف الطريق ورسول الله ﷺ لا يعرفها، قال: فيمرّ بالقوم فيقولون: يا أبا بكر؛ من هذا الفتى أمامك؟ قال: فيقول: هذا يهديني السبيل، فلما دنوا من المدينة نزلوا بالحرّة وأرسلوا إلى الأنصار فجاؤوه فقالوا: قوماً آمنين مطاعين.

قال أنس: فوالله ما رأيت يوماً أضوأ ولا أنور ولا أحسن من يوم دخل علينا محمد ﷺ ولا رأيت يوماً أظلم ولا أقبح من يوم مات فيه النبي ﷺ ^(١).

١١٠ - باب

ذكر فضائل جميع الصحابة رضي الله عنهم

قال مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ - رَحِمَهُ اللهُ -: قد ذكرتُ من فضل المهاجرين والأنصار ما حضرني ذكره، وأنا أذكر فضل جميع الصحابة من المهاجرين والأنصار، وغيرهم من سائر الصحابة - رضي الله عنهم - .

١١٤٤ - حدثنا أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد، قال: حدثنا محمد بن يزيد - أبو هشام الرفاعي - ويعقوب بن إبراهيم الدورقي والحسن بن عرفة، قالوا:

(١) قول أنس: تقدّم في ح: ١١١١، وتخرجه هناك.

= • فيه: ابن أبي عمر: صدوق. تقدّم في ح: ٣٧. وقد توبع كما عند الإمام أحمد. انظر التخريج.
• بشر بن السري: ثقة. تقدّم في ح: ١١١١.

تخرجه: أخرجه الإمام أحمد (١٢٢/٣) من طريق يزيد بن هارون عن حماد . . به. وأخرجه في (٢٨٧/٣) من طريق عفان. قال: حدثنا حماد . . به. وأخرجه في (٢١١/٣) من طريق عبد العزيز قال: حدثنا أنس . . به. وأخرجه عبد بن حميد (١٢٦٩) من طريق سليمان بن المغيرة، عنه . . به. والجزء الأخير من الحديث تقدّم تخرجه في ح: ١١١١.

١١٤٤ - إسناده: حسن «موقوف».

• فيه: عاصم: وهو ابن بهدلة: صدوق، له أوهام، ووثقه غير واحد. تقدّم في ح: ٥.

• وأبو بكر بن عياش: ثقة، عابد، إلا أنه لما كبر ساء حفظه. تقدّم في ح: ٥.

• وأبو هشام الرفاعي: ليس بالقوي. تقدّم في ح: ١١ إلا أنه ورد مقروناً. وبقية رجاله ثقات.

تخرجه: أخرجه أحمد (٣٧٩/١) من حديث أبي بكر قال: حدثنا عاصم . . به. وأخرجه الطيالسي في مسنده ح: ٢٤٦ (ص ٢٣)، والبغوي في شرح السنة ح: ١٠٥ (١/٢١٤-٢١٥)، والأصبهاني في الحجّة (٤٠١/٢): جميعهم من حديث المسعودي، عن عاصم، عن أبي وائل، عن عبد الله . . به، وفيه: «أبو وائل بدل: زر». وعزاه الهيثمي للبخاري والطبراني في الكبير قال: «ورجاله موثقون» [مجمع الزوائد (١/١٧٧)، (٨/٢٥٢)]. وانظر: كشف الخفاء للعجلوني ح: ٢٢١٤ ص ٢٤٥. وقد روي مرفوعاً إلى النبي ﷺ بإسناد موضوع. انظر: السلسلة الضعيفة ح: ٥٣٢.

١٦٧٦/٤ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عِيَّاشٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَاصِمٌ، عَنْ زُرِّ بْنِ حَبِيشٍ، / عَبْدَ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى نَظَرَ فِي قُلُوبِ الْعِبَادِ، فَوَجَدَ قَلْبَ مُحَمَّدٍ ﷺ خَيْرَ قُلُوبِ الْعِبَادِ فَاصْطَفَاهُ لِنَفْسِهِ وَبَعَثَهُ بِرِسَالَتِهِ، ثُمَّ نَظَرَ فِي قُلُوبِ الْعِبَادِ بَعْدَ قَلْبِ مُحَمَّدٍ فَوَجَدَ قُلُوبَ / أَصْحَابِهِ خَيْرَ قُلُوبِ الْعِبَادِ فَجَعَلَهُمْ وَزُرَّاءَ نَبِيِّهِ، يَقَاتِلُونَ عَلِيَّ دِينَهُ. ن/٢٣٢

١١٤٥ - حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ عَبْدَ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْوَاسِطِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو هِشَامِ الرَّفَاعِيِّ وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ الصُّوفِيِّ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عِيَّاشٍ - وَذَكَرَ الْحَدِيثَ مِثْلَهُ..

١١٤٦ - وَحَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ سَهْلِ الْأَشْنَانِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْأَسْوَدِ الْعِجْلِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عِيَّاشٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ، عَنْ زُرِّ بْنِ حَبِيشٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ نَظَرَ فِي قُلُوبِ الْعِبَادِ فَوَجَدَ قَلْبَ مُحَمَّدٍ ﷺ خَيْرَ قُلُوبِ الْعِبَادِ، فَاصْطَفَاهُ لِنَفْسِهِ وَابْتَعَثَهُ بِرِسَالَتِهِ، ثُمَّ نَظَرَ فِي قُلُوبِ الْعِبَادِ بَعْدَ قَلْبِ مُحَمَّدٍ فَوَجَدَ قُلُوبَ أَصْحَابِهِ خَيْرَ قُلُوبِ الْعِبَادِ فَجَعَلَهُمْ وَزُرَّاءَ نَبِيِّهِ يَقَاتِلُونَ عَلِيَّ دِينَهُ، / فَمَا رَأَى الْمُؤْمِنُونَ حَسَنًا فَهُوَ عِنْدَ اللَّهِ حَسَنٌ، وَمَا رَأَى الْمُؤْمِنُونَ سَيِّئًا فَهُوَ عِنْدَ اللَّهِ سَيِّئٌ. ١٦٧٧/٤

١١٤٧ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شَعِيبِ بْنِ

١١٤٥ - إسناده وتخرجه: كسابقه.

١١٤٦ - إسناده وتخرجه: كسابقه.

• وفيه: الحسين بن علي بن الأسود العجلي: صدوق، يخطئ كثيراً. تقدّم في ح: ٩٥. وقد تويع كما في ح: ١١٤٤، ح: ١١٤٥.

وقد روى الحاكم في مستدركه (٧٨/٣) الجزء الأخير منه بإسناد إلى عبد الله بن الإمام أحمد وأحمد بن منيع قالا: «حدّثنا أبو بكر بن عياش.. فذكره إلى عبد الله قال: ما رآه المسلمون.. وزاد: وقد رأى الصحابة جميعاً أن يستخلفوا أبا بكر - رحمه الله - وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. ووافقه الذهبي».

١١٤٧ - إسناده: حسن.

• فيه: عجلان: مولى فاطمة بنت عتبة المدني، لا بأس به، من الرابعة. [تقريب (٣٨٧)]، وتهذيب (٦٢/٧).

• وفيه: محمد بن عجلان: صدوق، إلا أنه اختلط عليه أحاديث عن أبي هريرة. تقدّم في ح: ٢١٢. وبقية رجاله ثقات.

تخرجه: أخرجه الإمام أحمد (٢٩٧/٢) من حديث صفوان قال: أنا محمد بن عجلان.. به. والحديث أخرجه البخاري في فضائل الصحابة ح: ٣٦٥٠، ٣٦٥١ (٥/٧)، ومسلم في فضائل الصحابة، باب: فضل الصحابة ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ح: ٢٥٣٣ (٤/١٩٦٢-١٩٦٤) بلفظ: «خير الناس قرني ثم الذين يلونهم..» بالفاظ متقاربة عن ابن مسعود وعمران بن حصين. ورواه مسلم ح: ٢٥٣٤=

الليث بن سعد، قال: حدّثني أبي، عن جدّي، قال: حدّثني ابن عجلان، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: سئل النبي ﷺ: أي الناس خير؟ قال: «أنا ومن معي، ثم الذين على الأثر، ثم على الذين على الأثر»، ثم كأنه رفض من بقي.

١١٤٨ - حدّثنا أبو جعفر أحمد بن يحيى الحلواني، قال: حدّثنا يحيى بن ١٦٧٨/٤
عبد الحميد الحماني، قال: حدّثنا هشيم، قال: حدّثنا أبو بشر، عن عبد الله بن شقيق العقيلي، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «خير أمتي القرن الذي بعثت فيه، ثم الذين يلونهم». ثم الله أعلم أذكر الثالث أم لا.

١١٤٩ - وحدّثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبد الحميد الواسطي، قال: حدّثنا زياد بن أيوب، قال: حدّثنا هشيم، قال: أخبرنا أبو بشر، عن عبد الله بن شقيق، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «خير أمتي القرن الذي بعثت فيهم، ثم الذين يلونهم، والله أعلم أذكر الثالث أم لا».

١١٥٠ - وحدّثنا أبو بكر بن أي داود، قال: حدّثنا محمد بن مصفى، قال:

= (١٩٦٣/٤) من حديث أبي هريرة، وفي ح: ٢٥٣٦ (١٩٦٥/٤) من حديث عائشة. ورواه الحاكم (١٩١/٣)، والطبراني في الكبير (٢٨٥/٢) من حديث جعد بن هبيرة بلفظ مسلم وله شواهد أخرى. ١١٤٨ - إسناده: صحيح.

• فيه: يحيى بن عبد الحميد الحماني: الكوفي، حافظ إلا أنّهم اتهموه بسرقة الحديث. تقدّم في ح: ٩٤. وقد تابعه إبراهيم بن يعقوب وإسماعيل بن سالم وغيرهما كما في التخرّيج. كما تابعه زياد بن أبي أيوب في الحديث التالي.

• وفيه: هشيم بن بشير: ثقة، ثبت، كثير التدليس والإرسال الخفي. تقدّم في ح: ١١٥، إلا أنّه قد صرح بالتحدّث هنا فانتهى احتمال التدليس.

• وعبد الله بن شقيق: ثقة، فيه نصب. تقدّم في ح: ٨٧١.

وبقية رجاله ثقات. والحديث له طرق وشواهد صحيحة كما في التخرّيج، والأحاديث التالية.

تخرّيجه: أخرجه مسلم في فضائل الصحابة، باب: فضل الصحابة، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم ح: ٢٥٣٤ (١٩٦٣/٤) من حديث إبراهيم بن يعقوب، وإسماعيل بن سالم: كلاهما قال: أخبرنا هشيم. . به.

وأخرجه أحمد (٢٢٨/٢) من حديث هشيم. . به. وأخرجه أحمد (٤١٠/٢ - ٤٧٩) من حديث شعبة عن أبي بشر. . به. وتقدّم في ح: ١١٤٧، وتخرّيجه هناك.

١١٤٩ - إسناده وتخرّيجه: كسابقه.

• وزياد بن أيوب: ثقة، حافظ. تقدّم في ح: ٦٧٢.

١١٥٠ - إسناده: صحيح.

• فيه: محمد بن مصفى: صدوق، له أوهام. تقدّم في ح: ٧٩، وقد توابع كما في التخرّيج.

تخرّيجه: أخرجه البخاري في الأيمان والنذور ح: ٦٦٥٨ (٥٥٢/١١)، ومسلم في فضائل الصحابة ح: ٢٥٣٣ (١٩٦٣ - ١٩٦٢/٤)، وأحمد في المسند (٤٣٨/١)، والطيالسي في مسنده ح: ٢٩٩، وابن ماجه في الأحكام، باب: كراهة الشهادة لمن لم يستشهد ح: ٢٣٦٢ (٧٩١/٢)، والطبراني في الكبير =

١٦٧٩/٤ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ شَيْبَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ الْمُعْتَمِرِ، عَنْ شَقِيقِ بْنِ سَلْمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ - يَعْنِي ابْنَ مَسْعُودٍ - قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: أَيُّ النَّاسِ خَيْرٌ؟ قَالَ: «قَرْنِي، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ».

١١٥١ - وَحَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ مَخْلَدِ الْعَطَّارِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْحَسَانِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مَعَاوِيَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خَيْرُ النَّاسِ قَرْنِي، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ...». وَذَكَرَ الْحَدِيثَ.

١١٥٢ - وَحَدَّثَنَا ابْنُ (١) عَبْدِ الْحَمِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدُّورِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ هَلَالِ بْنِ يَسَافٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حَصِينٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خَيْرُ النَّاسِ قَرْنِي، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ».

١١٥٣ - وَأَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ صَالِحِ الْبَخَارِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ

(١) فِي (ن): «أَبُو».

= ح: ١٠٣٣٨ من طرق عن عبد الله بن مسعود... به. وتقدم في ح: ١١٤٧ من حديث أبي هريرة، وتخريجه هناك.

١١٥١ - إسناده: صحيح.

• محمد بن إسماعيل الواسطي الحساني، وثقه الدارقطني، وكان ضريباً، وما به بأس. [الميزان الاعتدال (٤٨١/٣)]. وقد توبع. تخريجه: تقدم في الذي قبله.

١١٥٢ - إسناده: صحيح.

• هلال بن سيف: ثقة. تقدم في ح: ١٥٧.

تخريجه: أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٥٤٨/٧)، والترمذي في الفتن، باب: ما جاء في القرن الثالث ح: ٢٢٢١، ٢٢٢٢ (٤/٥٠٠)، والحاكم في المستدرک (٣/٤٧١)، والطبراني في الكبير (١٨/٥٨٣ - ٥٨٦)، وابن حبان في صحيحه ح: ٧٢٢٩ (١٦/٢١٢). جميعهم من طرق عن الأعمش... به. وتقدم في ح: ١١٤٧، وتخريجه هناك والأحاديث التي تليه.

١١٥٣ - إسناده: ضعيف.

• فيه: عبد الله بن صالح: صدوق، كثير الغلط. تقدم في ح: ٤. ولم أقف له على متابع، وقال النسائي: «حدث أبو صالح بحديث: إن الله اختار أصحابي»، وهو موضوع. [الميزان (٢/٤٤٣)].

• زهرة بن معبد: بن عبد الله بن هشام القرشي التيمي، أبو عقيل المدني، نزيل مصر، ثقة، عابد، من الرابعة. [تقريب (٢١٧)].

• نافع بن يزيد: الكلاعي، أبو يزيد المصري، ثقة، عابد، من السابعة. [تقريب (٥٥٩)].

تخريجه: أخرجه البزار في مسنده كما في كشف الاستراح: ٢٧٦٣ (٣/٢٩٠) وقال: «لا نعلمه يروي عن جابر إلا بهذا الإسناد، ولم يشارك عبد الله بن صالح في روايته عن نافع بن يزيد أحد نعلمه». وأخرجه =

علي الحُلَوَانِي، قال: حَدَّثَنَا عبد الله بن صالح، قال: حَدَّثَنَا نافع بن يزيد، عن زُهْرَةَ ابن معبد، عن سعيد بن المسيب، عن جابر بن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ اختار أصحابي على جميع العالمين إلا النبيين والمرسلين، واختار لي من أصحابي أربعة: أبا بكر وعمر وعثمان وعلياً فجعلهم خير أصحابي،/ وفي أصحابي كلهم ن ٢٣٣/٥ خير، واختار أمتي على سائر الأمم، واختار من أمتي أربعة قرون بعد أصحابي؛ القرن الأول والثاني والثالث تترى، والرابع فذأ».

١١٥٤ / - حَدَّثَنَا أبو بكر بن عبد الحميد، قال: حَدَّثَنَا محمد بن رزق الله ١٦٨١/٤ الكلوذاني قال: حَدَّثَنَا عبد الله بن صالح، قال: حَدَّثَنِي نافع بن يزيد، قال: أخبرني أبو عقيل زهرة بن معبد، عن سعيد بن المسيب، عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى اختار أمتي على جميع الأمم، واختار من أمتي أصحابي على جميع العالمين سوى النبيين والمرسلين، واختار لي من أصحابي أربعة: أبا بكر وعمر وعثمان وعلياً، فجعلهم خير أصحابي، وفي أصحابي كلهم خير، واختار من أمتي أربعة قرون بعد أصحابي، القرن الأول والثاني والثالث تترى، والقرن الرابع فذأ».

١١٥٥ - حَدَّثَنَا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي، قال:

حَدَّثَنَا أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القَطَّان، قال: حَدَّثَنِي حسين/ بن علي ١٦٨١/٤ الجعفي، عن مجمع بن/ يحيى الأنصاري، عن سعيد بن أبي بردة، عن أبي بردة، عن أبي موسى أن النبي ﷺ رفع رأسه إلى السماء، وكان كثيراً ما يرفع رأسه إلى

=الخطيب في تاريخه (٣/١٦٢) وقال: غريب من حديث ابن المسيب عن جابر... وقال الهيثمي في المجمع (١٠/١٦): «رواه البزار، ورجاله ثقات، وفي بعضهم خلاف». وعزاه الهندي في الكنتزح: ٣٦٧٠٨ (١٣/٢٣٦) لابن عساكر. وقد تكلم الحافظ علي هذا الحديث ونقل عن العلماء قبله طعنهم على عبد الله بن صالح بهذا الحديث واعتبارهم له من الموضوعات. [انظر: الميزان (٢/٤٤٢-٤٤٣)].

١١٥٤ - إسناده وتخريجه: كتابه.

١١٥٥ - إسناده: حسن.

• فيه: مجمع بن يحيى بن يزيد بن جارية الأنصاري: كوفي، صدوق، من الخامسة. [تقريب (٥٢٠)].
• وفيه: أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القَطَّان: أبو سعيد البصري، صدوق، من الحادية عشرة. [تقريب (٨٤)].

• سعيد بن أبي بردة: ابن أبي موسى الأشعري، الكوفي، ثقة، ثبت، روايته عن ابن عمرو مرسله، من الخامسة. [تقريب (٢٣٣)].

تخريجه: أخرجه مسلم في فضائل الصحابة، باب: بيان أن بقاء النبي ﷺ أمان لأصحابه ح: ٢٥٣١ (٤/١٩٦٩)، وأحمد (٤/٣٩٩)، وعبد بن حميد ح: ٥٣٩ (ص ١٩٠-١٩١) من طرق عن حسين الجعفي... به.

السماء، فقال: «النجوم أمنة للسماء، فإذا ذهبَت النجوم أتى السماء ما توعد، وأنا أمنة لأصحابي، فإذا ذَهَبَتْ أتى أصحابي ما يوعدون، وأصحابي أمنة لأمتي، فإذا ذهب أصحابي أتى أمتي ما يُوعَدُون».

١١٥٦ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْوَاسِطِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ^(١) الْقَطَّانُ، وَمُحَمَّدُ بْنُ رِزْقِ اللَّهِ الْكَلُوذَانِيُّ قَالَا: حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيِّ الْجَعْفِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَجْمَعُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي بَرْدَةَ، عَنْ أَبِي بَرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى، قَالَ: صَلَّيْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ الْمَغْرِبَ، فَقَالَ: «النجوم أمنة للسماء، فإذا ذهبَت النجوم أتى السماء ما توعد، وأنا أمنة لأصحابي، فإذا ذَهَبَتْ أتى أصحابي ما يوعدون، وأصحابي أمنة لأمتي، فإذا ذهب أصحابي أتى أمتي ما يُوعَدُون».

١١٥٧ - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ صَاعِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا/ الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ الْمُرُوزِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ الْمَكِّيُّ، عَنْ الْحَسَنِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ مَثَلَ أَصْحَابِي فِي أُمَّتِي كَالْمَلْحِ فِي الطَّعَامِ، لَا يَصْلِحُ الطَّعَامُ إِلَّا بِالْمَلْحِ». قَالَ الْحَسَنُ: «فَقَدْ ذَهَبَ مَلْحُنَا فَكَيْفَ نَصْلِحُ؟».

١١٥٨ - وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ يَحْيَى الْجُرْجَانِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ الْحَسَنِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَثَلُ أَصْحَابِي فِي النَّاسِ كَمَثَلِ الْمَلْحِ فِي الطَّعَامِ». قَالَ: يَقُولُ الْحَسَنُ: هِيَ هَاتِ! ذَهَبَ

(١) في (ن): «بن سعيد بن يحيى»، وهو خطأ.

١١٥٦ - إسناده وتخريجه: كسابقه.

١١٥٧ - إسناده: ضعيف.

• فيه: إسماعيل بن مسلم المكي: أبو إسحاق، كان من البصرة، ثم سكن مكة، وكان فقيهاً ضعيف الحديث، من الخامسة.

• وفيه: عنقه الحسن: وهو معروف بالتدليس. [تقريب (١١٠)، تهذيب (١/٣٣١)].

تخريجه: أخرجه ابن المبارك في الزهد ح: ٥٧٢، والبغوي في شرح السنة ح: ٣٧٥٦ (٧/١٧٤) من طريق ابن المبارك. وعزاه العجلوني في كشف الخفا ح: ٢٢٦٤، والهندي في كنز العمال ح: ٣٢٤٧٦ لابي يعلى الموصلي.

١١٥٨ - إسناده: مرسل.

تخريجه: أخرجه الإمام أحمد في فضائل الصحابة ح: ١٦، ١٧ (١/٢٥٨) من حديث الحسن. وتقدم موصولاً في الحديث السابق. وتخريجه هناك.

• والحسن بن يحيى الجرجاني: صدوق. تقدم في ح: ٣٢٣.

ملح القوم!

١١٥٩ - وحدثنا ابن عبد الحميد أيضاً قال: حدثنا محمد بن عبد الرحيم، / ١٦٨٤/٤
قال: حدثنا عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن
علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تقوم الساعة حتى يتغي الرجل
من أصحابي كما تبتغي الضالة لا توجد».

١١٦٠ - وحدثنا ابن عبد الحميد، قال: حدثنا إسماعيل بن أسد، قال: حدثنا
جعفر بن عون، قال: أخبرنا الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر رفعه قال: قال
رسول الله ﷺ: «ليأتين على الناس زمان يخرج الجيش فيقال: هل فيكم أحد من أصحاب
محمد؟ فيقال: نعم، فيستفتحون به فيفتح لهم، ثم يأتي على الناس/ زمان يخرج الجيش
فيقال: هل فيكم أحد من أصحاب محمد؟ فيطلبونه فلا يجدونه، فيقال: هل فيكم أحد رأى
أحداً من أصحاب محمد؟ فيطلبونه فلا يجدونه. فيقال: هل فيكم أحد رأى أحداً / ١٦٨٥/٤
من أصحاب محمد فلا يجدونه، فلو كان الرجل من أصحابي من وراء البحر لأتوه».

١١٥٩ - إسناده: ضعيف.

- فيه: الحارث: وهو ابن عبد الله الأعور، صاحب علي، كذبه الشعبي في رايه، ورمي بالرفض، وفي حديثه
ضعف. تقدم في ح: ٤٢٥.
- وأبو إسحاق: هو السبيعي، ثقة، عابد، اختلط بآخره. تقدم في ح: ٤٠٩.
- ومحمد بن عبد الرحيم بن أبي زهير البغدادي: البزاز، أبو يحيى، المعروف بصاعقة، ثقة، حافظ، من
الحادية عشرة. [تقريب (٤٩٣)، وتهذيب (٣١١/٩)]. وبقية رجاله ثقات، تقدموا.
- تخريجه: أخرجه أحمد (٨٩/١)، والبزار في كشف الاستراح: ٢٧٧٢ (٢٩٢/٣) من طرق عن إسرائيل..
به. وأخرجه عبد بن حميد في مسنده ح: ٦٩ (١٢٢/١).

١١٦٠ - إسناده: حسن.

- فيه: أبو سفيان: صدوق. تقدم في ح: ٧٣١. قال عنه شعبة: حديث أبي سفيان عن جابر إنما هو
صحيفة. وقال: لم يسمع من جابر إلا أربعة أحاديث. وكذلك قال ابن المنيني. [المراسيل لابن أبي حاتم
(ص ١٠٠)].
- وجعفر بن عون: صدوق. تقدم في ح: ٢٥٣.
- وإسماعيل بن أسد بن شاهين: وهو إسماعيل بن أبي الحارث. قال عنه ابن أبي حاتم: «كتبت عنه مع أبي
وهو ثقة صدوق. سئل أبي عنه، فقال: صدوق». وقال الدارقطني: «ثقة صدوق ورع فاضل». [الجرح
والتعديل (١٦١/٢)، تاريخ بغداد (٢٧٦/٦)].
- تخريجه: أخرجه عبد بن حميد في مسنده ح: ١٠٢٠ (ص ٣١٣) من طريق جعفر بن عون قال: أنا
الأعمش.. به. وأبو يعلى في مسنده ح: ٢١٧٩ من طريق يونس قال: حدثنا سليمان الأعمش.. به. وقال
الهيثمي عن رجال أبي يعلى: «رجال الصحيح» [المجمع (١٨/١٠)]، وذكره الحافظ في المطالب العالية ح:
٤٢٠٠ ونسبه لأبي بكر بن أبي شيبة. والحديث منخرج في صحيح البخاري من حديث جابر عن أبي سعيد
الخدري رواه في كتاب الجهاد، باب: من استعان بالضعفاء والصالحين في الحرب ح: ٢٨٩٧ (١٠٤/٦)،
وفي المناقب ح: ٣٥٩٤ (٧٠٦/٦)، وفي فضائل الصحابة ح: ٣٦٤٩ (٥/٧) بالفاظ متقاربة.

١١٦١ - وحدثنا ابن عبد الحميد، قال: حدثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي، قال: حدثنا حكام بن سلم الرازي، عن عمرو بن أبي قيس، عن عبد ربه. وبه قال: ١٦٨٦/٤ كُنَّا عِنْدَ الْحَسَنِ فِي مَجْلِسٍ فَذَكَرَ كَلَاماً وَذَكَرَ أَصْحَابَ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: «أَوْلَئِكَ أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ ﷺ، كَانُوا أَبْرَهْمَةَ الْأُمَّةِ قُلُوباً وَأَعْمَقَهَا عِلْماً وَأَقْلَهَا تَكْلِفاً، قَوْمٌ اخْتَارَهُمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَصَحْبَةِ نَبِيِّهِ، وَإِقَامَةِ دِينِهِ فَتَشَبَّهُوا بِأَخْلَاقِهِمْ وَطَرَائِقِهِمْ فَأَنْتَهُمْ كَانُوا وَرَبَّ الْكَعْبَةِ عَلَى الْهَدْيِ الْمُسْتَقِيمِ».

١١٦٢ - وحدثنا ابن عبد الحميد، قال: حدثنا زيد بن أحمز، قال: حدثنا أبو قتيبة، قال: حدثنا إسرائيل، قال: حدثنا إسماعيل، عن سماك بن حرب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس في قول الله عز وجل: ﴿كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ﴾ [آل عمران: ١١٠]، قال: «هم الذين هاجروا مع محمد ﷺ».

١١٦١ - إسناده: حسن إلى الحسن. وقد روي موقوفاً على عبد الله بن عمر وابن مسعود كما في التخريج.

- عبد ربه: هو ابن عبد الأزدي، مولاهم، أبو كعب، صاحب الحرير، ثقة، من السابعة. [تقريب (ص ٣٣٥)، وتهذيب (١٢٨/٦)].
- وعمرو بن أبي قيس: هو الرازي الأزرق. كوفي، نزيل الري، صدوق له أوهام، من الثامنة. [تقريب (٤٢٦)، وتهذيب (٩٣/٨)].
- وحكام بن سلم: ثقة، له غرائب. تقدم في ح: ٤٣٥.
- تخريجه: أخرجه أبو نعيم في الحلية (٣٠٥/١) من طريق عمرو بن أبي قيس، عن أبي سفيان، عن عمرو بن نيهان، عن الحسن، عن عبد الله بن عمر قال: من كان مستنأ فليستن بمن قد مات، أولئك أصحاب محمد. فذكره. وأخرجه ابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (٩٧/٢) من طريق قتادة، عن عبد الله بن مسعود. وإسناده منقطع. وذكره البغوي في شرح السنة (٢١٤/١) من قول ابن مسعود بدون إسناده.

١١٦٢ - إسناده: حسن.

- فيه: سماك بن حرب: صدوق، وقد تغير بأخرة، فكان ربما يلقن. تقدم في ح: ٦٩.
- وإسماعيل: هو ابن أبي خالد: ثقة، ثبت. تقدم في ح: ١٧.
- وإسرائيل: هو ابن يونس: ثقة. تقدم في ح: ٢٤٩.
- وأبو قتية: هو سلم بن قتية الشَّعْرِي، أبو قتيبة الخراساني، نزيل البصرة، صدوق، من التاسعة. [تقريب (٢٤٦)، وتهذيب (١٣٣/٤)].
- وزيد بن أحمز: ثقة، حافظ. تقدم في ح: ٩٤٤.
- تخريجه: أخرجه أحمد في المسند (١/٢٧٣، ٣١٩، ٣٢٤، ٣٥٤)، والطبراني في الكبير ح: ١٢٣٠٣ (٦/١٢)، والحاكم في المستدرک (٢/٢٩٤) وصححه على شرط مسلم ووافقه الذهبي: جميعهم من طرق عن إسرائيل. به. وعزاه السيوطي في الدر المنثور (٢/٢٩٣) لعبد الرزاق، وابن أبي شيبة، وعبد بن حميد، والقرطبي، والنسائي، وابن جرير، وابن أبي حاتم، وابن المنذر، وقال الهيثمي عن إسناده الإمام أحمد: «رجال رجال الصحيح» [المجمع (٣٢٧/٦)].

١١٦٣/ - حَدَّثَنَا ابن عبد الحميد أيضاً، قال: حَدَّثَنَا محمد بن مَعْمَر، قال: ١٦٨٧/٤ حَدَّثَنَا مُؤَمَّل بن إسماعيل، قال: حَدَّثَنَا أبو مودود بحر بن موسى، قال: «سمعت الحسن قرأ هذه الآية: ﴿ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ ﴾ [المائدة: ٥٤] قال: والله ما هي لأهل حروراء ولكنها لأبي بكر وعمر وأصحابهما».

١١٦٤ - وَحَدَّثَنَا ابن عبد الحميد أيضاً، قال: حَدَّثَنَا الفضل بن زياد، / قال: ١٦٨٨/٤ حَدَّثَنَا عبد الصمد بن يزيد، قال: سمعتُ الفضيل بن عياض يقول: «حب أصحاب محمد ﷺ ذخر أدخِرَه»، ثم قال: رحم الله من ترحم على أصحاب محمد ﷺ وإنما يحسن لهذا كله بحب أصحاب محمد ﷺ. قال: وسمعتُ فضيلاً يقول: قال ابن المبارك: «خصلتان من كانتا فيه؛ الصدق، وحب أصحاب محمد ﷺ أرجو أن ينجو ويسلم».

١١٦٥ - حَدَّثَنَا أبو جعفر أحمد بن إسحاق بن البهلول القاضي، قال: حَدَّثَنِي

١١٦٣ - إسناده: فيه ضعف.

- فيه: مؤمل بن إسماعيل: صدوق، سيب الحفظ. تقدّم في ح: ١٩٢.
- محمد بن معمر: صدوق. تقدّم في ح: ٥٩٤.
- وبحر بن موسى: أبو مورد: قال عنه ابن أبي حاتم: «ستل أبي عنه فقال: صالح». وذكره ابن حبان في الثقات. [الجرح والتعديل (٤١٩/٢)، والثقات (١١٢/٦)].
- تخريجه: أخرجه ابن جرير الطبري في تفسيره (٢٨٢/٦ - ٢٨٣)، وعزاه السيوطي أيضاً لعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ، والبيهقي في الدلائل. [الدر المنثور (١٠٢/٣)].

١١٦٤ - إسناده: حسن.

- عبد الصمد بن يزيد: خادم الفضيل بن عياض. بغدادي، يعرف بـ «مردويه الصانع». قال عنه ابن معين: «لا بأس به، ليس ممن يكذب». وذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل، وابن حبان في ثقاته، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً. [الجرح والتعديل (٥٢/٦)، الثقات (٤١٥/٨)، تاريخ بغداد (٤٠/١١)].
- تخريجه: لم أقف عليه عند غير المصنّف.

١١٦٥ - إسناده: ضعيف جداً.

- فيه: سلام بن سلم التميمي أبو سليمان: يُقال له: الطويل. المدائني، متروك. من السابعة. [تقريب (٢٦١)، الميزان (١٧٥/٢)].
- وفيه: زيد العمي: ابن الحواري، أبو الحواري، البصري، قاضي هراة، يُقال اسم أبيه: «مُرّة». ضعيف، من الخامسة. [تقريب (٢٢٣)].
- وفيه: البهلول بن حسان بن سنان التوخي: من أهل الأنبار. ذكره البغدادي في تاريخه، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً. [تاريخ بغداد (١٠٨/٧)]. وقد تابعه يعقوب بن إبراهيم في الحديث التالي.
- وأبو الصديق الناجي: هو بكر بن عمرو. وقيل: ابن قيس-بصري، ثقة، من الثالثة. [تقريب (ص ١٢٧)].
- وإسحاق بن بهلول بن حسان التوخي: قال ابن أبي حاتم: «ستل أبي عنه فقال: صدوق، وقال البغدادي: =

أبي رحمه الله، قال: حدَّثني أبي - رضي الله عنه -، عن سلام بن سلم التميمي، عن زيد العمي، عن أبي الصديق الناجي، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن أرحم هذه الأمة بها أبو بكر، وأقواهم في دين/ الله عمر، وأفرضهم زيد بن ثابت، وأقضاهم علي بن أبي طالب، وأصدقهم حياءً عثمان بن عفان، وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح، وأقرؤهم لكتاب الله أبي بن كعب، وأبو هريرة وعاء من العلم، وسلمان علم لا يُدْرَك، ومعاذ بن جبل أعلم الناس بحلال الله وحرامه، وما أظلت الخضراء ولا أقلت البطحاء من ذي لهجة أصدق من أبي ذر».

١٦٨٩/٤ - حدَّثنا أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد، قال: حدَّثنا عبيد الله ابن سعد بن إبراهيم بن سعد الزهري، قال: حدَّثني عمي - يعني يعقوب بن إبراهيم - قال: حدَّثنا سلام أبو عبد الله التميمي - قال ابن صاعد: ابن سلم الطويل المدائني - عن زيد العمي، عن أبي الصديق الناجي، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن أرحم هذه الأمة بها أبو بكر، وأقواهم في دين الله عمر، وأصدقهم حياءً عثمان ابن عفان، وأقضاهم علي، وأقرؤهم لكتاب الله عز وجل أبي بن كعب، وأفرضهم زيد بن ثابت، وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح، ومعاذ بن جبل أعلم الناس بحلال الله

=ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات. [الجرح والتعديل (٢/٢١٤)، الثقات (٨/١١٩)، تاريخ بغداد (٦/٣٦٦)].

تخرجه: أخرجه الذهبي في ميزان الاعتدال (٢/١٧٦) من حديث أحمد بن يونس قال: حدَّثنا سلام . . به . وأخرجه ابن عدي في الكامل (٦/٢٠٩٧) من طريق كوثر بن حكيم قال: حدَّثنا نافع عن ابن عمر عن عمر . . فذكره، وكوثر: متروك، كما في الكامل (٢٠٩٦). وأخرجه أيضاً من حديث كوثر بلفظ: «إن أرف امتي بها أبو بكر». الحديث. وقد عزاه الهندي في الكترج: ٣١٢٢ إلى سمويه في الفوائد، وعزاه السيوطي في جمع الجوامع (١/٢٢٤ المصورة) إلى ابن عساكر عن أبي محجن قال: وفيه أبو سعد الأعمش البقال. والحديث أخرجه الترمذي في المناقب باب (٢٣) ح: ٣٧٩٠ (٥/٦٦٤) من حديث قتادة عن أنس، قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب لا نعرفه من حديث قتادة إلا من هذا الوجه . . قال: والشهور حديث أبي قلابة عن أنس. وقد رواه الترمذي في المناقب ح: ٣٧٩١ (٥/٦٦٥)، وابن ماجه في المقدمة (١١) ح: ١٥٤ (١/٥٥)، وأحمد في المسند (٣/١٨٤، ٢٨١)، وابن أبي عاصم في السنة ح: ١٢٨٦ (٢/٥٨٨) من حديث أبي قلابة عن أنس، وقال الترمذي: «حديث حسن صحيح». وله شاهد من حديث ابن عمر في مستدرک الحاكم (٣/٥٣٥)، ومن حديث جابر بنحوه عند الطبراني في الكبير (١/٢٠١). والحديث ذكره الشيخ الألباني في الصحيحة ح: ١٢٢٤ (٣/٢٢٣).

١١٦٦ - إسناده وتخرجه: كسابقه.

• عبيد الله بن سعد بن إبراهيم بن سعد الزهري: أبو الفضل البغدادي، قاضي أصبهان، ثقة. تقدّم في ح: ٩٧٥.

• وعنه يعقوب بن إبراهيم: ثقة. تقدّم في ح: ٩٧٥.

وحرامه، وأبو هريرة وعاء من العلم، وسلمان علم لا يُدرَكُ». وذكر صدق أبي ذر.

قال مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ - رَحِمَهُ اللهُ -: وقد حَدَّثَنَا ابنُ صاعدٍ بهذا الحديث من غير

طريق عن أبي سعيد وعن ابن عمر وغيرهما عن النبي ﷺ.

قال مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ - رَحِمَهُ اللهُ -: وقد رُوِيَ عن النبي ﷺ أنه قال: «أصحابي

كالنجوم بأيهم اقتديتم اهتديتم».

/ فقلتُ: فلو فعل إنسان فعلاً كان له فيه قدوة بأحد من أصحاب رسول الله ﷺ ١٦٩١/٤

كان على الطريق المستقيم، ومن فعل فعلاً يخالف فيه الصحابة فنعوذ بالله منه، ما أسوأ حاله.

١١٦٧ - حَدَّثَنَا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي، قال:

حَدَّثَنَا عمرو بن محمد الناقد، قال: حَدَّثَنَا عمرو بن عثمان، قال: حَدَّثَنَا أبو

شهاب، عن حمزة الجزري، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ:

«إنما أصحابي مثل النجوم، فأَيُّهم أخذتم بقوله اهتديتم».

قلتُ: فمن صفة من أراد الله عز وجل به خيراً وسلم له دينه ونفعه الله الكريم

بالعلم؛ المحبة لجميع الصحابة، ولأهل بيت رسول الله ﷺ، ولأزواج/ رسول الله ﷺ ١٦٩٢/٤

١١٦٧ - إسناده: ضعيف جداً.

• فيه: حمزة الجزري؛ وهو ابن أبي حمزة الجعفي، النصيبي، واسم أبيه: «ميمون»، وقيل: «عمرو».

متروك متهم بالوضع، من السابعة. [تقريب (١٧٩)].

• أبو شهاب: أظنه: «الحناط الأصغر»: صدوق، يهيم. تقدّم في ح: ٥٦٤.

• عمرو بن عثمان: صدوق. تقدّم في ح: ٣٣٠.

• عمرو بن محمد الناقد: أبو عثمان البغدادي، نزيل الرقة. ثقة، حافظ، وهم في حديث، من العاشرة.

[تقريب (٤٢٦)].

تخریجه: أخرجه عبد بن حميد في مسنده (٧٨٣)، وابن عدي في الكامل (٧٨٥/٢) من حديث أبي شهاب

عن حمزة الجزري... به. ومن حديث غسان بن عبيد، ثنا حمزة الجزري... به نحوه (٧٨٥/٢). ورواه

الدارقطني في الفضائل، وابن عبد البر في العلم (١٠٤/٢) من حديث جابر. قاله العراقي في تخریجه

لاحاديث مختصر المنهاج رقم (٥٥)، وقال: إسناده لا تقوم به حجة لأن الحارث بن عتبة مجهول. ورواه

البيهقي في المدخل من حديث ابن عمر، ومن حديث ابن عباس بنحوه من وجه آخر مرسلًا، وقال: متنه

مشهور، وأسانيده ضعيفة، ولم يثبت في إسناده. ورواه البزار من رواية عبد الرحيم بن زيد العمي، عن أبيه،

عن ابن المسيب، عن ابن عمر، وقال: منكر لا يصح. وقال ابن حزم: مكذوب باطل [إبطال القياس

(ص ٥٣)]. وذكره الذهبي في ميزان الاعتدال (٦٠٦/١). انظر تخریج مسند عبد بن حميد (٧٨٣). وقد

ذكره الشيخ الالباني - رحمه الله - في السلسلة الضعيفة (١٤٠/١ - ١٥٣) وتكلم على طرقه.

ﷺ والافتداء بهم، ولا يخرج بفعل ولا بقول عن مذاهبهم، ولا يرغب عن طريقهم، وإذا اختلفوا في باب من العلم، فقال بعضهم: حلال، وقال الآخر: حرام، نظر أي القولين أشبه بكتاب الله عز وجل وسنة رسول الله ﷺ، وسأل العلماء عن ذلك إذا قصر علمه فأخذه ولم يخرج عن قول بعضهم. وسأل الله عز وجل السلامة، وترحم على الجميع.

تم الجزء الرابع عشر

من كتاب الشريعة بحمد الله ومنه

وصلّى الله على رسوله سيدنا محمد النبي وسلّم

يتلوه الجزء الخامس عشر من الكتاب

إن شاء الله



الجزء
الخامس عشر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَبِهِ أَسْتَعِينُ

١١١ - باب

ذِكْرُ الشَّهَادَةِ لِلْعَشْرَةِ الْمُبَشِّرِينَ بِالْجَنَّةِ ﷺ أَجْمَعِينَ

قال مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ - رَحِمَهُ اللَّهُ: واجبٌ على كل مسلم عقل عن الله عز وجل، وصانه عن مذاهب الرافضة والناصبية، أن يشهد لمن شهد له النبي ﷺ بالجنة؛ إذ كان على حراء فتزلزل به الجبل^(١)، ومعه أبو بكر وعمر وعثمان وعليّ - ﷺ - / وتمام ١٠٠ع سائر العشرة، فقال له: اسكن فما عليك إلا نبي أو صديق أو شهيد، وكذا كانوا كما قال النبي ﷺ - ﷺ - وعن جميع الصحابة الذي ضمن الله - عز وجل - لهم في كتابه أنه لا يخزيهم، وأنه يتم لهم نورهم يوم القيامة، ويغفر لهم، / وأخبر أنه قدر رضي ١٦٩٦/٤ عنهم ورضوا عنه، وأنه أعد لهم جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها أبداً، فرضي الله عنهم ونفعنا بحبهم، وبحب أهل بيت رسول الله ﷺ، وبحب أزواجه - ﷺ - أجمعين.

١١٦٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ نَاجِيَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمْزَةُ بْنُ

(١) ورد في صحيح البخاري في كتاب فضائل الصحابة، باب: قول النبي ﷺ: «لو كنت متخذاً خليلاً.. إلخ». من حديث أنس أن النبي ﷺ صعد أحداً وأبو بكر وعمر وعثمان فرجف بهم فقال: «البت أحد، فإنما عليك نبي وصديق وشهيدان» ح: ٣٦٧٥ (٢٦/٧)، وفي ح: ٣٦٨٦، ٣٦٩٩. وورد في مسلم وغيره كما ذكر المؤلف في الأحاديث التالية أن الجبل حراء والذي عليه المذكورون وبقية العشرة. قال الحافظ ابن حجر: «فقوي تعدد القصة». [الفتح (٤٧/٧)]. وورد في حديث ثمامة بن حزن القشيري عن عثمان - ﷺ - أن الجبل نبير بمكة، وعليه النبي ﷺ والخلفاء الثلاثة بعده. رواه الترمذي في المناقب، باب: في مناقب عثمان - ﷺ - ح: ٣٧٠٣ (٦٢٨/٥). قال الترمذي «هذا حديث حسن». وقد روي من غير وجه عن عثمان - ﷺ -.

١١٦٨ - إسناده: ضعيف جدا.

- فيه: محمد بن القاسم الأسدي: كذبوه. تقدم في ح: ٢٤١.
- وفيه: حمزة بن عون المسعودي: ذكره ابن حبان في الثقات (٢١٠/٨)، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً. [الثقات (٢١٠/٨)].
- وعاصم بن أبي النجود: صدوق، له أوهام، وقد وثقه غير واحد. تقدم في ح: ٥.
- تخريجه: لم أقف عليه من هذا الطريق، وسيأتي له شواهد أخرى قريباً، وقد روي من حديث سعيد بن زيد، وأبي هريرة، وابن عباس، وأنس بن مالك، وبريدة، وجبير بن نفير، وعثمان بن عفان. وقد خرج بعض =

عون المسعودي، قال: حدثنا أبو إبراهيم؛ محمد بن القاسم الأسدي، قال: حدثنا ن ٢٣٦
سفيان وشريك وأبو بكر بن عياش، عن عاصم/ بن أبي النجود، عن زر بن
حبيش، قال: إني لقاعد عند علي بن أبي طالب - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - فسمعتَه يقول: سمعت
رسول الله ﷺ يقول: «عشرة في الجنة»، وهو على حراء، ورسول الله ﷺ وأبو بكر،
وعمر، وعثمان، وعليّ، وطلحة، والزبير، وسعد بن أبي وقاص، وعبد الرحمن
ابن عوف، وسعيد بن زيد بن عمرو بن نُفَيْل.

١٦٩٧/٤ - ١١٦٩ - وحدثنا أبو جعفر محمد بن صالح بن ذريح العُكْبَرِيُّ، قال: / حدثنا
أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا أبو الأحوص، عن حصين، عن هلال بن يساف،
عن عبد الله بن ظالم، عن سعيد بن زيد قال: أشهد على التسعة أنهم في الجنة ولو
شهدت على العاشر لصدقت. قال: قلتُ: وما ذاك؟ قال: كان رسول الله ﷺ على
حراء وأبو بكر، وعمر، وعثمان، وعليّ، وطلحة، والزبير، وسعد،
وعبد الرحمن بن عوف، فقال رسول الله ﷺ: «اثبت حراء، فإنه ليس عليك إلا نبي أو
صديق أو شهيد». قال: قلتُ: فمن العاشر؟ قال: أنا.

١١٧٠ - وحدثنا أبو بكر بن أبي داود السجستاني، قال: حدثنا أبو عبيد الله

= هذه الطرق الشيخ الألباني في الصحيحة ح: ٨٧٥ (٢/٥٥٨).

١١٦٩ - إسناده: حسن.

• فيه: عبد الله بن ظالم: التميمي المازني، صدوق، ليته البخاري. من الثالثة. [تقريب (٣٠٨)]. وقد تابعه
سالم بن أبي الجعد عند ابن سعد (٣/٣٨٣).

• وحصين: هو ابن عبد الرحمن السلمي: ثقة، تغير حفظه في الآخر. تقدّم في ح: ٧٨. وقد تابعه منصور
عند ابن أبي عاصم ح: ١٤٢٥، ١٤٢٦ (٢/٦١٨).

تخريجه: أخرجه أحمد (١/١٨٨، ١٨٩)، والترمذي في المناقب، باب: مناقب سعيد بن زيد ح: ٣٧٥٧
(٥/٦٥١) وقال: حسن صحيح، وأبو داود في السنّة، باب: في الخلفاء ح: ٤٦٢٣ (عون ١٢/٤١٠)،

وابن ماجه في المقدمة، باب: فضائل أصحاب النبي ﷺ (فضل العشرة، رضي الله عنهم) ح: ١٣٤
(١/٤٨)، وابن أبي عاصم ح: ١٤٢٧ (٢/٦١٨)، والحاكم في مستدرکه (٣/٤٥٠)، والحميدي في مسنده

ح: ٨٤: جميعهم من طرق عن حصين. . به. وأخرجه ابن سعد في الطبقات (٣/٣٨٣) من حديث سالم
ابن أبي الجعد عن سعيد بن زيد. . به نحوه.

١١٧٠ - إسناده: حسن.

• فيه: سهيل بن أبي صالح: صدوق، تغير حفظه بأخرة. تقدّم في ح: ٢٠٩. لكن له شواهد تقويه تقدّم
بعضها وسيأتي بعضها الآخر.

• وفيه: معاوية بن صالح: صدوق، له أوهام، وقد وثقه بعضهم. تقدّم في ح: ٤. وقد توبع كما في
التخريج.

• وفيه: أحمد بن عبد الرحمن بن وهب: أبو عبيد الله. صدوق، تغير بأخرة، من الحادية عشرة. [تقريب =

أحمد بن عبد الرحمن بن وهب، قال: حدثني عمي وهو عبد الله بن/ وهب، ١٦٩٨/٤
قال: حدثنا معاوية بن صالح، عن يحيى بن سعيد، عن سهيل بن أبي صالح، عن
أبيه، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ كان على حراء ومعه أبو بكر، وعمر، وعثمان
ابن عفان، وعلي بن أبي طالب، وعبد الرحمن بن عوف، والزيبر بن العوام،
وطلحة بن عبيد الله، وسعد بن أبي وقاص، وسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل
فتحرك الجبل، فقال رسول الله ﷺ: «اسكن حراء، فإنه ليس عليك إلا نبي أو صديق أو
شهيد»، فسكن الجبل.

١١٧١ - حدثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغدادي، قال:
حدثنا أبو الربيع الزهراني، قال: حدثنا إسماعيل بن زكريا، عن النضر الخزاز، عن
عكرمة، عن ابن عباس قال: «كان رسول الله ﷺ على حراء فتزلزل الجبل، فقال
رسول الله ﷺ: «اثبت، فما عليك إلا نبي أو صديق أو شهيد». / وعليه رسول الله ﷺ، ١٦٩٩/٤
وأبو بكر، وعمر، وعثمان، وعلي، وطلحة، والزيبر، وابن عوف، وسعد،
وسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل».

قال مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ - رَحِمَهُ اللهُ -: ولكل حديث من هذه طرق جماعة، نكتفي
منها بما ذكرنا.

١١٧٢ - وحدثنا الفريابي، قال: حدثنا عمرو بن محمد الناقد، قال: حدثنا

= (٨٢). وقد توبع أيضاً.

تخرجه: أخرجه مسلم في صحيحه في فضائل الصحابة ح: ٢٤١٧ (٤/١٨٨٠)، وابن حبان ح: ٦٩٨٣ من
حديث سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد . . به . وأخرجه مسلم ح: ٢٤١٧ (٤/١٨٨٠)، وأحمد
(٤١٩/٢)، والترمذي في المناقب، باب: في مناقب عثمان ح: ٣٦٩٦ (٥/٦٢٤) وقال: حديث صحيح)،
وابن أبي عاصم في السنة ح: ١٤١ (٢/٦٢١). جميعهم من طريق عبد العزيز بن محمد عن سهيل . . به .

١١٧١ - إسناده: ضعيف جداً.

• فيه: النضر بن عبد الرحمن: أبو عمر الخزاز: متروك، من السادسة. [تقريب (٥٦٢)].

تخرجه: أخرجه ابن أبي عاصم في السنة ح: ١٤٤٦ (٢/٦٢٢) من حديث أبي الربيع . . به .

١٩٧٢ - إسناده:

• فيه: يزيد بن الحارث العبدى: ذكره ابن حبان في ثقاته (٥٤٧/٥)، وذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل
(٢٥٧/٩)، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً. وبقية رجال إسناده ثقات.

• وأبو يعفور: هو وقدان العبدى - كما نص عليه ابن أبي حاتم في ترجمة يزيد (٢٥٧/٩)، وهو: أبو يعفور
الكبير، مشهور بكنيته، ويُقال: اسمه واقد. ثقة من الرابعة. [تقريب (٥٨١)]، وتهذيب (١١/١٢٣).

• وعمرو بن محمد: ثقة، حافظ. تقدم في ح: ١١٦٧.

تخرجه: أخرجه ابن أبي عاصم في السنة ح: ١٤٣٢ (٢/٦١٩) من حديث شعيب بن حرب، ثنا شيان أبو=

أبو النصر هاشم بن القاسم، قال: حدثنا شيبان أبو معاوية، عن أبي يعفور، عن يزيد بن الحارث العبدي، قال: قَدِمَ سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل الكوفة فدخل على المغيرة بن شعبة وهو أمير، فأوسع له إلى جنبه فقال: أشهد أنني سمعت أبا بكر الصديق - رضي الله عنه - يقول لرسول الله ﷺ: ليتني / قد رأيت رجلاً من أهل الجنة، فقال: «أنا من أهل الجنة»، فقال: إنني لست عنك أسأل قد عرفت أنك من أهل الجنة. قال: «فأنا من أهل الجنة، وأنت من أهل الجنة، وعمر من أهل الجنة، وعثمان من أهل الجنة، وعلي من أهل الجنة، وطلحة من أهل الجنة، والزبير من أهل الجنة، وسعد من أهل الجنة، وعبد الرحمن / من أهل الجنة» ولو شئت لسميت العاشر. قال: عزمت عليك لما سميته قال: أنا - يعني سعيد بن زيد - .

١١٧٣ - وحدثنا أبو بكر قاسم بن زكريا المطرّز، قال: حدثنا محمد بن عثمان ابن كرامة، قال: حدثنا عبيد الله بن موسى، عن شيبان، عن أبي يعفور، عن يزيد بن الحارث العبدي، قال: قَدِمَ سعيد بن زيد الكوفة، فدخل على المغيرة بن شعبة. فذكر مثل حديث الفريابي.

١١٧٤ - وحدثنا الفريابي، قال: حدثنا قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا عبد العزيز ابن محمد الدراوردي.

١١٧٥ - وحدثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي، قال: حدثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني، قال: حدثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي.

١١٧٦ / ١٧٠١/٤ - وحدثنا أبو بكر قاسم بن زكريا المطرّز، قال: حدثنا إسحاق بن

=معاوية. . به. وعزاه صاحب كنز العمال ح: ٣٦٧٤٢ إلى ابن عساكر. وروى نحوه الإمام أحمد (١٨٨/١)، وابن أبي عاصم ح: ١٤٣٣ (٦١٩/٢) من حديث سعيد بن زيد، وفيه قصة سب علي - رضي الله عنه - عند المغيرة وإنكار سعيد لذلك وذكره الحديث أنهم من أهل الجنة. وانظر ح: ١١٦٩ وتخريجه.

١١٧٣ - إسناده وتخريجه: كسابقه.

• ومحمد بن عثمان بن كرامة: ثقة. تقدّم في ح: ٧٠٨.

١١٧٤، ١١٧٥ - إسناده وتخريجه: انظر ح: ١١٧٦.

١١٧٦ - إسناده: حسن.

• فيه: عبد العزيز بن محمد الدراوردي: صدوق، كان يحدث من كتب غيره فيخطئ. تقدّم في ح: ٢١٩. لكن الحديث له شواهد تقويه.

• وعبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن بن عوف: المدني، ثقة، من السادسة. [تقريب (٣٣٩)].

تخريجه: أخرجه أحمد (١٩٣/١)، والترمذي في المناقب، باب: مناقب عبد الرحمن بن عوف، ح: =

إبراهيم المروزي، قال: أخبرنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي، عن عبد الرحمن ابن حميد بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن جدّه عبد الرحمن بن عوف، قال: قال رسول الله ﷺ: «أبو بكر في الجنة، وعمر في الجنة، وعثمان في الجنة، وعلي في الجنة، وطلحة في الجنة، والزبير في الجنة، وعبد الرحمن في الجنة، وسعد في الجنة، وسعيد بن زيد في الجنة، وأبو عبيدة بن الجراح في الجنة».

١١٢ - باب

ذَكَرُ خِلاَفَةُ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعِثْمَانُ وَعَلِيٌّ وَنَفَعْنَا بِمُحَبَّتِهِمْ

قال مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ - رَحِمَهُ اللهُ -: اَعْلَمُوا - رَحِمَنَا اللهُ وَإِيَّاكُمْ - أَنْ خِلاَفَةَ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعِثْمَانُ وَعَلِيٌّ - عَلَيْهِمُ السَّلَامُ - بَيَانُهَا فِي كِتَابِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَفِي سُنَّةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَبَيَانُ مِنْ قَوْلِ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَبَيَانُ مِنْ قَوْلِ التَّابِعِينَ لَهُمْ بِإِحْسَانٍ. وَلَا يَنْبَغِي لِمُسْلِمٍ عَقْلٍ عَنِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يَشْكُ فِي هَذَا.

فَأَمَّا دَلِيلُ الْقُرْآنِ: فَإِنَّ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ: ﴿وَعَدَّ اللهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا﴾ [النور: ٥٥].

قال مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ - رَحِمَهُ اللهُ -: فَقَدْ وَاللهُ أَنْجَزَ اللهُ الْكَرِيمُ لَهُمْ مَا وَعَدَهُمْ بِهِ، جَعَلَهُمُ الْخِلاَفَاءَ مِنْ بَعْدِ الرَّسُولِ ﷺ وَمَكَّنَهُمْ فِي الْبِلَادِ، وَفَتَحُوا الْفَتْوحَ، وَغَنَمُوا الْأَمْوَالَ، وَسَبَّوْا ذُرَارِي الْكُفَّارِ، وَأَسْلَمَ فِي خِلاَفَتِهِمْ خَلْقٌ كَثِيرٌ، وَقَتَلُوا مِنْ أَرْتَدَّ عَنِ الْإِسْلَامِ حَتَّى أَجْلَوْهُمْ، وَرَاجَعَ بَعْضُهُمْ، كَذَلِكَ فَعَلَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - فَكَانَ / ١٧٠٣/٤ سَيْفُهُ فِيهِمْ سَيْفٌ حَقٌّ إِلَى أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ، وَكَذَلِكَ الْخَلِيفَةُ الرَّابِعُ وَهُوَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ - عَلَيْهِ السَّلَامُ -، كَانَ سَيْفُهُ فِي الْخَوَارِجِ سَيْفٌ حَقٌّ إِلَى أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ، فَأَعَزَّ اللهُ الْكَرِيمُ دِينَهُ بِخِلاَفَتِهِمْ، وَأَذَلُّوا الْأَعْدَاءَ، وَظَهَرَ أَمْرُ اللهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ، وَسَبَّوْا لِلْمُسْلِمِينَ السُّنَّ الشَّرِيفَةَ، وَكَانُوا بِرُكَّةٍ عَلَى جَمِيعِ أُمَّةِ مُحَمَّدٍ ﷺ مِنْ أَهْلِ السُّنَّةِ وَالْجَمَاعَةِ.

وَأَمَّا مَا جَاءَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: فَإِنَّهُ رَوَى سَفِينَةَ مَوْلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «الْخِلاَفَةُ ثَلَاثُونَ سَنَةً»، ثُمَّ قَالَ: أَمْسِكْ: أَبُو بَكْرٍ سِتْنَانًا، وَعُمَرُ عَشْرًا، وَعِثْمَانُ ثَلَاثًا وَعَشْرًا، وَعَلِيٌّ سِتًّا وَكَذَا وَلَوْهَا. وَكَذَا رَوَى أَبُو بَكْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِهَذَا /.

وقال ﷺ: «الأئمة من قريش»، وقول النبي ﷺ: «عليكم بسنتي، وسنة الخلفاء الراشدين المهديين عضواً عليها بالنواجذ». وسنذكر السنن والآثار في ذلك:

١٧٠٤/٤ - ١١٧٧ - حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْبَغَوِيُّ، قَالَ: / حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي حَمَّادُ بْنُ سَلْمَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُهْمَانَ، عَنْ سَفِينَةَ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «الْخِلاَفَةُ ثَلَاثُونَ سَنَةً». ثُمَّ قَالَ: أَمْسِكْ؛ خِلاَفَةُ أَبِي بَكْرٍ سِتَانٌ، وَعُمَرُ عَشْرٌ، وَعُثْمَانُ ثِنْتَا عَشْرَةَ وَعَلِيٌّ سِتٌ. قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ: قُلْتُ لِحَمَّادِ بْنِ سَلْمَةَ: سَفِينَةُ الْقَائِلُ أَمْسِكْ؟ قَالَ: نَعَمْ.

١٧٠٥/٤ - ١١٧٨ - وَحَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ أَيُّوبَ السَّقَطِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، وَهَشِيمُ بْنُ بَشِيرٍ، قَالَا: أَخْبَرَنَا الْعَوَامُ بْنُ حَوْشَبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ جُهْمَانَ قَالَ: سَمِعْتُ سَفِينَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْخِلاَفَةُ فِي أُمَّتِي ثَلَاثُونَ سَنَةً». فَحَسْبُنَا فَوْجِدْنَا أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ وَعَلِيٌّ. ﷺ.

٣٧٤٧ (٥/٦٤٧)، والنسائي في فضائل الصحابة ح: ٩١ (ص ١٠٦)، وابن حبان ح: ٧٠٠٢ (١٥/٤٦٣): جميعهم من حديث قتيبة بن سعيد، ثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي . . به. قال الترمذي: وقد روي هذا الحديث عن عبد الرحمن بن حميد، عن أبيه، عن سعيد بن زيد، عن النبي ﷺ نحو هذا، وهذا أصح من الحديث الأول.

١١٧٧ - إسناده: حسن.

• فيه: سعيد بن جهمان الأسلمي: أبو حفص البصري، صدوق، له أفراد، من الرابعة. [تقريب (٢٣٤)]. وبقية رجاله ثقات.

تخرجه: أخرجه أحمد (٥/٢٢٠، ٢٢١)، وعلي بن الجعد في مسنده ح: ٣٤٤٦، والطبراني في الكبير ح: ١٣ (١/٥٥)، والحاكم في المستدرک (٣/٧١ وصححه)، وابن حبان في صحيحه ح: ٦٩٤٣ (١٥/٣٩٢) بترتيب ابن بلبان)، والبغوي في شرح السنة ح: ٣٨٦٥ (١٤/٧٤): جميعهم من طرق عن حماد بن سلمة . . به. وأخرجه ابن أبي عاصم في السنن ح: ١١٨٥ (٢/٥٦٤)، والطبراني في الكبير ح: ١٣٦ (١/٨٩)، ح: ٦٤٤٣ (٧/٩٧)، وأبو داود في السنة، باب: في الخلفاء ح: ٤٦٢٢ (عون ١٢/٣٩٩)، والمصنف في الحديث التالي: جميعهم من حديث العوام بن حوشب . . به. وأخرجه أبو داود في السنة، باب: في الخلفاء ح: ٤٦٢٢ (عون ١٢/٣٩٧)، والطبراني في الكبير ح: ٦٤٤٤ (٧/٩٧)، وابن حبان في صحيحه ح: ٦٦٥٧ (١٥/٣٥)، والحاكم في المستدرک (٣/١٤٥) من حديث عبد الوارث بن سعيد . . به. وأخرجه أحمد (٥/٢٢١)، والطيالسي في مسنده ح: ١١٠٧ (ص ١٥١)، والترمذي في الفتن، باب: ما جاء في الخلافة ح: ٢٢٢٦ (٤/٥٠٣)، والطبراني في الكبير ح: ٦٤٤٢ (٧/٩٧): جميعهم من طريق حشرج بن نباتة، عن سعيد بن جهمان . . به. قال الترمذي: (هذا حديث حسن، قدرناه غير واحد عن سعيد بن جهمان، ولا نعرفه إلا من حديث سعيد بن جهمان). وصححه الإمام أحمد (المسند من مسائل الإمام أحمد للخلال ورقة ٦٤)، وللحديث شاهد من حديث أبي بكر سيأتي ذكره في ح: ١١٨٠، وآخر من حديث جابر. ذكره الألباني في الصحيحة ح: ٤٦٠ (١/١٩٨) وأفاض في تخرجه. وحسن حديث سعيد، وصححه بهنذين الشاهدين. والله أعلم.

١١٧٨ - إسناده: حسن. وتخرجه: تقدّم في الحديث السابق.

١١٧٩ - وأخبرنا إبراهيم بن موسى الجوزي قال: حدثنا محمد بن إشكاب قال: حدثنا عمرو بن عون، قال: حدثنا هشيم، عن العوام، عن سعيد بن جهمان، عن سفيّنة مولى رسول الله ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «الخلافة في أمّتي ثلاثون سنة». قال: فعُدّوا ذلك فوجدوه.

قال مُحَمَّدُ بنُ الحُسَيْنِ - رَحِمَهُ اللهُ -: ولحديث سَفِينَةَ طَرُقَ جَمَاعَةٌ / ع/١٠١

١١٨٠ - وحدثنا أبو بكر عبد الله بن أبي داود، قال: حدثنا إبراهيم بن الحسن ع/١٧٠٦/٤ المِقْسَمِي - قال ابن أبي داود: ولم نكتبه إلا عنه وكان أبي يسأل عنه - قال: حدثنا الحجاج بن محمد، قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن عبد الرحمن ابن أبي بكرة، قال: وفدنا مع زياد على معاوية [-] فلما دخلنا عليه قال لأبي: يا أبا بكرة، حدثنا بحديث سمعته من رسول الله ﷺ قال: إنني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «الخلافة ثلاثون، ثم تكون ملكاً».

١١٨١ - حدثنا أبو بكر عبد [الله] ^(١) بن محمد بن عبد الحميد/ الواسطي، ع/١٧٠٧/٤

(١) لفظ الجلالة: ساقط من الأصل.

١١٧٩ - إسناده:

• فيه: عمرو بن عون الواسطي: مولى آل العجفاء السلمي. ذكره البخاري في تاريخه (٦/٣٦١)، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٦/٢٥٢) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً. وذكره ابن حبان في الثقات (٨/٤٨٥).

• وفيه: سعيد بن جهمان: تقدّم في ح: ١١٧٧.

• وفيه: محمد بن إشكاب: وهو ابن الحسين: صدوق. تقدّم في ح: ٤٠٩.

• وفيه: هشيم: وهو ابن بشير؛ ثقة ثبت كثير التدليس والإرسال الخفي. تقدّم في ح: ١١٥. وقد عنعن هنا، لكنه ورد مقروناً بيزيد بن هارون في الحديث السابق، وصرح فيه أيضاً بالإخبار. تخريجه: تقدّم في ح: ١١٧٧.

١١٨٠ - إسناده: ضعيف.

• فيه: علي بن زيد: وهو ابن جدعان: ضعيف. تقدّم في ح: ٩٨. بقية رجاله ثقات.

• عبد الرحمن بن أبي بكرة: نفع بن الحارث الثقفي، البصري، ثقة، من الثانية. [تقريب (٣٣٧)].

• إبراهيم بن الحسن بن الهيثم الخثعمي: أبو إسحاق المصيبي المسمي، ثقة، من الحادية عشرة. [تقريب (٧٩)].

تخريجه: أخرجه أبو داود في السنة، باب: في الخلافة ح: ٤٦١١ (عون ١٢/٣٨٨)، وأحمد (٥/٤٤)، (٥٠)، وابن أبي عاصم في السنة ح: ١١٣١، ١١٣٢، ١١٣٣، ١١٣٥ (٢/٥٣٦-٥٣٨)، والبيهقي في الدلائل (٦/٣٤٢) من طرق عن حماد بن سلمة. به. وتقدّم في ح: ١١٧٧ من حديث سفيّنة. وتخريجه هناك.

١١٨١ - إسناده: ضعيف.

قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رِزْقِ اللَّهِ الْكَلُوذَانِي، قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، قال: حَدَّثَنِي اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ قال: حَدَّثَنِي خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ، قال: حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي هَلَالٍ، عن ربيعة بن سيف، عن شُفِيِّ بْنِ مَاتِعٍ، قال: سمعتُ عبد الله بن عمرو بن العاص يقول: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «ليكوننَّ منكم اثنا عشر خليفة؛ أبو بكر الصديق لا يلبث بعدي إلا قليلاً، وصاحب رحا داراة العرب يعيش حميداً ويموت شهيداً»، فقال رجل: مَنْ هو يا رسول الله؟ قال: «عمر بن الخطاب». ثم التفت إلى عثمان بن عفان فقال: «وأنت يسألك الناس أن تخلع قميصاً كساك الله عز وجل، فوالذي بعثني بالحق لئن خلعت لم تدخل الجنة حتى يلج الحمل في سَمِّ الحِيَاظِ». فقال رجل من قومه: ما لنا ولهذا! إنَّما جلسنا لتذكركنا، قال: فقال: أما لو تركتني لأخبرتكم بما قال فيهم واحداً واحداً؟!!

١٧٠٨/٤ / ١١٨٢ - وأخبرنا أبو عبد الله أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي، قال: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ، قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، قال: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عن خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال، عن ربيعة بن سيف، قال: كنا عند شُفِيِّ الأصبحي، فقال: سمعتُ عبد الله بن عمرو يقول: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «يكون خلفي اثنا عشر خليفة، أبو بكر لا يلبث خلفي إلا قليلاً وصاحب رحا داراة العرب يعيش حميداً ويموت شهيداً»، قالوا: ومن هو؟ قال: «عمر بن الخطاب». قال: ثم التفت إلى عثمان فقال: «يا عثمان، إن كساك الله قميصاً فأرادك الناس على خلعه فلا تخلعه فوالذي نفسي بيده لئن خلعت لا ترى^(١) الجنة حتى يلج الحمل في سَمِّ الحِيَاظِ».

قال مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ - رَحِمَهُ اللَّهُ -: وقد ولي الخلافة بعد أبي بكر عمر وعثمان

(١) في (ن): «لا ترى رائحة الجنة».

= • فيه: ربيعة بن سيف: المعافري. صدوق له مناكير، من الرابعة. [تقريب (٢٠٧)].
 • وفيه: سعيد بن أبي هلال: صدوق. وصفه الإمام أحمد بالاختلاط. تقدّم في ح: ٤٢٣.
 • وفيه: عبد الله بن صالح: كاتب الليث، صدوق، كثير الغلط. تقدّم في ح: ٤.
 تخريجه: أخرجه ابن أبي عاصم في السنّة ح: ١١٥٢ (٥٤٨/٢)، ح: ١١٦٩، ١١٧١ (٥٥٨-٥٥٧/٢)، والطبراني في الكبير ح: ١٢ (٥٤/١)، ح: ١٤٢ (٩٠/١) من طريق عبد الله بن صالح. به. والشطر الأول له شاهد من حديث جابر بن سمرة رواه البخاري في الأحكام، باب (٥١) (٢١١/١٣)، ومسلم في الإمارة. باب: الناس تبع لقريش ح: ١٨٢١ (١٤٥٢/٣)، وأحمد (١٠٦/٥)، ومسألة خلع القميص له شاهد من حديث عائشة عند الإمام أحمد (٧٥/٦)، ٨٦، ١١٤، ١٤٩، والترمذي في مناقب عثمان ح: ٣٧٠٥ (٦٢٨/٥) وقال (حسن غريب)، وابن ماجه في المقدمة، باب (١١) ح: ١١٢ (٤١/١).
 ١١٨٢ - إسناده: ضعيف. تقدم وتخريجه: في الحديث المذكور آنفاً.

وعليّ - ﷺ - خلق كثير، فمنهم من عدل فأجره على الله، ومنهم من قصر فيما يجب لله عز وجل عليه وأسرف. وقد ورد الجميع إلى الله عز وجل وهو أحكم الحاكمين، وقد أمرنا نحن بالسمع والطاعة لهم في غير معصية، وبالصلاة خلفهم وبالجهاد معهم، والحج معهم، مع البرّ منهم والفاجر والعدل منهم والجائر، ولا نخرج عليهم، والصبر/ حتى يفرج الله عز وجل.

٧٠٩/٤

قال رجل للحسن: يا أبا سعيد، ما تقول في أمرائنا هؤلاء؟ فقال الحسن: ما عسى أن أقول فيهم، هم لِحَجْنَا، وهم لِعَزُونَا، وهم لقسم فيتنا، وهم لإقامة حدودنا، والله إن طاعتهم لغيظ، وإن فرقتهم لكفر وما يصلح الله بهم أكثر مما يفسد. وقيل للحسن: يا أبا سعيد، إن خارجياً خرج بالخرية. فقال: «المسكين رأئى منكراً فأنكره، فوقع فيما هو أنكر منه»^(١).

٧١٠/٤

١١٣ - باب

ذِكْرُ بَيَانِ خِلاَفَةِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ ﷺ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

قال مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ - رَحِمَهُ اللَّهُ -: اعلموا - رحمنا الله وإياكم - أنه لم يختلف من شمله الإسلام وأذاه الله الكريم طعم الإيمان أنه لم يكن خليفة بعد رسول الله ﷺ إلا أبو بكر الصديق - ﷺ -، لا يجوز لمسلم أن يقول غير هذا، وذلك لدلائل خصه الله الكريم بها، وخصه بها النبي ﷺ في حياته، وأمر بها بعد وفاته؛

منها: أنه أول من أسلم من الرجال، وأول من صدق الرسول ﷺ، وصحبه وأحسن الصحبة، وأنفق عليه ماله، وصاحبه في الغار، والمنزل عليه السكينة، وعاتب الله عز وجل الخلق كلهم في النبي ﷺ إلا أبا بكر فإنه أخرجه من المعاتبه وهو قوله عز وجل: ﴿إِلَّا تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِي اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ...﴾ [الآية [التوبة: ٤٠]]. والصابر معه بمكة في كل شدة، ورفيقه في الهجرة.

ومرض النبي ﷺ فلم يمكنه الخروج إلى الصلاة، فأمر أن يتقدم أبو بكر فيصلي بالناس، ولا يتقدم غيره. / وصلّى ﷺ خلفه، وخرج النبي ﷺ يصلح بين بني عمرو ابن عوف وقال لبلال: «إن أبطأت فقدم أبا بكر فليصل بالناس». وقال ﷺ: «إن أمن

٧١١/٤

(١) تقدم مسنداً في ح: ٤٨.

الناس عليّ في صحبته وماله: أبو بكر». وقال النبي ﷺ لأبي بكر وهما في الغار، وقد علم ﷺ أن أبا بكر إنّما حزنه على النبي ﷺ وإشفاقه عليه؛ فقال له النبي ﷺ: «يا أبا بكر ما ظنك باثنين الله ثالثهما؟!».

فكل هذه الخصال الشريفة الكريمة، دلّت على أنه الخليفة بعده، لا يشك في هذا مؤمن. وأما ما كان بعد وفاته، فإنّه رواه جبير بن مطعم أن امرأة أتت النبي ﷺ فكلّمته في شيء فأمرها أن/ ترجع إليه، فقالت: يا رسول الله؛ أ رأيت إن لم أجدك؟ - تعرض بالموت - فقال لها: «إن لم تجدني فأني أبا بكر». ثم بايعه المهاجرون والأنصار معرفة منهم بحق أبي بكر وفضله، ومن بايعه^(١): عليّ بن أبي طالب - ﷺ. فهو^(٢) أول من بايعه من بني هاشم.

١٧١٢/٤ وروى الشعبي عن شقيق بن سلمة قال: قيل لعليّ بن أبي طالب - رضي / الله عنه - وقت ما قتل: استخلف علينا. فقال: ما استخلف، ولكن إن يرد الله عز وجل بهذه الأمة يجمعهم على خيرهم، كما جمعهم بعد نبينهم ﷺ على خيرهم.

وروي أن أبا بكر - ﷺ - قام بعدما بُويع بالخلافة وبايع له عليّ بن أبي طالب - ﷺ - وأصحابه قام ثلاثاً يقول: «أيها الناس قد أقلتكم بيعتكم. هل من كاره؟ قال: فيقوم عليّ - ﷺ - في أوائل الناس فيقول: لا والله لا نقيلك ولا نستقيلك، قدّمك رسول الله ﷺ فمن ذا الذي يؤخرك؟!».

وقال عليّ - ﷺ - في حديث طويل، وقد دخل عليه عبد الله بن الكواء وقيس بن عبّاد، وقد سألاه بعد رجوعه من قتال الجمل، فقالا: هل معك عهد من رسول الله ﷺ؟ فقال: أما أن يكون عندي عهد من رسول الله ﷺ فلا والله. ول كان عندي عهد من رسول الله ﷺ ما تركت أخا تيم بن مرة ولا ابن الخطاب على منبره ولو لم أجد إلا يدي هذه، ولكن نبينكم ﷺ نبي رحمة، لم يمت فجأة ولم يقتل قتلاً، مرض ليالي وأياماً، أو أياماً وليالي يأتيه بلال فيؤذنه بالصلاة، فيقول: «مرؤا أبا بكر فليصل بالناس». وهو يرى مكاني، فلما قبض رسول الله ﷺ نظرنا في أمرنا فإذا الصلاة عضد الإسلام وقوام الدين فريضنا لدينانا من رضي رسول الله ﷺ لدينا، فولينا

(١) في (ن): «وبايعه».

(٢) في (ن): «لهو».

الأمر أبا بكر، فأقام أبو بكر [- رضى الله عنه -] بين أظهرنا، الكلمة جامعة، والأمر واحد لا يختلف عليه منا اثنان، ولا يشهد أحد منا على أحد بالشرك، ولا يقطع منه البراءة، فكنْتُ والله آخذ إذا أعطاني وأغزو إذا أغزاني، وأضرب بيدي هذه الحدود بين يديه، فلما/ حضرت أبا بكر الوفاة ولاها عمر [- رضى الله عنه -].

١٧١٣/٤

قال مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ - رَحِمَهُ اللهُ -: ثم ذكر عليّ - رضى الله عنه - عمر بن الخطاب - رضى الله عنه - فذكر من فضله ومن شرفه وبيعته له ورضاه بذلك، والسمع والطاعة له، وسنذكر ما قاله في الجميع إن شاء. وصدق عليّ - رضى الله عنه - . وروى عن الحسن قال: قال عليّ - رضى الله عنه -: قدم رسول الله ﷺ أبا بكر [- رضى الله عنه -] فصلَّيْنا بالناس، وقد رأى مكاني، وما كنتُ غائباً ولا مريضاً/ ولو أراد أن يقدمني لقدمَني، فرضينا لدينا من رضيه رسول ١٠٢/٤ الله ﷺ لدينا.

وروى عبد خير قال: سمعت علي بن أبي طالب - كرم الله وجهه - يقول: قبض الله تبارك وتعالى نبيه ﷺ على خير ما قبض عليه نبي من الأنبياء. قال: فأثنى عليه. قال: ثم استخلف أبو بكر - رضى الله عنه - فعمل بعمل رسول الله ﷺ وسنته، ثم قبضَ أبو بكر - رضى الله عنه - على خير ما قبض الله عز وجل عليه (١) أحداً، وكان خير هذه الأمة بعد نبيها، ثم استخلفَ عمر - رضى الله عنه - فعمل بعملهما وسنتهما، ثم قبض على خير ما قبض عليه أحد وكان خير/ هذه الأمة بعد نبيها وبعد أبي بكر.

٥١/٢٤١ ن

وقال علي - رضى الله عنه -: سبق رسول الله ﷺ، وثنى أبو بكر وثلث عمر. يعني: سبق رسول الله بالفضل، وثنى أبو بكر بعده بالفضل وثلث عمر بالفضل/ بعد أبي بكر.

١٧١٤/٤

قال مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ: هذا كله مع ما يروى عن علي - رضى الله عنه - في فضل أبي بكر وعمر - رضى الله عنه - ما يدلُّ على ما قلنا. وسنذكر فضلهما من قول علي - رضى الله عنه - ما يقر الله الكريم به أعين المؤمنين ويسخن به أعين المنافقين، ويدلّ نفس كل رافضي وناصري قد خطي بهم عن طريق الحق وسلك بهما طرق الشيطان، فاستحوذ عليهم فهم في غيهم يترددون، وعن طريق الرشاد متنكبون.

١١٤ - باب ذَكَرُ الْأَخْبَارِ الَّتِي دَلَّتْ عَلَى مَا قُلْنَا

١١٨٣ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّقَرِ السَّكْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مَرْوَانَ مُحَمَّدُ بْنُ عَثْمَانَ الْعُثْمَانِي، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَبْرِ بْنِ مَطْعَمٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: أَتَى النَّبِيَّ ﷺ امْرَأَةٌ فَكَلَّمَتْهُ فِي شَيْءٍ فَأَمَرَهَا أَنْ تَرْجِعَ إِلَيْهِ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَرَأَيْتَ إِنْ لَمْ أَجِدْكَ؟ - كَأَنَّهَا تَعْنِي الْمَوْتَ - فَقَالَ: «إِنْ لَمْ تَجِدْنِي ابْتِي أَبَا بَكْرٍ».

١١٨٤ - وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ رِزْقِ اللَّهِ الْكَلْبُذَانِي، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَبْرِ بْنِ مَطْعَمٍ أَنَّ أَبَاهُ جَبْرًا / بَنِي مَطْعَمٍ حَدَّثَهُ أَنَّ امْرَأَةً أَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَكَلَّمَتْهُ فِي شَيْءٍ فَأَمَرَهَا بِأَمْرٍ قَالَتْ: إِنْ جِئْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَلَمْ أَجِدْكَ؟ - تَعْرُضُ بِالْمَوْتِ - فَقَالَ لَهَا: «إِنْ لَمْ تَجِدْنِي فَأْتِي أَبَا بَكْرٍ».

١١٨٥ - وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَاسِمُ بْنُ زَكْرِيَا الْمَطْرُزِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمَّارُ بْنُ الْحَسَنِ

١١٨٣ - [إسناده: صحيح].

• فيه: محمد بن عثمان: صدوق، يخطئ. تقدّم في ح: ٦٤٨. وقد تابعه يزيد بن هارون في الحديث التالي وغيره من الثقات كما في التخريج.
تخرجه: رواه البخاري في فضائل الصحابة، باب: قول النبي ﷺ: «لو كنت متخذاً خليلاً...» ح: ٣٦٥٩ (٢٢/٧)، وفي الأحكام ح: ٧٢٢٠ (١٣/٢١٨)، ح: ٧٣٦٠ (١٣/٣٤٢)، ومسلم في فضائل أبي بكر ح: ٢٣٨٦ (٤/١٨٥٦)، والطيلاسي في مسنده ح: ٩٤٤ (ص ١٢٧)، وأحمد (٤/٨٢، ٨٣)، والترمذي ح: ٣٦٧٦ (٥/٦١٥)، وابن أبي عاصم في السنة ح: ١١٥١ (٢/٥٤٧): جميعهم من طرق عن إبراهيم بن سعد... به.

١١٨٤ - [إسناده: صحيح. وتخرجه: تقدّم في الحديث المذكور آنفاً].

١١٨٥ - [إسناده: ضعيف؛ للانقطاع].

• فإن ابن أبي مليكة: لم يسمع من أبي بكر.
• ومحمد بن حميد بن حبان الرازي: حافظ، ضعيف، وكان ابن معين حسن الرأي فيه، من العاشرة. [تقريب (٤٧٥)].
وقد ورد مقروناً بعمار بن الحسن الهلالي، وهو: أبو الحسن الرازي، ثقة، من العاشرة. [تقريب (٤٠٧)]، وتهذيب (٧/٣٩٩). [وبقية رجاله ثقات].
• يحيى بن واضح الأنصاري: مولاهم، أبو تَمِيْلَةَ المروزي، مشهور بكينته، ثقة، من كبار التاسعة. [تقريب (٥٩٨)]. وقد تابعه يحيى بن زكريا في الحديث التالي.
تخرجه: أخرجه أحمد في مسنده (١/١٠)، وابن سعد في الطبقات (٣/١٨٣)، والحلّل في السنة ح: ٣٣٤ (١/٢٧٤) من حديث وكيع، عن نافع... به.

ومحمد بن حميد الرازي قالوا: حدثنا أبو تَمِيْلَةَ - وهو يحيى بن واضح - قال: حدثنا نافع بن عمر، عن ابن أبي مليكة، قال: قال رجل لأبي بكر: يا خليفة الله. قال: لست خليفة الله، ولكني خليفة رسول الله ﷺ.

١١٨٦ - وأخبرنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي، / قال: ١٧١٧/٤ حدثني جدِّي قال: حدثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة، قال: حدثني نافع بن عمر، عن ابن أبي مليكة، قال: قيل لأبي بكر - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ -: يا خليفة الله، قال: أنا خليفة محمد ﷺ، وأنا راض بذلك - يعني: وكره^(١) أن يُقال: يا خليفة الله عز وجل.

١١٨٧ - وأخبرنا أبو القاسم أيضاً، قال: حدثنا أبو خيثمة زهير بن حرب، قال: حدثنا يحيى بن سليم الطائفي، قال: حدثنا جعفر بن محمد، عن أبيه، عن عبد الله بن جعفر الطيار - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ -: قال: «ولينا أبو بكر - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ -: فخير خليفة أرحمه بنا وأحناه علينا».

/ ١١٨٨ - حدثنا أبو بكر بن أبي داود، قال: حدثنا أيوب بن منصور الضبعي، ١٧١٨/٤

(١) في (ن): «فكره».

١١٨٦ - إسناده: كسابقه.

• وجد البغوي: هو أحمد بن منيع: الثقة، الحافظ. تقدّم في ح: ٢١١. كما جاء مصرحاً به في ح: ١٢٥٢. وهو جدّه لأمه.

• ويحيى بن زكريا: ثقة، متقن. تقدّم في ح: ٤١٦. تخريجه: تقدّم في الحديث المذكور آنفاً.

١١٨٧ - إسناده: حسن.

• فيه: جعفر بن محمد الصادق: صدوق. تقدّم في ح: ٨٤.

• وفيه: يحيى بن سليم الطائفي: صدوق، سعي الحفظ. تقدّم في ح: ٢٥٨. لكن رواه الحميدي، عن يحيى عند اللالكائي ح: ٢٤٥٩ (٧/١٢٩٩)، ورواية الحميدي عنه صحيحة.

تخريجه: أخرجه البغوي في معجم الصحابة (ص ٣٢٦) من طريق زهير بن محمد ثنا يحيى... به. وأخرجه أحمد في فضائل الصحابة ح: ٦٩٩ (١/٤٣٩) من حديث محمد بن قدامة، ثنا يحيى بن سليم... به. وأخرجه اللالكائي ح: ٢٤٥٩ (٧/١٢٩٩) من حديث الحميدي، عن يحيى بن سليم... به. وأخرجه الحاكم في المستدرک (٣/٧٩) من طريق إبراهيم بن المنذر الحزامي ثنا يحيى بن سليم... به، وصححه ووافقه الذهبي. وأخرجه في ح: ١٤٨ (١/١٦٢) من طريق ابن عيينة، عن جعفر بن محمد عن أبيه سمعه من عبد الله بن جعفر قال: ولينا أبو بكر فما ولينا أحد من الناس مثله.

١١٨٨ - إسناده: ضعيف.

• فيه: شعيب بن ميمون الواسطي: صاحب البزور، ضعيف، عابد، من [الثامنة]^(٥). تقريب (٢٦٧)، وتهذيب (٤/٣٥٧).

• وأبو جناب: يحيى بن أبي حية الكلبي، مشهور بكنيته، ضعفه لكثرة تدليسه لكنه ورد مقروناً بحصين بن =

(٥) التصويب من نسخة أبي الأشبال. وفي النسخ الأخرى: الثالثة. وهو خطأ.

قال: حدثنا شباة - يعني: ابن سوار - قال: حدثنا شعيب بن ميمون، عن حصين بن عبد الرحمن وأبي جناب كلاهما عن الشعبي، عن شقيق بن سلمة، قال: قيل لعلي بن أبي طالب - عليه السلام -: استخلف علينا. قال: ما استخلف، ولكن إن يرد الله بهذه الأمة خيراً يجمعهم على خيرهم كما جمعهم بعد نبيهم ﷺ على خيرهم.

١١٨٩ - وحدثنا ابن أبي داود، قال: حدثنا أيوب بن محمد الوزان، قال:

حدثنا مروان، قال: حدثنا/ مساور الوراق، عن عمرو بن سفيان قال: خطبنا/ علي بن أبي طالب - عليه السلام - يوم الجمل، فقال: أمّا بعد: فإن الإمارة لم يعهد إلينا رسول الله ﷺ فيها عهداً فتبع أمره، ولكننا رأيناها من تلقاء أنفسنا، استخلف أبو بكر - رحمه الله - فأقام واستقام ثم استخلف عمر فأقام واستقام.

١١٩٠ - وحدثنا أبو حفص عمر بن أيوب السقطي، قال: حدثنا محمد/ بن

=عبد الرحمن وهو ثقة، تغير حفظه في الآخر. تقدّم في ح: ٧٨.

• وأيوب بن منصور الضبي: لعله الكوفي، روى عنه أبو داود. صدوق بهم، من العاشرة. [تقريب (١١٩)، تهذيب (٤١٢/١)، الميزان (٢٩٤/١)].

تخريجه: أخرجه ابن أبي عاصم في السنّة ح: ١١٥٨ (٥٥١/٢)، والحاكم في المستدرک (٧٩/٣)، والبخاري في مسنده (٢٦٠ زوائد)، والبيهقي في الدلائل (٧/٢٢٣) من طرق عن شعيب بن ميمون. به. والحديث ضعّفه اللباني، وذكر أن للطرف الأول منه شواهد صحيحة. فذكرها [انظر: ظلال الجنة (٥٥٢/٢) وسياقي ذكر بعضها.

١١٨٩ - إسناده:

• فيه: عمرو بن سفيان: ذكره البخاري في تاريخه (٦/٣٣٤)، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً. وذكره ابن حبان في الثقات (٥/١٨٣).

• ومساور الوراق: الكوفي؛ اسم أبيه: سوار بن عبد الحميد. صدوق، من السابعة. [تقريب (٥٢٧)].

• ومروان: هو ابن معاوية الفزاري: ثقة، حافظ. تقدّم في ح: ٤٩٧.

• وأيوب بن محمد: ثقة. تقدّم في ح: ١٨٦.

تخريجه: أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٦/٣٣٤)، وعبد الله بن أحمد في السنّة ح: ١٣٣٦ (٥٧٠/٢) من طريق الأسود عن سعيد بن عمرو بن سفيان عن أبيه عن علي. وذكره الحافظ في التهذيب في ترجمة قيس العبدي (٨/٤٠٧) من طريق مساور عن عمرو. به، ومن عدة طرق أخرى عن عمرو. به. والحديث أخرجه الإمام أحمد (١/١١٤)، وابنه من طريقه في السنّة ح: ٢٣٢٧، ١٣٣٣، والروزي في كتاب الفتن ح: ١٩٧ (١/٨٦ تحقيق: سمير الزهيري): جميعهم من طريق عبد الرزاق عن سفيان، عن الأسود بن قيس، عن رجل عن علي. وأخرجه عبد الله بن أحمد ح: ١٣٢٩ (٢/٥٦٧) من طريق الأسود بن قيس العبدي، عن أبيه قال: شهدت خطبة علي. فذكره. وأخرجه في ح: ١٣٣٤ (٢/٥٦٩)، والبيهقي في الدلائل (٧/٢٢٣) من حديث الأسود عن عمرو بن سفيان. به.

١١٩٠ - إسناده: ضعيف.

• فيه: أبو الجحاف: دادو بن أبي عوف سويد التميمي، مولاهم، مشهور بكنيته. صدوق، شيعي، ربّما أخطأ. [تقريب (١٩٩)]. إلا أنه لم يسمع من أبي بكر.

معاوية بن [مالج] (١)، قال: حدثنا علي بن هاشم (٢)، عن أبيه، عن أبي الجحّاف قال: قام أبو بكر - رضي الله عنه - بعد ما بُويع له، وباع له علي - رضي الله عنه - وأصحابه قام ثلاثاً يقول: أيها الناس؛ قد أفلتكم بيعتكم، هل من كاره؟ قال: فيقوم علي - رضي الله عنه - في أوائل الناس يقول: لا والله لا نقيلك ولا نستقيلك، قدّمك رسول الله ﷺ فمن ذا الذي يؤخرك؟!

١١٩١ - أخبرنا أبو عبد الله محمد بن مخلد العطار، قال: حدثنا محمد بن هارون الفلاس قال: حدثنا أبو سلمة موسى بن إسماعيل، قال: حدثنا أبو إدريس تليد بن سليمان، قال: حدثنا أبو الجحّاف قال: احتجب أبو بكر - رضي الله عنه - ١٧٢١/٤ عن الناس ثلاثاً يشرف عليهم كل يوم فيقول: قد أفلتكم بيعتي فباعوا من شتم، قال: فيقوم علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - فيقول: لا والله لا نقيلك ولا نستقيلك، قدّمك رسول الله ﷺ فمن ذا الذي يؤخرك؟!

١١٩٢ - حدثنا أبو محمد عبد الله بن العباس الطيالسي، قال: حدثنا هلال بن

(١) في الأصل، (ن): «صالح». والصواب: المثبت بميم وجيم. كما في مصادر الترجمة.

(٢) مصححة في هامش الأصل. وفي (ن): «هشام». والصواب المثبت، كما تقدّم في ح: ٣٣٥.

= • وفيه: هاشم بن البريد: أبو علي الكوفي. ثقة، إلا أنه رُمي بالشيعة، من السادسة. [تقريب (٥٧٠)].
• وابنه علي: صدوق، يتشيع. تقدّم في ح: ٣٣٥.
• وفيه: محمد بن معاوية: هو ابن مالج الأنطاقي. أبو جعفر البغدادي. صدوق، ربما وهم، من العاشرة. [تقريب (٥٠٧)، تهذيب (٤٦٣/٩)، الثقات (١١٦/٩)].
تخريجه: أخرجه أحمد في فضائل الصحابة ح: ١٠١ (١٣١/١) من حديث علي بن هاشم. به. وأخرجه أحمد في الفضائل ح: ١٠٢ (١٣٢/١)، والحلّل في السنة ح: ٣٧٢ (٣٠٤/١) من حديث تليد عن أبي الجحّاف. به. وعزاه صاحب الكنز (٦٥٤/٥) لابن النجار.

١١٩١ - إسناده: ضعيف.

• فيه الانقطاع بين أبي بكر وأبي الجحّاف كما تقدّم.
• وفيه: تليد بن إسماعيل الكوفي الأعرج: رافضي، ضعيف، من الثامنة. [تقريب (١٣٠)].
• محمد بن هارون الفلاس: المخرمي، البغدادي، قال ابن حاتم: «من الحفاظ الثقات». [الجرح والتعديل (١١٨/٨)].

تخريجه: تقدّم في الحديث المذكور آنفاً.

١١٩٢ - إسناده: ضعيف.

• فيه: العلاء بن هلال بن عمر الباهلي: أبو محمد الرقي: فيه لين، من التاسعة. [تقريب (٤٣٦)].
• وفيه: الضحاك بن مزاحم: صدوق، كثير الإرسال، وقد عنعن. تقدّم في ح: ٣٠٣.
• الزنل بن سبرة: الهلالي، الكوفي، ثقة، من الثانية. وقيل: له صحبة. [تقريب (٥٦٠)].
• هلال بن العلاء بن هلال الرقي: صدوق، من الحادية عشرة. [تقريب (٥٧٦)].

العلاء الرقي، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا إسحاق الأزرق، قال: حدثنا أبو سنان، عن الضحاک بن مزاحم، عن الزال بن سبرة الهلالي قال: وافقنا من علي بن أبي طالب - كرم الله وجهه - ذات يوم طيب نفس ومزاحاً، فقلنا: يا أمير المؤمنين، حدثنا عن أصحابك. قال: كل أصحاب رسول الله ﷺ أصحابي. قلنا: حدثنا عن أصحابك خاصة، قال: ما كان لرسول الله ﷺ صاحب إلا كان لي صاحباً، قلنا: حدثنا عن أبي بكر. قال: ذلك امرؤ سمّاه الله عز وجل صديقاً علي لسان جبريل عليه السلام، ولسان محمد ﷺ، كان/ خليفة رسول الله ﷺ رضيه لدينا فرضيناه لديانا. . ١٧٢٢/٤ وذكر الحديث... (١).

١١٩٣ - حدثنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد الأعرابي، قال: حدثنا إبراهيم بن فهد، قال: حدثنا محمد بن خالد الواسطي، قال: حدثنا شريك عن أبي بكر الهذلي، عن الحسن، قال: قال علي - رضي الله عنه - : قدم رسول الله ﷺ أبا بكر - رضي الله عنه - يصلي بالناس وقد رأى مكاني وما كنت غائباً أو مريضاً، ولو أراد أن يقدمني لقدمني، فرضينا لديانا من رضيه رسول الله ﷺ لدينا» .

١١٩٤ / - وحدثنا أبو حفص عمر بن أيوب السقطي، قال: حدثنا الحسن بن

(١) سيأتي بتمامه في ح: ١٨٢٥ .

= تخريجه: أخرجه الحاكم في المستدرک (٦٢/٣) من حديث هلال بن العلاء . . به دون الجملة الأخيرة. قال الذهبي في تلخيصه: «هلال بن العلاء منكر الحديث» هـ. وأخرجه اللالكائي في شرح الأصول ح: ٢٤٥٥ (١٢٩٤/٥) من حديث هلال بن العلاء . . به .

١١٩٣ - إسناده: ضعيف جداً.

• فيه: أبو بكر الهذلي: قيل: اسمه «سلمى بن عبد الله»، وقيل: «روح». أخباري متروك الحديث، من السادسة. [تقريب (٦٢٥)].

• وفيه: محمد بن خالد: بن عبد الله بن عبد الرحمن الطحان الواسطي، ضعيف، من العاشرة. [تقريب (٤٧٦)].

• وفيه: شريك: صدوق، يخطئ كثيراً، تغير حفظه منذ ولي القضاء. تقدم في ح: ١٤٧ .

• وفيه: إبراهيم بن فهد: هو ابن حكيم البصري، قال ابن عدي: سائر أحاديثه مناكير، وهو مظلم: كان ابن صاعد إذا حدثنا عنه ينسب إلى جدّه؛ لضعفه، وقال البرذعي: ما رأيت أكذب منه. [طبقات المحدثين ترجمة (٢٩٣)، ولسان الميزان (٩١/١)، ومعجم ابن الأعرابي (٣٠٢/٢)].

تخريجه: أخرجه ابن سعد في الطبقات (١٨٣/٣)، والخلال في السنة ح: ٣٣٣ (١/٢٧٣ - ٢٧٤)، والبلاذري في أنساب الأشراف (٥٥٨/١) من طريق أبي بكر الهذلي عن الحسن . . به. وعزاه السيوطي لابن عساکر بأطول مما هنا. [تاريخ الخلفاء (ص ١٧٧)]. وانظر: الاستيعاب (٩٧١/٣)، والصفوة (٢٥٧/١)، وأسند الغابة (٢٢١/٣).

١١٩٤ - إسناده: ضعيف جداً.

عرفة، قال: حدَّثنا أبو معاوية الضرير، عن أبي بكر الهذلي، عن الحسن قال: دخل عبد الله بن الكواء وقيس بن عباد على علي بن أبي طالب - عليه السلام - بعد ما فرغ من قتال الجمل فقال له: أخبرنا عن سيرك هذا الذي سرت؛ رأياً رأيته حين تفرقت الأمة واختلفت الدعوة أنك أحق الناس بهذا الأمر؟ فإن كان/ رأياً رأيته أجنبك في رأيك وإن كان عهداً عهد إليك رسول الله ﷺ فأنت الموثوق المأمون على رسول الله ﷺ فيما تحدّث عنه. قال: فتشهد علي - عليه السلام - قال: وكان القوم إذا تكلموا تشهدوا. قال: فقال: أما أن يكون عندي عهد من رسول الله ﷺ فلا والله، ولو كان عندي عهد من رسول الله ﷺ ما تركت أخا تيم ابن مرة ولا ابن الخطاب على منبره ولو لم أجد إلا يدي هذه. ولكن نبّيكم ﷺ نبي رحمة، لم يمت فجأة، ولم يقتل قتلاً، مرض ليالي وأياماً - [أو] ^(١) أياماً وليالي - فيأتيه بلال فيؤذنه بالصلاة فيقول: «مروا أبا بكر/ فليصل بالناس». وهو يرى مكاني، فلما قبض رسول الله ﷺ نظرنا في أمرنا فإذا الصلاة عضد الإسلام وقوام الدين، فرضينا لدينانا من رضي رسول الله ﷺ لديننا، فولينا الأمر أبا بكر - عليه السلام - فأقام أبو بكر - رحمه الله - بين أظهرنا الكلمة جامعة والأمر واحد، لا يختلف عليه منا اثنان ولا يشهد أحد منا على أحد بالشرك، ولا يقطع منه البراءة فكنتُ والله أخذ إذا أعطاني وأغزو إذا أغزاني، وأضرب بيدي هذه الحدود بين يديه، فلما حضرت أبا بكر الوفاة ولاها عمر - رحمه الله - فأقام عمر بين أظهرنا؛ الكلمة جامعة، والأمر واحد، لا يختلف عليه منا اثنان، ولا يشهد أحد منا على أحد بالشرك، ولا يقطع ^(٢) منه البراءة، فكنتُ والله أخذاً إذا أعطاني وأغزو إذا أغزاني، وأضرب بيدي هذه الحدود بين يديه، فلما حضرت عمر - عليه السلام - الوفاة ظنّ أنه إن يستخلف خليفة فيعمل ذلك الخليفة بخطيئة إلا لحقت عمر في قبره، فأخرج منها ولده وأهل بيته، وجعلها في ستة رهط من أصحاب رسول الله ﷺ، كان فينا ^(٣) عبد الرحمن بن عوف فقال: هل لكم أن أدع لكم نصيبي منها على أن أختار الله

(١) في الأصل، (ن): «و». (٢) في (ن): «ولا نقطع». (٣) في الأصل، (ن): «فيها».

= • فيه: أبو بكر الهذلي: المذكور في الحديث السابق: متروك الحديث.
• الحسين بن عرفة: صدوق. تقدّم في ح: ٢٦٧.
• وأبو معاوية الضرير: ثقة، أحفظ الناس لحديث الأعمش، وقد يهم في حديث غيره. تقدّم في ح: ٢٩٢.
تغريجه: أخرجه الخلال في السنة مختصرأح: ٣٤٩ (١/٢٨٢) من طريق وكيع عن أبي بكر الهذلي. به.
ونسبه الهندي في كنز العمال إلى إسحاق بن راهويه ح: ١٣٦٥٠ (١١/٣٢٨). وعزاه السيوطي في تاريخ الخلفاء (ص ١٧٧) لابن عساکر عن الحسن أيضاً.

ولرسوله؟ وأخذ ميثاقنا على أن نسمع ونطيع لمن ولاه أمرنا، فضرب بيده يد عثمان فبايعه فنظرت في أمري فإذا طاعتي قد سبقت بيعتي، وإذا الميثاق في عنقي لعثمان، فاتبعت عثمان - رحمه الله - بطاعته حتى أدبت له حقه».

١٧٢٥/٤ - ١١٩٥ - حدثنا أبو عبد الله محمد بن مخلد العطار، قال: حدثنا أبو جعفر

أحمد بن عبد الله بن زياد التستري، قال: حدثنا سليمان بن الحكم، قال: حدثنا سليمان بن عمرو النخعي، عن عبد الملك بن عمير، عن سويد بن غفلة قال: لما بايع الناس أبا بكر الصديق - رضي الله عنه - قام خطيباً، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: يا أيها الناس، أذكركم بالله أيما رجل ندم على بيعتي لما قام على رجله. قال: وأكب^(١) الناس كأنما صب على رؤوسهم السخن، قال: فقام إليه علي بن أبي طالب ومعه السيف فدنا منه حتى وضع رجلاً على عتبة المنبر والأخرى على الحصين فقال: والله لا نقتلك ولا نستقتلك، قدّمك رسول الله ﷺ فمن ذا الذي يؤخرك؟!.

١٧٢٦/٤ [مالج]^(٢)، قال: حدثنا كثير بن مروان الفلسطيني، عن الحسن بن/ عمارة بن

(١) في (ن): «فأكب».

(٢) في الأصل، (ن): «صالح». والصواب: المثبت بيمين وجيم. كما في مصادر الترجمة. . تقدّم في ح: ١١٩٠.

١١٩٥ - [سناده: مروضع.

• فيه: سليمان بن عمرو النخعي: كذاب. قال الإمام أحمد: «كان يضع الأحاديث المكذوبة». [الجرح والتعديل (١٣٢/٤)، تاريخ بغداد (١٥/٩)].

• وسليمان بن الحكم: أبو عروانة الكلبي. قال ابن أبي حاتم: ربما أخطأ، وقال يحيى بن معين: ليس بشيء، وقال النسائي: متروك الحديث. وقال النقيلي: لا بأس به. [الثقات (٢٧٥/٨)، الجرح والتعديل (١٠٧/٤)، تاريخ بغداد (٢٩/٩)].

• وأحمد بن عبد الله بن زياد التستري: ذكره الخطيب في تاريخه (٢١٨/٤) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً. تخريجهم: تقدّم قريباً منه في ح: ١١٩٠.

١١٩٦ - [سناده: ضعيف جداً.

• فيه: الحسن بن عمارة: متروك. تقدّم في ح: ١١٣٤.

• وفيه: كثير بن مروان الفلسطيني: ضعفه. تقدّم في ح: ١١١.

• ومحمد بن معاوية بن مالج: صدق، ربما وهم. تقدّم في ح: ١١٩٠.

تخريجهم: أخرجه اللالكائي في شرح الأصول ح: ٤٤٥٦ (١٢٩٥/٦) من طريق علي بن محمد بن أحمد بن يزيد الرياحي، قال: أنا أبي، قال: نا الحسن بن عمارة. . به. وذكره بمعناه ابن الجوزي في مناقب عمر (ص ٣٨).

المنهال بن عمرو، عن سويد بن غفلة، قال: مررت بنفر من الشيعة يتناولون أبا بكر وعمر - رضي الله عنهما - وينتقصونهما^(١)، فدخلتُ على علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - فقلتُ: يا أمير المؤمنين، مررت بنفر من أصحابك يذكرون أبا بكر وعمر بغير الذي هما فيه من الأمة أهل، ولولا أنهم يرون أنك تضمّر لهما مثل ما أعلنوا ما اجترؤا على ذلك. قال علي - رضي الله عنه -: أعوذ بالله، أعوذ بالله أن أضمر لهما إلا الذي أتمنى عليه المضي، لعن الله من أضمر لهما إلا الحسن الجميل، أخوار رسول الله ﷺ وصاحباه ووزيراه - رحمة الله عليهما - ثم قام دافع العين بيكي، قابضاً على يدي حتى دخل المسجد، فصعد المنبر وجلس عليه متمكناً قابضاً على لحيته، ينظر فيها وهي بيضاء، حتى اجتمع الناس، ثم قام فتشهد بخطبة موجزة بليغة، ثم قال: ما بال أقوام يذكرون سيدي قريش، وأبوي المسلمين بما أنا عنه متتزه وعمّا قالوا بريء، وعلى ما قالوا معاقب، أما والذي فلق الحبة وبرئ النسمة لا يحبهما إلا مؤمن تقي، ولا يبغضهما إلا فاجر رديء صحبا رسول الله ﷺ على الصدق والوفا يأمران وينهيان ويقضيان ويعاقبان، فما يجاوزان فيما يصنعان رأي رسول الله ﷺ، ولا كان رسول الله ﷺ يرى مثل رأيهما رأياً، ولا يحب كحبهما أحداً، مضى رسول الله ﷺ وهو عنهما راض، والمؤمنون عنهما راضون، أمر رسول الله ﷺ أبا بكر على صلاة المؤمنين، فصلّيتُ بهم سبعة أيام في حياة رسول الله ﷺ، فلما قبض الله تبارك وتعالى نبيه ﷺ واختار له ما عنده، وولاه المؤمنون ذلك وفوضوا الزكاة إليه لأنهما مقرّوتان، ثم أعطوه البيعة طائعين غير مكرهين، أنا أول من سن ذلك له من بني عبد المطلب، وهو لذلك كاره يود أحداً منا كفاه ذلك. وكان والله خير من بقي، أرافه رافة، وأكيسه^(٢) ورعاً، وأقدمه سناً، وإسلاماً، شبهه رسول الله ﷺ بميكائيل رافة ورحمة، وبإبراهيم عفواً ووقاراً، فسار فينا سيرة رسول الله ﷺ حتى مضى على أجله ذلك. ثم ولي الأمر بعده عمر - رحمه الله - واستأمر المسلمين في هذا فممنهم من رضي وممنهم من كره، وكنتُ فيمن رضي، فلم يفارق الدنيا حتى رضي به من كان كرهه، فأقام الأمر على منهج النبي ﷺ وصاحبه، يتبع آثارهما كاتباع الفصيل أثر أمه، وكان والله رفيقاً رحيماً بالضعفاء وللمؤمنين عوناً، وناصرراً للمظلومين على الظالمين، لا تأخذه في الله لومة لائم، ثم ضرب الله عز وجل بالحق على لسانه، وجعل الصدق من شأنه

(١) في (ن): «وينتقصونهما».

(٢) في هامش الاصل، (ن): «أحسنه». وسيأتي في ح: ١٨٨٩ بلفظ: «وأكيسه».

حتى كنا نظن أن ملكاً ينطق على لسانه، فأعز الله بإسلامه الإسلام وجعل هجرته
 للدين قواماً، وألقى الله عز وجل / له في قلوب المنافقين الرهبة، وفي قلوب المؤمنين
 المحبة، شبهه رسول الله ﷺ بجبريل - عليه السلام - ، فظاً غليظاً على الأعداء، وبنوح حنقاً
 ١٧٢٨/٤ مغتاضاً على / الكفار، الضراء في طاعة الله عز وجل أثر عنده من السراء على
 معصية الله، فمن لكم بمثلها رحمة الله عليهما؟! ورزقنا المضي على إثرهما والحب
 لهما^(١) فإنه لا يبلغ مبلغهما إلا باتباع أثرهما والحب لهما. فمن أحبني فليحبهما،
 ومن لم يحبهما فقد أبغضني، وأنا منه بريء، ولو كنت تقدمت إليكم في أمرهما
 لعاقبت على هذا أشد العقوبة، ولكنه لا ينبغي لي أن أعاقب قبل التقدم، ألا فمن
 أتيت به يقول هذا بعد اليوم، فإن عليه ما على المفتري، ألا وإن خير هذه الأمة بعد
 نبينا أبو بكر وعمر، ثم الله أعلم بالخير أين هو. أقول قولي هذا ويغفر الله لي
 ولكم.

قال مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ - رَحِمَهُ اللهُ -: ويذكر في هذا الباب قصة وفاة أبي بكر: لما
 قبض أبو بكر - عليه السلام - وسجي عليه، ارتجت المدينة بالبكاء كيوم قبض النبي ﷺ فجاء
 علي بن أبي طالب - عليه السلام - باكياً مسرعاً مسترجعاً وهو يقول: اليوم انقطعت خلافة
 النبوة. حتى وقف على باب البيت الذي فيه أبو بكر، وأبو بكر - عليه السلام - مسجئ فقال:
 رحمك الله أبا بكر كنت إلف رسول الله ﷺ وأنيسه ومستراحه، وثقته، وموضع سره
 ومشاورته، وكنت أول القوم إسلاماً وأخلصهم إيماناً، وأشدهم يقيناً، وأخوفهم لله
 تبارك وتعالى، وأعظمهم غنى في دين الله عز وجل، وأحوطهم على رسوله ﷺ،
 وأحديهم على الإسلام، وأمنهم على أصحابه، وأحسنهم صُحبةً، وأكثرهم مناقب
 وأفضلهم سوابق، وأرفعهم درجة وأقربهم وسيلة، وأشبههم برسول الله ﷺ هدياً
 ١٧٢٩/٤ وسمتاً ورحمة وفضلاً، أشرفهم منزلة، وأكرمهم عليه، وأوثقهم عنده،
 فجزاك الله عن الإسلام وعن رسوله خيراً كنت عنده بمنزلة السمع والبصر، صدقت
 رسول الله ﷺ حين كذبه الناس، فسمّاك الله تعالى في تنزيله صديقاً، فقال في
 كتابه: ﴿وَالَّذِي جَاءَ بِالصِّدْقِ وَصَدَّقَ بِهِ﴾ [الزمر: ٣٣] أبو بكر. واسيته حين بخلوا،
 وأقمت معه عند المكاره حين عنه قعدوا، وصحبته في الشدة أكرم الصحبة
 وصاحبته^(٢) في الغار. والمنزل عليه السكينة، ورفيقه في الهجرة، وخليفته في

(١) في الأصل، (ن) بعدها كرر: «فمن لكم بمثلها» وهي ليست في الحديث ١٨٨٩ ولا عند اللالكائي.

(٢) في الأصل: «وصاحبه». وفي هامش الأصل، (ن): «وصاحبته من نسخة أخرى».

دين الله عز وجل وفي أمته أحسن الخلافة حين ارتد الناس ، فقامت بالأمر ما لم يقم به خليفة نبي ، فنهضت حين وهن أصحابه ، وبرزت حين استكانوا ، وقويت حين ضعفوا ، ولزمت منهاج رسول الله ﷺ فكانت خليفته حقاً ، لم تنازع ولم تصدع بزعم المنافقين ، وكبت الكافرين وكره الحاسدين وفسق الفاسقين وغيظ الباغين ، وقامت بالأمر حين فشلوا . . وذكر الحديث إلى آخر .

ثم قال : «رضينا عن الله قضاءه ، وسلمنا له أمره ، والله لن يُصاب المسلمون بعد رسول الله ﷺ بمثلك أبداً . . وذكر الحديث وسنذكره بطوله في موضع آخر .

قال مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ رَحِمَهُ اللهُ : / من يقول عليّ بن أبي طالب - رضي الله / ١٧٣٠ / ٤
عنه - في خلافة أبي بكر - رضي الله عنه - غير ما ذكرنا من بيعته له ورضاه بذلك ومعونته له
وذكر فضله ، فقد افتريّ عليّ بن أبي طالب - رضي الله عنه - ، ونحله إلى ما قد برأه الله عز وجل من
مذاهب الرافضة الذين قد خطئ بهم عن سبيل الرشاد .

فإن قال / [قائل] (١) : فإن قد روي أنّ علي بن أبي طالب - كرم الله وجهه - لم يبايع
أبا بكر - رضي الله عنه - إلا بعد أشهر ثم بايعه (٢) .

قيل له : إنّ علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - عند من عقل عن الله عز وجل أعلى قدرأ
وأصوب رأياً مما ينحله إليه الرافضة ، وذلك أن الذي ينحل هذا إلى أمير المؤمنين
علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - عليه فيه أشياء لو عقل ما يقول ، كان سكوته أولى به من
الاحتجاج به ، بل ما يعرف عن علي - رضي الله عنه - غير ما تقدم ذكرنا له من الرضى والتسليم
لخلافة أبي بكر الصديق - رضي الله عنه - وكذا أهل بيت رسول الله ﷺ يشهدون لأبي بكر
بالخلافة والفضل .

١١٩٧ - حدثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد البغوي ، قال : حدثنا أبو خيثمة

(١) ساقطة من الأصل ، (ن) .

(٢) إشارة إلى ما ثبت في الصحيحين أنّ علياً - رضي الله عنه - بايع أبا بكر - رضي الله عنه - بعد وفاة فاطمة - رضي الله عنها - بعد ستة أشهر من وفاة النبي ﷺ . [رواه البخاري في المغازي ، باب : غزوة خيبر (٧/٤٩٣) ، ومسلم في الجهاد والسير ، باب : قوله ﷺ : «لا نورث ما تركناه صدقة» ح : ١٧٥٩ (٣/١٣٨٠) . مع ثبوت بيعته لأبي بكر - رضي الله عنه - في أول خلافته كما ذكر المصنف هنا ، وحقق ذلك الحافظ ابن كثير في «البداية والنهاية» (٥/٢٤٩) . وانظر : الإمامة العظمى (ص ١٤٢) .

زهير بن حرب، قال: حدثنا يحيى بن سليم، قال: حدثنا جعفر بن محمد، عن أبيه، عن عبد الله بن جعفر الطيار - رضي الله عنه - قال: ولينا أبو بكر - رحمه الله - فخير خليفة أرحمه بنا وأحناه علينا.

قال مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ - رَحِمَهُ اللهُ -:

فإن قال قائل: فقد قال عمر بن الخطاب - رضي الله عنه -: كانت بيعة أبي بكر فلتة وقي الله شرّها (١). قيل له: إن كنت ممن يعقل، فاعلم أن هذا مدح لبيعة أبي بكر - رضي الله عنه -، وليس هو ذمّاً لها يا جاهل!

فإن قال: كيف؟! قيل له: لما قبض النبي ﷺ ودفن، اجتمعت الأنصار في سقيفة بني ساعدة، فمضى إليهم أبو بكر ومعه عمر - رضي الله عنه -، وخشي أن يحدثوا شيئاً لا يستدرك سريعاً، فكلّمهم بما يحسن ويجمل من الكلام ووعظهم، فقال منهم قائل: منا أمير ومنكم أمير.

قال مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ - رَحِمَهُ اللهُ -: فلو تم هذا، لكان فيه بلاء عظيم، واختلفت الكلمة؛ لأنه لا يجوز أن يكونا خليفتين في وقت واحد، فقام عمر - رضي الله عنه - بتوفيق الله الكريم له فقال: لئن أقدم فتضرب عنقي أحب إليّ من أن أتأمر على قوم فيهم أبو بكر، ثم قال لأبي بكر: مديك أبايعك. فمدّ يده فبايعه، فعلمت الأنصار وجميع المهاجرين أن الحق فيما فعله عمر، فبايعه الجميع طائعين غير مكرهين، لم يختلفوا عليه، وجاء علي بن أبي طالب فبايعه، وجاء الزبير فبايعه، وجاء بنو هاشم فبايعوه، فقول عمر - رضي الله عنه -: «كانت بيعة أبي بكر فلتة...» يعني: افلتت من أن يكون للشيطان فيها نصيب لم يسفك فيها دم، ولم يختلف عليه الناس، فهذا مدح لها ليس بدم، يا من يطلب الفتنة اعقل إن كنت تعقل.

١١٩٨ - حدثنا أبو الفضل العباس بن علي بن العباس النسائي، قال: / حدثنا

(١) رواه البخاري في كتاب الحدود، باب: رجم الحبلى من الزنا إذا أحصنت ح: ٦٨٣٠ (١٢/١٤٨).

١١٩٨ - إسناده: صحيح.

• محمد بن يزيد الواسطي: ثقة. تقدّم في ح: ٨٨٨.
• وأحمد بن داود أبو سعيد: الحداد الواسطي. قال يحيى بن معين: ثقة، لا بأس به. [تاريخ بغداد (١٣٨/٤)].

• ومشرف بن سعيد: أبو زيد الواسطي، مولن سعيد بن العاص. وثّقه الخطيب في تاريخه (١٣/٢٢٤).
تخرجه الإمام (١/٢١، ٣٩٦)، والنسائي في المجتبى في الإمامة ح: ٧٧٧ (٢/٧٤)، والحاكم في =

مشرف بن سعيد الواسطي، قال: حَدَّثَنَا أحمد بن داود أبو سعيد، قال: حَدَّثَنَا محمد بن يزيد الواسطي، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن زر، عن عبد الله بن مسعود قال: كان رجوع الأنصار يوم سقيفة بني ساعدة بكلام قاله عمر - رضي الله عنه -: أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدَّمَ أَبَا بَكْرٍ فَصَلَّى بِالنَّاسِ؟ قَالُوا: اللَّهُمَّ نَعَمْ. قَالَ: فَأَيُّكُمْ تَطِيبُ نَفْسَهُ أَنْ يَتَقَدَّمَ أَبَا بَكْرٍ؟ قَالُوا: كُلُّنَا لَا تَطِيبُ نَفْسَهُ، نَحْنُ نَسْتَغْفِرُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ.

١٧٣٤/٤ ن

١١٩٩ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ مَخْلَدٍ الْعَطَّارُ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُرْفَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو معاوية محمد بن خازم الضرير، عن عبد الرحمن بن / أبي بكر القرشي، عن عبيد الله بن أبي مليكة، عن عائشة - رضي الله عنها - قالت: لما ثقل رسول الله ﷺ قال لعبد الرحمن بن أبي بكر: «أنتي بكتب حتى أكتب لأبي بكر كتاباً لا يختلف عليه بعدي»، قالت: فلما قام عبد الرحمن قال رسول الله ﷺ: «أبي الله والمؤمنون أن يختلف على أبي بكر».

قال مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ - رَحِمَهُ اللَّهُ -: كان كما قال النبي ﷺ؛ ما اختلف على أبي بكر - رضي الله عنه -، بل تتابع المهاجرون والأنصار وعلي بن أبي طالب - رضي الله عنه - وبنو هاشم، على بيعته والحمد لله، على رغم أنف كل رافضي مقموع ذليل، قد برأ الله عز وجل علي بن أبي طالب أمير المؤمنين - رضي الله عنه - عن مذهب السوء.

=المستدرک (٦٧/٣) وصححه ووافقه الذهبي): جميعهم من طريق حسين بن علي عن زائدة، عن عاصم، عن زر... به. وأخرجه أحمد (٢١/١، ٤٠٥) من طريق معاوية بن عمر، قال: ثنا زائدة، عن عاصم، عن زر... به.

١١٩٩ - إسناده: ضعيف.

• فيه: عبد الرحمن بن أبي بكر القرشي: المليكي المكي، عن عمه ابن أبي مليكة. قال البخاري: ذاهب الحديث، وقال ابن معين: ضعيف. وقال أحمد: منكر الحديث. وقال النسائي: متروك. وقال ابن عدي: هو من جملة من يكتب حديثه. [الميزان (٢/٥٥٥)]. وقد تابعه نافع بن عمر عند الإمام أحمد (١٠٦/٦)، وعبد العزيز بن رفيع عند الطيالسي ح: ١٥٠٨ (ص ٢١٠). والحديث صحيح مخرج في الصحيحين وغيرهما كما في التخریج.

تخریجه: أخرجه أحمد (٤٧/٦) من حديث أبي معاوية. قال: حَدَّثَنَا عبد الرحمن بن أبي بكر... به. وأخرجه أحمد (١٠٦/٦) من حديث مؤمل. قال: حَدَّثَنَا نافع - يعني: ابن عمر - عن ابن أبي مليكة... به. وأخرجه الطيالسي ح: ١٥٠٨ (ص ٢١٠) من حديث عبد العزيز بن رفيع عن ابن أبي مليكة. والحديث أخرجه البخاري في المرضي، باب: ما رخص للمريض أن يقول: إني وجع ح: ٥٦٦٦ (١٠/١٢٨)، وفي الأحكام باب: الاستخلاف ح: ٢٧١٧ (١٣/٢١٨) من حديث يحيى بن سعيد، عن القاسم بن محمد، عن عائشة... به نحوه. وأخرجه مسلم في صحيحه في فضائل الصحابة، باب: من فضائل أبي بكر - رضي الله عنه - ح: ٢٣٨٧ (٤/١٨٥٧)، وأحمد (٦/١٤٤)، وابن حبان ح: ٦٥٩٨ (١٤/٥٦٤) بترتيب ابن بلبان من حديث صالح بن كيسان، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة... به نحوه.

باب - ١١٥ ذِكْرُ خِلافةِ أميرِ المؤمنين

عمر بن الخطاب رضي الله عنه وعن جميع الصحابة

قال مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ - رَحِمَهُ اللهُ -: وكان أحق الناس بالخلافة بعد أبي بكر - رضي الله عنه - عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - لما جعل الله الكريم فيه من الأحوال الشريفة الكريمة . والدليل على ذلك : أنه لما علم أبو بكر الصديق - رضي الله عنه - موضع عمر من الإسلام ، وأن الله عز وجل أعز به الإسلام ، وعلم موضعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وعلم قدر ما خصه الله الكريم به من الفضائل فناصر أبو بكر ربه عز وجل في أمة محمد صلى الله عليه وسلم ، فاستخلف عليهم عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - ، وعلم أن الله مسائله عن ذلك ، فما آل جهداً في النصيحة للمسلمين .

ولقد عارض رجل من المهاجرين لأبي بكر - رضي الله عنه - فقال له : أذكرك الله عز وجل واليوم الآخر ، فإنك قد استخلفت على الناس رجلاً فظاً غليظاً ، وأن الله عز وجل سائلك . فقال أبو بكر : أجلسوني . فأجلسوه ، فقال : أتفرقوني إلاً بالله؟! فإني أقول له تبارك وتعالى إذا لقيت : استخلفت عليهم خير أهلك .

قال مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ - رَحِمَهُ اللهُ -: / وصدق أبو بكر الصديق - رضي الله عنه - ، وكيف لا يكون عمر - رضي الله عنه - عنده كذلك ، والنبي صلى الله عليه وسلم قال : «لو كان بعدي نبي لكان عمر بن الخطاب؟» (١) . وقال النبي صلى الله عليه وسلم : «اقتدوا باللذين من بعدي: أبي بكر وعمر» .

وقال علي بن أبي طالب - كرم الله وجهه -: «ما كنا نبعد أن السكينة تنطق على لسان عمر» . وقال أيضاً علي - رضي الله عنه - : «إن عمرَ عبد ناصح الله عز وجل فنصحه» .

وزوج علي بن أبي طالب - كرم الله وجهه - ابنته أم كلثوم لعمر - رضي الله عنه - وقتل عمر - رضي الله عنه - وهي عنده . وقال علي بن أبي طالب : «سبق رسول الله صلى الله عليه وسلم وثني أبو بكر ، وثلت عمر» . يعني : سبق رسول الله صلى الله عليه وسلم بالفضل ، وثني أبو بكر بعده بالفضل ، وثلت عمر بعدهما بالفضل .

وقال ابن مسعود - رحمه الله : كان (٢) إسلام عمر عزاً ، وكانت هجرته نصراً ،

(١) هذا الحديث وما بعده من الأحاديث والآثار ، سيأتي تخريجها عند ذكر المصنف لها مسنده .

(٢) في (ن) زيادة : «لما أسلم عمر - رضي الله عنه - قال المشركون : انتصف القوم منا» ، وسيأتي بعد قليل من كلام ابن عباس - رضي الله عنه - .

وكانت خلافته رحمة، والله ما استطعنا أن نصلي ظاهرين حتى أسلم عمر، وإني لأحسب أن بين عيني عمر - رحمه الله - ملكاً يسده، فإذا ذُكر الصالحون / فحي هلاً بعمر . / وقال ابن عباس : لما أسلم عمر - رضي عنه - قال المشركون : انتصف القوم منا . وقال ابن عباس : لما أسلم عمر بن الخطاب - رضي عنه - نزل جبريل على النبي ﷺ فقال : يا محمد لقد استبشر أهل السماء اليوم بإسلام عمر .

وقال النبي ﷺ : « اللهم أعز الإسلام بأحب الرجلين إليك؛ إماماً بعمر بن الخطاب وإماماً بأبي جهل بن هشام » . فسبقت الدعوة في عمر لأن الله عز وجل كان يحبه .

وقال النبي ﷺ : « إن الله عز وجل جعل الحق على لسان عمر وقلبه » ، وقال ﷺ : « قد كان يكون في الأمم محدثون، فإن يكن في أمتي أحد فعمرو بن الخطاب » . وروي عن أنس ابن مالك أن جبريل - عليه السلام - أتى النبي ﷺ فقال : « أقرئ عمر السلام، وأخبره أن غضبه عز، ورضاه عدل » .

قال مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ - رَحِمَهُ اللهُ -: ولعمرو بن الخطاب - رضي عنه - من الفضائل ما يكثر ذكرها، وسنذكرها في غير هذا الموضع . ثم قول علي - رضي عنه - وقد خطب الناس بالكوفة في خلافته - رضي عنه - على منبر الكوفة، لم يكرهه أحد على قوله، ولم تأخذه في الله لومة لائم، فقال : « إن خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر ثم عمر » . / وروى ١٧٣٨/٤ هذا عنه جميع أصحاب علي - رضي عنه - ممن مثلهم يصدق على علي - رضي عنه - . وروى عنه ابنه محمد بن الحنفية - رضي عنه - .

فهذه الأحوال الشريفة وغيرها، استخلفه أبو بكر - رضي عنه - ، ورضي به جميع الصحابة ومن بعدهم من التابعين، وجميع المؤمنين إلى أن تقوم الساعة، فالحمد لله على ذلك .

١٢٠٠ - حدثنا أبو جعفر أحمد بن يحيى الحُلُوَانِي / قال : حدثنا أحمد بن عبد الله بن يونس، قال : حدثنا عبد العزيز - وهو ابن أبي سلمة - قال : حدثني زيد بن أسلم، عن أبيه - فيما أعلم - قال : كتب عثمان بن عفان - رضي عنه - وصية أبي بكر - رضي عنه - .

١٢٠٠ - إسناداه: حسن .

• فيه : عبد العزيز بن أبي سلمة : لا بأس به . تقدم في ح : ٤٢١ . وبقية رجاله ثقات .
تخريجه : أخرجه ابن سعد في الطبقات (٣/ ١٩٩ - ٢٠٠) ، والطبري في تاريخه (٣/ ٤٢٨ - ٤٢٩) من طرق عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بأطول مما هنا . وذكره ابن الجوزي في مناقب عمر (ص ٥٤) والبلاذري في أنساب الأشراف وغيرهم .

هذه إلى الخليفة من بعده، قال: حتى [إذا] (١) لم يبق إلا أن يسمي الرجل أخذت أبو بكر غشية قال: وفرق عثمان أن يموت ولم يسم أحداً، وعرف أنه لا يعدو عمر بن الخطاب، فكتب في / الصحيفة: عمر بن الخطاب، ثم طواها، فأفاق أبو بكر وقد علم أنه لم يسم أحداً، قال: فرغت؟ قال: نعم، قال: من سميت؟ قال: عمر بن الخطاب. قال: رحمك الله وجزاك الله خيراً، فوالله لو توليتها لرأيتك لها أهلاً.

١٢٠١ - حَدَّثَنَا الْفَرِيَابِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا [عمر] (٢) بن عثمان الحمصي، قال: حَدَّثَنَا بشر بن شعيب، عن أبيه، عن الزهري، قال: حَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَنَّ أَسْمَاءَ ابْنَةَ عَمِيْسٍ أَخْبَرْتَهُ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْمُهَاجِرِينَ دَخَلَ عَلَيَّ أَبِي بَكْرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - حِينَ اشْتَدَّ وَجَعُهُ الَّذِي تُوْفِي فِيهِ، فَقَالَ: «قَدْ اسْتَخَلَفْتَ عَلَيَّ النَّاسَ رَجُلًا فَظًّا غَلِيظًا، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: تَفْرُقُونِي بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ؟! فَإِنِّي أَقُولُ لِلَّهِ تَعَالَى: اسْتَخَلَفْتَ عَلَيْهِمْ خَيْرَ أَهْلِكَ».

١٢٠٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ ذُرَيْحِ الْعُكْبَرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُنَادُ بْنُ السَّرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ - يَعْنِي ابْنَ سَلِيمَانَ - عَنِ إِسْمَاعِيلِ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ زَيْدِ [الأيامي] (٣)، قَالَ: «لَمَّا حَضَرَتْ أَبَا بَكْرٍ الصَّدِيقَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - الْوَفَاةَ بَعَثَ إِلَى عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - يَسْتَخْلِفُهُ، فَكَانَ مِمَّا قَالَ لَهُ: إِنِّي مُوصِيكَ بِوَصِيَّةٍ إِنْ حَفِظْتَهَا، إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ حَقًّا عَلَيْكَ فِي اللَّيْلِ لَا يَقْبَلُهُ فِي النَّهَارِ وَحَقًّا فِي النَّهَارِ لَا يَقْبَلُهُ فِي اللَّيْلِ، وَأَنَّهُ لَا يَقْبَلُ نَافِلَةً حَتَّى تُؤَدَّى الْفَرِيضَةُ وَإِنَّمَا ثَقُلْتَ مَوَازِينَ مِنْ ثَقُلْتَ مَوَازِينَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ/ بِاتِّبَاعِهِمْ

(١) ساقطة من الأصل.

(٢) في الأصل، (ن): «عمر». والمثبت من مصادر الترجمة. وانظر: التهذيب (٤٥١/١).

(٣) في الأصل، (ن): «الأيامي». والمثبت من هامش الأصل، (ن). وهو كذلك في مصادر الترجمة.

١٢٠١ - إسناده: حسن.

- فيه: عمرو بن عثمان الحمصي: صدوق. تقدّم في ح: ٣٣٠.
 - وبشر بن شعيب: ابن أبي حمزة؛ دينار القرشي، مولاهم، أبو القاسم الحمصي، ثقة، من كبار العاشرة. [تقريب (١٢٣)، وتهذيب (٤٥١/١)].
 - وأبو: شعيب بن أبي حمزة: ثقة، عابد. تقدّم في ح: ٧٤٠.
- تخریجه: هو جزء من الحديث المذكور آنفاً. وانظر: الرياض النضرة (٢٦٠/١)، وتاريخ الإسلام للذهبي (١٤٩/٣)، وتاريخ السيوطي (ص ٩٤).

١٢٠٢ - إسناده: منقطع. رجاله ثقات، إلا أن زبيداً لم يسمع من أبي بكر - فيما يظهر - لأنه من الطبقة السادسة، وروايته عن التابعين. وقد توفي سنة (١٢٢هـ). وهو ثقة، ثبت، عابد. تقدّم في ح: ٢١٧.

تخریجه: أخرجه ابن أبي شيبة في المصنّف في كتاب الزهد، باب: كلام أبي بكر الصديق (٢٥٩/١٣)، وابن المبارك في الزهد (ص ٣١٩)، وأبو نعيم في الحلية (٣٦/١) من طرق عن إسماعيل بن أبي خالد. به.

الحق في الدنيا وثقله عليهم، وحق لميزان لا يوضع فيه إلا الحق أن يكون ثقيلاً، وإنما خفت موازين من خفت موازينه يوم القيامة باتباعهم الباطل، وخفته عليهم وحق لميزان لا يوضع فيه إلا الباطل أن يكون خفيفاً. . . ثم قال في آخر وصيته: فإن حفظت قولي هذا، لم يكن غائب أحب إليك من الموت، ولا بد لك منه، وإن ضيعت قولي لم يكن غائب أبغض إليك من الموت، ولا بد لك منه، ولن تعجزه».

قال مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ - رَحِمَهُ اللهُ -: لقد حفظ عمر بن الخطاب - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - وصية الله، ووصية رسوله ﷺ، ووصية خليفة رسول الله، في نفسه وفي رعيته، بالحق الذي أمر حتى خرج من الدنيا زاهداً فيها وراغباً في الآخرة، لم تأخذه في الله لومة لائم، لا يشك في هذا مؤمن ذاق حلاوة الإيمان.

١٧٤١/٤

١٢٠٣ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَرِّيَابِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَمِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ، أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَقْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَيُّوَةُ بْنُ شَرِيحٍ عَنْ بَكْرِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ مِشْرَحِ بْنِ هَاعَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْ كَانَ بَعْدِي نَبِيٌّ لَكَانَ عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ».

١٢٠٤ - وَحَدَّثَنَا الْفَرِّيَابِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي السَّرِيِّ، / الْعَسْقَلَانِيُّ،

١٧٤٢/٤

١٢٠٣ - إسناده: ضعيف.

• فيه: مشرح بن هاعان الماعفري: المصري، أبو مصعب، مقبول، من الرابعة. [تقريب (٥٣٢)]، وتهذيب (١٥٥/١٠) ولم أقف له على متابع. وقد قال الحافظ في التهذيب بعد أن ذكر كلام العلماء: «فالصواب ترك ما انفرد به».

• وبكر بن عمرو: هو الماعفري المصري، إمام جامعها، صدوق، عابد، من السادسة. [تقريب (١٢٧)].

• وحيوة بن شريح: ثقة، ثبت، زاهد. تقدّم في ح: ٧٢٧.

• ومحمد بن عبد الله بن نمير: الهمداني: ثقة، حافظ، فاضل، من العاشرة. [تقريب (٤٩٠)].

تخريجه: أخرجه أحمد (٤/١٥٤)، والترمذي ح: ٣٦٨٦ (٥/٦١٩) وقال: حسن غريب، لا نعرفه إلا من حديث مشرح بن هاعان، والحاكم في المستدرک (٣/٨٥) وصححه ووافقه الذهبي: جميعهم من طرق عن عبد الله بن يزيد المقرئ. . به. وأخرجه المصنّف في ح: ١٣٧١، ١٣٧٢، ١٣٧٣ من طرق إلى عبد الله بن يزيد. . به. وقد ذكره العلامة الألباني في السلسلة الصحيحة ح: ٣٢٧ وحسن إسناده. والحديث له شاهد من حديث عصمة، رواه: الطبراني، وفيه الفضل بن المختار وهو ضعيف. وآخر من حديث أبي سعيد الخدري عند الطبراني أيضاً، وفيه عبد النعم بن بشير وهو ضعيف أيضاً. انظر: مجمع الزوائد (٦٨/٩).

١٢٠٤ - إسناده: ضعيف.

• فيه: أبو بكر ابن أبي مريم: وهو عبد الله مولى بني ساعدة، المدني، مقبول، من الثالثة. [تقريب (٣٢٢)].

ولم أقف له على متابع. لكن للحديث شواهد متعددة بأسانيد صحيحة كما في التخريج، فهو صحيح إن شاء الله.

• غطيف بن الحارث: السكوني، ويُقال: الثمالي: حمصي، مختلف في صحبته، مات سنة بضع وستين. =

قال: حدثنا بشر بن بكر، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي مریم، عن حبيب بن عبيد، عن ١٧٤٣/٤ غُطَيْفِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ بِلَالٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «جَعَلَ الْحَقُّ عَلَى قَلْبِ عَمْرِو وَلسانه».

١٢٠٥ - وَحَدَّثَنَا الْفَرِيَّابِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيلَانَ الْمُرُوزِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زَرٍّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: «مَا كُنَّا نَبْعَدُ أَنَّ السَّكِينَةَ تَنْطِقُ عَلَيَّ لِسَانَ عَمْرِو - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -».

١٢٠٦ - وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْوَأَسْطِيُّ، قَالَ:

= [تقريب (٤٤٣)].

- حبيب بن عبيد: هو الرحبي، أبو حفص المصري، ثقة، من الثالثة. [تقريب (١٥١)].
- بشر بن بكر: ثقة. تقدّم في ح: ٧٩٤.
- محمد بن أبي السري العسقلاني: هو محمد بن المتوكل بن عبد الرحمن الهاشمي، صدوق، عارف، له أوهام. وقد تُوِّجِعَ كما عند الطبراني.
- تخريجه: أخرجه الطبراني في الكبير ح: ١٠٧٧ (٣٥٤/١) من طرق عن أبي بكر ابن أبي مریم . . به . والحديث صحيح له شواهد كثيرة عن أبي هريرة عند المصنّف في ح: ١٣٥٦ وقد أخرجه أحمد والبخاري كما في كشف الاستار ح: ٢٥٠١ (١٧٤/٣)، وابن أبي شيبة ح: ١٠٣٥ (٢٥/١٢)، والطبراني في الأوسط كما في المجمع (٦٦/٩)، وعبد الله بن أحمد في فضائل الصحابة ح: ٣١٥ (٢٥١)، وابن أبي عاصم في السنّة ح: ١٢٥٠ (٥٨١/٢)، وابن حبان ح: ٦٨٨٩ (٣١٣/١٥). وعن عمر نفسه عند الطبراني في الأوسط، وعن ابن عمر عند أحمد (٥٣/٢، ٩٥)، وعند الطبراني في الأوسط، ورجاله رجال الصحيح، غير عبد الله بن صالح كاتب الليث، وقد وثق وفيه ضعف. وعن معاوية بن أبي سفيان. رواه الطبراني وفيه ضعفاء. وعن عائشة وعن علي وسيأتي عند المصنّف في الحديث التالي. وهو عند الطبراني بإسناد حسن وعند ابن أبي شيبة ح: ١٢٠٢٣ (٢٣/١٢). وعند عبد الرزاق في المصنّف (٢٢٢/١١)، وعند أحمد في المسند (١٠٦/١)، وعبد الله بن أحمد ح: ٣١٠ (٢٤٩/١)، ح: ١٤٧٠ (٣٣٠/١)، في الحلية (٤٢/١). وعن طارق بن شهاب رواه الطبراني (٣٨٤/٨) ورجاله ثقات، وأحمد في فضائل الصحابة ح: ٣٤١ (٢٦٣/١)، وابن أبي شيبة ح: ١٢٠٦٠ (١٢/٣٥)، وانظر مجمع الزوائد (٦٦/٩-٦٧)، وعن أبي ذر عند ابن أبي شيبة ح: ١٢٠١٧ (٢١/١٢). وسيأتي عند المصنّف في ح: ١٣٥٦، ١٣٥٧، ١٣٥٨، ١٣٥٩ وبعض أسانيدھا صحيحة، فراجعها هناك.

١٢٠٥ - إسناده: حسن.

- فيه: عاصم: وهو أبو النجود: صدوق، له أوهام، وثقه غير واحد. تقدّم في ح: ٥.
- ومحمود بن غيلان: العدوي، مولاھم، أبو أحمد المرزوي: ثقة، من العاشرة. [تقريب (٥٢٢)]. تخريجه: تقدّم في الحديث المذكور آنفاً.

١٢٠٦ - إسناده:

- فيه: سلمة بن الأسود: لم يتبيّن لي من هو.

- ويحيى بن إسحاق: صدوق. تقدّم في ح: ٩٠٥.

حدَّثنا محمد بن رزق الكلوذاني، قال: حدَّثنا يحيى بن إسحاق السالحي، قال: حدَّثنا سلمة بن الأسود، قال: أخبرني أبو عبد الرحمن، قال: دخل علي بن أبي طالب - عليه السلام - علي عمر - عليه السلام - وقد سجي بثوبه/ فقال: «ما أحد أحب إليَّ أن ألقى الله عز وجل بصحيفته من مثل هذا المسجى بينكم». ثم قال: «رحمك الله ابن الخطاب إن كنت بذات الله لعلماً، وإن كان الله في صدرك لعظيماً، وإن كنت لتخشى الله في الناس، ولا تخشى الناس في الله عز وجل، كنت جواداً بالحق، بخيلاً بالباطل، خميصاً من الدنيا، بطيناً من الآخرة، لم تكن عيباً ولا مدحاً».

١٢٠٧ - حدَّثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبد الحميد الواسطي، قال: حدَّثنا محمد بن رزق الكلوذاني، قال: حدَّثنا يزيد بن هارون، قال: أخبرنا المسعودي، عن القاسم بن عبد الرحمن، عن عبد الله بن مسعود - رحمه الله - قال: «كان إسلام عمر بن الخطاب - عليه السلام - عزاءً، وكانت هجرته نصراً، وكانت خلافته رحمة، والله ما استطعنا أن نصلي ظاهرين حتى أسلم عمر، وإني لأحسب أن بين عيني عمر ملكاً يسده، فإذا ذكِرَ الصالحون فحي هلا بعمر».

قال مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ - رَحِمَهُ اللهُ: / «ولعمر بن الخطاب - عليه السلام - من الفضائل عند الله ١٧٤٥/٤ عز وجل وعند رسوله وعند جميع الصحابة - عليهم السلام - ما سنذكر ذلك في موضعه إن شاء الله».



= • وأبو عبد الرحمن: هو السلمي.

تخريجه: أخرجه ابن سعد في الطبقات (٣/٣٧٠) من عدة طرق عن جعفر بن محمد عن أبيه . . به. وأخرجه ابن أبي شيبة من هذا الطريق أيضاً: ١٢٠٦٧ (١٢/٣٧)، وأخرجه الحاكم في المستدرک (٣/٩٣-٩٤) من حديث جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر . . به. الشطر الأول فقط. وانظر: فضائل الصحابة ح: ٣٤٦ (١/٢٦٥).

١٢٠٧ - إسناده: ضعيف؛ للانقطاع.

• فالقاسم بن عبد الرحمن لم يدرك ابن مسعود.

• والمسعودي: صدوق، اختلط قبل موته. تقدّم في ح: ٢٥٣.

تخريجه: أخرجه ابن سعد في الطبقات (٣/٢٧٠) من حديث مسعر عن القاسم . . به. وأخرجه ابن أبي شيبة ح: ١٢٠٣٨ (١٢/٢٦) من حديث عاصم بن أبي النجود، عن زر، عن عبد الله . . به. وعزاه الهيثمي للطبراني (٩/٦٢-٦٣) وقال: رجاله رجال الصحيح إلا أن القاسم لم يدرك جدّه ابن مسعود. وأخرج الحاكم في مستدرکه (٣/٨٣-٨٤) الشطر الأخير منه: «والله ما استطعنا . . إلخ» من طريق المسعودي . . به.

١١٦ - باب

ذِكْرُ خِلافةِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ

عُثْمَانُ بْنُ عَفَانَ رضي الله عنه / وعن جميع الصحابة

قال مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ - رَحِمَهُ اللهُ -: لما طَعِنَ عمر - رضي الله عنه - وتيقن أنه الموت، كان من حُسْنِ توفيقِ الله الكريم له ونصيحته لله عز وجل في رعيته، وحسن النظر لهم حياً وميتاً، أنه جعل الأمر بعده شورى بين جماعة من الصحابة، الذين قبض النبي صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض، وقد شهد لهم بالجنة، وأخرج ولده من الخلافة ومن المشورة، وقال لهم: من اخترتم منكم أن يكون خليفة. فهو خليفة وهم ستة: عثمان وعلي وطلحة والزبير وسعد وعبد الرحمن بن عوف - رضي الله عنهم - وجزاهم عن الأمة خيراً، فما قصروا في الاجتهاد، فرضي القوم بعثمان بن عفان - رضي الله عنه - فبايعه علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - وسائر الصحابة، لم يختلف عليه واحد منهم لعلمهم بفضله وقديم إسلامه، ومحبتة لله ولرسوله، وبذله لماله لله ولرسوله، ولفضل علمه، ولعظيم قدره عند رسول الله صلى الله عليه وسلم، وإكرام النبي صلى الله عليه وسلم له، لا يشك في ذلك مؤمن عاقل، وإنما يشك في ذلك جاهل شقي، قد خطي به عن سبيل الرشاد ولعب به الشيطان، وحرَمَ التوفيق.

فإن قال قائل: فاذا ذكر بعض مناقبه ما إذا سمعها من جهل فضل عثمان - رضي الله عنه - رجع عن مذهبه الخطأ إلى الصواب؟

/ قيل له: أول مناقبه: تصديقه لرسول الله صلى الله عليه وسلم وإسلامه، وتزويجه النبي صلى الله عليه وسلم إياه ١٧٤٧/٤ ابنته، ولم يزوجه إلا بوحي من السماء. روى ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن الله تعالى أوحى إلي أن أزوجك كريمتي من عثمان بن عفان».

قال مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ - رَحِمَهُ اللهُ -: زَوْجَهُ أَوْلاً رَقِيَّةً، فلما ماتت، قال النبي صلى الله عليه وسلم لعثمان - رضي الله عنه -: «يا عثمان، هذا جبريل عليه السلام يخبرني أن الله عز وجل قد زوجك أم كلثوم بمثل صداق رقية، وعلى مثل صحبتها». وروى أبو هريرة - رضي الله عنه - أن النبي صلى الله عليه وسلم وقف على قبر ابنته الثانية التي كانت عند عثمان - رضي الله عنه - فقال: «ألا أبو آيم، ألا أخو آيم يزوجها عثمان، فلو كان لي عشر لزوجتهن عثمان، وما زوجته إلا بوحي من السماء».

ثم اعلّموا - رحمكم الله - أنه إنما سمي عثمان ذا النورين، لأنه لم يجمع بين ابنتي نبي في التزويج واحدة بعد الأخرى من لدن آدم - عليه السلام - إلا عثمان بن عفان - رضي الله عنه -

فلذلك سمي «ذا النورين»، فهذه أحد مناقبه الشريفة.

ومنها: أن عبد الرحمن بن سمرّة قال: جاء عثمان بن عفان إلى النبي ﷺ في غزوة تبوك وفي كُفّه ألف دينار فصَبَّها في حجره النبي ﷺ ثم ولّى. / قال ١٧٤٨/١
عبد الرحمن بن سمرّة: فرأيت النبي ﷺ يقلبها بيده في حجره/ يقول: «ما ضرَّ عثمان ما فعل بعد هذا اليوم أبداً». وقال قتادة: إنَّ عثمان - رضى الله عنه - جهز في جيش العسرة تسعمائة وثلاثين بعيراً، وسبعين فرساً. وقال ابن شهاب الزهري: حمل عثمان بن عفان - رضى الله عنه - في غزوة تبوك على تسعمائة بعير وأربعين بعيراً، ثم جاء بستين فرساً فأتم بها الألف.

وقال النبي ﷺ /: «من يشتري بئر رومة فيجعلها سقاية للمسلمين غفر الله له»، ١٧٥١/٢ ن
فاشترها عثمان - رضى الله عنه - ثم ذكر لرسول الله ﷺ فقال: «اجعلها سقاية للمسلمين وأجرها لك». وقال النبي ﷺ: «لكل نبي رفيق، ورفيقي عثمان بن عفان». وقال النبي ﷺ: «إنَّ الملائكة لتستحي من عثمان بن عفان». وروي عن النبي ﷺ أنه قال: «يشفع عثمان بن عفان يوم القيامة لمثل ربيعة ومضر». ثم إنَّ النبي ﷺ أخبر بفتن كائنة تكون بعده، وأخبر أنَّ عثمان - رضى الله عنه - بريء منها. وأخبر أنه يُقتلُ مظلوماً، وأمره بالصبر، فصبر - رضى الله عنه - حتى قُتلَ مظلوماً، وقد اجتهد أصحاب رسول الله ﷺ - ورحم أصحابه - في نصرته / ١٧٤٩/١
فمنعهم، وقال: أنتم في حلٍّ من بيعتي، وإنِّي لأرجو أن ألقى الله عز وجل سالماً مظلوماً. وكان يحيى الليل كله بركعة يختم فيها القرآن... ومناقبه كثيرة شريفة عند من يعقل ممن نفعه الله الكريم بالعلم سنذكرها إن شاء الله في موضعها.

١٢٠٨ - حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبد الحميد الواسطي، قال:

حدثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي، قال: سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول: لو لم يكن في عثمان - رضى الله عنه - إلا هاتان الخصلتان كفتاه: جمعه المصحف وبذله دمه دون دماء المسلمين. وروي عن جندب قال: قال حذيفة - رحمه الله -: قد ساروا إليه والله ليقتلوه، قال: قلت: فأين هو؟ قال: في الجنة. قال: قلت: فأين قتلته؟ قال: في النار والله! (١).

(١) سيذكره المصنّف مسنداً في ح: ١٤٦٤، وتخريجه هناك.

١٢٠٨ - إسناده: صحيح.

تخرجه: عزاه السيوطي في تاريخ الخلفاء (ص ١٨١) إلى ابن عساكر. وذكره المتقي الهندي وعزاه إلى ابن أبي شيبة ح: ٣٦٢١٦ (٩٢/١٣).

١٢٠٩ - وحدثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي، قال: حدثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني، قال: حدثنا ابن المبارك، عن ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب قال: «بلغني أن عامة الركب الذين ساروا إلى عثمان - رضي الله عنه - جنوا». قال ابن المبارك: «وكان الجنون لهم قليلاً».

قال مُحَمَّدُ بنُ الحُسَيْنِ - رَحِمَهُ اللهُ -: ولقد أنكر أصحاب رسول الله ﷺ قتل عثمان - رضي الله عنه - إنكاراً شديداً، وبكوا عليه، ورثوه، أولهم: علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - ألقى [علي] ^(١) رأسه عمامة سوداء، ونادى ثلاثاً: اللهم إني أبرأ إليك من دم ابن عفان، اللهم لا أرضى قتله ولا أمر به ^(٢) وبكى عليه زيد بن ثابت بكاءً شديداً، ورثاه كعب ابن مالك الأنصاري، وأنكر ذلك عبد الله بن سلام وحذيفة، وسعيد بن زيد قال لهم - أعني: الذين / ساروا إليه فقتلوه -: لو أن أحداً انقض لما صنعتم بعثمان لكان محقوقاً أن ينقض ^(٣). وحمل الحسن بن علي - رضي الله عنه - من دار عثمان - رضي الله عنه - جريحاً.

أما ذكرنا قصة ما جعل عمر - رضي الله عنه - الأمر إلى من ذكرنا من الصحابة - رضي الله عنهم - المشهود لهم بالجنة حتى اختاروا عثمان بن عفان - رضي الله عنه - خليفة للمسلمين.

١٢١٠ - فحدثنا أبو شعيب عبد الله بن الحسن الحراني، قال: حدثنا عبد الله بن

(١) في الأصل: «عن».

(٢) سيأتي مسنداً في ح: ١٤٣٣، وتخريجه هناك.

(٣) الحديث في البخاري في مناقب الأنصار، باب: إسلام عمر بن الخطاب، ح: ٣٨٦٣ (٧/١٧٨) بهذا اللفظ. وفي رواية أخرى في البخاري في باب: إسلام سعيد بن زيد، ح: ٣٨٦٢ (٧/١٧٦) بلفظ: «ارفض» قال في الفتح: «ومعنى: انقض؛ أي: سقط، ومعنى ارفض: زال من مكانه» (٧/١٧٦). وسيذكره المصنف مسنداً في ح: ١٤٣٨، وتخريجه هناك.

١٢٠٩ - إسناده: ضعيف؛ للانقطاع.

• فيه: يزيد بن أبي حبيب: ثقة، فقيه، وكان يرسل. تقدّم في ح: ٩٣. ولم يدرك أحداً من الصحابة.

• وفيه: ابن لهيعة: صدوق، خلط بعد احتراق كتبه. ورواية ابن المبارك وابن وهب عنه أعدل من غيرهما. تقدّم في ح: ٤٤.

تخريجه: ذكره السيوطي في تاريخ الخلفاء (ص ١٥٢) وعزاه لابن عساكر عن يزيد بن حبيب بدون قول ابن المبارك.

١٢١٠ - إسناده: مرسل.

• فيه: خيشمة بن عبد الرحمن: ثقة، وكان يرسل. تقدّم في ح: ٢٣٦، لكنه لم يسمع من عمر.

• وعبيد بن عمرو: هو الرقي: ثقة، ربما وهم. تقدّم في ح: ٢٢٦.

تخريجه: لم أتف عليه من هذا الطريق. وحديث جعل الأمر في هؤلاء الستة، ثابت من طرق أخرى، منها: حديث عمرو بن ميمون، رواه: البخاري في صحيحه في فضائل الصحابة، باب: قصة البيعة والاتفاق على عثمان ح: ٢٧٠٠ (٧/٧٤) وفيه قصة مقتل عمر - رضي الله عنه - ووصايا، عند موته، ومنها: جعل الأمر في الستة =

١٧٥٢/١ جعفر الرقي، قال: حدثنا عبيد الله بن عمرو، عن زيد بن أبي أنيسة، عن عمرو بن مرة، عن خيثمة بن عبد الرحمن قال: لما حضر عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - الموت أمر الستة نفر بالشورى، وكان طلحة غائباً، أمر صهيباً أن يصلي بالناس ثلاثاً حتى يستقيم أمرهم على رجل، قال عمر: إن استقام أمركم قبل أن يقدم طلحة فأمضوه على ما استقام أمركم عليه، وإن قدم طلحة قبل أن يستقيم أمركم فأذنوه منكم، فإنه رجل من المهاجرين. فلما اجتمعوا وكانوا خمسة، فإذا أمرهم لا يستقيم فقال عبد الرحمن بن عوف - رحمه الله -: إنكم لا تستقيمون على أمر وأنتم خمسة، فليعاد كل رجل منكم، وأنا عديد الغائب، فتعاد عليّ والزبير فولي الزبير أمره علياً، وتعاد عثمان. وسعد، فولي سعد أمره عثمان فقال عبد الرحمن للزبير وسعد: وليتما أمركما عليا وعثمان فاعتزلا. وخلا عبد الرحمن وعلي وعثمان، فقال عبد الرحمن لعلي وعثمان: أنتما بنو عبد مناف فاخترتا أن تتبرا من الإمرة فأوليكما الأمر فتخترتا لامة محمد ﷺ رجلاً، وإما أن تولياني ذلك وأبرأ من الإمرة. فولياه ذلك، فدعاه ساعة ورفع يديه، ثم أخذ بيد علي فقال: الله عليك راع إن أنا بايعتك لتعدلن في أمة محمد ﷺ، ولتقين الله عز وجل، وإن أنا لم أبايعك لتسمعن ولتطيعن لمن بايعت. فقال علي - رضي الله عنه -: نعم. ثم أخذ بيد عثمان - رضي الله عنه -. فقال: الله عليك راع إن أنا بايعت غيرك لتسمعن ولتطيعن. قال عثمان: نعم. ثم صفق علي يد عثمان - رضي الله عنه -. أجمعين».

١٢١١ - حدثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي، قال: ١٧٥٣/١ حدثنا أبو عبيد الله المخزومي المكي، قال: حدثنا سفيان، عن يحيى بن صبيح عن قتادة، عن سالم بن أبي الجعد، عن معدان بن أبي طلحة، عن عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - قال: قد جعلت الأمر من بعدي إلى هؤلاء الستة، الذين قبض رسول الله ﷺ وهو

=الذين توفي النبي ﷺ وهو عنهم راض واتفقهم على عثمان. - أجمعين. وسيذكر المصنف أطرافاً من هذا فيما سيأتي.

١٢١١ - إسناده: صحيح.

• فيه: يحيى بن صبيح: الخراساني، القرئ، صدوق، من كبار السابعة. [تقريب (٥٩٢)]. وقد تابعه هشام عند مسلم وغيره. انظر التخریج.

• معدان بن أبي طلحة: ثقة. تقدم في ح: ٨٢٢.

تخریجه: أخرجه مسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب: نهي من أكل ثوماً أو بصلاً أو كراثاً ونحوها... ح: ٥٦٧ (٣٩٦/١) من حديث هشام عن قتادة... به مطولاً. وأخرجه أحمد (١٥/١)، ٢٧، (٤٨)، والحميدي في مسنده ح: ٢٩ (ص ١٧) من طرق عن قتادة... به نحوه مطولاً.

عنهم راض: عثمان، وعليّ، وعبد الرحمن، وسعد، وطلحة، والزبير، فمن استخلفوا منهم فهو الخليفة».

١١١٢ - حَدَّثَنَا الْفَرِيَّابِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَتِيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا [عَبْدُ اللَّهِ] (١)

ابن إدريس، عن شعبة، عن عبد الملك بن ميسرة، عن النزال بن سبرة الهلالي، قال: ما خطب عبد الله بن مسعود خطبة إلا شهدتها، فشهدته/ حين نعي عمر بن الخطاب - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - وذكر عثمان - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - فقال: «أمرنا خير من بقي ولم نألوا» (٢).

١١١٣ - حَدَّثَنَا الْفَرِيَّابِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَنْجَابُ بْنُ الْحَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ

ابن مسهر، عن مسعر بن كدام، عن عبد الملك بن ميسرة، عن النزال بن سبرة، قال: سمعت عبد الله بن مسعود حين استخلف عثمان - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - يقول: «أمرنا خير من بقي ولم نألوا» (٢).

١١١٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْبَحْتَرِيِّ الْحَنَائِي، قَالَ: / حَدَّثَنَا

محمد بن عبيد بن حساب، قال: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُخْتَارِ عَنْ

(١) في الأصل، (ن): «عبد الرحمن». والصواب مثبت، كما في مصادر الرواية وكتب التراجم، وقد تقدّم في ح: ١٦١.

(٢) كذا في جميع النسخ، ولها وجه عند بعض علماء العربية. والمشهور: «ولم نأل».

١٢١٢ - إسناده: صحيح.

• النزال بن سبرة: ثقة، وقيل: له صحبة. تقدّم في ح: ١١٩٢.

تخریجه: أخرجه الإمام أحمد في فضائل الصحابة ح: ٧٤٧ (١/٤٦٢)، وابن سعد في الطبقات (٣/٦٣)، وابن هانئ في مسائله (٢/١٧٠)، والخلال في السنة ح: ٥٤٢ (١/٣٨٤)، والفسوي في المعرفة والتاريخ (٢/٧٦٠)، والطبراني في الكبير ح: ٨٨٤٣ (٩/١٨٨) من طرق عن مسعر عن النزال. . به. وأخرجه الإمام أحمد في فضائل الصحابة ح: ٧٣١ (١/٤٥٤)، وابن هانئ في مسائل (٢/١٧٠)، وابن سعد في الطبقات (٣/٦٣)، والخلال في السنة ح: ٥٤٤ (١/٣٨٥)، والحاكم في المستدرک (٣/٩٧)، والطبراني في الكبير ح: ٨٨٤١ (٩/١٨٨)، والفسوي في المعرفة والتاريخ (٢/٨٦): جميعهم من طريق عبد الله بن سنان قال: قال عبد الله حين استخلف عثمان: «ما ألونا عن أعلاها ذا فوق».

١٢١٣ - إسناده: صحيح.

• مسعر بن كدام: ثقة، ثبت، فاضل. تقدّم في ح: ١٩٨.

تخریجه: تقدّم في الحديث السابق.

١٢١٤ - إسناده: حسن.

• فيه: عاصم بن أبي النجود: صدوق، له أوام، ووثقه بعضهم. تقدّم في ح: ١٩.

• وفيه: عبد الله بن المختار: البصري، لا بأس به، من السابعة. [تقريب (٣٢٢)].

تخریجه: أخرجه ابن سعد في طبقاته (٣/٣٧٢) من طريق حماد بن زيد عن عبد الله بن المختار. . به. وذكره ابن الجوزي في مناقب عمر (ص ٢٤٧). وتقدّم تخریج الشطر الثاني منه في ح: ١٢١٢.

عاصم بن أبي النجود، عن أبي وائل قال: قدم علينا عبد الله بن مسعود فنعى إلينا عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - فلم أرى يوماً أكثر باكياً حزناً منه، ثم قال عبد الله: «والذي نفسي بيده، لو أنني أعلم أن عمر كان يحب كلباً لأحبته، وإننا أصحاب محمد ﷺ أجمعنا فبايعنا عثمان، فلم نألوا عن خيرنا وأفضلنا ذا فوق».

١٧٥٦/١

١١٧ - باب

ذكر خلافة أمير المؤمنين

٢٥٣ ن

علي بن أبي طالب رضي الله عنه وعن ذريته / الطيبة

قال مُحَمَّدُ بنُ الحُسَيْنِ - رَحِمَهُ اللهُ -: اعلموا - رحمنا الله وإياكم - أنه لم يكن بعد عثمان - رضي الله عنه - أحد أحق بالخلافة من علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - ، لِمَا أكرمه الله عز وجل به من الفضائل التي خصَّه الله الكريم بها، وما شرفه الله عز وجل به من السوابق الشريفة وعظيم القدر عند الله عز وجل، وعند رسوله ﷺ وعند صحابته - رضي الله عنهم - ، وعند جميع المؤمنين، قد جمع له الشرف من كل جهة، ليس من خصلة شريفة إلا وقد خصَّه الله - عز وجل - بها؛ ابن عم الرسول ﷺ، وأخو النبي ﷺ، وزوج فاطمة الزهراء - رضي الله عنها - ، وأبو الحسن والحسين ريحانتي النبي ﷺ، ومن كان النبي ﷺ له محباً، وفارس العرب، ومفرج الكرب عن رسول الله ﷺ، وأمر الله عز وجل نبيه ﷺ بالمباهلة لأهل الكتاب/ لما دعوه إلى المباهلة، فقال الله عز وجل: ﴿فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ﴾ [آل عمران: ٦١].

ع/١٠٧

١٧٥٧/١

فأبناؤنا وأبناؤكم: الحسن والحسين، ونساؤنا ونساؤكم: فاطمة بنت رسول الله ﷺ ورضي الله عنها، وأنفسنا وأنفسكم: علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - (١). وقال النبي ﷺ: «لأعطين الراية غداً رجلاً يحب الله ورسوله، ويحبه الله ورسوله»، ثم دعا علياً - رضي الله عنه - فدفع إليه الراية، وذلك يوم خيبر ففتح الله الكريم على يديه. وأخبر النبي ﷺ أن علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - محب لله ولرسوله، وأن الله عز وجل ورسوله ﷺ محبان (٢) لعلي - رضي الله عنه - . وروى بريدة الأسلمي أن النبي ﷺ قال: «أمرني ربي عز وجل بحب أربعة، وأخبرني أنه يحبهم، إنك يا علي منهم، إنك يا علي منهم،

(١) المراد: «فأبناؤنا: الحسن والحسين. ونساؤنا: فاطمة...» وهكذا.

(٢) انظر التعليق (٢/٣٧١) من هذا الكتاب.

إنك يا علي منهم» ثلاثاً. وسئلت عائشة - رضي الله عنها - عن علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - فقالت: ما رأيت رجلاً قط كان أحب إلى رسول الله ﷺ منه، ولا امرأة أحب إلى رسول الله ﷺ من امرأته. وروي عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جدّه أن جبريل - عليه السلام - أتى النبي ﷺ فقال: «يا محمد؛ إن الله عز وجل يأمرك أن تحب علياً وتحب من يحب علياً». وروى أنس بن مالك قال: أتى النبي ﷺ بطير جبلي، فقال: «اللهم! اتني برجل

يحب الله ورسوله، ويحبه الله ورسوله»، فإذا علي بن أبي طالب يقرع الباب، فقال أنس: إن رسول الله ﷺ مشغول. ثم أتى الثانية والثالثة، فقال: «يا أنس أدخله، فقد عيسته»، فقال النبي ﷺ: «اللهم إلي، اللهم إلي». وقال النبي ﷺ: «أنت مني بمنزلة هارون من موسى». وذلك لما خلفه في غزوة تبوك على المدينة، فقال قوم من المنافقين كلاماً لم يحسن، فقال النبي ﷺ: «إنما خلفتك على أهلي، فهلا ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي». وقال ﷺ: «من كنت مولاه فعلي مولاه».

وقال ﷺ لعلي - رضي الله عنه -: «لا يحبك إلا مؤمن، ولا يفضك إلا منافق». وقال النبي ﷺ: «من أذى علياً فقد أذاني». وقال جابر بن عبد الله: ما كنا نعرف منافقينا معشر الأنصار إلا يبغضهم علي بن أبي طالب - رضي الله عنه -. وروي عن أبي عبد الله الجدلي، قال: دخلت على أم سلمة فقالت لي: أيسب رسول الله ﷺ فيكم؟ فقلت: معاذ الله! فقالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من سب علياً فقد سبني».

ولما آخى النبي ﷺ بين أصحابه وعلي - رضي الله عنه - حاصر لم يواخ بينه وبين أحد، فقال له علي - رضي الله عنه - في ذلك فقال: «والذي بعثني بالحق ما/ أخرتك إلا لنفسي، فأنت مني بمنزلة هارون من موسى، غير أنه لا نبي بعدي، وأنت أخي ووارثي». وقال النبي ﷺ لفاطمة رضي الله عنها: لما زوجها بعلي - رضي الله عنه -: «لقد زوجتك سيداً في الدنيا، وسيداً في الآخرة».

وروى أبو سعيد الخدري قال: كنا عند بيت النبي ﷺ في نفر من المهاجرين والأنصار، فخرج علينا النبي ﷺ فقال: «ألا أخبركم بخياركم؟»، قلنا: بلى، قال: «خياركم المؤمنون المطيبون، إن الله عز وجل يحب الخفي النقي». قال: ومر علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - فقال النبي ﷺ: «الحق مع ذا، الحق مع ذا».

قال مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ - رَحِمَهُ اللهُ -: ومناقب علي - رضي الله عنه - وفضائله أكثر من أن تُحصَى، ولقد أكرمه الله عز وجل بقتال الخوارج، وجعل سيفه فيهم وقتاله لهم سيف حق إلى أن تقوم الساعة. فلما قُتِلَ عثمان بن عفان - رضي الله عنه -، وبرأه الله من قتله، وأفضت الخلافة إليه كما روى سفيانة وأبو بكر عن النبي ﷺ: «الخلافة بعدي ثلاثون

سنة». فلما مضى أبو بكر وعمر وعثمان - رضي الله عنهم - كان علي - رضي الله عنه - الخليفة الرابع، فاجتمع الناس بالمدينة إليه، فأبى عليهم فلم يتركوه، فقال: فإن بيعتي لا تكون سراً، ولكن أخرج إلى المسجد فمن شاء أن يبايعني بايعني. فخرج إلى المسجد، فبايعه الناس.

١٢١٥ - **حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد الواسطي**، قال: **حدثنا أبو بكر الأثرم** ١٧٦٠/١ قال: قال لي أحمد بن حنبل: اكتب هذا الحديث؛ فإنه حديث حسن في خلافة علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - ثم قال: **حدثنا إسحاق بن يوسف الأزرق**، قال: **حدثنا عبد الملك**، عن سلمة بن كهيل، عن سالم بن أبي الجعد، عن محمد بن الحنفية، قال: كنت مع علي بن أبي طالب - رضي الله عنه -، وعثمان - رضي الله عنه - محصور، قال: فأتاه رجل فقال: إن أمير المؤمنين مقتول الساعة، قال: فقام علي - رضي الله عنه -، فأخذت بوسطه تخوفاً عليه فقال: خلّ لا أم لك. قال: فأتى علي بن أبي طالب الدار وقد قُتِلَ عثمان - رضي الله عنه - فأتى داره فدخلها، وأغلق عليه بابه فأتاه الناس فضربوا عليه الباب فدخلوا عليه، فقالوا: إن عثمان قد قُتِلَ ولا بد للناس من خليفة، ولا نعلم أحداً أحق بها منك، فقال لهم علي - رضي الله عنه - / رضي الله عنه -: لا تريدون، فإنني أكون لكم وزيراً خير من أمير، قالوا: لا والله ما نعلم أحداً أحق بها منك. قال: فإن أبيتم عليّ فإن بيعتي لا تكون سراً، ولكن أخرج إلى المسجد فمن شاء أن يبايعني بايعني، قال: فخرج إلى المسجد فبايعه الناس.

١٢١٦ / - **حدثنا ابن عبد الحميد**، قال: **حدثنا أبو يحيى العطار**، قال: **حدثنا** ١٧٦١/١ **إسحاق بن يوسف الأزرق** . . وذكر الحديث بإسناده مثله .

قال **محمد بن الحسين** - رحمه الله - فهذا مذهبنا في علي بن أبي طالب - رضي الله عنه -، أنه الخليفة الرابع كما قال النبي ﷺ: «الخلافة ثلاثون سنة».

وقد روي عن حذيفة قال: قال النبي ﷺ: «إن وليتموها أبا بكر فزاهد في الدنيا راغب في الآخرة، وإن وليتموها عمر فقوي أمين، لا تأخذه في الله لومة لائم، وإن وليتموها

١٢١٥ - إسناده: حسن.

• فيه: عبد الملك: وهو ابن أبي سليمان: صدوق، له أوهام، ووثقه غير واحد. تقدّم في ح: ١٠٦. تخريجه: أخرجه الخلال في السنة ح: ٦٢٠، ٦٢١، ٦٢٢، ٦٢٣ (٤١٥/٢ - ٤١٧) من طرق عن عبد الملك . . به. وأخرجه الطبري في تاريخه (٤/٤٢٧) من حديث سالم بن أبي الجعد . . به. وانظر: الكامل (٣/٣٥).

١٢١٦ - إسناده وتخريجه: تقدّم في الحديث المذكور آنفاً.

علياً فهادٍ مهدي يقيمكم على طريق مستقيم».

قال مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ - رَحِمَهُ اللهُ -: كما قال حذيفة : لم يزل علياً - عليه السلام - منذ نشأ مع النبي صلى الله عليه وآله إلى أن قبضَ النبي صلى الله عليه وآله على الطريق المستقيم، ثم بايع لأبي بكر - رضي الله عنه - فكان علي الطريق المستقيم، فلما قبضَ أبو بكر - رضي الله عنه - بايع عمر - رضي الله عنه - فكان معه علي الطريق المستقيم، فلما قبضَ عمر - رضي الله عنه - بايع عثمان بن عفان - رضي الله عنه - فكان معه علي الطريق المستقيم، فلما قُتِلَ عثمان ظلماً برأه الله من قتله، وكان قتله عنده ظلماً مبيناً، ثم ولي الخلافة بعدهم - رضي الله عنهم - ، فكان والحمد لله علي الطريق المستقيم، متبعاً لكتاب الله عز وجل متبعاً لسنن رسول الله صلى الله عليه وآله متبعاً لأبي بكر وعمر وعثمان - رضي الله / عنهم - لم يغير من سنتهم، ولم يزل زاهداً في الدنيا راغباً في الآخرة متواضعاً في نفسه، ربيعاً عند الله عز وجل وعند المؤمنين حتى قُتِلَ شهيداً، لعن الله قاتله وأخزاه في الدنيا والآخرة.

١٢١٧ - حَدَّثَنَا الْفَرِيَّابِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ ابْنُ مُحَمَّدٍ الدَّرَاوَرْدِيُّ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ - رضي الله عنه - قَطَعَ قَمِيصاً سَبْلَانِيًّا، فَاتَى بِهِ فَلَاسَهُ، فَكَانَ جَاوِزَ كَمَا هُؤَلَاءُ أَصَابِعُهُ، فَقَطَعَ مَا جَوَّازَ الْأَصَابِعِ الْكَمِينَ.

١٢١٨ - وَحَدَّثَنَا الْفَرِيَّابِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَارُونَ بْنُ مُسْلِمَ بْنِ هُرْمُزٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ - رضي الله عنه - أَعْطَى النَّاسَ فِي عَامٍ وَاحِدٍ ثَلَاثَ عَطِيَّاتٍ، قَالَ: ثُمَّ قَدِمَ عَلَيْهِ خِرَاجُ أَصْبَهَانَ، فَحَمَدَ اللهُ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: يَا

١٢١٧ - إسناده: مرسل.

• مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ: روايته عن جد أبيه علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - مرسله. انظر: التهذيب (٣٥٠/٩).

• وَعَبْدُ الْعَزِيزِ الدَّرَاوَرْدِيُّ: صدوق، كان يحدث من كتب غيره فيخطئ. تقدّم في ح: ٢١٩. تخريجه: أخرجه ابن سعد في الطبقات (٢٩/٣)، وأبو نعيم في الحلية (٨٣/١) من طرق أخرى. وذكره ابن الجوزي في صفة الصفوة (١٦٧/١).

١٢١٨ - إسناده: ضعيف.

• فِيهِ: مُسْلِمُ بْنُ هُرْمُزٍ: المعجلي. ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (١٩٨/٨) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً. وذكره ابن حبان في الثقات (٤٠١/٥) مقروناً مع مسلم مولد علي ثم قال: «رواه هؤلاء عن علي بن أبي طالب، إلا أنني لست أعتد عليهم، ولا يعجبني الاحتجاج بهم؛ لما كانوا فيه من المذهب الرديء».

• وَابْنُ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمَ بْنِ هُرْمُزٍ: المعجلي. صاحب الحناء، أبو الحسين البصري، صدوق، من التاسعة. [تقريب (٥٦٩)].

تخريجه: عزاه ابن الجوزي في صفة الصفوة (١٦٦/١) للإمام أحمد.

أيها الناس ، اغدوا إلى العطاء الرابع فخذوه ، فإنني والله ما أنا لكم بخازن ، فقسمه بينهم ، ثم أمر بيت المال فكسح ونضح فصللي فيه ركعتين ، ثم قال : « يا دنيا غري غيري » .

١٢١٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَفِيرِ الْأَنْصَارِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ دَاوُدَ الْقَنْطَرِيِّ الْعَبْدُ الصَّالِحُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ رِبِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْغَفَّارِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ لَهَيْعَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هُبَيْرَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زُرَيْرٍ الْغَافِقِيِّ ، قَالَ : دَخَلْنَا عَلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - فِي يَوْمٍ أَضْحَى أَوْ فَطَرَ فَقَرَّبَ إِلَيْنَا خَزِيرَةَ / فَقُلْتُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ : لَوْ قَرَّبْتَ إِلَيْنَا مِنْ هَذَا الْوُزِّ وَالْبَطِّ ، فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ أَكْثَرَ الْخَيْرَ . فَقَالَ عَلِيٌّ / - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « لَا يَحِلُّ لِلْخَلِيفَةِ مِنْ مَالِ الْمُسْلِمِينَ إِلَّا قِصْعَتَانِ ، قِصْعَةٌ يَأْكُلُ هُوَ وَأَهْلُ بَيْتِهِ ، وَقِصْعَةٌ لِأَصْحَابِهِ » .

ع/١٠٨
ن/٢٥٦
١٧٦٤/٤

قال مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ : قَدْ ذَكَرْتُ مِنْ خِلَافَةِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - الْخَلِيفَةَ الرَّابِعَ مَا فِيهِ كِفَايَةٌ لِمَنْ عَقَلَ ؛ لِيَزِيدَ الْمُؤْمِنِينَ مَحَبَّةَ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - ، الَّذِي لَا يَحِبُّهُ إِلَّا مُؤْمِنٌ وَلَا يَبْغُضُهُ إِلَّا مُنَافِقٌ ، كَمَا قَالَ النَّبِيُّ ﷺ .

١٢٢٠ - وَحَدَّثَنَا الْفَرِيَابِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكَيْعُ بْنُ الْجِرَاحِ ، وَيَحْيَى بْنُ عَيْسَى قَالَا : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنْ زُرَيْرِ بْنِ

١٢١٩ - إسناده: ضعيف.

• فيه : إسحاق بن داود القنطري وسعيد بن عبد الغفار: لم أقف لهما على تراجم .
• وفيه : ابن لهيعة: صدوق ، خلط بعد احتراق كتبه . تقدم في ح : ٤٤ .
• عبد الله بن زُرَيْرٍ الْغَافِقِيُّ: المصري ، ثقة ، رمي بالتشيع ، من الثانية . [تقريب (٣٠٣)] .
• عبد الله بن هُبَيْرَةَ: بن أسعد السبي الحضمي ، أبو هُبَيْرَةَ الْمِصْرِيِّ ، ثقة ، من الثالثة . [تقريب (٣٢٧)] .
• الحسين بن ربيع: البجلي ، أبو علي ، الكوفي ، البوراني ، ثقة ، من العاشرة . [تقريب (١٦١)] .
تخريجه: أخرجه أحمد (٧٨/١) من طريقين عن ابن لهيعة . . به . وذكره الشيخ اللبناني في السلسلة الصحيحة ح : ٣٦٢ .

١٢٢٠ - إسناده: صحيح.

• فيه : يحيى بن عيسى: الرملي ، صدوق ، يخطئ ، رمي بالتشيع . تقدم في ح : ٦٦٢ . لكنه ورد مقروناً بوكيع بن الجراح .
• وعدي بن ثابت: الأنصاري ، الكوفي ، ثقة ، رمي بالتشيع ، من الرابعة . [تقريب (٣٨٨)] .
تخريجه: أخرجه مسلم في الإيمان ، باب : الدليل على أن حب الأنصار وعلي - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - من الإيمان ح : ٧٨ (٨٦/١) ، وأحمد في المسند (٨٤/١) ، ٩٥ ، (١٢٨) ، والترمذي في المناقب ح : ٣٧٣٦ (٥/٦٤٣) وقال : حسن صحيح) ، وابن ماجه في المقدمة ، باب : فضائل أصحاب رسول الله ﷺ (فضل علي بن أبي طالب) ح : ١١٤ (٤٢/١) ، والنسائي في المجتبى في الإيمان ، باب : علامة المنافق ح : ٥٠٢٢ (٨/١١٧) ، والحميدي في مسنده ح : ٥٨ (٣١/١) : جميعهم من طرق عن الأعمش . . به .

١٧٦٥/٤ حبيش، عن علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - قال: «عهد إلي النبي ﷺ أنه لا يحبك إلا مؤمن، ولا يبغضك إلا منافق»

١٢٢١ - وحدَّثنا أبو عبد الله محمد بن مخلد العطار، قال: حدَّثنا أبو بكر محمد بن خلف، قال: حدَّثنا محمد بن كثير، قال: حدَّثنا الحارث بن حصيرة، عن أبي داود، عن عمران بن حصين، قال: كنتُ جالساً عند النبي ﷺ وعلي - رضي الله عنه - إلى جنبه إذ تلا رسول الله ﷺ هذه الآية: ﴿أَمَّنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ السُّوءَ وَيَجْعَلُكُمْ خُلَفَاءَ الْأَرْضِ..﴾ [النمل: ٦٢]. قال: فارتعد علي - رضي الله عنه - فأمسكه النبي ﷺ وقال: «مالك يا علي؟». قال: يا رسول الله؛ قرأت هذه الآية فخشيت أن ابتلى بها، فلم أملك نفسي / فأصابني ما رأيت، فقال النبي ﷺ: «والذي نفسي بيده لا يحبك إلا مؤمن، ولا يبغضك إلا منافق إلى يوم القيامة». وقال ابن مخلد: أخبرنا أبو بكر محمد بن خلف: جاءني جعفر الطيالسي فسألني عن هذا الحديث.

١٢٢٢ - وحدَّثنا أبو بكر بن أبي داود السجستاني، قال: حدَّثنا عيسى بن

١٢٢١ - إسناده: ضعيف جداً.

- فيه: أبو داود؛ وهو الأعمى؛ نفع بن الحارث، مشهور بكينته، كوفي، ويُقال له: نافع؛ متروك، وقد كذبه ابن معين، وقال ابن حبان في الضعفاء: «يروي عن الثقات الموضوعات»، من الخامسة. [تقريب (٥٦٥)، وتهذيب (٤٧٠/١٠)].
- والحارث بن حصيرة: الأزدي، أبو النعمان الكوفي: صدوق، يخطئ، وروى بالرفض، من السادسة. [تقريب (١٤٥)].
- وفيه: محمد بن كثير: القرشي، الكوفي، أبو إسحاق، ضعيف، من التاسعة. [تقريب (٥٠٤)].
- محمد بن خلف: الحدادي، أبو بكر البغدادي، المقرئ، ثقة، فاضل، من الحادية عشرة. [تقريب (٤٧٧)].

لتخرجه الطبراني في الاوسط (١١٩/١) وقال عنه الهيثمي: «فيه محمد بن كثير الكوفي خرق أحمد حديثه وضمَّه الجمهور.. الخ مقتصر على لفظ الرسول ﷺ». مجمع الزوائد (١٣٣/٩). أمَّا لفظ النبي ﷺ فهو ثابت بالأحاديث الصحيحة، كما في الحديث المذكور آنفاً.

١٢٢٢ - إسناده: ضعيف.

- فيه: مندل بن علي: العتزي، أبو عبد الله الكوفي، يُقال: اسمه «عمرو» ومندل لقب. ضعيف، من السابعة. [تقريب (٥٤٥)].
- وفيه: عبد الله بن صالح: كاتب الليث. صدوق، كثير الغلط. تقدَّم في ح: ٤.
- وفيه: أبو عمر: مولى بشر بن غالب: لم يتبين لي من هو.
- إسماعيل بن سليمان: يبدو - والله أعلم - أنه الكحال الضبي، البصري، أبو سليمان. روى عن ثابت البناني وعبد الله بن أوس، وعنه أبو عبيدة الحداد، والنضر بن شميل. قال ابن أبي حاتم: «سألت أبي عنه، فقال: صالح الحديث..» [الجرح والتعديل (١٧٧/٢)].

عبدالله الطيالسي، قال: حدثنا عبد الله بن صالح، قال: حدثنا مندّل - يعني ابن علي - عن إسماعيل بن سليمان، قال: حدثنا أبو عمر مولى بشر بن غالب، عن محمد بن الحنفية في قوله تعالى: ﴿... سَجَّعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا﴾ [مریم: ٩٠] قال: «لا يلقي مؤمناً إلّا وفي قلبه ود لعلي بن أبي طالب - رضي الله / عنه - ولاهل بيته».

١٧٦٧/٤

• آخر ذكر خلافة أمير المؤمنين - عليه السلام - ..

قال مُحَمَّدُ بنُ الحُسَيْنِ - رَحِمَهُ اللهُ -: ومذهبنا: أننا نقول في الخلافة والتفضيل بأبي بكر وعمر وعثمان وعلي - عليه السلام - ، لهذا طريق أهل العلم .

١٢٢٣ - حدثنا أبو سعيد الحسين بن علي الجصاص، قال: حدثنا الربيع بن سليمان قال: سمعت الشافعي يقول في الخلافة والتفضيل لأبي بكر وعمر وعثمان وعلي - عليه السلام - .

قال مُحَمَّدُ بنُ الحُسَيْنِ - رَحِمَهُ اللهُ -: وهذا قول أحمد بن حنبل - رحمه الله - ..

قال مُحَمَّدُ بنُ الحُسَيْنِ: فقد أثبت من بيان خلافة أبي بكر وعمر وعثمان وعلي - عليه السلام - ما إذا نظر فيها المؤمن سرّاً، وزاده محبة للجميع، وإذا نظر فيها رافضي خبيث أو/ ناصبي ذليل مهين أسخن الله الكريم بذلك أعينهما في الدنيا والآخرة؛ لأنهما خالفا الكتاب والسنة، وما كان عليه الصحابة - عليه السلام - غير سبيل المؤمنين، قال الله عز وجل: ﴿وَمَنْ يُشَاقِقِ الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ الْهُدَىٰ وَيَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ نُوَلِّهِ مَا تَوَلَّىٰ وَنُصَلِّهِ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا﴾ [النساء: ١١٥]. وقال النبي ﷺ: «عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين عضوا عليها بالنواجذ»^(٢). فهم أبو بكر وعمر وعثمان وعلي - عليه السلام - ومن اتبعهم بإحسان .

(١) تقدّم تخريجه في ح: ٨٦ .

= • عيسى بن عبد الله: بن سنان بن دلويه، أبو موسى الطيالسي . قال الدارقطني: «كان ثقة» . [تاريخ بغداد (١١/ ١٧٠)] .

تخريجه: لم أقف عليه .

١٢٢٣ - [إسناده: صحيح .

تخريجه: الأم للشافعي (ص ٨٩ - ٩٠ ، تحقيق: د. فاروق عبد المعطي)، وأخرجه الخطيب في تاريخ بغداد (٤/ ٢٦٠)، والبيهقي في الاعتقاد (ص ٢٦٣، تحقيق: د. السيد الجميلي)، وابن عساكر في تاريخ دمشق .

١١٨ - باب ذِكْرُ ثُبُوتِ مَحَبَّةِ

أبي بكر وعمر وعثمان وعلي رضي الله عنهم في قلوب المؤمنين

قال مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ - رَحِمَهُ اللهُ -: من علامة مَنْ أَرَادَ اللهُ عِزَّ وَجَلَّ بِهِ خَيْرًا مِنْ الْمُؤْمِنِينَ وَصَحَّةَ إِيْمَانِهِمْ، مَحَبَّتُهُمْ لِأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ وَعَلِيٍّ - رضي الله عنهم. كَذَا قَالَ النَّبِيُّ ﷺ.

١٢٢٤ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى بْنِ زَنْجَوِيهِ الْقَطَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْوَلِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ ابْنُ النُّعْمَانَ الْقُرَشِيُّ، عَنْ يَزِيدِ بْنِ حَبَانَ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَجْتَمِعُ حُبُّ هَؤُلَاءِ الْأَرْبَعَةِ إِلَّا فِي قَلْبِ مُؤْمِنٍ؛ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ وَعَلِيٍّ».

١٧٧٠/٤

١٢٢٥ - وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ ابْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْوَاسِطِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ ابْنِ النُّعْمَانَ الْقُرَشِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ حَبَانَ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَجْتَمِعُ حُبُّ هَؤُلَاءِ الْأَرْبَعَةِ إِلَّا فِي قَلْبِ مُؤْمِنٍ؛ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ وَعَلِيٍّ».

١٢٢٦ - وَحَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ سَهْلٍ الْأَشْنَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ

١٢٢٤ - إسناده: فيه ضعف.

- فيه: عطاء: هو الخراساني: صدوق، يهمل كثيراً، ويرسل، ويدلس، وقد عنعن. تقدم في ح: ٣٨٦.
- وفيه: يزيد بن حبان: النبطي، البلخي، نزيل المدائن، أخو مقاتل، صدوق يخطئ، من السابعة. [تقريب (٦٠٠)، تهذيب (١١/٣٢٢)].
- وفيه: عبد العزيز بن النعمان القرشي: أظنه الموصلي، بصري، حسن الحديث. وقال أبو حاتم: مجهول. [الجرح والتعديل (٥/٣٩٨)، الميزان (٢/٦٣٦)، اللسان (٤/٣٩)].
- وإبراهيم بن الوليد: صدوق. تقدم في ح: ٢٤٥. وقد تابعه العباس بن أبي طالب في الحديث التالي. تخريجه: أخرجه عبد بن حميد في مسنده (١٤٦٤) من حديث هاشم بن القاسم. به.

١٢٢٥ - إسناده وتخريجه: كسابقه.

- العباس بن أبي طالب: هو العباس بن جعفر بن عبد الله بن الزبير بن البغدادي، أبو محمد، ابن أبي طالب. أخو يحيى: صدوق، من الحادية عشرة. [تقريب (٢٩٢)].
- ١٢٢٦ - إسناده: صحيح.

- فيه: حميد الطويل: ثقة، مدلس. تقدم في ح: ٣٥٤. واختلف العلماء في سماعه من أنس وأنه كان يدلس عنه، ولكن قال الحافظ أبو سعيد العلاتي: «فعلنى تقدير أن يكون أحاديث حميد مدلسة فقد تبين الوساطة فيها وهو ثقة صحيح». ويعني به: ثابِتاً. انظر: تهذيب التهذيب (٣/٣٩-٤٠).
- والربيع بن لعلب: البغدادي، أبو الفضل المروزي. سئل عنه ابن معين فقال: «رجل صالح». وقال صالح=

ثعلب، قال: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيَّةَ، عَنْ حَمِيدِ الطَّوِيلِ، قَالَ: قَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ: «قَالُوا: إِنَّ حَبَّ عَثْمَانَ وَعَلِيَّ لَا يَجْتَمِعَانِ فِي قَلْبِ مُؤْمِنٍ، وَكَذَّبُوا؛ قَدْ جَمَعَ اللَّهُ عِزَّ وَجَلَّ حَبَّهُمَا بِحَمْدِ اللَّهِ فِي قُلُوبِنَا».

١٢٢٧ / - وَحَدَّثَنَا ابْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ الطُّوسِي، قَالَ: ١٧٧١ / ٤ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيَّةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا حَمِيدٌ، قَالَ: قَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ: «قَالُوا: إِنَّ حَبَّ عَثْمَانَ وَعَلِيَّ - رضي الله عنهما - لَا يَجْتَمِعُ فِي قَلْبِ مُؤْمِنٍ، وَكَذَّبُوا؛ قَدْ اجْتَمَعَ حَبَّهُمَا بِحَمْدِ اللَّهِ فِي قُلُوبِنَا».

١٢٢٨ - وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الصَّقَرِ السَّكْرِي، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَيُّوبَ الْمُخَرَّمِي، قَالَ (١): حَدَّثَنَا خَالِدٌ - يَعْنِي: الْوَاسِطِي - قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا شَهَابٍ يَقُولُ: «لَا يَجْتَمِعُ حَبُّ أَبِي بَكْرٍ وَعَمْرٌ وَعَثْمَانُ وَعَلِيٌّ - رضي الله عنهم - إِلَّا فِي قُلُوبِ أَتَقِيَاءِ هَذِهِ الْأُمَّةِ».

١٢٢٩ / - وَأَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ صَالِحِ الْبُخَارِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَخْلَدٌ ١٧٧٢ / ٤ ابْنُ الْحَسَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْمَلِيحِ الرَّقْمِيُّ، قَالَ: كَانَ مَيْمُونُ بْنُ مَهْرَانَ يَقُولُ: «إِنَّ أَقْوَامًا يَقُولُونَ: لَا يَسْعُنَا أَنْ نَسْتَغْفِرَ لِعَثْمَانَ وَعَلِيٍّ وَأَنَا أَقُولُ: غَفَرَ اللَّهُ لِعَثْمَانَ وَعَلِيٍّ».

(١) ساقط من (ن). ومكرر «عبد الله بن أيوب».

= جزرة: «صدوق ثقة». توفي سنة (٢٣٨هـ). [الجرح والتعديل (٣/٤٥١)، تاريخ بغداد (٨/٤١٨)]. وقد تابعه زياد بن أيوب في الحديث التالي.

تخريجه: أخرجه ابن الأعرابي في معجمه ح: ٨١٦ (٢/١٢٥)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٥٠٨) في ترجمة عثمان، وانظر: الاستيعاب (٣/١٠٥٣). وعزاه السيوطي للطبراني في الأوسط من قول علي [تاريخ الخلفاء، (ص ٥٥)].

١٢٢٧ - إسناده وتخريجه: كسابقه.

• وزیاد بن أيوب: ثقة، حافظ. تقدّم في ح: ٦٧٢.

١٢٢٨ - إسناده: حسن.

• خالد الواسطي: هو ابن عبد الله: ثقة، ثبت. تقدّم في ح: ٧٤.

• وعبد الله بن أيوب الخرمي: صدوق. تقدّم في ح: ٣٧٠.

تخريجه: أخرجه ابن أعرابي في معجمه ح: ٨١٨ (٢/١٢٨)، وابن عساكر في تاريخه (٥١٠) ترجمة عثمان، وأبو نعيم في الحلية (٧/٣٢)، والذهبي في السير (٧/٢٧٣) من قول سفیان الثوري. وأخرجه ابن الأعرابي (٨١٧) من قول أبي جعفر الهاشمي.

١٢٢٩ - إسناده: حسن.

• أبو الملیح الرقمي: ثقة. تقدّم في ح: ٤٧.

• مخلد بن الحسن: ابن أبي زميل: لا بأس به. وقال الذهبي: ثقة. تقدّم في ح: ٤٧.

تخريجه: لم أقف عليه.

وظلحة والزبير» .

١٢٣٠ - حدثنا ابن عبد الحميد، قال: حدثنا فضل بن زياد، قال: حدثنا محمد بن مقاتل العباداني، عن بعض أهل العلم، عن حماد بن سلمة عن أيوب السختياني . . .

١٢٣١ - قال: ابن عبد الحميد، وحدثنا محمد بن حبيب البزاز، قال: حدثنا عبد الصمد، عن محمد بن مقاتل، قال: سمعتُ أبي يذكر عن حماد بن سلمة، عن أيوب السختياني، قال: «من أحبَّ أبا بكر فقد أقام الدين، ومن أحبَّ عمر فقد أوضح السبيل، ومن أحبَّ عثمان فقد استنار بنور الله عز وجل، ومن أحبَّ علياً فقد استمسك بالعروة الوثقى، ومن أحسن القول في أصحاب محمد فقد برئ من النفاق» .

١٧٧٣/٤

وقال ابن حبيب: «ومن قال بالحسنى في أصحاب محمد ﷺ فقد برئ من النفاق» .

١٢٣٢ - حدثنا أبو عبد الله محمد بن مخلد، قال: حدثنا أحمد بن إسحاق الرقي، قال: حدثنا عبد الله بن جعفر، قال: حدثنا محمد بن مروان، عن الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس في قول الله عز وجل: ﴿ آمِنُوا كَمَا آمَنَ النَّاسُ ﴾ [البقرة: ١٣]، قال: أبو بكر وعمر وعثمان/ وعلي - رضي الله عنهم . . . أنشد أبو بكر بن الطيب

١٧٧٤/٤

٢/٥٨

١٢٣٠ - إسناده: فيه من لم يسم . وانظر الذي يليه .

١٢٣١ - إسناده: فيه من لم أقف له على ترجمة، وهو: مقاتل العباداني أبو جعفر، والد محمد بن مقاتل . ومحمد: صدوق، عابد . تقدّم في ح: ١٩٠ .

• ومحمد بن حبيب البزاز: أبو عبد الله . من أصحاب الإمام أحمد، رجل معروف جليل . توفي سنة ٢٩١ هـ .

• وعبد الصمد: هو ابن يزيد خادم فضيل بن عياض . قال ابن معين: لا بأس به . تقدّم في ح: ١١٦٤ .

تخریجه: أخرجه ابن حبان في الثقات (٨٧/٩)، والأصبهاني في الحجّة في بيان المحجّة (٣٦٩/٢) .

١٢٣٢ - إسناده: وإه .

• فيه: الكلبي: محمد بن السائب بن بشر، أبو النضر، الكوفي، النسابة، المفسر، متهم بالكذب، ورُمي بالرفض، من السادسة . [تقريب (٤٧٩)] .

• وفيه: تلميذه: محمد بن مروان بن عبد الله بن إسماعيل السدي: الصغير - كوفي، متهم بالكذب، من الثالثة . [تقريب (٥٠٦)، وتهذيب (٤٣٦/٩)] .

• أحمد بن إسحاق: بن يوسف أبو بكر الرقي: قال الخطيب: كان حسن الحديث . توفي سنة (٢٦٢ هـ) . [تاريخ بغداد (٢٨/٤)] .

تخریجه: عزاه السيوطي لابن عساكر، فقال: «أخرجه ابن عساكر في تاريخه بسند وإه عن ابن عباس . [الدر المنثور (٧٧/١)] .

لبعضهم :

إني رضيتُ علياً قدوةً علماً كما رضيتُ عتيقاً صاحب الغار
وقد رضيتُ أبا حفص وشيعتهُ وما رضيتُ بقتل الشيخ في الدار
كلُّ الصحابة عندي قدوةٌ علمٌ فهل عليُّ بهذا القول من عار
إن كنتَ تعلم أني لا أحبُّهم إلا لوجهك أعتقني من النار

١١٩ - باب

ذِكْرُ اتِّبَاعِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنهفي خلافته لسنن أبي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم ونفعنا بحب الجميع

قال مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ - رَحِمَهُ اللهُ -: فَإِنْ قَالَ قَائِلٌ : فهل غيّر علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - في خلافته شيئاً مما سنّه أبو بكر وعمر وعثمان - رضي الله عنهم ؟

قيل له : معاذ الله ، بل كان لهم تبعاً ، وسنذكر من ذلك ما لا يخفى ذكره عند العلماء ممن سلمه الله عز وجل من مذهب الرافضة والناصبية ، ولزم الطريق المستقيم .
من ذلك : أن علي بن أبي طالب - كرم الله وجهه - لما ولي الخلافة أجرى أمر فدك ، وقبّل من أبي بكر ما سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول : « لا نورث ، ما تركنا صدقة ؛ أعني : أبا بكر القائل ، فلما أفضت الخلافة إلى علي - رضي الله عنه - أجراه علي ما أجراه أبو بكر - رضي الله عنه - وكان عنده أن الحق فيما فعله أبو بكر - رضي الله عنه ، ولو كان الحق عنده في غير ما فعله أبو بكر لردّه ، ولم تأخذه في الله لومة لائم ، خلاف ما قالت الرافضة الأنجاس ، وهذا مشهور ، لا يمكن لأحد أن يقول غير هذا .

فأمّا ما سنّه عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - فلم يغيّره علي - رضي الله عنه - واتبعه علي / ذلك . ع/١٠٩

/ ١٢٣٣ - فحدّثنا أبو جعفر أحمد بن يحيى الحلواني ، قال : حدّثنا عبيد بن ع/١٧٧٦

١٢٣٣ - إسناده : فيه ضعف .

- فيه : صالح المرادي : لم يتبيّن لي من هو .
- وفيه : عطاء بن مسلم : الخفاف ، أبو مخلد الكوفي ، نزيل حلب : صدوق ، يخطئ كثيراً ، من الثامنة . [تقريب (٣٩/٢) ، وتهذيب (٧/٢١١)] .
- وعبد خبير : هو ابن يزيد الهمداني ، أبو عمارة الكوفي ، مخضرم ، ثقة ، من الثانية ، لم يصح له صحبة . تقدّم في ح : ٦٧ .
- وعبيد بن جناد الحلبي : مولى بني جعفر بن كلاب . قال أبو حاتم : « صدوق ، لم أكتب عنه » . وذكره ابن =

جناد الحلبي، قال: حدثنا عطاء بن مسلم، عن صالح المرادي، عن عبد خير قال: رأيت علياً - رضي الله عنه - صلى العصر، فصف له أهل نجران صفين، فلما صلى أوماً رجل منهم فأخرج كتاباً فناوله إياه، فلما قرأه دمعت عيناه، ثم رفع رأسه إليهم فقال: يا أهل نجران - أو يا أصحابي - هذا والله خطي بيدي وإملاء رسول الله ﷺ، قال: يا أمير المؤمنين؛ أعطنا ما فيه، قال: ودنوت منه، فقلت: إن كان راداً على عمر - رضي الله عنه - يوماً ما، فاليوم يردّ عليه، فقال: لست براد على عمر اليوم شيئاً صنعه، إن عمر كان رجلاً رشيداً الأمر، وإن عمر أخذ منكم خيراً مما أعطاكم، ولم يُجرِ عمر - رضي الله عنه - ما أخذ منكم لنفسه؛ إنما أجراه لجماعة المسلمين.

١٧٧٧/٤ / ١٢٣٤ - حدثنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد الشاهد، قال: حدثنا الحسن ابن عفان الكوفي، قال: حدثنا أبو يحيى الحماني، عن الأعمش، عن سالم ابن أبي الجعد . . .

١٢٣٥ - قال أبو سعيد: وحدثنا أحمد عبد الجبار العطاردي، قال: حدثنا أبو معاوية الضرير، عن الأعمش، عن سالم بن أبي الجعد، قال: جاء أهل نجران إلى علي - رضي الله عنه - فقالوا: يا أمير المؤمنين، كتابك وشفاعتك بلسانك، أخرجنا عمر من أرضنا فارددنا إليها. فقال: ويحكم إن عمر كان رجلاً رشيداً الأمر، فلا أغير شيئاً صنعه عمر.

١٧٧٨/٤ / قال الأعمش: فكانوا يقولون: لو كان في نفسه شيء عليه لاغتنم هذه».

=حيان في الثقات. توفي سنة (٢٣١هـ). [الجرح والتعديل (٥/٤٠٤)، التاريخ الكبير (٥/٤٥١)، الثقات (٤٣٢/٨)].

تخریجه: انظر ح: ١٢٣٤.

١٢٣٤ - إسناده: مرسل.

قال أبو حاتم عن أبي زرعة: سالم بن أبي الجعد عن عمر وعثمان وعلي مرسل. التهذيب (٣/٤٣٣). وسالم ثقة كان يرسل كثيراً. تقدّم في ح: ٨٢٢.

• أبو يحيى الحماني: عبد الحميد بن عبد الرحمن: صدوق، يخطئ، ورمي بالإرجاء. تقدّم في ح: ٦٤٢. وقد تابعه أبو معاوية الضرير في الحديث التالي.

• والحسن بن عفان الكوفي: صدوق. تقدّم في ح: ١١٠٧. وقد توبع أيضاً.

تخریجه: أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه في الفضائل ح: ١٢٠٥٣ (١٢/٣٢)، وأبو عبيد في الأموال (ص ٩٨)، وأبو يوسف في الخراج (ص ٨٠)، والمصنّف في الحديث التالي والذي يليه من حديث أبي معاوية

عن الأعمش . . به. وأخرجه عبد الله بن أحمد في السنة ح: ١٣٠٧ (٢/٥٥٩) من حديث شريك، أو رجل عن شريك. شك أبو عبد الرحمن - عن الأعمش، عن سالم . . به. وأخرجه أحمد في فضائل الصحابة ح:

٥٣٧ (١/٣٦٦) من حديث أبي إسحاق عن الشعبي، عن رجل عن علي . . به نحوه.

١٢٣٥ - إسناده وتخریجه: كسابقه.

١٢٣٦ - وأخبرنا أبو سعيد، قال: أخبرنا علي بن عبد العزيز قال: قال أبو عبيد

القاسم بن سلام، قال: أنبأنا أبو معاوية، عن الأعمش /، عن سالم بن أبي الجعد ١٧٧٧/٤
قال: جاء أهل نجران إلى علي بن أبي طالب - رضي الله عنه . . وذكر الحديث مثله .

١٢٣٧ - وأخبرنا أبو سعيد، قال: أخبرنا علي بن عبد العزيز قال: قال أبو

عبيد: حدثنا أبو معاوية، عن حجاج، عن سمع الشعبي يقول: قال: قال علي بن
أبي طالب - رضي الله عنه - لما قدم الكوفة: ما قدمت لأحل عقدة عقدها عمر - رضي الله عنه .

١٧٧٩/٤ / قال مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ - رَحِمَهُ اللهُ -: هَذَا رَدَّ عَلَيَّ الرَّافِضَةَ الَّذِينَ قَدْ خَطَبِي بِهِمْ

عن طريق الحق، وأسخر الله تعالى أعينهم ونسبوا علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - إلى ما
قد برأه الله عز وجل مما ينحلونه إليه في أبي بكر وعمر - رضي الله عنهما . . ولو علم علي - رضي الله عنه -
أن الحق في غير ما حكم به أبو بكر لردّه ولم تأخذه في الله لومة لائم، ولكن علم أن
الحق هو الذي فعله أبو بكر فأجراه علي ما فعل أبو بكر - رضي الله عنه .

وكذا فعل عمر في أهل نجران . وكذا لما سنَّ عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - قيام شهر

رمضان وجمع الناس عليه، أحبي بذلك سنة رسول الله ﷺ، فصلاها الصحابة في
جميع البلدان، وصلاها علي بن أبي طالب - رضي الله عنه . ، فلما أفضت الخلافة إليه صلاها
وأمر بالصلاة، وترحم على عمر - رضي الله عنه - فقال: نور الله قبرك يا ابن الخطاب كما
نورت مساجدنا . وقال: أنا أشرت على عمر بذلك . وهذا ردَّ علي الرافضة الذين
لا يرون صلاتها خلافاً على عمر وعثمان وعلي - رضي الله عنهم وعلى جميع المسلمين .

١٢٣٨ - حدثنا أبو عبد الله محمد بن مخلد العطار، قال: حدثنا محمد/ ابن ١٧٨٠/٤

١٢٣٦ - إسناده وتخريجه: كسابقه .

• وعلي بن عبد العزيز: هو أبو الحسن صاحب أبي عبيد القاسم بن سلام، وكان وراقاً له، نزيل مكة . قال ابن
أبي حاتم: «كان صدوقاً»، توفي سنة (٢٨٧هـ) بمكة . [الجرح والتعديل (١٩٦/٦)، الثقات (٤٧٧/٨)].

١٢٣٧ - إسناده: منقطع .

• فيه: حجاج: وهو ابن أرتاة بن ثور بن هبيرة النخعي، أبو أرتاة الكوفي، القاضي، أحد الفقهاء،
صدوق، كثير الخطأ والتدليس، من السابعة . لم يرو عن الشعبي إلا حديثاً واحداً . [تقريب (١٥٢)،
وتهذيب (١٩٦/٢)].

• وعلي بن عبد العزيز: صدوق . تقدّم في الحديث المذكور آنفاً .

تخريجه: أخرجه أبو عبيد في الأموال (ص ٩٨)، وابن أبي شيبة ح: ١٢٠٥٤ (١٢/٣٣) من طريق أبي
معاوية . . به .

١٢٣٨ - إسناده: مالك .

• فيه: الأصغر بن نباتة: التميمي، الحنظلي، الكوفي، يكنى أبا القاسم، متروك، رمي بالرفض، من الثالثة =

أبي الحارث بباب الشام، قال: حدثنا عبيد بن إسحاق، قال: حدثنا سيف بن عمر، قال: حدثني سعيد بن طريف، عن الأصمغ بن نباتة، قال: قال علي - رضي الله عنه - : لانا حرصت عمر - رضي الله عنه - علي قيام شهر رمضان أخبرته أن فوق السماء السابعة حضيرة يُقال لها حضيرة القدس، فيها قوم يُقال لهم: الروح، فإذا كان ليلة القدر استأذنوا ربهم عز وجل في النزول إلى الدنيا، فلا يميرون بأحد يصلي أو يستقبلونه في طريق إلا أصابه من ذلك بركة. قال: فقال عمر - رضي الله عنه - : ادن والله يا أبا الحسن، تعرض الناس للبركة. فأمرهم بالقيام.

١٧٨١/٤ - ١٢٣٩ - **وحدثنا ابن مخلد قال:** حدثنا أبو العباس محمد بن عبد الرحمن ابن يونس السراج، قال: حدثنا عبد الله بن محمد - يعني: ابن ربيعة - قال: حدثنا خالد بن عبد الله الواسطي، عن حصين بن عبد الرحمن، عن أبي عبد الرحمن السلمي، قال: أمنا علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - في قيام رمضان، قال: ومر ببعض مساجد أهل الكوفة وهم يصلون القيام، فقال: نُورَ الله قبرك يا ابن الخطاب كما نُورَت مساجدنا.

١٢٤٠ - **وحدثنا ابن مخلد، قال:** حدثنا عبيد الله بن جرير بن جبلة العتكي،

= [تقريب (ص ١١٣)].

• وفيه: سيف بن عمر: التميمي، ويُقال: الضبي، ويُقال: غير ذلك. الكوفي، ضعيف الحديث، عمدة في التاريخ، انفحس ابن حبان القول فيه. [تقريب (ص ٢٦٢)].

• وفيه: عبيد بن إسحاق: أبو عبد الرحمن الضبي، من أهل الكوفة. قال ابن حبان: «يغرب». وقال يحيى ابن معين: «لا شيء». وقال البخاري: «عنده مناكير». وقال الأزدي: «متروك الحديث». [الجرح والتعديل (٤٠١/٥)، الثقات (٤٣١/٨)، اللسان (١١٧/٤)].

• وفيه: سعد بن طريف: الإسكافي، الكوفي، متروك. ورواه ابن حبان بالوضع، وكان رافضيا، من السادسة. [تقريب (ص ٢٣١)].

• ومحمد بن أبي الحارث: - أو ابن الحارث - أظنه الليثي البزاز، الحراني، صدوق، من الحادية عشرة. [تقريب (ص ٤٧٣)، تهذيب (١٠٥/٩)].

تخرجه: لم أقف عليه.

١٢٣٩ - إسناده:

• فيه: عبد الله بن محمد بن ربيعة: لم يتبين لي من هو.

• وفيه: محمد بن عبد الرحمن بن يونس السراج: أبو العباس الرقي. ذكره الخطيب البغدادي في تاريخه. وقال: «ما علمت من حاله إلا خيراً». مات سنة (٢٧٨هـ). [تاريخ بغداد (٣١٤/٢)]. وبقيّة رجاله ثقات.

تخرجه: عزاه السيوطي في تاريخ الخلفاء (ص ١٣٧) إلى ابن عساكر من طريق إسماعيل بن زياد، قال: مرّ علي بن أبي طالب على المساجد في رمضان وفيها القناديل فقال: نُورَ الله علي عمر في قبره. . . فذكره. وذكره ابن قدامة في المغني وعزاه إلى الأثرم.

١٢٤٠ - إسناده: ضعيف.

• فيه: أبو الحسناء: لم أعرفه. وهناك أبو الحسناء: الكوفي، اسمه: الحسن، ويُقال: الحسين. روى عن =

قال: حدَّثنا الحكم - يعني: ابن مروان - قال: حدَّثنا الحسن بن صالح عن عمرو بن قيس، عن أبي الحسناء أنَّ علياً - رضي الله عنه - أمر رجلاً أن يصلي بالناس في رمضان خمس ترويحات عشرين ركعة.

قال مُحَمَّدُ بنُ الحُسَيْنِ - رَحِمَهُ اللهُ -: وهَكَذَا تابع ^(١) علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - ١٧٨٢/٤ - عثمان بن عفان - رضي الله عنه - في جمعه المصحف، وصوب رأيه في جمعه، وقال: أول من جمعه أبو بكر الصديق - رضي الله عنه - وأنكر علي بن أبي طالب - كرم الله وجهه - ١٧٦٠/٤ - علي طوائف من أهل الكوفة ممن عاب عثمان رضي الله عنه لجمعه للمصحف فأنكر عليهم إنكاراً شديداً، خلاف ما قاله الرافضة.

١٢٤١ - حدَّثنا الفَرِيَّابِيُّ، قال: حدَّثنا عبيد الله بن عمر القواريري، قال:

حدَّثنا أبو أحمد الزبيري، قال: حدَّثنا سفيان الثوري، عن السدي، عن عبد/خير، ١٧٨٣/٤ - عن علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - قال: «إنَّ أعظم الناس أجراً في المصاحف أبو بكر

(١) في (ن): «بايع».

=الحكم بن عتبة عن حنش عن علي - مجهول، من السابعة. وقال الذهبي: لا يُعرف. [الميزان (٤/٥١٥)، تقريب (ص ٦٣٣)، تهذيب (١٢/٧٤)]. وإذا كان هو، فالإسناد منقطع أيضاً بينه وبين علي - رضي الله عنه - .

• عمرو بن قيس: ثقة، متقن، عابد. تقدّم في ح: ١٢٤ .

• الحسن بن صالح: أظنه: ابن صالح بن حي: ثقة، فقيه، عابد، رمي بالتشيع، من السابعة. [تقريب (١٦١)، تهذيب (٢/٢٨٥)].

• الحكم بن مروان: أظنه: الكوفي الضريير. قال أبو حاتم: «لا بأس به»، وقال ابن عباس عن يحيى: «ليس به بأس»، وقال ابن معين: «ما أراه إلا صدوقاً». [الميزان (١/٥٧٩)، وتاريخ بغداد (٨/٢٢٥)].

• وعبيد الله بن جرير بن جبلة العتكي: أبو العباس، وثقه الخطيب. توفي سنة (٢٦٢هـ). [تاريخ بغداد (١٠/٣٢٥)].

تخريجه: أخرجه ابن أبي شيبة في مصنّفه في صلاة التطوع والإمامة، باب: كم يصلي في رمضان من ركعة بلفظ: «أنَّ علياً أمر رجلاً يصلي بهم في رمضان عشرين ركعة (٢/٣٩٣)، والبيهقي في السنن الكبرى (٢/٤٩٧) من حديث الحسن بن صالح . . به.

١٢٤١ - إسناده: حسن.

• فيه: السدي: إسماعيل بن عبد الرحمن: صدوق، بهم، ورمي بالتشيع. وثقه بعضهم وضعّفه آخرون. تقدّم في ح: ٦٧١ .

• أبو أحمد الزبيري: محمد بن عبد الرحمن بن الزبير: ثقة، ثبت. تقدّم في ح: ٤٩١ .

تخريجه: أخرجه ابن أبي شيبة في مصنّفه في الأوائل ح: ١٧٦٠٠ (١٤/٧٢)، وابن سعد في الطبقات (٣/١٩٣)، وأحمد في الفضائل ح: ٢٨٠ (١/٢٣٠)، وابن أبي داود في المصاحف (ص ٥) من طرق عن سفيان، عن السدي . . به. وعزاه السيوطي في تاريخ الخلفاء (٧٢) إلى أبي يعلى. وانظر: الاستيعاب لابن

عبد البر (٣/٩٧٢)، وحسن إسناده الحافظ في الفتح (٩/١٢)، والسيوطي في الإتقان (١/١٦٥)، وذكره ابن كثير في فضائل القرآن (ص ٨) وقال: صحيح الإسناد. وصححه د. وصي الله عباس في تخريجه

لفضائل الصحابة (١/٢٣٠).

الصديق - رحمته - كان أول من جمع القرآن بين اللوحين» .

١٢٤٢ - **وحدَّثنا الفريابي**، قال: حدَّثنا عثمان بن أبي شيبة، قال: حدَّثنا

عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن السدي، عن عبد خير، عن علي - رحمته - قال: سمعته يقول: «رحم الله أبا بكر هو أول من جمع القرآن بين اللوحين» .

١٧٨٤ / ٤ - **وحدَّثنا أبو بكر أحمد بن عبد الله بن سيف السجستاني**، قال:

حدَّثنا السري بن يحيى بن أخي هناد بن السري، قال: حدَّثنا شعيب بن إبراهيم التيمي، قال: حدَّثنا سيف بن عمر التيمي الأسيدي، قال: حدَّثنا محمد بن أبان،

عن علقمة بن مرثد، عن العيزار بن جرول، عن سويد بن غفلة الجعفي، قال: سمعت علي بن أبي طالب - رحمته - يقول: «أيها الناس، الله الله، وإياكم والغلو في

عثمان - رحمته - وقولكم خراق المصاحف، فوالله ما خرقتها إلا عن ملأ من أصحاب محمد ﷺ جمعنا فقال: ما تقولون في هذه القراءات التي قد اختلف فيها الناس

يلقى الرجل الرجل فيقول: قراءتي خير من قراءتك، وقراءتي أفضل من قراءتك، وهذه شبيه بالكفر. فقلنا: ما الرأي يا أمير المؤمنين؟ قال: أرى أن أجمع الناس

على مصحف واحد، فإنكم إن اختلفتم اليوم كان من بعدكم أشد اختلافاً، فقلنا: فنعم ما رأيت. فأرسل إلى زيد بن ثابت وسعيد بن العاص، فقال: يكتب أحدكما

١٢٤٢ - إسناده: حسن كسابقه .

• وفيه متابعة عبد الرحمن بن مهدي لابي أحمد الزبيري .

تخرجه: تقدّم في الحديث المذكور آنفاً .

١٢٤٣ - إسناده: ضعيف؛ فيه عدّة علل:

أ - فيه: محمد بن أبان؛ والذي يظهر: أنه ابن صالح القرشي. ويُقال له: الجعفي الكوفي. قال البخاري: «ليس بالقوي». قال النسائي: «ليس بثقة». وقال ابن حبان: «ضعيف». [التهذيب (٥/٩)، لسان الميزان (٣١/٥)].

ب - وفيه: سيف بن عمر: ضعيف في الحديث، عمدة في التاريخ. تقدّم في ح: ١٢٣٨ .

ج - وفيه: شعيب بن إبراهيم: هو الكوفي، راوية كتب سيف عنه، قال الحافظ ابن حجر: «فيه جهالة». وذكره ابن حبان في ثقافته (٣٠٩/٨)، لسان الميزان (٣/١٤٥) .

د - وفيه: شيخ المصنّف: لم أعثر له على ترجمة .

• العيزار بن جرول: الحضرمي. وثقه يحيى بن معين. [الجرح والتعديل (٣٧/٧)].

• علقمة بن مرثد: الحضرمي. أبو الحارث، الكوفي. ثقة، من السادسة. [تقريب (ص ٣٩٧)، وتهذيب (٢٧٨/٨)].

• السري بن يحيى: بن إياس بن حرملة الشيباني البصري، ثقة، أخطأ الأزدي في تضعيفه. من السابعة. [تقريب (ص ٢٣٠)].

تخرجه: لم أقف عليه .

ويعلي الآخر ، فإذا اختلفتما في شيء فارفعاه إليّ . فكتب أحدهما وأملى الآخر ، فما اختلفا في شيء من كتاب الله تعالى إلّا في حرف في سورة البقرة فقال أحدهما : «التابوت» وقال الآخر : «التابوه» فرفعا إلى عثمان - رضي الله عنه - فقال : «التابوت» . قال : وقال علي - رضي الله عنه - : «لو وليت مثل الذي ولي لصنعت مثل الذي صنع» . قال : فقال القوم لسويد بن غفلة : الله الذي لا إله إلا هو لسمعت هذا من علي - رضي الله عنه - ؟ قال : الله الذي لا إله إلا هو لسمعت هذا من علي - رضي الله عنه - .

١٢٤٤ - **وحدثنا أبو عبد الله محمد بن مخلد العطار** ، قال : **حدثنا أبو بكر** ١٧٨٦/٤

محمد بن إسحاق الصاغاني ، قال : **حدثنا سلم بن قادم** ، قال : **حدثنا عبد الرحمن ابن مهدي** ، عن شعبة ، عن علقمة بن مرثد ، عن رجل ، عن سويد بن غفلة ، قال : قال علي - رضي الله عنه - : «لو وليت لفعلت الذي فعل عثمان - يعني : في المصاحف -» .

قال **محمد بن الحسين - رحمه الله -** : من أصح الدلائل وأوضح الحجج ، على كل رافضي مخالف لعلي بن أبي طالب - رضي الله عنه - ، أن علياً - كرم الله وجهه - لم يزل يقرأ بما في مصحف عثمان - رضي الله عنه - ، ولم يغير منه حرفاً واحداً ، ولا قدم حرفاً على حرف ولا آخر ، ولا زاد فيه ولا نقص ولا قال : إن عثمان فعل في هذا المصحف شيئاً لي أن أفعل غيره ، ما يحفظ عنه شيء من هذا - رضي الله عنه - .

وهكذا ولده - رضي الله عنه - لم يزالوا يقرؤون بما في مصحف عثمان - رضي الله عنه - حتى فارقوا الدنيا . وهكذا أصحاب علي - رضي الله عنه - ^(١) لم يزالوا يقرؤون المسلمين بما في مصحف عثمان - رضي الله عنه - ، لا يجوز لقائل أن يقول غير هذا ، من قال غير هذا فقد كذب ، / ١١٠ع
وأتى بخلاف ما عليه أهل الإسلام . / ٢٦١ن

١٧٨٧/٤ قال **محمد بن الحسين - رحمه الله -** : / **مرادنا من هذا** : أن علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - لم يزل متبعاً لما سنّه أبو بكر وعمر وعثمان - رضي الله عنهم - متبعاً لهم ، يكره ما كرهوا ، ويحب ما أحبوا ، حتى قبضه الله - عز وجل - شهيداً ، الذي لا يحبّه إلّا مؤمن تقي ،

(١) في (ن) : «عنه» .

١٢٤٤ - إسناده : صحيح .

• الرجل المجهوم : وردت تسميته في الحديث المذكور آنفاً ، وهو : العيزار بن جرول .
• ومسلم بن قادم : أبو الليث . وثقه الخطيب . توفي سنة (٢٢٨هـ) . [تاريخ بغداد (٩/١٤٥)] .
تخرجه : لم أقف عليه عند غير المصنّف .

ولا يبغضه إلا منافق شقي .

آخر ذكر^(١) خلافة أبي بكر وعمر وعثمان وعليّ - رضي الله عنهم .

تم الجزء الخامس عشر

من كتاب «الشريعة» بحمد الله ومنه ، وصلى الله على رسوله سيدنا محمد النبي وآله
وسلم تسليماً .

يتلوه الجزء السادس عشر من الكتاب إن شاء الله .

(١) في هامش الاصل : «بلغ قراءة» .



١٧٩١/٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَبِهِ أَسْتَعِينُ

قال مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ - رَحِمَهُ اللَّهُ: المحمود على كل حال، وصلَّى اللهُ على محمد النبي وآله وسلم.

١٢٠ - باب

ذِكْرُ فَضَائِلِ أَبِي بَكْرٍ وَعَمْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

اعلموا - رحمتنا الله وإياكم - أنه قد تقدّم ذكرنا لفضائل المهاجرين والأنصار، ولفضائل العشرة أولهم أبو بكر وعمر.

ولأبي بكر - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - فضائل على الانفراد، نذكرها إن شاء الله، ولأبي بكر وعمر - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - فضائل اجتمعا فيها، نذكر فضلها جميعاً، ولعمر - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - فضائل خصّه الله الكريم بها، نذكرها إن شاء الله على حسب ما تأدّى إلينا، والله الموفق.

١٧٩٢/٤

١٢١ - باب

ذِكْرُ تَصْدِيقِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَّهُ أَوَّلُ النَّاسِ إِسْلَامًا

١٢٤٥ - حدّثنا أبو بكر قاسم بن زكريا المطرّز، قال: حدّثنا عمّار^(١) بن الحسن النسائي، قال: حدّثنا عبد الرحمن بن مغراء^(٢) الدّوسيّ، قال: حدّثنا مجالد، عن

(١) في الأصل، (ن): «عمران». ثم صححت في الأصل إلى المثبت، وهو الصواب الموافق لما في مصادر الترجمة.

(٢) في (ن): «مغز»، والصواب: «ابن مغراء». قاله الحافظ في التهذيب (٦/٢٧٤).

١٢٤٥ - إسناده: ضعيف.

- فيه: مجالد: وهو ابن سعيد: ليس بالقوي، وقد تغيّر في آخر عمره. تقدّم في ح: ١٣.
- عبد الرحمن بن مغراء الدّوسيّ: وقيل: ابن حصن، وصوابه: «ابن مغراء». قاله الحافظ. وهو أبو زهير الكوفي، نزيل الري، صدوق، تكلم في حديثه عن الأعمش. من كبار التاسعة. [تقريب (ص ٣٥٠)، وتهذيب (٦/٢٧٤)].
- عمّار بن الحسن: ثقة. تقدّم في ح: ١١٨٥.

تخريجه: أخرجه الحاكم في المستدرک (٣/٦٤)، وابن عبد البر في الاستيعاب من طريق مجالد. به. وعزاه الهيثمي في المجمع للطبراني، وقال: «فيه: الهيثم بن عدي، وهو متروك» (٩/٤٣)، وله شواهد يأتي بعضها.

الشعبي، قال: سئل ابن عباس - رحمه الله: مَنْ أَوْلَ مَنْ أَسْلَمَ؟ فقال: أبو بكر - رضي الله عنه. أما سمعت قول حسان بن ثابت:

١٧٩٣/٤ / إذا تذكرت شجواً من أخي ثقة
فاذكر أخاك أبا بكر بما فعلا
خير البرية أتقاها وأفضلها
إلا النبي وأولاهما بما حملا
والثاني التالي المحمود شيمته
وأول الناس منهم صدق الرسلا

١٢٤٦ - وحدَّثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي، قال: حدَّثنا محمد بن حميد الرازي، قال: حدَّثنا عبد الرحمن بن مغراء^(١)، عن مجالد، عن الشعبي، قال: سألت ابن عباس - رضي الله عنه: مَنْ أَوْلَ مَنْ أَسْلَمَ؟ قال: أبو بكر الصديق - رضي الله عنه. ثم قال: أما سمعت قول حسان بن ثابت:

إذا تذكرت شجواً من أخي ثقة
فاذكر أخاك أبا بكر بما فعلا
خير البرية أتقاها وأعدلها
بعد النبي وأولاهما بما حملا
والثاني التالي المحمود مشهده
وأول الناس منهم صدق الرسلا

١٢٤٧ - وحدَّثنا أبو بكر قاسم بن زكريا المطرز، قال: حدَّثني عبد الله بن سعيد الأشج، قال: حدَّثني عقبة بن خالد - أملاه عليّ من كتابه - قال: حدَّثنا شعبة، قال: حدَّثني سعيد الجريري، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد الخدري، قال:

(١) في (ن): «مغراء».

١٢٤٦ - إسناده: ضعيف. كما تقدّم.

• وفيه: محمد بن حميد الرازي: حافظ، ضعيف. تقدّم في ح: ١١٨٥.

تخريجه: كسابقه.

١٢٤٧ - إسناده: حسن.

• فيه: عقبة بن خالد بن عقبة السكوني: أبو مسعود، الكوفي، المجتهد. صدوق، صاحب حديث. من الثامنة. [تقريب (٣٩٤)].

• أبو سعيد الأشج: ثقة. تقدّم في ح: ١٣. وبقية رجاله ثقات أيضاً. تقدّموا.

تخريجه: أخرجه أحمد في فضائل الصحابة ح: ٢٧١ (٢٢٦/١)، والترمذي في المناقب (٦١٢/٥) من حديث شعبة... به. وأخرجه الترمذي في المناقب ح: ٣٦٦٧ (٦١١/٥)، وابن حبان ح: ٦٨٦٣ (٢٧٩/١٥) من طريق أبي سعيد الأشج، حدَّثنا عقبة بن خالد، حدَّثنا شعبة، عن الجريري، عن أبي نضرة عن أبي سعيد متصلاً. قال أبو عيسى: «هكذا حديث غريب» ورجع الرواية الأولى المتقطعة التي لم يذكر فيها عن أبي سعيد. قال: وهذا أصح. وكذلك ابن أبي حاتم في العلل (٣٨٨/٢). وأخرجه أحمد في الفضائل ح: ١٠٣ (١٣٣/١)، والحاكم في المستدرک (٦٤/٣) من طريق مجالد، وكذلك ابن أبي حاتم في العلل (٣٨٢/٢)، والطبري في تاريخه (٢١٤/٢)، والفسوي في تاريخه أيضاً (٢٥٤/٣)، وابن الأثير في الكامل (٢٠٨/٣)، والأبيات المذكورة في ديوان حسان بن ثابت (ص ١٧٤).

قال أبو بكر الصديق - رضي الله عنه - : ألت أحق الناس بها؟ ألت أول من أسلم؟ ألت صاحب كذا؟ ألت صاحب كذا؟

١٢٤٨ - **وحدَّثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي**، قال :

حدَّثنا أبو سعيد عبد الله بن سعيد الأشج، قال : حدَّثنا عقبة بن خالد / السكوني ، ١٧٩٥/٤
عن شعبة ، عن الجريري ، عن أبي نضرة ، عن أبي سعيد قال : قال أبو بكر - رضي الله عنه - :
ألت أحق الناس بها؟ ألت أول من أسلم؟ ألت صاحب كذا؟ ألت / صاحب كذا؟

١٢٤٩ - **حدَّثنا قاسم بن زكريا المطرز**، قال : حدَّثنا أبو كريب ، وأبو سعيد

الأشج ، قالوا : حدَّثنا ابن إدريس .

١٢٥٠ - **قال المطرز** : وحدَّثنا محمد بن المثني وبندار ، قال (١) : حدَّثنا محمد بن

جعفر ، قال : حدَّثنا شعبة ، عن عمرو بن مرة ، عن أبي حمزة ، عن زيد بن أرقم
قال : أول من أسلم علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - . قال : فذكرت ذلك لإبراهيم
فأنكره ، وقال : أول من أسلم مع رسول الله ﷺ : أبو بكر - رضي الله عنه - .

١٢٥١ / - **حدَّثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي** ، قال :

حدَّثنا علي بن الجعد قال : أخبرنا شعبة ، عن عمرو بن مرة ، قال : سمعت أبا حمزة
الأنصاري يقول : سمعت زيد بن أرقم يقول : أول من صلَّى مع رسول الله ﷺ :
علي - رضي الله عنه - ، قال عمرو بن مرة : فذكرت ذلك لإبراهيم فأنكره ، وقال : أبو بكر .

١٢٥٢ - **وحدَّثنا أبو القاسم أيضاً** ، قال : حدَّثني جدِّي - يعني : أحمد بن منيع -

(١) في (ن) : «قال» .

١٢٤٨ - إسناده وتخريجه : كسابه .

١٢٤٩ ، ١٢٥٠ - إسناده : صحيح .

• أبو حمزة : هو طلحة بن يزيد ، وثقه النسائي . تقدّم في ح : ٦٧٣ .

• بندار : هو محمد بن بشار : ثقة . تقدّم في ح : ٩ .

• وابن إدريس : هو عبد الله : ثقة ، فقيه ، عابد . تقدّم في ح : ١٦١ .

• وأبو كريب : هو محمد بن العلاء : ثقة ، حافظ . تقدّم في ح : ٣٩٩ .

تخريجه : أخرجه أحمد (٤/٣٦٨ ، ٣٧٠ ، ٣٧١) ، والترمذي ح : ٣٧٣٥ (٥/٦٤٢) وقال : حسن صحيح) ،

والنسائي في فضائل الصحابة ح : ٣٤ (ص ٧٣) ، وابن أبي شيبة ح : ١٥٧١٤ (١٣/٤٧) من طرق عن

شعبة . . به . وعند النسائي وابن أبي شيبة بدون [فذكرت ذلك لإبراهيم] .

١٢٥١ - إسناده : صحيح . وتخريجه : تقدّم في الحديث المذكور آنفاً .

١٢٥٢ - إسناده : ضعيف ؛ للإرسال .

قال: حدثنا جرير بن عبد الحميد، عن مغيرة، عن إبراهيم، قال: أول من أسلم: أبو بكر - رضي الله عنه .

١٢٥٣ - وحدثنا قاسم المطرز أيضاً، قال: حدثنا أبو سعيد الأشج، قال: حدثنا جرير، عن مغيرة، عن إبراهيم، قال: أبو بكر أول من أسلم.

١٢٥٤ / ١٧٩٧/٤ - حدثني أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبد الحميد الواسطي، قال: حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أبي - رحمه الله، قال: حدثنا يوسف ابن يعقوب الماجشون، قال: أدركت مشيختنا ومن تأخذ عنه منهم: ربيعة بن أبي عبد الرحمن، ومحمد بن المنكدر، وعثمان بن محمد الأحنسي يقولون: «أبو بكر أول الرجال إسلاماً».

١٢٥٥ - وحدثني أبو القاسم عبد الله بن محمد البغوي، قال: حدثنا علي بن مسلم الطوسي، قال: حدثنا يوسف بن يعقوب، قال: سمعت مشيختنا أهل الفقه، منهم: سعيد بن إبراهيم، وصالح بن كيسان، وربيعه بن أبي عبد الرحمن، وعثمان بن محمد الأحنسي، وغير واحد، يذكرون أن أبا بكر - رضي الله عنه - أول من أسلم.

١٢٥٦ - وحدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد الواسطي، قال: حدثنا/ عبد الله بن

= • فيه: مغيرة: وهو ابن مقسم. ثقة متقن، إلا أنه كان يدلّس، وخاصة عن إبراهيم، اتهمه العجلي بالإرسال عن إبراهيم، ولينه أحمد في روايته عن إبراهيم فقط، وعده الحافظ في الطبقة الثالثة من المدلسين وقد عنعن. تقدّم في ح: ٢٩١.

تخريجه: أخرجه الإمام أحمد في فضائل الصحابة ح: ٢٦٥، ٢٦٦ (١/٢٢٥، ٢٢٧، ٢٧٣) من طرق عن مغيرة. . به.

١٢٥٣ - إسناده وتخريجه: تقدّم في الحديث المذكور آنفاً.

١٢٥٤ - إسناده: صحيح.

تخريجه: أخرجه أحمد في فضائل الصحابة ح: ٢٦١ (١/٢٢٣) من حديث عبد الله بن أحمد عن أبيه. وأخرجه أيضاً في ح: ٢٦٤ (١/٢٢٤) من حديث عبد الله قال: حدثنا علي بن مسلم. . به. كما في الحديث التالي.

١٢٥٥ - إسناده: صحيح.

• علي بن مسلم الطوسي: نزيل بغداد، ثقة، من العاشرة. [تقريب (ص ٤٠٥)].
تخريجه: تقدّم في الحديث المذكور آنفاً.

١٢٥٦ - إسناده: حسن.

• فيه: عاصم: وهو ابن أبي النجود، صدوق، له أوهام، وثقه غير واحد. تقدّم في ح: ٥.
• يحيى بن أبي بكير: واسمه: نسر الكرمانني: كوفي الأصل، نزل بغداد، ثقة، من التاسعة. تقدّم في ح: ١٠٤٣.

تخريجه: أخرجه أحمد في المسند (١/٤٠٤)، وفي فضائل الصحابة ح: ١٩١ (١/١٨٢)، وابن ماجه في =

أحمد بن حنبل، حدثني أبي، قال: حدثنا يحيى بن أبي بكير، قال: حدثنا زائدة، عن عاصم، عن زر، عن عبد الله - يعني: ابن مسعود - قال: أول من أظهر إسلامه سبعة: رسول الله ﷺ، وأبو بكر، وعمار، وأمه سُمَيَّة، وصهيب، والمقداد، وبلال - رحمة الله عليهم.

١٢٥٧ - وحدثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي، قال: حدثنا محمد بن إسحاق الصاغاني، قال: حدثنا يحيى بن أبي بكير، قال: حدثنا زائدة، عن عاصم، عن زر، عن عبد الله قال: كان أول من أظهر الإسلام سبعة: رسول الله ﷺ، وأبو بكر، وعمار، وأمه سُمَيَّة، وصهيب، وبلال، والمقداد رضي الله عنهم.

١٢٥٨ - وحدثنا قاسم بن زكريا المطرز، قال: حدثنا القاسم بن سعيد بن / ١٧٩٩/٤
المسيب بن شريك، قال: حدثنا علي بن عاصم، عن الجريري، عن أبي نصر، عن أبي سعيد الخدري - رضي الله عنه - قال: قال أبو بكر لعلي بن أبي طالب رضي الله عنه: قد علمت أنني كنت في هذا الأمر قبلك. قال: صدقت يا خليفة رسول الله، قال: فمد يده فبايعه، فلما جاء الزبير - رحمه الله - قال: أما علمت أنني كنت في هذا الأمر قبلك؟ قال: فمد يده فبايعه.

١٢٥٩ - حدثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي، قال:

=المقدمة باب (١١) ح: ١٥٠ (١/٥٣)، وابن أبي شيبة في المصنف في كتاب الأوائل ح: ١٨٤٤٢ (١٤/٣١٣)، وأبو نعيم في الحلية (١/١٤٩)، الحاكم في المستدرک (٣/٢٨٤) وصححه ووافقه الذهبي، وابن عبد البر في الاستيعاب (١/١٤١) من طرق عن عاصم... به. وأخرجه أحمد في فضائل الصحابة ح: ٢٨٢ (١/٢٣١)، وابن سعد في الطبقات (٣/٢٣٣) عن مجاهد مرسلًا.

١٢٥٧ - إسناده وتخريجه: كسابقه.

١٢٥٨ - إسناده: فيه ضَعْفٌ.

- فيه: علي بن عاصم: الواسطي؛ صدوق، يخطئ ويصر، ورمي بالتشيع. تقدم في ح: ٥٨٢.
- والجريري: هو سعيد بن إياس: ثقة. تقدم في ح: ١٠٥١.
- القاسم بن سعيد بن المسيب: أبو بشر التميمي؛ وثقه الخطيب، توفي سنة (٢٥٤هـ). [تاريخ بغداد (١٢/٤٢٧)].

تخريجه: أخرجه الحاكم في المستدرک (٣/٧٦) من حديث داود بن أبي هند، قال: ثنا أبو نصر عن أبي سعيد... نحوه، وقال: صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. وأخرجه ابن عبد البر في الاستيعاب (٣/٩٦٥)، وعزه ابن كثير في البداية والنهاية (٥/٢٤٩) إلى البيهقي، عن الحاكم، وأبي محمد بن حامد المقرئ... وصحح إسناده علي بن عاصم عن الجريري. وذكره السيوطي في تاريخ الخلفاء (ص ٣٧) وقال: إسناده جيد.

١٢٥٩ - إسناده: رجاله ثقات، إلا أنه مرسل. ووصله الحاكم والبيهقي بإسناد صحيح.

تقدم وتخريجه في ح: ١٠٣٠.

١٨٠٠/٤ ن/٢٦٣ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ زَنْجُوِيَه، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ
عَنِ الزَّهْرِيِّ فِي حَدِيثِهِ عَنْ عُرْوَةَ قَالَ: سَعَى رِجَالٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -
فَقَالُوا: هَذَا صَاحِبُكَ يَزْعَمُ أَنَّهُ قَدْ أُسْرِيَ بِهِ/ اللَّيْلَةَ إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ، ثُمَّ رَجَعَ مِنْ
لَيْلَتِهِ. فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -: أَوْ قَالَ ذَاكَ؟ قَالُوا: نَعَمْ. قَالَ أَبُو بَكْرٍ: فَأَنَا أَشْهَدُ- إِنْ
كَانَ قَالَ ذَلِكَ- لَقَدْ صَدَقَ، قَالُوا: تَصَدَّقْ بِأَنَّهُ جَاءَ إِلَى الشَّامِ فِي لَيْلَةٍ وَاحِدَةٍ وَرَجَعَ
قَبْلَ أَنْ يَصْبِحَ؟! قَالَ أَبُو بَكْرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -: نَعَمْ أَنَا^(١) أَصَدَقَهُ بِأَبَعْدَ مِنْ ذَلِكَ، أَصَدَقَهُ بِخَيْرِ
السَّمَاءِ غَدَوَةٌ وَعَشِيَّةٌ. فَلذَلِكَ سُمِّيَ أَبُو بَكْرٍ: الصَّدِيقَ، - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - .

١٨٠١/٤ ١٢٦٠ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ شَاهِينَ، قَالَ: حَدَّثَنَا/ إِسْمَاعِيلُ
ابْنُ عُبَيْدِ بْنِ أَبِي كَرِيمَةَ الْحَرَّانِي، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحِيمِ،
عَنْ أَبِي عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ: كَانَ بَيْنَ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ
وَبَيْنَ أَبِي بَكْرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - بَعْضُ الْمَعَاتِبَةِ، فَاعْتَذَرَ أَبُو بَكْرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - إِلَيْهِ فَأَبَى أَنْ يَقْبَلَ، قَالَ:
فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ فَاشْتَدَّ وَجَدَهُ، فَلَمَّا رَاحَ أَقْبَلَ الرَّجُلَ فَجَلَسَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ
فَأَعْرَضَ عَنْهُ، فَقَامَ فَجَلَسَ عَنْ شِمَالِهِ فَأَعْرَضَ عَنْهُ، ثُمَّ قَامَ فَجَلَسَ بَيْنَ يَدَيْهِ فَأَعْرَضَ
عَنْهُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ؛ إِنِّي قَدْ أَرَى أَنَّكَ تُعْرِضُ عَنِّي، وَقَدْ عَلِمْتَ أَنَّكَ تَفْعَلُ
ذَلِكَ لِشَيْءٍ بَلَغَكَ عَنِّي، أَوْ لَسَخَطٍ فِي نَفْسِكَ عَلَيَّ فَمَا خَيْرَ دُنْيَايَ وَأَنْتَ تُعْرِضُ
عَنِّي، وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا أَبَالِي أَنْ لَا أَحْيَا فِي الدُّنْيَا سَاعَةً وَأَنْتَ سَاخِطٌ. فَقَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَنْتَ الَّذِي ابْتَدَأَكَ أَبُو بَكْرٍ فَأَبَيْتَ أَنْ تَقْبَلَ مِنْهُ، إِنْ أَلَّ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بَعْثِي
إِلَيْكُمْ جَمِيعًا فَقُلْتُمْ كَذِبْتَ وَقَالَ صَاحِبِي: صَدَقْتَ، ثُمَّ قَالَ: هَلْ أَنْتُمْ تَارِكِي وَصَاحِبِي؟ هَلْ أَنْتُمْ

(١) ساقطة من (ن).

١٢٦٠ - إسناده: ضعيف.

- فيه: القاسم: وهو ابن عبد الرحمن: صدوق، يرسل كثيراً، اختلف في سماعه من أبي أمامة. تقدّم في ح: ٧٩.
- وفيه: أبو عبد الملك: وهو علي بن يزيد الألهماني: ضعيف. تقدّم في ح: ٧٩.
- أبو عبد الرحيم: هو خالد بن أبي يزيد الحرّاني: ثقة. تقدّم في ح: ٤١٢.
- ومحمد بن سلمة: ابن عبد الله الباهلي: ثقة. تقدّم في ح: ٤١٢.
- إسماعيل بن عبيد بن أبي كريمة الحرّاني: أبو أحمد؛ ثقة، يفرغ، من الحادية عشرة. [تقريب (ص ١٠٩)].
- تخريجه: ذكره ابن كثير في جامع المسانيد والسنن ح: ١٠٣٤٢ (١٣/١٧٥)، وعزاه إلى أبي يعلى، قال: حَدَّثَنَا عمرو بن محمد أبو عثمان، حَدَّثَنَا عمرو بن عثمان الكلابي، حَدَّثَنَا محمد بن سلمة . . به. والحديث رواه البخاري في فضائل الصحابة، باب: قول النبي ﷺ: «لو كنت متخذاً خليلاً . . ح: ٣٦٦١ (٧/٢٢)، وفي التفسير- سورة الأعراف- ح: ٤٦٤٠ (٨/١٥٣) من حديث أبي الدرداء بنحوه بين أبي بكر وعمر- رضي الله عنهما..

تاركي وصاحبي؟ هل أنتم تاركي وصاحبي؟».

١٢٢ - باب

ذِكْرُ مَوَاسَاةِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ وَأَهْلِهِ

١٢٦١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَرِيَّابِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ

النَّاقِدُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَفِيَّانُ بْنُ عَيْنَةَ، عَنِ الزَّهْرِيِّ، عَنِ عُرْوَةَ، عَنِ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَا نَفَعْنَا مَالًا مَا نَفَعْنَا مَالَ أَبِي بَكْرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -».

١٢٦٢ / - وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّا الْمَطْرَظِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ

الصَّبَّاحِ الْجُرْجَرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَفِيَّانُ، عَنِ الزَّهْرِيِّ، عَنِ عُرْوَةَ، عَنِ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - قَالَتْ ^(١): «مَا نَفَعْنَا مَالًا مَا نَفَعْنَا مَالَ أَبِي بَكْرٍ».

١٢٦٣ - وَحَدَّثَنَا الْفَرِيَّابِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو

مَعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَا نَفَعْنَا مَالًا مَا نَفَعْنَا مَالَ أَبِي بَكْرٍ». قَالَ: فَبَكَى أَبُو بَكْرٍ وَقَالَ: «هَلْ أَنَا وَمَالِي إِلَّا لَكَ يَا

(١) في (ن): «قال».

١٢٦١ - إسناده: صحيح.

تخريجه: أخرجه الإمام أحمد في فضائل الصحابة ح: ٢٨ (٦٧/١)، والحميدي في مسنده (٢٥٠)، وابن أبي عاصم في السنة ح: ١٢٣٠ (٥٧٧/٢) من حديث سفیان، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة. وأخرجه أحمد في المسند (٢٥٣/٢)، وفي فضائل الصحابة ح: ٢٥ (٦٥/١)، وابن أبي شيبة (٧٠٦/١٢)، وابن ماجه في المقدمة ح: ٩٤ (٣٦٦/١)، وابن أبي عاصم في السنة ح: ١٢٢٩ (٥٧٧/٢)، وابن حبان في صحيحه ح: ٦٨٥٨ (٢٧٣/١٥ - ٢٧٤)، والمصنف في الحديث بعد التالي: جميعهم من طريق أبي معاوية عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة. به. وأخرجه الترمذي في المناقب باب (١٥) ح: ٣٦٦١ (٦٠٩/٦) من حديث داود بن يزيد الأزدي، عن أبيه، عن أبي هريرة نحوه. قال أبو عيسى: «هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه»، وقريب منه حديث أخرجه الإمام البخاري في مناقب أبي بكر باب: قول النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «سدوا الأبواب إلا باب أبي بكر». ح: ٣٦٥٤ (١٥/٧) من حديث بسر بن سعيد عن أبي سعيد الخدري، يرفعه بلفظ: «إن من أمن الناس علي في صحبته وماله: أبو بكر».

١٢٦٢ - إسناده: صحيح.

• فيه: محمد بن الصباح الجرجرائي: صدوق. تقدم في ح: ١١١. لكن تابعه عمرو بن محمد الناقد في الحديث المذكور آنفاً.

تخريجه: تقدم في الحديث السابق.

١٢٦٣ - إسناده: صحيح.

• وأبو معاوية: وإن كان مدلساً وقد عنعن إلا أنه أحفظ الناس لحديث الأعمش. تقدم في ح: ٣٦٢.

تخريجه: تقدم في ح: ١٢٦١.

رسول الله؟!» .

١٢٦٤ - **وحدَّثنا أبو بكر قاسم بن زكريا المطرّز، قال:** حدَّثنا أبو كريب محمد ابن العلاء، ويوسف بن موسى القطّان، والمخرمي - يعني: محمد بن / عبد الله - قالوا: حدَّثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**ما نَفَعَنِي مال ما نَفَعَنِي مال أبي بكر**». قال: فبكى أبو بكر، وقال: «هل أنا ومالي إلا لك يا رسول الله؟!» .

١٢٦٥ - **أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن ناجية، قال:** حدَّثنا محمد بن صالح بن النطاح، قال: حدَّثنا أرطاة أبو حاتم، عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «**ما أحدٌ أعظم عندي يداً من أبي بكر، واساني بنفسه وماله، وأنكحني ابنته**» .

١٢٦٦ / ١٨٠٥/٤ - **وحدَّثنا الفريابي، قال:** حدَّثنا محمد بن مصفى الحمصي، قال: حدَّثنا بقية بن الوليد، قال: حدَّثنا بحير بن سعد، عن خالد بن معدان، عن جبير بن نفير، أن أبواً كانت مفتحة في مسجد رسول الله ﷺ، فأمر بها فسدت غير باب أبي بكر. فقالوا: أمر رسول الله ﷺ بأبوابنا فسدت غير باب أبي بكر خليله، فبلغه ذلك

١٢٦٤ - إسناده وتخريجه: كسابقه.

١٢٦٥ - إسناده: فيه ضعف.

• فيه: ابن جريج: ثقة، فقيه، فاضل، وكان يدلّس ويرسل. تقدّم في ح: ٣٢. عدّه الحافظ من المرتبة الثالثة من المدلسين، وقد عنعن.

• وفيه: أرطاة أبو حاتم: يبدون لي - والله أعلم - أنه ابن أبي أرطاة: الراوي عن عكرمة، ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٣٢٦/٢)، والبخاري في الكبير (٥٨/٢)، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً. وذكره الهيثمي في المجمع (٤٦/٩) وضعفه. وانظر: الميزان (١٧٠/١).

• محمد بن صالح النطاح: ابن مهران، البصري، أبو جعفر الهاشمي، أبو التياح: صدوق، اخباري، من الحادية عشرة. [تقريب (ص ٤٨٤)].

تخريجه: أخرجه الطبراني في الكبير ح: ١١٤٦١ (١٩١/١١)، والأوسط كما في المجمع للهيثمي (٤٦/٩) قال: وفيه أرطاة أبو حاتم وهو ضعيف. وروى نحوه البخاري في الصلاة ح: ٤٦٧ (١/٦٦٥)، وأحمد في المسند (١/٢٧٠)، وابن سعد في الطبقات (٢/٢٢٧-٢٢٨)، والطبراني في الكبير ح: ١١٩٧٤ (١١/٣٤٨)، وابن حبان في صحيحه ح: ٦٨٦٠ (١٥/٧٥) بترتيب ابن بلبان من طرق عن عكرمة عن ابن عباس... به، بلفظ: «**إنه ليس من الناس أحد آمن عليّ في نفسه وماله من أبي بكر بن أبي قحافة**» .

١٢٦٦ - إسناده: حسن.

• فيه: محمد بن مصفى: صدوق، له أوهام. وكان يدلّس. تقدّم في ح: ٧٩. وقد صرح بالتحديث هنا.

• وفيه: خالد بن معدان: ثقة، عابد، يرسل كثيراً. تقدّم في ح: ٨٦.

والحديث له شواهد كثيرة صحيحة. انظر: الحديث التالي وتخريجه.

فقام فيهم فقال: «أتقولون: سدّ أبو ابنا وترك باب خليله؟! فلو كان لي منكم خليل كان هو خليلي، ولكني خليل الله عز وجل، فهل أنتم تاركو لي صاحبي؟! فقد واساني بنفسه وماله، وقال لي: صدّق، وفلّتم: كذب».

١٢٦٧ - وحَدَّثَنَا الْفَرِيَابِيُّ، قال: حَدَّثَنَا الْمُعَاوِيَةُ بْنُ سَلِيمَانَ الْجَزْرِيُّ، قال:

١٨٠٦/٤ حَدَّثَنَا فليح بن سليمان، عن سالم بن أبي النضر، عن عبيد بن [حنين] ^(١)، / عن أبي سعيد الخدري، أن رسول الله ﷺ خطب الناس فقال: «إن أمن الناس علي في صحبته وماله أبو بكر، ولو كنت متخذاً من الناس خليلاً لاتخذت أبا بكر، ولكن خلة الإسلام ومودته، لا يقين في المسجد باب إلا سدّ إلا باب أبي بكر».

١٢٦٨ - وحَدَّثَنَا الْفَرِيَابِيُّ، قال: حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ هِشَامُ بْنُ عَمَّارِ الدَّمَشْقِيِّ،

قال: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مَسْلَمٍ، عن ابن لهيعة، عن أبي الأسود محمد بن

(١) في الأصل، (ن): «جبير». والصحيح المثلث كما في روايات الحديث عند الشيخين وغيرهما كما سيأتي.

١٢٦٧ - إسناده: صحيح.

• فيه: عبيد بن حنين: وهو أبو عبد الله المدني: ثقة، قليل الحديث، من الثالثة. [تقريب (٣٧٦)]. وهو الراوي لهذا الحديث عند الأئمة - انظر التخريج - وإن كان ورد في بعض الروايات بينه وبين أبي سعيد «بسر بن سعيد»، وهو غير مذكور في إسناده المصنّف، إلا أن الصحيح أن أبا النضر سمعه من شيخين؛ حدّته كل منهما عن أبي سعيد، ولذلك جاء في رواية مسلم عن عبيد وبسر، وفي بعض الروايات عن عبيد فقط، فكان فليحاً كان يجمعهما مرة ويقتصر مرة على أحدهما، فكان خطأ بعض الرواة في حذف الواو العاطفة بينهما. قال الدارقطني: رواية من رواه عن أبي النضر، عن عبيد، عن بسر، غير محفوظة. انظر: فتح الباري (٦٦٦/١).

• وفيه: فليح بن سليمان: صدوق، كثير الخطأ. تقدّم في ح: ٦٩٧.
• والمعافى بن سليمان الجزري: أبو محمد الرسعني: صدوق، من العاشرة. [تقريب (٥٣٧)]، وقد توبع. وللحديث شواهد كثيرة ثابتة.

تخريجه: أخرجه البخاري في الصلاة باب: الخوخة والممر في المسجد ح: ٤٦٧ (١/٦٦٥)، وفي فضائل الصحابة ح: ٣٦٥٤ (٧/١٥)، ومسلم في فضائل الصحابة ح: ٢٣٨٢ (٤/١٨٥٤)، وأحمد في المسند (٣/١٨)، وابن أبي شيبة في المصنّف (١٢/٨)، وابن سعد في الطبقات (٢/٢٢٧)، وابن أبي عاصم في السنّة ح: ١٢٢٧ (٢/٥٧٧)، وابن حبان في صحيحه ح: ٦٥٩٤ (١٤/٥٥٨): جميعهم من طريق فليح بن سليمان قال: حَدَّثَنَا سالم عن عبيد بن حنين . . به.

١٢٦٨ - إسناده: ضعيف.

• فيه: ابن لهيعة: صدوق، خلط بعد احتراق كتبه. تقدّم في ح: ٤٤.
• وفيه: الوليد بن مسلم: ثقة، لكنه كثير التدليس والتسوية. تقدّم في ح: ٥١. وقد عنعن.
• وفيه: هشام بن عمار: صدوق، مقرئ، كبر فصار يتلقّن. تقدّم في ح: ٣٥.
تخريجه: أخرجه الدارمي في سننه ح: ٨١ (١/٥١-٥٢) من حديث محمد بن كعب عن عروة . . به مطولاً. وله شاهد من حديث أبي سعيد. تقدّم في ح: ١٢٦٧ وتخريجه هناك.

عبدالرحمن عن عروة، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «إن عبداً من عباد الله عز وجل خيّر بين الدنيا وبين ما عند ربّه، فاختار ما عند ربّه عز وجل». فبكى أبو بكر - رضي الله عنه، وعلم أنّه يريد نفسه. فقال رسول الله ﷺ: «سُدُّوا أبواب الشوارع في المسجد إلا باب أبي بكر، فإنّي لا أعلم أحداً أفضل عندي يداً في الصّحبة من أبي بكر» - رضي الله عنه.

١٢٦٩ - وحَدَّثَنَا أبو بكر محمد بن محمد بن سليمان الباغندي، قال: حَدَّثَنَا محمد بن حميد الرازي، قال: حَدَّثَنَا علي بن مجاهد، عن أشعث بن إسحاق، عن جعفر بن أبي المغيرة، عن سعيد بن جبير، في قول الله عز وجل: ﴿فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ...﴾ [التوبة: ٤٠]، قال: على أبي بكر؛ لأنّ النبي ﷺ لم تزل السكينة معه.

١٨٠٨/٤ / قال مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ - رَحِمَهُ اللَّهُ -: لما كان النبي ﷺ وأبو بكر - رضي الله عنه - معه في الغار وجاء المشركون فوقفوا على الغار، حزن أبو بكر على النبي ﷺ من المشركين، فقال له النبي ﷺ: «لا تحزن، فإنّ الله عز وجل معنا»، فأنزل الله سكينته عليه، وعلى أبي بكر - رضي الله عنه.

١٢٣ - باب

ذَكَرُ قِضَاءِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ دِينَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَعِدَاتِهِ بَعْدَ مَوْتِهِ

١٢٢٠ - حَدَّثَنَا أبو بكر جعفر بن محمد الْفَرِيَّابِيُّ، قال: حَدَّثَنَا قَتِيْبَةُ بن سعيد، قال: حَدَّثَنَا سَفِيَّانُ بن عُيَيْنَةَ، سمع محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله قال:

١٢٦٩ - إسناده: ضعيف جداً.

- فيه: علي بن مجاهد بن مسلم القاضي: متروك، من التاسعة. [تقريب (٤٠٥)]، وتهذيب (٣٧٧/٧).
 - وفيه: محمد بن حميد: حافظ، ضعيف. تقدّم في ح: ١١٨٥.
 - جعفر بن أبي المغيرة الخزازي القمي: صدوق، يهمل، من الخامسة. [تقريب (١٤١)].
 - أشعث بن إسحاق بن سعد بن مالك الأشعري: القمي: صدوق، من السابعة. [تقريب (١١٢)].
- تخريجه: أخرجه ابن أبي حاتم، وأبو الشيخ، وابن مردويه، والبيهقي في الدلائل، وابن عساكر في تاريخه عن ابن عباس. وأخرج نحوه الخطيب في تاريخه، وابن أبي شيبة في مصنفه ح: ١١٩٨٧ (١٠/١٢) عن حبيب بن أبي ثابت. انظر: الدر المنثور (٢٠٧/٤)، وسيأتي عند المصنّف في ح: ١٢٨٣ بسند حسن.
- ١٢٧٠ - إسناده: صحيح.

تخريجه: أخرجه البخاري في المغازي، باب: قصة عمان والبحرين ح: ٤٣٨٣ (٦٩٧/٧)، وفي فرض الخمس ح: ٣١٣٧ (٦/٢٧٣)، وفي الهبة ح: ٢٥٩٨ (٥/٢٦٢)، ومسلم في فضائل النبي ﷺ، باب: ما سئل رسول الله ﷺ شيئاً قط فقال: لا: ح: ٢٣١٤ (٤/١٨٠٦)، وأحمد في مسنده (٣٠٨-٣٠٧/٣)، والحميدي في مسنده (١٢٣٣)، وأبو يعلى في مسنده ح: ٢١٠٩ (٤/١٧) من طرق عن سفيان بن محمد بن المنكدر... به.

قال لي رسول الله ﷺ: «لو قد جاء مال البحرين لقد أعطيتك هكذا وهكذا - ثلاثاً» فلم يقدم مال البحرين حتى قبض رسول الله ﷺ، فلما قدم على أبي بكر أمر منادياً فنادى: من كان له عند النبي ﷺ/ دين، أو عدة فليأتني. قال جابر بن عبد الله: ٢٦٥/ن فجئت أبا بكر فأخبرته أن النبي ﷺ قال: «لو قدم مال البحرين أعطيتك هكذا وهكذا - ثلاثاً»، قال جابر: فأتيت أبا بكر بعد ذلك فسألته فلم يعطني، ثم أتيت فلم يعطني، ثم أتيت فلم يعطني. فقلت له: قد أتيتك فلم تعطني، فإما أن تعطيني وإما أن تبخل عني. فقال: أقلت: / تبخل عني؟! وأي داء أدوأ من البخل - قالها ثلاثاً - ما منعك ١٨١٠/٤ من مرة إلا وأنا أريد أن أعطيك»

١٢٧١ - **وحدَّثنا الفريابي**، قال: حدَّثنا قتيبة بن سعيد، قال: حدَّثنا سفيان، عن عمرو بن دينار، عن محمد بن علي، قال: سمعت جابر بن عبد الله يقول: حثية حثية فقال أبو بكر: عدها، فعدتها فوجدتها خمسمائة، فقال: خذ مثلها مرتين.

١٢٧٢ - **وحدَّثنا الفريابي**، قال: حدَّثنا علي بن عبد الله المدني، قال: حدَّثنا سُفْيَان بن عُيَيْنَةَ، قال: حدَّثنا محمد بن المنكدر، قال: سمعت جابر بن عبد الله يقول: قال لي رسول الله ﷺ: «لو قد جاء مال البحرين لقد أعطيتك هكذا وهكذا وهكذا»، فلم يجئ مال البحرين حتى قبض النبي ﷺ، فلما جاء مال البحرين . . فذكر مثله.

١٢٧٣ - **وحدَّثنا الفريابي**، قال: حدَّثنا أبو قدامة عبيد الله بن سعيد، قال: ١٨١١/٤

١٢٧١ - إسناده: صحيح.

تخرجه: أخرجه البخاري في الكفالة، باب: من تكفل عن ميت ديناً فليس له أن يرجع ح: ٢٢٩٦ (٥٥٤/٤)، والحميدي في مسنده ح: ١٢٢٣، وأبو يعلى في مسنده ح: ٢٠٢٠ (١٨/٤) من طرق عن محمد بن علي . . به.

١٢٧٢ - إسناده: صحيح.

تخرجه: أخرجه البخاري في كتاب الجزية، باب: ما أقطع النبي ﷺ من البحرين، وما وعد من مال البحرين والجزية ح: ٣١٦٤ (٣٠٩/٦)، وانظر الحديثين السابقين.

١٢٧٣ - إسناده من طريقه: صحيح.

• محمد بن بكر بن عثمان البرساني: أبو عثمان البصري، صدوق، قد يخطئ، من التاسعة. [تقريب (٤٧٠)]. وقد توبع كما في ح: ١٢٧١.

• عبيد الله بن سعيد: بن يحيى اليشكري، أبو قدامة السرخسي: ثقة، مأمون، سني، من العاشرة. [تقريب (٣٧١)].

حدَّثنا محمد بن بكر، قال: أخبرنا ابن جريج، أخبرني: عمرو بن دينار، عن محمد بن علي، عن جابر بن عبد الله، قال: وأخبرني محمد بن المنكدر، عن جابر ابن عبد الله، قال: لما مات النبي ﷺ جاء أبا بكر مال من قبل العلاء بن الحضرمي، فقال أبو بكر - رضي الله عنه -: من كان له على النبي ﷺ دين أو كانت له قبله عدة فليأتنا، قال جابر: فقلت: وعدني رسول الله ﷺ أن يعطيني هكذا وهكذا وهكذا، فبسط يديه ثلاث مرات. قال جابر: فعد في يدي خمسمائة، ثم خمسمائة، ثم خمسمائة.

١٢٧٤ - وحدَّثنا أبو أحمد بن هارون بن يوسف، قال: حدَّثنا ابن أبي عمر قال: حدَّثنا سفيان، قال سمعت ابن المنكدر يقول: سمعت جابر بن عبد الله يقول: / قال سفيان: وسمعت عمرو بن دينار أيضاً يحدث عن محمد بن علي قال: سمعت جابر بن عبد الله - وزاد أحدهما على الآخر - قال: «قال رسول الله ﷺ: «لو قد جاء مال البحرين لقد أعطيتك هكذا وهكذا وهكذا» - وقال بيديه جميعاً - فقُبِضَ النبي ﷺ قبل أن يجيء مال البحرين، فقدم عليّ أبي بكر بعده، فأمر منادياً: من كانت له على النبي ﷺ عدة أو دين فليأتني، فمتمت فقلت: إن النبي ﷺ قال: «لو قد جاء مال البحرين لقد أعطيتك هكذا وهكذا وهكذا»، فحسني أبو بكر مرة فقال لي: عدها، فعدتها فإذا هي خمسمائة درهم، فقال: خذ مثلها».

١٨١٢/٤

١٨١٣/٤

١٢٤ - باب

ذِكْرُ قِصَّةِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي الْغَارِ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ

١٢٧٥ - حدَّثنا أبو بكر قاسم بن زكريا المطرّز، قال: حدَّثنا حاتم بن الليث

= تخريجه: طريق ابن جريج: أخرجه البخاري في الشهادات باب: من أمر بإنجاز الوعد ح: ٢٦٨٣ (٣٤٢/٥)، ومسلم في الفضائل ح: ٢٣١٤ (١٠٨٦/٤).
وطريق ابن المنكدر: انظر ح: ١٢٧٠ وتخرجه.
١٢٧٤ - إسناده: صحيح. تقدم تخريجه في ح: ١٢٧٠ والأحاديث بعده.
١٢٧٥ - إسناده: ضعيف.

- فيه: هلال بن عبد الرحمن الحنفي: قال العقبلي: منكر الحديث، وقال الذهبي: وله عن عطاء بن أبي ميمونة وغيره، الضعف لائح على أحاديثه فليترك. [الضعفاء الكبير (٤/٣٥٠)، والميزان (٤/٣١٥)].
- وفيه: علي بن زيد: وهو ابن جدعان: ضعيف. تقدّم في ح: ٩٨، ولكنه ورد مقروناً بـ:
- عطاء بن أبي ميمونة: وهو البصري، أبو معاذ: ثقة، روى بالقدر، من الرابعة. [تقريب (٣٩٢)]. وبقية رجاله ثقات.
- معلى بن أسد العمي: أبو الهيثم البصري: ثقة، ثبت. قال أبو حاتم: لم يخطئ إلا في حديث واحد، من كبار العاشرة. [تقريب (٥٤٠)].

الجوهري، قال: حَدَّثَنَا مُعَلَّى بن أسد العَمِّي، قال: حَدَّثَنَا هلال بن عبد الرحمن الأزدي، قال: حَدَّثَنَا علي بن زيد وعطاء بن أبي ميمونة، عن أنس بن مالك، عن أبي بكر الصديق - رضي الله عنه، قال: «لما كانت ليلة الغار قلتُ: يا رسول الله؛ دعني فأدخل قبلك فإن كان شيء كان بي، فدخل أبو بكر - رضي الله عنه. فالتمس الغار بيده وشق ثوبه، فكلما رأى جحراً في الغار ألقمه ثوبه، حتى فعل ذلك بثوبه أجمع، وبقي جحر/ منها فوضع عقبه عليه، وقال: يا/ رسول الله؛ ادخل الغار، فدخل رسول الله ﷺ، فلما أصبح قال: يا أبا بكر أين ثوبك؟ فأخبرته بما صنعت، فرفع رسول الله ﷺ يده وقال: «اللهم اجعل أبا بكر معي في درجتي يوم القيامة»، أوحى إليه: إنِّي قد استجبت لك. قال أنس: وكان النبي ﷺ يدخل بيت أبي بكر كأنه بيته، ويصنع بمال أبي بكر كما يصنع بماله».

ع/١١٢
١٨١٤/٤
ن/٢٦٦

١٢٧٦ - وحَدَّثَنِي أبو حفص عمر بن أيوب السقطي، قال: حَدَّثَنَا محفوظ بن أبي توبة، قال: حَدَّثَنَا عثمان بن صالح، قال: حَدَّثَنَا رشدين بن سعد، قال: حَدَّثَنِي موسى بن حبيب، وجريز بن حازم، عن الضَّحَّاك بن مزاحم، عن ابن عباس قال: لما كانت ليلة رسول الله ﷺ في الغار قال لصاحبه/ أبي بكر: «أنا أنت؟»، قال: لا، وقد رأيتُ صنعك وتقبلك يا رسول الله فما لك بأبي أنت وأمي؟ قال: «جحر رأيتُه قد انهار، فحسبت أن يخرج منه هامة تؤذيك أو تؤذيي»، فقال أبو بكر: يا رسول الله فأين هو؟ فأخبره، فسد الجحر وألقمه عقبه، ثم قال: ثم بأبي أنت

١٨١٥/٤

• حاتم بن الليث الجوهري: أبو الفضل. قال الخطب: كان ثقة ثباتاً متقناً حافظاً. [تاريخ بغداد (٨/٢٤٥)].
تخرجه: أخرجه أبو نعيم في الحلية (١/٣٢) من طريق هلال بن عبد الرحمن . . به. وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنّف (الشرط الأول منه) من حديث وكيع عن نافع عن ابن عمر ح: (١٤/٣٣٤).
١٢٧٦ - إسناده: ضعيف.

• فيه: رشدين بن سعد بن مُفْلِح المَهْرِي: ضعيف، من السابعة. [تقريب (٢٠٩)، وتهذيب (٣/٢٧٧)].
• وفيه: محفوظ بن أبي توبة: ضعف أحمد أمره جداً. تقدّم في ح: ١١٠.
• وموسى بن حبيب: لم أهد إلى ترجمته، ولعله موسى بن أبي حبيب الحمصي. ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٨/١٤٠) وضعفه، لكنه ورد مقروناً بجريز بن حازم وهو ثقة، وله أوهام إذا حدث من حفظه. تقدّم في ح: ٥٤.
• المصنّحاك: صدوق، كثير الإرسال. تقدّم في ح: ٣٠٣.
• عثمان بن صالح بن صفوان السهمي: مولا هم، أبو يحيى المصري، صدوق، من كبار العاشرة. [تقريب (٣٨٤)].

تخرجه: لم أقف عليه بهذا النص. ومسألة استبراء الغار قبل دخول النبي ﷺ وخوفه عليه وسده الجحر بقدمه وثوبه ذكرت بأسانيد والفاظ مختلفة، منها: ما ذكره عبد الله بن أحمد في فضائل الصحابة ح: ١٨٢ (١/١٧٨)، ومنها ما ذكره الحاكم في المستدرک (٣/٦)، والبيهقي في الدلائل (٢/٤٧٦). . وغيرهم.

وأمي، فقال رسول الله ﷺ: «رحمك الله من صديق، صدقتني حين كذبتني الناس، ونصرتني حين خذلني الناس، وأمنت بي حين كفر بي الناس، وأنستني في وحشتي فأني منة لأحد علي كمننتك».

١٢٧٧ - حدثنا أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد، قال: حدثنا أبو أمية

الطرسوسي محمد بن إبراهيم، قال: حدثنا يعقوب بن محمد بن عيسى الزهري،

قال: حدثني عبد الرحمن بن عقبة بن عبد الرحمن بن جابر بن عبد الله قال: ١٨١٦/٤

حدثني أبي، عن جابر بن عبد الله، أن أبا بكر الصديق - رضي الله عنه - لما ذهب مع النبي ﷺ

إلى الغار، فأراد أن يدخل الغار، فدخل أبو بكر ثم قال: كما أنت يا رسول الله،

فضرب برجله فأطار اليمام - يعني الحمام الطواري - وطاف فلم ير شيئاً، وطاف فلم

ير شيئاً، فقال: ادخل يا رسول الله، فدخل، فإذا في الغار جحر فألقمه أبو بكر عقبه

مخافة أن يخرج علي رسول الله ﷺ منه شيء، وغزلت العنكبوت على الغار،

وذهب الطالب في كل مكان، فمروا على الغار، وأشفق أبو بكر منهم، فقال رسول

الله ﷺ: «لا تحزن، إن الله معنا..»، وذكر الحديث.

١٢٧٨ - وحدثنا أبو أحمد هارون بن يوسف، قال: حدثنا ابن أبي عمر، /

١٨١٧/٤

١٢٧٧ - إسناده: فيه ضعف.

• فيه: عقبه بن عبد الرحمن بن جابر بن عبد الله: من أهل المدينة. ذكره ابن حبان في الثقات (٢٢٧/٥)، وذكره البخاري في الكبير (٤٣٥/٦)، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (١٤/٦)، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

• وفيه: ابنه عبد الرحمن بن عقبة: من أهل المدينة أيضاً. ذكره ابن حبان في الثقات (٧٧/٧)، وذكره البخاري في الكبير (٣٢٩/٥)، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٢٦٨/٥)، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

• وفيه: يعقوب بن محمد الزهري: صدوق، كثير الوهم والرواية عن الضعفاء. تقدم في ح: ٣٢٠.

• ومحمد بن إبراهيم: بن مسلم الخزاعي، أبو أمية الطرسوسي، مشهور بكنيته، صدوق، صاحب حديث، بهم، من الحادية عشرة. [تقريب (٤٦٦)].

تخرجه: رواه البزار كما في كشف الأستار ح: ١٧٤٢ (٢/٣٠٠ تحقيق: الأعظمي). ولم يذكر القسم الأخير منه. وذكره الهيثمي في المجمع (٥٥/٦)، وعزاه إلى البزار. وقال: «فيه من لم أعرفه». وذكره ابن كثير في جامع المسانيد ح: ٤١٧ (٢٤/٢٤١-٢٤٢) بنحوه.

١٢٧٨ - إسناده: صحيح.

تخرجه: أخرجه البخاري في كتاب مناقب الأنصار، باب: هجرة النبي ﷺ وأصحابه إلى المدينة ح: ٣٩٠٥

(٧/٣٧١-٢٧٣) من حديث يحيى بن بكير، قال: حدثنا الليث، عن عقيل، قال ابن شهاب. فذكره

بأطول مما هنا. وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه في ح: ٩٧٤٣ (٥/٣٨٥) من حديث معمر قال: أخبرني

الزهري. به. وأخرجه أبو داود في اللباس، باب: في التفتيح ح: ٤٠٦٥ (عون ١١/١٣٦) مختصراً،

وأحمد في المسند (٦/١٩٨)، وابن حبان ح: ٦٢٧٧ (١٤/١٧٧)، ح: ٦٨٦٨ (١٥/٢٨٣) من طرق عن =

قال: حدثنا عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن عروة، قال: قالت عائشة: فبينما نحن جلوس في بيتنا في نحر الظهيرة قال قائل لأبي بكر: هلذا رسول الله ﷺ مقبلاً متقنعا في ساعة لم يكن يأتينا فيها، قال أبو بكر - ﷺ -: فدلأه أبي وأمي إن جاء به في هذه الساعة لأمر. قالت عائشة: فجاء رسول الله ﷺ فاستأذن فأذن له فدخل فقال: رسول الله ﷺ حين دخل لأبي بكر: «أخرج من عندك»، فقال أبو بكر: إنما هم أهلك بأبي أنت وأمي يا رسول الله. فقال رسول الله ﷺ: «إنه قد أذن لي في الخروج»، فقال أبو بكر - ﷺ -: الصحبة بأبي أنت. قال رسول الله ﷺ: «نعم». قال أبو بكر: فخذ بأبي أنت يا رسول الله ﷺ إحدى راحلتي هاتين، فقال رسول الله ﷺ: «بالتأمن». قالت: فجهزناهما أحت^(١) الجهاز، وصنعنا لهما سفرة في جراب فقطعت أسماء بنت أبي بكر قطعة من نطاقها، فأوكت به الجراب فلذلك كانت تسمى: «ذات النطاقين». ثم لحق رسول الله ﷺ وأبو بكر بغار يُقال له: «ثور»، فمكثا فيه ثلاث ليالٍ، يبيت عندهما/ عبد الله بن أبي بكر، وهو غلام شاب لَقِنُ^ن ٢٦٧/٤ ن ثَقْفُ، فيدخل/ من عندهم السحر، فيصبح مع قريش بمكة كبائت، فلا يسمع أمراً يكادان^(٢) به إلا وعاه حتى يأتيهما بخبر ذلك حين يختلط الظلام. ويرعى عليهما عامر بن فهيرة مولى أبي بكر منيحة من غنم، فيريحها عليهما حين تذهب ساعة من العشاء، فيبيتان في رسلهما حتى ينعق بها عامر بن فهيرة بغلس، يفعل ذلك كل ليلة من تلك الليالي. واستأجر رسول الله ﷺ وأبو بكر - ﷺ - رجلاً من بني الدليل ثم من بني عبد بن عدي هادياً خريئاً - والخريت: الماهر في الهداية - قد غمس يده في حلف العاص بن وائل، وهو على دين كفار قريش، فأمناه ودفعنا إليه راحلتيهما، وواعداه غار ثور بعد ثلاث ليالٍ، فاتاهما براحتيهما صبيحة الليالي الثلاث فارتحل، فانطلق معهم عامر بن فهيرة مع أبي بكر والدليل، وأخذ بهم طريق أذاخر^(٣) وهي طريق الساحل.

(١) أفعل تفضيل من الحث: وهو الإسراع. وفي رواية أبي ذر: «أحب». قال الحافظ: «والأول أصح» [فتح الباري (٧/٢٧٨٧)].

(٢) من الكيد، وهي رواية الكشميهني للبخاري. وفي المطبوع: «يكثادان به». (٣) في (ن): «ذاخر».

=عبد الرزاق، وأخرجه أحمد (٦/١٢١) من طريق أبان العطار، قال: حدثنا هشام بن عروة، عن عروة. به. وأخرجه البيهقي في الدلائل (٢/٤٧١ - ٤٧٥) من حديث ابن صالح، قال: حدثني الليث، قال: حدثني عقيل، قال: قال ابن شهاب. . فذكره.

قال مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ - رَحِمَهُ اللهُ -: وقد حَدَّثَنَا بهذا الحديث : الفَرِيَّابِيُّ من غير طريق في حديث الزهري - رحمه الله - عن عروة - رضي عنه .

١٢٥ - باب

١٨١٩/٤

ذِكْرُ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ لِأَبِي بَكْرٍ رضي عنه وَهُمَا فِي الْغَارِ
« مَا ظَنُّكَ يَا أَبَا بَكْرٍ بَاتْنَيْنِ اللَّهُ تَالِثَهُمَا،

١٢٧٩ - حَدَّثَنَا أَبُو شَعِيبٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَسَنِ الْحَرَّانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ثَابِتٌ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ - رضي عنه - حَدَّثَهُ قَالَ : قُلْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ وَنَحْنُ فِي الْغَارِ : لَوْ أَنَّ أَحَدَهُمْ نَظَرَ إِلَى قَدَمَيْهِ لِابْصَرْنَا تَحْتِ قَدَمَيْهِ . فَقَالَ : « يَا أَبَا بَكْرٍ ؛ مَا ظَنُّكَ يَا أَبَا بَكْرٍ بَاتْنَيْنِ اللَّهُ تَالِثَهُمَا » .

١٢٨٠ - وَحَدَّثَنَا الْفَرِيَّابِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا ثَابِتُ الْبُنَّانِيُّ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ : سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ - رضي عنه - يَقُولُ : / قُلْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ فِي الْغَارِ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ؛ لَوْ نَظَرَ الْقَوْمُ إِلَيْنَا لِابْصَرُونَا تَحْتِ أَقْدَامِهِمْ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « يَا أَبَا بَكْرٍ ؛ مَا ظَنُّكَ يَا أَبَا بَكْرٍ بَاتْنَيْنِ اللَّهُ تَالِثَهُمَا » .

١٢٨١ - وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّا الْمَطْرَزُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدِ الْجَوْهَرِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ثَابِتٌ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ - رضي عنه - حَدَّثَهُ قَالَ : قُلْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ وَنَحْنُ فِي الْغَارِ : لَوْ أَنَّ أَحَدَهُمْ نَظَرَ إِلَى قَدَمَيْهِ لِابْصَرْنَا تَحْتِ قَدَمَيْهِ . فَقَالَ : « يَا أَبَا بَكْرٍ ؛ مَا ظَنُّكَ يَا أَبَا بَكْرٍ بَاتْنَيْنِ اللَّهُ تَالِثَهُمَا » .

١٢٧٩ - إسناده: صحيح.

تخرجه: أخرجه أحمد في المسند (٤/١)، والترمذي في تفسير سورة التوبة، وقال: «حسن صحيح غريب» ح: ٣٠٩٦ (٢٧٨/٥)، وابن حبان في صحيحه ح: ٦٢٧٨ (١٤/١٨١)، ح: ٦٨٦٩ (١٥/٢٧٨) من طرق عن عفان بن مسلم . . به . وأخرجه البخاري في فضائل الصحابة ح: ٣٦٥٣ (٧/١١)، وفي التفسير ح: ٤٦٦٣ (٨/١٧٧)، ومسلم في فضائل الصحابة ح: ٢٣٨١ (٤/١٨٥٤)، وعبد بن حميد (٢/٣٠) من طريق حبان بن هلال عن همام . . به .

١٢٨٠ - إسناده: صحيح . تقدم وتخرجه: في الحديث المذكور آنفأ .

١٢٨١ - إسناده: صحيح . وتخرجه: تقدم في ح: ١٢٧٩ .

١٨٢١/٤

١٢٦ - باب

في قول الله: ﴿فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ﴾

- ١٢٨٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلِيمَانَ الْبَاغِنْدِي، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَمِيدِ الرَّازِي، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُجَاهِدٍ، عَنْ أَشْعَثِ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي الْمَغِيرَةِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ﴾ [التوبة: ٤٠]، قَالَ: عَلِيُّ أَبِي بَكْرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - ؛ لِأَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمْ تَزَلِ السَّكِينَةُ مَعَهُ.
- ١٢٨٣ - حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ أَيُّوبَ السَّقَطِي، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْهَرَوِي، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ سَيَّاهٍ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ ثَابِتٍ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ﴾ [التوبة: ٤٠]، قَالَ: عَلِيُّ أَبِي بَكْرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - ، فَأَمَّا النَّبِيُّ ﷺ فَقَدْ كَانَتْ السَّكِينَةُ عَلَيْهِ.

١٨٢٢/٤

١٢٧ - باب

مَا ذُكِرَ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ عَاتَبَ جَمِيعَ النَّاسِ

٥/٢٦٨

فِي النَّبِيِّ ﷺ إِلَّا أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَإِنَّهُ أَخْرَجَهُ مِنَ الْمَعَاتِبَةِ

- ١٢٨٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْوَاسِطِي، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي الْحَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ الْمُحَبَّرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ

١٢٨٢ - إسناده: ضعيف جداً. تقدم وتخريجه: في ح: ١٢٦٩.

١٢٨٣ - إسناده: حسن.

- عبد العزيز بن سياه الأسدي: صدوق، يتشيع، من السابعة. [تقريب (٣٥٧)].
- أبو معاوية: هو الضرير: ثقة، أحفظ الناس لحديث الأعمش، وقد يهيم في حديث غيره. تقدم في ح: ٢٩٢.

• إبراهيم بن عبد الله الهروي: صدوق، حافظ. تقدم في ح: ٣٧٥.

تخريجه: تقدم في ح: ١٢٦٩.

١٢٨٤ - إسناده: ضعيف جداً.

- فيه: داود بن المغيرة: متروك. تقدم في ح: ١٠٢٥.
- الربيع بن صبيح السعدي: البصري، صدوق، سني الحفظ، وكان عبداً مجاهداً، من السابعة. [تقريب (٢٠٦)].

- إسماعيل بن أبي الحارث: صدوق. تقدم في ح: ١٥٢، وقد وثقه غير واحد.
- تخريجه: ذكره السيوطي في الدر المنثور، وعزاه للحكيم الترمذي عن الحسن (٢٠٠/٤)، وإلى ابن المنذر عن الشعبي (٢٠١/٤)، ولابن عساكر عن سفيان بن عيينة (١٩٩/٤).

ابن صبيح، عن الحسن في قول الله عز وجل: ﴿إِلَّا تَتَصَرَّوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِي اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ﴾ [التوبة: ٤٠]، قال (١): والله لقد عاتب الله عز وجل أهل الأرض جميعاً إلا أبا بكر - رضي الله عنه - .

١٢٨٥ - وحدثنا أيضاً ابن عبد الحميد، قال: حدثنا إسماعيل بن أبي الحارث، قال: حدثنا داود بن المحبر، قال: حدثنا أبو عوانة، عن فراس، عن / الشعبي، قال: لقد عتب الله عز وجل على أهل الأرض جميعاً إلا على أبي بكر - رضي الله عنه - . حين قال: ﴿إِلَّا تَتَصَرَّوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِي اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ...﴾ .

١٢٨٦ - حدثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي، قال: حدثنا سوار بن عبد الله القاضي، قال: حدثنا أبو يعلى التوزي، قال: سمعتُ سُفْيَانَ بن عُيَيْنَةَ، قال: عاتب الله عز وجل المسلمين جميعاً في نبيه ﷺ غير أبي بكر وحده، فإنه أخرج من المعاتبَةِ. وتلا قوله عز وجل: ﴿إِلَّا تَتَصَرَّوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِي اثْنَيْنِ...﴾ .

١٢٨ - باب

ذِكْرُ صَبْرِ أَبِي بَكْرٍ رضي الله عنه فِي ذَاتِ اللَّهِ / عَزَّ وَجَلَّ مَعَ

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَحَبَّةَ اللَّهِ تَعَالَى وَلِرَسُولِهِ، يَرِيدُ بِذَلِكَ وَجْهَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ

١٢٨٧ - أَخْبَرَنَا الْفَرِّيَابِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الصَّبَّاحِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ

١٨٢٤/٤

ع/١١٣

(١) ساقطة من (ن).

١٢٨٥ - إسناده وتخريجه: كسابقه.

١٢٨٦ - إسناده: حسن.

• فيه: أبو يعلى التوزي؛ محمد بن الصلت البصري؛ صدوق يهيم، من العاشرة. [تقريب (٤٨٤)].

• وسوار بن عبد الله؛ ثقة. تقدّم في ح: ١٨٦.

• تخريجه: تقدّم في ح: ١٢٨٤.

١٢٨٧ - إسناده: حسن.

• فيه: محمد بن كثير؛ الثقفى؛ صدوق، كثير الغلط. ضعّفه أحمد، وقال البخاري: «لبن جدّاً». تقدّم في ح: ٢٩٥، لكن تابعه عبد الرزاق في الحديث التالي.

• وفيه: الحسن بن الصباح؛ البزار؛ صدوق، يهيم. تقدّم في ح: ١٥٩. لكنه متابع أيضاً، والحديث صحيح

رواه المصنّف في الحديث التالي بإسناد صحيح، وهو مخرج في البخاري وغيره كما في التخرّيج.

تخريجه: أخرجه البخاري في مناقب الأنصار، باب: هجرة النبي ﷺ وأصحابه إلى المدينة ح: ٣٩٠٥ =

ابن كثير، عن معمر، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة - رضي الله عنها - قالت: لم أعقل أبوي قط إلا وهما يدينان الدين، ولم يأتي علينا يوم إلا ورسول الله ﷺ يأتينا طرفي النهار غدوة وعشية. فلما ابتلي المسلمون، خرج أبو بكر مهاجراً قبل أرض الحبشة، حتى إذا بلغ برك الغماد لقيه ابن الدغنة وهو سيد القارة فقال: أين تريد يا أبا بكر؟ قال: أخرجني قومي، فأريد أن أسيح في الأرض، فأعبد ربي - عز وجل - قال: فإنك لا تخرج ولا يخرج مثلك. أنت تكسب المعدوم^(١)، وتصل الرحم، وتحمل الكل، وتقري الضيف، وتعين على نوائب الحق، فارجع فأعبد ربك ببلدك، فأنا لك جار. فارتحل ابن الدغنة ومعه أبو بكر حتى أتى كفار قريش، فقال: إن أبا بكر لا يخرج ولا يخرج. أتخرجون رجلاً يكسب المعدوم^(١)، ويصل الرحم، ويحمل الكل، ويقري الضيف، ويعين على نوائب الحق، فأنفذت قريش جوار ابن الدغنة فقالوا: مر أبا بكر فليعبد ربه في داره ويفعل فيها ما شاء، ولا يعلن القراءة ولا الصلاة، فإننا نخشى أن يفتن نساءنا وأبناءنا.

قالت عائشة رضي الله عنها: فأتى ابن الدغنة أبا بكر فقال له ذلك، فلبث أبو بكر - رضي الله عنه - على ذلك ما شاء الله، ثم بدا له فابتنى مسجداً بفناء داره، فكان يصلي فيه فتتقصف عليه نساء المشركين وأبناؤهم يعجبون منه، وينظرون إليه. وكان أبو بكر - رضي الله عنه - بكاءً، لا يملك دمعه إذا قرأ القرآن، فأفزع ذلك كفار قريش فأرسلوا إلى ابن الدغنة فقدم عليهم، فقالوا: إننا كنا أجرنا أبا بكر على أن يعبد ربه في داره، وإنه قد جاوز ذلك وابتنى مسجداً بفناء داره، وأعلن القراءة، وإننا قد خشينا أن يفتن نساءنا، فإن أحب أن يقتصر على ذلك فليفعل، وإن أبي فاسأله أن يرد عليك ذمتك، فإننا كرهنا أن نخفرك، ولسنا نقر لأبي بكر الاستعلان. فأتاه ابن الدغنة، فقال: يا أبا بكر، قد علمت الذي عقدت لك عليه، فإما أن تقتصر عليه، وإما أن ترجع إلي ذمتي، فإنني لا أحب أن تسمع العرب أنني أخفرت في عقد رجل عقدت له، فقال أبو بكر: فإنني أرد إليك جوارك، وأرضى بجوار الله عز وجل ورسوله.

(١) في (ن): «المعدم».

= (٧/ ٢٧١)، ورواه في مواضع أخرى مختصراً في اللباس ح: ٥٨٠٧ (١٠/ ٢٨٥)، والمساجد ح: ٤٧٦ (١/ ٦٧١)، والكفالة ح: ٢٢٩٧ (٤/ ٥٥٥)، وغيرها من طرق عن معمر... به. وأخرجه عبد الرزاق ح: ٩٧٤٣ (٥/ ٣٨٥)، وأحمد في المسند (٦/ ١٩٨)، وابن حبان ح: ٦٢٧٧ (١٤/ ١٧٧)، ح: ٦٨٦٨ (١٥/ ٢٨٣)، والبيهقي في الدلائل (٢/ ٤٧١-٤٧٤) من طرق عن معمر... به.

ورسول الله ﷺ يومئذ بمكة .

١٢٨٨ - حدثنا أبو أحمد هارون بن يوسف، قال: حدثنا ابن أبي عمر، قال: حدثنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر، عن الزهري، قال: أخبرني عروة عن عائشة - رحمها الله - قالت: لم أعقل أبوي قط إلا وهما يدينان الدين . . وذكر الحديث مثله إلى آخره .

١٢٨٩ - حدثنا أبو بكر بن أبي داود، قال: حدثنا محمود بن آدم المروزي، قال: حدثنا بشر بن السري، قال: حدثنا مصعب، عن ثابت، عن عامر بن عبد الله ابن الزبير عن أبيه في قول الله عز وجل: ﴿ وَمَا لِأَحَدٍ عِنْدَهُ مِنْ نِعْمَةٍ تُجْزَىٰ إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِ الْأَعْلَىٰ ﴾ * ولسوف يرضىٰ ﴿ [الليل: ١٩-٢١]، قال: نزلت في أبي بكر - ﷺ . .

١٢٩٠ - حدثنا حامد بن شعيب أبو العباس البلخي، قال: حدثنا منصور بن

١٢٨٨ - إسناده: صحيح .

• فيه: ابن أبي عمر: المدني؛ صدوق. تقدم في ح: ٣٧، وقد توبع كما عند البخاري وغيره كما تقدم في تخريجه .

تخريجه: تقدم في الحديث السابق .

١٢٨٩ - إسناده: ضعيف .

• فيه: مصعب: وهو ابن ثابت بن عبد الله بن الزبير؛ لئن الحديث، وكان عابداً، من السابعة . [تقريب (٥٣٣)، تهذيب (١٠/١٥٨)] .

• وفيه: ثابت: وهو ابن عبد الله بن الزبير، ذكره ابن حبان في ثقاته، وذكره البخاري في الكبير، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً . [التاريخ الكبير (٢/١٦٥)، الجرح والتعديل (٢/٤٥٤)، الثقات (٤/٩٠)] .

• عامر بن عبد الله بن الزبير بن العوام: الأسدي، أبو الحارث المدني؛ ثقة، عابد، من الرابعة . [تقريب (٢٨٨)] .

• محمود بن آدم المروزي: صدوق، من العاشرة . [تقريب (٥٢٢)] .

تخريجه: أخرجه الطبري في تفسيره (٣٠/٢٢٨) من حديث بشر بن السري . . به . وعزاه السيوطي في الدر المنثور (٨/٥٣٨) إلى البزار، وابن المنذر، والطبراني، وابن عدي، وابن مردويه، وابن عساكر . وأخرج الحاكم في المستدرک (٢/٥٢٥) بمعناه من حديث عامر . . به، وصححه وسكت عنه الذهبي .

١٢٩٠ - إسناده: ضعيف؛ للانقطاع .

• فيه: أبو إسحاق: هو السبيعي؛ ثقة، عابد، اختلط بأخرة . تقدم في ح: ٤٠٩ لكنه لم يسمع من ابن مسعود فيما يظهر .

• ويونس بن أبي إسحاق السبيعي: أبو إسرائيل الكوفي؛ صدوق، يهيم قليلاً، من الخامسة . [تقريب (٦١٣)] .

• وأبو سعيد المؤدب: محمد بن مسلم بن أبي الوضاح الجزائري، مشهور بكنيته، صدوق، يهيم، من الثامنة . [تقريب (٥٠٧)] .

تخريجه: ذكره السيوطي في الدر المنثور (٨/٥٣٥) مختصراً، وعزاه لابن أبي حاتم وأبي الشيخ وابن عساكر .

أبي مزاحم، قال: حدثنا أبو سعيد المؤدّب، عن يونس بن أبي إسحاق، عن أبي إسحاق، عن عبد الله بن مسعود، قال: إنَّ أبا بكر - رضي الله عنه - اشترى بلالاً من أمية بن خلف وأبي بن خلف ببردة وعشر أواق فأعتقه الله عز/ وجل فأنزل الله تعالى: ١٨٢٧/٤ ﴿ وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَىٰ * وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّىٰ * وَمَا خَلَقَ الذَّكَرَ وَالْأُنثَىٰ * إِنَّ سَعْيَكُمْ لَشَتَىٰ ﴾ [الليل: ١-٤]؛ يعني: سعى أبي بكر - رضي الله عنه - وأمّية وأبي رضي الله عنه ﴿ فَأَمَّا مَنْ أَعْطَىٰ وَاتَّقَىٰ * وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَىٰ ﴾ [الليل: ٥-٦]، بلا إله إلا الله؛ يعني: أبا بكر. ﴿ فَسَيَسِّرُهُ لِيُسرَىٰ ﴾ [الليل: ٧] قال: الجنة. ﴿ وَأَمَّا مَنْ يَخُلُ وَاسْتَغْنَىٰ * وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَىٰ ﴾ [الليل: ٨-٩] بلا إله إلا الله، يعني: أمية وأبي. ﴿ فَسَيَسِّرُهُ لِّلْعُسْرَىٰ ﴾ [الليل: ١٠] قال: النار. ﴿ وَمَا يَغْنِي عَنْهُ مَالُهُ إِذَا تَرَدَّىٰ ﴾ [الليل: ١١] قال: إذا مات. ﴿ إِنَّ عَلَيْنَا لَلْهُدَىٰ * وَإِنَّ لَنَا لَلْآخِرَةَ وَالْأُولَىٰ * فَأَنْذَرْتُكُمْ نَارًا تَلَظَّىٰ * لَا يَصْلَاهَا إِلَّا الْأَشْقَىٰ * الَّذِي كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰ ﴾ [الليل: ١٢-١٦]؛ يعني: أمية وأبي. ﴿ وَسَيَجْزِيهَا الْآتَىٰ * الَّذِي يُؤْتِي مَالَهُ يَتَزَكَّىٰ ﴾ [الليل: ١٧-١٨] يعني: أبا بكر. / ﴿ وَمَا لِأَحَدٍ عِنْدَهُ مِن نِّعْمَةٍ تُجْزَىٰ ﴾ [الليل: ١٩] قال: لم يصنع ذلك أبو بكر ليد كانت منه إليه فيكافئه بها. ﴿ إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِ الْأَعْلَىٰ * وَلَسَوْفَ يَرْضَىٰ ﴾ [الليل: ٢٠-٢١].

قال مُحَمَّدُ بنُ الْحُسَيْنِ - رَحِمَهُ اللهُ -: جميع ما تقدّم له ذكرنا (١) يدلُّ على أن الله عزَّ وجلَّ خصَّ أبا بكر - رضي الله عنه - بأشياء فضَّله بها على جميع صحابته - رضي الله عنهم - .

١٢٩ - باب

ذِكْرُ بَيَانِ تَقْدِيمَةِ أَبِي بَكْرٍ رضي الله عنه

على جميع الصحابة رضي الله عنهم في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعد وفاته

١٢٩١ - حدثنا الفريابي، قال: حدثنا محمد بن الصباح قال: حدثنا سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة - رحمها الله - أن النبي صلى الله عليه وسلم حين مرض قال: «مُرُوا إِنْسَانًا يَصَلِّيَ بِالنَّاسِ». قالت: فخرج عبد الله بن زمعة فلقي عمر فقال له: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كذا وكذا؛ فتقدّم فصل بالناس. قال: فذهب فتقدّم فصلني (٢)

(٢) في (ن): «يصلني».

(١) في (ن): «ذكرنا له».

١٢٩١ - إسناده: حسن.

• فيه: محمد بن الصباح: هو الجرجاني؛ صدوق. تقدّم في ح: ١١١، وبقيّة رجاله ثقات. تخريججه: لم أفت عليه من رواية عائشة. وقد أخرجه المصنّف من رواية عبد الله بن زمعة في ح: ١٢٩٣، ١٢٩٤، وتخريججه هناك.

٢٧٠/ن بالناس، فسمع النبي ﷺ صوته فقال: «مَنْ هَذَا؟»، فقالوا: عمر. فقال: «لا. يَأْبَى اللَّهُ وَالْمُؤْمِنُونَ إِلَّا أَبَا بَكْرٍ». قال: فقال عمر - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - لعبد الله بن زمعة: لم يكن سَمَانِي؟ قال: لا. قال: فلامه أشدَّ الليامة، وتغيَّظ عليه.

١٨٣١/٤ - ١٢٩٢ - وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَا الْمَطْرُزِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ الْجُرْجَرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ عُرْوَةَ، عَنِ عَائِشَةَ - رَحِمَهَا اللَّهُ - . . . وَذَكَرَ الْحَدِيثَ مِثْلَهُ.

١٢٩٣ - أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى الْجَوْزِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَهِيرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُرُوزِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُفَيْلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلْمَةَ، عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ هِشَامٍ، عَنِ أَبِيهِ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَمْعَةَ بْنِ الْأَسْوَدِ قَالَ: لَمَّا اسْتَعَزَّ^(١) بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا عِنْدَهُ فِي نَفَرٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ دَعَاهُ بِلَالٌ إِلَى الصَّلَاةِ/ فَقَالَ: «مَرُّوا مِنْ يَصْلَى بِالنَّاسِ»، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَمْعَةَ: فَخَرَجْتُ فَإِذَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - فِي النَّاسِ، وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - غَائِبًا، فَقُلْتُ: يَا عُمَرُ! قُمْ فَصَلِّ بِالنَّاسِ. فَقَامَ فَكَبَّرَ، فَسَمِعَ

(١) بصيغة المجهول؛ أي: اشتد. واستعز بالعليل: اشتد وجهه، وأصله من العز؛ وهو الغلبة والاستيلاء على الشيء. [عون المعبود (٤١٧/١٢)]، ومنه المثل: من عز بز.

١٢٩٢ - إسناده وتخريجه: كسابقه.

١٢٩٣ - إسناده: صحيح.

• فيه: محمد بن إسحاق: صدوق، مدلس. تقدّم في ح: ٦٦٧. وقد صرح بالتحديث هنا، فانتفت شبهة التذليل، وقد تابعه محمد بن عبد الله بن أخي الزهري عند ابن أبي عاصم ح: ١١٦٢ (٥٥٤/٢). وبقية رجاله ثقات.

• أبو بكر بن عبد الرحمن: هو ابن الحارث بن هشام المخزومي المدني، ثقة، فقيه، عابد، من الثالثة. [تقريب (٦٢٣)].

• عبد الملك بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام: ثقة، من الخامسة. [تقريب (٣٦٢)].

• عبد الله بن نفيل: هو عبد الله بن محمد بن علي بن نفيل النفيلى الحراني؛ ثقة، حافظ، من كبار العاشرة. [تقريب (٣٢١)].

تخريجه: أخرجه أبو داود في سننه، باب: في استخلاف أبي بكر - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - ح: ٤٦٣٥ (عون ٤١٦/١٢) من حديث عبد الله بن محمد النفيلى . . به. وأخرجه الإمام أحمد (٣٢٢/٤)، وابن أبي عاصم في السنة ح: ١١٦١ (٥٥٤/٢) من طرق عن محمد بن سلمة . . به. وأخرجه ابن أبي عاصم في السنة ح: ١١٦٢ (٥٥٥-٥٥٤/٢) من طريق عبد الله بن محمد بن أخي الزهري عن ابن شهاب . . به. وأخرجه أبو داود ح: ٤٦٣٦ (عون ٤١٧/١٢)، وابن أبي عاصم في السنة ح: ١١٦٠ (٥٥٣/٢)، والمصنّف في الحديث التالي من طريق ابن فديك، قال: حدّثني موسى بن عقبة، عن عبد الرحمن بن إسحاق، عن ابن شهاب، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن عبد الله بن زمعة . . به.

رسول الله ﷺ صوته، قال: وكان عمر رجلاً مجهراً^(١)، فقال ﷺ: «فأين أبو بكر؟ يأبى الله ذلك والمسلمون، يأبى الله ذلك والمسلمون». قال: فبعث إلى أبي بكر بعدما صلّى عمر تلك الصلاة، فصلّى بالناس. قال عبد الله بن زمعة: قال لي عمر: ويحك! ما صنعت بي يا ابن زمعة، والله ما ظننت حين أمرتني أن أصلي بالناس إلا أن رسول أمرك بذلك، ولولا ذلك ما صليت بالناس. فقلت: والله ما أمرني رسول الله، ولكنني حين لم أر أبا/ بكر رأيتك أحق من حضر بالصلاة.

١٨٣٣/٤

١٢٩٤ - وحدّثنا أبو بكر بن أبي داود، قال: حدّثنا أحمد بن صالح، قال: حدّثنا ابن أبي فديك، قال: حدّثني موسى بن يعقوب الزمعي، عن عبد الرحمن ابن إسحاق، عن ابن شهاب، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، أن عبد الله بن زمعة أخبره، أنه عاد رسول الله ﷺ في مرضه الذي هلك فيه قال عبد الله: ثم قال لي رسول الله ﷺ: «مُرُّ النَّاسَ فليصلوا». قال: فخرجتُ، فلقيتُ ناساً فلما لقيت عمر لم أبع من وراءه. فقلتُ له: صلِّ بالناس، فخرج عمر فصلّى للناس، فلما سمع النبي ﷺ صوت عمر - قال ابن زمعة: خرج رسول الله ﷺ حتى أطلع رأسه من حجرته ثم قال: «ألا لا يصلّي للناس إلا ابن أبي قحافة!» فقال ذلك مغضباً. قال ابن زمعة: / ١١٤ ع فانصرف عمر، وقال لي عمر: أي أخي أمرك رسول الله ﷺ أن تأمرني؟ قلتُ: لا. ولكنني لما رأيتك لم أبع من وراءك، قال: فوجد من ذلك وجداً شديداً.

١٨٣٤/٤

/ قال أحمد بن صالح: هذا هو الصحيح.

قال مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ: يعني أنه لم يتم الصلاة، ولكنه لما كَبُرَ وجهه بالقراءة سمعه النبي ﷺ من صوت عمر^(٢).

قال مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ - رَحِمَهُ اللهُ -: وقد رُوِيَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قال في مرضه: «مُرُوا

(١) «إجهار الكلام»: إعلانه، ورجل مجهر: إذا كان من عادته أن يجهر بكلامه. (٢) ساقطة من (ن).

١٢٩٤ - إسناده: فيه ضعف.

- فيه: موسى بن يعقوب بن عبد الله الزمعي: صدوق، سعى الحفظ، من السابعة. [تقريب (٥٥٤)]. لكن يشهد له الحديث السابق.
 - وفيه: عبد الرحمن بن إسحاق: صدوق. تقدّم في ح: ٧٤.
 - وفيه: ابن أبي فديك: صدوق أيضاً. تقدّم في ح: ٦٣٢.
 - عبيد الله بن عبد الله بن عتبة: ثقة، فقيه، ثبت. تقدّم في ح: ٩٩٠.
- تخريجه: تقدّم في الحديث السابق.

أبا بكر فليصل بالناس». فصلّى أبو بكر بالناس والنبي ﷺ حيّ.

١٢٩٥ - حدثنا أبو بكر عبد الله^(١) بن محمد بن عبد الحميد الواسطي، قال: حدثنا محمد بن رزق الله الكلوذاني، قال: حدثنا يزيد بن هارون، قال: حدثنا سفيان بن حسين، عن ابن شهاب، عن أنس بن مالك قال: «لَمَّا مرض رسول الله ﷺ مرضه الذي مات فيه أتاه بلال فأذنه بالصلاة، فقال له: «يا بلال؛ قد بلغت، فمن شاء فليصل ومن شاء فليذر»، قال: فقال له: يا رسول الله؛ فمن يصلي للناس؟ قال: «أبو بكر؛ مَرُوهُ فليصل بالناس»، قال: فلما تقدّم أبو بكر ليصلي بالناس^(٢) كشفت الستور عن رسول الله ﷺ قال: فنظرنا إليه كأنه ورقة بيضاء عليه خميصة سوداء، فظنّ أبو بكر - رضي الله عنه - أنه يريد الخروج، فتأخّر فأشار إليه رسول الله ﷺ؛ أي: مكانك. قال: فصلّى أبو بكر، فما رأيت رسول الله ﷺ حتى مات من يومه».

١٨٣٥/٤
ن/٢٧١

١٢٩٦ - وحدثنا أبو أحمد هارون بن يوسف، قال: حدثنا ابن أبي عمر قال: حدثنا سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن أنس بن مالك، قال: آخر نظرة/ نظرتها إلى^(٣) رسول الله ﷺ يوم الاثنين، كشف الستارة فنظرت إلى وجهه كأنه ورقة مصحف، والناس صفوف خلف أبي بكر - رضي الله عنه -، وأبو بكر يؤمهم، فأشار إليهم أن امكثوا، وألقى السجف^(٤)، وتوفي من آخر ذلك اليوم، صلوات الله عليه وسلّم.

١٨٣٦/٤

(١) ساقطة من (ن). (٢) ساقطة من (ن)، ومثبة في هامش الأصل. (٣) ساقطة من (ن). (٤) «السجف»: الستر، وأسجفه إذا أرسله وأسبله. وقيل: لا يسمى سجفاً إلا أن يكون مشقوق الوسط كالمصراعين [النهاية (٢/٣٤٣)].

١٢٩٥ - إسناده: حسن.

• فيه: سفيان بن حسين بن حسن: أبو محمد - أو أبو الحسن - الواسطي؛ ثقة في غير الزهري باتفاقهم، من السابعة. [تقريب (٢٤٤)]. لكنه متابع كما في التخريج.

تخرجه: أخرجه أحمد (٢/٢٠٢)، وأبو يعلى الموصلي في مسنده ح: ٣٥٦٧ (٦/٢٦٤) من طريق يزيد بن هارون... به. وانظر ح: ٣٥٤٨ (٦/٢٥٠)، ح: ٣٥٦٩ من مسند أبي يعلى.

١٢٩٦ - إسناده: صحيح.

• فيه: ابن أبي عمر: صدوق. تقدّم في ح: ٣٧، وقد تويع كما في التخريج. وبقية رجال إسناده ثقات. تخرجه: أخرجه البخاري في العمل في الصلاة، باب: من رجع القهقري في صلاته أو تقدم أو نزل ح: ١٢٠٥ (٣/٩٣). ولم يذكر فيه: معمر (أ)، وفي كتاب الجماعة والإمامة، باب: أهل العلم والفضل أحق بالإمامة ح: ٦٨٠ (٢/١٩٣)، وفي صفة الصلاة كتاب الأذان، باب: هل يلتفت لأمر ينزل به ح: ٧٥٤ (٢/٢٧٥)، وفي المغازي ح: ٤٤٤٨ (٧/٧٥٠)، وأحمد (٣/١٦٣)، وابن حبان ح: ٦٦٢٠ (١٤/٥٨٧) من طرق عن الزهري... به. وأخرجه عبد الرزاق في المصنّف ح: ٩٧٥٤، ٩٧٥٦، ومن طريقه: الإمام أحمد (٣/١٩٦)، ومسلم ح: ٤١٩ (١/٣١٥)، والمصنّف في الحديث التالي.

١٢٩٧ - **حدَّثنا أبو أحمد أيضاً**، قال: **حدَّثنا ابن أبي عمر**، قال: **حدَّثنا** عبدالرزاق، قال: **أخبرنا معمر**، عن الزهري، قال: **أخبرني أنس بن مالك** قال: لما كان يوم الاثنين كشف النبي ﷺ ستر الحجره فرأى أبا بكر - **رضي الله عنه** - وهو يصلي بالناس، قال: **فنظرنا إلى وجه النبي ﷺ كأنه ورقة مصحف وهو يتسم**، قال: **فكدنا أن نفتن في صلاتنا فرحاً برؤية النبي ﷺ**. قال: **فأراد أبو بكر أن ينكص** قال: **فأشار إليه أن كما أنت**، قال: **ثم أرخى الستر فقبض من يومه ذلك**.

١٢٩٨ - **وحدَّثنا أبو بكر عبد الله بن محمد^(١) بن عبد الحميد/ الواسطي**، قال: **١٨٣٧/٤** **حدَّثنا محمد بن رزق الله الكلوذاني**، قال: **حدَّثنا الحسين بن علي الجعفي**، قال: **حدَّثنا زائدة بن قدامة**، عن عبد الملك بن عمير، عن أبي بردة بن أبي موسى، عن أبيه، قال: **مرض رسول الله ﷺ فاشتد مرضه فقال: «مروا أبا بكر فليصل بالناس»**، فقالت عائشة: **يا رسول الله! إن أبا بكر رجل رقيق ومتى يقيم مقامك لا يستطيع أن يصلي بالناس**. فقال: **«مروا أبا بكر فليصل بالناس»**. قال: **فأتاه الرسول**، فقال له، **فصلى بالناس حياة رسول الله ﷺ**.

١٢٩٩ - **وحدَّثنا الفرّيابي**، قال: **حدَّثنا قتيبة بن سعيد**، قال: **حدَّثنا يعقوب بن عبد الرحمن**، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد أن رسول الله ﷺ بلغه أن بني عمرو بن عوف كان بينهم شيء، فخرج رسول الله ﷺ يصلح بينهم في أناس معه، فحبس رسول الله ﷺ وحانت الصلاة، فجاء بلال إلى أبي بكر - **رضي الله عنه** -، فقال: **يا أبا**

(١) ساقطة من (ن).

١٢٩٧ - **إسناده: صحيح كما تقدّم. وتخريجه: في الحديث المذكور آنفاً.**

١٢٩٨ - **إسناده: صحيح.**

تخريجه: أخرجه البخاري في الأذان ح: ٦٧٨ (١٩٢/٢)، ومسلم في الصلاة، باب: استخلاف الإمام إذا عرض له عذر ح: ٤٢٠ (٣١٦/١)، وأحمد في المسند (٤١٢/٤): جميعهم من طرق عن حسين بن علي . . به. وأخرجه البخاري في أحاديث الأنبياء، باب: قول الله تعالى: ﴿لَقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِ آيَاتٍ لِّلسَّائِلِينَ﴾ ح: ٣٣٨٥ (٤٨١/٦)، وأحمد في المسند (٤١٣/٤) من طرق عن زائدة . . به.

١٢٩٩ - **إسناده: صحيح.**

تخريجه: أخرجه البخاري في كتاب الأذان، باب: من دخل ليؤم الناس فجاء الإمام الأول ح: ٦٨٤ (١٩٦/٢)، وفي ح: ١٢٠١، ١٢١٨، ١٢٣٤، ٧١٩٠، ومسلم في الصلاة، باب: تقديم الجماعة من يصلي بهم إذا تأخر الإمام ح: ٤٢١ (٣١٦/١)، وابن ماجه مختصراً ح: ١٠٣٥ (٣٣٠/١)، وأحمد في المسند (٥/٣٣٠، ٣٣١، ٣٣٥، ٣٣٦، ٣٣٧، ٣٣٨)، وأبو داود ح: ٩٤١، وابن خزيمة: ٨٥٣: جميعهم من طرق عن أبي حازم . . به.

بكر إن رسول الله ﷺ قد حُسِبَ، وقد حانت الصلاة، فهل لك أن تؤم الناس؟ قال: نعم، فأقام بلال، وتقدم أبو بكر فكبر/ للناس، وجاء رسول الله ﷺ يمشي حتى قام في الصف، وأخذ الناس في التصفيق، وكان أبو بكر - ﷺ - لا يلتفت في صلاته، فلما أكثر الناس^(١) التفت فإذا رسول الله ﷺ، فأشار إليه رسول الله ﷺ يأمره أن يصلي، فرفع أبو بكر يديه فحمد الله ورجع القهقري وراءه حتى قام في الصف، وتقدم رسول الله ﷺ للناس، فلما فرغ أقبل على الناس فقال: «يا أيها الناس؛ ما لكم حين نأبكم في الصلاة أخذتم في التصفيق/، إنما التصفيق للنساء، ومن نابه في الصلاة شيء فيقل: سبحان الله، فإنه لا يسمعه أحد حين يقول: سبحان الله إلا التفت، يا أبا بكر ما منعك أن تصلي للناس حين أشرت إليك؟»، فقال أبو بكر: ما كان ينبغي لابن أبي قحافة أن يصلي بين يدي رسول الله ﷺ.

١٣٠٠ - وأخبرنا إبراهيم بن موسى الجوزي، قال: حدثنا هارون بن عبد الله البراز، قال: حدثنا سليمان بن حرب، قال: حدثنا حماد بن زيد، قال: حدثنا أبو حازم، عن سهل بن سعد، قال: «كان بين بني عمرو بن عوف قتال، قال: فصلني رسول الله ﷺ بالناس ثم أتاهم يصلح بينهم، وقال لبلال: إن حضرت الصلاة ولم أت فمر أبا بكر فليصل بالناس، فلما حضرت الصلاة أمر أبا بكر فصلني بالناس».

١٨٣٩/٤ قال مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ - رَحِمَهُ اللهُ -: / هذه السنن يصدق بعضها بعضاً، وتدلُّ على أن النبي ﷺ أمر أبا بكر - ﷺ - بأن يصلي بالناس في حياته إذا لم يحضر، وفي مرضه إذا لم يقدر. وقوله لما تقدم عمر - ﷺ - فقال: «لا. يَأبَى اللهُ والمؤمنون إلا أبا بكر»؛ دليل على أنه لم يكن أفضل منه، وعلى أنه الخليفة من بعده.

وكذا قال أمير المؤمنين علي بن أبي طالب - ﷺ -، وهو الخليفة الرابع، وقد ذكر أبا بكر وشرفه وفضله وقال: «قدم رسول الله ﷺ أبا بكر فصلني بالناس وقد رأيت مكاني، وما كنت غائباً ولا مريضاً، ولو أراد أن يقدمني لقدمني، فرضينا لديانا من رضى رسول الله ﷺ لدينا»^(٢).

قال مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ - رَحِمَهُ اللهُ -: وقد روي عن النبي ﷺ أنه قال: «لا ينبغي لقوم

(٢) تقدم مسنداً في ح: ١١٣٩.

(١) في (ن) زيادة: «التصفيق».

يكون فيهم أبو بكر يؤمهم غيره» .

١٣٠١ - وحدثنا أبو جعفر محمد بن صالح بن ذريح العُكْبَرِيُّ، قال: / حدثنا ١٨٤٠/٤ نصر بن عبد الرحمن الوشاء، قال: حدثنا أحمد بن بشير، قال: حدثنا عيسى بن ميمون، عن القاسم بن محمد، عن عائشة - رحمها الله - قالت: قال رسول الله ﷺ: «لا ينبغي لقوم يكون فيهم أبو بكر يؤمهم غيره» .

١٣٠٢ - أَخْبَرَنَا أبو عبد الله محمد بن مخلد العطار، قال: حدثنا محمد بن هارون الفلاس، قال: حدثنا أبو سلمة موسى بن إسماعيل، قال: حدثنا أبو إدريس الحارثي تليد بن سليمان، قال: حدثنا أبو الجحَّاف، قال: احتجب أبو بكر - ﷺ - عن الناس ثلاثاً، يشرف عليهم كل يوم فيقول: قد أقلتكم بيعتي، فَبَايَعُوا مَنْ شِئْتُمْ، قال: فيقوم علي - ﷺ - فيقول: والله لا نقيلك ولا نستقيلك، قدّمك رسول الله ﷺ فمن ذا الذي يؤخرك؟!

١٣٠٣ - حدثنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد الأعرابي، قال: حدثنا إبراهيم بن فهد، قال: حدثنا محمد بن خالد الواسطي، قال: حدثنا شريك، عن أبي بكر الهذلي، عن الحسن، قال: قال علي - ﷺ - : «قدّم رسول الله ﷺ أبا بكر - ﷺ - ، فصلّى بالناس وقد رأى مكاني، وما كنت غائباً ولا مريضاً، ولو أراد أن يقدّمني لقدّمني، فرضينا لدينانا من رضيه رسول الله ﷺ لدينا» .



١٣٠١ - [إسناده: ضعيف .

• فيه: عيسى بن ميمون المدني: مولى القاسم بن محمد، يُعرَف بالواسطي؛ ضعيف، من السابعة. [تقريب (٤٤١)].

• وفيه: أحمد بن بشير الخزومي: مولى عمرو بن حريث؛ صدوق، له أوهام، من التاسعة. [تقريب (٧٨)، تهذيب (١٨/١)].

• نصر بن عبد الرحمن الوشاء الناجي الكوفي: ثقة، من العاشرة. [تقريب (٥٦٠)].
تخرجه: أخرجه الترمذي في كتاب المناقب، باب: مناقب أبي بكر وعمر - رضي الله عنهما - كليهما ح: ٣٦٧٣ (٦١٤/٥) من حديث نصر بن عبد الرحمن . . به . وقال: «حسن غريب» .

١٣٠٢ - تقدّم في ح: ١١٩١ بإسناد ضعيف .

١٣٠٣ - تقدّم في ح: ١١٩١ بإسناد ضعيف .

١٣٠ - باب

ذِكْرُ صَلَاةِ النَّبِيِّ ﷺ / خَلْفَ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٣٠٤ - أَخْبَرَنَا الْفَرِيَابِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ حَمِيدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّهُ قَالَ: «أَخْرَجَ صَلَاةَ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَعَ الْقَوْمِ صَلَّى فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ مَتَوْشِحًا خَلْفَ أَبِي بَكْرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -» .

١٣٠٥ - وَأَخْبَرَنَا الْفَرِيَابِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى الْأَنْصَارِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ، قَالَ: وَحَدَّثَنِي حَمِيدٌ، عَنْ أَنَسٍ أَنَّهُ قَالَ: «أَخْرَجَ صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَعَ الْقَوْمِ صَلَّى فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ مَتَوْشِحًا خَلْفَ أَبِي بَكْرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -» .

١٣٠٦ - وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْوَاسِطِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رِزْقِ اللَّهِ الْكَلُوذَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا شِبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بْنُ الْحَجَّاجِ، عَنْ نُعَيْمِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - قَالَتْ: صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ خَلْفَ أَبِي بَكْرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَاعِدًا .

١٣٠٧ - وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَخْلَدِ الْعَطَّارِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمْدُونُ بْنُ عَبَّادِ الْفَرِغَانِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا شِبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ . . . وَذَكَرَ الْحَدِيثَ مِثْلَهُ .

١٣٠٤ - إسناده: فيه ضعف .

• فيه: حميد: وهو الطويل: ثقة، مدلس، عدّه الحافظ في المرتبة الثالثة من المدلسين. تقدّم في ح: ٣٥٤، وقد عنعن. وبقية رجاله ثقات .

تخريجه: أخرجه أحمد في المسند (١٥٩/٣)، ٢١٦، ٢٣٣، ٢٤٣، ٢٦٢، والنسائي في المجتبى (٧٩/٢)، وفي الكبرى (٧٧١)، والطحاوي في مشكل الآثار (٤٠٦/١)، والبيهقي في الدلائل (١٩٢/٧)، وابن حبان في صحيحه ح: ٢١٢٥ (٤٩٦/٥) بترتيب ابن بلبان: جميعهم من طرق عن حميد عن أنس . . به . وأخرجه الترمذي في الصلاة ح: ٣٦٣ (١٩٨/٢) من طريق حميد، عن ثابت البناني، عن أنس . . به . وقال: هذا حديث حسن صحيح .

١٣٠٥ - إسناده وتخريجه: كسابقه .

١٣٠٦ - إسناده: صحيح .

• نعيم بن أبي هند: هو النعمان بن أشيم الأشجعي: ثقة، رمي بالنصب، من الرابعة. [تقريب (٥٦٥)].
تخريجه: أخرجه أحمد (١٥٩/٦)، والترمذي في الصلاة ح: ٣٦٢ (١٩٦/٢)، والنسائي في الكبرى (٨٦١)، وابن خزيمة في صحيحه ح: ١٦٢٠ (٥٥/٣)، وابن حبان في صحيحه ح: ٢١١٩ (٤٨٧/٥) . . .
جميعهم من طرق عن شبابة بن سوار . . به .

١٣٠٧ - إسناده: صحيح .

• حمدون بن عباد الفرغاني: أبو جعفر البزاز، قال عنه الخطيب: «محلّه عندنا الصدق والأمانة». ونقل عن محمد بن مخلد قال: «ثقة مأمون»، توفي سنة (٢٧٠هـ). [تاريخ بغداد (١٧٧/٨)].
تخريجه: تقدّم في الحديث المذكور آنفاً .

١٣٠٨ - وأخبرنا ابن مخلد أيضاً، قال: حدثنا حمدون بن عبّاد، قال: / حدثنا ١٨٤٣/٤
شبابه، قال: حدثني خارجه بن مصعب والمغيرة بن مسلم، كلاهما عن يونس، عن
الحسن قال: مرض رسول الله ﷺ عشرة أيام، فكان أبو بكر - رضي الله عنه - يصلي بالناس
تسعة أيام، فلما كان يوم العاشر وجد خفة، فخرج يهادئ بين الفضل بن العباس
وأسماء، فصلّى خلف أبي بكر - رضي الله عنه - قاعداً.

١٨٤٤/٤

١٣١ - باب

قول النبي ﷺ: «ما طلعت الشمس ولا غربت

على أحد بعد النبيين والمرسلين أفضل من أبي بكر رضي الله عنه»

١٣٠٩ - حدثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن العزيز البغوي، قال: حدثنا
وهب بن بقية الواسطي، قال: حدثنا عبد الله بن سفيان الواسطي، عن ابن جريج،
عن عطاء، عن أبي الدرداء، قال: رأيت النبي ﷺ أمشي أمام أبي بكر - رضي الله عنه - ، فقال:
«يا أبا الدرداء! أمشي أمام من هو خير منك في الدنيا والآخرة، ما طلعت الشمس ولا غربت
على أحد بعد النبيين والمرسلين أفضل من أبي بكر».

١٣١٠ - حدثنا أبو بكر بن أبي داود، قال: حدثنا محمد بن مصفى / ١٨٤٥/٤

١٣٠٨ - إسناده: مرسل.

- الحسن: لم يدرك أبا بكر، فضلاً عن النبي ﷺ.
- وخارجه بن مصعب: متروك. تقدّم في ح: ٦٧٨، لكنه ورد مقروناً.
- المغيرة بن مسلم: وهو القسلي، أبو سلمة السراج؛ صدوق، من السادسة. [تقريب (٥٤٣)، تهذيب (٢٦٨/١٠)].
- ويونس: هو ابن عبيد بن دينار العبدي؛ ثقة ثبت فاضل ورع، من الخامسة. [تقريب (٦١٣)، تهذيب (٤٤٢/١١)].

تخرجه: أخرجه الدارقطني في سننه (٤٠٢/١) من طريق محمد بن مخلد، قال: حدثنا حمدون . . به .

١٣٠٩ - إسناده: ضعيف.

- فيه: ابن جريج: ثقة فقيه فاضل، وكان يدلس ويرسل، وقد عدّه الحافظ في المرتبة الثالثة من المدلسين. تقدّم في ح: ٣٢، وقد عنعن هنا.
- وفيه: عبد الله بن سفيان الواسطي: هو الخزاعي. قال العقيلي: لا يتابع علي حديثه. [الضعفاء الكبير (٢/٢٦٢)، الميزان (٤٣٠/٢)، اللسان (٢٩١/٣)]. وقد تابعه بقية بن الوليد في الحديث التالي.
- تخرجه: أخرجه عبد بن حميد ح: ٢١٢ (ص ١٠١)، وعبد الله بن أحمد في فضائل الصحابة ح: ٥٠٨ (١/٣٥٢ مختصراً) من طرق عن ابن جريج . . به. وأخرجه ابن أبي عاصم في السنّة ح: ١٢٢٤ (٢/٥٧٦)، والمصنّف في الحديث التالي من طريق ابن مصفى، قال: حدثنا بقية . . به .

=

١٣١٠ - إسناده: ضعيف كسابقه.

الحمصي، قال: حدثنا بقية - يعني: ابن الوليد - عن ابن جريج، عن عطاء، عن أبي الدرداء قال: رأني النبي ﷺ أمشي بين يدي أبي بكر فقال: «يا أبا الدرداء؛ لِمَ تَمْشِي بين يدي من هو خير منك، إن أبا بكر خير من طلعت عليه الشمس أو غربت».

قال مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ - رَحِمَهُ اللهُ -: فضائل أبي بكر - رضي الله عنه - كثيرة، قد ذكرت منها ما حضرني ذكّره. ونذكر من فضائله في غير باب، جمع الله الكريم فضائله وفضائل عمر بن الخطاب - رضي الله عنه -، سنذكرها باباً باباً إن شاء الله.

١٣١١ - أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْهَيْثَمِ، قال: حدثنا أبو مَعْمَرٍ الْقَطِيعِيُّ، قال: حدثنا إسحاق الرازي، عن أبي جعفر الرازي، عن الربيع بن أنس قال: مكتوب في الكتاب الأول: مثل أبي بكر مثل القطر حيث ما وقع نفع.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١٨٤٦/٤

١٣٢ - [باب] (١)

فضائل أبي بكر وعمر رضي الله عنهما

١٣١٢ - حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ / أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى الْحُلَوَانِيُّ، قال: حدثنا أحمد بن

٥/٢٧٤

(١) ساقطة من الأصل.

- =
- وبقية بن الوليد: صدوق، كثير التدليس عن الضعفاء. تقدّم في ح: ٢.
 - ومحمد بن مصفى: صدوق، له أوهام. تقدّم في ح: ٧٩.
 - تخریجه: تقدّم في الحديث المذكور آنفاً.
 - ١٣١١ - إسناده: فيه ضعف، وهو من الإسرائيليات.
 - فيه: أبو جعفر الرازي: صدوق، سئ الحفظ، خصوصاً عن مغيرة. تقدّم في ح: ٢٥٥.
 - تخریجه: أخرجه ابن أبي شيبة في المصنّف ح: ١٧٧٠٧ (٩٨/١٢)، وعزاه السيوطي في تاريخ الخلفاء (ص ٦٠) إلى ابن عساکر.
 - ١٣١٢ - إسناده: ضعيف جداً.
 - فيه: الحارث الأعور: كذّبه الشعبي في رأيه، ورمي بالرفض، وفي حديثه ضعف. تقدّم في ح: ٤٢٥.
 - وفيه: الحسن بن عمارة: متروك. تقدّم في ح: ١١٣٤.
 - وفراس: هو ابن يحيى الهمداني؛ صدوق، ربما وهم. تقدّم في ح: ٢٢٣. والحديث صحيح، له شواهد كثيرة كما في التخریج.
 - تخریجه: أخرجه ابن ماجه في المقدمة ح: ٩٠ (٣٦/١) من حديث سفيان عن الحسن بن عمارة... به.
 - وأخرجه الترمذي ح: ٣٦٦٥ - ٣٦٦٦ (٦١١/٥) من حديث فراس وداود عن الشعبي... به. وأخرجه عبدالله بن أحمد في فضائل الصحابة ح: ١٩٦ (١٨٥/١) من حديث إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي... به. والحديث له شواهد كثيرة؛ منها:
- =

عبد الله بن يونس، قال: حَدَّثَنَا أَبُو معاوية^(١)، عن الحسن بن عمارة، عن فراس، عن الشعبي، عن الحارث الأعور، عن علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - قال: أقبل أبو بكر وعمر - رحمهما الله - وأنا جالس عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال: «إن هذين سيديا كهول أهل الجنة من الأولين والآخرين إلا النبيين والمرسلين، لا / تخبرهما يا علي»، قال: فما ذكرت ذلك لهما حتى هلكا.

١٣١٣/ - وَحَدَّثَنَا أَبُو بكر قاسم بن زكريا المطرّز، قال: حَدَّثَنَا محمد بن عمرو ١٨٤٨/٤ ابن أبي مذعور، قال: حَدَّثَنَا هُشَيْم بن بشير، قال: حَدَّثَنَا مالك بن مَعْوَل، عن الشعبي، وأبو إسحاق عن الشعبي، عن الحارث، عن علي - رضي الله عنه - قال: أقبل أبو بكر

(١) في (ن) زيادة: «رضي الله عنه».

- ١ - عن علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - . منها: رواية زر بن حبيش عنه عند الدولابي في الكنى (٩٩/٢)، وابن عدي (١٠٠/٢)، وعبد الغني المقدسي في الإكمال قال المقدسي: «هذا حديث مشهور له طرق جمّة، روي عن جماعة من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم» [انظر: السلسلة الصحيحة (٤٨٨/٢)، والتعليق على فضائل الصحابة ح: ٩٣ (١٢٤/١)]. ومنها: رواية الحسن بن علي عنه عند الترمذي ح: ٣٦٦٥ (٦١١/٥). ومنها: رواية الحسن بن علي عن علي في زيادات المسند (٨٠/١) بسند حسن وهو عند المصنّف في ح: ١٣١٥. ومنها: رواية جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جدّه، عن علي؛ عند المصنّف في ح: ١٨٠١.
 - ٢ - عن أنس بن مالك: أخرجه عبد الله بن أحمد في فضائل الصحابة ح: ١٢٩ (١٤٨/١)، وابن أبي عاصم في السنة ح: ١٤٢٠ (٦١٧/٢)، والطبراني في المعجم الصغير ح: ٩٧٦ (١٧٣/٢)، والترمذي ح: ٣٦٤ (٦١٠/٥)، والمصنّف في ح: ١٣١٦.
 - ٣ - عن أبي جحيفة عند ابن ماجه في المقدمة (٣٨/١)، وابن حبان في صحيحه ح: ٦٩٠٤ (٣٣٠/١٥)، والدولابي في الكنى (١٢٠/١) بإسناد حسن.
 - ٤ - عن أبي سعيد عند الطبراني في الأوسط والبخاري (٢٤٩٢) بسند ضعيف. انظر: مجمع الزوائد (٥٣/٩).
 - ٥ - عن جابر عند الطبراني في الأوسط [مجمع الزوائد (٥٣/٩)]. وفيه المقدم بن داود، وقد قال ابن دقيق العيد: إنّه وثق، وضعفه النسائي وغيره، وبقية رجاله رجال الصحيح.
 - ٦ - عن ابن عمر عند البزار كما في المجمع (٥٣/٩) وفيه: متروك.
 - ٧ - عن أبي هريرة عند عبد الله بن أحمد في فضائل الصحابة ح: ٢٠٠ (١٨٨/١) بسند حسن.
 - ٨ - عن ابن عباس عند الخطيب في تاريخه (٢١٧/١٤). والمصنّف في ح: ١٣١٧.
- قال الشيخ الألباني: «وجملة القول: أنّ الحديث بمجموع طرقه صحيح بلا ريب إلّا من بعض طرقه حسن لذاته كما رأيت، وبعضه يستشهد به» الصحيحة (٤٩٢/٢)، وانظر تعليق د. وصي الله عباس على فضائل الصحابة ح: ٩٣ (١٢٤/١ - ١٢٥).

١٣١٣ - إسناد: ضعيف.

- فيه: الأعور: كما تقدّم في الحديث السابق.
- مالك بن مَعْوَل الكوفي، أبو عبد الله: ثقة، ثبت، من السابعة. [تقريب (٥١٨)].
- محمد بن عمرو بن أبي مذعور: أبو عبد الله؛ وثقه الدارقطني، وعدّه ابن حبان في الثقات. [الثقات (١٢٩/٩)]. تاريخ بغداد (١٣٠/٣).
- هشيم بن بشير: ثقة، ثبت، كثير التدليس والإرسال الخفي. تقدّم في ح: ١١٥، لكنه قد صرّح بالتحديث. تخريجه: تقدّم في ح: ١٣١٢.

وعمر - رضي عنه - إلى النبي ﷺ وكل واحد منهما أخذ بيد صاحبه، فلما رأهما قال: «هذان سيدا كهول أهل الجنة من الأولين والآخرين إلا النبيين والمرسلين، لا تخبرهما يا علي».

١٣١٤ - حدثنا أبو بكر بن أبي داود، قال: حدثنا المسيب بن واضح السلمي، قال: حدثنا سفيان بن عيينة، عن فراس، عن الشعبي، عن الحارث عن علي - رضي عنه - قال: كنت عند رسول الله ﷺ فأقبل أبو بكر وعمر - رضي عنهما - فقال: «يا علي؛ هذان سيدا كهول أهل الجنة من الأولين والآخرين إلا النبيين والمرسلين، لا تخبرهما يا علي»، قال: فما أخبرتهما حتى ماتا.

١٨٤٩/٤

١٣١٥ - أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن ناجية، قال: حدثنا وهب بن بقية الواسطي، قال: حدثنا عمر بن يونس اليمامي، عن عبد الله بن عمر، عن الحسن بن زيد بن الحسن، قال: جاءه نفر من العراق فقالوا: يا أبا محمد؛ حديث بلغنا أنك تحدّثه عن علي بن أبي طالب - رضي عنه - في أبي بكر وعمر - رضي عنهما -؟ فقال: نعم. حدّثني أبي، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب - رضي عنه - قال: كنت عند رسول الله ﷺ فأقبل أبو بكر وعمر فقال: «يا علي؛ هذان سيدا كهول أهل الجنة بعد النبيين والمرسلين».

١٣١٦ - حدثنا أبو سعيد المفضل بن محمد الجندي في المسجد الحرام، قال: حدثنا علي بن زيد الفرائضي، قال: حدثنا محمد بن كثير الصنعاني، عن الأوزاعي، عن قتادة، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «أبو بكر وعمر سيدا/ كهول أهل الجنة من الأولين والآخرين إلا النبيين والمرسلين».

١٨٥٠/٤

١٣١٧ - وحدثنا ابن مخلد العطار، قال: حدثنا العباس بن عبد الله الترقفي،

١٣١٤ - إسناده: ضعيف.

- فيه: الأعمور، وفراس: كما تقدّم في ح: ١٣١٢.
- وفيه: المسيب بن واضح: والأكثرون على تضعيفه. تقدّم في ح: ٢٠، لكنه قد تويع.
- تخريجه: تقدّم في ح: ١٣١٢.

١٣١٥ - إسناده: حسن.

- الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب: أبو محمد، المدني. صدوق، بهم، وكان فاضلاً، من السابعة. [تقريب (١٦١)].
- وعمر بن يونس: ثقة. تقدّم في ح: ٦١٢.
- تخريجه: تقدّم في ح: ١٣١٢.
- ١٣١٦ - إسناده: فيه ضعف.

- فيه: محمد بن كثير الصنعاني: صدوق، كثير الغلط. تقدّم في ح: ٢٩٥.
- وفيه: علي بن زيد الفرائضي أبو الحسن: من أهل طرسوس. قال ابن يونس: «تكلّموا فيه»، وقال مسلمة ابن قاسم: «ثقة». مات سنة (٢٦٢ أو ٢٦٣ هـ). [تاريخ بغداد (١١/٤٢٧)، لسان الميزان (٤/٢٣٠)].
- تخريجه: تقدّم في ح: ١٣١٢.

١٣١٧ - إسناده: فيه ضعف.

قال: حدثنا محمد بن كثير المصيبي، عن الأوزاعي . . وذكر الحديث مثله .

١٣١٨ - حدثنا ابن مخلد، قال: حدثنا يحيى بن مَارمَه أبو زكريا قال: حدثنا

عبيد الله بن موسى، قال: حدثنا طلحة بن عمرو، عن عطاء، عن ابن عباس أنَّ النبي ﷺ قال: «أبو بكر وعمر سيدا كهول أهل الجنة» .

١٨٥١/٤

١٣٣ - باب

ذِكْرُ مَنْزِلَةِ أَبِي بَكْرٍ وَعَمْرٍو ﷺ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

١٣١٩ - حدثنا أبو جعفر أحمد بن يحيى الحُلُوَانِي، قال: حدثنا الحكم بن

موسى، ويحيى بن عبد الحميد الحماني - وهذا لفظ الحكم - قال: حدثنا سعيد بن مَسْلَمَةَ، عن إسماعيل بن أمية، عن نافع، عن ابن عمر، قال: دخل النبي ﷺ المسجد وأبو بكر عن يمينه وعمر عن يساره فقال: «هكذا نُبِعْتُ يوم القيامة» .

= • محمد بن كثير المصيبي: هو الصنعاني المذكور في الحديث السابق: صدوق، كثير الغلط . تقدّم في ح: ٢٩٥ .

• العباس الترقفي: ثقة . تقدّم في ح: ٧٥٥ .

تخرجه: تقدّم في ح: ١٣١٢ .

١٣١٨ - إسناده: ضعيف جداً .

• فيه: طلحة بن عمرو بن عثمان الحضرمي، المكي: متروك، من السابعة . [تقريب (٢٨٣)، تهذيب (٢٣/٥)] .

• وفيه: يحيى بن مَارمَه: هو يحيى بن موسى بن مَارمَه - ويقال: مَارمَه - أبو زكريا الورّاق . ذكره الخطيب في تاريخه (٢١٦/١٤)، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً .

تخرجه: تقدّم في ح: ١٣١٢ .

١٣١٩ - إسناده: ضعيف .

• فيه: سعيد بن مسلمة بن عبد الملك بن مروان: المدني، أبو مصعب؛ ضعيف، من الثامنة . [تقريب (٢٤١)، تهذيب (٨٣/٤)، الكامل (١٢١٥/٣)] .

• والحكم بن موسى بن أبي زهير البغدادي: أبو صالح القنطري، صدق، من العاشرة . [تقريب (١٧٦)، تهذيب (٤٣٩/٢)] .

• إسماعيل بن أمية: ثقة، ثبت . تقدّم في ح: ٩٢٥ .

تخرجه: أخرجه الترمذي ح: ٣٦٦٩ (٦١٢/٥) وقال: (غريب)، وابن ماجه في المقدمة ح: ٩٩ (٣٨/١) .

وابن أبي عاصم في السنة ح: ١٤١٨ (٦١٦/٢)، وعبد الله بن أحمد في فضائل الصحابة ح: ٧٧ (١٠٥/١) .

١٠٦)، والحاكم في المستدرک (٦٨/٣) وسكت عنه وضعفه الذهبي، وابن عدي في الكامل (١٢١٥/٣) .

وابن حبان في المجروحين (٣٢١/١) : جميعهم من طرق عن سعيد بن مسلمة . . به . وأخرجه الطبراني في

الأوسط (٢٢٢/٢)، وابن عدي في الكامل (٨٨٨/٣)، والمصنّف في الحديث التالي من حديث أبي سلمة،

عن أبي هريرة . قال الهيثمي في المجمع (٥٣/٩) : «فيه خالد بن يزيد العمري وهو كذاب» . وذكر ابن عدي

في الكامل (٨٨/٣) : «أنه العدوي أبو الوليد المكي . ففرق بينهما . وقال الذهبي في الميزان (٦٤٦/١) : «هو

هو» .

/ ١٣٢٠ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ مَخْلَدِ الْعَطَّارِ، قَالَ: حَدَّثَنَا/ عَلِيُّ بْنُ حَرْبِ الطَّائِي، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: طَلَعَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ بَيْنَ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا -، يَدُهُ الْيَمْنَى عَلَى أَبِي بَكْرٍ وَيَدُهُ الْيَسْرَى عَلَى عُمَرَ، فَقَالَ: «هَكَذَا أُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بَيْنَ هَذَيْنِ».

١٣٢١ - وَحَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ الصُّوفِيَّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحْرَزُ بْنُ عَوْنٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعِ الْمَدِينِيِّ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَنَا أَوَّلُ مَنْ تَشَقَّقُ الْأَرْضُ عَنْهُ، ثُمَّ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ، ثُمَّ أَهْلُ الْبَقِيعِ يُبْعَثُونَ مَعِي، ثُمَّ أَهْلُ مَكَّةَ، ثُمَّ/ أَحْسَرُ بَيْنَ أَهْلِ الْحَرَمِينَ».

١٣٢٢ - حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْبَغَوِيِّ، قَالَ:

١٣٢٠ - إسناده: ضعيف جداً.

• فيه: خالد بن يزيد العدوي أبو الوليد؛ وكان بمكة؛ قال عنه الذهبي: واه. وذكر ابن عدي أنه أتى بحديث منكر. وقال الذهبي: هو العمري أبو الهيثم كذبه أبو حاتم. وقال ابن حبان: «يروي الموضوعات عن الأثبات، وفرق ابن عدي بينهما. [انظر: الكامل في الضعفاء (٣/٨٨٨)، الميزان (١/٦٤٦-٦٤٧)].»
تخرجه: تقدم في الحديث المذكور آنفاً.

١٣٢١ - إسناده: ضعيف. وسبب ضعفه متوقف على معرفة عبد الله بن نافع المدني، فإن كان هو الراوي عن عاصم ابن عمر - كما في إسناده عبد الله بن أحمد والترمذي وابن حبان والحاكم - فهو الصائغ، وهو ثقة صحيح الكتاب في حفظه لين. تقدم في ح: ١٦٦. وقد جاء في بعض تلك الأسانيد التصريح باسمه: الصائغ وعلى هذا يكون الإسناد ضعيفاً لضعف عاصم بن عمر ويكون قد سقط اسم: «عاصم بن عمر» من إسناده المؤلف. وإن كان هو الراوي مباشرة عن أبي بكر بن عبد الله كما عند المصنف وليس فيه إسناده سقط، فيحتمل أن يكون هو عبد الله بن نافع مولى ابن عمر، المدني؛ ولهذا ضعف من السابعة. [ترجمته في: التقريب (٣٢٦)]. وعلى هذا يكون الإسناد ضعيفاً على الاحتمالين.

• محرز بن عون: صدوق. تقدم في ح: ٣٦٩.

• أبو بكر بن عبد الله بن أبي الجهم: العدوي، ثقة، فقيه، من الرابعة. [تقريب (٦٢٣)، تهذيب (٢٦/١٢)].

تخرجه: أخرجه عبد الله بن أحمد في فضائل الصحابة ح: ١٣٢ (١٥٠/١)، ح: ٦٣٦ (٤١١/١) بنفسه إسناده المصنف إلا أنه زاد عليه (عاصم بن عمر) بين عبد الله بن نافع وأبي بكر بن عبد الله. وأخرجه الترمذي في المناقب ح: ٣٦٩٢ (٥/٦٢٢)، وابن حبان ح: ٢١٩٣ (موارد ص ٥٣٩) من حديث عبد الله بن نافع الصائغ، قال: حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ عُمَرَ الْعُمَرِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ. قَالَ الترمذي: «حديث غريب، وعاصم بن عمر ليس بالحافظ». وأخرجه الحاكم في المستدرک (٢/٤٦٥) من حديث عبد الله بن نافع، عن عاصم بن عمر، عن أبي بكر بن سالم، عن سالم، عن ابن عمر. وصححه، وقال الذهبي: «عبد الله: ضعيف». ورواه عبد الله بن أحمد في الفضائل ح: ٥٠٧ (١/٣٥١) بمثل إسناده الحاكم إلا أنه قال: «أبو بكر بن عبد الرحمن» بدل: «أبو بكر بن سالم». والحديث ضعفه الشيخ الألباني في ضعيف الجامع ح: ١٤٠٧ (٩/٢).

١٣٢٢ - إسناده: حسن.

حدثنا الفضل بن الصباح البزاز، وعلي بن مسلم، قالوا: حدثنا ابن أبي فديك قال:

١٨٥٤/٤ حدثني غير واحد - زاد علي بن مسلم في حديثه: منهم علي بن عبد الرحمن بن عثمان وعمرو بن أبي عمرو - عن عبد العزيز بن المطلب^(١)، عن أبيه، عن جدّه عبد الله بن حنطب، قال: كنتُ جالساً عند رسول الله ﷺ إذ طلع أبو بكر وعمر قال: فلما نظر إليهما قال: «هذان السمع والبصر».

١٨٥٥/٤ / ١٢٢٣ - وحدثنا أبو بكر بن أبي داود، قال: حدثنا محمد بن مصفى، قال:

(١) في هامش الاصل رمز إلى أن في نسخة: «عبد المطلب».

= • فيه: عبد الله بن حنطب بن الحارث بن عبيد: قال في التهذيب: «عداده في الصحابة، وقيل: لا صحبة له». والصواب: أنه صحابي كما في الجرح والتعديل (٢٩/٥)، والإصابة (٥٨/٤). وهذا الحديث يرجح ثبوت صحبته للنبي ﷺ. [تقريب (٣٠٠)، تهذيب (١٩٢/٥)].

• وفيه: المطلب بن عبد الله: صدوق، كثير التدليس والإرسال. تقدّم في ح: ١٠٥٣. وروايته هنا عن والده.

• وفيه: عبد العزيز بن المطلب أبو طالب المدني: صدوق، من السابعة. [تقريب (٣٥٩)].

• وعمرو بن أبي عمرو: ثقة، ربما وهم. تقدّم في ح: ٣٥٧.

• وعلي بن عبد الرحمن بن عثمان: حجازي. ذكره البخاري في تاريخه، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً. وذكره ابن حبان في ثقاته. التاريخ الكبير (٢٨٥/٦)، الجرح والتعديل (١٩٥/٦)، الثقات (٤٥٨/٨)].

• ابن أبي فديك: محمد بن إسماعيل: صدوق. تقدّم في ح: ٦٣٢.

• علي بن مسلم: ثقة. تقدّم في ح: ١٢٥٥.

• الفضل بن الصباح البغدادي، السمسار، أبو العباس: ثقة، عابد، من العاشرة. [تقريب (٤٤٦)، تهذيب (٢٧٩/٨)].

تخریجه: أخرجه الترمذي في المناقب، باب: في مناقب أبي بكر وعمر كليهما ح: ٣٦٧١ (٦١٣/٥) وقال مرسل: عبد الله بن حنطب لم يدرك النبي ﷺ، والحاكم في المستدرک (٦٩/٣) وقال: صحيح الإسناد ولم يخرجاه وقال الذهبي: حسن: كلاهما من طريق ابن أبي فديك. به. وأخرجه عبد الله بن أحمد في الفضائل ح: ٦٨٦ (٤٣٢/١) من طريق عبد العزيز بن المطلب. به. وله شاهد من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص في الحديث التالي. وآخر عن ابن عمر في ح: ١٣٢٤، ١٣٢٥ وتخرجهما هناك. وله شاهد من حديث جابر بن عبد الله أخرجه الخطيب في تاريخه (٤٦٠/٨) بإسناد حسن. والحديث أطال في تخرجه الشيخ الألباني - رحمه الله - وصححه كما في السلسلة الصحيحة ح: ٨١٤، ٨١٥ (٤٧٢/٢ - ٤٧٧).

١٣٢٣ - إسناده: فيه ضعف.

• فيه: عبد الله بن بشر الكندي: لم يتبين لي من هو. وعند ابن أبي عاصم: عبد الله بن نسير الكندي، ولم يتبين لي من هو أيضاً. والمعروف من الرواة بالاسم الأول هو: عبد الله بن بشر بن عميرة الكندي أبو محمد الطالقاني؛ سمع أحمد بن حنبل وعلي بن حجر وغيرهما، روى عنه أبو علي المستملي وأبو بكر الجارودي وغيرهما، كان صاحب حديث مجود. انظر: الأعلى (٢٨١/٦)، وطبقات الحنابلة (١٨٨/١)، ومناقب الإمام أحمد لابن الجوزي (ص ١٣٤).

• وفيه: بقية بن الوليد: صدوق، كثير التدليس عن الضعفاء. تقدّم في ح: ٢. وقد عنعن هنا.

= • وفيه: محمد بن مصفى: صدوق، له أوهام. تقدّم في ح: ٧٩.

حدَّثنا بقية بن الوليد، عن ثور بن يزيد، عن عبد الله بن بشر الكندي، عن عبد الله بن عمرو بن العاص، قال: قال رسول الله ﷺ: «لقد هممتُ أن أبعث رجلاً من أصحابي إلى ملوك الأرض يدعونهم إلى الإسلام كما بعث عيسى بن مريم الحواريين»، فقالوا: يا رسول الله/ ألا بعثت أبا بكر وعمر فهما أبلغ؟ قال: «إنه لا غنى لي عنهما، إنما منزلتهما من الدين بمنزلة السمع والبصر من الجسد».

ع/١١٦

١٣٢٤ / - حدَّثنا أبو جعفر أحمد بن إسحاق بن البهلول القاضي، قال: حدَّثني أبي - رحمه الله - قال: حدَّثني أبي - رحمه الله - عن الفرات بن السائب عن ميمون ابن مهران، عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ أراد أن يرسل رجلاً في حاجة مهمّة، وأبو بكر وعمر عن يمينه وعن يساره، فقال علي - رضي الله عنه وعنهما -: ألا تبعث هذين؟ قال: «وكيف أبعث هذين وهما من الدين بمنزلة السمع والبصر من الرأس».

١٨٥٦/٤

١٣٢٥ - وحدَّثنا أيضاً أبو جعفر أحمد بن إسحاق بن البهلول، قال: حدَّثني أبي، قال: حدَّثنا سمرة بن حجر، قال: حدَّثني حمزة بن أبي حمزة النصيبي، عن نافع، عن ابن عمر أنه قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «لقد هممتُ أن أبعثهم إلى الأم كما بعث عيسى ابن مريم الحواريين»، فقالوا: يا رسول الله؛ ألا تبعث أبا بكر وعمر فإنهما أفضل؟ فقال: «إنهما لا غنى عنهما، إنهما من هذا الدين بمنزلة السمع والبصر، وبمنزلة العين من الرأس».

= تخريجه: أخرجه ابن أبي عاصم في السنّة ح: ١٢٢٢ (٥٧٦-٥٧٥/٢) من طريق محمد بن مصفى . . به . وعزاه الهيثمي إلى الطبراني بأطول مما هنا قال: «وفيه محمد مولى بني هاشم ولم أعرفه وبقيه رجاله ثقات» (٩٢/٩). والحديث له شواهد تقدّمت في ح: ١٣٢٢ وتخرجه .

١٣٢٤ - إسناده: ضعيف جداً.

• فيه: الفرات بن السائب أبو سليمان: أبو المعلن، الجزري. قال البخاري عنه: منكر الحديث، وقال ابن معين: ليس بشيء، وقال الدارقطني وغيره: متروك. [الميزان (٣/٣٤١)].

• وفيه: البهلول القاضي: جدّ أحمد - ذكره البغدادي في تاريخه، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً. تقدّم في ح: ١١٦٥.

• إسحاق بن البهلول: صدوق. تقدّم في ح: ١١٦٥.

تخريجه: أخرجه أبو نعيم في الحلية (٩٣/٤) من حديث الحكم بن مروان. قال: حدَّثنا فرات بن السائب . . به . وعزاه الهيثمي إلى الطبراني وقال: فيه فرات بن السائب: متروك. [مجمع الزوائد (٥٢/٩)]. والحديث له شواهد تقدّمت في ح: ١٣٢٢ وتخرجه .

١٣٢٥ - إسناده: ضعيف جداً.

• فيه: حمزة بن أبي حمزة النصيبي: متروك، متهم بالوضع. تقدّم في ح: ١١٦٧.

• وفيه: سمرة بن حجر: أبو حجر الخراساني، ذكره الخطيب، وقال: صاحب سنّة، كتب عنه الناس. ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً. [تاريخ بغداد (٩/٢٢٨)].

تخريجه: تقدّم في ح: ١٣٢٢.

١٣٤ - باب

إخبارُ النبي ﷺ

أنَّ أبا بكر وعمر رضي الله عنهما وزيراه وأميناه من أهل الأرض

١٣٢٦ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدِ الْكَنْدِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا تَلِيدُ بْنُ سَلِيمَانَ، عَنْ أَبِي الْجَحَّافِ، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخَدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا وَلَهُ وَزِيرَانِ مِنْ أَهْلِ السَّمَاءِ وَوَزِيرَانِ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ، فَأَمَّا وَزِيرَايَ مِنْ أَهْلِ السَّمَاءِ: فَجَبْرَيْلُ وَمِيكَائِيلُ - عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، وَأَمَّا / وَزِيرَايَ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ: فَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ.»

١٣٢٧ / - وَحَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ الْعَبَّاسُ بْنُ يَوْسُفَ الشُّكْلِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَوْسَى الْحَرْشِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْجَرْمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَالِكٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَطَاءُ بْنُ عَجْلَانَ، عَنْ أَبِي نُضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخَدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَزِيرَايَ مِنْ أَهْلِ السَّمَاءِ: جَبْرَيْلُ وَمِيكَائِيلُ، وَوَزِيرَايَ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ: أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ - رضي الله عنهما.»

١٣٢٦ - إسناده: ضعيف.

• فيه: تليد بن سليمان: رافضي، ضعيف. تقدّم في ح: ١١٩١.
• وفيه: عطية العوفي: صدوق، يخطئ كثيراً، كان شيعياً مدلساً. تقدّم في ح: ٥٨٤. وقد تابعه أبو نضرة كما في الحديث التالي.
• وفيه: أبو الجحاف: صدوق، شيعي، ربما أخطأ. تقدّم في ح: ١١٩٠.
تخرجه: أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (١/١٥٩)، وأحمد في فضائل الصحابة ح: ١٥٢ (١/١٦٤)، والترمذي في المناقب ح: ٣٦٨٠ (٥/٦١٦) وقال: (حسن غريب) من طرق عن تليد. به. وأخرجه الإمام أحمد في الفضائل ح: ١٠٥ (١/١٣٤) من طريق تليد عن أبي الجحاف يرفعه إلى النبي ﷺ. قال أبو عبد الرحمن: ذكرت أبي - رحمه الله - بحديث أبي سعيد الأشج من حديث تليد عن عطية عن أبي سعيد. قال: هو مرسل عن تليد عن أبي الجحاف فقط. وأخرج الطبراني نحوه بإسناد قال عنه الهيثمي (٩/٥١): «فيه: كذّاب. ورواه البزار، وفيه كذّاب أيضاً.»

١٣٢٧ - إسناده: ضعيف جداً.

• فيه: عطاء بن عجلان: الخنفي، أبو محمد البصري، العطار؛ متروك. بل أطلق عليه ابن معين والفلاس وغيرهما الكذب. من الخامسة. [تقريب (٣٩١)].
• وفيه: عبد الرحمن بن مالك: هو ابن مغول، أبو زكريا الكوفي، قال الدارقطني: متروك، وقال يحيى بن معين: كذّاب. [تاريخ بغداد (١٠/٢٣٥)].
• وفيه: محمد بن موسى: ابن نفع الحارثي؛ لين، من العاشرة. [تقريب (٥٠٩)].
• وفيه: إسماعيل بن عبد الله الجرمي: لم يتبين لي من هو. تخرجه: تقدّم في الحديث المذكور آنفاً.

١٣٢٨ - وحدثنا أبو الطيب الحسين بن صالح الهروي، قال: حدثنا علي بن أبي داود القنطري، قال: حدثنا عبد الله بن صالح - يعني كاتب الليث - قال: حدثنا المعلی بن هلال، عن ليث، عن مجاهد، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «إن لكل نبي أمينين ووزيرين، فأمنيائي ووزيرا من أهل السماء/ جبريل وميكائيل، وأمنيائي ووزيرا من أهل الأرض أبو بكر وعمر» رضي الله عنهما. ١٨٦٠/٤

١٣٥ - باب

فضل إيمان أبي بكر وعمر رضي الله عنهما

١٣٢٩ - حدثنا أبو أحمد هارون بن يوسف، قال: حدثنا ابن أبي عمر، قال: حدثنا سفيان، عن أبي الزناد، عن الأعرج سمع أبا سلمة بن عبد الرحمن يقول: سمعت أبا هريرة يقول: صلى بنا رسول الله ﷺ الصبح ثم أقبل على الناس بوجهه، فقال: «بينما رجل يسوق بقرة إذ أعيا فركبها فضر بها، فقالت: إننا لم نخلق لهذا، إنما خلقنا لحراثة الأرض». فقال الناس: سبحان الله! بقرة تتكلم؟! فقال رسول الله ﷺ: «فإنني أؤمن به أنا وأبو بكر وعمر» وما هما ثم. / قال: «وبينما رجل في غنم له إذ جاء الذئب على شاة منها، فأدركها صاحبها فاستنقذها منه، فقال الذئب: فمن لها يوم السبع ١٨٦٢/٤

١٣٢٨ - إسناد: موضوع.

• فيه: المعلی بن هلال بن سويد: أبو عبد الله الطحان، الكوفي، اتفق النقاد على تكذيبه، من الثامنة. [تقريب (٥٤١)].

• وفيه: ليث بن أبي سليم: صدوق، اختلط أخيراً، ولم يميز حديثه فترك. تقدم في ح: ٧١.

• وفيه: عبد الله بن صالح: صدوق، كثير الغلط. تقدم في ح: ٤.

• علي بن داود القنطري: الأدمي؛ صدوق، من الحادية عشرة. [تقريب (٤٠١)].

تخریجه: ذكره الهندي في كثر العمال ح: ٣٢٦٦١، ٣٢٦٧٨، ونسبه للحكيم الترمذي، وابن عساكر عن ابن عباس.

١٣٢٩ - إسناد: صحيح.

• فيه: ابن أبي عمر: وهو العدني: صدوق. تقدم في ح: ٣٧. وقد تويع.

تخریجه: أخرجه البخاري في الأنبياء، باب: ﴿أَمْ حَسِبْتَ أَنْ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ﴾ ح: ٣٤٧١ (٥٩٢/٦).

ومسلم في فضائل الصحابة، باب: من فضائل أبي بكر الصديق ح: ٢٣٨٨ (١٨٥٨/٤)، وأحمد في المسند

(٢/٢٤٥-٢٤٦)، الحميدي (١٠٥٤)، وابن حبان ح: ٦٤٨٥ (٤٠٤/١٤) من طرق عن سفيان، عن أبي

الزناد. به. وأخرجه البخاري في الحرف والمزارعة، باب: استعمال البقر للمزارعة ح: ٢٣٢٤ (١١/٥)،

ومسلم في فضائل الصحابة، باب: فضائل أبي بكر الصديق ح: ٢٣٨٨ (١٨٥٨/٤)، والترمذي في

المنقب، باب (١٧)، وباب: مناقب أبي بكر وعمر ح: ٣٦٧٧، ٣٦٩٥ (٦١٥/٥)، وابن حبان في

صحيحه ح: ٦٤٨٦ (٤٠٧/١٤): جميعهم من طرق عن سعد بن إبراهيم، عن أبي سلمة. به. وأخرجه

البخاري في ح: ٣٦٩٠ (٥٢/٧)، ومسلم في ح: ٢٣٨٨ (٥٨٥٧/٤) من طريق ابن شهاب قال: حدثنا

سعيد بن المسيب وأبو سلمة بن عبد الرحمن. به.

يوم لا راعي لها غيري». فقال الناس: سبحان الله ذنب يتكلم؟! فقال النبي ﷺ: «فإني أومن به أنا وأبو بكر وعمر» وما هما ثم.

قال سفيان: وحدثنا مسعر، عن سعد بن إبراهيم، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ مثله.

١٣٣٠ - وحدثنا أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد، قال: حدثنا عبد الجبار ابن العلاء القطان، قال: حدثنا سفيان، قال: حدثنا أبو الزناد، عن الأعرج عن أبي سلمة، عن أبي هريرة . . .

ومسعر، عن سعد- يعني: ابن إبراهيم- عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: «بينما رجل يسوق بقرة، إذ ركبها فضربها فقالت: إنا لم نخلق لهذا، إنما خلقنا للحرث!»، فقالوا: سبحان الله! بقرة تتكلم؟ فقال رسول الله ﷺ: «فإني أومن بهذا وأبو بكر وعمر» وما هما ثم. قال: «وبينما رجل في غنم إذ غدا عليه الذئب فأخذ منها شاة فطلبها، فاستنقذها فقال: هاه أخذتها مني، فمن لها يوم السبع يوم لا / راعي لها غيري». فقالوا: ١٨٦٣/٤ سبحان الله! ذنب يتكلم؟ فقال النبي ﷺ: «فإني أومن بهذا وأبو بكر وعمر» وما هما ثم. قال ابن صاعد: ولا أعلم رواه عن مسعر إلا ابن عيينة.

١٣٣١ - حدثنا ابن مخلد أبو عبد الله العطار، قال: حدثنا ابن الجنيدي- يعني: محمداً- قال: حدثنا معمر بن نسر، قال: حدثنا ابن المبارك قال: حدثنا عمر بن أبي

١٣٣٠- إسناده: حسن.

• فيه: عبد الجبار بن العلاء القطان: لا بأس به. تقدم في ح: ١٩٨، وقد توبع كما في تخريج الحديث السابق. والحديث متفق على صحته كما تقدم.
تخريجه: تقدم في الحديث المذكور آنفاً.

١٣٣١- إسناده:

• فيه: محمد بن الجنيدي: ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل. ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً. تقدم في ح: ١٠٨١.
• وفيه: شيخه: لم أقف له على ترجمة. وبقية رجاله ثقات.
• عمر بن أبي حسين: هو عمر بن سعيد بن أبي حسين التوفلي، المكي، ثقة. من السادسة. [تقريب (ص ٤١٣)]. والحديث متفق على صحته.

تخريجه: أخرجه البخاري في فضائل الصحابة، باب: مناقب عمر بن الخطاب ح: ٣٦٨٥ (٧/٥١)، ومسلم في فضائل الصحابة، باب: من فضائل عمر ح: ٢٣٨٩ (٤/١٨٥٨)، وأحمد في المسند (١/١١٢): جميعهم من طريق ابن المبارك. . . به، بأطول ممأً هنا. وأخرجه البخاري في فضائل الصحابة ح: ٣٦٧٨ (٧/٢٦) من حديث الوليد بن صالح، قال: حدثنا عيسى بن يونس. . . به.

حسين، عن ابن أبي مُليكة، أنه سمع ابن عباس قال: قال علي بن أبي طالب - رضي الله عنه: كنتُ أكثر أن أسمع رسول الله ﷺ يقول: «ذهب أنا وأبو بكر وعمر، ودخلت أنا وأبو بكر وعمر، وخرجت أنا وأبو بكر وعمر» رضي الله عنهم / .

١٣٦ - باب

١٨٦٤ / ٤

ما روي أن أبا بكر وعمر رضي الله عنهما وزنا بالامة فرجحا يايماهما

١٣٣٢ - حدثنا أحمد بن يحيى الحلواني، قال: حدثنا أحمد بن عبد الله بن يونس، قال: حدثنا أبو بكر بن عياش، عن أبي المهلب، عن عبيد الله بن زحر، عن علي بن يزيد، عن القاسم، عن أبي أمامة قال: قال رسول الله ﷺ: «رأيتني دخلتُ الجنة فجرت من أحد أبواب الثمانية فأوتيت بكفة ميزان فوضعت فيها، وجيء بأمتي فوضعت في الكفة الأخرى، فرجحت بأمتي، وجيء بأبي بكر فوضعت في كفة، ثم جيء بأمتي فوضعت في الكفة الأخرى فرجح بأمتي، ثم رفع أبو بكر ثم جيء بعمر فوضعت في / كفة الميزان، ثم جيء بأمتي فوضعت في الكفة الأخرى فرجح بها، ورفع الميزان إلى السماء وأنا أنظر» .

١٣٣٣ - وحدثنا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله الكشي، قال: حدثنا علي بن

١٣٣٢ - إسناده: ضعيف .

• فيه: القاسم: هو ابن عبد الرحمن؛ صدوق، يرسل كثيراً، اختلف في سماعه من الصحابة. تقدم في ح: ٧٩.

• وفيه: علي بن يزيد: ضعيف. تقدم في ح: ٧٩، وذكر الحافظ عن يحيى بن معين قوله: «علي بن يزيد، عن القاسم، عن أبي أمامة: ضعاف كلها».

• وفيه: عبيد الله بن زحر الضمري: مولاهم، صدوق يخطئ، من السادسة. [تقريب (٣٧١)].

• وفيه: أبو المهلب: هو مطروح بن يزيد، الكوفي: ضعيف، من السادسة. [تقريب (٥٣٤)، تهذيب (١٧١/١٠)].

• وفيه: أبو بكر بن عياش: ثقة، عابد، إلا أنه لَمَّا كبر ساء حفظه. تقدم في ح: ٥.

تخريجه: ذكره الهندي في الكنز: ٣٢٦٨٨ (١١/٥٦٧)، وعزاه لأبي نعيم في فضائل الصحابة، وله شاهد من حديث ابن عمر التالي.

١٣٣٣ - إسناده: ضعيف .

• فيه: أبو عائشة الأموي: جليس أبي هريرة، مقبول، من الثانية. [تقريب (٦٥٤)]. ولم أقف له على متابع.

• وفيه: عبيد الله بن مروان: ذكره البخاري في تاريخه (٥/٤٠٠)، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٥/٣٣٤)، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً. وذكره ابن حبان في ثقاته (٧/١٥١).

• بدر بن عثمان: الأموي، مولاهم، ثقة، من السادسة. [تقريب (١٢٠)].

• أبو داود الحفري: عمر بن سعد، ثقة، عابد. تقدم في ح: ٥٣٠.

تخريجه: أخرجه أحمد (٢/٧٦)، وعبد بن حميد (٨٥٠)، وابن أبي شيبة في مصنفه ح: ١٢٠٠٨ =

عبد الله المدني، قال: حدثنا عمر بن سعد أبو داود الحفري، قال: حدثنا بدر بن عثمان، عن عبيد الله بن مروان، قال: حدثني أبو عائشة - وكان رجل صدق - عن ابن عمر قال: خرج علينا رسول الله ﷺ ذات غداة فقال: «رأيتُ قبل الغداة كأنني أعطيتُ المقاليد والموازن، فأما المقاليد فهذه المفاتيح، وأما الموازن فهذه التي يُوزن^(١) بها»، قال: «فوضعتُ في إحدى الكفتين ووضعتُ أمي في الكفة الأخرى فوزنت فرجحتهم، ثم جيء بأبي بكر فوزنهم، ثم جيء بعمر فوزنهم...» وذكر الحديث.

١٣٧ - باب

فضل درجات أبي بكر وعمر رضي الله عنهما في الجنة

١٣٣٤ - حدثنا أبو جعفر أحمد بن يحيى الحلواني، قال: حدثنا أحمد بن عبد الله بن يونس، قال: حدثنا منذل، عن الأعمش، عن عطية العوفي، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن أهل الدرجات العلى يراهم من تحتهم كما يرى الكوكب الطالع من الأفق من آفاق السماء، وأبو بكر وعمر منهم وأنعم».

١٣٣٥ / - أخبرنا أبو محمد عبد الله بن ناجية، قال: حدثنا وهب بن بقية ١٨٦٧/٤

(١) في (ن): «يزنون بها».

= (١٧/١٢): جميعهم من حديث عمر بن سعد . . به .

١٣٣٤ - إسناده: حسن .

• فيه: عطية العوفي: صدوق، يخطئ كثيراً، كان شيعياً مدلساً. تقدّم في ح: ٥٨٤. لكن تابعه أبو الوداك جبر بن نوف عند أحمد كما في ح: ١٣٣٨، فيتقوى به.

• وفيه: منذل بن علي: ضعيف. تقدّم في ح: ١٢٢٢. لكنه تابعه محمد بن فضيل في ح: ١٣٣٦. فالحديث حسن إن شاء الله.

تخريجه: أخرجه أحمد (٢٧/٣، ٥٠، ٧٢، ٩٣، ٩٨)، وابن أبي شيبة ح: ١١٩٧٤ (٦/١٢)، وأبو داود في سننه ح: ٣٩٦٨ (عون ١١/١٧)، والترمذي في المناقب ح: ٣٦٥٨ (٦٠٧/٥) وقال: حديث حسن.

روي من غير وجه عن عطية عن أبي سعيد، وابن ماجه في المقدمة ح: ٩٦ (٣٧/١)، وعبد الله بن أحمد في فضائل الصحابة ح: ١٣١ (١٤٩/١)، ح: ١٦٢، ١٦٤، ١٦٦، ١٦٧، ١٦٨، ١٦٩ (١٦٨/١-١٧١).

ح: ٥٥٩ (٣٧٤/١)، وابن حبان ح: ٧٣٩٣ (٤٠٤/١٦)، والبغوي في شرح السنة (١٠٠/١٤)، والبيهقي في البعث والشورح: ٢٥٠ (ص ١٧٥): جميعهم من طرق عن عطية العوفي عن أبي سعيد . . به . وأخرجه

الإمام أحمد في المسند (٢٦/٣، ٦١)، وفي فضائل الصحابة ح: ١٦٥ (١٦٩/١) من طريق مجالد عن أبي الوداك عن أبي سعيد . . به . وهو ما رواه المصنف في ح: ١٣٣٨. والحديث له شاهد من حديث جابر عند

الطبراني في الكبير (٢٨٤/٢) وفي إسناده: الربيع بن سهل الواسطي. قال الهيثمي: لم أعرفه [مجمع الزوائد (٥٤/٩)]. كما أنّ له شاهداً آخر من حديث سهل بن سعد الساعدي عند ابن حبان في صحيحه ح:

٧٣٩٢ (٤٠٣/١٦)، ح: ٢٠٩ (٤٣٩/١).

=

١٣٣٥ - إسناده: حسن .

الواسطي، قال: أخبرنا خالد بن عبد الله الطحان، عن ابن أبي ليلى، عن عطية، عن أبي سعيد قال: قال رسول الله ﷺ: «إن أهل الدرجات العلى ليراهم من أسفل منهم كما ترون الكوكب الطالع في أفق السماء وإن أبا بكر وعمر من أولئك وأنعماً».

١٣٣٦ - وأخبرنا ابن مخلد أبو عبد الله العطار، قال: حدثنا الحسن بن عرفة قال: حدثنا محمد بن فضيل، عن الأعمش، وابن أبي ليلى، وكثير النوء، وعبد الله ابن صهبان، كلهم عن عطية العوفي، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: «إن أهل الدرجات العلى ليراهم من تحتهم كما ترون النجم الطالع في أفق^(١) السماء، ألا وإن أبا بكر وعمر لمنهم وأنعماً».

١٣٣٧ - وحدثنا أبو بكر بن أبي داود، قال: حدثنا عبد الله بن سعيد الكندي، قال: حدثنا ابن فضيل، عن عاصم، عن سالم بن أبي حفصة، والأعمش، وكثير النوء، وابن أبي ليلى، وعبد الله بن صهبان، عن عطية، عن أبي سعيد عن النبي ﷺ قال: «إن أهل الدرجات العلى ليراهم من تحتهم كما يرى النجم الزاهر في السماء، وإن أبا بكر وعمر منهم وأنعماً».

(١) في (ن): «من آفاق».

= • فيه: عطية العوفي: تقدم في الحديث السابق، وقد توبع كما تقدم.
• وفيه أيضاً: ابن أبي ليلى: صدوق، سبى الحفظ جداً. تقدم في ح: ٣٣٥، لكن تابعه الأعمش في الحديث المذكور آنفاً وغيره كما في الحديث التالي. وعلى هذا فإنه يرتقي إلى الحسن لغيره إن شاء الله. تخريجه: تقدم في الحديث السابق.

١٣٣٦ - إسناده: حسن.

• فيه: عطية العوفي: وقد توبع كما تقدم في ح: ١٣٣٤ وتخرجه.
• وفيه: عبد الله بن صهبان: الأسدي، الكوفي، لئ الحديث، من السابعة. [تقريب (٣٠٨)].
• وفيه: كثير النوء: وهو كثير بن إسماعيل، أو ابن نافع، النوء، أبو إسماعيل التيمي، الكوفي: ضعيف، من السادسة. [تقريب (٤٥٩)].

• وفيه: ابن أبي ليلى: صدوق، سبى الحفظ جداً. تقدم في ح: ٣٣٥. لكن ثلاثهم جاءوا مقرونين بالأعمش.

• محمد بن فضل: صدوق، عارف، رمي بالشيعة. تقدم في ح: ٥٨٤.
• والحسن بن عرفة: صدوق. تقدم في ح: ٢٦٧.

تخرجه: تقدم في ح: ١٣٣٤.

١٣٣٧ - إسناده: كسابقه.

• وعبد الله بن سعيد الكندي: هو الأشج؛ ثقة. تقدم في ح: ١٣.
تخرجه: تقدم في ح: ١٣٣٤.

١٣٣٨ - وحدثنا أبو عبد الله أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي، / قال: ١٨٦٩/٤
 حدثنا يحيى بن معين، قال: حدثنا ابن أبي زائدة، عن مجالد قال: أشهد على أبي
 الوداك أنه شهد على أبي / سعيد الخدري عن النبي ﷺ قال: «إن أهل الجنة ليرون أهل
 عليين كما يرون الكوكب الدرّي في أفق السماء، وإن أبا بكر وعمر منهما وأنهما». فقال
 إسماعيل - يعني: ابن أبي خالد - وهو مع مجالد على الطنفسة: وأنا أشهد على عطية
 أنه شهد على أبي سعيد الخدري أنه سمع النبي ﷺ يقول ذلك.

١٣٣٩ - حدثنا أبو عبد الله بن مخلد، قال: حدثنا محمد بن علي بن معدان،
 قال: سمعتُ داود بن عمرو، قال: سمعتُ أحمد بن حنبل يقول: سمعتُ سُفْيَانَ
 ابن عيينة يقول: وأنعماً^(١) قال: وأهلاً.

/ قال مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ - رَحِمَهُ اللهُ: وكذا رُوِيَ عن يزيد بن هارون أَنَّهُ سُئِلَ عن ١٨٧٠/٤
 تفسير: «وأنعماً» قال: «وأهلاً».

١٣٤٠ - وحدثنا ابن مخلد، قال: حدثنا الدقيقي محمد بن عبد الملك، قال:
 سمعتُ يزيد بن هرون، وسُئِلَ عن تفسير «وأنعماً»، فقال: «وأهلاً».

* * *

(١) قال في النهاية: «أي زاداً وفضلاً، يقال: أحسنت إليّ وأنعمت عليّ: زدت على الإنعام. وقيل:
 معناه؛ صاراً إلى النعيم ودخلاً فيه، كما يقال: أشمل إذا دخل في الشملة. (٨٣/٥).

١٣٣٨ - إسناده:

• فيه: مجالد: هو ابن سعيد؛ ليس بالقوي. وقد تغيّر في آخر عمره. تقدّم في ح: ١٣.
 • وفيه: أبو الوداك: جبر بن نوف؛ صدوق، بهم. تقدّم في ح: ٦٣٥. لكن تابعه عطية العوفي في
 الأحاديث السابقة؛ فيقوِّي بعضهما بعضاً.
 تخريجه: تقدّم في ح: ١٣٣٤.

١٣٣٩ - إسناده:

• فيه: محمد بن علي بن معدان: لم يتبيّن لي من هو، وقد تابعه عبد الله بن أحمد في فضائل الصحابة، كما
 في التخرّيج. وبقية رجاله ثقات.
 • داود بن عمر: هو الضبي؛ ثقة. تقدّم في ح: ٦٣٣.
 تخريجه: أخرجه عبد الله بن أحمد في فضائل الصحابة ح: ١٦٣ (١/١٦٩) من حديث داود بن عمرو. به
 بإسناد صحيح.

١٣٤٠ - إسناده: حسن.

• فيه: محمد بن عبد الملك بن مروان: الواسطي، أبو جعفر الدقيقي؛ صدوق، من الحادية عشرة. [تقريب
 ((٤٩٤)).

١٣٨ - باب

أمر النبي الله ﷺ بالاقْتداء بأبي بكر وعمر رضي الله عنهما

١٣٤١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَاسِمُ بْنُ زَكْرِيَا الْمَطْرَظِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَنْدَارُ مُحَمَّدِ بْنِ بَشَارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُؤَمَّلُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ... قَالَ الْمَطْرَظِيُّ: وَحَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ، جَمِيعاً عَنْ سَفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ - يَعْنِي: ابْنَ عَمِيرٍ - عَنْ مَوْلَى لُرْبَعِيِّ، عَنْ رَبِيعِي، عَنْ حَذِيفَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اقتدوا باللذين من بعدي»، وأشار إلى أبي بكر وعمر رضي الله عنهما.

١٣٤١ - إسناداه: حسن.

- فيه: مولى ربيعة بن خراش: وقد ورد التصريح باسمه عند ابن أبي عاصم في السنن ح: ١١٤٩ حيث قال: عن هلال: مولى ربيعة بن خراش. وقد ذكره الحافظ في التقریب، وقال: «مقبول، من السادسة» (ص ٥٧٦) يعني: عند المتابعة. وقد تابعه عمرو بن هرم عند أحمد (٣٩٩/٥)، والترمذي ح: ٣٦٦٣ (٥/٦١٠)، وابن حبان ح: ٦٩٠٢ (١٥/٣٢٧)، وابن سعد (٣٣٤/٢)، والطحاوي وغيرهم. انظر التخریج. كما تابعه: منذر: وهو ابن جرير بن عبد الله البجلي؛ تابعي، صغير، ثقة [تهذيب (١٠/٣٠٠)] عند عبد الله بن الإمام أحمد في فضائل الصحابة ح: ٥٢٦ (١/٣٥٩).
- وفيه: مؤمل بن إسماعيل: وهو صدوق، سني الحفظ. تقدم في ح: ١٩٢، لكن تابعه أبو عامر في الطريق الأخرى وهو العقدي: ثقة، من السابعة. تقدم في ح: ٣٦٥. وبقية رجاله ثقات.
- تخریجه: أخرجه أحمد (٥/٣٨٢، ٣٨٥، ٤٠٢)، والحميدي (٤٤٩)، وابن أبي شيبة في مصنفه ح: ١٩٩١ (١٢/١١)، وابن سعد في الطبقات (٢/٣٣٤)، والترمذي في المناقب، باب: مناقب أبي بكر وعمر ح: ٣٦٦٢ (٥/٦٠٩)، وابن ماجه في المقدمة ح: ٩٧ (١/٣٧)، وابن أبي عاصم في السنن ح: ١١٤٨، ١١٤٩ (٢/٥٤٥)، والطحاوي في المشكل (٢/٨٣)، وأبو نعیم في الحلیة (٩/١٠٩)، والخطیب في تاریخه (١٢/٢٠)، والحاكم في المستدرک (٣/٧٥) وغيرهم: جميعهم من طرق عن عبد الملك بن عمير... به مختصراً ومطولاً ومنهم من يذكر المولى ومنهم من لا يذكره كما في رواية المصنف التالية. قال الشيخ الألباني: «وهو الذي رجّحه الحاكم خلافاً لأبي حاتم في العلل (٢/٣٨١)». وأخرجه أحمد (٥/٣٩٩)، والترمذي ح: ٣٦٦٣ (٥/٦١٠)، وابن سعد (٢/٣٣٤)، وابن حبان في صحيحه ح: ٦٩٠٢ (١٥/٣٢٧)، والطحاوي في مشكل الآثار (٢/٨٤.٨٣)، وعبد الله بن أحمد في فضائل الصحابة ح: ١٩٨ (١/١٨٦)، ح: ١٧٩ (١/٣٣٢): جميعهم من طريق سالم المرادي عن عمرو بن هرم عن ربيعة بن خراش... به. وأخرجه عبد الله بن أحمد في فضائل الصحابة ح: ٥٢٦ (١/٣٥٩) من طريق عبد الملك بن عمير، عن منذر، عن ربيعة بن خراش... به. والحديث له شاهد من حديث ابن مسعود عند الترمذي ح: ٣٨٠٥ (٥/٦٧٢)، والحاكم (٣/٧٥) وفي إسناداه: متروك. وله شاهد من حديث أنس وآخر من حديث ابن عمر انظرها في: السلسلة الصحيحة ح: ١٢٣٣ (٣/٢٣٣-٢٣٦)، ولذلك صححه الشيخ الألباني -رحمه الله تعالى-..

١٨٧٢/٤ - ١٣٤٢ - حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْبَغَوِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ، وَيَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيِّ قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ - يَعْنِي: ابْنَ عُيَيْنَةَ - عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَمِيرٍ، عَنْ رَبِيعِ بْنِ خِرَاشٍ، عَنْ حُدَيْفَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اقتدوا باللَّذِينَ مِنْ بَعْدِي: أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ».

١٨٧٣/٤ - ١٣٤٣ - حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ هَارُونَ بْنُ يَوْسُفَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَمْرٍو قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَمِيرٍ، عَنْ رَبِيعِ بْنِ خِرَاشٍ، عَنْ حُدَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «اقتدوا باللَّذِينَ مِنْ بَعْدِي: أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ».

١٣٤٤ - وَحَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ أَيْضاً، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَمْرٍو، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدِ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ سَلِيمَانَ بْنِ الْمُغِيرَةَ، عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ أَنَّهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ فِي مَسِيرٍ لَهُ وَتَخَلَّفَ عَنْهُ النَّاسُ فِي مَسِيرِهِمْ وَفِيهِمْ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنْ تُطِيعُوا أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ تَرْتُدُّوْا».

* * *

١٣٤٢ - إسناده: صحيح. على اعتبار سماع عبد الملك هذا الحديث من رباعي مباشرة بدون الوساطة، وهو الراجح.

تخرجه: تقدّم في الحديث المذكور آنفاً.

١٣٤٣ - إسناده: صحيح. وتخرجه: تقدّم في ح: ١٣٤١.

١٣٤٤ - إسناده: سقط منه: عبد الله بن رباح بين ثابت البناني وأبي قتادة كما في المسند وصحيح مسلم. وعليه؛ فيكون الإسناد متصلاً والحديث صحيحاً.

• وعبد الله بن إبراهيم: أظنه ابن عمر بن كيسان الصنعاني، أبو يزيد: صدوق، من التاسعة. [تقريب (٢٩٥)]. وقد تابعه شيبان بن فروخ عند مسلم.

تخرجه: أخرجه مسلم في المساجد، باب: قضاء الصلاة الفاتحة ح: ٦٨١ (١/٤٧٢) من حديث شيبان بن فروخ قال: حَدَّثَنَا سَلِيمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةَ... فَذَكَرَهُ مَطْوِلاً. وأخرجه أحمد في المسند (٥/٢٩٨) من حديث حماد ابن سلمة عن ثابت... به مطولاً. وأخرجه ابن حبان ح: ٦٩٠١ (١٥/٣٢٧) من طرق عن ثابت... به.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَبِهِ أَسْتَعِينُ ١٣٩ - كتاب

فضائل أمير المؤمنين عمر رضي الله عنه
١٤٠ - باب

ذَكَرُ دَعَاءَ النَّبِيِّ ﷺ لِعَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ بِأَنْ يَعِزَّ اللَّهُ بِهِ الْإِسْلَامَ

١٣٤٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ نَاجِيَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنِ النَّضْرِ أَبِي عَمْرٍ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «اللَّهُمَّ أَعْزِ الْإِسْلَامَ بِأَبِي جَهْلٍ بْنِ هِشَامٍ، أَوْ بِعَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ»، فَأَصْبَحَ عَمْرٌ - رضي الله عنه - فَأَسْلَمَ.

١٣٤٦ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْوَاسِطِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رِزْقِ اللَّهِ الْكَلُوذَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي خَارِجَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ، عَنِ نَافِعٍ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اللَّهُمَّ أَعْزِ الْإِسْلَامَ بِأَحَبِّ هَذَيْنِ الرَّجُلَيْنِ إِلَيْكَ؛ بِعَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ، أَوْ بِأَبِي جَهْلٍ بْنِ هِشَامٍ». فَكَانَ

١٣٤٥ - إسناده: ضعيف جدًا.

• فيه: النضر أبو عمر: هو أبو عبد الرحمن: متروك. تقدّم في ح: ١١٧١.
• ويونس بن بكير: صدوق، يخطئ. تقدّم في ح: ٩٦٤.
والحديث صحيح كما في الحديث التالي وتخريجه.
تخريجه: أخرجه الترمذي ح: ٣٦٨٣ (٦١٨/٥) من حديث أبي كريب قال: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بَكْرٍ... به، وقال: هذا حديث غريب من هذا الوجه. وأخرجه عبد الله بن أحمد في فضائل الصحابة ح: ٣١١ (٢٤٩/١) من حديث أبي كريب... به أيضاً، والحديث ورد عن ابن عمر من طريق أصح، انظر الحديث التالي وتخريجه.

١٣٤٦ - إسناده: فيه ضعف.

• فيه: خارجة بن عبد الله بن سليمان بن زيد الأنصاري: قد يُنسَبُ إلى جدّه؛ صدوق، له أوهام. وقال ابن معين: ليس به بأس، وقال ابن عدي: لا بأس به. وضعفه أحمد والدارقطني. [تقريب (١٨٦)]. تهذيب (٧٦/٣).
والحديث بشواهد حسن إن شاء الله.
تخريجه: أخرجه أحمد في المسند (٩٥/٢)، وفي فضائل الصحابة ح: ٣١٢ (٢٥٠/١)، والترمذي في المناقب. وقال: حسن صحيح غريب من حديث ابن عمر - ح: ٣٦٨١ (٦١٧/٥)، وعبد بن حميد (٧٥٩). وابن سعد في الطبقات (٢٦٧/٣)، والبيهقي في الدلائل (٢١٥-٢١٦)، وابن حبان في صحيحه ح: ٦٨٨١ (٣٠٥/١٥): جميعهم من طرق عن خارجة بن عبد الله... به، إلا أنه وقع في فضائل الصحابة: خارجة بن زيد بن عبد الله الأنصاري! وقد روي الحديث عن ابن مسعود عند الطبراني (١٠٣١٤)، والحاكم في المستدرک (٨٣/٣)، وقال الهيثمي: «رواه الطبراني في الكبير والأوسط بنحوه باختصار، ورجال الكبير رجال الصحيح غير مجالد بن سعيد وقد وثق». [مجمع الزوائد (٦١/٩-٦٢)].

٥/٢٧٩

أحبهما إلى الله عزَّ / وجلَّ عمر بن الخطاب - رضي الله عنه ..

١٨٧٦/٤

١٤١ - باب

ابتداء إسلام عمر رضي الله عنه كيف كان؟

١٣٤٧ - حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبد الحميد الواسطي ، قال : حدثنا محمد بن رزق الله الكلوذاني ، قال : حدثنا إبراهيم بن إسحاق الحنيني ، قال : حدثنا أسامة بن زيد بن أسلم المدني ، قال : حدثني أبي ، عن جدِّي قال : قال لنا عمر بن الخطاب - رضي الله عنه : أتحبون أن أعلمكم أول إسلامي ؟ قلنا : نعم . قال : كنتُ من أشد الناس على رسول الله صلى الله عليه وآله ، قال : فبينما أنا في يوم شديد الحر في الهاجرة في بعض طرق مكة إذ رأني رجل من قريش ، فقال : أين تذهب يا ابن الخطاب ؟ قال : فقلتُ : أريد هذا الرجل . فقال لي : / عجباً لك يا ابن الخطاب ، قد دخل عليك هذا الأمر في منزلك وأنت تقول هكذا ، قال : فقلتُ له : وما ذاك ؟ قال : أختك . فرجعتُ مغضباً حتى قرعت عليها الباب . قال : وكان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا أسلم من أسلم ممن لا شيء له ضم الرجل والرجلين والرجال ممن ينفق عليه ، قال : وقد كان ضم رجلين من أصحابه إلى زوج أختي ، قال : فلما قرعت الباب قيل : من هذا ؟ قلتُ لهم : أنا عمر . قال : وقد كانوا جلوساً يقرءون كتاباً في أيديهم ، فلما سمعوا صوتي قاموا حتى اختفوا في مكان ، قال : وتركوا الكتاب على حاله ، قال : فلما فتحت لي أختي الباب ، قال : قلتُ : إليَّ عدوة نفسها أصبوت ؟ ! قال : فأرفع شيئاً في يدي فأضرب به على رأسها ، فسال الدم ، قال : فبكت ، وقالت لي : يا ابن الخطاب ما كنتُ صانعاً فاصنعه ، فإني قد أسلمت ، قال : فدخلت فجلستُ على السرير ، فإذا الصحيفة وسط البيت ، قال : فقلتُ لها : ما هذه الصحيفة ههنا ؟ فقالت لي : يا ابن الخطاب دعها عنك ، فإنك لا تغتسل من الجنابة ولا تطهر ، وهذا

١٣٤٧ - إسناده: ضعيف .

• فيه : أسامة بن زيد بن أسلم العدوي: مولاها ، المدني ، ضعيف من قبل حفظه ، من السابعة . [تقريب (ص ٩٨)] .

• وفيه : إسحاق بن إبراهيم الحنيني: أبو يعقوب ، المدني ؛ ضعيف ، من السابعة . [تقريب (ص ٩٩)] .
تخريجه: رواه عبد الله بن أحمد في فضائل الصحابة ح : ١٣٧٦ (١/٢٨٥) ، ح : ٣٧٧ (١/٢٨٨) . والبيهقي في الدلائل (٢/٢١٦) من حديث إسحاق . . به . ورواه البزار في كشف الاستارح : ٢٤٩٣ (٣/١٦٩) . وذكره الهيثمي في المجمع (٩/٦٣) وقال : رواه البزار ، وفيه أسامة بن زيد بن أسلم وهو ضعيف . وذكره المحب الطبري في الرياض النضرة (٢/١٢) ونسبه للحافظ أبي القاسم (ابن عساکر) في الأربعين الطوال .

لا يمسه إلا المطهرون، قال: فما زلت بها حتى أعطيتها، قال: فنظرتُ فيها فإذا فيها: بسم الله الرحمن الرحيم، فذعرت وألقيت الصحيفة من يدي، قال: ثم رجعتُ إلى نفسي فقرأت في الصحيفة: ﴿سُبْحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ [الحديد: ١]، قال: فكلَّمَا مررتُ باسم من أسماء الله تعالى ذكرت، وألقيت الصحيفة من يدي، قال: ثم رجعتُ إلى نفسي فأقرأ فيها حتى أبلغ: ﴿آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَأَنْفِقُوا مِمَّا جَعَلَكُمْ مُسْتَخْلِفِينَ فِيهِ﴾ [الحديد: ٧]، قال: / فقلتُ: أشهد ألا إله إلا الله، وأشهد أن محمداً رسول الله، فخرج القوم مبادين وكبروا واستبشاراً بذلك. وقالوا: أبشريا ابن الخطاب فإن رسول الله ﷺ دعا يوم الاثنين فقال: «اللهم أعز الإسلام بأحب هذين الرجلين إليك؛ إما عمر بن الخطاب، وإما أبو جهل بن هشام»، وإننا نرجو أن تكون دعوة رسول الله ﷺ قال: فقلتُ لهم: دلوني على رسول الله ﷺ أين هو؟ فلما عرفوا الصدق دلوني عليه في المنزل الذي هو فيه. قال: فجئتُ حتى قرعتُ الباب، قال: فقيل: من هذا؟ فقلتُ: أنا عمر بن الخطاب، قال: وقد علموا شدتي على رسول الله ﷺ، ولم يعلموا بإسلامي، فما اجترأ أحد منهم أن يفتح الباب حتى قال لهم رسول الله ﷺ: «افتحوا له، فإن يُرِدَ الله به خيراً يَهْدِهِ»، قال: ففتح لي الباب، قال: فأدخلني رجلان بعضدي حتى دنوت من رسول الله ﷺ، فقال لهم رسول الله ﷺ: «أرسلاه»، فأرسلاني، قال: فجلستُ/ بين يديه، قال: فأخذ بمجامع قميصي، ثم قال لي: «أسلم يا ابن الخطاب، اللهم اهده»، قال: فقلتُ: أشهد ألا إله إلا الله وأنك رسول الله، قال: فكبر المسلمون تكبيرة سمعت في طرق مكة. قال: وقد كانوا مستخفين قبل ذلك، وكان الرجل إذا أسلم تعلق به أولئك الناس فيضربونه، قال: فجئتُ إلى خالي فقرعتُ عليه الباب وهو في منزله قال: فقال: من هذا؟ قال: فقلتُ عمر، فخرج إليّ، قال: فقلتُ له: أعلمت أنني قد أسلمت؟ قال: أو فعلت؟ قلتُ: نعم، قد كان ذلك، فقال لي: / لا تفعل، ودخل البيت، وأجاف^(١) الباب دوني، قال: فذهبتُ إلى رجل من كبراء قريش فناديته فخرج إليّ، قال: فقلتُ له: أما عملت أنني قد أسلمت؟ قال: فقال: وفعلت؟! قلتُ: نعم، قد كان ذلك، قال: لا تفعل ودخل البيت وأجاف الباب دوني. قال: فقلتُ في نفسي ما هذا بشيء أرى المسلمين يضربون وأنا لا أضرب، ولا يُقال لي

١٨٧٨/٤

٧/٢٨٠

١٨٧٩/٤

(١) أي رده عليه.

شيء. قال: فقال لي رجل أتحب أن يُعَلِّمَ إسلامك؟ قال: قلتُ: نعم، قال: فقال لي إذا جلس الناس في الحجر فأت فلاناً فقل له فيما بينك وبينه: أشعرت أنني أسلمت؟ فإنه قلَّ^(١) ما يكتُم السرَّ. قال: فجئتُ إليه وقد اجتمع الناس في الحجر، فقلتُ له - فيما بيني وبينه: أشعرت أنني قد أسلمت؟ قال: فقال لي: وفعلت؟! فقلتُ له: نعم، قال: فنادى بأعلى صوتهِ: إنَّ عمر بن الخطاب قد صَبَأَ. قال: فبادرني أولئك الناس فما زالوا يضربوني / وأضربهم قال: فقال خالي: ما هذا؟ قالوا: إنَّ عمر قد صَبَأَ، فقام على الحجر فنادى بصوته وأشار بكفه: إنِّي قد أجرت ابن أختي فلا يمسه أحد، قال: فنكصوا عني، قال: وكنت لا أشاء أرى أحداً من المسلمين يُضربُ إلا رأيتهُ. قال: فقلتُ: ما هذا بشيء أرى الناس يُضربون ولا أُضربُ ولا يصيبني شيء، قال: فلما جلس الناس في الحجر جئتُ إلى خالي فقلتُ له: أسمع؟ قال: أسمع، فقلتُ له: جوارك عليك ردّ، قال: لا تفعل، قال: قلتُ: / جوارك عليك ردّ، قال: كما شئت. قال: فما زلتُ أُضربُ وأُضربُ حتى ١٨٨٠/٤ أظهر الله عزَّ وجلَّ الإسلامَ.

١٨٨١/٤

١٤٢ - باب

ذِكْرُ إِعْزَازِ الْإِسْلَامِ وَأَهْلِهِ بِإِسْلَامِ عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه

١٣٤٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ نَاجِيَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِ بْنِ أَبَانَ الْكُوفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَى الْحَمَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: لَمَّا أَسْلَمَ عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ رضي الله عنه - قَالَ: الْمَشْرُوكُونَ: «الآنَ انْتَصَفَ الْقَوْمَ مِنَّا».

١٣٤٩ - وَأَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ أَيْضاً، قَالَ: حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ بَقِيَةَ الْوَاسِطِيُّ، / ١٨٨٢/٤

(١) في (ن): «قدما».

١٣٤٨ - إسناده: ضعيف جداً.

• فيه: النضر بن عبد الرحمن: متروك. تقدّم في ح: ١١٧١.

• وأبو يحيى الحماني: صدوق، يخطئ، ورمي بالإرجاء. تقدّم في ح: ٦٤٢.

تخرجه: أخرجه الطبراني في الكبير ح: ١١٦٥٩ (١١/٢٥٥)، والحاكم في المستدرک (٩/٦٢): كلاهما من طريق النضر... به.

١٣٤٩ - إسناده: صحيح.

تخرجه: أخرجه الإمام البخاري في صحيحه في فضائل الصحابة ح: ٣٦٨٤ (٧/٥١)، وفي مناقب الأنصار، باب: إسلام عمر ح: ٣٨٦٣ (٧/١٧٧) السلفية القديمة، وابن أبي شيبة في المصنّف ح: =

قال: أخبرنا^(١) خالد - يعني: ابن عبد الله الواسطي - عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، قال: قال عبد الله بن مسعود: «ما زلنا أعزّة منذ أسلم عمر بن الخطاب - رضي الله عنه» .

١٣٥٠ - **حدثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي**، قال: **حدثنا عبيد الله بن عمر**، قال: **حدثنا يحيى بن سعيد القطان**، عن إسماعيل بن أبي خالد، قال: **حدثنا قيس - يعني - ابن أبي حازم** - قال: قال عبد الله بن مسعود: «ما زلنا أعزّة منذ أسلم عمر بن الخطاب - رضي الله عنه» .

١٣٥١ - **حدثنا أبو القاسم البغوي**، قال: **حدثنا عبيد الله بن عمر**، قال: **حدثني يحيى بن سعيد القطان**، عن إسماعيل بن أبي خالد، قال: **حدثني قيس - يعني: ابن أبي حازم^(٢)** - قال: قال عبد الله بن مسعود: «ما زلنا أعزّة منذ أسلم عمر ابن الخطاب - رضي الله عنه» . / ٢٨١ ن

١٣٥٢ - **حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبد الحميد الواسطي**، / قال: **حدثنا محمد بن رزق الله الكلوذاني**، قال: **حدثنا يزيد بن هارون**، قال: **حدثنا المسعودي**، عن القاسم بن عبد الرحمن، عن عبد الله بن مسعود قال: «كان إسلام عمر - رضي الله عنه - عزّاً، وكانت هجرته نصراً، وكانت خلافته رحمة، والله ما استطعنا أن نصلي ظاهرين حتى أسلم عمر، وإني لأحسب أن الشيطان يفرق من حس عمر، وإني لأحسب أن بين عيني عمر - رضي الله عنه - ملكاً يسدده، فإذا ذكر الصالحون فحي هلا بعمر» . ١٨٨٣/٤

١٣٥٣ - **حدثنا أبو سعيد أحمد بن محمد الأعرابي**، قال: **حدثنا أحمد بن**

(١) في (ن): «أبنا». (٢) ساقطة من (ن).

= ١٢٠٢٢ (١٢/٢٢)، وابن سعد (٣/٢٧٠)، وعبد الله بن أحمد في فضائل الصحابة ح: ٣٦٨ (١/٢٧٧)، ح: ٣٧٢ (١/٢٨١)، والطبراني ح: ٨٨٢١، ٨٨٢٢ (٩/١٨٢)، والحاكم في المستدرک (٣/٨٤)، وابن حبان في صحيحه ح: ٦٨٨٠ (١٥/٣٠٤)، والبيهقي في الدلائل (٢/٢١٥): جميعهم من طرق عن إسماعيل بن أبي خالد . . به .

١٣٥٠ - إسناده: صحيح . وتخريجه: تقدّم في الحديث المذكور آنفاً .

١٣٥١ - مكرر لما قبله .

١٣٥٢ - إسناده: ضعيف؛ للانقطاع . فالقاسم بن عبد الرحمن لم يدرك ابن مسعود، والمسعودي صدوق، اختلط قبل موته . تقدّم الكلام على هذا الإسناد وتخريجه في ح: ١٢٠٧ .

١٣٥٣ - إسناده: موضوع .

عمرو بن عبد الخالق، قال: حدثنا صفوان بن المغلس، قال: حدثنا إسحاق بن بشير، قال: حدثنا خلف بن خليفة، عن أبي هاشم الرماني، عن سعيد بن جبير، ١٨٨٤/٤ عن ابن عباس قال: «أسلم عمر مع رسول الله ﷺ تسعة وثلاثون رجلاً وامرأة، ثم إنَّ عمر -رضي الله عنه- أسلم فصاروا أربعين، فنزل جبريل -عليه السلام- فقال: ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَسْبُكَ اللَّهُ وَمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ [الأنفال: ٦٤] (١).

١٣٥٤ - وحدثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي، قال: حدثنا عبد الله بن عمر -يعني: ابن أبان الكوفي- قال: حدثنا عبد الله بن خراش، ١٨٨٥/٤ عن العوام بن حوشب، عن مجاهد، عن ابن عباس قال: «لما أسلم عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- نزل جبريل -عليه السلام- على النبي ﷺ فقال: يا محمد؛ لقد استبشر أهل السماء اليوم بإسلام عمر -رضي الله عنه-».

(١) ظاهر هذا القول: أنَّ المعنى: حسبك الله وحسبك المؤمنون، وهو مروى عن الحسن واختاره النحاس. [تفسير القرطبي (٨/٤٣)]. قال ابن القيم: «وهذا - وإن قال به بعض الناس - فهو خطأ محض، لا يجوز حمل الآية عليه، فإنَّ الحسب والكفاية لله وحده، كالتكفل والتقوى والعبادة، قال الله تعالى: ﴿وَأَنْ يُرِيدُوا أَنْ يَخْدَعُوكَ فَإِنَّ حَسْبَكَ اللَّهُ هُوَ الَّذِي يُنَصِّرُ بِنَصَرِهِ بِالْمُؤْمِنِينَ﴾ [الأنفال: ٦٢]، ففرق بين الحسب والتأييد، فجعل الحسب له وحده، وجعل التأييد له بنصره وبعياده. ثم أفاض -رحمه الله تعالى- في بيان الأدلة الدالة على ذلك. انظر: زاد المعاد (١/٣٦-٣٧)، وذكر الشنيطي في أضواء البيان (٢/٣٧٢)، دلالة الاستقراء على أن الحسب والكفاية لله وحده».

= • فيه: إسحاق بن بشر: وهو الكاهلي - كما في الطبراني - كذبه موسى وأبو زرعة وابن أبي شيبه وقال الفلاس: متروك، وقال الدارقطني: هو في عداد من يضع الحديث. [الميزان (١/١٨٦)].
• وخلف بن خليفة: صدوق، اختلط بالآخر. تقدّم في ح: ٦٨٨.
• وفيه: صفوان بن المغلس: لم يتبين لي من هو.
• أحمد بن عمرو بن عبد الخالق: أبو بكر العتكي، المعروف بـ «البيزار». قال الخطيب: «كان ثقة حافظاً ونقل جرح النسائي له وتخطئة الدارقطني. [تاريخ بغداد (٤/٣٣٤)].
تخرجه: أخرجه الطبراني في الكبير ح: ١٢٤٧٠ (١٢/٦٠) من حديث إسحاق بن بشر الكاهلي قال: حدثنا خلف . . به. قال في المجمع (٧/٢٨): فيه إسحاق بن بشر الكاهلي وهو كذاب. وعزاه السيوطي في الدر المنثور (٤/١٠١) لأبي الشيخ وابن مردويه.

١٣٥٤ - إسناده: ضعيف.

• فيه: عبد الله بن خراش: بن حوشب الشيباني، أبو جعفر الكوفي: ضعيف، وأطلق عليه ابن عمار الكذب. [تقريب (٣٠١)].

• وعبد الله بن عمر بن أبان: الكوفي: صدوق، فيه تشيع. تقدّم في ح: ٥٤.
تخرجه: أخرجه ابن ماجه في المقدمة ح: ١٠٣ (١/٣٨-٣٩)، وعبد الله بن أحمد في فضائل الصحابة ح: ٣٣٠ (١/٢٥٨)، وابن عدي في الكامل (٤/١٥٢٥)، والحاكم في المستدرک (٣/٨٤) وصححه وتعقبه الذهبي، وابن حبان في صحيحه ح: ٦٨٨٣ (١٥/٣٠٧): جميعهم من طرق عن عبد الله بن خراش . . به.

١٤٣ - باب

ما رُوي أن الله عز وجل جعل

الحق على قلب عمر ولسانه، وأن السكينة تنطق على لسانه

١٣٥٥ - حَدَّثَنَا الْفَرِّبَايِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي السَّرِيِّ الْعَسْقَلَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَشْرُ بْنُ بَكْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي مَرِيَمَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ عَبِيدٍ، عَنْ غُضَيْفِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ بِلَالٍ - رَحِمَهُ اللَّهُ - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «جَعَلَ اللَّهُ الْحَقَّ عَلَى قَلْبِ عُمَرَ وَلسانه».

١٣٥٦ - وَحَدَّثَنَا الْفَرِّبَايِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْحَرَّانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ سَهِيلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، / عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ جَعَلَ الْحَقَّ عَلَى لِسَانِ عُمَرَ وَقَلْبِهِ».

١٣٥٧ - وَحَدَّثَنَا الْفَرِّبَايِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ إِسْمَاعِيلِ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ عَامِرِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -: «مَا كُنَّا نَبْعُدُ أَنَّ السَّكِينَةَ تَنْطِقُ عَلَى لِسَانِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -».

١٣٥٨ - وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى الْحُلَوَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو شَهَابٍ - يَعْنِي: الْحَنَاطَ - عَنْ إِسْمَاعِيلِ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ

١٣٥٥ - إسناده: ضعيف. تقدّم وتخريجه: في ح: ١٢٠٤.

١٣٥٦ - إسناده: فيه ضعف.

• فيه: سهيل بن أبي صالح: صدوق. تغير حفظه بأخرة. تقدّم في ح: ٢٠٩.

• وفيه: عبد العزيز بن محمد: هو الدراوردي: صدوق، وكان يحدث من كتب غيره فيخطئ. تقدّم في ح: ٢١٩.

• وفيه: عبد السلام بن عبد الحميد الحراني: أبو الحسن، إمام مسجد حران. قال الأزدي: تركوه، وروي عن أبي عروبة أنه كان سني الرأي فيه، وكان يقول: لا أحدث عنه. وقال ابن عدي: لا أعلم بحديثه بأساً، لم أر في حديثه منكراً فاذكروه. [الكامل (٥/١٩٦٧)، الميزان (٢/٦١٦)].

والحديث روي من طرق أخرى صحيحة عن أبي هريرة سيأتي بعضها. وله شواهد كثيرة تقدّمت في تخريج ح: ١٢٠٤.

تخريجه: تقدّم في ح: ١٢٠٤.

١٣٥٧ - إسناده: صحيح. تقدّم وتخريجه في ح: ١٢٠٤.

١٣٥٨ - إسناده: حسن.

• فيه: أبو شهاب الحنطاط: صدوق، بهم. تقدّم في ح: ٥٦٤. وقد تابعه خالد بن عبد الله الواسطي - وهو ثقة - في الحديث المتقدم.

تخريجه: تقدّم في ح: ١٢٠٤.

الشعبي أن علياً - عليه السلام - قال: «ما كنا نبعد أن السكينة تنطق على لسان عمر - عليه السلام -» .

١٣٥٩ - **وحدَّثنا الفريابي**، قال: حدَّثنا محمود بن غيلان المروزي، قال:

حدَّثنا عبد الرزاق، قال: أنبأنا معمر، عن عاصم، عن زر، عن علي - رضي الله / ١٨٨٨ / ٤ عنه - قال: «ما كنا نبعد أن السكينة تنطق على لسان عمر - عليه السلام -» .

قال **محمد بن الحسين** - رحمه الله -: يدخل في هذا الباب من فضائل عمر - عليه السلام -

حديث سارية، فإن هذا هو موضعه .

١٣٦٠ - **أخبرنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن زياد النيسابوري**، قال: حدَّثنا

يونس بن عبد الأعلى، قال: أنبأنا عبد الله بن وهب، قال: أخبرني يحيى بن أيوب / ١٨٨٩ / ٤ ن

عن محمد بن عجلان، عن نافع، عن ابن عمر أن عمر بن الخطاب - عليه السلام - بعث جيشاً وأمر عليه عليهم رجلاً يدعى سارية، قال: فبينما عمر بن الخطاب يخطب الناس

يوماً، فجعل يصيح وهو على المنبر: يا ساري / الجبل، يا ساري الجبل مرتين . ثم / ١٨٨٩ / ٤

قدم رسول الجيش، فسأله عمر، فقال: يا أمير المؤمنين؛ لقينا عدونا فهزمونا، فإذا بصائح يصيح: يا ساري الجبل، يا ساري الجبل، فأسندنا ظهورنا بالجبل فهزمهم الله عز وجل . فقيل لعمر: إنك كنت تصيح بذلك .

١٣٦١ - **قال ابن عجلان**: وحدَّثني إياس بن معاوية بمثل ذلك .

١٣٥٩ - إسناده: حسن . تقدّم وتخريجه في ح: ١٢٠٥ .

١٣٦٠ - إسناده: حسن .

• فيه: محمد بن عجلان: صدوق، إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة . تقدّم في ح: ٢١٢ . وهذا ليس منها .

• وفيه: يحيى بن أيوب: وهو الغافقي، أبو العباس المصري، صدوق، ربما أخطأ، من السابعة . [تقريب (٥٨٨)، تهذيب (١١/١٨٦)] . وبقية رجاله ثقات .

تخريجه: أخرجه عبد الله بن أحمد في فضائل الصحابة ح: ٣٥٥ (١/٢٦٩)، وأبو نعيم في الحلية ح: ٥٢٦ (٢/٧٤٠)، والبيهقي في الاعتقاد (ص ١٥٧-١٥٨)، واللالكائي في شرح السنة ح: ٢٥٣٧ (٧/١٣٣٠)،

والديرعاقولي في فوائده وابن الأعرابي في كرامات الأوليات، وأبو عبد الرحمن السلمي في الأربعين وابن عسّكر في تاريخ دمشق من طرق عن ابن وهب . . به . انظر: كنز العمال ح: ٣٥٧٨٨، والمجمع (٩/٦٧) .

وحسن الحافظ ابن حجر إسناده كما في الإصابة (٤/٩٨)، وقال الحافظ ابن كثير: «هذا إسناده جيد حسن» [البداية والنهاية (٧/١٣١)] . وحسنه الألباني في حاشية مشكاة المصابيح (٣/٢٠١) . وللحديث طرق

أخرى عند أبي نعيم في الدلائل ح: ٥٢٥، ٥٢٧، ٥٢٨ (٢/٧٤٠-٧٤٣)، وعند اللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة ح: ٢٥٣٨ (٧/١٣٣٠)، ح: ٦٧ من كرامات الأولياء (٩/١٢٠) . وذكرها ابن كثير في

البداية والنهاية (٧/١٣٢) ثم قال: «فهذه طرق يشد بعضها بعضاً» .

١٣٦١ - إسناده: حسن، كسابقه .

• وإياس بن معاوية: ثقة . تقدّم في ح: ٤٧٨ .

١٣٦٢ - قال أبو بكر النيسابوري، قال: وحدثنا محمد بن يحيى، قال: حدثنا محمد بن عيسى بن الطباع، قال: حدثنا عبد الله بن وهب بإسناده مثله.

١٣٦٣ - وحدثنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد الأعرابي، قال: / حدثنا عبد الكريم بن الهيثم، قال: حدثنا أحمد بن صالح المصري، قال: حدثنا عبد الله بن وهب، عن يحيى بن أيوب، عن محمد بن عجلان، عن نافع، عن ابن عمر أن عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - وجه جيشاً وأمر عليهم رجلاً يدعى سارية. قال: فبينما عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - يخطب جعل ينادي: يا ساري الجبل يا ساري الجبل - ثلاثاً - قال: ثم قدم رسول الجيش، فسأله عمر، فقال: «يا أمير المؤمنين، قد هزمتنا، فبينما نحن كذلك إذ سمعنا صوتاً ينادي: يا ساري الجبل، يا ساري الجبل، يا ساري الجبل، قال: فأسندنا ظهورنا بالجبل فهزمهم الله عز وجل». قال فقيل لعمر: إنك كنت تصيح بذلك.

قال مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ: هَذَا يَدُلُّ عَلَيَّ أَنَّ مَلَكًا نَطَقَ عَلَيَّ لِسَانَ عَمْرٍ - رضي الله عنه - ، كَمَا قَالَ عَلِيٌّ - رضي الله عنه - : «إِنَّ السَّكِينَةَ تَنْطِقُ عَلَيَّ لِسَانَ عَمْرٍ»^(١) - رضي الله عنه - أَجْمَعِينَ، إِخْوَانًا عَلَيَّ سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ.



(١) تقدّم مسنداً تحت رقم: ١٣٥٧، وتخرجه هناك.

١٣٦٢ - إسناده: حسن، كسابقه.

• ومحمد بن يحيى: هو الذهلي: ثقة، حافظ، جليل. تقدّم في ح: ٤٢٨.

• ومحمد بن عيسى الطباع: ثقة، فقيه. تقدّم في ح: ١١٨.

تخرجه: تقدّم في ح: ١٣٦٠.

١٣٦٣ - إسناده: حسن، كما تقدّم.

• وعبد الكريم بن الهيثم: ابن زياد بن عمران، أبو يحيى القطان، من أهل دير العاقول. قال الخطيب: كان ثقة

ثبتاً. مات سنة (٢٧٨هـ). [تاريخ بغداد (١١/٧٨)].

تخرجه: تقدّم في ح: ١٣٦٠.

١٤٤ - باب

ذِكْرُ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ :

قد كان يكون في الأمم محدثون فإن يكن في أمتي فعمربن الخطاب ﷺ

قال مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ - رَحِمَهُ اللهُ -: هَذَا مُوَافِقٌ لِلْبَابِ الَّذِي قَبْلَهُ ، وَمَعْنَاهُ عِنْدَ الْعُلَمَاءِ - وَاللَّهُ أَعْلَمُ - أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَلْقِي فِي قَلْبِهِ الْحَقَّ ، وَيَنْطِقُ بِهِ لِسَانَهُ ، يَلْقِيهِ الْمَلِكُ عَلِيَّ لِسَانَهُ وَقَلْبَهُ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، خُصُوصاً خَصَّ اللَّهُ الْكَرِيمُ بِهِ عَمْرَ بْنَ الْخَطَّابِ - ﷺ - . كَمَا قَالَ عَلِيُّ - ﷺ - : « مَا كُنَّا نَبْعُدُ أَنَّ السَّكِينَةَ تَنْطِقُ عَلِيَّ لِسَانَ عَمْرٍ » . هَذِهِ الْأَحَادِيثُ يَصْدُقُ بَعْضُهَا بَعْضاً .

١٨٩٢/٤ ١٣٦٤ - حَدَّثَنَا الْفَرِيَّابِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا / اللَّيْثُ بْنُ

سَعْدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِي سَلْمَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا] قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « قَدْ كَانَ يَكُونُ فِي الْأُمَمِ مُحَدِّثُونَ ، فَإِنْ يَكُنْ فِي أُمَّتِي أَحَدٌ فَعَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ » .

١٣٦٥ - وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى الْحُلُوَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

يُونُسَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَنْدَلٌ - يَعْنِي : ابْنَ عَلِيٍّ - عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِي سَلْمَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا] قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « قَدْ يَكُونُ فِي أُمَّتِي مُحَدِّثُونَ ، فَإِنْ يَكُنْ مِنْهُمْ أَحَدٌ فَعَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ » ﷺ .

١٣٦٤ - إسناده: حسن .

• فيه : محمد بن عجلان: صدوق ، إلا أنه اختلط عليه أحاديث أبي هريرة . تقدم في ح : ٢١٢ . وهذا ليس منها . وبقية رجاله ثقات . والحديث صحيح مخرج في الصحيحين كما سيأتي .
تخريجه: أخرجه أحمد في المسند (٥٥/٦) ، ومسلم في صحيحه ح : ٢٣٩٨ (٤/١٨٦٤) . والترمذي في سننه ح : ٣٦٩٣ (٥/٦٢٢) ، والنسائي في فضائل الصحابة (١٨) ، والحميدي في مسنده ح : ٢٥٣ (١/١٢٣) ، والحاكم في المستدرک (٨٦/٣) ، وابن حبان في صحيحه ح : ٦٨٩٤ (١٥/٣١٧) : جميعهم من طرق عن ابن عجلان . . به . وله شاهد من حديث أبي هريرة عند أحمد (٢/٣٣٩) ، والبخاري ح : ٣٤٦٩ (٦/٥٩١) ، ح : ٣٦٨٩ (٧/٥٢) ، والنسائي في الفضائل (١٩) ، والبخاري ح : ٣٨٧٣ . وأبو نعيم في معرفة الصحابة ح : ١٩٢ (ص ٢١٦) .

١٣٦٥ - إسناده: حسن ، كسابقه .

• وفيه أيضاً: مندل بن علي: ضعيف . تقدم في ح : ١٢٢٢ . وقد تابعه الليث بن سعد في الحديث المذكور آنفاً .

تخريجه: تقدم في الحديث السابق .

١٤٥ - باب

ما روي أن غضب عمر عز، ورضاه عدل

١٣٦٦ - حدثنا أبو محمد ابن / صاعد يحيى بن محمد بن صاعد، قال: /
 حدثنا الحسين بن الحسن المروزي، قال: حدثنا إبراهيم بن رستم، قال: حدثنا
 يعقوب بن عبد الله القمي، عن جعفر بن أبي المغيرة، عن سعيد بن جبيرة عن أنس بن
 مالك أن جبريل - عليه السلام - أتى النبي ﷺ فقال: «أقرئ عمر السلام، وأخبره أن غضبه
 عز، ورضاه عدل».

ع/١١٩
ن/٢٨٣

١٣٦٧ - حدثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، قال: حدثنا
 نصر ابن علي، قال: حدثنا جرير، عن يعقوب - يعني: القمي - عن جعفر القمي،
 عن سعيد بن جبيرة قال: قال جبريل - عليه السلام - للنبي ﷺ: «أقرأ علي عمر السلام،
 وأخبره أن غضبه عز ورضاه حكم»^(١).

١٨٩٤/٤

* * *

(١) في الأصل، (ن): فوقها: «عدل». وهو الموافق للرواية السابقة.

١٣٦٦ - إسناده: فيه ضعف.

- ١ - فيه: جعفر بن أبي المغيرة: صدوق، يهمل. تقدم في ح: ١٢٦٩.
 - ٢ - وفيه: يعقوب بن عبد الله القمي: الأشعري؛ صدوق، يهمل. قال النسائي وغيره: ليس به بأس، وقال الدارقطني: ليس بالقوي. وقال الذهبي في الكاشف: صدوق، مات سنة (١٧٤هـ). [الميزان (٤/٤٥٢)، الكاشف (٣/٢٥٥)، التقريب (ص٦٠٨)].
 - ٣ - وفيه: إبراهيم بن رستم: قال ابن عدي: منكر الحديث، وقال أبو حاتم: كان يرى الإرجاء، ليس بذلك، محله الصدق، وروى عثمان الدارمي عن ابن معين: ثقة. مات سنة (٢١٠هـ أو ٢١١هـ). [الميزان (١/٣٠)، اللسان (١/٥٦)]. وقد تابعه جرير في الحديث التالي.
 - والحسين بن الحسن المروزي: صدوق. تقدم في ح: ١٢٩.
- تخریجه: رواه أبو نعيم في معرفة الصحابة ح: ٢٠٠ (١/٢٢١)، وعزاه صاحب كثر العمال ح: ٣٢٧٤٩ (١١/٥٧٩) إلى ابن عدي وابن عساكر. كما عزاه في ح: ٣٢٧٤٧ (١١/٥٧٩) إلى الحكيم الترمذي. وأخرج الطبراني في الأوسط والكبير عن ابن عباس نحوه. قاله السيوطي في تاريخ الخلفاء (ص١١٨). ورواه المصنف في الحديث التالي عن سعيد بن جبيرة مرسلًا، وعزاه الهندي لابن شاهين وابن عساكر ح: ٣٢٧٤٩ (١١/٥٧٩).

١٣٦٧ - إسناده: فيه ضعف، كسابقه. وهو مرسل أيضًا. وتخریجه: تقدم في الحديث المذكور آنفًا.

١٤٦ - باب

ذَكَرُ موافقة عمر بن الخطاب رضي الله عنه لربه عز وجل مما نزل به القرآن

١٣٦٨ - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ الطَّيَالِسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنِ خَدَّاشٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ: أَنْبَأَنَا حُمَيْدُ الطَّوِيلُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ - رضي الله عنه -: «وَأَفَقْتُ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ فِي ثَلَاثٍ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ؛ لَوْ اتَّخَذْتَ مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلِّيًّا. قَالَ: فَنَزَلَتْ: ﴿وَاتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلِّيًّا﴾ [البقرة: ١٢٥]، قَالَ: وَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ؛ إِنَّ نِسَاءَكَ يَدْخُلْنَ عَلَيْهِمُ الْبَرَّ وَالْفَاجِرَ، فَلَوْ أَمَرْتَهُنَّ أَنْ يَحْتَجِبْنَ، قَالَ: فَنَزَلَتْ آيَةُ الْحِجَابِ. قَالَ: وَاجْتَمَعَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ نِسَاؤُهُ فِي الْغَيْرَةِ، فَقُلْتُ لَهُنَّ: ﴿عَسَى رَبُّهُ إِنْ طَلَّقَكُنَّ أَنْ يُدْخِلَهُنَّ أَزْوَاجًا خَيْرًا مِنْكُنَّ﴾ [الآية، فنزلت الآية [التحريم: ٥].

١٣٦٩ - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ ابْنُ صَاعِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُوَيْدٍ

١٣٦٨ - إسناده: صحيح.

- فيه: حميد الطويل: ثقة، مدلس. تقدّم في ح: ٣٥٤. إلا أن حديثه هذا مخرج في البخاري كما سيأتي.
- وفيه: هشيم: وهو ابن بشير؛ وهو ثقة، ثبت، كثير التدليس والإرسال الخفي. تقدّم في ح: ١١٥، لكنه صرح بالإنباء هنا.
- وفيه: محمود بن خدّاش: وهو الطالقاني؛ صدوق، من العاشرة. [تقريب (ص ٥٢٢)]. وقد تويع كما في التخرّيج.

تخرّيجه: أخرجه البخاري في تفسير سورة البقرة ح: ٤٤٨٣ (١٨/٨)، وفي تفسير سورة الاحزاب (مختصراً) ح: ٤٧٩٠ (٣٨٧/٨)، وفي تفسير سورة التحريم ح: ٤٩١٦ (٥٢٨/٨) مختصراً، وفي الصلاة ح: ٤٠٢ (٦٠١/١)، وأحمد في المسند (١/٢٣، ٢٤، ٣٦، ٣٧)، وفي فضائل الصحابة ح: ٤٣٤، ٤٣٥، ٤٣٧ (١/٣١٥-٣١٧)، والترمذي في التفسير ح: ٢٩٥٩، ٢٩٦٠ (١/٣٢٢)، والدارمي في سننه ح: ١٨٥٦ (١/٣٧٥)، والبغوي في شرح السنّة ح: ٣٨٨٧ (١٤/٩٣-٩٥)، وابن حبان ح: ٦٨٩٦ (١٥/٣١٩). جميعهم من طرق عن حميد. به. ورواه المصنّف في الحديث التالي من طريق علي بن زيد عن أنس. به. رواه الطبراني وابن أبي حاتم وابن مردويه وابن عساکر. قاله الهندي في الكنز ح: ٣٥٧٤٧ (١٢/٥٥٤)، ورواه في الذي يليه من حديث ابن عمر. رواه مسلم في صحيحه ح: ٢٣٩٩ (٤/١٨٦٥).

١٣٦٩ - إسناده: حسن.

- فيه: علي بن زيد: وهو ابن جدعان. ضعيف. تقدّم في ح: ٩٨، وقد تابعه حميد الطويل في الحديث المذكور آنفاً. في الثلاث الموافقات التي وافق عمر فيها الله - عز وجل - أمّا الرابعة وهي: ﴿فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ﴾ فهي مما تفرّد به علي دون حميد، وكلاهما روى عن أنس، فتكون زيادة علي زيادة ضعيف لم يتابعه فيها الثقة، والله أعلم.
- وأحمد بن عبد الله: هو ابن علي بن سويد بن منجوف، أبو بكر السدوسي؛ صدوق، من الحادية عشرة. [تقريب (ص ٨١)].

والحديث في الثلاث صحيح كما تقدّم في الحديث المذكور آنفاً وتخرّيجه.
تخرّيجه: تقدّم في الحديث السابق.

ابن منجوف السدوسي، قال: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -: وَافَقَنِي رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ فِي أَرْبَعٍ. قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ؛ لَوْ صَلَّيْنَا إِلَى الْمَقَامِ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَاتَّخِذُوا مِنْ مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى﴾ [البقرة: ١٢٥]، وَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ؛ لَوْ اتَّخَذْتَ عَلِيَّ نِسَائِكَ حِجَابًا فَإِنَّهُ يَدْخُلُ عَلَيْهِنَّ الْبَرَّ وَالْفَاجِرَ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعًا فَاسْأَلُوهُنَّ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ﴾ [الأحزاب: ٥٣]. وَقُلْتُ لِأَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ: لَتَنْتَهِينَ أَوْ لِيُبدِلَنَّ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ خَيْرًا مِنْكُمْ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿عَسَىٰ رَبُّهُ إِنْ طَلَّقَكُنَّ أَنْ يُبَدِّلَهُ أَزْوَاجًا خَيْرًا مِنْكُنَّ﴾ [الآية [التحريم: ٥]. وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ سَلَالَةٍ مِّنْ طِينٍ﴾ [المؤمنون: ١٢] حَتَّىٰ بَلَغَ الْآيَةَ، فَقُلْتُ أَنَا: فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنَ الْخَالِقِينَ - يَعْنِي فَتَزَلْتُ: ﴿فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنَ الْخَالِقِينَ﴾ [المؤمنون: ١٤].

١٨٩٧/٤

١٣٧٠ - وَحَدَّثَنَا ابْنُ صَاعِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَقْبَةُ بْنُ مُكْرَمِ الْعَمِّيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ جُوَيْرِيَةَ بْنِ أَسْمَاءَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -: وَافَقْتُ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ فِي ثَلَاثٍ: فِي الْحِجَابِ، وَفِي أُسَارِيِّ بَدْرٍ، وَفِي مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -.

١٨٩٨/٤

١٤٧ - بَاب

ذِكْرُ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ:

«لَوْ كَانَ بَعْدِي نَبِيٌّ لَكَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ﷺ»

١٣٧١ - حَدَّثَنَا الْفَرِيَّابِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَيُّوَةَ بْنُ شُرَيْحٍ، عَنْ بَكْرِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ مَشْرِحِ بْنِ هَاعَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْ كَانَ بَعْدِي نَبِيٌّ لَكَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ» / ن ٢٨٤

١٣٧٠ - إسناده: صحيح.

• فيه: جويرية بن أسماء: صدوق. وقال الإمام أحمد: ثقة، ليس به بأس. تقدم في ح: ٥٠٥.

• سعيد بن عامر: هو الضمعي: ثقة، صالح. تقدم في ح: ١٢٠.

• عقبة بن مكرم العمي: أبو عبد الملك، البصري، ثقة، من الحادية عشرة. [تقريب (ص ٣٩٥)].

تخرجه: تقدم في ح: ١٣٦٨.

١٣٧١ - إسناده: ضعيف. تقدم الكلام عليه وتخرجه في ح: ١٢٠٣.

١٣٧٢ - إسناده: ضعيف، كسابقه. وفيه متابعة الحسن بن الصباح - وهو صدوق بهم، تقدم في ح: ١٥٩. لمحمد

ابن عبد الله بن نمير.

١٣٧٢ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الصَّقَرِ السَّكْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الصَّبَّاحِ الْبِزَارِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَقْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَيَّوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ، عَنْ بَكْرِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ مَشْرِحِ بْنِ هَاعَانَ، عَنْ عَقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْ كَانَ بَعْدِي نَبِيٌّ لَكَانَ عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ».

١٣٧٣ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ فَيَاضَ ١٨٩٩/٤ الزَّمَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَقْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَيَّوَةُ، عَنْ بَكْرِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ مَشْرِحِ بْنِ هَاعَانَ، عَنْ عَقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْ كَانَ بَعْدِي نَبِيٌّ لَكَانَ عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ».

١٩٠٠/٤

١٤٨ - بَاب

إخْبَارُ النَّبِيِّ ﷺ بِالْعِلْمِ وَالِدِينِ الَّذِي أُعْطِيَ عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ

١٣٧٤ - حَدَّثَنَا الْفَرِّبَابِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنْ الزَّهْرِيِّ، عَنْ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ أُتِيْتُ بِقَدَحٍ مِنْ لَبَنٍ فَشَرِبْتُ مِنْهُ، ثُمَّ أُعْطِيتُ فَضْلِي عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ». قَالُوا: فَمَا أَوْلَتْهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «الْعِلْمُ».

١٣٧٥ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَصْفُيٍّ، / قَالَ: ١٩٠١/٤

١٣٧٢ - إسناده: ضعيف. وتقدم الكلام عليه وتخريجه في ح: ١٢٠٣. وفيه متابعة: محمد بن يحيى بن فياض - وهو ثقة، تقدم في ح: ٨٢ - للحسن بن الصباح ومحمد بن عبد الله بن نمير.

١٣٧٤ - إسناده: صحيح.

• حمزة بن عبد الله بن عمر بن الخطاب المدني: ثقة، من الثالثة. [تقريب (ص ١٨٠)].

• عقيل: هو ابن خالد: ثقة، ثبت. تقدم في ح: ٤٣٧.

تخريجه: أخرجه البخاري في العلم ح: ٧٢ (١/٢١٦)، وفي التعبير ح: ٧٠٠٧ (١٢/٤١٢)، ح: ٧٠٢٧ (١٢/٤٣٥)، ح: ٧٠٣٢ (١/٤٣٨)، ومسلم في فضائل الصحابة ح: ٢٣٩١ (٤/١٨٥٩)، والترمذي في

الرؤيا ح: ٢٢٨٤ (٤/٥٣٩)، وفي المناقب ح: ٣٦٨٧ (٥/٦١٩)، والنسائي في فضائل الصحابة (٢٢)،

وأحمد في المسند (٢/١٠٨، ١٣٠، ١٤٧، ٣٣٩)، وفي فضائل الصحابة ح: ٥١٥ (١/٣٥٤)، ح: ٥٧٠ (١/٣٨١)، وابن أبي عاصم في السنة ح: ١٢٥٥، ١٢٥٦ (٢/٥٨٢)، والبغوي ح: ٣٨٨٠ (١٤/٨٨).

وإبن حبان في صحيحه ح: ٦٨٧٨ (١٥/٣٠٠): جميعهم من طرق عن الزهري... به.

١٣٧٥ - إسناده: حسن.

• فيه: محمد بن مصفى: صدوق، له أوهام. تقدم في ح: ٧٩. وبقية رجاله ثقات.

• والزبيدي: هو محمد بن الوليد: ثقة، ثبت. تقدم في ح: ٣٣٠.

• ويعقوب بن إبراهيم: هو ابن سعد: ثقة، فاضل. تقدم في ح: ٩٧٥.

• وأبوه إبراهيم بن سعد: ثقة، حجة. تقدم في ح: ٧٣.

تخريجه: تقدم في ح: ١٣٧٤.

حدَّثنا بقية بن الوليد، قال: حدَّثنا الزُّبَيْدِيُّ، عن الزُّهْرِيِّ، عن حمزة بن عبد الله بن عمر، عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال: «بينا أنا نائم أتيت بقدح من لبن فشربتُ منه حتى إنِّي لأرى الري يجري في أظفاري، ثم أعطيت فضلي عمر»، قالوا: فما أولت ذلك يا رسول الله؟ قال: «العلم».

١٣٧٦ - وحدَّثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبد الحميد الواسطي، قال: حدَّثنا محمد بن رزق الله الكلوذاني، قال: حدَّثنا يعقوب بن إبراهيم، قال: حدَّثنا أبي، عن صالح بن كيسان، عن ابن شهاب، قال: حدَّثني أبو أمامة بن سهل بن حنيف، أنَّه سمع أبا سعيد الخدري يقول: قال رسول الله ﷺ: / «بينا أنا نائم رأيتُ الناس يعرضون عليّ وعليهم قمص، فمنها ما يبلغ الثدي، ومنها ما يبلغ دون ذلك، ومرُّ عليّ عمر وعليه قميص يجره»، فقالوا له: يا رسول الله، فما أولت ذلك؟ قال: «الدين».

١٩٠٣/٤

١٤٩ - باب

ذِكْرُ بَشَارَةِ النَّبِيِّ ﷺ

لعمر بن الخطاب رضي الله عنه بما أعدَّ الله عز وجل له في الجنة

١٣٧٧ - حدَّثنا أبو بكر قاسم بن زكريا المطرّز، قال: حدَّثنا أبو كُرَيْبٍ محمد

١٣٧٦ - إسناده: صحيح.

- أبو أمامة: بن سهل بن حنيف، اسمه أسعد. معروف بكنيته. معدود في الصحابة، له رؤية، ولم يسمع من النبي ﷺ. [تقريب (ص ١٠٤)].
- صالح بن كيسان: المدني، أبو محمد. أو: أبو الحارث. ثقة، ثبت، فقيه، من الرابعة. [تقريب (ص ٢٧٣)].

تخریجه: أخرجه البخاري في الإيمان ح: ٢٣ (٩٣/١)، وفي التعبير ح: ٧٠٠٨ (١٢/٤١٢)، ومسلم في فضائل الصحابة ح: ٢٣٩٠ (٤/١٨٥٩)، والترمذي في الرؤيا ح: ٢٢٨٦ (٤/٥٣٩)، والنسائي في فضائل الصحابة (٢٠)، وأحمد في المسند (٣/٨٦)، والدارمي في سننه ح: ٢١٥٧ (٢/٥٢)، وابن أبي عاصم في السنن ح: ١٢٥٧، ١٢٥٨، ١٢٥٩ (٢/٥٨٣)، وأبو يعلى (١٢٩٠)، والبيهقي ح: ٢٣٢٩٤ (١٢/٢٤٠)، وابن حبان ح: ٦٨٩٠ (١٥/٣١٣): جميعهم من طرق عن صالح بن كيسان... به.

١٣٧٧ - إسناده: صحيح. تقدّم الكلام عليه وتخریجه في ح: ٩٣٧.

- فيه: حميد الطويل: وهو ثقة مدلس. تقدّم في ح: ٣٥٤، وقد عنعن. وعده الحافظ في المرتبة الثالثة من المدلسين وهو ممن اختلف العلماء في قبول تدليسهم إلا أنهم ذكروا أنّ عامة ما دلّسه عن أنس فهو بواسطة ثابت أو قتادة. وهما ثقتان.

- وأبو بكر بن عياش: ثقة، إلا أنه لما كبر ساء حفظه. تقدّم في ح: ٥. وقد تابعه إسماعيل بن جعفر. وهو ثقة ثبت، تقدّم في ح: ٧٨٨. كما في الحديث التالي. كما تابعه أبو خالد الأحمر. وهو سليمان بن حيان الأزدي: صدوق، يخطئ. تقدّم في ح: ١٣. وذلك في ح: ١٣٧٩. وتابعه أيضاً ابن عبد الأعلى. يونس. وهو ثقة. تقدّم في ح: ٣٤٢. وذلك في ح: ١٣٨٠.

ابن العلاء، قال: حدثنا أبو بكر بن عياش، قال: حدثنا حميد الطويل، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «أدخلت الجنة فرفع لي فيها قصر، فقلت: لمن هذا؟ فقالوا: لرجل من قريش، فظننت أنني أنا هو فقلت: من هو؟ قالوا: عمر بن الخطاب»، قال رسول الله ﷺ: «فما معنى أن أدخله إلا غيرتك يا أبا حفص». قال: أعليك أغار يا رسول الله! وهل رفعتني الله تعالى إلا بك وهداني، وهل من الله عز وجل علي إلا بك قال: وبكى.

قال أبو بكر بن عياش: «قلت لحميد: في النوم أو في اليقظة؟ قال: لا. بل / ١٩٠٤/٤ في اليقظة»^(١).

١٣٧٨ - وحدثنا أيضاً قاسم المطرز، قال: حدثنا أبو همام الوليد بن شجاع، قال: حدثنا إسماعيل بن جعفر.

١٣٧٩ - قال المطرز: وحدثنا أبو سعيد/ الأشج، قال: حدثنا أبو خالد الأحمر. ٢٨٥/٥

١٣٨٠ - قال المطرز: وحدثنا ابن عبد الأعلى، قال: حدثنا معهم كلهم/ عن ١٩٠٥/٤ حميد، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «دخلت الجنة فإذا بقصر من ذهب... فذكروا مثله إلى قوله: أو عليك أغار يا رسول الله؟!».

(١) انظر التعليق على ذلك في ح: ٩٣٧.

١٣٧٨ - إسناده: صحيح.

- فيه: حميد عن أنس وقد عنعن. تقدم الكلام عليه في الحديث المذكور آنفاً.
- والوليد بن شجاع: ثقة. تقدم في ح: ٩٤٧.
- وإسماعيل بن جعفر: ثقة، ثبت. تقدم في ح: ٧٨٨.
- تخريجه: تقدم آنفاً.

١٣٧٩ - إسناده: صحيح.

- فيه: حميد عن أنس وقد عنعن. تقدم الكلام عليه في ح: ١٣٧٧.
- وفيه: أبو خالد الأحمر: سليمان بن حيان الأزدي؛ صدوق، يخطئ. تقدم في ح: ١٣. وقد تابعه يونس ابن عبد الأعلى في الحديث التالي، وإسماعيل بن جعفر في الحديث السابق. وغيرهما.
- وأبو سعيد الأشج: هو عبد الله بن سعيد: ثقة. تقدم في ح: ١٣.
- تخريجه: تقدم في ح: ٩٣٧.

١٣٨٠ - إسناده: صحيح.

- فيه: حميد الطويل وقد عنعن. تقدم الكلام عليه في ح: ١٣٧٧.
- وفيه: متابعة يونس بن عبد الأعلى: ثقة. تقدم في ح: ٣٤٢. لابي خالد الأحمر في الحديث المتقدم ولابي بكر بن عياش في ح: ٩٣٧، ١٣٧٧.
- تخريجه: تقدم في ح: ٩٣٧.

١٣٨١ - حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْبَغَوِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا كَامِلُ بْنُ طَلْحَةَ الْجَحْدَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ عُقَيْلِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ ابْنِ الْمُسَيْبِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: بَيْنَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ رَأَيْتِي فِي الْجَنَّةِ، فَإِذَا أَنَا بِامْرَأَةٍ شَوْهَاءَ - يَعْنِي حَسَنَاءَ - إِلَى جَانِبِ قَصْرِ، فَقُلْتُ: لِمَنْ هَذَا الْقَصْرُ؟ قَالُوا: لِعَمْرٍ، فَذَكَرْتُ غَيْرَتَهُ فَوَلَّيْتُ مَدْبِرًا»، قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: فَبَكَى عَمْرٌ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - وَقَالَ: «بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي أَعْلَيْكَ أَغَارًا؟!».

١٣٨٢ - وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَصْفُوعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الزُّبَيْدِيُّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: بَيْنَا نَحْنُ جُلُوسٌ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: «بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ رَأَيْتِي فِي الْجَنَّةِ، فَإِذَا أَنَا بِامْرَأَةٍ شَوْهَاءَ - يَعْنِي حَسَنَاءَ - إِلَى جَانِبِ قَصْرِ، فَقُلْتُ: لِمَنْ هَذَا؟ قَالُوا: لِعَمْرٍ، فَذَكَرْتُ غَيْرَتَكَ فَوَلَّيْتُ مَدْبِرًا».

١٣٨٣ / ١٩٠٦/٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْوَأَسْطِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رِزْقِ اللَّهِ الْكَلُودَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي مِسْعَرُ بْنُ كِدَّامٍ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَيْسِرَةَ، عَنْ مَصْعَبِ ابْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنْ مَعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قَالَ: إِنَّ عَمْرَ بْنَ الْخَطَّابِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - لَمَنْ أَهْلَ الْجَنَّةِ؛ لِأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ مَا رَأَى فِي يَقْظَتِهِ وَفِي نَوْمِهِ حَقًّا، وَأَنَّهُ قَالَ: «بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ رَأَيْتِي دَخَلْتُ الْجَنَّةَ فَرَأَيْتُ فِيهَا دَارًا، فَقُلْتُ: لِمَنْ هَذِهِ الدَّارُ؟ فَقِيلَ: لِعَمْرٍ بْنِ الْخَطَّابِ».

١٣٨٤ - وَحَدَّثَنَا ابْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رِزْقِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا

١٣٨١ - إسناده: صحيح. تقدّم الكلام عليه وتخريجه في ح: ٩٣٩.

١٣٨٢ - إسناده: صحيح.

• فيه: محمد بن مصفوع؛ صدوق، له أوهام. تقدّم في ح: ٧٩. وقد توبع. وبقية رجاله ثقات.

تخريجه: تقدّم في ح: ٩٣٩.

١٣٨٣ - إسناده: صحيح.

• مصعب بن سعد بن أبي وقاص الزهري أبو زرارَةَ المدني: ثقة، من الثالثة، أرسل عن عكرمة بن أبي جهل. [تقريب (٥٣٣)].

• وعبد الملك بن ميسرة: ثقة. تقدّم في ح: ٤٥٣.

• ومسعر بن كدام: ثقة، ثبت، فاضل. تقدّم في ح: ١٩٨.

• ومحمد بن بشر: هو العبدي؛ ثقة، حافظ. تقدّم في ح: ١١٠.

تخريجه: أخرجه أحمد (٥/٢٣٣) من طريق الأعمش عن عبد الملك بن ميسرة. به. وأخرجه في

(٥/٢٤٥) من طريق محمد بن بكر قال: حدّثنا مسعر. به. وانظر الأحاديث المتقدمة وتخريجه.

١٣٨٤ - إسناده: صحيح.

زيد بن الحُبَاب، قال: حدَّثني الحسين بن واقد، قال: حدَّثني عبد الله بن بُرَيْدَةَ ١٩٠٧/٤ الأسلمي، قال: سمعتُ أبي يقول: أصبح رسول الله ﷺ يوماً فقال: «إني دخلتُ الجنة البارحة، فرأيتُ فيها قصرًا مربعاً من ذهب، فقلت: لمن هذا القصر؟ فقيل: لرجل من العرب، فقلت: فأنا من العرب، فلمن هو؟ فقيل: لرجل من المسلمين من أمة محمد. فقلت: فأنا محمد، فلمن هذا القصر؟ فقيل: لعمر بن الخطاب»، فقال رسول الله ﷺ: «فلولا غيَّرتك ١٩٠٧/٤ ع لدخلتُ القصر»، فقال له عمر: «يا رسول الله! ما كنتُ لأغار عليك».

١٣٨٥ - وحدَّثنا ابن عبد الحميد، قال: حدَّثنا محمد بن رزق الله الكلوزاني، قال: حدَّثنا موسى بن داود، قال: حدَّثنا عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلَمَةَ المَاجِشُون، قال: حدَّثنا محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «رأيتُ كأني أدخلتُ الجنة البارحة، فقال: ورأيتُ فيها قصرًا أبيض بفنائه ١٩٠٧/٤ جارية، قال: فقلت: لمن هذا القصر؟ فقيل: لعمر بن الخطاب، فأردتُ أن أدخله فأنظر إليه فذكرتُ غيَّرتك يا عمر». فقال له عمر: «بأبي وأمي أنت يا رسول الله وعليك أغار؟!».

١٣٨٦ - وحدَّثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي، قال:

= • فيه: زيد بن الحباب: صدوق، إلا في روايته عن الثوري فهو يخطئ فيها. تقدّم في ح: ٥٠ وقد توابع. وتقدّم الكلام على هذا الإسناد وتخريجه في ح: ٩٣٨.

١٣٨٥ - إسناده: صحيح.

• فيه: موسى بن داود: صدوق، فقيه، زاهد، له أوهام. تقدّم في ح: ١٥٩. وقد تابعه صالح بن مالك في الحديث التالي. وهو صدوق. وله متابعات أخرى كثيرة كما في التخريج. وبقيّة رجاله ثقات.

• عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة المَاجِشُون: المدني، ثقة، فقيه، مصنف، من السابعة. [تقريب (ص ٣٥٧)].

تخريجه: أخرجه البخاري في فضائل الصحابة ح: ٣٦٧٩ (٥٠/٧)، والنسائي في الفضائل (٢٣)، وأحمد في المسند (٣/٣٧٢، ٣٨٩، ٣٩٠)، والطحاوي في مشكل الآثار (٢/٣٩٠)، والبغوي في شرح السنّة ح: ٣٨٧٨ (١٤/٨٦): جميعهم من طرق عن عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة... به. وأخرجه البخاري في النكاح ح: ٥٢٢٦ (٩/٢٣١)، وفي التعبير ح: ٧٠٢٣ (١٢/٤٣٣)، والنسائي في الفضائل (٢٥)، وابن حبان في صحيحه ح: ٦٨٨٦ (١٥/٣٠٩): جميعهم من طرق عن معتمر بن سليمان، عن عبيد الله بن عمر، عن محمد بن المنكدر... به. وأخرج نحوه الحميدي في مسنده ح: ١٢٣٥، ١٢٣٦، وأحمد في المسند (٣/٣٠٩)، وابن أبي شيبة ح: ١٢٠٤٢ (١٢/٢٨)، ومسلم في فضائل الصحابة ح: ٢٣٩٤ (٤/١٨٦٢). والنسائي في الفضائل (٢٤): جميعهم من طرق عن سفان بن عيينة عن محمد بن المنكدر وعمرو بن دينار عن جابر... به نحوه.

١٣٨٦ - إسناده: كسابقه.

• فيه متابعة: صالح بن مالك الخوارزمي لموسى بن داود. وصالح هذا: ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: «مستقيم الحديث». وقال الخطيب: «كان صدوقاً». [ثقات ابن حبان (٨/٣١٨)، الجرح والتعديل (٤/٤١٦)، تاريخ بغداد (٩/٣١٦)].

تخريجه: تقدّم في الحديث المذكور آنفاً.

ن/٢٨٦
 حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ مَالِكِ الْخَوَارِزْمِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَاجْشُونُ،
 قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:
 . . . وَذَكَرَ الْحَدِيثَ مِثْلَهُ.

١٥٠ - باب

١٩٠٩/٤

مَا رَوَى أَنَّ الشَّيْطَانَ يَفْرُّ مِنْ عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ هَيْبَةً لَهُ

١٣٨٢ - حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغَوِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ
 عَمْرٍو قَالَ: حَدَّثَنَا مُكْرِمُ بْنُ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ فِي دَارٍ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ نِسْوَةٌ مِنْ قُرَيْشٍ يَسْأَلْنَهُ وَيَسْتَخْبِرْنَهُ
 رَافِعَاتُ أَصْوَاتِهِنَّ فَوْقَ صَوْتِهِ، فَأَقْبَلَ عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - فَاسْتَأْذَنَ، فَلَمَّا سَمِعَ
 صَوْتَ عَمْرِ بَادَرْنَ إِلَى (١) الْحِجَابِ، فَأَذَنَ لِعَمْرِ فَدَخَلَ فَاسْتَضْحَكَ النَّبِيُّ ﷺ. فَقَالَ
 عَمْرٌ: أَضْحَكَ اللَّهُ سِنَكَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ؟ مِمَّ ضَحَكْتَ؟ فَقَالَ: «الآنَ نِسْوَةٌ مِنْ قُرَيْشٍ دَخَلْنَ
 عَلَيَّ يَسْأَلْنَنِي وَيَسْتَخْبِرْنَنِي رَافِعَاتُ أَصْوَاتِهِنَّ فَوْقَ صَوْتِي، فَلَمَّا سَمِعْنَ صَوْتَكَ بَادَرْنَ الْحِجْبَ -
 أَوْ الْحِجَابَ»، فَقَالَ/ عَمْرٌ: «يَا عَدَوَاتِ أَنْفُسِهِنَّ تَهْنِئَنِي وَتَجْتَرْنَنَ عَلَيَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ،
 فَقَالَتْ امْرَأَةٌ مِنْهُنَّ: إِنَّكَ أَفْظُ وَأَغْلَظُ، فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ: «مَهْ عَمْرُ، فَوَ اللَّهُ مَا سَلَكَ عَمْرُ
 وَادِيًا قَطُّ فَسَلَكَ الشَّيْطَانَ».

قال مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ - رَحِمَهُ اللَّهُ -: وَقَدْ ذَكَرْنَا عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ فِي هَذَا الْكِتَابِ
 قَوْلَهُ: «كَانَ إِسْلَامُ عَمْرِ عَزًّا، وَكَانَتْ هِجْرَتُهُ نَصْرًا، وَكَانَتْ خِلَافَتُهُ رَحْمَةً، وَاللَّهُ مَا
 اسْتَطَعْنَا أَنْ نَصْلِي ظَاهِرِينَ حَتَّى أَسْلَمَ عَمْرُ، وَإِنِّي لِأَحْسِبُ أَنَّ الشَّيْطَانَ يَفْرُقُ مِنْ
 حَسِّ عَمْرِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - (٢) . . . وَذَكَرَ الْحَدِيثَ.



(٢) تقدّم في ح: ١٢٠٧، ١٣٥٢.

(١) «إلى»: ساقطة من (ن).

١٣٨٧ - إسناده: ضعيف.

• فيه: مكرم بن حكيم: الخنعمي، قال الأزدي: «ليس حديثه بشيء»، وقد ضعفه الدارقطني أيضاً. قال
 الذهبي: «روى خبراً باطلاً». [الميزان (٤/١٧٧)، اللسان (٦/٨٥)].

• وأبو محمد: لم يتبين لي من هو.

تخرجه: ذكره الهندي في الكنزح: ٣٥٨٨٥ (١٢/٦٠٣) وعزاه إلى ابن عساكر. وله شاهد من حديث سعد
 ابن أبي وقاص. رواه البخاري في صحيحه في فضائل الصحابة ح: ٣٦٨٣ (٧/٥١٠٠٠)، ومسلم في
 فضائل الصحابة ح: ٢٣٩٦ (٤/١٨٦٣).

١٥١ - باب

ما روي أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قفل الإسلام وأن الفتن تكون بعده

١٣٨٨ - حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبد الحميد الواسطي، قال: حدثنا هارون بن عبد الله البزاز، قال: حدثنا شيبان بن حاتم، قال: حدثنا جعفر بن سليمان، قال: حدثنا المعلّى بن زياد، عن الحسن قال: بينما عمر بن الخطاب رضي الله عنه - أخذ بيد أبي ذر - رحمه الله - إذ غمزها، فقال له أبو ذر: مه يا قفل الإسلام؛ أوجعتني فقال: ما هذا يا أبا ذر؟! فقال: يا أمير المؤمنين؛ تذكر يوم كذا وكذا - فذكره - إذ أقلت فأشرفت على الوادي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لن تصيكم فتنة ما كان هذا بين أظهركم». فأنت قفل الإسلام يا عمر.

١٣٨٩ / - حدثنا أبو أحمد هارون بن يوسف، قال: حدثنا ابن أبي عمر، ١٩١٢/٤ قال: حدثنا سفيان، عن الأعمش، وجامع بن أبي راشد، عن أبي وائل، عن حذيفة ابن اليمان، قال: قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه - من يحدثنا عن الفتنة؟ فقلت: أنا، سمعته يقول: فتنة الرجل في أهله وماله تكفرها الصلاة والصدقة والصوم، فقال عمر: ليس عن تلك أسألك، إنما أسألك عن التي تموج كموج البحر، فقلت: إن من دون ذلك باباً مغلقاً قتل رجل أو موته، قال: أفيكسر ذلك الباب أو يفتح؟ قال: لا. بل يكسر. فقال عمر: ذلك أجدر أن لا يُغلق إلى يوم القيامة. وزاد الأعمش: فهبنا حذيفة أن نسأله أكان يعلم عمر رضي الله عنه - أنه هو الباب؟ فأمرنا مسروقاً فسأله

١٣٨٨ - إسناده: منقطع.

• فالحسن: ولد لستين بقتا من خلافة عمر - رضي الله عنه - فهو لم يسمع من عمر ولا من أبي ذر - فيما يظهر - والله أعلم.

• وفيه: شيبان بن حاتم: لم أفت له على ترجمة، وبقية رجاله محتج بهم. تقدّموا تخريجه: ذكره الهيثمي في المجمع (٧٢/٩ - ٧٣)، وقال: «رواه الطبراني في الأوسط، ورجاله رجال الصحيح غير السري بن يحيى وهو ثقة ثبت، ولكن الحسن البصري لم يسمع من أبي ذر فيما أظن».

١٣٨٩ - إسناده: صحيح.

• جامع بن أبي راشد: الكاهلي، الصيرفي، الكوفي، ثقة، فاضل، من الخامسة. [تقريب (١٣٧)].
تخريجه: أخرجه البخاري في مواقيت الصلاة ح: ٥٢٥ (١١/٢)، وفي الزكاة ح: ١٤٣٥ (٣/٣٥٣)، وفي الصوم ح: ١٨٩٥ (٤/١٣٢) .. وغيرها. ومسلم في الفتن ح: ١٤٤ (٤/٢٢١٨)، والترمذي في الفتن ح: ٢٢٥٨ (٤/٥٢٤)، وابن ماجه في الفتن ح: ٣٩٥٥ (٢/١٣٠٥)، والنسائي في الكبرى (٣١٩)، وأحمد في المسند (٤٠١/٥)، والحميدي في مسنده ح: ٤٤٧ (١/٢١٢)، وابن سعد في الطبقات (٣/٣٣٢)، والبيهقي في الدلائل (٦/٣٨٦)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة ح: ١٩٨ (١/٢١٩): جميعهم من طرق عن أبي وائل، عن حذيفة . . به.

فقال: نعم، كما يعلم أن دون غد الليلة، وذلك أنني حدثته حديثاً ليس بالأغليط .
 ١٩١٣/٤ - ١٣٩٠ / - حدثنا ابن عبد الحميد، قال: حدثنا ابن أبي المقرئ، قال: حدثنا
 سفیان، عن جامع بن راشد، عن أبي وائل، عن حذيفة قال: قال عمر - رضي الله عنه -: مَنْ
 يُحَدِّثُنَا عَنْ / الفتنه؟ فقال حذيفة: أنا . . . وذكر الحديث مثله سواء .
 ن/٢٨٧

١٣٩١ - حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد الواسطي، قال: حدثنا محمد بن
 رزق الله الكلوزاني، قال: حدثنا حبيب بن أبي حبيب، قال: حدثنا عبد الله بن عامر
 الأسلمي، عن ابن شهاب، عن سعيد بن المسيب، عن أبي بن كعب قال: قال
 رسول الله ﷺ: «كان جبريل يذاكرني أمر عمر، فقلت: يا جبريل اذكر لي فضائل عمر وما
 له عند الله عز وجل، فقال لي: لو جلست معك مثل ما جلس نوح في قومه ما بلغت فضائل
 عمر، وليكن الإسلام بعد موتك يا محمد على موت عمر بن الخطاب» رضي الله عنه .

١٥٢ - باب

١٩١٤/٤

ما روي أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه سراج أهل الجنة

١٣٩٢ - حدثنا عمر بن أيوب السقطي، والحسن بن علي الجصاص، قالوا:
 حدثنا الحسن بن عرفة، قال: حدثنا عبد الله بن إبراهيم الغفاري، عن عبد الرحمن
 ابن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «عمر بن الخطاب
 سراج أهل الجنة» .

١٣٩٠ - إسناده: صحيح . وتقدم تخريجه في الحديث المذكور آنفاً .

١٣٩١ - إسناده: موضوع .

• فيه: حبيب بن أبي حبيب: المصري، كاتب مالك، يكنى أبا محمد واسم أبيه إبراهيم، وقيل: مرزوق.
 متروك. كذبه أبو داود وجماعة. وقال ابن عدي: «أحاديثه كلها موضوعة». مات سنة (٢١٨هـ)، من
 التاسعة. [الكامل (٨١٨/٢)، تقريب (١٥٠)].

• وفيه: عبد الله بن عامر الأسلمي: أبو عامر المدني، ضعيف، من السابعة. [تقريب (٣٠٩)].
 تخريجه: أخرج الشطر الأول منه: الطبراني في الكبير ح: ٦١ (٦٧/١)، قال الهيثمي: «وفيه حبيب كاتب
 مالك، وهو متروك كذاب». وسيأتي الشطر الأول منه عند المصنف في ح: ١٣٩٣ عن عمار بن ياسر،
 وتخريجه هناك. والحديث في الموضوعات لابن الجوزي (١/٣٢١).

١٣٩٢ - إسناده: ضعيف جداً .

• فيه: عبد الله بن إبراهيم الغفاري: أبو محمد المدني؛ متروك. ونسبه ابن حبان إلى الوضع، من العاشرة.
 [تقريب (ص ٢٩٥)].

• وفيه: عبد الرحمن بن زيد بن أسلم: ضعيف. تقدم في ح: ٩٥٦ .

تخريجه: عزاه الهيثمي في المجمع (٧٤/٩) إلى البزار قال: وفيه عبد الله بن إبراهيم بن أبي عمر الغفاري وهو
 ضعيف. وذكره السيوطي في تاريخ الخلفاء (ص ١١٨)، وعزاه للبزار عن ابن عمر وإلى ابن عساكر عن أبي
 هريرة وحديث أبي هريرة عند أبي نعيم في معرفة الصحابة ح: ٢٠٢ (١/٢٢٢).

قال مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ - رَحِمَهُ اللهُ -: **فَإِنَّ قَائِلَ قَائِلٍ**: أيش يحتمل قوله: «سراج أهل الجنة؟».

قيل له - والله أعلم: لما كان قد أسلم جماعة من المسلمين بمكة قبل عمر، فكان يؤذيهم المشركون أذى شديداً، ويستخفي كثير منهم بإسلامهم، وكان النبي ﷺ يجتمع إليه الجماعة منهم فيقرؤهم القرآن سرّاً خوفاً عليهم، فلما أسلم عمر - ﷺ - ١٩١٥/٤ فرج الله عز وجل عن المسلمين، وخرجوا وأظهروا إسلامهم، فأعز الله الكريم المسلمين بإسلام عمر، وأضاء نور الإسلام، وقويت قلوب المسلمين، وعلموا أن الله عز وجل قد منع منهم، وفرج عنهم، وأن الله عز وجل سيبدلهم من بعد خوفهم أمناً، ألم تسمع إلى ما قال ابن عباس: لما أسلم عمر بن الخطاب، قال المشركون: «انتصف القوم منا»^(١). وقال ابن مسعود: ما زلنا أعزّة منذ أسلم عمر بن الخطاب^(٢). وروى ابن عباس: لما أسلم عمر - ﷺ - نزل جبريل - ﷺ - على النبي ﷺ وقال: «يا محمد؛ قد استبشر أهل السماء اليوم بإسلام عمر»^(٣).

قلت: فصار عمر - ﷺ - سراج أهل الجنة بهذه المعاني وما أشبهها من فضائله الشريفة، استضاء بإسلامه نور القلوب وعزوا.

وقال ابن مسعود: «ما استطعنا أن نصلي ظاهرين حتى أسلم عمر»^(٤) فهذا جوابنا في معنى قول الرسول ﷺ: «عمر بن الخطاب سراج أهل الجنة».

١٩١٦/٤

١٥٣ - باب

ذكر جامع فضائل أبي بكر وعمر ﷺ

قال مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ - رَحِمَهُ اللهُ -: قد اختصرت من ذكر فضائل أبي بكر وعمر - ﷺ - ما حضرني ذكره بمكة، وفضائلهما بحمد الله كثيرة، وفيما ذكرته مقنع لمن علمه، فزاده الله الكريم محبةً لهما - ﷺ -.

١٣٩٣ - حدثنا عمر بن أيوب السقطي، قال: حدثنا الحسن بن عرفة، قال:

(٢) تقدم مُسْنَدُ أبي ح: ١٣٤٩.

(٤) تقدم مُسْنَدُ أبي ح: ١٣٥٢.

(١) تقدم مُسْنَدُ أبي ح: ١٣٤٨.

(٣) تقدم مُسْنَدُ أبي ح: ١٣٥٤.

١٣٩٣ - إسناده: موضوع.

١ - فيه: الوليد بن فضل: المنزي. قال ابن حبان: يروي الموضوعات. لا يجوز الاحتجاج به بحال. قال الذهبي: قلت: «هو الذي حديثه في جزء ابن عرفة عن إسماعيل بن عبيد أن عمر حسنة من حسنات أبي =

حدثنا الوليد بن [الفضل] (١)، عن إسماعيل بن عبيد العجلي، عن حماد بن أبي سليمان، عن إبراهيم النخعي، عن علقمة بن قيس، عن عمارة بن ياسر قال: قال لي رسول الله ﷺ: «يا عمارة، أتاني جبريل - عليه السلام - أنفاً فقلت: يا جبريل حدثني بفضائل عمر في السماء؟ فقال لي: لو لبث ما لبث نوح في قومه / ألف سنة إلا خمسين عاماً ما نفدت فضائل عمر، وإن عمر حسنة من حسنات أبي بكر».

١٩١٧/٤
٥/٢٨٨
١٣٩٤ - حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبد الحميد، قال: حدثنا محمد ابن رزق الله الكلوزاني، قال: حدثنا حبيب بن أبي حبيب، قال: حدثنا عبد الله بن عامر الأسلمي، عن ابن شهاب، عن سعيد بن المسيب، عن أبي بن كعب قال: قال رسول الله ﷺ: «كان جبريل - عليه السلام - يذاكرني أمر عمر فقلت: يا جبريل اذكر لي فضائل عمر، وما له عند الله عز وجل، فقال لي: لو جلستُ معك (٢) ما جلس نوح في قومه ما بلغت فضائل عمر، وليكن الإسلام بعد موتك يا محمد على موت عمر بن الخطاب - عليه السلام - .

١٥٤ - باب

ذكر مقتل عمر بن الخطاب رضي الله عنه

١٣٩٥ - حدثنا أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد، قال: حدثنا سلمة بن

(١) في الأصل: «الفضيل».

(٢) في (ن): «مثل ما».

= بكر. وإسماعيل هالك، والخبر باطل». [ميزان الاعتدال (٤/٣٤٣)].

٢ - وفيه: إسماعيل بن عبيد العجلي: بصري، ضعفه الأزدي، قال عنه الذهبي كما تقدم: «هالك». [الميزان (١/٣٢٨)].

تخریجه: أخرجه أبو يعلى في مسنده ح: ١٦٠٣ (٣/١٧٩)، وعبد الله بن أحمد في فضائل الصحابة ح: ٦٧٨ (١/٤٢٩)، والطبراني في الكبير والأوسط كما في مجمع الزوائد (٩/٦٨) وقال: «فيه الوليد بن الفضل العنزي: ضعيف جداً». وذكره أيضاً ابن حجر في المطالب العالية (٤/٤١) وعزاه إلى أبي يعلى، وذكره ابن الجوزي في الموضوعات (١/٣٢١). وهو في تنزيه الشريعة (١/٣٤٦).

١٣٩٤ - إنساده: موضوع. وتقدم الكلام عليه وتخریجه في ح: ١٣٩١.

١٣٩٥ - إنساده: حسن.

• فيه: جعفر بن سليمان: الضبعي؛ صدوق، زاهد، لكنه كان يتشيع. تقدم في ح: ٤١.

• وثابت: البنانى؛ ثقة، عابد. تقدم في ح: ٤٧٥.

• وأبو الراسع: هو نقيب الصائغ، المدني، نزيل البصرة؛ ثقة، ثبت، مشهور بكنيته، من الثانية. [تقريب (٥٦٥)، تهذيب (١٠/٤٧٢)].

تخریجه: أخرجه ابن سعد في الطبقات (٣/٣٦١)، وأبو يعلى في مسنده ح: ٢٧٣١، والحاكم في المستدرک (٣/٩١)، وابن حبان في صحيحه ح: ٦٩٠٥ (١٥/٣٣١)، والبيهقي في السنن (٤/١٦)، (٨/٤٨): جميعهم من طرق عن جعفر بن سليمان... به. قال الهيثمي: «رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح» [مجمع الزوائد (٩/٧٦-٧٧)].

شبيب، قال: حدثنا أبو داود الطيالسي، قال: حدثنا جعفر بن سليمان، قال: حدثنا ثابت، عن أبي رافع، قال: كان أبو لؤلؤة غلاماً للمغيرة بن شعبة، وكان يصنع الأرحا وكان يصيب منها إصابة كثيرة، وكان المغيرة يستغل منه كل يوم أربعة دراهم، فأتى عمر - رضي الله عنه - فقال: يا أمير المؤمنين؛ إن المغيرة قد أثقل عليّ فكلمه أن يخفف عني، فقال: اتق الله وأحسن إلى مواليك وافعل وافعل قال: ومن نيته أن يلقي المغيرة فيأمره بالتخفيف عنه، / فغضب^(١) وقال: وسع الناس كلهم عدلك ١٩١٩/٤ غيري، فصنع خنجراً وشحذه^(٢) قال: وأحسبه قال: وجعل له رأسين، ثم أتى به الهرمزان^(٣) فقال: كيف ترى^(٤)؟ قال: أرى هذا أنه لا يُضرب به أحد إلا قتله، قال: فتحين عمر - رضي الله عنه - ، فأتاه من ورائه وهو في إقامة الصف فوجأه ثلاث وجثات، طعنه في كتفه، وطعنه في خاصرته، وطعنه في بعض جسده، قال: فسقط فاحتمل إلى منزله، وقال عبد الرحمن بن عوف - رحمه الله: الصلاة الصلاة، فتقدم عبد الرحمن فصلّى بهم، وقرأ بأقصر سورتين في القرآن، وانطلق الناس نحو عمر يسألون عنه، ويدعون له، ويقولون: لا بأس عليك. فقال عمر: إن يكن عليّ في القتل بأس فقد قتلت، فدعا بشراب لينظر ما قدر جراحته، فشرب فخرج مع الدم فلم يتبين، فجلعوا يثنون عليه، فقال عمر: والذي نفسي بيده لو ددت أنّي أنفلت منها كفافاً وسلم لي عملي مع رسول الله ﷺ - أو قال: وسلم لي ما قبلها - ، قال: وابن عباس عند رأسه، فقال: يا أمير المؤمنين؛ لا والله لا تنفلت منها كفافاً، لقد صحبت رسول الله ﷺ، فصحبته بخير ما صحبه فيه صاحب، كنت تنفذ أمره، وكنت في عونه حتى قبض ﷺ وهو عنك راض، ثم وليها أبو بكر - رضي الله عنه - فكنت تنفذ أمره، وكنت في عونه حتى قبض وهو عنك راض، ثم وليتها بخير ما وليها وال، قال: قال: وذكر محاسنه، فكان/ عمر استراح إلى كلام ابن عباس، ١٩٢٠/٤ وهو في كرب الموت، فقال: كرر عليّ كلامك فأعاد عليه الكلام، فقال: عمر والله لو أن لي طلاع الأرض ذهباً لأفتديت من هول المطلاع، وجاء صهيب فقال: وأخاه!! وأخاه!! رفع صهيب صوته، فقال عمر: مهلاً يا صهيب، مهلاً يا صهيب، أما سمعت رسول الله ﷺ / يقول: «إن المول عليه يعذب». قال: وجعل ٢٨٩ ن الأمر إلى ستة؛ إلى عثمان، وعليّ، وطلحة، والزبير، وسعد، وعبد الرحمن،

(٢) في (ن) زيادة: «وسننه».

(٤) في (ن): «ترى هذا».

(١) في (ن): «فغضب».

(٣) في (ن) زيادة: «من الفرس».

وأمر صهيياً أن يصلي بالناس».

١٣٩٦ - وأخبرنا أبو محمد ابن صاعد، قال: حدثنا إسحاق بن شاهين أبو بشر

الواسطي، قال: حدثنا خالد بن عبد الله، عن حُصَيْن، عن عمر بن ميمون . . .

١٣٩٧ / - قال ابن صاعد: وحدثنا يوسف بن موسى القطان، قال: حدثنا

١٩٢١/٤

جرير، عن حُصَيْن، عن عمرو بن ميمون . . .

١٣٩٨ - قال ابن صاعد: وحدثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي، وخلاد بن

أسلم، قالوا: حدثنا علي بن عاصم، عن حُصَيْن، عن عمرو بن ميمون - واللفظ

لخالد بن عبد الله - قال: كان عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - بعث حذيفة على ما سقت دجلة

وبعث عثمان بن حنيف على ما سقى الفرات، فوضعا الخراج، فلما قدما عليه قال:

«لعلكما حملتما الأرض ما لا تطيق»، فقال حذيفة: لو شئت لأضعفت أرضي،

وقال عثمان بن حنيف: لقد حملتها ما تطيق، وما فيها كبير فضل، فقال: «لئن

عشت لأرامل أهل العراق لأدعهن لا يحتجن إلى أحد بعدي»، قال: فما لبث إلا

أربعة حتى أُصيب، قال: وكان عمر - رضي الله عنه - إذا أقيمت الصلاة قال للناس: استووا،

فلما استووا طعنه / رجل فقال: باسم الله أكلني الكلب - أو قتلني الكلب - قال: فطار

١٩٢٢/٤

١٣٩٦ - إسناده: صحيح.

• إسحاق بن شاهين بن الحارث: أبو بشر الواسطي؛ صدوق، من العاشرة. [تقريب (١٠١)]. وقد توبع كما في الأحاديث التالية. وبقية رجاله ثقات.

• عمرو بن ميمون: هو الأودي، أبو عبد الله، ويُقال: أبو يحيى، مخضرم، مشهور، ثقة، عابد، نزل الكوفة، مات سنة (٨٧٤هـ). [تقريب (٤٢٧)].

تخرجه: أخرجه البخاري في فضائل الصحابة ح: ٣٧٠٠ (٧/٧٤)، وابن أبي شيبة في المصنف ح:

١٨٩٠٥، ١٨٩٠٦، ١٨٨٠٨ (١٤/٥٧٤)، وابن سعد في الطبقات (٣/٢٥٦-٢٥٩)، وابن حبان في

صحيحه ح: ٦٩١٧: جميعهم من طرق عن حُصَيْن . . به. قال الحافظ في الفتح (٧/٦٢): «وروي بعض

قصة مقتل عمر أيضاً أبو رافع وروايته عند أبي يعلى وابن حبان. وجابر عند ابن أبي عمر، وعبد الله بن عمر

ورويته في الأوسط للطبراني، ومعدان بن أبي طلحة وروايته عند مسلم وابن أبي شيبة وأبي يعلى وأحمد

والنسائي، وعند كل منهم ما ليس عند الآخر».

١٣٩٧ - إسناده: صحيح.

• فيه: يوسف بن موسى القطان: صدوق. تقدم في ح: ٢٠٠، إلا أنه له متابعات كثيرة.

تخرجه: تقدم في الحديث المذكور آنفاً.

١٣٩٨ - إسناده: صحيح.

• فيه: علي بن عاصم: صدوق، يخطئ ويصّر، رمي بالنشيع. تقدم في ح: ٥٨٢. لكن تابعه خالد بن

عبد الله في ح: ١٣٩٦، وجرير في الحديث المذكور أعلاه وغيرهما كما في التخرج.

• وخلاد بن أسلم: ثقة. تقدم في ح: ١١٠٤.

تخرجه: تقدم في ح: ١٣٩٦.

العلاج بسكين ذي طرفين، لا يدنو منه إنسان إلا طعنه حتى طعن ثلاثة عشر، فمات منهم تسعة، وألقى عليه رجل من المسلمين برنساء ثم جثم عليه، فلما عرف أنه مأخوذ طعن نفسه فقتل نفسه، قال: وقدّم الناس عبد الرحمن؛ فصلّئ بهم صلاة خفيفة، قال^(١): فقال عمر لابن عباس: انظر من قتلني؟ قال: فجال جولة ثم رجع، فقال: غلام المغيرة بن شعبة، فقال: الصّيع؟ قال: نعم، قال: قاتله الله، لقد كنتُ أمرت به خيراً، الحمد لله الذي لم يجعل ميتتي في يد رجل من المسلمين، وقال لابن عباس: لقد كنت أنت وأبوك تحبان أن يكثر العلوج بالمدينة، قال: فقال: ألا نقتلهم؟ قال: أبعد ما صلُّوا صلاتكم وحجوا حجكم، ثم حمل حتى أدخلوه منزله، فكان لم يُصب المسلمين مصيبة قبل يومئذٍ، قال: فجعل الناس يدخلون عليه، إذ دخل عليه شاب فقال: أبشريا أمير المؤمنين يبشريا الله عز وجل، فإن لك من القدم مع رسول الله ﷺ ما كان لك، ثم وليت فعدلت، ثم رزقك الله الشهادة. قال: يا ابن أخي، وددت أني وذاك لالي ولا علي، ثم أدبر الشاب فإذا هو يجزر إزاره فقال: ردوه، فُردُّ، فقال له: يا ابن أخي؛ ارفع إزارك فإنه أنقى لثوبك وأتقى لربك. قال عمر بن ميمون: فوالله ما منعه ما كان فيه أن نصحه. ثم أتى بشراب نيذ فشرب منه، فخرج من جرحه فعرف أنه لما به، فقال: يا عبد الله بن عمر؛ انظر ما عليّ من الدين. / فنظروا^(٢) فإذا بضع وثمانون ألفاً، فقال: سل في آل عمر، فإن وقئ وإلا فسل في بني عدي، فإن وقت وإلا فسل قريش، ولا تعديهم إلى غيرهم.

ثم قال: يا عبد الله؛ انت أم المؤمنين عائشة، فقل: إنَّ عمر يقرأ عليك السلام، ولا تقل: أمير المؤمنين، فإني لست اليوم للمؤمنين بأمر، وقل: يستأذن في أن يُدفن مع صاحبيه، فإن أذنت فادفوني معهما، وإن أبت فردوني إلى مقابر المسلمين، ١٩٢٣/٤
فأناها عبد الله وهي تبكي، فقال: إنَّ عمر يستأذن أن يُدفن مع صاحبيه، فقالت: لقد كنتُ أدخر ذلك المكان لنفسي، لا وثرنه اليوم على نفسي، ثم رجع، فلما أقبل قال عمر: أقعدوني، ثم قال: ما وراءك؟ قال: قد أذنت لك، قال: الله أكبر، ما شيء أهم إليّ من ذلك المضجع، فإذا أنا قبضتُ فاحملوني، ثم قولوا: يستأذن عمر، فإن أذنت فادفوني وإلا فردوني إلى مقابر المسلمين.

ثم قال: إنَّ الناس يقولون: استخلف، وإن الأمر إلى هؤلاء الستة الذين توفي

(٢) في (ن): «نظر».

(١) ساقطة من (ن).

النبي ﷺ وهو عنهم راضٍ : عليّ ، وعثمان ، وطلحة ، والزبير ، وعبد الرحمن بن عوف ، وسعد بن مالك ، ليشهدهم عبد الله بن عمر ، وليس له من الأمر شيء ، فإن أصابت الخلافة سعداً وإلا فليستعن به من ولي ، فإنّي لم أعزله عن عجز ولا خيانة .

ثم قال : أوصي الخليفة من بعدي بتقوى الله عز وجل ، وأوصيه بالمهاجرين / ١٩٢٤/٤
الأولين الذين أخرجوا من ديارهم وأموالهم أن يعرف لهم حقهم ويحفظ لهم حرمتهم ، وأوصيه بالأنصار خيراً أن يقبل من محسنهم ، ويتجاوز عن مسيئتهم ، وأوصيه بأهل الأمصار خيراً فإنهم ردئ الإسلام وغيظ العدو وجباة المال لا يؤخذ منهم إلا فضلهم عن رضئ منهم ، وأوصيه بالأعراب خيراً فإنهم أصل العرب ومادة الإسلام أن يؤخذ من حواشي أموالهم فترد على فقرائهم ، وأوصيه بذمة الله عز وجل وذمة رسوله ، أن يوفي لهم بعدهم ، وأن يقاتل من ورائهم ولا يكلفوا إلا طاقتهم .

١٣٩٩ - وحدّثنا أبو حفص عمر بن سهل بن مخلد البزار من كتابه ، قال :
حدّثنا أبو السائب سلّم بن جنادة بن سلّم بن خالد بن جابر بن سمرة ، قال : حدّثني ١٩٢٥/٤
سليمان بن عبد العزيز بن أبي ثابت بن عبد العزيز بن عمر بن / عبد الرحمن بن عوف ، قال : حدّثني أبي عن عبد الله بن جعفر ، عن أبيه ، عن المسور بن مخرمة ، عن أمه - وكانت أمه عاتكة بنت عوف - قالت : خرج عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - يوماً يطوف في السوق فلقيه أبو لؤلؤة غلام المغيرة بن شعبة - وكان نصرانياً - فقال : يا أمير المؤمنين أعذني على المغيرة بن شعبة فإن عليّ خراجاً كثيراً ، قال : فكم خراجك؟ قال : درهمان في كل يوم ، قال : وأي شيء صناعتك؟ قال : نجاراً ، نقاشاً ، حدّاداً ، قال : ما أرى خراجك بكثير على ما تصنع من الأعمال ، ثم لقد بلغني أنّك تقول : لو

١٣٩٩ - إسناده: ضعيف جداً .

- فيه : عبد العزيز بن أبي ثابت : وهو عبد العزيز بن عمران بن عبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف الزهري المدني الأعرج ، يعرف بابن أبي ثابت ، متروك ، احترقت كتبه فحدّث من حفظه فاشتدّ غلظه ، وكان عارفاً بالأنساب ، من الثامنة . [تقريب (٣٥٨)] .
 - وفيه : ابنه سليمان : الراوي عنه : لم يتبيّن لي من هو .
 - وفيه أيضاً : والد عبد الله بن جعفر : لم أقف له على ترجمة أيضاً ، والمعروف أنّه يروي عن عمه أبي بكر كما في التهذيب (١٧١/٥) .
 - وعبد الله بن جعفر بن عبد الرحمن بن المسور بن مخرمة : أبو محمد المدني ، المخرمي ، ليس به بأس ، من الثامنة . [تقريب (ص ٢٩٨) ، وتهذيب (١٧١/٥)] .
 - وسلم بن جنادة : ثقة ، ربما خالف . تقدّم في ح : ١٠١٨ .
- تخرجه : لم أقف على من خرّجه .

أردت أن أعمل رحي تطحن بالريح فعلت، قال: نعم، قال: فاعمل لي رحي، قال: لئن سلمت لأعملن لك رحي يتحدث بها من بالمشرق والمغرب، قال: ثم انصرف عمر إلى منزله، فلما كان الغد جاءه كعب الأحبار فقال له: يا أمير المؤمنين اعهد فإنك ميت في ثلاثة أيام/ قال: وما يدريك؟ قال: أجده في كتاب الله عز وجل: التوراة، قال عمر: آله إنك تجد عمر بن الخطاب في التوراة؟! قال: اللهم لا، ولكن أجد صفتك وحليتك، وأنه قد فني أجلك. قال: وعمر لا يحسّ وجعاً ولا ألماً، قال: فلما كان الغد جاءه كعب فقال: يا أمير المؤمنين ذهب يوم وبقي يومان، قال: ثم جاءه الغد فقال: يا أمير المؤمنين ذهب يومان وبقي يوم وليلة، وهي لك إلى صبيحتها، قال: فلما كان في الصبح خرج عمر بن الخطاب إلى الصلاة وكان يوكل بالصفوف رجالاً، فإذا استووا دخل هو فكبر، قال: ودخل أبو لؤلؤة في الناس/ في يده خنجر له رأسان نصابه في وسطه، فضرب عمر ست ضربات إحداهن تحت سرتة وهي التي قتلته، وقتل معه كليب بن وائل بن البكير الليثي - كان حليفهم - فلما وجد عمر حز السلاح سقط وقال: أفي الناس عبد الرحمن/ بن عوف؟ قالوا: نعم هو ذا، قال: فتقدم بالناس فصل، قال: فصلني عبد الرحمن بن عوف وعمر طريح قال: ثم احتمل فأدخل إلى داره، ودخل عبد الرحمن بن عوف فقال: إنني أريد أن أعهد إليك، قال: يا أمير المؤمنين إن أشرت عليّ، قال: وما تريد؟ قال: أنشدك بالله أتشير عليّ بذلك؟ قال: اللهم لا، قال: إذن والله لا أدخل فيه أبداً، قال: فهبني صمتاً حتى أعهد إلى النفر الذين توفي رسول الله ﷺ وهو عنهم راض. ادع لي علياً، وعثمان، والزبير، وسعداً قال: وانتظروا أحاكم طلحة ثلاثاً، فإن جاء وإلا فاقضوا أمركم، أنشدك الله يا عليّ إن وليت من أمور الناس شيئاً أن تحمل بني هاشم عليّ رقاب الناس، أنشدك الله يا عثمان إن وليت من أمور الناس شيئاً أن تحمل بني أبي معيط عليّ رقاب الناس، أنشدك الله يا سعد إن وليت من أمور الناس شيئاً أن تحمل أقاربك عليّ رقاب الناس، قوموا فتشاوروا ثم اقضوا أمركم، وليصل بالناس صهيب، ثم دعا أبا طلحة الأنصاري فقال: أقم عليّ بابهم، فلا تدع أحداً يدخل إليهم، وأوصي الخليفة من بعدي بالمهاجرين الذين أخرجوا من ديارهم وأموالهم أن يقسم عليهم فيثهم ولا يستأثر عليهم. وأوصي الخليفة من بعدي بالأنصار الذين تبوءوا الدار والإيمان من قبلهم أن يحسن إلى محسنهم وأن

ع/١٢٢

ن/٢٩١

١٩٢٦/٤

[يعفوا]^(١) عن مسيئهم . وأوصي الخليفة من بعدي بالعرب ، فإنهم مادة الإسلام أن تؤخذ صدقاتهم من حقها وتوضع في فقرائهم . / وأوصي الخليفة من بعدي بذمة رسول الله ﷺ أن يوفي لهم بعهدهم . اللهم هل بلغت ، تركت الخليفة بعدي على أنقى من الراحة ، يا عبد الله بن عمر اخرج إلى الناس فانظر من قتلني ، قال : يا أمير المؤمنين قتلك أبو لؤلؤة غلام المغيرة بن شعبة ، فقال : الحمد لله الذي لم يجعل ميتتي بيد رجل سجد لله سجدة واحدة يا عبد الله بن عمر : اذهب إلى عائشة - رحمها الله - فسلها أن تاذن لي أن أدفن مع النبي ﷺ وأبي بكر . يا عبد الله بن عمر : إن اختلف الناس فكن مع الأكثر ، وإن كانوا ثلاثة ثلاثة فكن في الحزب الذي فيه عبد الرحمن ابن عوف . يا عبد الله بن عمر : ائذن للناس ، فجعل يدخل عليه المهاجرون والأنصار يسلمون عليه ، ويقول لهم : أعن ملاً منكم كان هذا؟ فيقولون : معاذ الله ، قال : ودخل في الناس كعب الأخبار فلما نظر إليه عمر أنشأ يقول :

وأوعدني كعب ثلاثاً أعدها ولا شك أن القول ما قاله كعب
وما بي حذار الموت إنني لميتٌ ولكن حذار الذنب يتبعه الذنب

فقيل له : يا أمير المؤمنين ؛ لو دعوت طبيباً ، قال : فدعي بطبيب من بني الحارث بن كعب ، فسقاه نبذاً فخرج النبيذ - يعني مع الدم - قال : فاسقوه لبناً فخرج اللبن أبيض . فقيل له : يا أمير المؤمنين : اعهد . قال : قد فرغت . / ثم توفي ليلة الأربعاء لثلاث ليال بقين من ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين . قال : فخرجوا به بكرة يوم الأربعاء ، فدفن في بيت عائشة - رضى الله عنها - مع النبي ﷺ وأبي بكر - رضى الله عنه - ، وتقدم صهيب فصلّى عليه . . وذكر الحديث بطوله .

(١) في الاصل ، (ن) : «يعفي» .

١٥٥ - باب

ذكر نوح الجن على عمر بن الخطاب رضي الله عنه

١٤٠٠ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ سَهْلُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ الْوَاسِطِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبِ بْنِ عَرَبِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، قَالَ: نَاحَتْ الْجَنُّ عَلَى عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه - فَوَصَفَ ذَلِكَ فَقَالَ: /

١٩٣٠ / ٤

عليك سلام الله من أمير وباركت	يَدُ اللَّهِ فِي ذَاكَ الْأَدِيمِ الْمَمْرُوقِ
قضيت أموراً ثم غادرت بعدها	بِوَأْتِجُ (١) فِي أَكْمَامِهَا لَمْ تُفْتَقِ
فمن يسع أو يركب جناحي نعامه	لِيَدْرِكَ مَا قَدُمْتُ بِالْأَمْسِ يُسْبِقُ
أبعد قليل بالمدينة أظلمت	لَهُ الْأَرْضُ يَهْتَزُّ الْعَصَاهُ (٢) بِأَسْوَقِ

١٤٠١ - وَحَدَّثَنَا سَهْلٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبِ بْنِ عَرَبِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ بَهْدَلَةَ مِثْلَهُ، وَزَادَ فِيهِ:

وما كنت أخشى أن تكون وفاته بكفي شنيء (٣) أزرق العين مطروق

- (١) جمع بائجة، وهي: الداهية. [غريب الحديث (١٨/٢)]، وفي بعض الروايات: «بواتق».
- (٢) «العضة»: القطعة والفرقة. [لسان العرب (٦٨/١٥)]، ولعل المراد: «الشجر كما قال الشاعر: فأقسمت لا أنساك ما لاح كوكب وما اهتز أغصان العضة بأسواق».
- (٣) في أكثر الروايات المذكورة في التخريج: «سبتي»!

١٤٠٠ - إسناده: صحيح إلى ابن أبي مليكة. وهو لم يدرك وفاة عمر - رضي الله عنه - فيما يظهر، والله أعلم.

• يحيى بن حبيب بن عربي: البصري، ثقة، من العاشرة. [تقريب (ص ٥٨٩)].

تخريجه: أخرجه ابن سعد في الطبقات (٣/٣٧٤) من طريق حماد بن زيد قال: قال أيوب عن ابن أبي مليكة وي زيد بن حازم عن سليمان بن يسار أن الجن ناحت على عمر. . فذكر بيتين من المذكور. وأخرجه المصنف في ح: ١٤٠٢ من طريق شريك عن عبد الملك بن عمير. . وعند أبي نعيم والخلال أكمل الإسناد بعد عبد الملك عن الصقران بن عبد الله، عن عروة، عن عائشة فذكرها. انظر: دلائل النبوة ح: ٥٢٤ (٧٣٩/٢)، السنة ح: ٣٩٤ (ص ٣١٥). ومن حديث عائشة أخرجه: ابن سعد في الطبقات من طريقين عنها (٣/٢٣٣)، (٣/٣٧٤)، وعبد الله بن أحمد في فضائل الصحابة ح: ٣٦١، ٣٦٢ (١/٢٧٢ - ٢٧٤)، وابن عبد البر في الاستيعاب (٢/٤٧٣). ومن حديث ليث عن معروف بن أبي معروف الموصلي أخرجه: الطبراني في الكبير ح: ٦٢ (١/٦٨)، وأبو نعيم في الدلائل ح: ٥٢٣ (٢/٧٣٩). والآيات أوردها ابن قتيبة في غريب الحديث (١٧/٢) بإسنادين صحيحين. ونسبت هذه الآيات إلى كل واحد من الإخوة الثلاثة: الشماخ، ومزرد، وجزء بن ضرار. وقد ذكر ابن سعد (٣/٣٣٤) تبرؤ مزرد من هذه الآيات. وضمنت هذه الآيات إلى ديوان الشماخ (ص ٤٤٨) وتكلم محققه على اختلاف العلماء في نسبة هذه الآيات، والله أعلم.

١٤٠١ - إسناده: حسن.

- فيه: عاصم بن بهدلة: صدوق، له أوهام، ووثقه غير واحد. تقدم في ح: ٥.
- تخريجه: تقدم في الحديث المذكور أعلاه.

١٩٣١/٤ - ١٤٠٢/ - **وحدَّثنا** حامد بن شعيب البلخي، قال: حدَّثنا منصور بن أبي مزاحم، قال: حدَّثنا شريك، عن عبد الملك بن عمير أنَّ الجنَّ ناحت على عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - :

جزى الله خيراً من إمام وباركت
قضيت أموراً ثم غادرت بعدها
فمن يسع أو يركب جناحي نعامه
فما كنت أحشى أن تكون وفاته
يد الله في ذاك الأديم الممزق
بوائج في أكمامها لم تفتق
ليدرك ما قدمت بالأمس يسبق
بكفي شنيء أزرق العين مطرق

١٤٠٣ - **حدَّثنا** أبو زكريا يحيى بن محمد الحنائي، قال: حدَّثنا محمد بن عبيد ابن حساب، قال: حدَّثنا حماد بن زيد، عن أيوب، عن ابن أبي مليكة، قال: ناحت الجنُّ على عمر - رضي الله عنه - :

عليك سلام الله من أمير وباركت
/ قضيت أموراً ثم غادرت بعدها
فمن يسع أو يركب جناحي نعامه
فيا لقتيل بالمدينة أظلمت
وزاد عاصم بن بهدلة :
وما كنت أحشى أن تكون وفاته

١٤٠٤ - **وحدَّثنا** أبو بكر بن أبي داود السجستاني، قال: حدَّثنا عبد الرحمن ابن محمد بن سلام، قال: حدَّثنا شبابة بن سَوَّار، عن محمد بن الفضل، عن زيد

١٤٠٢ - إسناده: مرسل.

• عبد الملك بن عمير: لم يدرك وفاة عمر. وقد وصل الإسناد أبو نعيم في الدلائل ح: ٥٢٤ (٧٣٩/٢) حيث رواه من طريقه إلى عبد الملك بن عمير عن الصقران بن عبد الله، عن عروة، عن عائشة كما تقدَّمت الإشارة إلى ذلك.

تخريجه: تقدَّم في ح: ١٤٠٠.

١٤٠٣ - إسناده: صحيح إلى ابن أبي مليكة، كما تقدَّم في ح: ١٤٠٠، وتخريجه هناك.

١٤٠٤ - إسناده: حسن إلى زيد العمي، وهو ضعيف. تقدَّم في ح: ١١٦٥، ولم يدرك وفاة عمر - رضي الله عنه -.

• وعبد الرحمن بن محمد بن سلام: أبو القاسم، مولى بني هاشم، وقد ينسب إلى جدِّه، لا بأس به، من الحادية عشرة. [تقريب (٣٤٩)].

تخريجه: تقدَّم في ح: ١٤٠٠.

العمي ، قال : لما مات عمر - رضي الله عنه - سمعوا نوح الجن عليه وهم يقولون :

جزى الله خيراً من إمام وباركت	يد الله في ذاك الأديم الممزق
فمن يسع أو يركب جناحي نعامة	ليدرك ما قدمت بالأمس يسبق
/ قضيت أموراً ثم غادرت بعدها	بوائح في أكمامها لم تفتق
فما لقتل قتيل بالمدينة أظلمت	له الأرض يهتز العضاء بأسوق
وما كنت أخشى أن تكون وفاته	بكفي شنيء أزرق العين مطرق
ولقناك ربي في الجنان تحية	ومن كسوة الفردوس لا تمزق

آخر ما حضرني من فضائل أبي بكر وعمر - رضي الله عنهما - .

تم الجزء السادس عشر

من كتاب الشريعة بحمد الله ومنه

وصلّى الله على رسوله سيدنا محمد النبي وآله وسلّم .

يتلوه

الجزء السابع عشر من الكتاب إن شاء الله



الجزء
السابع عشر

١٩٣٧/٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وبه أستعين

١٥٦ - كتاب

١٩٩٣/٤

ذكر فضائل أمير المؤمنين عثمان بن عفان / رضي الله عنه وعن جميع الصحابة

قال مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ - رَحِمَهُ اللَّهُ -: أول فضائل عثمان بن عفان - رضي الله عنه - بعد الإيمان بالله عز وجل وبرسوله ﷺ - أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَكْرَمَهُ بِأَنْ زَوَّجَهُ بِابْنَتِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَاحِدَةً بَعْدَ وَاحِدَةٍ، لَمْ يَجْمَعْ بَيْنَ ابْنَتِي نَبِيِّ مَنْذُ خَلَقَ اللَّهُ آدَمَ - عليه السلام - إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ إِلَّا عُثْمَانَ بْنَ عَفَانَ - رضي الله عنه - ، فَضِيلَةٌ أَكْرَمَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِهَا مَعَ الْكِرَامَاتِ الْكَثِيرَةِ، وَالْمَنَاقِبِ الْجَمِيلَةِ، وَالْفَضَائِلِ الْحَسَنَةِ، وَبِشَارَةِ النَّبِيِّ ﷺ لَهُ بِالشَّهَادَةِ، وَأَنَّهُ يُقْتَلُ مَظْلُومًا، وَأَمْرَهُ بِالصَّبْرِ فَصْبِرَ - رضي الله عنه - حَتَّى قُتِلَ، وَحَقَّنَ دَمَاءَ الْمُسْلِمِينَ .

١٩٣٨/٤

١٥٧ - باب

ذِكْرُ تَزْوِيجِ عُثْمَانَ رضي الله عنه بِابْنَتِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَضِيلَةٌ خُصَّ بِهَا

١٤٠٥ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَهْلٍ الْأَشْنَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْكُوفِيُّ ، قَالَ : قَالَ : لِي حَسِينُ بْنُ عَلِيِّ الْجَعْفِيِّ ، يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ لَمْ سُمِّيَ عُثْمَانُ ذَا النُّورَيْنِ ؟ قُلْتُ : لَا وَاللَّهِ مَا أُدْرِي ، قَالَ : « لَمْ يَجْمَعْ بَيْنَ ابْنَتِي نَبِيِّ إِلَّا عُثْمَانُ - رضي الله عنه - » .

١٩٣٩/٤

١٤٠٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نَاجِيَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا / مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبِ الْوَاسِطِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَمِيرُ بْنُ عِمْرَانَ الْخَنْفِيُّ ، عَنْ ابْنِ جَرِيحٍ ، عَنْ عِظَاءِ ،

١٤٠٥ - إسناده: حسن .

• فيه : عبد الله بن عمر: الكوفي، صدوق، فيه تشيع. تقدم في ح: ٥٤ .

تخريجه: أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة ح: ٢٣٨ (١/٢٤٥)، والبيهقي في السنن الكبرى (٧/٧٣) .

١٤٠٦ - إسناده: ضعيف جدًا .

• فيه : عمير بن عمران الخنفي. قال ابن عدي: حدث بالبواطيل عن الثقات، وخاصة عن ابن جريج. فساق هذا الحديث بإسناده. وقال العقيلي: في حديثه وهم وغلط. [الكامل (٥/١٧٢٥)، الضعفاء الكبير (٣/٣١٨)، الميزان (٣/٢٩٦)، اللسان (٤/٣٨٠)].

• ومحمد بن حرب الواسطي النشائي: صدوق، من صفار العاشرة. [تقريب (٤٧٣)].

تخريجه: أخرجه ابن عدي في الكامل (٥/١٧٢٥)، والطبراني في الصغير (١/١٤٨)، والأوسط (١/٢٠٠)،

وعبد الله بن أحمد في فضائل الصحابة ح: ٨٣٧ (١/٥١٢) قال الهيثمي: «وفيه عمير بن عمران

الخنفي، وهو ضعيف بهذا الحديث وغيره» [مجمع الزوائد (٩/٨٣)].

عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ الله عز وجل أوحى إليَّ أن أزوج كريمة من عثمان بن عفان».

١٤٠٧ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي دَاوُدَ السَّجِسْتَانِي، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورِ الْكَوْسَجِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ رُوحٍ، عَنْ عَنبَسَةَ بْنِ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أُمِّ عِيَّاشٍ^(١)، قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا زُوِّجْتُ عُثْمَانَ أُمَّ كَلْثُومٍ إِلَّا بِوَحْيٍ مِنَ السَّمَاءِ».

١٩٤٠/٤ / ١٤٠٨ - حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْبَغَوِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الزُّهْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَوْلَى لِعُثْمَانَ، عَنْ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، قَالَ: بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِصَحْفَةٍ فِيهَا لَحْمٌ إِلَى عُثْمَانَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ فَإِذَا هُوَ جَالِسٌ مَعَ رُقِيَّةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - مَا رَأَيْتُ زَوْجاً أَحْسَنَ مِنْهُمَا، فَجَعَلْتُ مَرَّةً أَنْظُرُ إِلَى عُثْمَانَ وَمَرَّةً أَنْظُرُ إِلَى رُقِيَّةَ، فَلَمَّا رَجَعْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «دَخَلْتُ عَلَيْهِمَا؟»، قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: «هَلْ رَأَيْتَ زَوْجاً أَحْسَنَ مِنْهُمَا؟»، قُلْتُ: لَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَقَدْ جَعَلْتُ مَرَّةً أَنْظُرُ إِلَى رُقِيَّةَ وَمَرَّةً أَنْظُرُ إِلَى عُثْمَانَ».

١٩٤١/٤ - ١٤٠٩ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ الصَّقْرِ السَّكْرِيُّ، وَأَبُو أَحْمَدَ هَارُونَ بْنُ

(١) في هامش الأصل: «عن ابن عباس قال»، وبعدها علامة تصحيح (صح). ولعلها تصحفت على الناسخ من أم عيَّاش، فتوهمها خطأ، وهي كذلك في أصل (ن)، والصواب المثبت؛ لأنَّ هذا الحديث روته أم عيَّاش عن النبي ﷺ، وهي صحابية مولاة لرقية بنت رسول الله ﷺ.

١٤٠٧ - إسناده: ضعيف.

١ - فيه: عنبسة بن سعيد بن أبي عيَّاش: الأموي، مولاهم، مجهول، من الرابعة. [تقريب (ص ٤٣٢)]. تهذيب (١٥٦/٨).

٢ - وفيه: أبوه وجده: لم أفق لهما على ترجمة. وقد قال الحافظ في التهذيب: «إنَّ عنبسة هذا يروي عن جدته لآبيه أم عيَّاش»، فلعلها زيادة من الناسخ.

٣ - وفيه: عبد الكريم بن روح بن عنبسة البزاز: أبو سعيد البصري، ضعيف، من العاشرة. [تقريب (ص ٣٦١)].

تخريجه: ذكره الهندي في كنز العمال ح: ٣٢٨١٢، وعزاه لابن منده، والطبراني، والخطيب في تاريخه (٣٦٤/١٢)، وابن عساكر عن عنبسة عن أم عيَّاش. وقال في مجمع الزوائد (٨٣/٩): «رواه الطبراني في الكبير والأوسط، وإسناده حسن لما تقدّمه من الشواهد».

١٤٠٨ - إسناده:

• فيه: مولى عثمان: لم يسم. وبقية رجاله ثقات.

تخريجه: ذكره السيوطي في تاريخ الخلفاء (ص ١٦٧-١٦٨)، وعزاه إلى ابن عساكر.

١٤٠٩ - إسناده: ضعيف جدا.

يوسف بن زياد، قالاً: حدَّثنا أبو مروان العثماني، قال: حدَّثني أبي؛ عثمان بن خالد، عن عبد الرحمن بن أبي الزناد، عن أبيه، عن الأعرج، عن أبي هريرة أنَّ رسول الله ﷺ لقي عثمان بن عفان - رضي الله عنه - عند باب المسجد فقال: «يا عثمان؛ هذا جبريل - عليه السلام - يخبرني أن الله عز وجل قد زوجك أم كلثوم وبمثل صداق رقية، وعلى مثل مصاحبها».

١٤١٠ - وحدَّثنا أبو العباس عبد الله بن الصقر السكري، قال: حدَّثنا أبو مروان العثمان، قال: حدَّثني أبي، عن عبد الرحمن بن أبي الزناد، عن أبيه، عن الأعرج، عن أبي هريرة أنَّ النبي ﷺ وقف على قبر ابنته الثانية التي كانت عند عثمان - رضي الله عنه - فقال: / «ألا أبو أيم، ألا أخو أيم يزوجها عثمان، فلو كن عشرًا لزوجتهن عثمان، وما زوجته إلا بوحي من السماء».

١٩٤٢/٤

١٥٨ - باب

ذِكْرُ مَوَاسَاةِ عُثْمَانَ رضي الله عنه لِلنَّبِيِّ ﷺ بِمَالِهِ، وَتَجْهِيزِهِ لَجَيْشِ الْعُسْرَةِ

١٤١١ - حدَّثنا أبو بكر جعفر بن محمد الفريابي، قال: حدَّثنا محمد بن

- فيه: عثمان بن خالد؛ والد أبي مروان العثماني؛ متروك. تقدّم في ح: ٩٥٠.
- وابنه أبو مروان العثماني؛ هو محمد بن عثمان بن خالد؛ صدوق، يخطئ. تقدّم في ح: ٦٤٨.
- وفيه: عبد الرحمن بن أبي الزناد؛ صدوق، تغير حفظه لما قدم بغداد، وكان فقيهاً. تقدّم في ح: ٦٣٢.
- تخريجه: أخرجه ابن ماجه في المقدمة، باب: فضل عثمان رضي الله عنه ح: ١١٠ (٤١/١) من حديث أبي مروان. . به. وعبد الله بن أحمد في فضائل الصحابة ح: ٨٤٤ (١٥١٠/١)، ح: ٨٥٨ (٥٢٠/١) من طريق أبي مروان أيضاً. وذكره الهندي بلفظ مقارب في الكتبخ: ٣٢٨٠١، وعزاه إلى ابن عساکر.
- ١٤١٠ - إسناده: ضعيف جداً.
- فيه: عثمان بن خالد؛ المذكور آنفاً.
- وفيه: ابنه وشيخه؛ تقدّم في الحديث المذكور أعلاه.
- تخريجه: أخرجه الطبراني في الكبير ح: ١٠٦٣ (٤٣٦/٢٢ - ٤٣٧) من طريق أبي الزبائع وروح بن الفرج، قالاً: حدَّثنا أبو مروان محمد بن عثمان. . به. وذكره الهندي في الكتبخ: ٣٢٨٢٩ وعزاه لابن عدي والطبراني وابن عساکر. وأخرجه أبو بكر القطيعي في فضائل الصحابة ح: ٨٥٦ (٥١٩/١) من طريق عبد الملك بن هارون، عن أبيه، عن جدّه. وعبد الملك متروك الحديث.
- ١٤١١ - إسناده: فيه ضعف.
- فيه: كثير بن أبي كثير البصري؛ مولى ابن سمرّة. مقبول، من الثالثة، وهم من عدّه صحابياً. [تقريب (ص ٤٦٠)]. ولم أتف له على متابع.
- وفيه: محمد بن السري؛ صدوق عارف، له أوهام كثيرة. تقدّم في ح: ١٢٠٤. وقد تابعه الوليد بن شجاع وأبو عمير الرملي في الحديثين التاليين.
- عبد الله بن القاسم؛ صدوق، من الثالثة. [تقريب (ص ٣١٨)].
- عبد الله بن شوذب؛ الخراساني، أبو عبد الرحمن؛ صدوق، عابد، من السابعة. [تقريب (ص ٣٠٨)]. =

السري العسقلاني، قال: حدثنا ضمرة بن ربيعة، عن عبد الله بن شوذب، عن عبد الله بن القاسم، عن كثير مولى عبد الرحمن بن سمرة، عن عبد الرحمن بن سمرة، قال: جاء عثمان بن عفان - رضي الله عنه - إلى النبي ﷺ في غزوة تبوك وفي كُمة ألف دينار فصَبَّها في حجر النبي ﷺ ثم ولَّى، قال عبد الرحمن: فرأيت النبي ﷺ يقبلها بيده في حجره ويقول: «ما ضرَّ عثمان ما فعل بعدها أبداً».

١٩٤٣/٤ - ١٤١٢ - حدثنا أبو بكر قاسم بن زكريا المطرّز، قال: حدثنا أبو همام الوليد ابن شجاع، قال: حدثنا ضمرة بن ربيعة. . وذكر الحديث نحوه منه.

١٤١٣ - وحدثنا أبو بكر بن أبي داود، قال: حدثنا أبو عمير الرَّملي، قال: حدثنا ضمرة بن ربيعة. . وذكر الحديث مثله.

١٤١٤ - وحدثنا قاسم بن زكريا المطرّز، قال: حدثنا الوليد بن شجاع، قال: حدثنا الوليد بن مسلم، عن خُليد بن دَعْلَج، عن قتادة أن عثمان بن عفان - رضي الله عنه - جهَّز في جيش العسرة تسعمائة وثلاثين بغيراً وسبعين فرساً.

١٩٤٤/٤ - ١٤١٥ - وحدثنا الفريابي، قال: حدثني محمد بن عزيز الأبلّي، قال: حدثنا

= • ضمرة بن ربيعة: صدوق، يهيم قليلاً. تقدّم في ح: ٨٨٢. تخريجه: أخرجه أحمد (٦٣/٥)، والقطيعي في فضائل الصحابة ح: ٨٣٩ (١/٥١٣)، والترمذي ح: ٣٧٠١ (٥٢٦/٦)، وأبو نعيم في الحلية (١/٥٩)، والخلال في السنة ح: ٤٠٢ (ص ٣١٩)، والحاكم في المستدرک (٣/١٠٢) وقال: «صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي»: جميعهم من طرق عن ضمرة بن ربيعة. . به. وللحديث شواهد عن عمران بن حصين، وابن عمر، وعبد الرحمن بن خبان السلمي، وأنس ابن مالك.

١٤١٢ - إسناده: فيه ضعف، كسابقه.

• وفيه: متابعة: الوليد بن شجاع. - وهو ثقة تقدّم في ح: ٩٤٧. لمحمد بن السري في الحديث المتقدم. تخريجه: تقدّم في الحديث المذكور آنفاً.

١٤١٣ - إسناده: فيه ضعف، كسابقه.

• وأبو عمير الرَّملي: هو عيسى بن محمد بن إسحاق؛ ثقة، فاضل، من صغار العاشرة. [تقريب (٤٤٠)، تهذيب (٨/٢٢٨)].

تخريجه: تقدّم في ح: ١٤١١.

١٤١٤ - إسناده: ضعيف.

• فيه: خُليد بن دَعْلَج: ضعيف. تقدّم في ح: ٨٥٧، لكن تابعه سعيد عند أبي شيبة كما في التخرّيج.

• وفيه: أن قتادة لم يدرك عثمان، فهو منقطع.

• وفيه: الوليد بن مسلم: مدلس وقد عنعن. تقدّم في ح: ٥١.

تخريجه: أخرجه ابن أبي شيبة في مصنّفه ح: ١٢٠٨٠ (١٢/٤٣) في الفضائل، باب: في فضل عثمان بن عفان، من طريق عبدة، عن سعيد، عن قتادة. . به نحوه.

١٤١٥ - إسناده: ضعيف.

سلامة بن رَوْح، عن عَقِيل بن خالد، قال: قال ابن شهاب الزهري: حمل عثمان ابن عفان - رضي الله عنه - في غزوة تبوك على تسعمائة بعير وأربعين بعيراً، ثم جاء بستين فرساً فاتم بها الألف.

١٤١٦ - وأخبرنا إبراهيم بن الهيثم الناقد، قال: حدثنا داود بن رُشَيْد، قال: حدثنا سويد بن عبد العزيز، قال: حدثنا حُصَيْن، عن عمرو بن جَاوَان، عن الأحنف بن قيس، قال: نشد عثمان بن عفان - رضي الله عنه - علياً، وطلحة، والزبير، وسعداً - رضي الله عنهم - هل تعلمون أن رسول الله ﷺ قال يوم جيش العسرة: «من جهزها غفر الله له»، فجهزتهم حتى ما يفقدون خطاماً ولا/ عقلاً؟!». هل تعلمون أن رسول الله ﷺ قال: «من يشتري بئر رومة فيجعلها سقاية للمسلمين غفر الله له»، فابتعتها، ثم ذكرتها لرسول الله ﷺ فقال: «اجعلها سقاية للمسلمين وأجرها لك؟!»، قالوا: اللهم نعم. قال: فنشدتكم بالله هل تعلمون أن رسول الله ﷺ قال: «من يشتري بيتاً فزاده في المسجد غفر الله له»، فابتعته، ثم ذكرت ذلك له فقال: «زده في المسجد وأجره لك»، ففعلت ذلك؟!». قالوا: اللهم نعم.

١٩٤٥/٤

= • فيه: سلامة بن رَوْح: صدوق له أوام. تقدم في ح: ٤٣٧.

• وفيه: محمد بن عزيز: فيه ضعف. تقدم في ح: ٤٣٧.

• وفيه إرسال الزهري لهذا الأثر. إلا أنه يشهد له الأثر المتقدم عن قتادة.

تخريجه: أخرجه أبو بكر القطيعي في فضائل الصحابة ح: ٨٤٨ (٥١٦/١) من حديث جعفر ثنا محمد بن عزيز . . به.

١٤١٦ - إسناده: فيه ضعف.

• فيه: عمرو بن جَاوَان: التميمي، البصري، ويُقال: عمر - بضم العين - مقبول، من السادسة. [تقريب (ص ٤١٩)].

• وفيه: سويد بن عبد العزيز: لين الحديث. تقدم في ح: ٥٩٩، وقد تابعه عبد الله بن إدريس - وهو ثقة - في ح: ١٤٥٢. وبقية رجاله ثقات. وله شاهد من حديث أبي عبد الرحمن السلمى، سيذكره المؤلف في ح: ١٤٥١، وآخر من حديث ثمامة القشيري كما في التخریج.

تخريجه: أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٧٠/١)، وابنه في فضائل الصحابة ح: ٨٢٧ (٥٠٦/١)، وابن أبي شيبة ح: ١٢٠٧٢ (٣٩/١٢)، والنسائي ح: ٣٦٠٧ (٢٣٤/٦)، وابن حبان في صحيحه ح: ٦٩٢٠ (٣٦٢/١٥)، وابن أبي عاصم في السنة ح: ١٣٠٤، (١٣٠٤/٢)، والطبري في تاريخه (٤٩٧/٤) من طرق عن حصين . . به. وأخرجه المصنف نحوه في ح: ١٤٥١ من حديث أبي عبد الرحمن السلمى. أخرجه الترمذي ح: ٣٦٩٩ (٦٢٥/٥) وقال: حسن صحيح غريب، والنسائي ٣٦١٠، (٢٣٦/٦)، وعلّقَه البخاري ح: ٢٧٧٨ (٤٧٧/٥)، وأخرجه ابن أبي عاصم في السنة ح: ١٣٠٩ (٥٩٦/٢)، والدارقطني في سننه (١٩٩/٤)، وابن حبان في صحيحه ح: ٦٩١٦ (٣٤٨/١٥)، وأبو بكر القطيعي في فضائل الصحابة ح: ٨٤٩ (٥١٦/١) وله شاهد أيضاً من حديث ثمامة بن حزن القشيري - وكان من شهداء الدار - عند الترمذي ح: ٣٧٠٣ (٦٢٧/٥)، والنسائي (٢٣٦-٢٣٥/٦)، وابن أبي عاصم في السنة ح: ١٣٠٥ (٥٩٤/٢) وقال الترمذي: حسن.

١٥٩ - باب

إخبار النبي ﷺ بفتن كاننة وأن عثمان رضي الله عنه وأصحابه منها برآء

١٤١٧ - حدثنا أبو بكر قاسم بن زكريا المطرّز، قال: حدثنا محمد بن المثني، قال: حدثنا عبد الوهاب الثقفي، قال: حدثنا أيوب، عن أبي قلابة، عن أبي الأشعث الصنعاني أن خطباء قامت بالشام فيهم رجال من أصحاب رسول الله ﷺ، فقام آخرهم رجل يُقال له: مُرّة بن كعب فقال: لولا شيء سمعته من رسول الله ﷺ ما قمت، فذكر فتنة فقرّبها، فمر رجل فقال: لهذا يومئذٍ على الهدى، فقامت إليه/ فأقبلت عليه بوجهه، فقلت: من هذا؟ قال: نعم فإذا هو عثمان بن عفان - رضي الله عنه - .

٥/٢٩٥

١٩٤٧/٤

١٤١٨ - وحدثنا أيضاً قاسم المطرّز، قال: حدثنا إبراهيم بن عبد الله، وإسحاق بن إبراهيم، قالوا: حدثنا حماد بن زيد، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن رجل - قال إسحاق: قال حماد: هو أبو الأشعث الصنعاني - قال: «شهدت خطباء في أول الفتنة في الشام، فقام رجل في آخرهم يُقال له: مُرّة بن كعب، فقال: لولا حديث سمعته من رسول الله ﷺ ما قمت، إن رسول الله ﷺ ذكر يوماً فتنة فمر رجل مقنّع فقال: «هذا وأصحابه على الحق»، فاتبعته فإذا هو عثمان - رضي الله عنه - .

١٤١٩ - وأخبرنا أبو محمد عبد الله بن صالح البخاري، قال: حدثنا إسحاق

ابن إبراهيم المروزي، قال: حدثنا حماد بن زيد، عن أيوب، عن أبي قلابة عن رجل

١٤١٧ - إسناده: صحيح.

• عبد الوهاب الثقفي: ثقة، تغيّر قبل موته. تقدّم في ح: ٤٢. وقد توبع كما في التخرّيج والأحاديث التالية.

• وأبو الأشعث الصنعاني: هو شراحيل بن آده - بالمد وتخفيف الدال - ثقة، من الثانية، شهد فتح دمشق.

[تقريب (ص ٢٦٤)].

تخرّيجه: أخرجه أحمد (٤/٢٣٥، ٢٣٦)، والقطيعي في فضائل الصحابة ح: ٨٢٨ (١/٥٠٧)، والحلال

في السنّة ح: ٤٢٥ (ص ٣٣٠)، وابن أبي شيبة ح: ١٢٠٧٥ (١٢/٤١)، والترمذي في المناقب ح: ٣٧٠٤

(٥/٦٢٨): جميعهم من طرق عن أيوب. به. وقال الترمذي: «حديث حسن صحيح»، وله شاهد من

حديث كعب بن عجرة عند ابن أبي شيبة في المصنّف ح: ١٢٠٧٤ (١٢/٤١) نحوه، وعند أبي بكر القطيعي

في فضائل الصحابة ح: ٨٢٤ (١/٥٠٥). وآخر من حديث حرمي بن الحارث وأسامة بن خريم عند ابن حبان

ح: ٦٩١٤.

١٤١٨ - إسناده: صحيح.

• فيه: إبراهيم بن عبد الله: الهروي؛ صدوق، حافظ. تقدّم في ح: ٣٧٥. وقد توبع، وورد مقروناً

بإسحاق بن إبراهيم.

تخرّيجه: تقدّم في الحديث السابق.

١٤١٩ - إسناده: صحيح. تقدّم تخرّيجه في ح: ١٤١٧.

قد سمّاه - قال حمّاد: هو أبو الأشعث الصنعاني - قال: شهدتُ خطباء أول الفتنه . .
وذكر الحديث مثله .

١٤٢٠ - **وحدّثنا أبو بكر قاسم بن زكريا المطرّز، قال: حدّثنا عباس بن /** ١٩٤٨/٤
عبد العظيم^(١) العنبري، قال: حدّثنا أسود بن عامر، قال: حدّثنا سنان بن هارون،
عن كليب بن وائل، عن ابن عمر، قال: ذكر رسول الله ﷺ فتنة، فمرّ رجل فقال:
«يُقتل فيها هذا المنع مظلوماً»، قال: فنظرتُ إليه فإذا هو عثمان بن عفان - **رضي الله عنه** . .

١٦٠ - باب

إخبار النبي ﷺ لعثمان **رضي الله عنه** أنه يُقتل مظلوماً

١٩٤٩/٤

١٤٢١ - **حدّثنا أبو عبد الله أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي، قال:**
حدّثنا منصور بن أبي مزاحم، قال: حدّثنا أبو سعيد المؤدّب، عن حصيف، عن
مجاهد عن عائشة **رضي الله عنها** قالت: دخل عثمان - **رضي الله عنه** - علي النبي ﷺ وأنا دونهما
فناجاه طويلاً، فما فجأني إلّا وعثمان - **رضي الله عنه** - جاث علي ركبتيه يقول: ظلماً وعدواناً
يا رسول الله! قالت: فظننت أنه أخبره بقتله .

١٤٢٢ - **حدّثنا قاسم بن زكريا المطرّز، قال: حدّثنا بشر بن دحية الزياتي،**

(١) في (ن): «عبد العزيز». والصواب المثبت.

١٤٢٠ - إسناده: فيه ضعف.

- فيه: سنان بن هارون البرجمي؛ أبو بشر، الكوفي، صدوق، فيه لين، من الثامنة. [تقريب (ص ٢٥٦)].
- كليب بن وائل التيمي؛ البكري، المدني، نزيل الكوفة؛ صدوق، من الرابعة. [تقريب (ص ٤٦٢)].
- أسود بن عامر؛ الشامي، نزيل بغداد، يكنى أبا عبد الرحمن، ويلقب «شاذان»، ثقة، من التاسعة. [تقريب (ص ١١١)].

• عباس العنبري؛ ثقة، حافظ. تقدّم في ح: ٩٨٩.

تخريجه: أخرجه أحمد (١١٥/٢)، والترمذي في المناقب ح: ٣٧٠٨ (٦٣٠/٥): كلاهما من طريق الأسود
ابن عامر . . به. وقال الترمذي: «هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه من حديث ابن عمر».

١٤٢١ - إسناده: فيه ضعف.

- حصيف؛ وهو ابن عبد الرحمن الجزري؛ صدوق، سمي الحفظ. تقدّم في ح: ١٢٢.
- وأبو سعيد المؤدّب؛ هو محمد بن مسلم؛ صدوق، يهيم. تقدّم في ح: ١٢٩٠.
- تخريجه: أخرجه الطبراني في الأوسط كما في مجمع البحرين ح: ٣٦٨٦ (٢٦٣/٦) من حديث محمد بن
الحسن بن مكرم بالإسناد نفسه. وذكره الهيثمي في المجمع (٩٠/٩) وقال: «أحد إسنادي الطبراني حسن».

١٤٢٢ - إسناده: حسن.

- فيه: بشر بن دحية الزياتي؛ لم يتبيّن لي من هو، وقد توبع كما في التخريج. وبقية رجاله ثقات. والحديث
مخرج في الصحيحين وغيرهما .

١٢٤/ن قال: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ أَنَّ أَبَا عَثْمَانَ -يعني: النهدي- / حَدَّثَ عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ حَائِطًا وَقَالَ لِي: احْفَظْ / الْبَابَ فَجَاءَ رَجُلٌ يَسْتَأْذِنُ قَالَ: «أَنْذِنُ لَهُ وَبَشْرُهُ بِالْجَنَّةِ»، فَإِذَا أَبُو بَكْرٍ، ثُمَّ جَاءَ رَجُلٌ آخَرَ يَسْتَأْذِنُ قَالَ: «أَنْذِنُ لَهُ وَبَشْرُهُ بِالْجَنَّةِ»، فَإِذَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ -رضي الله عنه-، قَالَ: ثُمَّ جَاءَ رَجُلٌ آخَرَ يَسْتَأْذِنُ فَلَبِثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هَنِيئَةً ثُمَّ قَالَ: «أَنْذِنُ لَهُ وَبَشْرُهُ بِالْجَنَّةِ بَعْدَ بُلُوئِ شَدِيدَةٍ سَتُصِيبُهُ»، قَالَ: فَأَنْذِنْتُ لَهُ فَإِذَا عَثْمَانُ -رضي الله عنه- . قَالَ حَمَّادٌ: وَسَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ الْحَكَمِ وَعَاصِمًا الْأَحْوَلَ أَنَّهُمَا سَمِعَا أَبَا عَثْمَانَ يَحَدِّثُ عَنْ أَبِي مُوسَى، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ .

١٤٢٣ - وَحَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ هَارُونَ بْنُ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَمْرٍو، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي عَثْمَانَ النَّهْدِيِّ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قَالَ: كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ -حسبته قال: فِي حَائِطٍ - فَجَاءَ رَجُلٌ / فَسَلَّمَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَذْهَبْ فَأَنْذِنُ لَهُ وَبَشْرُهُ بِالْجَنَّةِ عَلَى بُلُوئِ شَدِيدَةٍ»، فَانْطَلَقْتُ فَإِذَا عَثْمَانُ -رضي الله عنه، فَقُلْتُ: ادْخُلْ، وَأَبْشُرْ بِالْجَنَّةِ عَلَى بُلُوئِ شَدِيدَةٍ، فَجَعَلَ يَقُولُ: اللَّهُمَّ صَبِرًا... حَتَّى جَلَسَ .

١٤٢٤ - حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرَ أَحْمَدَ بْنَ يَحْيَى الْحُلَوَانِي، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ

= تخريجه: أخرجه البخاري في فضائل الصحابة ح: ٣٦٩٥ (٧/٦٥)، ومسلم في فضائل الصحابة أيضاً ح: ٢٤٠٣ (٤/١٨٦٧)، والترمذي في المناقب ح: ٣٧١٠ (٥/٦٣٠) من طرق عن حماد بن زيد... به. وأخرجه البخاري في فضائل الصحابة ح: ٣٦٧٤ (٧/٣٥)، ح: ٣٦٩٣ (٧/٥٣)، وفي الأدب ح: ٦٢١٦ (١٠/٦١٢)، ومسلم في فضائل الصحابة ح: ٢٤٠٣ (٤/٨٨٦٧)، وعبد الرزاق في مصنفه ح: ٢٠٤٠٢ (١١/٢٣٠)، وأحمد في المسند (٤/٣٩٣، ٤٠٦)، وعبد بن حميد في مسنده ح: ٥٥٥ (ص ١٩٥)، والنسائي في فضائل الصحابة (٢٣) وغيرهم من طرق عن أبي عثمان النهدي... به. وله طرق أخرى كثيرة في الصحيحين وغيرهما.

١٤٢٣ - إسناده: صحيح. تقدم تخريجه في الحديث السابق.

١٤٢٤ - إسناده: ضعيف جداً.

• فيه: عبد الأعلى بن أبي المساور: متروك. وكذبه ابن معين. تقدم في ح: ٦١٠.
• وفيه: عبد الرحمن بن ميمون الجمحي: قيل: ولد على عهد النبي ﷺ، وذكره ابن حبان في ثقات التابعين. وقال ابن القطان: لا يعرف. [تقريب (ص ٣٥٠)، تهذيب (٦/٢٦٨)]. وقد تابعه الشعبي في الحديث التالي.

• إبراهيم بن محمد بن حاطب: الجمحي، المدني؛ صدوق، من الخامسة. [تقريب (ص ٩٢)].

تخريجه: أخرجه البيهقي في دلائل النبوة (٦/٣٨٩-٣٩٠) من طريق عبد الأعلى، قال: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ... به. وأخرجه المصنف في الحديث التالي، والطبراني في الكبير ح: ٥٠٦١ (٥/١٩٢) من طريق عبد الأعلى ابن أبي المساور، عن الشعبي، عن زيد بن أرقم... به نحوه. وعزاه الهيثمي للطبراني في الأوسط أيضاً قال: «وفيه عبد الأعلى بن أبي المساور وقد ضعفه الجمهور، ووثق في رواية عن يحيى بن معين. والمشهور عنه: تضعيفه [مجمع الزوائد (٩/٥٦)].»

سليمان، عن عبد الأعلى بن أبي المساور، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن حاطب، عن عبد الرحمن بن محيريز، عن زيد بن أرقم قال: بعثني رسول الله ﷺ فقال: «انطلق حتى تأتي السوق فتلقى عثمان فيها يبيع ويتاع، فقل له: إن رسول الله ﷺ يقرأ عليك السلام ويقول: أبشر بالجنة بعد بلاء شديد»، فانطلقت حتى أتيت السوق فالتقي عثمان - رضي عنه - يبيع ويتاع/ كما قال لي رسول الله ﷺ، فقلت: إن رسول الله ﷺ يقرأ عليك السلام ويقول: «أبشر بالجنة بعد بلاء شديد»، قال: وأين رسول الله ﷺ؟ قلت: بمكان كذا وكذا فأخذ بيدي فجئنا جميعاً حتى أتينا رسول الله ﷺ، فقال له عثمان: يا رسول الله؛ إن زيدا أتاني فقال لي: إن رسول الله ﷺ يقرأ عليك السلام ويقول: «أبشر بالجنة بعد بلاء شديد»، فأبي بلاء يصيبني يا رسول الله، فوالذي بعثك بالحق ما تغنيت ولا تمنيت، ولا مسست ذكري يميني منذ بايعتك! فقال: «هو ذاك، هو ذاك».. مرتين.

١٤٢٥ - وحدثنا أبو بكر بن أبي داود، قال: حدثنا محمد بن عبيد بن حميد، قال: حدثنا عبد الحميد الحماني، قال: حدثنا عبد الأعلى، عن الشعبي، عن زيد ابن أرقم، قال: بعثني رسول الله ﷺ إلى عثمان - رضي عنه -، فبشّرته بالجنة على بلوى تصيبه، فأخذ عثمان بيدي فانطلق بي حتى أتى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله؛ ما هذه البلوى التي تصيبني؟ ما تغنيت ولا تمنيت ولا مسست فرجي يميني منذ أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ، ولا زنيت في جاهلية ولا إسلام، فقال له النبي ﷺ: «إن الله عز وجل مقمصك قميصاً، فإن أراذك المنافقون على خلعه فلا تخلعه».



١٤٢٥ - إسناد: ضعيف جداً.

- فيه: عبد الأعلى بن أبي المساور: متروك. تقدّم في الحديث السابق.
- ومحمد بن عبيد بن حميد: لم أعثر له على ترجمة.
- وعبد الحميد الحماني: هو ابن عبد الرحمن، أبو يحيى الكوفي؛ صدوق، يخطئ ورمي بالإرجاء، من التاسعة. [تقريب (ص ٣٣٤)].

تخريجه: تقدّم في الحديث السابق. وحديث القميص أخرجه أحمد (١٤٩/٦)، والترمذي (٢٩٢/٥)، وابن ماجه بمعناه ح: ١١٢ (٤٩/١) من حديث عائشة. كما أخرجه ابن أبي شيبة (٤٩/١٢)، وابن أبي عاصم في السنة (٥٥٨/٢)، والحلال في السنن ح: ٤١٨ (ص ٣٢٦) من حديث عائشة. رضي الله عنها.. ورواه الحلال في السنن ح: ٤٢٣ (ص ٣٢٩) من حديث جبير بن نفير.

١٦١ - باب

بذل عثمان دمه دون دماء المسلمين، وترك النصره لنفسه

وهو يقدر رضي الله عنه

١٤٢٦ - حدثنا أبو جعفر أحمد بن يحيى الحلواني، قال: حدثنا عبد الله بن عمر الكوفي، قال: حدثنا عبد الله بن خراش، قال: حدثنا العوام بن حوشب، عن سعيد بن جببر، عن ابن عمر أنه دخل على عثمان رضي الله عنه - يعرض نصرته ويذكر بيعته، فقال: «أنتم في حلٍّ من بيعتي، وفي حرج من نصرتي، وإنِّي لأرجو أن ألقى الله عز وجل سالماً مظلوماً».

١٤٢٧ - أخبرنا إبراهيم بن الهيثم الناقد، قال: حدثنا داود بن رشيد، قال: حدثنا عبد الله بن كثير، عن الأوزاعي، قال: حدثني محمد بن عبد الملك قال: لما حُصر عثمان رضي الله عنه - دخل عليه المغيرة بن شعبة، / فقال: إنَّه قد نزل بك ما ترى، وأنا أعرض عليك خصالاً ثلاثاً: إن شئت خرقنا لك باباً من الدار سوى الباب الذي هم عليه فتعدك على رواحك فتلحق بمكة، فإنهم لن يستحلوك وأنت بها، أو تلحق بالشام فإنهم أهل الشام وفيهم معاوية، وإن شئت خرجت بمن معك فقاتلتهم، فإن معك عدة وقوة، وإنك على حق وهم على باطل. فقال عثمان - رضي الله عنه -: أما قولك: أن تخرق لك من الدار باباً فأقعد على رواحلي فألحق بمكة، فإنهم لن يستحلوني وأنا بها، فإنني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «يلحد رجل من قريش بمكة، عليه نصف عذاب العالم»، فلن أكون إياه. وأما قولك: أن ألحق بالشام، فهم أهل

١٤٢٦ - إسناده: ضعيف.

- فيه: عبد الله بن خراش: ضعيف، وأطلق عليه ابن عمار الكذب. تقدّم في ح: ١٣٥٤.
- وفيه: عبد الله بن عمر: الكوفي؛ صدوق. فيه تشيع. تقدّم في ح: ٥٤.
- تخريجه: لم أرف عليه عند غير المصنّف.

١٤٢٧ - إسناده: مرسل.

- فيه: محمد بن عبد الملك: هو ابن مروان. قال ابن أبي حاتم: روى عن المغيرة بن شعبة. مرسل. . وعنه الأوزاعي. . قال ابن الجنيّد: ثقة. [الجرح والتعديل (٤/٨)].
- وعبد الله بن كثير: صدوق. تقدّم في ح: ١١٠٧.

تخريجه: أخرجه الإمام أحمد في المسند (٦٧/١)، وفي فضائل الصحابة ح: ٧٨٥ (١/٤٨٥)، وعمر بن شبة في أخبار المدينة (٤/١٢١١ - ١٢١٣): جميعهم من طرق عن الأوزاعي. . به. ورواه أحمد في المسند (١/٦٤)، والبزار كما في كشف الاستراح: ١١٧٥ (٢/٤٨) مختصراً) من طريق ابن أبيزى عن عثمان. . نحوه.

الشام، وفيهم معاوية فلن أفرق دار هجرتي، ومجاورة رسول الله ﷺ فيها. وأماً قولك: إنَّ معي عُدَّةٌ وقوَّةٌ فأخرج فأقاتلهم، فإنَّ عليَّ الحقُّ وهم عليٌّ/ الباطل، فلن ١٩٥٦/٤ أكون أول من خلف رسول الله ﷺ في أمته بإهراقه ملء محجم من دم بغير حق.

١٤٢٨ - حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبد الحميد الواسطي، قال: حدثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي، قال: حدثنا يحيى بن سعيد القطان، قال: حدثنا إسماعيل - يعني: ابن أبي خالد - قال: حدثنا قيس - يعني: ابن أبي حازم - عن سهلة - مولى عثمان بن عفان - عن عائشة - رضي الله عنها - قالت: «قال رسول الله ﷺ: «ادعوا لي بعض أصحابي»، قالت: قلت: أَدعوك أبا بكر؟ فسكت، قلت: أَدعوك عمر؟ فسكت، قلت: أَدعوك علياً؟ فسكت، قلت: أَدعوك عثمان؟ قال: «ادعيه»، فجاء عثمان فقال لي هكذا - أي تَنحِّيْ - [فَسَارَه] ^(١) أن يقول لعثمان ولونه يتغيَّر، أو وجهه يتغيَّر، قالت: فلما/ كان يوم الدار قيل له: ألا تقاتل؟ فقال: إنَّ رسول الله ﷺ عهد إليَّ عهداً وإني صابر نفسي . . .».

١٤٢٩ - وحدثني أبو حفص عمر بن أيوب السَّقَطي، قال: حدثنا محفوظ بن أبي توبة، قال: حدثنا محمد بن بشر العبدي، قال: حدثنا إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن أبي سهلة مولى عثمان - رضي الله عنه - عن عائشة - رضي الله عنها - قالت: قال رسول الله ﷺ . . . فذكر نحوه.

(١) في الأصل غير واضحة. وفي (ن): «فراشه». والمثبت من أحمد.

١٤٢٨ - إسناده: صحيح.

• أبو سهلة: مولى عثمان بن عفان: ثقة، من الثالثة. [تقريب (٦٤٦)، تهذيب (١٢٢/١٢)].
تخريجه: أخرجه ابن ماجه في المقدمة ح: ١١٣ (١٠/١)، والترمذي في المناقب ح: ٣٧١١ (٥/٦٣١)، وأحمد في المسند (٦/٥٨، ٥١، ٦٩، مختصراً)، وفي فضائل الصحابة ح: ٨٠٤ (١/٤٩٤). والحميدي في مسنده ح: ٢٦٨ (١/١٣٠)، وابن أبي شيبة في مصنفه ح: ١٢٠٨٦ (١٢/٤٤)، وابن سعد في الطبقات (٣/٦٦، ٦٧)، والحاكم في المستدرک (٣/٩٩)، وابن حبان في صحيحه ح: ٦٩١٨ (١٥/٣٥٦)، والبيهقي في الدلائل (٦/٣٩١)، والخلال في السنَّة ح: ٤١٩ (ص ٣٢٧): جميعهم من طرق عن إسماعيل بن أبي خالد . . . به. وأخرجه أحمد (٦/٨٦)، والترمذي ح: ٣٧١١ (٥/٦٣١)، وابن ماجه ح: ١١٢، ١١٣ (١/٤١، ٤٢) من حديث النعمان، عن عائشة . . . به. وأخرجه أحمد (٦/٧٥) من حديث عروة، عن عائشة . . . به، والجزء الأخير من الحديث. وانظر: تخريج ح: ١٤٢٥.

١٤٢٩ - إسناده: ضعيف.

• فيه: محفوظ بن أبي توبة: ضعف أحمد أمره جداً. تقدَّم في ح: ١١٠. وباقي رجاله ثقات. وقد تقدَّم من طريق صحيح في الحديث المذكور آنفاً.
تخريجه: تقدم في الحديث السابق.

١٤٣٠ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْوَاسِطِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ الدَّوْرَقِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ مَهْدِيٍّ يَقُولُ: «لَوْ لَمْ يَكُنْ فِي عَثْمَانَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - إِلَّا هَاتَانِ الْخِصْلَتَانِ كَفَتَاهُ؛ بَذَلَهُ دَمَهُ دُونَ دَمَاءِ الْمُسْلِمِينَ، وَجَمَعَهُ الْمَصْحَفَ».

١٤٣١ - حَدَّثَنَا الْفَرَيَّابِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَعَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ النَّاقِدُ، قَالَا: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سَلِيمَانَ الرَّازِي، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الرَّازِي، عَنْ أَيُّوبَ السَّخْتِيَّانِيِّ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّ عَثْمَانَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَصْبَحَ يَحْدُثُ النَّاسَ، فَقَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: يَا عَثْمَانَ، أَفْطَرَ عِنْدَنَا اللَّيْلَةَ، فَأَصْبَحَ صَائِماً، ثُمَّ قُتِلَ مِنْ يَوْمِهِ - رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ.

١٩٥٨/٤

١٦٢ - بَابُ

١٩٥٩/٤

ذِكْرُ إِنْكَارِ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَتْلَ عَثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَتَعْظِيمَ ذَلِكَ عِنْدَهُمْ، وَعَرَضَهُمْ أَنْفُسَهُمْ لِنَصْرَتِهِ، وَمَنْعَهُ إِيَّاهُمْ

١٤٣٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدَ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ الْبَخَّارِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمُرُوزِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، [عَنْ (١) عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَيْسَى، عَنْ جَدِّهِ

(١) فِي الْأَصْلِ غَيْرِ وَاضِحَةٍ. وَفِي (ن): «بْنِ». وَالصَّوَابُ «عَنْ»؛ لِأَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي لَيْلَى جَدَّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَيْسَى لَا شَرِيكَ. وَأَنْظُرِ التَّرْجِمَةَ وَمَصَادِرَ الْحَدِيثِ الْآخَرَى.

١٤٣٠ - إسناده: صحيح. تقدّم وتخريجه في ح: ١٢٠٨.

١٤٣١ - إسناده: فيه ضعف.

• فيه: أبو جعفر الرازي: صدوق، سعى الحفظ خصوصاً عن مغيرة. تقدّم في ح: ٢٥٥.
تخريجه: أخرجه الحاكم في المستدرک (١٠٣/٣) من حديث إسحاق بن أحمد بن مهران، ثنا إسحاق بن سليمان. . به. وأخرجه ابن سعد في الطبقات (٧٤/٣) من حديث يعلى بن حكيم، عن نافع. ومن حديث أم هلال بنت وكيع عن امرأة عثمان نحوه.

١٤٣٢ - إسناده: فيه ضعف.

• فيه: شريك بن عبد الله القاضي: صدوق، يخطئ كثيراً، تغير حفظه منذ ولي القضاء. تقدّم في ح: ١٤٧.
• عبد الله بن عيسى: ابن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري، أبو محمد الكوفي: ثقة، فيه تشيع، من السادسة. [تقريب (ص ٣١٧)].
• وجدّه عبد الرحمن بن أبي ليلى: ثقة، تقدّم في ح: ٦٠٢.

تخريجه: أخرجه ابن سعد في الطبقات (٨٢/٣)، وعبد الله بن أحمد في فضائل الصحابة ح: ٧٢٧ (٤٥٢/١) من طريق شريك عن عبد الله بن عيسى. . به. وذكره ابن كثير في البداية والنهاية (٢٠٢/٧) بنفس إسناده المصنف. وأخرجه ابن سعد (٨٢/٣)، والحاكم في المستدرک (١٠٣/٣)، والدولابي في الكنى (١٢٠/١) من طرق عن قيس بن عباد قال: سمعت علياً. . فذكره.

عبدالرحمن بن أبي ليلى، قال: رأيتُ علياً - عليه السلام - عند أحجار الزيت رافعاً ضبعيه - أو قال: ماداً ضبعيه - يقول: اللهمَّ إنِّي أبرأ إليك من دم عثمان».

١٤٣٣ / - حدثنا أبو جعفر أحمد بن خالد البردعي - في المسجد الحرام - قال: ١٩٦٠ / ٤
حدثنا محمد بن سليمان - ابن بنت مطر الوراق - قال: حدثنا يزيد بن هارون، قال:
أبانا/ العوام بن حوشب، قال: حدثني حبيب بن أبي ثابت، عن محمد بن علي، ٢٩٨ / ن
قال: لما كان يوم الدار أرسل عثمان - عليه السلام - إلى علي يدعوه، فأراد إتيانه فتعلقوا به
ومنعوه، فألقى عمامة سوداء كانت على رأسه ونادى ثلاثاً: «اللهمَّ إنِّي لا أرضى
قتله، ولا أمر به».

١٤٣٤ - حدثنا ابن عبد الحميد، قال: حدثنا إسماعيل بن أبي الحارث، قال:
حدثنا داود بن المُحَبَّر، قال: حدثنا مبارك بن فضالة، عن الحسن، قال: كان
الحسن بن علي بن أبي طالب - عليه السلام - يردّ الناس عن عثمان - عليه السلام - يوم الدار بسيفين
يضرب بيديه جميعاً».

١٤٣٥ / - حدثنا أبو محمد عبد الله بن صالح البخاري، قال: حدثنا إسحاق بن ١٩٦١ / ٤
إبراهيم، قال: حدثنا مروان بن معاوية، قال: حدثنا الحارث بن ربيع، عن مولى
لحذيفة، قال: لما بلغ حذيفة بن اليمان قتل عثمان - عليه السلام - جعل يتردد في الدار قائماً

١٤٣٣ - إسناده: ضعيف.

• فيه: محمد بن سليمان بن هشام الشطوي: ابن بنت سعيدة بنت مطر؛ بصري، نزل بغداد، ضعيف، من
الحادية عشرة. [تقريب (ص ٤٨٢)]. وقد تابعه ابن سعد كما في التخريج.

• وفيه: حبيب بن أبي ثابت: ثقة، فقيه، جليل، وكان كثير الإرسال والتدليس. تقدّم في ح: ٢٠١.

• وفيه: الانقطاع بين محمد بن علي وبين عثمان وعلي - رضي الله عنهما - .

تخریجه: أخرجه ابن سعد في الطبقات (٥٠ / ٣) من طريق محمد بن زيد الواسطي ويزيد بن هارون قالوا:
أخبرنا العوام . . به. وأخرجه الخلال في السنّة ح: ٤٢١ (ص ٤٢٨) من حديث الأعمش عن منذر عن ابن
الحنفية بنحوه. وانظر: تاريخ الإسلام للذهبي (ص ٤٤٩).

١٤٣٤ - إسناده: ضعيف جداً.

• فيه: داود بن الهير: متروك. تقدّم في ح: ١٠٢٥.

• ومبارك بن فضالة: صدوق، يدلّس ويسوي. تقدّم في ح: ٥٩، إلا أنّ الإمام أحمد قال عنه: «ما روى عن
الحسن يحتاج به».

١٤٣٥ - إسناده: ضعيف.

• فيه: مولى حذيفة: لم يسمّ.

• وفيه: الحارث بن ربيع: لم يتبين لي من هو، ولعله الحارث بن أبي ربيعة: روى عن عمر، روى عنه سعيد
ابن جبير والشمي ومجاهد والزهرى، قاله أبو حاتم. [الجرح والتعديل (٧٤ / ٣)].

• ومروان بن معاوية: ثقة، حافظ، وكان يدلّس أسماء الشيوخ. تقدّم في ح: ٤٩٧.

تخریجه: لم أقف على ذكر له عند غير المصنّف.

وذاهباً كهيئة [الثائر]^(١)، وهو يقول: «اللهم إني أخاف أن يكون أمير المؤمنين مضى وهو عليّ ساخط».

١٤٣٦ - وحدثنا عبد الله بن صالح، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم، قال: حدثنا الفضل بن موسى السيناني، عن فطر، عن زيد بن علي، أن زيد بن ثابت - رحمه الله - بكى على عثمان - رضي عنه - يوم الدار.

١٩٦٢/٤ / ١٤٣٧ - وحدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبد الحميد الواسطي، قال: حدثنا إسماعيل بن أبي الحارث، قال: حدثنا داود بن المَحْبَر، قال: حدثني أبي مُحَبَّر بن قَحْدَام، عن خالد بن سعيد، عن الشعبي قال: لما قُتِلَ عثمان بن عفان - رضي عنه - رثاه كعب بن مالك الأنصاري رحمه الله فقال:

عجبت لقوم أسلموا بعد عزهم
فلو أنهم سيموا من الضيم خطة
فما كان في دين الإله بخائن
ولا كان فكاكأ بعهد محمد
فإن أبكه أعذر لفقدي عدله
وهل لامرء يكي لعظم مصيبة
فلم أر يوماً كان أعظم فتنة
/ غداة أصيب المسلمون بخيرهم

إمامهم للمنكرات والمغدر
يجادلهم عثمان بالأيد والنصر
ولا كان في الأقسام بالفسق المصدر
ولا تاركاً للحق في النهي والأمر
وما لي عنه من عزاء ولا صبر
أصيب بها بعد ابن عفان من عذر
وأهتك منه للمحارم والستر
ومولاهم في [حالة]^(٢) العسر واليسر

١٩٦٣/٤

(١) في الأصل غير واضحة. وفي (ن): «التاخر». ولعلها تصحيف.

(٢) في الأصل غير واضحة. وفي (ن): «اله». ولعل حرف الحاء سقط من الناسخ.

١٤٣٦ - إسناده: مرسل. على اعتبار أن زيد بن علي هو: ابن الحسين بن علي بن أبي طالب، وهو ثقة، من الرابعة. [تقريب (ص ٢٢٤)] وهذا هو الظاهر. وقد ولد عام (٨٠هـ) وقتل - رحمه الله - عام (١٢٢هـ).
• وفطر: هو ابن خليفة المخزومي، مولاهم، أبو بكر الحناط: صدوق، رمي بالتشيع، من الخامسة. [تقريب (ص ٤٤٨)، تهذيب (٨/ ٣٠٠)].

تخريجه: أخرجه ابن سعد في الطبقات (٣/ ٨١)، وابن أبي شيبة في المصنف في كتاب الفتن، باب: ما ذكر في عثمان ح: ١٩٥٥٠ (١٥/ ٢٢٧)، والخلال في السنة ح: ٤٣٦ (ص ٣٣٤) من طرق عن فطر... به.
١٤٣٧ - إسناده: ضعيف جداً.

• فيه: داود بن محبر: متروك. تقدم في ح: ١٠٢٥.

• وفيه: والده: محبر بن قحدم: ضعيف. [الميزان (٣/ ٤٤١)].

• وفيه: مجالد بن سعيد: ليس بالقوي. وقد تغير في آخر عمره. تقدم في ح: ١٣.

١٤٣٨ - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ نَاجِيَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةِ الْوَاسِطَةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْوَاسِطِيُّ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ زَيْدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ نُفَيْلٍ يَقُولُ: «لَوْ أَنْقَضَ أَحَدٌ فِيمَا فَعَلْتُمْ بَابِنَ عَفَانَ لَكَانَ مُحَقَّقًا أَنْ يَنْقُضَ . . .» .

١٤٣٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَاسِمُ بْنُ زَكْرِيَا الْمَطْرَظِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدِ الْقَطَّانِ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَيْسٌ قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ زَيْدٍ يَقُولُ لِلْقَوْمِ: «لَوْ أَنَّ أَحَدًا أَنْقَضَ لِمَا صَنَعْتُمْ بِعَثْمَانَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - لَكَانَ مُحَقَّقًا أَنْ يَنْقُضَ.» .

١٤٤٠ / - حَدَّثَنَا عَمْرُ بْنُ أَيُّوبَ السَّقَطِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحْفُوظُ بْنُ أَبِي تُوْبَةَ، ١٩٦٤/٤ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَنْبَأَنَا مَعْمَرٌ، عَمَّنْ سَمِعَ ابْنَ سَيْرِينَ يَقُولُ: بَعَثَ عَثْمَانَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - سَلِيطُ بْنُ سَلِيطٍ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ / عَتَابِ بْنِ أَسِيدٍ فَقَالَ: أَذْهَبَا إِلَى ابْنِ سَلَامٍ فَتَنْكِرَا لَهُ وَقُولَا لَهُ: إِنَّهُ قَدْ كَانَ مِنْ أَمْرِ النَّاسِ مَا قَدْ تَرَى فَمَا تَأْمُرْنَا؟ قَالَ: فَأَتَيْتُ ابْنَ سَلَامٍ، فَقَالَ لَهُ نَحْوًا مِنْ مَقَالَتِهِ فَقَالَ لِأَحَدِهِمَا: أَنْتَ فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ، وَقَالَ لِلْآخَرِ: أَنْتَ فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ بَعَثْتُمَا إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، فَأَقْرَنَاهُ السَّلَامَ، وَأَخْبِرَاهُ بِأَنَّهُ مَقْتُولٌ فَلْيَكْفِ، فَإِنَّهُ أَقْوَى لِحُجَّتِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَأَتَيْتَاهُ فَأَخْبِرَاهُ فَقَالَ عَثْمَانُ: عَزَمْتُ عَلَيْكُمْ أَلَّا يِقَاتِلَ مَعِيَ مِنْكُمْ أَحَدٌ .

١٤٤١ - وَحَدَّثَنَا عَمْرُ بْنُ أَيُّوبَ السَّقَطِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحْفُوظُ بْنُ أَبِي تُوْبَةَ

١٤٣٨ - إسناده: صحيح .

تخريجه: أخرجه البخاري في مناقب الأنصار، باب: إسلام عمر ح: ٣٨٦٣ (٧/ ٢١٥) بهذا اللفظ، وأخرجه في باب إسلام سعيد بن زيد ح: ٣٨٦٢ (٧/ ٢١٤) وفي الإكراه، باب: من اختار الضرب والقتل والهوان على الكفر ح: ٦٩٤٢ (١٢/ ٣٣٠)، وأخرجه ابن سعد في الطبقات (٣/ ٧٩)، والحلال في السنة ح: ٤١٢ (ص ٣٢٣): جميعهم من طرق عن إسماعيل بن أبي خالد . . به .

١٤٣٩ - إسناده: صحيح . وتقدم تخريجه في الحديث المذكور آنفاً .

١٤٤٠ - إسناده: ضعيف : فيه ثلاث علل :

١ - الإرسال: فهو من مراسيل ابن سيرين .

٢ - جهالة الراوي: بين معمر وابن سيرين .

٣ - وفيه : محفوظ بن أبي توبة: ضعف الإمام أحمد أمره جداً . تقدم في ح: ١١٠ .

تخريجه: أخرجه عبد الرزاق في مصنفه ح: ٢٠٩٦٤ (١١/ ٤٤٥) .

١٤٤١ - إسناده: ضعيف .

• فيه : محفوظ: ضعف الإمام أحمد أمره جداً كما تقدم في ح: ١١٠ .

تخريجه: أخرجه عبد الرزاق في المصنف ح: ٢٠٩٦٥ (١١/ ٤٤٦) . وأخرجه ابن سعد بلفظ مقارب =

١٩٦٥/٤ قال: حدثنا عبد الرزاق، قال: أنبأنا مَعْمَرٌ، عن قتادة قال: قال ابن سلام/ «والله لئن كان قتل عثمان هدىً ليحتلبن^(١) لبناً، ولئن كان قتله ضلالةً ليحتلبن دماً».

١٤٤٢ - حدثنا أبو محمد ابن صاعد، قال: حدثنا علي بن سعيد بن مسروق

الكندي، قال: حدثنا أبو المحيا، عن عبد الملك بن عمير، عن ابن أخي عبد الله بن سلام قال: لما أريد قتل عثمان جاء عبد الله بن سلام فقال له عثمان: ما جاء بك؟

١٩٦٦/٤ قال: جئت في نصرتك قال: أخرج إلى الناس، فخرج عبد الله إلى الناس فقال: /

«أيها الناس، إنَّه كان لي اسم في الجاهلية فلاناً فسماني رسول الله ﷺ عبد الله، ونزلت في آيات من كتاب الله عز وجل؛ نزلت في: ﴿وَشَهِدْ شَاهِدٌ مِّنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَىٰ

مِثْلِهِ قَامَنَ وَأَسْتَكْبَرْتُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ﴾ [الأحقاف: ١٠]، ونزلت في: ﴿قُلْ كَفَىٰ

بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ﴾ [الرعد: ٤٣]. إنَّ لله سيفاً مغموداً عنكم، وإنَّ الملائكة جاورتكم في بلدكم هذا الذي نزل فيه نبيكم ﷺ، فالله الله في هذا

الرجل أن تقتلوه، فوالله لئن قتلتموه لتطردن جيرانكم من الملائكة، وليسلن سيف

الله المغمود عنكم، فلا يغمد إلى يوم القيامة».

١٤٤٣ - حدثنا عمر بن أيوب السقطي، قال: حدثنا محفوظ بن أبي توبة،

(١) في الأصل غير واضحة. وفي مصنف عبد الرزاق: «لتحلبن». في الموضوعين.

= (٨٣/٣) عن حذيفة. وأخرجه ابن أبي شيبَةَ أيضاً في المصنّف ح: ١٩٥٤٣ (٢٢٤/١٥) عن الحسن مطولاً. وأخرجه الخلال في السنّة ح: ٤٣٨ (ص ٣٣٦) من حديث قتادة عن أبي موسى الأشعري.

١٤٤٢ - إسناده: ضعيف.

• فيه: ابن أخي عبد الله بن سلام: مجهول، من الثالثة. [تقريب (ص ٧٠٤)].

• عبد الملك بن عمير: ثقة، تغير حفظه، وربما دلس. تقدّم في ح: ٢٧٢.

• أبو المحيا: يحيى بن يعلى التيمي، الكوفي، ثقة، من الثامنة. تقدّم في ح: ١٤١.

• علي بن سعيد بن مسروق: الكندي، الكوفي؛ صدوق، من العاشرة. [تقريب (ص ٤٠١)].

تخريجه: أخرجه الترمذي في التفسير ح: ٣٢٥٦ (٣٨١/٥)، وفي المناقب ح: ٣٨٠٣ (٦٧٠/٥) من طريق علي بن سعيد الكندي... به، وقال الترمذي: «حسن غريب». وأخرجه ابن ماجه مختصراً ح: ٣٧٣٤. قال

البوصيري: «ابن أخي عبد الله بن سلام لم يسم. وبقيه رجاله ثقات».

١٤٤٣ - إسناده: ضعيف.

• فيه: محفوظ بن أبي توبة: ضَعَفَ الإمام أحمد أمره جداً. تقدّم في ح: ١١٠.

• حميد بن هلال: ثقة، عالم، توقف فيه ابن سيرين لدخوله عمل السلطان. تقدّم في ح: ٧٥. وسقط من إسناده المصنّف «أيوب» بين معمر وحميد بن هلال. كما في المصنّف.

تخريجه: أخرجه عبد الرزاق في المصنّف في باب مقتل عثمان ح: ٩٦٣ (٤٤٥/١١). وأخرجه آخره ابن سعد في الطبقات (٨٣/٣) من رواية أبي المليح، عن عبد الله بن سلام مختصراً وأخرجه نحو آخره عبد الله بن أحمد عن أبيه في فضائل الصحابة ح: ٧٩٥ (٤٩١/١) من حديث شريح بن عبيد وغيره أن عبد الله بن

قال: حدثنا عبد الرزاق، قال: أنبأنا مَعْمَرُ، عن حميد بن هلال، قال: قال لهم عبد الله بن سلام: إن الملائكة لم تزل محيطة بمديتكم منذ قدمها/ رسول الله ﷺ حتى اليوم، فوالله لئن قتلتموه لتذهبن ثم لا تعود^(١) أبداً، فوالله لا يقتله منكم رجل إلا لقي الله أجذم لا يده له، وإن سيف الله عز وجل لم يزل مغموداً عنكم، وإنكم والله لئن قتلتموه ليسلنه الله عز وجل، ثم لا يغمد عنكم - إما قال - أبداً - وإما قال - يوم القيامة. وما قتل نبي قط إلا قتل معه سبعون ألفاً، ولا خليفة إلا قتل به خمسة وثلاثون ألفاً قبل أن يجتمعوا - وذكر أنه قتل على دم يحيى بن زكريا سبعون ألفاً..

١٤٤٤ - حدثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد البغوي، قال: حدثنا/ عبد الله ١٩٦٧/٤
ابن عمر الكوفي، قال: حدثنا أبو معاوية، قال: حدثنا الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: دخلت على عثمان - رضي الله عنه - يوم الدار فقلت: يا أمير المؤمنين، طاب أم ضرب^(٢)؟ فقال: يا أبا هريرة، أيسرك أن يقتل الناس جميعاً وإياي معهم؟ قال: قلت: لا، قال: فإنك والله إن قتلت رجلاً واحداً فكأنما قتلت الناس جميعاً، قال: فرجعت ولم أقاتل. / قال الأعمش: وكان أبو صالح إذا ذكر ما صنع بعثمان بكنى، قال: الأعمش: كأني أسمعه يقول: هاه هاه.

١٤٤٥ - حدثنا الفرّابي، قال: حدثنا عثمان بن أبي شيبة، قال: حدثنا أبو معاوية ووكيع قالوا: حدثنا الأعمش، عن أبي صالح قال: كان إذا ذكر قتل عثمان بكنى فكأنني أسمعه يقول: هاه هاه.

(١) في الأصل غير واضحة. وفي (ن): «لا تعودون». وعند عبد الرزاق: «لا يعودوا».
(٢) أي: حل القتال. أراد: طاب الضرب. فأبدل لام التعريف ميماً، وهي لغة معروفة. [النهاية في غريب الحديث والأثر (٣/١٥٠)، والأصل أن تكتب: «أمضرب»].

= سلام كان يقول.. فذكر نحوه. وأخرجه مطولاً في ح: ٧٧٤ (١/٤٧٦)، والطبراني كما في المجمع (٩٢/٩) قال الهيثمي: «ورجاله ثقات».

١٤٤٤ - إسناد: حسن.

• فيه: عبد الله بن عمر الكوفي: صدوق، فيه تشيع. تقدم في ح: ٥٤. وبقية رجاله ثقات. تخريجه: أخرجه ابن سعد في الطبقات (٣/٥١-٥٢) من حديث أبي معاوية الضرير.. به دون الجملة الأخيرة. وذكره صاحب الكنز في ح: ٣٦٣٠٢ (١٣/٨٧) وعزاه لابن عساكر أيضاً.

١٤٤٥ - إسناد: صحيح.

تخريجه: أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه في كتاب الفضائل، باب: ما ذكر في مقتل عثمان بن عفان ح: ١٢٠٩٩ (٥١١٢) قال: حدثنا أبو معاوية.. به. وأخرجه ابن سعد (٣/٨١) من حديث أبي معاوية.. به أيضاً.

١٤٤٦ - حَدَّثَنَا عمر بن أيوب السقطي، قال: حَدَّثَنَا أبو هشام الرفاعي، / قال: حَدَّثَنَا عبد الله بن إدريس، عن ليث بن أبي [سليم] (١)، عن زياد بن أبي مَلِيح، عن أبيه، عن ابن عباس قال: «لو اجتمعوا على قتل عثمان - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - لرجموا بالحجارة كما رُجِمَ قوم لوط».

١٤٤٧ - وَحَدَّثَنَا عمر بن أيوب أيضاً، قال: حَدَّثَنَا أبو هشام الرفاعي، قال: حَدَّثَنَا يحيى بن يمان، قال: حَدَّثَنَا شَرِيك، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن كعب - يعني كعب الأحبار - قال: «لا تقتلوا عثمان، والله لئن قتلتموه ليستحلن القتل ما بين دروب الروم إلى صنعاء، وليكونن فتن وضغائن».

١٦٣ - باب

عُذْرُ عِثْمَانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ

١٤٤٨ - حَدَّثَنَا أبو جعفر محمد بن الحسين الكوفي الأشناني، قال: حَدَّثَنَا

(١) في الاصل، (ز): «سليمان»، والمثبت من مصادر الترجمة.

١٤٤٦ - إسناده: ضعيف.

- فيه: زياد بن أبي المَلِيح: قال أبو حاتم: ليس بالقوي. [الميزان (٩٣/٢)].
- وفيه: ليث: صدوق، اختلط أخيراً، ولم يتميز حديثه، فترك. تقدّم في ح: ٧١.
- وفيه: أبو هشام الرفاعي: ليس بالقوي. تقدّم في ح: ١١.
- أبو المَلِيح: هو عامر بن أسامة بن حنيف الهذلي. وقيل: اسمه زيد؛ ثقة، من الثالثة. تقدّم في ح: ٧٩٣.
- تخريجه: أخرجه ابن سعد في الطبقات (٨٠/٣)، وعبد الله بن أحمد في فضائل الصحابة ح: ٧٤٦ (١/٤٦١): كلاهما من طريق عبد الله بن إدريس... به. إلا أن عند عبد الله «ويزيد» بدل «زياد» وعليها علامة تضبيب ونبه على ذلك المحقق في الهامش. وأخرج نحوه ابن سعد في الطبقات (٨٠٠/٣)، والطبراني في الكبير ح: ١٢٢ (١/٨٤) من طريق زهدم الجرمي قال: خطب ابن عباس فقال: لو لم يطالب الناس بدم عثمان لرموا بالحجارة من السماء. قال الهيثمي في المجمع (٩٧/٩): «رجال الكبير رجال الصحيح».

١٤٤٧ - إسناده: ضعيف.

- فيه: أبو هشام الرفاعي: ليس بالقوي. تقدّم في ح: ١١.
- وفيه: يحيى بن يمان: صدوق، عابد، يخطئ كثيراً، وقد تغيّر. تقدّم في ح: ٨١٨.
- وفيه: شريك: سبى الحفظ. تقدّم في ح: ١٤٧.
- تخريجه: لم أقف عليه عند غير المصنف.

١٤٤٨ - إسناده:

- فيه: أحمد بن عبد الحميد بن خالد: لم أعر ترجمته. وبقية رجاله ثقات.
- محمد بن حاطب بن الحارث بن معمر الجمحي الكوفي: صحابي صغير، توفي سنة (٧٤هـ). [تقريب (٤٧٣)].
- أبو عون الشقفي: هو محمد بن عبيد الله بن سعيد. الكوفي، الاور، ثقة، من الرابعة. [تقريب (٤٩٤)].

أحمد بن عبد الحميد بن خالد، قال: حدثنا أبو أسامة، عن مسعر، قال: حدثني أبو عون الثقفي، عن محمد بن حاطب قال: ذكروا عثمان - رضي الله عنه - عند الحسن بن علي - رضي الله عنه - فقال الحسن: هذا أمير المؤمنين علي - رضي الله عنه - يأتيكم الآن فاسألوه عنه، ف جاء علي - رضي الله عنه - فسألوه عن عثمان - رضي الله عنه - فتلا هذه الآية في المائة: ﴿لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعَمُوا...﴾ الآية. قال: كان عثمان من الذين آمنوا، كان ١٩٧١/٤ عثمان من الذين اتقوا، ثم قرأ إلى قوله عز وجل: ﴿وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾ [المائدة: ٩٣].

١٤٤٩ - حدثنا أبو جعفر أحمد بن خالد البردعي - في المسجد الحرام - قال: حدثنا محمد بن سليمان - ابن بنت مطر الوراق - قال: حدثنا أبو قطن، عن شعبة، عن أبي عون، عن محمد بن حاطب، قال: سئل علي - رضي الله عنه - عن عثمان - رضي الله عنه ، فقال: كان من الذين آمنوا ثم اتقوا ثم آمنوا ثم اتقوا. (١)

١٤٥٠ - حدثنا أبو بكر بن أبي داود، قال: حدثنا يونس بن حبيب، قال: حدثنا أبو داود - يعني: الطيالسي - قال: حدثنا أبو عوانة، عن أبي بشر، عن يوسف ابن سعد، قال: قَدِمَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ - رضي الله عنه - البصرة، قال: فحدثني قال: شهدتُ علياً - رضي الله عنه - وهو على سرير وعنده عمار بن ياسر، / وزيد بن صوحان، وصعصعة، ١٩٧٢/٤ فذكر عثمان - رضي الله عنه - قال: وعلي - رضي الله عنه - ينكت في الأرض بعود معه فقراً: ﴿إِنَّ الَّذِينَ

(١) نص الآية: ﴿لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعَمُوا إِذَا مَا اتَّقَوْا وَآمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ثُمَّ اتَّقَوْا وَآمَنُوا ثُمَّ اتَّقَوْا وَأَحْسَنُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾.

= تخريجه: أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ح: ١٢١٠٩ (٥٤/١٢)، وأبو نعيم في الحلية (٥٥/١) من حديث مسعر... به. وأخرجه الحاكم في المستدرک (١٠٣/٣ - ١٠٤) نحوه مطولاً. وذكر نحوه الهندي في الكترح: ٣٦٢٥٣ (٦١/١٣) عزاه لابن عساكر وابن مردويه. ١٤٤٩ - إسناده: ضعيف.

• فيه: محمد بن سليمان: ضعيف. تقدّم في ح: ١٤٣٣.

• أبو قطن: عمرو بن الهيثم: ثقة. تقدّم في ح: ٨٢٨.

تخريجه: انظر تخريج الحديث السابق.

١٤٥٠ - إسناده: صحيح.

• يوسف بن سعد الجمحي: مولاها، البصري، ويقال: يوسف بن مازن؛ ثقة، من الثالثة. [تقريب (ص ٦١١)].

تخريجه: أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ح: ١٢١٠١ (٥١/١٢)، وابن جرير في التفسير (٩٦/١٧)، وعزاه السيوطي إلى عبد بن حميد أيضاً. الدر المنثور (٥/٦٨١ - ٦٨٢) عن محمد بن حاطب.

سَبَقَتْ لَهُمْ مِنَّا الْحُسْنَىٰ أُولَٰئِكَ عَنْهَا مُبْعَدُونَ ﴿١٠١﴾ [الأنبياء: ١٠١] قال: نزلت في عثمان. فقلتُ لمحمد بن علي: أروي هذا عنك؟ قال: نعم.

١٤٥١ - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ الطَّيَالِسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَلَالٌ بْنُ الْعَلَاءِ الرَّقِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ [عَمْرٍو] (١)، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أَنَيْسَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّلْمِيِّ، قَالَ: لَمَّا حُصِرَ عَثْمَانُ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - فِي دَارِهِ اجْتَمَعَ النَّاسُ حَوْلَ دَارِهِ، فَأَشْرَفَ عَلَيْهِمْ عَثْمَانُ، فَقَالَ: أَنْشُدُ اللَّهَ رَجُلًا سَمِعَ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ إِذْ انْتَفَضَ حِرَاءَ فَقَالَ: «أَثْبِتْ،/ فَمَا عَلَيْكَ إِلَّا نَبِيٌّ، أَوْ صَدِيقٌ، أَوْ شَهِيدٌ»، فَقَالَ أَنَاسٌ مِّنْ سَمْعِ ذَلِكَ: قَدْ سَمِعْنَاهُ. قَالَ: أَنْشُدْكُمْ بِاللَّهِ هَلْ تَعْلَمُونَ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ: / «مَنْ يَنْفِقْ نَفَقَةً مُتَقَبِلَةً فِي جَيْشِ الْعُسْرَةِ؟»، وَالنَّاسُ يَوْمَئِذٍ مُّجْهَدُونَ مَعْسُرُونَ فَجَهَزَتِ الْجَيْشَ مِنْ مَالِي؟ قَالُوا: اللَّهُمَّ نَعَمْ. قَالَ: أَنْشُدْكُمْ بِاللَّهِ تَعْلَمُونَ أَنَّ رُومَةَ كَانَ لَا يَشْرَبُ مِنْهَا أَحَدٌ إِلَّا بَثْمَنَ فَاشْتَرَيْتَهَا بِمَالِي لِلْفَقِيرِ وَالْغَنِيِّ وَابْنِ السَّبِيلِ، وَالنَّاسُ عَامَةٌ؟ قَالُوا: اللَّهُمَّ نَعَمْ. فِي أَشْيَاءَ عَدَّهَا عَلَيْهِمْ.

١٤٥٢ - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَالِحِ الْبَخَّارِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ جَاوَانَ السَّعْدِيُّ، عَنْ الْأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ أَنَّ عَثْمَانَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - نَشَدَ قَوْمًا فَقَالَ: أَنْشُدْكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ تَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ ابْتَاعَ مَرْبِدَ بَنِي فَلَانَ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ»، فَابْتَعْتُهُ بَعِشْرِينَ أَوْ بِخَمْسَةِ وَعِشْرِينَ أَلْفًا، فَاتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ: قَدْ ابْتَعْتُهُ، قَالَ: «اجْعَلْهُ فِي مَسْجِدِنَا وَأَجْرُهُ لَكَ؟»، قَالُوا: اللَّهُمَّ نَعَمْ. قَالَ: أَنْشُدْكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ تَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ ابْتَاعَ بَنِي رُومَةَ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ»، فَابْتَعْتَهَا بِكَذَا وَكَذَا، ثُمَّ أَتَيْتُهُ فَقُلْتُ: قَدْ ابْتَعْتَهَا قَالَ: «اجْعَلْهَا سَقَايَةَ لِلْمُسْلِمِينَ وَأَجْرُهَا

(١) فِي الْأَصْلِ، (ن): «عَمْرٍ». وَالصَّوَابُ الثَّبْتُ مِنْ كِتَابِ التَّرَاجِمِ وَهُوَ الرَّقِيُّ: نَفَقَةٌ، فِقِيهٌ، رِبْعًا وَهَيْمًا. تَقَدَّمَ فِي ح: ٢٢٦.

١٤٥١ - إِسْنَادُهُ: حَسَنٌ.

• فِيهِ: الْعَلَاءُ بْنُ هَلَالِ الرَّقِيِّ: فِيهِ لَيْنٌ. تَقَدَّمَ فِي ح: ١١٩٢، وَقَدْ تَوَبَّعَ كَمَا فِي التَّخْرِيجِ.
• وَابْنُهُ هَلَالٌ: صَدُوقٌ. تَقَدَّمَ فِي ح: ١١٩٢. وَبَقِيَّةُ رَجَالِهِ ثَقَاتٌ.
تَخْرِيجُهُ: تَقَدَّمَ فِي ح: ١٤١٦.

١٤٥٢ - إِسْنَادُهُ: فِيهِ ضَعْفٌ.

• فِيهِ: عَمْرٍو بْنُ جَاوَانَ: مَقْبُولٌ. تَقَدَّمَ فِي ح: ١٤١٦، وَلَمْ أَقِفْ عَلَى مَتَابِعِ لَهُ، وَالْآثَرُ لَهُ شَوَاهِدٌ صَحِيحَةٌ تَقَدَّمَتِ الْإِشَارَةُ إِلَيْهَا فِي تَخْرِيجِ ح: ١٤١٦.
تَخْرِيجُهُ: تَقَدَّمَ فِي ح: ١٤١٦.

لك؟ قالوا: اللهم نعم. قال: أنشدكم بالله الذي لا إله إلا هو أتعلمون أن رسول الله ﷺ نظر في وجوه القوم، فقال: «من يجهز هؤلاء غفر الله له - يعني: جيش العسرة - فجهزتهم حتى لم يفقدوا عقلاً ولا خطاماً؟ قالوا: اللهم نعم. قال: فقال: اللهم اشهد، اللهم اشهد، اللهم اشهد.

١٤٥٣ - حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد الواسطي، قال: حدثنا محمد بن رزق الله الكلوزاني، قال: حدثنا بشر بن شعيب بن أبي حمزة، قال: حدثني أبي، قال: أخبرني الزهري، قال: أخبرني سالم بن عبد الله بن عمر، قال: قال عبد الله بن عمر: جاءني رجل في خلافة عثمان بن عفان - رضي الله عنه - / فكلمني بكلام طويل يريد في كلامه بأن أعيب علي عثمان، وهو امرؤ في لسانه ثقل، لا يكاد يقضي كلامه في سريع، فلما قضى كلامه، قلت: قد كنت أقول ورسول الله ﷺ حي: أفضل أمة رسول الله ﷺ بعده: أبو بكر ثم عمر ثم عثمان، وإنا والله ما نعلم عثمان قتل نفساً بغير حق، ولا جاء من الكبائر شيئاً، ولكن إنما هو هذا المال، فإن أعطاكموه رضيتم، وإن أعطى أولي قرابته سخطتم، إنما تريدون أن تكونوا كفارس والروم لا يتركون لهم أميراً إلا قتلوه، قال: ففاضت عيناه من الدمع، ثم قال: «اللهم لا تريد ذلك».

١٤٥٤ - حدثنا إبراهيم بن الهيثم، قال: حدثنا داود بن رشيد، قال: حدثنا

١٤٥٣ - إسناده: صحيح.

• شعيب بن أبي حمزة: الأموي، مولاهم، أبو بشر الحمصي؛ ثقة، عابد. قال ابن معين: من أثبت الناس في الزهري. تقدم في ح: ٧٤٠.
• وابنه بشر بن شعيب أبو القاسم الحمصي؛ ثقة، من كبار العاشرة. تقدم في ح: ١٢٠١.
تخريجه: أخرج الشطر الأول منه «كنا نقول ورسول الله ﷺ حي: أفضل أمة النبي ﷺ بعده أبو بكر، ثم عمر، ثم عثمان - رضي الله عنهم - . أبو داود في سننه في السنة، باب: في التفضيل (عون ١٢/٣٨٠) من حديث الزهري قال: قال سالم . . به. وأخرج هذا الشطر البخاري في صحيحه في فضائل الصحابة ح: ٣٦٥٥ (٧/٢٠)، وأبو داود في السنة (عون ١٢/٣٨٠)، والترمذي في المناقب ح: ٣٧٠٧ (٥/٦٢٩) من طرق عن نافع عن ابن عمر. وأخرجه الخلال في السنة ح: ٥٤١ (ص ٣٨٤) من حديث سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن ابن عمر.

١٤٥٤ - إسناده: حسن.

• فيه: كليب بن وائل: صدوق. تقدم في ح: ١٤٢٠.
• وصالح بن عمر الواسطي: نزيل حلوان، ثقة، من الثامنة. [تقريب (ص ٢٧٣)].
تخريجه: أخرجه الإمام أحمد (٢/١٠١، ١٢٠)، والبخاري في مناقب عثمان ح: ٤٠٦٦ (٧/٤٢١)، والترمذي في المناقب ح: ٣٧٠٦ (٥/٦٢٩) من طرق عن عثمان بن عبد الله بن موهب عن ابن عمر . . به. وروى بعضه أبو داود في سننه ح: ٢٧٢٦ من حديث ابن أبي مليكة عن ابن عمر، وبنحوه عند البخاري ح: ٣١٣٠ (٦/٢٧١).

صالح بن عمر، عن كليب بن وائل، عن ابن أبي مُليكة، قال: جاء رجلٌ فسأل ابن عمر فقال: أشهد عثمان بدرًا؟ قال: لا، قال: أشهد بيعة الرضوان؟ قال: لا، قال: فهل تولي يوم التقى الجمعان؟ قال: نعم، قال: فلما قام الرجل قيل له: إن هذا ينطلق فيزعم أنك وقعت في عثمان، فقال: ردوه، فدعوه له فقال: أعلمت ما سألتني عنه؟ قال: نعم، سألتك: هل شهد عثمان بدرًا؟/ فقلت: لا، وسألت: هل شهد بيعة الرضوان؟ قلت: لا، وسألتك: هل تولي يوم التقى الجمعان؟ قلت: نعم، قال ابن عمر: أمّا بدر؛ فإنه كان في حاجة الله وحاجة رسوله، فضرب له رسول الله ﷺ بسهمه ولم يضربه لأحد غيره، وأمّا بيعة الرضوان: فإنه كان في حاجة الله وحاجة رسوله فبايع/ له رسول الله ﷺ بيده، فید رسول الله ﷺ لعثمان خير من يد عثمان لنفسه، وأمّا يوم التقى الجمعان: فإن الله عز وجل قال: ﴿إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْا مِنْكُمْ يَوْمَ التَّقَى الْجَمْعَانِ إِنَّمَا اسْتَزَلَّهُمُ الشَّيْطَانُ بِبَعْضِ مَا كَسَبُوا وَلَقَدْ عَفَا اللَّهُ عَنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ﴾ [آل عمران: ١٥٥] اذهب فاجهد على جهدك.

١٤٥٥ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورِ الْكَوْسَجِ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ رُوحٍ، عَنْ عَنَسِبَةَ بْنِ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أُمِّ عِيَاشٍ قَالَتْ: خَلَّفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. عَلَى رَقِيَّةِ أَيَّامِ بَدْرٍ، وَكَانَتْ مَرِيضَةً، فَأَقَامَ عَلَيْهَا عَلِيٌّ أَنْ ضَمَّنَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَهْمَهُ فِي بَدْرٍ وَأَخَذَهُ فِي بَدْرٍ. وَبِهَذَا الْإِسْنَادِ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَ عُثْمَانَ زَمَنَ بَيْعَةِ الرِّضْوَانِ إِلَى مَكَّةَ/ فِي بَعْضِ حَاجَتِهِ، فَلَمَّا حَضَرَتِ الْبَيْعَةَ ضَرَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِيَسَارِهِ عَلِيَّ يَمِينَهُ وَقَالَ: هَذِهِ لِعُثْمَانَ.

١٤٥٦ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْوَاسِطِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ^(١) الْمَخْرَمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ

(١) في (ن): «محمد بن علي بن محمد المحزمي».

١٤٥٥ - إسناده: ضعيف، فيه عدة علل:

• فيه: عنسة وأبوه وجده: مجاهيل.

• وفيه: عبد الكريم بن روح: ضعيف. تقدم الكلام عليهم جميعاً في ح: ١٤٥٦.

١٤٥٦ - إسناده: صحيح.

• فيه: محمد بن عبد الله المخرمي: أبو جعفر البغدادي؛ ثقة، حافظ، من الحادية عشرة. [تقريب

(ص ٤٩٠)].

تخريجه: ذكره ابن عبد البر في الاستيعاب (٣/ ١٠٤١) من حديث حماد بن زيد. . به.

زيد، عن يحيى بن سعيد، عن سالم بن عبد الله قال: قال ابن عمر: لقد عابوا علي عثمان - رضي الله عنه - أشياء، لو فعل بها عمر ما عابوها عليه.

١٦٤ - باب

سبب قتل عثمان رضي الله عنه أيش السبب الذي قتل به رضي الله عنه

قال مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ - رَحِمَهُ اللهُ -: فَإِنْ قَالَ قَائِلٌ: قد ذكرت عن النبي ﷺ أَنَّهُ ذَكَرَ فِتْنَةً تَكُونُ مِنْ بَعْدِهِ ثُمَّ قَالَ فِي عِثْمَانَ: فَاتَّبِعُوا هَذَا وَأَصْحَابَهُ، فَإِنَّهُمْ يَوْمَئِذٍ عَلَيَّ هَدَى، فَأَخْبَرْنَا عَنْ أَصْحَابِهِ مِنْهُمْ؟ قِيلَ لَهُ: أَصْحَابُهُ أَصْحَابُ رَسُولِ اللهِ ﷺ الْمَشْهُودِ لَهُمْ بِالْجَنَّةِ، الْمَذْكُورِ نَعْتَهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ، الَّذِي مِنْ أَحِبِّهِمْ سَعِدَ، وَمِنْ أَبْغَضِهِمْ شَقِيَ.

فَإِنْ قَالَ قَائِلٌ: فَادْكُرُوهُمْ؟ قِيلَ لَهُ: عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، وَطَلْحَةُ، وَالزَّيْبِرُ، وَسَعْدٌ، وَسَعِيدٌ - رضي الله عنهم - وَسَائِرُ الصَّحَابَةِ فِي وَقْتِهِمْ - رضي الله عنهم، كُلُّهُمْ كَانُوا عَلَيَّ هَدَى، كَمَا قَالَ النَّبِيُّ ﷺ وَكُلُّهُمْ أَنْكَرَ قَتْلَهُ، وَكُلُّهُمْ اسْتَعْظَمَ مَا جَرَى عَلَيَّ عِثْمَانَ - رضي الله عنه -، وَشَهِدُوا عَلَيَّ قَتْلَهُ فِي النَّارِ.

فَإِنْ قَالَ قَائِلٌ: فَمَنْ الَّذِي قَتَلَهُ؟ قِيلَ لَهُ: طَوَائِفُ أَشْقَاهُمْ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ بِقَتْلِهِ حَسِداً مِنْهُمْ لَهُ، وَبَغِيًّا، وَأَرَدُوا الْفِتْنَةَ، وَأَنْ يَوْقِعُوا الضَّغَائِنَ بَيْنَ أُمَّةِ مُحَمَّدٍ ﷺ لَمَّا سَبَقَ عَلَيْهِمْ مِنَ الشَّقْوَةِ فِي الدُّنْيَا، وَمَا لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ أَعْظَمَ.

/ فَإِنْ قَالَ: فَمَنْ أَيْنَ اجْتَمَعُوا عَلَيَّ قَتْلَهُ؟ قِيلَ لَهُ: أَوَّلُ ذَلِكَ وَبَدُو شَانَهُ. أَنْ بَعْضَ الْيَهُودِ يُقَالُ لَهُ: ابْنُ السُّودَاءِ، وَيُعرفُ بِعَبْدِ اللهِ بْنِ سَبَأٍ - لَعَنَهُ اللهُ عَلَيْهِ - زَعَمَ أَنَّهُ أَسْلَمَ فَأَقَامَ بِالْمَدِينَةِ فَحَمَلَهُ الْحَسَدُ لِلنَّبِيِّ ﷺ وَلصَّحَابَتِهِ وَلِلْإِسْلَامِ، فَانْغَمَسَ فِي الْمُسْلِمِينَ كَمَا انْغَمَسَ مَلِكُ الْيَهُودِ بُولَسُ بْنُ شَاوُلَ^(١) فِي النَّصَارَى حَتَّى أَضْلَهُمْ وَفَرَّقَهُمْ فِرْقًا، وَصَارُوا أَحْزَابًا، فَلَمَّا تَمَكَّنَ فِيهِمُ الْبَلَاءُ وَالْكَفْرُ، تَرَكَهُمْ، وَقَصَّتْهُ تَطَوَّلَ، ثُمَّ عَادُوا إِلَى التَّيْهُودِ بَعْدَ ذَلِكَ... فَهَكَذَا عَبَدَ اللهُ بِنِ سَبَأٍ أَظْهَرَ الْإِسْلَامَ، وَأَظْهَرَ الْأَمْرَ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَصَارَ لَهُ أَصْحَابٌ فِي الْأَمْصَارِ، ثُمَّ أَظْهَرَ الطَّعْنَ عَلَيَّ الْأَمْرَاءَ، ثُمَّ أَظْهَرَ الطَّعْنَ عَلَيَّ عِثْمَانَ - رضي الله عنه - / ثُمَّ طَعَنَ عَلَيَّ أَبِي بَكْرٌ وَعُمَرُ - رضي الله عنهما - ثُمَّ ٢٠٣ ن أَظْهَرَ أَنَّهُ يَتَوْلَى عَلَيًّا - رضي الله عنه -، وَقَدْ أَعَاذَ اللهُ الْكَرِيمُ عَلَيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ وَوَلَدَهُ وَذُرِّيَّتَهُ.

(١) في (ن): «شَاوُذ».

ﷺ - من مذهب ابن سبأ وأصحابه السبائية .

فلما تمكنت الفتنة والضلال في ابن سبأ وأصحابه ، صار إلى الكوفة فصار له بها أصحاب ، ثم ورد إلى البصرة فصار له بها أصحاب ، ثم ورد إلى مصر فصار له بها أصحاب ، كلهم أهل ضلالة ، ثم تواعدوا لوقت وتكاتبوا ليجتمعوا في موضع ، ثم يصيروا كلهم إلى المدينة ، ليفتنوا المدينة وأهلها ففعلوا ، ثم ساروا إلى المدينة فقتلوا عثمان - ﷺ - ، ومع ذلك فأهل المدينة لا يعلمون حتى وردوا عليهم .

١٩٨٠ / ٤ / / فَإِنْ قَالَ قَائِلٌ : فلم لم يقاتل عنه أصحاب رسول الله ﷺ؟ قيل له : إنَّ عثمان - ﷺ - وصحابته لم يعلموا حتى فاجأهم الأمر ، ولم يكن بالمدينة جيش قد أعد للحرب ، فلما فاجأهم ذلك اجتهدوا - ﷺ - في نصرته والدَّبَّ عن ، فما أطاقوا ذلك ، وقد عرضوا أنفسهم على نصرته ولو تلفت أنفسهم فأبى عليهم ، وقال : أنتم في حلٍّ من بيعتي ، وفي حرج من نصرتي ، وإنَّ لأرجو أن ألقى الله عز وجل سالماً مظلوماً .

وقد خاطب عليّ بن أبي طالب وطلحة والزبير - ﷺ - وكثير من الصحابة هؤلاء القوم بمخاطبة شديدة ، وغلظوا لهم في القول ، فلما أحسوا أن أصحاب رسول الله ﷺ قد أنكروا عليهم أظهرت كل فرقة منهم أنهم يتولون الصحابة ، فلزمت فرقة منهم باب عليّ بن أبي طالب - ﷺ - وزعمت أنها تتولاه ، وقد برأه الله عز وجل منهم ، ومنعوه الخروج ، ولزمت فرقة منهم باب طلحة ، وزعموا أنهم يتولونه وقد برأه الله عز وجل منهم ، ولزمت فرقة منهم باب الزبير ، وزعموا أنهم يتولونه ، وقد برأه الله عز وجل منهم ، وإنما أرادوا أن يشغلوا الصحابة عن الانتصار لعثمان - ﷺ - ، ولبسوا على أهل المدينة أمرهم للمقدور الذي قدره الله عز وجل أنَّ عثمان يُقتل مظلوماً ، فورد على الصحابة أمر لا طاقة لهم به ، ومع ذلك فقد عرضوا أنفسهم على عثمان - ﷺ - ليأذن لهم بنصرته ، مع قلة عددهم ، فأبى عليهم ، ولو أذن لهم لقاتلوا .

١٩٨١ / ٤ / ١٤٥٧ - حدثنا العباس بن أحمد الختلي المعروف بابن أبي شحمة ، قال : /

١٤٥٧ - إسناده : فيه ضعف .

• فيه : دهثم بن الفضل : أبو سعيد الرملي . ذكره الخطيب في تاريخه (٣٨٦ / ٨) ، وساق عنه أثرًا غريباً ، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً .

• وفيه : المؤمل بن إسماعيل : صدوق ، سبى الحفظ . تقدّم في ح : ١٩٢ . وبقية رجاله ثقات .
تخرجه : أورده البلاذري في أنساب الأشراف (٧٣ / ٥) ، وذكره خليفة بن خياط في تاريخه (ص ١٧٤) . =

حدَّثنا دهشم بن الفضل أبو سعيد الرملي، قال: حدَّثنا المؤمِّل بن إسماعيل، قال: حدَّثنا حمَّاد بن زيد عن أيوب وهشام، عن محمد بن سيرين، قال: لقد كان في الدار جماعة من المهاجرين والأنصار وأبنائهم: منهم عبد الله بن عمر، والحسن، والحسين، وعبد الله بن الزبير، ومحمد بن طلحة، الرجل منهم خير من كذا وكذا، يقولون: يا أمير المؤمنين خلِّ بيننا وبين هؤلاء القوم، فقال: أعزم على كل رجل منكم، وإن لي عليه حقاً. أن لا يهريق في دماً، وأُحرَّج على كلِّ رجل منكم لما كفاني اليوم نفسه. /

ع/١٢٦

فإنَّ قائلَ قائلٍ: فقد علموا أنَّه مظلوم، وقد أشرف على القتل، فكان ينبغي لهم أن يقاتلوا عنه، وإن كان قد منعهم.

قيلَ له: ما أحسنت القول؛ لأنَّك تكلمت بغير تمييز.

فإنَّ قالَ: ولم؟ / قيلَ: لأنَّ القوم كانوا أصحاب طاعة، وفقهم الله تعالى ١٩٨٢/٤
للمصواب من القول والعمل، فقد فعلوا ما يجب عليهم من الإنكار بقلوبهم وألسنتهم، وعرضوا أنفسهم لنصرته على حسب طاقتهم، فلما منعهم عثمان - رضي الله عنه - من نصرته، علموا أنَّ الواجب عليهم السمع والطاعة له، وأنَّهم إن خالفوه لم يسعهم ذلك، وكان/ الحق عندهم فيما رآه عثمان - رضي الله عنه وعنهم - .

ن/٣٠٤

فإنَّ قالَ: فلم منعهم عثمان من نصرته وهو مظلوم، وقد علم أنَّ قتالهم عنه نهي عن منكر، وإقامة حق يقيمونه؟ قيلَ له: وهذا أيضاً غفلة منك.

فإنَّ قالَ: وكيف؟ قيلَ له: منعه إياهم عن نصرته يحتمل جوهاً كلها محمودة:

أحدها: علمه بأنه مقتول مظلومٌ لا شك فيه؛ لأنَّ النبي ﷺ قد أعلمه أنك تقتل مظلوماً فاصبر، فقال: أصبر. فلما أحاطوا به علم أنَّه مقتول، وأنَّ الذي قاله النبي ﷺ له حق كما قال، لا بد من أن يكون، ثم علم أنه قد وعده من نفسه الصبر، فصبر كما وعد، وكان عنده أنَّ من طلب الانتصار لنفسه والذب عنها فليس هذا بصابر، إذ وعد من نفسه الصبر، فهذا وجه.

ووجه آخر: وهو أنَّه قد علم أنَّ في الصحابة - رضي الله عنهم - قلة عدد، وأنَّ الذين يريدون

= وأخرجه ابن سعد في الطبقات (٣/ ٧١)، والخلال في السنة ح: ٤٣٢ (ص ٢٣٣) من حديث ابن عون عن ابن سيرين قال: كان مع عثمان يومئذ في الدار سبعائة لو يدعم لضربوهم إن شاء الله حتى يخرجوهم من أقطارها؛ منهم: ابن عمر، والحسن بن علي، وعبد الله بن الزبير.

قتله كثير عددهم، فلو أذن لهم بالحرب لم يأمن أن يتلف من صحابة نبيه بسببه،
١٩٨٣/٤ فوقاهم بنفسه؛ إشفاقاً منه عليهم؛ لأنَّه راع، والراعي / فواجب^(١) عليه أن يحيط
رعيته بكل ما أمكنه، ومع ذلك فقد علم أنه مقتول فصانهم بنفسه، وهذا وجه.

ووجه آخر: وهو أنه لما علم أنَّها فتنة، وأنَّ الفتنة إذا سلَّ فيها السيف لم يؤمن أن
يقتل فيها من لا يستحق، فلم يختر لأصحابه أن يسلبوا في الفتنة السيف، وهذا
أيضاً إشفاق منه عليهم، نعم؛ وتذهب فيها الأموال، ويهتك فيها الحرم، فصانهم
عن جميع هذا.

ووجه آخر: يحتمل أن يصبر عن الانتصار ليكون الصحابة - رضي الله عنهم - شهوداً على من
ظلمه، وخالف أمره، وسفك دمه بغير حق؛ لأنَّ المؤمنين شهداء الله عز وجل في
أرضه، ومع ذلك فلم يحب أن يهراق بسببه دم مسلم، ولا يخلف النبي صلى الله عليه وسلم في أمته
بإهراقه دم مسلم، وكذا قال - رضي الله عنه - . فكان عثمان - رضي الله عنه - بهذا الفعل موقفاً معذوراً
رشيداً، وكان الصحابة - رضي الله عنهم - في عذر، وشقي قاتله.

١٦٥ - باب

ذكر قصة ابن سبأ الملعون

وقصة الجيش الذي سار إلى عثمان رضي الله عنه فقتلوه

١٩٨٤/٤

١٤٥٨ - حدثنا أبو بكر أحمد بن عبد الله بن سيف السجستاني، قال: حدثنا
السري بن يحيى بن السري التميمي - أبو عبيدة - قال: حدثنا شعيب بن إبراهيم،
قال: حدثنا سيف بن عمر، عن عطية، عن يزيد الفقيسي^(٢) قال: كان ابن سبأ يهودياً
من أهل صنعاء، أمه سوداء، فأسلم زمان عثمان - رضي الله عنه - ، ثم تنقل في بلدان المسلمين

(١) كذا. ولعل الفاء زائدة.

(٢) في الأصل غير واضحة. وفي تاريخ الطبري: «الفقيسي».

١٤٥٨ - إسناده: ضعيف؛ فيه عدَّة علل.

- فيه: سيف بن عمر، وشعيب بن إبراهيم، وشيخ المصنّف: كلهم ضعفاء. تقدّم الكلام عليهم في ح: ١٢٤٣.
- وفيه: عطية: لم يتبيّن لي من هو.
- ويزيد الفقيسي - وعند الطبري: الفقيسي - : لم يتبيّن لي من هو أيضاً.
- السري بن يحيى: صدوق. تقدّم في ح: ١٢٤٣.
- تخريجه: أخرجه الطبري في تاريخه (٤/٣٤٠) من رواية شعيب عن سيف، عن عطية، عن يزيد الفقيسي . .
فذكره.

يحاول ضلالتهم، فبدأ بالحجاز، ثم البصرة، ثم الكوفة، ثم الشام، فلم يقدر على ما يريد عند أحد من أهل الشام، فأخرجوه حتى أتى مصر فاعتمر فيهم، فقال لهم فيما كان يقول: العجب ممن يزعم أن عيسى - عليه السلام - يرجع ويكذب بأن محمداً ﷺ يرجع، وقد قال الله/ عز وجل: ﴿إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَادُّكَ إِلَىٰ مَعَادٍ﴾ القصص: ١٩٨٥/٤

[٨٥]، فمحمداً أحق بالرجوع من عيسى قال: فقبل ذلك عنه، ثم وضع لهم الرجعة، فتكلموا فيها، ثم قال بعد ذلك: إنه كان لكل نبي وصي، وكان علي - عليه السلام - وصي محمد، وقال لهم: «محمد خاتم الأنبياء وعلي خاتم الأوصياء»، وقال بعد ذلك: «من أظلم ممن لم يجز وصية رسول الله ﷺ، ووثب علي وصي رسول الله ﷺ». ثم قال لهم بعد ذلك: «إن عثمان قد جمع أن أخذها / بغير حقها، وهذا وصي رسول الله ﷺ فانهضوا في هذا الأمر فحركوه، وابدؤا بالطعن على أمرائكم، وأظهروا الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لتستميلوا الناس، وادعوا إلى هذا الأمر».

١٩٨٥/٤

فبث دعاة، وكاتب من كان قد استفسد في الأمصار وكاتبوه ودعوا في السر إلى ما عليه رأيهم، وأظهروا الأمر بالمعروف، وجعلوا يكتبون إلى الأمصار بكتب يضعونها في عيوب ولاتهم، ويكاتبهم إخوانهم بمثل ذلك، ويكتب أهل كل مصر إلى أهل مصر آخر بما يصنعون، فيقرؤه أولئك في أمصارهم، وهؤلاء في أمصارهم حتى ينالوا بذلك المدينة وأوسعوا الأرض إذاعة، وهم يريدون غير ما يظهرون، ويسترون غير ما يروون فيقول أهل كل مصر: إننا لفي عافية مما ابتلي به هؤلاء أهل المدينة، فإنهم جاءهم ذلك عن جميع أهل الأمصار، فقالوا: إننا لفي عافية مما الناس فيه. /

١٩٨٦/٤

قال: واجتمع أصحاب رسول الله ﷺ إلى عثمان - عليه السلام - فقالوا: يا أمير المؤمنين أتيتك عن الناس الذي أتانا؟ قال: لا والله ما جاءني إلا السلامة. قالوا: فإننا قد أتانا، وأخبروه بالذي انتهى إليهم، قال: فأنتم شركائي وشهود أمير المؤمنين، فأشيروا علي قالوا: نشير عليك أن تبعث رجلاً ممن تثق بهم إلى الأمصار، حتى يرجعوا إليك بأخبارهم، فدعا محمد بن مسلمة فأرسله إلى الكوفة وأرسل أسامة بن زيد إلى البصرة، وأرسل عمارة بن ياسر إلى مصر، وأرسل عبد الله بن عمر إلى الشام، وفرق رجلاً سواهم فرجعوا جميعاً قبل عمارة فقالوا جميعاً: أيها الناس؛ والله ما أنكرنا شيئاً، ولا أنكره أعلام المسلمين ولا عوامهم، وقالوا جميعاً: الأمر أمر المسلمين.

١٤٥٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ سَيْفٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا السَّرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَيْفُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي حَارِثَةَ وَأَبِي عَثْمَانَ الْغَسَّانِيِّ، قَالَا: لَمَّا قَدِمَ ابْنُ السُّودَاءِ مِصْرَ أَعْجَبَهُمْ وَاسْتَحْلَاهُمْ وَاسْتَحْلَوْهُ، فَعَرَضَ لَهُم بِالْكَفْرِ فَأَبْعَدُوهُ، وَعَرَضَ عَلَيْهِم بِالشَّقَاقِ فَأَطْمَعُوهُ فِيهِ، فَبَدَأَ فَطَعَنَ عَلِيَّ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ، فَقَالَ: مَا لَهُ أَكْثَرُكُمْ عَطَاءً - أَوْ رِزْقاً - أَلَا نُنْصِبُ رِجَالاً مِنْ قَرِيشٍ يَسُوِي بَيْنَنَا، فَاسْتَحْلَوْا ذَلِكَ مِنْهُ، وَقَالُوا: كَيْفَ نَطِيقُ ذَلِكَ مَعَ عَمْرُو/ وَهُوَ رَجُلٌ الْعَرَبُ؟ قَالَ: تَسْتَعْفُونَ مِنْهُ ثُمَّ نَعْمَلُ عَمَلَنَا، وَنَظْهَرُ الْإِثْمَارَ بِالْمَعْرُوفِ وَالطَّعْنَ فَلَا يَرِدُهُ عَلَيْنَا أَحَدٌ، فَاسْتَعْفُوا مِنْهُ، وَسَأَلُوا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَعْدٍ فَأَشْرَكَهُ مَعَ عَمْرُو، فَجَعَلَهُ عَلِيٌّ الْخِرَاجَ، وَوَلَّى عَمراً عَلِيَّ الْحَرْبِ وَلَمْ يَعْزَلْهُ، ثُمَّ دَخَلُوا بَيْنَهُمَا حَتَّى كَتَبَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا إِلَى عَثْمَانَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - بِالَّذِي يَبْلُغُهُ عَنْ صَاحِبِهِ، فَرَكِبَ أَوْلَئِكَ فَاسْتَعْفُوا مِنْ عَمْرُو وَسَأَلُوا عَبْدَ اللَّهِ فَأَعْفَاهُمْ، فَلَمَّا قَدِمَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ عَلِيَّ عَثْمَانَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: مَا شَأْنُكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ؟ قَالَ: وَاللَّهِ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مَا كُنْتُ مِنْذُ وَلِيْتَهُمْ أَجْمَعُ أَمراً وَلَا رَأياً مِنْي مِنْذُ كَرِهُونِي، وَلَا أُدْرِي مِنْ أَيْنَ أَتَيْتُ؟

فَقَالَ عَثْمَانُ: وَلَكِنِّي أُدْرِي، لَقَدْ دَنَا أَمْرُهُ الَّذِي كُنْتُ أَحْذَرُ، وَلَقَدْ جَاءَنِي نَفَرٌ مِنْ رَكْبٍ فَرَدَدْتُ عَنْهُمْ وَكَرِهْتُهُمْ، أَلَا وَإِنَّهُ لَا يَدُ لِمَا هُوَ كَائِنٌ أَنْ يَكُونَ، وَوَاللَّهِ لَا سِيرَتٌ فِيهِمْ بِالصَّبْرِ، وَلِتَتَابَعْتُهُمْ مَا لَمْ يَعْصِ اللَّهُ عِزَّ وَجَلَّ.

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ - رَحِمَهُ اللَّهُ -: فَهَذِهِ مِنْ بَعْضِ قِصَصِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَبَأٍ وَأَصْحَابِهِ - لَعَنَهُ اللَّهُ - أَغْرَوْا بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ مِنْذُ وَقْتُ الصَّحَابَةِ إِلَى وَقْتِنَا هَذَا، وَجَمِيعَ الْمُسْلِمِينَ يَنْكُرُونَ عَلِيَّ بْنَ سَبَأٍ مَذْهَبَهُ. وَقَدْ كَانَ عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - نَفَاهَ إِلَى سَابَاطٍ فَأَقَامَ فِيهِمْ فَأَهْلَكَهُمْ، وَادَّعَى عَلِيٌّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - مَا قَدْ بَرَّاهُ اللَّهُ عِزَّ/ وَجَلَّ مِنْهُ وَصَانَهُ، وَأَعْلَى قَدْرَهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ عَمَّا يَنْحَلُهُ إِلَيْهِ السَّابَةُ، وَلَقَدْ أَحْرَقَهُمُ بِالنَّارِ وَقَالَ: /

لَمَّا سَمِعْتَ الْقَوْلَ قَوْلًا مُنْكَرًا أَجَبْتَ نَارًا وَدَعَوْتَ قَبْرًا

ع/١٢٧ فحرقهم بالكوفة بموضع/ يُقال له: صحراءٍ أحد عشر^(١).

(١) سيأتي مسنداً، وتخريجه هناك.

١٤٥٩ - إسناده: ضعيف، كسابقه.

• فيه: سيف بن عمر، وشعيب بن إبراهيم، وشيخ المصنف: كلهم ضعفاء. تقدّم الكلام عليهم في ح: ١٢٤٣. تخريجه: أخرجه ابن عساکر في تاريخ دمشق (لوحه ١١٢٤).

١٩٨٩/٤

ذَكَرُ^(١) مسير الجيش الذين أشقاهم الله عز وجل بقتل عثمان رضي الله عنه وأعاد الله الكريم أصحاب رسول الله ﷺ من قتله

١٤٦٠ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ سَيْفِ السَّجِسْتَانِي، قَالَ: حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا شَعِيبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَيْفُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي حَارِثَةَ، وَالْيَاسَمَانِ وَمُحَمَّدِ وَطَلْحَةَ بْنِ الْأَعْلَمِ قَالُوا: وَكُتِبَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَانَ - رضي الله عنه - إِلَى النَّاسِ بِالَّذِي كَانَ، وَبِكُلِّ مَا صَبِرَ عَلَيْهِ مِنَ النَّاسِ إِلَى ذَلِكَ الْيَوْمِ كِتَابًا:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . . . إِلَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُسْلِمِينَ؛ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ، أَمَّا بَعْدُ؛ فَإِنِّي أَذْكَرُكُمْ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الَّذِي أَنْعَمَ عَلَيْكُمْ وَعَلَّمَكُمْ الْإِسْلَامَ وَهَدَاكُمْ مِنْ بَعْدِ الضَّلَالَةِ، وَأَنْقَذَكُمْ مِنَ الْكُفْرِ وَأَرَاكُمْ مِنَ الْبَيِّنَاتِ، وَنَصَرَكُمْ عَلَى الْأَعْدَاءِ، وَوَسَّعَ عَلَيْكُمْ فِي الرِّزْقِ، وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعْمَتَهُ، فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ: ﴿وَإِنْ تَعَدَّوْا نِعْمَتَ اللَّهِ لَا تَحْصُوهَا إِنَّ الْإِنْسَانَ لَظَلُومٌ كَفَّارٌ﴾ [إِبْرَاهِيمَ: ٣٤] . . . /

١٩٩٠/٤

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ - رَحِمَهُ اللَّهُ -: ثُمَّ أَمَرَهُمْ بِالطَّاعَةِ وَنَهَاہُمْ عَنِ الْفُرْقَةِ، وَقَرَأَ عَلَيْهِمْ بِهِ كُلَّ آيَةِ أَمْرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِيهَا بِالطَّاعَةِ، وَنَهَاہُمْ عَنِ الْفُرْقَةِ.
وَكُتِبَ كِتَابًا آخَرَ:

أَمَّا بَعْدُ: فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ رَضِيَ لَكُمْ السَّمْعَ وَالطَّاعَةَ، وَكَرِهَ لَكُمْ الْمَعْصِيَةَ وَالْفُرْقَةَ وَالْإِخْتِلَافَ، وَقَدْ أَنْبَأَكُمْ فِعْلَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ، وَتَقَدَّمَ إِلَيْكُمْ فِيهِ لِتَكُونَ لَهُ الْحُجَّةُ عَلَيْكُمْ إِنْ عَصَيْتُمُوهُ، فَاقْبَلُوا نَصِيحَةَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَاحْذَرُوا عَذَابَهُ فَإِنَّكُمْ لَنْ تَجِدُوا أُمَّةً هَلَكَتْ إِلَّا مِنْ بَعْدِ أَنْ تَخْتَلَفَ، فَلَا يَكُونُ لَهَا إِمَامٌ يَجْمَعُهَا، وَمَتَى تَفْعَلُوا ذَلِكَ لَمْ تَقْمِ الصَّلَاةَ جَمِيعًا، وَسَلَطَ عَلَيْكُمْ عَدُوَّكُمْ، وَيَسْتَحِلُّ بَعْضُكُمْ حَرَمَ بَعْضٍ، وَمَتَى مَا تَفْعَلُوا ذَلِكَ تَفَرَّقُوا دِينَكُمْ وَتَكُونُوا شِعْبًا، وَقَدْ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿إِنَّ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِعْبًا لَسْتُ مِنْهُمْ فِي شَيْءٍ إِنَّمَا أَمْرُهُمْ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ يُنَبِّئُهُمْ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ﴾ [الأنعام: ١٥٩]، وَإِنِّي أَوْصِيكُمْ بِمَا أَوْصَاكُمْ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِهِ، وَاحْذَرُوا عَذَابَهُ، فَإِنَّ

(١) لم يسمه المؤلف باباً، فالذي يظهر أنه تابع لما قبله؛ حيث إن العنوان السابق شامل له.

١٤٦٠ - إسناده: ضعيف.

• فيه: سيف بن عمر، وشعيب بن إبراهيم، وشيخ المصنف: كلهم ضعفاء. تقدم الكلام عليهم في ح: ١٢٤٣.

القرآن نزل يعتبر به وينتهي إليه . أو لا تَرَوْنَ إِلَى شَعِيبَ - ﷺ - قال لقومه : ﴿ وَيَا قَوْمِ لَا يَجْرِمَنَّكُمْ شِقَاقِي أَنْ يُصِيبَكُمْ مِثْلُ مَا أَصَابَ قَوْمَ نُوحٍ أَوْ قَوْمَ هُودٍ أَوْ قَوْمَ صَالِحٍ وَمَا قَوْمٌ لَوْ طُغِيَ مِنْكُمْ بَعِيدٌ ﴾ * وَأَسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّي رَحِيمٌ وَدُودٌ ﴿ [هود : ٨٩ - ٩٠] .

وكتب بكتاب آخر :

١٩٩١/٤ أما بعد : فإن أقواماً ممن كان يقول في هذا الحديث أظهروا للناس إنتما/ يدعون إلى كتاب الله عز وجل والحق ، ولا يريدون شراً ولا منازعة فيها ، فلما عرض عليهم الحق إذا الناس في ذلك شتى ؛ منهم أخذ للحق ونازع عنه من يعطاه ، ومنهم تارك للحق رغبة في الأمر ، يريدون أن يبتزوه بغير الحق وقد طال عليهم عمري ، وزاد عليهم أملهم في الأمور واستعجلوا القدر . . وذكر الحديث .

قالوا : حتى إذا دخل شوال من سنة ثنتي عشرة ضربوا كالحاج ، فنزلوا قرب المدينة في شوال سنة خمس وثلاثين ، خرج أهل مصر في أربع رفاق على أربعة أمراء ، المقلل يقول ستمائة ، والمكثر يقول : ألف ، وخرج أهل الكوفة في أربع رفاق ، وخرج أهل البصرة في أربع رفاق .

قالوا : فأما أهل مصر فإنهم كانوا يشتهون علياً - ﷺ - ، وأما أهل البصرة فكانوا يشتهون طلحة ، وأما أهل الكوفة فإنهم كانوا يشتهون الزبير .

قال مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ - رَحِمَهُ اللهُ - : وقد برأ الله عز وجل علي بن أبي طالب - ﷺ - وطلحة والزبير - ﷺ - من هذه الفرق ، وإنما أظهروا ليموهوا على الناس وليوقعوا الفتنة بين الصحابة ، وقد أعاد الله الكريم الصحابة من ذلك . ثم عدنا إلى الحديث : قالوا : فخرجوا وهم على الخروج جميعاً في الناس شتى ، لا تشك كل فرقة إلا أن الفُلج^(١) معها ، وأن أمرها سيتم دون الأخرى ، فخرجوا حتى إذا كانوا من المدينة على ثلاث ، تقدم أناس من البصرة فنزلوا ذا خشب ، وأناس من أهل الكوفة فنزلوا الأعوص وجاءهم ناس من أهل مصر/ ونزل عامتهم بذي المروة^(٢) ، ومشى فيما بين أهل مصر وأهل البصرة زياد بن النضر وعبد الله بن الأصم ، وقالوا : لا تعجلوا ولا تعجلونا حتى ندخل لكم المدينة ونرتاد ، فإنه قد بلغنا أنهم قد عسكروا لنا ، فوالله لئن كان أهل المدينة قد خانونا واستحلوا قتالنا ولم يعلموا علمنا لهم علينا إذا علموا

(١) في (ن) : «الصلح» .

(٢) أسماء مواقع قرب المدينة . انظر : معجم البلدان (١/ ٢٦٤ ، ٢/ ٤٢٦ ، ٥/ ١٣٦) .

علمنا أشد أن أمرنا هو الباطل، وإن لم يستحلوا قتالنا، ووجدنا الذي بلغنا باطلاً لنترجع إليكم الخير. قالوا: اذهبوا. فدخل الرجلان، فأتوا أزواج النبي ﷺ وعلي ابن أبي طالب وطلحة والزبير - رضي الله عنهم - . وقالوا: إننا نؤم هذا البيت ونستعفي هذا الوالي من بعض عمالنا ما جئنا إلا لذلك، واستأذنوهم للناس بالدخول، فكلهم أبى ونهى، فرجعوا إليهم، فاجتمع من أهل مصر نفر فأتوا علياً - رضي الله عنه - ، ومن أهل البصرة نفر فأتوا طلحة - رضي الله عنه - ، ومن أهل الكوفة نفر فأتوا الزبير - رضي الله عنه - ، قال كل فريق منهم: إن بايعنا صاحبنا وإلا كدناهم وفرقنا جماعتهم، ثم كررنا حتى نبغتهم، فأتى المصريون علياً - رضي الله عنه - في عسكر عند أحجار الزبير عليه حلة، معتم شقيقة حمراء يمانية متقلداً بالسيف ليس عليه قميص، وقد سرح الحسن - رضي الله عنه - إلى عثمان - رضي الله عنه - فيمن اجتمع إليه، فالحسن جالس عند عثمان - رضي الله عنه - وعلي - رضي الله عنه - عند أحجار الزبير، فسلم عليه المصريون وعرضوا له، فصاح بهم، واطردهم وقال: لقد علم الصالحون أن جيش ذي المروة وذي خشب والأعوص ملعونون على لسان محمد ﷺ، فارجعوا لا صحبكم الله. قالوا: نعم، فانصرفوا من عنده على ذلك. / وأتى ١٩٩٣/٤ البصريون طلحة وهو في جماعة أخرى إلى جنب علي، وقد أرسل بنيه إلى عثمان، فسلم البصريون عليه، وعرضوا به، فصاح بهم واطردهم، وقال: لقد علم المؤمنون أن جيش ذي المروة وذي خشب والأعوص ملعونون على لسان محمد ﷺ. وأتى الكوفيون الزبير وهو في جماعة أخرى، وقد سرح عبد الله - يعني ابنه - إلى عثمان فسلموا عليه وعرضوا له، فصاح بهم^(١) وقال: لقد علم المسلمون أن جيش ذي المروة وذي خشب والأعوص ملعونون على لسان محمد ﷺ. فخرج القوم وأروهم أنهم يرجعون، فانقشوا عن ذي خشب والأعوص حتى انتهوا إلى عساكرهم، وهي على ثلاث مراحل كي يتفرق أهل المدينة فافترق أهل المدينة لخروجهم، فلما بلغ القوم عساكرهم كروا بهم فلم يفجأ أهل المدينة إلا والتكبير في نواحي المدينة، فتلوا في عساكرهم وأحاطوا بعثمان - رضي الله عنه - ، فما فارقوه حتى قتلوه.

قال مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ - رَحِمَهُ اللهُ -: والقصاص يطول: كيف قتلوه ظلماً وقد ١٩٣٠٨ ن
 جهد الصحابة وأبناء الصحابة - رضي الله عنهم - ألا يكون ما جرى عليه، ولقد قال هؤلاء النفر الأشقياء الذين ساروا إلى عثمان - رضي الله عنه - فقتلوه، لما نظروا إلى اجتهاد الصحابة

(١) في (ن) زيادة: «واطردهم».

وأمانهم في ألا يقتل عثمان قالوا لهم: لولا أن تكونوا حجةً علينا لقتلناكم^(١) بعده .
 ١٤٦١ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ الصُّوفِيُّ، قَالَ:
 حَدَّثَنَا شِجَاعُ بْنُ مَخْلَدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمُ بْنُ بِشِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَنْصُورٌ، عَنْ ابْنِ
 سِيرِينَ قَالَ: قَالَتْ نَائِلَةُ بِنْتُ الْقَرَأْفَصَةِ الْكَلْبِيَّةِ حِينَ دَخَلُوا عَلَى عِثْمَانَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - فَقَتَلُوهُ
 قَالَ: فَقَالَتْ نَائِلَةُ بِنْتُ الْقَرَأْفَصَةِ: «إِنْ يَقْتُلُوهُ أَوْ يَدْعُوهُ فَقَدْ كَانَ يَحْيِي اللَّيْلَ بِرُكْعَةٍ
 يَجْمَعُ فِيهَا الْقُرْآنَ» .

قال مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ - رَحِمَهُ اللَّهُ -: لَمَّا قُتِلَ عِثْمَانُ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - بَكَى عَلَيْهِ كَثِيرٌ مِنْ
 الصَّحَابَةِ، وَرثَاهُ كَعْبُ بْنُ مَالِكِ الْأَنْصَارِيِّ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُنَا لَهُ، وَلَزِمَ قَوْمَ بَيْوتِهِمْ
 فَمَا خَرَجُوا إِلَّا إِلَى قُبُورِهِمْ، وَبَكَتَهُ الْجَنُّ وَنَاخَتْ عَلَيْهِ .

١٤٦٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي دَاوُدَ السَّجِسْتَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
 إِسْحَاقَ الصِّينِيِّ^(٢)، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِثْمَانُ بْنُ مَرَّةٍ، / قَالَ:
 حَدَّثَتْنِي أُمِّي قَالَتْ: لَمَّا قُتِلَ عِثْمَانُ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - بَكَتِ الْجَنُّ عَلَى مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
 ثَلَاثًا، وَكَانَتْ تَتَشَدَّى مَا قَالُوا عَلَى عِثْمَانَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -:

ليلة المسجد إذ يرموك بالصم الصلاب

(١) في (ن): «في الأمة لقد قتلناكم»، وهي مضروب عليها في الأصل .
 (٢) في هامش الأصل، (ن) في نسخة: «النصيبي» .

١٤٦١ - إسناده: حسن .

• فيه: شجاع بن مخلد: الفلاس، أبو الفضل البغوي، نزيل بغداد، صدوق، وهم في حديث واحد رفعه
 وهو موقوف، فذكره بسببه العقيلي، من العاشرة. [تقريب (ص ٢٦٤)].
 • ونائلة: هي امرأة عثمان - رضي الله عنهما - .

تخريجه: أخرجه ابن سعد في الطبقات (٧٦/٣)، والحلّل في السنة ح: ٤٢٨ (ص ٣٣٢)، والطبراني في
 الكبير (٤٣/١)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة ح: ٢٧٥ (١/٢٦٥)، وفي الحلية (١/٥٧)، وابن أبي شيبة
 في تاريخ المدينة نحوه (١٢٧١/٤) من حديث نائلة. وأخرج نحوه أبو نعيم في معرفة الصحابة ح: ٢٧٤
 (١/٢٦٤) عن أبي سلمة .

١٤٦٢ - إسناده: موضوع .

• فيه: محمد بن إسحاق: ابن يزيد، أبو عبد الله، يعرف بالصيني. قال ابن أبي حاتم: «سألت ابن عوف عنه .
 فتكلم فيه، وقال: هو كذاب. فتركت حديثه». [الجرح والتعديل (٧/١٩٦)، تاريخ بغداد (١/٢٣٨)].
 ميزان الاعتدال (٣/٤٧٧)، وسماه: الضبي، وقال في الهامش: «في نسخة: الصيني» .
 • وفيه: أم عثمان: لم أهد إلى ترجمة لها .
 • عثمان بن مرة: البصري، مولد قريش، لا بأس به، من السابعة. [تقريب (٣٨٦)].
 تخريجه: أخرجه الحلّل في السنة ح: ٤٤٦ (ص ٣٣٩) من حديث أبي عاصم النبيل . . به .

ثم قاموا بكرة يرمون صقراً كالشهاب
زينهم في الحمي والمجلس فكاك الرقاب

١٤٦٣ - وحدثنا ابن أبي داود، قال: حدثنا عبد الله بن سعيد، قال: حدثنا أبو

ع/١٢٨

تُمَيْلَةَ قال: وذكر محمد بن إسحاق قال: وسمع صوت الجن: /
تبكيك نساء الجن يكين شجيات
ويخمشن وجوهاً كاللدنانير نقيات
ويلبسن ثياب السود بعد القصبيات

١٩٩٦/٤

١٦٦ - باب

ما رُوِيَ فِي قِتْلَةِ عَثْمَانَ رضي الله عنه

١٤٦٤ - حدثنا أبو محمد عبد الله بن صالح البخاري، قال: حدثنا إسحاق بن

إبراهيم قال: حدثنا حماد بن زيد، عن ابن عون، عن الوليد [أبي] (١) بشر، عن
جندب، عن حذيفة قال: قد ساروا إليه والله ليقتلنه، قال: قلت: فأين هو؟ قال:
في الجنة، قال: قلت: فأين قتلته؟ قال: في النار والله.

١٤٦٥ - حدثنا أبو حفص عمر بن أيوب السقطي، قال: حدثنا أبو همام الوليد

ابن شجاع، قال: حدثنا عبد الله بن إدريس، عن ليث بن أبي سليم، عن زياد بن أبي
مليح، عن أبيه، عن ابن عباس قال: «لو اجتمعوا على قتل عثمان - رضي الله عنه - لرجموا
بالحجارة كما رجم قوم لوط».

(١) في الأصل، (ن): «بن». والصواب المثبت من مصادر الترجمة.

١٤٦٣ - إسناده: موضوع، كسابقه.

• وأبو تُمَيْلَةَ: هو يحيى بن واضح؛ ثقة. تقدّم في ح: ١١٨٥.

١٤٦٤ - إسناده: صحيح.

• الوليد: هو ابن مسلم، أبو بشر. ثقة. تقدّم في ح: ٥١.

• وجندب: هو جندب الخير الأزدي، أبو عبد الله، قاتل الساحر، مختلف في صحبته، يُقال: ابن كعب.
ويُقال: ابن زهير. ذكره ابن حبان في ثقات التابعين، وقال أبو عبيد: قتل بصفين. [تقريب (ص ١٤٣)].
تخريجه: أخرجه ابن أبي شيبة في المصنّف ح: ١٩٥١٣ (٢٠٦/١٥) من حديث حميد بن هلال، عن يعلى بن
الوليد، عن جندب الخير... به.

١٤٦٥ - إسناده: ضعيف. تقدّم الكلام عليه وتخرجه في ح: ١٤٤٦، إلا أنه ذكر هناك: أبو هشام الرفاعي،
بدل: أبي همام الوليد بن شجاع. وهو بنفس الإسناد من شيخ المصنّف إلى منتهاه، فلا أدري هل رواه
السقطي عن شيخين وروياه عن عبد الله بن إدريس أم هو خطأ من النساخ.

١٤٦٦/ - حدثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي، قال: حدثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني، قال: حدثنا ابن المبارك، عن ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب قال: بلغني أنّ عامة الركب الذين ساروا إلى عثمان - رضي عنه - جنوا. قال ابن المبارك: «وكان الجنون لهم قليلاً».

١٤٦٧ - وحدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد الواسطي، قال: حدثنا محمد بن عبد الله المخرمي، قال: حدثنا عنبة بن سعيد، قال: حدثنا ابن المبارك عن ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب قال: إنّ عامة الركب الذين خرجوا إلى عثمان - رضي عنه - جنوا. قال عبد الله بن المبارك: «الجنون لهم أيسر».

١٤٦٨ - وحدثنا ابن عبد الحميد، قال: حدثنا محمد بن عبد الله المخرمي، قال: حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، قال: حدثنا حماد بن زيد، قال: حدثنا [يزيد] ^(١) بن حازم، عن سليمان بن يسار أنّ جهجاه/ الغفاري أخذ عصي عثمان - رضي عنه - التي كان يتخصر بها فكسرها على ركبته، فوقعت في ركبته الأكلة.

١٤٦٩/ - وحدثنا علي بن إسحاق بن زاطيا، قال: حدثنا عبد الله بن عمر

(١) في الأصل، (ن): «زيد». والصواب المثبت كما في الإصابة لابن حجر.

١٤٦٦ - إسناده: منقطع. تقدّم الكلام عليه وتخريجه في ح: ١٢٠٩.

١٤٦٧ - إسناده: ضعيف؛ فيه علّتان:

١ - الانقطاع: لأنّ يزيد بن حبيب ثقة فقيه، وكان يرسل. تقدّم في ح: ٩٣، ولم يدرك أحدًا من الصحابة.

٢ - فيه: عنبة بن سعيد: مجهول. تقدّم في ح: ١٤٠٧.

• وابن لهيعة - وإن كان صدوقاً - اختلط بعد احتراق كتبه. تقدّم في ح: ٤٤، إلا أنّ رواية ابن المبارك وابن وهب عنه أعدل من غيرها.

تخريجه: تقدّم في ح: ١٢٠٩.

١٤٦٨ - إسناده: صحيح.

تخريجه: أخرجه أبو نعيم في الدلائل ح: ٥٢٢ (٧٤٣/٢) من حديث مالك، عن نافع، عن ابن عمر. وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنّف ح: ٢٠٨٤ (٤٤/١٢)، والطبري في تاريخه (٣٦٧/٤)، والمصنّف في الحديث التالي من طريق عبد الله بن إدريس عن عبيد الله بن عمر عن نافع أنّ جهجاهاً... فذكره. قال الحافظ ابن حجر في الإصابة: «رواه البارودي من طريق الوليد بن مسلم، عن مالك وغيره، عن نافع، عن ابن عمر، ورواه ابن السكن من طريق سليمان بن بلال، وعبد الله بن إدريس، عن عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر مثله. ورواه من طريق فليح بن سليمان، عن عمته وأبيها وعمها أنّهما حضرا عثمان قال: فقام إليه جهجاه بن سعد الغفاري... إلخ. ورواه في المحامليات من طريق حماد بن زيد عن يزيد بن حازم، عن سليمان بن يسار أنّ جهجاه الغفاري... نحو الأول. [الإصابة (٢٥٤/١)] نقلًا عن هامش دلائل النبوة لأبي نعيم (٧٤٣/٢)».

١٤٦٩ - إسناده: صحيح.

الكوفي، قال: حَدَّثَنَا عبد الله بن إدريس، قال: حَدَّثَنَا عبيد الله بن عمر، عن نافع، أن رجلاً يُقالُ له: جهجاه تناول عصي من يد عثمان - رضي الله عنه - فكسرها على ركبته، فرمي ذلك المكان بأكَّة».

- ١٤٧٠ - حَدَّثَنَا أبو بكر بن أبي داود، قال: حَدَّثَنَا بشر بن خالد، قال: / حَدَّثَنَا ١٩٩٩/٤ أبو يحيى الحماني، عن الأعمش، عن أبي إسحاق، عن زيد بن يثيع قال: تجهز أناس من بني عبس إلى عثمان - رضي الله عنه - فنهاهم حذيفة، وقال: ما سعى قوم إلى ذي سلطانهم في الأرض ليدلوه إلا أذلهم الله - عز وجل - قبل أن يموتوا».
- ١٤٧١ - أَخْبَرَنَا أبو عبد الله محمد بن مخلد العطار، قال: حَدَّثَنَا محمد بن ٢٠٠٠/٤

= • فيه: شيخ المصنف: قال الخطيب: كان صدوقاً. ونقل عن ابن السني: لا بأس به. وعن ابن المنادي: لم يكن بالمحمود. [تاريخ بغداد (٣٤٩/١١)، وانظر: شيوخ المصنف]. وقد توبع كما في تخريج الحديث المذكور آنفاً.

• وفيه: عبد الله بن عمر الكوفي: صدوق، يثبِّع. تقدَّم في ح: ٥٤. وقد تابعه مالك كما عند أبي نعيم في الدلائل (٧٤٣/٢). وبقية رجاله ثقات.

تخريجه: تقدَّم في الحديث المذكور آنفاً.

١٤٧٠ - إسناده: فيه ضعف.

• فيه: زيد بن يثيع: الهمداني... ما روى عنه سوى ابن إسحاق. قال في الكاشف: وثق. [الميزان (١٠٧/٢)، الكاشف (٢٦٩/١)].

• وفيه: أبو يحيى الحماني: صدوق، يخطئ، ورمي بالإرجاء. تقدَّم في ح: ٦٤٢.

• وفيه: أبو إسحاق: وهو السبيعي؛ ثقة، مدلس. تقدَّم في ح: ٤٠٩، وقد عنعن هنا.

• بشر بن عمارة: أبو محمد الفرائضي، العسكري، نزيل البصرة، ثقة يغرب، من السابعة. [تقريب (ص ١٢٣)].

تخريجه: لم أتف عليه عند غير المصنف من هذا الطريق. وروي نحوه من حديث أبي بكره عند أحمد في المسند (٤٢/٥)، والترمذي في الفتح: ٢٢٢٤ (٥٠٢/٤) وقال: حسن غريب.

١٤٧١ - إسناده: ضعيف؛ فيه عدة علل:

١ - فيه: طهر بن يحيى: مولى الحسن بن علي. قال الأزدي: لا يقوم إسناده حديثه. [الميزان (٣٣٥/٢)].

٢ - وفيه: مجاهد بن سعيد: ليس بالقوي، وقد تغير في آخر عمره. تقدَّم في ح: ١٣.

٣ - وفيه: حبان بن علي: هو العتزي، أبو علي، الكوفي، ضعيف، من الثامنة، وكان له فقه وفضل. [تقريب (ص ١٤٩)].

٤ - وفيه: بكير بن خدّاش: أبو صالح الكوفي، سكن بغداد وحَدَّثَ بها. ذكره ابن أبي حاتم والخطيب، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: «ربما خولف». [الثقات (١٤٨/٨)، الجرح والتعديل (٣٨٥/٢)، تاريخ بغداد (٩٢/٧)].

تخريجه: أخرجه البزار كما في كشف الاستراح: ٦٧٦٨ (١٣٨/١٢) من حديث جُمَيْع بن محمد بن عبد الرحمن العجلي، عن مجاهد أو مجالد... به. وذكره الهيثمي في المجمع (٩٦/٩) بنحوه وعزاه إلى أبي يعلى بإسنادين قال: «وفي أحدهما من لم أعرّفه، وفي الآخر سفيان بن وكيع وهو ضعيف». وذكره الحافظ ابن حجر في المطالب العالية ح: ٤٤٥١ (٢٩١/٤) وعزاه لأبي يعلى أيضاً.

إسحاق الصاغاني، قال: حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ خَدَّاشٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ
مَجَالِدِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ طَحْرِبِ الْعَجَلِيِّ قَالَ: قَالَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - مَا كُنْتُ
لَأَقَاتِلَ بَعْدَ رُؤْيَا رَأَيْتُهَا، رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مُتَعَلِّقًا بِالْعَرْشِ، وَرَأَيْتُ أَبَا بَكْرٍ وَاضِعًا
يَدَهُ عَلَيَّ مِنْكَبِ النَّبِيِّ ﷺ، وَرَأَيْتُ عُمَرَ وَاضِعًا يَدَهُ عَلَيَّ مِنْكَبِ أَبِي بَكْرٍ وَرَأَيْتُ
عُثْمَانَ وَاضِعًا يَدَهُ عَلَيَّ مِنْكَبِ عُمَرَ، وَرَأَيْتُ دُونَهِمْ دَمَاءً، فَقُلْتُ: مَا هَذَا؟ فَقِيلَ:
هَذَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَطْلُبُ بَدْمَ عُثْمَانَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - .

١٤٧٢ - وَأَخْبَرَنَا ابْنُ مَخْلَدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يُونُسَ
السَّرَاجِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أَيُّوبَ الدَّمَشْقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ
سَلِيمَانَ بْنِ أَبِي السَّائِبِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَذْكُرُ أَنَّ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - سَمِعَ
أَعْمَى يَذْكُرُ عُثْمَانَ وَمَا وَلِيَّ فَقَالَ الْحَسَنُ لِعُثْمَانَ [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا] يَقُولُونَ: لَقَدْ قُتِلَ عُثْمَانُ - رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا - وَمَا عَلَيَّ الْأَرْضُ أَفْضَلُ مِنْهُ، وَمَا عَلَيَّ الْأَرْضُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ أَعْظَمَ حَرَمَةً مِنْهُ فَقِيلَ
لَهُ: ٢٠٠١/٤ قَدْ كَانَ فِيهِمْ أَبُوكَ. / فَقَالَ: ذَرُونِي مِنْ أَبِي - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - ، لَقَدْ قُتِلَ عُثْمَانُ - رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا - وَمَا مِنْ رَجُلٍ أَعْظَمَ عَلَيَّ الْمُسْلِمِينَ حَرَمَةً مِنْهُ، وَلَوْ لَمْ يَكُنْ إِلَّا مَا رَأَيْتُ فِي مَنْامِي
لَكَفَانِي، فَإِنِّي رَأَيْتُ السَّمَاءَ انْشَقَّتْ، فَإِذَا أَنَا بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ عَنْ يَمِينِهِ،
وَعُمَرَ عَنْ يَسَارِهِ، وَالسَّمَاءُ تَمُطِرُ دَمًا، قُلْتُ: مَا هَذَا؟ قَالَ: هَذَا دَمُ عُثْمَانَ قُتِلَ
مَظْلُومًا.

١٤٧٣ - وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ حَرْبِ الْقَاضِي، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو

١٤٧٢ - إسناده: فيه ضعف.

• فيه: عبد العزيز بن الوليد بن سليمان بن أبي السائب القرشي: من أهل دمشق، يروي عن أبيه . . . وكان من
عباد أهل الشام. قال أبو زرعة: كان أروع أهل زمانه. ذكره ابن حبان في ثقاته (٨/٣٩٢، ٣٩٦)، والحافظ
ابن حجر في التهذيب (٦/٣٦١) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

• وفيه: أبو أيوب الدمشقي: وهو سليمان بن عبد الرحمن بن عيسى التميمي، صدوق يخطئ. تقدم في
ح: ٢٧١.

• ومحمد بن عبد الرحمن بن يونس: ذكره الخطيب في تاريخه، وقال: ما علمت من حاله إلا خيراً. تقدم في
ح: ١٢٣٩.

تخرجه: لم أقف عليه عند غير المصنف.

١٤٧٣ - إسناده:

• فيه: أبو سعيد: مولى أبي أسيد الأنصاري، روى عن جماعة من الصحابة. ذكره ابن حبان في الثقات
(٥٨٨/٥). وبقية رجاله ثقات.

تخرجه: أخرج نحوه أبو نعيم في معرفة الصحابة ح: ٢٥٤، ٢٥٥ (٢٥٤١)، والبلاذري في أنساب
الأشراف، وابن شبة في تاريخ المدينة (٤/١٣٠٩). وعزاه السيوطي في جمع الجوامع (١/٣) إلى إسحاق =

الاشعث أحمد بن المقدم، قال: أخبرنا المعتمر بن سليمان، قال: سمعتُ أبي يحدث عن أبي نضرة، عن أبي سعيد مولى أبي أسيد قال: سمع عثمان - رضي الله عنه - أن وفداً من مصر قد أقبلوا، فخرج فتلقاهم . . فذكر الحديث بطوله، قال في آخره: ثم دخل عليه رجل من بني سدوس يُقال له: الموت الأسود، فخنقه وخنقه، ثم خرج فقال: ما رأيت ألين من حلقة، لقد خنقته حتى ظهرت إلى/ نفسه تتردد في جسده ٢٠٠٢/٤ كأنها نفس جان، ثم دخل عليه رجل وفي يده السيف، فقال: بيني وبينك كتاب الله عز وجل، فضربه ضربةً فاتقاها بيده فقطعها، لا أدري أبانها أم لم يقطعها^(١) ولم بينها، ثم دخل عليه التجيبي فأشعره مشخفاً، فانتضح الدم على هذه الآية: ﴿فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ [البقرة: ١٣٧]، فإنها لفي المصحف ما حكته . . وذكر الحديث .

٢٠٠٣/٤

١٦٧ - باب

فيمن يشأ عثمان رضي الله عنه أو يبغضه

١٤٧٤ - حدثنا أبو حفص عمر بن أيوب السقطي، / قال: حدثنا يوسف بن ١/٣١٠ موسى القطان، قال: حدثنا عثمان بن زفر التيمي، قال: حدثنا محمد بن زياد، عن

(١) كذا في الأصل، (ن). ولعل الصواب: «أم قطعها».

= ابن راهويه، وابن أبي داود في المصاحف، وأبي القاسم بن بشران في أماليه. أخرجه بنحوه خليفة بن خياط (ص ١٧٤)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (ج ١١ ق ١ ص ١٨٥)، وابن أبي شيبه في تاريخ المدينة (١٢٨٥/٤).

١٤٧٤ - إسناده: موضوع.

- فيه: محمد بن زياد اليشكري: الطحان، الأعمور، الميموني، الرقي، ثم الكوفي. كذبوه، من السابعة. [تقريب (ص ٤٧٩)، تهذيب (٩/ ١٧٠)]. وبقية رجاله محتج به.
- محمد بن عجلان: صدوق. تقدّم في ح: ٢١٢.
- عثمان بن زفر التيمي: أبو زفر أو أبو عمر، الكوفي؛ صدوق، من كبار العاشرة. [تقريب (ص ٣٨٣)].
- يوسف القطان: صدوق. تقدّم في ح: ٢٠٠. وقد تابعه محمد بن سفيان ومحمد بن شعيب الألباني في الحديث التالي.

تخريجه: أخرجه الترمذي في المناقب ح: ٣٧٠٩ (٥/ ٦٣٠) من حديث الفضل بن أبي طالب وغير واحد قالوا: حدثنا عثمان بن زفر . . به. وأخرجه ابن أبي عاصم ح: ١٣١٢ (٢/ ٥٩٦) من حديث يوسف بن موسى ثنا عثمان . . به. وأخرجه أبو بكر القطيعي في فضائل الصحابة ح: ٨٥٩ (١/ ٥٢٠) من حديث محمد بن زياد . . به. وأخرجه أبو خيثمة في فضائل الصحابة كما في اللآلئ المصنوعة (١/ ٣١٥)، وابن حبان في المجروحين (٢/ ٢٥٠)، وابن الجوزي في الموضوعات (١/ ٣٣٢): كلهم من طريق محمد بن زياد . . به.

محمد بن عجلان، عن أبي الزبير، عن جابر بن عبد الله، عن النبي ﷺ أنه أتى بجنابة رجل ليصلي عليه، فلم يصل عليه، فقالوا: يا رسول الله، ما رأيك تركت الصلاة على أحد إلا على هذا؟! فقال: «إنه كان يبغض عثمان أبغضه الله».

٢٠٠٤/٤ - ١٤٧٥ - وحدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبد الحميد الواسطي، قال: حدثنا محمد بن سفيان، ومحمد بن شعيب الأبلقيان، قالوا: حدثنا عثمان بن زفر التيمي. . . وذكر الحديث مثله.

١٤٧٦ - وحدثنا أبو بكر قاسم بن زكريا المطرزي، قال: حدثنا عبد الله بن أبي زياد، قال: حدثنا معاوية بن هشام، قال: حدثنا سفيان، عن منصور، عن هلال بن يساف، عن حبان بن غالب، قال: جاء رجل إلى سعيد بن زيد، فقال: إنني أبغض عثمان بغضاً لم أبغضه أحداً، فقال: بس ما صنعت أتبغض رجلاً من أهل الجنة؟! وذكر قصة حراء.

٢٠٠٥/٤ / قال مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ - رَحِمَهُ اللهُ -: كَفَى بِهِ شِقْوَةً لِمَنْ سَبَّ عِثْمَانَ أَوْ أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَوْلُهُ: «مَنْ سَبَّ أَصْحَابِي فَعَلِيهِ لَعْنَةُ اللهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ»^(١)، وَقَوْلُهُ ﷺ: «اللَّهُ اللهُ فِي أَصْحَابِي، لَا تَتَّخِذُوهُمْ غَرَضًا بَعْدِي، فَمَنْ أَحْبَبَهُمْ فَبِحَبِي أَحْبَبَهُمْ، وَمَنْ أَبْغَضَهُمْ فَبِغَضِي أَبْغَضَهُمْ، وَمَنْ آذَاهُمْ فَقَدْ آذَانِي، وَمَنْ آذَانِي فَقَدْ آذَى اللهُ، وَمَنْ آذَى اللهُ فَيُوشِكُ أَنْ يَأْخُذَهُ»^(٢). وَلِقَوْلِهِ ﷺ: «لَا تَسُبُّوا أَصْحَابِي، فَوَالَّذِي نَفْسِي

(١) أخرجه عبد الله بن أحمد في فضائل الصحابة (١/٥٢)، والخلال في السنة ح: ٨٣٣ (ص ٥١٥) بسند ضعيف، وعزاه الهيثمي في المجمع إلى الطبراني وقال: «وفيه من لم أعرفهم» (١٠/١٧).
(٢) أخرجه أحمد (٤/٨٧)، (٥/٥٤، ٥٧)، وابنه في الفضائل ح: ١، ٢ (١/٤٨، ٤٩)، والترمذي =

١٤٧٥ - إسناده: موضوع، كسابقه.

• محمد بن سفيان: ابن أبي الزرد الأيلي؛ صدوق، من الحادية عشرة. [تقريب (ص ٤٨)].
تخريجه: تقدّم في الحديث المذكور آنفاً.

١٤٧٦ - إسناده:

• فيه: حبان بن غالب: لم أقف له على ترجمة.
• ومعاوية بن هشام: صدوق، له أوام. تقدّم في ح: ٤٩٤.
• عبد الله بن أبي زياد: هو عبد الله بن الحكم بن أبي زياد القَطَوَانِي، أبو عبد الرحمن، الكوفي، صدوق، من العاشرة. [تقريب (ص ٣٠٠)، تهذيب (٥/١٩٠)]. وبقيّة رجاله ثقات.
تخريجه: أخرجه ابن أبي عاصم في السنة ح: ١٤٢٥ (١/٦١٨) من طريق عبيد بن سعيد القرشي، ثنا سفيان الثوري، عن منصور، عن هلال بن يساف، عن فلان بن حبان القرشي، عن عبد الله بن ظالم، عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل، قال: اتاني رجل فقال: أخبرني عن علي، فإني أحبته حباً لم أحبه أحداً قط، قال: بس ما صنعت، أبغضت رجلاً من أهل الجنة. ثم أنشأ يحدث قال: تحرك حراء. . . وذكر الحديث.

بيده لو أنفق أحدكم مثل أحد ذهباً ما أدرك مدَّ أحدِهِم ولا نُصيفَهُ» (١).

قال مُحَمَّدُ بنُ الحُسَيْنِ - رَحِمَهُ اللهُ -: / قلتُ: والذي سَبَّ عثمانَ - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - لا يضرُّ ٢٠٠٦/٤ عثمانَ وإنَّما يضرُّ نفسه، عثمانَ - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - قد شَهِدَ له النبي ﷺ أَنَّهُ يُقْتَلُ شَهِيداً مَظْلوماً، وبشَّره النبي ﷺ بِالجَنَّةِ - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - في غير حديث، رواه علي بن أبي طالب - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ -، ورواه عنه سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - ورواه عبد الرحمن بن عوف - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ -، وجماعة من الصحابة - رحمة الله عليهم - أن عثمانَ - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - من أهل الجنة، على رغم أنف (٢) كل منافق ذليل مهين في الدنيا والآخرة.

٢٠٠٧/٤

١٦٨ - باب

ذِكْرُ إِكْرَامِ النَّبِيِّ ﷺ لِعِثْمَانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وَفَضْلِهِ عِنْدَهُ

١٤٧٧ - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ نَاجِيَةَ، قال: حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بنُ العِلاءِ، قال: حَدَّثَنَا يُونُسُ بنُ بَكِيرٍ، عن النضر أبي عمر، عن عكرمة، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال: «ألا أستحي ممن تستحي منه الملائكة، إن الملائكة تستحي من عثمان بن عفان».

١٤٧٨ - حَدَّثَنَا أَبُو القاسمِ عَبْدُ اللَّهِ بنُ مُحَمَّدِ البَغوي، قال: حَدَّثَنَا/ عَبْدُ اللَّهِ

في المناقب ح: ٣٨٦٢ (٥/٦٩٦)، من حديث عبد الله بن مغفل، وقال: غريب.

(١) أخرجه البخاري في فضائل الصحابة ح: ٣٦٧٣ (٧/٢٥)، من حديث أبي سعيد الخدري.

(٢) ساقطة من (ن).

١٤٧٧ - إسناده: ضعيف جداً.

• فيه: النضر: أبو عمر الخزاز. متروك. تقدّم في ح: ١١٧١.

• ويونس بن بكير: صدوق، يخطئ. تقدّم في ح: ٩٦٤.

والحديث ورد من طرق أخرى صحيحة. انظر الحديث التالي وتخريجه.

تخريجه: ذكره الهندي في الكنز ح: ٣٢٨٣٨، ٣٢٨٣٩ وعزاه إلى ابن عدي والطبراني. وانظر: الحديث

التالي وتخريجه.

١٤٧٨ - إسناده: صحيح.

• محمد بن أبي حرملة: القرشي، المدني، مولى ابن حويطب، وقد ينسب إليه، ثقة، من السادسة. [تقريب (ص ٤٧٣)].

تخريجه: أخرجه مسلم في فضائل الصحابة ح: ٢٤٠١ (٤/١٨٦٦)، وأبو يعلى ح: ٤٨١٥ (٨/٢٤٠)،

والبيهقي (٢/٢٣٠ - ٢٣١)، والبغوي ح: ٣٨٩٩ (١٤/١٠٤)، وابن حبان في صحيحه ح: ٦٩٠٧

(١٥/٢٣٦) من حديث عائشة - رضي الله عنها - . وأخرجه مسلم (٤/١٨٦٦)، وأحمد في المسند (١/٧١)،

(٦/١٥٥)، وابنه في فضائل الصحابة ح: ٧٩٣ (١/٤٩٠) من حديث عائشة وعثمان مقروناً. وأخرجه

أحمد (٦/٢٨٨)، وابنه في فضائل الصحابة ح: ٧٤٨، ٧٤٩ (١/٤٦٢ - ٤٦٣)، وابن أبي عاصم في السنة =

ابن مطيع قال: حدثنا إسماعيل بن جعفر، عن محمد بن أبي حرملة، عن عطاء وسليمان ابني يسار وأبي سلمة بن عبد الرحمن: أن عائشة - رضي الله عنها - قالت: كان رسول الله ﷺ في بيته مضطجعاً كاشفاً عن ساقيه، فاستأذن أبو بكر - رضي الله عنه - فأذن له وهو على تلك الحال، فتحدثت، ثم استأذن عمر - رضي الله عنه - فأذن له وهو كذلك، ثم استأذن عثمان - رضي الله عنه - فجلس رسول الله ﷺ وسوى ثيابه فتحدثته، فلما خرج قالت عائشة - رحمها الله -: / يا رسول الله، دخل أبو بكر فلم تباله، ثم دخل عمر فلم تباله، ثم دخل عثمان فجلست وسويت ثيابك؟! فقال: «ألا أستحي من رجلٍ تستحي منه الملائكة؟!». ولهذا الحديث طرق جماعة.

ع/١٢٩ ١٤٢٩ - وأخبرنا أبو محمد/ عبد الله بن محمد بن ناجية قال: حدثنا أبو معمر القطيعي، قال: حدثنا هشيم بن بشير، عن كوثر بن حكيم، عن نافع، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «... وأصدقهم حياء عثمان بن عفان».

٢٠٠٩/٤ / قال مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ - رَحِمَهُ اللهُ -: وَقَدْ رَوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «أَرْحَمَ أُمَّتِي بِأُمَّتِي أَبُو بَكْرٍ، وَأَقْوَامٌ فِي دِينِ اللهِ عَمْرٌ، وَأَصْدَقَهُمْ حَيَاءُ عَثْمَانَ بْنِ عَفَانَ، وَأَقْضَاهُمْ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ» - رضي الله عنه - وذكر الحديث (١).

١٤٨٠ - حدثنا أبو أحمد هارون بن يوسف، قال: حدثنا أبو مروان العثماني، قال: حدثني أبي؛ عثمان بن خالد، عن عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه، عن الأعرج، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «لكل نبي رفيق، ورفيقي فيها عثمان

(١) تقدم في ح: ١١٦٥.

ح: ١٢٨٤ (٢/٥٨٨) من حديث حفصة - رضي الله تعالى عنها - .
١٤٧٩ - إسناده: ضعيف جداً.

• فيه: كوثر بن حكيم: وهو متروك كما في الكامل لابن عدي (٢٠٩٦/٦). تقدم في ح: ١١٦٥.
تخرجه: تقدم في ح: ١١٦٥.

١٤٨٠ - إسناده: ضعيف جداً.

• فيه: عثمان بن خالد: متروك الحديث. تقدم في ح: ٩٥٠.

• وابنه أبو مروان: صدوق يخطئ. تقدم في ح: ٦٤٨.

تخرجه: أخرجه ابن ماجه في سننه في المقدمة ح: ١٠٩ (١/٤٠)، وابن أبي عاصم في السنن ح: ١٢٨٩

(٢/٥٨٩)، وابن الجوزي في اللعل (١/٢٠١) من طريق أبي مروان العثماني، عن أبيه عثمان بن خالد .

به. وأخرجه الترمذي في سننه في مناقب عثمان ح: ٣٦٩٨ (٥/٦٢٤)، وعبد الله بن أحمد في فضائل

الصحابة ح: ٦١٦ (١/٤٠١)، ح: ٨٢٠، ٨٤١، ٨٦٠، ٨٦١ من حديث طلحة بن عبيد الله قال: قال

رسول الله ﷺ . . فذكره. قال الترمذي: «هذا حديث غريب، ليس إسناده بالقوي وهو منقطع».

ابن عفان.

١٤٨١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ مَوْلَى بَنِي

هَاشِمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَضَّاحُ^(١) بْنُ حَسَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا طَلْحَةُ بْنُ زَيْدٍ/ عَنْ عَبِيدَةَ بْنِ
حَسَّانَ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِعَثْمَانَ: «أَنْتَ وَلِيِّي فِي الدُّنْيَا
وَالْآخِرَةِ».

١٤٨٢ - حَدَّثَنَا الْفَرِيَّابِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُدَيْبَةُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ

سَلْمَةَ عَنْ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَوَالَةَ قَالَ: قَالَ لَنَا
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَهْجَمُونَ عَلَى رَجُلٍ يَبِيعُ مَعْتَبِرًا^(٢) يُرَدُّ حَبْرَةً مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ».

(١) فِي الْأَصْلِ، (ن): «أَبُو الْوَضَّاحِ» وَعَلَى «أَبُو» فِي الْأَصْلِ عِلْمَةٌ «خ» وَالْمَثْبُوتُ مِنْ مَصَادِرِ التَّرْجُمَةِ
وَالتَّخْرِيجِ.

(٢) «الاعتجار بالعمامة»: هُوَ أَنْ يَلْفَهَا عَلَى رَأْسِهِ وَيُرَدُّ طَرَفُهَا عَلَى وَجْهِهِ وَلَا يَعْمَلُ مِنْهَا شَيْءً تَحْتَ ذَقْنِهِ.
[النهاية لابن الأثير (٢/١٨٥)].

١٤٨١ - إسناده: موضوع.

١ - فِيهِ: طَلْحَةُ بْنُ زَيْدٍ: الْقُرَشِيُّ، أَبُو مَسْكِينٍ - أَوْ أَبُو مُحَمَّدٍ الرَّقِئِيُّ - أَصْلُهُ دِمَشْقِيُّ، مَتْرُوكٌ. قَالَ أَحْمَدُ وَعَلِيُّ
وَأَبُو دَاوُدَ: كَانَ يَضَعُ. مِنْ الثَّمَانَةِ. [تَقْرِيبٌ (٢٨٢)].

٢ - وَفِيهِ: عَبِيدَةُ بْنُ حَسَّانَ: وَهُوَ الْعَبْرِيُّ السَّنْجَارِيُّ، ذَكَرَهُ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ فِي الْجُرْحِ وَالتَّمْدِيلِ (٩٢/٦)،
وَقَالَ: سَأَلْتُ أَبِي عَنْهُ فَقَالَ: مَنَكَرَ الْحَدِيثَ، وَقَالَ ابْنُ حَبَّانَ: يَرُوي الْمَوْضُوعَاتِ عَنِ الثَّقَاتِ. [انظر: الميزان
(٢/٢٦)، وَاللِّسَانُ (٦/١٢٥)].

٣ - وَفِيهِ: الْوَضَّاحُ بْنُ حَسَّانَ: ذَكَرَهُ الْفَسْوِيُّ فَقَالَ: كَانَ مَغْفَلًا. [الميزان (٤/٣٣٣)، وَاللِّسَانُ (٦/٢٢٠).
وَضَعْفُهُ الذَّهَبِيُّ فِي الْمِيزَانِ (٣/٣٣٢)].

٤ - وَفِيهِ: مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ: لَمْ أَعَثِّرْ لَهُ عَلَى تَرْجُمَةٍ.

• وَعَطَاءٌ: هُوَ الْكَيْخَرَانِيُّ؛ ثِقَةٌ. تَقَدَّمَ فِي ح: ٨٩٦.

تَخْرِيجُهُ: أَخْرَجَهُ أَبُو يَعْلَى فِي مَسْنَدِهِ ح: ١٢٠٥١ (٤/٤٤)، وَالْحَاكِمُ فِي مَسْتَدْرَكِهِ - مَطْوَلًا - (٣/٩٧)،
وَالْقَطِيعِيُّ فِي فَضَائِلِ الصَّحَابَةِ ح: ٨٢١ (١/٥٠٣)، وَابْنُ الْجَوْزِيِّ فِي الْمَوْضُوعَاتِ (١/٣٣٤): كُلُّهُمْ مِنْ
حَدِيثِ طَلْحَةَ بْنِ زَيْدٍ. . به. وَأَخْرَجَهُ الْبِزَارُ كَمَا فِي كَشْفِ الْأَسْتَارِ ح: ٢٥١٤ (٣/١٨٠)، وَابْنُ أَبِي عَاصِمٍ
فِي السُّنَنِ ح: ١٢٩٠ (٢/٥٨٩) مِنْ حَدِيثِ خَارِجَةَ بْنِ مَصْعَبٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ الْحَمِيرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ.
وَخَارِجَةُ هَذَا، كَذَّبَهُ ابْنُ مَعِينٍ. وَانظر: اللَّالِئُ الْمَصْنُوعَةُ (١/٣١٧).

١٤٨٢ - إسناده: صحيح.

• وَالْجُرَيْرِيُّ: هُوَ سَعِيدُ بْنُ إِيَاسٍ؛ ثِقَةٌ. تَقَدَّمَ فِي ح: ١٠٥١، وَقَدْ اخْتَلَطَ قَبْلَ مَوْتِهِ بِثَلَاثٍ؛ لَكِنْ سَمِعَ حَمَادُ
مَنْ، قَبْلَ الْاِخْتِلَاطِ.

تَخْرِيجُهُ: أَخْرَجَهُ أَبُو بَكْرٍ الْقَطِيعِيُّ فِي فَضَائِلِ الصَّحَابَةِ ح: ٨٤٥ (١/٥١٥) بِنَفْسِ إِسْنَادِ الْمُصَنِّفِ. وَأَخْرَجَهُ
ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ فِي السُّنَنِ ح: ١٢٩٢ (٢/٥٩٠) مِنْ حَدِيثِ هُدَيْبَةَ بْنِ خَالِدٍ. . به. وَأَخْرَجَهُ الْحَاكِمُ فِي الْمَسْتَدْرَكِ
(٣/٩٨) مِنْ حَدِيثِ سَلِيمَانَ بْنِ الْأَشْعَثِ، ثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، ثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلْمَةَ. . به. وَقَالَ: «هَذَا
حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادُ وَلَمْ يَخْرُجْ» وَوَأَفَقَهُ الذَّهَبِيُّ.

فهجمنا على عثمان وهو معتجر ببردة حبرة - يبايع الناس : يعني البيع والشراء ..

١٤٨٣ - **وحدَّثنا الفريابي**، قال : حدَّثنا أبو خيثمة زهير بن حرب، قال : حدَّثنا شبابة بن سوار، قال : حدَّثنا حريز بن عثمان، عن عبد الرحمن بن ميسرة، قال : سمعتُ أبا أمامة الباهلي يقول : قال رسول الله ﷺ : «يدخلُ الجنةُ شفاعَةَ رجلٍ من أمتي مثل أحدٍ الحين ربيعة أو مضر» ، قال : فكان المشيخة يرون أن ذلك الرجل عثمان بن عفان - **رضي** .

١٤٨٤ - **وحدَّثنا أبو القاسم عبد الله بن عبد العزيز البغوي**، قال : حدَّثنا محمد ابن يزيد - أبو هشام الرفاعي - قال : حدَّثنا ابن يمان، قال : حدَّثنا [جسر] ^(١) أبو جعفر، عن الحسن قال : قال رسول الله ﷺ : «يشفعُ عثمان يوم القيامة لثلاث ربيعة ومضر» .

٢٠١٢/٤ - **١٤٨٥ - حدَّثنا عمر بن أيوب السقطي**، قال : حدَّثنا محفوظ بن أبي توبة قال : حدَّثنا محمد بن القاسم الأسدي، قال : سمعتُ الأوزاعي، عن حسان بن عطية، قال : قال رسول الله ﷺ : «غفر الله لك يا عثمان ما قدَّمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت، وما أخفيت وما أبديت، وما هو كائن إلى يوم القيامة» .

٢٠١٣/٤ - **١٤٨٦ - وحدَّثنا أبو عبد الله جعفر بن إدريس القزويني بمكة - المؤذن - / أمام**

(١) في الأصل، (ن) : «الحسن» . والصواب المثبت . كما تقدَّم في إسناد المؤلف نفسه في ح : ٨١٨ .

١٤٨٣ - إسناده : حسن . تقدَّم وتخرجه في ح : ٨١٧ .

١٤٨٤ - إسناده : ضعيف . تقدَّم الكلام عليه وتخرجه في ح : ٨١٨ .

١٤٨٥ - إسناده : ضعيف جداً .

١ - فيه : محمد بن القاسم الأسدي : كذبوه . تقدَّم في ح : ٢٤١ .

٢ - وفيه : محفوظ بن أبي توبة : ضعف أحمد أمره جداً . تقدَّم في ح : ١١٠ .

٣ - وفيه : الانقطاع بين حسان بن عطية . وهو ثقة من الرابعة تقدَّم في ح : ٥٩٩ ، وبين النبي ﷺ .

تخرجه : أخرجه أحمد في فضائل الصحابة ح : ٧٣٦ (١/٤٥٦) ، والقطيبي في فضائل الصحابة أيضاً ح :

١٨٥٣ (١/٥١٨) ، وابن عدي في الكامل (٦/٢٢٥٣) من حديث محمد بن القاسم . . به نحوه . وعزاه

صاحب الكنز ح : ٣٢٨٤٧ لأبي نعيم .

١٤٨٦ - إسناده :

• فيه : إدريس بن محمد القزويني : والد جعفر . لم أقف له على ترجمة .

• وميمون بن مهران : ثقة فقيه . وكان يرسل . تقدَّم في ح : ٩٠١ .

• جعفر بن برقان : الكلابي ، أبو عبد الله الرقي . صدوق ، يهمل في حديث الزهري ، من السابعة . [تقريب

.(١٤٠)] .

المسجد الحرام، قال: حدّثني أبي إدريس بن محمد القزويني، قال: حدّثنا إسماعيل ابن توبة، قال: حدّثنا كثير بن هشام، عن جعفر بن برقان، عن ميمون بن مهران، عن ابن عباس قال: قحط المطر على عهد أبي بكر الصديق - رضي الله عنه - فاجتمع الناس إلى أبي بكر - رضي الله عنه - فقالوا: السماء لم تمطر والأرض لم تنبت، والناس في شدة شديدة، فقال أبو بكر الصديق: / انصرفوا فإنكم لا تمسون حتى يفرج الله عز وجل عنكم . ٣١٢/ن

فما لبنا إلا قليلاً أن جاء أجراء عثمان - رضي الله عنه - من الشام، فجاءته مائة راحلة بُرأ - أو قال: طعاماً - فاجتمع الناس إلى باب عثمان بن عفان - رضي الله عنه - فقرعوا عليه الباب، فخرج إليهم عثمان - رضي الله عنه - في ملأ من الناس، فقال: ما تشاؤون؟ قالوا: الزمان قد قحط، والسماء لا تمطر، والأرض لا تنبت، والناس في شدة شديدة، وقد بلغنا أن عندك طعاماً، فبعناه حتى نوسع على فقراء المسلمين. قال عثمان: حباً وكرامة، ادخلوا فاشتروا، فدخل التجار، فإذا الطعام موضوع في دار عثمان - رضي الله عنه - ، فقال: يا معشر التجار كم تربحونني على شرائي من الشام، قالوا: للعشرة اثنا عشرة، فقال عثمان - رضي الله عنه - : قد زادوني، فقالوا: العشرة أربعة عشرة. فقال عثمان: قد زادوني. قالوا: للعشرة خمسة عشر، قال عثمان: قد زادوني، قال التجار: يا أبا عمر: ما بقي في المدينة تجار غيرنا، فمن ذا الذي زادك؟ فقال: زادني الله عز وجل بكل درهم عشرة. أ عندكم زيادة؟ فقالوا: اللهم لا. قال: فإنّي أشهد الله أنّي قد جعلت هذا الطعام صدقة على فقراء المسلمين. فقال ابن عباس - رضي الله عنه - : فرأيت من ليلتي رسول الله ﷺ - يعني في المنام - وهو على بردون أبلق عليه حلة من نور في رجليه نعلان من نور، ويده قضيب / من نور وهو مستعجل، فقلت: يا رسول الله! لقد اشتدّ ٢٠١٤/٤ شوقي إليك وإلى كلامك فأين تبادر إذن؟ قال^(١): يا ابن عباس؛ إنّ عثمان بن عفان تصدّق بصدقة، وإنّ الله عز وجل قد قبلها منه، وزوّجه بها عروساً في الجنّة، وقد

(١) في (ن): «فقال».

= • كثير بن هشام: الكلابي. أبو سهل الرقي. نزيل بغداد. ثقة، من التاسعة. [تقريب (ص ٤٦٠)].
• إسماعيل بن توبة: ابن سليمان بن زيد الثقفي، أصله من الطائف، ثم نزل قزوين. صدوق، من العاشرة. [تقريب (ص ١٠٦)].
تخرجه: لم أرف عليه عند غير المصنّف.

دُعِينَا إِلَى عَرْسِهِ .

آخر ما حضرني من فضائل عثمان بن عفان - رضي الله عنه -
تم الجزء السابع عشر من كتاب الشريعة بحمد الله ومنه
وصلَّى على رسوله سيدنا محمد النبي الأميَّ
ورضي الله عن الصحابة أجمعين
يتلوه الجزء الثامن عشر من الكتاب إن شاء الله وبه الثقة .





الجزء
الثامن عشر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَبِهِ أَسْتَعِينُ

قال مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ - رَحِمَهُ اللَّهُ -: الحمد لله المتفضل علينا بالنعم الدائمة، ظاهرة وباطنة، حمد من يعلم أن مولاه الكريم يحب الحمد، فله الحمد على كل حال، وصلّى الله على محمد النبي وعلى آله الطيبين، وسلّم.

١٦٩ - كتاب

فضائل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه

أما بعد: فاعلموا - رحمنا الله وإياكم - أن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - شرفه الله الكريم بأعلى الشرف، سوابقه بالخير عظيمة، ومناقبه كثيرة، وفضله عظيم، وخطره جليل، وقدره نبيل؛ أخو الرسول ﷺ وابن عمه، وزوج فاطمة، وأبو الحسن والحسين، وفارس المسلمين، ومفرج الكرب ^(١) عن رسول الله ﷺ، وقاتل الأقران، الإمام العادل الزاهد في الدنيا الراغب في الآخرة، المتبع للحق، المتأخر عن الباطل، المتعلق بكل خلق شريف.

/ الله عز وجل ورسوله له محبان ^(١)، وهو الله والرسول محب، الذي لا يحبه إلا / ٢٠١٨/٤

(١) هذا اللفظ بهذا الإطلاق غير سليم؛ لأن مفرج الكرب هو الله - تعالى - وحده، وما الخلق إلا أسباب يجري الله - تعالى - مقاديره على أيديهم من تفريج كربات ونحوها. قال الله تعالى: ﴿قَاتِلُوهُمْ يَعْتَبِهِمُ اللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ وَيُخْزِمُهُمْ وَيَصْرِكُمْ عَلَيْهِمْ...﴾ [التوبة: ١١]. والله أعلم.

(١) ورد النهي الصريح عن الجمع بين اسم الله تعالى واسم النبي رسول الله ﷺ بالثنائية نحو: «ومن يعصهما» لما يوهوم من التسوية؛ حماية لجناب التوحيد، وذلك في الحديث الذي رواه الإمام مسلم في الجمعة ح: ٨٧٠ (٢/٥٩٤)، وأبو داود في الصلاة ٦ باب الرجل يخطب على قوس ح: ١٠٨٦ (عون ٣/٤٤٩)، وأحمد في مسنده (٤/٢٥٦، ٣٧٩) من حديث عدي بن حاتم - رضي الله عنه - أن رجلاً خطب عند النبي ﷺ فقال: «من يطع الله ورسوله فقد رشد، ومن يعصهما فقد غوى، فقال رسول الله ﷺ: «بش الخطيب أنت، قل: ومن يعص الله ورسوله».

لكن جاء في حديث الحاجة من رواية ابن مسعود - رضي الله عنه - أنه ﷺ كان إذا تشهد قال: «الحمد لله نستعينه...» إلى قوله: «من يطع الله ورسوله فقد رشد، ومن يعصهما فإنه لا يضر إلا نفسه». ذكره ابن القيم في الزاد وعزاه لأبي داود لكن في سنده أبو عياض المدني وهو مجهول. وقد صح الحديث من وجوه أخرى. وليس فيه هذا اللفظ. فثبت من هذا صحة حديث المنع بهذا اللفظ «ومن يعصهما». ويقاس عليه الألفاظ المشابهة التي تحمل نفس العلة نحو قول المؤلف هنا: «له محبان» والله أعلم. هذا، ولعل المنع هنا للتنزيه وإلا فقد ورد الجمع في نصوص صحيحة؛ كقوله ﷺ: «ثلاث من كنّ فيه وجد حلاوة الإيمان؛ أن يكون الله ورسوله أحب إليه مما سواهما...» الحديث. رواه

مؤمن تقي، ولا يبغضه إلا منافق شقي، معدن العقل والعلم والحلم والأدب - رضي الله عنه - .

١٧٠ - باب

٢٠١٩/٤

ذِكْرُ جَامِعِ مَنَاقِبِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه

١٤٨٧ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي دَاوُدَ السَّجِسْتَانِيُّ، / قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْكِنْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ زَائِدَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْجَارُودِ، عَنْ أَبِي الطَّفِيلِ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا - رضي الله عنه - يَقُولُ: أُنشِدُكُمْ بِاللَّهِ؛ أَيُّهَا النَّفَرُ جَمِيعًا أَفِيكُمْ أَخٌ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ غَيْرِي؟ قَالُوا: «اللَّهُمَّ لَا». قَالَ: أُنشِدُكُمْ بِاللَّهِ؛ هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ لَهُ عَمٌّ مِثْلُ عَمِّي حَمْزَةُ أَسَدِ اللَّهِ وَأَسَدٌ رَسُولُهُ ﷺ، خَيْرُ الشَّهَدَاءِ؟ قَالُوا: اللَّهُمَّ لَا. قَالَ: أُنشِدُكُمْ بِاللَّهِ؛ أَفِيكُمْ أَحَدٌ لَهُ مِثْلُ أَخِي جَعْفَرِ الْمَزِينِ بِالْجُنَاحِينَ بِالْجَوْهَرِ يَطِيرُ بِهِمَا فِي الْجَنَّةِ حَيْثُ شَاءَ؟ قَالُوا: اللَّهُمَّ لَا. قَالَ: أُنشِدُكُمْ بِاللَّهِ؛ هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ لَهُ مِثْلُ زَوْجَتِي فَاطِمَةَ - رضي الله عنها - ابْنَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالُوا: اللَّهُمَّ لَا. / قَالَ: أُنشِدُكُمْ بِاللَّهِ؛ هَلْ فِيكُمْ مَنْ لَهُ مِثْلُ سَبْطِي الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ، سَيِّدِي شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ؟ قَالُوا: اللَّهُمَّ لَا. قَالَ: أُنشِدُكُمْ بِاللَّهِ؛ هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ صَلَّى الْقَبْلَتَيْنِ جَمِيعًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ غَيْرِي؟ قَالُوا: اللَّهُمَّ لَا. قَالَ: أُنشِدُكُمْ بِاللَّهِ؛ هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ كَانَ يَأْخُذُ الْخُمْسَ غَيْرِي وَغَيْرَ زَوْجَتِي فَاطِمَةَ؟ قَالُوا: اللَّهُمَّ لَا. قَالَ: أُنشِدُكُمْ بِاللَّهِ؛ هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ كَانَ يَأْخُذُ سَهْمًا فِي الْخَاصَّةِ وَسَهْمًا فِي الْعَامَّةِ غَيْرِي؟ قَالُوا: اللَّهُمَّ لَا. قَالَ: فَأُنشِدُكُمْ بِاللَّهِ؛ هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ أَمَرَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ بِمُودَتِهِ مِنَ السَّمَاءِ غَيْرِي فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿فَاتَ ذَا الْقُرْبَىٰ حَقَّهُ﴾ [الروم: ٢٨]؟ قَالُوا: اللَّهُمَّ لَا. قَالَ: أُنشِدُكُمْ بِاللَّهِ؛

= البخاري ومسلم.

انظر: زاد المعاد (١/٤٧، ٢/٩)، وطرح التشريب (٢/٢٤)، ومشكل الآثار (١/٤)، وخطبة الحاجة للألباني (ص ٢٣)، وانظر معجم المناهي اللفظية للشيخ بكر أبو زيد (ص ٣١٥-٣١٧).

١٤٨٧ - إسناده: موضوع.

- فيه: أبو الجارود الأعمى: زياد بن المنكدر الكوفي، رافضي، كذبه يحيى بن معين، وقال أبو حاتم ابن حبان: كان رافضياً وضع الحديث في مثالب أصحاب رسول الله ﷺ، من السابعة. [تقريب (ص ٢٢١)، تقريب (٣/٣٨٦)].
- محمد بن سعيد بن زائدة: الأسدي، الكوفي. قال أبو حاتم: لا بأس به. [الجرح والتعديل (٧/٢٦٥)].
- الحسن بن عبد الرحمن الكندي: لم أقف له على ترجمة. تخريجه: لم أقف عليه عند غير المصنف.

هل فيكم أحد قتل مشركي قريش عند كل شديدة بقول رسول الله ﷺ غيري؟ قالوا: اللهم لا . قال: فأنشدكم بالله؛ أفيكم أحد كان أعظم غنا^(١) عن رسول الله ﷺ حيث جئت أتضعج في / مضجعه أقيه بنفسي، وأبذل له مهجة دمي غيري؟ قالوا: اللهم ١٣٠/ع
لا . قال: فأنشدكم بالله؛ أفيكم أحد آخاه رسول الله ﷺ قال له غير مرة: / «أنت مني بمنزلة هارون من موسى» غيري؟ قالوا: اللهم لا . قال^(٢): فأنشدكم بالله؛ هل فيكم أحد ولي غمض عيني رسول الله ﷺ غيري؟ قالوا: اللهم لا .

١٤٨٨ - وحدثنا أبو بكر بن أبي داود أيضاً، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم النهشلي، قال: حدثنا يحيى بن حماد، قال: أخبرنا أبو عوانة، قال: حدثنا أبو بلج، قال: حدثنا عمرو بن ميمون قال: إنني لجالس إلى ابن عباس - رحمه الله - إذ أتاه تسعة رهط فقالوا: يا أبا عباس إما أن تقوم معنا، وإما أن تُخَلِّينَا هُنْؤَاءَ، فقال ابن عباس: بل أقوم معكم - وهو يومئذٍ صحيح البصر - / قال: فانتبذوا فتحدثوا فلا أدري ما قالوا، قال: فجاء ينفض ثوبه ويقول: أفٍ وتفٍ، وقعوا في رجل له عشر، وقعوا في رجل قال النبي ﷺ: «لأبعثن رجلاً لا يخزيه الله أبداً يحب الله ورسوله»، فاستشرف لها من استشرف، فقال: «أين علي؟»، فقالوا: هو في الرَّحْلِ^(٣) يطحن،

(١) كذا في الأصل، (ن). ولعلها: «غناء».

(٢) من هنا إلى آخر الحديث مصحح إضافة في هامش الأصل.

(٣) في هامش الأصل: «الرحا»، وعليه علامة في نسخة أخرى.

١٤٨٨ - إسناده: فيه ضعف . وهو حديث منكر كما في التخريج .

• فيه: إسحاق بن إبراهيم النهشلي: قال ابن أبي حاتم: صدوق، وقال الحافظ في اللسان: له مناكير . تقدّم في

ح: ٦٤٠ .

• وفيه: أبو بلج: الفزاري، الكوفي، ثم الواسطي، الكبير، اسمه يحيى بن سليم، وقيل: ابن أبي سليم، أو ابن أبي الأسود . صدوق، ربما أخطأ، من الخامسة . [تقريب (ص ٦٢٥) .

• عمرو بن ميمون: هو الأودي، ثقة، عابد . تقدّم في ح: ١٣٩٦ .

• يحيى بن حماد: ثقة، عابد أيضاً . تقدّم في ح: ٨٥٢ .

تخرجه: أخرجه أحمد في المسند (١/٣٣٠، ٣٣١)، والنسائي في الكبرى كما في التحفة ح: ٦٣١٦

(٥/١٩٠)، والطبراني في الكبير ح: ١٢٥٩٣ (١٢/٩٧)، والحاكم في المستدرک (٣/١٣٢ - ١٣٤):

جميعهم من طريق يحيى بن حماد، قال: أخبرنا أبو عوانة . . به، قال الحاكم: صحيح الإسناد، ووافقه

الذهبي . وذكره الهيثمي في المجمع (٩/١٢٠) وقال: «رواه أحمد والطبراني في الكبير والأوسط باختصار،

ورجال أحمد رجال الصحيح غير أبي بلج وهو ثقة، وفيه لين» . وقد أنكر العلماء هذا الحديث منهم الإمام

أحمد كما في شرح علل الترمذي لابن رجب (ص ٨٢١)، وشيخ الإسلام كما في منهاج السنة (٥/٣٤)،

والذهبي في الميزان (٤/٣٨٤) وغيرهم .

قال: وما كان أحدكم ليطحن، قال: فجاء وهو أرمَد لا يكاد يبصر، قال: فنفت في عينه، ثم هز الراية ثلاثاً فأعطاها إياه، فجاء بصفية بنت حبي، قال: ثم بعث أبا بكر - رضي الله عنه - بسورة التوبة، ثم بعث علياً - رضي الله عنه - خلفه فأخذها منه؛ فقال أبو بكر: لعل الله ورسوله...! قال: «لا، ولكن لا يذهب بها إلا رجل هو مني وأنا منه»، قال: وقال لبني عمه: «أيكم يواليني في الدنيا والآخرة؟» فأبى، فقال علي: أنا أواليك في الدنيا والآخرة، فقال له: «أنت ولي في الدنيا والآخرة». قال: وأخذ رسول الله ﷺ ثوبه فوضعه على علي وفاطمة وحسن وحسين - رضي الله عنهم - فقال: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً﴾ [الأحزاب: ٣٣]. قال: وشريء علي بنفسه، لبس ثوب النبي ﷺ ثم نام في مكانه، قال: وكان المشركون يرمون رسول الله ﷺ، فجاء أبو بكر - رضي الله عنه - وعلي - رضي الله عنه - نائم، وأبو بكر يحسب أنه نبي الله فقال: يا نبي الله، فقال له علي - رضي الله عنه - : إن نبي الله قد انطلق نحو بئر ميمون فأذركه، فانطلق أبو بكر - رضي الله عنه - فدخل معه الغار، وجعل علي - رضي الله عنه - يرمي بالحجارة كما كان يرمي نبي الله ﷺ وهو يتضور، قد لَفَّ رأسه في الثوب لا يخرج حتى أصبح ثم كشف عن رأسه، فقالوا: كان صاحبك نرديه فلا يتضور وأنت تتضور قد استنكرنا ذلك. قال وخرج رسول الله ﷺ بالناس في غزوة تبوك، فقال له علي - رضي الله عنه : أخرج معك؟ فقال له نبي الله ﷺ : «أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنك لست نبياً، إنه لا ينبغي لي أن أذهب إلا وأنت خلفتي». قال: وقال له رسول الله ﷺ : «أنت ولي كل مؤمن بعدي». قال: «وسد الأبواب من المسجد غير باب علي»، ويدخل المسجد جنباً وهو طريقه ليس له طريق غيره. قال: وقال: «مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَإِنَّ عَلِيًّا مَوْلَاهُ». قال: وأخبرنا الله عز وجل في القرآن أنه قد رضي عنهم - يعني أصحاب الشجرة - فعلم ما في قلوبهم، فهل حدثنا أنه سخط عليهم؟! وقال نبي الله ﷺ لعمر - رضي الله عنه - حين قال له في حاطب بن أبي بلعته: ائذن لي فأضرب عنقه، قال: «وكنْتَ فاعلاً؟! وما يدريك لعل الله عز وجل اطَّلَعَ على أهل بدر فقال: اعملوا ما شئتم فقد غفرتُ لكم».

٢٠٢٤/٤ - ١٤٨٩ - وحدثنا أبو بكر بن أبي داود أيضاً، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم

١٤٨٩ - إسناده: ضعيف.

- فيه: حكيم بن جبير: ضعيف، رمي بالتشيع. تقدّم في ح: ٢٩٧.
- وفيه: علي بن شداد: مجهول. [الجرح والتعديل (٦/١٩٠)، والميزان (٢/١٣٢)، واللسان (٤/٢٣٤)].
- وفيه: الكرماني بن عمرو: الأزدي. ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٧/١٧٦) ولم يذكر فيه جرحاً =

النهشلي، قال: حَدَّثَنَا الكرماني بن عمرو أخو معاوية بن عمرو، قال: حَدَّثَنَا إسرائيل بن يونس، قال: حَدَّثَنَا حكيم بن جبير، عن علي بن شداد، عن ابن عباس قال: لقد كانت لعلي - رضي الله عنه - ثمانى عشرة منقبة لو لم يكن له إلا واحدة منها نجا منها، ولقد كانت له ثلاث عشرة ما كانت لأحد قبله.

١٤٩٠ - حَدَّثَنَا أبو بكر بن أبي داود، قال: حَدَّثَنَا عبَّاد بن يعقوب، قال:

أخبرنا عيسى بن راشد، عن علي بن بَدِيْمَةَ عن عكرمة، عن ابن عباس قال: ما / ٢٠٢٥/٤
نزلت آية: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا﴾ إلا علي - رضي الله عنه - رأسها وشريفها وأميرها، ولقد عاتب الله عز وجل أصحاب محمد ﷺ في غير آي من القرآن، وما ذكر علياً - رضي الله عنه - إلا بخير.

٢٠٢٦/٤

١٧١ - باب

ذِكْرُ مَحَبَّةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَرَسُولِهِ ﷺ

لعلي بن أبي طالب رضي الله عنه وَأَنَّ عَلِيًّا مُحِبٌّ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَلِرَسُولِهِ ﷺ

١٤٩١ - حَدَّثَنَا أبو محمد عبد الله بن العباس الطيالسي، قال: حَدَّثَنَا إبراهيم

= ولا تعديلاً. وذكره ابن حبان في ثقاته (٢٩/٩) وقال: شيخ يروي عن حماد بن سلمة. . فذكر الحديث .
تخرجه: أخرجه الطبراني في الأوسط (٢٣٣/٢)، وقال في المجمع (١٢٠/٩): فيه حكيم بن جبير وهو ضعيف.

١٤٩٠ - [إسناده: ضعيف جداً].

١ - فيه: عيسى بن راشد: مجهول، وخبره منكر. قاله البخاري في كتاب الضعفاء. [الميزان (٣/٣١١)].

٢ - وفيه: عبَّاد بن يعقوب: هو الرواجني: صدوق، رافضي. وبالغ ابن حبان فقال: «يستحق الترك». تقدّم في ح: ٦٦٤.

٣ - علي بن بَدِيْمَةَ: الجزري. ثقة، رمي بالتشيع، من السادسة. [تقريب (ص٣٩٨)].

تخرجه: أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة ح: ٣٣٢ (١/٢٩٨)، والطبراني في المعجم الكبير (١١/٢٦٤): كلاهما من طريق عيسى بن راشد. . به. وأخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء (١/٦٤) من طرق أخرى عن ابن عباس - رضي الله عنهما - مرفوعاً نحوه. قال: «لم نكتبه مرفوعاً إلا من حديث ابن أبي خيثمة، والناس رووه موقوفاً».

١٤٩١ - [إسناده: فيه ضعف].

١ - فيه: خارجة بن سعد بن أبي وقاص: وفي كتب التراجم: خارجة بن عبد الله بن سعد بن أبي وقاص: الزهري، القرشي، يُعَدُّ في أهل المدينة. ذكره البخاري في تاريخه (٣/٣٠٥)، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٣/٣٧٥) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً. وذكره ابن حبان في ثقاته (٦/٢٧٣).

٢ - وفيه: عبد الله بن عبد الله بن أويس: والد إسماعيل: الأصبحي، صدوق يهم، من السابعة. [تقريب (ص٣٠٩)].

٣ - وفيه: إسماعيل ابنه: صدوق، أخطأ في أحاديث من حفظه. تقدّم في ح: ٣٣.

٢٠٢٧/٤ ابن سعيد الجوهري، قال: حدثنا إسماعيل بن أبي أويس، عن أبيه، عن الحسن، عن خارجة بن سعد بن أبي وقاص، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «لأعطين الراية رجلاً يحب الله ورسوله، ويحبه الله ورسوله»، فدعا علياً - رضي الله عنه - فأعطاه.

١٤٩٢ - حدثنا أبو شعيب عبد الله بن الحسن الحراني، قال: حدثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني، قال: حدثنا أبو عوانة عن أبي بلج، عن عمرو بن ميمون، عن ابن عباس قال: قال النبي ﷺ: «لأعطين الراية غداً رجلاً يحب الله ورسوله، ويحبه الله ورسوله»، فقال: «أين علي؟»، فقالوا: يطحن - وما كان أحد منهم يرضى أن يطحن - فؤتي به فدفع إليه الراية فجاء بصفية.

١٤٩٣ - حدثنا الفريابي، قال: حدثنا إبراهيم بن الحجّاج السّامي، قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة: أن رسول الله ﷺ قال يوم خيبر: «لأدفعن الراية إلى يد رجل يحب الله ورسوله يفتح الله عليه»، فقال عمر - رضي الله عنه - : فما أحببت الإمارة إلا يومئذٍ، فتناولت لها، قال: فقال

٤ - وفيه: يحيى بن عبد الحميد الحماني: حافظ، إلا أنهم اتهموه بسرقة الحديث. من صفار التاسعة. [تقريب (ص ٥٩٣)].

والحديث ثابت في الصحيحين وغيرهما كما سيأتي في التخرّيج.
تخريجه: أخرجه أحمد في المسند (١/١٨٥) من حديث عامر بن سعد، عن أبيه سعد بن أبي وقاص. به أطول ممّا هنا. وسيذكره المصنّف في الحديث التالي من حديث ابن عباس. وفي الذي يليه من حديث أبي هريرة وتخريجه هناك. والحديث أخرجه البخاري في مناقب علي ح: ٣٧٠١ (٧/٨٧)، ومسلم في فضائل الصحابة ح: ٢٤٠٦ (٤/١٨٧٢) من حديث سهل بن سعد الساعدي. وأخرجه البخاري في مناقب علي ح: ٣٧٠٢ (٧/٨٧)، ومسلم في فضائل الصحابة ح: ٢٤٠٧ (٤/١٨٧٢، ١٨٧٣) من حديث سلمة بن الأكوع. وأخرجه ابن أبي عاصم في السنة ح: ١٣٨٠ (٢/٦٠٨) من حديث عبد الله بن بريدة، عن أبيه.

١٤٩٢ - إسناده: حسن.

• فيه: أبو بلج: صدوق، ربما أخطأ. تقدّم في ح: ١٤٨٨. وبقيّة رجاله ثقات.

تخريجه: تقدّم في ح: ١٤٨٨.

١٤٩٣ - إسناده: حسن.

• فيه: سهيل بن أبي صالح: صدوق، تغير حفظه بأخيرة. تقدّم في ح: ٢٠٩.

والحديث مخرج في الصحيح. وله شواهد متفق عليها كما تقدّم.

تخريجه: أخرجه ابن أبي عاصم في السنة ح: ١٣٧٧ (٢/٦٠٨)، والقطيعي في فضائل الصحابة ح:

١٠٣١ ح: ١٨٤. وابن حبان في صحيحه: ٦٩٣٤ (١٥/٣٧٩) من طريق حماد بن سلمة. به.

وأخرجه أحمد في المسند (٢/٣٨٤)، ومسلم في صحيحه في فضائل الصحابة ح: ٢٤٠٥ (٤/١٨٧١).

(١٨٧٢)، وابن سعد في طبقاته (٢/١١٠)، والطيالسي في مسنده ح: ٣٤٤١ (ص ٣٢٠)، وسعيد بن منصور في سننه ح: ٢٤٧٤، والنسائي في الخصائص ح: ١٩، ٢٠، ٢١، وابن أبي عاصم في السنة ح:

١٣٧٨ (٢/٦٠٨)، والقطيعي في فضائل الصحابة ح: ١١٢٢: جميعهم من طرق عن سهيل بن أبي

صالح. به نحوه.

لعليّ - عليه السلام - : «فم»، فدفعت اللواء إليه، ثم قال: «اذهب ولا تلتفت حتى يفتح الله عليك»، فمضى هنيهة ثم قام ولم يلتفت للعزمة فقال عليّ - عليه السلام - : «علام أقتل الناس؟ فقال النبي صلى الله عليه وآله: «قاتلهم حتى يشهدوا ألا إله إلا الله، فإذا قالوا فقد منعوا منك دماءهم وأموالهم إلا بحقها، وحسابهم على الله عز وجل».

١٤٩٤ - وحدثنا أبو بكر بن أبي داود، قال: حدثنا عبّاد بن يعقوب، قال:

أخبرنا علي بن هاشم، عن عبد الملك بن أبي سليمان، عن أبي فروة، عن / ٢٠٢٩/٤
عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن أبيه، قال: بعث رسول الله صلى الله عليه وآله عمر - عليه السلام - وأصحابه فجاء منكسفاً، فقال النبي صلى الله عليه وآله: «ما لي أراكم تهزمون أما إني سأبعث إليهم رجلاً يحب الله عز وجل ورسوله، ويحبه الله ورسوله يفتح الله عليه»، فتشرف لها أصحاب محمد، فنظر في القوم فلم ير فيهم علياً، فقال: «أين علي؟»، فقالوا: يا رسول الله؛ هو أرمد، ثم قال: «ادعوا لي علياً»، فجيء به يقاد، فتفل في عينيه ودعا له بالشفاء، وأعطاه الراية فما لحق به آخر أصحابه حتى فتح على أولهم.

١٤٩٥ - وحدثنا أبو بكر قاسم بن زكريا المطرّز، قال: حدثنا إسماعيل بن

١٤٩٤ - إسناده: ضعيف.

• فيه: عباد بن يعقوب الرواحني: صدوق، رافضي، بالغ ابن حبان فقال: «يستحق الترك». تقدّم في ح: ٦٦٤.

• وفيه: عبد الملك بن أبي سليمان: صدوق، له أوهام. ووثقه غير واحد. تقدّم في ح: ١٠٦.

• وعلي بن هاشم: صدوق، يتّبع. تقدّم في ح: ٣٣٥.

• أبو فروة: مسلم بن سالم النهدي، الكوفي، صدوق، من السادسة. [تقريب (ص ٥٢٩)]، تهذيب [(١٣٠/١٠)].

• أبو ليلى والد عبد الرحمن: اسمه بلال، أو بلبل، ويقال: داود. وقيل: يسار. صحابي. وأصل الحديث له شواهد صحيحة تقدّم بعضها في ح: ١٤٩١ وتخريجه.

تخريجه: أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة ح: ٣٣١ (٢٩٧/١) من طريق عباد بن يعقوب. به. وعزاه محققه لابن عساكر في تاريخه نحوه (ج ١٢ ق ١٠ ص ٨٢). وانظر ح: ١٤٩١ وتخريجه.

١٤٩٥ - إسناده: ضعيف.

١ - فيه: أبو ربيعة الإيادي: مقبول، من السادسة. قيل: اسمه عمر بن ربيعة. [تقريب (ص ٦٣٩)]. ولم أقف له على متابع.

٢ - وفيه: شريك: صدوق، يخطئ، تغير حفظه منذ ولي القضاء. تقدّم في ح: ١٤٧.

٣ - وفيه: إسماعيل بن موسى الفزازي: أبو محمد - أو: أبو إسحاق - الكوفي، صدوق، يخطئ، رمي بالرفض، من العاشرة. [تقريب (ص ١١٠)]. وقد تابعه يحيى بن عبد الحميد في الحديث التالي.

• ابن بريدة: هو عبد الله بن بريدة بن الحصيب الأسلمي، أبو سهل المروزي، قاضيهما ثقة، من الثالثة. [تقريب (ص ٢٩٧)].

تخريجه: أخرجه أحمد (٣٥١/٥، ٣٥٦)، وابن ماجه في المقدمة ح: ١٤٩ (٥٣/١)، والترمذي في =

٢٠٣٠/٤ موسى، قال: أخبرنا شريك، عن أبي ربيعة الإيادي، عن أبي بريدة عن أبيه/ قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله عز وجل أمرني بحب أربعة»، قيل: يا رسول الله؛ من هم؟ سمهم لنا. قال: «علي منهم»، يقول ذلك ثلاثاً، «وأمرني بحبهم وأخبرني أنه يحبهم».

١٤٩٦ - حدثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد البغوي، قال: حدثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني، قال: حدثنا شريك، عن أبي ربيعة الإيادي، عن ابن بريدة، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «أمرني ربي عز وجل بحب أربعة وأخبرني أنه يحبهم، وإنك يا علي منهم، وإنك يا علي منهم» ثلاثاً.

١٤٩٧ - حدثنا عمر بن أيوب السقطي، قال: حدثنا عبيد الله بن عمر القواريري قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن الزبير، قال: حدثنا شريك، عن أبي ربيعة الإيادي، عن أبي بريدة، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «إن ربي تبارك وتعالى أمرني أن أحب أربعة من أصحابي، وأخبرني أنه يحبهم»، قيل: يا رسول الله، من هم؟ قال: «علي منهم، وأبو ذر الغفاري والفارسي والمقداد بن الأسود».

٢٠٣١/٤ / ١٤٩٨ - حدثنا أبو الحسن/ علي بن إسحاق بن زاطيا، قال: حدثنا عثمان بن عبد الله العثماني، قال: حدثنا الزنجي مسلم بن خالد، قال: حدثنا جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جدّه: أن جبريل - عليه السلام - أتى النبي ﷺ فقال: يا محمد؛ إن الله عز وجل يأمرك/ أن تحب علياً، وتحب من يحب علياً، فإن الله عز وجل يحب علياً، ويحب من يحب علياً. قالوا: يا رسول الله؛ ومن يبغض علياً؟ قال: «من يحمل الناس على عداوته؟».

- = المناقب ح: ٣٧١٨ (٦٣٦/٥): جميعهم من حديث شريك، عن أبي ربيعة الإيادي . . به . قال الترمذي: «حسن غريب، لا نعرفه إلا من حديث شريك».
- ١٤٩٦ - إسناده: ضعيف، كسابقه. وتخريجه هناك.
- ١٤٩٧ - إسناده: ضعيف.
- فيه: أبو ربيعة الإيادي، وشريك: تقدّم الكلام عليهما في ح: ١٤٩٥ .
- تخريجه: تقدّم في ح: ١٤٩٥ .
- ١٤٩٨ - إسناده: موضوع.
- فيه: عثمان بن عبد الله: الأموي، الشامي، العثماني . قال الذهبي: كان يضع عليهم - أي الثقات - الحديث، لا يحل كتب حديثه إلا على سبيل الاعتبار. [الميزان (٤٢/٣)].
- وفيه: الانقطاع بين علي: وهو ابن الحسين بن علي زين العابدين، وبين النبي ﷺ.
- الزنجي: مسلم بن خالد؛ فقيه، صدوق، كثير الأوهام، من الثامنة. [الميزان (١٠٢/٤)]، تقريب (ص ٥٢٩).
- تخريجه: لم أقف عليه عند غير المصنّف.

١٤٩٩ - حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ هَارُونَ بْنُ يَوْسُفَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَمْرِو الْعَدَنِيِّ

قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي الرَّجَالِ، / عَنْ أَبِيهِ عَنْ
جَدِّهِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي بَيْتِهِ، فَأَهْدِي إِلَيْهِ طَيْرَ فَقَالَ:
«اللَّهُمَّ انْتِسِي بِرَجْلِ تَحْبِهِ، يَا أَكْلَ مَعِي مِنْ هَذَا الطَّيْرِ»، فَقُلْتُ: اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ رَجُلًا مِنْ
الْأَنْصَارِ، فَفُزِعَ الْبَابُ فَجِئْتُ فَقُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: أَنَا عَلِيٌّ، فَقُلْتُ: إِنَّمَا دَخَلَ
النَّبِيُّ ﷺ السَّاعَةَ، ثُمَّ عَدْتُ لِمَوْقِفِي فَأَعَادَ النَّبِيُّ ﷺ الدَّعْوَةَ، فَقَالَ: «اللَّهُمَّ انْتِسِي بِرَجْلِ
تَحْبِهِ، يَا أَكْلَ مَعِي مِنْ هَذَا الطَّيْرِ»، فَفُزِعَ الْبَابُ، فَجِئْتُ فَقُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: أَنَا عَلِيٌّ،
فَقُلْتُ: قَلِيلًا، ثُمَّ عَدْتُ لِمَوْقِفِي، فَأَعَادَ النَّبِيُّ ﷺ الدَّعْوَةَ، فَفُزِعَ الْبَابُ، فَقَالَ النَّبِيُّ
ﷺ: «افْتَحْ يَا أَنَسُ»، فَفَتَحْتُ فَإِذَا عَلِيٌّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -، فَأَكَلَ هُوَ وَهُوَ مِنْهُ. قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ
جَعْفَرٍ (١): «وَسَمِعْتُ مِنْ قَوْمٍ ثِقَاتٍ أَنَّهُ قَالَ: «اللَّهُمَّ وَأَجِبْ».

١٥٠٠ / - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَاصِمِ الدَّمَشَقِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا

(١) فِي الْأَصْلِ: «الْحُسَيْنِ»، وَصَحَّحْتُ فِي الْهَامِشِ إِلَى الْمُنْتَبِتِ.

١٤٩٩ - إسناده: ضعيف.

١ - فِيهِ: مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ: ذَكَرَهُ ابْنُ عَدِيٍّ فِي الْكَامِلِ فِي الضَّعْفَاءِ. وَقَالَ الذَّهَبِيُّ: تَكَلَّمَ فِيهِ. تَقَدَّمَ
فِي ح: ٩٥٧.

٢ - فِيهِ: جَدُّ أَبِي الرَّجَالِ: وَهُوَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ النُّعْمَانَ: لَمْ أَقِفْ لَهُ عَلَى تَرْجُمَةٍ.
• مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ «أَبُو الرَّجَالِ»: مَشْهُورٌ بِكُنْيَتِهِ، وَهِيَ لِقَبِهِ. ثِقَّةٌ، مِنَ الْخَامِسَةِ. [تَقْرِيْبِ
(ص ٤٩٢)].

• عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي الرَّجَالِ: هُوَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ النُّعْمَانَ
الْأَنْصَارِيِّ، الْمَدَنِيِّ، نَزِيلِ الثُّغُورِ، صَدُوقٌ، رَجِمَا أَخْطَأَ، مِنَ الثَّامِنَةِ. [تَقْرِيْبِ (ص ٣٤٠)].
تَخْرِيجُهُ: أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ (١٠٩/٢)، وَالْكَبِيرِ (٢٥٣/١) مَخْتَصِرًا، وَأَبُو يَعْلَى (١٠٥/٧)
مَخْتَصِرًا أَيْضًا، وَالْحَاكِمُ فِي الْمُسْتَدْرَكِ (١٣٠/٣) مِنْ طَرَفِ عَنْ أَنَسٍ... بِهِ. قَالَ الْحَاكِمُ: «صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ
الشَّيْخَيْنِ» وَتَعْقِبُهُ الذَّهَبِيُّ بِقَوْلِهِ: «ابْنُ عِيَاضٍ لَا أَعْرِفُهُ. وَلَقَدْ كُنْتُ زَمَانًا طَوِيلًا أَظُنُّ أَنَّ حَدِيثَ الطَّيْرِ لَمْ يَجْسُرِ
الْحَاكِمُ أَنْ يُوْرِدَهُ فِي مُسْتَدْرَكِهِ، فَلَمَّا عَلِقْتُ هَذَا الْكِتَابَ رَأَيْتُ الْهَوْلَ مِنَ الْمَوْضُوعَاتِ الَّتِي فِيهِ، فَإِذَا حَدِيثُ
الطَّيْرِ بِالنِّسْبَةِ لَهَا سَمَاءٌ». قَالَ الْحَاكِمُ: «وَقَدْ رَوَاهُ عَنْ أَنَسٍ جَمَاعَةٌ أَكْثَرُ مِنْ ثَلَاثِينَ نَفْسًا، ثُمَّ صَحَّحْتُ الرِّوَايَةَ
عَنْ عَلِيِّ وَأَبِي سَعِيدٍ وَسَفِينَةَ». وَقَدْ أَخْرَجَهُ ابْنُ الْجَوْزِيِّ فِي الْعِلَلِ الْمُنْتَاهِيَةِ (١/٢٢٥ - ٢٣٣) مِنْ سِتَّةِ عَشَرَ
وَجْهًا. وَبَيْنَ عَلَّةٍ كُلِّ وَجْهٍ. ثُمَّ قَالَ: «وَقَدْ ذَكَرَهُ ابْنُ مَرْدُوَيْهِ مِنْ نَحْوِ عَشْرِينَ طَرِيقًا كُلِّهَا مَظْلَمٌ فَلَمْ أَرِ الْإِطَالَةَ
بِذَلِكَ» هـ. [الْعِلَلِ الْمُنْتَاهِيَةِ (١/٢٣٣)]. ثُمَّ نَقَلَ قَوْلَ ابْنِ طَاهِرٍ: «حَدِيثُ الطَّائِرِ مَوْضُوعٌ. إِنَّمَا يَجِيءُ مِنْ
سُقَاطِ أَهْلِ الْكُوفَةِ عَنِ الْمَشَاهِيرِ وَالْمَجَاهِيلِ عَنْ أَنَسٍ وَغَيْرِهِ» [نَفْسِ الْمَرْجِعِ (١/٢٣٤)].

١٥٠٠ - إسناده: ضعيف.

١ - فِيهِ: مُوسَى بْنُ سَعْدٍ: أَظَنَّهُ ابْنَ زَيْدِ بْنِ ثَابِتِ الْأَنْصَارِيِّ، الْمَدَنِيِّ، مَقْبُولٌ، مِنَ الرَّابِعَةِ. [تَقْرِيْبِ
(ص ٥٥١)، تَهْذِيبِ (١٠/٣٤٥)].

٢ - فِيهِ: حَفْصُ بْنُ عَمْرَانَ: ابْنُ مَيْمُونِ الْعَدَنِيِّ، الصَّنَعَانِيِّ، أَبُو إِسْمَاعِيلَ؛ لِقَبِهِ «الْفَرَخُ»، ضَعِيفٌ، مِنْ

محمد بن مصفى، قال: حَدَّثَنَا حفص بن عمر، عن موسى بن سعد، عن الحسن، عن أنس قال: أتى النبي ﷺ بطير جبلي، فقال: «اللهم انني برجل يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله»، فإذا عليّ - ﷺ - يقرع الباب، فقال أنس: إن رسول الله ﷺ مشغول قال: فكنت أحب أن يكون رجلاً من الأنصار ثم أتى الثانية، فقال أنس: إن رسول الله ﷺ مشغول، ثم أتى الثالثة فقال: «يا أنس، أدخله فقد عنيت»، فقال النبي ﷺ: «اللهم إني اللهم إني».

٢٠٣٤/٤

١٥٠١ - حَدَّثَنَا أبو بكر بن أبي داود، قال: حَدَّثَنَا أحمد بن يحيى/ الصوفي، قال: حَدَّثَنَا إسماعيل بن أبان الوراق، قال: أخبرني عبد الله بن مسلم الملائبي، عن أبيه، عن أنس بن مالك قال: أهدت أم أيمن إلى رسول الله ﷺ طيراً مشويماً، فقال: «اللهم أدخل عليّ من تحبه وأحبه يأكل معي». فجاء عليّ - ﷺ - فاستأذن وأنا على الباب يومئذ، فقلت: إن رسول الله ﷺ على شغل، وأنا أحب أن يكون رجلاً من الأنصار، ثم جاء الثانية فاستأذن فقلت: إنه على حاجة، فرجع، ثم جاء الثالثة فسمع النبي ﷺ صوته، فقال: «أذن له»، فدخل وهو موضوع بين يديه فأكل منه وقال: «اللهم وإني اللهم وإني» ثلاث مرات.

١٥٠٢ - حَدَّثَنَا أبو بكر بن أبي داود، قال: حَدَّثَنَا عبّاد بن يعقوب، قال:

=التاسعة. [تقريب (ص ١٧٣)].

٣ - وفيه: محمد بن مصفى: صدوق، له أوهام. تقدّم في ح: ٧٩.

تخريجه: تقدّم في الحديث المذكور آنفاً.

١٥٠١ - إسناده: ضعيف جداً.

١ - فيه: مسلم الملامي: وهو ابن كيسان، أبو عبد الله الضبي، الكوفي الأعور، قال الفلاس والنسائي: «متروك الحديث». وقال أحمد: «لا يكتب حديثه». قال الحافظ في التقريب: «ضعيف». [الميزان (١٠٦/٤)، التقريب (ص ٥٣٠)].

٢ - وفيه: ابنه عبد الله: لم أعثر له على ترجمة

• وإسماعيل بن أبان الوراق: الأزدي، أبو إسحاق - أو: أبو إبراهيم - كوفي، ثقة، تكلم فيه؛ للتشيع. من التاسعة. [تقريب (ص ١٠٥)].

• وأحمد بن يحيى: هو الأودي: ثقة. تقدّم في ح: ١١٠٦.

١٥٠٢ - إسناده: ضعيف.

١ - فيه: جَمْعُ بن عمير: هو التيمي، أبو الأسود الكوفي، صدوق، يخطئ ويتشيع، من الثالثة. [تقريب (ص ١٤٢)].

٢ - وفيه: عباد بن يعقوب: صدوق، رافضي، وبالغ ابن حبان فقال: يستحق الترك. تقدّم في ح: ٦٦٤.

• عبد الملك بن حميد: ابن أبي غنية، الخزاعي، الكوفي، أصله من أصبهان، ثقة، من السابعة. [تقريب (ص ٣٦٢)].

أخبرنا علي بن هاشم، عن عبد الملك بن حميد، عن جُمَيْع بن عُمَيْر، عن عائشة - رضي الله عنها - قال: دخلت عليها مع أمي وأنا غلام، فذكرتا علياً - رضي الله عنه - فقالت عائشة - رضي الله عنها -: «ما رأيت رجلاً قط أحب إلى رسول الله ﷺ منه، ولا امرأة أحب إلى رسول الله ﷺ من امرأته».

ن/٣١٧

١٥٠٣/ - حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبد الحميد الواسطي، قال: ٢٠٣٥/٤ - حدثنا محمد بن عبد الله المخرمي، قال: حدثنا أبو السري، قال: حدثنا يحيى بن عبد الملك بن أبي غنّية^(١)، عن أبيه، عن أبي إسحاق الشيباني، عن جُمَيْع التميمي قال: دخلت مع أمي علي عائشة - رحمها الله - وأنا غلام، فذكرت لها علياً - رضي الله عنه - فقالت: «ما رأيت رجلاً قط أحب إلى رسول الله ﷺ منه، ولا امرأة أحد إلى رسول الله ﷺ من امرأته».

٢٠٣٦/٤

١٧٢ - باب

ذِكْرُ مَنْزِلَةِ عَلِيِّ رضي الله عنه مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى

١٥٠٤ - حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن ناجية، قال: حدثنا وهب بن

(١) في (ن): «عتبة».

= تخريجه: ذكره ابن كثير في البداية والنهاية (٣٦٧/٧) ونسبه إلى أبي يعلى من حديث ابن أبي غنّية، عن أبيه، عن جُمَيْع... به.

١٥٠٣ - إسناده: ضعيف.

١ - فيه: جُمَيْع بن عمير التيمي: صدوق، يخطئ، ويتشيع. تقدّم في الحديث السابق.

٢ - وفيه: يحيى بن عبد الملك بن حميد: بن أبي غنّية: الخزازي، الكوفي، صدوق له أفراد، من كبار التاسعة. [تقريب (ص ٥٩٣)].

٣ - وفيه: ابن السري: ذكره الخطيب في تاريخه (٤٢٢/١٤) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

• أبو يحيى: هو عبد الملك بن حميد: تقدّم في الحديث المذكور آنفاً.

• أبو إسحاق الشيباني: سليمان بن أبي سليمان، الكوفي، ثقة، من الخامسة. [تقريب (ص ٢٥٢)].

• محمد بن عبد الله المخرمي: ثقة، حافظ. تقدّم في ح: ١٤٥٦

تخريجه: تقدّم في الحديث المذكور آنفاً.

١٥٠٤ - إسناده: صحيح.

١ - فيه: عبد الرحمن بن اليلماني: ضعيف. تقدّم في ح: ٧١٨.

٢ - وفيه: حبيب بن أبي ثابت: ثقة، فاضل. إلا أنه كان كثير الإرسال والتدليس. تقدّم في ح: ٢٠١. وقد عنعن هنا.

٣ - وفيه: الأجلع بن عبد الله الكندي: صدوق، شيعي. ضمّفه ابن سعد وأبو داود والنسائي وأبو حاتم وغير واحد. ووثقه آخرون. [تقريب (ص ٩٦)، تهذيب (١/١٨٩)]. والحديث ثابت من حديث سعد في =

بقية الواسطي، قال: أخبرنا خالد بن عبد الله الواسطي، عن الأجلح بن عبد الله بن أبي الهديل الكندي، عن حبيب بن أبي ثابت، عن عبد الرحمن بن البيلماني، قال: سمعتُ سعد بن أبي وقاص يقول: أما إني سمعتُ رسول الله ﷺ يقول واستخلف علياً - رضي الله عنه - علي المدينة في غزوة تبوك، فخرج علي - رضي الله عنه - يشيعه، قال: فخرج علي، فلما رأى جزعه قال: «أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى، غير أنه ليس بعدي نبي».

١٥٠٥ - **وحدَّثني** عمر بن أيوب السقطي، قال: حدَّثنا محفوظ بن أبي توبة قال: حدَّثنا عبد الرزاق، قال: حدَّثنا معمر، عن قتادة، وعلي بن زيد بن جدعان قال: حدَّثنا سعيد بن المسيب، قال: حدَّثنا ابن سعد بن أبي وقاص حدَّثنا عن أبيه، قال: فدخلتُ علي أبيه فقلتُ: حديثاً حدَّثته عنك حدَّثنيه/ حين استخلف النبي ﷺ علياً علي المدينة، قال: فغضب سعد وقال: من حدَّثك به؟ فكرهت أن أخبره أن ابنه

=الصحيحين وغيرهما من غير هذا الطريق.

تخریجه: أخرج المصنف هذا الحديث عن خمسة من صحابة رسول الله ﷺ:

الأول: طريق سعد بن أبي وقاص: أخرجه البخاري في صحيحه ح: ٤٤١٦ (٧/٧١٦)، ومسلم في صحيحه ح: ٢٤٠٤ (٤/١٨٧٠)، وأحمد في مسنده (١/١٨٢ - ١٨٣)، وابن حبان في صحيحه ح: ٦٩٢٧: جميعهم من طرق عن مصعب بن سعد، عن أبيه سعد بن أبي وقاص . . به. وأخرجه البخاري في ح: ٣٧٠٦ (٧/٨٨)، ومسلم ح: ٢٤٠٤ (٤/١٨٧١ - ١٨٧٢) من حديث إبراهيم بن سعد، عن أبيه . . به. وأخرجه مسلم ح: ٢٤٠٤ (٤/١٨٧١ - ١٨٧٠)، وابن أبي عاصم ح: ١٣٣٥ (٢/٦٠١)، وابن حبان ح: ٦٩٢٦ من حديث عامر بن سعد، عن أبيه . . به. وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه ح: ٩٧٤٥ (٥/٤٠٥)، وأحمد (١/١٧٣، ١٧٩)، والحميدي (٧١)، وابن أبي عاصم ح: ١٣٤٢، ١٣٤٣ (٢/٦٠١) من حديث سعيد بن المسيب عن سعد بن أبي وقاص . . به. وأخرجه ابن ماجه ح: ١٢١ (١/٤٥) من حديث ابن سابط عن سعد . . به.

الثاني: طريق أسماء بنت عميس. أخرجه: المصنف في ح: ١٥٠٩ بسند صحيح مرّ تخریجه هناك.

الثالث: طريق أبي سعيد الخدري. أخرجه: المصنف في ح: ١٥١٠ وتخریجه هناك.

الرابع: طريق مالك بن الحويرث. أخرجه: المصنف في ح: ١٥١١ وتخریجه هناك.

الخامس: طريق زيد بن أبي أوفى. أخرجه: المصنف في ح: ١٥١٢ وتخریجه هناك.

وقد ورد من طريق زيد بن أرقم وجابر وسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل عند ابن أبي عاصم ح: ١٣٤٧، ١٣٤٨، ١٣٥٠ (٢/٦٠٢) كما ورد من طريق عمر وعلي نفسه وأبي هريرة، وابن عباس، والبراء، وأنس، وجابر سمرة، وحبيش بن جناد وغيرهم. قاله الحافظ، وقال: «وقد استوعبها ابن عساكر في ترجمة علي» [الفتح (٧/٩٣)].

١٥٠٥ - [إسناده: ضعيف.

- فيه: محفوظ بن أبي توبة: ضعف أحمد أمره جداً. تقدّم في ح: ١١٠.
- وفيه: علي بن زيد بن جدعان: ضعيف. تقدّم في ح: ٩٨. إلا أنه ورد مقروناً مع قتادة.
- تخریجه: تقدّم في الحديث السابق.

حدّثنيه فيغضب عليه، ثم قال لي: إن رسول الله ﷺ حين خرج في غزوة تبوك استخلف عليّاً - رضي الله عنه - على المدينة، فقال علي: يا رسول الله ما كنت أحب أن تخرج وجهاً إلا وأنا معك، فقال: «أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى، غير أنه لا نبي بعدي».

١٥٠٦ - وحدّثنا أبو بكر بن أبي داود، قال: حدّثنا سلمة بن شبيب، قال: حدّثنا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة، وعلي بن زيد، عن سعيد بن المسيب، عن سعد بن أبي وقاص قال: قال رسول الله ﷺ لعلي بن أبي طالب - رضي الله عنه -: «أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي».

١٥٠٧ - وحدّثنا أبو بكر بن أبي داود، قال: حدّثنا عباد بن يعقوب الرواجني، قال: أخبرنا عمرو بن القاسم، عن كثير النوّاء، عن الأشهل، عن سعد - رحمه الله - أنه أتى معاوية - رحمه الله - فقال له معاوية: ما منعك أن تخرج/ معنا؟ فقال سعد: ٢٠٣٩/٤ أقاتل رجلاً سمعت رسول الله ﷺ يقول فيه ما قال! قال: فقال: ما قال؟ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلي: «أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي». قال: من سمع هذا معك؟ قال: أم سلمة. قال: لو سمعتُ هذا من رسول الله ﷺ ما قاتلته».

١٥٠٨ - وحدّثنا أبو بكر بن أبي داود، قال: حدّثنا يونس بن حبيب قال: حدّثنا أبو داود - يعني الطيالسي - قال: حدّثنا شعبة/، عن علي بن زيد، عن سعيد ٥/١٣٨

١٥٠٦ - إسناده: صحيح.

• وعلي بن زيد: ورد مقروناً مع قتادة.

تخريجه: تقدّم في ح: ١٥٠٤.

١٥٠٧ - إسناده: ضعيف.

١ - فيه: كثير النوّاء: ضعيف. تقدّم في ح: ١٣٣٦.

٢ - وفيه: الأشهل: لم يتبيّن لي من هو. ويظهر أنّه: أبو إبراهيم الأشهلي، المدني، من بني عبد الأشهل. ذكره الحافظ في أول الكنى من التهذيب وتقريبه. وقال: مقبول. من الثالثة. [تقريب (ص ٦١٧)، وتهذيب ((٢/١٢)).

٣ - وفيه: عباد بن يعقوب: صدوق، رافضي. بالغ ابن حبان فقال: يستحق الترك. تقدّم في ح: ٦٦٤. تخريجه: تقدّم في ح: ١٥٠٤. والقصة ذكرها ابن ماجه في سننه ح: ١٢١ (٤٥/١)، وذكره ابن حجر في المطالب العالية ح: ٣٩٥٠ وعزاه لأبي يعلى.

١٥٠٨ - إسناده: ضعيف.

• فيه: علي بن زيد بن جدعان: تقدّم في ح: ٩٨. وقد ورد مقروناً مع قتادة في ح: ١٥٠٥، ١٥٠٦.

تخريجه: تقدّم في ح: ١٥٠٤.

ابن المسيب، عن سعد - رحمه الله - قال: قال رسول الله ﷺ لعلي - رضي الله عنه -: «أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي».

١٥٠٩ - وحدثنا أبو بكر بن أبي داود أيضاً، قال: حدثني نصر بن علي، قال: أخبرنا عبد الله بن داود، عن علي بن صالح، عن موسى الجهني، عن / فاطمة بنت علي - رضي الله عنهم -، عن أسماء بنت عميس أن رسول الله ﷺ قال لعلي - رضي الله عنه -: «أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي».

١٥١٠ - حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبد الحميد الواسطي، قال: حدثنا سفيان بن وكيع، قال: حدثنا جرير، عن الأعمش، عن عطية بن سعد، عن أبي سعيد الخدري قال: قال النبي ﷺ لعلي - رضي الله عنه -: «أنت مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي».

١٥١١ - أخبرنا أبو محمد عبد الله بن صالح البخاري، قال: حدثنا الحسن بن

١٥٠٩ - إسناده: صحيح.

• فاطمة بنت علي بن أبي طالب: ثقة، من الرابعة. [تقريب (ص ٧٥١)].

• موسى الجهني: هو موسى بن عبد الله، ويقال: ابن عبد الرحمن، أبو سلمة، الكوفي، ثقة، عابد، لم يصح أن القطن طعن فيه. من السادسة. [تقريب (ص ٥٥٢)].

• علي بن صالح: ابن صالح الهمداني، أبو محمد الكوفي، أخو حسن؛ ثقة، عابد، من السابعة. [تقريب (ص ٤٠٢)، تهذيب (٧/٣٣٢)].

• عبد الله بن داود: ابن عامر الهمداني، أبو عبد الرحمن الخريبي، كوفي الأصل، ثقة، عابد، من التاسعة. [تقريب (ص ٣٠١)].

تخریجه: أخرجه أحمد (٦/٣٦٩، ٤٣٨)، والنسائي في فضائل الصحابة (٤٠) من طرق عن موسى الجهني... به. وانظر: ح ١٥٠٤ وتخریجه.

١٥١٠ - إسناده: ضعيف.

١ - فيه: عطية بن سعد: العوفي؛ صدوق، يخطئ كثيراً، كان شيعياً مدلساً. تقدم في ح: ٥٨٤.

٢ - وفيه: سفيان بن وكيع: كان صدوقاً، إلا أنه ابتلي بوراقه فأدخل عليه ما ليس من حديث، فنصح فلم يقبل، فسقط حديثه. تقدم في ح: ٤٠٠.

تخریجه: أخرجه أحمد (٣/٣٢٢)، البزار كما في كشف الاستراح: ٢٥٢٦ من طرق عن عطية... به. وانظر: ح ١٥٠٤ وتخریجه.

١٥١١ - إسناده: ضعيف.

• فيه: عمران بن أبان: ابن عمران السلمي، أو القرشي، أبو موسى الطحان، الواسطي؛ ضعيف، من التاسعة. [تقريب (ص ٤٢٨)].

• وفيه: مالك بن الحسن: ابن مالك بن الحويرث. ذكره ابن حبان في الثقات (٧/٤٦٠)، وأبوه الحسن. ذكره أيضاً في الثقات (٤/١٢٤).

تخریجه: ذكره الهندي في الكنزح: ٣٢٩٣٢، وعزاه إلى الطبراني عن مالك بن الحسن بن الحويرث عن أبيه، عن جدّه.

علي الحُلَوَانِي، قال: حَدَّثَنَا عمران بن أبان، قال: حَدَّثَنَا مالك بن الحسن بن ٢٠٤١/٤
مالك بن الحويرث، قال: حَدَّثَنِي أبي، عن جَدِّي مالك بن الحويرث قال: قال
رسول الله ﷺ لعليّ - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ -: «أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى، إلا أنه لا
نبي بعدي».

١٥١٢ - وَحَدَّثَنَا أبو جعفر أحمد بن يحيى الحُلَوَانِي، قال: حَدَّثَنَا الحسين بن ٢٠٤٢/٤
محمد السعدي الزارع - شيخ قَدِمَ علينا من البصرة مع أبي الربيع الزهراني - قال:
حَدَّثَنَا عبد المؤمن بن عبَّاد العبدي، قال: حَدَّثَنِي يزيد بن معن، عن عبد الله بن
شرحبيل، عن زيد بن أبي أوفى قال: دخلت على رسول الله ﷺ مسجده فقال: «أين
فلان؟ أين فلان؟»، فجعل ينظر في وجوه أصحابه يتفقدهم ويبعث إليهم حتى توافروا
عنده - فذكر حديث المؤاخاة بين أصحابه - فقال علي - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ -: «لقد ذهبت روحي
وانقطع ظهري حين رأيتك فعلت بأصحابك ما فعلت غيري، فإن كان هذا من
سخط منك عليّ فلك العتبي والكرامة، فقال رسول الله ﷺ: «والذي بعثي بالحق ما
أخترتك إلا لنفسي، فأنت مني بمنزلة هارون من موسى، غير أنه لا نبي بعدي...» وذكر
الحديث إلى آخره. /

ع/١٣٢



١٥١٢ - إسناده: ضعيف.

١ - فيه: عبد المؤمن بن عباد العبدي: ضعفه أبو حاتم، وقال البخاري: لا يتابع علي حديثه. [الميزان
(٦٧٠ / ٢)].

٢ - وفيه: يزيد بن معن: لم أجده له ترجمة.

٣ - وفيه: عبد الله بن شرحبيل: ابن حسنة القرشي، ذكره البخاري في تاريخه (١١٧ / ٥)، وابن أبي حاتم في
الجرح والتعديل (٨١ - ٨٢ / ٥) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً. وذكره ابن حبان في ثقاته (١٤ / ٥). وعند
الطبراني جعل بين عبد الله وزيد بن أبي أوفى: «عن رجل».

• والحسين بن محمد السعدي الزارع: أبو علي البصري، صدوق، من العاشرة. [تقريب (ص ١٦٨)].

تخريجه: أخرجه الطبراني في الكبير: ٥١٤٦ (٢٢٠ / ٥) مطولاً. قال محققه: «قال ابن عبد البر في
الاستيعاب (٥٣٧ / ٢): إلا أن في إسناده ضعفاً، وقال الحافظ في الإصابة (٥٩٢ / ٢) وقال ابن السكن: روى
حديثه من ثلاث طرق، ليس فيها ما يصح، وقال البخاري في التاريخ الصغير (٢١٧ / ١): وهذا إسناد
مجهول لا يتابع عليه، ولا يعرف سماع بعضهم من بعض، رواه بعضهم عن إسماعيل بن أبي خالد، عن
عبد الله بن أبي أوفى، عن النبي ﷺ ولا أصل له. ورواه ابن أبي حاتم، والحسن بن سفيان» اهـ.

وهذا الحديث ذكره شيخ الإسلام وقال: (هذا مكذوب مفترئ باتفاق أهل المعرفة)، والحديث ذكره الشيخ
الألباني في السلسلة الضعيفة ج: ١٣٦٨ (٥٤٨ / ٣) وقال: «لوائح الصنع والوضع لائحة على هذا
الحديث» والله أعلم. وانظر ح: ١٥٠٤ وتخريجه.

١٧٣ - باب

ذِكْرُ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ :

«من كنت مولاه فعلي مولاه ومن كنت وليه فعلي وليه»

١٥١٣ - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ الطَّيَالِسِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي غَنْيَةَ ، عَنْ الْحَكَمِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ بُرَيْدَةَ الْأَسْلَمِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ» .

٢٠٤٤/٤ / ١٥١٤ - وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَنَانَ الْقَطَّانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ حُمَيْدِ بْنِ أَبِي غَنْيَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ عَتِيبَةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : حَدَّثَنِي بُرَيْدَةَ ، قَالَ : بَعَثَنِي النَّبِيُّ ﷺ إِلَى الْيَمَنِ مَعَ عَلِيٍّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - ، فَرَأَيْتُ مِنْهُ جَفْوَةً ، فَلَمَّا قَدِمْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ شَكَوْتُهُ إِلَيْهِ ، فَرَفَعَ النَّبِيُّ ﷺ رَأْسَهُ فَقَالَ : «أَلَسْتُ أُولَى بِالْمُؤْمِنِينَ / مَنْ

١٥١٣ - إسناده: صحيح .

- ابن أبي غنية: عبد الملك بن حميد: ثقة. تقدّم في ح: ١٥٠٢ .
 - أبو أحمد الزبيري: محمد بن عبد الله: ثقة، ثبت. تقدّم في ح: ٤٩١ .
 - الحكم: هو ابن عتيبة: ثقة، ثبت، فقيه. تقدّم في ح: ١٢٤ .
- تخريجه: هذا الحديث خرّجه المصنّف من طريق خمسة من الصحابة:
- الأول: من طريق بُرَيْدَةَ الْأَسْلَمِيِّ. وهو هذا الحديث والذي يليه. أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣٤٧/٥)، ٣٥٠، ٣٥٨، (٣٦١)، وفي الفضائل ح: ٩٤٧، ٩٨٩، ١١٧٧، والبزار في ح: ٢٥٣٣، ٢٥٣٤، ٢٥٣٥، وابن أبي عاصم في السنّة ح: ١٣٥٤ (٢/٦٠٤)، والحاكم في المستدرک (٣/١١٠)، (٢/١٢٩)، (١٣٠)، وابن حبان في صحيحه ح: ٦٩٣٠ (١٥/٣٧٤-٣٧٥): جميعهم من طرق عن بريد... به نحوه.
- الثاني: من طريق أبي بسطام مولى أسامة. أخرجه المصنّف في ح: ١٥١٥ وتخرجه هناك.
- الثالث: من طريق مالك بن الحويرث. أخرجه المصنّف في ح: ١٥١٦ وتخرجه هناك.
- الرابع: من طريق أبي أيوب. أخرجه المصنّف في ح: ١٥١٧ وتخرجه هناك.
- الخامس: من طريق جابر بن عبد الله. أخرجه المصنّف في ح: ١٥١٨، ١٥١٩ وتخرجه هناك.
- السادس: من طريق زيد بن أرقم. أخرجه المصنّف في ح: ١٥٢٠ وتخرجه هناك.
- وقد خرّجه الشيخ الألباني أيضاً من طريق علي بن أبي طالب والبراء بن عازب، وعبد الله بن عباس، وأنس بن مالك، وأبي سعيد، وأبي هريرة. انظر: الصحيحة ح: ١٧٥٠ (٤/٣٣٠). وذكر المصنّف في ح: ١٥٢١ أنه شهد به ثمانية عشر من الصحابة: كلهم سمعه من رسول الله ﷺ وقد استوعب طرق هذا الحديث ابن عقدة في كتاب مفرد، وكثير من أسانيدنا صحاح حسان: قاله الحافظ في الفتح (٧/٩٣).

١٥١٤ - إسناده: صحيح .

- وفيه متابعة: أحمد بن سنان القطان: وهو ثقة، حافظ. تقدّم في ح: ١٤٧. لنصر بن علي المتقدم.
- تخريجه: كسابقه.

أنفسهم؟»، قال: قلتُ: بلى، قال: «فمن كنتُ مولاَه فعليّ مولاَه».

١٥١٥ - وحدثنا أبو بكر بن أبي داود، قال: حدثنا المسيب بن واضح، / قال: ٢٠٤٥/٤
حدثنا مروان بن معاوية الفزاري، عن مرزوق، عن أبي بسطام مولى أسامة، قال:
كان بين أسامة وبين عليّ - رضي الله عنه - منازعة، فقال رسول الله ﷺ: «يا علي، والله إنني لأحبه
- يعني أسامة -»، فكان علياً - رضي الله عنه - وجد في نفسه فقال رسول الله ﷺ: «يا أسامة؛ من
كنتُ مولاَه فعليّ مولاَه».

١٥١٦ - أخبرنا أبو محمد عبد الله بن صالح البخاري، قال: حدثنا الحسن بن
علي الحلواني، قال: حدثنا عمران بن أبان، قال: أخبرنا مالك بن الحسن بن مالك
ابن الحويرث قال: حدثني أبي، عن جدّي؛ مالك بن الحويرث، قال: قال رسول
الله ﷺ: «من كنتُ مولاَه فعليّ مولاَه».

١٥١٧ - حدثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي، / قال: ٢٠٤٦/٤
حدثنا عثمان بن أبي شيبة، قال: حدثنا شريك، عن حنش بن الحارث، عن رياح بن
الحارث قال: بينا عليّ - رضي الله عنه - جالس في الرحبة إذ جاء رجل عليه أثر السفر، فقال:

١٥١٥ - إسناده: ضعيف.

١ - فيه: المسيب بن واضح: ضعيف. تقدّم الكلام عليه في ح: ٢٠.

٢ - وفيه: مرزوق: وهو ابن ماهان. ذكره البخاري في الكبير (٧/٣٨٣)، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٨/٢٦٤) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً. وذكره ابن حبان في ثقاته (٧/٤٨٨).

٣ - وفيه: أبو بسطام: مولى أسامة. ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٩/٣٤٨) ولم يذكر فيه جرحاً ولا
تعديلاً. وأظنه ليس صحابياً، وبذلك يكون منقطعاً أيضاً، والله أعلم.
تخريجه: لم أقف عليه عند غير المصنّف. وانظر ح: ١٥١٣ وتخريجه.

١٥١٦ - إسناده: ضعيف.

١ - فيه: عمران بن أبان: ضعيف. تقدّم في ح: ١٥١١.

٢ - وفيه: مالك بن الحسن وأبوّه: لم يوثقهما غير ابن حبان. تقدّم في ح: ١٥١١.

تخريجه: ذكره الهيثمي في المجمع (٩/١٠٦، ١٠٨) وعزاه للطبري، وقال: «رجاله وثقوا، وفيهم خلاف».
وانظر ح: ١٥١٣ وتخريجه.

١٥١٧ - إسناده: فيه ضعف.

• فيه: شريك: صدوق، يخطئ كثيراً، تغير منذ ولي القضاء. تقدّم في ح: ١٤٧.

• الحنش بن الحارث: ابن لقيط النخعي، الكوفي، لا بأس به، من السادسة. [تقريب (ص ١٨٣)].

• رياح بن الحارث النخعي: أبو المثني، الكوفي، ثقة، من الثانية. [تقريب (ص ٢١١)].

تخريجه: أخرجه أحمد (٥/٤١٩)، والطبراني ح: ٤٠٥٢، ٤٠٥٣ من طريق حنش بن الحارث. . به. قال
الهيثمي في المجمع (٩/١٠٣ - ١٠٤): «رواه أحمد والطبراني، ورجال أحمد ثقات»، وذكره الألباني في
الصحيحة (٤/٣٤٠) وقال: «إسناده جيد، رجاله ثقات»، وانظر ح: ١٥١٣ وتخريجه.

السلام عليك يا مولاي . قال : من هذا؟ قالوا : أبو أيوب الأنصاري ، فقال عليّ -
 ﷺ : «أفرجوا له ، فقال أبو أيوب : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول : «من كنتُ مولاهُ
 فعَلِيّ مولاهُ» .

١٥١٨ - وحدثنا أبو بكر بن أبي داود ، قال : حدثنا عبّاد بن يعقوب الرواجني ،
 قال : حدثنا عمرو بن ثابت ، عن عبد الله بن محمد بن عَقِيل ، عن جابر بن عبد الله
 عن النبي ﷺ قال : «من كنتُ مولاهُ فعَلِيّ مولاهُ» .

٢٠٤٧/٤ ١٥١٩ - وحدثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي ، قال :
 حدثنا عبد الله بن عمر الكوفي ، قال : حدثنا المطلب بن زياد ، قال : حدثنا عبد الله
 ابن محمد بن عَقِيل ، قال : كنتُ عند جابر بن عبد الله فقال : كُنَّا بالجحفة بغدير خم
 إذ خرج إلينا رسول الله ﷺ من خباء أو فسطاط ، فقال بيده ثلاث مرات : هلم ، هلم ،
 هلم ، وثمَّ ناس من خزاعة ومزينة وجهينة وأسلم وغِفَار ، فأخذ بيد عليّ - ﷺ - فقال
 رسول الله ﷺ : أأست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا : بلى ، قال : «من كنتُ مولاهُ
 فعَلِيّ مولاهُ» .

١٥٢٠ - حدثنا أبو بكر بن أبي داود ، قال : حدثنا محمد بن بشر ، قال : حدثنا

١٥١٨ - إسناده : ضعيف .

١ - فيه : عمرو بن ثابت : ابن أبي المقدم ، الكوفي ، مولى بكر بن وائل ، ضعيف ، رمي بالرفض ، من الثانية .
 [تقريب (ص ٤١٩)] .

٢ - وفيه : عبد الله بن محمد بن عَقِيل : صدوق ، في حديثه لين وقد تغيّر بأخرة . تقدّم في ح : ١٠٤٣ .

٣ - وفيه : عبّاد بن يعقوب : صدوق ، رافضي ، بالغ ابن حبان فقال : «يستحق الترك» . تقدّم في ح : ٦٦٤ .
 تخريجه : أخرجه ابن أبي عاصم في السنّة ح : ١٣٥٦ (٢/٦٠٤) من طريق المطلب بن زياد ، عن عبد الله بن
 محمد بن عَقِيل . . به . وذكره صاحب الكترج : ٣٦٤٣٣ وعزاه إلى البزار . وانظر ح : ١٥١٣ وتخرجه .

١٥١٩ - إسناده : فيه ضعف .

• فيه : عبد الله بن محمد بن عَقِيل : صدوق ، في حديثه لين ، وقد تغيّر بأخرة . تقدّم في ح : ١٠٤٣ .

• والمطلب بن زياد : ابن أبي زهير الثقفي ، مولا هم الكوفي ، صدوق ، ربما وهم ، من الثامنة . [تقريب
 (ص ٥٣٤)] .

• عبد الله بن عمر الكوفي : صدوق ، فيه تشيع . تقدّم في ح : ٥٤ .

تخرجه : تقدّم في ح : ١٥١٨ ، وانظر ح : ١٥١٣ وتخرجه .

١٥٢٠ - إسناده : ضعيف .

• فيه : يميون : أبو عبد الله البصري ، مولى ابن سمرة ، ضعيف ، من الرابعة . [الميزان (٤/٢٣٥) ، التقريب
 (ص ٥٥٦)] .

تخرجه : أخرجه أحمد (٤/٣٧٢) من حديث يميون أبي عبد الله . . به . وأخرجه أحمد - مطولاً -
 (١/١١٨) ، (٤/٣٦٨) ، والنسائي في الخصائص (٤٥) من طرق عن زيد . . به .

محمد بن جعفر - يعني : غندراً - قال : حدثنا شعبة ، عن ميمون أبي / عبد الله ، قال : ٢٠٤٨/٤ كنتُ عند زيد بن أرقم فجاء رجلٌ من أقصى الفسطاط ، فسأله عن عليّ - عليه السلام - فقال : إنَّ رسولَ الله ﷺ قال : «أستُ أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟» ، قالوا : بلى ، قال : «فمن كنتُ مولاةً فعليّ مولاةً» .

١٥٢١ - حدثنا أبو بكر بن أبي داود أيضاً ، قال : حدثنا عبد الله بن سعيد الكندي ، قال : حدثنا عبد الله الأجلح ، عن أبيه ، عن طلحة بن مُصَرِّف عن عميرة ابن [سعد] ^(١) ، قال : سمعتُ علياً - عليه السلام - ينشدُ الناس : من سمع النبي ﷺ يقول : «من كنتُ مولاةً فعليّ مولاةً» فقام ثمانية عشر ، فشهدوا أنهم سمعوا رسولَ الله ﷺ يقول : «من كنتُ / مولاةً فعليّ مولاةً» ^(٢) .

٢٠/٣٢٠

١٧٤ - باب

ذِكْرُ دَعَاءِ النَّبِيِّ ﷺ لِمَنْ وَالِيَ بِنَ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه

وتولاه، ودعائه على من عاداه

١٥٢٢ - حدثنا أبو محمد عبد الله بن العباس الطيالسي ، قال : حدثنا محمد بن

- (١) في الأصل ، (ن) : «كعب» . والصواب المثبت كما عند الطبراني في الأوسط ح : (٢٣٠٢ ، ٥٠٧٥) وكما في مصادر الترجمة .
(٢) في هامش الأصل : «بلغ قراءة» .

١٥٢١ - إسناده : ضعيف .

- ١ - فيه : عميرة بن سعد : الهمدني ، أبو السكن ، مقبول ، من الثالثة . [تقريب (س ٤٣٢)] ، تهذيب (١٥٢/٨) . ولم أقف له على متابع .
٢ - وفيه : الأجلح بن عبد الله بن حجّية : يكنى أبا حجّية الكندي ، يُقال : اسمه يحيى . صدوق ، شيعي . ضعفه ابن سعد ، وأبو داود ، والنسائي ، وأبو حاتم وغيرهم . تقدّم في ح : ١٥٠٤ .
• طلحة بن مصرف : ابن عمرو بن كعب اليامي الكوفي ، ثقة ، قارئ فاضل ، من الخامسة . [تقريب (ص ٢٨٣)] .
• عبد الله بن الأجلح الكندي : أبو محمد ، الكوفي ، صدوق ، من التاسعة . [تقريب (ص ٢٩٥)] .
تخرجه : أخرجه الطبراني في الأوسط (٧٠٧٥ ، ٢٣٠٢) من طريقين عن عميرة بن سعد . . به . وأخرجه ابن أبي عاصم ح : ١٣٧٣ (٦٠٧/٢) من طريق المهاجر بن عميرة أو عميرة بن المهاجر يقول . . فذكر نحوه ، إلا أنه قال : «فقام اثنا عشر» . . وفي رواية زيد بن يسع عند ابن أبي عاصم : فقام ستة من هذا الجانب ، وستة من هذا الجانب . وفي رواية سعيد بن وهب ، قال : فقام خمسة أو ستة من أصحاب رسول الله ﷺ . . رواه أحمد . قال الهيثمي : «ورجاله رجال الصحيح» [مجمع الزوائد (١٠٨/٩)] .

=

١٥٢٢ - إسناده : ضعيف .

موسى الحرشي^(١)، قال: حَدَّثَنَا عَثَامُ^(٢) بن عليّ، قال: حَدَّثَنَا عبد الملك بن أبي سليمان، عن عطية، عن زيد بن أرقم قال: قال رسول الله ﷺ: «من كنت مولاه فعليّ مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه»

٢٠٥٠/٤

١٥٢٣ - حَدَّثَنَا أبو بكر بن أبي داود، قال: حَدَّثَنَا الحسن بن مدرّك/ الشيباني، وأحمد بن محمد بن المعلّى الأدمي، قال: حَدَّثَنَا يحيى بن حمّاد، قال: حَدَّثَنَا أبو عوانة، عن الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن عامر بن وائلة أبي الطفيل عن زيد بن أرقم قال: لما رجع رسول الله ﷺ من حجة الوداع نزل غدِير خم، فأمر بدوحات فقممن، وقال: «كأنّي دعيت فأجبت»، ثم أخذ بيد علي بن أبي طالب - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - فقال: «الله مولاي، وأنا مولى كل مؤمن ومن كنت مولاه فعليّ مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه».

(١) في الأصل، (ن): «الحرشي». والمثبت من مصادر الترجمة.

(٢) في الأصل، (ن): «عثام». والصواب المثبت كما هو في مصادر الترجمة.

١ - فيه: عطية العوفي؛ صدوق، يخطئ كثيراً، كان شيعياً مدلساً. تقدّم في ح: ٥٨٤.

٢ - وفيه: عبد الملك بن أبي سليمان؛ صدوق، له أوهام. تقدّم في ح: ١٠٦.

٣ - وفيه: محمد بن موسى الحرشي؛ ابن نفع؛ لِين، من العاشرة. تقدّم في ح: ١٣٢٧.

• وعثام بن عليّ؛ ابن هجير العامري، أبو علي الكوفي، صدوق، من كبار التاسعة. [تقريب (ص ٣٨٢)].

تخريجه: تقدّم في ح: ١٥٢٠.

١٥٢٣ - إسناده: صحيح.

• الحسن بن مدرّك بن بشير السدوسي؛ أبو علي البصري الطحان؛ لا بأس به، ونسبه أبو داود إلى تلقين

الماشيخ، من الحادية عشرة. [تقريب (ص ١٦٤)، تهذيب (٢/٣٢١)]. وقد ورد مقروناً بأحمد بن محمد بن

المعلّى الأدمي، وهو: البصري، أبو بكر، صدوق، من الحادية عشرة. [تقريب (ص ٨٤)].

• وفيه عننة: حبيب بن أبي ثابت؛ وهو مدلس، إلا أنّه تابعه فطر بن خليفة وهو صدوق. تقدّم في ح:

١٤٣٦ - عند ابن حبان كما في التخريج. كما تابعه زيد بن عوف في ح: ١٧٠٦.

تخريجه: حديث الموالاة هذا، أخرجه المصنّف عن خمسة من صحابة رسول الله ﷺ:

الطريق الأولى: عن زيد بن أرقم، وهو هذا الحديث. أخرجه الإمام أحمد في المسند (١١٨/٢)، والنسائي

في الخصائص (٧٩)، وفي الفضائل (٤٥)، والبزار (٢٥٣٨)، والطبراني (٤٩٦٩)، وابن أبي عاصم في

السنّة ح: ١٣٦٥ (٢/٦٠٦)، والحاكم في المستدرک (٣/١٠٩) من طريق حبيب بن أبي ثابت عن أبي

الطفيل. . به. وأخرجه أحمد وابن حبان في صحيحه ح: ٦٩٣١ (١٥/٣٧٥) من طريق فطر بن خليفة عن

أبي الطفيل. . به.

الثانية: عن البراء بن عازب الواردة عند المصنّف برقم ١٥٢٤ بإسناد ضعيف، وتخريجها هناك.

الثالثة: عن أنس بن مالك، وهي عند المصنّف برقم ١٥٢٥ بإسناد ضعيف جداً، وتخريجها هناك.

الرابعة: عن عبد الله بن مسعود، وهي عند المصنّف برقم ١٥٢٦ بإسناد ضعيف جداً، وتخريجها هناك.

الخامسة: عن ابن عباس، وهي عند المصنّف برقم ١٥٢٧ بإسناد حسن، وتخريجها هناك.

والحديث تكلم على طرقه الشيخ الألباني، وصححه في السلسلة الصحيحة ح: ١٧٥٠.

فقلت لزيد: أنت سمعت هذا من رسول الله ﷺ؟! قال: سمع أذناي وأبصر عيناي، وما بقي في الدوحات رجل واحد إلا قد سمعه بأذنيه ورآه بعينيه.

١٥٢٤ - حدثنا أبو بكر بن أبي داود أيضاً، قال: حدثنا عمي محمد بن / ٢٠٥١/٤ الأشعث، قال: حدثنا حجاج، قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن [علي] (١) بن زيد عن عدي بن ثابت، عن البراء بن عازب قال: أقبلنا مع رسول الله ﷺ في حجة الوداع، حتى إذا كنا بغدير خم نودي فينا: الصلاة جامعة، فكسح لرسول الله ﷺ تحت شجرة، فأخذ بيد علي - رضي الله عنه - ثم قال: «ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟»، قالوا: بلى. قال: «ألست أولى بكل مؤمن من نفسه؟»، قالوا: بلى. قال: «فلن هذا مولى من كنت مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه». فلقبه عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - بعد ذلك، فقال: هنيئاً لك يا ابن أبي طالب، أصبحت وأمست مولى كل مؤمن.

١٥٢٥ - حدثنا أبو بكر بن أبي داود أيضاً، قال: حدثنا أحمد بن يحيى الصوفي، قال: حدثنا علي بن ثابت الدهان، قال: أخبرنا منصور بن أبي الأسود، / ٢٠٥٢/٤

(١) في الأصل، (ن): «عطاء»، وفي الأصل كأنه مضروب عليها. والمثبت من مصادر الرواية الأخرى، وليس في الرواية من اسمه: «عطاء بن زيد»، حسب جزء الطبراني المسمى: «من اسمه عطاء» من الرواية، والله أعلم.

١٥٢٤ - إسناده: ضعيف.

• فيه: علي بن زيد؛ وهو ابن جدعان؛ ضعيف. تقدم في ح: ٩٨.
• وفيه: محمد بن الأشعث: السجستاني، أخو أبي داود سليمان بن الأشعث، حدث عنه ابن أخيه أبو داود السجستاني. ذكره ابن حبان في الثقات (١٤٩/٩). تقدم في ح: ٥٩.
• عدي بن ثابت: ثقة، روى بالثبوت. تقدم في ح: ١٢٢٠.
تخرجه: أخرجه أحمد (٢٨١/٤)، وابن ماجه في المقدمة ح: ١١٦ (٤٣/١)، وعبد الله بن أحمد (٢٨١/٤): جميعهم من طريق حماد بن سلمة، عن علي بن زيد عن عدي بن ثابت... به. وانظر ح: ١٥٢٣ وتخرجه.

١٥٢٥ - إسناده: ضعف جداً.

• فيه: مسلم الأعور؛ وهو ابن كيسان الملائي. قال الفلاس والنسائي: متروك الحديث، وقال أحمد: لا يكتب حديثه. تقدم في ح: ١٠٥١.
• منصور بن أبي الأسود: الليثي، الكوفي، يُقال: اسم أبيه حازم؛ صدوق، روى بالثبوت، من الثامنة. [تقريب (ص ٥٤٦)].
• علي بن ثابت الدهان: العطار، الكوفي؛ صدوق، من كبار العاشرة. [تقريب (ص ٣٩٨)].
تخرجه: أخرجه الطبراني في الصغير (ص ٣٣)، والأوسط ح: ٢٤٤٢ من حديث عميرة بن سعد، وفيه أنه قام أبو هريرة وأبو سعيد وأنس بن مالك فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله ﷺ يقول... فذكره. قال الهيثمي: «رواه الطبراني في الأوسط والصغير وفي إسناده لين» [مجمع الزوائد (١٠٨/٩)].

عن مسلم الأعمور، عن أنس بن مالك أنه سمع رسول الله ﷺ يوم غدیر خم، وهو يقول: «أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم»، ثم أخذ بيد عليّ - رضي الله عنه - فقال: «من كنت مولاه فعليّ مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه».

١٥٢٦ - وحدثنا أبو بكر بن أبي داود، قال: حدثنا أحمد بن يحيى الصوفي، قال: حدثنا عقبة بن خالد أبو عمرو الأسدي، قال: حدثنا علي بن قاسم الكندي، عن المعلّى بن عرفان، عن أبي وائل، عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ وهو أخذ بيد عليّ - رضي الله عنه -، وهو يقول: «هذا وليّ، وأنا وليّه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، فقد واليت من والاه وعاديت من عاداه».

٢٠٥٣/٤ - ١٥٢٧ - وحدثنا أبو بكر بن أبي داود، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم شاذان ن/٣٢١ قال: حدثنا يحيى بن حمّاد، قال: حدثنا أبو عوانة، عن أبي بلّج، عن عمرو بن ميمون، عن ابن عباس عن النبي ﷺ أنه قال لعليّ - رضي الله عنه - : «من كنتُ وليه فعليّ وليه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه».

١٥٢٨ - وحدثنا ابن أبي داود، قال: حدثنا عمي؛ محمد بن الأشعث، قال: حدثنا أبو غسان، قال: حدثنا أسباط بن نصر، عن السدي، عن صبيح مولى

١٥٢٦ - إسناده: ضعيف جداً.

١ - فيه: المعلّى بن عرفان: قال ابن معين: ليس بشيء، وقال البخاري: منكر الحديث، وقال النسائي: متروك الحديث. قال الذهبي: كان من غلاة الشيعة. [الجرح والتعديل (٨/٣٣٠)، الميزان (٤/١٤٩)].

٢ - وفيه تلميذه: علي بن قاسم الكندي: قال أبو حاتم: ليس بقوي. وقال الذهبي: شيعي غال. [الجرح والتعديل (٦/٢٠١)، الميزان (٤/١٥٠)].

تخريجه: أخرجه الطبراني في الأوسط (١/٧٤) قال الهيثمي: وفيه المعلّى بن عرفان، وهو متروك. [مجمع الزوائد (٩/١٠٨)].

١٥٢٧ - إسناده: حسن.

• فيه: أبو بلّج: صدوق، ربما أخطأ. تقدّم في ح: ١٤٨٨. وبقية رجاله ثقات.

تخريجه: أخرجه البزار في كشف الأستار ح: ٢٥٣٦، قال الهيثمي (٩/١٠٨): «ورجاله ثقات».

١٥٢٨ - إسناده: ضعيف.

• فيه: صبيح: مولى أم سلمة، ويُقال: مولى زيد بن أسلم. مقبول، من السادسة. [تقريب (ص ٢٧٤)]. ولم أقف له على متابع.

• وفيه: أسباط بن نصر الهمداني: صدوق، كثير الخطأ، يغرب. تقدّم في ح: ٦٢٧.

• أبو غسان محمد بن مطرف: ثقة. تقدّم في ح: ٤٨٣.

تخريجه: أخرجه ابن ماجه في المقدمة ح: ١٤٥ (١/٥٢) من حديث أبي غسان. به. وأخرجه الترمذي في المناقب ح: ٣٨٧٠ (٥/٦٩٩) من حديث أسباط بن نصر. به، وقال: «حديث غريب إنما نعرفه من هذا الوجه، وصبيح مولى أم سلمة ليس بمعروف» وأخرجه أحمد (٢/٤٤٢) من حديث أبي حازم عن أبي هريرة. نحوه.

أم سلمة، عن زيد بن أرقم عن النبي ﷺ أنه قال لعلي وفاطمة والحسن وحسين - رضي الله عنهم -: «أنا حرب لمن حاربكم وسلم لمن سالمكم».

/ ١٥٢٩ - وحدَّثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبد الحميد الواسطي، قال: ٢٠٥٤/٤
حدَّثنا محمد بن رزق الله الكلوذاني، قال: حدَّثنا أحمد بن حنبل، قال: حدَّثنا تليد
ابن سليمان، قال: حدَّثنا أبو الجحَّاف، عن أبي حازم، عن أبي هريرة قال: قال
رسول الله ﷺ لعلي، وفاطمة، والحسن، والحسين - رضي الله عنهم -: «أنا حرب لمن
حاربكم، وسلم لمن سالمكم».

٢٠٥٥/٤

باب ١٧٥

ذَكَرُ عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ إِلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ لَا يَحِبُّهُ إِلَّا مُؤْمِنٌ

وَلَا يَبْغُضُهُ إِلَّا مَنَافِقٌ وَالْمُؤْذِي لِعَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْمُؤْذِي لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ / ع/١٣٣

١٥٣٠ - حدَّثنا أبو بكر جعفر بن محمد الفريابي، قال: حدَّثنا عثمان بن أبي
شيبه، قال: حدَّثنا وكيع بن الجراح، ويحيى بن عيسى، قال: حدَّثنا الأعمش، عن
عدي بن ثابت، عن زر بن حبيش، عن علي بن أبي طالب [رضي الله عنه] قال: عهد إلى
النبي ﷺ؛ أنه لا يحبك إلا مؤمن، ولا يبغضك إلا منافق.

١٥٣١ - وحدَّثنا ابن أبي داود، قال: حدَّثنا هشام بن يونس اللؤلؤي، / قال: ٢٠٥٦/٤
حدَّثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن عدي بن ثابت، عن زر بن حبيش، قال:
سمعت علياً - رضي الله عنه - على المنبر يقول: «والذي فلق الحبة، وبرأ النسمة إنه لعهد النبي

١٥٢٩ - [إسناده: ضعيف].

• فيه: تليد بن سليمان: رافضي، ضعيف. تقدّم في ح: ١١٩١.

• وأبو الجحَّاف: صدوق، شيعي، ربما أخطأ. تقدّم في ح: ١١٩٠.

تخرجه: أخرجه أحمد في مسنده (٤٤٢/٢) من حديث تليد... به.

١٥٣٠ - [إسناده: صحيح].

• يحيى بن عيسى: صدق، يخطئ، ورمي بالتشيع. تقدّم في ح: ٦٦٢. وقد ورد مقروناً مع وكيع بن
الجراح.

تخرجه: أخرجه أحمد (١/٨٤، ٩٥، ١٢٨)، ومسلم في الإيمان ح: ١٣١ (١/٨٦)، والترمذي في المناقب

ح: ٣٧٣٦ (٥/٦٤٣)، والنسائي في المناقب (٨/١١٥)، وابن ماجه في المقدمة ح: ١١٤ (١/٤٢):

جميعهم من طرق عن الأعمش... به.

١٥٣١ - [إسناده: صحيح].

• هشام بن يونس اللؤلؤي: أبو القاسم، الكوفي، ثقة، من العاشرة. [تقريب (ص ٥٧٤)].

تخرجه: تقدّم في الحديث السابق.

الأمي إلي ﷺ؛ أنه لا يحبك إلا مؤمن ولا يبغضك إلا منافق».

١٥٣٢ - حدثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عمران الأحنسي، قال: سمعتُ محمد بن فضيل، قال: حدثنا أبو نصر عبد الله بن عبد الرحمن الأنصاري، عن مساور الحميري، عن أمه، عن أم سلمة قالت: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول لعليّ - رضي الله عنه -: «ما يحبك إلا مؤمن ولا يبغضك إلا منافق».

١٥٣٣ - حدثنا ألفريابي، قال: حدثنا عثمان بن أبي شيبة، قال: حدثنا/ مالك ابن إسماعيل، قال: حدثنا إسرائيل، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي سعيد الخدري، قال: «إنما كنا نعرف منافقي الأنصار ببغضهم لعليّ بن أبي طالب - رضي الله عنه».

١٥٣٤ - وحدثنا أبو محمد جعفر بن أحمد بن عاصم الدمشقي، قال: حدثنا محمد بن مصفى، قال: حدثنا عبيد الله بن موسى، عن محمد بن عليّ، عن عبد الله ابن محمد بن عقيّل، عن جابر قال: «ما كنا نعرف منافقينا معشر الأنصار إلا

١٥٣٢ - إسناده: ضعيف جدًا.

١ - فيه: أحمد بن عمران الأحنسي: قال البخاري: يتكلمون فيه. وقال أبو زرعة: كوفي، تركوه؛ وتركه أبو حاتم. [الميزان (١/١٢٣)].

٢ - وفيه: مساور الحميري: مجهول، من السادسة. [تقريب (ص ٥٢٧)، تهذيب (١٠/١٠٣)].

٣ - وفيه: أم مساور: الحميرية. قال الحافظ: لا يُعرفُ حالها. من الرابعة. [تقريب (٧٥٩)].

٤ - وفيه: محمد بن فضيل: صدوق، عارف، رمي بالشيعة. تقدم في ح: ١٨٢.

• عبد الله بن عبد الرحمن الضبي: أبو نصر، الكوفي؛ ثقة، من الخامسة. [تقريب (ص ٣١١)].
تخريجه: أخرجه الإمام أحمد (٦/٢٩٢)، والترمذي في المناقب ح: ٣٧١٧ (٥/٦٣٥): كلاهما من طرق عن محمد بن فضيل. . به. وقال الترمذي: حسن غريب.

١٥٣٣ - إسناده: صحيح.

• مالك بن إسماعيل الهدي: أبو غسان، الكوفي، ثقة، متقن، صحيح الكتاب، عابد، من صفار التاسعة. [تقريب (ص ٥١٦)].

تخريجه: أخرجه الترمذي في المناقب ح: ٣٧١٧ (٥/٦٣٥) من حديث جعفر بن سليمان، عن أبي هارون، عن أبي سعيد. . به نحوه. قال الترمذي: «هذا حديث غريب، إنما نعرفه من حديث أبي هارون، وقد تكلم شعبة في أبي هارون، وقد روي هذا عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي سعيد».

١٥٣٤ - إسناده: فيه ضعف.

• فيه: عبد الله بن محمد بن عقيّل: صدوق، في حفظه لين، وقد تغير بأخرة. تقدم في ح: ١٠٤٣.

• وفيه: محمد بن مصفى: صدوق، له أوهام. تقدم في ح: ٧٩.

تخريجه: أخرجه الطبراني في الأوسط (١/١١٧)، والبخاري كما في كشف الاستار (٣/١٩٩). قال الهيثمي:

«بأسانيد كلها ضعيفة» (٩/١٣٢ - ١٣٣). وأخرجه عبد الله بن أحمد في فضائل الصحابة ح: ١٠٨٦ (٢/٦٣٩)

من حديث عبد الله بن محمد بن عقيّل عن جابر. . به. وأخرجه أحمد في فضائل الصحابة ح: ٩٧٩ (٢/٥٧٩) من حديث أبي صالح عن أبي سعيد الخدري. . نحوه.

ببغضهم علي بن أبي طالب - عليه السلام .

١٥٣٥ - حَدَّثَنَا الْفَرِيَّابِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا/ يَحْيَى بْنُ ٢٠٥٨/٤
أَبِي كَثِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْجَدَلِيِّ، قَالَ:
دَخَلْتُ عَلَى أُمِّ سَلْمَةَ - رَحِمَهَا اللَّهُ - فَقَالَتْ لِي: أَيْسَبُّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِيكُمْ؟ فَقُلْتُ:
مَعَاذَ اللَّهِ! - أَوْ سَبَّحَانَ اللَّهِ! - أَوْ كَلِمَةً نَحْوَهَا - فَقَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: / ٣٢٢ ن
«مَنْ سَبَّ عَلِيًّا فَقَدْ سَبَّنِي» .

١٥٣٦ - حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ ^(١) الْكُوفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبَّادُ/ ٢٠٥٩/٤
بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ ثَابِتٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادِ بْنِ أَخِي زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ
قَالَ: «حَجَجْتُ فَدَخَلْتُ عَلَى أُمِّ سَلْمَةَ، فَقَالَتْ: مَنْ أَنْتَ؟ قُلْتُ: مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ .
قَالَتْ: مِنَ الَّذِينَ يَسُبُّ فِيهِمْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: قُلْتُ: لَا وَاللَّهِ! مَا سَمِعْتُ أَحَدًا
يَسُبُّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ! قَالَتْ: أَلَيْسَ يُقَالُ: فَعَلَ اللَّهُ بَعْلِي وَبِمَنْ يَحِبُّ عَلِيًّا، وَكَانَ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَحِبُّهُ» .

١٥٣٧ - حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ هَارُونَ بْنُ يَوْسُفَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَمْرٍو، قَالَ:

(١) كَذَا فِي الْأَصْلِ، (ن) وَلَعَلَّهُ: «مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْكُوفِيُّ» وَهُوَ الْأَشْنَانِيُّ أَحَدُ شُيُوخِ الْمَصْنُفِ الَّذِينَ
رَوَى عَنْهُمْ فِي هَذَا الْكِتَابِ، وَهُوَ الرَّائِي عَنِ عَبَّادِ بْنِ يَعْقُوبَ الرَّوَاجِنِيِّ كَمَا فِي تَارِيخِ بَغْدَادَ
(٢/ ٢٣٤) وَلَمْ أَجِدْ فِي شُيُوخِ الْمَصْنُفِ مِنْ سُمِّيَ بِهَذَا الْأَسْمِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

١٥٣٥ - إسناده: فيه ضعف .

• فيه: أبو إسحاق: هو مدلس، وقد عنعن . تقدّم في ح: ٤٠٩ .
• أبو عبد الله الجدلي: اسمه: عبد، أو عبد الرحمن بن عبد، ثقة، رمي بالشيعة، من كبار الثالثة . [تقريب
(ص ٦٥٤)] .

تخريجه: أخرجه أحمد (٦/ ٣٢٣)، والحاكم في المستدرک (٣/ ١٢١) وصححه ووافقه الذهبي، والطبراني
في الكبير (٢٣/ ٣٢٢)، والأوسط (٢/ ٥٨)، والصغير (٢/ ٢١) من طرق عن أبي إسحاق . . به . قال
الهيثمي: «رواه الطبراني في الثلاثة وأبو يعلى، ورجال الطبراني رجال الصحيح غير أبي عبد الله وهو ثقة»
[مجمع الزوائد (٩/ ١٣٠)] .

١٥٣٦ - إسناده: ضعيف .

١ - فيه: يزيد بن أبي زياد: ضعيف، كبير فتعير، صار يتلقن، وكان شيعيا . تقدّم في ح: ٥٦ .
٢ - وفيه: عمرو بن ثابت: ضعيف، رمي بالرفض . تقدّم في ح: ١٥١٨ .
٣ - وفيه: عباد بن يعقوب الرواجني: صدوق، رافضي، بالغ ابن حبان فقال: يستحق الترك . تقدّم في ح:
٦٦٤ .

تخريجه: أخرجه الطبراني في الأوسط (١/ ٢١-٢٢) من حديث يوسف بن عدي الكوفي، ثنا عمرو بن أبي
المقدام، عن يزيد بن أبي زياد . . به .

١٥٣٧ - إسناده: فيه ضعف .

٢٠٦٠/٤ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ أَبَانَ بْنِ صَالِحٍ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ [مَعْقِلٍ] (١)، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نِيَارِ الْأَسْلَمِيِّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شَاسِ الْأَسْلَمِيِّ - وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ غَزْوَةِ الْحُدَيْبِيَّةِ - قَالَ: خَرَجْتُ مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - إِلَى الْيَمَنِ، فَجَفَانِي فِي سَفَرِي ذَلِكَ حَتَّى وَجَدْتُ عَلَيْهِ فِي نَفْسِي، فَلَمَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ شَكَوْتُهُ فِي الْمَسْجِدِ حَتَّى بَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: فَدَخَلْتُ الْمَسْجِدَ يَوْمًا وَالنَّبِيُّ ﷺ فِي أَنْاسٍ مِنْ أَصْحَابِهِ فَأَبْدَنِي بَعْضُهُمْ - يَقُولُ: حَدَّدَ النَّظْرَ إِلَيَّ - حَتَّى إِذَا جَلَسْتُ قَالَ: «يَا عَمْرُو؛ أَمَا وَاللَّهِ لَقَدْ آذَيْتَنِي»، قَالَ: قُلْتُ: أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أُوذِيَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «مَنْ آذَى عَلِيًّا فَقَدْ آذَانِي».

١٥٣٨ - حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرُ بْنُ إِدْرِيسَ الْقَزْوِينِيُّ، فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَكَرِيَا الْغَلَابِيُّ الْبَصْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ سَلِيمَانَ الْهَاشِمِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي؛ جَعْفَرُ بْنُ سَلِيمَانَ، عَنْ أَبِيهِ، سَلِيمَانَ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ أَبِي؛ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ بَعْدَ مَا كُفَّ بَصْرَهُ وَهُوَ بِمَكَّةَ، فَمَرَّ عَلِيٌّ قَوْمًا مِنْ أَهْلِ الشَّامِ فِي صِفَةِ زَمَزَمٍ يَسْبُونَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي

(١) فِي الْأَصْلِ، (ن): «مَغْفَلٌ»، وَصَحَّحْتُ فِي الْهَامِشِ إِلَى: «مَعْقِلٌ». وَهُوَ الصَّوَابُ.

- فِيهِ: مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ: صَدُوقٌ، يَدْلِسُ، وَرَمِيَ بِالتَّشْيِيعِ وَالقَدْرِ. تَقَدَّمَ فِي ح: ٦٦٧. وَقَدْ عَنَّنَا هُنَا.
- وَفِيهِ: الْفَضْلُ بْنُ مَعْقِلِ بْنِ سَنَانَ الْأَشْجَعِيِّ: ذَكَرَهُ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ فِي الْجَرَحِ وَالتَّعْدِيلِ (٦٧/٧) وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ جَرَحًا وَلَا تَعْدِيلًا. وَبَقِيَّةُ رِجَالِهِ ثِقَاتٌ.
- عَبْدِ اللَّهِ بْنُ نِيَارِ الْأَسْلَمِيِّ: ثِقَةٌ، مِنْ الثَّلَاثَةِ. [تَقْرِيْبُ (ص ٣٢٧)].
- أَبَانَ بْنِ صَالِحٍ: ابْنُ عَمِيرِ بْنِ عُبَيْدِ الْقُرَشِيِّ، مَوْلَاهُمْ، وَثَقَّةُ الْأَنْمَةِ، وَوَهُمُ ابْنُ حَزْمٍ فَجْهَلُهُ وَابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ فُضَعْفَهُ، مِنْ الْخَامِسَةِ. [تَقْرِيْبُ (ص ٨٧)، تَهْذِيبُ (١/٩٤)].
- تَخْرِيجُهُ: أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (٤٨٣/٣) مِنْ حَدِيثِ يَعْقُوبِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ. . . بِهِ مَخْتَصَرًا. وَأَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (٥٣٢/٢)، وَالبَزَارُ (٢٥٦١)، وَابْنُ حِبَّانٍ فِي صَحِيحِهِ ح: ٦٩٢٣ (١٥/٣٦٥): جَمِيعُهُمْ مِنْ طَرَقَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ مَعْقِلٍ. . . بِهِ. دُونَ ذِكْرِ أَبَانَ بْنِ صَالِحٍ بَيْنَهُمَا. وَذَكَرَهُ الْهَيْشَمِيُّ فِي الْمَجْمَعِ (١٢٩/٩) وَقَالَ: «رَوَاهُ أَحْمَدُ وَالتَّبْرَانِيُّ - بِإِخْتِصَارٍ - وَالبَزَارُ أَخْصَرَ مِنْهُ، وَرِجَالُ أَحْمَدِ ثِقَاتٌ».

١٥٣٨ - إِسْنَادُهُ: ضَعِيفٌ.

- فِيهِ: مُحَمَّدُ بْنُ زَكَرِيَا الْغَلَابِيُّ الْبَصْرِيُّ، أَبُو جَعْفَرٍ. قَالَ ابْنُ مَنْدَةَ: تَكَلَّمَ فِيهِ، وَقَالَ الدَّارِقُطَنِيُّ: يَضَعُ الْحَدِيثَ. وَقَالَ الذَّهَبِيُّ: ضَعِيفٌ، وَقَدْ ذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانٍ فِي الثَّقَاتِ، وَقَالَ: «يَعْتَبَرُ بِحَدِيثِهِ إِذَا رَوَى عَنْ ثَقَّةٍ».
- [الْمِيزَانُ (٣/٥٥٠)].

- فِيهِ: يَعْقُوبُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ سَلِيمَانَ بْنِ عَلِيٍّ الْهَاشِمِيِّ وَأَبُوهُ: لَمْ أَعَثْرَ لهُمَا عَلَى تَرْجُمَةٍ.
- وَفِيهِ: سَلِيمَانُ بْنُ عَلِيٍّ الْهَاشِمِيُّ: مَقْبُولٌ، مِنْ السَّادِسَةِ. [تَقْرِيْبُ (ص ٢٥٣)]. وَلَمْ أَتَّفَقْ لَهُ عَلَى مَتَابَعٍ.
- عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ: أَبُو مُحَمَّدٍ؛ ثِقَةٌ، مِنْ الثَّلَاثَةِ. تَقَدَّمَ فِي ح: ٤٤٥.
- تَخْرِيجُهُ: لَمْ أَتَّفَقْ عَلَيْهِ عِنْدَ غَيْرِ الْمُصَنِّفِ.

طالب - رضي الله عنه - فقال لسعيد بن جبيرة وهو يقوده: ردني إليهم، فقال: أيكم السبب الله؟ قالوا: سبحان الله! ما فينا يسب الله، قال: فأيكم السبب رسول الله؟ قالوا: والله ما فينا أحد يسب رسول الله. قال: فأيكم السبب عليا؟ قالوا: أمّا هذا فقد كان، فقال ابن عباس: فإنني أشهد لسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «من سب علياً فقد سبني، ومن سبني فقد سب الله، ومن سب الله عز وجل أكبه الله عز وجل على منخريه في نار جهنم». ثم ولّى عنهم؛ فقال لي: يا بني ما رأيتم صنعوا؟ فقلت: يا أبة:

نظروا إليك بأعين محمرة نظر التيوس إلى شفار الجازر

قال: زدني يا بني، قلت:

خزر العيون منكسو^(١) أذقانهم نظر الدليل إلى الغدير القاهر

قال: زدني يا بني، قلت: ليس عندي زيادة يا أبة غير الذي قلت، قال: لكن

عندي زيادة:

أحياؤهم خزي على أمواتهم والباقون فضيحة للغاير

١٥٣٩ - حدثنا أبو بكر بن أبي داود، قال: حدثنا هشام بن يونس اللؤلؤي

قال: حدثنا الحسين بن سليمان، عن عبد الملك بن عمير، عن أنس بن مالك قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي بن أبي طالب - رضي الله عنه - : «يا علي، من زعم أنه يحبني ويفضك فقد كذب».

١٥٤٠ - وحدثنا أبو بكر بن أبي داود، قال: حدثنا الحسن بن مدرك السيباني،

قال: حدثني يحيى بن حمّاد، قال: حدثنا أبو عوانة، عن عطاء بن السائب / ٣٢٣ ن

(١) في الأصل، (ن): «منكسي».

١٥٣٩ - إسناده: ضعيف. والخبر منكر.

• فيه: الحسين بن سليمان: وهو الطلحي. قال الذهبي: لا يُعرف، وقال ابن عدي: لا يُتابع على حديثه،

حدث عن عبد الملك بمناكير نحو الخمسة. وذكر هذا الخبر منها. [الميزان (١/٥٣٦)].

• هشام اللؤلؤي: ثقة. تقدّم في ح: ١٥٣١.

تخريجه: لم أقف عليه عند غير المصنّف.

١٥٤٠ - إسناده: فيه ضعف.

• فيه: عطاء بن السائب: صدوق، اختلط. تقدّم في ح: ١٨٢.

• والحسن بن مدرك: لا بأس به، ونسبه أبو داود إلى تلقين المشايخ. تقدّم في ح: ١٥٢٣.

تخريجه: لم أقف عليه عند غير المصنّف.

[قال] (١): لقيتُ ابنَ لِعِبادَةِ بنَ الصامِتِ فقال: إذا رأيتُ رجلاً يَبغِضُ عليّاً - ﷺ - فاعلم أن أصله يهودي، ثم قال: حدَّثني أبي، عن جَدِّي؛ عِبادةِ بنِ الصامِتِ قال: كُنَّا معَ رسولِ اللهِ ﷺ في حَديقَةِ آلِ فلانِ فقال: «الآنَ يَطَّلِعُ عليكمَ رجلٌ من هاهنا من أهلِ الجَنَّةِ»، فطَلعَ أبو بَكرٍ - ﷺ -، ثم قال: «الآنَ يَطَّلِعُ عليكمَ رجلٌ من هاهنا من أهلِ الجَنَّةِ»، فطَلعَ عَمرُ - ﷺ - فجلَسَ، ثم قال: «الآنَ يَطَّلِعُ عليكمَ رجلٌ من هاهنا من أهلِ الجَنَّةِ اجعلهُ عليّاً، اللهم اجعلهُ عليّاً»، فطَلعَ عليٌّ - ﷺ -، فجلَسَ.

٢٠٦٣/٤ / ١٥٤١ - حدَّثنا أبو بَكرِ بنِ أبي داودَ، قال: حدَّثنا مُحَمَّدُ بنُ بِشارٍ، قال: حدَّثنا مُحَمَّدُ بنُ جَعْفَرٍ - يعني: غَندَرًا - قال: حدَّثنا شَعبَةُ، عن أبي إِسحاقَ، قال: سَمِعْتُ سَعيدَ بنَ وهبٍ، قال: نَشَدَ عليٌّ - ﷺ - النَّاسَ، فقامَ خَمسةَ، أو سَنةَ من أَصحابِ النَّبيِّ ﷺ؛ فَشَهِدُوا أنَ رسولَ اللهِ ﷺ قال: «مَنْ كُنْتُ مَولاهُ فَعَلِيٌّ مَولاهُ».

١٥٤٢ - وبِإِسنادٍ، عن أبي إِسحاقَ، قال: سَمِعْتُ عَمرُو ذَا مَرٍّ وَزادَ فيه أنَ رسولَ اللهِ ﷺ قال: «اللَّهُمَّ وَالِ مِنَ وَالاهِ، وانصِرْ مِنَ نَصرِهِ، واحبَّ مِنَ احبِّهِ» - أو قال: «أَبغِضْ مِنَ أَبغِضِهِ»..

٢٠٦٤/٤ / ١٥٤٣ - وَحدَّثنا (٢) ابنُ أبي داودَ، قال: حدَّثنا المَسيبُ بنُ واضِحٍ/ السَلَميُّ، قال: حدَّثنا مروانُ بنُ معاويةَ، عن قَنانِ بنِ عبدِ اللهِ النَّهَميِّ، قال: حدَّثنا مَصبَعُ بنُ

(١) في الاصل: «قالت».

(٢) في (ن) زيادة: «أبو بكر».

١٥٤١ - إسناده: صحيح.

• سعيد بن وهب: الهمداني، الحيواني، كوفي، ثقة، مخضرم. [تقريب (ص ٢٤٢)، تهذيب (٤/٩٥)].
تخریجه: أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٧/٤٩٩)، وعبد الله بن أحمد في زوائد المسند (١/١١٨) من طرق عن سعيد بن وهب عن زيد بن يثيع. به. وذكره الهيثمي في المجمع (٩/١٠٤) وقال: «رواه أحمد ورجال رجال الصحيح». وتقدم في ح: ١٥٢١ من حديث عميرة بن سعد. فانظره وتخریجه.

١٥٤٢ - إسناده: ضعيف.

• فيه: عمرو ذو مر الهمداني: مجهول، من الثالثة. [تقريب (ص ٤٢٨)].

تخریجه: تقدم في ح: ١٥٢١، ١٥٤١.

١٥٤٣ - إسناده: ضعيف.

١ - فيه: قنان بن عبد الله الهيمي: مقبول، من السادسة. [تقريب (ص ٤٥٦)].

٢ - وفيه: المسيب بن واضح: ضعيف. تقدم في ح: ٢٠.

• مصعب بن سعد بن أبي وقاص: ثقة، من الثالثة. تقدم في ح: ١٣٨٣.

تخریجه: ذكره الحافظ ابن حجر في المطالب العالية ح: ٣٩٦٨ (٤/٦٤)، وعزاه إلى الحارث. قال محققه: سكت عليه البوصيري. وذكره الهيثمي في المجمع (٩/١٢٩) وقال: رواه أبو يعلى والبخاري باختصار، ورجال أبي يعلى رجال الصحيح غير محمود بن خدش وقنان، وهما ثقتان.

سعد بن أبي وقاص، عن أبيه، قال: كُنْتُ أنا ورجلان في المسجد، فتناولا علياً - ﷺ - فأقبل رسول الله ﷺ غضبان، أعرف في وجهه الغضب، فقلت: أعودُ بالله من غضب رسول الله، فقال: «ما لي ولكم، من آذى علياً فقد آذاني، من آذى علياً فقد آذاني».

١٥٤٤ - وحدثنا ابن أبي داود، قال: حدثنا عبّاد بن يعقوب الرواجني، قال: حدثنا أبو يزيد العكلي، عن هشام بن سعد، عن أبي عبد الله المكي، عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «ثلاث من كُنْ فيه فليس مني ولا أنا منه؛ بَغْضِ علي بن أبي طالب، ونصب لأهل بيتي، ومن قال: الإيمان كلام».

١٥٤٥ / - أَخْبَرَنَا أبو العباس أحمد بن محمد بن موسى بن زَنْجَوِيهِ القَطَّان، ٢٠٦٥/٤ قال: حدثنا عبد الله بن عمر بن أبان، قال: حدثنا عبد الكريم بن هلال، عن أسلم المكي، قال: أخبرني أبو الطفيل، قال: أخذ علي بن أبي طالب - ﷺ - بيدي في هذا المكان، فقال لي: «يا أبا الطفيل؛ لو أني ضربت أنف المؤمن بخشبة ما أبغضني أبداً، إنَّ الله عز وجل أخذ ميثاق المؤمنين بحبي، وأخذ ميثاق المنافقين ببغضي، فلا يبغضني مؤمن أبداً، ولا يحبني منافق أبداً».

١٥٤٦ - حدثنا أبو عبد الله محمد بن مخلد العطار، قال: حدثنا محمد بن خلف، قال: حدثنا محمد بن كثير، قال: حدثنا الحارث بن حُصَيْرَةَ، عن أبي داود، عن عمران بن حُصَيْن قال: كنتُ جالساً عند النبي ﷺ، وعلي - ﷺ - إلى جنبه إذ تلا رسول الله ﷺ هذه الآية: ﴿أَمَّنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ السُّوءَ وَيَجْعَلُكُمْ خُلَفَاءَ الْأَرْضِ...﴾ [النمل: ٦٢]، قال: فارتعد علي / - ﷺ - فأمسكه النبي ﷺ ٣٢٤/٤ ن

١٥٤٤ - إسناده: ضعيف.

- فيه: عباد الرواجني: صدوق، رافضي. بالغ ابن حبان فقال: «يستحق الترك». تقدّم في ح: ٦٦٤.
- وفيه: هشام بن سعد: صدوق، له أوهام، ورمي بالشيعة. تقدّم في ح: ١٨٥.
- وفيه: أبو عبد الله المكي وأبو يزيد العكلي: لم يتبين لي من هما.

تخرجه: ذكره الهندي في كنز العمال ح: ٣٣٠٣١، وعزاه للديلمى عن جابر.

١٥٤٥ - إسناده: ضعيف.

- فيه: عبد الكريم بن هلال: قال الذهبي: «لا يُدْرَى من هو». [الميزان (٢/٦٤٧)].
- وفيه: أسلم المكي: وهو ابن سليم. ذكره ابن حبان في ثقافته. (٤٦/٤).

تخرجه: لم أنف عليه عند غير المصنف.

١٥٤٦ - إسناده: موضوع. تقدّم وتخرجه في ح: ١٢٢١.

وقال: «ما لك يا علي؟»، قال: يا رسول الله، قرأت هذه الآية فخشيت أن أبتلى بها، فلم أملك نفسي فأصابني ما رأيت، / فقال النبي ﷺ: «والذي نفسي بيده، لا يحبك إلا مؤمن ولا يفضك إلا منافق».

٢٠٦٦/٤ / قال ابن مخلد: قال لنا أبو بكر - يعني: محمد بن خلف: «جاءني جعفر الطيالسي، فسألني عن هذا الحديث».

قال مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ - رَحِمَهُ اللهُ -: من صفة المؤمنين الذين قد أُريدَ بهم خير: صحة المودة لعلِّي بن أبي طالب - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - ، ولأهل بيت رسول الله ﷺ ، دلَّ علي ذلك القرآن والسنة .

١٥٤٧ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ وَهَبِ الْعَلَّافِ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَبَانُ بْنُ عَلِيٍّ الْعَنْزِي، عَنْ إِسْمَاعِيلِ بْنِ سَلِيمَانَ الْأَزْرَقِ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو^(١) مَوْلَى بَشْرِ بْنِ غَالِبِ الْأَسَدِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنْفِيَّةِ - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - فِي هَذِهِ الْآيَةِ: ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا﴾ [مريم: ١٦]، قَالَ: لَا تَلْقَى مُؤْمِنًا إِلَّا وَفِي وَقَلْبِهِ وَدَّ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - .

١٥٤٨ - / حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الطِّيَالِسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مِندَلٌ، عَنْ إِسْمَاعِيلِ بْنِ سَلِيمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو؛ مَوْلَى بَشْرِ بْنِ غَالِبٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنْفِيَّةِ - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا﴾ قَالَ: لَا تَلْقَى مُؤْمِنًا إِلَّا وَفِي وَقَلْبِهِ وَدَّ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - .



(١) في ح: ١٢٢٢: «أبو عمر».

١٥٤٧ - إسناده: ضعيف .

• فيه: حبان بن علي العنزي: ضعيف . تقدم في ح: ١٤٧١ .
 • وفيه: أبو عمرو مولى بشر بن غالب: لم يتبين لي من هو .
 • وإسماعيل بن أبان: ثقة، تكلم فيه للتشيع . تقدم في ح: ١٥٠١ .
 • إسحاق بن وهب العلاف: أبو يعقوب الواسطي؛ صدوق، من الحادية عشرة . [تقريب (ص ١٠٣)] .
 تخريجه: تقدم في ح: ١٢٢٢ .
 ١٥٤٨ - إسناده: ضعيف . تقدم وتخريجه: في ح: ١٢٢٢ .

١٧٦ - باب

ذَكَرُ مَا أُعْطِيَ عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنَ الْعِلْمِ وَالْحِكْمَةِ،

وَتَوْفِيقِ الصَّوَابِ فِي الْقَضَاءِ وَدَعَاءِ النَّبِيِّ ﷺ لَهُ بِالسَّدَادِ وَالتَّوْفِيقِ

١٥٤٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ نَاجِيَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَجَاعُ بْنُ شَجَاعٍ أَبُو مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ بَحْرٍ^(١) الْبَصْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَلْمَةُ بْنُ كَهِيلٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَنَا مَدِينَةُ الْفَقْهِ وَعَلِيٌّ بَابُهَا»^(٢).

١٥٥٠ / - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَحِيرُ بْنُ الْفَضْلِ الْعَنْزِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو الرُّومِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ سَلْمَةَ بْنِ كَهِيلٍ، عَنِ الصَّنَابِحِيِّ، عَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَنَا دَارُ الْحِكْمَةِ وَعَلِيٌّ بَابُهَا، فَمَنْ

(١) في (ن): «بحيى»، وفوقها: «بحر». (٢) في (ن): زاد جزءاً من الحديث التالي.

١٥٤٩ - إسناده: ضعيف جداً.

• فيه: عبد الحميد بن بحر البصري: قال ابن حبان: كان يسرق الحديث، وكذلك قال ابن عدي. [الميزان (٥٣٨/٢)].

• وفيه: شجاع بن شجاع أبو منصور: لم أقف له على ترجمة.

• وفيه: شريك: صدوق، يخطئ كثيراً، تغير حفظه منذ ولي القضاء. تقدم في ح: ١٤٧.

تخريجه: أخرجه بنحو الترمذي في المناقب ح: ٣٧٢٣ (٦٣٧/٥)، والمصنف في الحديث التالي، والقطيعي في فضائل الصحابة ح: ١٠٨١ (٦٣٤/٢) من حديث شريك عن سلمة بن كهيل، عن الصنابحي، عن علي . . به. قال الترمذي: «هذا حديث غريب منكر». وأخرجه ابن الجوزي في الموضوعات (٣٤٩/١) وذكر له أربع طرق عن علي بلفظ: «أنا مدينة العلم . .». ثم ذكر طريقاً واحداً عن جابر، وعشر طرق عن ابن عباس ثم قال: «هذا حديث لا يصح من جميع الوجوه».

ومن طرق حديث ابن عباس: ما أخرجه الحاكم في المستدرک (١٢٦/٣)، والخطيب (٤٨/١١) قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه . . وتعقبه الذهبي وقال: بل موضوع . . وأخرجه ابن عدي في الكامل (١٨٢٣/٥) من حديث عثمان بن عبد الله بن عمرو بن عثمان . . به. وذكر السيوطي له طرقاً أخرى ومال إلى تحسينه ومن قبله حسنه العلائي. انظر بتوسع: تخريج فضائل الصحابة (٦٣٥/٢).

١٥٥٠ - إسناده: ضعيف.

• فيه: محمد بن عمر الرومي: لئن الحديث، قال أبو حاتم: روى عن شريك حديثاً منكراً، من العاشرة. [تقريب (ص ٤٩٨)، تهذيب (٣٦٠/٩)].

• وفيه: بحير بن الفضل: لم أجد له ترجمة.

• وفيه: شريك: تقدم في الحديث المذكور آنفاً.

• أما عبد الرحمن بن عسيلة الصنابحي: فهو ثقة، من كبار التابعين. [تقريب (ص ٣٤٦)].
تخريجه: تقدم في الحديث السابق.

أرادها أتاها من بابها». قال: وكان علي - عليه السلام - يقول: إن بين أضلاعي لعلماً كثيراً.

٢٠٧٠/٤ ١٥٥١ - حدثنا أبو الحسن علي بن إسحاق بن زاطيا، قال: حدثنا عثمان بن عبد الله العثماني، قال: حدثنا عيسى بن يونس، عن الأعمش، عن مجاهد، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «أنا مدينة الحكمة وعلي بابها».

١٥٥٢ - حدثنا سهل بن أبي سهل الواسطي، قال: حدثنا القاسم بن عيسى بن إبراهيم الطائي، قال: حدثنا مؤمل، عن سفيان، عن علي بن الأقرم، عن أبي جحيفة، عن علي بن أبي طالب - كرم الله وجهه - قال: لما بعثني رسول الله ﷺ إلى أهل اليمن، قال: قلت: يا رسول الله، إنك ترسلني إلى قوم ويسألوني ولا علم لي، قال: فوضع يده على صدري، ثم قال: «إن الله عز وجل سيهدي قبلك، ويثبت لسانك، فإذا قعد بين يديك الخصمان فلا تقضين حتى تسمع من الآخر كما سمعت من الأول، فإنه أحرى أن يتبين لك القضاء». قال علي - عليه السلام - : «فما زلت قاضياً - أو ما شككت في قضاء بعد -».

١٥٥٣ - وأخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن ناجية، قال: حدثنا عبد الله

١٥٥١ - إسناده: موضوع.

• فيه: عثمان بن عبد الله العثماني: قال الذهبي: كان يضع عليهم - أي الثقات - الحديث، لا يحل كتب حديثه إلا على سبيل الاعتبار. تقدم في ح: ١٤٩٨.
تخرجه: تقدم في ح: ١٥٤٩.

١٥٥٢ - إسناده: فيه ضعف.

• فيه: المؤمل: وهو ابن إسماعيل: صدوق، سيع الحفظ. تقدم في ح: ١٩٢.
• وفيه: القاسم بن عيسى بن إبراهيم الطائي الواسطي: صدوق تغير، من العاشرة. [تقريب (ص ٤٥١)].
• علي بن الأقرم: أبو عمرو الهمداني: كوفي، ثقة، من الرابعة. [تقريب (ص ٣٩٨)].
• وأبو جحيفة: هو وهب بن عبد الله: صحابي معروف. تقدم في ح: ٨٤٧.
تخرجه: أخرجه أحمد (١/٩٠، ٩٦، ١١١، ١٤٣، ١٤٩)، وابنه في الفضائل ح: ٩٨٤ (١/٥٨١)، ح: ١٠٩٦ (٢/٦٤٦)، ح: ١١٩٥ (٢/٦٩٩)، ح: ١٢٢٧ (٢/٧١٦)، والنسائي في الخصائص (ص ١٢)، وأبو داود السجستاني في القضاء، باب: كيفية القضاء ح: ٣٥٦٥ (عون ٩/٤٩٨)، والبيهقي (١٠/١٤٠)، والمصنف في ح: ١٥٥٤: جميعهم من طرق عن سماك عن حنش عن علي... به. وأخرجه أحمد (١/٨٨، ١٥٦)، والمصنف في ح: ١٥٥٥ من حديث حازمة بن مضرب عن علي... به بإسناد صحيح. وأخرجه أحمد في المسند (١/٨٣)، وابنه في الفضائل ح: ٩٨٤ (٢/٥٨٠)، والنسائي في الخصائص (ص ١١)، وابن ماجه (٢/٧٧٤)، والبيهقي (١٠/٧٦): جميعهم من طرق عن الأعمش عن عمرو بن مرة، عن أبي البخترى عن علي... به، وإسناده منقطع. فأبو البخترى لم يسمع من علي.

١٥٥٣ - إسناده: ضعيف.

• فيه: مسلم الأعور: وهو ابن كيسان الضبي الملائي، أبو عبد الله الكوفي، ضعيف، من الخامسة. تقدم في ح: ١٥٠١.

ابن عمر الكوفي أبو عبد الرحمن، قال: حدثنا محمد بن فضيل، عن مسلم الأعر، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال: قال علي - رضي الله عنه - : بعثني رسول الله ﷺ إلى اليمن لأقضي بينهم، فقلت: يا رسول الله؛ إنني لست أحسن القضاء، فوضع يده على صدري، ثم قال: «اللهم علّمه القضاء»، ثم قال: «علّمهم الشرائع والسنن وانهمم عن الدّباء والحتم والنقير والمزفت».

١٥٥٤ - حدثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي، / قال: ٢٠٧٢/٤
حدثنا أبو الربيع الزهراني، قال: حدثنا شريك، عن سماك، عن حنش، عن علي - رضي الله عنه - : قال: بعثني رسول الله ﷺ قاضياً، فقلت: يا رسول الله؛ إنني شاب، وتبعثني إلى أقوام ذوي أسنان، قال: فدعالي بدعوات، ثم قال: «إذا أتاك الخصمان فسمعت أحدهما فلا تقضين بينهما حتى تسمع من الآخر؛ فإنه أثبت لك»، فما اختلف عليّ بعد ذلك القضاء».

١٥٥٥ - حدثنا أبو بكر بن أبي داود، قال: حدثنا إسحاق بن منصور الكوسج قال: أخبرنا عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن حارثة بن مضرب، عن علي - رضي الله عنه - : قال: بعثني رسول الله ﷺ إلى اليمن، فقلت: إنك تبعثني إلى قوم هم أسن مني، فكيف أقضي بينهم؟ قال: «فإن الله عز وجل سيثبت لسانك، ويهدي قلبك».

١٥٥٦ - حدثنا أبو بكر قاسم بن زكريا المطرّز، قال: حدثنا محمد بن أشكاب،

= • ومحمد بن فضيل وعبد الله بن عمر: كلاهما صدوق يتشيع. تقدّم في ح: ١٨٢، ٥٤ على الترتيب.

تخريجه: تقدّم في الحديث المذكور أنفاً.

١٥٥٤ - إسناده: فيه ضعف.

• فيه: شريك: صدوق يخطئ كثيراً، تغير منذ ولي القضاء. تقدّم في ح: ١٤٧.

• وسماك: صدوق. تقدّم في ح: ٦٩.

• وحنش الصنعاني: ثقة. تقدّم في ح: ٤١٢.

تخريجه: تقدّم في ح: ١٥٥٢.

١٥٥٥ - إسناده: صحيح.

• حارثة بن مضرب: العبدي، الكوفي، ثقة، من الثانية، غلط من نقل عن ابن المديني أنه تركه. [تقريب

(ص ١٤٩)].

تخريجه: تقدّم في ح: ١٥٥٢.

١٥٥٦ - إسناده: فيه ضعف.

• فيه: أبو الكنود: مقبول، من الثانية. تقدّم في ح: ٦٣٧.

تخريجه: تقدّم في ح: ١٥٥٢.

٢٠٧٣/٤ قال: حدثنا عبید الله بن موسى، قال: أخبرنا سفيان الثوري، عن أبي/ إسحاق، عن أبي الكنود - وهو عمر بن حنیش - عن علي - رضي الله عنه - قال: بعثني النبي صلى الله عليه وسلم إلى اليمن، فقلت: يا رسول الله؛ إنك تبعثني إلى قوم شيوخ ذوي أسنان، وإنني أخاف ألا أصيب، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن الله عز وجل سيبت لسانك، ويهدي قلبك».

١٥٥٧ - حدثنا أبو جعفر أحمد بن إسحاق بن البهلول القاضي، قال: حدثنا أبي - رحمه الله - قال: حدثني أبي - رضي الله عنه - عن سلام بن سلم التميمي، عن زيد العمي، عن أبي الصديق الناجي، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أرحم أمتي بأمتي: أبو بكر، وأقواهم في دين الله: عمر، وأصدقهم حياء: عثمان...» وذكر الحديث.

١٥٥٨ - حدثنا أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد، قال: حدثنا عبد الله بن سعد بن إبراهيم بن سعد الزهري، قال: حدثني عمي - يعني: يعقوب بن إبراهيم - قال: حدثنا سلام أبو عبد الله التميمي - قال أبو محمد: وهو [ابن أسلم] ^(١) الطويل المدائني - عن زيد العمي، / عن أبي الصديق الناجي، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن أرحم هذه الأمة لها: أبو بكر، وأقواهم في دين الله: عمر، وأصدقهم حياء: عثمان، وأقضاهم: علي، وأقرؤهم لكتاب الله تعالى: أبي بن كعب، وأفرضهم: زيد بن ثابت، وأمين هذه الأمة: أبو عبيدة بن الجراح، ومعاذ بن جبل أعلم الناس بحلال الله/ وحرامه، وأبو هريرة وعاء من العلم، وسلمان علم لا يُدرَك، وذكر صدق أبي ذر».

١٥٥٩ - وحدثنا ابن صاعد أبو محمد أيضاً، قال: حدثنا الحسين بن أبي زيد

(١) في الأصل، (ن): «سالم». وفي الهامش خع: «ابن أسلم». وهو الصواب كما هو في الإسناد نفسه ح: ١١٦٦.

١٥٥٧ - إسناده: ضعيف جداً. تقدّم وتخريجه في ح: ١١٦٥.

١٥٥٨ - إسناده: ضعيف جداً. تقدّم في ح: ١١٦٦ وتخريجه هناك.

١٥٥٩ - إسناده: ضعيف.

• فيه: أبو سعد البقال: سعيد بن المرزبان: ضعيف. تقدّم في ح: ٩٩٨.

• وفيه: علي بن يزيد بن سليم الصدائي: الأكفاني؛ فيه لين، من التاسعة. [تقريب (ص ٤٠٦)].

• والحسين بن أبي زيد الدباغ: أبو علي، وثقه أحمد بن الحسين الصوفي. توفي عام (٢٥٤هـ). وذكره ابن

حبان في الثقات (٨/١٩١)، وتاريخ بغداد (٨/١١٠).

تخريجه: تقدّم في ح: ١١٦٥.

الدَّبَاغُ، قال: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ زَيْدِ الصَّدَائِيِّ، قال: حَدَّثَنَا أَبُو [سعد] (١) البِقَالُ - قال: أَخْبَرَنَا ابْنُ صَاعِدٍ فِي حَدِيثٍ قَبْلَهُ: وَهُوَ سَعِيدُ بْنُ الْمَرْزَبَانَ - عَنْ أَبِي مُحَجَّنٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ أَرَأَفَ النَّاسِ بِهَذِهِ الْأُمَّةِ أَبُو بَكْرٍ الصَّدِيقُ، وَأَقْوَاهَا بِأَمْرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ عَمْرٌ، وَأَشَدُّهَا حَيَاءً عَثْمَانُ، وَأَعْلَمُهَا بِقَضَاءِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، وَأَعْلَمُهَا بِحَسَابِ الْفَرَائِضِ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ...» وَذَكَرَ الْحَدِيثَ.

٢٠٧٥/٤

١٧٧ - باب

ذِكْرُ دُعَاءِ النَّبِيِّ ﷺ

لعلي بن أبي طالب رضي الله عنه بالعافية من البلاء مع المغفرة

١٥٦٠ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ الصُّوفِيِّ، قَالَ:

حَدَّثَنَا سَلِيمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُبَارَكِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو شَهَابٍ - يَعْنِي: [الْحَنَاطُ] (٢) - عَنْ نُصَيْرِ الْقِرَادِيِّ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيٍّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَا أَعْلَمُكَ كَلِمَاتٍ تَقُولُهُنَّ تَغْفِرُ لَكَ ذُنُوبَكَ لَوْ كَانَتْ مِثْلَ زَيْدِ الْبَحْرِ، أَوْ مِثْلَ الذَّرِّ، مَعَ أَنَّهُ مَغْفُورٌ لَكَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ، سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَرَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ».

٢٠٧٦/٤

(١) فِي الْأَصْلِ، (ن): «سَعِيدٌ». وَالصُّوَابُ الْمَثْبُوتُ كَمَا فِي مَصَادِرِ التَّرْجُمَةِ.

(٢) فِي الْأَصْلِ، (ن): «الْحَنَاطُ». وَالْمَثْبُوتُ عَنْ مَصَادِرِ التَّرْجُمَةِ.

١٥٦٠ - إسناده: فيه ضعف.

- فِيهِ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَمَةَ: الْمُرَادِيُّ، الْكُوفِيُّ؛ صَدُوقٌ، تَغَيَّرَ حِفْظُهُ، مِنْ الثَّانِيَةِ. [تَقْرِيْبٌ (ص ٣٠٦)].
- وَفِيهِ: أَبُو شَهَابٍ الْحَنَاطُ: صَدُوقٌ، يَهُودِيٌّ. تَقَدَّمَ فِي ح: ٥٦٤.
- سَلِيمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُبَارَكِيُّ أَبُو دَاوُدَ: قَالَ عَنْهُ ابْنُ مَعِينٍ: لَا بَأْسَ بِهِ، وَقَالَ أَبُو زُرْعَةَ: هُوَ ثِقَّةٌ، شَيْخٌ يَكُونُ بِبَغْدَادَ. وَذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي ثِقَاتِهِ. [الْجَرَحُ وَالتَّعْدِيلُ (٤/١٤٠)، الثَّقَاتُ (٨/٢٧٨)].
- نَصِيرُ الْقِرَادِيِّ: ابْنُ أَبِي الْأَشْعَثِ، أَبُو الْوَلِيدِ؛ وَثِقَةٌ أَبُو حَاتِمٍ وَأَبُو زُرْعَةَ وَذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي ثِقَاتِهِ. [الْجَرَحُ وَالتَّعْدِيلُ (٨/٤٩١)، الثَّقَاتُ (٧/٥٤٣)].
- تَخْرِيْجُهُ: أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (١/٩٢)، وَالنَّسَائِيُّ فِي الْكَبْرِئِيِّ ح: ٧٦٧٨ (٤/٣٩٨)، وَابْنُ أَبِي عَاصِمٍ ح: ١٣١٧ (٢/٥٩٧) مِنْ حَدِيثِ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ عَمْرٍو بْنِ مُرَّةَ. . . بِهِ. وَأَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ فِي الْكَبْرِئِيِّ ح: ٧٦٧٧ (٤/٣٩٨)، وَأَحْمَدُ فِي الْمُسْتَدْرَكِ (١/١٥٨)، وَابْنُ أَبِي عَاصِمٍ فِي السَّنَنِ ح: ١٣١٤ (٢/٥٩٦)، وَالْحَاكِمُ فِي الْمُسْتَدْرَكِ (٣/١٣٨)، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ فِي فَضَائِلِ الصَّحَابَةِ ح: ١٢١٦ (٢/٧١١)، وَأَبُو نَعِيمٍ فِي مَعْرِفَةِ الصَّحَابَةِ ح: ٣٥١، وَابْنُ حِبَّانَ فِي صَحِيحِهِ ح: ٦٩٢٨ (١٥/٣٧٢) مِنْ طَرَفِ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى. . . بِهِ. وَأَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ ح: ٣٥٠٤ (٥/٥٢٩)، وَالْقَطِيعِيُّ فِي فَضَائِلِ الصَّحَابَةِ ح: ١٠٥٣ (٢/٦١٦) مِنْ طَرَفِ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ الْحَارِثِ الْأَعْوَرِ. . . بِهِ.

١٥٦١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَا الْمَطْرَازُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَفِيَانَ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ زَنْجُوَيْهِ، وَالْفَضْلُ بْنُ يَعْقُوبَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ مَسْعُودِ الْعَجَمِيِّ قَالُوا: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوْسُفَ الْفَرِيَّابِيِّ، عَنْ سَفِيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ مَرَّةٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيٍّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: مَرَضْتُ فَأَتَانِي النَّبِيُّ ﷺ يَعُودُنِي، فَقُلْتُ: اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ أَجْلِي حَضَرَ فَأَرْحِنِي وَإِنْ كَانَ الشَّدَةُ وَالْبَلَاءُ (١) / فَصَبِّرْنِي، وَإِنْ كَانَ مَتَأَخَّرًا فَخَفِّفْ / عَنِّي، فَقَالَ: «أَعَدَّ كَيْفَ قُلْتَ؟»، قَالَ: قُلْتُ: كَذَا وَكَذَا، قَالَ: فَوَضَعَ يَدَهُ - أَوْ رَجَلَهُ - عَلَيَّ بَطْنِي، ثُمَّ قَالَ: «اللَّهُمَّ اشْفِهِ»، فَمَا سَقَمْتُ بَعْدَ.

١٥٦٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَا الْمَطْرَازُ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِنْدَارُ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدِ الْقَطَّانِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَفِيَانَ . . .

١٥٦٣ - قَالَ الْمَطْرَازُ: وَحَدَّثَنَا سَفِيَانَ بْنُ وَكَيْعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا سَفِيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ نَاجِيَةَ بْنِ كَعْبٍ، عَنْ عَلِيٍّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: لَمَّا مَاتَ أَبُو طَالِبٍ أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقُلْتُ: إِنَّ عَمَّكَ مَاتَ. قَالَ: «فَاذْهَبِ فَوَارَةَ، وَلَا تُحَدِّثْ شَيْئًا حَتَّى تَأْتِيَنِي»، فَذَهَبْتُ فَوَارَيْتَهُ ثُمَّ أَتَيْتَهُ فَقُلْتُ: قَدْ وَارَيْتَهُ، فَأَمَرَنِي فَاغْتَسَلْتُ - زَادَ وَكَيْعٌ - قَالَ: فَدَعَا لِي بِدَعَوَاتٍ مَا أَحَبُّ أَنْ / لِي بِهِنَّ مَا عَلَيَّ الْأَرْضَ

(١) فِي (ن): «الْبَلَاءُ وَالشَّدَةُ».

١٥٦١ - إِسْنَادُهُ: فِيهِ ضَعْفٌ.

- فِيهِ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَمَةَ: صَدُوقٌ. تَغَيَّرَ حِفْظُهُ. كَمَا تَقَدَّمَ فِي الْحَدِيثِ السَّابِقِ. وَبَقِيَّةُ رِجَالِهِ ثِقَاتٌ.
- مُحَمَّدُ بْنُ مَسْعُودِ الْعَجَمِيِّ: أَبُو جَعْفَرٍ النَّيْسَابُورِيُّ. ثِقَةٌ عَارِفٌ، مِنْ الْحَادِيَةِ عَشْرَةِ. [تَقْرِيْبٌ (ص ٥٠٦)].
- أَحْمَدُ بْنُ سَفِيَانَ: صَدُوقٌ. تَقَدَّمَ فِي ح: ٤١١، وَقَدْ وَرَدَ مَقْرُونًا بِالثَّقَاتِ.
- تَخْرِيجُهُ: أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ فِي الْمَسْنَدِ (١/٨٣، ١٠٧، ١٢٨)، وَفِي فَضَائِلِ الصَّحَابَةِ ح: ١١٩٢ (٢/٦٩٧).
- وَالتَّرْمِذِيُّ فِي الدَّعَوَاتِ ح: ٣٥٦٤ (٥/٥٦٠)، وَالنَّسَائِيُّ فِي عَمَلِ الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ (١٠٥٨)، وَابْنُ حِبَّانٍ فِي صَحِيحِهِ ح: ٦٩٤٠ (١٥/٣٨٨)، وَالْحَاكِمُ فِي الْمَسْتَدْرَكِ (٢/٦٢٠) مِنْ طَرَقَ عَنْ عَمْرٍو بْنِ مَرَّةٍ . . . بِهِ.

١٥٦٢ - إِسْنَادُهُ: صَحِيحٌ.

- تَخْرِيجُهُ: أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (١/٩٧، ١٣١)، وَأَبُو دَاوُدَ فِي الْجَنَائِزِ ح: ٣٢١٤ (٣/٥٤٧)، وَالنَّسَائِيُّ فِي الصَّغَرِيِّ فِي الطَّهَارَةِ ح: ١٩٠ (١١٩١)، وَابْنُ سَعْدٍ فِي الطَّبَقَاتِ (١/١٢٣)، وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي الْمَصْنُوفِ (٤/٩٥، ١٤٢)، وَالبَيْهَقِيُّ (٣/٣٩٨) مِنْ طَرَقَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ . . . بِهِ. وَأَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (١/١٠٣) مِنْ حَدِيثِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي الْعَبَّاسِ. وَصَحَّحَهُ الشَّيْخُ الْأَبْيَانِيُّ فِي الصَّحِيحَةِ ح: ١٦١.

١٥٦٣ - إِسْنَادُهُ: حَسَنٌ.

- فِيهِ: سَفِيَانَ بْنُ وَكَيْعٍ: كَانَ صَدُوقًا، إِلَّا أَنَّهُ ابْتُلِيَ بِوَرَاغِهِ فَادْخَلَ عَلَيْهِ مَا لَيْسَ مِنْ حَدِيثٍ، فَنَصَحَ فَلَمْ يَقْبَلْ، فَسَقَطَ حَدِيثُهُ. تَقَدَّمَ فِي ح: ٤٠٠. إِلَّا أَنَّهُ تَوَبَّعَ كَمَا فِي الْحَدِيثِ الْمَذْكُورِ آنْفَى، وَكَمَا فِي التَّخْرِيجِ.
- نَاجِيَةُ بْنُ كَعْبٍ: ثِقَةٌ. تَقَدَّمَ فِي ح: ٣٦٩.
- تَخْرِيجُهُ: انظُرِ الْحَدِيثَ السَّابِقَ.

من شيء .

١٥٦٤ - وحدثنا قاسم المطرز أيضاً، قال: / حدثنا أحمد بن سنان، قال: ٢٧/٣٢٧
حدثنا أبو أحمد - يعني: الزبيري - قال: حدثنا سفيان، عن أبي إسحاق، عن ناجية،
عن علي - رضي الله عنه . . . مثله، وزاد: «ثم دعا لي بدعوات هن أحب إلي من حُمُرِ
النعم».

٢٠٧٩/٤

١٧٨ - باب

أمر النبي ﷺ لعلي رضي الله عنه

بقتال الخوارج، وأن الله عز وجل أكرمه بقتالهم

١٥٦٥ - أَخْبَرَنَا أبو محمد عبد الله بن محمد بن ناجية، قال: حدثنا محمد بن
سليمان لؤين، قال: حدثنا جعفر بن سليمان الضبعي، قال: حدثنا عوف،
وهشام، عن ابن سيرين، عن عبيدة السلماني، قال: «شهدت مع علي بن أبي
طالب - رضي الله عنه - النهر، فلما قتلت الخوارج قال علي - رضي الله عنه - : إن فيهم رجلاً مخدج
اليد، أو مودن اليد، أو مثدن اليد، قال: فنظروا فلم يقدروا عليه، فقال ذلك ثلاث
مرات، ثم قال: انظروا وقلّبوا القتلى، قال: فاستخرجوا رجلاً آدم مثدن يده اليمنى
كأنها ثدي المرأة، فلما رآه علي - رضي الله عنه - استقبل القبلة ورفع يديه فحمد الله وأثنى
عليه، وشكر الله الذي ولاه قتلهم، والذي أكرمه بقتالهم، ثم أقبل علينا بوجهه،
فقال: لولا أن تبطروا لحدثتكم بما سبق على لسان النبي ﷺ من الكرامة لمن قتل
هؤلاء القوم. قال عبيدة: فقلت: يا أمير المؤمنين؛ شيء بلغك عن النبي ﷺ؟ أو
شيء سمعته منه؟ قال: بل سمعته ورب الكعبة».

١٥٦٦ - وحدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن ناجية، قال: حدثنا/ أبو ٨٠/٤

١٥٦٤ - إسناده: صحيح.

• وأبو أحمد: هو محمد بن عبد الله بن الزبير: ثقة، ثبت. تقدّم في ح: ٤٩١.

تخرجه: تقدّم في ح: ١٥٦٢.

١٥٦٥ - إسناده: صحيح. تقدّم وتخرجه في ح: ٥٣.

١٥٦٦ - إسناده: حسن.

• فيه: أشعث: وهو ابن سوار الكندي: ضعيف. تقدّم في ح: ٢٣١، لكن تابعه عوف، وهشام، كما في
الحديث المذكور آنفاً.

• وفيه: أبو عبد الرحمن الجعفي: لم يتبين لي من هو. لكنه متابع أيضاً.

تخرجه: تقدّم في ح: ٥٣.

عبدالرحمن الجعفي، قال: حدثنا حفص بن غياث، عن أشعث، عن ابن سيرين، عن عبيدة السلماني، قال: شهدت مع علي - عليه السلام - النهر، فلما قتل أهل النهر، قال: إنَّ فيهم رجلاً مودن اليد أو مثدن اليد أو مخدج اليد، فالتمسوه فلم يجدوه، ثم قال: التمسوه، فالتمسوه فلم يجدوه، فالتمسوه فوجدوه في وهدة، والقتلى عليه، قال: وكانت يده إذا مدت امتدت مثل يده الأخرى، وإذا أرخيت دخلت، وليس فيها عظم، فقال علي - عليه السلام - : لولا أن تبطروا لحدتكم بما وعد الله عز وجل هذه العصابة التي قتلتم علي لسان محمد صلى الله عليه وآله. قال: فقال له عبيدة: «أنت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وآله؟ قال: نعم ورب الكعبة - مرتين -».

١٥٦٧ - وأخبرنا أبو محمد عبدالله بن صالح البخاري، قال: حدثنا محمد بن سليمان لوين، قال: حدثنا عبد الله بن الزبير، عن عبد الله بن شريك العامري، عن جندب، قال: لما كان يوم قتل علي - عليه السلام - الخوارج نظرتُ إلى وجوههم وإلى شمائلهم فشككت في قتالهم، فتنحيت عن العسكر غير بعيد، فنزلت عن دابتي وركزت رمحي ووضعت درعي تحتي، وعلقت ترسي مستتراً به من الشمس، وأنا معتزل عن العسكر ناحية؛ إذ طلع أمير المؤمنين علي / - عليه السلام - علي بَغْلَةَ رسول الله صلى الله عليه وآله فقلتُ في نفسي: ما لي وله، أنا أفر منه وهو يجيء إلي، فقال لي: يا جندب؛ ما لك في هذا المكان تنحيت عن العسكر؟ قلت: يا أمير المؤمنين أصابني وعك فشق علي الغبار، فلم أستطع الوقوف، قال: فقال لي: أما بلغك ما للعبد في غبار العسكر من / الأجر؟! ثم نثني رجله فنزل فأخذ برأس دابته وقعد فقعدت فأخذت الترس ^(١) بيدي فسترته من الشمس، قال: فوالله إني لقاعد إذ جاء فارس يركض، فقال: يا أمير المؤمنين؛ إنَّ القوم قد قطعوا الجسر ذاهبين، قال: فالتفت إلي فقال: إنَّ مصارعهم دون النهر، قال: وإنَّ الرجل الذي أخبره عنده واقف إذ جاء رجل آخر فقال: يا أمير المؤمنين؛ قد والله عبروا فما بقي منهم أحد، قال: ويحك إنَّ مصارعهم دون النهر، قال: فجاء فارس آخر يركض، فقال: يا أمير المؤمنين؛ والذي بعث نبيه صلى الله عليه وآله بالحق لقد رجعوا، ثم جاء الناس فقالوا: قد رجعوا حتى إنهم ليتساقطون في الماء زحاماً على العبور، ثم إنَّ رجلاً جاء فقال: يا أمير المؤمنين؛ إنَّ

(١) في نسخة: «البرنس».

القوم قد صفوا الصفوف ورموا فينا، وقد جرحوا فلاناً، فقال علي - عليه السلام - : هَذَا حين طاب القتال، قال: فوثب فقعده علي بغلته، فقامتُ إلى سلاحي فلبسته، ثم شدته علي، ثم قعدتُ على فرسي وأخذتُ رمحي، ثم خرجتُ، فلا والله يا عبدالله ابن شريك ما صليتُ العصر - أو قال: الظهر - حتى قتلتُ بيدي سبعين».

١٥٦٨ - حَدَّثَنَا الْفَرَّايِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ صَالِحٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ لَهَيْعَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا بُكَيْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشْجِ، عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ - مَوْلَى أُمِّ سَلْمَةَ - : «أَنَّ الْحُرُورِيَّةَ لَمَّا خَرَجُوا وَهُمْ مَعَ عَلِيٍّ - عليه السلام - قَالُوا: لَا حُكْمَ إِلَّا لِلَّهِ. فَقَالَ عَلِيٌّ - عليه السلام - : أَجَلٌ؛ كَلِمَةٌ حَقٌّ أُرِيدُ بِهَا بَاطِلٌ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَصَفَ أَنَا سَاءَ إِنِّي لَا أَعْرِفُ صَفْتَهُمْ: يَقُولُونَ الْحَقَّ، لَا يَجَاوِزُ هَذَا مِنْهُمْ - وَأَشَارَ إِلَى حَلْقِهِ - أَبْغَضَ خَلَقَ اللَّهُ إِلَى اللَّهِ عِزَّ وَجَلَّ، فِيهِمْ أَسْوَدُ إِحْدَى يَدَيْهِ طَبِي شَاةٍ أَوْ حَلْمَةٌ ثَدْيِي، فَلَمَّا قَاتَلَهُمْ عَلِيٌّ - عليه السلام - قَالَ: انظُرُوا. فَانظَرُوا فَلَمْ يَجِدُوا شَيْئًا، فَقَالَ: ارْجِعُوا فَوَاللَّهِ مَا كَذَبْتُ وَلَا كُذِّبْتُ - مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا - ثُمَّ وَجَدُوهُ فِي خَرِبَةٍ، فَأَتَوْا بِهِ عَلِيًّا حَتَّى وَضَعُوهُ بَيْنَ يَدَيْهِ، قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي رَافِعٍ: أَنَا حَضَرْتُ ذَلِكَ مِنْهُمْ».

١٥٦٩ - وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ الْأَشْجِ، عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؛ أَنَّ الْحُرُورِيَّةَ لَمَّا خَرَجَتْ وَهُمْ مَعَ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ - عليه السلام - وَذَكَرَ مِثْلَ الْحَدِيثِ سِوَاءً..

١٥٧٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ الصُّوفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكْرِيَا، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، قَالَ: سَأَلْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ عَنْ أَصْحَابِ النَّهْرِ، فَقَالَ: حَدَّثَنَا مَسْرُوقٌ، / قَالَ: سَأَلْتَنِي عَائِشَةَ - رضي الله عنها - عَنْهُمْ، فَقَالَتْ: هَلْ أَبْصَرْتُ أَنْتَ الرَّجُلَ الَّذِي يَذْكُرُونَ ذَا الشَّدِيَّةِ؟ قَالَ: قُلْتُ: لَمْ أَرَهُ، وَلَكِنْ قَدْ شَهِدْتُ عِنْدِي مَنْ قَدْ رَأَاهُ، قَالَتْ: فَإِذَا قَدِمَتِ الْأَرْضُ فَارْتَبِ إِلَى شَهَادَةِ نَفَرٍ قَدْ رَأَوْهُ أَمْنَاءَ، قَالَ: فَجِئْتُ وَالنَّاسُ أَسْبَاعَ، قَالَ: فَكَلَّمْتُ مَنْ كُلِّ سَبْعِ عَشْرَةٍ مِمَّنْ قَدْ رَأَاهُ، قَالَ: فَقُلْتُ: كُلُّ هَؤُلَاءِ عَدْلٌ رَضِي، فَقَالَتْ: قَاتَلَ اللَّهُ

١٥٦٨ - إسناده: حسن. تقدّم الكلام عليه، وتخريجه في ح: ٥١.

١٥٦٩ - إسناده: صحيح. تقدّم الكلام عليه، وتخريجه في ح: ٥٢.

١٥٧٠ - إسناده: ضعيف. تقدّم الكلام عليه، وتخريجه في ح: ٥٦، وهو في دلائل النبوة للبيهقي (٤٣٤/٦).

فلاناً، فإنه كتب إليَّ أنه أصابه بمصر .

قال إسماعيل : قال يزيد : وحدثني من سمع عائشة - رضي الله عنها - تقول : سمعتُ رسول الله ﷺ / يقول : «إنهم شرار أمتي، يقتلهم خيار أمتي»، ثم قالت : ما كان بيني وبينه إلا ما كان بين المرأة وأحمائها .

باب ١٧٩ -

٢٠٨٤ / ٤

ذَكَرُ جوامع فضائل علي بن أبي طالب رضي الله عنه

الشريفة الكريمة عند الله عز وجل، وعند رسوله ﷺ وعند المؤمنين

١٥٧١ - أَخْبَرَنَا أبو محمد عبد الله بن صالح البخاري، قال : حدثنا محمد بن سليمان لُؤَيِّن، قال : حدثنا سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن أبي جعفر، عن إبراهيم بن سعد، عن أبيه، قال : كنتُ عند النبي ﷺ وعنده قوم، فدخل عليه عليّ - رضي الله عنه - ، فقاموا فخرجوا وجلس عليّ - رضي الله عنه - ، فلما خرجوا تلاوموا فقالوا : ما أخرجنا؟ فرجعوا فقال النبي ﷺ : «ما أنا أخرجتكم وأدخلته ولا أخرجتكم، بل الله عز وجل أخرجكم وأدخله» . / ع / ١٣٦

١٥٧٢ - وَأَخْبَرَنَا عبد الله بن صالح، قال : حدثنا محمد بن سليمان لُؤَيِّن، / قال : حدثنا أبو المليح - يكنى بأبي عبد الله - عن عبد الله بن محمد بن عَقِيل، عن جابر ابن عبد الله، قال : كان النبي ﷺ قاعداً فقال : «يطلع عليكم من تحت هذا الصور رجل من أهل الجنة»، فدخل أبو بكر - رضي الله عنه - . فهتأوه بما قال رسول الله ﷺ . ثم قال : «يدخل

٢٠٨٥ / ٤

١٥٧١ - إسناده: صحيح .

• إبراهيم بن سعد بن أبي وقاص: الزهري، المدني، ثقة، من الثالثة. [تقريب (ص ٨٩)].

• أبو جعفر: هو محمد بن علي بن الحسين: ثقة، فاضل. تقدم في ح: ٨٤.

تخرجه: أخرجه النسائي في الكبرى في المناقب ح: ١٦ / ٨١٥٢ (٤٦/٥) قال: قرأت على محمد بن سليمان، عن ابن عيينة... به. وذكره السيوطي في الجامع الصغير، وعزاه للطبراني عن ابن عباس وضعفه الشيخ الألباني. انظر: ضعيف الجامع الصغير وزياداته ح: ٥٠٢٣.

١٥٧٢ - إسناده: فيه ضعف .

• فيه: عبد الله بن محمد بن عَقِيل: صدوق، في حديثه لين، وقد تغيرَ بأخرة. تقدم في ح: ١٠٤٣.

تخرجه: أخرجه أحمد في المسند (٣/٣٣١، ٣٥٦، ٣٨٠، ٣٨٧)، وفي فضائل الصحابة ح: ٢٠٦ (١/١٩١)، ح: ٩٧٧ (٢/٥٧٧)، والحاكم في المستدرک (٣/٣٤)، والبزار كما في كشف الاستار (٢٦٠٤): كلهم من طرق عن عبد الله بن محمد بن عَقِيل... به. وقال الحاكم: صحيح الإسناد ووافقه الذهبي. وذكره الهيثمي في المجمع (٩/٥٧) وقال: «رواه أحمد والطبراني في الأوسط والبزار ورجال أحد أسانيد أحمد رجال موثقون» ١٤هـ.

عليكم رجل من تحت هذا الصور، من أهل الجنة»، فدخل عمر - رضي الله عنه - فهناؤه بما قال رسول الله ﷺ. ثم قال: «يدخل عليكم رجل من تحت هذا الصور، من أهل الجنة»، ثم قال: «اللهم إن شئت جعلته علياً»، فدخل علي - رضي الله عنه - .

١٥٧٣ - حدثنا أبو شعيب، عبد الله بن الحسن الحرّاني، قال: حدثني جدّي،

٢٠٨٦/٤ قال: حدثنا موسى بن أعين، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن جابر/ بن عبد الله قال: خرجنا مع النبي ﷺ إلى امرأة من الأنصار، فجلسنا في نخل لها، فقال: «يطلع عليكم رجل من أهل الجنة». قال وجعل ينظر بين النخل ويقول: «اللهم إن شئت جعلته علياً»، فطلع علي - رضي الله عنه - (١).

١٥٧٤ - حدثنا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن شاهين، قال: حدثنا أبو مسلم

الأودي، قال: حدثنا محمد بن ربيعة الكلّابي، قال: حدثنا سعيد بن عبيد الطائي، عن علي بن ربيعة، عن علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - قال: قال لي رسول الله ﷺ: «إن ربك تبارك وتعالى ليتبدأ إليك وأنت في الجنة حيث تشاء في قصورك وأزواجك وخدمك، فلا تعدل رؤيته عندك شيئاً مما أنت فيه».

١٥٧٥ - حدثنا أبو بكر بن أبي داود، قال: حدثنا إسحاق بن منصور/ الكوسج ٢٠٨٧/٤

(١) في (ن): «علينا علياً».

١٥٧٣ - إسناده: فيه ضعف.

- فيه: عبد الله بن محمد بن عقيل: تقدّم في الحديث المذكور آنفاً. وبقية رجاله ثقات.
- جدّ أبي شعيب: هو أحمد بن عبد الله بن أبي شعيب. قال عنه أبو حاتم: صدوق، ثقة. تقدّم في ح: ١٧.
- تخريجه: تقدّم في الحديث المذكور آنفاً.

١٥٧٤ - إسناده:

- فيه: أبو مسلم الأودي: لم يتبيّن لي من هو. وبقية رجاله محتج بهم.
- علي بن ربيعة: ثقة. تقدّم في ح: ٦٤٢.
- سعيد بن عبيد الطائي: أبو الهذيل الكوفي، ثقة، من السادسة. [تقريب (ص ٢٣٩)].
- محمد بن ربيعة الكلّابي: الكوفي، ابن عم وكيع، صدوق، من التاسعة. [تقريب (ص ٤٧٨)].
- تخريجه: لم أقف عليه عند غير المصنّف.

١٥٧٥ - إسناده: ضعيف.

- ١ - فيه: ميمون الكردي: أبو بصير، مقبول، من السادسة، وثقه أبو داود، وقال ابن معين: ليس به بأس، وضعفه الأزدي. [تقريب (ص ٥٥٦)، تهذيب (١٠/٣٩٤)]. ولم أقف له على متابع.
- ٢ - وفيه: الفضل بن عميرة الطفاوي: أبو قتيبة البصري: فيه لين، من السابعة. [تقريب (ص ٤٤٦)].
- ٣ - وفيه: حرمي بن عمارة بن أبي حفصة: العتكي، البصري أبو روح. صدوق، بهم، من التاسعة. [تقريب (ص ١٥٦)].

قال: أخبرنا حرمي بن عمارة بن أبي حفصة، عن الفضل بن عميرة الطفاوي، قال: حدثني ميمون الكردي، قال: حدثنا أبو عثمان النهدي، قال: قال عليّ - عليه السلام - : بينا رسول الله ﷺ أخذ بيدي، ونحن نمشي في سكك المدينة، إذ مررنا بحديقة فقلت: يا رسول الله؛ ما أحسنها! فقال: «إن لك في الجنة أحسن منها»، ثم مررنا بأخرى فقلت: يا رسول الله؛ ما أحسنها! فقال: «إن لك في الجنة أحسن منها»^(١)، حتى مررنا بتسع^(٢) حدائق كلها أقول: يا رسول الله؛ ما أحسنها! فيقول: / «لك في الجنة أحسن منها».

٢٠٨٨/٤ - ١٥٧٦ - حدثنا عمر بن أيوب السقطي، قال: حدثنا عثمان بن أبي شيبة، قال: حدثنا محمد بن عبد الله الأسدي، عن الحسن بن صالح، عن أبي ربيعة، عن الحسن، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «تشتاق الجنة إلى عليّ وعمار وسلمان».

١٥٧٧ - حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبد الحميد الواسطي، قال: حدثنا محمد بن عبد الله المخرمي، قال: حدثنا أبو السري، قال: حدثنا يحيى بن عبد الملك بن أبي غنّية، عن أبيه، عن أبي إسحاق الشيباني عن جميع التيمي، قال: دخلت مع أمي إلى عائشة - رضي الله عنها - وأنا غلام، فذكرت لها علياً - رضي الله عنه - فقالت: «ما رأيت رجلاً قط كان أحب إلى رسول الله ﷺ منه ولا امرأة أحب إلى رسول الله

(١) من هنا إلى آخر الحدث: مضاف في الهامش تصحيحاً. (٢) في نسخة: «بسع».

= تخريجه: أخرجه عبد الله بن أحمد في فضائل الصحابة ح: ١١٠٩ (٦٥٢/٢)، والحاكم في المستدرک (٣/١٥٠)، والخطيب في تاريخه (١٢/٣٩٨)، وابن الجوزي في العلل (١/٢٤٠): كلهم من طريق الفضل ابن عميرة... به. وأخرجه أبو يعلى والبراز كما في المطالب العالية (٤/٢٦٦)، وذكره الهيثمي وقال: «فيه الفضل بن عميرة، وثقه ابن حبان، وضعفه غيره، وبقية رجاله ثقات» (٩/١١٨). وذكر عن ابن عباس نحوه وقال: «رواه الطبراني وفيه من لم أعرفهم، ومندل أيضاً فيه ضعف».

١٥٧٦ - إسناده: ضعيف.

• فيه: أبو ربيعة: الإيادي، مقبول، من السادسة. تقدّم في ح: ١٤٩٥. ولم أفت له على متابع. وفيه عننة الحسن.

• الحسن بن صالح: ثقة، فقيه، عابد، رمي بالتشيع. تقدّم في ح: ١٢٤٠.

تخريجه: أخرجه الترمذي في مناقب سلمان الفارسي - رضي الله عنه - ح: ٣٧٩٧ (٥/٦٦٧) من حديث وكيع، قال: حدثني أبي، عن الحسن بن صالح... به، وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ الْحَسَنِ بْنِ صَالِحٍ».

١٥٧٧ - إسناده: ضعيف. تقدّم الكلام عليه، وتخريجه في ح: ١٥٠٣.

ﷺ من امرأته» .

١٥٧٨ - وحدثنا أبو بكر بن أبي داود، قال: حدثنا عبّاد بن يعقوب، قال:

حدثنا علي بن هاشم، عن عبد الملك بن حميد، عن أبي إسحاق / الشيباني، عن ٢٠٨٩ / ٤
جميع بن عمير، عن عائشة [رضيها] قال: دخلتُ إليها مع أمي وأنا غلام، فذكرتا علياً
رضي الله عنه. فقالت عائشة رضيها: «ما رأيت رجلاً قط كان أحب إلى رسول الله ﷺ منه ولا
امرأة أحب إلى رسول الله ﷺ من امرأته» .

١٥٧٩ - حدثنا ابن أبي داود، قال: حدثنا عمي؛ محمد بن الأشعث، قال:

حدثنا عمرو بن حمّاد بن طلحة القنّاد، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم الأزدي، عن
معروف، عن أبي جعفر، عن زيد بن أرقم قال: قال رسول الله ﷺ: «ألا أدلكم على
من إذا استرشد قوه لم تضلوا ولم تهلكوا؟»، قالوا: بلى يا رسول الله . قال: «هو هذا»،
وعلي بن أبي طالب رضي الله عنه. جالس، ثم قال: «وازره وناصحوه وصدقوه» . ثم قال:
«إن جبريل عليه السلام - أمرني بما قلت لكم» .

١٥٨٠ / - حدثنا أبو جعفر أحمد بن يحيى الحلوّاني، قال: حدثنا عبد الله بن ٢٠٩٠ / ٤

داهر بن يحيى الرازي، قال: حدثني عمي؛ عمرو بن جميع العبدي، عن عمرو بن

١٥٧٨ - إسناده: ضعيف . تقدّم الكلام عليه، وتخريجه في ح: ١٥٠٢ .

١٥٧٩ - إسناده: ضعيف، والخبر منكر .

١ - فيه: معروف: وهو ابن خربوذ المكي، مولى آل عثمان، صدوق، ربما وهم، وضعفه ابن معين، كان
أخبارياً علامة، من الخامسة . [تقريب (ص ٥٤٠)، تهذيب (١٠ / ٢٣٠)] .

٢ - وفيه: عمرو بن حمّاد بن طلحة القنّاد: أبو محمد الكوفي، وقد ينسب إلى جدّه، صدوق، رمي بالرفض،
من العاشرة . تقدّم في ح: ٦٢٧ .

٣ - وفيه: إسحاق بن إبراهيم الأزدي: لم يتبيّن لي من هو .

٤ - وفيه: محمد بن الأشعث: ذكره ابن حبان في الثقات . تقدّم في ح: ٥٩ .

تخريجه: ذكره الهندي في كنز العمال ح: ٣٣٠٠٧، ٣٦٤٤٨، وعزاه للطبراني وإلى أبي نعيم في حلية
الأولياء، وقال ابن كثير: «هذا حديث منكر» [البداية والنهاية (١١ / ٦١٩)] .

١٥٨٠ - إسناده: موضوع .

١ - فيه: عمرو بن جميع العبدي: يكنى أبا المنذر، وقيل: أبو عثمان، كوفي، كذّبه ابن معين، وقال
الدارقطني وجماعة: متروك، وقال ابن عدي: كان يتهم بالوضع، وقال البخاري: منكر الحديث . [الميزان
(٣ / ٢٥١)] .

٢ - وفيه: عمرو بن عبيد: بن باب؛ أبو عثمان البصري، المعتزلي المشهور، كان داعية إلى بدعته، متروك،
اتهمه جماعة مع أنه كان عابداً، من السابعة . [تقريب (ص ٤٢٤)، تهذيب (٨ / ٧٠)] .

٣ - وفيه: عبد الله بن داهر بن يحيى الرازي: أبو سليمان؛ وقيل: أبو يحيى، يعرف بالأحمري . قال ابن
معين: ليس بشيء، ما يكتب عنه إنسان فيه خير . [تاريخ بغداد (٩ / ٤٥٣)] .
تخريجه: لم أجده عند غير المصنّف .

عبيد، عن الحسن، عن عمران بن حصين قال: قال رسول الله ﷺ لفاطمة - رضى الله عنها -: «أي بنية اقنعي بآبن عمك، فوالذي بعثني بالنبوّة حقاً لقد زوجتك سيّداً في الدنيا وسيّداً في الآخرة».

١٥٨١ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحِ الْبَخَارِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ أَبِي بَزَّةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعَاوِيَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ سَابِقِ الْمَدِينِيِّ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ ابْنِ عَمْرِو قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا عَلِيُّ، أَنْتَ مَعِيَ فِي الْجَنَّةِ، يَا عَلِيُّ أَنْتَ مَعِيَ فِي الْجَنَّةِ»^(١) - قَالَهَا ثَلَاثًا..

١٥٨٢ - حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْبَغَوِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَلِيمَانُ بْنُ عَمْرِو الرَّقِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَصْعَبٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي الْمَقْدَامِ - وَيُقَالُ: عَمْرِو بْنُ ثَابِتٍ - عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: ذَكَرُوا عَلِيًّا - رضى الله عنه - عِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ فَقَالَ: «لَقَدْ ذَكَرْتُمْ رَجُلًا إِنْ كَانَ لِيَسْمَعُ وَطِي جَبْرِيلُ - رضى الله عنه - عَلِيٌّ ظَهَرَ بَيْتُهُ».

١٥٨٣ - وَحَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْبَغَوِيُّ، / قَالَ: ٢٠٩٢/٤

(١) في (ن) زاد الثالثة.

١٥٨١ - إسناده: ضعيف جداً.

• فيه: يحيى بن سابق المدني: يُقال له: الخلقاني، قال أبو حاتم: ليس بالقوي، وقال ابن حبان: يروي الموضوعات عن الثقات. [الميزان (٤/٣٧٧)].

• ومحمد بن معاوية: ابن صالح: صدوق، ربما وهم. تقدّم في ح: ١١٩٠.

• والقاسم بن أبي بزة: لم يتبين لي مَنْ هو.

تخرجه: ذكره الهندي في الكترج: ٣٦٣٦٠ ونسبه لابن النجار.

١٥٨٢ - إسناده: ضعيف.

• فيه: عمرو بن ثابت: ضعيف، رمي بالرفض. تقدّم في ح: ١٥١٨.

• وفيه: أبوه: ثابت بن هرمز: البكري، الكوفي، أبو المقدم الحداد. مشهور بكنيته؛ صدوق، يهمل من السادسة. [تقريب (ص ١٣٣)].

• وفيه: سليمان بن عمر الرقي: ذكره ابن حبان في الثقات (٨/٢٨٠)، وذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٤/١٣١) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً. تقدّم في ح: ١٠٤١.

تخرجه: لم أجده عند غير المصنّف.

١٥٨٣ - إسناده: فيه ضعف.

• فيه: صدقة بن الربيع: ذكره ابن حبان في الثقات (٨/٣١٩)، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٤/٤٣٣) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

• وفيه: أبو سعيد: مولى بني هاشم: عبد الرحمن بن عبد الله بن عبيد البصري، نزيل مكة، لقبه جردقة، صدوق، ربما أخطأ، من التاسعة. [تقريب (ص ٣٤٤)].

حدثنا محمد بن عبد المكي، قال: حدثنا أبو سعيد مولى بني هاشم، عن صدقة ابن/ الربيع، عن عمارة بن غزيرة، عن عبد الرحمن بن أبي سعيد، عن أبيه، قال: ^{ن/٣٣١} كنا عند بيت النبي ﷺ نفر من المهاجرين والأنصار، فخرج علينا - يعني النبي ﷺ - فقال: «ألا أخبركم بخياركم؟»، قلنا: بلى. قال: «خياركم الموفون المطييون، إن عز وجل يحب الخفي الثقي». قال: ومرو علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - فقال: «الحق مع ذا، الحق مع ذا».

١٥٨٤ - أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن ناجية، قال: حدثنا أحمد بن يحيى الصوفي، قال: حدثنا حسين بن حسن الأشقر^(١)، قال: حدثنا شالح، عن علي بن الحكم العبيدي، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة بن/ قيس والأسود ^{٢٠٩٣/٤} ابن يزيد، قالوا: أتينا أبا أيوب الأنصاري فقلنا له: «إن الله عز وجل أكرمك بمحمد ﷺ إذ أوحى إلى رحلته فبركت على بابك، فكان رسول الله ﷺ ضيفك، فضيلة فضلك الله عز وجل بها ثم خرجت تقاتل مع علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - . قال: مرحباً بكما وأهلاً، إني أقسم لكما بالله لقد كان رسول الله ﷺ في هذا البيت الذي أنتما فيه، وما في البيت غير رسول الله ﷺ وعلي - رضي الله عنه - جالس عن يمينه وأنا قائم بين يديه إذ حرك الباب، فقال رسول الله ﷺ: «يا أنس انظر من الباب»، فخرج فنظر ورجع فقال: هذا عمارة بن ياسر، قال أبو أيوب: فسمعت رسول الله ﷺ يقول: «يا أنس؛ افتح لعمارة؛ الطيب المطيب»، ففتح أنس الباب فدخل عمارة فسلم على رسول الله ﷺ فرد عليه السلام ورحب به، وقال: «يا عمارة؛ إنه ستكون في أمي بعدي هنات واختلاف

(١) في (ن): «الأشعري». والصواب المثبت.

= • وفيه: عبد الرحمن بن أبي سعيد: ثقة، من الثالثة. وقال ابن سعد: كان كثير الحديث وليس هو ثبت ويستضعفون روايته ولا يحتجون به. تقدم في ح: ١١١٧.
• وفيه: محمد بن عباد: صدوق بهم. تقدم في ح: ٨٧٩.
• وفيه: عمارة بن غزيرة: لا بأس به. تقدم في ح: ٩٣٢.
تخريجه: ذكره الهندي في الكترح: ٣٣٠١٨ وعزاه لابي يعلى في مسنده وإلى أبي منصور في سننه.
١٥٨٤ - إسناده: ضعيف.

• فيه: الحسين بن الحسن الأشقر: الغزاري، الكوفي، صدوق بهم، ويغلو في التشيع، من العاشرة. [تقريب (ص ١٦٦)].

• وفيه: شالح وعلي بن الحكم العبيدي: لم يتبين لي من هما.
تخريجه: ذكره الهندي في الكترح: ٣٢٩٧٢ (١١/ ٦١٣) مختصراً، وعزاه إلى الديلمى عن عمارة بن ياسر، وعن أبي أيوب.

حتى يختلف السيف بينهم حتى يقتل بعضهم بعضاً ويتبرأ بعضهم من بعض، فإذا رأيت ذلك فعليك بهذا الذي عن يميني - يعني: علياً - عليه السلام. وإن سلك كلهم وادياً وسلك عليّ وادياً فاسلك وادي عليّ، وخلّ الناس طراً. يا عمار، إن علياً لا يردك عن هدى، يا عمار، إن طاعة عليّ طاعتي، وطاعتي من طاعة الله عز وجل».

٢٠٩٤/٤ ١٥٨٥ - حدثنا أبو بكر بن أبي داود، قال: حدثنا محمد بن عبد الرحيم / بن أبي زهير، قال: حدثنا علي بن قادم، عن جعفر الأحمر، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبد الله بن الحارث، عن علي - عليه السلام - قال: مرضتُ فأتاني النبي صلى الله عليه وآله وسلم فطرح عليّ ثوبه ثم قام يصلي، فلما فرغ قال: «قم يا علي ما سألت الله عز وجل لنفسي شيئاً^(١) إلا سألت لك مثله، وما سألت شيئاً إلا أعطاني إلا أنه قال: لا نبوة بعدك».

ع/١٣٧ ١٥٨٦ - وحدثنا أبو بكر بن أبي داود، قال: حدثنا عباد بن يعقوب قال: حدثنا علي بن هاشم، عن محمد بن عبيد بن أبي رافع، عن عبد الرحمن بن عبد الله الجرمي، عن أبيه، عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعلي - عليه السلام - : «يا علي، إن الله عز وجل أمرني أن أدنك ولا أقصيك، وأن أعلمك ولا أجفوك، حق عليّ أن أطيع الله عز وجل فيك، وحق عليك أن تعي عني».

٢٠٩٥/٤ ١٥٨٧ - حدثنا ابن أبي داود أيضاً، قال: حدثنا سلمان بن داود المَهري

(١) في (ن): «شيئاً لنفسي».

١٥٨٥ - إسناده: ضعيف.

• فيه: يزيد بن زياد: ضعيف. تقدم في ح: ٥٦.

• وجعفر الأحمر: صدوق يتشيع. تقدم في ح: ٣٠١.

• وعلي بن قادم: الحزاعي، الكوفي، صدوق، يتشيع، من التاسعة. [تقريب (ص ٤٠٤)].

• محمد بن عبد الرحيم: ثقة، حافظ. تقدم في ح: ١١٥٩.

تخرجه: رواه أبو نعيم في فضائل الصحابة. قاله الهندي في كنز العمال ح: ٣٣٠٤٩ (١١/٦٢٥).

١٥٨٦ - إسناده: ضعيف جداً.

• فيه: محمد بن عبيد الله بن أبي رافع: قال أبو حاتم: منكر الحديث جداً، ذاهب. وقال ابن معين: حديثه ليس بشيء. [الميزان (٣/٦٣٥)].

• وفيه: عبد الرحمن بن عبد الله الجرمي وأبوه: لم أجد لهما ترجمة.

• وفيه: علي بن هاشم: صدوق، يتشيع. تقدم في ح: ٣٣٥.

• وفيه: عباد بن يعقوب: صدوق، رافضي. تقدم في ح: ٦٦٤.

تخرجه: أخرجه نحوه مختصراً ابن جرير الطبري في تفسيره (٥٦/٢٩) من حديث بُرَيْدَةَ الأسلمي، وأخرجه نحوه مختصراً أيضاً أبو نعيم في الحلية (٦٧/١) من حديث علي - رضي الله عنه..

١٥٨٧ - إسناده: ضعيف.

قال: حدثنا عبد الله بن وهب، قال: حدثنا أبو صخر، عن أبي معاوية البجلي؛ عن سعيد بن جبيرة، عن أبي الصهباء، عن عمرة الهمدانية قالت: قالت لي أم سلمة: أنت عمرة؟ قلت: نعم يا أمته ألا تخبريني عن هذا الرجل الذي أصيب بين ظهرائنا فمحب وغير محب؟ فقالت أم سلمة: أنزل الله عز وجل: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً﴾ [الأحزاب: ٣٣]، وما في البيت إلا جبريل ورسول الله ﷺ وعلي وفاطمة والحسن والحسين - رضي الله عنهم - وأنا، فقلت: يا رسول الله؛ أنا من أهل البيت؟ قال: «أنت من صالحني نسائي»، قالت: أم سلمة: يا عمرة، فلو قال: نعم، كان أحب إلي مما تطلع عليه الشمس وتغرب».

- ١٥٨٨ - حدثنا أبو بكر بن أبي داود، قال: حدثنا هارون بن إسحاق، قال: / ٢٠٩٦/٤
حدثنا عبد الله بن سالم، قال: سمعت ابن إدريس - يعني: عبد الله - يقول: ما خالف علياً - عليه السلام - أحد إلا كان علياً - عليه السلام - أحق منه، وما قام علياً - عليه السلام - إلا في أوان قيامه .
- ١٥٨٩ - وحدثنا أبو بكر بن أبي داود، قال: حدثنا هارون بن إسحاق، قال: حدثنا أحمد بن عبد الله بن يونس، عن عطاء بن مسلم، قال: سمعت سفيان - يعني: الثوري - يقول: ما حاج علياً - عليه السلام - أحد إلا حجه علياً - عليه السلام - .

- = ١ - فيه: أبو الصهباء: هو صهيب البكري، البصري، أو المدني، مقبول، من الرابعة. [تقريب (ص ٢٧٨)]. ولم أقف له على متابع .
- ٢ - وأبو معاوية البجلي: هو عمر بن معاوية الدهني، الكوفي، صدوق، يتشيع، من الخامسة. [تقريب (ص ٤٠٨)، تهذيب (٤٠٦/٧)].
- ٣ - وفيه: أبو صخر: هو حميد بن زياد بن أبي المخارق الخراط. صدوق، بهم، من السادسة. [تقريب (ص ١٨١)].
- ٤ - وفيه: عمرة: وهي بنت الشافع. ذكرها ابن حبان في الثقات (٢٨٨/٥) وقال: تروي عن أم سلمة، روى عنها عمار الدهني .
- ٥ - سليمان بن داود المهري: أبو الربيع المصري، ثقة، من الحادية عشرة. [تقريب (ص ٢٥١)]. تخريجه: أخرجه الطحاوي في مشكل الآثار: ٧٧٢ (٢/٢٤٤) من طريق عمرة . . به .
- ١٥٨٨ - [إسناده: حسن .

- هارون بن إسحاق: صدوق. تقدم في ح: ٦٧١ .
 - عبد الله بن سالم: لعنه الزبيدي: أبو محمد الكوفي، القزاز، المفلوج، ثقة، ربما خالف، من كبار الحادية عشرة، مات سنة (٥٢٣هـ). [تقريب (ص ٣٠٤)، تهذيب (٥/٢٢٨)].
 - تخريجه: لم أقف عليه عند غير المصنف .
- ١٥٨٩ - [إسناده: فيه ضعف .
- فيه: عطاء بن مسلم: صدوق، يخطئ كثيراً. تقدم في ح: ١٢٣٣ .
 - تخريجه: لم أقف عليه عند غير المصنف .

١٥٩٠ - **وحدَّثنا أبو بكر بن أبي داود**، قال: **حدَّثنا جعفر بن محمد بن /**
الهديل، قال: **حدَّثنا يحيى بن عبد الحميد**، قال: **حدَّثنا يحيى بن يعلى**، عن **عمار**
ابن رُزَيْق، عن **أبي إسحاق**، عن **زياد بن مطرف**، عن **زيد بن أرقم** قال: قال **رسول الله ﷺ**:
«من أحب أن يحيى حياتي ويموت ميتتي ويدخل الجنة التي وعدني ربي
- عز وجل - فإن الله تبارك وتعالى غرس قصبانها بيده - فليتول علي بن أبي طالب فإنه لن
يخرجكم من هدى، ولن يدخلكم في ضلالة».

١٥٩١ - **أخبرنا أبو عبيد علي بن الحسين بن حرب القاضي**، قال: **حدَّثنا /**
الأشعث أحمد بن المقدم، قال: **حدَّثنا أبو بكر الحنفي**، قال: **حدَّثنا فطر بن خليفة**،
عن إسماعيل بن رجاء، عن **أبيه**، عن **أبي سعيد الخدري** قال: **خرج رسول الله ﷺ**
من بعض حجر نسائه فانقطع شسع نعله فأخذها علي - ﷺ - وتخلف يصلحها، فقام

١٥٩٠ - إسناده: ضعيف.

- فيه: **يحيى بن يعلى**، الكوفي، ضعيف، شيعي. [تقريب (ص ٥٩٨)].
- وفيه: **زياد بن مطرف**: لم أقف له على ترجمة.
- وفيه: **أبو إسحاق**: وهو السبيعي، ثقة، عابد، لكنه اختلط بأخرة. تقدّم في ح: ٤٠٩.
- وفيه: **يحيى بن عبد الحميد**: حافظ، إلا أنه اتهم بسرقة الحديث. تقدّم في ح: ١٤٩٢.
- **عمار بن رُزَيْق**: الضبي - أو التميمي، أبو الاحوص الكوفي، لا بأس به، من الثامنة. [تقريب (ص ٤٠٧)]، تهذيب (٧/ ٤٠٠).
- **جعفر بن محمد الهذيل**: الكوفي، سبط أبي أسامة، ثقة، صاحب حديث، من الحادية عشرة. [تقريب (ص ١٤١)].

تخریجه: أخرجه الحاكم في المستدرک (١٢٨/٣) من حديث يحيى بن يعلى ثنا عمار بن رزين . . به . وقال:
«صحيح الإسناد ولم يخرجاه»، وتعقبه الذهبي بقوله: **«أثنى له الصحة، والقاسم بن أبي شيبة: متروك،**
وشيخه: ضعيف، واللفظ ركيك، فهو إلى الوضع أقرب؟!». وأخرجه الطبراني في الكبير (٢٢٠/٥)، وأبو
نعيم في الحلية (٤/ ٣٤٩).

١٥٩١ - إسناده: حسن.

- **رجاء بن ربيعة الزبيدي**: أبو إسماعيل؛ الكوفي، صدوق، من الثالثة. [تقريب (ص ٢٠٨)].
- **وابنه إسماعيل**: أبو إسحاق الكوفي؛ ثقة، تكلم الأزدي بلا حجة، من الخامسة. [تقريب (ص ١٠٧)].
- **فطر بن خليفة**: صدوق، رمي بالشيعة. تقدّم في ح: ١٤٣٦.
- **وأبو بكر الحنفي**: هو عبد الكبير بن عبد المجيد بن عبيد الله البصري. ثقة، من التاسعة. [تقريب (ص ٣٦٠)].

تخریجه: أخرجه أحمد (٣١/٣، ٣٣، ٨٢)، والقطيعي في فضائل الصحابة ح: ١٠٧١ (٢/ ٦٢٧).
والحاكم في المستدرک (٣/ ١٢٢ - ١٢٣)، **وابن أبي شيبة ح: ١٢١٣١ (١٢/ ٦٤)**، **وابن عدي في الكامل**
(٧/ ٢٦٦٦) من طرق عن **إسماعيل بن رجاء . . به .** وأخرجه النسائي في الخصائص (١٥٦)، والقطيعي في
فضائل الصحابة ح: ١٠٨٣ (٢/ ٦٣٧)، **وأبو يعلى في مسنده (١٠٨٦)**، **وابن حبان في صحيحه ح: ٦٩٣٧**
(١٥/ ٣٨٥)، **والحاكم في مستدرکه (٣/ ١٢٢)**، **والبغوي (٢٥٥٧)**، **وابن الجوزي في العلل (١/ ٢٣٩)**،
وقال: «رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح غير فطر بن خليفة وهو ثقة» اهـ.

رسول الله ﷺ ينتظر وقمنا معه فقال: «إن منكم لمن يقاتل على تأويل القرآن كما قاتلت على تنزيله». قال: فاستشرفها القوم، وفيهم أبو بكر وعمر - رضي الله عنهما - فقال رسول الله ﷺ: «لا، ولكنه صاحب النعل»، قال: فانطلقنا إليه نبشّره، فلما يرفع بها رأساً. كأنه شيء قد كان سمعه.

١٥٩٢ - حدثنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد الأعرابي، قال: / حدثنا ٢٠٩٩/٤

الحسن بن المثنى، قال: حدثنا عفان بن مسلم، قال: حدثنا حمّاد، عن الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس - رضي الله عنهما - أن الوليد بن عقبة قال لعلي بن أبي طالب - رضي الله عنه - : أنا أبسط منك لساناً، وأحد منك سناناً، وأجلني للكتيبة منك. فقال: اسكت فإنك فاسق. فأنزل الله عز وجل: ﴿أَقْمِنَ كَانَ مُؤْمِنًا كَمَن كَانَ فَاسِقًا لَّا يَسْتَوُونَ﴾ [السجدة: ١٨].

١٨٠ - باب

٢١٠٠/٤

ذِكْرُ مَقْتَلِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه وما أعد الله الكريم لقاتله من الشقاء في الدنيا والآخرة

قال مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ - رَحِمَهُ اللَّهُ -: / قد قال النبي ﷺ وهو على حراء وقد تحرك الجبل، فقال: «أبت حراء وإنما عليك نبي وصديق وشهيد»، وعليه رسول الله ﷺ وأبو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير وسائر من في الحديث المذكور المشهور (١).
فقد أخبر النبي ﷺ بأنهم شهداء، فقتل عمر - رضي الله عنه - شهيداً، وقتل عثمان - رضي الله عنه - شهيداً، وقتل علي - رضي الله عنه - شهيداً، لعن الله قاتل علي بن أبي طالب وأخزاه في الدنيا والآخرة.

وقد أخبر النبي ﷺ لعلي - رضي الله عنه - أنك مستخلف وأنت مقتول، ولا بد لما قاله النبي ﷺ أنه يكون، لا بد من أن يكون، وذلك درجات لهم - رضي الله عنهم - عند ربهم عز وجل، يزيدهم فضلاً إلى فضلهم، كرامة منه لهم - رضي الله عنهم - .

(١) تقدّم برقم: ١١٦٩، وتخريجه هناك.

١٥٩٢ - إسناده: ضعيف جداً.

- فيه: الكلبي: محمد بن السائب؛ متهم بالكذب، ورمي بالرفض. تقدّم في ح: ١٢٣٢.
- الحسن بن المثنى: ابن معاذ العنبري. ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٣٩/١٣) وقال: «كتب إلي بعض حديثه». ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.
- تخريجه: ذكره بنحوه السيوطي في الدر المنثور (٥٥٣/٦) وقال: أخرجه أبو الفرج الأصفهاني في كتابه الأغاني، والواحدي، وابن عدي، وابن مردويه، والخطيب، وابن عساكر من طرق عن ابن عباس - رضي الله عنهما - .

٢١٠١/٤ - ١٥٩٣ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى الْحُلَوَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَوْسُفَ / الزَّمِّي، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلْمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ^(١) بْنِ يَزِيدَ ابْنِ خَثِيمَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبِ الْقُرْظِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُوكَ؛ يَزِيدُ^(٢) بْنُ خَثِيمَ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ، قَالَ: كُنْتُ أَنَا وَعَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - رَفِيقَيْنِ فِي غَزْوَةِ الْعَشِيرَةِ، فَتَزَلْنَا مَتَزَلًا فَرَأَيْنَا رَجُلًا مِنْ بَنِي مُدَلَجٍ يَعْمَلُونَ فِي نَخْلٍ لَهُمْ فَقُلْتُ لَهُ: لَوْ أَنْطَلَقْنَا إِلَى هَؤُلَاءِ، فَنَظَرْنَا إِلَيْهِمْ كَيْفَ يَعْمَلُونَ؟ فَاتَيْنَاهُمْ فَنَظَرْنَا إِلَيْهِمْ سَاعَةً، ثُمَّ غَشِينَا النَّعَاسَ، فَعَمَدْنَا إِلَى صُورٍ مِنَ النَّخْلِ فَمَنَّا تَحْتَهُ فِي دُقْعَاءِ^(٣) مِنَ التَّرَابِ فَمَا

(١)، (٢) كَذَا فِي الْأَصْلِ، (ن). وَهُوَ كَذَلِكَ فِي «دَلَائِلِ النَّبُوَّةِ» لِأَبِي نَعِيمٍ ح: ٤٩٠٠ (٧٠٨/٢) مِنْ رِوَايَةِ الْأَجْرِيِّ، وَقَدْ ذَكَرَ ابْنُ حِبَّانَ: يَزِيدُ بْنُ خَثِيمَ فِي الثَّقَاتِ (٥/٥٤٣)، وَقَالَ: يَرُوي عَنْ عَمَّارِ ابْنِ يَاسِرٍ رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ كَعْبِ الْقُرْظِيِّ. لَكِنْ هَذَا الْحَدِيثُ عِنْدَ الْحَاكِمِ فِي الْمُسْتَدْرَكِ (٣/١٤٠) بِنَفْسِ الْإِسْنَادِ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: عَنْ يَزِيدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَثِيمِ الْمُحَارِبِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبِ الْقُرْظِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَثِيمَ عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ.

وَهَذَا الْإِسْنَادُ هُوَ الَّذِي ذَكَرَهُ فِي التَّهْذِيبِ حَيْثُ قَالَ فِي تَرْجُمَةِ يَزِيدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَثِيمَ (١١/٣٥٧) قَالَ: عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبِ الْقُرْظِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَثِيمَ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ: كُنْتُ أَنَا وَعَلِيُّ رَفِيقَيْنِ فِي غَزْوَةِ.. الْحَدِيثِ.

وَقَالَ فِي تَرْجُمَةِ مُحَمَّدِ بْنِ خَثِيمَ (٩/١٤٧): «أَبُو يَزِيدَ الْمُحَارِبِيُّ، رَوَى حَدِيثَهُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ عَنْ يَزِيدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَثِيمَ، عَنْ عَمَّارِ قَالَ: كُنْتُ أَنَا وَعَلِيُّ رَفِيقَيْنِ فِي غَزْوَةِ.. الْحَدِيثِ. قَالَ الْبُخَارِيُّ: هَذَا الْإِسْنَادُ لَا نَعْرِفُ سَمَاعَ يَزِيدِ مِنْ مُحَمَّدٍ وَلَا مُحَمَّدَ بْنَ كَعْبٍ مِنْ ابْنِ خَثِيمَ، وَلَا ابْنَ خَثِيمَ مِنْ عَمَّارٍ، وَذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي الثَّقَاتِ. قُلْتُ: أَيُّ الْحَافِظِ. قَدْ ذَكَرَ الْبُخَارِيُّ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ خَثِيمَ هَذَا وَلَدَ عَلِيِّ عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ فَمَا الْمَانِعُ مِنْ سَمَاعِهِ مِنْ عَمَّارٍ، وَعِنْدَ ابْنِ مَنْدَةَ مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ ابْنِ سَلْمَةَ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ التَّصْرِيحَ بِسَمَاعِ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ مِنْ ابْنِ خَثِيمَ، وَسَمَاعِ يَزِيدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ. وَقَدْ ذَكَرَهُمَا الْحَافِظُ فِي التَّقْرِيبِ فَقَالَ عَنْ يَزِيدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَثِيمَ: مَقْبُولٌ مِنَ السَّادِسَةِ. (ص ٦٠٤)، وَقَالَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَثِيمَ: مَقْبُولٌ مِنْ كِبَارِ الثَّانِيَةِ، وَلَدَ عَلِيِّ عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ (ص ٤٧٦)، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

(٣) «الدُقْعَاءُ»: هُوَ التَّرَابُ. [النهاية (٢/٩١٢٧)]. وَهِيَ الْأَرْضُ الَّتِي لَا نَبَاتَ فِيهَا.

١٥٩٣ - إسناده: ضعيف.

• فِيهِ: يَزِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَأَبُوهُ: مَقْبُولَانِ. كَمَا تَقَدَّمَ فِي التَّعْلِيقِ. وَلَمْ أَجِدْ لِهَاتَيْنِ مَتَابِعًا.
• وَفِيهِ: مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ: صَدُوقٌ يَدْلِسُ، وَقَدْ رَمَى بِالتَّشْبِيعِ وَالْقَدْرِ. تَقَدَّمَ فِي ح: ٦٦٧، وَقَدْ عَنَمْنَا هُنَا. لَكِنَّهُ صَرَّحَ بِالتَّحْدِيثِ عِنْدَ الْحَاكِمِ (٣/١٤٠).

تَعْرِيفُهُ: أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (٤/٢٦٣)، وَالْحَاكِمُ (٣/١٤١) مِنْ حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ مُحَمَّدِ ابْنِ خَثِيمِ الْمُحَارِبِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبِ الْقُرْظِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَثِيمَ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ.. بِهِ. وَذَكَرَهُ الْهَيْثَمِيُّ فِي الْمَجْمَعِ (٩/١٣٦) وَقَالَ: «رَوَاهُ أَحْمَدُ وَالطَّبْرَانِيُّ وَالْبَزَارِيُّ بِإِخْتِصَارٍ، وَرِجَالُ الْجَمِيعِ مُوْتَقُونَ إِلَّا أَنَّ التَّابِعِيَّ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ عَمَّارٍ» وَتَقَدَّمَ جَوَابُ الْحَافِظِ عَلَيَّ دَعْوَى الْإِرْسَالِ. وَرَوَاهُ أَبُو نَعِيمٍ فِي الدَّلَائِلِ ح: ٤٩٠ مِنْ طَرِيقِ الْأَجْرِيِّ وَنَسَبَهُ صَاحِبُ الْكُنُوزِ: ٣٦٢٤٢ إِلَى أَحْمَدَ، وَالطَّبْرَانِيِّ، وَالْبَزَارِيِّ، وَالْبَغْوِيِّ، وَالْحَاكِمِ، وَابْنَ عَسَاكِرَ، وَابْنَ مَرْدُودِيَةَ، وَأَبِي نَعِيمٍ فِي الْمَعْرِفَةِ.

أيقظنا إلا رسول الله ﷺ، فأثنى علياً - فغمز به برجله وقد تربنا في ذلك التراب، فقال: «قم. ألا أخبرك بأشقى الناس: أحيمر ثمود عافر الناقة، والذي يضربك على هذا - وأشار إلى قرنه - وتبتل هذه منها» وأخذ بلحيته.

١٥٩٤ - حدثنا أبو جعفر محمد بن [الحسين] (١) الكوفي، قال: حدثنا عبّاد بن

يعقوب، قال: حدثنا علي بن هاشم، عن ناصح، عن سماك، عن جابر / بن ٢١٠٣/٤ سمرّة، قال: قال رسول الله ﷺ لعلي - : «إنك مؤمر مستخلف، وإنك مقتول، وإن هذه مخضوبة من هذا - لحيته من رأسه».

١٥٩٥ - أخبرنا أبو محمد عبد الله بن صالح البخاري، قال: حدثنا الحسن بن

علي الحلواني، قال: حدثنا عبد الله بن صالح - يعني: كاتب الليث بن سعد - قال: أخبرني الليث بن سعد، قال: حدثني خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال، عن زيد بن أسلم أن سياراً الدؤلي - هكذا قال - قال: عاد علياً - في شكوة اشتكاها، فقيل: لقد تخوفنا عليك يا أمير المؤمنين في شكاوك هذا. قال: ولكني والله ما تخوفت علي نفسي منه؛ لأنني سمعت الصادق المصدوق يقول: «إنك ستضرب ضربة ها هنا - وأشار إلى صدغيه - تسيل دماً حتى تخضب لحيتك، فيكون صاحبها

(١) في الاصل، (ن): «الحسن». والصواب المثبت.

١٥٩٤ - إسناده: ضعيف.

- فيه: ناصح: وهو ابن عبد الله - أو ابن عبد الرحمن - التميمي، الملقب، أبو عبد الله الحائك، صاحب سماك بن حرب؛ ضعيف، من كبار السابعة. [تقريب (ص ٥٥٧)].
- وسماك: هو ابن حرب؛ صدوق. تقدم في ح: ٦٩.
- وعلي بن هاشم: صدوق، يتشيع. تقدم في ح: ٣٣٥.
- وعباد بن يعقوب: صدوق، رافضي. تقدم في ح: ٦٦٤.
- تخريجه: أخرجه أبو نعيم في الدلائل ح: ٤٩١ (٧٠٩/٢) من حديث عبّاد بن يعقوب. . به. وأخرجه الطبراني وابن عساكر. قاله الهندي في الكتبخ: ٣٦٤٢٨ (٣٦/١٣).

١٥٩٥ - إسناده: فيه ضعف.

- فيه: عبد الله بن صالح: كاتب الليث؛ صدوق، كثير الغلط. تقدم في ح: ٤.
- وسعيد بن أبي هلال: صدوق. تقدم في ح: ٤٢٣.
- وسيار الدؤلي: لم أقف له على ترجمة، وغالب الظن أنه: أبو ستان الدؤلي، الوارد في الرواية التالية. ولذلك قال في الإسناد: - هكذا قال..

تخريجه: أخرجه الطبراني في الكبير ح: ١٧٣ (١٠٦/١) من حديث عبد الله بن صالح. . به. وأخرجه في أسد الغابة (١١٦/٤) من حديث الأعمش، عن زيد بن أسلم. . به. وأخرجه بنحوه الإمام أحمد في المسند (١٠٢/١)، وفي فضائل الصحابة ح: ١١٨٧ (٦٩٥/٢)، وابن عبد البر في الاستيعاب (١٥٤/٤) من حديث فضالة بن أبي فضالة عن أبيه. . وانظر ح: ١٥٩٨ وتخريجه.

٢١٠٤/٤ أشقاها كما كان عاقر الناقة/ أشقى ثمود.

١٥٩٦ - وأخبرنا عبد الله بن صالح، قال: حدثنا الحسن بن علي، قال: حدثنا يزيد بن هارون، قال: أخبرنا عبد الله بن جعفر، عن زيد بن أسلم قال: حدثني يزيد ابن أمية أبو سنان الدؤلي، عن علي - رضي الله عنه - . مثله عن النبي ﷺ.

١٥٩٧ - حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الحميد الواسطي، قال: حدثنا زيد بن أوزم قال: حدثنا عبد الله بن داود، قال: سمعت الأعمش، / عن سلمة بن كهيل، عن سالم / بن أبي الجعد، عن عبد الله بن سبع قال: سمعت علياً - رضي الله عنه - . علي المنبر يقول: ما ننتظر إلا شقياً، عهد إلى رسول الله ﷺ لتخضبن هذه من دم هذا، قالوا: أخبرنا بقاتلك حتى نبير عترته، قال: أنشد الله رجلاً قتل بي غير قاتلي . . وذكر الحديث.

١٥٩٨ - وأخبرنا أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد، قال: حدثنا أبو هشام الرفاعي، قال: حدثنا أبو أسامة، قال: حدثنا أبو جناب، قال: حدثنا أبو عون الثقفي، قال: كنت أقرأ على أبي عبد الرحمن السلمي، وكان الحسن بن علي يقرأ

١٥٩٦ - إسناده: ضعيف.

• فيه: عبد الله بن جعفر: ابن نجيح، السعدي، مولا هم، والد علي بن المدني؛ ضعيف. تقدم في ح: ٥١٢.

• أبو سنان الدؤلي: يزيد بن أمية؛ ثقة، من الثانية، ومنهم من عدّه من الصحابة. [تقريب (ص ٥٩٩)]. تخريجه: تقدم في الحديث المذكور آنفاً.

١٥٩٧ - إسناده: حسن.

• فيه: عبد الله بن سبع: - أو سبع -؛ مقبول، من الثالثة. [تقريب (ص ٣٠٥)، الميزان (٢/ ٤٢٧)]. وقد تابعه أبو سنان الدؤلي في الحديث المتقدم.

• عبد الله بن داود: ثقة، عابد. تقدم في ح: ١٥٠٩.

تخريجه: أخرجه أحمد في المسند (١/ ١٥٦، ١٣٠)، وفي فضائل الصحابة ح: ١٢١١ (٢/ ٧٠٩)، وابن سعد في الطبقات (٣/ ٣٤) من طرق عن الأعمش . . به. وذكره الهيثمي في المجمع (٩/ ١٣٧) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى، ورجاله رجال الصحيح غير عبد الله بن سبع وهو ثقة، ورواه البزار بإسناد حسن . . وانظر ح: ١٥٩٥ وتخريجه.

١٥٩٨ - إسناده: ضعيف.

١ - فيه: أبو جناب: يحيى بن أبي حية؛ ضعفه؛ لكثرة تديسه. تقدم في ح: ١١٨٨.

٢ - وفيه: أبو هشام الرفاعي: ليس بالقوي. تقدم في ح: ١١.

• أبو عون الثقفي: هو محمد بن عبيد الله؛ ثقة، من الرابعة. تقدم في ح: ١٤٤٨.

• أبو أسامة: حماد بن أسامة القرشي؛ ثقة، ثبت، ربما دلس. تقدم في ح: ٣٠٩.

تخريجه: أخرجه ابن الأثير في أسد الغابة (٤/ ١١٩ - ١٢٠)، وانظر كثر العمال ح: ٣٧٥٧٩، ٣٦٥٦٧. (١٣/ ١٩٠).

عليه ، قال أبو عبد الرحمن : فاستعمل أمير المؤمنين عليّ - عليه السلام - رجلاً من بني تميم يُقالُ له : حبيب بن قرّة على السواد ، وأمره أن يدخل الكوفة من كان بالسواد من المسلمين ، فقلتُ للحسن بن عليّ - عليه السلام - : إنَّ ابن عم لي بالسواد أحببت أن يُقرَّ بمكانه ، فقال : تغدو على كتابك قد ختم ، فغدوت عليه من الغد ، فإذا الناس يقولون : قُتِلَ أمير المؤمنين ! قُتِلَ أمير المؤمنين ! فقلتُ للغلام : أتقربني إلى القصر؟ فدخلتُ القصر ، وإذا الحسن بن عليّ قاعد في المسجد في الحجرة ، وإذا صوائح ، فقال : ادن يا أبا عبد الرحمن . فجلستُ / إلى جنبه فقال لي : خرجت البارحة ٢١٠٦/٤ وأمير المؤمنين يصلِّي في هذا المسجد ، فقال لي : يا بني ؛ إنِّي بت الليلة أوقظ أهلي لأنها ليلة الجمعة صبيحة بدر لسبع عشرة من رمضان ، فملكنتني عيناى فسبح لي رسول الله ﷺ / فقلتُ : يا رسول الله ؛ ما لقيت من أمتك من الأود واللدد؟ - قال . . ١٣٨/٤ والود : العوج ، واللدد . . الخصومات - فقال لي : « ادع عليهم » ، فقلتُ : اللهم أبدلني بهم من هو خير منهم ، وأبدلهم بي شراً . قال : وجاء ابن التياح فأذنه بالصلاة ، فخرج وخرجت خلفه ، فاعتوره الرجلان فأماً أحدهما فوقعت ضربته في الطاق ، وأماً الآخر فأثبتها في رأسه .

قال ابن صاعد : « قال أبو هشام ، قال أبو أسامة : إنِّي لأغار عليه كما يغار الرجل على المرأة الحسناء - يعني هذا الحديث - لا تحدّث به ما دُمّت حياً » .

٢١٠٧/٤

١٨١ - باب

ذَكَرُ مَا فَعَلَ بِقَاتِلِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ

١٥٩٩ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ مَخْلَدِ الْعَطَّارِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ جَرِيرٍ ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ أَبِي أُمِيَّةٍ عَنْ قُتَيْبِ بْنِ مَوْلَى الْفَضْلِ قَالَ : لَمَّا ضَرَبَ ابْنُ مَلْجَمٍ - عَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ - عَلِيًّا - عليه السلام - قَالَ لِلْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ وَمُحَمَّدٍ - عليه السلام - : « عَزَمْتُ عَلَيْكُمْ لَمَّا حَبَسْتُمُ الرَّجُلَ ، فَإِنْ مِتَ فَاقْتُلُوهُ » .

١٥٩٩ - إسناده : ضعيف .

• فيه : عبد الكريم أبو أمية : هو ابن أبي المخارق : ضعيف ، من السادسة . [تقريب (ص ٣٦١)] . وبقيه رجاله ثقات .

• قُتَيْبِ : صحابي صغير - رضي الله عنه . . [تقريب (ص ٤٥٤)] .

تخريجه : أخرجه ابن الأثير في أسد الغابة (٤/١١٨) ، وذكره صاحب الكنز في ح : ٣٦٥٨٦ وعزاه إلى ابن سعد .

ولا تملوا به». قال: فلما مات قام إليه حسن ومحمد فقطعاه وحرقاه.

١٦٠٠ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ الْمَجْدَرُ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدِ الْجَوْهَرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو طَلْقٍ عَلِيُّ^(١) بْنُ حَنْظَلَةَ/ بِنِ نَعِيمٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: لَمَّا ضَرَبَ ابْنَ مَلْجَمٍ عَلِيًّا - رضي الله عنه - قَالَ عَلِيُّ: «احْبِسُوهُ، فَإِنَّمَا هُوَ جَرَحٌ، فَإِنِ بَرِئْتَ امْتَثَلْتَ^(٢) أَوْ عَفَوْتَ، وَإِنِ هَلَكْتَ قَتَلْتُمُوهُ». فَعَجَلَ عَلَيْهِ عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ جَعْفَرٍ - وَكَانَتْ زَيْنَبُ بِنْتُ عَلِيٍّ تَحْتَهُ - فَقَطَعَ يَدَيْهِ وَفَقَأَ عَيْنَيْهِ، وَقَطَعَ رِجْلَيْهِ وَجَدَعَهُ، وَقَالَ: هَاتِ لِسَانَكَ. فَقَالَ لَهُ: إِذَا صَنَعْتَ مَا صَنَعْتَ فَإِنَّمَا تَسْتَقْرِضُ فِي جَسَدِكَ، وَأَمَّا لِسَانِي وَيَحْكُ فِدْعَهُ أَذْكَرَ اللَّهُ عِزَّ وَجَلَّ بِهِ، وَإِنِّي لَا أَخْرُجُهُ لَكَ أَبَدًا، فَشَقَّ لِحْيَيْهِ وَاسْتَخْرَجَ لِسَانَهُ مِنْ بَيْنِ لِحْيَيْهِ/ فَقَطَعَهُ، ثُمَّ حَمَى مَسْمَارًا لِيَفْقَأَ عَيْنَيْهِ، فَقَالَ: إِنَّكَ لَتَكْحَلُ بِمَلْمُولٍ مُضِرٍّ^(٣). فَجَاءَتْ زَيْنَبُ تَبْكِي وَتَقُولُ: يَا خَبِيثَ وَاللَّهِ مَا ضَرَبْتَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ. فَقَالَ: عَلَامَ تَبْكِينَ يَا زَيْنَبُ؟! وَاللَّهِ مَا خَانَنِي سَيْفِي وَمَا ضَعَفْتَ يَدِي».

قال مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ - رَحِمَهُ اللَّهُ -: وَمِنْ فَضَائِلِ عَلِيٍّ تَرْوِيهِ بِفَاطِمَةَ - رضي الله عنها، خَصَّهُ اللَّهُ الْكَرِيمُ بِتَرْوِيهِ بِهَا، سَنَدَكَرَهُ فِي بَابِ فَضَائِلِ فَاطِمَةَ - رضي الله عنها - حَالًا بَعْدَ حَالٍ إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

١٦٠١ / حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ،

(١) كَذَا فِي الْأَصْلِ، (ن). وَقَدْ جَزَمَ ابْنُ حِبَانَ أَنَّ اسْمَهُ: «غَضْبَانٌ»، حَيْثُ قَالَ فِي تَرْجُمَةِ حَنْظَلَةَ بْنِ نَعِيمٍ: «... رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ أَبُو طَلْقٍ، وَاسْمُ أَبِي طَلْقٍ: غَضْبَانُ بْنُ حَنْظَلَةَ» [الثقات (٤/١٦٧)]. وَقَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ عَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ نَعِيمٍ: «رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ غَضْبَانُ بْنُ حَنْظَلَةَ، سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ ذَلِكَ» [الجرح والتعديل (٣٠/٢٤٠)]، وَكَذَلِكَ قَالَ الْبُخَارِيُّ: «... رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ غَضْبَانُ» [التاريخ الكبير (٣/٤٣)]. وَفِي التَّارِيخِ الْكَبِيرِ لِلْبُخَارِيِّ (٧/٢٦٧)، وَالثَّقَاتُ لِابْنِ حِبَانَ (٧/٢٠٨) هُنَاكَ عَلِيُّ بْنُ حَنْظَلَةَ الشَّيْبَانِيُّ: يَرُوي عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَمْرِو. وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

(٢) يَعْنِي: أَخَذَتْ بِالْمَثَلِ، يَرِيدُ الْقِصَاصَ.

(٣) كَذَا فِي الْأَصْلِ، (ن). وَفِي أَسَدِ الْغَابَةِ (٤/١١٨): «بِمَلْمُولٍ مُضِرٍّ».

١٦٠٠ - إسناده:

• فِيهِ: حَنْظَلَةُ بْنُ نَعِيمٍ وَابْنُهُ ذَكَرَهُمَا ابْنُ حِبَانَ فِي الثَّقَاتِ كَمَا فِي التَّعْلِيقِ أَعْلَاهُ، وَذَكَرَهُمَا الْبُخَارِيُّ فِي الْكَبِيرِ وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ فِي الْجَرَحِ وَالتَّعْدِيلِ وَلَمْ يَذْكَرَا فِيهِمَا جَرْحًا وَلَا تَعْدِيلًا.

١٦٠١ - إسناده: لَمْ يَتَّبِعْ لِي الْعَبَّاسُ بْنُ جَعْفَرٍ: هَلْ هُوَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ قَانَ، أَبُو مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَهَذَا صَدُوقٌ مِنَ الْحَادِيَةِ عَشْرَةَ. تَرْجُمَتُهُ فِي التَّقْرِيبِ (ص ٢٩٢)، أَمْ أَنَّهُ مِنْ أَوْلَادِ جَعْفَرِ الصَّادِقِ، وَهَذَا لَمْ أَجِدْ لَهُ تَرْجُمَةً أَوْ أَنَّهُ غَيْرُهُمَا؟! وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

قال: أخبرنا العباس بن جعفر، عن أبيه، عن جدّه، عن عليّ بن أبي طالب - رضي الله عنه -:
 أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله حين زوجّه فاطمة - رضي الله عنها - دعا بماء فمجه ثم رشه في جيبه وبين
 كتفيه، ثم دعا فاطمة فصنع بها مثل ذلك ثم عوّذه بقل هو الله أحد، والمعوذتين، ثم
 قال: يا فاطمة؛ فجاءت تمشي على استحياء ففعل بها مثلما فعل به. وقال: «إني لم
 ألو أن زوجتك خير أهل بيتي».

* * *

٢١١٠/٤ / آخر الكتاب من فضائل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب - رضي الله عنه -

مما يسره الله تعالى، وفضائله كثيرة عظيمة جليلة

والحمد لله رب العالمين

تم الجزء الثامن عشر

من كتاب «الشريعة» بحمد الله ومنه

وصلّى الله على محمد النبي وآله وسلّم تسليماً

يتلوه

الجزء التاسع عشر من الكتاب إن شاء الله وبه الثقة

* * *



الجزء
التاسع عشر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَبِهِ أَسْتَعِينُ ١٨٢ - كتاب

فضائل فاطمة رضي الله عنها

قال مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ - رَحِمَهُ اللَّهُ: اعلموا - رحمنا الله وإياكم - أَنَّ فاطمة - رضي الله عنها - كريمة على الله عز وجل وعلى رسوله ﷺ وعند جميع المؤمنين، شرفها عظيم، وفضلها جليل، النبي ﷺ أبوها، وعلي - رضي الله عنه - بعلمها، والحسن والحسين - رضي الله عنهما - سيدا شباب أهل الجنة ولداها، وخديجة الكبرى أمها، قد جمع الله الكريم لها الشرف من كل وجه، مهجة رسول الله ﷺ، وثمره فؤاده، وقرّة عينه، رضي الله عنها وعن بعلمها وعن ذريتها الطيبة المباركة، قال النبي ﷺ: «فاطمة سيدة نساء عالمها»، وقال ﷺ: «حسبك من نساء العالمين مريم ابنة عمران وخديجة بنت خويلد، وفاطمة بنت رسول الله ﷺ وآسية امرأة فرعون».

قال مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ - رَحِمَهُ اللَّهُ: وسنذكر من فضلها ما تأدّي إلينا مما حضرنا ذكره بمكة.

١٨٣ - باب

ذِكْرُ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «إِنَّ فَاطِمَةَ رضي الله عنها سَيِّدَةَ نِسَاءِ عَالَمِهَا»

١٦٠٢ - حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ أَيُّوبَ السَّقَطِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ

١٦٠٢ - إسناده: حسن.

• فيه: يزيد بن أبي زياد: ضعيف، كبير فتير، فصار يثلقن، كان شيعياً. تقدّم في ح: ٥٦، لكن تابعه منصور ابن أبي الأسود عند الحاكم (١٥٤/٣).

• عبد الرحمن بن أبي نعيم: البجلي، أبو الحكم، الكوفي، العابد، صدوق، من الثالثة. [تقريب (ص ٣٥٢)].

• وعمر بن عبد الرحمن: هو أبو حفص الأبار؛ صدوق. تقدّم في ح: ٨٥٧.

• والحسن بن عرفة: صدوق. تقدّم في ح: ٢٦٧.

تخریجه: أخرجه أحمد في المسند (٣/٣، ٦٢، ٦٤، ٨٠، ٨٢)، وفي فضائل الصحابة ح: ٣٣١ (٧٥٧/٢)، والنسائي في الكبرى كما في التحفة ح: ٤/٣٤، والحاكم في المستدرک (٣/١٥٤) من طرق عن عبد الرحمن بن أبي نعيم . . به. وانظر شواهد الحديث التالية.

١٦٠٣ - إسناده: صحيح.

• فيه: قتادة: مدلس، وقد عنعن. لكن تابعه الزهري في فضائل الصحابة ح: ١٣٣٢ (٧٥٨/٢).

• محمد بن عبد الأعلى: ثقة. تقدّم في ح: ١٤٢٩.

عرفة، قال: حدثنا عمر بن عبد الرحمن، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبد الرحمن ابن أبي نعيم، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: «فاطمة سيدة نساء عالمها إلا ما جعل الله عز وجل لمريم ابنة عمران».

١٦٠٣ - حدثنا أبو محمد عبد الله بن صالح البخاري، قال: حدثنا محمد بن ٢١١٥/٥ [عبد الأعلى] (١) قال: حدثنا عبد الرزاق بن همام، قال: أخبرنا/ معمر، عن قتادة، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «حَسْبُكَ مِنْ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ مَرْيَمُ ابْنَةُ عِمْرَانَ وَخَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ، وَفَاطِمَةُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ».

١٦٠٤ - وحدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبد الحميد الواسطي، قال: حدثنا محمد بن رزق الله الكلوذاني، قال: حدثنا أحمد بن حنبل، قال: حدثنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر بن راشد، عن قتادة، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «حَسْبُكَ مِنْ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ مَرْيَمُ بِنْتُ عِمْرَانَ وَخَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ، وَفَاطِمَةُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ، وَآسِيَةُ امْرَأَةِ فِرْعَوْنَ».

١٦٠٥ - حدثنا أبو جعفر محمد بن الحسين الكوفي الأشناني، قال: حدثنا محمد بن عبيد المحاربي، قال: حدثنا عبد العزيز، قال: حدثنا (٢) ابن هلال أبو

(١) في الأصل، (ن): «علي»، والصواب: الميث كما هو عند المصنف في ح: ١٦٨٣.
(٢) من أول الحديث إلى هنا مضاف تصحيحاً في هامش الأصل.

= تخريجه: أخرجه أحمد في المسند (١٣٥/٣)، وفي الفضائل ح: ١٣٢٥ (٧٥٥/٢)، ح: ١٣٣٢ (٧٥٨/٢)، ح: ١٣٣٧ (٧٦٠/٢)، وعبد الرزاق في المصنف ح: ٢٠٩١٩، والترمذي في المناقب ح: ٣٨٧٨ (٧٠٣/٥)، والطحاوي في المشكل (١٤٧)، والطبراني في الكبير ح: ١٠٠٣ (٤٠٢/٢٢)، ح: ٣ (٧/٢٣)، والحاكم في المستدرک (١٥٧/٣)، وابن حبان في صحيحه ح: ٧٠٠٣ (٤٦٤/١٥)، وأبو نعيم في الحلية (٣٤٤/٢)، والبغوي ح: ٣٩٥٥ من طريق عبد الرزاق... به.
١٦٠٤ - إسناده: صحيح. تقدّم تخريجه في الحديث المذكور آنفاً.
١٦٠٥ - إسناده: ضعيف.

• فيه: جابر: وهو ابن يزيد الجمعي؛ ضعيف، رافضي. تقدّم في ح: ٢٠٤.
• ومحمد بن عبيد المحاربي: صدوق، من العاشرة. [تقريب (ص ٤٩٥)].

تخريجه: هو جزء من حديث أخرجه البخاري في الاستئذان ح: ٦٢٨٦، ٦٢٨٥ (٨٢/١١)، ومسلم في فضائل الصحابة ح: ٢٤٥٠ (١٩٠٤/٤-١٩٠٥)، وأحمد في المسند (٢٨٢/٦)، وابن سعد في الطبقات (٢٦/٨)، وابن ماجه في الجنازح: ١٦٢١ (٥١٨/١)، والحاكم في المستدرک (١٥٦/٣)، والقطيعي في فضائل الصحابة ح: ١٣٤٣ (٧٦٢/٢) من طرق عن فراس، عن عامر الشعبي عن مسروق، عن عائشة. وفيه قصة بكا، فاطمة وضحكها. .. وأخرجه مسلم ح: ٢٤٥٠ (١٩٠٤/٤)، وأحمد في المسند (٢٨٢/٦) من حديث إبراهيم بن سعد عن أبيه عن عروة بن الزبير عن عائشة.

يعفور، عن جابر، عن أبي الطفيل، عن عائشة [رضي الله عنها] قالت: قال رسول الله ﷺ لفاطمة - رضي الله عنها: «أما ترضين أنك سيدة نساء أمّتي كما سادت مريم نساء قومها».

١٦٠٦ - حدّثنا أبو بكر بن أبي داود، قال: حدّثنا يحيى بن حاتم العسكري، قال: حدّثنا بشر بن مهراّن، قال: حدّثنا محمد بن دينار، عن داود بن أبي هند، عن الشعبي، عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال: قال رسول الله ﷺ: «حَسْبُكَ مِنْهُنَّ أَرْبَعًا سَيِّدَاتِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ؛ فَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ، وَخَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ، وَأَسِيَّةُ بِنْتُ مَزَاحِمٍ، وَمَرْيَمُ بِنْتُ عِمْرَانَ».

١٦٠٧ / - حدّثنا أبو جعفر أحمد بن يحيى الحُلَوَانِي، قال: حدّثنا عبد الله بن ٢١١٧/٥ داهر الرازي، قال: حدّثني عمرو بن جُمَيْعِ الْعَبْدِيِّ، عن عمرو بن عبّيد، عن الحسن، عن عمران بن حُصَيْنٍ، وكان له من رسول الله ﷺ منزلة وجاهاً فقال: أتيت النبي ﷺ فسلمت عليه فقال: «يا عمران بن الحصين، إنَّ لك عندنا منزلة وجاهاً، فهل لك في عيادة فاطمة؟»، فقلت: نعم يا رسول الله بأبي أنت وأمي، وأي شرف أشرف من هذا؟! فقام رسول الله ﷺ وقمتُ معه حتى وقف بباب فاطمة - رضي الله عنها - فقال: «السلام عليك يا بنية، أَدْخَلْ؟»، فقالت: ادخل يا رسول الله ﷺ بأبي أنت وأمي. قال: «أنا وَمَنْ مَعِيَ؟»، قالت: وَمَنْ مَعَكَ يا رسول الله؟ قال: «معي عمران بن الحصين الخزاعي»، قالت: والذي بعثك بالحق يا أبا ما عليّ إلا عبادة لي، فقال: «يا بنية اصنعي بها هكذا وهكذا - وأشار بيده - فقالت: يا رسول الله، بأبي أنت وأمي^(١) هذا جسدي قد وارثته، فكيف لي برأسي؟ فألقى إليها رسول الله ﷺ ملاءة له خَلِقَةً، فقال: «أي بنية، شدّي بهذه على رأسك»، ثم أذنت له فدخل ودخلت

(١) من هو أبوها الذي تفدي به رسول الله ﷺ؟! ألا قاتل الله الرضّاعين!

١٦٠٦ - إسناده: ضعيف.

١ - فيه: بشر بن مهراّن: الخفاف. قال ابن حاتم: ترك أبي حديثه. [الميزان (١/٣٢٥)].
٢ - وفيه: محمد بن دينار: الأزدي الطاحي، أبو بكر بن أبي الفرات، صدوق، سعي الحفظ، ورؤي بالقدر، وتغيّر قبل موته. [تقريب (ص ٤٧٧)].
٣ - وفيه: يحيى بن حاتم العسكري: لم أظف له على ترجمة.
تخريجه: عزاه السيوطي في الجامع الصغير - صحيحه ح: ٣١٣٨ (٣/٩١) إلى أبي نعيم، وتقدّم من حديث أنس في ح: ١٦٠٣ بدون ذكر أسية.

١٦٠٧ - إسناده: موضوع.

• فيه: عمرو بن عبّيد، وعمرو بن جميع وعبد الله بن داهر: كلهم تقدّم الكلام عليهم في ح: ١٥٨٠. تخريجه: لم أظف عليه عند غير المصنّف. والفقرة الأخيرة من الحديث تقدّمت في ح: ١٥٨٠.

معه ، فقال : كيف أصبحت أي بنية؟ فقالت : أصبحت والله وجعة يا رسول الله بأبي أنت وأمي ، وزادني وجعاً على ما بي من وجع أني لست أقدر على طعام أكله ، فقد أهلكني الجوع . فبكى رسول الله ﷺ ثم بكيت معه ، ثم قال : أبشري يا بنية/ وقرّي عينا ولا تجزعي ، فوالذي بعثني بالنبوة حقاً إن ذقتُ طعاماً منذ ثلاث ، وإني لا أكرم على الله عز وجل منك/ ولو شئت أن أظل يطعمني ربي ويسقيني لفعلت ، ولكن أثرت الآخرة على الدنيا ، أي بنية؛ لا تجزعي فوالذي بعثني بالنبوة حقاً^(١) إنك لسيدة نساء العالمين ، فوضعت يدها على رأسها ثم قالت : يا ليتها ماتت ، فأين آسية امرأة فرعون ومريم ابنة عمران وخديجة بنت خويلد؟! قال : آسية سيدة/ نساء عالمها ، ومريم سيدة نساء عالمها ، وخديجة سيدة نساء عالمها ، وأنت سيدة نساء عالمك ، إنكن في بيوت من قصب ، لا أذئ فيها ولا نصّب . فقالت : يا رسول الله ، ما بيوت من قصب؟! قال : در مجوف من قصب ، لا أذئ فيه ولا صحب . قال : ثم ضرب بيده على منكبها فقال : أي بنية؛ اقنعي بآب عمك فوالذي بعثني بالنبوة حقاً لقد زوجتك سيداً في الدنيا وسيداً في الآخرة .

٢١١٨/٥
ع/١٣٩
ن/٣٣٧

٢١١٩/٥

١٦٠٨ - وحدثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي ، / قال : حدثني الفضل بن موسى مولى بني هاشم ، قال : حدثنا محمد بن خالد ابن عثمة ، عن موسى بن يعقوب ، قال : حدثني هاشم بن هاشم أن عبد الله بن وهب أخبره عن أم سلمة ، قالت : دعا رسول الله ﷺ فاطمة - رضي الله عنها - بعد الفتح فناجاها فبكت ، ثم حدثها فضحكت . قالت أم سلمة : فلم أسألها عن شيء حتى توفي رسول الله ﷺ ، فلما توفي سألتها عن بكائها وضحكها ، فقالت : أخبرني رسول الله ﷺ أنه يموت فبكيت ، ثم حدثني أنني سيدة نساء أهل الجنة بعد مريم بنت عمران فضحكت .

(١) معروف حلف النبي ﷺ الذي كان يحلف به .

١٦٠٨ - [إسناده: فيه ضعف .

- فيه : هاشم بن هاشم : ابن عتبة بن أبي وقاص ، الزهري ، المدني ، ويقال : هاشم بن هاشم بن هاشم ؛ ثقة ، من السادسة . [تقريب (ص ٥٧٠) ، تهذيب (٢٠/١١)] .
- وفيه : محمد بن خالد : ابن عثمة - يقال إنها أمه - الحنفي البصري ، صدوق ، يخطئ ، من العاشرة . [تقريب (ص ٤٧٦)] .

• وفيه : موسى بن يعقوب : صدوق ، سبي الحفظ . تقدّم في ح : ١٢٩٤ .

تخرجه : أخرجه الترمذي في المناقب ح : ٣٨٧٤ (٧٠١/٥) ، ح : ٣٨٩٣ (٧٠٨/٥) من حديث محمد بن خالد بن عثمة . . به . قال الترمذي : «هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه» . والحديث متفق عليه عند الشيخين وغيرهما من حديث عائشة . تقدّم تخرجه في ح : ١٦٠٥ .

١٨٤ - باب

ذِكْرُ إِكْرَامِ النَّبِيِّ ﷺ: لِفَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَعَظِيمِ قَدْرِهَا عِنْدَهُ

١٦٠٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْوَاسِطِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رِزْقِ اللَّهِ الْكَلُوذَانِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَثْمَانُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْبَصْرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ بْنُ يُونُسَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ السَّبْعِيِّ، عَنْ مَيْسِرَةَ بْنِ حَبِيبِ النَّهْدِيِّ، عَنِ الْمَنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ، عَنْ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - قَالَتْ: مَا رَأَيْتُ أَحَدًا كَانَ أَشْبَهَ كَلَامًا وَحَدِيثًا مِنْ فَاطِمَةَ بَرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَكَانَتْ إِذَا دَخَلَتْ عَلَيْهِ رَحَّبَ بِهَا وَقَامَ إِلَيْهَا فَأَخَذَ بِيَدِهَا وَقَبَّلَهَا، وَأَجْلَسَهَا فِي مَجْلِسِهِ، وَكَانَ إِذَا دَخَلَ عَلَيْهَا رَحَّبَتْ بِهِ وَقَامَتْ إِلَيْهِ فَأَخَذَتْ بِيَدِهِ / وَقَبَّلَتْهُ وَأَجْلَسَتْهُ فِي مَجْلِسِهَا، فَدَخَلْتُ ٢١٢١/٥ عَلَيْهِ فِي مَرَضِهِ الَّذِي تَوَفَّى فِيهِ فَرَحَّبَ بِهَا وَقَبَّلَهَا وَأَسْرَأَ إِلَيْهَا فَبَكَتُ، ثُمَّ أَسْرَأَ إِلَيْهَا فَضَحَكَتُ، فَسَأَلْتُهَا فَقَالَتْ: أَسْرَأَ إِلَيَّ أَخْبَرَنِي أَنَّهُ مَيِّتٌ فَبَكَيْتُ، ثُمَّ أَسْرَأَ إِلَيَّ أَنِّي أَوَّلُ أَهْلِهِ لِحُوقًا بِهِ فَضَحَكَتُ.

١٦١٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ نَاجِيَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ بَقِيَةَ الْوَاسِطِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الطَّحَّانُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - أَنَّهَا قَالَتْ لِفَاطِمَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا -: «أَرَأَيْتَ حِينَ أَكْبَيْتَ عَلَيَّ

١٦٠٩ - إسناده: حسن.

- فيه: ميسرة بن حبيب النهدي؛ أبو حازم الكوفي؛ صدوق، من السابعة. [تقريب (ص ٥٥٥)].
- والمنهال بن عمرو: صدوق؛ ربما وهم. تقدم في ح: ٦١٠.
- عائشة بنت طلحة: ثقة. تقدمت في ح: ٤٠٦.
- عثمان بن عمر البصري: ابن فارس العبدي، أصله من بخارى، ثقة، قيل: كان يحيى بن سعيد لا يرضاه، من التاسعة. [تقريب (ص ٣٨٥)].

تخرجه: أخرجه أبو داود في الأدب، باب: ما جاء في القيام ح: ٥٢١٧، والترمذي في المناقب ح: ٣٨٧٢ (٧٠٠/٥)، والنسائي في فضائل الصحابة (٢٦٤)، والطبراني في الكبير (٤٢١/٢٢)، والحاكم في المستدرک (٢٧٢/٤ - ٢٧٣)، والبيهقي في السنن (١٠١/٧) من طرق عن عثمان بن عمرو. به. وتقدم الجزء الأخير منه في ح: ١٦٠٥ وهو مخرج في الصحيحين وغيرهما من حديث عائشة.

١٦١٠ - إسناده: حسن.

- فيه: محمد بن عمرو الليثي: صدوق، له أوهام. تقدم في ح: ٢١.
- تخرجه: أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (١٢٦/١٢)، والطبراني في الكبير (٤١٩/٢٢)، والنسائي في فضائل الصحابة (٢٦١)، وابن حبان ح: ٦٩٥٢ من طرق عن محمد بن عمرو. به. وتقدم من حديث الشعبي عن مسروق عن عائشة ومن حديث عروة بن الزبير عن عائشة في تخريج ح: ١٦٠٥. وهو مخرج في الصحيحين وغيرهما.

رسول الله ﷺ فبكيت ثم ضحكت؟ قالت: أخبرني أنه ميت من وجعه لهذا فبكيت، ثم أكببت عليه فأخبرني أنني أسرع أهله لحوقاً به، وإني سيدة نساء أهل الجنة إلا مريم بنت عمران فضحكت».

١٨٥ - باب

٢١٢٢/٥

ذكر غضب النبي ﷺ لغضب فاطمة رضيها

١٦١١ - حدثنا أبو حفص عمر بن أيوب السقطي، قال: حدثنا محمد بن الصباح الجرجرائي، قال: حدثنا سفيان، عن عمرو بن دينار، عن ابن أبي مليكة، عن المسور بن مخرمة قال: قال رسول الله ﷺ: «إنما فاطمة بضعة مني فمن أغضبها أغضبني».

١٦١٢ - حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبد الحميد الواسطي، / قال: حدثنا ابن المقرئ، قال: حدثنا سفيان، / عن عمرو بن دينار، عن محمد بن علي: أن علياً - رضي الله عنه - أراد أن ينكح ابنة أبي جهل، فقام النبي ﷺ على المنبر فقال: «إن علياً أراد أن ينكح العوراء، ولم يكن ذلك له أن يجمع بين ابنة عدو الله وبين ابنة حبيب الله (١)، إنما فاطمة بضعة مني، فمن أغضبها فقد أغضبني».

٢١٢٢/٥

ن/٣٣٨

(١) في جميع الطرق التي وقفت عليها عند غير المصنف: «رسول الله» دون «حبيب الله». والرسالة والخلة أعلى من المحبة.

١٦١١ - إسناده: صحيح.

• فيه: محمد بن الصباح الجرجرائي: صدوق. تقدم في ح: ١١١. وقد تابعه أبو الوليد عند البخاري (١٣١/٧).

تخرجه: أخرجه البخاري في فضائل الصحابة ح: ٣٧٦٧ (١٣١/٧)، والنسائي في الخصائص (ص ٢٥) من طريق ابن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة. وأخرجه - بأطول مما هنا وفيه قصة إرادة علي أن يتزوج ابنة أبي جهل كما في الحديث التالي والذي يليه - البخاري في فضائل الصحابة ٣٧٢٩ (١٠٦/٧ - ١٠٧). ومسلم في ح: ٢٤٤٩ (٤/١٩٠٣) وغيرهما من حديث الزهري، قال: أخبرني علي بن الحسين أن المسور . . فذكره. وأخرجه الإمام أحمد (٥/٤)، ٣٢٣، ٣٢٦، ٣٢٨، ٣٣٢، ومسلم ح: ٢٤٤٩ (٤/١٩٠٢)، والترمذي (٥/٦٩٨)، وأبو داود (٢/٢٢٥)، وعبد الله بن أحمد في فضائل الصحابة (٢/٧٥٦ - ٧٥٧)، والحاكم (٣/١٥٩) وغيرهم من طرق عن ابن أبي مليكة أن المسور بن مخرمة . . فذكره.

١٦١٢ - إسناده: مرسل.

• محمد بن الحنفية: لم يسمع من النبي ﷺ ولعله سمعه من أبيه لكنه لم يسنده إليه. تخرجه: أخرجه من هذا الطريق: عبد الله بن أحمد عن أبيه في فضائل الصحابة ح: ١٣٢٦ (٢/٧٥٥) وتقدم تخرجه الحديث في الحديث المتقدم.

١٦١٣ - وحدثنا ابن عبد الحميد أيضاً، قال: حدثنا محمد بن رزق الله، قال: حدثنا الحكم بن نافع - أبو اليمان الحمصي - قال: حدثنا شعيب بن أبي حمزة قال: حدثني الزهري، قال: أخبرني علي بن الحسين - رضي الله عنه - أن المسور بن مخرمة أخبره أن علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - خطب ابنة أبي جهل وعنده فاطمة بنت رسول الله ﷺ، فلما سمعت بذلك فاطمة - رضي الله عنها - أتت رسول الله ﷺ فقال لها: «ما شأنك يا فاطمة؟»، فقالت: إن قومك يتحدثون إنك لا تغضب لبناتك، وهذا علي بن أبي طالب ناكح ابنة أبي جهل. قال المسور بن مخرمة: فقام رسول الله ﷺ فسمعت حين تشهد ثم قال: / «أما بعد؛ فإنما فاطمة ابنة محمد بضعة مني، وإنها والله لا تجتمع ابنة رسول الله ﷺ وابنة عدو الله أبداً». قال: فبلغ ذلك علياً - رضي الله عنه - فترك علي - رضي الله عنه - الخطبة.

٢١٢٤/٥

٢١٢٥/٥

١٨٦ - باب

ذَكَرُ تَزْوِيجِ فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا بِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
وَعَظِيمِ مَا شَرَفَهَا اللَّهُ عِزًّا وَجَلِّبَهُ فِي التَّزْوِيجِ مِنَ الْكِرَامَاتِ الَّتِي
خَصَّهَا اللَّهُ عِزًّا وَجَلِّبَهُ بِهَا

١٦١٤ - حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبد الحميد الواسطي، قال: حدثنا محمد بن رزق الله الكلوزاني، قال: حدثنا محمد بن حميد الرازي، قال: حدثنا هارون بن المغيرة، قال: حدثني عمرو بن أبي قيس، عن شعيب بن خالد البجلي، عن عثمان بن حنظلة بن سبرة بن المسيب بن نجبة، عن أبيه عن جدّه، عن عبد الله بن عباس قال: كانت فاطمة بنت رسول الله ﷺ - رضي الله عنه - تذكر، فلا يذكرها

١٦١٣ - إسناده: صحيح.

• الحكم بن نافع: ثقة، ثبت. تقدّم في ح: ٧٤٠.

تخريجه: تقدّم في ح: ١٦١١.

١٦١٤ - إسناده: ضعيف.

- فيه: محمد بن حميد الرازي: حافظ، ضعيف. تقدّم في ح: ١١٨٥.
- وفيه: عمرو بن أبي قيس: صدوق، له أوهام. تقدّم في ح: ١١٦١.
- وفيه: عثمان بن حنظلة بن سبرة بن المسيب بن نجبة: لم أعثر له على ترجمة.
- وأبوه: حنظلة بن سبرة: ذكره البخاري في الكبير (٣/٣٨)، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٣/٢٤٢) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً. وذكره ابن حبان في الثقات (٦/٢٢٥-٢٢٦).
- وجدّه: سبرة بن المسيب بن نجبة الفزاري: ذكره البخاري في الكبير (٤/١٨٩)، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٤/٢٩٦) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً. وذكره ابن حبان في الثقات (٤/٣٤١).
- شعيب بن خالد البجلي: الرازي، القاضي، ليس به بأس، من السابعة. [تقريب (ص ٢٦٧)].
- هارون بن المغيرة: ابن حكيم البجلي. ثقة، من التاسعة. [تقريب (ص ٥٦٩)].

تخريجه: لم أقف عليه عند غير المصنّف.

أحد لرسول الله ﷺ إلا أعرض عنه، فقال سعد بن معاذ الأنصاري لعلي بن أبي طالب - رضي الله عنه - : «إني والله ما أرى النبي ﷺ يريد بها غيرك، فقال عليّ: أترى ذلك؟ وما أنا بواحد من الرجلين ما أنا بذي دنيا يلتمس ما عندي، لقد علم رسول الله ﷺ أنّ ما لي حمراء ولا بيضاء، فقال له سعد: لتفرجنها عني أعزم عليك لتفعلنّ. قال: فقال له عليّ: فأقول ماذا؟ قال: تقول له: جئتك خاطباً إلى الله وإلى رسوله فاطمة ابنة محمد ﷺ فإنّ لي في ذلك فرحاً. فانطلق عليّ - رضي الله عنه - حتى تعرض لرسول الله ﷺ ٢١٢٦/٥، فقال له رسول الله ﷺ: «كأنك لك حاجة؟»، قال: أجل، فقال: «هات»، / فقال: جئتك خاطباً إلى الله ورسوله فاطمة ابنة محمد، فقال له رسول الله ﷺ: «مرحباً مرحباً»، ولم يزد عليّ ذلك، ثم تفرقاً، فلقي عليّ - رضي الله عنه - سعد بن معاذ فقال له سعد: ما/ صنعت؟ قال: قد فعلت الذي كلّفنتني، فما زادني عليّ أن رحّب بي. ن/٣٣٩ فقال له سعد: بالرفعة والبركة، قد أنكحك والذي بعثه بالحق، إنّ النبي ﷺ لا يخلف ولا يكذب، أعزم عليك لتلقينه غداً ولتقولنّ له: يا رسول الله؛ متى تبني لي؟ فقال له: هذه أشد من الأولى، أولاً أقول حاجتي؟ فقال له: لا. فانطلق حتى لقي رسول الله ﷺ، فقال له: يا رسول الله، متى تبني لي؟ فقال له: «الليلة إن شاء الله»، ثم انصرف، فدعا رسول الله ﷺ بلالاً فقال: «إني قد زوجت فاطمة ابنتي من ابن عمي، أنا أحب أن يكون من أخلاق أمّتي الطعام عند النكاح، اذهب يا بلال إلى الغنم فخذ شاة وخمسة/ أمداد فاجعل لي قصعة لعلّي أجمع عليها المهاجرين والأنصار». قال: ففعل ذلك، أتاه بها حين فرغ فوضعها بين يديه. قال: فطعن في أعلاها، ثم تفل وبرك. ثم قال: «ادع الناس إلى المسجد، ولا تفارق رفقة إلى غيرها»، فجعلوا يردون عليها رفقة رفقة، كلما وردت رفقة نهضت^(١) أخرى حتى تتابعوا ثم كفت فتفل عليه وبرك، ثم قال: «يا بلال احملها إلى أمهاتك فقل لهن: كلنّ وأطعن من غشيكن»، ففعل ذلك بلال، ثم إن رسول الله ﷺ دخل على النساء، فقال لهن: «إني قد زوجت ابنتي من ابن عمي، وقد علمت من منزلتها مني، وإني دافعها إليه الآن فدوكنن ابنتكن». فقمن إلى الفتاة فعلقن عليها من حلينهن وطيبنها / جعلن في بيتها فراشاً حشوه ليف ووسادة وكساء خيبرياً ومخضباً، واتخذن أم أيمن بوابة، ثم إن رسول الله ﷺ أقبل هو وعلي ابن أبي طالب - رضي الله عنه - حتى جلسا مجلسيهما. وفاطمة - رضي الله عنها - مع النساء، وبينهن وبين رسول الله ﷺ حجاب، فهتفت: «يا فاطمة - وهي في بعض بيوته -»، فأقبلت،

(١) في (ن): «وردت».

فلما رأت زوجها مع رسول الله ﷺ حصرت وبكت، فقال لها رسول الله ﷺ: «ادني مني»، فدنّت منه، وأخذ بيدها ويد عليّ، فلما أراد أن يجعل كفها في كفه حصرت ودمعت عينها فرفع رسول الله ﷺ رأسه إلى عليّ، وأشفق أن يكون بكاهها من أجل أنه ليس له شيء، فقال لها: «ما ألوتك ونفسي، لقد أصبت بك القدر، زوجتك خير أهلي، وأيم الله لقد زوجتك سيداً في الدنيا، وإنه في الآخرة من الصالحين»، قال: فَلَانَ مِنْهَا. وأمكنته من كفها، فقال لهما: «أذهبا إلي بيتكما، جمع الله بينكما وأصلح بالكما، لا

٢١٢٨/٥ تهيجا شيئاً حتى آتيكما»، فأقبلا حتى جلسا مجلسيهما، وعندهما أمهات/ المؤمنات والنساء وبينهن وبين عليّ حجاب وفاطمة مع النساء، ثم أقبل النبي ﷺ حتى دق الباب، فقالت له أم أيمن: مَنْ هَذَا؟ فقال: «أنا رسول الله ﷺ»، وفتحت له الباب وهي تقول: بأبي أنت وأمي، فقال لها رسول الله ﷺ: «أثم أخي يا أم أيمن؟»، فقالت له: ومن أخوك؟ فقال: «علي بن أبي طالب - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ -». فقالت: يا رسول الله، هو أخوك وتزوجه ابنتك؟! فقال: «نعم»، فقالت له: إِنَّمَا نَعْرِفُ الْحَلَالَ وَالْحَرَامَ بِكَ. فدخل وخرجت النساء مسرعات وبقيت أسماء بنت عميس، فلما بصرت برسول الله ﷺ مقبلاً بهشت لتخرج. فقال لها رسول الله ﷺ: «علي رسلك، مَنْ أَنْتِ؟» فقالت: أسماء بنت عميس بأبي أنت وأمي، إِنَّ الْفَتَاةَ لَيْلَةٌ بَيْنِي بِهَا لَا غِنَى بِهَا عَنْ امْرَأَةٍ إِنْ حَدَثَ لَهَا حَاجَةٌ أَفْضَتْ بِهَا إِلَيْهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا أَخْرَجَكَ إِلَّا ذَلِكَ؟»، فقالت: إي والذي بعثك بالحق ما أكذب، والروح الأمين ﷺ يأتيك. فقال لها رسول الله ﷺ: «فأسأل إلهي أن يحرسك من فوقك ومن تحتك ومن بين يديك من خلفك، وعن يمينك وعن شمالك من الشيطان الرجيم، ناوليني المخضب وامئيه ماء»، فنهضت أسماء ابنة عميس فمألت المخضب ماء ثم أتته به، فمألت فاه ثم مجه فيه، ثم قال: «اللهم إنهما مني وأنا منهما اللهم كما أذهبت عني الرجس وطهرتني، فطهرهما». ثم دعا فاطمة فقامت إليه وعليها النقبة وإزارها، فضرب كفا من ماء بين ثدييها، وأخرى بين عاتقيها، وبأخرى على هامتها، ثم نضح جلدها وجلده، ثم التزمها، ثم قال: «اللهم إنهما مني وأنا منهما، اللهم فكما أذهبت عني الرجس وطهرتني، فطهرهما». ثم أمرها ببقية أن تشرب وتمضمض وتستنشق وتتوضأ، ثم دعا بمخضب آخر فصنع به كما صنع بصاحبه مثل ذلك ودعا له كما دعا لها، ثم أغلق عليها بابهما وانطلق. / ٢١٢٩/٥ فزعم عبد الله بن عباس عن أسماء بنت عميس أنه لم يزل يدعو لهما خاصة حتى وارته حجرته، حتى ما يشرك معهما في دعائه أحداً.

١٦١٥ - وحدثنا أبو عبد الله محمد بن مخلد العطار، قال: حدثنا أبو الحسن محمد بن نهار، عن عمّار بن يحيى، عن يعلى التميمي، قال: حدثني عبد الملك بن خيار - ابن عم يحيى بن معين - قال: حدثنا محمد بن دينار العرقى - ساحل دمشق - قال: حدثنا هشيم، عن يونس، عن الحسن، عن أنس قال: بينا أنا قاعد عند النبي ﷺ إذ غشيه الوحي، فلما سري عنه، قال لي: «يا أنس؛ تدري ما جاءني به جبريل - من صاحب العرش عز وجل؟ قلت: بأبي وأمي ما جاء جبريل - من صاحب العرش عز وجل؟ قال: إن الله عز وجل أمرني أن أزوج فاطمة من عليّ. انطلق فادع أبا بكر وعمر وعثمان وعلياً وطلحة والزبير، وبعدهم من الأنصار. قال: فدعوتهم، فلما أخذوا مقاعدهم قال النبي ﷺ: «الحمد لله المحمود بنعمه، المعبود بقدرته، المطاع بسلطانه، المرغوب إليه فيما عنده، المرهوب من عذابه، النافذ أمره في أرضه وسمانه، الذي خلق الخلق بقدرته وميزهم بأحكامه وأعزهم بدينه وأكرمهم بنبيه محمد ﷺ. / ثم إن الله عز وجل جعل المصاهرة نسباً لاحقاً وأمراً مفترضاً، وشج به الأرحام وألزمها الأنام، فقال تبارك اسمه / وتعالى ذكره: ﴿وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُ نَسَبًا وَصِهْرًا﴾ [الفرقان: ٥٤]، فأمر الله عز وجل يجري إلى قضائه، وقضاؤه يجري إلى قدره، فلكل قدر أجل، ولكل أجل كتاب ﴿يَمْحُو اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُنَبِّئُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ﴾ [الرعد: ٣٩]. ثم إن الله عز وجل أمرني أن أزوج فاطمة من عليّ، وأشهدكم أنني قد زوجته على أربعمائة مثقال فضة إن رضي بذلك عليّ. وكان عليّ - رضي الله عنه - غائباً، قد بعثه رسول الله ﷺ في حاجة، ثم إن رسول الله ﷺ أمر بطبق فيه بسر، فوضع بين أيدينا ثم قال: انتهبوا، فبينما نحن ننتهب؛ إذ أقبل عليّ - رضي الله عنه - فتبسّم إليه النبي ﷺ، ثم قال: «يا عليّ إن الله عز وجل أمرني أن أزوجك فاطمة وقد زوجتكها على أربعمائة مثقال فضة إن رضيت؟». فقال عليّ: قد رضيت يا رسول الله. ثم إن علياً - رضي الله عنه - مال فخرّاً ساجداً؛ شكر الله عز وجل الذي حببني إلى خير البرية محمد. فقال رسول الله ﷺ: «بارك الله عليكم، وبارك فيكما، وأسعد

١٦١٥ - إسناده: موضوع.

- فيه: محمد بن دينار العرقى: قال الذهبي: أتى بحديث كذب، ولا يدري من هو. [الميزان (٣/٥٤٢)].
 - وفيه: عبد الملك بن خيار: عن محمد بن دينار، عن هشيم. قال الذهبي: ظلمات والمتن كذبه بين. [الميزان (٢/٦٥٤)].
 - وفيه: محمد بن نهار: ضعّفه الدارقطني. [الميزان (٤/٥٧)].
- تخریجه: لم أقف عليه عند غير المصنّف.

خدكما، وأخرج منكما الكثير الطيب».

قال أنس: لقد أخرج منهما الكثير الطيب.

١٦١٦ - وحدثنا أبو عبد الله بن مخلد أيضاً، قال: حدثنا أبو عمرو/ أحمد بن ٢١٣١/٥ خالد^(١) بن عمرو السلفي - ويُعرف خالد: بأبي الأخيل الحمصي - قال: حدثني أبي، قال: حدثنا عبيد الله بن موسى، قال: حدثنا سفيان الثوري، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله قال: أصاب فاطمة - رضي الله عنها - صبيحة العرس رعدة، فقال لها النبي ﷺ: «زوجتك سيداً في الدنيا، وإنه في الآخرة لمن الصالحين، يا فاطمة لما أردت أن أملك لعلي أمر الله تبارك وتعالى شجر الجنان فحملت الحلل والحلي وأمرها فنثرته على الملائكة، فمن أخذ منه يومئذ شيئاً أكثر مما أخذ صاحبه وأحسن، افتخر به علي صاحبه إلى يوم القيامة». قالت أم سلمة: فلقد كانت فاطمة رضي الله عنها - تفتخر على النساء؛ لأن أول من خطب عليها جبريل - رضي الله عنه -.

١٦١٧ - وحدثنا ابن مخلد أيضاً، قال: حدثنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن ٢١٣٢/٥ أنس القريبطي^(٢)، قال: حدثنا معبد بن عمرو - بصري - قال: حدثنا جعفر بن

(١) في الأصل، (ن): «أحمد بن عمرو بن خالد بن عمر». والتصويب من أبي نعيم والذهبي.
(٢) في الميزان: «القرمطي».

١٦١٦ - إسناده: موضوع.

• فيه: خالد بن عمرو السلفي: الحمصي، ضعيف، كذبه جعفر الفريابي، ووهاه ابن عدي وغيره. وقال الذهبي: ومن بلايا أبي الأخيل هذا حديث كذب.. فذكره. [الميزان (١/٦٣٦-٦٣٧)، تقريب (ص١٨٩)].

• وفيه: ابنه أحمد: لم أتف له على ترجمة.

تخريجه: أخرجه أبو نعيم كما في اللآلئ المصنوعة (ص٣٩٨) من حديث محمد بن عمر، قال: حدثنا أحمد ابن خالد بن عمرو السلفي - وما سمعته إلا منه.. إلخ. قال أبو نعيم: غريب من حديث الثوري عن الأعمش، رواه أعلام ثقات، والنظر في حال خالد بن عمرو السلفي. وقال في الميزان (١/٦٣٧): هذا حديث كذب. وذكره الخطيب في تاريخه وقال: غريب جداً. تفرد به خالد بهذا الإسناد، وقد تابعه بعض الناس فرواه عن عبيد الله كذلك.

١٦١٧ - إسناده: موضوع.

• فيه: معبد بن عمرو وتلميذه أحمد بن محمد بن الحسن [القرمطي]: ذكر الذهبي هذا الأثر من روايتهما وقال: ووضعه أحدهما..

تخريجه: عزاه الذهبي في الميزان (٤/١٤١) إلى ابن بطة وكذبه. وذكره صاحب اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة (ص٣٩٩) من راية الأجرى هذه وقال: «موضوع لا يجاوز معبداً والراوي عنه» وذكر كلام الذهبي المذكور آنفاً.

سليمان الضبعي، قال: أخبرني جعفر بن محمد، عن أبائه - رضي الله عنهم - ذكر قصة تزويج فاطمة - رضي الله عنها - بطوله إلى ليلة زفافها، وقصة أسماء بنت عميس - فقالت له أسماء: يا رسول الله، خطبها إليك ذوو الأسنان والأموال من قريش فلم تزوجهم وزوجتها هذا الغلام. فقال: يا أسماء، ستتزوجين بهذا الغلام وتلدين له غلاماً، فلما كان من الليل بعث رسول الله ﷺ إلى سلمان الفارسي، فقال: يا سلمان اتني ببغلتني الشهباء، فاتاه ببغلته الشهباء فحمل عليها فاطمة - رضي الله عنها - فكان سلمان يقود بها ورسول الله ﷺ يسوق بها، فبينما هو كذلك إذ سمع حسا خلف ظهره، فالتفت فإذا هو جبريل وميكائيل وإسرافيل وجمع من الملائكة كثير، فقال: يا جبريل ما أنزلكم؟ قالوا: نزلنا نرف فاطمة إلى زوجها، فكبر جبريل، ثم كبر ميكائيل، ثم كبر إسرافيل، ثم كبرت الملائكة، ثم كبر النبي ﷺ، ثم كبر سلمان، فصار التكبير خلف العرايس سنة من تلك الليلة^(١)، فجاء بها، فأدخلها على علي - رضي الله عنه - فأجلسها إلى جنبه/ على الحصير القطري، ثم قال: يا علي، هذه/ بنتي فمن أكرمها فقد أكرمني ومن أهانها فقد أهانني، ثم قال: اللهم بارك عليهما واجعل منهما ذرية طيبة إنك سميع الدعاء ثم وثب.. وذكر الحديث.

ن/٣٤٢

ع/١٤١

٢١٣٣/٥

قال مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ - رَحِمَهُ [الله] ^(٢): قد والله بارك فيها وبارك في ولديهما وفي ذريتهما الطيبة المباركة - رضي الله عنهم - أجمعين الذين لا يحبهم إلا مؤمن، ولا يشأنهم إلا منافق.

١٦١٨ - حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ هَارُونَ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ

٢١٣٤/٥

(١) هذا لو ثبت. أما وهو موضوع؛ فلا يثبت به سنة.

(٢) لفظ الجلالة: ساقط من الأصل.

١٦١٨ - إسناده: رجاله ثقات. إلا أن فيه غلطاً، فأسماء بنت عميس حين تزوج فاطمة كانت في الحبشة. ذكره الذهبي في تليخيصه (المستدرک ١٥٩/٣) وكذلك الحافظ ابن حجر في المطالب العالیة (٣١/٢) ثم قال: ففعل ذلك كان لأختها سلمى بنت عميس، وهي امرأة حمزة.*

• أبو يزيد المدني: نزول البصرة، مقبول، من الرابعة. [تقريب (ص ٦٨٥)، تهذيب (٢٨٠/١٢)] إلا أنه ورد مقروناً بعكرمة.

تخريجه: أخرجه عبد الرزاق في المصنّف (٤٨٥/٥)، وأحمد في فضائل الصحابة ح: ٩٥٨ (٥٦٨/٢) من حديث عبد الرزاق.. به. وأخرجه الحاكم في المستدرک (١٥٩/٣)، والقطيعي في فضائل الصحابة ح: ١٣٤٣ (٧٦٢/٢) من حديث إبراهيم بن عبد الله بن مسلم ثنا صالح بن حاتم بن وردان عن أبيه، قال: حدثني أيوب، عن أبي يزيد.. فذكره. وأخرجه عبد الرزاق في المصنّف (٢٢٨/١١) مختصراً من حديث عكرمة مرسلأ.. إلخ. وأخرجه ابن سعد في الطبقات (٢٤/٨) من حديث أبي عروبة، عن قتادة، عن ابن المسيب =

العَدْنِي، قال: حَدَّثَنَا عبد الرزاق، عن مَعْمَر، عن أيوب، عن أبي يزيد المدني وعكرمة - أو أحدهما - عن أسماء ابنة عميس قالت: لما أهديت فاطمة إلى عليٍّ - رضي الله عنه - لم يوجد في بيته إلا رمل مبسوط، ووسادة حشوها ليف وكور وجرة، فأرسل النبي ﷺ إليه فقال: «لا تقرب أهلك حتى آتيك»، فجاء النبي ﷺ فقال: «أثم أخي؟»، فقالت أم أيمن: أهو أخوك وزوجته ابنتك؟ قال: «إن ذلك يكون يا أم أيمن»، قالت: ثم دعا النبي ﷺ بإناء فيه ماء، فقال فيه ما شاء الله أن يقول، ثم نضح به وجه عليٍّ - رضي الله عنه - وصدره، ثم دعا فاطمة - رضي الله عنها - فقامت إليه تعثر في مرطها من الحياء، قالت: فنضح عليها من ذلك الماء وقال لها ما شاء الله أن يقول. قالت: ثم رأى النبي ﷺ سواداً من وراء الباب أو من وراء الستر، فقال: «من هذا؟»، فقالت: أسماء. فقال: «أسماء بنت عميس؟»، قالت: نعم يا رسول الله. قال: «أمع ابنة رسول الله ﷺ جئت كرامة لرسول الله؟»، قالت: نعم، إنَّه لا بد للفتاة من امرأة تكون معها، قالت: فدعالي بدعاء، إنَّه لا وثق عملي عندي. قالت: ثم خرج، فوَلَّى، فلم يزل يدعو لهما حتى توارى في حجرته ﷺ.

١٨٧ - باب

ذِكْرُ بَيَانِ فَضْلِ فَاطِمَةَ رضي الله عنها فِي الْآخِرَةِ عَلَى سَائِرِ الْخَلَائِقِ

١٦١٩ - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدَ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ نَاجِيَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ

عَنْ أُمِّ أَيْمَنٍ... وَتَقَدَّمَ فِي ح: ١٦١٤ نَحْوَهُ مَطْوَلًا. وَذَكَرَهُ الْهَيْشَمِيُّ فِي الْمَجْمَعِ (٢٠٩/٩) وَقَالَ: «رَوَاهُ كُلُّ الطَّبْرَانِيِّ، وَرِجَالِ الرَّوَايَةِ الْأُولَى رِجَالِ الصَّحِيحِ». وَنَسَبَهُ الْحَافِظُ ابْنَ حَجَرٍ فِي الْمَطَالِبِ الْعَالِيَةِ (٣١/٢) لِإِسْحَاقَ بْنِ رَاهَوِيَةَ.

١٦١٩ - إِسْنَادُهُ: مَوْضُوعٌ؛ فِيهِ عَدَّةٌ عَلَلٌ:

- ١ - فِيهِ: الْأَصْبَغُ بْنُ نَيَّاتَةَ: مَتْرُوكٌ، رَمِيَ بِالرَّفْضِ. تَقَدَّمَ فِي ح: ١٢٣٨.
 - ٢ - وَفِيهِ: مَهَاجِرُ بْنُ كَثِيرٍ: قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: مَتْرُوكٌ الْحَدِيثِ. [الْمِيزَانُ (٤/١٩٣)].
 - ٣ - وَفِيهِ: عَمِيْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْحَاقَ: قَالَ ابْنُ حِبَّانَ: يَغْرِبُ، وَضَعْفُهُ يَحِينُ وَقَالَ الْبُخَارِيُّ: لَهُ مَنَاكِبِرُ، وَقَالَ الْأَزْدِيُّ: مَتْرُوكٌ الْحَدِيثِ. تَقَدَّمَ فِي ح: ١٢٣٨.
 - ٤ - وَفِيهِ: سَعْدُ بْنُ طَرِيفٍ: رَافِضِيٌّ مَتْرُوكٌ. رَمَاهُ ابْنُ حِبَّانَ بِالْوَضْعِ. تَقَدَّمَ فِي ح: ١٢٣٨.
 - ٥ - وَفِيهِ: عَلِيُّ بْنُ اللَّسْتِيِّ: الظُّهْرِيُّ: مَقْبُولٌ، مِنَ الْحَادِيَةِ عَشْرَةَ. [تَقْرِيبٌ (ص ٤٠٥)].
- تَخْرِيجُهُ: أَخْرَجَهُ الْقَطَيْمِيُّ فِي فِضَائِلِ الصَّحَابَةِ ح: ١٣٤٤ (٢/٧٦٣)، وَالْحَاكِمُ فِي الْمُسْتَدْرَكِ (٣/١٦١) مِنْ حَدِيثِ أَبِي جَحِيْفَةَ، عَنْ عَلِيٍّ، وَذَكَرَهُ ابْنُ الْجَوْزِيِّ فِي الْعِلَلِ (١/٢٦١ - ٢٦٣)، وَالْكَتَّانِيُّ فِي تَنْزِيهِ الشَّرِيْعَةِ (١/٤١٨)، وَابْنُ الْجَوْزِيِّ فِي الْمَوْضُوعَاتِ (١/٤٢٣) مِنْ عَدَّةٍ طَرُقَ عَنْ عَلِيٍّ. وَمِنْ حَدِيثِ أَبِي أَيُّوبَ وَأَبِي سَعِيدِ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَعَائِشَةَ. وَيَبِينُ أَنَّ هَذَا الْحَدِيثَ لَا يَصِحُّ مِنْ جَمِيعِ طَرَفِهِ، وَيَبِينُ أَنَّ عِلْلَهَا طَرِيقًا طَرِيقًا. وَذَكَرَهُ الْأَبْلَانِيُّ فِي ضَعِيفِ الْجَمَاعِ (١/٢٢٧) وَقَالَ: «مَوْضُوعٌ».

المثنى، قال: حدثنا عبيد بن إسحاق العطار، قال: حدثنا مهاجر بن كثير الأسدي، عن سعد بن طريف، عن الأصبع بن نباتة، عن أبي أيوب الأنصاري أن النبي ﷺ قال: «إذا كان يوم القيامة وجمع الله الأولين والآخرين في صعيد واحد نادى مناد من بطنان العرش: يا معشر الخلائق إنَّ الجليل جل جلاله يقول: نكسوا رؤوسكم، وعضوا أبصاركم، فإنَّ هذه فاطمة ابنة رسول الله ﷺ تريد أن تمرَّ على الصراط».

٢١٣٦/٥ / قال مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ - رَحِمَهُ اللهُ -: فضائل فاطمة - عليها السلام - كثيرة جليلة، وقد ذكرتُ منها ما حضرني ذِكره بمكة . وَقَفْنَا اللهُ وَإِيَّاكُمْ لِمَا يُحِبُّ وَيَرْضَى . يتلوه فضائل الحسن والحسين - عليهما السلام .

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَبِهِ أَسْتَعِينُ

٢١٣٧/٥

قال مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ - رَحِمَهُ اللهُ -: الحمد لله المحمود على كل حال، والمصطفى رسول الله ﷺ وعلى آله أجمعين .

١٨٨ - كتاب

فضائل الحسن والحسين عليهما السلام

قال مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ: اعلموا - رحمتنا الله وإياكم - أنَّ الحسن والحسين - عليهما السلام - خطرهما عظيم، وقدرهما جليل، وفضلهما كبير، أشبه/ الناس برسول الله ﷺ خَلْقًا وَخُلُقًا . الحسن والحسين - عليهما السلام - هما ذريته الطيبة الطاهرة المباركة، وبضعتان منه، أمهما فاطمة الزهراء مهجة رسول الله ﷺ، وبضعة منه، وأبوهما أمير المؤمنين علي بن أبي طالب - عليه السلام - ، أخو رسول رب العالمين، وابن عمه، وختنه على ابنته، وناصره، ومفرج الكرب عنه، ومن كان الله ورسوله له محبين، فقد جمع الله الكريم للحسن والحسين - عليهما السلام - الشرف العظيم، والحظ الجزيل من كل جهة، ريحانتا رسول الله ﷺ وسيدا شباب أهل الجنة، وسنذكر ما حضرني ذِكره بمكة من الفضائل ما تقرَّ بها عين كل مؤمن محب لهما، ويسخن الله العظيم بها عين كل ناصبي خبيث باغض لهما، أبغض الله مَنْ أبغضهما .

ن/٣٤٣

١٨٩ - باب

ذِكْرُ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «الحسن والحسين سيदा شباب أهل الجنة»

١٦٢٠ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ هَارُونَ أَبُو عَمْرَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ / ٢١٣٩/٥

١٦٢٠ - إسناده: ضعيف .

- فيه: عبد الرحمن بن زياد بن أنعم: ضعيف في حفظه . تقدّم في ح: ٢٣ .
- وفيه: يحيى بن عبد الحميد الجماني: حافظ، إلا أنّهم اتهموه بسرقة الحديث . تقدّم في ح: ٩٤ . والحديث له طرق أخرى صحيحة كما في التخرّيج وسيأتي بعضها .
- تخرّيجه: هذا الحديث ذكر المصنّف له عدة طرق عن ستة من الصحابة، وهي كالتالي:
- الأولى: من حديث مسلم بن يسار - وهي هذه - ولم أقف على من خرّجها .
- الثانية: من حديث جابر بن عبد الله - وهو الحديث التالي - أخرجه الطبراني في الكبير ح: ٢٦١٦ (٢٩/٣) - (٣٠)، وابن عساكر (١/٢٥٦/٤) من طريق جابر - هو الجعفي - عن عبد الرحمن بن أسباط . . به . وأخرجه ابن حبان ح: ٢٢٣٦، وابن عساكر من حديث الربيع بن سعد عن ابن أسباط . . به . وذكره الهيثمي في المجمع (١٧٨/٩) وقال: «رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح غير الربيع بن سعد، وقيل: ابن سعيد وهو ثقة» .
- الثالثة: من حديث ابن عباس - وهو ح: ١٦٢٣ - ذكره الهندي في الكنز ح: ٣٤٢٨٢ وعزاه لابن عساكر .
- الرابعة: من حديث ابن عمر - وهو ح: ١٦٢٤ - أخرجه الحاكم في المستدرک (١٦٧/٣)، وابن عساكر (١/٢٥٦/٤) .
- الخامسة: من حديث علي - وهو ح: ١٦٢٥ - أخرجه الطبراني في الكبير ح: ١٦٠٢ (٥/٣) من حديث محمد ابن أبان . . به . وأخرجه الطبراني في الكبير ح: ٢٥٩٩، ٢٦٠٠، ٢٦٠١ (٢٥/٣)، والخطيب في تاريخه (١٨٥/٢) من حديث الحارث الأعور - وهو ضعيف - وذكر العلامة الألباني له ثلاثة طرق عن علي [انظر: السلسلة الصحيحة (٢/٤٤٤)] .
- السادسة: من حديث أبي سعيد الخدري - وهي ح: ١٦٢٦، ١٦٢٧، ١٦٢٨، ١٦٢٩ - أخرجه أحمد في المسند (٣/٣، ٦٢، ٦٤، ٨٠، ٨٢)، وفي فضائل الصحابة ح: ١٣٦٠ (٧٧١/٢)، والترمذي ح: ٣٧٦٨ (٥/٦٥٦) وقال: (حسن صحيح)، والحاكم في المستدرک (٣/١٦٦، ١٦٧)، وابن حبان في صحيحه، والخطيب في تاريخه (٤/٢٠٧)، (١١/٩٠)، وأبو نعيم في الحلية (٥/٧١)، والطبراني في الكبير ح: ٢٦١٠، ٢٦١١، ٢٦١٢، ٢٦١٣ (٣/٢٨-٢٩): جميعهم من حديث عبد الرحمن بن أبي نعم عن أبي سعيد . وأخرجه الطبراني في الكبير ح: ٢٦١٤ (٣/٢٨) من حديث عطاء بن يسار عن أبي سعيد . وأخرجه في ح: ٢٦١٥ (٣/٢٩) من حديث عطية عن أبي سعيد .
- وللحديث طرق أخرى عن ثمانية آخرين من الصحابة لم يذكرها المصنّف، وهي كالتالي:
- السابعة: من حديث حذيفة: أخرجه أحمد في المسند (٥/٣٩١، ٣٩٢)، والترمذي (٢/٣٠٧)، وابن حبان (٢٢٩)، والطبراني في الكبير ح: ٢٦٠٧، ٢٦٠٨ (٣/٢٧)، والخطيب في تاريخ بغداد (٦/٣٧٢) .
- الثامنة: من حديث عمر بن الخطاب: أخرجه الطبراني في الكبير ح: ٢٥٩٨ (٣/٢٤)، وأبو نعيم في الحلية (٤/١٣٩-١٤٠) .
- التاسعة: من حديث عبد الله بن مسعود: أخرجه الحاكم في المستدرک (٣/١٦٧)، وأبو نعيم في الحلية (٥/٥٨) .
- العاشر: من حديث البراء بن عازب: عزاه الهيثمي للطبراني (٩/١٨٤)، وهو عند ابن عساكر (٤/١٥٦/١) .
- الحادية عشرة: من حديث قرّة بن إياس: أخرجه الطبراني في الكبير ح: ٢٧١٧ (٣/٣٠) .

عبد الحميد الحماني، قال: حدثنا شريك، عن الإفريقي - وهو عبد الرحمن بن زياد ابن أنعم - عن مسلم بن يسار الأنصاري قال: قال رسول الله ﷺ: «الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة».

٢١٤٠/٥ / ١٦٢١ - وحدثنا موسى بن هارون، قال: حدثنا يحيى الحماني، قال: حدثنا شريك، عن ابن [سابط] (١)، عن جابر، عن النبي ﷺ مثله.

١٦٢٢ - حدثنا أبو جعفر محمد بن الحسين الكوفي الأشثاني، قال: حدثنا محمد بن علي الشقيق، قال: أخبرنا أبي، قال: حدثنا أبو حمزة، عن جابر ٢١٤١/٥ [عن] (٢) عبد الرحمن بن سابط، عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى سَيِّدِ شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، فَلْيَنْظُرْ إِلَى الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ».

(١) في (ن): «عن جابر عن ابن اسباط»، وهو كذلك في الأصل، إلا أنها مصححة في الهامش. ثم صحح أسباط إلى سابط. وهو الصحيح.
(٢) في الأصل، (ن): «جابر بن عبد الرحمن بن سابط»، والمثبت من المصادر الأخرى.

= الثانية عشرة: من حديث أبي هريرة: أخرجه الطبراني في الكبير ح: ٢٦٠٤، ٢٦٠٥ (٣/٢٦-٢٧).
الثالثة عشرة: من حديث أسامة بن زيد: أخرجه الطبراني في الكبير ح: ٢٦١٨ (٣/٣٠).
الرابعة عشرة: من حديث أنس، عند ابن عساکر قاله الألباني في الصحيحة (٢/٤٤٨). قال العلامة الألباني بعد أن ساق أكثر هذه الطرق: «وبالجملة فالحديث صحيح بلا ريب، بل هو متواتر كما نقله المناوي، وكذلك الزيادات التي سبق تخريجها، فهي صحيحة ثابتة» [السلسلة الصحيحة ح: ٧٩٦ (٢/٤٤٨)].
١٦٢١ - إسناده: ضعيف.

• فيه: يحيى الحماني: حافظ، إلا أنهم اتهموه بسرقة الحديث. تقدّم في ح: ٩٤. وبقية رجاله ثقات.
• وفيه: شريك: وهو صدوق، يخطئ كثيراً. تقدّم في ح: ١٤٧.
• عبد الرحمن بن سابط: ويقال: ابن عبد الله بن سابط وهو الصحيح. ويقال: ابن عبد الله بن عبد الرحمن الجمحي، المكي، ثقة، كثير الإرسال، من الثالثة. [تقريب (ص ٣٤٠)، تهذيب (٦/١٨٠)].
تخريجه: تقدّم في الحديث المذكور آنفاً.
١٦٢٢ - إسناده: ضعيف.

• فيه: جابر: وهو الجعفي: ضعيف، رافضي. تقدّم في ح: ٢٠٤. وقد تابعه الربيع بن سعد عند ابن حبان ح: ٦٩٦٦، وابن عساکر كما في التخريج. وبقية رجاله ثقات.
• محمد بن علي الشقيق وأبوه: ثقتان. تقدّم في ح: ٢٠٤.
• أبو حمزة: هو محمد بن ميمون السكري؛ ثقة، فاضل. تقدّم في ح: ٢٠٤ أيضاً.
تخريجه: أخرجه الإمام أحمد في فضائل الصحابة ح: ١٣٧٢ (٢/٧٧٥)، وابن حبان في صحيحه ح: ٦٩٦٦، وابن عساکر وأبو يعلى كما في المطالب العالية (٤/٧١) من طريق الربيع بن سعد، عن عبد الرحمن بن سابط.. به. قال الهيثمي في المجمع (٩/١٨٧): «رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح غير الربيع بن سعد وقيل: إن سعيد، وهو ثقة» قال الشيخ الألباني: «إنما وثّقه ابن حبان فقط. وقال الذهبي: لا يكاد يُعرف» [السلسلة الصحيحة (٢/٤٤٧)].

١٦٢٣ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّا الْمَطْرَازِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْهَمْدَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَيْفُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ سَفِيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «حَسَنٌ وَحُسَيْنٌ سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ».

١٦٢٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ الْبَخَّارِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ الْحُلَوَانِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعَلَّى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عَمْرِو قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ابْنَايَ هَذَانِ؛ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ، سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَأَبُوهَا خَيْرٌ مِنْهُمَا».

١٦٢٥ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْكَرْمَانِيُّ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا [أَبُو] (١) جَنَابُ، عَنْ الشَّعْبِيِّ، عَنْ زَيْدِ بْنِ يَثِيعٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَيْسَ عِنْدَهُ أَحَدٌ غَيْرِي، فَأَقْبَلَ أَبُو بَكْرٍ وَعَمْرٌو يَمِشِيَانِ فَقَالَ: «يَا عَلِيُّ، هَذَانِ سَيِّدَا كَهُولِ أَهْلِ الْجَنَّةِ أَجْمَعِينَ، مَا خَلَا النَّبِيِّينَ، وَالْمُرْسَلِينَ، لَا تَخْبِرُهُمَا بِشَيْءٍ مِنْ هَذَا،

(١) فِي الْأَصْلِ، (ن): «ابْنٌ». وَفِي هَامِشِ الْأَصْلِ: «أَبُو جَنَابٍ». وَهُوَ الصَّحِيحُ كَمَا فِي مَصَادِرِ التَّرْجُمَةِ.

١٦٢٣ - إسناده: ضعيف جداً.

• فِيهِ: سَيْفُ بْنُ مُحَمَّدٍ: الْكَوْفِيُّ، ابْنُ أُخْتِ سَفِيَانَ الثَّوْرِيِّ، نَزَلَ بَغْدَادَ، كَذَّبُوهُ، مِنْ صَفَارِ الثَّمَانَةِ. [تَقْرِيْبِ (ص ٢٦٢)].

• مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْهَمْدَانَ: الْجَلَابُ؛ ثَقَّةٌ، مِنَ الْعَاشِرَةِ. [تَقْرِيْبِ (ص ٤٩٥)].

تَخْرِيجُهُ: تَقَدَّمَ فِي ح: ١٦٢٠.

١٦٢٤ - إسناده: ضعيف جداً.

• فِيهِ: الْمُعَلَّى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: الْوَأَسْطِيُّ؛ مَتَّعَهُمُ بِالْوَضْعِ، وَقَدَّرَمِي بِالرَّفْضِ، مِنَ التَّاسِعَةِ. [تَقْرِيْبِ (ص ٥٤١)].

تَخْرِيجُهُ: تَقَدَّمَ فِي ح: ١٦٢٠.

١٦٢٥ - إسناده: ضعيف.

• فِيهِ: أَبُو جَنَابٍ: يَحْيَى بْنُ أَبِي حَبِيبٍ الْكَلْبِيُّ؛ ضَعُفُوهُ لِكثْرَةِ تَدْلِيْسِهِ، وَقَدْ عَنَّنِي. تَقَدَّمَ فِي ح: ١١٨٨.

• وَفِيهِ: مُحَمَّدُ بْنُ أَبَانَ: ابْنُ صَالِحِ الْقُرَشِيِّ، وَيُقَالُ لَهُ: الْجَعْفِيُّ. ضَعِيفٌ. تَقَدَّمَ فِي ح: ١٢٤٣.

• وَالْكَرْمَانِيُّ بْنُ عَمْرٍو: ذَكَرَهُ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ فِي الْجَرْحِ وَالتَّعْدِيلِ وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ جَرْحًا وَلَا تَعْدِيلًا. تَقَدَّمَ فِي ح: ١٤٨٩.

• وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ: هُوَ النَّهْشَلِيُّ. قَالَ الْحَافِظُ فِي اللِّسَانِ: لَهُ مَنَاقِرٌ. تَقَدَّمَ فِي ح: ٦٤٠.

• زَيْدُ بْنُ يَثِيعٍ: وَثِقٌ. تَقَدَّمَ فِي ح: ١٤٧٠.

تَخْرِيجُهُ: تَقَدَّمَ فِي ح: ١٦٢٠. وَالشَّطْرُ الْأَوَّلُ مِنْهُ تَقَدَّمَ فِي ح: ١٣١٢.

يا علي، وحسن وحسين سيدا شباب أهل الجنة». قال: قال عليّ: «فوالله ما حدثت بهذا الحديث حتى ماتا (١)».

١٦٢٦ - **وحدَّثنا أبو حفص عمر بن أيوب السقطي، قال: حدثنا الحسن بن عرفة، قال: حدثنا عمر بن عبد الرحمن، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبد الرحمن بن أبي نعيم، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: «الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة».**

١٦٢٧ - **حدَّثنا أبو أحمد هارون بن يوسف، قال: حدثنا محمد بن أبي عمر العَدْنِي، قال: حدثنا مروان بن معاوية، عن الحكم بن عبد الرحمن بن أبي نعيم، قال: ذكر أبي؛ عبد الرحمن بن أبي نعيم، عن أبي سعيد الخدري، عن النبي ﷺ: «إنَّ حسناً وحسيناً سيدا شباب أهل الجنة إلا ابني الخالة؛ عيسى ابن مريم ويحيى بن زكريا عليهما السلام».**

١٦٢٨ - **حدَّثنا أبو علي الحسن بن محمد بن شعبة الأنصاري، قال: حدثنا علي بن المنذر الطريقي، قال: حدثنا ابن فضيل، قال: حدثنا يزيد بن أبي زياد، عن ابن أبي نعيم، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: «الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة، وأمهما سيدة نساء أهل الجنة إلا ما كان من مريم».**

(١) يعني: أبا بكر وعمر - رضي الله عنهما - .

١٦٢٦ - إسناده: حسن .

• فيه: يزيد بن أبي زياد: ضعيف، كبر، فتغيّر، فصار يتلقّن. تقدّم في ح: ١٦٠٢. وقد تابعه الحكم بن عبد الرحمن في الحديث التالي، إلا أنه صدوق سيئ الحفظ، وله متابعات أخرى كما في التخريج .

• وعبد الرحمن بن أبي نعيم والحسن بن عرفة، وعمر بن عبد الرحمن: كلهم: صدوق. تقدّمت تراجمهم في ح: ١٦٠٢.

تخريجه: تقدّم في ح: ١٦٢٠.

١٦٢٧ - إسناده: حسن .

• فيه: الحكم بن عبد الرحمن بن أبي نعيم: صدوق، سيئ الحفظ، من السابعة. [تقريب (ص ١٧٥)] وقد توبع كما في الحديث المذكور آنفاً وكما في التخريج .

تخريجه: تقدّم في ح: ١٦٢٠.

١٦٢٨ - إسناده: حسن .

• فيه: يزيد بن أبي زياد: ضعيف. تقدّم في ح: ١٦٠٢، وقد توبع كما تقدّم في الكلام على إسناده: ١٦٢٦.

• وعلي بن المنذر وشيخه: كلاهما صدوق يتشيع. تقدّم الأول في ح: ٣١٠، والثاني في ح: ١٨٢. تخريجه: تقدّم في ح: ١٦٢٠.

١٦٢٩ - حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ زَاطِيَا، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكَارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مَعَاوِيَةَ، عَنْ الْحَكَمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخَدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ إِلَّا ابْنِي الْخَالَةِ عَيْسَى وَيَحْيَى بْنِ زَكَرِيَّا عَلَيْهِمَا السَّلَامُ».

١٩٠ - باب

شبه الحسن والحسين ﷺ برسول الله ﷺ

١٦٣٠ - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ صَالِحِ الْبَخَّارِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ حَمِيدِ بْنِ كَاسِبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ الرَّافِعِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ زَيْنَبِ ابْنَةِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهَا أَتَتْ النَّبِيَّ ﷺ بِابْنَيْهَا الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ - ﷺ - فِي مَرَضِهِ الَّذِي تُوُفِّيَ فِيهِ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ؛ هَذَا ابْنُكَ لَمْ تَوْرَثْهُمَا شَيْئًا، فَقَالَ: «أَمَا الْحَسَنُ؛ فَإِنَّ لِي هَيْبَتِي وَسُودَدِي، وَأَمَا الْحُسَيْنَ فَلَهُ جِرَاتِي وَجُودِي».

١٦٣١ - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ صَاعِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا/ أَحْمَدُ بْنُ ٢١٤٦/٥

١٦٢٩ - إسناده: حسن. تقدّم في ح: ١٦٢٧. وفيه متابعة محمد بن بكار لمحمد بن أبي عمر العدني.

تخريجه: تقدّم في ح: ١٦٢٠.

١٦٣٠ - إسناده: ضعيف.

• فيه: إبراهيم بن الحسن الرافعي: وهو إبراهيم بن علي بن الحسن بن أبي رافع؛ ضعيف، من التاسعة. [تقريب (ص ٩٢)].

• وفيه: أبوه وزينب: لم أقف لهما على ترجمة.

• ويعقوب بن حميد بن كاسب: صدوق، ربما وهم. تقدّم في ح: ٢١٩.

تخريجه: أخرجه الطبراني في الأوسط (٨٧/٢) والكبير، وأخرجه ابن منده، وابن عساكر. قاله الهندي في الكنز ح: ٣٤٢٧٢. وعزاه الهيثمي للطبراني، وقال: «وفيه من لم أعرفهم» [مجمع الزوائد (٩/١٨٥)].

١٦٣١ - إسناده: حسن.

• فيه: هيرة بن يريم: الشامي. ويُقال: الحارفي، أبو الحارث الكوفي، لا بأس به، وقد عيب بالشيعة، من الثانية. [تقريب (ص ٥٧٠)].

• وفيه: شريح بن مسلمة الترخمي: الكوفي، صدوق، من قدماء العاشرة. [تقريب (ص ٢٦٥)].

• وفيه: إبراهيم بن يوسف: ابن إسحاق بن أبي إسحاق السبيعي: صدوق، بهم، من السابعة. [تقريب (ص ٩٥)].

• وأبوه: يوسف بن إسحاق: ثقة، من السابعة. [تقريب (ص ٦١٠)].

• أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي: أبو عبد الله الكوفي: ثقة، من الحادية عشرة. [تقريب (ص ٨٢)].

تخريجه: أخرجه أحمد في المسند (٩٩/١، ١٠٨)، وفضائل الصحابة ح: ١٣٦٦ (٧٧٤/٢)، والطبائسي ح: ١٣٠ (ص ٢٠)، والترمذي ح: ٣٧٧٩ (٥/٦٦٠)، وابن حبان في صحيحه ح: ٦٩٧٤ (١٥/٤٣٠):

جميعهم من طريق إسرائيل عن ابن إسحاق، عن هانئ بن هانئ عن علي... به نحوه.

ع/١٤٢ عثمان/ بن حكيم الأودي، قال: حدثنا شريح بن مسلمة التنوخي قال: حدثنا إبراهيم بن يوسف، عن أبيه، عن أبي إسحاق أنه سمع هبيرة بن يريم أنه سمع علياً - رضي الله عنه - يقول: من سره أن ينظر إلى أشبه الناس برسول الله ﷺ ما بين عنقه إلى وجهه وشعره فلينظر إلى الحسن بن علي، ومن سره أن ينظر إلى أشبه الناس برسول الله ﷺ ما بين عنقه إلى كعبه خلقاً فلينظر إلى الحسين بن علي - رضي الله عنه - .

٢١٤٧/٥ ١٦٣٢ - حدثنا الفريابي، قال: حدثنا قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا/ حكام بن سلم الرازي، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن أبي جحيفة قال: «رأيت رسول الله ﷺ، وكان الحسن بن علي يشبهه» .

١٦٣٣ - وأخبرنا أبو الحسن علي بن إسحاق بن زاطيا، قال: حدثنا عثمان بن أبي شيبة، قال: حدثنا محمد بن عبد الله الأسدي، عن [عمر] ^(١) بن سعيد بن أبي حسين، قال: حدثني عبد الله بن أبي مليكة، عن عقبة بن الحارث قال: خرجت مع أبي بكر الصديق - رضي الله عنه - من صلاة العصر بعد وفاة رسول الله ﷺ ليلال، وعلي بن أبي طالب - رضي الله عنه - يمشي إلى جنبه، فمرّ بحسن بن علي - رضي الله عنه - وهو يلعب مع الغلمان فاحتمله أبو بكر الصديق - رضي الله عنه - / على رقبتة وجعل يقول: ن/٣٤٥

بأبي شبه ^(٢) النبي ليس شهباً بعلي

(١) في الأصل، (ن): «عمرو». والصواب: مثبت، كما في المصادر الأخرى.
(٢) في البخاري: «شبيه» في الموضوعين. انظره مع الفتح (٦/٦٥١)، (٧/١١٩).

١٦٣٢ - إسناده: صحيح.

• وحكام بن سلم: ثقة، له غرائب. تقدّم في ح: ٤٣٥.

تخريجه: أخرجه البخاري في صحيحه في المناقب ح: ٣٥٤٣ (٦/٦٥١)، وأحمد في المسند (٤/٣٠٧)، وفي فضائل الصحابة ح: ١٣٤٨ (٢/٧٦٦)، والحميدي في مسنده (٨٩٠)، والترمذي في ح: ٢٨٢٦، ٢٨٢٧ (٥/١٢٩)، وفي المناقب ح: ٣٧٧٧ (٥/٦٥٩)، والنسائي في فضائل الصحابة (٥٩): جميعهم من طرق عن إسماعيل بن أبي خالد... به. وأخرجه الطبراني في الكبير (٣/١٠-١١) من طرق عن أبي جحيفة.

١٦٣٣ - إسناده: صحيح.

• عمر بن سعيد بن أبي حسين: ثقة، من السادسة. تقدّم في ح: ١٣٣١.

تخريجه: أخرجه الإمام البخاري في صحيحه في المناقب ح: ٣٥٤٢ (٦/٦٥١)، وفي فضائل الصحابة ح: ٣٧٥٠ (٧/١١٩)، وأحمد في المسند (٨/١)، وفي فضائل الصحابة ح: ١٣٥١ (٢/٧٦٧)، والنسائي في فضائل الصحابة (٨٥)، والحاكم في المستدرک (٣/١٦٨)، والطبراني في الكبير (٣/٥، ٦)، وابن حبان في صحيحه ح: ٤٥٧ من طرق عن عمر بن سعيد... به. وأخرجه أحمد (٦/٢٨٣) من طريق ابن أبي مليكة قال: كانت فاطمة تنقر الحسن بن علي وتقول... فذكره. قال الحافظ ابن حجر في الفتح (٧/١٢١): وفيه إرسال، فإن كان محفوظاً فلعلها تواردت في ذلك مع أبي بكر، أو تلقى ذلك أحدهما من الآخر.

٢١٤٨/٥

/ وعليّ - ﷺ - يضحك» .

١٦٣٤ - وحدثنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد الأعرابي، قال: حدثنا الحسن بن عفان الكوفي، قال: حدثنا أبو داود الحفري، عن سفيان الثوري عن [عمر] ^(١) بن سعيد، عن ابن أبي مليكة، عن عقبة بن الحارث قال: إنني لمع أبي بكر الصديق - ﷺ - حتى مرّ الحسن - ﷺ - فوضعه على عنقه ثم قال:

بأبي شبه النبي لا شبه عليّ

وعليّ معه، فجعل يضحك» .

٢١٤٩/٥

١٩١ - باب

ذِكْرُ مَحَبَّةِ النَّبِيِّ ﷺ لِلْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ ﷺ

١٦٣٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَالِحِ الْبَخَّارِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ الْحُلَوَانِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ عَثْمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ يَعْقُوبَ الزَّمْعِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ أَبِي سَهْلٍ، عَنْ حَسَنِ بْنِ أَسَامَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: طَرَقْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَيْلَةَ ^(٢) لَبْعُضِ حَاجَتِهِ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُشْتَمِلًا عَلَيَّ شَيْءٌ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَذَا الَّذِي أَنْتَ مُشْتَمِلٌ عَلَيْهِ؟ فَكَشَفَ؛ فَإِذَا حَسَنٌ وَحُسَيْنٌ - ﷺ - / فقال: «هذان ابناي وأبناء فاطمة، اللهم

٢١٥٠/٥

(١) في الأصل، (ن): «عمرو»، والصواب: الميثب كما تقدّم.

(٢) في هامش الأصل، (ن): «ذات ليلة»، ورمز لها في نسخة أخرى.

١٦٣٤ - إسناده: صحيح.

• فيه: الحسن بن عفان الكوفي: صدوق. تقدّم في ح: ١١٠٧، وقد تويع وبقيه رجاله ثقات. تخريجه: تقدّم في الحديث المذكور آنفاً.

١٦٣٥ - إسناده: ضعيف.

• فيه: الحسن بن أسامة: ابن زيد الكلبي، المدني، مقبول، من الثالثة. [تقريب (ص ١٥٨)].
• وفيه: مسلم بن أبي سهل: النبال: مقبول أيضاً، من السادسة. [تقريب (ص ٥٢٩)]، ولم أقف لهما على متابع.

• وفيه: عبد الله بن أبي بكر: ابن زيد بن المهاجر: مجهول. من السادسة. [تقريب (ص ٢٩٧)].

• وفيه: موسى بن يعقوب الزمعي: صدوق، سعي الحفظ. تقدّم في ح: ١٢٩٤

• وفيه: محمد بن خالد بن عثمة: صدوق، يخطئ. تقدّم في ح: ١٦٠٨

تخريجه: أخرجه ابن أبي شيبة في المصنّف ح: ١٢٢٣١ (٩٧/١٢)، والترمذي في المناقب ح: ٣٧٦٩

(٥/٦٥٦)، وابن حبان في صحيحه ح: ٦٩٦٧ من طرق عن موسى بن يعقوب... به.

إنك تعلم أنني أحبهما فأحبهما».

١٦٣٦ - حدثنا أبو بكر محمد بن الليث الجوهري، قال: حدثنا يحيى بن طلحة اليربوعي، قال: حدثنا شريك، عن أشعث بن سوار، عن عدي بن ثابت، عن البراء بن عازب قال: رأيتُ رسول الله ﷺ يحمل حسناً وهو يقول: «اللهم إني أحبه فأحبه».

١٦٣٧ - وحدثنا عمر بن أيوب السقطي، قال: حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال: حدثنا شبابة - يعني: ابن سوار - عن شعبة، عن عدي بن ثابت عن البراء قال: رأيت النبي ﷺ حمل الحسن بن علي - رضي الله عنه - على عاتقه وقال: «اللهم إني أحبه فأحبه».

١٩٢ - باب

حَثُّ النَّبِيِّ ﷺ أُمَّتِهِ

٢١٥٠/٥

على محبة الحسن والحسين وأبيهما وأمهما رضي الله عنهم أجمعين

١٦٣٨ - حدثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد البغوي، قال: حدثنا نصر بن

١٦٣٦ - [إسناده: حسن].

- فيه: أشعث بن سوار: ضعيف. تقدم في ح: ٢٣١. وقد تابعه شعبة في الحديث التالي.
- وفيه: شريك: صدوق، يخطئ كثيراً، تغير حفظه منذ ولي القضاء. تقدم في ح: ١٤٧.
- وفيه: يحيى بن طلحة اليربوعي: الكوفي، لين الحديث، من العاشرة. [تقريب (ص ٨٩٢)]، لكن لهما متابعات عند الشيخين وغيرهما كما في التخريج.

والحديث له طرق أخرى صحيحة كما في التخريج والحديث التالي.

تخريجهم: أخرجه البخاري في فضائل الصحابة ح: ٣٧٤٩ (١١٩/٧)، ومسلم في الفضائل ٢٤٢٢ (٤/١٨٨٣)، وأحمد في المسند (٤/٨٣، ٣٨٤، ٢٩٢)، وفي فضائل الصحابة ح: ١٣٥٣ (٧٦٨/٢)، ح: ١٣٨٨ (٢/٧٨١)، والترمذي في المناقب ح: ٣٧٨٣ (٥/٦٦١)، وابن أبي شيبة في المصنف ح: ١٢٢٤٠ (١٢/١٠١)، والطيالسي في مسنده (٢/١٩٣)، وابن حبان في صحيحه ح: ١٦٩٦٢ (٤١٦/١٥): جميعهم من طرق عن عدي بن ثابت، عن البراء... به.

١٦٣٧ - [إسناده: صحيح].

تخريجهم: تقدم في الحديث المذكور آنفاً.

١٦٣٨ - [إسناده: ضعيف. والخبر منكر].

- فيه: علي بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين: مقبول: من كبار العاشرة. [تقريب (ص ٣٣٩)]. ولم أقف له على متابع.

• موسى بن جعفر: هو الكاظم؛ صدوق، عابد. تقدم في ح: ٢٥٦.

تخريجهم: أخرجه الترمذي في المناقب ح: ٣٧٣٣ (٥/٦٤١)، وعبد الله بن أحمد في فضائل الصحابة ح: ١١٨٥ (٢/٦٩٣) من طريق نصر الجهضمي... به. قال الترمذي - في بعض النسخ - : «هذا حديث حسن غريب لا نعرفه من حديث جعفر بن محمد إلا من هذا الوجه»، وقال الذهبي في السير (٣/٢٥٤): «إسناده ضعيف، والمتن منكر»، وقال في الميزان (٣/١١٧): «منكر جداً».

علي الجهضمي، قال: حدَّثني علي بن جعفر بن محمد، قال: حدَّثني أخي موسى ابن جعفر، عن أبيه، عن محمد بن علي، عن أبيه، عن جدّه، عن علي - رضي الله عنه - أن النبي ﷺ أخذ بيد الحسن والحسين - رضي الله عنهما - فقال: «من أحبني وأحب هذين، وأبهما وأمهما، كان معي في درجتي يوم القيامة».

١٦٣٩ - حدَّثنا أبو الحسن علي بن إسحاق بن زاطيا، قال: حدَّثنا عبد الأعلى / ٢١٥٢/٥ ابن حماد [قال: حدَّثنا حماد] ^(١) بن شعيب، عن عاصم، عن زر، عن عبد الله بن مسعود، قال: «كان الحسن والحسين - رضي الله عنهما - يحبوان حتى يأتي رسول الله ﷺ وهو في المسجد فيركبان على ظهره، فإذا جاء بعض أصحابه ليميطهما عنه أشار إليه أن دعهما، فإذا قضى الصلاة ضمهما إلى نحره، ثم قال: «بأبي وأمي من كان يحبني فليحب هذين».

١٦٤٠ - حدَّثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد البغوي، قال: حدَّثنا / محمد بن ٢١٥٣/٥

(١) ساقطة من الأصل، ومثبتة في (ن)، وتكرر الإسناد في ح: ١٦٤٧ بإثباتها في الأصل، (ن).

١٦٣٩ - إسناده: ضعيف.

- حماد بن شعيب الحماني التميمي: ضعفه ابن معين، وقال أبو حاتم: ليس بالقوي، وقال أبو زرعة: كوفي ضعيف الحديث. [الجرح والتعديل (٣/١٢٤)].
- وعبد الأعلى بن حماد: لا بأس به. تقدّم في ح: ١٣٨.
- وفيه عاصم: وهو ابن بهدلة: صدوق، له أوهام، وثقه غير واحد. تقدّم في ح: ٥.
- تخريجه: أخرجه ابن أبي شيبة ح: ١٢٢٢٣ (١٢/٩٥)، والطبراني في الكبير ح: ٢٦٤٤ (٣/٤٠)، والبخاري مختصراً (٢٦٢٣)، والنسائي في الفضائل (٦٧)، وأبو يعلى ح: ٥٠١٧، ٥٣٦٨، وابن خزيمة في صحيحه ح: ٧٧٨ (٢/٤٨) من طرق عن عاصم. . به. قال الهيثمي في المجمع (٩/١٨٠): «إسناده جيد».

١٦٤٠ - إسناده: فيه ضعف.

- فيه: حاتم بن إسماعيل: صدوق، يهيم. تقدّم في ح: ٢٢٢.
- وفيه: محمد بن عباد: صدوق، يهيم. تقدّم في ح: ٨٧٩.
- وأبو إسحاق بن أبي حبيبة: مولى رباح، يروي عن أبي هريرة، روى عنه سعد بن إسحاق المدني، ذكره ابن حبان في الثقات (٤/٢٥)، وذكره البخاري في تاريخه الكبير (١/٣٨٤)، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (١/٢١٨) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.
- سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة البلوي: المدني، حليف الأنصار، ثقة، من السادسة. [تقريب (ص ٢٣٠)، تهذيب (٣/٤٦٦)].

تخريجه: أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ح: ٢٦٥٦ (٣/٤٣) من حديث سلمان المازني، حدَّثنا حاتم بن إسماعيل، ثنا سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة، عن إسحاق بن أبي حبيبة. . به. وأشار إليه البخاري في التاريخ الكبير (١/٣٨٤). وقال الهيثمي في المجمع (٩/١٨٠): «رجاله ثقات».

عَبَادُ الْمَكِّي قَالَ: حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِسْحَاقَ^(١) [بْنِ كَعْبِ بْنِ]^(٢) عَجْرَةَ عَنْ إِسْحَاقَ^(٣) بَنِ أَبِي حَبِيبَةَ مَوْلَى رَبَاحِ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، عَنْ أَبِي هَرِيرَةَ هَكَذَا قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ فِي هَذَا الْحَدِيثِ - أَنَّ مَرْوَانَ أَتَى أَبَا هَرِيرَةَ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ، فَقَالَ مَرْوَانُ لِأَبِي هَرِيرَةَ: مَا وَجَدْتَ عَلَيْكَ مِنْذُ اصْطَحَبْنَا إِلَّا حَبْكَ حَسَنًا وَحَسِينًا. قَالَ: فَتَحْفَزُ أَبُو هَرِيرَةَ وَجَلَسَ فَقَالَ: أَشْهَدُ لَخُرُوجِنَا مَعْتَمِرِينَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى إِذَا كُنَّا بِيَعْضِ الطَّرِيقِ سَمِعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَوْتَ حَسَنِ وَحُسَيْنَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - وَهُمَا مَعَ أُمَّهُمَا، فَاسْرَعَ السَّيْرَ حَتَّى أَتَاهُمَا فَسَمِعْتَهُ يَقُولُ لَهَا: «مَا شَأْنُ ابْنَيْ؟»، فَقَالَتْ: الْعَطَشُ، فَأَخْلَفَ يَدَهُ إِلَى شَنْةٍ فَلَمْ يَجِدْ فِيهَا مَاءً، فَنَادَى: «هَلْ مِنْ أَحَدٍ مِنْكُمْ مَعَهُ مَاءٌ؟»، فَلَمْ يَبْقَ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا أَخْلَفَ يَدَهُ إِلَى كَلَابَةٍ^(٤) يَبْتَغِي الْمَاءَ فِي شَنْتِهِ، فَلَمْ يَجِدْ أَحَدًا مِمَّا قَطَرَةَ، فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَيْسَ مَعَنَا قَطْرَةٌ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «نَاوِلْنِي أَحَدَهُمَا»، فَنَاوَلْتَهُ إِيَّاهُ مِنْ تَحْتِ الْخَدْرِ فَأَخَذَهُ فَضَمَّهُ إِلَى صَدْرِهِ وَهُوَ يَضْغُو^(٥) مَا/ يَسْكُتُ، فَادْلَعَ لَهُ لِسَانَهُ فَجَعَلَ يَمِصُّهُ حَتَّى هَدَأَ أَوْ سَكَتَ، فَمَا سَمِعَ لَهُ بَكَاءَ، وَالْآخِرُ يَبْكِي كَمَا هُوَ مَا سَكَتَ فَنَاوَلَهَا إِيَّاهُ، وَقَالَ: «نَاوِلْنِي الْآخَرَ»، فَنَاوَلْتَهُ إِيَّاهُ فَفَعَلَ بِهِ كَذَلِكَ، فَسَكَتَ فَمَا سَمِعَ لَهُمَا صَوْتَ، ثُمَّ قَالَ: «سَيَرُوا»، فَتَصَدَعْنَا يَمِينًا وَشِمَالًا عَنِ الضَّغَائِنِ حَتَّى لَقِينَاهُ عَلَى قَارِعَةِ الطَّرِيقِ.

قَالَ أَبُو هَرِيرَةَ: «مَا لِي لَا أَحِبُّ هَذَيْنِ، وَقَدْ رَأَيْتُ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ».

١٦٤١ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ الصُّوفِيِّ، قَالَ:

- (١) فِي هَامِشِ الْأَصْلِ، (ن): «أَبِي إِسْحَاقَ». وَالصَّوَابُ: الْمُبْتَدَى كَمَا فِي مَوَادِرِ التَّرْجَمَةِ.
- (٢) فِي الْأَصْلِ، (ن): «عَنْ عَجْرَةَ». وَالتَّصْوِيبُ مِنَ الْجَرْحِ وَالتَّعْدِيلِ لِابْنِ أَبِي حَاتِمٍ (١/٢١٨)، وَالثَّقَاتِ (٤/٢٥)، وَالتَّارِيخِ الْكَبِيرِ (١/٣٨٤)، وَالتَّطَبُّرَاتِ فِي الْكَبِيرِ (٣/٤٣).
- (٣) فِي الْأَصْلِ، (ن): «أَبِي إِسْحَاقَ». وَالْمُبْتَدَى مِنْ مَوَادِرِ التَّرْجَمَةِ.
- (٤) الْكَلَابُ وَالْكَلُوبُ وَالْكَلْبُ: حَدِيدَةٌ مَعُوجَةٌ الرَّأْسِ. وَالْمَرَادُ: الْمَسْمَارُ الَّذِي عَلَى رَأْسِ الرَّحْلِ يَلْتَقِ عَلَيْهَا الرَّابِيعُ السُّطْحِيَّةُ. انظُرْ: لِسَانَ الْعَرَبِ، مَادَّةُ (ك ل ب) (١/٧٢٦).
- (٥) عَنِ الطَّبْرَانِيِّ: «يَضْغُو». وَالضَّغَاءُ: الصِّيَاحُ وَالْبِكَاءُ. قَالَ فِي النِّهَايَةِ: «يُقَالُ: ضَغَا يَضْغُو ضَغْوًا وَضَغَاءً: إِذَا صَاحَ وَضَجَ». (٣/٩٢).

١٦٤١ - إِسْنَادُهُ: ضَعِيفٌ جَدًّا.

- فِيهِ: مُوسَى بْنُ عَثْمَانَ الْحَضْرَمِيِّ الْكُوفِيِّ: غَالٍ فِي التَّشْبِيحِ، وَقَالَ ابْنُ عَدِي: حَدِيثُهُ لَيْسَ بِالْمَحْفُوظِ. وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: «مُتْرُوكٌ». [الْمِيزَانُ (٤/٢١٤)].
- عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ صَالِحِ الْأَزْدِيِّ: صَدُوقٌ، يَتَشَبَّعُ فِيهِ ح: ١١٠٥.
- تَخْرِيجُهُ: أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْمَعْجَمِ الْكَبِيرِ ح: ٢٦٦٠ (٣/٤٥)، وَأَبُو نَعِيمٍ فِي دَلَائِلِ النُّبُوَّةِ ح: ٥٠٦ =

حدَّثنا عبد الرحمن بن صالح الأزدي، قال: حدَّثنا موسى بن عثمان الحضرمي، عن الأعمش، عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: كان الحسين - عليه السلام - عند النبي ﷺ وكان يحبه حباً شديداً، فقال: أذهب إلى أُمِّي، فقلتُ: أذهب معه. قال: «لا»، فجاءت برقة من السماء فمشتى في ضوئها حتى بلغ.

١٩٣ - باب

قول النبي ﷺ للحسن والحسين رضي الله عنهما: «هما ريحائتا من الدنيا»

١٦٤٢ - حدَّثنا أبو القاسم إبراهيم بن الهيثم الناقد، قال: حدَّثنا داود بن رشيد، قال: حدَّثنا منصور أبو النصر، قال: حدَّثنا مهدي، عن محمد بن أبي يعقوب، عن ابن أبي نُعم، قال: كنتُ جالساً عند ابن عمر إذ جاءه رجل من أهل العراق، فسأله عن دم البعوض، فقال: انظروا إلى هذا! يسألني عن دم البعوض وهم قتلوا ابن رسول الله ﷺ، وسمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «هما ريحائتا من الدنيا».

١٦٤٣ - وحدَّثنا أبو عبيد علي بن الحسين بن حرب القاضي، قال: حدَّثنا الحسن بن محمد الزعفراني، قال: حدَّثنا شبابة - يعني: ابن سوار - قال: حدَّثنا

(٧٢١/٢): كلاهما من حديث عبد الرحمن بن صالح . . به . وعزاه الهندي في الكتبخ: ٣٧٧٠٦، ٣٧٧٠٧ إلى ابن عساکر . قال الهيثمي في المجمع (١٨٦/٩): «فيه موسى بن عثمان، وهو متروك». وذكره ابن الجوزي في العلل المتناهية (٢٥٦/١)، وأخرجه الإمام أحمد في المسند (٥١٣/٢)، والحاكم في المستدرک (١٦٧/٣)، والطبراني في الكبير: ٢٦٥٩ (٤٥/٣)، والقطيبي في فضائل الصحابة ح: ١٤٠١ (٧٨٥/٢) من طريق كامل بن العلاء، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: كان رسول الله ﷺ يصلي صلاة العشاء، وكان الحسن والحسين يركبان على ظهره فلما صلَّى قال أبو هريرة . . فذكر نحوه . قال الهيثمي في المجمع (١٨١/٩): «رواه أحمد واليزار باختصار، ورجال أحمد ثقات». وحسن إسناده الشيخ د . وصي الله عباس في تخريجه لفضائل الصحابة (٧٨٥/٢).

١٦٤٢ - إسناده: صحيح.

• محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب: البصري، وقد ينسب إلى جدِّه، ثقة، من السادسة. [تقريب (ص ٤٩٠)].

• مهدي: هو ابن ميمون الأزدي: ثقة. تقدَّم في ح: ١٣٤.

• منصور أبو النصر: هو ابن أبي مزاحم: ثقة. تقدَّم في ح: ٣٩.

تخريجُه: أخرجه البخاري في فضائل الصحابة ح: ٣٧٥٣ (١١٩/٧)، وفي الأدب ح: ٥٩٩٤ (١٠/٤٤٠)، وأحمد (٨٥/٢، ٩٣، ١١٤)، وابن أبي شيبة ح: ١٢٢٣٨ (١٢/١١٠)، والطيالسي ح: ١٩٢٧، والترمذي ح: ٣٧٧٠ (٥/٦٥٧)، وأبو نعيم في الحلية (٧/١٦٥)، والبغوي في شرح السنة ح: ٣٩٣٥، والطبراني في الكبير: ٢٨٨٤ (٣/١٣٧)، وابن حبان في صحيحه ح: ٦٩٦٩ (١٥/٤٢٥).

١٦٤٣ - إسناده: صحيح، كسابقه. وتخريجُه: تقدَّم في الحديث المذكور آنفاً.

مهدي، عن محمد بن عبد الله^(١)، عن ابن أبي نعيم قال: سمعت ابن عمر وأتاه رجل فسأله عن دم البعوض، فقال: ممن أنت؟ فقال: من أهل العراق، فقال: هلموا انظروا إلى هذا يسألني عن دم البعوض، وقد قتلوا ابن رسول الله ﷺ، وسمعت رسول الله ﷺ يقول: «هما ريحائناي من الدنيا».

٢١٥٧/٥ - ١٦٤٤ - حدثنا أبو بكر محمد بن الليث الجوهري، قال: حدثنا أبو/ كريب محمد بن العلاء، قال: حدثنا أبو معاوية/ عن إسماعيل بن مسلم، عن الحسن، عن أبي بكره قال: رأيت الحسن والحسين - رضي الله عنهما - يشبان على ظهر رسول الله ﷺ وهو يصلي فيمسكهما بيده حتى إذا استقر^(٢) على الأرض تركهما، فلما صلتى أجلسهما في حجره، ثم مسح رؤسهما، ثم قال: «إن ابني هذين ريحائناي من الدنيا»، ثم أقبل على الناس فقال: «إن ابني هذا سيد، وأرجو أن يصلح الله عز وجل به بين فئتين عظيمتين في آخر الزمان».

قال محمد بن الحسين: يعني به الحسن - رضي الله عنه -.

١٦٤٥ - حدثنا أبو حفص عمر بن الحسن قاضي حلب، قال: حدثنا أبو خيثمة

(١) مصححه في هامش الأصل، (ن) إلى: «ابن أبي يعقوب»، وهو هو.

(٢) كذا في الأصل، (ن). ولعلها: «استقر».

١٦٤٤ - إسناده: حسن.

• فيه: إسماعيل بن مسلم المكي: ضعيف. تقدم في ح: ١١٥٧. وقد تابعه مبارك بن فضالة كما في التخريج، وعمرو بن أبي عمرو في الحديث التالي.
تخرجه: أخرجه أحمد (٤٤/٥، ٥١)، والطبراني في المعجم الكبير ح: ٢٥٩١ (٢٢/٣)، والبزار ح: ٢٦٣٩، وأبو نعيم في الحلية (٣٥/٢)، وابن حبان في صحيحه ح: ٦٩٦٤ (٤١٨/١٥): جميعهم من طريق أبي الوليد، قال: حدثنا مبارك بن فضالة عن الحسن... به. قال في الجمع (١٧٥/٩): «ورجال أحمد رجال الصحيح غير مبارك بن فضالة وقد وثق». والشطر الأخير من الحديث صحيح، أخرجه: الإمام البخاري في صحيحه في الصلح ح: ٢٧٠٤ (٣٦١/٥)، وفي المناقب ح: ٣٦٣١ (٦٢٧/٦)، وفي فضائل الصحابة ح: ٣٧٤٦ (١١٨/٧)، وفي الفتن ح: ٧١٠٩ (٦٦/١٣)، وأحمد في المسند (٤٩/٥)، وفي فضائل الصحابة ح: ١٣٥٤ (٧٦٨/٢)، وأبو داود في السنن ح: ٤٦٦٢، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٢٥١)، وفي السنن (١٠٧/٣)، والترمذي في المناقب (٦٥١/٥)، وعبد الرزاق في مصنفه (٤٥٢/١١)، والطبراني في الكبير (٢٢، ٢١/٣): جميعهم من طرق عن أبي بكره... به.

١٦٤٥ - إسناده: حسن.

• فيه: مصعب بن سعيد المصيصي: قال الذهبي: صدوق، وقال ابن عدي: يتحدث عن الثقات بالمناكير ويصحف عليهم، ثم قال: والضعف على روايته بين. وقال صالح جزرة: شيخ ضير، لا يدري ما يقول. وذكره ابن حبان في الثقات. [المغني في الضعفاء (٦٦٠/٢)، الميزان (١١٩/٤)، اللسان (٤٤/٦)]. ولكنه متابع - متابعة قاصرة - في الحديث المتقدم.

مصعب بن سعيد المصيبي، قال: حدثنا محمد بن سلمة، عن محمد بن إسحاق عن عمرو، عن الحسن، عن أبي بكره قال: كان النبي ﷺ يصلي، فكان إذا سجد جاء الحسن فركب ظهره، فكان/ النبي ﷺ إذا رفع رأسه أخذه/ فوضعه على الأرض وضعا رفيقا فإذا سجد ركب ظهره، فلما صلى أخذه فوضعه في حجره، فجعل يقبله، فقال له رجل: أتفعل بهذا الصبي هكذا؟! فقال: «إنه ريحانتي، وعسى الله عز وجل أن يصلح به بين فتيين من المسلمين».

١٩٤ - باب

ذِكْرُ حَمَلِ النَّبِيِّ ﷺ

للحسن والحسين ﷺ على ظهره في الصلاة وغير الصلاة

١٦٤٦ - حدثنا أبو جعفر بن خالد البردعي في المسجد الحرام، قال: حدثنا محمد بن سليمان ابن بنت مطر الوراق، قال: حدثنا عبيد الله بن موسى، عن علي ابن صالح، عن عاصم، عن زر، عن عبد الله، قال: كان رسول الله ﷺ يصلي، فإذا سجد وثب الحسن والحسين - ﷺ - على ظهره، فإذا أرادوا أن يمنعوها أشار إليهم أن دعوها، فلما صلى وضعهما في حجره، ثم قال: «مَنْ أَحْبَبَنِي فليحب هذين».

١٦٤٧ - أخبرنا أبو الحسن علي بن إسحاق بن زاطيا، قال: حدثنا عبد الأعلى ابن حماد النرسي، قال: حدثنا حماد بن شعيب، عن عاصم، / عن زر، عن عبد الله ٢١٦٠/٥ ابن مسعود قال: كان الحسن والحسين - ﷺ - يحبون حتى يأتيا رسول الله ﷺ وهو في المسجد فيركبا على ظهره، فإذا جاء بعض أصحابه ليميطهما عنه أشار إليه أن

= وفيه: عمرو بن إسحاق: وهو صدوق، يدللس وقد عنعن. تقدم في ح: ٦٦٧. وقد تويع أيضا.

• وعمرو: هو ابن أبي عمرو: ثقة، ربما وهم. تقدم في ح: ٣٥٧.

تخرجه: تقدم في ح: ١٦٤٤.

١٦٤٦ - إسناده: ضعيف.

• فيه: محمد بن سليمان: الشطوي: ضعيف. تقدم في ح: ١٤٣٣.

• وفيه: حماد بن شعيب: ضعيف أيضا. تقدم في ح: ١٦٣٩. والحديث ثابت من طرق أخرى كما في

تخرجه ح: ١٦٣٩.

• وفيه: عاصم: وهو ابن بهدلة: صدوق، له أوهام، وثقه غير واحد. تقدم في ح: ٥.

• علي بن صالح الهمداني: ثقة، عابد. تقدم في ح: ١٥٠٩.

تخرجه: تقدم في ح: ١٦٣٩.

١٦٤٧ - إسناده: تقدم الكلام عليه وتخرجه في ح: ١٦٣٩.

دعهما، فإذا قضى الصلاة ضمهما إلى نحره، وقال: «أبي وأمي من كان يحبني فليحبهما».

١٦٤٨ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ شَاذَانَ وَأَبُو بَكْرِ بَنْدَارٌ قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَمْعَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ سَلْمَةَ بْنِ وَهْرَامٍ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ حَامِلًا الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - عَلَيْنَ عَاتِقِهِ، فَقَالَ رَجُلٌ: نَعَمْ الْمَرْكَبُ رَكِبْتَ يَا غَلَامَ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «وَنَعَمْ الرَّكَّابُ هُوَ».

٢١٦١/٥ - ١٦٤٩ - حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَلْصَاصُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ ^(١) الْقَطْرِيُّ بِالرَّمْلَةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ مَوْهَبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو شَهَابٍ مَسْرُوحٌ ^(٢)، عَنْ سَفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَإِذَا هُوَ عَلَى أَرْبَعٍ وَالْحَسَنُ وَالْحُسَيْنَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - عَلَى ظَهْرِهِ وَهُوَ يَحْبُو بِهِمَا فِي الْبَيْتِ وَهُوَ يَقُولُ: «نِعْمَ الْجَمَلُ جَمَلَكُمَا، وَنِعْمَ الْعِدْلَانُ أَتَمَّا».

١٦٥٠ - حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ / أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ زِيَادٍ الشَّاهِدُ، قَالَ: حَدَّثَنَا

(١) فِي الْأَصْلِ: «الْحَكْمُ» وَصَحَّحْتُ فِي الْهَامِشِ إِلَى الْمَثَبِ.

(٢) أَضَيْفٌ إِلَى الْأَصْلِ، (ن): «ابْنٌ». وَالصَّوَابُ: الْمَثَبُ.

١٦٤٨ - إسناده: ضعيف.

• فِيهِ: زَمْعَةُ بْنُ صَالِحٍ: الْجَنْدِيُّ: ضَعِيفٌ. تَقَدَّمَ فِي ح: ٩٤٠.

• سَلْمَةُ بْنُ وَهْرَامٍ: الْيَمَانِيُّ: صَدُوقٌ، مِنْ السَّادِسَةِ. [تَقْرِيبٌ (ص ٢٤٨)].

• أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ: عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرٍو: ثِقَةٌ. تَقَدَّمَ فِي ح: ٧٧٦.

• أَبُو بَكْرِ بَنْدَارٌ: هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ: ثِقَةٌ. تَقَدَّمَ فِي ح: ٩.

تَخْرِيجُهُ: أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ فِي الْمُنَاقِبِ ح: ٣٧٨٤ (٥/٦٦١-٦٦٢) مِنْ حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ بَشَارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ... بِهِ. قَالَ التِّرْمِذِيُّ: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، وَزَمْعَةُ بْنُ صَالِحٍ قَدْ ضَعَفَهُ بَعْضُ أَهْلِ الْحَدِيثِ مِنْ قَبْلِ حِفْظِهِ».

١٦٤٩ - إسناده: ضعيف جداً.

• فِيهِ: مَسْرُوحٌ أَبُو شَهَابٍ: تَكَلَّمَ فِيهِ، قَالَ الْعَقِيلِيُّ: لَا يَتَّبَعُ عَلَيْهِ - أَي هَذَا الْحَدِيثُ -.. وَقَالَ ابْنُ حَاتِمٍ: سَأَلْتُ أَبِي عَنْ مَسْرُوحٍ وَعَرَضْتُ عَلَيْهِ بَعْضَ حَدِيثِهِ فَقَالَ: يَحْتَاجُ إِلَى التَّوْبَةِ مِنْ حَدِيثِ بَاطِلٍ، رَوَاهُ عَنِ الثَّوْرِيِّ. قَالَ ابْنُ حَبَانَ: لَا يَجُوزُ الْإِحْتِجَاجُ بِخَبْرِهِ لِمُخَالَفَتِهِ الْإِثْبَاتِ فِي كُلِّ مَا يَرَوِي. [الْمَجْرُوحِينَ (٣/١٩)، الْمِيزَانَ (٤/٩٧)].

• وَفِيهِ: مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْقَطْرِيُّ: لَمْ أَقِفْ لَهُ عَلَى تَرْجُمَةٍ.

• وَيَزِيدُ بْنُ مَوْهَبٍ: هُوَ يَزِيدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ مَوْهَبِ الرَّمْلِيِّ: ثِقَةٌ، عَابِدٌ. تَقَدَّمَ فِي ح: ٦٢٤.

تَخْرِيجُهُ: أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ ح: ٢٦٦١ (٣/٤٦)، وَالْعَقِيلِيُّ فِي الضَّعْفَاءِ الْكَبِيرِ (٤/٢٤٧)، وَابْنُ حَبَانَ فِي الْمَجْرُوحِينَ (٣/١٩) مِنْ حَدِيثِ يَزِيدَ بْنِ مَوْهَبِ الرَّمْلِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو شَهَابٍ مَسْرُوحٌ... بِهِ. قَالَ الْهَيْثَمِيُّ فِي الْمَجْمَعِ (٩/١٨٢): «فِيهِ مَسْرُوحٌ أَبُو شَهَابٍ: ضَعِيفٌ».

١٦٥٠ - إسناده: ضعيف.

محمد بن عيسى بن حيان المدائني، قال: حدثنا شعيب بن حرب، قال: حدثنا كامل أبو العلاء، قال: حدثنا أبو صالح، عن أبي هريرة قال: «كنا نصلِّي / مع النبي ﷺ ٢١٦٢/٥ فإذا سجد وثب الحسن والحسين - ﷺ - على ظهره، فإذا رفع رأسه أخذهما فوضعهما على الأرض، فإذا عاد عادا حتى يقضي صلاته».

١٦٥١ - وأخبرنا أبو الحسن علي بن إسحاق بن زاطيا، قال: حدثنا يوسف بن موسى القطان، قال: حدثنا علي بن الحسن بن شقيق، قال: أخبرنا الحسن بن واقد، قال: حدثنا ابن بريدة، عن أبيه قال: بينما رسول الله ﷺ يخطب إذ أقبل الحسن والحسين - ﷺ - عليهما قميصان أحمران، يمشيان ويتعثران إذ نزل رسول الله ﷺ عن المنبر فرفعهما إليه وقال: «صدق الله: ﴿إِنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ﴾ [التغابن: ١٥] نظرتُ إلى هذين الصبيين يمشيان ويعثران فلم أصبر حتى قطعت حديثي ورفعتهما».

١٦٥٢ - حدثنا أبو سعيد أحمد بن زياد الأعرابي، قال: حدثنا الحسن / بن ٢١٦٣/٥ عفان الكوفي، قال: حدثنا زيد بن الحُبَاب، قال: حدثنا حسين بن واقد، عن ابن بريدة، عن أبيه قال: كان رسول الله ﷺ يخطب، فأقبل الحسن والحسين - ﷺ - عليهما قميصان أحمران ويقومان، فلما رأهما نزل فأخذهما ثم صعد فوضعهما في حجره، ثم قال: «صدق الله: ﴿إِنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ﴾ [التغابن: ١٥] رأيت هذين يعثران، فلم أصبر حتى أخذتهما».

= • فيه: محمد بن عيسى بن حيان المدائني: قال الدارقطني: ضعيف متروك. وقال الحاكم: متروك. وقال آخر: كان مغفلاً، وأماً البرقاني فوثقه. [الميزان (٣/٦٧٨)].
• وكامل بن العلاء: التميمي، الكوفي؛ صدوق، يخطئ، من السابعة. [تقريب (ص٤٥٩)].
• شعيب بن حرب: ثقة عابد. تقدم في ح: ٩٤٥.
تخرجه: تقدم في تخرجه ح: ١٦٤١.

١٦٥١ - [سناه: حسن].
• فيه: يوسف بن موسى القطان: صدوق. تقدم في ح: ٢٠٠.
تخرجه: أخرجه أحمد (٥/٣٥٤)، وابن أبي شيبة في المصنف ح: ١٢٢٣٧ (١٢/٩٩-١٠٠)، وأبو داود في الصلاة ح: ١١٠٩، والترمذي في المناقب ح: ٣٧٧٤ (٥/٦٥٨)، وابن ماجه في اللباس ح: ٣٦٠٠ (٢/١١٩٠)، والنسائي في الجمعة (٢/١٠٨)، والعيدين (٣/١٩٢)، وابن خزيمة في صحيحه ح: ١٠٨١، والحاكم في المستدرک (١/٢٨٧)، والبيهقي (٣/٢١٨)، (٦/١٦٥)، وابن حبان ح: ٦٣٩ (١٣/٤٠٣): جميعهم من طرق عن حسين بن واقد. به.

١٦٥٢ - [سناه: حسن كسابقه].
• فيه: زيد بن الحباب: صدوق، يخطئ في حديث الثوري. تقدم في ح: ٥٠.
• والحسن بن عفان: صدوق. تقدم في ح: ١١٠٧.
تخرجه: كسابقه.

١٩٥ - باب

ذِكْرُ مَلَاعِبَةِ النَّبِيِّ ﷺ لِلْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ ﷺ

١٦٥٣ - حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ الْجِصَّاصِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عْتَبَةَ الْحَمَصِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةٌ - يَعْنِي: ابْنَ الْوَلِيدِ - عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عِيَّاشٍ، عَنْ يَحْيَى ابْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فِي بَيْتِهِ وَهُوَ مُسْتَلْقٍ عَلَى قَفَاهُ وَاحِدٌ ابْنِي ابْتَهَ عَلَى سَاقِهِ، فَجَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ لَهُ: «تَرَقُّ عَيْنِي بِقَه» (١) وَيَرْفَعُ سَاقَهُ حَتَّى قَرِبَ مِنْ صَدْرِهِ فَفَتَحَ فَاهُ فَقَبَّلَهُ، ثُمَّ قَالَ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَحْبَبُهُ وَأَحْبَبَ مِنْ يَحِبُّهُ».

١٦٥٤ / ٢١٦٥/٥ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْوَاسِطِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي بَزَةَ مُؤَذِّنُ مَسْجِدِ الْحَرَامِ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي مُزَرَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: بَصُرْتُ عَيْنِي وَسَمِعْتُ أُذُنِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ آخِذٌ بِيَدِ حَسَنِ أَوْ حُسَيْنٍ وَهُوَ يَقُولُ: «تَرَقُّ عَيْنِي بِقَه» ثُمَّ يَأْخُذُ بِيَدِ الْغُلَامِ فَيُصَعِّدُهُ حَتَّى إِذَا بَلَغَ فَاهُ قَالَ: اجْنَحْ، فَيُقَبِّلُهُ ثُمَّ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَحْبَبُهُ وَأَحْبَبَ مِنْ يَحِبُّهُ».

(١) يعني: اصعد يا صغير العين. انظر: النهاية (١/٣٧٨).

١٦٥٣ - إسناده: ضعيف جداً.

- فيه: يحيى بن عبيد الله: ابن عبد الله بن موهب، التيمي، المدني؛ متروك، وأفحش الحاكم فرماه بالوضع [تقريب (ص ٥٩٥)، تهذيب (١١/٢٥٢)].
- وأبوه: عبيد الله: مقبول، من الثالثة. [تقريب (ص ٣٧٢)]. وقد تويع في الحديث التالي.
- وفيه: إسماعيل بن عيَّاش: مخلط في روايته عن غير أهل بلده.. وهذه منها.. تقدم في ح: ٢٣.
- وفيه: ببيعة بن الوليد: مدلس، وقد عنعن. تقدم في ح: ٢.
- وأبو عتبة الحمصي: هو أحمد بن الفرج. قال أبو حاتم: «محله الصدق». [الجرح والتعديل (٢/٦٧)].
- تخريجه: أخرجه البخاري في الأدب المفرد رقم ٢٤٩، ٢٧٠، وابن حبان في صحيحه ح: ٦٩٦٣ (١٥/٤١٧)، وأخرجه القطيبي في فضائل الصحابة ح: ١٤٠٥ (٢/٧٨٧)، والطبراني في الكبير ح: ٢٦٥٣ (٣/٤٢-٤٣)، والحاكم في معرفة علوم الحديث (ص ٨٩)، والرامهرمزي في أمثال الحديث (ص ١٣٢): كلهم من طريق معاوية بن أبي مزرد، عن أبيه.. به. وهو في الحديث التالي. وأخرجه الطبراني في الكبير ح: ٢٦٥٢ (٣/٤٢) من حديث سعيد المقبري، عن أبيه، عن أبي هريرة بنحوه. قال الهيثمي (٩/١٧٦): «وفيه أبو مزرد ولم أجد من وثقه، وبيعة رجاله رجال الصحيح».

١٦٥٤ - إسناده: فيه ضعف.

- فيه: أبو مزرد: واسمه: عبد الرحمن بن يسار: مقبول، من الثالثة. [تقريب (ص ٦٧٢)]. وقد تابعه عبيد الله بن عبد الله بن موهب في الحديث السابق؛ وهو مقبول أيضاً. كما تقدم.
- معاوية بن أبي مزرد: مولى بني هاشم، المدني؛ ليس به بأس، من السادسة. [تقريب (ص ٥٣٨)].
- تخريجه: تقدم في الحديث المذكور آنفاً.

١٦٥٥ - **وحدَّثنا الفريابي**، قال: **حدَّثنا قُتَيْبَةُ بن سَعِيد**، قال: **حدَّثنا سفيان** عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة: أن الأقرع بن حابس أبصر النبي ﷺ وهو يقبل الحسن بن علي - **رضي الله عنه** - فقال: إن لي لعشرة من الولد ما قبلت واحدا منهم، فقال رسول الله ﷺ: «**من لا يرحم لا يرحم**».

١٦٥٦ / - **وأخبرنا الفريابي**، قال: **حدَّثنا أبو مسعود أحمد بن الفرات**، قال: ٢١٦٦/٥
أخبرنا أبو صالح، قال: / **حدَّثني الليث بن سعد**، قال: **أخبرني هشام بن سعد**، ٥٤٩/٣
عن نعم^(١) **المُجَمَّر** قال: سمعتُ أبا هريرة يقول: أخذ النبي ﷺ يوماً بيدي فانطلقنا إلى سوق بني قينقاع، فلما رجع دخل المسجد فجلس فيه، فجاء حسن يسعى حتى سقط في حجره، وجعل أصابعه في حلية رسول الله ﷺ ففتح رسول الله ﷺ فمه، فأدخل فاه فيه فقبله وقال: «**اللهم إني أحبه فأحبه، وأحب من يحبه**». فقال أبو هريرة: فما رأيت قط إلا فاضت عيناى.

١٦٥٧ - **حدَّثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبد الحميد الواسطي**، قال:

(١) كذا في الأصل، (ن). وفي مصادر الترجمة: «نعميم» بالتصغير.

١٦٥٥ - إسناده: صحيح.

تخرجه: أخرجه مسلم في صحيحه في الفضائل ح: ٢٣١٨ (٤/١٨٠٨)، وعبد الرزاق في مصنفه ح: ٢٥٠٨٩ (١١/٢٩٨)، وأحمد في المسند (٢/١٦٩، ٢٢٨، ٢٤١، ٥١٤)، والحميدي في مسنده (١١٠٦)، والبخاري في الأدب المفرد (٩١)، والبغوي في شرح السنة ح: ٣٤٤٦ (١٣/٣٤)، والبيهقي في السنن الكبرى (٧/١٠٠)، وابن حبان في صحيحه ح: ٥٥٩٤ (١٢/٤٠٦) من طرق عن الزهري... به.

١٦٥٦ - إسناده: فيه ضعف.

• فيه: هشام بن سعد: المدني؛ صدوق، له أوهام. تقدّم في ح: ١٨٥.
• وفيه: أبو صالح: عبد الله بن صالح، كاتب الليث؛ صدوق، كثير الغلط. تقدّم في ح: ٤. إلا أنه قد تويع كما في التخريج.

• نعميم المجرم: هو ابن عبد الله المدني، مولى آل عمر؛ ثقة، من الثالثة. [تقريب (ص ٥٦٥)].

تخرجه: أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٢/٥٣٢)، والبخاري في الأدب المفرد ح: ١١٨٣، والقطيعي في فضائل الصحابة ح: ١٤٠٧ (٢/٧٨٨) من طرق عن هشام بن سعد... به نحوه. وانظر ح: ١٦٥٣ وتخرجه.

١٦٥٧ - إسناده: فيه ضعف.

• فيه: عمير بن إسحاق: أبو محمد، مولى بني هاشم؛ مقبول، من الثالثة. [تقريب (ص ٤٣١)]، تهذيب (٨/١٤٣). ولم أقف له على متابع.

• عثمان بن عمر: هو البصري؛ ثقة. تقدّم في ح: ١٦٠٩.

تخرجه: أخرجه أحمد في المسند (٢/٢٥٥، ٤٢٧، ٤٨٨، ٤٩٣)، وفي فضائل الصحابة ح: ١٣٧٥ (٢/٧٧٧)، والطبراني في الكبير ح: ٢٥٨٠ (٣/١٩)، ح: ٢٧٦٤، ٢٧٦٥ (٣/٩٧)، وابن حبان في صحيحه ح: ٥٥٩٣ (١٢/٤٠٥)، ح: ٦٩٦٥ (١٥/٤٢٠): جميعهم من طرق عن ابن عون... به.

٢١٦٧/٥ - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَثْمَانُ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ: / أَخْبَرَنَا ابْنُ عَوْنٍ، عَنْ عَمِيرِ بْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - فَلَقِيَهُ أَبُو هُرَيْرَةَ فَقَالَ: هَلُمُّ أُقْبِلْ مِنْكَ حَيْثُ رَأَيْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُقْبَلُ، فَقَبَّلَ سُرَّتَهُ.

١٩٦ - باب

٢١٦٨/٥

ذَكَرُ إِخْبَارِ النَّبِيِّ ﷺ عَنْ صَلَاحِ الْمُسْلِمِينَ بِالْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

١٦٥٨ - حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْبَغَوِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مَبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ، عَنْ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ ابْنِي هَذَا سَيِّدٌ، عَسَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يَصْلِحَ بِهِ بَيْنَ فَتْنَتَيْنِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ»؛ يَعْنِي: الْحَسَنَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - .

١٦٥٩ - وَأَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى الْجَوْزِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ، قَالَ: بَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ إِذْ جَاءَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - حَتَّى صَعِدَ الْمَنْبِرَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ ابْنِي هَذَا سَيِّدٌ، وَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَصْلِحُ بِهِ بَيْنَ فَتْنَتَيْنِ عَظِيمَتَيْنِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ» .

قال حمَّاد: قال هشام: قال الحسن فرأهم أمثال الجبال في الحديد، فقال: أضرب بين هؤلاء وبين هؤلاء في ملك من ملك الدنيا! لا حاجة لي فيه .

١٦٦٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نَاجِيَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ

= وأخرجه الحاكم (١٦٨/٣) من طريق ابن عون . به، إلا أنَّ فيه بدل «عمير بن إسحاق»: «محمد بن سيرين». وصححه ووافقه الذهبي . والحديث لا يُعرفُ إلا من حديث عمير بن إسحاق . قال الهيثمي عن إسناده الإمام أحمد والطبراني: «رجالهما رجال الصحيح، غير عمير بن إسحاق؛ وهو ثقة» [مجمع الزوائد (١٧٧/٩)].

١٦٥٨ - إسناده: حسن .

• فيه: مبارك بن فضالة: صدوق، يدلّس ويسوي . وقد عنعن هنا . تقدّم في ح: ٥٩ . لكن قال الإمام أحمد: «ما روى عن الحسن يحتج به». والحديث صحيح كما تقدّم في التخرّيج .
تخرّيجه: تقدّم في ح: ١٦٤٤ .

١٦٥٩ - إسناده: حسن .

• فيه: علي بن زيد: وهو ابن جدعان: ضعيف . تقدّم في ح: ٩٨ . إلا أنَّه قد تابعه مبارك بن فضالة في الحديث المذكور أنفأ، وغيره كما في التخرّيج . والحديث صحيح كما تقدّم .
تخرّيجه: تقدّم في ح: ١٦٤٤ .

١٦٦٠ - إسناده: صحيح .

بقية الواسطي، عن صدقة بن المثني، عن رياح بن الحارث قال: «اجتمع الناس إلى الحسن بن علي - عليه السلام - بعد وفاة علي - عليه السلام - فخطبهم فحمد الله عز وجل وأثنى عليه ثم قال: «إنَّ كل ما هو آت قريب، وإنَّ أمرُ الله عز وجل لواقع، ما له من دافع، ولو كره الناس، وإني ما أحب أن ألي من أمر أمة محمد صلى الله عليه وآله ما يزن مثقال ذرة حبة من خردل يهراق فيه محجمة من دم، قد عرفت ما ينفعني مما يضرني فالحقوا بطيبتكم».

١٦٦١ - حدثنا أبو محمد عبد الرحمن بن أسد الفارسي، قال: حدثنا / ٢١٧٠/٥

إسحاق بن إبراهيم الدبيري، قال: أنبأنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر عن أيوب، عن ابن سيرين: أن الحسن بن علي - عليه السلام - قال: لو نظرتم إلى ما بين جابرس إلى جابلق ما وجدتم رجلاً جده نبي غيري وأخي، أرى أن تجتمعوا على معاوية، ﴿وإن أدري لعلهُ فتنة لكم ومَتَاعٌ إلى حين﴾ [الأنبياء: ١١١].

٢٣٥٠
ع/١٤٤

قال معمر: معنى جابرس وجابلق: / المشرق والمغرب (١) /.

قال مُحَمَّدُ بنُ الْحُسَيْنِ - رَحِمَهُ اللهُ -: انظروا - رحمكم الله - وميزوا فعل الحسن الكريم بن الكريم أخ الكريم ابن فاطمة الزهراء مهجة رسول الله صلى الله عليه وآله، الذي قد حوى جميع الشرف، كما نظر إلى أنه لا يتم ملك من ملك الدنيا إلا بتلف الأنفس وذهاب

(١) قال البلاذري في معجم البلدان (٢/٩٠-٩١): «جابرس: مدينة بأقصى المشرق، وجابلق... عن ابن عباس: مدينة بأقصى المغرب» وذكر الرواية مع القصة.

= • رياح بن الحارث: ثقة. تقدّم في ح: ١٥١٧.
• صدقة بن المثني: ابن رياح، الحنفي؛ ثقة، من السادسة. [تقريب (ص ٢٧٥)].
تخرجه: أخرجه الإمام أحمد في فضائل الصحابة ح: ١٣٦٤ (٢/٧٧٣) من حديث يحيى بن سعيد، عن صدقة... به.
١٦٦١ - إسناده:

• فيه: شيخ المصنّف: لم أقف له على ترجمة.
• وفيه: إسحاق بن إبراهيم الدبيري: صاحب عبد الرزاق، قال ابن عدي: استصغر في عبد الرزاق وقد احتجّ به أبو عروانة في صحيحه، وأكثر عنه الطبراني، وقال الدارقطني في رواية الحاكم: «صدوق. ما رأيت فيه خلافاً، إنَّما قيل: لم يكن من رجال هذا الشأن. قلت: ويدخل في الصحيح؟! قال: إي والله» [الميزان (١/١٨١)]. والحديث ثابت من الطرق الأخرى كما في التخريج.
تخرجه: أخرجه عبد الرزاق في المصنّف ح: ٢٠٩٨٠ (١١/٤٥٢)، وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير ح: ٢٧٤٨ (٣/٨٧) من طريق إسحاق بن إبراهيم ثنا عبد الرزاق... به. وقال عن إسناده الهيثمي: «رجال رجال الصحيح» [المجمع (٤/٢٠٨)]. وأخرجه الإمام أحمد في فضائل الصحابة ح: ١٣٥٥ (٢/٧٦٩) من حديث ابن سيرين عن الحسن... به نحوه. وأخرجه الحاكم (٣/١٧٥)، وأبو نعيم في الحلية (٢/٣٩) عن الشعبي... به نحوه.

٢١٧١/٥ الدين، وفتنة متواترة، / وأمر تتخوف عواقبها على المسلمين، صان دينه وعرضه،
وصان أمة محمد ﷺ ولم يحب بلوغ ما له فيه حظ من أمور الدنيا، وقد كان لذلك
أهلاً، فترك ذلك بعد المقدرة منه على ذلك؛ تنزيهاً منه لدينه، ولصلاح أمة محمد
ﷺ، ولشرفه وكيف لا يكون ذلك وقد قال النبي ﷺ: «إن ابني هذا سيد، وإن الله عز
وجل يصلح به بين فتيين عظيمتين من المسلمين». فكان كما قال النبي ﷺ، رضي الله عن
الحسن والحسين، وعن أبيهما، وعن أمهما، ونفعنا بحبهم.

١٩٧ - باب

٢١٧٢/٥

إخبار النبي ﷺ بقتل الحسين رضي الله عنه وقوله: «اشتد غضب الله على قاتله»

١٦٦٢ - حدثنا سهل بن أبي سهل الواسطي، قال: حدثنا عمر بن صالح بن
زياد، قال: حدثنا عبد الله بن جعفر، عن هاشم بن هاشم، عن عبيد الله^(١) / بن
عبد الله بن زمعة، عن أم سلمة [رضي الله عنها] قالت: كان رسول الله ﷺ إذا نام لم يترك أحداً
يدخل عليه إلا حسناً وحسيناً - رضي الله عنهما - قالت: فنام يوماً في بيتي، وجلست على الباب
أمنع من يدخل، فجاء حسين يسعى فخلت عنه، فذهب حتى سقط على بطنه،

(١) عند الطبراني في الكبير (١١٦/٣): «عتبة»، ولم أجد لعتبة ولا لعبد الله ترجمة.

١٦٦٢ - إسناده:

- فيه: عبيد الله بن عبد الله بن زمعة وعبد الله بن جعفر وعمر بن صالح: يعرف بابن حيوة أو خيرة كما تقدم
في ح: ١٩٩٣. لم يتبين لي من هم، وبقية رجاله ثقات.
- هاشم بن هاشم: ثقة. تقدم في ح: ١٦٠٨.
- تخرجه: أخرجه الطبراني في الكبير ح: ٢٨٢١ (١١٦/٣) من حديث موسى بن يعقوب الزمعي عن هاشم
بن هاشم... عن عتبة بن عبد الله بن زمعة، عن أم سلمة... فذكره. وأخرجه الطبراني في الكبير أيضاً ح:
٢٨١٧، ٢٨١٩، ٢٨٢٠ (١١٤/٣-١١٥) من طرق عن أم سلمة. قال في المجمع (١٨٩/٩): «رجال
أحدها ثقات». وأخرجه الإمام أحمد في المسند (٢٩٤/٦)، وفي فضائل الصحابة ح: ١٣٥٧ (٧٧٠/٢) من
حديث عبد الله بن سعيد، عن أبيه، عن عائشة أو أم سلمة. وأخرجه الطبراني ح: ١٨١٥ (١١٣/٣) عن
عائشة بدون شك. قال الهيثمي: «رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح» [مجمع الزوائد (١٨٧/٩)]، ولم
ينسبه للطبراني. وأخرجه أحمد (٨٥/١)، وأبو يعلى والبزار والطبراني عن نجي الحضرمي نحوه، قال
الهيثمي (١٨٧/٩): «ورجاله ثقات، ولم ينفرد نجي بهذا». وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (٢٤٢/٣)،
(٢٦٥)، وأبو نعيم في الدلائل ح: ٤٩٢ (٧٠٩/٢)، والحاكم في المستدرک (١٧٦/٣)، وأبو يعلى
والبزار والطبراني عن أنس بأسانيد قال الهيثمي عنها: «وفيها عمارة بن زاذان، وثقة جماعة وفيه ضعف.
وبقية رجال أبي يعلى رجال الصحيح» [المجمع (١٨٧/٩)]. والحديث صححه الشيخ الألباني في الصحيحة
ح: ٨٢١، ٨٢٢.

ففرع رسول الله ﷺ وهو يبكي فالتزمه . فقلتُ: يا رسول الله، ما لك تبكي وقد نمت وأنت مسرور؟! فقال: «إن جبريل - عليه السلام - أتاني بهذه التربة»، قالت: وبسط رسول الله ﷺ كفه - فإذا فيه تربة حمراء - «فأخبرني أن ابني هذا يُقتلُ في هذه التربة». قالت: فقلتُ: وما هذه الأرض؟ قال: «هذه كربلاء». فقلتُ: أرض كرب وبلاء.

١٦٦٣ - حدثنا أبو عبد الله أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي، قال:

حدثنا عبد الرحمن بن صالح الأزدي، قال: حدثنا أبو بكر بن عياش، عن موسى ابن عبيدة، عن داود، قال: قالت أم سلمة - رضي الله عنها -: دخل الحسين - رضي الله عنه - علي ٢١٧٤/٥ رسول الله ﷺ ففرع. فقالت أم سلمة: ما لك يا رسول الله؟! قال: «إن جبريل - عليه السلام - أخبرني أن ابني هذا يُقتلُ، وأنه يشتد غضب الله عز وجل علي من قتله».

١٦٦٤ - حدثنا أبو سعيد الحسن بن علي الجصاص، قال: حدثنا أبو عتبة

الحمصي، قال: حدثنا بقية - يعني: ابن الوليد - عن إسماعيل بن عياش، عن يحيى ابن عبيد الله، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: دخلتُ علي النبي ﷺ بيته وهو مستلق علي قفاه، وأخذ ابني ابنته علي ساقه، فجعل النبي ﷺ يقول: «تروق عَيْن بَقَّة»، ويرفع ساقه حتى قرب من صدره ففتح فاه فقبَّله ثم قال: «اللهم إني أحبه فأحبه وأحب من يحبه». ثم بكى، فقلتُ: يا رسول الله، ما يبكيك؟ فقال: «إن الملك أخبرني أن أمتي تقتل ابني/ هذا وأنه اشتد غضب الله علي قاتله».

ن/٣٥١

١٦٦٥ - حدثنا أبو بكر بن أبي داود السجستاني، قال: حدثنا عبد الله بن سعيد

الأشج، قال: حدثنا أبو خالد الأحمر، قال: حدثني رزين، قال: / حدثتني ٢١٧٥/٥ سلمى، قالت: دخلتُ علي أم سلمة - رضي الله عنها - وهي تبكي، فقلتُ: ما يبكيك؟! /

١٦٦٣ - إسناده: ضعيف.

• فيه: موسى بن عبيدة: الربذي؛ ضعيف. تقدّم في ح: ٢٨.

• وفيه: شيخه داود: وهو ابن مدرك؛ مجهول، من السادسة. [تقريب (ص ٢٠٠)، تهذيب (٣/٢٠١)].

تخریجه: ذكره الهندي في الكتّاح: ٣٤٣١٥ ونسبه إلى الخليل، وفي ح: ٣٤٣١٧ ونسبه إلى ابن عساكر.

١٦٦٤ - إسناده: ضعيف جداً. تقدّم وتخریجه في ح: ١٦٥٣.

١٦٦٥ - إسناده: ضعيف.

• فيه: سلمى: وهي البكرية؛ قال الحافظ: لا تعرف. من الثالثة. [تقريب (ص ٧٤٨)].

• وفيه: أبو خالد الأحمر: سليمان بن حيان؛ صدوق، يخطئ. تقدّم في ح: ١٣.

• رزين: هو ابن حبيب الجهني؛ وثقه أحمد وابن معين. [تقريب (ص ٢٠٩)، تهذيب (٣/٢٧٥)].

تخریجه: أخرجه الترمذي في الفضائل ح: ٣٧٧١ (٥/٦٥٧) من حديث أبي سعيد الأشج... به، وقال:

«حديث غريب».

قالت: رأيت رسول الله ﷺ - يعني في النوم - وعلى رأسه ولحيته التراب، فقلتُ: ما لك يا رسول الله؟! فقال: «شهدت قتل الحسين أنفأ».

١٦٦٦ - أخبرنا أبو محمد عبد الله بن صالح البخاري، قال: حدثنا يعقوب بن حميد بن كاسب، قال: حدثنا سفيان بن حمزة، عن كثير بن زيد، عن المطلب بن عبد الله قال: لما أحيط بالحسين - عليه السلام - قال: ما اسم هذه الأرض؟ فقيل: كربلاء، فقال: صدق النبي ﷺ هي أرض كرب وبلاء.

١٦٦٧ - وحدثنا أبو بكر بن أبي داود، قال: حدثنا أحمد بن يحيى / الصوفي، قال: حدثنا محمد بن عبيد، قال: حدثنا شرحبيل بن مدرك الجعفي، عن عبد الله ابن نُجَيِّ الحضرمي، عن أبيه - وكان صاحب مطهرة عليّ - عليه السلام - قال: خرجنا مع عليّ - عليه السلام - إلى صفين فلما حاذى نينوى قال: صبراً أبا عبد الله، صبراً أبا عبد الله، بسط الفرات. قال: قلتُ: وماذا؟ قال: دخلتُ على رسول الله ﷺ وعيناه تفيضان قال: فقلتُ له: هل أغضبك أحد يا رسول الله؟ ما لي أرى عينيك تفيضان؟ قال: «أخبرني جبريل - عليه السلام - أن أمتي تقتل ابني الحسين». ثم قال لي: «هل لك أن أريك من تربته؟». قال: قلتُ: نعم. قال: «فمد يده فقبض قبضة، فلما رأيتها لم أملك عيني أن فاضت».

١٦٦٨ - حدثنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد الأعرابي، قال: حدثنا يحيى

١٦٦٦ - إسناده: فيه ضعف.

- فيه: كثير بن زيد الأسلمي: صدوق، يخطئ. تقدم في ح: ١١١٧.
- وفيه: المطلب بن عبد الله: صدوق، كثير التدليس والإرسال. تقدم في ح: ١٠٥٣.
- ويعقوب بن حميد بن كاسب: صدوق، ربما وهم. تقدم في ح: ٢١٩.
- سفيان بن حمزة: ابن سفيان بن فروة الأسلمي: أبو طلحة المدني؛ صدوق، من الثامنة. [تقريب (ص ٢٤٤)].

تخرجه: ذكره الهندي في الكترح: ٢٧٦٦٦ وعزاه إلى البيهقي، والطبراني وأبي نعيم وفي ح: ٣٧٧١٣ وعزاه للطبراني. وانظر: دلائل النبوة لأبي نعيم (٧١٠/٢).

١٦٦٧ - إسناده: حسن.

- فيه: نُجَيِّ: ابن سلمة الحضرمي. الكوفي؛ مقبول، من الثالثة. [تقريب (ص ٥٦٠)]. وقد تويع. قال الهيثمي في المجمع (١٨٧/٩): «رجال ثقات ولم ينفرد نجى بهذا». وانظر ح: ١٦٦٢.
- عبد الله بن نجيم: ابن سلمة الحضرمي، الكوفي، أبو لقمان؛ صدوق، من الثالثة. [تقريب (ص ٣٢٦)].
- شرحبيل بن مدرك الجعفي: ثقة، من الخامسة. [تقريب (ص ٢٦٥)].
- محمد بن عبيد: هو الطناسي؛ ثقة. تقدم في ح: ٥٩٣.

تخرجه: تقدم في تخريج ح: ١٦٦٢.

١٦٦٨ - إسناده:

ابن جعفر بن عبد الله الزبرقان، قال: حدثنا شباة بن سوار، قال: حدثنا يحيى بن إسماعيل بن سالم الأسدي، قال: سمعتُ الشعبي يحدثُ عن ابن عمر أنَّه كان بمالٍ له، فبلغه أنَّ الحسين بن علي - رضي الله عنه - / قد توجهَ إلى العراق، فلحقه علي مسيرة ٢١٧٧/٥ ليالٍ، فقال له: أين تريد؟ قال: العراق، قال: وإذا معه طوامير كتب فقال: هل هذه بيعتهم، فقال: لا تأتهم، فأبى، فقال: إنِّي محدثك حديثاً: إنَّ جبريل - عليه السلام - أتى النبي ﷺ فخيَّره بين الدنيا والآخرة فاختار الآخرة ولم يرد الدنيا، وإنَّكم بضعة من رسول الله ﷺ لا يليها أحد منكم أبداً، وما صرفها الله عز وجل عنكم إلاَّ للذي هو خير لكم. قال: فأبى أن يرجع، فاعتنقه ابن عمر وبكى، وقال: أستودعك الله من قتيل.

١٦٦٩ - حدثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد العطشي، وأبو عبد الله بن مخلد العطار، قالا: حدثنا علي بن حرب الطائي الموصلي، قال: حدثنا ابن فضيل، عن يزيد بن أبي زياد، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله بن مسعود قال: كنا عند النبي ﷺ فمرَّ به فتية من بني هاشم فتغيَّر لونه فقلنا: يا رسول الله، لا نزال نرى في وجهك الذي نكره. فقال: «أهل بيتي هؤلاء اختار الله عز وجل لهم الآخرة على الدنيا، وسيلقون بعدي تطريداً وتشريداً وبلاءً وشدةً» /.

٥٢/٣



- = • فيه: يحيى بن إسماعيل بن سالم الأسدي: ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (١٢٦/٩) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً. وذكره ابن حبان في الثقات (٢٥٦/٩).
- وفيه: يحيى بن جعفر بن عبد الله بن الزبرقان: وهو يحيى بن أبي طالب: وثقه الدارقطني وكذَّبه موسى بن هارون، وخط علي حديثه أبو داود. والدارقطني من أخبر الناس به، وقال أبو حاتم: «محل الصدق» [الميزان (٣٨٦/٤)، الجرح والتعديل (١٣٤/٩)].
- تخرجه: أخرجه الطبراني في الأوسط (٣٦/١) من حديث يحيى بن إسماعيل . . به. وهو مذكور في مجمع البحرين ج: ٣٧٧٩.
- ١٦٦٩ - إسناد: ضعيف.
- فيه: يزيد بن أبي زياد: ضعيف، كبير فتغير، صار يتلقن، وكان شيعياً. تقدَّم في ح: ٥٦، وقد تابعه الحكم عند الحاكم كما في التخريج.
- وابن فضيل: هو محمد؛ صدوق، عارف، رمي بالتشيع. تقدَّم في ح: ١٨٢.
- تخرجه: أخرجه ابن ماجه في كتاب الفتن ح: ٢٠٨٢ (١٣٦٦/٢) من حديث علي بن صالح عن يزيد بن أبي زياد . . به. وأخرجه أبو يعلى الموصلي من طريق يزيد أيضاً كما في مصباح الزجاجة ح: ١٤٤١ (ص ٣١٣). وأخرجه الحاكم في المستدرک من طريق عمر بن قيس، عن الحكم، عن إبراهيم . . به نحوه، قاله في مصباح الزجاجة ح: ١٤٤١ (ص ٣١٣).

١٩٨ - باب

ذِكْرُ نُوْحِ الْجَنِّ عَلَى الْحُسَيْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٦٧٠ - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَاصِمِ الدَّمَشْقِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ خَالِدِ الْأَزْرَقِ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو جَنَابٍ، عَنْ يَحْيَى الْهَمْدَانِيِّ، قَالَ: خَرَجْتُ فِي لَيْلَةِ مَقْمَرَةٍ مِنْ مَنْزِلِي لِقَضَاءِ حَاجَةٍ فِي الْجَبَانَةِ، فَإِذَا بِنِسَاءٍ عَلَيْهِنَّ ثِيَابٌ بَيْضٌ وَبِأَيْدِيهِنَّ عِمَائِمٌ، وَهِنَّ يَبْكِينَ وَيَنْحَنْنَ، قَالَ: فَحَفِظْتُ مِنْ قَوْلِهِنَّ:

يا عين جودي ولا تجمدي على الهالك السيد
بالشام أمسى صريعاً فقد زري الغداة بأمر بدي

قال: ثم ذهبن فما رأيتهنَّ، قال: فأتيت منزلي، فأيقظت أهلي، ثم دعوت بلوح فكتبت هذه الأبيات فيه؛ لثلاث أنساها، فلما أصبحت حدثت بها. قال: فوالله ما أقمت إلا تسعة أيام، حتى جاء نعي الحسين - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ..

١٦٧١ - وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ زَاطِيَا، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصِ الْأَبَارِ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَوْدِيِّ، عَنْ أَبِي جَنَابِ الْكَلْبِيِّ قَالَ: لَمَّا قُتِلَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - نَاحَتْ عَلَيْهِ الْجَنُّ فَحَفِظَ مِنْ قَوْلِهِمْ:

مَسَحَ النَّبِيُّ جَبِينَهُ فله بريق في الحدود
أبواه من علياً قریش جدّه خيرُ الحدود

١٦٧٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ يَعْقُوبَ الرَّوَاجِنِيِّ،

١٦٧٠ - إسناده: ضعيف .

• فيه: أبو جناب: يحيى بن أبي حية الكلبي: ضعفه؛ لكثرة تدليسه. تقدّم في ح: ١١٨٨ .
تخرجه: لم أقف عليه عند غير المصنّف .

١٦٧١ - إسناده: ضعيف .

• فيه: أبو جناب: يحيى بن أبي حية الكلبي: ضعفه؛ لكثرة تدليسه. تقدّم في ح: ١١٨٨ .
• وفيه: إسماعيل بن عبد الرحمن الأودي: قال الأزدي: منكر الحديث. وقال البخاري: لا يتابع عليه.
[الميزان (١/٢٣٧)].

تخرجه: أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ح: ٢٨٦٥ (٣/١٣٠) من حديث سريج بن يونس ثنا عمر بن عبد الرحمن أبو حفص الأبار . فذكره . قال في المجمع (٩/١٩٩): «وفيه من لم أعرفه، وأبو جناب مدلس» . وانظر الحديث التالي وتخرجه .

١٦٧٢ - إسناده: ضعيف .

قال: أخبرنا أبو زياد الفقيمي، عن أبي جناب الكلبي قال: كان الجصاصون يبرزون إلى الجبانة حين قتل الحسين بن علي - عليه السلام - فيسمعون نوح الجن وهم يقولون:

٢١٨٠/٥

مَسَحَ النَّبِيُّ جِيبَهُ فله بريق في الخدود
أَبَوَاهُ مِنْ عَلِيٍّ قُرَيْشٍ جَدَّهُ خَيْرُ الْمَجْدُودِ (١)

قال مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ - رَحِمَهُ اللهُ -: ولقد بلغني في حديث لا يحضرني إسناده أن قوماً كانوا/ في سفر، فنزلوا منزلاً، فَبَيْنَا هُمْ يَتَغَدَّوْنَ، خرجت عليهم كف (٢) مكتوبٌ فيها:

ع/١٤٥

أترجوا أمة قتلت حسيناً شفاعة جدّه يوم الحساب (٣)

٢١٨١/٥

١٩٩ - باب

في الحسن والحسين عليهما السلام

من أحبهما فللرسول يحب ومن أبغضهما فللرسول يبغض

١٦٧٣ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّا الْمَطْرَازِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ الْهَمْدَانِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَيْفُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ سَفِيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «حَسَنٌ وَحُسَيْنٌ

(١) في (ن) زيادة: «رضي الله عنه». (٢) كذا في الأصل، (ن) ولعلها: «كتف». (٣) رواه الطبراني في الكبير: ٢٨٧٣، ٢٨٧٤ (٣/١٣٢ - ١٣٣) مع اختلاف في القصة، وقال الهيثمي: «فيه من لم أعرفهم» [المجمع (٩/١٩٩)].

= • فيه: أبو جناب: وقد تقدّم الكلام عليه في الحديث المذكور آنفاً والذي قبله.
• وفيه: عباد بن يعقوب الرواحني: صدوق، رافضي. تقدّم في ح: ٦٦٤.
تخرجه: أخرجه الطبراني في الكبير: ٢٨٦٦ (٣/١٣١) من حديث عبد الله بن الطفيل عن أبي زيد الفقيمي... به. وأخرجه الإمام أحمد في فضائل الصحابة ح: ١٣٧٣ (٢/٧٧٦)، والطبراني في الكبير: ٢٨٦٧ (٣/١٣١)، وابن منيع كما في المطالب العالية (٤/٢٧٥) من حديث حماد بن سلمة عن عمار قال: سمعت أم سلمة قالت: سمعت الجن يبكين عليّ حسين قال: وقالت أم سلمة: سمعت الجن تنوح عليّ الحسين - عليه السلام - . قال الهيثمي: «رجال رجال الصحيح» (٩/١٩٩)، وعن ميمونة قالت: «سمعت الجن تنوح عليّ الحسين بن عليّ. رواه الطبراني ورجال رجال الصحيح» قاله الهيثمي أيضاً (٩/١٩٩).
١٦٧٣ - إسناده: ضعيف جداً.

• فيه: سيف بن محمد: الكوفي؛ كذبوه. تقدّم في ح: ١٦٢٣.
• محمد بن عبيد الهمداني: ثقة. تقدّم في ح: ١٦٢٣ أيضاً.
تخرجه: ذكره المتقي الهندي في الكتبخ: ٣٤٢٨٢ (١٢/١١٩) وعزه لابن عساكر. وانظر الحديث التالي وتخرجه من رواية أبي هريرة.

من أبغضهما فقد أبغضني».

١٦٧٤ - وأخبرنا أبو محمد عبد الله بن صالح البخاري، قال: حدثنا سلمة بن شبيب، قال: حدثنا يزيد بن أبي حكيم العدني، عن سفيان الثوري، عن سالم، قال: سمعتُ أبا حازم يقول: سمعتُ أبا هريرة يقول: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «من أحبهما فقد أحبني، ومن أبغضهما فقد أبغضني»، يعني: الحسن والحسين - رضي الله عنهما.

٢١٨٢/٥ / ١٦٧٥ - حدثني أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبد الحميد الواسطي، قال: حدثنا محمد بن يحيى الأزدي، قال: حدثنا حجاج بن نصير، قال: حدثنا مرة بن خالد، عن أبي رجاء، قال: لا تسبوا أهل هذا البيت، بيت رسول الله ﷺ، فإنَّ جاراً لي من بلهيجيم^(١) حين قتل الحسين - رضي الله عنه - قال: انظروا إلى هذا الفاعل، قال: فرماه الله عز وجل بكوكبين من السماء فطمسا بصره.

٢١٨٣/٥ - ١٦٧٦ - وحدَّثنا أبو بكر بن أبي داود، قال: حدثنا الخليل بن بحر أبو معاذ

(١) في هامش الأصل: «بلهيجيم». وبعدها علامة: «في نسخة أخرى»، وفي فضائل الصحابة (٥٧٥/٢): «بني الهجيم»، وفي الطبراني كالمثبت.

١٦٧٤ - إسناده: صحيح.

• فيه: يزيد بن أبي حكيم العدني: أبو عبد الله، صدوق، من التاسعة. [تقريب (ص ٦٠٠)، تهذيب (٣١٩/١١)]. وقد تابعه غير واحد كما في التخريج.
تخرجه: أخرجه أحمد في المسند (٢/٢٨٨، ٤٤٠، ٥٣١)، وفي فضائل الصحابة ح: ١٣٥٩ (٢/٧٧١)، وابن ماجه في ح: ١٤٣ (١/٥١)، والنسائي في فضائل الصحابة (٦٥)، والطبراني في الكبير ح: ٢٦٤٥ - ٢٦٤٩ (٣/٤٠ - ٤١)، والحاكم في المستدرک (٣/١٧١)، وابن حبان (٢٢٣٣)، وأبو يعلى والبزار مطولاً كما في المجمع (٩/١٨٠): جميعهم من طرق عن أبي حازم قال: سمعت أبا هريرة . . فذكره.

١٦٧٥ - إسناده: ضعيف.

• فيه: حجاج بن نصير: الفساطيطي، القيسي، أبو محمد البصري؛ ضعيف، كان يقبل التلقين، من التاسعة. [تقريب (ص ١٥٣)].
تخرجه: أخرجه الإمام أحمد في فضائل الصحابة بسند صحيح ح: ٩٧٢ (٢/٥٧٤)، والطبراني في الكبير بنحوه ح: ٢٨٣٠ (٣/١١٩): كلاهما من طريق قرة عن أبي رجاء . . به نحوه. قال الهيثمي عن إسناده الطبراني: «رجال رجال الصحيح» [المجمع (٩/١٩٦)].

١٦٧٦ - إسناده: ضعيف جداً.

• فيه: حجاج بن نصير: ضعيف كما تقدّم في الحديث السابق.
• وفيه: الخليل بن بحر [ابن] رجاء: سئل عنه الإمام أحمد فقال: أويحدث عنه؟! [الميزان (١/٦٦٦)، اللسان (٢/٤٠٩)].
تخرجه: تقدّم في الحديث المذكور آنفاً.

قال: حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ نُصَيْرٍ، قال: حَدَّثَنَا قُرَّةٌ، عن (١) أَبِي رَجَاءِ الْعَطَارْدِيِّ، قال: لَا تَسُبُّوا أَهْلَ هَذَا الْبَيْتِ؛ بَيْتَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَإِنَّ جَارًا لِي مِنْ بَلْهَجِيمٍ حِينَ قُتِلَ الْحُسَيْنِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قال: أَلَمْ تَرَوْا إِلَى الْكُذَّاءِ ابْنِ الْكُذَّاءِ - يَعْنِي الْحُسَيْنَ - قال: فرماه الله عزوجل بكوكبين من السَّمَاءِ فَعَمِيَ بَصْرُهُ!

١٦٧٧ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدُ بْنُ عَوْفِ الْبِزْورِيِّ، قال: حَدَّثَنَا مَعْمَرُ الْقَطِيعِيُّ، قال: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عن الأعمش، قال: بلغني أَنَّ رَجُلًا أَحْدَثَ عَلَيَّ قَبْرَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - فَسَلَّطَ اللَّهُ - تَبَارَكَ وَتَعَالَى - عَلَيَّ أَهْلَ ذَلِكَ الْبَيْتِ الْجَنُونَ وَالْجَذَامَ وَالْبَرَصَ، وَكُلَّ دَاءٍ وَبِلَاءٍ. قال أبو معمر: وأهل ذلك كانوا.

قال مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ - رَحِمَهُ اللَّهُ -: عَلِيٌّ مَنْ قَتَلَ الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - لَعْنَةُ اللَّهِ وَلَعْنَةُ اللَّاعِنِينَ (٢)، / وَعَلِيٌّ مَنْ أَعَانَ عَلِيًّا قَتَلَهُ، وَعَلِيٌّ مَنْ سَبَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ ٢١٨٤/٥ أَوْ سَبَّ الْحُسَيْنَ أَوْ آذَى فَاطِمَةَ فِي وَلَدِهَا أَوْ آذَى أَهْلَ بَيْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَعَلِيهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَغَضَبُهُ، لَا أَقَامَ اللَّهُ الْكَرِيمُ لَهُ زَنًا، وَلَا نَالَتهُ شَفَاعَةَ مُحَمَّدٍ ﷺ.



تم الجزء التاسع عشر

من كتاب «الشريعة» بحمد الله ومنه

وصلَّى اللهُ على رسوله سيدنا محمد النبي وآله وسلَّم تسليماً

يتلوه

الجزء العشرون من الكتاب الثاني إن شاء الله (٣)



(١) مضاف في هامش الأصل: «رجاء بن». والصواب: حذفها كما هو مثبت، وأبو رجاء هذا: هو عمران بن ملحان؛ ثقة، تقدّمت ترجمته في ح: ٨٠٠.
(٢) في هامش الأصل، (ن): «مئة ألف لعنة على قاتل الحسين - رضي الله تعالى عنه..»
(٣) في هامش الأصل: «بلغ قراءة».

١٦٧٧ - إسناده: صحيح إلى الأعمش.

تخريجه: أخرجه الطبراني في الكبير ح: ٢٨٦٠ (٣/١٢٨) من حديث إسحاق بن إبراهيم المروزي عن جرير . . به. قال الهيثمي: «رجال رجال الصحيح» [المجمع (٩/١٩٧)].



قال مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ - رَحِمَهُ اللهُ -: المَحْمُودُ اللهُ عَلَى كُلِّ حَالٍ، وَالْمُصْطَفَى رَسُولَ اللهِ ﷺ وَعَلَى آلِهِ الطَّيِّبِينَ وَسَلَّمَ .

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَبِهِ أَسْتَعِينُ ٢٠٠ - بَابُ

فَضَائِلُ خَدِيجَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ ﷺ

قال مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ: اعْلَمُوا - رَحِمَنَا اللهُ وَإِيَّاكُمْ - أَنَّ خَدِيجَةَ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ - ﷺ - فَضْلُهَا عَظِيمٌ [خَيْرُهَا] ^(١) جَزِيلٌ ^(٢)، أَكْرَمَهَا اللهُ الْعَظِيمَ بِأَنَّ زَوْجَهَا رَسُولَ اللهِ ﷺ، رَزَقَتْ مِنْهُ الْأَوْلَادَ الْكِرَامَ، وَأَوْلَدَهَا فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءَ مَهْجَةَ رَسُولِ اللهِ ﷺ. كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَعْظَمُ قَدْرَ خَدِيجَةَ وَيُكْثِرُ ذِكْرَهَا، وَيَغْضَبُ لَهَا وَيُشِيَّ عَلَيْهَا؛ كِرَامَةً مِنْهَا لَهَا.

بُعِثَ النَّبِيُّ ﷺ وَهِيَ زَوْجَتُهُ، وَهِيَ أُولَى مَنْ أَسْلَمَ مِنَ النِّسَاءِ، فَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَخْبِرُهَا بِمَا شَاهَدَ مِنَ الْوَحْيِ، فَتَشَبَّهُتْهُ وَتَعَلَّمَتْ مِنْهُ أَنَّكَ نَبِيٌّ، وَأَنَّكَ عِنْدَ اللهِ كَرِيمٌ. وَبِتَعَبُّدٍ لِرَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي جَبَلِ حِرَاءٍ، فَتَزَوَّدَهُ وَتَعَيَّنَتْهُ عَلَى عِبَادَةِ رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَتَحَوَّطَهُ بِكُلِّ مَا يَحِبُّ، فَبَشَّرَهَا النَّبِيُّ ﷺ بِمَا أَعَدَّ اللهُ لَهَا فِي الْجَنَّةِ مِنَ الْكِرَامَةِ، أَمْرَهُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يَبَشِّرَهَا فِي الْجَنَّةِ مِنْ قَصَبٍ وَهُوَ الدَّرُّ الْمَجْوَفُ.

وقال ﷺ: «خديجة بنت خويلد سيدة نساء عالمها»، وقال ﷺ: «حسبك من نساء

العالمين/ مريم ابنة عمران، وخديجة بنت خويلد، وفاطمة بنت رسول الله ﷺ، وآسية امرأة فرعون». فرضي الله عنها وعن ذريتها الطيبة المباركة.

وسأذكر من الأخبار ما دلَّ على ما قلتُ إن شاء الله:

١٦٧٨ / - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ يَحْيَى بْنُ صَاعِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلِ بْنِ

عَسْكَرٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ زَنْجَوِيهِ، وَالْحَسَنُ بْنُ أَبِي الرَّيِّعِ وَأَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ - وَاللَّفْظُ لِابْنِ عَسْكَرٍ - قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزَّهْرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزَّيْبِرِ عَنْ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللهُ عَنْهَا - قَالَتْ: «أُولَى مَا بُدِيَ بِهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ

(١) في الأصل، (ن): «خطرها». (٢) في (ن): «جليل جزيل».

من الوحي الرؤيا الصادقة في النوم، فكان لا يرى رؤيا إلا جاءت مثل فلق الصبح، حبيب إليه الخلاء، فكان يأتي حراء فيتحنث فيه - وهو التعبد - الليالي ذوات العدد ويتزود لذلك، ثم يرجع إلى خديجة، فتزوده لمثلها حتى فجأه الحق وهو في غار حراء، وجاءه الملك فيه فقال: اقرأ، فقال رسول الله ﷺ: «فقلت: إني لست بقارئ، فأخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد، ثم أرسلني فقال: اقرأ. فقلت: ما أنا بقارئ، فأخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد، ثم أرسلني فقال: اقرأ. فقلت: ما أنا بقارئ. فغطني الثالثة حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال: ﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ * خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ * اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ * الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ * عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ﴾ [العلق: ١-٥]، فرجع ترجف بوادره حتى دخل على خديجة - رضي الله عنها - فقال: «زملوني زملوني». فزملوه حتى يذهب عنه الروع، فقال: «يا خديجة ما لي؟! وأخبرها الخبر، فقال: «قد خشيت علي»، فقالت: كلاً! أبشر فوالله لا يخزيك الله عز وجل أبداً، إنك لتصل الرحم، وتصدق الحديث، وتحمل الكل، وتقري الضيف، وتعين على نوائب الحق».

٢١٨٩/٥ - ١٦٧٩ / - حدثنا أبو علي الحسين بن زكريا السكري، قال: حدثنا أحمد بن عبد الجبار الطاطري، قال: حدثنا يونس بن بكير، عن محمد بن إسحاق، قال: حدثنا إسماعيل بن أبي حكيم - مولى الزبير - أنه حدث عن خديجة بنت خويلد رضي الله عنها أنها قالت لرسول الله ﷺ فيما تثبته به فيما أكرمه الله عز وجل به من نبوته: يا ابن عم؛ هل تستطيع أن تخبرني بصاحبك هذا الذي يأتيك إذا جاءك؟ قال: «نعم»، قالت: فإذا جاءك فأخبرني. فبينما رسول الله ﷺ عندها يوماً إذ جاء جبريل - عليه السلام - فرآه رسول الله ﷺ فقال: «يا خديجة؛ هذا جبريل - عليه السلام - قد جاءني». قالت: أترأه الآن؟ قال: «نعم»، فقالت: فاجلس إلى شقي الأيسر، فجلس، فقالت: هل تراه الآن؟ فقال: «نعم»، قالت: فاجلس إلى شقي اليمين، فتحول فجلس، فقالت: هل

١٦٧٩ - إسناده: ضعيف.

• فيه: أحمد بن عبد الجبار الطاطري: ضعيف، وسماعه للسيرة صحيح. تقدم في ح: ١٩٩. وفي سماعه من خديجة نظر.

• وفيه: يونس بن بكير: صدوق، يخطئ. تقدم في ح: ٩٦٤.

• ومحمد بن إسحاق: صدوق، يدلس. تقدم في ح: ٦٦٧. إلا أنه قد صرح بالتحديث هنا.

تخرجه: أخرجه ابن هشام في السيرة (٢٥٧/١) من حديث ابن إسحاق، قال: حدثنا إسماعيل بن أبي حكيم... به. وأخرجه ابن الأثير في أسد الغابة (٨٣/٧) في مناقب خديجة. وأخرجه ابن مردويه من طريق أبي جعفر الرازي كما في تفسير ابن كثير الآية (٤٢) من سورة آل عمران (٣٢/٢).

تراه الآن؟ قال: «نعم». قالت: فتحوّل فاجلس في حجري، فتحوّل رسول الله ﷺ فجلس، فقالت: هل تراه الآن؟ قال: «نعم». فتحسّرت فألقت خمارها فقالت: هل تراه الآن؟ قال: «لا». قالت: ما هذا شيطان، إن هذا المَلَك يا ابن عم، فائت وأبشر. ثم آمنت به/ وشهدت أن الذي جاء به الحق».

٢١٩٠/٥

قال مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ - رَحِمَهُ اللهُ -: هذا فعل موفقة/ كريمة منتخبة، أكرمها الله عز وجل و[ادّخرها] ^(١) لنبية ﷺ، أول أزواجه من أمهات المؤمنين، شرفها الله/ ع بالولد منه، وجعل منها الذرية الطيبة المباركة، - ﷺ - .

٢١٩١/٥

٢٠١ - باب

ذِكْرُ تَزْوِيجِ النَّبِيِّ ﷺ خَدِيجَةَ وَوَلَدَهَا مِنْهُ

١٦٨٠ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ سَفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ أَبِي مَنِيعٍ، عَنْ جَدِّهِ، عَنِ الزَّهْرِيِّ، قَالَ: أُولُ امْرَأَةٍ تَزَوَّجَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزْزِيِّ بْنِ قَصِيٍّ، تَزَوَّجَهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَأَنْكَحَهُ إِيَّاهَا أَبُوهَا، فَوَلَدَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْقَاسِمَ، بِهِ كَانَ يَكْنَى، وَالطَّاهِرَ، وَزَيْنَبَ، وَرَقِيَّةَ، وَأُمَّ كَلْثُومَ، وَفَاطِمَةَ؛ فَأَمَّا زَيْنَبُ ابْنَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: فَزَوَّجَهَا أَبَا الْعَاصِ بْنِ الرَّبِيعِ بْنِ عَبْدِ الْعَزْزِيِّ بْنِ عَبْدِ شَمْسِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَوَلَدَتْ لِأَبِي الْعَاصِ: جَارِيَةَ اسْمَهَا أُمَامَةُ، فَتَزَوَّجَهَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - بَعْدَ فَاطِمَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - فَقَتَلَ عَلِيٌّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - وَعِنْدَهُ أُمَامَةُ، فَخَلَفَ عَلِيُّ أُمَامَةَ بَعْدَ عَلِيٍّ: الْمَغِيرَةَ بْنَ نُوفَلِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلُبِ، فَتَوَفَّيْتُ عَنْهُ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - . وَأَمَّا رَقِيَّةُ ابْنَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: فَتَزَوَّجَهَا عُثْمَانُ بْنُ عَفَانَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - فَوَلَدَتْ لَهُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ، كَانَ عُثْمَانُ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - يَكْنَى بِهِ أُولَ مَرَّةٍ حَتَّى / كُنِّي بَعْدَ ذَلِكَ بِعَمْرٍو - ابْنُ لَهُ - وَبِكُلِّ كَانَ يُكْنَى، ثُمَّ تَوَفَّيْتُ رَقِيَّةَ زَمَنَ بَدْرٍ فَتَخَلَّفَ عُثْمَانُ عَلِيًّا دَفَنَهَا - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - . فَذَلِكَ [الَّذِي] ^(٢) مَنَعَهُ أَنْ يَشْهَدَ بَدْرًا، وَقَدْ كَانَ عُثْمَانُ هَاجِرًا إِلَى الْحَبَشَةِ وَهَاجَرَ مَعَهُ بِرَقِيَّةَ . وَأَمَّا أُمُّ

٢١٩٢/٥

(١) في الأصل، (ن): «دخرها» .

(٢) ساقطة من الاصل، (ن).

١٦٨٠ - إسناده: حسن إلى الزهري، وهو من مراسيله.

• حجّاج بن أبي منيع: ثقة. تقدّم في ح: ٧٩٠.

• جدّه: عميد الله بن أبي زياد الرصافي: صدوق. تقدّم في ح: ٧٩٠ أيضاً.

وقصة زواج النبي ﷺ من خديجة انظره في: سيرة ابن هشام (١/١٨٧)، وابن كثير (١/٢٦٦-٢٦٧)، وسبل الهدى والرشاد للصالحي (٢/٢٢٢).

كلثوم ابنة رسول الله ﷺ: فتزوجها أيضاً عثمان بن عفان - رضي الله عنه - بعد أختها رقية، ثم توفيت - رضي الله عنها - ولم تلد شيئاً. وأمّاً فاطمة - رضي الله عنها - فتزوجها علي - رضي الله عنه - فولدت له حسن ابن علي الأكبر، وحسين بن علي - رضي الله عنهما - وزينب وأم كلثوم - رضي الله عنهما - ، فهلذا ما ولدت فاطمة من علي - رضي الله عنه - . فأماً زينب ابنة فاطمة: فتزوجها عبد الله بن جعفر - رضي الله عنه - وماتت عنده، وولدت عنده علي بن عبد الله بن جعفر وأخأله يُقال له: عون. وأمّاً أم كلثوم - رضي الله عنها - : فتزوجها عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - فولدت له زيد بن عمر. وبالله التوفيق.

٢٠٢ - باب

٢١٩٣/٥

ذِكْرُ غَضَبِ النَّبِيِّ ﷺ لِخَدِيجَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَحُسْنِ ثَنَانِهِ عَلَيْهَا

١٦٨١ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ الصُّوفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُجَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ مُجَالِدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ مَسْرُوقٍ، عَنِ عَائِشَةَ [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا] قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا يَكَادُ يَخْرُجُ مِنَ الْبَيْتِ حَتَّى يَذْكُرَ خَدِيجَةَ فَيُحَسِّنُ عَلَيْهَا الثَّنَاءَ، فَذَكَرَهَا يَوْمًا مِنَ الْأَيَّامِ فَأَدْرَكْتَنِي الْغَيْرَةُ، فَقُلْتُ: هَلْ كَانَتْ إِلَّا عَجُوزًا، فَقَدْ أَبْدَلَكَ اللَّهُ عِزَّ وَجَلَّ / خَيْرًا مِنْهَا، فَغَضِبَ حَتَّى اهْتَزَّ مَقْدَمُ شَعْرِهِ مِنَ الْغَضَبِ، ثُمَّ قَالَ: / «لَا وَاللَّهِ مَا أَخْلَفَ اللَّهُ لِي خَيْرًا مِنْهَا، وَقَدْ آمَنْتُ بِئِي إِذْ كَفَرَ بِي النَّاسُ، وَصَدَّقْتَنِي وَكَذَّبْتَنِي النَّاسُ، وَوَأَسْتَيْ مِنْ مَالِهَا إِذْ حَرَمْنِي النَّاسُ، وَرَزَقْنِي اللَّهُ عِزَّ وَجَلَّ الْأَوْلَادِ مِنْهَا إِذْ حَرَمْنِي أَوْلَادَ النِّسَاءِ». قَالَتْ عَائِشَةُ [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا]: فَقُلْتُ بَيْنِي وَبَيْنَ نَفْسِي: «لَا أَذْكُرُهَا بِسَيِّئَةٍ أَبَدًا».

١٦٨٢ - حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْبَغَوِيُّ، قَالَ:

١٦٨١ - إسناده: ضعيف جداً.

- فيه: عمر بن إسماعيل بن مجالد: الهمداني، الكوفي؛ متروك. من صفار العاشرة. [تقريب (ص ٤١٠)].
- وأبوه: إسماعيل بن مجالد بن سعيد: صدوق، يخطي، من الثامنة. [تقريب (ص ١٠٩)].
- وجده: مجالد بن سعيد: ليس بالقوي، وقد تغير في آخر عمره. تقدم في ح: ١٣. والحديث ثابت من طرق أخرى كما في التخريج.

تخرجه: أخرجه أحمد (١١٧/٦ - ١١٨)، والطبراني في الكبير ح: ٢٢ (٢٣/١٣) من طرق عن مجالد.. به نحوه. والحديث أخرجه الإمام أحمد (١٥٠/٦، ١٥٤)، ومسلم في صحيحه ح: ٢٤٣٧ (٤/١٨٨٩)، والطبراني في الكبير ح: ١٤ (٢٣/١١)، وابن حبان ح: ٧٠٠٨ (١٥/٤٦٨)، وذكره البخاري تعليقاً ح: ٣٨٢١ (٧/١٦٦): جميعهم من طرق عن عائشة.. به نحوه.

١٦٨٢ - إسناده: صحيح.

حدَّثنا عبد الله بن عون الخراز، قال: حدَّثنا عبده بن سليمان، قال: حدَّثني هشام بن عروة، عن أبيه عن عائشة [رضي الله عنها] قالت: «ما غرَّتُ علي امرأة ما غرَّتُ علي خديجة، لكثرة ما رأيت رسول الله ﷺ يذكرها، ولقد أمره ربه أن يبشرها ببيت في الجنة من قصب».

٢٠٣ - باب

إخبار النبي ﷺ أن خديجة رضي الله عنها سيدة نساء عالمها

١٦٨٣ - حدَّثنا أبو محمد عبد الله بن صالح البخاري، قال: حدَّثنا محمد بن عبد الأعلى، قال: حدَّثنا عبد الرزاق بن همام، قال: أخبرنا معمر، عن قتادة، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «حَسْبُكَ من نساء العالمين بمرِّم ابنة عمران، وخديجة بنت خويلد، وفاطمة بنت محمد ﷺ».

١٦٨٤ - حدَّثنا أبو جعفر أحمد بن يحيى الحلواني، قال: حدَّثنا عبد الله بن داهر الرازي، قال: حدَّثني عمرو بن جميع العبدي، عن عمرو بن عبَّيد، عن الحسن، عن عمران بن الحصين قال: قال رسول الله ﷺ: «خديجة بنت خويلد سيدة نساء عالمها».

١٦٨٥ / - حدَّثنا أبو بكر ابن أبي داود، قال: حدَّثنا يحيى بن حاتم العسكري، ٢١٩٦/٥، قال: حدَّثنا بشر بن مهرا، قال: حدَّثنا محمد بن دينار، عن داود بن أبي هند، عن

= • عبد الله بن عون: ابن أبي عون بن يزيد الهلالي الخراز، أبو محمد البغدادي؛ ثقة، عابد، من العاشرة. [تقريب (ص ٣١٧)].

تخرجه: أخرجه البخاري في مناقب الأنصارح: ٣٨١٦، ٣٨١٧، ٣٨١٨ (٧/١٦٦)، وفي ح: ٥٢٢٩، ٦٠٠٤، ٧٤٨٤، ومسلم في فضائل الصحابة ح: ٢٤٣٤، ٢٤٣٥ (٤/١٨٨٨)، وابن ماجه في النكاح ح: ١٩٩٧ (١/٦٤٣)، والترمذي في ح: ٢٠١٧ (٤/٣٦٩)، ح: ٣٨٧٥ (٥/٧٠٢)، وأحمد في المسند (٦/٥٨، ٢٠٢، ٢٧٩)، وفي فضائل الصحابة ح: ١٥٨٩ (٢/٨٥٤) وغيرهم: جميعهم من طرق عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة.

١٦٨٣ - إسناده: صحيح. تقدّم الكلام عليه وتخرجه في ح: ١٦٠٢.

١٦٨٤ - إسناده: موضوع.

• فيه: عمرو بن عبَّيد: متروك. اتهمه جماعة مع أنه كان عابداً. تقدّم في ح: ١٥٨٠.
• وفيه: عمرو بن جميع العبدي: كذب ابن معين، وقال الدارقطني وجماعة: متروك، وقال ابن عدي: كان يتهم بالوضع، وقال البخاري: منكر الحديث. تقدّم في ح: ١٥٨٠ أيضاً.
• وفيه: عبد الله بن داهر: قال ابن معين: ليس بشيء، ما يكتب عنه إنسان فيه خير. تقدّم في ح: ١٥٨٠.
• وفيه: الحسن البصري: مدلس، وقد عنعن.

تخرجه: لم أنف عليه عند غير المصنّف.

١٦٨٥ - إسناده: ضعيف. تقدّم الكلام عليه وتخرجه في ح: ١٦٠٦.

الشعبي، عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال: قال رسول الله ﷺ: «حسبك منهن أربعاً، سيدات نساء العالمين؛ فاطمة بنت محمد، وخديجة بنت خويلد، وآسية بنت مزاحم، ومريم بنت عمران».

٢٠٤ - باب

٢١٩٧/٥

بشارة النبي ﷺ لخديجة رضي الله عنها بما أعد الله عز وجل لها في الجنة

١٦٨٦ - حدثنا موسى بن هارون، قال: حدثنا سريج بن يونس، قال: حدثنا إسماعيل بن مجالد، عن مجالد، عن الشعبي، عن جابر بن عبد الله: أن رسول الله ﷺ سئل عن خديجة أنها ماتت قبل أن تنزل الفرائض والأحكام، فقال: «أبصرتها على نهر من أنهار الجنة في بيت من قصب لا لغو فيه ولا نصب».

١٦٨٧ - وحدثنا أبو أحمد هارون بن يوسف، قال: حدثنا ابن أبي عمر، / ٢١٩٨/٥
قال: حدثنا سفيان بن عيينة، عن ابن أبي خالد، عن ابن أبي أوفى قال: قال جبريل - عليه السلام - للنبي ﷺ: «بشر خديجة ببيت في الجنة لا صخب فيه ولا نصب».

١٦٨٨ - وحدثنا أبو القاسم البغوي، قال: حدثنا عبد الله بن عون الخراز، قال: حدثنا عبدة بن سليمان، قال: حدثني هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها قالت: «لقد أمره ربه عز وجل - تعني ^(١) النبي ﷺ - يبشر خديجة ببيت في الجنة لا صخب فيه ولا نصب».

(١) في (ن): «يعني».

١٦٨٦ - إسناده: ضعيف.

- فيه: مجالد: بن سعيد: ليس بالقوي، وقد تغير في آخر عمره. تقدم في ح: ١٣.
- وفيه: ابنه إسماعيل: صدوق، يخطئ. تقدم في ح: ١٦٨١.

تخرجه: أخرجه أبو يعلى والبخاري. قال البوصيري: ومدار إسنادهما على مجالد وهو ضعيف. [المطالب العالية ح: ١٤٣٢ (٤/١٢٧)]. وعزاه الهيثمي للطبراني في الأوسط (٢/١١٥)، والكبير من طريق مجالد أيضاً. [مجمع الزوائد (٩/٢٢٣)].

١٦٨٧ - إسناده: صحيح.

تخرجه: أخرجه البخاري في العمرة ح: ١٧٩٢ (٣/٧٢٠)، وفي المناقب ح: ٣٨١٩ (٧/١٦٦)، ومسلم في فضائل الصحابة ح: ٢٤٣٣ (٤/١٨٨٧)، وابن أبي شيبة (١٢/١٣٣)، وأحمد في المسند (٤/٣٥٥)، ٣٥٦، ٣٨١، وفي فضائل الصحابة ح: ١٥٨١ (٢/٨٥٢)، والحميدي (٧٢٠)، والنسائي في فضائل الصحابة ح: ٢٥٥ (ص ١٩٨)، والطبراني في الكبير (١١/٢٣)، وابن حبان في صحيحه ح: ٧٠٠٤ (١٥/٤٦٥). جميعهم من طرق عن إسماعيل بن أبي خالد. به.

١٦٨٨ - إسناده: صحيح. تقدم بأطول مما هنا في ح: ١٦٨٢. وتخرجه هناك.

١٦٨٩ - **وحدَّثنا أبو جعفر أحمد بن يحيى الحلواني**، قال: **حدَّثنا عبد الله بن داهر الرازي**، قال: **حدَّثني عمرو بن جميع العبدي**، عن عمرو بن عبَّيد، عن الحسن، عن عمران بن الحُصَّين، قال: **«دخل النبي ﷺ على فاطمة - رضي الله عنها - يعودها فقال: «أي بنية لا تجزعي، فوالذي بعثني بالنبوة حقاً إنك لسيدة نساء العالمين»**، فوضعت يدها على رأسها وقالت: **يا ليتها ماتت. فإين آسية امرأة فرعون، ومريم ابنة عمران، وخديجة بنت خويلد؟ قال: «آسية/ سيدة نساء عالمها، ومريم سيدة نساء عالمها، وخديجة سيدة نساء عالمها، وأنت سيدة نساء عالمك، إنكن في بيوت من قصب، لا أذى فيه ولا نصب»**. قالت: **يا رسول الله؛ بأبي وأمي، وما بيوت من قصب؟! قال: دُرٌّ مجوف من قصب، لا أذى فيه ولا صخب»**.

قال **مُحمَّد بن الحُسين - رَحِمَهُ اللهُ -:** قد ذكرتُ من فضائل خديجة - رضي الله عنها - ما حضرني ذكره بمكة، والله ولي التوفيق^(١).

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٢٠٥ - كتاب

جامع فضائل أهل البيت ﷺ

قال **مُحمَّد بن الحُسين - رَحِمَهُ اللهُ -:** قد ذكرتُ من فضائل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب وفاطمة والحسن والحسين - رضي الله عنهم - ما حضرني ذكره بمكة^(٢)، وفضلهم كثير عظيم. وأنا أذكر فضل أهل البيت، حملة الدين، ذكرهم الله عز وجل في كتابه في غير موضع، وأمر نبيه ﷺ أن يباهل بهم، فقال جل ذكره: **﴿فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ...﴾** [آل عمران: ٦١]، وهم: علي، وفاطمة، والحسن، والحسين - رضي الله عنهم - .

ومن قال الله عز وجل: **﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً﴾** [الأحزاب: ٣٣]، وهم الذين غشاهم النبي ﷺ بمرط له من رجل، وقيل: بكساء خيبري، وقال لهم: **﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً﴾**، وهم: علي، وفاطمة، والحسن، والحسين - رضي الله عنهم - . /

ع/١٤٧

(١) في هامش الأصل: «بلغ سماعاً» .

(٢) في (ن) زيادة: «زادها الله شرفاً» .

/ وعن قال النبي ﷺ: «كل سبب ونسب وصهر منقطع يوم القيامة إلا سببي ونسبي وصهري»؛ فهم: علي، وفاطمة، والحسن، والحسين، وجعفر الطيار، وجميع أولاد علي، وجميع أولاد فاطمة، وجميع أولاد الحسن والحسين وأولاد أولادهم، وذريتهم الطيبة المباركة، وأولاد خديجة أبدأ، وأولاد جعفر الطيار أبدأ. رضوان الله عليهم أجمعين..

١٦٩٠ - حدثنا أبو بكر ابن أبي داود السجستاني، قال: حدثنا يحيى بن حاتم العسكري، قال: حدثنا بشر بن مهران، قال: حدثنا محمد بن دينار، عن داود بن أبي هند، عن الشعبي، عن جابر بن عبد الله قال: «قدم وفد نجران على النبي ﷺ العاقب والطيب، فدعاهما إلى الإسلام فقالا: أسلمنا يا محمد/ قبلك، قال: «كذبتما؛ إن شتما أخبرتكما بما يمنعكما من الإسلام». قال: هات، أنبئنا. قال: «حب الصليب، وشرب الخمر، وأكل لحم الخنزير، فلا مال ولا حياة». قال: ودعاهما إلى الملاعة، فوعداه علي أن يغادياه بالغداة، فغدا رسول الله ﷺ فأخذ بيد علي وفاطمة والحسن والحسين - ﷺ - ، ثم أرسل إليهما فأبيا أن يجيئا، وأقراله بالخراج، فقال النبي ﷺ: «والذي بعثني بالحق، لو فعلا لأمطر عليهما الوادي ناراً». قال جابر: فيهم نزلت هذه الآية: ﴿فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ﴾.

١٦٩٠ - إسناده: ضعيف.

- فيه: بشر بن مهران؛ الخفاف؛ قال ابن أبي حاتم: ترك أبي حديثه. تقدم في ح: ١٦٠٦
- وفيه: محمد بن دينار؛ صدوق، سيئ الحفظ. تقدم في ح: ١٦٠٦ أيضاً.
- وفيه: يحيى بن حاتم العسكري؛ لم أقف له على ترجمة. وحديث الملاعة ثابت صحيح من غير هذا الطريق.

تخرجه: أخرجه أبو نعيم في الدلائل ح: ٢٤٤ (٢/٤٥٦)، والواحد في أسباب النزول (ص ٩٩) من حديث بشر بن مهران.. به. وأخرجه الحاكم في المستدرک (٢/٥٩٣ - ٥٩٤) من حديث علي بن مسهر عن داود بن أبي هند.. به. وقال: «صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه»، ووافقه الذهبي. وأخرجه ابن مردويه كما في الدر المنثور (٢/٢٣٠) من حديث جابر.. به. وأخرجه أبو نعيم في الدلائل ح: ٢٤٥ (٢/٤٥٧) من حديث الكلبي عن ابن عباس. والكلبي: متروك. وأخرجه عبد الله بن أحمد عن أبيه في فضائل الصحابة ح: ١٣٧٤ (٢/٧٧٦)، ومن طريقه الواحدي في أسباب النزول (ص ٩٨) من حديث حماد بن سلمة، عن يونس، عن الحسن.. مرسلًا. وعزاه السيوطي في الدر المنثور (٢/٢٢٩) لابن سعد وعبد بن حميد عن الأزرق بن قيس قال: قال جاء أسقف نجران.. فذكر نحوه.

وحديث الملاعة: أخرجه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي وأبو نعيم في الدلائل من حديث حذيفة. وحديث جمع النبي ﷺ لعلي وفاطمة والحسن والحسين عند نزول الآية أخرجه: مسلم والترمذي وابن المنذر والحاكم والبيهقي في سننه عن سعد بن أبي وقاص.

قال الشعبي: ﴿أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ﴾: الحسن والحسين. ﴿وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ﴾ فاطمة. ﴿وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ﴾^(١): علي بن أبي طالب - عليه السلام.

١٦٩١ / - وأخبرنا إبراهيم بن موسى الجوزي، قال: حدثنا يوسف بن موسى ٢٢٠٣/٥ القطان، قال: حدثنا عبيد الله بن موسى، قال: أخبرنا أبو حمزة الشمالي عن شهر بن حوشب، قال: «قدم على رسول الله ﷺ معه العاقب وقيس أخوه، ومعه ابن الحارث بن المسيح وهو غلام، ومعه أربعون جباراً فقال: يا محمد كيف تقول في المسيح؟ فوالله إنا لننكر ما تقول، فأوحى إليه: ﴿إِنْ مَثَلَ عَيْسَى عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ...﴾ [آل عمران: ٥٩] الآية، قال: فنخر نخرة إجلالاً له: ما تقول؟! بل هو الله. فأنزل الله عز وجل: ﴿فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ...﴾ [آل عمران: ٦١] الآية. قال: فلما سمع ذكر الأبناء غضب، فأخذ بيد ابنه فقال^(٢): هات لهذا كفواً. قال: فغضب رسول الله ﷺ غضباً شديداً، ثم دعا الحسن والحسين وعلياً وفاطمة - عليهم السلام - فأقام الحسن عن يمينه والحسين عن يساره، وعلياً وفاطمة إلى صدره وقال: «هؤلاء أبناؤنا ونسائنا وأنفسنا، فائتنا لهم بكفاء». قال: فوثب - يعني أخاه العاقب - فقال: إني أذكرك الله أن تلاعن هذا الرجل، فوالله لئن كان كاذباً ما لك في ملاعنته خير، ولئن كان صادقاً لا يحول الحول ومنكم نافخ صرفه، أو صرف / - شك عبد الله - قال: ٢٢٠٤/٥ فصالحوه كل الصلح ورجع».

١٦٩٢ - وأخبرنا إبراهيم بن موسى، قال: حدثنا يوسف القطان، قال: حدثنا

(١) مراده: «أبناءنا: الحسن والحسين. ونساءنا: فاطمة... إلخ. (٢) ساقطة من (ن).

١٦٩١ - إسناده: ضعيف.

• فيه: شهر بن حوشب: صدوق، كثير الإرسال والأوهام. تقدّم في ح: ٣٤. وهذا من مراسيله.
• وفيه: أبو حمزة الشمالي: وهو ثابت بن أبي صفية، كوفي، ضعيف، رافضي، من الخامسة. [تقريب (ص ١٣٢)، تهذيب (٧/٢)].

تخرجه: تقدّم في الحديث المذكور آنفاً.

١٦٩٢ - إسناده: فيه ضعف.

• فيه: شريك: صدوق، يخطئ كثيراً، تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة. تقدّم في ح: ١٤٧. واظن الإسناد مقلوباً كما تقدّم في التعليق. والله أعلم.

تخرجه: هو جزء من الحديث ١٦٩٠، وفي رواية قال جابر: انفسنا وانفسكم: رسول الله ﷺ وعلي، وأبناءنا: الحسن والحسين، ونساءنا: فاطمة. الحديث أخرجه الحاكم وصححه، وابن مردويه وأبو نعيم =

محمد بن سعيد الأصبهاني، قال: حدثنا شريك، عن جابر، عن أبي جعفر (١) في قول الله عز وجل: ﴿فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ﴾ قال: الحسن والحسين، ﴿وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ﴾ قال: فاطمة، ﴿وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ﴾ قال: علي بن أبي طالب - رضي الله عنه . .

٢٠٦ - باب

٢٢٠٥/٥

ذَكَرُ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ:

﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾

قال مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ - رَحِمَهُ اللَّهُ -: هم الأربعة الذين حووا جميع الشرف، وهم: علي بن أبي طالب، وفاطمة، والحسن، والحسين - رضي الله عنهم . .

١٦٩٣ - حدثنا أبو بكر جعفر بن محمد الفريابي، قال: حدثنا عثمان بن أبي

شيبه، قال: حدثنا محمد بن بشر، قال: حدثنا زكريا بن أبي زائدة، / قال: حدثنا

مصعب بن شيبه، عن صفية بنت شيبه قالت: قالت عائشة رضي الله عنها: «خرج النبي صلى الله عليه وسلم ذات غداة وعليه مرط مرحل^(٢) من شعر أسود، فجاءه الحسن - رضي الله عنه - فأدخله معه،

(١) كذا في الأصل، (ن). ولعل الصواب: «شريك، عن أبي جعفر، عن جابر . . والله أعلم.

(٢) «المرحل»: الذي قد نقش فيه تصاوير الرجال. [النهاية (٢/٢١٠)].

=في الدلائل. [انظر: الدر المنثور (٢/٢٣١)].

١٦٩٣ - إسناد: فيه لين.

• فيه: مصعب بن شيبه بن جبير بن شيبه بن عثمان العبدري: المكي، الحنفي؛ لئن الحديث، من الخامسة. [تقريب (ص ٥٣٣)، تهذيب (١٠/١٦٢)].

• صفية بنت شيبه بن عثمان بن أبي طلحة العبدري: لها رؤية، وحدثت عن عائشة وغيرها من الصحابة. وفي البخاري التصريح بسماعها من النبي صلى الله عليه وسلم، وأنكر الدارقطني إدراكها. [تقريب (ص ٧٤٩)]. والحديث له طرق أخرى صحيحة سيأتي الكلام عليها إن شاء الله.

تخريجه: أخرجه مسلم في اللباس ح: ٢٠٨١ (٣/١٦٤٩)، وأحمد في المسند (٦/١٦٢)، وأبو داود في اللباس باب: لبس الصوف والشعرح: ٤٠١٣ (عون ١١/٧٦)، والترمذي في الأدب، باب: ما جاء في الثوب الأسود ح: ٢٨١٣ (٥/١١٩) وقال: «حسن غريب صحيح» الشطر الأول منه فقط. وأخرجه كاملاً الحاكم في المستدرک (٣/١٤٧) وقال: «على شرط الشيخين»، ووافقه الذهبي، وابن جرير في التفسير (٦/٢٢)، وابن أبي شيبه، وابن أبي حاتم كما في الدر المنثور (٦/٦٠٥): جميعهم من طريق مصعب بن شيبه عن صفية . . به. وفي الباب عن أم سلمة سيأتي في ح: ١٦٩٥، ١٦٩٦، ١٦٩٧ عند المصنف وتخريجه هناك. وعن وائلة بن الأسقع سيأتي عند المصنف أيضاً في ح: ١٦٩٨ وتخريجه هناك. وعن سعد عند ابن جرير (٨/٢٢)، والحاكم في المستدرک (٣/١٤٧)، وابن مردويه كما في الدر المنثور (٦/٦٠٥). وعن أنس عند ابن أبي شيبه وأحمد والترمذي وحسنه، وابن جرير وابن المنذر والطبراني والحاكم وصححه، وابن مردويه. [انظر: الدر المنثور (٦/٦٠٥)].

ثم جاء الحسين - عليه السلام - فأدخله معه، ثم جاءت فاطمة - عليها السلام - فأدخلها، ثم جاء عليه - رضي / الله عنه - فأدخله معه، ثم قال: ﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا ﴾ [الأحزاب: ٣٣].

١٦٩٤ - وأخبرنا أبو محمد عبد الله بن صالح البخاري، قال: حَدَّثَنَا الوليد بن شجاع، قال: حَدَّثَنَا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة، قال: حَدَّثَنَا أبي، عن مصعب بن شيبة، عن صفية بنت شيبة الحنظلي، عن عائشة - عليها السلام - قالت: «خرج رسول الله ﷺ ذات غداة وعليه مرط مرحّل من شعر أسود، فجلس فجاءته فاطمة - عليها السلام - فأدخلها فيه، ثم جاء علي - عليه السلام - / فأدخله فيه، ثم جاء حسن - عليه السلام - فأدخله فيه، ثم جاء حسين - عليه السلام - فأدخله فيه، ثم قال: ﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا ﴾ [الأحزاب: ٣٣].

١٦٩٥ - وأخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن ناجية، قال: حَدَّثَنَا عمار بن خالد التمار، قال: حَدَّثَنَا إسحاق بن يوسف الأزرق، قال: حَدَّثَنَا عبد الملك بن أبي

١٦٩٤ - إسناده: فيه لين، كسابقه. تقدّم الكلام عليه وتخريجه في الحديث المذكور آنفاً.

١٦٩٥ - إسناده: حسن.

- فيه: عبد الملك بن أبي سليمان: صدوق، له أوهام، وقد وثقه غير واحد. تقدّم في ح: ١٠٦. وبقية رجاله ثقات.
- أبو ليلى الكندي: مولا هم، الكوفي. يقال: هو سلمة بن معاوية، وقيل: العكس. وقيل: سعيد بن بشر، وقيل: الملقب؛ ثقة، من الثانية. [تقريب (ص ٦٦٩)].
- وعمار بن خالد الواسطي: ثقة. تقدّم في ح: ٥٥١.
- تخريجه: أخرجه عبد الله بن أحمد عن أبيه في فضائل الصحابة ح: ٩٩٥ (٥٨٨/٢) من طريق عبد الملك، قال: حَدَّثَنَا أبو ليلى عن أم سلمة. وأخرجه الإمام أحمد (٣٢٣/٦)، والطبراني في الكبير ح: ٢٦٦٤ (٤٧/٣)، والمصنف في الحديث التالي من حديث حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن شهر... به. وأخرجه أحمد (٣٠٤/٦)، والطبراني في تفسيره (٦/٢٢) من طريق زبيد عن شهر... به. وأخرجه أحمد (٢٩٨/٦)، والطبراني في الكبير ح: ٢٦٦٦ (٤٧/٣) من حديث عبد الحميد بن بهرام، عن شهر... به. وأخرجه الطبراني في الكبير ح: ٢٦٦٨ (٤٩/٢)، والحاكم في المستدرک (١٤٦/٣)، والمصنف في الحديث بعد التالي من طرق عن عطاء عن أم سلمة... به. وقال الحاكم: «علی شرط البخاری ولم یخرجاه»، ووافقه الذهبي. وأخرجه الترمذي ح: ٣٧٨٧ (٥/٦٦٣)، والطبراني (٨/٢٢) من طريق عطاء، عن عمر بن أبي سلمة... به نحوه. وقال الترمذي: «غريب من هذا الوجه». وأخرجه أحمد (٢٩٢/٦) من طريق عطاء عن سمع أم سلمة تذكر... الحديث. وأخرجه الطبراني (٨/٢٢) من طريق حكيم بن سعد عن أم سلمة، وعن أبي هريرة، عن أم سلمة. وأخرجه الطبراني (٨/٢٢)، والطبراني ح: ٢٦٦٣ (٤٦/٣) من حديث ابن وهب بن زعبة عن أم سلمة. وأخرجه الطبراني (٧/٢٢)، والطبراني ح: ٢٦٦٢ (٤٦/٣) من حديث أبي سعيد عن أم سلمة... به نحوه.

٢٢٠٨/٥ سليمان، عن أبي ليلى الكندي، عن أم سلمة [رضيها]: «أن النبي ﷺ كان في بيتها على منامة له تحته كساء خيبري، فجاءت فاطمة/ رضي الله عنها^(١) - بيرة فيها خزيرة، فقال رسول الله ﷺ: «ادعي زوجك وابنيك حسناً وحسيناً»، فدعتهم، فيناهم يأكلون إذ نزلت على النبي ﷺ: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً﴾ [الأحزاب: ٣٣]، فأخذ النبي ﷺ الكساء فغشاهم به ثم قال: «اللهم هؤلاء أهل بيتي وخاصتي، فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً».

١٦٩٦ - حَدَّثَنَا أَبُو شَعِيبٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ الْحَرَّانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ ابْنُ [أَبِي رُوَادٍ]^(٢) الْحَرَّانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ [رضيها]: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِفَاطِمَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: «اتَّسَبِي بِزَوْجِكَ وَابْنِكَ»، فَجَاءَتْ بِهِمْ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ - فَأَلْقَى عَلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كِسَاءً فَذَكِيًّا، فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَيْهِمْ ثُمَّ قَالَ: «اللَّهُمَّ هَؤُلَاءِ آلُ مُحَمَّدٍ، فَاجْعَلْ صَلَوَاتِكَ وَبَرَكَاتِكَ عَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ». قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: فَرَفَعَتْ الْكِسَاءَ لِأَدْخُلَ مَعَهُمْ فَجَذَبَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ يَدِي وَقَالَ: «إِنَّكَ عَلَى خَيْرٍ».

١٦٩٧ - وَأَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ الْبَخَّارِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ الْحُلَوَّانِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي سَلِيمَانَ عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، وَعَنْ أَبِي لَيْلَى الْكِنْدِيِّ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ [رضيها] [قالت]^(٣): «بَيْنَمَا النَّبِيُّ ﷺ فِي بَيْتِي عَلَى مَنَامَةٍ لَهُ عَلَيْهَا/ كِسَاءٌ خَيْبَرِي إِذْ جَاءَتْهُ فَاطِمَةُ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - ٢٢١٠/٥

(١)، (٣) ساقطة من الأصل.

(٢) في الأصل، (ن): «داود». والصواب: المثبت، كما تقدم في مصادر الترجمة في ح: ٢٠٧.

١٦٩٦ - [إسناده: حسن].

• فيه: شهر بن حوشب: صدوق، كثير الإرسال والأوهام. ضعفه بعضهم ووثقه آخرون. وحسن حديثه أحمد والبخاري. تقدم في ح: ٣٤. وقد تابعه غير واحد كما في تخريج الحديث المذكور آنفاً.
• وفيه: علي بن زيهد: وهو ابن جدعان. ضعيف. تقدم في ح: ٩٨، لكن تابعه عبد الحميد بن بهرام عند أحمد والطبراني وزبيد عند أحمد والطبري كما تقدم في تخريج الحديث السابق.
• وفيه: عبد العزيز بن أبي رواد: بفتح الراء وتشديد الواو. صدوق عابد، ربما وهم. وروى بالإرجاء. تقدم في ح: ٢٠٧.

تخرجه: تقدم في الحديث المتقدم.

١٦٩٧ - [إسناده: حسن].

• فيه: عبد الملك بن أبي سليمان: صدوق، له أوهام، وقد وثقه غير واحد. تقدم في ح: ١٠٦. وقد توبع كما في تخريج ح: ١٦٩٥.
تخرجه: تقدم في ح: ١٦٩٥.

ببرمة فيها خزيرة، فقال لها النبي ﷺ: «ادعي زوجك وابنيك». قالت: فدعتهم فاجتمعوا على تلك البرمة يأكلون منها، فنزلت هذه الآية: ﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً ﴾ [الأحزاب: ٣٣]، فأخذ رسول الله ﷺ فضل الكساء فغشاهم إياه، ثم أخرج يده فقال بها نحو السماء، فقال: «اللهم هؤلاء أهل بيتي وخاصتي، فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً». قالت: فأدخلت رأسي في الثوب، فقلت: يا رسول الله، أنا معكم^(١). قال: «إنك إلى خير، إنك إلى خير».

قالت: وهم خمسة؛ رسول الله ﷺ/ وعلي، وفاطمة، والحسن، والحسين - ﷺ. «^(٢)». ٣٦٠/ن

١٦٩٨ - وحدثنا ابن أبي داود، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن / [عمر]^(٢) بن يونس [قال: حدثنا عمر بن يونس]^(٣) قال: حدثنا سليمان بن أبي سليمان الزهري، قال: حدثنا يحيى بن أبي كثير، قال: حدثنا الأوزاعي، قال: حدثني شداد بن عبدالله، قال: سمعتُ وائلة بن الأسقع وقد جيء برأس الحسين - ﷺ. فذكره رجل، فغضب وائلة وقال: والله لا أزال أحب علياً وحسناً وحسيناً وفاطمة - ﷺ. أبداً بعد

(١) في هامش الاصل: «معهم»، وهي كذلك في (ن).

(٢) في الاصل، (ن): «عمرو». والصواب: المثبت كما في مصادر الترجمة، وكما في الإسناد نفسه؛ لأن أحمد روى عن جده عمر بن يونس. (٣) مضاف في هامش الاصل، (ن).

١٦٩٨ - إسناده: ضعيف جداً.

١ - فيه: سليمان بن أبي سليمان الزهري: وهو سليمان بن داود اليمامي، أبو الحمل، صاحب يحيى بن أبي كثير. قال ابن معين: ليس بشيء، وقال البخاري: منكر الحديث. وقال الذهبي: «وقد مررنا بالبخاري قال: من قلت فيه: منكر الحديث فلا تحل رواية حديثه». وقال ابن حبان: ضعيف. وقال آخر: متروك. وقال ابن عدي: عامة ما يرويه لا يتابعه عليه أحد. [الميزان (٢/٢٠٢)، اللسان (٣/٨٣)].

٢ - وفيه أيضاً: أحمد بن محمد بن عمر بن يونس: ابن القاسم الحنفي، أبو سهل اليمامي. كذبه أبو حاتم وابن صاعد. وقال الدارقطني: ضعيف. وقال مرة: متروك. [الميزان (١/١٤٢)، اللسان (١/٢٨٢)].

• شداد بن عبسد الله: أبو عمار القرشي: ثقة، يرسل، من السابعة. [تقريب (ص ٢٦٤)، تهذيب (٤/٣١٧)].

تخرجه: أخرجه القطيعي في فضائل الصحابة ح: ١١٤٩ (٩٧٢/٢ - ٩٧٣) من طريق أحمد بن محمد بن عمر. به. والحديث أخرجه مختصراً الإمام أحمد (٤/١٠٧)، وابن أبي شيبة (٧/٥٠١)، وابن جرير الطبري في تفسيره (٧/٢٢)، والحاكم في التفسير (٢/٤١٦)، وصححه وسكت عنه الذهبي، والبيهقي في السنن الكبرى (٢/١٥٢)، وابن حبان (المواردح: ٢٢٤٥)، والطبراني في الكبير ح: ٢٦٧٠ (٣/٥٠)، والقطيعي في فضائل الصحابة ح: ٩٧٨ (٢/٥٧٧): جميعهم من طرق عن الأوزاعي. به. قال الهيثمي في المجمع (٩/١٦٧): «رواه أحمد وأبو يعلى - باختصار - والطبراني وفيه محمد بن مصعب وهو ضعيف الحديث، سعى الحفظ، رجل صالح في نفسه». ورواه الطبراني ح: ١٦٦٩ (٣/٤٩) من حديث كلثوم بن زياد، عن عمار، قال: إني لجالس عند وائلة بن الأسقع. فذكر نحوه. قال الهيثمي: «رجال السياق رجال الصحيح غير كلثوم بن زياد وثقه ابن حبان وفيه ضعف».

ع/١٤٤٨ إذ سمعتُ رسولُ الله ﷺ وهو في منزل أم سلمة/ يقول فيهم ما قال . قال واثلة : رأيتني يوماً وقد جئتُ رسولُ الله ﷺ في منزل أم سلمة ، فدخل الحسن فأجلسه علي فخذة اليمنى/ وقبله ، وجاء الحسين فأجلسه علي فخذة اليسرى وقبله ، ثم جاءت فاطمة فأجلسها بين يديه ، ثم دعا بعليّ - ﷺ - فجاء ثم أصدق عليهم كساء خبيراً كأنني أنظر إليه ثم قال : ﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً ﴾ [الأحزاب: ٣٣] . فقلتُ لواثلة : ما الرجس ؟ قال : الشك في الله عز وجل .

١٦٩٩ - حدثنا ابن أبي داود ، قال : حدثنا محمد بن أبي أيوب ومحمد بن عبد الملك الواسطيان ، قالا : حدثنا عبد الرحيم بن هارون ، قال : حدثنا هارون بن سعد العجلي ، عن عطية العوفي ، قال : سألتُ أبا سعيد الخدري عن / أهل البيت : ﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً ﴾ [الأحزاب: ٣٣] ، فقال : « النبي ﷺ ، وعلي ، وفاطمة ، والحسن ، والحسين - ﷺ » .

٢٠٧ - باب

٢٢١٤/٥

ذِكْرُ أَمْرِ النَّبِيِّ ﷺ أُمَّتِهِ بِالْتِمَسْكِ بَكِتَابِ اللَّهِ عِزَّ وَجَلَّ

وبسنة رسوله ﷺ وبمحبة أهل بيته ، والتمسك على ما هم عليه من الحق

والنهي عن التخلف عن طريقتهم الجميلة الحسنة

١٧٠٠ - حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبد الحميد الواسطي ، قال :

١٦٩٩ - إسناده : ضعيف .

- فيه : عطية العوفي : صدوق يخطئ كثيراً ، وكان شيعياً مدلساً ، وقد عنعن . تقدّم في ح : ٥٨٤ .
- وفيه : عبد الرحيم بن هارون : النسائي : ضعيف ، كذّبه الدارقطني . تقدّم في ح : ٣٧٠ .
- وفيه : هارون بن سعد العجلي : أو الجعفي : الكوفي ، الأعمش ، صدوق ، رمي بالرفض ، ويُقال : رجع عنه ، من السابعة . [تقريب (ص ٥٦٨)] .
- تخريجه : أخرجه الطبراني في الكبير ح : ١٦٧٣ (٣/٥١) ، والبزار (١/٢٤٠) من طريق أبي الجحاف ، عن عطية . . به نحوه . ونسبه الهيثمي في المجمع (٩/١٦٨) إلى الطبراني في الأوسط فقط ، وقال : «فيه عطية وهو ضعيف» .

١٧٠٠ - إسناده : ضعيف جداً .

- فيه : أبو هارون العبدي : متروك ، ومنهم من كذّبه . شيعي ، من الرابعة . تقدّم في ح : ١٠٢٧ .
- وفيه : شيخه : لم يسم . ولعله : حنش بن المعتمر المذكور في الحديث التالي .
- وفيه : جعفر بن سليمان الضبعي : صدوق زاهد ، لكنه كان يتشيع . تقدّم في ح : ٤١ .
- وفيه : سيار بن حاتم : صدوق ، له أوهام . تقدّم في ح : ٤١ أيضاً .
- وفيه جهالة الشيخ الذي حدّث عن أبي ذر (قاله مصححه - عفا الله عنه) .
- تخريجه : أخرجه الطبراني في الكبير ح : ٢٦٣٦ (٣/٣٧) من طريق الحسن بن أبي جعفر ، ثنا علي بن زيد ، =

حدَّثنا هارون بن عبد الله البزاز، قال: حدَّثنا سيار بن حاتم، قال: حدَّثنا جعفر بن سليمان الضبعي، قال: حدَّثنا أبو هارون العبدوي، قال: حدَّثني شيخ، قال: سمعتُ أبا ذر يقول: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «مثل أهل بيتي مثل سفينة نوح - ﷺ - من ركبها نجا، ومن تخلفَ عنها هلك».

١٧٠١ / - وحدَّثنا أبو بكر بن أبي داود، قال: حدَّثنا عبَّاد بن يعقوب، قال: ٢٢١٥/٥ حدَّثنا عمرو بن ثابت، عن أبي إسحاق، عن حنش بن المعتمر، قال: رأيت أبا ذر وهو أخذ بحلقة باب الكعبة فقلت: ما شأنك؟ فقال: من لم يعرفني فأنا أبو ذر، سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «يا أيها الناس، إنما مثل أهل بيتي مثل سفينة نوح من ركبها نجا، ومن تخلفَ عنها غرق».

١٧٠٢ / - حدَّثنا أبو حفص عمر بن أيوب السقطي، قال: حدَّثنا بشر بن الوليد ٢٢١٦/٥

= عن سعيد بن المسيب، عن أبي ذر . . به . والحسن متروك، وعليّ ضعيف . وأخرجه المصنّف في الحديث التالي والبزار (كشف ٢٢٣ / ٣)، والطبراني في الكبير ح: ٢٦٣٧ (٣ / ٣٨)، والصغير (١ / ١٣١)، ١٣٥، (٤٣٩)، والحاكم في المستدرک (٣ / ١٥٠)، والقطيعي في فضائل الصحابة ح: ١٤٠٢ (٢ / ٧٨٦) من طرق عن أبي إسحاق، عن حنش . . به . وفي إسناده الحاكم والقطيعي: المفضل بن صالح . قال عنه الذهبي في تعقبه على الحاكم: «واه» وحكم على حديث سفينة نوح هذا بالنكارة [الميزان (٤ / ١٦٧)]، وفي إسناده البزار: الحسن بن أبي جعفر الجفري، وفي إسناده الطبراني - في غير الكبير - عبد الله بن داهر وهما متروكان . [المجمع (٩ / ١٦٨)].

والحديث روي عن غير واحد من الصحابة، كما يلي:

١ - من حديث ابن عباس: رواه الطبراني في الكبير ح: ٢٦٣٨ (٣ / ٣٨)، وأبو نعيم في الحلية (٤ / ٣٠٦)، وفي إسناده الحسن بن أبي جعفر وهو متروك كما تقدم .

٢ - من حديث أبي سعيد الخدري: رواه الطبراني في الصغير (٢ / ٢٢) والوسط . قال الهيثمي: «وفيه جماعة لم أعرفهم» . [المجمع (٩ / ١٦٨)].

٣ - من حديث عبد الله بن الزبير: رواه البزار كما في المجمع (٩ / ١٦٨) قال: «وفيه ابن أهيعة وفيه لين» .

٤ - من حديث وللة بن الأسقع: رواه الدولابي في الكنى (١ / ٧٦) .

والحديث ضعّفه الشيخ الألباني في ضعيف الجامع (٥٢٥١)، والضعيفة ح: ٤٥٠٣ .

١٧٠١ - إسناده: ضعيف؛ فيه أربع علل:

١ - فيه: حنش بن المعتمر: الكناني، أبو المعتمر، الكوفي، صدوق له أوهام ويرسل، من الثالثة . قال ابن حبان: لا يحتج به . [الميزان (١ / ٦١٩)، التقريب (ص ١٨٣)].

٢ - وفيه: أبو إسحاق: وهو مدلس، وقد عنعن . تقدّم في ح: ٤٠٩ .

٣ - وفيه: عمرو بن ثابت: ضعيف، رمي بالرفض . تقدّم في ح: ١٥١٨ .

٤ - وفيه: عبَّاد بن يعقوب: هو الرواجني: صدوق، رافضي، وقال ابن حبان: يستحق الترك . تقدّم في ح:

٦٦٤ .

تخریجه: تقدّم في الحديث المذكور آنفاً .

١٧٠٢ - إسناده: فيه ضعف .

• فيه: عطية بن سعد: وهو العوفي . صدوق، يخطئ كثيراً، وكان شيعياً مدلساً وقد عنعن . تقدّم في =

القاضي، قال: حدثنا محمد بن طلحة، عن الأعمش، عن عطية بن سعد، عن أبي سعيد الخدري: أن النبي ﷺ قال: «إني أوشك أن أدعى فأجيب، وإني تارك فيكم الثقلين؛ كتاب الله عز وجل وعترتي، كتاب الله عز وجل ممدود من السماء إلى الأرض، وعترتي أهل بيتي، وإن اللطيف الخبير أخبرني أنهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض، فانظروا بهم تخلفوني فيهما».

٢٢١٧/٥ / ١٧٠٣ - وأخبرنا أبو بكر ابن أبي داود السجستاني، قال: حدثنا إسحاق بن

= ح: ٥٨٤.

• وفيه: محمد بن طلحة: صدوق له أوهام. تقدم في ح: ٢١٧، وقد توبع كما في التخريج.
• وفيه: بشر بن الوليد القاضي: هو الكندي، الفقيه، صاحب أبي يوسف. قال صالح جزرة: «صدوق، لكنه لا يعقل، كان قد خرف». وقال الأجرى: «سألت أبا داود: أبشر بن الوليد ثقة؟ قال: لا». وقال السليمانى: «منكر الحديث». وروى السلمي عن الدارقطني: ثقة. [ترجمته في الجرح والتعديل (٣٦٩/٢)، وتاريخ بغداد (٨٠/٧)، والميزان (١/٣٢٧)]. إلا أنه قد تابعه إسحاق بن عيسى الطباع في الحديث التالي وهو صدوق كما سيأتي في ترجمته. والحديث له شواهد كثيرة تقويه كما في التخريج، ولذلك صححه الشيخ الألباني في السلسلة الصحيحة ح: ١٧٦١.

تخرجه: أخرجه الإمام أحمد في المسند (١٧/٣)، وابن في فضائل الصحابة ح: ١٣٨٣ (٧٧٩/٢) من حديث محمد بن طلحة عن الأعمش . . به. وأخرجه الإمام أحمد في المسند (١٤/٣، ٢٦، ٥٩)، وعبد الله في فضائل الصحابة ح: ١٣٨٢ (٧٧٩/٢) من طريق أبي إسرائيل، عن الأعمش . . به. وأبو إسرائيل هو إسماعيل بن خليفة: ضعيف متشيع. وأخرجه الطبراني في الكبير ح: ٢٦٧٩ (٦٣/٣) من طريق صالح بن أبي الأسود عن الأعمش . . به. وأخرجه الترمذي في مناقب آل البيت ح: ٣٧٨٨ (٥/٦٦٣) من طريق محمد بن فضيل عن الأعمش . . به. وأخرجه ابن أبي عاصم في السنة ح: ١٥٥٣ (٢/٦٤٣)، والطبراني في الكبير ح: ٢٦٧٨ (٦٢/٣) من طريق عبد الملك بن أبي سليمان عن عطية . . به. وأخرجه عبد الله بن أحمد في فضائل الصحابة ح: ١٧٠ (١/١٧٢) من طريق الجحاف عن عطية . . به. وأخرجه ابن أبي عاصم في السنة ح: ١٥٥٤ (٢/٦٤٤) من طريق زكريا عن عطية . . به. وللحديث شواهد، منها:

١ - حديث جابر بن عبد الله: عند الترمذي في مناقب آل البيت ح: ٣٧٨٦ (٥/٦٦٢) وقال: حسن غريب من هذا الوجه.

٢ - حديث حذيفة بن أسيد الغفاري: أخرجه الطبراني في الكبير ح: ٢٦٨٣ (٣/٦٥) وفيه زيد بن الحسن الأنطاقي، قال أبو حاتم: «منكر الحديث» [مجمع الزوائد (٩/١٦٥)].

٣ - حديث زيد بن ثابت: أخرجه أحمد (٥/١٨١، ١٨٩)، وابن أبي عاصم في السنة ح: ١٥٤٨ (٢/٦٤٢) - (٦٤٣)، وفيه القاسم بن حسان: مقبول. [تقريب (ص٤٤٩)]، وشريك وهو سمي الحفظ. تقدم في ح: ١٤٧.

٤ - حديث أبي هريرة: أخرجه البزار كما في المجمع (٩/١٦٣) قال: وفيه صالح بن موسى الطلحي وهو ضعيف.

٥ - حديث علي بن أبي طالب: أخرجه البزار أيضاً كما في المجمع (٩/١٦٣) وفيه الحارث الأعور وهو ضعيف.

٦ - حديث زيد بن أرقم: سيأتي عند المصنف في ح: ١٧٠٦ وتخرجه هناك.

والحديث صححه بمجموع طرقه: الشيخ الألباني في السلسلة الصحيحة ح: ١٧٦١.

١٧٠٣ - إسناده: ضعيف.

= • فيه: عطية العوفي، ومحمد بن طلحة: تقدماً في الحديث المذكور آنفاً.

البهلول الأنباري، قال: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ الطَّبَّاعِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ، / عَنْ ٢٢١٨/٥
الْأَعْمَشِ عَنْ عَطِيَّةَ، / عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخَدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنِّي أَوْشِكُ
أَنْ أَدْعَى فَأَجِيبُ، وَإِنِّي تَارِكٌ فِيكُمْ الثَّقَلَيْنِ؛ كِتَابُ اللَّهِ عِزُّ وَجَلُّ حَبْلٌ مَمْدُودٌ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى
الْأَرْضِ، وَعَتْرَتِي أَهْلُ بَيْتِي، وَإِنَّ اللَّطِيفَ الْخَبِيرَ أَخْبَرَنِي أَنَّهُمَا لَنْ يَفْتَرِقَا حَتَّى يَرِدَا عَلَى الْحَوْضِ،
فَانظُرُوا بِمِ تَخْلَفُونِي فِيهِمَا» .

١٢٠٤ - وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَيْبَةَ الرَّبِيعِيِّ،
قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى أَبُو غَسَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ،
عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَطَبَ النَّاسَ فِي حُجَّةِ
الْوُدَاعِ فَقَالَ: «أَمَّا بَعْدُ: أَيُّهَا النَّاسُ؛ اسْمَعُوا قَوْلِي هَذَا، فَإِنِّي لَا أُدْرِي لَعَلِّي لَا أَلْقَاكُمْ بَعْدَ
عَامِي هَذَا»، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَيُّ يَوْمٍ هَذَا؟»، / قَالَ النَّاسُ: هَذَا يَوْمُ الْحَجِّ ٢٢١٩/٥
الْأَكْبَرِ، وَهُوَ يَوْمُ التَّحْرِيمِ. قَالَ: «أَيُّ شَهْرٍ هَذَا؟»، فَقَالَ النَّاسُ: هَذَا شَهْرُ حَرَامٍ. ثُمَّ

= • وإسحاق بن الطباع: هو إسحاق بن عيسى بن نجیح البغدادي، أبو يعقوب، ابن الطباع؛ صدوق، من
التاسعة. [تقريب (ص ١٠٢)].

• وإسحاق بن البهلول: صدوق أيضاً. تقدّم في ح: ١١٦٥.
تخريجه: تقدّم في الحديث المذكور آنفاً.

١٧٠٤ - إسناده: ضعيف.

• فيه: محمد بن إسحاق: صدوق يدلّس، ورمي بالتشيع والقدر. تقدّم في ح: ٦٦٧، وقد عتقنا هنا.
• وفيه: يحيى بن علي بن عبد الحميد الكنتاني: والد محمد بن يحيى. ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل
(١٧٥/٩) وقال: «ادّعى أنّه سمع محمد بن إسحاق...» ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.
• وفيه: عبد الله بن شيبان الربيعي: أخباري علّامة، لكنه واهٍ، قال أبو أحمد الحاكم: «ذهب الحديث». تقدّم
في ح: ٩٦٣.

• محمد بن يحيى: ابن علي بن عبد الحميد الكنتاني، أبو غسان المدني؛ ثقة، لم يصب السليمان في تضعيفه،
من العاشرة. [تقريب (ص ٥١٣)]. والحديث ثابت من طرق أخرى كما في التخريج.

تخريجه: أخرجه الحاكم في المستدرک (٩٣/١) من حديث ثور بن زيد الدبلي، عن عكرمة، عن ابن عباس
كما في الحديث التالي. وحسن إسناده الشيخ الألباني كما في تخريجه للمشكاة ح: ١٨٦ (٦٦/١). والشطر
الأول من الحديث دون: «تروك فيكم ما إن تمسكتم به...» أخرجه البخاري في الحج ح: ١٧٣٩ (٣/٦٧٠)،
وفي الفتن ح: ٧٠٧٨ (١٣/٢٩)، وأحمد في المسند (١/٢٣٠): كلاهما من طريق فضيل بن غزوان، عن
عكرمة، عن ابن عباس... به نحوه. وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه ح: ٢٩٢٧ (٤/٢٩٨)، من حديث ابن
أبي نجیح، عن عطاء، عن جابر بن عبد الله. والشطر الأخير من الحديث: «تروك فيكم ما إن تمسكتم به...»
أخرجه الإمام مالك في الموطأ بلاغاً في كتاب القدر (٢/٨٩٩) قال الشيخ الألباني في تخريجه للمشكاة ح:
١٨٦ (٦٦/١): «وهو معضل - كما ترى - لكن له شاهد من حديث ابن عباس بسند حسن عند الحاكم وروي
من حديث أبي هريرة...» قلت: حديث ابن عباس عند الحاكم هو المذكور أعلاه. وحديث أبي هريرة أخرجه
الحاكم أيضاً في المستدرک (٩٣/١) من حديث عبد العزيز بن رفيع، عن أبي صالح، عن أبي هريرة مرفوعاً.

قال: «أي بلد هذا؟»، فقالوا: هذا بلد حرام، قال: «فإن دماءكم وأموالكم عليكم حرام إلى يوم^(١) تلقون ربكم كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا، وإنكم ستلقون ربكم عز وجل فيسألكم عن أعمالكم، وقد بلغت».

قال مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ - رَحِمَهُ اللهُ -: ثم ذكر الخطبة بطولها، ثم قال في آخرها: «ألا وإني تركت فيكم ما إن اعتصمتم به لن تضلوا بعده أبداً: كتاب الله عز وجل، وسنة نبيه. ٢٢٢٠/٥». ثم قال/ رسول الله: «ألا هل بلغت!». فقال الناس^(٢): اللهم نعم، ثم قال: «اللهم اشهد».

١٧٠٥ - وحدثنا أبو بكر ابن أبي داود، قال: حدثنا أبو بكر شاذان^(٣) قال: حدثنا إسماعيل بن أبي أويس - ابن أخت مالك بن أنس - قال: حدثني أبي، عن عبد الله بن أبي عبد الله البصري، وعن ثور بن زيد الديلي، عن/ عكرمة عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «أيها الناس؛ اسمعوا قولي، فإني لا أدري لعلي لا ألقاكم بعد يومي هذا في هذا الموقف؛ يا أيها الناس؛ دماؤكم وأموالكم حرام إلى يوم تلقون ربكم عز وجل»... فذكر الخطبة إلى قوله: «.. فاعقلوا أيها الناس قولي، فإني قد بلغت وتركت فيكم أيها الناس ما إن تمسكتم به فلن تضلوا أبداً: كتاب الله، وسنة نبيكم ﷺ»... وذكر الحديث إلى آخره.

١٧٠٦ - وحدثنا أبو بكر ابن أبي داود، قال: حدثني عمي محمد بن الأشعث

(١) في (ن): «يوم القيامة تلقون ربكم».

(٢) ساقطة من (ن).

(٣) في الأصل، (ن): «ابن شاذان». والصواب: حذفها كما في مصادر الترجمة المتقدمة في ح: ٦٤٠.

١٧٠٥ - إسناده: حسن.

• فيه: عبد الله بن عبد الله البصري: أبو شعيب البناني، ذكره البخاري في الكبير (١٢٩/٥)، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٩٣/٥) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً. وذكره ابن حبان في الثقات (٣٨/٧) لكنه ورد مقروناً بثور بن زيد الديلي: المدني، وهو ثقة، من السادسة. [تقريب (ص ١٣٥)].

• وفيه: عبد الله بن أبي عبد الله بن أويس: والد إسماعيل؛ صدوق، يهمل. تقدم في ح: ١٤٩١.

• وفيه: ابنه: إسماعيل بن أبي أويس: صدوق، أخطأ في أحاديث من حفظه. تقدم في ح: ٣٣.

• وفيه: أبو بكر شاذان: قال عنه ابن أبي حاتم: صدوق، وقال صاحب اللسان: له مناكير. تقدم في ح: ٦٤٠. والحديث يشهد له الحديث المذكور آنفاً.

تخرجه: تقدم في الحديث السابق. والشرط الأول منه: أخرجه الحاكم في المستدرک (١٤٨/٣) من حديث مسلم بن صبيح عن زيد بن أرقم، وقال: صحيح الإسناد على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبي.

١٧٠٦ - إسناده: ضعيف.

• فيه: حبيب بن أبي ثابت: مدلس، وقد عنعن. تقدم في ح: ٢٠١. وقد توبع كما تقدم في تخرجه =

قال: حدثنا زيد بن عوف، قال: حدثنا أبو عوانة، عن الأعمش، قال: حدثنا حبيب بن أبي ثابت، عن عمرو بن واثلة، عن زيد بن أرقم، قال: لما رجع رسول الله ﷺ من حجة الوداع ونزل غدِير خَم وأمر بدوحات فقمم ثم قام فقال: «كأنِّي قد دُعيتُ فأجبت، وإني قد تركتُ فيكم الثَّقَلَيْنِ: أحدهما كتاب الله عز وجل، وعترتي أهل بيتي، انظروا كيف تخلفوني فيهما، إنهما (١) لن ينفركا (٢) حتى يرادا على الحوض»، ثم قال: «إن الله عز وجل مولاي، وأنا مولى كل مؤمن»، ثم أخذ بيد علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - فقال: «من كنتُ وليه فهذا وليه، اللهم والِ من والاه، وعاد من عاداه». قال: فقلتُ لزيد بن أرقم: أنت سمعتَ هذا من رسول الله ﷺ؟! قال: ما كان في الدوحات أحد إلا قد رآه بعينه وسمعه بأذنه.

٢٢٢٢/٥

قال الأعمش: وحدثنا عطية، عن أبي سعيد الخدري مثل ذلك. /

قال مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ: فیدلُّ علی أن خطبة النبي ﷺ في حجة الوداع بمبني، وأمر أمته بالتمسك بكتاب الله عز وجل وبسته ﷺ، وفي رجوعه من هذه الحجة بغدير خم فأمر أمته بكتاب الله والتمسك به وبمحبته أهل بيته وبمؤالاة علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - وتعريف الناس شرف علي وفضله عنده يدلُّ العقلاء من المؤمنين على أنه واجب على كل مسلم أن يتمسك بكتاب الله عز وجل، وبسنة رسوله ﷺ، وسنة الخلفاء الراشدين المهديين وبمحبتهم وبمحبته أهل بيته الطيبين، والتعلق بما كانوا عليه من الأخلاق الشريفة، والافتداء بهم - رضي الله عنهم - .

فمن كان هكذا فهو على طريق مستقيم، ألا ترى أن العرياض بن سارية السلمي قال: «وعظنا النبي ﷺ ذات يوم موعظة بليغة، ذرفت منها العيون، ووجلت منها القلوب فقلنا: يا رسول الله؛ إن هذه لموعظة مودع فما تعهد إلينا؟ قال: «أوصيكم بتقوى الله، والسمع والطاعة وإن عبداً حبشياً، فإنه من يعش منكم بعدي سيري اختلافاً كثيراً، فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين / المهديين عضواً عليها بالنواجذ،

٢٢٢٣/٥

(١) ساقطة من (ن). (٢) في (ن): «يفترقا».

ح: ١٥٢٣.

- وفيه: زيد بن عوف: أبو ربيعة، لقبه: فهد. قال الدارقطني: ضعيف، وقال عنه أبو حاتم: تعرف وتكره.
- وقال الفلاس: متروك. قال الذهبي: تركوه. [الجرح والتعديل (٣/٥٧٠)، الميزان (٢/١٠٥)].
- وفيه: محمد بن الأشعث: ذكره ابن حبان في الثقات (١٤٩/٩) تقدّم في ح: ٥٩. والحديث له طرق أخرى صحيحة تقدّم في ح: ١٥٢٣، وتخريجه هناك.

وأيامكم ومحدثات الأمور، فإن كل محدثة بدعة، وكل بدعة ضلالة» .

قال مُحَمَّدُ بنُ الحُسَيْنِ - رَحِمَهُ اللهُ -: والخلفاء الراشدون فهم أبو بكر وعمر وعثمان وعلي - رضي الله عنهم ، فمن كان لهم محباً، راضياً بخلافتهم، متبعاً لهم، فهو متبع لكتاب الله عز وجل ولسنة رسوله صلى الله عليه وسلم ، ومن أحب أهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم / الطيبين تولاهم وتعلق بأخلاقهم وتأدب بأدابهم فهو على المحجة الواضحة والطريق المستقيم والأمر الرشيد، ويُرجى له النجاة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم : «مثل أهل بيتي مثل سفينة نوح - عليها السلام - من ركبها نجا، ومن تخلف عنها هلك» .

فإن قال قائل: فما تقول فيمن يزعم أنه محب لأبي بكر وعمر وعثمان متخلف عن محبة علي بن أبي طالب - رضي الله عنه ، وعن محبة الحسن والحسين - رضي الله عنهم ، غير راض بخلافة علي بن أبي طالب - كرم الله وجهه - هل تنفعه محبة أبي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم ؟!

قيل له: معاذ الله، هذه صفة منافق، ليست بصفة مؤمن، قال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي ابن أبي طالب - رضي الله عنه : «لا يحبك إلا مؤمن ولا يبغضك إلا منافق»، وقال - عليه السلام : «من آذى علياً فقد آذاني»، وشهد النبي صلى الله عليه وسلم لعلي - رضي الله عنه - بالخلافة، وشهد له بالجنة، وبأنه شهيد، وأن علياً - رضي الله عنه - محب لله عز وجل ولرسوله، وأن الله عز وجل ورسوله محبان لعلي - رضي الله عنه - ، وجميع ما شهد له به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الفضائل التي تقدم ذكرنا لها / وما أخبر النبي صلى الله عليه وسلم من محبته للحسن والحسين - رضي الله عنهم - مما تقدم ذكرنا له، فمن لم يحب هؤلاء ويتولاهم / فعليه لعنة الله في الدنيا والآخرة، وقد برئ منه أبو بكر وعمر وعثمان - رضي الله عنهم . وكذا من زعم أنه يتولى علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - ويحب أهل بيته ويزعم أنه لا يرضى بخلافة^(١) أبي بكر وعمر ولا عثمان ولا يحبهم ويتبرأ منهم ويطعن عليهم، فنشهد بالله يقيناً أن علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - والحسن والحسين - رضي الله عنهم - برءاء منه، لا تنفعه محبتهم حتى يحب أبا بكر وعمر وعثمان - رضي الله عنهم ، كما قال علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - فيما وصفهم به وذكر فضيلتهم وتبرأ ممن لم يحبهم، فرضي الله عنه وعن ذريته الطيبة، لهذا طريق العقلاء من المسلمين. ونعوذ بالله ممن يقذف أهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بالطعن على أبي بكر وعمر وعثمان - رضي الله عنهم ، لقد افترى على أهل البيت وقذفهم بما قد صانهم الله عز وجل عنه. وهل عرفت أكثر فضائل

(١) في (ن): «خلافة» .

أبي بكر وعمر وعثمان إلا ما رواه علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - أجمعين .

١٧٠٧ - حدثنا أبو شعيب عبد الله بن الحسن الحرّاني، قال: حدثنا علي / بن ٢٢٢٥/٥ الجعد، قال: حدثنا زهير بن معاوية، قال: قال أبي لجعفر بن محمد - رضي الله عنه : إن لي جاراً يزعم أنك تتبرأ من أبي بكر وعمر - رضي الله عنه ، فقال: «برئ الله من جارك، والله إنني لأرجو أن ينفعني الله عز وجل بقرايتي من أبي بكر - رضي الله عنه . ، ولقد اشتكيت شكاة فأوصيت إلى خالي عبد الرحمن بن القاسم» .

١٧٠٨ - حدثنا عمر بن أيوب السقطي، قال: حدثنا الحسن بن عرفة، قال: حدثنا محمد بن فضيل، عن سالم بن أبي حفصة، قال: سألت أبا جعفر محمد بن علي، وجعفر بن محمد - رضي الله عنه - عن أبي بكر وعمر - رضي الله عنه ، فقالا: «يا سالم، تولهما وأبرأ من عدوهما، فإنهما كانا إمامي هدي» . / قال ابن فضيل: قال سالم: قال لي جعفر بن محمد: «يا سالم؛ أيسب الرجل جدّه؟! أبو بكر - رضي الله عنه - جدي، لا نالتني شفاعة محمد ﷺ إن لم أكن أتولاهما، وأبرأ من عدوهما» .

١٧٠٩ - وحدثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد البغوي، قال: حدثنا أبو خيثمة زهير بن حرب، قال: حدثنا يحيى بن سليم، قال: حدثنا جعفر بن محمد، عن أبيه، عن عبد الله بن جعفر الطيار - رضي الله عنه ، قال: «ولينا أبو بكر، فخير خليفة، أرحمه

١٧٠٧ - إسناده:

• فيه: معاوية بن خديج الجعفي: والد زهير؛ ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٣٨٧/٨) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً. وذكره ابن حبان في الثقات (٤٦٧/٧) وبقية رجاله ثقات.

• وزهير بن معاوية بن خديج: ثقة، ثبت. تقدّم في ح: ٦٧٣.

تخريجه: ذكره الحافظ ابن حجر في تهذيب التهذيب (١٠٤/٢) من طريق علي بن الجعد . . به. وأخرجه اللالكائي في شرح الأصول ح: ٢٣٩٣ (١٢٦٧/٧) بنحوه من حديث محمود بن خراش قال: نا أسباط، قال: نا عمرو بن قيس، قال: سمعت جعفر بن محمد يقول: فذكر نحواً من الشرط الأول.

١٧٠٨ - إسناده: حسن.

• فيه: سالم بن أبي حفصة: صدوق في الحديث، إلا أنه شيعي غالب. تقدّم في ح: ٣١٨.

• فيه: محمد بن فضيل: صدوق عارف، رمي بالشيعة أيضاً. تقدّم في ح: ١٨٢.

• والحسن بن عرفة: صدوق. تقدّم في ح: ٢٦٧.

تخريجه: أخرجه عبد الله بن الإمام أحمد في السنّة ح: ١٣٠٣ (٥٥٨/٢)، وفي فضائل الصحابة ح: ١٧٦ (١/١٧٥) من طريق أبيه قال: حدثنا محمد بن فضيل . . به. وأخرجه اللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنّة ح: ٢٣٥٨ (٢٥٢/٧) من طريق علي بن حرب قال: نا ابن فضيل . . به مختصراً. وعزاه ابن حجر الهيثمي في الصواعق المحرقة (ص ٥٣) إلى الدارقطني.

١٧٠٩ - إسناده: حسن. تقدّم الكلام عليه وتخريجه في ح: ١١٨٧.

بنا، وأحناه علينا».

قال مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ - رَحِمَهُ اللهُ -:

فمن مثل هؤلاء السادة الكرام يؤخذ العلم، يعرف بعضهم قَدْرَ بعضٍ.

٢٠٨ - باب

قول الله عز وجل: ﴿وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ الْأَسْبَابُ﴾

٢٢٢٧/٥

قال مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ - رَحِمَهُ اللهُ -: ومن فضائل أهل بيت رسول الله ﷺ في الدنيا والآخرة: أن كل سبب ونسب يوم القيامة منقطع إلا نسب رسول الله ﷺ وسببه وصهره. قال ابن عباس: ﴿وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ الْأَسْبَابُ﴾ [البقرة: ١٦٦]، قال: المودة في الدنيا^(١). وعن مجاهد: ﴿وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ الْأَسْبَابُ﴾ قال: تواصلهم في الدنيا^(٢). وقال النبي ﷺ: «كل سبب ونسب منقطع يوم القيامة، إلا نسبي وسبي».

١٧١٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَالِحِ الْبَخَارِيِّ وَأَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي/ دَاوُدَ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بَشْرِ بْنِ الْحَكَمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ أَبَانَ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «كل سبب ونسب منقطع يوم القيامة، إلا سبي ونسبي».

٢٢٢٨/٥

(١) أخرجه ابن جرير في تفسيره (٧١/٢).

(٢) أخرجه أيضاً ابن جرير في تفسيره (٧١/٢)، وهو جزء من معنى الآية. فالآية تشمل هذا وغيره كما رجح ذلك شيخ المفسرين الإمام ابن جرير - رحمه الله -.

١٧١٠ - إسناده: فيه ضعف.

• فيه: موسى بن عبد العزيز: العدني، أبو شعيب القنباري؛ صدوق، سئ الحفظ، من الثامنة. [تقريب (ص ٥٥٢)].

• وفيه: الحكم بن أبان: العدني؛ صدوق، عابد، وله أوهام. تقدّم في ح: ٥٨٨.

• عبد الرحمن بن بشر: ثقة. تقدّم في ح: ١٠٠٣. والحديث ثابت من طرق أخرى كما في التخریج. تخريجه: أخرجه البغدادي في تاريخه (٢٧١/١٠)، والطبراني في الكبير ح: ١١٦٢١ (٢٤٣/١١) كلاهما من طريق موسى بن عبد العزيز... به. قال الهيثمي: «رجالها ثقات» [١٧٣/٩]. وأخرجه الضياء في المختارة. وأخرجه عبد الرزاق في المصنّف ح: ١٠٣٥٤ (١٦٣/٦ - ١٦٤) من طريق معمر، عن أيوب، عن عكرمة مرسلًا. والحديث له شواهد - بعضها صحيح - سيأتي الكلام عليها في تخریج الأحاديث التالية. ومن هذه الشواهد:

١ - حديث المسور بن مخرمة: أخرجه المصنّف في الحديث التالي وتخریجه هناك.

٢ - ومنها: حديث عمر بن الخطاب: أخرجه المصنّف في ح: ١٧١٢، ١٧١٣، ١٧١٤ وتخریجه هناك.

١٧١١ - وحدَّثنا ابن أبي داود، قال: حدَّثنا محمد بن مصفى، قال: حدَّثنا مروان بن محمد، قال: حدَّثنا عبد الله بن جعفر المخرمي، قال: حدَّثني أم بكر بنت المسور، عن أبيها المسور قال: قال رسول الله ﷺ: «كل نسب منقطع يوم القيامة، وكل صهر منقطع إلا صهري».

/ قال مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ - رَحِمَهُ اللهُ -: لما سمع عمر بن الخطاب - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - بهذا من رسول الله ﷺ خطب إلى علي بن أبي طالب - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - ابنته أم كلثوم - رَضِيَ اللهُ عَنْهَا - أمها فاطمة بنت رسول الله ﷺ، وهي صبية صغيرة، فقال له علي - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ -: «فإني حبستها على ابن أخي جعفر - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - وهي صبية، فبعث إليه عمر - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ -: «وإن كانت صغيرة، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «كل نسب وصهر منقطع يوم القيامة، إلا نسبي وصهري» فلذلك رغبتُ فيها، فزوجه إياها، فرضي الله عن عمر وعن علي وعن أهل بيت رسول الله ﷺ».

١٧١٢ - أَخْبَرَنَا الْفَرِّيَابِيُّ، قال: حدَّثنا قُتَيْبَةُ بن سعيد، قال: حدَّثنا الليث بن

١٧١١ - إسناده:

- فيه: أم بكر بنت المسور بن مخرمة: مقبولة؛ من الرابعة. [تقريب (ص ٧٥٥)، تهذيب (١٢/٤٦٠)]. ولم أقف لها على متابع. والحديث له شواهد صحيحة كما سيأتي.
- وعبد الله بن محمد بن مخرمي ابن ابن أخيها: ليس به بأس. تقدّم في ح: ١٣٩٩.
- ومحمد بن مصفى: صدوق، له أوهام، وكان يدلس. تقدّم في ح: ٧٩. وقد صرح عنها بالتحديث.
- مروان بن محمد: ابن حسان الأسدي، الدمشقي؛ ثقة، من التاسعة. [تقريب (ص ٥٢٦)].
- تخريجه: أخرجه الإمام أحمد في المسند (٤/٣٢٣، ٣٢٢)، والطبراني في الكبير (٢٠/٢٧)، والبيهقي في الكبرى (٧/٦٤) من طريق عبد الله بن جعفر حدَّثنا أم بكر بنت المسور، عن أبيها... وفي رواية عند الإمام أحمد في فضائل الصحابة ح: ١٣٣٣ (٢/٧٥٨)، والبيهقي في السنن الكبرى (٧/٦٤) من طريق أم بكر بنت المسور عن عبيد الله بن أبي رافع عن المسور... به. قال الهيثمي في المجمع (٩/٢٠٣): «فيه أم بكر بنت المسور لم يجرحها أحد ولم يوثقها، وبقية رجاله - أي إسناده الطبراني - وثقوا».

١٧١٢ - إسناده: ضعيف.

- فيه: عطاء الخراساني: صدوق، يهمل كثيراً، ويرسل ويدلس. لم يسمع من الصحابة. تقدّم في ح: ٣٨٦. وانظر: المراسيل (ص ١٥٦-١٥٧). فهو منقطع.
- وفيه: هشام بن سعد: صدوق، له أوهام، ورمي بالتشيع. تقدّم في ح: ١٨٥.
- تخريجه: أخرجه ابن سعد في الطبقات (٨/٤٦٣)، وسعيد بن منصور في سننه ح: ٥٢٠ (١/١٤٦)، وإسحاق بن راهويه كما في المطالب العالية (٤/٨٠)، والقطيبي في فضائل الصحابة ح: ١٠٦٩ (٢/٦٢٥)، والمصنّف في الحديث التالي من طرق عن جعفر بن محمد عن أبيه أن عمر... فذكره. وأخرجه الحاكم في المستدرک (٣/٤٢)، والبيهقي في السنن الكبرى (٧/٦٤) من نفس الطريق إلا أنهما زادا بعد محمد بن علي ابن علي بن الحسين. وصححه الحاكم وتعقبه الذهبي بالانقطاع أيضاً، وقال البيهقي: مرسل حسن. وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٧/٦٤) من طريق ابن أبي مليكة عن حسن بن حسن عن أبيه أن عمر... فذكره =

سعد، عن هشام بن سعد، عن عطاء الخراساني، أنه قال: خطب عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - إلى علي - رضي الله عنه - أم كلثوم ابنته، وهي من فاطمة بنت رسول الله ﷺ، فقال علي: إنها صغيرة. فقال عمر: وإن كانت صغيرة. فقال علي - رضي الله عنه -: «فإني حبستها على ابن أخي جعفر. فقال عمر: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن كل نسب وصهر منقطع يوم القيامة إلا نسبي وصهري»، فلذلك رغبت فيها. فقال له علي: فإني مرسلها إليك حتى تنظر إلى صغرها، فأرسلها إليه فجاءته فقالت: إن أبي يقول لك: هل رضيت الحلة. فقال عمر: قد رضيتها. فأنكحه علي - رضي الله عنه - فأصدقها عمر أربعين ألفاً.

٢٢٣١/٥ ١٧١٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمِّي، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ خَطَبَ إِلَى عَلِيِّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أُمَّ كُلْثُومٍ فَقَالَ: أَنْكَحْنِيهَا. فَقَالَ عَلِيٌّ: إِنِّي أُرْصِدُهَا لِابْنِ أَخِي جَعْفَرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -، فَقَالَ عُمَرُ: أَنْكَحْنِيهَا فَوَاللَّهِ مَا أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ يَرْصِدُ مِنْ أَبِيهَا مَا أُرْصِدُهُ، فَأَنْكَحَهُ. فَأَتَى عُمَرَ الْمُهَاجِرِينَ، فَقَالَ: رَفُّونِي^(١). فَقَالُوا: بَيْنَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؟ قَالَ: لَأَمِ كُلْثُومُ ابْنَةَ عَلِيٍّ لِفَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ كُلَّ سَبَبٍ وَنَسَبٍ يَنْقَطِعُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا مَا كَانَ مِنْ سِبْبِي وَنَسْبِي»^(٢) فَأَحْبَبْتُ أَنْ يَكُونَ

(١) الرِّفَاءُ: الْإِلْتِمَاءُ وَالِاتِّفَاقُ وَالْبِرْكَةُ وَالنَّمَاءُ. [النهاية (٢/٢٤٠)]. (٢) فِي (ن): «نَسْبِي وَسِبْبِي».

وفيه: من طريق ابن إسحاق، عن أبي جعفر، عن أبيه . . نحوه. وأخرجه القطيعي في فضائل الصحابة ح: ١٠٧٠ (٢/٢٢٦) من طريق شبيب بن غرقدة عن المستظل عن عمر . . به. وأخرجه الطبراني في الكبير ح: ٢٦٣٤ (٣/٣٦)، والبزار من حديث ابن عمر، عن أبيه. كما أخرجه الطبراني في الكبير ح: ٢٦٣٥ (٣/٣٧)، والأوسط من حديث جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر أن عمر . . فذكره. قال الهيثمي: «رجالهما رجال الصحيح غير الحسن بن سهل وهو ثقة» (٩/١٧٣). كما أخرجه أبو نعيم في الحلية (٢/٣٤)، والطبراني في الكبير ح: ٢٦٣٣ (٣/٣٦) من حديث زيد بن أسلم، عن أبيه، فذكر القصة ثم قال: قال علي: أخبرني عمر . . فذكر الحديث وسنده صحيح.

١٧١٣ - إسناده: ضعيف أيضاً.

- لمحمد بن علي: لم يدرك عمر ولا علياً - رضي الله عنهما - فهو منقطع.
- وهيب بن خالد: ثقة، ثبت، لكنه تغير قليلاً بأخرة. تقدم في ح: ١٣٨.
- ومعلى: ورد في رواية الحاكم (٣/١٤٢) أنه ابن راشد، وهو: الهذلي أبو اليمان النبال، وهو مقبول، من الثامنة. [تقريب (ص ٥٤١)، تهذيب (١٠/٢٣٧)]. ومعلم الراوي كثيراً عن وهيب بن خالد هو: ابن أسد العمي. وهذا ثقة ثبت من كبار العاشرة. تقدم في ح: ١٢٧٥.
- وفيه: محمد بن الأشعث: عم ابن أبي داود لم يوثقه غير ابن حبان. تقدم في ح: ٥٩. والحديث له طرق أخرى صحيحة كما في التخريج.

٢٢٣٢/٥

بيني وبين/ رسول الله ﷺ نسب .

١٧١٤ - وأخبرنا ابن أبي داود، قال: حدثنا إسحاق بن منصور الكوسج،

قال: حدثنا عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل، عن عثمان بن المغيرة، عن محمد بن علي، قال: خرج عمر - رضي الله عنه - إلى الناس فقال: «رفقوني بابنة رسول الله ﷺ». قال: فكانهم قالوا له. فقال: لقد كانت لي صحبتي مع رسول الله ﷺ، ولكنني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «كل سبب ونسب منقطع يوم القيامة إلا سببي ونسبي».

٢٢٣٣/٥

٢٠٩ - باب

فضل جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه

قال مُحَمَّدُ بنُ الْحُسَيْنِ / - رَحِمَهُ اللهُ: جعفر بن أبي طالب - رضي الله عنه - أخو علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - قُتِلَ على عهد رسول الله ﷺ في بعض غزواته، فقاتل قتالاً شديداً حتى قطعت يده، فيقال: إنه أخذ الرمح بذراعيه فقاتل حتى قُتِلَ - رضي الله عنه - ، فجعل الله الكريم له في الجنة جناحين مرصعين بالدرُّ، يطير بهما في الجنة. وقد كان هاجر إلى ٣٦٥/٥ ن الحبشة، فلما قدم استقبله النبي ﷺ فعانقه وقَبَّلَ ما بين عينيه، وقد كان وُلِدَ لجعفر: عبد الله ومحمد من أسماء بنت عميس.

١٧١٥ - وحدثنا أبو القاسم البغوي، قال: حدثنا عثمان بن أبي شيبة/ قال: ٢٢٣٤/٥

حدثنا إسماعيل بن مجالد، عن أبيه، عن عامر - يعني: الشعبي - عن جابر قال: لما

١٧١٤ - إسناده: منقطع كسابقه. ورجاله ثقات.

• فيه: عثمان بن المغيرة: الثقفي، مولاهم، أبو المغيرة الأعشى، وهو: عثمان بن أبي زرعة؛ ثقة، من السادسة. [تقريب (ص ٣٨٧)].

تخرجه: تقدّم في الحديث السابق.

١٧١٥ - إسناده: ضعيف.

• فيه: مجالد بن سعيد: ليس بالقوي، وقد تغرّر في آخر عمره. تقدّم في ح: ١٣.

• وفيه: ابنه إسماعيل: صدوق، يخطئ. تقدّم في ح: ١٦٨١.

تخرجه: أخرجه أبو يعلى كما في مجمع الزوائد (٢٧٢/٩)، وقال الهيثمي: «فيه مجالد بن سعيد وهو ضعيف وقد وثق، وبقية رجاله رجال الصحيح». وأخرجه ابن سعد في الطبقات (٣٥/٤)، والحاكم في المستدرک من حديث أجليح بن عبد الله عن الشعبي، عن جابر. . به. وقد روياه عن الشعبي مرسلًا. قال الذهبي في التلخيص: «وهو الصواب». وقد أخرجه العقيلي في الضعفاء الكبير (٢٥٧/٤) من طريق مكّي ابن عبد الله الرعيبي عن سفيان عن أبي الزبير عن جابر إلا أنه قال عن مكّي: «حديثه غير محفوظ، ولا يعرف إلا به». وأخرجه البغوي وابن السكن من حديث يحيى بن سعيد عن القاسم عن عائشة. . قاله في الإصابة (٨٦/٢).

قدم جعفر بن أبي طالب - رضي الله عنه - من الحبشة، عانقه النبي ﷺ.

١٧١٦ - **وحدَّثنا أبو القاسم أيضاً، قال: حدَّثنا داود بن عمرو، قال: حدَّثنا**

محمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير، عن يحيى بن سعيد، عن القاسم بن محمد، عن عائشة رضي الله عنها [قالت: «لما قدم جعفر - رضي الله عنه - وأصحابه، استقبله النبي ﷺ وقَبَّلَ ما بين عينيه»].

١٧١٧ - **حدَّثنا الفريابي، قال: حدَّثنا قُتَيْبَةُ بن سعيد، قال: حدَّثنا أبو حفص**

١٧١٦ - إسناده: ضعيف.

• فيه: محمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير: هو الليثي. قال يحيى بن معين: «ليس حديثه بشيء». وقال أبو حاتم: «ليس بذلك الثقة، ضعيف الحديث». وقال أبو زرعة: «لين الحديث»، وقال مرة: «ليس بقوي» [الجرح والتعديل (٣٠٠/٧)].

تخرجه: أخرجه البغوي وابن السكن من هذا الطريق كما تقدّم في الإصابة. انظر تخريج الحديث السابق.

١٧١٧ - إسناده: ضعيف جداً.

• فيه: عمر بن هارون: ابن يزيد الثقفي، مولا هم، البلخي، متروك، وكان حافظاً، من كبار التاسعة. [تقريب (ص ٤١٧)].

• وفيه: عبد الملك بن عيسى الثقفي: مقبول، من السادسة. [تقريب (ص ٣٦٤)]. وقد تويع كما في التخريج. والحديث له شواهد صحيحة كما في التخريج.

تخرجه: حديث إثبات الجناحين لجعفر - رضي الله عنه - روي عن ستة من الصحابة بالفاظ متقاربة وفي بعض الروايات زيادة عن بعضها الآخر: وقد رواه المصنف عن ثلاثة من الصحابة.

فالرواية الأولى عن ابن عباس. وهذه الرواية أخرجها: الطبراني بإسناد المصنف في المعجم الكبير ح: ١٢٠٢٠

(١١/٣٦٢) قال في المجمع (٩/٢٧٣): فيه عمر بن هارون وهو ضعيف وقد وثق، وبقية رجاله ثقات.

قلت: قال الحافظ: متروك، كما تقدّم. وأخرجها أيضاً: الحاكم في المستدرک (٣/١٩٦، ٢٠٩)، وابن عدي

في الكامل في الضعفاء (٣/١٠٨٥)، وأبو بكر الشافعي في فوائده والضياء كما في السلسلة الصحيحة ح:

١٢٢٦ (٣/٢٢٧) من طريق سلمة بن وهرام، عن عكرمة، عن ابن عباس مرفوعاً. وأخرجه ابن عدي في

الكامل (١/٢٤٠)، والطبراني في الكبير ح: ١٢١١٢ (١١/٣٩٦) من طريق مقسم عن ابن عباس مرفوعاً

أيضاً وفيه: إبراهيم بن عثمان أبو شيبة: وهو متروك كما تقدّم في ح: ٩٨٦. وفيه عصمة بن محمد بن فضالة

الأنصاري: متروك [اللسان (٤/١٧٠)].

والرواية الثانية: عن البراء بن عازب في الحديث التالي وتخرجها هناك.

والرواية الثالثة: عن أبي هريرة في الحديث الذي يليه وتخرجها هناك.

أمّا رواية ابن عمر: فهي في صحيح البخاري في مناقب جعفر - رضي الله عنه - ح: ٣٧٠٩ (٧/٩٤) فهي أنّ ابن

عمر - رضي الله عنه - كان إذا سلم على ابن جعفر قال: «السلام عليك يا ابن ذي الجناحين».

والخامسة: رواية علي بن سعد في الطبقات (٤/٣٨-٣٩)، والإمام أحمد في فضائل الصحابة ح:

١١٩١ (٢/٨٩٠) من طريق إسماعيل بن أبي خالد عن رجل مرفوعاً. فإن كان الرجل صحابياً فجهلته لا

تضر.

والسادسة: رواية أبي عامر عند ابن سعد (٢/١٢٩) وفيه ابن أبي ليلى: وهو سيئ الحفظ لكنه يصلح

للسواهد. ولذلك صحح الشيخ الألباني هذا الحديث في السلسلة الصحيحة ح: ١٢٢٦. وحديث دعاء

النبي ﷺ أن يخلف لجعفر في ولده رواه أحمد في المسند (١/٢٠٦) وفيه قصة، قال الهيثمي: «ورجاله ثقات»

[مجمع الزوائد (٩/٢٨٥-٢٨٦)]. ورواه الحاكم في المستدرک (٣/٥٦٧)، وصححه ووافقه الذهبي وفي =

عمر بن هارون، عن عبد الملك بن عيسى الثقفي، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: لما جاء نعي جعفر بن أبي طالب - عليه السلام - دخل النبي ﷺ / علي أسماء بنت عميس فوضع عبد الله ومحمداً ابني جعفر علي فخذه ثم قال: «إن جبريل - عليه السلام - أخبرني أن الله عز وجل استشهد جعفرأ، وأن له جناحين يطير بهما مع الملائكة في الجنة»، ثم قال: «اللهم اخلف جعفرأ في ولده».

١٧١٨ / - حدثنا أبو القاسم بدر بن الهيثم، قال: حدثنا محمد بن عمر بن الوليد، قال: حدثنا شريح بن مسلمة، قال: حدثنا عمرو بن عبد الغفار الفقيمي، عن الأعمش، عن عدي بن ثابت، عن البراء بن عازب، قال: لما أتى رسول الله ﷺ قتل جعفر - عليه السلام - دخله من ذلك حتى أتاه جبريل - عليه السلام - فقال: إن الله عز وجل قد جعل لجعفر جناحين مرصعين بالدر، يطير بهما في الجنة.

١٧١٩ / - وحدثنا أبو القاسم بن محمد بن عبد العزيز البغوي، قال: حدثنا عبيد الله بن عمر، قال: حدثنا عبد الله بن جعفر، عن العلاء، عن أبيه، عن أبي

= (٣٧٢/١) من المستدرک أيضاً وروى نحوه الإمام أحمد في فضائل الصحابة ح: ١٦٩٠ (٢/٨٨٩)، وابن سعد في الطبقات (٤٠/٤) مرسلأ.

١٧١٨ - إسناده: ضعيف جداً.

• فيه: عمرو بن عبد الغفار الفقيمي: قال أبو حاتم: «متروك الحديث»، وقال ابن عدي: «اتهم بوضع الحديث». وقال ابن المديني: «رافضي، تركته لأجل الرفض»، وقال العقيلي وغيره: «منكر الحديث». [الميزان (٢٧٢/٢)].

• محمد بن عمر بن الوليد: الكندي، أبو جعفر الكوفي: صدوق، من الحادية عشرة. [تقريب (ص) (٤٩٨)].

• وشريح بن مسلمة: صدوق أيضاً. تقدّم في ح: ١٦٣١.

تخریجه: أخرجه الحاكم في المستدرک (٤٠/٣) من طريق عمر بن عبد الغفار ثنا الأعمش . . به. وقال: هذا حديث له طرق عن البراء ولم يخرجاه. ووافقه الذهبي: كلها ضعيفة عن البراء. وقد ذكر هذا الحديث في الميزان (٢٧٢/٢) في ترجمة عمر بن عبد الغفار الفقيمي. وانظر تخریج ح: ١٧١٧.

١٧١٩ - إسناده: ضعيف.

• فيه: عبد الله بن جعفر: هو ابن نجیح السعدي، والد علي بن المديني: ضعيف. تقدّم في ح: ٥١٢.

• العلاء: هو ابن عبد الرحمن؛ صدوق، ربما وهم. تقدّم في ح: ٨٠.

تخریجه: أخرجه الترمذي في مناقب جعفر ح: ٣٦٧٣ (٥/٦٥٤)، وأبو يعلى في مسنده (٤/١٥٢٨). ١٥٢٩، والحاكم في المستدرک (٣/٢٠٩): جميعهم من طرق عن عبد الله بن جعفر، عن العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة. قال الترمذي: «هذا حديث غريب من حديث أبي هريرة، لا نعرفه إلا من حديث عبد الله بن جعفر، وقد ضعفه يحيى بن معين وغيره، وعبد الله بن جعفر هو والد علي بن المديني». وقال الحاكم: «صحيح الإسناد» وتعبه الذهبي بقوله: «عبد الله بن جعفر والد علي ابن المديني»، وزاد: «لكن يشهد له روايات أخرى». . فذكرها. وقد تقدّم الكلام عليها في تخریج ح: ١٧١٧.

هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «رأيتُ جعفرًا، له جناحان يطير بهما».

٢٢٣٨/٥ - ١٧٢٠ / - وحدَّثنا أبو جعفر أحمد بن يحيى الحُلَوَانِي، قال: حدَّثنا الهيثم بن خارجة، قال: حدَّثنا عبد الله بن عبد الرحمن بن (١) يزيد بن جابر، عن أبيه، عن أبي يحيى سليم (٢) بن عامر، قال: سمعتُ أبا أمامة وهو يحدث عن رسول الله ﷺ قال: «... ثم انطلق بي - يعني في الجنة - حتى أشرفتُ على ثلاثة يثريون من خمر لهم»، قال: «قلتُ: مَنْ هؤلاء يا جبريل؟ قال: هؤلاء زيد - يعني بن حارثة - وجعفر وابن رواحة» رضي الله تعالى عنهم.

١٧٢١ - حدَّثنا أبو بكر بن أبي داود، قال: حدَّثنا إسحاق بن إبراهيم النهشلي، قال: حدَّثنا الكرماني بن عمرو، قال: حدَّثنا أبو شيبة العبسي، قال: / حدَّثنا الحكم، عن مَقْسَم، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ لجعفر: «أنت أشبههم بي خلقًا»، وقال لعلي: «أنت أخي وصاحبي، وأنت مني وأنا منك».

(١) في الاصل، (ن): «عن». والصواب: المثبت كما في مصادر الترجمة.

(٢) في هامش الاصل، (ن): «سليمان». والصواب: المثبت كما في مصادر الترجمة.

١٧٢٠ - إسناده: حسن.

- فيه: الهيثم بن خارجة: صدوق. تقدّم في ح: ٢٣. وبقية رجاله ثقات.
- سليم بن عامر: هو الكلاعي؛ ثقة. تقدّم في ح: ٧٩٤.
- عبد الرحمن بن يزيد بن جابر: ثقة. تقدّم في ح: ٧٢.
- وابنه عبد الله: ثقة، من الثامنة. [تقريب (ص ٣١١)]. تخريجه: لم أفد عليه عند غير المصنّف.

١٧٢١ - إسناده: ضعيف جدًا.

- فيه: إبراهيم بن عثمان العبسي: متروك. تقدّم في ح: ٩٨٦.
- والكرماني بن عمرو: ذكره ابن حبان في ثقاته. تقدّم في ح: ١٤٨٩.
- وإسحاق النهشلي: صدوق، له مناكير. تقدّم في ح: ٦٤٠.

تخريجه: أخرجه أحمد في مسنده (٢٣٠/١) من حديث حجاج، عن الحكم، عن مقسم، عن ابن عباس مطولاً وفيه قصة بنت حمزة - رضي الله عنه - وأخرجه ابن سعد في الطبقات (٣٦/٤). مختصراً - وأحمد بن حنبل في المسند (٩٨/١، ١٠٨، ١١٥) مطولاً ومختصراً وفيه القصة: كلاهما من حديث هبيرة بن يريم وهاني بن هاني عن علي بن أبي طالب. وأخرجه الحاكم في المستدرک (٢١١/٣) من حديث نافع بن عجير، عن أبيه، عن علي وقال: حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه. وسكت عنه الذهبي. وأخرجه الإمام البخاري في صحيحه في الصلح ح: ٣٦٩٩ (٣٥٧/٥) مطولاً وفيه: قصة بنت حمزة، والترمذي في المناقب ح: ٣٧٦٥ (٦٥٤/٥) مختصراً، وابن سعد في الطبقات (٣٦/٤): جميعهم من طريق إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن البراء... به. وأخرجه ابن سعد (٣٦/٤) من حديث أسامة، والعقيلي في الضعفاء من حديث جابر (٢٥٧/٤) نحوه بسند ضعيف.

٢٠٠ - باب

فضل حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه

قال مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ - رَحِمَهُ اللهُ :-

١٧٢٢ - قال: أخبرنا أبو بكر ابن أبي داود في / كتاب المصابيح: يُقالُ: أبو ٣٦٦/ن
عمارة، ويُقال: أبو يعلى؛ حمزة بن عبد المطلب أسد الله عز وجل وأسد رسوله،
شهد بدرًا وصلَّى القبلتين، وهاجر بمهاجرة رسول الله ﷺ، وقُتِلَ يوم أُحُد، وصلَّى
عليه رسول الله ﷺ، وكَبَّرَ عليه سبعين تكبيرة. قال: وابناه: يعلى وعمارة لخولة
[بنت] (١) قيس الأنصاري لا عقب له، وقد كان لحمزة بنت فزَّوجها شداد بن الهاد
الليثي وابنها عبد الله بن شداد المحدث.

١٧٢٣ - أَخْبَرَنَا أبو محمد عبد الله بن صالح البخاري، قال: حَدَّثَنَا يعقوب بن
حميد بن كاسب، قال: حَدَّثَنَا سفيان، [عن] (٢) عمرو، عن جابر / قال: ولد لرجل ٢٢٤١/٥
منا غلام فقالوا: يا رسول الله؛ بم نسميه؟ قال: «سَمُوهُ بأحب الناس إلي؛ حمزة بن
عبد المطلب».

١٧٢٤ - وَأَخْبَرَنَا أبو سعيد المفضل بن محمد الجندي، قال: حَدَّثَنَا علي بن زياد

(١) ساقطة من الاصل.

(٢) في الاصل: «بن». والصواب: المثبت كما في (ن)، وكما في مستدرك الحاكم (٣/١٩٦).

١٧٢٣ - [إسناده: حسن.

• فيه: يعقوب بن حميد بن كاسب: صدوق، ربما وهم. تقدّم في ح: ٢١٩.
• وسفيان: هو ابن عينة. • وعمرو: هو ابن دينار.
تخریجه: أخرجه الحاكم في المستدرك (٣/١٩٦) من حديث يعقوب بن حميد . . به. وقال: صحيح الإسناد
ولم يخرفه. وتعقبه الذهبي بقوله: يعقوب ضعيف. وأخرجه الخطيب البغدادي في تاريخه (٢/٨٣) من
طريق عبد العزيز بن الخطّاب عن قيس بن الربيع عن شعبة عن عمرو بن دينار . . به. لكن قال الخطيب:
«هذا غريب من حديث شعبة، تفرد بروايته عبد العزيز بن الخطّاب عن قيس بن الربيع عنه، ورواه عن عبد
العزيز؛ محمد بن يزيد الأسفاطي وغيره من الأكابر . .».

١٧٢٤ - [إسناده: ضعيف جدًا.

• فيه: الحسن بن عمارة: متروك. تقدّم في ح: ١١٣٤.
• إسماعيل بن عبد الله: هو ابن خالد البغدادي، قاضي دمشق، صدوق، نسب لرأي جهم، من العاشرة.
[تقريب (ص ١٠٨)، تهذيب (١/٣٠٧)].
• موسى بن طارق: ثقة، يغرب. تقدّم في ح: ٥٨.
• علي بن زياد اللحجي: قال ابن حبان: «مستقيم الحديث». تقدّم في ح: ٥٨.
تخریجه: أخرجه الواحدي في أسباب النزول (ص ٢٨٩) من طريق عبد الملك بن أبي غنية، عن الحكم بن =

اللحجي قال: حدثنا أبو قرة موسى بن طارق، قال: حدثنا إسماعيل بن عبد الله، عن إبراهيم بن محمد الفزاري، قال: حدثنا الحسن بن عمارة، عن الحكم بن عتيبة، عن مجاهد، عن ابن عباس، قال: لما انصرف المشركون عن قتال أحد أشرف رسول الله ﷺ على القتلى، فرأى منظرًا ساءه، فرأى حمزة - رضي الله عنه - قد شق بطنه واصطلم أنفه وجذعت أذناه فقال: «لولا أن يجز عن^(١) / النساء وتكون سنة بعدى لتركته حتى يحشره الله عز وجل من بطون السباع والطيور، ومثلت بثلاثين منهم مكانه». ثم دعا ببردة فغطى بها وجهه فخرجت رجلاه، فغطى بها رجله فخرج وجهه. فغطى رسول الله ﷺ وجهه وجعل على رجله من الإذخر، ثم قدمه فكبر عليه عشراً، ثم جعل يجاء بالرجل فيوضع إلى جنبه فيصلي عليه، ثم يرفع ويجاء بأخر فيوضع وحمزة مكانه حتى صلى عليه سبعين صلاة، وكان القتلى يومئذ سبعين، فلما دفنهم وفرغ منهم نزلت هذه الآية: ﴿ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ...﴾ إلى قوله عز وجل: ﴿... وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عَاقَبْتُمْ بِهِ وَلَئِنْ صَبَرْتُمْ لَهُوَ خَيْرٌ لِلصَّابِرِينَ * / وَأَصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ إِلَّا بِاللَّهِ...﴾^(٢) [النحل: ١٢٥-١٢٧]، قال: فصبر رسول الله ﷺ ولم يعاقب، ولم يقتل.

(١) في هامش الأصل: «يجزن».

(٢) وقد أخرج ابن إسحاق وابن جرير عن عطاء بن يسار قال: «نزلت سورة النحل كلها بمكة إلا ثلاث آيات من آخرها نزلت بالمدينة يوم أحد حيث قتل حمزة ومثل به...» [الدر المنثور (١٧٩/٥)].

=عتيبة... به. وأخرجه الطبراني (٣/١٠٧-١٠٨) عن أحمد بن أيوب بن راشد البصري. ناعبد الأعلى، عن محمد بن إسحاق: حدثني محمد بن كعب القرظي والحكم بن عتيبة، عن مقسم ومجاهد عن ابن عباس... به نحوه مختصراً. قال الهيثمي: «وفيه أحمد بن أيوب بن راشد وهو ضعيف» (٦/١٢٠). وأخرجه نحوه مختصراً الطبراني في الكبير ح: ٢٩٣٤، ٢٩٣٥ (٣/١٥٥-١٥٦)، والبزار كما في كشف الاستار ح: ١٧٩٦ (٢/٣٢٧): كلاهما من حديث زياد بن أبي زيد عن مقسم عن ابن عباس. قال في المجموع (٦/١١٨): «وفي إسنادهما زياد بن أبي زيد وهو ضعيف». وقد ذكره الشيخ الألباني في السلسلة الضعيفة ح: ٥٤٩ (٣/٢٧). وانظر أحاديث مقتل حمزة - رضي الله عنه - وكيفية الصلاة عليه في مجمع الزوائد (٦/١١٨-١٢١) وبعض طرقها صحيحة.

أمَّا سبب نزول الآية: فقد رواه الترمذي في التفسير ح: ٣١٢٩ (٥/٢٩٩)، والنسائي في التفسير ح: ٢٩٩ (١/٦٤٠)، وعبد الله بن أحمد في زوائد المستند (٥/١٣٥)، وابن حبان كما في الموارد ح: ١٦٩٥، والبيهقي في الدلائل (٣/٢٨٩)، والحاكم في المستدرک (٢/٣٥٩): جميعهم من حديث الربيع بن أنس، عن أبي العالية قال: حدثني أبي بن كعب فذكر يوم أحد وما أصاب المسلمين وتوعدهم بالانتقام فلما كان يوم فتح مكة نزلت هذه الآيات. والحديث قال عنه الترمذي: حسن غريب من حديث أبي بن كعب. وقال الحاكم: صحيح الإسناد ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي. وذكر الحافظ له طرقاً أخرى وقال: هذه طرق يقوي بعضها بعضاً (الفتح ٧/٤٣٠). والحديث عزاه السيوطي أيضاً إلى ابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه من حديث أبي. [الدر المنثور (٥/١٧٨)]. والحديث يشهد له حديث أبي هريرة التالي.

١٧٢٥ - **حدثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد البغوي**، قال: **حدثنا بشر بن**

الوليد، قال: **حدثنا صالح المُرِّي**، عن سليمان - يعني: التميمي - عن أبي عثمان النهدي، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ وقف على حمزة - رضي الله عنه - حين استشهد فنظر إلى شيء لم ينظر إلى شيء قط كان أوجع لقلبه منه، ونظر إليه وقد مثل به، فقال:

٢٢٤٤/٥

«رحمة الله عليك؛ فإنك كنت ما علمتُ فعولاً/ للخير، وصولاً للرحم، ولولا حزن من بعدك لسرني أن أدعك تحشر من أفواه شتى، أما والله مع ذلك لأمثلنُ بسبعين منهم مكانك»، فنزل جبريل - عليه السلام - والنبي ﷺ واقف بعد بخواتيم سورة النحل فقال: ﴿وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُمْ بِهِ وَلَئِنْ صَبَرْتُمْ لَهُوَ خَيْرٌ لِلصَّابِرِينَ * وَاصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ إِلَّا بِاللَّهِ...﴾ [النحل: ١٢٦ - ١٢٧]، فصبر النبي ﷺ وكفر عن يمينه، وانصرف/ عما أراد.

ن/٣٦٧

١٧٢٦ - **حدثنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد الأعرابي**، قال: **حدثنا**

الرمادي، قال: **حدثنا يعقوب بن محمد**، قال: **حدثنا محمد بن فضالة**، عن يعقوب بن مجاهد، عن محمد بن كعب في قول الله عز وجل: ﴿يَا أَيُّهَا النَّفْسُ

١٧٢٥ - إسناده: ضعيف.

• فيه: صالح بن بشر المري: أبو بشر البصري، القاص الزاهد، ضعيف، من السابعة. [تقريب (ص ٢٧١)].
• وبشر بن الوليد: الكندي الفقيه قال عنه صالح بن محمد جزرة: «هو صدوق، ولكنه لا يعقل كان قد خرف»، وقال الأجرئي: «سألت أبا داود أبشراً بن الوليد ثقة؟ قال: لا». وروى السلمي عن الدارقطني: «ثقة» [الميزان (١/٣٢٧)].

تخريجه: أخرجه ابن سعد في الطبقات (٣/١٣)، والحاكم في المستدرک (٣/١٩٧)، والطبراني في الكبير ح: ٢٩٣٦ (٣/١٥٦)، والبزار في مسنده كشف الاستراح: ١٧٩٥ (٢/٣٢٦-٣٢٧)، والبيهقي في الدلائل (٣/٢٨٨)، والواحدي في أسباب النزول (ص ٢٩٠): جميعهم من طرق عن صالح المري، عن سليمان التيمي... به. قال البزار: لا نعلمه يروي عن أبي هريرة إلا من هذا الوجه، تفرد به عن سليمان صالح، وقد تقدم ذكرنا لصالح - يعني: تقدم ضعفه - ولا نعلم رواه عن النبي ﷺ إلا أبو هريرة. [الكشف (٢/٣٢٧)]. والحديث ضعفه الحافظ ابن كثير كما في التفسير (٤/٥٣٣)، والحافظ ابن حجر في الفتح (٧/٤٣٠). والذهبي في التلخيص (٣/١٩٧)، والهيثمي في مجمع الزوائد (٦/١١٩). ومن المعاصرين الشيخ الالباني في السلسلة الضعيفة ح: ٥٥٠ (٢/٢٨).

١٧٢٦ - إسناده: فيه ضعف.

• فيه: محمد بن فضالة: وهو الأنصاري المدني. قال عنه أبو حاتم: سألت عنه أبا زرعة فقال: «شيخ مدني ليس لي به خبر» [الجرح والتعديل (٨/٥٦)].

• وفيه: يعقوب بن محمد: وهو الزهري: صدوق، كثير الوهم والرواية عن الضعفاء. تقدم في ح: ٣٢٠.
• ويعقوب بن مجاهد: هو القاص، يكنى أبا حزرة، وهو بها أشهر؛ صدوق، السادسة. [تقريب (ص ٦٠٨)].

• والرمادي: هو أحمد بن منصور: ثقة، حافظ. تقدم في ح: ٤.

تخريجه: أخرجه ابن أبي حاتم عن بريدة كما في لباب النقول (ص ٢٢٨)، وانظر: زاد المسير (٨/٢٤٨)، وتفسير ابن كثير (٨/٤٢٢).

المُطْمَئِنَّةُ * ارجعي إلى ربك راضيةً مرضيةً ﴿ [الفجر: ٢٧- ٢٨] ، قال : نزلت في حمزة .
 ٢٢٤٥/٥ - ١٧٢٧ / - حدثنا أبو سعيد ، قال : حدثنا أبو علي سالم بن علي الدوري ،
 قال : حدثنا يحيى بن معين ، قال : حدثنا يحيى بن اليمان ، عن إبراهيم بن الزبرقان ،
 عن صالح بن حيان ، عن أبي بريدة ﴿ يَا أَيُّهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ﴾ قال : حمزة بن عبد
 المطلب - رضي الله عنه .

قال مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ - رَحِمَهُ اللهُ -: وقد رُوِيَ عن النبي ﷺ أَنَّهُ قَالَ : «أَفْضَلُ
 ٢٢٤٦/٥ الشهداء حمزة بن عبد/ المطلب، ورجل قام إلى إمام جائر فنهاه فقتله على ذلك» (١) .
 آخر فضائل حمزة - رضي الله عنه - (٢) .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٢٢٤٧/٥

٢١١ - كتاب

فضائل العباس بن عبد المطلب وولده ﷺ أجمعين

قال مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ - رَحِمَهُ اللهُ: كان النبي ﷺ يُكْرِمُ عمه العباس بن عبد
 ٤/١٥٢ المطلب - رضي الله عنه - ويعظمه ، / ويغضب لغضبه ، ويقول له : يا عم ، ويدعو له ولولده بأن
 يسترهم الله عز وجل من النار ، ودعا لعبد الله بن عباس بأن يعلمه الله الحكمة
 والتأويل ، فأجابه الله الكريم فيه ، فكان يُقال لابن عباس - رضي الله عنه - : ترجمان القرآن .
 وكان عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - يعظم العباس وولده عبد الله بن عباس ، وهما لذلك
 أهل ، رضي الله عنهم أجمعين .

(١) أخرجه الحاكم في المستدرک (٣/ ١٩٥) ، وقال : «صحيح الإسناد ولم يخرجاه» ، وتعقبه الذهبي
 بقول : «الصفار لا يدرى من هو» . وانظر : السلسلة الصحيحة للشيخ اللبناني رحمه الله ح : ٣٧٤ .
 (٢) في هامش الأصل : «بلغ سماعاً» .

١٧٢٧ - إسناده : ضعيف .

- فيه : صالح بن حيان : القرشي ؛ ضعيف ، من السادسة . [تقريب (ص ٢٧١)] .
- وفيه : إبراهيم بن الزبرقان : التميمي ؛ وثقه ابن معين ، وقال ابن أبي حاتم : سألت أبي عنه فقال : محله الصدق ، ولا يحتج به ، وقال البزار وأبو داود والنسائي : ليس به بأس . [الجرح والتعديل (٢/ ١٠٠) ، الميزان (٣١/ ١) ، اللسان (١/ ٥٨)] .
- وفيه : سالم بن علي الدوري : أبو علي . لم أقف له على ترجمة .
- وصاحب يحيى بن معين : هو العباس بن محمد الدوري أبو الفضل ، الذي إذا ذكره قال : صديقنا وصاحبنا . [الأنساب (٢/ ٥٠٥)] . وقد تقدمت ترجمة رواية أبي سعيد الأعرابي عنه في ح : ٩٥٩ ، وهو ثقة حافظ . تقدمت ترجمته في ح : ٥٨١ .
- تخريجه : تقدم في الحديث السابق .

٢١٢ - باب

ذِكْرُ تَعْظِيمِ قَدْرِ الْعَبَّاسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

١٧٢٨ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّا الْمَطْرَازِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ قَيْسِ الْكُوفِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْأَجْلَحِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: جَاءَ النَّبِيُّ ﷺ يَعُودُ الْعَبَّاسَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - وَكَانَ عَلِيُّ السَّرِيرِ فَصَعَدَ بِهِ فَأَقْعَدَهُ فِي مَجْلِسِهِ، وَقَالَ: «وَفَلَكُ اللَّهُ يَا عَمَّ».

١٧٢٩ - وَأَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَاجِيَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ / عَمْرِو بْنِ ٢٢٤٩/٥ أَبَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُؤْمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْعَبَّاسُ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ».

١٧٢٨ - إسناده: ضعيف.

• فيه: محمد بن يحيى بن قيس الكوفي: الحجري. ذكره العقيلي في الضعفاء الكبير، وذكر هذا الحديث ثم قال: لا يتابع عليه. وذكره الذهبي في الميزان ونقل كلام العقيلي ثم قال: وذكر حديثاً آخر يدل عليه على أنه ليس بثقة. [الضعفاء الكبير (١٤٨/٤)]، الميزان (٦٥/٤)، اللسان (٤٢٥/٥).
• وفيه: الأجلح بن عبد الله: صدوق، شيعي، ضعفه ابن سعد وأبو داود والنسائي وأبو حاتم وغير واحد. تقدم في ح: ١٥٠٤.

• وابنه عبد الله: صدوق. تقدم في ح: ١٥٢١.
تخريجه: أخرجه الطبراني في الصغير والأوسط كما في مجمع الزوائد (١٧٣/٩) وقال: «فيه محمد بن يحيى الحجري: ضعيف». وأخرجه الخطيب في تاريخه (٥٣/٢، ٧١/٦)، والعقيلي في الضعفاء الكبير (١٤٨/٤): جميعهم من طريق محمد بن يحيى. به. وذكره الذهبي في الميزان (٦٥/٤)، وابن حجر في اللسان، (٤٢٥/٥) عند ترجمة محمد بن يحيى.

١٧٢٩ - إسناده: فيه ضعف.

• فيه: عبد الأعلى: وهو ابن عامر الثعلبي الكوفي. قال الحافظ: صدوق بهم. قلت: ضعفه غير واحد، من السادسة. [تقريب (ص ٣٣١)، تهذيب (٩٤/١)].
• وفيه: عبد الله بن عمر بن أبان الكوفي: صدوق، فيه تشيع. تقدم في ح: ٥٤.

تخريجه: أخرجه أحمد في المسند (٣٠٠/١)، وفي فضائل الصحابة ح: ١٧٧١ (٩٢٥/٢)، وابن سعد في الطبقات (٢٤/٤)، والترمذي في المناقب ح: ٣٧٥٩ (٦٥٢/٥) وقال: «حسن صحيح غريب»، والحاكم في المستدرک (٣٢٩، ٣٢٥/٣)، وصححه ووافقه الذهبي. والمصنف في ح: ١٧٣٩: جميعهم من طرق عن إسرائيل عن عبد الأعلى. به نحوه بأطول مملاً هنا. وعزاه الهندي في الكتبخ: (٣٣٤١٩/١١) (٧٠٣/١١) بالإضافة إلى من سبق إلى أبي داود والطيالسي وابن منيع والرويانى وهناد بن السري في الزهد، وابن خزيمة وأبو عوانة وابن منده في كتاب الإيمان والبيهقي في الشعب وصححه والطبراني في الصغير عن البراء. قال أبو عوانة: «هَذَا حَدِيثٌ اخْتَلَفَ أَهْلُ الْعِلْمِ فِي صِحَّتِهِ»، وقال ابن منده: «إسناده متصل مشهور وهو ثابت على رسم الجماعة» هـ. وقد ضعفه من المعاصرين الشيخ الألباني في ضعيف الجامع ٣٨٤٢، ٢٢٥٩، والمشكاة ح: ٦١٤٨.

١٧٣٠ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ الصُّوفِيُّ ، وَأَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْبَغَوِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادِ الْمَكِّيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ التَّمِيمِيِّ ، عَنْ أَبِي سَهِيلِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ ، عَنْ سَعْدِ قَالَ : كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي نَقِيعِ الْخَيْلِ ^(١) يَجْهَظُ بَعْثًا إِذْ طَلَعَ الْعَبَّاسُ ﷺ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « هَذَا الْعَبَّاسُ عَمَّ نَبِيِّكُمْ أَجُودُ قَرِيشٍ كَفَأُ وَأَوْصَلُهَا لَهَا » .

١٧٣١ - وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ وَجَعْفَرُ بْنُ مَسَافِرٍ قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ التَّمِيمِيِّ ، عَنْ أَبِي سَهِيلِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ - رَحِمَهُ اللَّهُ ، قَالَ : « خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَجْهَظُ جَيْشًا ، وَخَرَجَ الْعَبَّاسُ ﷺ - مِنْ بَابِ الْمَدِينَةِ فَلَمَّا رَأَاهُ النَّبِيُّ ﷺ قَالَ : « هَذَا الْعَبَّاسُ عَمَّ نَبِيِّكُمْ أَجُودُ قَرِيشٍ كَفَأُ وَأَوْصَلُهَا لَهَا » .

١٧٣٢ - وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُوسَى الْقَطَّانُ ،

(١) هو موضع قريب من المدينة، كان يستنقع فيه الماء؛ أي: يجتمع. وكان حمى لنعم الفيء وخيل المجاهدين. [النهاية (١٠٨/٥)].

١٧٣٠ - إسناده: فيه ضعف.

• فيه: محمد بن طلحة التيمي: ذكره ابن حبان في الثقات وقال: ربما أخطأ، وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي عنه، فقال: «محل الصدق، يكتب حديثه ولا يحتج به». وقال الذهبي: «معروف صدوق... وثق».

[الثقات (٥٣/٩)، الجرح والتعديل (٢٩٢/٧)، الميزان (٥٨٨/٣)].

• وفيه: محمد بن عباد المكي: صدوق بهم. تقدم في ح: ٨٧٩. وقد تابعه أحمد بن صالح وجعفر بن مسافر في الحديث التالي.

• أبو سهيل بن مالك: هو نافع. تقدم في ح: ٥١١.

تخریجه: أخرجه الإمام أحمد في المسند (١٨٥/١)، وفي فضائل الصحابة ح: ١٧٦٨ (٩٢٤/٢)، ح:

١٨٠٤ (٩٣٨/٢)، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف ح: ٣٨٦٢، وأبو يعلى في مستنده

(١٣٩/٢)، والبيزار (كشف الأستار ٢٤٧/٣)، والحاكم في المستدرک (٣٢٨/٣)، وابن حبان في

صحيحه ح: ٧٠٥٢ (٥٢٨/١٥)، والطبراني في الأوسط (مجمع البحرين ح: ٣٧٦٥): جميعهم من طرق

عن محمد بن طلحة، عن أبي سهيل... به. قال الهيثمي في المجمع (٢٦٨/٩): «فيه محمد بن طلحة التيمي

ونقه غير واحد، وبقية رجال أحمد رجال الصحيح، وأبي يعلى رجال الصحيح». وقد ضعفه الشيخ الألباني

في تخريجه للمشكاة ح: ٦١٤٨.

١٧٣١ - إسناده: فيه ضعف، كما تقدم. وتخریجه تقدم في الحديث المذكور آنفًا.

١٧٣٢ - إسناده: ضعيف.

• فيه: بكير: أبو عمرو الضبي: لم أقف له على ترجمة.

• وفيه: المغيرة: وهو ابن مقسم الضبي: ثقة، متقن، إلا أنه كان يدلس ولا سيما عن إبراهيم النخعي. اتهمه

العجلي بالإرسال عن إبراهيم، ولينه أحمد في روايته عنه. تقدم في ح: ٢٩١. وروايته هنا عن إبراهيم =

قال: أخبرني بكبير أبو عمرو الضبي، / عن مغيرة، عن إبراهيم، قال: كان النبي ﷺ يوم فتح مكة معتجراً بعمامة سوداء، والعباس بن عبد المطلب، وحول البيت أصنام فجعل النبي ﷺ يكسر تلك الأصنام ويقول: «هيه يا أبه». ويقول العباس: هيه يا بني. فقال النبي ﷺ: «من رأيي ورأي عمي فقد رأى إبراهيم وإسماعيل وهما يرفعان القواعد من البيت».

٢٢٥٢/٥

٢١٣ - باب

ذِكْرُ دَعَاءِ النَّبِيِّ ﷺ لِلْعَبَّاسِ وَوَلَدِهِ وَأَنَّهُ قَدْ أُجِيبَ فِي ذَلِكَ

١٧٣٣ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَا الْمَطْرَزُ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدِ الْجَوْهَرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قَيْسِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتِ الْأَنْصَارِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدِ السَّاعِدِيِّ، قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرِ الْقَيْظِ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَغْتَسِلُ، فَقَامَ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمَطْلُبِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - يَسْتَرُهُ، قَالَ: فَرَأَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «اللَّهُمَّ اسْتِرِ الْعَبَّاسَ وَوَلَدَهُ مِنَ النَّارِ».

١٧٣٤ / - حَدَّثَنَا أَيْضاً قَاسِمُ الْمَطْرَزُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ نَصْرِ بْنِ عَلِيٍّ

= تخريجه: لم أقف عليه عند غير المصنف.

١٧٣٣ - إسناده: ضعيف.

• فيه: إسماعيل بن قيس بن سعد بن زيد بن ثابت الأنصاري: قال البخاري والدارقطني: «منكر الحديث». وقال النسائي وغيره: «ضعيف». وقال ابن عدي: «... عامة ما يرويه منكر». [الكامل في الضعفاء (١/٢٩٦)، (٢٩٧)، الميزان (١/٢٤٥)].

تخريجه: أخرجه عبد الله بن أحمد في فضائل الصحابة ح: ١٨١٠، ١٨١١ (١٨١٠/٢ - ٩٤٠ - ٩٤١)، والحاكم في المستدرک (٣/٣٢٦)، وابن عدي في الكامل (١/٢٩٧)، وابن حبان في المجروحين (١/١٢٧): جميعهم من طرق عن إسماعيل بن قيس... به. قال الحاكم: «حديث صحيح ولم يخرجاه». وتعقبه الذهبي بقوله «إسماعيل ضعفوه». وعزاه الهيثمي إلى الطبراني وقال: «فيه أبو مصعب إسماعيل بن قيس وهو ضعيف» [مجمع الزوائد (٩/٢٦٩)].

١٧٣٤ - إسناده: فيه ضعف.

• فيه: عبد الله بن عثمان بن إسحاق بن سعد بن أبي وقاص: قال ابن معين: «لا أعرفه»، وقال أبو حاتم: «شيخ يروي أحاديث مشتبهة»، وقال ابن عدي: «مجهول». وذكره الأزدي في الضعفاء. قال الحافظ في التقریب: «مستور». [تقریب (ص ٣١٣)، تهذيب (٥/٣١٣)].

• وفيه: مالك بن حمزة بن أسيد: الأنصاري الساعدي: مقبول، من السادسة. [تقریب (ص ٥١٦)، تهذيب (١٠/١٣)]. ولم أقف له على متابع. وروايته هنا عن جدّه، وفي الحديث التالي عن أبيه عن جدّه. وقد صرح هنا بالسماع من جدّه فلعله سمعه مرة بواسطة وأخرى مباشرة.

• علي بن نصر الجهضمي: ثقة. تقدّم في ح: ٩٧.

=

الجهضمي، قال: سمعتُ عبد الله بن عثمان بن إسحاق بن سعد بن أبي وقاص يقول: حدثني أبو أمي مالك بن حمزة بن أبي أسيد أنه سمع أبا أسيد البدري^(١) يقول: قال رسول الله ﷺ للعباس بن عبد المطلب - رضي الله عنه -: «لا تبرح من منزلك حتى أتيك»، قال: فاتاهم بعدما أضحى فسلم فقال: «كيف أصبحتم؟»، قالوا: بخير بأبينا أنت وأمنا يا رسول الله. قال: «ادنوا وتقاربوا؛ يزحف بعضكم إلى بعض»، قال: فاشتمل عليهم بملاته فقال: «اللهم هذا عمي وصنو أبي، وهؤلاء أهل بيتي، اللهم فاسترهم من النار كستري إياهم بملاتي هذه»، فقالت: أسكفة الباب: آمين، وقال جدار البيت: آمين.

٢٢٥٤/٥ - ١٧٣٥ - وحدثنا أبو الحسن علي بن إسحاق بن زاطيا، قال: حدثنا إبراهيم ابن عبد الله الهروي، قال: حدثنا عبد الله بن عثمان بن سعد بن أبي وقاص قال: حدثني أبو أمي مالك بن أبي أسيد الساعدي، عن أبيه، عن جدّه قال: قال رسول الله ﷺ للعباس بن عبد المطلب - رضي الله عنه -: «يا أبا الفضل؛ لا تبرح من منزلك أنت وبنوك حتى أتاكم، فإن لي فيكم حاجة»، قال: فانتظروه حتى جاء بعد ما أضحى فدخل عليهم فقال: «السلام عليكم»، قالوا: وعليك السلام ورحمة الله وبركاته. قال: «كيف أصبحتم؟»، قالوا: بخير نحمد الله، فكيف أصبحت بأبينا وأمنا يا رسول الله؟ قال: «أصبحت بخير، أحمد الله»، فقال: «تقاربوا تقاربوا، يزحف بعضكم إلى بعض»، حتى إذا أمكنه اشتمل عليهم بملاته ثم قال: «يا رب، هذا عمي وصنو أبي، وهؤلاء أهل بيتي فاسترهم من النار كستري إياهم بملاتي هذه»، قال: فأمنت أسكفة الباب وحوائط البيت: آمين، آمين، آمين.

٢٢٥٥/٥ - ١٧٣٦ - وحدثنا أبو بكر ابن أبي داود، قال: حدثنا إسحاق بن حاتم/ العلاف،

(١) مصححة في هامش الاصل، (ن) إلى المثبت.

= تخريجه: أخرجه ابن ماجه في الأدب ح: ٣٧١١ (٢/١٢٢٣) من حديث إبراهيم بن عبد الله بن أبي حاتم، قال: حدثنا عبد الله بن عثمان بن إسحاق بن سعد بن أبي وقاص، قال: حدثني جدّي، أبو أمي مالك بن حمزة بن أبي أسيد الساعدي، عن أبيه، عن جدّه أبي أسيد الساعدي. فذكره مختصراً بدون ذكر الملاء والدعاء. قال البوصيري: «قال البخاري: مالك بن حمزة، عن أبيه، عن جدّه أن النبي ﷺ دعا للعباس. الحديث لا يتابع عليه». وعزاه الهيثمي في المجمع إلى الطبراني وحسن إسناده (٩/٢٧٠).

١٧٣٥ - إسناده: كسابقه، وتخريجه تقدّم أيضاً.

١٧٣٦ - إسناده: ضعيف.

• فيه: عبد الوهاب بن عطاء: الخفاف؛ صدوق، ربما أخطأ، أنكروا عليه حديثاً في فضل العباس يُقال دلّه =

قال: حَدَّثَنَا عبد الوهَّاب بن عطاء، عن ثور بن يزيد، عن مكحول، عن كريب، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ للعباس - رضي الله عنه -: «إذا كان يوم الاثنين فائتي أنت وولدك»، قال: فغدا وغدونا معه، فألبس العباس وولده كساءً له، وقال: «اللهم اغفر للعباس وولده مغفرة ظاهرة وباطنة لا تغادر ذنباً، اللهم واخلفه في ولده».

٢١٤ - باب

ذَكَرَ مِنْ آذَى الْعَبَّاسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَدْ آذَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ /

١٧٣٧ - حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغَوِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ عَمْرٍو الضَّبِّي، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ الْوَاسِطِيُّ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ آذَى الْعَبَّاسَ فَقَدْ آذَانِي، إِنَّ عَمَّ الرَّجُلِ صَنُو أَبِيهِ».

= عن ثور - وهو هذا الحديث - . تقدّم في ح: ٢٥٤.

• إسحاق بن حاتم الصلاف: ذكره ابن حبان في ثقاته (١١٨٨)، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٢١٨/٢)، ووثقه الخطيب في تاريخه (٣٦٥/٦).

تخريجه: أخرجه الترمذي في المناقب ح: ٣٧٦٢ (٥/٦٥٣)، وعبد الله بن أحمد في فضائل الصحابة ح: ١٧٩٥ (٢/٩٣٤)، والخطيب في تاريخه (١١/٢٣-٢٤). جميعهم من طرق عن عبد الوهَّاب بن عطاء، عن ثور بن يزيد عن مكحول عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس يرفعه . . وعند الترمذي عن مكحول عن حذيفة عن ابن عباس . فجعل «حذيفة» بدل «كريب»، ثم قال: هذا حديث حسن غريب، لا نعرفه إلا من هذا الوجه . وقال أبو علي صالح بن محمد بن عمرو الأسدي: أنكروا على الخفاف - يعني عبد الوهَّاب ابن عطاء - حديثاً رواه لثورين يزيد، عن مكحول، عن كريب، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ، حديثاً في فضل العباس، وما أنكروا عليه غيره . فكان يحيى ابن معين يقول: «هذا موضوع، وعبد الوهَّاب لم يقل فيه حَدَّثَنَا ثور، ولعله دأس فيه، وهو ثقة» [تاريخ بغداد (١١/٢٣-٢٤)]. والحديث ذكره ابن الجوزي في العلل المتناهية (١/٢٨٦)، ونقل الكلام المذكور أعلاه.

١٧٣٧ - إسناده: ضعيف .

• فيه: يزيد بن أبي زياد الهاشمي؛ ضعيف، كبر فتغيّر فصار يتلقّن، وكان شيعياً . تقدّم في ح: ٥٦ وبقية رجاله ثقات .

• وفيه: عبد الله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب الهاشمي: له رؤية ولايه وجده صحبة . قال ابن عبد البر: أجمعوا على ثقته . تقدّم في ح: ٤١٧ . وعليه يكون الحديث مرسلأ، وقد رواه عن عبد المطلب ابن ربيعة كما في التخريج . وعن العباس في رواية عند الحاكم (٣/١٣٣) .

تخريجه: أخرجه عبد الله بن أحمد في فضائل الصحابة ح: ١٧٨٦ (٢/٩٣٢) من طريق يزيد عن عبد الله بن الحارث . . به . وأخرجه الترمذي في المناقب ح: ٣٧٥٨ (٥/٦٥٢) وقال: حسن صحيح، وأحمد في المسند (٤/١٦٥)، وفي فضائل الصحابة ح: ١٧٦٠ (٢/٩٢٠)، وابن أبي شيبعة ح: ١٢٢٥٩ (١٢/١٠٨)، والخطيب في تاريخه (١٠/٦٨) . جميعهم من طريق يزيد بن أبي زياد قال: حَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَطْلِبِ بْنِ رَبِيعَةَ . . به مطولأ . والحديث له شاهد من حديث ابن مسعود في الحديث التالي وتخريجه هناك . وأخرجه ابن سعد (٤/٢٧) عن أبي مجلز مرسلأ، ورجاله ثقات . وأخرجه عبد الله بن أحمد في فضائل الصحابة ح: ١٧٨١ عن مجاهد مرسلأ أيضاً . والحديث ذكره الشيخ الألباني في الضعيفة ح: ١٩٤٤ (٤/٤١٥) والشطر الأخير من الحديث ثابت من حديث أبي هريرة عند مسلم مرفوعاً ح: ٩٨٣ (٢/٦٧٧) .

١٧٣٨ / - وحدثنا أبو بكر بن أبي داود، قال: قرأتُ عليَّ الحسن بن محمد بن الصَّبَّاح، أنَّ بهلول بن عبيد حدثهم، قال: حدثنا الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تؤذوني في العباس، فمن آذى العباس فقد آذاني، ومن سبَّ العباس فقد سبَّني، إنَّ عمَّ الرجل صنو أبيه».

١٧٣٩ - وأخبرنا أبو محمد عبد الله بن صالح البخاري، قال: حدثنا محمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة المروزي، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا/ إسرائيل، عن عبد الأعلى عن سعيد بن جبَّير، عن ابن عباس أنَّ النبي ﷺ قال: «إنَّ العباسَ منِّي وأنا منه، لا تَسُبُّوا أمواتنا فتؤذوا أحياءنا».

٢١٥ - باب

ذِكْرُ غَضَبِ النَّبِيِّ ﷺ لِعُضْبِ الْعَبَّاسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٧٤٠ - حدثنا أبو بكر بن أبي داود، قال: حدثنا يوسف بن موسى القَطَّان، قال: حدثنا عبد الله بن موسى، قال: أخبرنا إسرائيل، عن عبد الأعلى: أنه سمع سعيد بن جبَّير يقول: حدثني ابن عباس - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّ رجلاً وقع في رجل كان في الجاهلية فلطمه العباس - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - ، وكان نسيباً له، فجاء قومه، فقالوا: والله لنلطمنه كما لطمه حتى لبسوا السلاح، فصعد رسول الله ﷺ المنبر، ثم قال: «يا أيها الناس؛ أي أهل الأرض تعلمونه أكرم على الله عز وجل؟»، قالوا: أنت. قال: «فإنَّ العباسَ مني

١٧٣٨ - إسناده: ضعيف جداً.

• فيه: بهلول بن عبيد: الكندي، الكوفي، أبو عبيد، قال عنه أبو حاتم: «ضعيف الحديث ذاهب». وقال أبو زرعة: «ليس بشيء، منكر الحديث، حسبك به ضعفاً». وقال ابن حبان: «يسرق الحديث»، وقال ابن عدي: «ليس بذلك». [الجرح والتعديل (٢/٤٢٩)، الميزان (١/٣٥٥)، اللسان (٢/٦٧)].
تخریجه: أخرجه ابن عساكر كما في كنز العمال ح: ٣٣٤٢٤ وذكر أنَّ فيه رجلاً لم يسم. وله شاهد من حديث ابن عباس عند ابن سعد (٤/٢٤) بسند ضعيف.

١٧٣٩ - إسناده: فيه ضعف.

• فيه: عبد الأعلى: وهو ابن عامر الثعلبي: ضعفه غير واحد. تقدّم في ح: ١٧٢٩.
• عبد العزيز بن أبي رزمة: اليشكري؛ مولاهم، أبو محمد المروزي. ثقة. من التاسعة. [تقريب (ص ٣٥٧)].

• وابنه محمد بن عبد العزيز: ثقة، من العاشرة. [تقريب (ص ٣٥٧)].

تخریجه: تقدّم في ح: ١٧٢٩.

١٧٤٠ - إسناده: فيه ضعف.

• فيه: عبد الأعلى: وهو ابن عامر الثعلبي: ضعفه غير واحد. تقدّم في ح: ١٧٢٩.

تخریجه: تقدّم في ح: ١٧٢٩.

وأنا منه، لا تَسُبُّوا أمواتنا فتؤذوا أحياءنا». فجاء القوم، فقالوا: يا رسول الله؛ نعود بالله من غضبك، استغفر لنا.

١٧٤١ - وأخبرنا أبو محمد عبد الله بن صالح البخاري، قال: حَدَّثَنَا أَبُو هَمَام

الوليد بن شجاع، قال: حَدَّثَنَا عَبْد الرَّحِيمِ بْنُ سَلِيمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ بْنُ

يونس، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى الثُّعْلَبِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ / أَنَّ رَجُلًا وَقَعَ ٢٢٦٠/٥

فِي أَبِي لَلْعَبَّاسِ كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَلَطَمَهُ الْعَبَّاسُ فَجَاءَ قَوْمَهُ فَقَالُوا: وَاللَّهِ لِنَظْمِنَهُ / كَمَا ١٥٢/ع

لَطَمَ، حَتَّى لَبَسُوا السَّلَاحَ، فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَصَعِدَ الْمَنْبَرُ ثُمَّ قَالَ: «أَيُّهَا النَّاسُ؛

أَيُّ النَّاسِ تَعْلَمُونَهُ أَكْرَمَ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ؟»، قَالُوا: أَنْتَ. قَالَ: «فَإِنَّ الْعَبَّاسَ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ،

لَا تَسُبُّوا أَمْوَاتَنَا فَتُؤْذُوا أَحْيَاءَنَا»، فَجَاءَ الْقَوْمُ فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، نَعُودُ بِاللَّهِ مِنْ

غَضَبِكَ، اسْتَغْفِرُ لَنَا.

٢٢٦١/٥

٢١٦ - باب

مَا رُوِيَ أَنَّ لَلْعَبَّاسِ شَفَاعَةَ يُشْفَعُ بِهَا لِلنَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

١٧٤٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نَاجِيَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ

عَمْرِ بْنِ أَبَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَكْرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ

عَطِيَّةِ الْعَوْفِيِّ: أَنَّ كَعْبًا أَخَذَ بِيَدِ الْعَبَّاسِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - فَقَالَ: إِنِّي أَدْخِرُ هَذَا لِلشَّفَاعَةِ، فَقَالَ

الْعَبَّاسُ: وَهَلْ شَفَاعَةٌ إِلَّا لِلْأَنْبِيَاءِ؟! فَقَالَ: نَعَمْ، إِنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّ إِلَّا

كَانَتْ لَهُ شَفَاعَةٌ.

١٧٤٣ - وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ الْوَاسِطِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو هِشَامِ

الرَّفَاعِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَكْرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ عَطِيَّةِ

ابْنِ سَعْدٍ، قَالَ: أَخَذَ كَعْبُ بِيَدِ الْعَبَّاسِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - فَقَالَ: إِنِّي اخْتَبَأْتُهَا لِلشَّفَاعَةِ عِنْدَكَ.

فَقَالَ الْعَبَّاسُ: وَهَلْ لِي شَفَاعَةٌ؟! قَالَ: نَعَمْ، لَيْسَ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ النَّبِيِّ ﷺ إِلَّا

كَانَتْ شَفَاعَةٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ. /

٣٧٠/ن

١٧٤١ - إسناده: فيه ضعف، كسابقه.

• وعبد الرحيم بن سليمان: هو الكنانى؛ ثقة. تقدّم في ح: ١٠٠٥.

تخريجه: تقدّم في ح: ١٧٢٩.

١٧٤٢ - إسناده: ضعيف. تقدّم في ح: ٨١٩ وتخريجه هناك.

١٧٤٣ - إسناده: ضعيف، كسابقه. تقدّم في ح: ٨٢٠ وتخريجه هناك.

٢٢٦٢/٥ / قال مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ - رَحِمَهُ اللهُ -: ومن فضائل العباس - عليهم السلام - أن عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - استسقى عام الرمادة بالعباس فسقوا .

١٧٤٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ الْبَغَوِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ الزَّهْرَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مَعَاوِيَةَ الضَّرِيرُ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْعُمَرِيِّ ، عَنْ نَافِعٍ قَالَ : خَرَجَ عُمَرُ - رضي الله عنه - عام الرمادة يستسقى فقال : / اللهم إِنَّا كُنَّا نَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِنَبِيِّنَا صلى الله عليه وآله وسلم ^(١) فَتَسْقِينَا ، وَإِنَّا نَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِعَمِّ نَبِيِّنَا فَاسْقِنَا ، فَسُقُوا .

٢١٧ - باب

٢٢٦٤/٥

فضل عبد الله بن عباس رضي الله عنه

وما خصه الله الكريم من الحكمة والتأويل الحسن للقرآن

١٧٤٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو مُسْلِمٍ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْكَشِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ

(١) أي : بدعائه صلى الله عليه وآله وسلم لا بذاته ، كما دلَّ على ذلك صريحاً : حديث أنس أيضاً في استسقاء النبي صلى الله عليه وآله وسلم لهم يوم الجمعة كما في البخاري ح : ١٠١٣ (٥٨١/٢) .

١٧٤٤ - إسناده : ضعيف جداً ، ويظهر أن فيه سقطاً .

• فيه : عبد الرحمن بن عبد الله : ابن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العمري ، نزيل بغداد : متروك ، من التاسعة . [تقريب (ص ٣٤٤) ، تهذيب (٦/٢١٣)] . ويظهر أن بين «عبد الرحمن» وهذا وبين «نافع» رجلاً ولعله «عبد الله بن عمر» والد عبد الرحمن أو عمه عبيد الله . [انظر : التهذيب (١/٤١٣) ، (٦/٢١٣)] . كما أن نافعاً لم يدرك عمر - رضي الله عنه - وإنما يروي عن ابنه عبد الله . والحديث ثابت من طرق أخرى كما في التخريج .

تخريجه : أخرجه عبد الله بن أحمد في فضائل الصحابة ح : ١٧٧٧ (٢/٩٢٨ - ٩٢٩) من طريق عبد الرحمن ابن عبد الله بن عبد الله بن عمر بن نافع . . به (كذا) ولعل الصواب : عبد الرحمن بن عبد الله عن عبد الله بن عمر وهو العمري والد عبد الرحمن وهو من رواة نافع . كما ذكرنا أعلاه . . وبهذا يزول الإشكال وما استظهره فضيلة د . وصي الله محمد عباس محقق الكتاب من سقط في الإسناد . والحديث أخرجه الحاكم في المستدرک (٤/٣٣٤) من طريق داود بن عطاء عن زيد بن أسلم عن ابن عمر . . لكن قال الذهبي : «داود؛ متروك» . والحديث أخرجه البخاري في صحيحه ح : ١٠١٠ (٢/٥٧٤) ، وابن سعد في الطبقات (٤/٢٨) - (٢٩) ، وابن خزيمة وأبو عوانة وابن حبان والطبراني في الكبير والبيهقي وغيرهم من حديث أنس بن مالك - رضي الله عنه . . كما أخرجه ابن سعد (٤/٢٩) من حديث عبد الرحمن بن حاطب ، وفي (٤/٢٩) أيضاً من حديث موسى بن عمر .

١٧٤٥ - إسناده : ضعيف جداً .

• فيه : سليمان بن داود الشاذكوني : ليس بشيء ، متروك الحديث . تقدم في ح : ١٠١٠ . لكن الحديث صحيح كما في التخريج . وانظر الحديث التالي .

تخريجه : أخرجه البخاري في صحيحه في العلم ح : ٧٥ (١/٢٠٤) ، والترمذي ح : ٣٨٢٤ (٥/٦٨٠) ، وابن ماجه ح : ١٦٦ (١/٥٨١) ، وأحمد في المسند (١/٢١٤ ، ٣٥٩) ، وفي فضائل الصحابة ح : ١٨٣٥ =

داود الشاذكوني، قال: حدثنا خالد بن عبد الله الواسطي، قال: حدثنا خالد الحذاء، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: ضممني رسول الله ﷺ فقال: «اللهم علمه الحكمة».

١٧٤٦ - **وحدثنا أبو بكر ابن أبي داود**، قال: حدثنا عمرو بن علي، قال: / ٢٢٦٥/٥
حدثنا عبد الوهّاب، قال: حدثنا خالد، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: ضممني النبي ﷺ وقال: «اللهم علمه الحكمة».

١٧٤٧ - **حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبد الحميد الواسطي**، قال: حدثنا أبو هشام الرفاعي قال: حدثنا عبد الله بن بكر السهمي، قال: حدثنا حاتم بن أبي صغيرة، عن عمرو بن دينار، قال: أخبرني كريب، عن ابن عباس أنّ النبي ﷺ دعا له أن يرزقه الله علماً وفهماً.

١٧٤٨ / - **وأخبرنا أبو القاسم عبد الله بن محمد البغوي**، قال: حدثنا الزبير بن

= (٩٤٩/٢)، والطبراني في الكبير ح: ١١٩٦١، وابن حبان في صحيحه ح: ٧٠٥٤ (١٥/٥٣٠)، وأبو نعيم في الحلية (٣١٥/١): جميعهم من طرق عن خالد الحذاء . . به. وفي البخاري وفي بعض الروايات الأخرى: «الكتاب» بدل «الحكمة». وأخرجه البخاري ح: ١٤٣ (١/٣٩٤)، ومسلم في صحيحه ح: ٢٤٧٧ (٤/١٩٢٧)، وأحمد في فضائل الصحابة ح: ١٨٥٩ (٢/٩٥٦): جميعهم من حديث عبيد الله بن أبي يزيد، يحدث عن ابن عباس بلفظ: «اللهم فقهم» عند مسلم، وفي البخاري زيادة: «في الدين».

١٧٤٦ - إسناده: صحيح.

• عمرو بن علي: هو الفلاس؛ ثقة. تقدّم في ح: ٥٠٦.

• عبد الوهّاب: هو الثقفى. تقدّم أيضاً في ح: ٤٢.

تخريجه: تقدّم في الحديث المذكور آنفاً.

١٧٤٧ - إسناده: حسن.

• فيه: أبو هشام الرفاعي: ليس بالقوي. تقدّم في ح: ١١. لكن تابعه الإمام أحمد كما في فضائل الصحابة

ح: ١٨٥٧ (٢/٩٥٦).

• حاتم بن أبي صغيرة: أبو يونس البصري؛ ثقة، من السادسة. [تقريب (ص ١٤٤)].

• عبد الله بن بكر السهمي: الباهلي، أبو وهب البصري؛ ثقة، من التاسعة. [تقريب (ص ١٩٧)].

تخريجه: أخرجه عبد الله بن أحمد في فضائل الصحابة ح: ١٩٠٩ (٢/٩٧٢) من طريق أبي هشام الرفاعي . .

به. وأخرجه الإمام أحمد في المسند (١/٣٣٠)، وفي فضائل الصحابة ح: ١٨٥٧ (٢/٩٥٦) من حديث عبد

الله بن بكر السهمي قال: حدثنا حاتم . . به. وأخرجه عبد الله بن أحمد في فضائل الصحابة ح: ١٨٨٩

(٢/٩٦٥) من حديث ابن عيينة، عن عبد الله بن دينار . . به. والحديث صححه الشيخ الألباني في الصحيحة

ح: ٦٠٦ (٢/١٥٩).

١٧٤٨ - إسناده: ضعيف.

• فيه: داود بن عطاء: المزني، مولاهم، أبو سليمان؛ ضعيف، من الثامنة. [تقريب (ص ١٩٩)].

• وساعدة بن عبيد الله المزني: لم أقف له على ترجمة.

• الزبير بن بكار: الأسدي، قاضي المدينة؛ ثقة، أخطأ السليمانى في تضعيفه، من صغار العاشرة. [تقريب =

بَكَارٍ، قال: حَدَّثَنِي سَاعِدَةُ بن عبيد الله المزني، عن داود بن عطاء، عن زيد بن أسلم، عن ابن عمر أَنَّهُ قال: إِنَّ عمر - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - كان يدعو عبد الله بن عباس - رحمه الله - فيقربه فيقول: إِنِّي رأيت رسول الله ﷺ دعاك يوماً فمسح رأسك وتفل في فيك فقال: «اللهم فقهه في الدين، وعلمه التأويل».

١٧٤٩ - حَدَّثَنَا أبو بكر بن أبي داود، قال: حَدَّثَنَا محمد بن عبد الله بن قَهْرَازٍ، قال: حَدَّثَنَا حاتم بن العلاء، قال: حَدَّثَنَا عبد المؤمن بن خالد الحنفي، قال: حَدَّثَنَا أبو نَهَيْكٍ، عن ابن عباس أَنَّ نبيَّ الله ﷺ دعاني فَأَجْلَسَنِي حِجْرَهُ فَمَسَحَ رَأْسِي ودعا لي بالحكمة فلم تخطني دعوة رسول الله ﷺ.

٢٢٦٧/٥ / ١٧٥٠ - وَحَدَّثَنَا ابن أبي داود، قال: حَدَّثَنَا محمد بن عبد الله بن قَهْرَازٍ، قال: حَدَّثَنَا حاتم بن العلاء، قال: سمعتُ عبد المؤمن بن خالد قال: سمعتُ عبد الله ابن بُرَيْدَةَ يحدث عن ابن عباس - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - قال: انتهيت إلى النبي ﷺ وعنده جبريل - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - فقال جبريل: إِنَّه كائن حَبْرٌ هذه الأمة فاستوص به خيراً.

= (ص ٢١٤).

تخريجه: أخرجه ابن حبان في صحيحه ح: ٧٠٥٥، وعزه الحافظ في الإصابة (١٢٤/٣) لمعجم البغوي من طريق داود، عن زيد بن أسلم عن ابن عمر . . به. وله شاهد من حديث ابن عباس رواه أحمد في المسند (٣٢٨/١)، وفي فضائل الصحابة ح: ١٨٥٨ (١٨٥٦/٢)، والطبراني في الكبير (٣٢٠/١٠) وسنده حسن.

١٧٤٩ - إسناده: فيه ضعف.

• فيه: أبو نهيك: عثمان بن نهيك الأزدي، البصري. ذكره ابن حبان في الثقات. وقال ابن القطان: لا يعرف. وسكت عنه الذهبي في الكاشف. [الكاشف (٢/٢٢٥)، التهذيب (١٢/٢٥٩)، التقريب (ص ٦٧٩) وقال ثقة!!].

• وعبد المؤمن بن خالد الحنفي: أبو خالد المروزي، القاضي. لا بأس به، من السابعة. [تقريب (ص ٣٦٦)].

• حاتم بن العلاء: هو حاتم بن يوسف بن خالد الجلاب، أبو روح المروزي يُقال: حاتم بن إبراهيم، ويُقال: أبو العلاء. ثقة، من العاشرة. [تقريب (ص ١٤٤)، تهذيب (٢/١٣٢)].

• محمد بن عبد الله بن قَهْرَازٍ: ثقة، من الحادية عشرة. [تقريب (ص ٤٨٩)].

تخريجه: أخرجه نحوه الإمام أحمد في فضائل الصحابة ح: ١٨٣٦ (١٨٤٩/٢)، وابن سعد كما في الإصابة (١٢٤/٣) من طريق محمد بن عبيد، قال: حَدَّثَنَا إسماعيل بن أبي خالد، عن شعيب بن يسار عن عكرمة [وعكرمة ساقط من إسناده أحمد] قال: أرسل العباس عبد الله إلى النبي ﷺ فذكر نحوه، وفيه قصة. وهذا إسناده مرسل. وأخرجه عبد الله بن أحمد في فضائل الصحابة ح: ١٩١٥ (٩٧٣/٢) من طريق أبي هشام ثنا محمد بن بشير، عن إسماعيل بن خالد . . به نحوه.

١٧٥٠ - إسناده: حسن.

• فيه: عبد المؤمن بن خالد: لا بأس به. تقدّم في ح: ١٧٤٩.

تخريجه: أخرجه أبو نعيم في الحلية (١/٣١٦) من طريق سعدان بن جعفر المروزي، عن عبد المؤمن بن خالد . . به.

٢١٨ - باب

ذَكَرُ مَا انْتَشَرَ مِنْ عِلْمِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه

١٧٥١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْوَاسِطِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو هِشَامِ الرَّفَاعِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا لَيْثٌ، عَنْ طَاوُسٍ، قَالَ: قِيلَ لَهُ: أَدْرَكَتُ أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وسلم وَأَنْقَطَعْتَ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ! فَقَالَ: أَدْرَكَتُ سَبْعِينَ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وسلم إِذَا تَدَارَوْا^(١) فِي شَيْءٍ انْتَهَوْا إِلَى قَوْلِ ابْنِ عَبَّاسٍ.

١٧٥٢/ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيِّ الْجَهْضَمِيِّ، ٢٢٦٩/٥ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ عَبْدِ الْمَلِكِ/ بْنِ مَيْسِرَةَ، عَنِ ٣٧١/ن طَاوُسٍ، قَالَ: جَلَسْتُ إِلَى سَبْعِينَ - أَوْ قَالَ: خَمْسِينَ - مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم مَا مِنْهُمْ أَحَدٌ خَالَفَ ابْنَ عَبَّاسٍ فِي فِرَاقِهِ حَتَّى يَقُولَ: الْقَوْلَ مَا قُلْتُ.

١٧٥٣ - حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْكُوفِيُّ الْأَشْنَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى الْفَزَارِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْأَجْلَحِ الْكَنْدِيُّ، عَنِ أَبِي

(١) أَي: تَدَافَعُوا وَاخْتَلَفُوا. انظُر: النِّهَايَةَ (١٠٩/٢).

١٧٥١ - إِسْنَادُهُ: حَسَنٌ.

• فِيهِ: أَبُو هِشَامِ الرَّفَاعِيِّ: لَيْسَ بِالْقَوِيِّ. تَقَدَّمَ فِي ح: ١١. وَقَدْ تَابَعَهُ الْوَلِيدُ بْنُ شِجَاعٍ عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ فِي فَضَائِلِ الصَّحَابَةِ ح: ١٨٩٢ (١٨٩٢/٢).

• وَفِيهِ: لَيْثٌ: وَهُوَ ابْنُ أَبِي سَلِيمٍ: صَدُوقٌ، اخْتَلَطَ آخِرًا وَلَمْ يَتَمَيَّزْ فُتْرِكَ. تَقَدَّمَ فِي ح: ٧١. لَكِنَّهُ تَابَعَهُ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ مَيْسِرَةَ كَمَا فِي الْحَدِيثِ التَّالِي.

تَخْرِيجُهُ: أَخْرَجَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ فِي فَضَائِلِ الصَّحَابَةِ ح: ١٩١٤ (٩٧٣/٢) مِنْ طَرِيقِ أَبِي هِشَامِ الرَّفَاعِيِّ. . به. وَأَخْرَجَهُ ابْنُ سَعْدٍ فِي الطَّبَقَاتِ (٣٦٦/٢)، وَالْبَغْوِيُّ كَمَا فِي الْإِصَابَةِ (٣٣٣/٢)، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ فِي فَضَائِلِ الصَّحَابَةِ ح: ١٨٩٢ (٩٦٧/٢) مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِدْرِيسٍ. . به. وَأَخْرَجَهُ أَيْضًا فِي فَضَائِلِ الصَّحَابَةِ ح: ١٩٣١ (٩٧٩/٢)، ح: ١٩٤٣ (٩٨٢/٢) مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَيْسِرَةَ، عَنِ طَاوُسٍ. . به. وَعَزَاهُ الْهَيْثَمِيُّ فِي الْمَجْمَعِ (٢٧٧/٩) إِلَى الطَّبْرَانِيِّ وَقَالَ: «رَجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ».

١٧٥٢ - إِسْنَادُهُ: صَحِيحٌ. تَقَدَّمَ تَخْرِيجُهُ فِي الْحَدِيثِ الْمَذْكُورِ آنْفَاءً.

١٧٥٣ - إِسْنَادُهُ: ضَعِيفٌ.

• فِيهِ: إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى الْفَزَارِيُّ: صَدُوقٌ، يَخْطِئُ، رَمِيَ بِالرَّفْضِ. تَقَدَّمَ فِي ح: ١٤٩٥. .
• وَفِيهِ: أَبُو حَمِزَةَ: وَهُوَ الشَّمَالِيُّ كَمَا جَاءَ مُصْرَحًا بِهِ عِنْدَ الْحَاكِمِ. وَهُوَ: ثَابِتُ بْنُ أَبِي صَفِيَّةٍ: كُوفِيٌّ، ضَعِيفٌ، رَافِضِيٌّ، مِنَ الْخَامِسَةِ. تَقَدَّمَ فِي ح: ١٦٩١. .
تَخْرِيجُهُ: أَخْرَجَهُ الْحَاكِمُ فِي الْمُسْتَدْرَكِ (٥٣٧/٣-٥٣٨) مِنْ حَدِيثِ يُونُسَ بْنِ بَكِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حَمِزَةَ الشَّمَالِيُّ، عَنِ أَبِي صَالِحٍ قَالَ: لَقَدْ رَأَيْتُ مِنْ ابْنِ عَبَّاسٍ مَجْلَسًا. . فَذَكَرَ نَحْوَهُ.

صالح، وعن أبي حمزة، عن عكرمة، قال: لقد شهدت من ابن عباس شهيداً لو أن قريشاً فخرت به على العرب لكان لها فخراً، شهدته موسماً من المواسم فاجتمع الناس وهو داخل فقالوا: استأذن لنا على ابن عباس قال: فدخلتُ إليه فقلت: إنَّ الناس قد سألوني أن أدخلهم عليك. قال: ائذن لهم، فقلت: إنَّهم أكثر من ذلك، قال: ضع لي طهوراً. أحسبه قال: أتوضأ أو أغتسل. ثم قال لي: طنفتي. قال: ثم خرج فجلس، قال: فقال: ائذن لهم. قال: / قلت: إنَّهم أكثر من ذلك. قال: ائذن لأهل القرآن، قال: فخرجتُ إليهم فقلت: من ههنا من قرأ القرآن فليدخل. قال: فدخلوا فسألوا حتى نفدت مسائلهم ثم أفادهم مثل ما سألوه عنه، ثم قال: اعقبوا إخوانكم، ثم قال: ائذن لأهل الفرائض. قال: فخرجتُ فقلت: من ههنا من أهل الفرائض فليدخل. فدخلوا فسألوه حتى نفدت مسائلهم، ثم أفادهم مثل ما سألوه عنه، ثم قال: اعقبوا إخوانكم، ثم قال: اخرج فائذن لأصحاب الوصايا، قال: فخرجتُ فقلت: من كان ههنا من أصحاب الوصايا فليدخل، فدخلوا فسألوا حتى نفدت مسائلهم، ثم أفادهم مثل ما سألوه عنه، ثم قال: اعقبوا إخوانكم، ثم قال: اخرج فائذن للمتفقيين وأصحاب الشُّعر، قال: فسألوه حتى سألوه عن كسرى وعن أحاديث بني إسرائيل وأنو شروان. قال: فشهدت هذا من ابن عباس ولو فخرت به قريش على العرب لكان فخراً.

١٧٥٤ - أخبرنا عبد الله بن صالح البخاري، قال: حدَّثنا عبد الأعلى بن حماد قال: حدَّثنا عبد الجبار بن الورد المكي، قال: سمعتُ عطاء بن أبي رباح يقول: ما رأيت مجلساً قط أكرم من مجلس ابن عباس؛ أكثر فقهاً وأعظم / جفنة^(١)، إنَّ أصحاب الفقه عنده، وأصحاب القرآن عنده، وأصحاب الشعر عنده، يصدرهم

(١) «الجفنة»: إناء الطعام. وكانت العرب تدعو السيد المطعم جفنة، فيقولون: أنت كذا وكذا، وأنت الجفنة الغراء. . . لأنَّه يضعها ويطعم الناس فيها فسميَ باسمها، نعتاً له بأنه مضياف مطعام. [انظر: الفائق (١/٢٢٠)، والنهاية (١/٢٨٠)].

١٧٥٤ - إسناده: حسن.

• فيه: عبد الجبار بن الورد المكي: أبو هشام. قال الحافظ: «صدوق يهيم»، وقد وثقه غير واحد، من السابعة [تقريب (ص ٣٣٢)، تهذيب (٦/١٠٥)].

• وفيه: عبد الأعلى بن حماد: هو الترسي. لا بأس به. تقدّم في ح: ١٣٨. تخريجه: أخرجه الخطيب في تاريخه (١/١٧٤)، والفسوي في التاريخ أيضاً (١/٥٢٠)، وعبد الله بن أحمد في فضائل الصحابة ح: ١٩٢٩ (٢/٩٧٨): جميعهم من طرق عن عبد الجبار بن الورد. . . به، وفي بعضها زيادة: «أصحاب النحو. . .».

كلهم من واد واسع .

١٧٥٥ - حدثنا أبو بكر بن أبي داود، قال: حدثنا محمد بن الوزير الواسطي، قال: حدثنا إسحاق بن يوسف - يعني: الأزرق - عن سفيان، عن الأعمش، عن أبي الضحى، عن مسروق، عن عبد الله: أنه ذكر ابن عباس فقال: «لنعم الترجمان للقرآن ابن عباس» .

١٧٥٦ - وحدثنا ابن أبي داود، قال: حدثنا الحسن بن عرفة، قال: / حدثنا ٢٢٧٢/٥ يحيى بن يمان العجلي، عن عمار بن رزيق، عن محمد بن بشير الخثعمي، قال: قال عبد الله بن عمر: «ابن عباس أعلم الناس بما أنزل الله عز وجل على محمد ﷺ» .

٢٢٧٣/٥

٢١٩ - باب

ذكر وفاة ابن عباس رضي الله عنه بالطائف والآية التي رويت عند دفنه

١٧٥٧ - حدثنا جعفر بن محمد الصندلي، قال: أخبرنا الحسن بن عرفة، قال: حدثنا مروان بن شجاع

١٧٥٨ - وأخبرنا أبو القاسم عبد الله بن محمد البغوي، قال: حدثني جدي،

١٧٥٥ - إسناده: صحيح .

تخريجه: أخرجه الإمام أحمد في فضائل الصحابة ح: ١٥٥٨ (٢/٨٤٥)، ح: ١٨٦٠، ١٨٦٣ (٢/٩٥٧)، وابن سعد في الطبقات (٢/٣٦٦)، والخطيب في تاريخه (١/١٧٤)، وابن جرير في مقدمة تفسيره (١/٣١)، والحاكم في المستدرک (٣/٥٣٧) وصححه ووافقه الذهبي، وأبو نعيم في الحلية (١/٣١٦)، والبيهقي كما في الإصابة (٦/١٣٤): جميعهم من طرق عن الأعمش، عن أبي الضحى . . . به . وأخرجه الإمام أحمد في فضائل الصحابة ح: ١٨٦٤ (٢/٩٥٧)، وابن سعد (٢/٣٦٦) من طريق سلمة بن كهيل عن عبد الله .

١٧٥٦ - إسناده: ضعيف .

• فيه: محمد بن بشير الخثعمي: لم أقف له على ترجمة . وعند ابن أبي خيثمة وأبي زرعة في تاريخهما: عمير بن بشير الخثعمي، وهذا لم أقف له على ترجمة أيضاً .
• وفيه: يحيى بن يمان العجلي الكوفي: صدوق، عابد، يخطئ كثيراً وقد تغير . تقدم في ح: ٨١٨ .
• وعمار بن رزيق: لا بأس به . تقدم في ح: ١٥٩٠ .
تخريجه: أخرجه محمد بن عثمان بن أبي شيبة في تاريخه، وأبو زرعة في تاريخه من طريق عمير بن بشير الخثعمي عن سالم بن عمر بإسناد حسن . وأخرجه ابن أبي خيثمة من وجه آخر . قاله الحافظ ابن حجر . [انظر: الإصابة (٦/١٣٥)، والفتح (٧/١٢٦)] .

١٧٥٧، ١٧٥٨ - إسناده: حسن .

• فيه: مروان بن شجاع: صدوق، له أوهام . تقدم في ح: ١٢٣ .
• وجدّ عبد العزيز البغوي: هو أحمد بن منيع - جدّه لأمه - وهو ثقة حافظ . تقدم في ح: ٢١١ .
تخريجه: أخرجه الإمام أحمد في فضائل الصحابة ح: ١٨٧٩ (٢/٩٦٢)، والطبراني في الكبير =

٢٢٧٤/٥ قال: حدثنا مروان بن شجاع الجزري، عن سالم الأبطس، عن سعيد بن جبير، قال: مات ابن عباس - رضي الله عنه - بالطائف فجاء طائر لم ير على خلقته فدخل نعشه، ثم لم ير خارجاً منه، فلما دفن تليت هذه الآية على شفير القبر لا يُدرى من تلاها: ﴿يَا أَيُّهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ * ارْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَةً * فَأَدْخِلِي فِي عِبَادِي * وَأَدْخِلِي جَنَّتِي﴾ [الفجر: ٢٧-٣٠].

ع/١٥٣ ١٧٥٩ - حدثنا أبو بكر عبد الله بن عبد الحميد الواسطي، قال: حدثنا أبو هشام الرفاعي، قال: حدثنا محمد بن فضيل، عن الأجلح، / عن أبي الزبير قال: لما مات ابن عباس، جاء طائر أبيض فدخل في أكفانه.
قال ابن فضيل: «كانوا يرون أن ذلك علمه».

٢٢٠ - باب

٢٢٧٦/٥

ذَكَرَ إِيجَابَ حَبِّ بَنِي هَاشِمٍ أَهْلِ بَيْتِ النَّبِيِّ ﷺ عَلَىٰ جَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ
قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ - رَحِمَهُ اللَّهُ -:

واجبٌ على كل مؤمن ومؤمنة، محبة أهل بيت رسول الله ﷺ، بنو هاشم؛ علي بن أبي طالب، وولده وذريته، وفاطمة وولدها وذريتها، والحسن والحسين

= (٢٩٠/١٠)، والحاكم في المستدرک (٥٤٣/٣): جميعهم من طريق مروان بن شجاع عن سالم الأبطس، عن سعيد بن جبير . . به. قال الهيثمي عن إسناده الطبراني: «رجاله رجال الصحيح» [مجمع الزوائد (٢٨٥/٩)]. وأخرجه المصنف في الحديث التالي، وعبد الله بن أحمد في فضائل الصحابة ح: ١٩٠٨ (٩٧١/٢)، والحاكم (٥٤٣/٣) من طريق ابن فضيل، عن الأجلح، عن أبي الزبير . . به. وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٣٢٩/١) من طريق الفرات بن السائب، عن ميمون بن مهران لكن الفرات متروك. وأخرجه عبد الله بن أحمد في فضائل الصحابة ح: ١٩٠٧ (٩٧١/٢)، ويعقوب بن سفيان الفسوي في تاريخه (٥٣٩/١) من طريق عبد الله بن يامين، عن أبيه. وأخرجه الإمام أحمد في فضائل الصحابة ح: ١٨٨٥ (٩٦٤/٢) من طريق مسعر عن غيلان بن عمرو بن سويد. وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٤٤٥/٥)، وابن سعد كما في الإصابة (١٣٩/٦) من طريق يعلى بن عطاء، عن عبيد بن جبير . . به. وفي الإصابة: «بجير أبي عبيد». وأخرجه الزبير بن بكار من طريق موسى بن عقبة عن مجاهد كما في الإصابة (١٣٩/٦) قال الإمام الذهبي: «هذه قضية متواترة» [سير أعلام النبلاء (٣٥٨/٣)].

١٧٥٩ - إسناده: فيه ضعف.

- فيه: الأجلح: وهو ابن عبد الله بن أبي الهذيل الكندي. صدوق، شيعي. ضعفه ابن سعد وأبو داود والنسائي وأبو حاتم، وغير واحد. تقدّم في ح. ١٥٠٤.
- وفيه: أبو هشام الرفاعي: ليس بالقوي. تقدّم في ح: ١١. لكن تابعه سيد بن داود عند الحاكم في المستدرک (٥٤٣/٣).
- تخريجه: تقدّم في الحديث السابق.

وأولادهما وذريتهما، وجعفر الطيار وولده وذريته، وحمزة وولده، والعباس وولده وذريته - عليه السلام - هؤلاء أهل بيت رسول الله ﷺ، واجب على المسلمين محبتهم، وإكرامهم، واحتمالهم، وحسن مداراتهم، والصبر عليهم، والدعاء لهم، فمن أحسن من أولادهم وذرائعهم فقد تخلَّق بأخلاق سلفه الكرام الأخيار الأبرار، ومن تخلَّق منهم بما لا يحسن من الأخلاق دعي له بالصلاح والصيانة والسلامة، وعاشره أهل العقل والأدب بأحسن المعاشرة، وقيل له: نحن نجلك عن أن تتخلَّق بأخلاق لا تشبه سلفك الكرام الأبرار، ونغار لمثلك أن يتخلَّق بما نعلم أن سلفك الكرام الأبرار لا يرضون بذلك، فمن محبتنا لك أن نحب لك أن تتخلَّق بما هو أشبه بك، وهي الأخلاق الشريفة الكريمة، والله الموفق لذلك.

- ١٧٦٠ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي وَسهل بن بحر - / أو ٢٢٧٧/٥ أحدهما - قال: حَدَّثَنَا إبراهيم بن يوسف ^(١)، قال: حَدَّثَنَا هشام بن يوسف عن [عبدالله] ^(٢) بن سليمان النوفلي، عن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس، عن أبيه، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «أحبوا الله عز وجل لما يغذوكم به من
- (١) في الأصل، (ن): فوقها «سين».
- (٢) في الأصل، (ن): «عبد الرحمن». والمثبت هو المذكور في الإسناد التالي الموافق لمصادر الترجمة.

١٧٦٠ - إسناده: ضعيف.

- فيه: عبد الله بن سليمان النوفلي: ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً. وقال الذهبي: «فيه جهالة، ما حدث عنه سوى هشام بن يوسف». وذكره الحافظ في التريب وقال: «مقبول» من السابعة. [الجرح والتعديل (٧٥/٥)، الميزان (٤٣٢/٢)، تقريب (ص ٣٠٧)].
 - وفيه: إبراهيم بن يوسف: لم يتبين لي من هو. لكن تابعه يحيى بن معين كما في الحديث التالي.
 - وفيه: سهل بن بحر: ولعله العسكري. قال عنه ابن أبي حاتم: كتبت عنه بالري وكان صدوقاً. [الجرح والتعديل (١٩٤/٤)].
 - محمد بن علي بن عبد الله بن عباس: ثقة، من السادسة. [تقريب (ص ٤٩٧)].
 - هشام بن يوسف: الصنعاني، أبو عبد الرحمن القاضي؛ ثقة، من التاسعة. [تقريب (ص ٥٧٣)، تهذيب (٥٧/١١)].
- تخرجه: أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٨٣/١)، والترمذي ح: ٣٧٨٩ (٥/٦٦٤) وقال: حسن غريب، والحاكم في المستدرک (٣/١٥٠) وصححه ووافقه الذهبي، وأبو نعيم في الحلية (٣/٢١١)، والفسوي في التاريخ (١/٤٩٧)، والطبراني في الكبير ح: ١٠٦٦٤ (١٠/٣٤١)، ح: ٢٦٣٩ (٣/٣٨)، والخطيب في تاريخه (٤/١٦٠)، والبيهقي في الشعب (١/٢٨٨)، وعبد الله بن أحمد في فضائل الصحابة ح: ١٩٥٢ (٦/٩٨٦): جميعهم من طريق هشام بن يوسف، عن عبد الله بن سليمان النوفلي . . به.
- والحديث ضعّفه ابن الجوزي في العلل المتناهية ح: ٤٣٠ (١/٢٦٥)، ومن المعاصرين: الشيخ الألباني في ضعيف الجامع (١٧٦)، والشيخ الفهيد في النهج السديد ح: ٣٥٥ (ص ١٧٥).

نعمة، وأحبوني لحب الله عز وجل، وأحبوا أهل بيتي لحبي» .

٢٢٧٨/٥ / ١٧٦١ - وحدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن هارون العسكري، قال: حدثني إبراهيم بن الجنيد الختلي، قال: حدثنا يحيى بن معين، قال: حدثنا هشام بن يوسف القاضي، عن عبد الله بن سليمان النوفلي، عن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس، عن أبيه، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «أحبوا الله عز وجل لما يغذوكم به من نعمة، وأحبوني لحب الله عز وجل، وأحبوا أهل بيتي لحبي» .

١٧٦٢ - وحدثنا أبو بكر بن أبي داود، قال: حدثنا محمد بن بشار، قال: حدثنا يزيد - يعني: ابن هارون - عن إسماعيل - يعني: ابن أبي خالد - عن يزيد بن أبي زياد، عن عبد الله بن الحارث، عن العباس بن عبد المطلب، قال: قلت: يا رسول الله؛ إن قريشاً إذا لقي بعضها بعضاً لقوهاً بيشر حسن، وإذا لقونا لقونا بوجوه لا نعرفها، فغضب رسول الله ﷺ غضباً شديداً فقال: «والذي نفس محمد بيده، ما يدخل قلب رجل الإيمان حتى يحكم لله ولرسوله» .

١٧٦٣ - وحدثنا ابن أبي داود، قال: حدثنا أيوب بن محمد الوزان، قال: حدثنا مروان، قال: حدثنا يحيى بن أبي كثير، عن صالح بن خباب الفزاري، عن

١٧٦١ - إسناده: ضعيف .

• فيه: عبد الله بن سليمان النوفلي: فيه جهالة . كما تقدم في الحديث السابق .

• إبراهيم بن الجنيد الختلي: وثقه الخطيب . تقدم في ح: ٩١٢ .

تخرجه: تقدم في الحديث المتقدم .

١٧٦٢ - إسناده: ضعيف .

• فيه: يزيد بن أبي زياد: الهاشمي: ضعيف . تقدم في ح: ٥٦ . وقد تابعه عبد الله بن شداد بن الهادي الحديث التالي، وهو من كبار التابعين الثقات .

تخرجه: أخرجه الترمذي في المناقب ح: ٣٧٥٨ (٥/٦٥٢) وقال: (حسن صحيح)، وأحمد في المسند

(١/٢٠٧)، وفي فضائل الصحابة ح: ١٧٧٣ (٢/٩٢٦)، والحاكم في المستدرک (٤/٧٥)، وابن أبي شيبة

في المصنّف ح: ١٢٢٥٩ (١٢/١٠٨): جميعهم من طريق يزيد بن أبي زياد عن عبد الله بن الحارث . . به .

وتقدّمت الإشارة إليه في ح: ١٧٣٧ وتخرجه وذكر شواهد هناك .

١٧٦٣ - إسناده: رجاله ثقات .

• عبد الله بن شداد: من كبار التابعين الثقات . تقدم في ح: ٤١٥ .

• صالح بن خباب الفزاري: من أهل الكوفة . وثقه ابن معين . وذكره ابن حبان في الثقات . [الجرح والتعديل

(٤/٤٠٠)، الثقات (٦/٤٥٥)] .

• يحيى بن أبي كثير: ثقة، لكنه يدلّس ويرسل . تقدم في ح: ٧ .

• مروان: هو ابن معاوية الفزاري؛ ثقة، حافظ، وكان يدلّس أسماء الشيوخ . تقدم في ح: ٤٩٧ .

تخرجه: تقدم في الحديث المذكور آنفاً .

عبد الله بن شداد بن الهاد، قال: قال العباس بن عبد المطلب / - رضي الله عنه -: يا رسول الله؛ ما بال قريش تلقي بعضها بعضاً بوجوه تكاد تسال من الود، ويلقوننا بوجوه قاطبة. فقال رسول الله ﷺ: «يا عم؛ ويفعلون ذلك؟»، قال: إي والذي بعثك بالحق نبياً. قال: «أما والذي بعثي بالحق، لا يؤمنون حتى يحبوكم».

٢٢١ - باب

ذِكْرُ فَضْلِ بَنِي هَاشِمٍ عَلَى غَيْرِهِمْ

١٧٦٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ يَعْقُوبَ الرَّوَّاجِنِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ عَمِيرٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ عَلِيِّ - رضي الله عنه -: قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ: «يَا مَعْشَرَ بَنِي هَاشِمٍ، وَالَّذِي بَعَثِي بِالْحَقِّ لَوْ أَخَذْتُ بِحُلُقَةِ بَابِ الْجَنَّةِ مَا بَدَأْتُ إِلَّا بِكُمْ».

١٧٦٥ - وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُسْلِمٍ الْمَقْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا نُعَيْمٌ ^(١) بْنِ قَبْرِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ

٢٢٨١/٥

(١) كَذَا فِي جَمِيعِ النُّسخِ. وَهُوَ كَذَلِكَ فِي أَكْثَرِ الرِّوَايَاتِ. وَذَكَرَ الْحَافِظُ أَنَّهُ تَصْحِيفٌ مِنْ «يَغْنَمُ». انظر الترجمة.

١٧٦٤ - إسناده: ضعيف جداً.

• فيه: موسى بن عمير: القرشي، مولاهم، أبو هارون الكوفي، متروك، وقد كذبه أبو حاتم، من الثامنة. [تقريب (ص ٥٥٣)، تهذيب (١٠/٣٦٤)].

• وفيه: عباد الرواجني: صدوق، رافضي. وقال ابن حبان: يستحق الترك. تقدم في ح: ٦٦٤.

• وعلي بن الحسين زين العابدين: جد جعفر بن محمد؛ لم يسمع من جدّه علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - والحديث له شاهد من حديث أنس في الحديث التالي.

تخریجه: أخرجه القطيبي في فضائل الصحابة ح: ١٠٥٨ (٢/٦١٩) من طريق عباد. به.

١٧٦٥ - إسناده: ضعيف جداً.

• فيه: نعيم بن قنبر: وهو نعيم بن سالم. قال ابن القطان: «لا يعرف». قال الحافظ في اللسان: «تصحف عليه اسمه ولأ فهو معروف مشهور بالضعف، متروك الحديث وأول اسمه بالثناة من تحت، ثم عين معجمة، ثم نون: «يغنم». قال عنه أبو حاتم: «ضعيف». وقال ابن حبان: «كان يضع علي أنس بن مالك»، وقال ابن يونس: «حدث عن أنس فكذب»، وقال ابن عدي: «عامّة أحاديثه غير محفوظة». [الميزان (٤/٤٥٩)، اللسان (٦/١٦٩)].

• وفيه: عبد الرحمن بن مسلم المقرئ: لم أقف له على ترجمة.

تخریجه: أخرجه الخطيب في تاريخه (٩/٤٣٩) من حديث عبد الرحمن بن مسلم قال: حدثنا نعيم. به.

وذكره ابن الجوزي في العلل ح: ٤٦٤ (١/٢٨٦) وقال: هذا حديث لا يصح، قال ابن حبان: «نعيم يضع الحديث على أنس». وتقدم من رواية علي في الحديث المذكور أنفاً بإسناد واه جداً.

عَلَيْهِ السَّلَامُ: «لو أني أخذتُ بحلقة باب الجنة لم أبدأ إلا بكم يا بني هاشم» .

٢٢٨٢ / ٥

٢٢٢ - باب

فضل قريش على غيرهم

١٧٦٦ - أخبرنا أبو محمد عبد الله بن صالح البخاري، قال: حَدَّثَنَا أَبُو مَصْعَبٍ

الزبيري^(١)، قال: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ ثَابِتٍ، قال: حَدَّثَنِي عَثْمَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ

ابن أبي عتيق، عن سعيد بن عمرو، عن جعدة، عن أبيه، عن جَدَّتِهِ أُمِّ هَانِيَةَ بنت

أبي طالب قالت: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قال: «فَضَّلَ اللَّهُ عِزَّ وَجَلَّ قَرِيشاً بِسَبْعِ خِصَالٍ لَمْ

يُعْطِهَا أَحَداً قَبْلَهُمْ وَلَا يُعْطِهَا أَحَداً بَعْدَهُمْ؛ فَضَّلَ اللَّهُ عِزَّ وَجَلَّ قَرِيشاً أَنِّي مِنْهُمْ، وَأَنَّ النَّبِيَّةَ

فِيهِمْ، وَأَنَّ الْحِجَابَةَ فِيهِمْ، / وَأَنَّ السَّقَايَةَ فِيهِمْ، وَنُصِرُوا عَلَى الْفِيلِ، وَعَبَدُوا اللَّهَ عِزَّ وَجَلَّ عَشْرَ

سِنِينَ لَا يُعْبَدُهُ أَحَدٌ غَيْرُهُمْ، وَالْإِمَامَةَ فِيهِمْ»، قال أبو مصعب: يعني قوله عز وجل:

﴿لِيُؤَيِّدَ بِنُورِهِ قَرِيشاً * لِإِيْلَافِهِمْ...﴾ [قريش: ٤-١] إلى آخرها.

١٧٦٧ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي دَاوُدَ، قال: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قال: حَدَّثَنَا

(١) عند ابن عدي: «الزهري»، وانظر الترجمة.

١٧٦٦ - إسناده: ضعيف.

• فيه: عمرو بن جعدة: ابن هبيرة، ابن أخت علي بن أبي طالب، وهو أخو يحيى بن جعدة بن هبيرة. ذكره الحافظ العراقي وقال: «لم أجد فيه تعديلاً ولا جرحاً» [محنة القرب في محبة العرب نقلاً عن السلسلة الصحيحة ح: ١٩٤٤ (٤/٥٨٦)].

• وفيه: ابنه سعيد: ذكره البخاري في التاريخ الكبير (٣/٥٠٠)، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٤/٤٩) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً. وذكره ابن حبان في ثقاته (٦/٣٧٠).

• وفيه: عثمان بن عبد الله بن أبي عتيق: ذكره البخاري في تاريخه الكبير (٦/٢٣٢)، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٦/١٥٦) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، وذكره ابن حبان في الثقات (٧/١٩٨).

• إبراهيم بن محمد بن ثابت: ابن شريحيل الحنظلي، من بني عبد الدار بن قصي. قال عنه أبو حاتم: صدوق. وذكره البخاري في التاريخ الكبير (١/٣٢٠)، وابن عدي في الكامل (١/٢٦٠) وقال: «روى .. مناكير».

• أبو مصعب: هو أحمد بن أبي بكر الزهري: صدوق. تقدم في ح: ١٠٧٣.

تخريجه: أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (١/٣٢٠) من حديث أبي مصعب .. به. وابن عدي في الكامل (١/٢٦٠) بإسناد المصنف، والبيهقي في مناقب الشافعي (١/٣٤). قال الشيخ الألباني: قال الحافظ العراقي

في محبة القرب في محبة العرب (ق ١/٢٥) بعدما ساقه من طريق الطبراني بنحوه: «هذا حديث حسن. ورجالهم ثقات معروفون إلا عمرو بن جعدة بن هبيرة فلم أجد فيه تعديلاً ولا تجريحاً» .. ثم قال: «ثم إنَّه

قد رواه جمع غير أبي مصعب؛ منهم: يعقوب بن محمد الزهري ثنا إبراهيم بن محمد بن ثابت .. به. أخرجه الحاكم (٢/٥٣٦) وقال: صحيح الإسناد وتعقبه الذهبي فقال: «قلت: يعقوب ضعيف، وإبراهيم

صاحب مناكير، لهذا أنكروه». ثم خلاص الألباني بعد جمع طرقه إلى أن قال: «إنَّه حديث حسن؛ يعني: لغيره، لا سيما وبعض فقراته شواهد» [انظر: السلسلة الصحيحة ح: ١٩٤٤ (٤/٥٨٩)].

١٧٦٧ - إسناده: ضعيف.

عبيد الله^(١) بن عبد الرحمن، قال: أخبرنا عمرو بن يحيى [بن]^(٢) / سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص، عن جدّه سعيد بن عمرو، قال: قال جابر بن عبد الله: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «قريشُ خيارُ الناس، وقريشُ كالمُلح، هل يطيبُ الطعامُ إلا به؟ قريشُ كالصُلب؛ هل يمشي الرجلُ بغيرِ صلب؟».

تم الجزء العشرون

من كتاب «الشريعة» بحمد الله ومنه

وصلّى الله على رسوله سيدنا محمد النبي وآله وسلّم تسليماً

يتلوه

الجزء^(٣) الحادي والعشرون من الكتاب إن شاء الله

(١) لفظ الجلالة مضاف في هامش الأصل، ومحذوف في مصادر الترجمة.
(٢) في الأصل، (ن): «عن». والصواب: المثبت كما في مصادر الترجمة. بل هو المتعين لأنه قال في نفس الإسناد: عن جدّه سعيد بن عمرو.
(٣) ساقطة من (ن).

= • فيه: عبيد بن عبد الرحمن: أبو سلمة الحنفي. قال الذهبي: مجهول، وخبره منكر في فضل قريش. قال البخاري: فيه بعض النظر. [الميزان (٢٠/٣)، اللسان (١١٩/٦)].
• عمرو بن يحيى بن سعيد بن عمرو: ابن سعيد بن العاص، الأموي، أبو أمية السعدي، المكي؛ ثقة، من السابعة. [تقريب (ص ٤٢٨)].
• وجدّه: سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص؛ ثقة، من صغار الثالثة. [تقريب (ص ٣٢٩)].
• عمرو بن علي: هو أبو حفص الفلاس؛ ثقة، حافظ. تقدّم في ح: ٥٠٦.
تخرجه: أخرجه ابن عدي في الكامل (١٦٩٥/٥) بمعناه مرفوعاً من حديث عائشة. وضعّفه الشيخ الألباني في ضعيف الجامع ح: ٤٠٩٢ (١٢٠/٣).



الجزء
الحادي والعشرون

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ وَبِهِ اَسْتَعِیْنُ

قال مُحَمَّدُ بنُ الحُسَيْنِ - رَحِمَهُ اللهُ -: المَحْمودُ اللهُ على كُلِّ حالٍ ، وصَلَّى اللهُ على مُحَمَّدِ النَّبِيِّ وآلِهِ وسلَّمَ :

٢٢٣ - باب

ذَكَرَ فضائلَ طَلْحَةَ والزَّيْبِرِ وسَعِدِ وسَعِيدِ

وعبد الرحمن بن عوف وأبي عبيدة ابن الجراح رضي الله عنه

١٧٦٨ - حَدَّثَنَا أبو بكر جعفر بن محمد الفريابي، قال: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ، قال: حَدَّثَنَا عبد العزيز بن محمد الدراوردي، عن عبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن بن عوف، عن أبيه، عن عبد الرحمن بن عوف: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قال: «أبو بكر في الجنة، وعمر في الجنة، وعلي في الجنة، وعثمان في الجنة،/ وطلحة في الجنة، والزبير في الجنة، وعبد الرحمن بن عوف في الجنة، وسعد بن أبي وقاص في الجنة، وسعيد بن زيد بن عمرو في الجنة، وأبو عبيدة ابن الجراح في الجنة».

١٧٦٩ - حَدَّثَنَا أبو بكر ابن أبي داود، قال: حَدَّثَنَا أحمد بن عبد الواحد/ بن ٢٢٨٨/٥ عبود الدمشقي، قال: حَدَّثَنَا مروان بن محمد قال: حَدَّثَنَا عبد العزيز بن محمد، قال: حَدَّثَنَا عبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن بن عوف، عن أبيه، عن سعيد ابن زيد بن عمرو بن نفيل قال: سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقول: «عشرة من قريش في الجنة؛ أبو بكر، وعمر، وعثمان، وعلي، وطلحة، والزبير، وأبو عبيدة بن الجراح، وسعد بن أبي وقاص، وعبد الرحمن بن عوف». قال: وسكت عن العاشر. قال: يرون أنه نفسه.

١٧٦٨ - إسناد: حسن. تقدّم الكلام عليه وتخريجه في ح: ١١٧٤، ١١٧٦.

١٧٦٩ - إسناد: حسن.

• فيه: عبد العزيز بن محمد: الدراوردي؛ صدوق، كان يحدث من كتب غيره فيخطئ. تقدّم في ح: ٢١٩، لكن الحديث له شواهد مستفيضة تقويه.

• وفيه: أحمد بن عبد الواحد بن عبود الدمشقي: وهو أحمد بن عبد الواحد بن واقد التميمي، المعروف بـ «ابن عبود الدمشقي»؛ صدوق، من الحادية عشرة. [تقريب (ص ٨٢)].

• ومروان بن محمد: هو ابن حسان الأسدي الدمشقي؛ ثقة، من التاسعة. تقدّم في ح: ١٧١١ تخريجه: أخرجه النسائي في فضائل الصحابة ح: ٩٢ (ص ١٠٧) من حديث عمر بن سعيد، عن عبد الرحمن بن حميد... به. وتقدّم في ح: ١١٧٦ من حديث قتيبة بن سعيد، ثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي، عن عبد الرحمن بن حميد، عن أبيه، عن جدّه يرفعه إلى النبي ﷺ.

١٧٧٠ - **وحدَّثنا أبو بكر ابن أبي داود**، قال: **حدَّثنا أبو عبيد الله أحمد بن عبد الرحمن بن وهب**، قال: **حدَّثنا عمِّي** - وهو عبد الله بن وهب - قال: **حدَّثنا معاوية بن صالح**، عن **يحيى بن سعيد**، عن **سهيل بن أبي صالح**، عن **أبيه**، عن **أبي هريرة** أن رسول الله ﷺ كان على حراء ومعه أبو بكر وعمر وعثمان وعليّ وطلحة والزبير وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن أبي وقاص وسعيد بن زيد، فتحرك الجبل، فقال رسول الله ﷺ: «**اسكن حراء فليس عليك إلا نبي/ أو صديق أو شهيد**». فسكن الجبل.

قال **محمد بن الحسين** - رحمه الله :-

قد تقدّم ذكرنا للشهادة للعشرة بالجنة من الكتاب والسنة، وكفى به فضلاً، ونحن نذكر بعد ذلك ما تادى إلينا من فضل باقي العشرة - **رضي الله عنهم**.

٢٢٤ - باب

٢٢٩٠/٥

ذكر فضل طلحة والزبير **رضي الله عنهما**

١٧٧١ - **أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن ناجية**، قال: **حدَّثنا حمزة بن عون المسعودي**، قال: **حدَّثنا أبو إبراهيم/ محمد بن القاسم الأسدي**، قال: **حدَّثنا سفيان وشريك وأبو بكر بن عياش**، عن **عاصم بن أبي النجود**، عن **زر بن حبيش** قال: **إنني لقاعد عند علي رضي الله عنه** [عنه] ^(١) **أتيت برأس الزبير فقال علي: بشر قاتل ابن صفية بالنار**، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**لكل نبي حواربي، وحواربي الزبير**»،

(١) ساقطة من الأصل.

١٧٧٠ - **إسناده: حسن**. والحديث صحيح. تقدّم الكلام عليه وتخريجه في ح: ١١٧٠، وهو مخرّج في الصحيح.

١٧٧١ - **إسناده: ضعيف جداً**.

- فيه: **محمد بن القاسم الأسدي**: كذبوه. تقدّم في ح: ٢٤١.
- وفيه: **حمزة بن عون المسعودي**: لم يوثقه غير ابن حبان. تقدّم في ح: ١١٦٨.
- وفيه: **عاصم بن أبي النجود**: صدوق، له أوهام، وقد وثّقه غير واحد. تقدّم في ح: ٥. وسيأتي عند المصنّف في ح: ٢٠٢٥ بإسناد حسن.
- **تخريجه: أخرجه أحمد في المسند (١/٨٩، ١٠٢، ١٠٣)**، وفي فضائل الصحابة ح: ١٢٧٠، ١٢٧١، ١٢٧٢، ١٢٧٣ (٢/٧٣٦-٧٣٧)، وابن سعد في الطبقات (٣/١٠٥)، والترمذي في المناقب ح: ٣٧٤٤ (٥/٦٤٦) وقال (حسن صحيح)، والحاكم في المستدرک (٣/٣٦٧) وصححه واقفه الذهبي، وأبو نعيم في الحلية (٤/١٨٦): جميعهم من طرق عن عاصم. به. وأسانيدنا حسنة. وانظر ح: ٢٠٢٥ وتخريجه.

وسمعتُ رسولُ الله ﷺ يقول: «طلحة والزبير في الجنة».

١٧٧٢ - وحدثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي، قال: ٢٢٩١/٥
حدثنا محمد بن يزيد الكوفي، قال: حدثنا النضر بن منصور، قال: حدثنا عقبة بن
علقمة قال: سمعتُ علياً - رضي الله عنه - يقول: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «طلحة والزبير
جاراي في الجنة».

١٧٧٣ - وحدثنا أبو علي الحسن بن محمد بن شعبة الأنصاري، قال: حدثنا
عبد الله بن سعيد الكندي، قال: حدثنا أبو عبد الرحمن بن منصور العنزلي -
وسألت رجلاً من قومه عن اسمه، فقال: نضر - قال: حدثنا عقبة بن علقمة
اليشكري، قال: سمعتُ علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - يقول: سمعتُ أذناي من في
رسول الله ﷺ وهو يقول: «طلحة والزبير جاراي في الجنة».

١٧٧٤ - حدثنا البغوي عبد الله بن محمد قال: حدثنا يحيى بن / عبد الحميد ٢٢٩٢/٥
الحماني، قال: حدثنا صالح بن موسى الطلحي، عن سهيل، عن أبيه، عن عمر -
رضي الله عنه - قال: سمعتُ النبي ﷺ يقول يوم أُحد: «أوجب طلحة الجنة».

١٧٧٢ - إسناده: ضعيف؛ فيه ثلاث علل:

- فيه: عقبة بن علقمة: اليشكري؛ كوفي، ضعيف، من الثالثة. [تقريب (ص ٣٩٥)].
- وفيه: النضر بن منصور: أبو عبد الرحمن، الكوفي؛ ضعيف، من التاسعة. [تقريب (ص ٥٦٢)].
- وفيه: محمد بن يزيد الكوفي: هو أبو هشام الرفاعي؛ ليس بالقوي. تقدم في ح: ١١. وقد تابعه عبد الله
ابن سعيد الكندي في الحديث التالي. وهو ثقة. تقدم في ح: ١٣.
- تخريجه: أخرجه الترمذي في المناقب ح: ٣٧٤١ (٥/٦٤٥) وقال: غريب، لا نعرفه إلا من هذا الوجه،
والحاكم في المستدرک (٣/٣٦٤) وصححه وخالفه الذهبي: كلاهما من طريق النضر بن منصور... به.
وضعه الشيخ الألباني في تخريج المشكاة ح: ٦١١٤.
- ١٧٧٣ - إسناده: ضعيف، كسابقه، وتخريجه هناك.
- ١٧٧٤ - إسناده: ضعيف جداً.

- فيه: صالح بن موسى الطلحي: التيمي، الكوفي؛ متروك، من الثامنة. [تقريب (ص ٢٧٤)].
- وفيه: يحيى الحماني: حافظ إلا أنه أتهم بسرقة الحديث. تقدم في ح: ١٤٩٢.
- وفيه: سهيل: وهو ابن أبي صالح؛ صدوق، تغير حفظه بأخرة. تقدم أيضاً في ح: ٢٠٩.
- تخريجه: أخرجه أبو نعيم في فضائل الصحابة عن عمر قاله في الكنز ٣٣٦٥، والحديث أخرجه أحمد في
المستد (١/١٦٥)، وفي فضائل الصحابة ح: ١٢٩٠ (٢/٧٤٤)، والترمذي ح: ١٦٩٢ (٤/٢٠١)، ح:
٣٧٣٨ (٥/٦٤٣) وقال: حسن صحيح غريب، والحاكم في المستدرک (٣/٣٧٤) وصححه ووافقه
الذهبي، وابن حبان ح: ٦٩٧٩ (١٥/٤٣٦)، وابن سعد في الطبقات (٣/٢١٨) وغيرهم: جميعهم من
طريق ابن إسحاق، عن يحيى بن عباد، عن عبد الله بن الزبير عن أبيه... نحوه وفيه قصة. والحديث صححه
الشيخ الألباني في الصحيحة ح: ٩٤٥ (٢/٦٦٥).

١٧٧٥ - وحدَّثنا أبو جعفر محمد بن الحسين الكوفي، قال: حدَّثنا أبو كريب محمد بن العلاء، قال: حدَّثنا أبو أسامة، قال: حدَّثنا هشام بن عروة وسفيان الثوري، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «إن لكل نبي حواريًا وحواري حواريًا».

١٧٧٦ / ٢٢٩٣ / ٥ - وحدَّثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد البغوي، قال: حدَّثنا خلف بن هشام البزار، قال: حدَّثنا حماد بن زيد، عن هشام بن عروة: أن عبد الله بن الزبير قال: قال رسول الله ﷺ: «إن لكل نبي حواريًا، والزبير حواري وابن عمي».

٢٢٥ - باب

٢٢٩٤ / ٥

ذَكَرَ فَضْلُ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ

١٧٧٧ - حدَّثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي، قال: حدَّثنا محمد بن أبي عبد الرحمن المقرئ، قال: حدَّثني سفيان، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب قال: قال علي بن أبي طالب - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ -: ما سمعتُ النبي ﷺ جمع أبويه لأحدٍ إلا لسعد فقال: «أرم فذاك أبي وأمي».

١٧٧٨ - وأخبرنا إبراهيم بن الهيثم الناقد، قال: حدَّثنا داود بن رشيد/ قال:

٢٢٩٥ / ٥

١٧٧٥ - إسناده: صحيح.

تخريجه: أخرجه الإمام البخاري في الجهاد ح: ٢٨٤٦، ٢٨٤٧ (٦٢/٦)، وفي المغازي ح: ٤١١٣ (٧/٤٦٩)، وفي السير ح: ٢٩٩٧ (٦/١٦٠)، وأخبار الأحاد ح: ٧٢٦١ (١٣/٢٥٢)، وفضائل الصحابة ح: ٣٧١٩ (٧/٩٩)، وأخرجه الإمام مسلم في فضائل الصحابة ح: ٢٤١٥ (٤/١٨٧٩): كلاهما من طرق عن سفيان بن عيينة، عن ابن المنكدر... به.

١٧٧٦ - إسناده: صحيح.

تخريجه: أخرجه الإمام أحمد في المسند (٤/٤)، وفي فضائل الصحابة ح: ١٢٦٣ (٢/٧٣٤)، والحاكم في المستدرک (٣/٣٦٢): جميعهم من طرق عن هشام بن عروة... به. قال الحاكم: «صحيح على شرط الشيخين»، ووافقه الذهبي، والحديث صحَّحه العلامة الألباني - رحمه الله - في الصحيحة ح: ١٨٧٧.

١٧٧٧ - إسناده: صحيح.

• فيه: محمد بن أبي عبد الرحمن المقرئ: لم أقف له على ترجمة، وبقية رجاله ثقات. والحديث مخرج في الصحيحين وغيرهما.

تخريجه: أخرجه ابن حبان في صحيحه ح: ٦٩٨٨ (١٥/٤٤٧) من طريق إبراهيم بن بشار قال: حدَّثنا سفيان، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب، عن علي... به. وأخرجه الإمام البخاري ح: ٤٠٥٧، ٤٠٥٨ (٧/٤١٥)، ومسلم ح: ٢٤١١ (٤/١٨٧٦)، وأحمد في المسند (١/١٣٧)، والترمذي ح: ٣٧٥٥ (٥/٦٥٠)، وابن ماجه ح: ١٢٩ (١/٤٧): جميعهم من طريق إبراهيم بن سعد، عن عبد الله بن شداد، قال: سمعت علياً... فذكر نحوه. وله شاهد من حديث سعد بن أبي وقاص في الحديث التالي.

١٧٧٨ - إسناده: صحيح.

حدَّثنا مروان بن معاوية الفزاري، قال: أخبرنا [هاشم] ^(١) الوقاصي، قال: سمعتُ سعيد بن [المسيب] ^(٢) يقول: سمعتُ سعد بن أبي وقاص يقول: نثّل لي رسول الله ﷺ كنانته يوم أُحد فقال: «ارم فداك أبي وأمي».

١٧٧٩ - حدَّثنا أبو القاسم البغوي عبد الله بن محمد، قال: حدَّثنا أبو بكر بن زنجويه، قال: حدَّثنا أحمد بن حنبل، قال: حدَّثنا يحيى بن سعيد القطان، عن يحيى بن سعيد - يعني: الأنصاري - عن سعيد بن المسيب، عن سعد قال: جمع لي رسول الله ﷺ أبويه يوم أُحد.

٢٢٩٦/٥

٢٢٦ - باب

ذَكَرُ فَضْلُ سَعِيدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ نَفِيلِ بْنِ شَوْحَانَ

قال مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ - رَحِمَهُ اللهُ -: قد ذكرنا فضله أنه من العشرة المشهود لهم بالجنة، وأنه ممن قبض النبي ﷺ وهو عنهم راض، وهو ممن رضيهم عمر بن الخطاب - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - وسائر الصحابة، وكان مجاب الدعوة - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - .

١٧٨٠ - حدَّثنا أبو جعفر محمد بن صالح بن ذُرَيْحِ الْعُكْبَرِيِّ، قال: حدَّثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدَّثنا أبو الأحوص، عن الحصين، عن هلال بن يساف، عن عبد الله بن ظالم، عن سعيد بن زيد، قال: أشهد على التسعة أنهم في الجنة ولو شهدت على العاشر لصدقت، قال: قلت: وما ذاك؟ قال: كان رسول الله ﷺ على حراء وأبو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير وسعد وعبد الرحمن ابن عوف فقال رسول الله ﷺ: «أثبت حراء فإنه ليس عليك إلا نبي أو صديق أو شهيد»،

(١) في الأصل، (ن): «هشام». والصواب: المثبت كما تقدّم في ح: ١٦٦٢ وكما هو في صحيح البخاري ح: ٤٠٥٥، وانظر الترجمة ومصادرها.

(٢) في الأصل، (ن): «جبير». والصواب: المثبت الموافق لما في مصادر الحديث الأخرى وللإسناد التالي عند المصنف. مع أنه ليس لابن جبير رواية عن سعد - فضلاً عن سماعه منه - .

= • هاشم الوقاصي: هو ابن عتبة بن أبي وقاص؛ ثقة. تقدّم في ح: ١٦٠٨.

تخريجه: أخرجه الإمام البخاري في المغازي ح: ٤٠٥٥ (٤١٥/٧)، وفي الفضائل ح: ٣٧٢٥ (١٠٤/٧)،

ومسلم في الفضائل ح: ٢٤١٢ (١٨٧٦/٤)، وأحمد في المسند (١/١٧٤، ١٨٠)، والترمذي في الأدب

ح: ٢٨٣٠ (١٣١/٥)، وفي المناقب ح: ٣٧٥٤ (٦٥٠/٥)، وابن ماجه في المقدمة ح: ١٣٠ (٤٧/١)،

والنسائي في عمل اليوم والليلة (١٩٧): جميعهم من طرق عن سعيد بن المسيب، عن سعد... به.

١٧٧٩ - [إسناده: صحيح. تقدّم وتخريجه في الحديث المذكور آنفاً.

١٧٨٠ - [إسناده: حسن. تقدّم الكلام عليه وتخريجه في ح: ١١٧٠.

قال: قلتُ: من العاشر؟ قال: أنا- يعني: سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل..

٢٢٩٧/٥ ١٧٨١ - **وحدَّثنا الفريابي**، قال: حدَّثنا عمرو بن محمد الناقد، قال: / حدَّثنا أبو النضر هاشم بن القاسم، قال: حدَّثنا شيبان بن معاوية، عن أبي يعقوب عن يزيد ابن الحارث العبدي، قال: قدم سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل الكوفة فدخل على المغيرة بن شعبه وهو أمير فأوسع له إلى جنبه، فقال: «أشهد أنني سمعت أبا بكر- رضي الله عنه يقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم: ليتني قد رأيت رجلاً من أهل الجنة فقال: «أنا من أهل الجنة»، فقال: إنني لستُ عنك أسأل، قد عرفت أنك من أهل الجنة، فقال: «وأنا من أهل الجنة، وأنت من أهل الجنة، وعمر/ من أهل الجنة، وعثمان من أهل الجنة، وعلي من أهل الجنة، وطلحة من أهل الجنة، والزبير من أهل الجنة، وسعد من أهل الجنة، وعبد الرحمن من أهل الجنة»، ولو شئت لسميت العاشر، قال: عزمت عليك لما سميته. قال: أنا- يعني سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل..

٢٢٩٨/٥ ١٧٨٢ - **حدَّثنا أبو بكر قاسم بن زكريا المطرّز**، قال: حدَّثنا سويد بن سعيد، قال: حدَّثنا علي بن مسهر، عن هشام بن عروة، عن أبيه، قال: خاصمت أروى بنت أوس سعيد بن زيد إلى مروان بن الحكم فقالت: إنه انتقص من أرضي إلى أرضه. فقال سعيد: أنا أنتقص من أرضها إلى أرضي! أشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم لسمعته يقول: «من أخذ شبراً من الأرض ظلماً فإنه يطوقه من سبع أراضين يوم القيامة». فقال له مروان: والله لا نكلمك بعدها- يعني: تصديقاً له وتعظيماً لسعيد- قال:

١٧٨١ - إسناده: تقدّم الكلام عليه وتخريجه في ح: ١١٧٢.

١٧٨٢ - إسناده: حسن.

- فيه: سويد بن سعيد: صدوق في نفسه، إلا أنه عمي فصار يتلقن ما ليس من حديثه وأفحش فيه ابن معين القول. وعده الحافظ من المرتبة الرابعة من المدلسين. تقدّم في ح: ٢٧. لكنه قد توبع كما في التخريج.
- وفيه: علي بن مسهر: ثقة، له غرائب بعدما أضر. تقدم في ح: ١٨٣. لكنه متابع أيضاً كما في التخريج. والحديث مخرج في الصحيحين.

تخريجه: أخرجه الإمام البخاري في صحيحه في بدء الخلق ح: ٣١٩٥، ٣١٩٦، ٣١٩٧، ٣١٩٨ (٣٣٨/٦)، ومسلم ح: ١٦١٠ (١٢٣١/٣)، وأبو يعلى (٩٦٢)، والطبراني في الكبير (٣٤٢) من طرق عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن سعيد بن زيد.. به. وأخرجه الإمام أحمد (١/١٨٨)، وعبد الرزاق في المصنّف ح: ١٩٧٥٥، والبخاري في المظالم ح: ٢٤٥٢، ٢٤٥٣، ٢٤٥٤ (١٢٣/٥-١٢٤)، والترمذي ح: ١٤١٨ (٢٨/٤)، وأبو يعلى (٩٥٦): جميعهم من طرق عن الزهري، عن طلحة بن عبد الله بن عوف- أخي عبد الرحمن بن عوف- عن عبد الرحمن بن سهل المدني، عن سعيد بن زيد.. به مختصراً في بعضها. وأخرجه أبو يعلى (٩٥١)، وأبو نعيم في الحلية (٩٧/١) من طريق عمرو بن حزم عن سعيد.. به.

فدعا عليها سعيد فقال: اللهم ظلمتني فأعم بصرها واقتلها في أرضها، فذهب بصرها وبيننا هي تمشي في أرضها إذ وقعت في بئر فماتت.

١٧٨٣ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّا الْمَطْرَزِيُّ أَيْضاً، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ / بن ٢٢٩٩/٥ زَنْجَوِيَّةٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ - يَعْنِي: عَبْدَ اللَّهِ بْنَ صَالِحٍ كَاتِبَ اللَّيْثِ - قَالَ الْمَطْرَزِيُّ: وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَفْيَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ بُكَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَزْمٍ، قَالَ: جَاءَتْ أَرْوَى بِنْتُ أَوْسٍ إِلَى أَبِي مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو فَقَالَتْ: يَا أَبَا عَبْدِ الْمَلِكِ، إِنَّ سَعِيدَ بْنَ زَيْدِ ابْنِ عَمْرٍو بْنَ نَفِيلِ بْنِ ضَفِيرَةَ^(١) - وَقَالَ ابْنُ سَفْيَانَ: ضَفِيرَةَ - فِي حَقِّي، فَاتَتْهُ فَكَلَّمَهُ فَيَنْزِعُ عَنِّي، فَوَاللَّهِ لَئِن لَّمْ يَفْعَلْ لِأَصِيحْنِ بِهِ فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ لَهَا: لَا تُؤْذِي صَاحِبَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَمَا كَانَ لِيُظْلِمَكَ، وَلَا أَجْدُ لَكَ حَقًّا. فَخَرَجَتْ فَجَاءَتْ عِمَارَةَ بْنَ عَمْرٍو وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَلْمَةَ فَقَالَتْ لَهُمَا: أَيُّتِيَا سَعِيدَ بْنَ زَيْدٍ فَإِنَّهُ ظَلَمَنِي وَبَنَى ضَفِيرَةَ فِي حَقِّي، فَوَاللَّهِ لَئِن لَّمْ يَنْزِعْ لِأَصِيحْنِ بِهِ فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَخَرَجَا حَتَّى أَتِيَاهُ فِي أَرْضِهِ بِالْعَقِيقِ، فَقَالَ لَهُمَا: مَا أَتَيْتُمَا بِكَمَا. فَقَالَا: جَاءَتْنَا أَرْوَى ابْنَةُ أَوْسٍ فَزَعَمَتْ أَنَّكَ بَنَيْتَ ضَفِيرَةَ فِي حَقِّهَا، وَحَلَفْتَ بِاللَّهِ لَئِن لَّمْ تَنْزِعْ لِأَصِيحْنِ بِكَ فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - زَادَ ابْنُ بُكَيْرٍ: فَأَحْبَبْنَا أَنْ نَأْتِيَكَ فَنُخْبِرَكَ وَنَذَكَرَ لَكَ ذَلِكَ - فَقَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ أَخَذَ شِبْرًا مِنَ الْأَرْضِ بِغَيْرِ حَقِّهِ طَوَّفَهُ اللَّهُ عِزًّا وَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ سَبْعِ أَرْضِينَ»، لِتَأْتِي فَلْتُخَذَ مَا كَانَ لَهَا مِنْ حَقِّهَا، اللَّهُمَّ إِنْ كَانَتْ كَذَبْتَ عَلَيَّ فَلَا تُؤْتِنِيهَا حَتَّى تُعْمِيَ بَصَرَهَا وَتَجْعَلَ مِنْهَا فِيهَا، ٢٣٠٠/٥ فَرَجَعُوا فَأَخْبَرُوا بِذَلِكَ، فَجَاءَتْ حَتَّى هَدَمَتِ الضَّفِيرَةَ وَبَنَتْ بِنْيَانًا فَلَمْ تَمُكَّ إِلَّا

(١) «الضفيرة»: البناء بالحجارة بلا كلس وطين. [القاموس المحيط (٢/٧٨)].

١٧٨٣ - إسناده: صحيح.

- في الإسناد الأول: عبد الله بن صالح؛ كاتب الليث؛ صدوق، كثير الغلط. تقدّم في ح: ٤. وقد تابعه ابن بكير في الإسناد الثاني. ورجال الإسناد الثاني كلهم ثقات.
 - أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم؛ الأنصاري، البخاري، المدني، القاضي، اسمه وكنيته واحدة. وقيل: يكنى أبا محمد؛ ثقة، عابد، من الخامسة. [تقريب (ص ٦٢٤)].
 - يزيد بن عبد الله؛ هو ابن أسامة بن الهاد الليثي، أبو عبد الله المدني؛ ثقة، مكثّر، من الخامسة أيضاً. [تقريب (ص ٦٠٢)].
 - ابن بكير: هو يحيى بن عبد الله بن بكير؛ ثقة في الليث، وقد تكلموا في سماعه من مالك. تقدّم في ح: ١٠١٤. وروايته هنا عن الليث.
- تخرجه: تقدّم في الحديث المذكور آنفاً.

قليلاً حتى عميت، وكانت تقوم من الليل ومعها جارية لها تقودها لتوقظ العمال فقامت ليلة وتركت الجارية لم توقظها، فخرجت تمشي حتى سقطت في البئر فأصبحت ميتة.

١٧٨٤ - **وحدَّثنا قاسم المطرّز أيضاً، قال: حدَّثنا محمد بن إسماعيل البخاري، قال: حدَّثنا إسماعيل بن أبي أُويس، قال: حدَّثنا ابن أبي الزناد، عن هشام بن عروة، عن عروة: أن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل قال: سألتُ أنا وعمرو ابن الخطاب رضي الله عنه - يعني: النبي ﷺ - عن زيد بن عمرو بن نفيل فقال: «يأتي يوم القيامة أمة وحده».**

٢٣٠١/٥ ١٧٨٥ - **وحدَّثنا أيضاً المطرّز قاسم، قال: حدَّثنا عمرو بن علي، قال: حدَّثني أبو داود، قال: حدَّثنا/ المسعودي، عن نفيل بن هشام بن سعيد بن زيد، عن أبيه، عن جدّه أنه قال: «يا رسول الله، إنَّ أبي كان كما قد رأيت، وكما قد بلغك؛ فأستغفر له؟ قال: «نعم، فإنَّه يُبعثُ يوم القيامة أمة وحده».**

١٧٨٤ - إسناده: حسن.

• فيه: ابن أبي الزناد: صدوق، تغيّر حفظه لما قدم ببغداد. تقدّم في ح: ٦٣٢. والرواية عنه هنا قبل قدم ببغداد.

• وفيه: إسماعيل بن أبي أُويس: صدوق، أخطأ في أحاديث من حفظه. تقدّم في ح: ٣٣. تخريجُه: أخرجه الحاكم (٤٤٠/٣) من حديث محمد بن جعفر بن الزبير: أن محمد بن عبد الله بن الحصين حدّثه أن عمر بن الخطاب... فذكر نحوه. والحديث أخرجه أحمد (١٨٩/١)، والحاكم (٤٣٩/٣ - ٣٤٠)، والطيالسي في مسنده ح: ٣٣٤ (ص ٣٢)، وأبو يعلى كما في مجمع الزوائد (٤١٧/٩)، والطبراني ح: ٣٥٠ (١/١٠١)، والبزار كما في البحر الزخارح: ١٢٦٨ (٤/٩٤)، والبيهقي في الدلائل (١٢٤/٢): جميعهم من طرق عن نفيل بن هشام بن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل، عن أبيه، عن جدّه... كما في الحديث التالي عند المصنّف. وحسن الهشمي إسناده حديث أبي يعلى كما في المجمع (٤١٧/٩) وقال في رواية أخرى نحوه: «رواه أحمد وفيه المسعودي وقد اختلط، وبقية رجاله ثقات». والحديث أخرجه ابن سعد (٣/٣٨١)، والبخاري كما في الإصابة (٤/٦٣) قال الحافظ: «بسند ضعيف».

١٧٨٥ - إسناده: ضعيف.

• فيه: المسعودي: هو عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن مسعود: صدوق، اختلط قبل موته، وضابطه أن من سمع منه ببغداد فبعد الاختلاط. تقدّم في ح: ٢٥٣.

• وفيه: نفيل بن هشام بن سعيد بن زيد: ذكره البخاري في التاريخ الكبير (١٣٦/٨)، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٨/٥١٠) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً. وذكره ابن حبان في الثقات (٧/٥٤٨).

• وفيه: أبوه: هشام بن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل: ذكره البخاري في التاريخ الكبير (٨/١٩٦)، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٩/٦٢) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً. وذكره ابن حبان في الثقات (٥/٥٠٠). تخريجُه: تقدم في الحديث المذكور آنفاً.

٢٢٧ - باب

ذِكْرُ فَضْلِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ رضي الله عنه

١٧٨٦ - حَدَّثَنَا أَبُو شَعِيبٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْحَرَّانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي جَدِّي أَحْمَدُ بْنُ أَبِي شَعِيبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلْمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ كَرِيبِ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ - رضي الله عنه - وَهُوَ يَقُولُ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ فِي حَدِيثٍ سَأَلَهُ عَنْهُ فَقَالَ: «هَلُم فَحَدَّثْنَا فَأَنْتَ عِنْدَنَا الْعَدْلُ الرَّضِيُّ . . .» وَذَكَرَ الْحَدِيثَ .

١٧٨٧ - وَحَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْبَغَوِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَخْزُومِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَفِيَانُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ صَبِيحٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، أَنَّ عُمَرَ / رضي الله عنه - قَالَ: قَالَ عَلِيُّ الْمُنْبَرِ: «إِنِّي قَدْ جَعَلْتُ الْأَمْرَ بَعْدِي إِلَى هَؤُلَاءِ السِّتَةِ الَّذِينَ قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وَهُوَ عَنْهُمْ رَاضٍ؛ عَثْمَانَ، وَعَلِيَّ، وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ، وَطَلْحَةَ، وَالزَّيْبِرَ، وَسَعْدَ، فَمَنْ اسْتَخْلَفُوا مِنْهُمْ فَهُوَ الْخَلِيفَةُ» .

١٧٨٨ - حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْبَغَوِيُّ أَيْضًا، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ

١٧٨٦ - إسناده: فيه ضعف .

- فيه: محمد بن إسحاق: صدوق ويدلس، ورمي بالتشيع. تقدم في ح: ٦٦٧. وقد عنعن.
- وفيه: مكحول: الشامي: ثقة، فقيه، كثير الإرسال، مشهور. تقدم في ح: ١٠٨. وقد عنعن أيضاً.
- تخريجه: لم أقف عليه عند غير المصنّف .

١٧٨٧ - إسناده: صحيح .

- فيه: يحيى بن صبيح: صدوق، من كبار السابعة. تقدم في ح: ١٢١١. وقد تابعه هشام عند مسلم وغيره.
- كما في التخريج .

تخريجه: تقدم في ح: ١٢١١ .

١٧٨٨ - إسناده: ضعيف .

- فيه: أم بكر بنت المسور بن مخزوم: مقبولة. تقدمت في ح: ١٧١١، ولم أقف لها على متابع.
- وعبد الله بن محمد المخرمي: ابن ابن أخيها، لا بأس بها. تقدم في ح: ١٣٩٩ .
- وفيه: يحيى بن عبد الحميد الحماني: حافظ، إلا أنهم اتهموه بسرقة الحديث. تقدم في ح: ١٤٩٢. وقد تابعه غير واحد كما في التخريج. والحديث له شواهد يرتقي بها إلى الحسن لغيره، والله أعلم.
- تخريجه: أخرجه الطبراني في الأوسط (٢٨٢/٢) من طريق إسحاق بن جعفر بن محمد، قال: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ . . . به. وأخرجه الإمام أحمد (١٠٣/٦، ١٣٥)، وابن سعد في الطبقات (١٣٢/٣)، والحاكم في المستدرک (٣/٣١١): جميعهم من طرق عن عبد الله بن جعفر قال: حَدَّثَنِي أُمُّ بَكْرٍ فَذَكَرْتُ الْحَدِيثَ . وَلَمْ تَذَكَرْ عَنْ أَبِيهَا وَلِذَلِكَ قَالَ الذَّهَبِيُّ فِي التَّخْلِيسِ: لَيْسَ بِالْمُتَّصِلِ .

الحمامي، قال: حدثنا عبد الله بن جعفر المخرمي، قال: حدثتني أم بكر بنت المسور ابن مخرمة عن المسور بن مخرمة، قال: باع عبد الرحمن بن/ عوف أرضاً له من عثمان - رضي الله عنه - بأربعين ألف دينار، فقسم ذلك المال في قريش وبني مخزوم وبعث معي من ذلك المال إلى عائشة رضي الله عنها فقالت: سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «لن يحنو عليك بعدي إلا الصالحون». سقى الله عز وجل ابن عوف من سلسيل الجنة.

١٧٨٩ - وحدثنا قاسم بن زكريا المطرز، قال: حدثنا هارون بن عبد الله، قال: حدثنا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي، قال: حدثنا خالد بن يزيد بن أبي مالك، عن أبيه، عن عطاء بن أبي رباح، عن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف، عن أبيه، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال: «يا ابن عوف، إنك من الأغنياء، فأقرض الله تعالى يطلق لك ٢٣٠٥/٥ قدميك». قال ابن عوف: وما الذي أقرضُ الله يا/ رسول الله؟ قال: «تبراً مما أُميت فيه». قال: يا رسول الله، مالي كله أجمع؟ قال: «نعم»، قال: فخرج ابن عوف وهو مهتم لذلك، فأرسل إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: «أتاني جبريل - رضي الله عنه - فقال: مُر عبد الرحمن فليضف الضيف، وليعط السائل، وليبدأ بمن يعول، فإنه إذا فعل ذلك كان تزكية ما هو فيه».

١٧٩٠ - وحدثنا الفريابي، قال: حدثنا أبو أيوب سليمان بن عبد الرحمن

= والشرط الأخير المرفوع: أخرجه الترمذي ح: ٣٧٤٩ (٦٤٨/٥) من حديث صخر بن عبد الله عن أبي سلمة، عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول: «إن أمركن لهمني ولن يصبر عليكن إلا الصابرون» قال: ثم تقول عائشة: فسقى الله أباك من سلسيل الجنة، تريد: عبد الرحمن بن عوف. وكان قد وصل أزواج النبي صلى الله عليه وسلم بما يقال: يبعث بأربعين ألفاً. قال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح غريب». وللحديث شاهد من حديث أم سلمة أخرجه الإمام أحمد (٢٩٩٦/١)، وابن سعد (١٣٢/٣)، وابن أبي عاصم ح: ١٤١٢، ١٤١٣ (٦١٥/٢)، والحاكم (٣١١/٣) وصححه ووافقه الذهبي.

١٧٨٩ - إسناده: ضعيف.

• فيه: خالد بن يزيد بن عبد الرحمن بن أبي مالك، وقد ينسب إلى جد أبيه، أبو هاشم الدمشقي، ضعيف مع كونه كان فقيهاً، وقد اتهمه ابن معين. من الثامنة. [تقريب (ص ١٩١)].

• وأبوه: يزيد بن عبد الرحمن بن أبي مالك: صدوق، ربما وهم، من الرابعة. [تقريب (ص ٦٠٣)].

• وسليمان بن عبد الرحمن الدمشقي: صدوق، يخطئ. تقدم في ح: ٢٧١.

تخريجه: أخرجه ابن سعد في الطبقات (٣/١٣١-١٣٢)، والطبراني وعنه أبو نعيم في الحلية (٨/٣٣٤)، والحاكم في المستدرک (٣/٣١١) من طرق عن خالد بن يزيد. به. وعزاه الهندي في الكنز: ٣٦٦٩٣ لابن عدي وابن عساكر. وقال الحاكم: صحيح الإسناد وتعقبه الذهبي بقوله: «خالد ضعفه جماعة». وقال النسائي: ليس بثقة. وضعفه الشيخ اللبناني - رحمه الله - في السلسلة الضعيفة ح: ١٧٧٢ (٤/٢٥٣).

١٧٩٠ - إسناده: ضعيف، كسابقه.

تخريجه: أخرجه الحاكم في المستدرک (٤/٥٤٠)، والطبراني في الاوسط (١/٢٨٧) من حديث حفص بن =

الدمشقي، قال: حدثنا خالد بن يزيد بن أبي مالك، عن أبيه، عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عمر وهو يومئذ بمبني، فجاءه رجل من أهل البصرة فسأله عن إرسال ن/٣٧٨ العمامة خلفه فقال ابن عمر: سأخبرك عن ذلك حتى تعلم إن شاء الله. فذكر حديثاً طويلاً قال فيه: . . . ثم أمر رسول الله ﷺ ابن عوف - يعني: عبد الرحمن بن عوف - أن يتجهز بسرية يبعثه عليها، فأصبح وقد اعتم بعمامة كرايس سوداء، قال: فأدناه النبي ﷺ ثم نقضها فعممه، فأرسل من/ خلفه أربع أصابع أو نحو ذلك، ثم قال: ٢٣٠٦/٥ «هكذا يا ابن عوف فاعتم، فإنه أعرف وأحسن».

٢٣٠٧/٥

٢٢٨ - باب

فضل أبي عبيد ابن الجراح رضي الله عنه

١٧٩١ - حدثنا أبو أحمد هارون بن يوسف، قال: حدثنا ابن أبي عمر العديني قال: حدثنا بشر بن السري، قال: حدثنا حماد بن زيد، عن ثابت، عن أنس [أن^(١)] أهل اليمن لما قدموا على رسول الله ﷺ قالوا: أرسل معنا من يعلمنا. قال: فأخذ بيد أبي عبيدة ابن الجراح، فأرسله معهم، وقال: «هذا أمين هذه الأمة».

١٧٩٢ - حدثنا أبو بكر قاسم بن زكريا المطرزي، قال: حدثنا حمويه بن/ ٢٣٠٨/٥

(١) ساقطة من الأصل.

= غيلان، عن عطاء بن أبي رباح قال: كنت مع عبد الله بن عمر . . . فذكره ضمن حديث طويل. وصححه الحاكم ووافقه الذهبي. وقال الهيثمي عن إسناده الطبراني: «إسناده حسن» [المجمع (١٢٠/٥)]. وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٣٦٣/٦) من طريق عثمان بن عطاء الخراساني عن أبيه أن رجلاً أتى ابن عمر . . . فذكره، لكن تعقبه بقوله: «عثمان بن عطاء ليس بالقوي».

١٧٩١ - إسناده: صحيح.

تخریجه: أخرجه أحمد (١/١٢٥)، ومسلم في صحيحه ح: ٢٤١٩ (٤/١٨٨١)، وابن سعد في الطبقات (٣/٤١١)، وأبو داود الطيالسي ح: ٢٠٣٨ (ص ٢٧٣): جميعهم من طريق حماد بن سلمة - وليس ابن زيد، وهو المحفوظ - عن ثابت، عن أنس . . . به. وأخرجه البخاري ح: ٣٧٤٤ (٧/١١٦)، ح: ٤٣٨٢ (٧/٦٩٦)، ح: ٧٢٥٤ (١٣/٢٤٥)، ومسلم ح: ١٨٨٢ (٤/١٨٨١) من حديث أبي قلابة، عن أنس مرفوعاً.

١٧٩٢ - إسناده: ضعيف.

- أبو سلمة: ولد سنة بضع وعشرين للهجرة، فإسناده مرسل.
- وفيه: حمويه بن إسحاق المروزي: لم أقف له على ترجمة.
- ومحمد بن عمرو: هو اللبثي: صدوق، له أوهام. تقدم في ح: ٢١.
- تخریجه: لم أقف عليه عند غير المصنف.

إسحاق المروزي، قال: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى الشَّيْبَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَهْلِ الْيَمَنِ: «لَأَبْعَثَنَّ إِلَيْكُمْ رَجُلًا يَعْمَلُ بَكْتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَسُنَّةِ نَبِيِّهِ»، قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -: «فَمَا أَحْبَبْتُ الْإِمَارَةَ قَبْلَ يَوْمِئِذٍ، فَتَطَاوَلْتُ لَهَا، وَرَجَوْتُ أَنْ أَكُونَ أَنَا هُوَ، فَأَمَرَ أَبُو عُبَيْدَةَ ابْنَ الْجِرَاحِ، فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ».

١٧٩٣ - وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى الْحُلَوَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سَلِيمَانَ، عَنْ يُونُسَ بْنِ بُكَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْجِرَاحُ بْنُ مِنْهَالٍ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ نُجَيْجٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَنَمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَرْقَمِ، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - فَقَالَ: «سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ لِكُلِّ أُمَّةٍ أَمِينًا، وَأَمِينَ هَذِهِ الْأُمَّةِ أَبُو عُبَيْدَةَ ابْنَ الْجِرَاحِ»».

٢٣٠٩/٥ - ١٧٩٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ صَاعِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ أَبِي زَيْدٍ الدَّبَّاحِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ يَزِيدَ الصَّدَائِي، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو [سَعْدٍ] (١) الْبَتِّي، عَنْ أَبِي مُحَجَّنٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لِكُلِّ أُمَّةٍ أَمِينٌ، وَأَمِينَ هَذِهِ الْأُمَّةِ أَبُو عُبَيْدَةَ ابْنَ الْجِرَاحِ».

١٧٩٥ - وَحَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدِ ابْنِ صَاعِدٍ أَيْضًا، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الزَّهْرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَمِي - يَعْنِي: يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ - قَالَ: حَدَّثَنَا سَلَامٌ

(١) فِي الْأَصْلِ، (ن): «سَعِيدٌ». وَالصَّوَابُ: الْمَثْبُوتُ كَمَا فِي مَوَادِرِ التَّرْجُمَةِ.

١٧٩٣ - إِسْنَادُهُ: ضَعِيفٌ جَدًّا.

• فِيهِ: الْجِرَاحُ بْنُ مِنْهَالٍ: أَبُو الْعَطُوفِ الْجَزْرِيُّ: قَالَ الْبَخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ: مُنْكَرُ الْحَدِيثِ. وَقَالَ النَّسَائِيُّ وَالِدَارِقُطْنِيُّ: مُتْرُوكٌ. [الْمِيزَانُ (١/٣٩٠)].

• فِيهِ: حَبِيبُ بْنُ نُجَيْجٍ: قَالَ الذَّهَبِيُّ: مَجْهُولٌ. [الْمِيزَانُ (١/٤٥٦)].

• عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ غَنَمٍ: مِنْ كِبَارِ ثِقَاتِ التَّابِعِينَ. تَقَدَّمَ فِي ح: ٣٤. وَالْحَدِيثُ صَحِيحٌ كَمَا تَقَدَّمَ.

تَخْرِيجُهُ: أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ كَمَا فِي مَجْمَعِ الْبَحْرَيْنِ ح: ٣٧٥٧ (٦/٣١١). وَالْحَدِيثُ ثَابِتٌ فِي الصَّحِيحِينَ مِنْ طَرُقٍ أُخْرَى كَمَا تَقَدَّمَ.

١٧٩٤ - إِسْنَادُهُ: ضَعِيفٌ. تَقَدَّمَ فِي ح: ١٥٥٩.

• فِيهِ: أَبُو سَعْدِ الْبَتِّي: سَعِيدُ بْنُ الْمَرْزَبَانَ: ضَعِيفٌ، مَدْلَسٌ، وَقَدْ عَنَّنْ. تَقَدَّمَ فِي ح: ٩٩٨.

• فِيهِ: عَلِيُّ بْنُ يَزِيدَ: ابْنُ سَلِيمِ الصَّدَائِي الْأَكْنَانِي. فِيهِ لَيْنٌ، مِنَ التَّاسِعَةِ. [تَقْرِيبٌ (ص ٤٠٦)].

• الْحُسَيْنُ بْنُ أَبِي زَيْدٍ الدَّبَّاحِ: وَثِقَهُ أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الصُّوفِيُّ. تَقَدَّمَ فِي ح: ١٥٥٩.

تَخْرِيجُهُ: تَقَدَّمَ فِي ح: ١١٦٥.

١٧٩٥ - إِسْنَادُهُ: ضَعِيفٌ جَدًّا. تَقَدَّمَ الْكَلَامُ عَلَيْهِ وَتَخْرِيجُهُ فِي ح: ١١٦٦. وَالْحَدِيثُ لَهُ طَرُقٌ أُخْرَى صَحِيحَةٌ كَمَا تَقَدَّمَ هُنَاكَ.

أبو عبد الله التميمي - قال ابن صاعد: وهو ابن سالم^(١) الطويل المدائني، عن زيد العمي، عن أبي الصديق الناجي، عن أبي سعيد الخدري/ قال: قال رسول الله ﷺ: «أَرْحَمُ هَذِهِ الْأُمَّةَ لَهَا أَبُو بَكْرٍ، وَأَقْوَاهُمْ فِي دِينِ اللَّهِ عُمَرُ، وَأَصْدَقُهُمْ حَيَاءُ عَثْمَانَ، وَأَقْضَاهُمْ عَلِيٌّ، وَأَقْرَبُهُمْ لِكِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَبُو بَكْرٍ، وَأَفْرَضُهُمْ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ، وَأَمِينُ هَذِهِ الْأُمَّةِ أَبُو عَيْبَةَ ابْنَ الْجَرْحِ، وَمَعَاذُ بَنِ جَبَلٍ أَعْلَمُ النَّاسَ بِحَلَالِ اللَّهِ وَحَرَامِهِ، وَأَبُو هُرَيْرَةَ وَعَاءٌ مِنَ الْعِلْمِ، وَسُلْمَانُ عِلْمٌ لَا يُدْرِكُ». وذكر صدق أبي ذر - ﷺ - . / ن/٣٧٩

قال مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ - رَحِمَهُ اللَّهُ: قد ذكرتُ من فضائل العشرة الذين شهد الله الكريم لهم بالرضوان والمغفرة والجنة، وشهد لهم الرسول ﷺ بالجنة، وقَبِضَ وهو عنهم راض ما تأدئى إلينا مما أمكنتني إخراجهم، و[أما]^(٢) فضلهم، فعظيم - ﷺ - وعن جميع أهل بيت رسول الله ﷺ ونفعنا بحبهم.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وبه أستعين

٢٢٩ - كتاب

مذهب أمير المؤمنين

علي بن أبي طالب رضِيَ اللهُ عَنْهُ في أبي بكر وعمر وعثمان رضِيَ اللهُ عَنْهُمْ أجمعين

قال مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ - رَحِمَهُ اللَّهُ -: أمَّا بعد: فإنَّ سائلاً سأل عن مذهب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب - رضِيَ اللهُ عَنْهُ - في أبي بكر وعمر وعثمان - رضِيَ اللهُ عَنْهُمْ - وكيف كانت منزلتهم عنده؟ وهل كان متبعاً لهم في خلافته بعدهم؟ وهل حُفِظَ عنه شيء من فضائلهم؟ وهل غيرُ في خلافته شيئاً من سيرتهم؟ فأحب السائل أن يعلم من ذلك ما يزيده محبة لجميعهم - رضِيَ اللهُ عَنْهُمْ - وعن جميع الصحابة، وعن جميع أزواجه أمهات المؤمنين، وعن جميع أهل البيت.

فأجيب السائل إلى الجواب عنه مختصراً - إن شاء الله - والله الموفق للصواب من القول والعمل: اعلّموا - رحمتنا الله وإياكم - أن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب - رضِيَ اللهُ عَنْهُ - لا يحفظ عنه الصحابة ومن تبعهم من التابعين ومن بعدهم من أئمة المسلمين، إلا

(١) في الأصل مصححة إلى «سلمان» كما في (ن). والصحيح: «سَلْمٌ». كما تقدّم التعليق على ذلك في ح: ١٥٥٨. (٢) ساقطة من الأصل، (ن).

محبّة لأبي بكر وعمر وعثمان - رضي الله عنهم - في حياتهم وفي خلافتهم وبعد وفاتهم .

٢٣١٢/٥ فأما في خلافتهم : فسامع لهم مطيع ، يحبهم ويحبونه ، ويعظم قدرهم / ويعظمون قدره ، صادق في محبته لهم ، مخلص في الطاعة لهم ، يجاهد من يجاهدون ، ويحب ما يحبون ، ويكره ما يكرهون ، يستشيرونه في النوازل فيشير مشورة ناصح مشفق محب ، فكثير من سيرتهم بمشورته جرت . فقبض أبو بكر - رضي الله عنه - ع/١٥٦ - فحزن لفقدته حزناً شديداً ، وقُتِلَ عمر / - رضي الله عنه - فبكى عليه بكاءً طويلاً ، وقُتِلَ عثمان - رضي الله عنه - ظلماً فبرأه الله من دمه ، وكان قتله عنده ظلماً ميبناً . ثم ولي الخلافة بعدهم فعمل بسنتهم ، وسار بسيرتهم واتبع آثارهم وسلك طريقهم ، وروى عن رسول الله ﷺ فضائلهم ، وخطب الناس في غير وقت فذكر شرفهم وذم من خالفهم ، وتبرأ من عدوهم ، وأمر باتباع سنتهم وسيرتهم ، فرضي الله عنه وعنهم ، هؤلاء الأربعة الذين قال النبي ﷺ : « لا يجتمع حب هؤلاء الأربعة إلا في قلب مؤمن ؛ أبو بكر ، وعمر ، وعثمان ، وعلي » - رضي الله عنهم .

قال مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ - رَحِمَهُ اللهُ : فلن يحبهم إلا مؤمن تقيّ قد وفقه الله عزّ وجلّ للحق ، ولن يتخلّف عن محبتهم أو عن محبة واحد منهم إلا شقي ، قد خطى به عن طريق الحق .

ومذهبنا فيهم : أنا نقول في الخلافة والتفضيل : أبو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي - رضي الله عنهم .

٢٣١٣/٥ ويُقال - رحمكم الله : إنّه لا يجتمع حبّ أبي بكر وعمر وعثمان وعليّ / إلا في قلوب أتقياء هذه الأمة .

وقال سفيان الثوري - رحمه الله : « لا يجتمع حبّ عثمان وعليّ - رضي الله عنهم - إلا في قلوب نبلاء الرجال » . (١)

١٧٩٦ - حدّثنا أبو العباس أحمد الأشناني ، قال : حدّثنا الربيع بن ثعلب ، ع/٣٨٠ قال : حدّثنا إسماعيل بن عليّة .

(١) أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٣٢/٧) .

١٧٩٧ - وحَدَّثني أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبد الحميد الواسطي ، قال :
 حَدَّثنا زياد بن أيوب الطوسي ، قال : حَدَّثنا إسماعيل بن عليّ ، عن حُميد الطويل ،
 قال : قال أنس بن مالك : «قالوا : إنَّ حُبَّ عثمان وعليّ - رضي الله عنهما - لا يجتمعان في قلب
 مؤمن ! كذبوا . فقد جمع الله عز وجل حبهما بحمد الله في قلوبنا» .

قال مُحَمَّدُ بنُ الحُسَيْنِ - رَحِمَهُ اللهُ - : وروى عن أيوب السخثياني أنه قال : «من
 أحب أبا بكر فقد أقام الدين ، ومن أحبَّ عمر فقد أوضح السبيل ، ومن أحبَّ عثمان
 فقد استنار بنور الله عز وجل ، ومن أحبَّ عليًّا فقد استمسك بالعروة الوثقى ، ومن
 قال الحسنى في / أصحاب محمد صلى الله عليه وآله فقد برئ من النفاق» (١) (٢) .

٢٣١٤/٥

٢٣٠ - باب

٢٣١٥/٥

ذِكْرُ مَذْهَبِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ

علي بن أبي طالب رضي الله عنه في أبي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم

١٧٩٨ - حَدَّثنا أبو جعفر أحمد بن يحيى الحُلَوَانِي ، قال : حَدَّثنا أحمد بن
 عبد الله بن يونس ، قال : حَدَّثنا أبو معاوية ، عن الحسن بن عمارة ، عن فراس ، عن
 الشعبي ، عن الحارث الأعور ، عن علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - قال : أقبل أبو بكر
 وعمر - رضي الله عنهما - وأنا جالس عند النبي صلى الله عليه وآله فقال : «إنَّ هذين سيّدا كهول أهل الجنة من
 الأوّلين والآخرين إلا النبيين والمرسلين . لا تخبرهما يا عليّ» . قال : فما ذكرتُ ذلك لهما
 حتى هلكا .

١٧٩٩ - وحَدَّثنا أبو بكر بن أبي داود ، قال : حَدَّثنا المسيب بن واضح السلمي ،
 قال : حَدَّثنا سفيان بن عيينة ، عن فراس ، عن الشعبي ، عن الحارث ، عن عليّ - رضي الله عنه -
 قال : كنتُ عند رسول الله صلى الله عليه وآله فأقبل أبو بكر وعمر - رضي الله عنهما - فقال : «يا عليّ ، هذان سيّدا
 كهول أهل الجنة من الأوّلين والآخرين إلا النبيين والمرسلين . لا تخبرهما يا عليّ» . قال : فما
 أخبرتهما حتى ماتا

(٢) تقدّم مسنداً في ح : ١٢٣٠ ، ١٢٣١ .

(١) في هامش الاصل : «بلغ قراءة» .

١٧٩٧ - إسناده : صحيح . تقدّم الكلام عليه وتخرجه في ح : ١٢٢٧ .

١٧٩٨ - إسناده : ضعيف جداً . تقدّم الكلام عليه وتخرجه في ح : ١٣١٢ . وله شواهد أخرى يرتقي بمجموعها
 إلى الصحة .

١٧٩٩ - إسناده : ضعيف . تقدّم الكلام عليه وتخرجه في ح : ١٣١٤ .

١٨٠٠ / - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ نَاجِيَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ بَقِيَةَ الْوَاسِطِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ يُونُسَ الْيَمَامِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ الْحَسَنِ، قَالَ: جَاءَهُ نَفَرٌ مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ فَقَالُوا: يَا أَبَا مُحَمَّدٍ، حَدِيثٌ بَلَّغْنَا أَنَّكَ تَحَدَّثُهُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - فِي أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ رَحِمَهُمَا اللَّهُ؟ فَقَالَ: نَعَمْ. حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَقْبَلَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - فَقَالَ: «يَا عَلِيُّ، هَذَا نَسِيدَا كَهُولِ أَهْلِ الْجَنَّةِ بَعْدَ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ».

١٨٠١ - وَحَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادِ الْأَعْرَابِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الصَّائِغِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سَلِيمَانَ الْوَاسِطِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ عَلِيِّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: بَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذْ طَلَعَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - فَقَالَ: «يَا عَلِيُّ، هَذَا نَسِيدَا كَهُولِ أَهْلِ الْجَنَّةِ مَا خِلا النَّبِيِّينَ/ وَالْمُرْسَلِينَ مِنْ مَضَى فِي سَالِفِ الدَّهْرِ وَمَنْ فِي غَابِرِهِ. يَا عَلِيُّ لَا تَخْبِرْهُمَا مَقَاتِلِي مَا عَاشَا».

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ - رَحِمَهُ اللَّهُ -: فَهَلْؤَلَاءِ أَهْلُ بَيْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ السَّادَةُ الْكِرَامِ - رَضُوا عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِمْ - يَرَوْنَ عَنْ عَلِيِّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - مِثْلَ هَذِهِ الْفَضِيلَةِ فِي أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - جَزَى اللَّهُ الْكَرِيمُ أَهْلَ الْبَيْتِ عَنْ جَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ خَيْرًا.

١٨٠٢ - وَحَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ أَيْضًا، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبَّاسُ الدُّورِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا

١٨٠٠ - إسناده: حسن. تقدّم الكلام عليه وتخريجه في ح: ١٣١٥.

١٨٠١ - إسناده:

• فيه: محمد بن عبد الرحمن: لم يتبين لي من هو. ولعله: محمد بن عبد الرحمن بن المجرى العمري: متروك. [انظر: الكامل (٢١٩٦/٦)، والميزان (٦٢١/٣)].

• وفيه: محمد بن إسماعيل الصائغ: أبو جعفر البغدادي، نزيل مكة، صدوق، من الحادية عشرة. [تقريب (ص ٤٦٨)، تهذيب (٥٨/٩)].

تخريجه: تقدّم في ح: ١٣١٥. عن علي من غير هذا الطريق.

١٨٠٢ - إسناده: ضعيف؛ فيه عثان:

١ - فيه: عبد الله بن مليل: يروي عن علي، عداده في أهل الكوفة. ذكره البخاري في الكبير (١٩٢/٥)، وابن أبي حاتم في المرحم والتعديل (٦٦٨/٥) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، وذكره ابن حبان في الثقات (٤٣/٥).

٢ - وفيه: سالم بن أبي حفصة العجلي: صدوق في الحديث إلا أنه شيعي غال. وفي سماعه من ابن مليل نظر؛ حيث قال البخاري: قال الثوري عن سالم بن أبي حفصة: بلغني عن ابن مليل فأتيته فإذا بجنازته... =

خلف بن الوليد - أبو الوليد الجوهري - قال: حدثنا الأشجعي، عن سفيان، عن سالم بن أبي حفصة، عن عبد الله بن مليل، عن علي بن أبي طالب / - رضي الله عنه - قال: ٢٣١٨/٥ «إن لكل نبي سبعة نجباء من أمته، وإن لنا ﷺ أربعة عشر نجيباً؛ منهم أبو بكر وعمر - رضي الله عنهما».

١٨٠٣ - حدثنا أبو سعيد، قال: حدثنا مطين الكوفي، قال: حدثنا مُصَرَفُ بن عمرو، قال: حدثنا يونس بن بكير، عن محمد بن إسحاق، قال: سمعتُ أبا جعفر يقول: «مَنْ جهل فضل أبي بكر وعمر - رضي الله عنهما - فقد جهل السنة».

١٨٠٤ / - حدثنا أبو القاسم إبراهيم بن الهيثم الناقد، قال: حدثنا أبو ٢٣١٩/٥

= [التاريخ الكبير (١٩٢/٥)]. وانظر: المسند (١٤٩/١) حيث قال سالم بعد ذكر هذا الخبر: فحدثني رجل عن عبد الله بن مليل.

• خلف بن الوليد: أبو الوليد الجوهري البغدادي: وثقه أبو حاتم وأبو زرعة وابن معين. [انظر: الجرح والتعديل (٣٧١/٨)، والثقات (٢٢٧/٨)، وتاريخ بغداد (٣٢٠/٨)].

تخريجه: أخرجه الإمام أحمد في المسند (٨٨/١)، وابنه في فضائل الصحابة ح: ١٠٩ (١٣٦/١) من طريق كثير النواء عن عبد الله بن مليل عن علي . . به. وأخرجه الطبراني في الكبير ح: ٦٠٤٩ (٢١٦/٦)، وابن أبي عاصم في السنة ح: ١٤٢١ (٦١٧/٢)، وأبو نعيم في الحلية (١٢٨/١) عن كثير النواء عن عبد الله ابن مليل عن علي يرفعه إلى النبي ﷺ. وأخرجه أحمد (١٤٩/١) من طريق سفيان عن سالم بن أبي حفصة، عن رجل، عن ابن مليل . . به. وأخرجه الترمذي ح: ٣٧٨٥ (٥/٦٦٢) وقال: حسن غريب، والطبراني في الكبير ح: ٦٠٤٨ (٦٠٤٨) (٢١٦/٦): جميعهم من طريق كثير النواء عن المسيب بن نجبة، عن علي بن أبي طالب أن النبي ﷺ قال: . . فذكره، وفيه كثير النواء وهو ضعيف. تقدّم في ح: ١٣٣٦، رواه من هذا الطريق موقوفاً: الطبراني في الكبير ح: ٦٠٤٧ (٢١٦/٦)، وأبو نعيم في الحلية (١٢٨/١)، وعزاه الهندي في الكنز (١١/٧٥٩) لخيشمة في فضائل الصحابة. والحديث ضعّفه الشيخ الألباني في ضعيف الجامع (١٩١٢).

١٨٠٣ - إسناده: حسن.

• فيه: محمد بن إسحاق: صدوق، يدرس، ورمي بالتشيع. تقدّم في ح: ٦٦٧ لكنه صرّح بالسماع هنا.
• وفيه: يونس بن بكير: صدوق، يخطئ. تقدّم في ح: ٩٦٤. وبقية رجاله ثقات.
• مصرف بن عمرو: ابن السري الياامي: ثقة، من العاشرة. [تقريب (ص ٥٣٣)، تهذيب (١٠/١٥٨)].
• ومطين الكوفي: هو محمد بن عبد الله بن سليمان: أبو جعفر الحضرمي، محدث الكوفة. قال الذهبي: وثقه الناس. [الميزان (٣/٦٠٧)، السير (١٤/٤١)].

تخريجه: أخرجه عبد الله بن أحمد في فضائل الصحابة ح: ١٠٨ (١٣٥/١)، واللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة ح: ٢٣٢٤ (٧/١٣١٢): كلاهما من طرق عن يونس بن بكير . . به.

١٨٠٤ - إسناده: حسن.

• فيه: عبد الملك بن سلع الهمداني: صدوق، من السادسة. [تقريب (ص ٣٦٣)].
• وفيه: عبد الله بن عمر الكوفي: صدوق، فيه تشيع. تقدّم في ح: ٥٤.
تخريجه: أخرجه الإمام أحمد في المسند (١٢٨/١)، وابنه في الفضائل ح: ٧٢ (١٠١/١) من طريق مروان=

عبدالرحمن عبد الله بن عمر الكوفي، قال: حدثنا عبد الله بن نُمير، عن عبد الملك ابن سَلْع الهَمْدَانِي، عن عبد خير قال: سمعتُ علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - يقول: «قبض الله نبيه صلى الله عليه وآله على خير ملة قبض عليها نبي من الأنبياء، قال: وأثنى عليه، ثم استخلف أبو بكر - رضي الله عنه - فعمل بعمل رسول الله صلى الله عليه وآله وستته، ثم قبض أبو بكر على خير ما قبض الله عز وجل عليه أحداً، وكان خير هذه الأمة بعد نبيها صلى الله عليه وآله، ثم استخلف عمر - رضي الله عنه - فعمل بعملهما وستهما، ثم قبض عمر على خير ما قبض عليه أحدٌ، وكان خير هذه الأمة بعد نبيها وبعد أبي بكر».

٢٣٢٠/٥ ١٨٠٥ - وأخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن ناجية، قال: حدثنا منذر بن محمد بن أبان البغوي، قال: حدثنا سعيد بن محمد الوراق، قال: حدثنا كثير النواء عن أبي سريحة قال: سمعتُ علياً - رضي الله عنه - يقول على المنبر: «ألا إن أبا بكر - رحمه الله - كان أَوْاهماً منيب القلب، ألا وإن عمر - رضي الله عنه - ناصح الله فنصحه».

٢٣٢١/٥ ١٨٠٦ - حدثنا أبو جعفر أحمد بن يحيى الحُلَوَانِي، قال: حدثنا أحمد بن

= ابن معاوية الفزاري قال: أنا عبد الملك بن سلع . . به . وأخرج نحوه عبد الله بن أحمد في الفضائل ح: ٤٢٧ (١/٣١١) من طريق مسهر بن عبد الملك بن سلع عن عبد خير . . به نحوه . وعزاه الهندي في الكتبخ: ٣٦١٣٨ لابن عساكر وابن أبي شيبة .

١٨٠٥ - إسناده: ضعيف، فيه عدة علل:

١ - فيه: كثير النواء: ضعيف . تقدم في ح: ١٣٣٦ . ثم هو لم يسمع من أبي سريحة إن كان هو حذيفة بن أسيد الغفاري . الصحابي من أصحاب الشجرة - رضي الله عنه - توفي سنة ٤٢ هـ . [الإصابة (١/٣١٧)، وإلا ففي إسناده الإمام أحمد في فضائل الصحابة ح: ١٧٨ (١/١٧٦) قال عنه: «شيخ من أحسن» والله أعلم .

٢ - وفيه: سعيد بن محمد الوراق: الثقفى، أبو الحسن الكوفي، نزيل بغداد؛ ضعيف، من صفار الثامنة . [تقريب (ص ٢٤٠)].

٣ - وفيه: منذر بن محمد بن أبان البغوي: لم أقف له على ترجمة

تخريجه: أخرجه عبد الله بن أحمد في فضائل الصحابة ح: ١١٢ (١/١٣٨) من طريق يونس بن أرقم عن كثير عن صفوان بن هاني عن أبي سريحة . . به، فجعل بين أبي سريحة وكثير: صفوان بن هاني . وأخرجه الإمام أحمد في فضائل الصحابة ح: ١٧٨ (١/١٧٦) من حديث كثير، عن صفوان بن قبيصة الأحمسي، عن أبي سريحة - شيخ من أحسن - قال: سمعت علياً . . فذكره . وأخرجه ابن سعد (٣/١٧١) من طريق كثير عن أبي سريحة . . به .

١٨٠٦ - إسناده: حسن .

• فيه: منصور بن دينار: التميمي: ضعفه ابن معين، وقال أبو زرعة: كوفي صالح، وقال أبو حاتم: ليس به بأس . [الجرح والتعديل (٨/١٧١)].

• وفيه: سعيد بن سالم: وأظنه: القداح، أبو عثمان المكي، أصله من خراسان أو الكوفة؛ صدوق، يهيم، وكان فقيهاً، من كبار التاسعة . [تقريب (ص ٢٣٦)، تهذيب (٤/٣٥)]. وقد تابعه أشعث بن شعبة في السنة لعبد الله بن أحمد ح: ١٣٣٢ (٢/٥٦٨) .

عبد الله بن يونس، عن سعيد بن سالم، عن منصور بن دينار، عن الأعمش والحسن ابن عمرو وجامع بن أبي راشد ومحمد بن قيس وأبي حصين، عن منذر الثوري، عن محمد ابن الحنفية - رضي الله عنه - قال: «قلت لأبي علي بن أبي طالب - عليه السلام - : من خير الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وآله؟ قال: أبو بكر، قلت: ثم من؟ قال: ثم عمر، ثم بادرت فخفت أن أسأله فقلت: ثم أنت، فقال: أبوك رجل من الناس له حسنات وسيئات، يفعل الله ما يشاء».

• منذر الثوري: أبو يعلى الكوفي؛ ثقة، من السادسة. [تقريب (ص ٥٤٦)]. والأثر ثابت في الصحيح وغيره كما في التخریج.

تخریجه: أخرجه عبد الله بن أحمد في السنة ح: ١٣٣٢ (٢/٥٦٨)، وفي الفضائل ح: ٤٤٥ (٢/٣٢١) من طريق أشعث بن شعبة، عن منصور بن دينار. به سنداً ومتمناً. وأخرجه الإمام البخاري في صحيحه في فضائل الصحابة ح: ٣٦٧١ (٧/٢٤)، وأبو داود في سننه في التفضيل ح: ٤٦٥٥ (عون ١٢/٣٨٢)، وابن أبي شيبة في المصنف ح: ١١٩٩٤ (١٢/١٢)، وابن أبي عاصم في السنة ح: ١٢٠٦ (٢/٥٧٢)، والقطيعي في الفضائل ح: ١٣٦ (١/١٥٣): جميعهم من طرق عن جامع بن أبي راشد، عن منذر الثوري، عن محمد ابن الحنفية. به. وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ح: ١١٩٩٩ (١٢/١٤)، وابن أبي عاصم في السنة ح: ١٢٠١ (٢/٥٧٠)، وعبد الله بن أحمد في السنة ح: ١٣٧٧ (٢/١٨٣)، والمصنف في ح: ١٨١٠: جميعهم من طرق عن شريك عن أبي إسحاق، عن أبي جحيفة. قال: سمعت علياً. فذكر نحوه. وتابع أبا إسحاق زر بن حبیش عند الإمام أحمد في السنة (١/١٠٦)، وعبد الله بن أحمد في الفضائل ح: ٤٠ (١/٧٦)، وابن أبي عاصم في السنة ح: ١٢٠٣ (٢/٥٧١)، وأبو نعيم في الحلية (٨/٣٥٩): جميعهم من طرق عن عاصم ابن أبي النجود عن زر بن حبیش عن أبي جحيفة. به. كما تابعه الشعبي عند عبد الله بن أحمد في الفضائل ح: ٤١ (١/٧٨)، ح: ١٣٠ (١/١٤٩)، وفي السنة ح: ١٣٧٢ (٢/٥٨١)، واللالكائي ح: ١٦٥ (٧/١٣٦٥-١٣٦٦): جميعهم من طرق عن الشعبي عن أبي جحيفة. به. وأخرجه عبد الله بن أحمد في السنة ح: ١٣٧١ (٢/٥٨١)، واللالكائي ح: ٢٦٠٦ (٧/١٣٦٦): جميعهم من طرق عن الشعبي عن أبي جحيفة. به. وأخرجه عبد الله بن أحمد في السنة ح: ١٣٧١ (٢/٥٨١)، واللالكائي ح: ١٦٥ (٧/١٣٦٥-١٣٦٦) من طريق عون بن أبي جحيفة عن أبيه عن علي. به. وأخرجه ابن ماجه في المقدمة ح: ١٠٦ (١/٢٣٨)، وابن أبي عاصم في السنة ح: ١٢٠٥ (٢/٥٧١)، وعبد الله بن أحمد في السنة ح: ١٣٩٦ (٢/٥٨٩): جميعهم من طريق عمرو بن مرة، عن عبد الله بن سلمة، قال: سمعت علياً. فذكر نحوه. كما أخرجه الإمام أحمد في المسند (١/١١٠، ١١٣)، وابن عبد الله في زوائد المسند (١/١١٤، ١١٥، ١٢٥، ١٢٧، ١٢٨)، وفي الفضائل ح: ٤٣ (١/٧٩)، وفي السنة ح: ١٣٨٠، ١٣٨٥ (٢/٥٨٤-٥٨٥)، وأبو يعلى في مسنده ح: ٢٨٠ (١/٤١٠-٤١١)، وابن أبي عاصم في السنة ح: ١٢٠٨ (٢/٥٧٢): جميعهم من طرق عن عبد خير، عن علي. به نحوه. وأخرجه ابن أبي عاصم ح: ١٢٠٤ (٢/٥٧١) من طريق أبي مسكين، عن ابن الحنفية، وفي ح: ١٢٠٧ (٢/٥٧٢) من طريق الحسن بن محمد بن الحنفية، عن أبيه، عن علي - رضي الله عنه - وغيرها طرق كثيرة يصعب استقصاؤها. ولذلك قال الذهبي في تاريخ الإسلام (ص ٢٦٤): «هذا متواتر عن علي - رضي الله عنه - فقبح الله الرافضة». وقال شيخ الإسلام: «وقد روي عن علي من نحو من ثمانين وجهاً وأكثر؛ أنه قال على منبر الكوفة: خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر...» [مجموع الفتاوى (٤/٤٠٧)].

١٨٠٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَاجِيَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ / عُرْفَةَ وَزِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْوَلِيدِ الْفَحَّامِ، قَالَ: حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ أَبُو الْمُغِيرَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُوْقَةَ، عَنْ مَنْذِرِ الثُّورِيِّ، عَنْ ابْنِ الْحَنْفِيَةِ قَالَ: «قُلْتُ لِأَبِي - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -: يَا أَبَهْ، مَنْ أَفْضَلُ النَّاسِ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ لِي: يَا بَنِي أَوْ مَا تَعْلَمُ؟! قُلْتُ: لَا. قَالَ: أَبُو بَكْرٍ. قُلْتُ: يَا أَبَهْ، ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: أَوْ مَا تَعْلَمُ؟! قُلْتُ: لَا. قَالَ: ثُمَّ عُمَرُ، قَالَ: ثُمَّ عَجَلْتُ فَقُلْتُ: يَا أَبَهْ، ثُمَّ أَنْتَ الثَّلَاثُ؟ فَقَالَ: يَا بَنِي أَبُوكَ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ لَهُ مَا لَهُمْ وَعَلَيْهِ مَا عَلَيْهِمْ».

١٨٠٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْمَفْضَلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجَنْدِيُّ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حُمَةَ مُحَمَّدُ بْنُ يُوْسُفَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الثُّورِيُّ، عَنْ جَامِعِ بْنِ أَبِي رَاشِدٍ / عَنْ أَبِي يَعْلَى، عَنْ ابْنِ الْحَنْفِيَةِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: «قُلْتُ لِأَبِي: يَا أَبَتَاهُ، مَنْ خَيْرُ النَّاسِ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ لِي: يَا بَنِي أَبِي بَكْرٍ. قَالَ: قُلْتُ: ثُمَّ مَنْ يَا أَبَتَاهُ؟ قَالَ: ثُمَّ عُمَرُ بْنُ / الْخَطَّابِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - . قَالَ: فَخَشِيتُ أَنْ أَسْأَلَ الثَّلَاثَةَ فَيُرِينِي بَعْثْمَانَ، قُلْتُ: ثُمَّ أَنْتَ يَا أَبَتَاهُ، قَالَ: يَا / بَنِي أَبُوكَ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ».

١٨٠٩ - وَحَدَّثَنَا الْفَرِيَابِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَفِيَّانُ الثُّورِيُّ، عَنْ جَامِعِ بْنِ أَبِي رَاشِدٍ، عَنْ أَبِي يَعْلَى مَنْذِرِ الثُّورِيِّ، عَنْ ابْنِ الْحَنْفِيَةِ - رَحِمَهُ اللَّهُ - قَالَ: «قُلْتُ: يَا أَبَهْ، مَنْ خَيْرُ النَّاسِ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالَ: أَبُو بَكْرٍ. قُلْتُ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: ثُمَّ عُمَرُ».

١٨١٠ - وَحَدَّثَنَا الْفَرِيَابِيُّ أَيْضًا، قَالَ: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو

١٨٠٧ - إسناده: فيه ضعف.

- فيه: النضر بن إسماعيل: ليس بالقوي. تقدم في ح: ٧٨٣. وبقية رجاله ثقات، والأثر صحيح كما تقدم.
- محمد بن سوقة: الغنوي: أبو بكر الكوفي، العابد؛ ثقة، مرضي، من الخامسة. [تقريب (ص ٤٨٢)].
- محمد بن الوليد الفحام: صدوق. تقدم في ح: ٤١٤.

تخریجه: تقدم في الحديث المذكور آنفاً.

١٨٠٨ - إسناده: صحيح.

- محمد بن يوسف أبو حمزة الزبيدي، صاحب أبي قرّة؛ صدوق، من العاشرة. [تقريب (ص ٥١٥)]. وقد توبع كما تقدم.

تخریجه: تقدم في ح: ١٨٠٦.

١٨٠٩ - إسناده: صحيح. وتخریجه: تقدم في ح: ١٨٠٦.

١٨١٠ - إسناده: صحيح.

- فيه: محمد بن إسحاق: صدوق، مدلس، وقد عنعن. لكن تابعه غير واحد كما تقدم في تخریج ح: =

الأحوص، عن أبي إسحاق، عن أبي جحيفة، قال: سمعتُ علي بن أبي طالب -
 عليه السلام- على المنبر بالكوفة يقول: «إنَّ خير هذه الأمة بعد نبيِّها: أبو بكر، ثم خيرهم
 بعد أبي بكر: عمر، والثالث لو شئتُ سميتُهُ».

١٨١١ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْعَطَّارُ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ
 الدوري، قال: حَدَّثَنَا حَسِينُ الْجَعْفِيِّ، عَنْ صَالِحِ بْنِ مُوسَى، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي
 يسألُ عاصم بن أبي النجود، فقال: يا أبا بكر علي ما تضعون هذا من علي -
 عليه السلام- / ٢٣٢٥/٥: «خير هذه الأمة بعد نبيِّها أبو بكر، وخيرهم بعد أبي بكر عمر، وعلمت مكان
 الثالث؟» فقال له عاصم: ما نضعه إلا أنه عني عثمان، هو كان أفضل من أن يزكي
 نفسه -
 عليه السلام- ..

١٨١٢ - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ صَاعِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ
 مَنْقَدِ الْخَوْلَانِيِّ بِمِصْرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِدْرِيسُ بْنُ يَحْيَى الْخَوْلَانِيُّ، عَنْ الْفَضْلِ بْنِ
 الْمُخْتَارِ، عَنْ مَالِكِ بْنِ مِغْوَلٍ، وَالْقَاسِمِ بْنِ الْوَلِيدِ الْهَمْدَانِيِّ، عَنْ عَامِرِ الشَّعْبِيِّ،
 قَالَ: قَالَ أَبُو جُحَيْفَةَ: دَخَلْتُ عَلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي جَحَيْفَةَ -
 عليه السلام- فَقُلْتُ: يَا خَيْرَ النَّاسِ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ
 ﷺ، فَقَالَ: «مَهْلًا يَا أبا جَحَيْفَةَ، مَهْلًا يَا أبا جُحَيْفَةَ، أَلَا أَخْبِرُكَ بِخَيْرِ النَّاسِ بَعْدَ

١٨٠٦. وتخريجه هناك.

١٨١١ - إسناده: ضعيف جدًا.

• فيه: صالح بن موسى: الطلحي، التيمي؛ متروك. تقدّم في ح: ١٧٧٤.
 • وفيه: أبوه: موسى بن إسحاق؛ ابن طلحة بن عبيد الله القرشي، التيمي، ذكره ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه
 جرحاً ولا تعديلاً. [الجرح والتعديل (١٣٥/٨)].
 تخريجه: لم أقف عليه عند غير المصنّف.

١٨١٢ - إسناده: ضعيف جدًا.

• فيه: الفضل بن المختار؛ أبو سهل البصري، قال أبو حاتم: «أحاديثه منكرة، يحدث بالباطيل». وقد
 الأزدي: «منكر الحديث جدًا». وقال ابن عدي: «أحاديثه منكرة، عامتها لا يتابع عليها» [الميزان
 (٣/٣٥٨)].

• وفيه: إبراهيم بن منقذ الخولاني: لم أقف له على ترجمة.
 • والقاسم بن الوليد الهمداني: أبو عبد الرحمن الكوفي، القاضي؛ صدوق، يغرب، من السابعة. [تقريب
 (ص ٤٥٢)]. وقد ورد مقروناً بمالك بن مِغْوَلٍ؛ وهو ثقة، ثبت. تقدّم في ح: ١٣١٣.
 • إدريس بن يحيى الخولاني: ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٢/٢٦٥). وذكر عن أبي زرعة قوله:
 رجل صالح، من أفاضل المسلمين. وقال أبو محمد: وهو صدوق.

تخريجه: انظر ح: ١٨٠٦. والحديث أخرجه عبد الله بن أحمد في السنّة ح: ١٣٧٦، ١٣٧٧، ١٣٧٨
 (٢/٥٨٣) حيث رواه من عدة طرق عن أبي جحيفة نحوه مختصراً، ورواه الطبراني في الأوسط كما في
 مجمع الزوائد (٩/٥٣) وانظر: الكتّان: ٣٦١٤١.

٢٣٢٦/٥ رسول الله ﷺ؛ أبو بكر وعمر، ويحك يا أبا جحيفة/ لا يجتمع حبي وبغض أبي بكر وعمر في قلب مؤمن، ويحك يا أبا جحيفة لا يجتمع بغضي وحب أبي بكر وعمر في قلب مؤمن».

١٨١٣ - أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْهَيْثَمِ النَّاقِدُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو الكُوفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ بْنِ مَرْصُوفٍ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْحَكَمِ الْأَسَدِيِّ، عَنْ الْحَكَمِ بْنِ جَحْلٍ قَالَ: قَالَ عَلِيُّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -: «لَا يُفْضَلُنِي أَحَدٌ عَلَى أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ، وَلَا يُفْضَلُنِي أَحَدٌ عَلَيْهِمَا إِلَّا جَلَدَتْهُ جِلْدَ الْمُفْتَرِيِّ».

٢٣٢٧/٥ ١٨١٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْوَاسِطِيُّ، / قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رِزْقِ اللَّهِ الْكَلُوذَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ السَّالْحِينِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَلْمَةُ بْنُ الْأَسْوَدِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: دَخَلَ عَلِيُّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - عَلَى عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - وَقَدْ سَجَى بِثُوبِهِ فَقَالَ: «مَا أَحَدٌ أَحَبَّ إِلَيَّ أَنْ أَلْقَى اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ بِصَحِيفَتِهِ مِنْ مِثْلِ هَذَا الْمَسْحِيِّ بَيْنَكُمْ. ثُمَّ قَالَ: رَحِمَكَ اللَّهُ ابْنَ الْخَطَّابِ إِنْ كُنْتَ بِذَاتِ اللَّهِ لَعَلِيمًا، وَإِنْ كَانَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي صَدْرِكَ لِعَظِيمًا، وَإِنْ كُنْتَ لِتَخْشَى اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ فِي النَّاسِ وَلَا تَخْشَى النَّاسَ فِي اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، كُنْتَ جَوَادًا بِالْحَقِّ بِخِيَلًا بِالْبَاطِلِ، خَمِيصًا مِنَ الدُّنْيَا بَطِينًا مِنَ الْآخِرَةِ، لَمْ تَكُنْ غِيَابًا وَلَا مَدَّاحًا».

١٨١٥ - وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ أَيْضًا، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رِزْقِ اللَّهِ الْكَلُوذَانِيُّ،

١٨١٣ - إسناده: ضعيف.

- فيه: أبو عبيدة أمية بن الحكم بن جحل: قال الذهبي: لا يُعْرَفُ. [الميزان (١/٢٧٥)].
- وفيه: محمد بن طلحة: صدوق، له أوهام. تقدم في ح: ٢١٧.
- عبد الله بن عمر: الكوفي؛ صدوق، فيه تشيع. تقدم في ح: ٥٤.
- وفيه: الحكم بن جحل: الأزدي البصري؛ ثقة، من السادسة. [تقريب (ص ١٧٤)]. لكنه لم يسمع من علي - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - .

تخرجه: أخرجه عبد الله بن أحمد في فضائل الصحابة ح: ٤٩ (١/٨٣) من حديث أحمد بن يونس. قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ . . به. وعزاه الهندي في الكنز ح: ٣٦١٠٣ لابن عساكر.

١٨١٤ - إسناده: تقدم الكلام عليه وتخرجه في ح: ١٢٠٦.

١٨١٥ - إسناده: حسن.

- فيه: شجاع بن الوليد: ابن قيس السكوني، أبو بدر الكوفي؛ صدوق، ووع، له أوهام، من التاسعة. [تقريب (ص ٢٦٤)، تهذيب (٤/٤١٣)].
- أبو المسفر: سعيد بن يحمّد - بضم الياء التحتانية وكسر الميم - الهمداني، الثوري، الكوفي؛ ثقة، من الثالثة. [تقريب (ص ٢٤٢)].
- وخلف بن حوشب: ثقة. تقدم في ح: ٩٠١.

قال : حَدَّثَنَا أَبُو [بدر] ^(١) شجاع بن الوليد، قال : حَدَّثَنَا خلف بن حوشب، عن أبي السَّفَر قال : رَوَى عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - بُرْدٌ كَانَ يَكْثُرُ لِبَسِّهِ قَالَ : فَقِيلَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، إِنَّكَ لَتَكْثُرُ لِبَسِّ هَذَا الْبُرْدِ؟ فَقَالَ : / «نعم، إِنَّ هَذَا كَسَانِيهِ خَلِيلِي ٢٣٢٨/٥ وَصَفِي عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - . ثُمَّ قَالَ : «إِنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ١/٣٨٣ نَاصِحَ اللَّهِ فَنَصَحَهُ» . ثُمَّ بَكَى .

١٨١٦ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ ابْنُ أَبِي دَاوُدَ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَلَاءُ قَالَ : حَدَّثَنَا عَطَاءُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ سَفِيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي مَرْيَمَ، قَالَ : «رَأَيْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - بُرْدًا خَلَقَ قَدْ اسْتَحْفَت حَوَاشِيَهُ، فَقُلْتُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ؛ إِنَّ لِي إِلَيْكَ حَاجَةٌ . قَالَ : وَمَا هِيَ ؟ قُلْتُ : تَطْرَحُ هَذَا الْبُرْدَ وَتَلْبَسُ غَيْرَهُ، قَالَ : فَتَقْعُدُ وَتَطْرَحُ الْبُرْدَ عَلَيَّ وَجْهَهُ وَجَعَلَ يَبْكِي . فَقُلْتُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ؛ لَوْ عَلِمْتُ أَنَّ قَوْلِي يَبْلُغُ مِنْكَ هَذَا مَا قُلْتَهُ . فَقَالَ : إِنَّ هَذَا الْبُرْدَ كَسَانِيهِ خَلِيلِي . قُلْتُ : وَمَنْ خَلِيلُكَ ؟ قَالَ : عُمَرَ - رَحِمَهُ اللَّهُ - . إِنَّ عُمَرَ عَبْدَ نَاصِحِ اللَّهِ فَنَصَحَهُ» .

١٨١٧ - وَحَدَّثَنَا الْفَرِيَّابِيُّ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةِ الْوَاسِطِيِّ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْوَاسِطِيُّ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ عَامِرٍ / الشَّعْبِيِّ، قَالَ : ٢٣٢٩/٥ قَالَ عَلِيٌّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : «مَا كُنَّا نَبْعُدُ أَنَّ السَّكِينَةَ تَنْطِقُ عَلَيَّ لِسَانَ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -» .

١٨١٨ - حَدَّثَنَا الْفَرِيَّابِيُّ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيلَانَ الْمُرُوزِيِّ، قَالَ : حَدَّثَنَا

(١) كَذَا فِي الْأَصْلِ، (ن) : «أَبُو ذَرٍّ»، وَالمُثَبَّتُ مِنْ مَصَادِرِ التَّرْجُمَةِ . وَلَعَلَّهُ تَصْحِيفٌ عَلَيَّ النَّاسِخِ .

= تَخْرِيجُهُ : أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي الْمُنْتَفَحِ : ١٢٠٤٧ (٢٩/١٢) مِنْ طَرِيقِ أَبِي مَعَاوِيَةَ عَنْ خَلْفِ بْنِ حَوْشَبٍ . . . بِهِ .

١٨١٦ - [إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ .

• فِيهِ : أَبُو مَرْيَمَ : الثَّقَفِيُّ، اسْمُهُ : قَيْسُ الْمَدَائِنِيِّ ؛ مَجْهُولٌ ، مِنَ الثَّانِيَةِ . [تَقْرِيبٌ (ص ٦٧٢) . تَهْذِيبٌ (٢٣٢/١٢) .]

• وَفِيهِ : أَبُو إِسْحَاقَ : صَدُوقٌ ، مَدْلَسٌ . تَقَدَّمَ فِي ح : ٦٦٧ . وَقَدْ عَنَمَنَ .

• وَفِيهِ : عَطَاءُ بْنُ مُسْلِمٍ : صَدُوقٌ ، يَخْطِي كَثِيرًا . تَقَدَّمَ فِي ح : ١٢٣٣ .

• وَفِيهِ : مُوسَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَلَاءُ : أَبُو سَعِيدِ الْحَلْبِيِّ الْأَنْطَاكِيِّ ؛ صَدُوقٌ ، يَغْرُبُ ، مِنَ الْعَاشِرَةِ . [تَقْرِيبٌ (ص ٥٥٢) .]

تَخْرِيجُهُ : تَقَدَّمَ فِي الْحَدِيثِ الْمَذْكُورِ أَنْفَاءً .

١٨١٧ - [إِسْنَادُهُ : صَحِيحٌ . تَقَدَّمَ وَتَخْرِيجُهُ فِي ح : ١٣٥٧ .

١٨١٨ - [إِسْنَادُهُ : حَسَنٌ . تَقَدَّمَ وَتَخْرِيجُهُ فِي ح : ١٢٠٥ ، ١٣٥٩ .

عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر، عن عاصم، عن زر، عن علي - رضي الله عنه - قال: «ما كنا نبعد أن السكينة تنطق على لسان عمر - رضي الله عنه -».

قال مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ - رَحِمَهُ اللهُ -: لَمَّا عَلِمَ عَلِيٌّ - رضي الله عنه - بفضائل عمر - رضي الله عنه - وحسن منزلته من الله تعالى ومن رسوله ﷺ، زوجته ابنته أم كلثوم - رضي الله عنها - وأمها فاطمة بنت رسول الله ﷺ، ورضوان الله على فاطمة، وولدت منه، ولقد قُتِلَ عمر - رضي الله عنه - وهي عنده - رضي الله عنها .

١٨١٩ - أَخْبَرَنَا الْفَرِيَابِيُّ، قال: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قال: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عن هشام بن سعد، عن عطاء الخراساني أنه قال: «خطب عمر - رضي الله عنه - إلى علي - كرم الله وجهه - أم كلثوم ابنته، وهي من فاطمة - رضي الله عنها - بنت رسول الله ﷺ، فقال علي - رضي الله عنه - (١): إنها صغيرة، قال عمر: وإن كانت صغيرة، فقال علي فإني حبستها علي ابن جعفر - يعني: الطيار / - رضي الله عنه - فقال عمر - رضي الله عنه - : سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن كل نسب وصهر منقطع يوم القيامة إلا نسبي وصهري»، فلذلك رغبت فيها، فقال علي - رضي الله عنه - : فإني أرسلها إليك حتى تنظر إلى صغرها. فأرسلها إليه، فقالت: إن أبي يقول لك: هل رضيت الحلة؟ فقال: رضيتها، فأنكحها علي - رضي الله عنه - فأصدقها عمر أربعين ألفاً.

١٨٢٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي دَاوُدَ، قال: حَدَّثَنَا عَمِّي مُحَمَّدُ بْنُ الْأَشْعَثِ قال: حَدَّثَنَا مَعْلَى، قال: حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، أن عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - خطب إلى علي - رضي الله عنه - أم كلثوم - رضي الله عنها - فقال: أنكحنيها. فقال علي - كرم الله وجهه -: إنني أُرصدُها لابن أخي جعفر - رضي الله عنه - ، فقال عمر: أنكحنيها فوالله ما أحد من الناس يرصد من أبيها ما أُرصدُه. فأنكحها، فأتى عمر المهاجرين فقال: رفتوني. فقالوا: بمن يا أمير المؤمنين؟ فقال: لام كلثوم بنت علي لفاطمة - رضي الله عنها - بنت رسول الله ﷺ، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «كل سبب ونسب منقطع يوم القيامة إلا ما كان من سببي ونسبي»، فأحببت أن يكون بيني وبين رسول الله ﷺ نسب.

قال مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ: هؤلاء الصفوة الذين قال الله عز وجل: ﴿وَنَزَعْنَا مَا فِي

(١) في الأصل مكررة.

١٨١٩ - إسناده: منقطع. تقدّم الكلام عليه وتخرجه في ح: ١٧١٢.

١٨٢٠ - إسناده: منقطع أيضاً. تقدّم الكلام عليه وتخرجه في ح: ١٧١٣.

ن/٣٨٤
٢٣٣١/٥

صُدُورِهِمْ / مِنْ / غَلٍّ إِخْوَانًا عَلَى سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ ﴿ [الحجر: ٤٧] - رَوَاهُ . .

١٨٢١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَوْفٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ (١) قَالَ: قَالَ عَلِيُّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -: «سَبَقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَثْنِي أَبُو بَكْرٍ وَثَلْثَ عُمْرٍ». مَعْنَاهُ: سَبَقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْفَضْلِ، وَثْنِي أَبُو بَكْرٍ بَعْدَهُ، وَثَلْثَ عُمْرٍ بَعْدَ أَبِي بَكْرٍ بِالْفَضْلِ - رَوَاهُ . /

ع/١٥٨

٢٣٣٢/٥

١٨٢٢ / - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ مَنْصُورٍ الضَّبْعِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا شَبَابَةُ - يَعْنِي ابْنَ سَوَارٍ - قَالَ: حَدَّثَنَا شَعِيبُ بْنُ مَيْمُونٍ، عَنْ حُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَأَبِي جَنَابٍ: كِلَاهُمَا عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ شَقِيقِ بْنِ سَلْمَةَ قَالَ: قِيلَ لِعَلِيِّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -: «اسْتَخْلَفَ عَلِينَا. فَقَالَ: «مَا اسْتَخْلَفَ، وَلَكِنْ إِنْ يُرَدُّ اللَّهُ عِزَّ وَجَلَّ بِهَذِهِ الْأُمَّةِ خَيْرٌ أَيْجَمِعُهُمْ عَلَى خَيْرِهِمْ كَمَا جَمَعَهُمْ بَعْدَ نَبِيِّهِمْ ﷺ عَلَى خَيْرِهِمْ».

(١) كَذَا فِي الْأَصْلِ، (ن). وَفِي مَسْنَدِ الْإِمَامِ أَحْمَدَ (١/١٤٧) سَاقَ هَذَا الْحَدِيثَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَفِيهِ عَمْرُو بْنُ سَفْيَانَ، بِدَلٍّ: «ابْنُ قَيْسٍ». وَابْنُ سَفْيَانَ هَذَا هُوَ الشَّقْفِيُّ. قَالَ الْحَافِظُ فِي التَّقْرِيبِ: «مَقْبُولٌ مِنَ الرَّابِعَةِ» (ص ٤٢٢). وَمِنَ الرَّوَاةِ عَنْهُ: الْأَسْوَدُ بْنُ قَيْسٍ كَمَا فِي التَّهْذِيبِ (٨/٤٠)، وَأُظْهِرَ هُوَ الْمَذْكُورُ فِي الثَّقَاتِ (٥/١٨٣)، وَالتَّارِيخِ الْكَبِيرِ (٦/٣٣٤) الرَّوَايَ عَنِ عَلِيِّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -.

١٨٢١ - إسناده: ضعيف.

• فِيهِ: عَمْرُو بْنُ قَيْسٍ: فَإِنْ كَانَ هُوَ ابْنُ ثَوْرٍ بِنِ مَازَنِ الْكَنْدِيِّ، أَبُو ثَوْرٍ الْحَمَصِيُّ. فَهَذَا نَقَّةٌ، مِنَ الثَّالِثَةِ، مَاتَ سَنَةَ (١٤٠هـ)، وَوَلَهُ (١٠٠ سَنَةً). [تَقْرِيبٌ (ص ٤٢٦)، تَهْذِيبٌ (٨/٩١)]. وَعَلَيْهِ فَلَا يُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ أَدْرَكَ عَلِيًّا - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - . وَإِنْ كَانَ هُوَ ابْنُ سَفْيَانَ: فَهُوَ مَقْبُولٌ، كَمَا تَقَدَّمَ فِي التَّعْلِيقِ. وَسِوَاهُ كَانَ هَذَا أَوْ ذَاكَ، فَقَدْ تَابَعَهُ عَبْدُ خَيْرٍ عِنْدَ الْإِمَامِ أَحْمَدَ (١/١١٢)، وَقَيْسُ الْخَارِفِيِّ عِنْدَ أَحْمَدَ فِي الْمَسْنَدِ أَيْضًا وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ فِي السَّنَةِ ح: ١٣١١ (٢/٥٦١) كَمَا سَيَأْتِي فِي التَّخْرِيجِ.

• وَفِيهِ أَيْضًا: شَرِيكٌ: وَهُوَ صَدُوقٌ، يَخْطِئُ كَثِيرًا. تَغَيَّرَ حِفْظُهُ مِنْذُ وَلِيَ الْقَضَاءَ بِالْكُوفَةِ. تَقَدَّمَ فِي ح: ١٤٧.

• الْأَسْوَدُ بْنُ قَيْسٍ: الْعَبْدِيُّ، وَيُقَالُ: الْعَجَلِيُّ، الْكُوفِيُّ. يَكْنَى أَبُو قَيْسٍ؛ نَقَّةٌ، مِنَ الرَّابِعَةِ. [تَقْرِيبٌ (ص ١١١)، تَهْذِيبٌ (١/٣٤١)].

تَخْرِيجُهُ: أَخْرَجَهُ الْإِمَامُ أَحْمَدُ فِي مَسْنَدِهِ (١/١٤٧)، وَفِي فَضَائِلِ الصَّحَابَةِ ح: ٢٤٣ (١/٢١٥) مِنْ طَرِيقِ أَبِي نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنِ عَمْرِو بْنِ سَفْيَانَ. . فَذَكَرَهُ. وَأَخْرَجَهُ الْإِمَامُ أَحْمَدُ فِي الْمَسْنَدِ (١/١٢٤، ١٣٢، ١٤٧)، وَفِي الْفَضَائِلِ ح: ٢٤١ (١/٢١٤)، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ فِي السَّنَةِ ح: ١٣١١ (٢/٥٦١)، وَابْنُ سَعْدٍ فِي الطَّبَقَاتِ (٦/١٣٠): جَمِيعُهُمْ مِنْ طَرَفِ عَنِ سَفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنِ أَبِي هَاشِمٍ الْقَاسِمِ بْنِ كَثِيرٍ، عَنِ قَيْسِ الْخَارِفِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ: . . فَذَكَرَهُ، وَإِسْنَادُهُ صَحِيحٌ. وَأَخْرَجَهُ أَحْمَدُ أَيْضًا فِي الْمَسْنَدِ (١/١١٢)، وَفِي الْفَضَائِلِ ح: ٢٤٢ (١/٢١٤)، وَالطَّبْرَانِيُّ كَمَا فِي مَجْمَعِ الْبَحْرَيْنِ ح: ٣٦٤٢ (٦/٢٣٢): جَمِيعُهُمْ مِنْ طَرَفِ عَنِ عَبْدِ خَيْرٍ، عَنِ عَلِيِّ . . بِهِ.

١٨٢٢ - إسناده: ضعيف. تقدّم الكلام عليه وتخرجه في ح: ١١٨٨.

١٨٢٣ - حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ أَيُّوبَ السَّقَطِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ هَاشِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي الْجَحَّافِ ، قَالَ : قَامَ أَبُو بَكْرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - بَعْدَ مَا بُوِيَغَ لَهُ وَبَايَعَ لَهُ عَلِيُّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - / وَأَصْحَابُهُ ؛ قَامَ ثَلَاثًا يَقُولُ : « أَيُّهَا النَّاسُ ، قَدْ أَقْلَيْتُكُمْ بِبِعْتِكُمْ ، هَلْ مِنْ كَارِهِ ؟ » قَالَ : فَيَقُومُ عَلِيُّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - فِي أَوَائِلِ النَّاسِ فَيَقُولُ : لَا وَاللَّهِ لَا نَقِيلُكَ وَلَا نَسْتَقِيلُكَ ، قَدَّمَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَمَنْ ذَا الَّذِي يُؤَخِّرُكَ ؟ ! » .

١٨٢٤ - حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَعْرَابِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ فَهْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ الْوَاسِطِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الْهَذَلِيِّ ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ : قَالَ عَلِيُّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : « قَدَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبَا بَكْرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - فَصَلَّى بِالنَّاسِ ، وَقَدَرَأَى مَكَانِي ، وَمَا كُنْتُ غَائِبًا وَلَا مَرِيضًا وَلَوْ أَرَادَ أَنْ يَقْدَمَنِي لَقَدَّمَني ، فَرَضِينَا لَدُنْيَانَا مِنْ رَضِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَدِينِنَا » .

١٨٢٥ - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ ^(١) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَبَّاسِ الطَّيَالِسِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هَلَالُ ابْنِ الْعَلَاءِ الرَّقِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ الْأَزْرَقِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو سَنَانَ ، عَنْ الضَّحَّاكِ بْنِ مَزَاحِمٍ ، عَنِ النَّزَالِ بْنِ سَبْرَةَ الْهَلَالِيِّ قَالَ : وَافَقْنَا مِنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - ذَاتَ يَوْمٍ طَيَّبَ نَفْسًا وَمَزَاحًا ، فَقُلْنَا : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ؛ حَدَّثَنَا عَنْ أَصْحَابِكَ . قَالَ : « كُلُّ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ / أَصْحَابِي . قُلْنَا : حَدَّثَنَا عَنْ أَصْحَابِكَ خَاصَّةً . قَالَ : مَا كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ صَاحِبٌ إِلَّا كَانَ لِي صَاحِبًا . قُلْنَا : حَدَّثَنَا عَنْ أَبِي بَكْرٍ . قَالَ : ذَاكَ أَمْرٌ سَمَّاهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ صَدِيقًا عَلِيٍّ لِسَانَ جَبْرِيلَ وَمُحَمَّدٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ - كَانَ خَلِيفَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، رَضِيَهُ لَدِينِنَا فَرَضِينَاهُ لَدُنْيَانَا . قُلْنَا : حَدَّثَنَا عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ . قَالَ : ذَاكَ أَمْرٌ سَمَّاهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الْفَارُوقَ ، فَرَّقَ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « اللَّهُمَّ أَعِزِّ الْإِسْلَامَ بِعَمْرٍ » . قُلْنَا : حَدَّثَنَا عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانٍ . قَالَ : « ذَاكَ أَمْرٌ يُدْعَى فِي الْمَلَأِ الْأَعْلَى ذَا النُّورَيْنِ ، كَانَ خَتَنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلِيٍّ ابْنَتِيهِ ، ضَمِنَ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ . قُلْنَا : حَدَّثَنَا عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ . قَالَ : فَقَالَ : ذَاكَ أَمْرٌ نَزَلَتْ فِيهِ آيَةٌ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ / : « فَمِنْهُمْ مَنْ »

(١) فِي (ن) : « بَكْرٍ » .

١٨٢٣ - إسناده: ضعيف . تقدّم الكلام عليه وتخرجه في ح : ١١٩٠ .

١٨٢٤ - إسناده: ضعيف جدًا . تقدّم الكلام عليه وتخرجه في ح : ١١٩٣ .

١٨٢٥ - إسناده: ضعيف . تقدّم الكلام عليه وتخرجه في ح : ١١٩٢ . ولبعض المرفوع فيه شواهد صحيحة .

قَضَى نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا ﴿ [الأحزاب: ٢٣]. طلحة منهم، لا حساب عليه في مستقبل. قالوا: يا أمير المؤمنين، حدثنا عن الزبير بن العوام. قال: ذاك امرؤ سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «لكل نبي حوارٍ، وحواري الزبير». قالوا: فحدثنا عن حذيفة. قال: وذلك رجلٌ علم العضلات والمقفلات، وعلم أسماء المنافقين، إن تسألوه عنها تجدوه بها عالماً^(١). / قالوا: فحدثنا عن أبي ذر. قال: ذاك امرؤ سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «ما أظلتُ الخضراء ولا أقلتُ الغبراء من ذي لهجة أصدق من أبي ذر» طلب شيئاً من الزهد عجز عنه الناس. قالوا: يا أمير المؤمنين؛ فحدثنا عن سلمان الفارسي. قال: ذاك منا أهل البيت، أدرك علم الأولين وعلم الآخرين، من لكم بلقمان الحكيم؟! قلنا: فحدثنا عن ابن مسعود. قال: ذاك امرؤ قرأ القرآن فعلم حلاله وحرامه، وعمل بما فيه ثم نزل عنده وخيم. قلنا: فحدثنا عن عمار بن ياسر. قال: ذاك امرؤ سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «خلط الله عز وجل ما بين قرنه إلى قدمه، وخلط الإيمان بلحمه ودمه، يزول مع الحق حيث زال، وليس ينبغي للنار أن تأكل منه شيئاً». قالوا: يا أمير المؤمنين، فحدثنا عن نفسك. قال: مه! نهى الله عز وجل عن التزكية. قالوا: يا أمير المؤمنين؛ إنَّ عز وجل قال: ﴿وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ﴾ [الضحى: ١١]. قال: كنتُ امرءاً أبتدئ فأعطين، وإن سكت فابتدأ، وإنَّ تحت الجوانح مني لعلماً جمًا، سلوني».

١٨٢٦/ - حدثنا أبو جعفر محمد بن الحسن الكوفي الأشناني، قال: حدثنا / ٢٣٣٦/٥ أحمد بن عبد الحميد بن خالد، قال: حدثنا أبو أسامة، عن مسعر قال: حدثني أبو عون الثقفي، عن محمد بن حاطب قال: ذكروا عثمان عند [الحسن]^(٢) بن علي رضي الله عنهما فقال [الحسن]^(١): هذا أمير المؤمنين علي - رضي الله عنه - يأتكم الآن فاسألوه عنه. فجاء علي فسالوه عن عثمان - رضي الله عنه - فتلا هذه الآية في المائدة: ﴿لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ...﴾ [المائدة: ٩٣]، كلما مرَّ بحرف من الآية قال: كان عثمان من الذين آمنوا، كان عثمان من الذين اتقوا، ثم قرأ قوله عز وجل: ﴿وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾.

(١) في (ن): «عالماً بها».

(٢) في الأصل، (ن): «الحسين». والصواب: المثبت كما تقدّم في ح: ١٤٤٨ عند المصنّف. وكما هو في المصادر الأخرى المخرّجة لهذا الأثر والمذكورة هناك.

١٨٢٧ - حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ الْبُرْدِيِّ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلِيمَانَ - ابْنُ بِنْتِ مَطَرِ الْوَرَّاقِ - قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو قَطَنِ، عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي عَوْنٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَاطِبٍ قَالَ: سَأَلَ عَلِيَّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - عَنْ عَثْمَانَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - فَقَالَ: «كَانَ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا ثُمَّ اتَّقَوْا وَآمَنُوا».

٢٣٣٧/٥ / ١٨٢٨ - حَدَّثَنِي أَبُو حَفْصٍ عَمْرُ بْنُ أَيُّوبَ السَّقَطِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مَعَاوِيَةَ الضَّرِيرُ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الْهَذَلِيِّ، عَنْ الْحَسَنِ قَالَ: دَخَلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْكُوَيْسِ وَابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - بَعْدَ مَا فَرَغَ مِنْ قِتَالِ الْجَمَلِ، فَقَالَا لَهُ: أَخْبِرْنَا عَنْ سِيرِكَ هَذَا الَّذِي سَرْتِ، رَأْيَا رَأَيْتَهُ حِينَ تَفَرَّقَتِ الْأُمَّةُ وَاخْتَلَفَتِ الدَّعْوَةُ أَنْتَ أَحَقُّ النَّاسِ بِهَذَا الْأَمْرِ؟ فَإِنْ كَانَ رَأْيَا رَأَيْتَهُ أَجْبَنَكَ فِي رَأْيِكَ، وَإِنْ كَانَ عَهْدًا عَهْدَ إِلَيْكَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَنْتَ الْمُتَوَقِّعُ وَالْمَأْمُونُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فِيمَا حَدَّثْتَ عَنْهُ. قَالَ: فَتَشَهَّدَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ / اللَّهُ عَنْهُ - وَكَانَ الْقَوْمُ إِذَا تَكَلَّمُوا تَشَهَّدُوا - ٢٣٨٦ ن

قَالَ: فَقَالَ: أَمَا أَنْ يَكُونَ عِنْدِي عَهْدٌ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَلَا وَاللَّهِ، وَلَوْ كَانَ عِنْدِي عَهْدٌ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا تَرَكْتُ أَخَاتِيمَ بِنِ مَرَّةٍ، وَلَا ابْنَ الْخَطَّابِ عَلِيَّ مِنْبَرَهُ، وَلَوْ لَمْ أَجِدْ إِلَّا يَدِي هَذِهِ، وَلَكِنْ نَبِيكُمْ ﷺ نَبِيَّ رَحْمَةٍ، لَمْ يَمِتْ فِجَاءَةً وَلَمْ يَقْتُلْ قِتْلًا، مَرَضَ لِيَالِي وَأَيَّامًا - [أَوْ] (١) أَيَّامًا وَلِيَالِي - يَأْتِيهِ بِلَالٌ فَيُؤَذِّنُهُ بِالصَّلَاةِ فَيَقُولُ: «مُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيَصِلْ بِالنَّاسِ»، وَهُوَ يَرَى مَكَانِي. فَلَمَّا قَبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَظَرْنَا فِي أَمْرِنَا إِذَا الصَّلَاةُ عَضِدَ الْإِسْلَامَ وَقَوَامَ الدِّينِ، فَرَضِينَا لَدُنْيَانَا مِنْ رَضِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَدُنْيَانَا، فَوَلِينَا الْأَمْرَ أَبَا بَكْرٍ - رَحِمَهُ اللَّهُ - فَأَقَامَ أَبُو بَكْرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - بَيْنَ أَظْهَرِنَا، الْكَلِمَةَ جَامِعَةً، وَالْأَمْرَ وَاحِدًا، لَا يَخْتَلِفُ عَلَيْهِ مَنَا اثْنَانِ، وَلَا / لَا يَشْهَدُ أَحَدٌ مَنَا عَلِيٌّ أَحَدًا بِالشَّرْكِ، وَلَا يَقْطَعُ مِنْهُ الْبِرَاءَةَ، فَكُنْتُ - وَاللَّهِ - أَخْذُ إِذَا أَعْطَانِي وَأَغْزَوْا إِذَا أَعْزَانِي، وَأَضْرَبُ بِيَدِي هَذِهِ الْخُدُودَ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَلَمَّا حَضَرَتْ أَبَا بَكْرٍ الْوَفَاةُ وَلَاهَا عَمْرٌ - رَحِمَهُ اللَّهُ - فَأَقَامَ عَمْرٌ بَيْنَ أَظْهَرِنَا، الْكَلِمَةَ جَامِعَةً، وَالْأَمْرَ وَاحِدًا، لَا يَخْتَلِفُ عَلَيْهِ مَنَا اثْنَانِ، وَلَا يَشْهَدُ أَحَدٌ مَنَا عَلِيٌّ أَحَدًا بِالشَّرْكِ، وَلَا يَقْطَعُ مِنْهُ الْبِرَاءَةَ، فَكُنْتُ - وَاللَّهِ - أَخْذُ إِذَا أَعْطَانِي، وَأَغْزَوْا إِذَا أَعْزَانِي، وَأَضْرَبُ بِيَدِي هَذِهِ الْخُدُودَ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَلَمَّا حَضَرَتْ عَمْرٌ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - الْوَفَاةُ

(١) فِي الْأَصْلِ، (ن): «و». وَلَعَلَّ الْمُثَبِّتَ أَصُوبٌ.

١٨٢٧ - [إِسْنَادُهُ: ضَعِيفٌ. تَقَدَّمَ الْكَلَامُ عَلَيْهِ وَتَخْرِيجُهُ فِي ح: ١٤٤٩.

١٨٢٨ - [إِسْنَادُهُ: ضَعِيفٌ جَدًّا. تَقَدَّمَ الْكَلَامُ عَلَيْهِ وَتَخْرِيجُهُ فِي ح: ١١٩٤.

ظن أنه لن يستخلف خليفة فيعمل ذلك الخليفة بخطيئة إلا لحقت عمر في قبره، فأخرج منها ولده وأهل بيته، وجعلها في ستة رهط من أصحاب رسول الله ﷺ، كان فينا عبد الرحمن بن عوف فقال: هل لكم أن أدع نصيبي منها علي أن أختار الله ولسوله، وأخذ ميثاقنا علي أن نسمع ونطيع لمن ولاه أمرنا، فضرب بيده يد عثمان فبايعه، فنظرت في أمري/ فإذا طاعتي قد سبقت بيعتي وإذا الميثاق في عنفي لغيري، ع/١٥٩ فاتبعت عثمان لطاعته حتى أدبت إليه حقه - رحمه الله - .

١٨٢٩ - حدثني عمر بن أيوب السقطي، قال: حدثنا محمد بن معاوية بن [مالج] (١)، قال: حدثنا كثير بن مروان الفلسطيني، عن الحسن بن عمارة عن المنهال ابن عمرو، عن سويد بن غفلة، قال: مررت بنفر من الشيعة يتناولون أبا بكر وعمر - ﷺ - ويتقصونهما، فدخلت علي علي بن أبي طالب - ﷺ - فقلت: يا أمير المؤمنين، مررت بنفر من أصحابك يذكرون أبا بكر وعمر بغير الذي هما فيه من الأمة أهلاً، ولولا أنهم يرون أنك تضرر لهما مثل ما أعلنوا ما اجترؤا علي ذلك. قال علي - ﷺ - : أعوذ بالله، أعوذ بالله أن أضمر لهما إلا الذي أتمنى عليه المضي، لعن الله من أضمر لهما إلا الحسن الجميل، أخوار رسول الله ﷺ وصاحبه ووزيره - رحمة الله عليهما - ثم قام دافع العين بيكي، قابضاً علي يدي حتى دخل المسجد، فصعد المنبر وجلس عليه متمكناً قابضاً علي لحيته، ينظر فيها وهي بيضاء، حتى اجتمع الناس، ثم قام فتشهد بخطبة موجزة بليغة، ثم قال: ما بال أقوام يذكرون سيدي قريش، وأبوي المسلمين بما أنا عنه متنتزه وعماً قالوا بريء، وعلي ما قالوا معاقب، أما والذي فلق الحبة وبرئ النسمة لا يحبهما إلا مؤمن تقي، ولا يبغضهما إلا فاجر/ رديء ن/٣٨٧ صحبا رسول الله ﷺ علي الصدق والوفا بأمران وينهيان ويقضيان ويعاقبان، فما يجاوزان فيما يصنعان رأي رسول الله ﷺ، ولا كان رسول الله ﷺ يرى مثل رأيهما رايأ، ولا يحب كحبهما أحداً، مضى رسول الله ﷺ وهو عنهما راض، والمؤمنون عنهما راضون، أمر رسول الله ﷺ أبا بكر علي صلاة المؤمنين، فصللى بهم تسعة أيام في حياة رسول الله ﷺ، فلما قبض الله تبارك وتعالى نبيه ﷺ واختار له ما عنده، وولاه المؤمنون ذلك وفوضوا الزكاة إليه لأنهما مقروتان، ثم أعطوه البيعة طائعين

(١) في الأصل، (ن): «صالح». والصواب: المثبت بميم وجيم كما هو مضبوط في مصادر الترجمة.

٢٣٤٠/٥ غير مكرهين، أنا أول من سن ذلك له من بني عبد المطلب، وهو لذلك كاره يود/ أحداً منا كفاه ذلك. وكان والله خير من بقي، وأرافه رافة وأثبته ورعاً، وأقدمه سناً، وإسلاماً، شبهه رسول الله ﷺ بميكائيل رافة ورحمة، وبإبراهيم عفواً ووقاراً، فسار فينا بسيرة رسول الله ﷺ حتى مضى على أجله ذلك. ثم ولي الأمر بعده عمر - رحمه الله - واستأمر المسلمين في هذا فمنهم من رضي ومنهم من كره، وكنتُ فيمن رضي، فلم يفارق الدنيا حتى رضيه من كان كرهه، فأقام الأمر على منهاج النبي ﷺ وصاحبه، يتبع آثارهما كاتباع الفصيل أثر أمه، وكان والله رقيقاً رحيماً بالضعفاء وللمؤمنين عوناً، وناصراً للمظلومين على الظالمين، لا تأخذه في الله لومة لائم، ضرب الله عز وجل بالحق على لسانه، وجعل الصدق من شأنه حتى كنا نظن أن ملكاً ينطق على لسانه، فأعز الله بإسلامه الإسلام وجعل هجرته للدين قواماً، وألقى الله عز وجل له في قلوب المنافقين الرهبة، وفي قلوب المؤمنين المحبة، شبهه رسول الله ﷺ بجبريل - عليه السلام -، فظاً غليظاً على الأعداء، وبنوح حقاً مغتاضاً على الكفار، الضراء على طاعة الله عز وجل أثر عنده من السراء على معصية الله، فمن لكم بمثلها رحمة الله عليهما؟! ورزقنا المضي على أثرهما، فإنه لا يبلغ مبلغهما إلا باتباع أثرهما والحبّ لهما. فمن أحبني فليحبهما، ومن لم يحبهما فقد أبغضني، وأنا منه بريء، ولو كنتُ تقدّمتُ إليكم في أمرهما لعاقبت على هذا أشد العقوبة، ولكنه لا ينبغي لي أن أعاقب قبل التقدم، ألا فمن أتيت به يقول هذا بعد اليوم، فإنّ عليه ما على المفتري، ألا وإن خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر وعمر، ثم الله أعلم بالخير أين هو. أقول قولي هذا ويغفر الله لي ولكم.

٢٣٤١/٥ - ١٨٣٠ / - حدثنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد الأعرابي، قال: حدثنا محمد بن زكريا الغلابي، قال: حدثنا بشر بن حُجر السَّامِي، قال: حدثنا حفص بن

١٨٣٠ - إسناده: ضعيف جداً.

- فيه: الحسن بن عمارة: متروك. تقدّم في ح: ١١٣٤.
- وفيه: حفص بن عمر الدارمي: لم يتبين لي من هو.
- وفيه: محمد بن زكريا الغلابي: قال ابن منده: «تكلم فيه»، وقال الدارقطني: «يضع الحديث»، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: «يعتبر بحديثه إذا روى عن ثقة»، وضعفه الذهبي. تقدم في ح: ١٥٣٨.
- بشر بن حُجر السَّامِي: قال أبو حاتم: «ليس به بأس»، قد كتبت عنه، وكان صدوقاً. [الجرح والتعديل (٣٥٥/٢)].

تخریجه: تقدّم في الذي قبله.

عمر الدارمي، عن الحسن بن عُمارة، عن المنهال بن عمرو، عن سويد بن غفلة قال: مررت بقوم من الشيعة، وذكر نحواً من الحديث الذي قبله إلى آخره.

١٨٣١ - أَخْبَرَنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن ناجية، قال: حَدَّثنا أحمد بن

منصور المروزي.

١٨٣٢ / - حَدَّثني أبو بكر عبد الله بن محمد الواسطي، قال: حَدَّثنا أحمد بن

منصور المروزي - وَيُعْرَفُ بابن زاج - قال: حَدَّثني أحمد بن مصعب المروزي، قال:

حَدَّثنا عمر بن أبي الهيثم بن خالد القرشي، عن عبد الملك بن عمير، / عن أسيد بن صفوان وكان قد أدرك النبي ﷺ.

١٨٣٣ / - حَدَّثنا عمر بن أيوب السقطي، قال: حَدَّثنا الحسن بن عرفة، قال:

١٨٣١ - إسناده: ضعيف جداً.

• فيه: عمر بن أبي الهيثم بن خالد القرشي: روى عن عبد الملك بن عمير؛ مجهول، من الثامنة. [تقريب (ص ٤١٨)، تهذيب (٥٠٥/٧)]. وقال عنه في الإصابة (٧٤/١). بعد أن سماه عمر بن إبراهيم: «أحد المتروكين». وذلك في سياق إسناده لهذا الخبر. ونقل الذهبي عن الدارقطني قال عنه: «كذاب». وقال الخطيب: غير ثقة» [الميزان (٣/١٨٠)].

• وفيه: أحمد بن مصعب المروزي: أبو عبد الرحمن. ذكره ابن حبان في الثقات (٣٧/٨). وقال ابن القطان: لا يعرف. وتعبه الحافظ في اللسان (٣١١/١)، وقال الذهبي: «عن عمر بن هارون البلخي بحديث باطل لا يحتمله عمر مع ضعفه» [الميزان (١/١٥٦)].

• أحمد بن منصور المروزي: المعروف بابن زاج؛ صدوق، من الحادية عشرة. [تقريب (ص ٨٥)].

• أسيد - بفتح الهمزة وكسر السين -: ابن صفوان. قال ابن البارودي: يقال: إنَّه صحابي وليس له رواية إلا عن علي. وقال ابن السكن: ليس بالمعروف في الصحابة. وذكره الحافظ ابن حجر في القسم الأول من الإصابة (٧٤/١). وقال الذهبي: مجهول. [الميزان (٣/١٨٠)].

تخرجه: أخرجه اللالكائي في شرح الأصول ح: ٢٤٥٧ (١٢٩٦/٦) من طريق أبي العوام قال: نا عمر بن إبراهيم الهاشمي، عن عبد الملك بن عمير عن أنيسة (كذا) بن صفوان صاحب رسول الله ﷺ قال: . . . فذكره. وورد هذا الخبر كما في ح: ١٨٣٢ وعند ابن حبان في الثقات (٢٦٨/٩) من طريق أبي حفص العبدي، عن عبد الملك بن عمير . . . به. والخبر ذكره الذهبي في الميزان (٣/١٨٠) وعزاه إلى الشاتي في مسنده وقال: «يشهد القلب بوضع ذلك». كما ذكره الحافظ ابن حجر في الإصابة (٧٤/١) من طريق عمر بن إبراهيم الهاشمي - قال: وهو أحد المتروكين - عن عبد الملك بن عمير . . . به. وعزاه إلى ابن ماجه في التفسير وأبي زكريا في طبقات أهل الموصل. كما عزاه الهندي في الكتبخ: ٣٥٧٣٤ (١٢/٥٤٢) إلى أبي الحسين علي بن محمد بن إسحاق البغدادي في فضائل أبي بكر وعمر، والمحامل في أماليه، وابن منده، وأبي نعيم في المعرفة، والخطيب في المتفق، وابن عساكر وابن النجار والضياء في المختارة.

١٨٣٣ - إسناده: ضعيف جداً.

• فيه: أبو حفص العبدي: عمر بن حفص بن ذكوان. قال أحمد: تركنا حديثه وخرقناه. وقال علي: ليس بثقة. وقال النسائي: متروك. وقال الدارقطني: ضعيف. [الميزان (٣/١٨٩)].

• وفيه: يحيى بن مسعود: ابن بشر الزرقني، أبو مسعود المؤذن. ذكره ابن حبان في الثقات (٩/٢٦٨). تخرجه: تقدّم في الحديث المذكور آنفاً.

حدَّثنا يحيى بن مسعود، قال: حدَّثني أبو حفص العدي، عن عبد الملك بن عمير، عن أسيد بن صفوان صاحب رسول الله ﷺ قال: لما قبض أبو بكر - ﷺ - وسجي عليه، ارتجت المدينة بالبكاء كيوم قبض النبي ﷺ فجاء علي بن أبي طالب - ﷺ - باكياً مسرعاً مسترجعاً وهو يقول: اليوم انقطعت خلافة النبوة. حتى وقف على باب البيت الذي فيه أبو بكر، وأبو بكر - ﷺ - مسجى فقال: رحمك الله أبا بكر كنت إلف رسول الله ﷺ وأنيسه ومستراحه، وثقته، وموضع سره ومشاورته، وكنت أول القوم إسلاماً وأخلصهم إيماناً، وأشدّهم يقيناً، وأخوفهم لله عز وجل، وأعظمهم عناء في دين الله، وأحوطهم على رسوله ﷺ، وأحذبهم على الإسلام، وآمنهم على أصحابه، وأحسنهم صحبة، وأكثرهم مناقب وأفضلهم سوابق، وأرفعهم درجة وأقربهم وسيلة، وأشبههم برسول الله ﷺ هدياً وسمتاً ورحمة وفضلاً، أشرفهم منزلة، وأكرمهم عليه، وأوثقهم عنده، فجزاك الله عن الإسلام وعن رسوله خيراً كنت عنده بمنزلة السمع والبصر، صدقت رسول الله ﷺ حين كذبه الناس، ٢٣٤٤/٥ فسمّاك الله / عز وجل في تنزله صديقاً، فقال في كتابه: ﴿وَالَّذِي جَاءَ بِالصِّدْقِ﴾ [الزمر: ٣٣] محمد ﷺ - ﴿وَصَدَّقَ بِهِ﴾: أبو بكر. واسيته حين بخلوا، وأقمت معه عند المكاره حين عنه قعدوا، وصحبته في الشدة أكرم الصحبة وصاحبه في الغار. والمنزل عليه السكينة، ورفيقه في الهجرة، وخلفته في دين الله عز وجل وفي أمته أحسن الخلافة حين ارتد الناس، فقامت بالأمر ما لم يقم به خليفة نبي، فنهضت حين وهن أصحابك، وبرزت حين استكانوا، وقويت حين ضعفوا، ولزمت منهاج رسول الله ﷺ فكانت خليفته حقاً، لم تنازع ولم تُصدع برغم المنافقين، وكيد^(١) الكافرين وكره الحاسدين وفسق الفاسقين وغيظ الباغين، وقمت بالأمر حين فشلوا، ونظقت إذا تتعتعوا، ومضيت بنور إذ وقفوا، اتبعوك فهدوا وكنتم أخفضهم صوتاً، وأعلاهم فوقاً، وأقلهم كلاماً، وأصوبهم منطقاً، وأطولهم صمتاً، وأبلغهم قولاً، وأكبرهم^(٢) رأياً، وأشجعهم نفساً، وأعرفهم بالأمور، وأشرفهم عملاً، كنت والله للدين يعسوباً أولاً حين نفر عنه الناس، وآخرأ حين فتنوا، كنت والله للمؤمنين أباً رحيماً حين صاروا عليك عيالاً، حملت أقال ما ضعفوا، ورعيت ما أهملوا، وحفظت ما أضاعوا تعلم ما جهلوا، وشمرت إذ خنعوا، وعلوت إذا هلعوا،

(١) في (ن): «وكبت».

(٢) في (ن): «أكثرهم».

وصبرت إذ جزعوا، وأدركت آثار ما طلبوا، وراجعوا رشدهم برأيك فظفروا، ونالوا بك ما لم يحتسبوا، كنت على الكافرين عذاباً صعباً، وللمؤمنين رحمة وأنساً وحصناً، فطرت/ بعنائها وفزت بجبائها^(١) / وذهبت بفضائلها، ولم يزع قلبك ولم يجبن، كنت والله كالجبل لا تحركه العواصف، ولا تزيله القواصف، كنت كما قال رسول الله ﷺ: «أمنّ الناس عنده في صحبته، وكما قال النبي ﷺ: ضعيفاً في بدنك قوياً^(٢) في أمر الله، متواضعاً في نفسك عظيماً عند الله عز وجل، جليلاً في أعين الناس، كبيراً في أنفسهم، لم يكن لأحد فيك مغمز، ولا لقاتل فيك مهمز، ولا لأحد فيك مطمع، ولا لمخلوق عندك هوادة، الضعيف الذليل عندك قوي حتى تأخذ له بحقه، القوي العزيز عندك ضعيف ذليل حتى تأخذ منه الحق، القريب والبعيد عندك سواء، أقرب الناس إليك أطوعهم الله تبارك وتعالى وأتقاهم له، شأنك الحق والصدق والرفق، قولك حكم وحتم، وأمرك حلم وحزم، ورأيك علم وعزم، فأقلعت وقد نهج السبيل، وسهل العسير، وأطفئت النيران، واعتدل بك الدين، وقوي الإيمان، وثبت الإسلام والمسلمون، وظهر أمر الله ولو كره الكافرون. فجليت عنهم فأبصروا، فسبقت والله سبقاً بعيداً، وأتعبت من بعدك إتعاباً شديداً، وفزت بالخير فوزاً مبيناً، فجللت عن البكاء، وعظمت رزءك في السماء، وهدت مصيبتك الأنام، فإنّا لله وإنّا إليه راجعون، رضينا عن الله قضاءه وسلمنا له أمره، والله لن يُصاب المسلمون بعد رسول الله ﷺ بمثلك أبداً، كنت للدين عزاً وحرزاً وكهفاً، وللمؤمنين فئة وحصناً، وعلى المنافقين غلظة وكظاً وغيظاً، فألحقك الله بنبيك، ولا حرماً أجرك، ولا أضلّنا بعدك، فإنّا لله وإنّا إليه راجعون. وسكت الناس حتى انقضى كلامه - ﷺ - ثم بكوا حتى علت أصواتهم فقالوا: صدقت يا ختن رسول الله ﷺ.

/ قال مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ - رَحِمَهُ اللهُ -: قد ذكرُ من مناقب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب - ﷺ - في أبي بكر وعمر - ﷺ - وعثمان معهما المقتول ظلماً - ﷺ - ، وعظيم قدرهم عنده ما تادى إلينا ما فيه مبلغ لمن عقل، فمیز جميع ما تقدم ذكرنا له . فمن أراد الله الكريم به خيراً فمیز ذلك، علّم أن أبا بكر وعمر وعثمان وعلياً - ﷺ - كما

(٤) كذا في الاصل، (ن). وعند اللالكائي: «بجائها».

(١) في (ن): «قوي». وهي مصححة في الاصل.

قال الله عز وجل: ﴿وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غَلٍّ إِخْوَانًا عَلَىٰ سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ﴾ [الحجر: ١٧]، وَعَلِمَ أَنَّ هَؤُلَاءِ الصَّفْوَةَ مِنْ صَحَابَةِ نَبِيِّنا ﷺ هُم الَّذِينَ قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ فِيهِمْ: ﴿وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ أُولَئِكَ مِنْ السَّابِقِينَ وَالَّذِينَ آمَنُوا فِي حَضْرَتِ النَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُوا بَعْدَهُ بَلْ أُولَئِكَ هُمُ الْمُتَقَاتِلُونَ وَالَّذِينَ آمَنُوا بِحُجَّتِ النَّبِيِّ وَآخَرُوا بِهِمْ وَالَّذِينَ آمَنُوا بَعْدَ بَلْوَاهُمْ أُولَئِكَ هُمُ السَّابِقُونَ السَّابِقُونَ أُولَئِكَ فِي دَرَجَاتٍ عَالِيَاتٍ﴾ [التوبة: ١٠٠].

وكذلك جميع صحابته ضَمِنَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ لِلنَّبِيِّ ﷺ أَلَّا يَخْزِيهِ فِيهِمْ، وَأَنَّهُ يَتِمُّ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ نُورُهُمْ وَيَغْفِرُ لَهُمْ وَيَرْحَمُهُمْ، قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿يَوْمَ لَا يُخْزِي اللهُ النَّبِيَّ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ نُورُهُمْ يَسْعَىٰ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَتِمِّمْ لَنَا نُورَنَا وَآغْفِرْ لَنَا إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ [التحريم: ٨]. وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكُوعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللهِ وَرِضْوَانًا سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِنْجِيلِ كَرَزَعٍ أُخْرِجَ شَطَّاءُ فَأَزَرَهُ فَاسْتَفْلَقَ فَاسْتَوَىٰ عَلَىٰ سُوقِهِ يُعْجِبُ الزُّرَّاعَ لِيغِيظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ وَعَدَّ اللهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا﴾ [الفتح: ٢٩].

٢٣٤٧/٥

قال مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ - رَحِمَهُ اللهُ -: فَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ فِي قَلْبِهِ غِيظٌ لِأَحَدٍ مِنْ

هَؤُلَاءِ، أَوْ لِأَحَدٍ / مِنْ أَهْلِ بَيْتِ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَوْ لِأَحَدٍ مِنْ أَزْوَاجِهِ، بَلْ نَرْجُو بِمَحَبَّتِنَا لَجَمِيعِهِمْ الرَّحْمَةَ وَالْمَغْفِرَةَ مِنَ اللهِ الْكَرِيمِ إِنْ شَاءَ اللهُ (١).

* * *

تم الجزء الحادي والعشرون

من كتاب «الشريعة» بحمد الله ومنه

وصلَّى اللهُ على رسوله سيدنا محمد النبي الأمي وآله وسلَّم تسليمًا كثيرًا

يتلوه

الجزء الثاني والعشرون من الكتاب إن شاء الله، وبه الثقة

* * *

(١) في هامش الاصل: «بلغ سماعاً».



الجزء

الثاني والعشرون

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَبِهِ أَسْتَعِينُ

باب - ٢٣١

ذكر دفن أبي بكر وعمر رضي الله عنهما مع النبي صلى الله عليه وسلم

قال مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ - رحمه الله : الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات ،
والحمد لله على كل حال ، وصلَّى اللهُ على محمد النبي وآله وسلم . أما بعد :

فإنَّ سائلاً سأل عن دفن أبي بكر وعمر - رضي الله عنهما - مع النبي صلى الله عليه وسلم كيف كان بدو شأن
دفنهما معه؟ وكيف صفة قبريهما مع قبره؟ وهل كان تقدّم النبي صلى الله عليه وسلم بذلك أثر أن أبا
بكر وعمر - رضي الله عنهما - يدفنان معه في بيت واحد؛ في بيت عائشة - رضي الله عنها - ؟

فأحب السائل أن يعلم ذلك علماً شافياً ، فأجيبه إلى الجواب عنه ، والله المعين
عليه ، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم .

قال مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ - رَحِمَهُ اللهُ :- من عُنِيَ بمعرفة فضائل أبي بكر وعمر وعثمان
وعلي - رضي الله عنهم - وفضائل المهاجرين والأنصار على حسب ما تقدّم ذكرنا في كتاب
«الشريعة» لا بد له أن يعلم علم هذه المسألة ليزداد علماً و يقيناً و عقلاً ، ولا يعارضه
الشك في صحة دفنهما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فمتى عارضه جاهل لا علم معه كان معه
علم ينفي به الشك حتى يردّه إلى اليقين الذي لا شك فيه . والله الموفق لكل رشاد .

/ اعلموا - يا معشر المسلمين - أنّ النبي صلى الله عليه وسلم قد علم أنه ميت ، وقد علم أنه يُدْفَنُ /
في بيته بيت عائشة - رحمها الله - وقد علم أن أبا بكر وعمر - رضي الله عنهما - يدفنان معه .
والدليل على هذا قوله صلى الله عليه وسلم : « بين قبري ومبري روضة من رياض الجنة » ، وقوله : « ما بين
بيت عائشة ومبري روضة من رياض الجنة » ، وقوله صلى الله عليه وسلم : « ما قبض الله تبارك وتعالى نبياً إلا
دفن حيث قبض » .

فهذا يدلُّ على أنه قد علم صلى الله عليه وسلم أنه يدفن في بيت عائشة - رضي الله عنها - . وسأتى من
الأخبار ما يدلُّ على علم النبي صلى الله عليه وسلم قبل وفاته أنه يدفن في بيته ؛ بيت عائشة - رضي الله عنها - ،
وأنَّ أبا بكر وعمر - رضي الله عنهما - يدفنان معه ، وأول من تنشق عنه الأرض النبي صلى الله عليه وسلم ، ثم عن
أبي بكر [و] ^(١) عمر - رضي الله عنهما - .

(١) في (ن) : « ثم عن » ، وسيأتي مسنداً عند المؤلف في ح : ١٨٦٥ بالواو وتخريجه هناك .

٢٣٢ - باب

ذكر قول النبي ﷺ:

«بين قبري^(١) ومنبري روضة من رياض الجنة»

١٨٣٤ - حدثنا أبو بكر قاسم بن زكريا المطرّز، قال: حدثنا محمد بن عبد الملك

(١) الثابت عنه ﷺ أنه قال: «ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة»، هذا هو الثابت في الصحيح. كما في تخريج الحديث. ولكن بعضهم رواه بالمعنى فقال: «قبري». كما هي رواية عند البزار وأخرى في المسند للإمام أحمد. وهو ﷺ حينما قال لهذا القول لم يكن قد قُبر بعد. صلوات الله وسلامه عليه. ولهذا لم يحتج به أحد من الصحابة لما تنازعوا في موضع دفنه. كما سيأتي. ولو كان هذا عندهم لكان نصاً في محل النزاع. ولكن دفن في حجرة عائشة في الموضع الذي مات فيه، بأبي هو وأمي صلوات الله عليه وسلامه. [مجموع فتاوى شيخ الإسلام (٢٣٦/١)، وانظر (٣٢٥/٢٧)، والقاعدة الجليلة (ص ٧٤)، وفتح الباري (٣/٨٤)، (٤/١٢٠)]. وتخريج السنة لابن أبي عاصم للشيخ الألباني ح: ٧٣١.

١٨٣٤ - إسناد:

- فيه: نافع بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام: أبو عبد الله القرشي الأسدي. ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٤٥٧/٨) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، وذكره ابن حبان في الثقات (٥/٤٧١).
- وفيه: محمد بن عمر: لم يثبت لي من هو.
- ويزيد بن رومان: المدني، أبو روح، مولى آل الزبير؛ ثقة، من الخامسة. [تقريب (ص ٦٠١)].
- ومحمد بن جعفر بن الزبير: ثقة، من السادسة. [تقريب (ص ٤٧١)].
- ومحمد بن عبد الملك الديلمي: صدوق. تقدّم في ح: ١٣٤٠.
- وجبير بن الحويث: قال ابن سعد: أدرك النبي ﷺ ورآه ولم يرو عنه. وقال أبو عمر: في صحبته نظر. وعده ابن حبان في التابعين. ورجّح الحافظ ابن حجر ثبوت الصحبة. [انظر: الإصابة (٢/٦٥)]. والحديث ورد من طرق صحيحة رواه البخاري وغيره كما في التخريج.
- تخريجه: أخرجه البزار. كشف الاستارح: ١١٩٤ (٥٦/٢)، وأبو يعلى في مسنده ح: ١١٨ (١٠٩/١): كلاهما من طريق أبي بكر ابن أبي سبرة، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن عبد الرحمن بن يربوع عن أبي بكر عن النبي ﷺ قال: «ما بين بيتي ومصلاي روضة من رياض الجنة» قال الهيثمي (٩/٤): «فيه أبو بكر ابن سبرة وهو وضاع»، ورواه البزار أيضاً من حديث إسحاق بن محمد قال: حدثتني عبيدة بنت نابل، عن عائشة بنت سعد، عن أبيها فذكرته. وسيأتي عند المصنّف من حديث أم سلمة وابن عمر وتخريجه هناك.
- وقد صحّ الحديث من حديث عبد الله بن زيد المازني. رواه البخاري في صحيحه في فضل الصلاة في مسجد مكة والمدينة، باب: فضل ما بين القبر والمنبرح: ١١٩٥ (٣/٨٤)، ومسلم في كتاب الحج، باب: ما بين القبر والمنبر روضة من رياض الجنة ح: ١٣٩٠ (٣/١٠١٠). والنسائي في المجتنبين ح: ٦٩٥ (٢/٣٥)، ومالك في الموطأ ح: ١١ (١٩٧/١) في كتاب القبلة. وفي جميعها لفظ: «بيتي» دون «قبري».
- كما صحّ من حديث أبي هريرة: رواه البخاري في فضل الصلاة في مسجد مكة والمدينة ح: ١١٩٦ (٣/٨٤)، وفي فضائل المدينة ح: ١٨٨٨ (٤/١١٨)، وفي الرقاق ح: ٦٥٨٨ (١١/٤٧٣)، وفي الاعتصام ح: ٧٣٣٥ (١٣/٣١٧)، ومسلم ح: ١٣٩١ (٣/١٠١١)، وأحمد في مسنده (٢/٢٣٦)، ٣٧٦، ٤٠١، ٤٢٨، ٥٢٨، ٥٣٣): جميعهم من حديث عاصم بن حفص عن أبي هريرة. ومن حديث الوليد بن رياح =

الدقيقي، قال: حدثنا محمد بن عمر، قال: حدثنا نافع بن ثابت بن الزبير بن العوام، عن محمد بن جعفر بن الزبير، ويزيد بن رومان، عن عروة بن الزبير، عن ٢٣٥٤/٥ جبير بن الحويرث، عن أبي بكر الصديق - رضي الله عنه - قال: سمعتُ النبي ﷺ يقول: «ما بين منبري هذا وقبري، روضة من رياض الجنة».

١٨٣٥ / - أَخْبَرَنَا / أبو محمد عبد الله بن صالح البخاري، قال: حدثنا أبو مَعْمَرُ القَطِيعِي ومحمد بن أبي عمرو العَدْنِي ويوسف بن موسى القَطَّان، قالوا: ٢٣٥٥/٥ ن/٣٩١ حدثنا سفيان بن عيينة، عن عمارة الدهني، عن أبي سلمة، عن أم سلمة [رضي الله عنها] أن النبي ﷺ قال: «ما بين قبري ومنبري روضة من رياض الجنة، وإن قوائم منبري هذا رواتب في الجنة».

١٨٣٦ / - وَحَدَّثَنَا أبو محمد بن عبد الله بن العباس الطيالسي، قال: حدثنا ٢٣٥٦/٥ نصر بن علي، قال: أخبرنا سفيان بن عيينة، عن عمار الدهني، عن أم سلمة زوج النبي ﷺ قال: «قوائم منبري هذا على ترع الجنة، وما بين بيت عائشة ومنبري روضة من رياض الجنة، ومنبري على حوضي».

١٨٣٧ - حَدَّثَنَا أبو بكر ابن أبي داود السجستاني، قال: حدثنا القاسم بن

= عن أبي هريرة: الترمذي في المناقب ح: ٣٩١٦ (٧١٩/٥). ومن حديث علي وأبي هريرة: الترمذي في المناقب، باب: فضل المدينة ح: ٣٩١٥ (٧١٨/٥) وقال: حسن غريب من هذا الوجه من حديث علي. ورواه من حديث أبي هريرة أو أبي سعيد الخدري - بالشك - مالك في الموطأ في كتاب القبلة ح: ١٠ (١٩٧/١)، وأحمد في المسند (٤٦٦/٢). ورواه من حديث سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة: أحمد في المسند (٤١٢/٢). ورواه من حديث جابر الإمام أحمد (٣٨٩/٣) وفيه: «وإن منبري على ترعة من ترع الجنة». وجميع الروايات المذكورة أعلاه بلفظ «بيتي» دون «قبري». وقد ورد لفظ «قبري» من حديث أبي سعيد الخدري عند أحمد في المسند (٦٤/٣).

١٨٣٥ - إسناده: حسن.

• فيه: عمار بن معاوية الدهني: أبو معاوية البجلي الكوفي؛ صدوق يتشيع. من الخامسة. [تقريب (٤٠٨)]. والحديث صحيح كما تقدم في تخريج الحديث السابق.

تخريجه: أخرجه الحميدي في مسنده ح: ٢٩٠ (١٣٩/١)، والطبراني في الكبير (٢٥٥/٢٣) من حديث سفيان عن عمار الدهني. . به الشطر الأول من الحديث فقط. والشطر الثاني: «إن قوائم منبري هذه رواتب في الجنة» أخرجه عبد الرزاق ح: ٥٢٤٢، وأحمد (٣١٨/٦، ٢٨٩، ٢٩٢)، والنسائي في المجتبى ح: ٦٩٦ (٣٦-٣٥/٢)، وابن حبان في صحيحه ح: ٣٧٤٩ (٦٤/٩)، والطبراني في الكبير (٢٥٤/٢٣): جميعهم من طرق عن سفيان عن عمار الدهني. . به. وعن ابن واقد الليثي عند الطبراني في الكبير (٢٣٩٦)، والحاكم (٥٣٢/٣). وضعف حديث أبي واقد الشيخ اللبناني في الصحيحة ح: ٢٠٥٠ وصحح الأولين.

١٨٣٦ - إسناده: حسن، كسابقه. وتخريجه هناك.

١٨٣٧ - إسناده: حسن.

• فيه: عبد الله بن نافع: ثقة، صحيح الكتاب، في حفظه لين. تقدم في ح: ١٦٦.

عثمان الجوعى، قال: حَدَّثَنَا عبد الله بن نافع، عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر
قال: قال رسول الله ﷺ: «ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة، وإن منبري على
حوضي»/ ع ١٦١

٢٣٥٧/٥ / قال مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ - رَحِمَهُ اللهُ -: تَدُلُّ هَذِهِ السَّنَنُ عَلَى أَنَّهُ قَدْ عَلِمَ ﷺ أَنَّهُ
يُدْفَنُ فِي بَيْتِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا (١)، وَأَنَّ قَبْرَهُ بِإِزَاءِ مَنْبَرِهِ وَبَيْنَهُمَا رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ .

٢٣٣ - باب

٢٣٥٨/٥

ذكر وفاة النبي ﷺ وعدد سنه التي قبض عليها

١٨٣٨ - حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ الْفَرِيَّابِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ
الْمُنْذَرِ الْحِزَامِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عَقْبَةَ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ،
عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ [رَضِيَ اللهُ عَنْهَا] أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ تُوُفِيَ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ سَنَةً .
١٨٣٩ - وَحَدَّثَنَا الْفَرِيَّابِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى

(١) تَقَدَّمَ أَنَّ اللَّفْظَ الصَّحِيحَ «بَيْتِي» وَلَيْسَ «قَبْرِي». وَعَلَيْهِ، فَهَذَا الاسْتِثْنَاءُ فِيهِ نَظَرٌ . وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

= • وفيه: القاسم بن عثمان الجوعى: الدمشقي، أبو عبد الملك. قال أبو حاتم: صدوق، وذكره ابن حبان في
الثقات. [الجرح والتعديل (٧/١١٤)، الثقات (٩/١٧)].
تخرجه: أخرجه الطبراني في الكبير (١٢/٢٩٤)، والأوسط (١/٣٦٠)، والطحاوي في مشكل الآثار
(٤/١٨)، والبيهقي في السنن الكبرى (٥/٢٤٧): جميعهم من طريق محمد بن بشر عن نافع... به. وانظر:
العلل لابن أبي حاتم (١/٢٩٦).
١٨٣٨ - إسناده: حسن.

• فيه: محمد بن فليح: صدوق، بهم. تقدم في ح: ١١٧.
• وفيه: إبراهيم الحزامي: صدوق، تكلم فيه الإمام أحمد لأجل القرآن. تقدم في ح: ١٠٠٤ أيضاً. والخبر
صحيح. مخرج في الصحيحين وغيرهما.

تخرجه: أخرجه الإمام البخاري في صحيحه في المناقب ح: ٣٥٣٦ (٦/٦٤٦)، وفي المغازي ح: ٤٤٦٦
(٧/٧٥٧)، ومسلم في الفضائل ح: ٢٣٤٩ (٤/١٨٢٥)، وأحمد في المسند (٦/٩٣)، والترمذي في
المناقب ح: ٣٦٥٤ (٥/٦٠٥): جميعهم من طرق عن ابن شهاب... به.

١٨٣٩ - إسناده: حسن.

• فيه: يحيى بن طلحة الأنصاري: ويبدو أنه طلحة بن يحيى الأنصاري؛ حيث ساق الإمام مسلم هذا
الحديث من طريق عثمان بن أبي شيبة وعباد بن موسى، قالوا: حَدَّثَنَا طلحة بن يحيى، عن يونس بن يزيد،
عن ابن شهاب... به. وعليه، فيكون قد انقلب على المصنف أو الناسخ. فإن كان هذا هو فهو صدوق بهم،
من السابعة. ترجمته في: التقريب (ص ٢٨٣). والله أعلم.

تخرجه: أخرجه مسلم في الفضائل ح: ٢٣٤٩ (٤/١٨٢٥) من حديث عثمان بن أبي شيبة... به. وانظر
الحديث المتقدم وتخرجه.

ابن طلحة الأنصاري، عن يونس بن يزيد، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة ٢٣٥٩/٥
 رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قالت: «قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وهو ابن ثلاث وستين سنة».

١٨٤٠ - حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ خَالِدِ الْبَرْدَعِيِّ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ، قَالَ:
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلِيمَانَ بْنِ بِنْتِ مَطَرِ الْوَرَّاقِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبِيدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى^(١)،
 عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ مَعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سَفْيَانَ -
 رَحِمَهُ اللَّهُ - قَالَ: «قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وهو ابن ثلاث وستين سنة، وأبو بكر وهو ابن
 ثلاث وستين، وعمر وهو ابن ثلاث وستين».

١٨٤١ / - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَفِيرِ الْأَنْصَارِيِّ، قَالَ: ٢٣٦٠/٥
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْأَزْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُثَنَّى بْنُ بَحْرِ الْقَشِيرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا
 عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ سَلِيمَانَ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي
 طَالِبٍ - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - قَالَ: لَمَّا كَانَ قَبْلَ وَفَاةِ النَّبِيِّ ﷺ بِثَلَاثَةِ أَيَّامٍ هَبَطَ عَلَيْهِ جَبْرِيلُ - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - ،
 فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ أَرْسَلَنِي إِلَيْكَ مِنْ هُوَ أَعْلَمُ مِنْكَ بِمَا تَجِدُ مِنْكَ خَاصَةً لَكَ، وَإِكْرَامًا
 لَكَ، وَتَفْضِيلًا لَكَ، يَقُولُ لَكَ: كَيْفَ تَجِدُكَ؟ قَالَ: «أَجِدُنِي يَا جَبْرِيلُ مَغْمُومًا، وَأَجِدُنِي
 يَا جَبْرِيلُ مَكْرُوبًا»، فَلَمَّا كَانَ الْيَوْمَ الثَّانِي هَبَطَ عَلَيْهِ جَبْرِيلُ - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ
 أَرْسَلَنِي إِلَيْكَ مِنْ هُوَ أَعْلَمُ بِمَا تَجِدُ مِنْكَ، خَاصَةً لَكَ، وَإِكْرَامًا / لَكَ، وَتَفْضِيلًا لَكَ،
 يَقُولُ لَكَ: كَيْفَ تَجِدُكَ؟ قَالَ: «أَجِدُنِي يَا جَبْرِيلُ مَغْمُومًا، وَأَجِدُنِي يَا جَبْرِيلُ مَكْرُوبًا»،
 فَلَمَّا كَانَ الْيَوْمَ الثَّلَاثَ هَبَطَ جَبْرِيلُ وَمَعَهُ مَلِكُ الْمَوْتِ، وَمَعَهُ مَلِكُ عَلِيِّ شِمَالِهِ يُقَالُ
 لَهُ: إِسْمَاعِيلُ؛ جِنْدُهُ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلِكٍ، جِنْدُ كُلِّ مَلِكٍ مِنْهُمْ مِائَةٌ أَلْفَ، وَمَا يَعْلَمُ

(١) في (ن): «عبيد الله أبو جعفر أحمد بن موسى».

١٨٤٠ - إسناده: ضعيف.

- فيه: محمد بن سليمان ابن بنت مطر الوراق: ضعيف. تقدّم في ح: ١٤٣٣.
- وفيه: عامر بن سعد: البجلي؛ مقبول. تقدّم في ح: ٥٨٩.
- وفيه: محمد بن إسحاق: صدوق، مدلس. وقد نعتن. تقدّم في ح: ٦٦٧. والحديث له شواهد أخرى صحيحة مخرجة في الصحيحين وغيرهما كما تقدّم.
- تخريجه: أخرجه مسلم في الفضائل ح: ٢٣٥٢ (١٨٢٦/٤ - ١٨٢٧)، وأحمد في المسند (٩٦/٤، ٩٧، ١٠٠)، والترمذي في المناقب ح: ٣٦٥٣ (٦٠٥/٥)، وعبد بن حميد (٤٢١): جميعهم من طرق عن شعبة عن أبي إسحاق عن عامر... به. وأخرجه أحمد (٩٧/٤)، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف ح: ١١٤٠٢: كلاهما من طرق عن يونس بن أبي إسحاق، عن أبي السفر، عن عامر الشعبي... به.
- ١٨٤١ - إسناده: تقدّم الكلام عليه وتخريجه في ح: ١١١٣.

جنود ربك إلا هو، استأذن ربه عز وجل في لقاء محمد ﷺ والتسليم عليه، فسبقهم جبريل - عليه السلام -، فقال: السلام عليك يا محمد، أرسلني إليك من هو أعلم بما تجدد منك، خاصة لك، وإكراماً لك، وتفضيلاً لك، يقول لك: كيف تجددك؟ قال: «أجدني مغموماً، وأجدني مكروباً»، قال: واستأذن ملك الموت، فقال جبريل: يا محمد؛ هذا ملك الموت يستأذن عليك، واعلم أنه لم يستأذن علي أحد قبلك، ولا يستأذن علي أحد بعدك، قال: «أئذن له يا جبريل»، قال: / فدخل فقال: السلام عليك يا محمد، أرسلني إليك ربي وربك، وأمرني أن أطيعك فيما تأمرني به، إن أمرتني أن أقبض نفسك قبضتها، وإن كرهت تركتها. قال: «وتفعل ذلك يا ملك الموت؟»، قال: بذلك أمرت يا محمد، قال: فأقبل عليه جبريل، فقال: يا محمد، إن الله عز وجل قد اشتاق إليك، وأحب لقاءك، فأقبل النبي ﷺ على ملك الموت، فقال: «امض لما أمرت به»، فقبض رسول الله ﷺ؛ فسمعنا قائلاً يقول: وما نرى شيئاً: في الله عزاء من كل هالك، وعوض من كل مصيبة، وخلف من كل ما فات، فبالله فتقوا، وإياه فارجوا، فإن المحروم من حرم الثواب.

٢٣٦١/٥ - ١٨٤٢ - حدثنا أبو بكر ابن أبي داود، قال: حدثنا محمد بن عباد، قال: / حدثنا بكر^(١) بن سليمان، عن محمد بن إسحاق، قال: وحدثني حسين بن عبد الله عن عكرمة، عن عبد الله بن عباس وذكر وفاة رسول الله ﷺ يوم الثلاثاء، وضع علي سريره في بيته، وقد كان المسلمون اختلفوا في دفنه، فقال قائل: ندفنه في مسجده،

(١) في الأصل أضيف إليها: «أبو». والصواب: المثبت كما في مصادر الترجمة.

١٨٤٢ - إسناده: ضعيف.

• فيه: الحسين بن عبد الله: ابن عبيد الله بن عباس الهاشمي، المدني: ضعيف، من الخامسة. [تقريب (ص ١٦٧)].

• وفيه: بكر بن سليمان: وهو أبو يحيى الأسواري. قال فيه أبو حاتم: «مجهول». وتابعه الذهبي. وقال الحافظ: «لا بأس به إن شاء الله». تقدم في ح: ٧٥٨. وقد تابعه عبد الأعلى بن عبد الأعلى عند البيهقي. وجرير عند ابن ماجه كما في التخريج. وسلمة بن الفضل عند المصنف في ح: ١٨٤٥.

• وفيه: محمد بن عباد: وهو ابن آدم الهذلي البصري، مقبول. وقد توبع كما في التخريج. تقدم في ح: ٧٥٨.

تخرجه: أخرجه أحمد (٨/١، ٢٦٠، ٢٩٢)، وابن ماجه في الجنازح: ١٦٢٨ (١/٥٢٠): كلاهما من حديث وهب بن جرير، قال: ثنا أبي عن محمد بن إسحاق... به. وأخرجه ابن عدي في الكامل (٢/٧٦٠)، ومن طريقه البيهقي في الدلائل (٧/٢٦٠) من حديث عبد الأعلى بن عبد الأعلى عن محمد بن إسحاق... به.

وقال قائل: يدفن مع أصحابه. فقال أبو بكر - رضي الله عنه -: إني سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «ما قبض الله نبياً ﷺ إلا دُفِنَ حيث يُقبَضُ»، فرفع فراش رسول الله ﷺ الذي توفي عليه فحفر له تحته، ثم دخل الناس على رسول الله ﷺ أرسالاً؛ الرجال حتى إذا فرغوا دخل النساء حتى إذا فرغن دخل الصبيان، ولم يؤم الناس على رسول الله ﷺ أحد، ثم دُفِنَ رسول الله ﷺ من وسط الليل ليلة الأربعاء.

١٨٤٣ - حدثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي قال: حدثنا داود بن عمرو الضبي، قال: حدثنا عيسى بن يونس، عن عمر بن سعيد بن أبي حسين، قال: حدثنا ابن أبي مليكة أن أبا [عمرو] ^(١) مولى/ عائشة أخبره أن عائشة رضي الله عنها قالت: «إن مما أنعم الله تعالى عليّ أن رسول الله ﷺ قبضَ في بيتي، وتُوفي بين سحري ونحري، وجمع الله الكريم بين ريقِي وريقه عند الموت، دخل عليّ أخي/ عبد الرحمن وأنا مسندة رسول الله ﷺ إلى صدري، ويده السواك، فجعل ينظر إليّ، وكنتُ أعرف أنه يعجبه السواك فقلت: آخذه لك. فأوماً برأسه أن نعم، فناولته إياه، فأدخله في فيه، فاشتدَّ عليه، فتناولته، فقلتُ: أليّنه لك؟ فأوماً برأسه؛ أن نعم، فليّنته له، فأمره. وبين يديه ركوة فيها ماء فجعل يدخل يده فيها ويمسح بها وجهه ويقول: «لا إله إلا الله إن للموت لسكرات»، ثم نصب يده. وأشار ابن أبي حسين بإصبعه - يقول: «الرفيق الأعلى» حتى قبضَ رسول الله ﷺ ومالت يده». قال مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ - رَحِمَهُ اللهُ -: مُرَادُنَا مِنْ هَذَا؛ دَفِنَ أَبِي بَكْرٍ وَعَمْرٌ - رضي الله عنهما - مع النبي ﷺ في بيت عائشة - رضي الله عنها - .



(١) في الأصل، (ن): «عمر». والتصويب من مصادر الترجمة.

١٨٤٣ - [سنن: صحيح].

• أبو عمرو مولى عائشة: اسمه ذكوان. ثقة، من الثالثة. [تقريب (ص ٢٠٣)].
تخرجه: أخرجه البخاري في صحيحه في المغازي ح: ٤٤٤٩، ٤٤٥١ (٧/٧٥٠)، وفي الجمعة ح: ٨٩٠ (٢/٤٣٨) وغير هذين الموضعين. وأخرجه مسلم في فضائل الصحابة ح: ٢٤٤٣ (٤/١٨٣٩ مختصراً)، وأحمد في المسند (٦/٤٨)، والحاكم (٧/٤)، وابن حبان ح: ٧١١٦ (١٦/٥٣): جميعهم من طرق عن ابن أبي مليكة... به.

باب - ٢٣٤

ذِكْرُ دَفْنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي بَيْتِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

١٨٤٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ قَاسِمُ بْنُ زَكْرِيَا الْمَطْرَزُ، قَالَ: حَدَّثَنَا فَضْلُ بْنُ سَهْلٍ الْأَعْرَجُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عَمِيرِ اللَّيْثِيِّ، قَالَ: لَمَّا قُبِضَ النَّبِيُّ ﷺ اخْتَلَفَ أَصْحَابُهُ فِي دَفْنِهِ فَمِنْهُمْ مَنْ قَالَ: ادْفِنُوهُ فِي الْبَقِيعِ، وَمِنْهُمْ مَنْ قَالَ: ادْفِنُوهُ فِي مَقَابِرِ الصَّحَابَةِ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -: لَا يَنْبَغِي رَفْعَ الصَّوْتِ عَلَى نَبِيِّ حَيًّا وَلَا مَيِّتًا، فَقَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -: أَبُو بَكْرٍ مُؤْتَمَنٌ عَلَيَّ مَا جَاءَ بِهِ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا مِنْ نَبِيٍّ يَمُوتُ إِلَّا دُفِنَ فِي مَوْضِعِهِ»، فَدَفَنُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي مَوْضِعِهِ.

١٨٤٥ - وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ الْمَطْرَزُ أَيْضًا، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمَّارُ بْنُ الْحَسَنِ النَّسَائِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَلْمَةُ بْنُ الْفَضْلِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ حُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: لَمَّا فَرِغَ مِنْ جِهَازِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ وَضَعَ عَلِيُّ سَرِيرَهُ فِي بَيْتِهِ وَقَدْ كَانَ الْمُسْلِمُونَ اخْتَلَفُوا فِي دَفْنِهِ، فَقَالَ قَائِلٌ: نَدْفَنُهُ فِي مَسْجِدِهِ، وَقَالَ قَائِلٌ: يَدْفَنُ مَعَ أَصْحَابِهِ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا قَبِضَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ نَبِيًّا إِلَّا دُفِنَ حَيْثُ قُبِضَ».

١٨٤٤ - إسناده: ضعيف.

• فيه: عبد الرحمن بن أبي بكر: قال البخاري: ذاهب الحديث، وقال ابن معين: ضعيف. وقال أحمد: منكر الحديث، وقال النسائي: متروك، وقال ابن عدي: هو من جملة من يكتب حديثه. تقدم في ح: ١١٩٩.

• وفيه: أبوه: أبو بكر بن عبید الله بن أبي مليكة التميمي المكي: أخو عبد الله. مقبول، من الثالثة. [تقريب (ص ٦٢٣)].

• وفيه: عبد العزيز: لم يتبين لي من هو.

تخریجه: أخرجه الترمذي في الجنائز ح: ١٠١٨ (٣/٣٢٩)، وفي الشرائع (٣٨٩) من حديث عبد الرحمن بن أبي بكر. به، وقال: هذا حديث غريب، وعبد الرحمن بن أبي بكر المليكي يضعف من قبل حفظه. وأخرجه الإمام أحمد في المسند (٧/١) من حديث عبد الرزاق قال: أخبرني ابن جريج قال: أخبرني أبي أن أصحاب النبي ﷺ لم يدروا أين يقبرون النبي ﷺ حتى قال أبو بكر - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -: فذكره. والحديث صححه الشيخ الألباني لشواهد. انظر: مختصر الشرائع ح: ٣٢٦ (ص ١٩٥).

١٨٤٥ - إسناده: ضعيف. تقدم الكلام عليه وتخریجه في ح: ١٨٤٢.

• وفيه: متابعة سلمة بن الفضل لبكر بن سليمان المذكور هناك: وهو سلمة بن الفضل مولى الأنصار، قاضي الري، صدوق كثير الخطأ، من التاسعة. [تقريب (ص ٢٤٨)].

١٨٤٦ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ الْمَطْرَزُ أَيْضاً، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَاتِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا

حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ: أَنَّ عَائِشَةَ [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا] رَأَتْ فِي الْمَنَامِ كَأَنَّ قَمراً
جاء يهوي من السماء فوق في حجرتها، ثم قمر ثم قمر، ثلاثة أقمار، فقصتها على
أبي بكر - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - فقال أبو بكر: إن صدقت رؤياك دفن خير أهل الأرض ثلاثة في
بيتك، أو قال: في حجرتك، قال: أيوب: فحدثني أبو يزيد المدني قال: لما مات
رسول الله ﷺ فدفن، قال أبو بكر - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -: «يا عائشة، هذا خير أقمارك».

١٨٤٧ - حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى الْحُلَوَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَشْرُ بْنُ الْوَلِيدِ

الْقَاضِي، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ عَمْرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ سَلِيمَانَ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ
عَلِيِّ بْنِ زَيْدِ بْنِ جَدْعَانَ، عَنْ جَدَّتِهِ، عَنْ عَائِشَةَ [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا] قَالَتْ: «لَقَدْ أُعْطِيتُ تِسْعاً
مَا/ أُعْطِيتُهَا امْرَأَةً بَعْدَ مَرِيَمَ ابْنَةَ عَمْرَانَ؛ لَقَدْ نَزَلَ جَبْرَيْلُ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - بِصُورَتِي فِي رَاحَتِهِ
حَتَّى أَمَرَ/ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَتَزَوَّجَنِي، وَلَقَدْ تَزَوَّجَنِي بَكراً وَمَا تَزَوَّجَ بَكراً غَيْرِي،
وَلَقَدْ قُبِضَ وَرَأْسُهُ فِي حَجْرِي، وَلَقَدْ قَبِرْتَهُ فِي بَيْتِي، وَلَقَدْ حَفَّتِ الْمَلَائِكَةُ بَيْتِي، وَإِنْ
كَانَ الْوَحْيُ يَنْزِلُ عَلَيْهِ فِي أَهْلِهِ فَيَتَفَرَّقُونَ عَنْهُ، وَإِنْ كَانَ لِيَنْزَلَ عَلَيْهِ وَإِنِّي لَمَعَهُ فِي
لِحَافِهِ، وَإِنِّي لَابْنَةُ خَلِيفَتِهِ وَصَدِيقِهِ، وَلَقَدْ نَزَلَ عَذْرَى مِنَ السَّمَاءِ، وَلَقَدْ خَلَقْتُ طَيْبَةً
وَعِنْدَ طَيْبٍ، وَلَقَدْ وَعِدْتُ مَغْفِرَةً وَرِزْقاً كَرِيماً».

١٨٤٦ - إسناده:

• فيه: إبراهيم بن حاتم: لم أقف له على ترجمة. وبقية رجاله ثقات.
تخريجه: أخرجه ابن سعد في الطبقات (٢/٢٩٣) من حديث يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب، قال:
قالت عائشة لأبي بكر. . فذكرت نحوه. وأخرجه من طريق السعدي عن القاسم بن عبد الرحمن، قال:
قالت عائشة. . فذكرت نحوه. والخبر ذكره الهيثمي في المجمع (٩/٣٨) وعزاه إلى الطبراني في الكبير
والأوسط قال: «ورجال الكبير رجال الصحيح».

١٨٤٧ - إسناده: ضعيف.

• فيه: علي بن زيد بن جدعان: ضعيف. تقدّم في ح: ٩٨.
• وفيه: بشر بن الوليد القاضي: ضعفه بعضهم ووثقه الدارقطني. تقدّم في ح: ١٧٠٢.
• وفيه: جدة علي: ولعلها أم محمد امرأة أبيه وهي الراوية عن عائشة، وروى عنها ربيها علي. تقدّمت في
ح: ٧٣٣.

تخريجه: أخرجه أبو يعلى في مسنده (٨/٩٠-٩١)، والطبراني في الكبير ح: ٧٦ (٢٣/٣٠)، والأصبهاني
في الحجّة ح: ٣٦٩ (١/٣٧٢) من حديث بشر بن الوليد. . به. وأخرجه الحاكم في المستدرک (٤/١٠)
وصححه ووافقه الذهبي، والأصبهاني في الحجّة ح: ٣٦٨ (١/٣٧١) من حديث عبد الله بن صفوان عن
عائشة. . به نحوه. وذكره الذهبي في السير (٢/١٤٧) من طريق عبد الملك بن عمير قال: قالت عائشة. .
فذكر نحوه. ثم قال: «صالح الإسناد، لكن فيه انقطاع»، وقال عن إسناد الأجرّي لهذا الحديث بعد أن
ساقه: «إسناده جيد» [سير أعلام النبلاء (٢/١٤١)]. وذكره الهيثمي في المجمع (٩/٢٤١) عن عائشة وقال:
«رواه الطبراني، ورجال أحد أسانيد الطبراني رجال الصحيح».

باب ٢٣٥ -

ذَكَرَ دَفْنَ أَبِي بَكْرٍ وَعَمْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قال مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ - رَحِمَهُ اللَّهُ: لم يختلف جميع من شَمَلَهُ الإسلام وأذاقه الله الكريم طعم الإيمان، أن أبا بكر وعمر - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - دُفِنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَيْتِ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا. وليس هذا مما يحتاج فيه إلى الأخبار والأسانيد المروية فلان عن فلان، بل هذا من الأمر العام المشهور الذي لا ينكره عالم ولا جاهل بالعلم، بل يستغنى بشهرة دفنهما مع النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عن نقل الأخبار، والدليل على صحة هذا القول: أنه ما أحد من أهل العلم - قديماً وحديثاً - ممن رسم لنفسه كتاباً نسبته إليه من فقهاء المسلمين فرسم كتاب المناسك إلأ وهو يأمر كل من قَدِمَ المدينة ممن يريد حجاً أو عمرةً أو لا يريد حجاً ولا عمرةً وأراد زيارة قبر النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ والمقام بالمدينة لفضلهما، إلأ وكل العلماء قد أمروه ورسموه في كتبهم وعلموه كيف يسلم على النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وكيف يسلم على أبي بكر وعمر - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا -، علماء الحجاز قديماً وحديثاً وعلماء أهل (١) العراق قديماً وحديثاً، وعلماء أهل الشام قديماً وحديثاً، وعلماء أهل مصر قديماً وحديثاً، وعلماء أهل خراسان قديماً وحديثاً، وعلماء أهل اليمن قديماً وحديثاً. فَلَلهُ الْحَمْدُ عَلَى ذَلِكَ.

٢٣٦٩/٥ فصار دَفْنَ أَبِي بَكْرٍ وَعَمْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، من الأمر / المشهور الذي لا خلاف فيه بين علماء المسلمين، وكذلك هو المشهور عند جميع عوام المسلمين ممن ليس من أهل العلم أخذوه نقلاً وتصديقاً ومعرفة لا يتناكرونه بينهم في كل بلد من بلدان المسلمين. ولا يمكن قائل (٢) يقول: إنَّ خَلِيفَةَ مِنْ خُلَفَاءِ الْمُسْلِمِينَ قَدِيمًا وَلَا حَدِيثًا أَنْكَرَ دَفْنَ أَبِي بَكْرٍ وَعَمْرٍ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْذُ خِلَافَةِ عَثْمَانَ بْنِ عَفَانَ وَخِلَافَةِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - وَخِلَافَةِ بَنِي أُمِيَّةٍ، لا يتناكر ذلك الخاصة ولا العامة، وكذلك خلافة ولد العباس - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - لا يتناكرونه إلى وقتنا هذا وإلى أن تقوم الساعة، ويُدْفَنُ مَعَهُمْ عَيْسَى بْنُ مَرْيَمَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا -، كذا روي عن عبد الله بن سلام.

١٨٤٨ - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ الصَّقْرِ السَّكْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذَرِ الْحِزَامِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعِ الصَّائِغِ، عَنْ الضَّحَّاكِ بْنِ عَثْمَانَ، عَنْ

(١) ساقطة من (ن). (٢) في (ن): «أن قائلًا». ولعل الاصوب: «لقائل أن يقول».

يوسف بن عبد الله بن سلام، عن أبيه قال: «الأقبر الثلاثة؛ قبر النبي ﷺ وقبر أبي بكر وقبر عمر - رضي الله عنهما - وقبر رابع يُدفن فيه عيسى ابن مريم - عليه السلام -».

١٨٤٩ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ مَخْلَدِ الْعَطَّارِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ ٢٣٧٠/٥
عبد الله بن شبيب بن خالد - قدم مكة - قال: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ سَلِيمَانَ بْنِ نُضَلَةَ
الكعبي، قال: قال هارون الرشيد لمالك بن أنس: كيف كانت منزلة أبي بكر وعمر
- رحمة الله عليهما - من رسول الله ﷺ؟ فقال مالك: «كقرب قبريهما من قبره بعد
وفاته». فقال: «شفيتني يا مالك، شفيتني يا مالك».

قال مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ - رَحِمَهُ اللَّهُ -: فلا الرشيد - بحمد الله - أنكر هذا من قول
مالك، بل تلقاه من مالك بالتصديق والسرور، ومالك فقيه الحجاز أخبر الرشيد عن
دفن أبي بكر وعمر - رضي الله عنهما - مع النبي ﷺ بما لا ينكره أحد لا شريف ولا غيره، فله الحمد.

ولو قال قائل: إن النبي ﷺ وأبا بكر وعمر - رضي الله عنهما - خلقوا من تربة واحدة لصدق
في قوله.

فإن قال قائل: وما الحجّة فيما قلت؟ قيل: روي أن النبي ﷺ مرَّ بقبر فقال: «من
هذا؟»، فقالوا: فلان الحبشي، / فقال: «سبحان الله! سيق من أرضه وسمائه إلى التربة ٢٣٧١/٥
التي خلق منها». فدلّ بهذا القول أن الإنسان يدفن في التربة التي خلق منها من
الأرض. كذا النبي ﷺ خلق هو وأبو بكر وعمر من تربة واحدة، دُفِنُوا ثلاثهم في
تربة واحدة.

١٨٥٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو مُسْلِمٍ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْكَشِي، قَالَ: حَدَّثَنَا سَلِيمَانُ بْنُ

١٨٤٩ - إسناده: ضعيف جداً.

• فيه: عبد الله بن شبيب بن خالد المكي: اخباري علامة، لكنه واه، قال أبو أحمد الحاكم: ذاهب الحديث.
تقدم في ح: ٩٦٣.
• وفيه: يحيى بن سليمان بن نضلة الكعبي: الخزازي، المدني. كان ابن صاعد يفخم أمره، وقال ابن عقدة:
سمعت ابن خراش يقول: «لا يسوي شيئاً». وذكره ابن حبان في الثقات وقال: يخطئ ويهم، وقال ابن
عدي: روى عن مالك وأهل المدينة أحاديث عامتها مستقيمة. [الميزان (٣/٣٨٣)، اللسان (٦/٢٦١)].
تخريجه: أخرجه اللالكائي في شرح الأصول ح: ٢٤٦١ (٧/١٢٩٩) بإسناد المصنف.

١٨٥٠ - إسناده: ضعيف جداً.

• فيه: سليمان بن داود الشاذكوني: قال عنه أبو حاتم: ليس بشيء، متروك الحديث. تقدم في ح: ١٠١٠.
• أنيس بن أبي يحيى: الأسلمي؛ ثقة، من السابعة. [تقريب (ص ١١٥)].

داود الشاذكوني، قال: حدثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي، قال: أخبرني أنيس ابن أبي يحيى، عن أبيه، عن أبي سعيد الخدري، قال: كنت أمشي مع النبي ﷺ في بعض المدينة فمرّ بقبر فقال: «من هذا؟»، قالوا: فلان الحبشي، فقال: «سبحان الله! سبق من أرضه وسمائه إلى التربة التي خلق منها».

١٨٥١ - حدثنا أبو عبد الله محمد بن مخلد العطار، قال: حدثنا محمد بن

يوسف بن أبي مَعْمَر، قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن المغيرة المخزومي، / قال: حدثنا مالك بن مَعْمُول، قال: سمعتُ محارب بن دثار يقول:

أليس يُخزَنك أن أمتنا	قد فرّقوا دينهم إذ اشتجروا
بعد [نبي] (١) الهدى وصاحبه	الصديق والمرضى به عَمَرُ
ثلاثة برزوا يسبّبهم	ينصروهم ربهم إذا نُشروا
فليس من مُسَلِّم له بَصَرُ	ينكر تفضيلهم إذا ذكروا
عاشوا بلا فرقة ثلاثهم	واجتمعوا في الممات إذ قُبروا

قال مُحَمَّدُ بنُ الحُسَيْن - رَحِمَهُ اللهُ -: وسألتُ أبا بكر أحمد بن غزال - وكان حسن

الستر من أهل القرآن والنحو والعلم، من جلساء أبي بكر ابن الأنباري - أن ينشدني في دفن أبي بكر وعمر - رضي الله عنهما - مع النبي ﷺ فأنشدني من قوله:

ألا إن النبي وصاحبه	كمثل الفرقدين بلا افتراق
/ على رغم الروافض قد تصافوا	وعاشوا في مودة (٢) باتفاق
وصاروا بعد موتهم جميعاً	إلى قبر تضمن باعتناق

(١) في الأصل: «النبي».

(٢) في (ن): «بالمودة». وهي كذلك في الأصل. لكنها صححت في الهامش.

• وأبوه: سمعان: أبو يحيى الأسلمي، مولا هم، المدني: لا بأس به، من الثالثة. [تقريب (ص ٢٥٦)].

تخريجه: أخرجه الحاكم في المستدرک (٣٦٧/١) من حديث يحيى بن صالح الوحاظي، ثنا عبد العزيز بن محمد... به وصححه ووافقه الذهبي وقال: «له شواهد صحيحة». وذكره الهيثمي في المجمع (٤٢/٣) وعزاه للبخاري وقال: «فيه عبد الله والد علي بن المدني وهو ضعيف»، وذكر له شواهد من حديث أبي الدرداء وابن عمر، وأسانيدها لا تخلو من مقال. وقد حسن الشيخ الألباني هذا الحديث بمجموع طرقه. انظر: الصحيحة ح: ١٨٥٨.

١٨٥١ - إسناده: ضعيف.

• فيه: عبد الله بن محمد بن المغيرة المخزومي: الكوفي. نزيل مصر. قال أبو حاتم: ليس بقوي. وقال ابن يونس: منكر الحديث، وقال ابن عدي: عامة ما يرويه لا يتابع عليه. [الميزان (٢/٤٨٧)].

• محمد بن يوسف بن أبي مَعْمَر: أبو جعفر السعدي. وثقه الخطيب في تاريخه. [تاريخ بغداد (٣/٣٩٣)].

إلى ما فيه قد خُلِقُوا أَعِيدُوا
فقل للرافضي تَعَسْتُ يا من
لأهل السبق والإفضال حقا
فعند الموت تبصر سوء هذا
وأهل البيت حبهم بقلبي
بهم نرجو السلامة من جحيم
وفوراً في الجنان بدار خلد
وهذا واضح شكراً لربي

ومنها يبعثون إلى السياق
يبين في العداوة والشقاق
طوال الدهر تطرح في وثاق
وبعد الموت تحشر في الخناق
وأصحاب النبي لدى رفاق
تسمر للمخالف باحتراق
ونلقى بالتحية في التلاق /
مكين عند أهل الحق باق

ن/٣٩٦

- ١٨٥٢ - حدثنا أبو عبد الله محمد بن مخلد العطار، قال: حدثنا أبو العباس ٢٣٧٤/٥
إسحاق بن يعقوب العطار، قال: حدثنا سوار بن عبد الله، قال: حدثنا أبي قال:
قال رجل لمالك بن أنس: يا أبا عبد الله، إنني أجلّ رسول الله ﷺ / أن أسلم على أحد
معه. فقال له مالك - رحمه الله: اجلس. فجلس، فقال: تشهد. فتشهد حتى قال:
السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين.
فقال مالك: هما من عباد الله الصالحين، فسلم عليهما - يعني: أبا بكر وعمر رضي الله عنهما ..
- ١٨٥٣ - حدثنا أبو حفص عمر بن أيوب السقطي، قال: حدثنا محمد بن يزيد
الواسطي - أخو كرخويه - قال: حدثنا معاذ بن معاذ، قال: حدثنا ابن عون قال: سأل
رجل نافعاً: هل كان ابن عمر يسلم على القبر؟ قال: نعم، لقد رأيتُه مئة مرة أو أكثر
من مئة مرة، كان يمر فيقوم عنده فيقول: السلام على / النبي ﷺ، السلام على أبي بكر،
بكر، السلام على أبي .

١٨٥٢ - إسناده: صحيح .

• سوار بن عبد الله: ثقة تقدم في ح: ١٨٦ .

• وأبو: عبد الله بن سوار: ابن عبد الله بن قدامة . ثقة، من التاسعة . [تقريب (ص ٣٠٧)] .

• إسحاق بن يعقوب العطار: أبو العباس، الأحول . وثقه الدارقطني . [تاريخ بغداد (٦/٢٧٦)] .

١٨٥٣ - إسناده: صحيح .

• محمد بن يزيد الواسطي: وثقه الخطيب وابن صاعد وغيرهما . تقدم في ح: ٨٨٨ . وبقية رجاله ثقات .
تخرجه: أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٣/٥٧٦) من طريق معمر، عن أيوب، عن نافع قال: كان ابن عمر
إذا قدم من سفر أتى قبر النبي ﷺ فقال: السلام عليك يا رسول الله، السلام عليك يا أبا بكر، السلام عليك يا
أبتاه . . قال معمر: فذكرت ذلك لعبيد الله بن عمر فقال: ما نعلم أحداً من أصحاب النبي ﷺ فعل ذلك إلا
ابن عمر . وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٥/٢٤٥) من طريق حماد بن زيد، عن أيوب . . بمثل حديث
عبد الرزاق سنداً ومتناً .

قال مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ - رَحِمَهُ اللهُ -: فَإِنْ قَالَ قَائِلٌ: فَإِنَّا قد رأينا بالمدينة أقواماً إذا نظروا إلى من يسلم على النبي ﷺ وعلى أبي بكر وعمر - رضي الله عنهم - ينكرون عليه ويكلمونه بما يكره، فَلِمَ صار هذا هكذا وعمن أخذوا هذا؟!

قيل له: ليس الذي يفعل هذا ممن له علم ومعرفة، هؤلاء نشؤوا مع طبقة غير محمودة، يسبون أبا بكر وعمر - رضي الله عنهم - ، فليس يُعَوَّلُ على مثل هؤلاء .

فإن قال قائل: فإن فيهم أقواماً من أهل الشرف يعينونهم على هذا الأمر القبيح في أبي بكر وعمر - رضي الله عنهم - .

قيل له: معاذ الله! قد أجل الله الكريم أهل الشرف من أهل بيت رسول الله ﷺ وذريته الطيبة من أن ينكروا دفن أبي بكر وعمر - رضي الله عنهم - مع النبي ﷺ؛ هم أزكى وأطهر وأعلم الناس بفضل أبي بكر وعمر وبصحة دفنهما مع رسول الله ﷺ، وما ينبغي لأحد أن ينحل هذا الخلق القبيح إليهم، هم عندنا أعلى قدراً وأصوب رأياً مما ينحل إليهم. فإن كان قد أظهر إنسان منهم مثلما تقول، فلعله أن يكون سمع من بعض من يقع في أبي بكر وعمر - رضي الله عنهم - ، ويذكرهما بما لا يحسن، فظن أن القول كما قال، وليس كل من رفعه الله الكريم بالشرف وبقرابته من رسول الله ﷺ عني بالعلم، فعلم ما له بما عليه، إنما يُعَوَّلُ في هذا على أهل العلم منهم .

٢٣٧٦/٥ / والذي عندنا: أن أهل البيت - رضي الله عنهم - الذين عنوا بالعلم، ينكرون على من ينكر دفن أبي بكر وعمر - رضي الله عنهم - مع النبي ^(١) ﷺ، بل يقولون: إن أبا بكر وعمر مع النبي ﷺ دفنا في بيت عائشة - رحمها الله - ويروون في ذلك الأخبار، ولا يرضون بما ينكره من جهل العلم وجهل فضل أبي بكر وعمر - رضي الله عنهم - .

فإن قال قائل: أيش الدليل على ما تقول؟

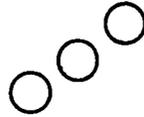
٣٩٧/ن قلت: هذا طاهر بن يحيى / يروي عن أبيه يحيى بن [حسين] ^(٢) بن جعفر بن عبيد الله بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب - رضي الله عنهم - يروي عنه كتاباً ألفه في فضل المدينة وشرفها، ذكر في كتابه: باب دفن أبي بكر وعمر - رضي الله عنهم - مع النبي ﷺ، ووصف في الكتاب كيف دفنهما معه، وصور في الكتاب صور البيت والأقبر الثلاثة، ورواه عن عائشة رضي الله عنها فقال: قبر النبي ﷺ المقدم، وقبر أبي بكر عند رجل

(١) في الاصل مكررة.

(٢) في الاصل، (ن): «حسن». والصواب: المثبت. كما هو عند المؤلف فيما يأتي.

النبي ﷺ، وقبر عمر عند رجل أبي بكر، فصوره يحيى بن حسين - رضي الله عنه - وسمعه منه الناس بمكة والمدينة، وقرأه طاهر بن يحيى كما سمعه من أبيه وهو كتاب مشهور، سألت أبا عبد الله جعفر بن إدريس القزويني - إماماً من أئمة المسجد الحرام في قيام رمضان وأحد المؤذنين - فحدثني بهذا، وذلك أنني رأيت الكتاب معه مجلداً كبيراً شبيهاً بمائة ورقة، سمعه من طاهر بن يحيى، فيه فضل المدينة. / وفي الكتاب باب ٢٣٧٧/٥ صفة دفن رسول الله ﷺ وصفة قبر أبي بكر وعمر - رضي الله عنهم - فسألته.

١٨٥٤ - فحدثني قال: حدثنا طاهر بن يحيى، قال: حدثني أبي يحيى بن الحسين، قال: هذه صفة القبور في صفة بعض أهل الحديث عن عروة، عن عائشة، وهو مخطوط في الكتاب الذي ألفه طاهر بن يحيى بن الحسين بن الحسين على هذا النعت في الكتاب:



قال مُحَمَّدُ بنُ الحُسَيْنِ - رَحِمَهُ اللهُ:

فهذا طاهر بن يحيى - رضي الله عنه - وعن سلفه وعن ذريته يروون مثل هذا ويرسمونه في كتبهم، ولا ينكرون شرف أبي بكر وعمر - رضي الله عنهم - فنحن نقبل من مثل هؤلاء الذرية الطيبة المباركة ما أتوا به من الفضائل في أبي بكر وعمر، وهل يروي أكثر فضائل أبي بكر وعمر - رضي الله عنهم - إلا علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - وولده من بعده؟! يأخذه الأبناء عن الآباء إلى وقتنا هذا، ونحن نُجِلُّ أهل البيت - رضي الله عنهم - أن يُنحل إليهم مكروه في أبي بكر وعمر - رضي الله عنهم - أو تكذيب لدفنهما مع النبي ﷺ.

١٨٥٥ - حدثنا أبو شعيب عبد الله بن الحسن الحراني، قال: حدثنا علي بن رضي الله عنه الجعد، قال: أخبرنا زهير - يعني: ابن معاوية - قال: قال أبي جعفر بن محمد - رضي الله عنه - إن جاراً لي يزعم أنك تتبرأ من أبي بكر وعمر، فقال جعفر بن محمد: برئ الله من جارك، إنني لأرجو أن ينفعني الله عز وجل بقرابتي من أبي بكر - رضي الله عنه - ، ولقد اشتكيت شكاة فأوصيت إلى خالي عبد الرحمن بن القاسم.

١٨٥٦ - وحدثنا عمر بن أيوب السقطي، قال: حدثنا الحسن بن عرفة، قال: حدثنا محمد بن فضيل، عن سالم بن أبي حفصة، قال: سألت أبا جعفر محمد بن

١٨٥٥ - إسناده: تقدم الكلام عليه وتخريجه في ح: ١٧٠٧.

١٨٥٦ - إسناده: حسن. تقدم الكلام عليه وتخريجه في ح: ١٧٠٨.

علي وجعفر بن محمد - رضي الله عنه - عن أبي بكر وعمر - رضي الله عنهما - فقالا: يا سالم، تولهما، وأبرأ من عدوهما، فإنهما كانا إمامي هُدَى. قال ابن فضيل: قال سالم: قال لي جعفر بن محمد: يا سالم؛ أسبَّ الرجل جدّه؟! أبو بكر - رحمه الله - جدِّي، لا تنالني شفاعة محمد ﷺ إن لم أكن أتولاهما، وأبرأ من عدوهما.

٢٣٧٩/٥ ١٨٥٧ - **حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبد الحميد الواسطي، / قال:**
 حدثنا فضل / بن سهل الأعرج، قال: حدثنا أبو النضر هاشم بن القاسم، قال:
 حدثنا محمد بن طلحة، عن خلف بن حوشب، عن سالم بن أبي حفصة قال:
 دخلتُ على جعفر بن محمد - رضي الله عنه - أعوده وهو مريض فأراه قال من أجلي: اللهم
 إني أحب أبا بكر وعمر وأتولاهما، اللهم إن كان في نفسي سوى هذا فلا تنلني
 شفاعة محمد ﷺ يوم القيامة.

١٨٥٨ - **حدثنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد الأعرابي، قال:** حدثنا
 إسحاق بن يحيى الدهقان، قال: حدثنا محمد بن عبيد، قال: حدثنا عبد الله بن
 حكيم بن جبير، عن أبيه قال: كنتُ في مجلس فيه رهط من الشيعة، فعب بعضهم
 أبا بكر وعمر - رضي الله عنهما - فقلتُ: علي من يقول هذا لعنة الله. فقال رجل من القوم: من
 أبي جعفر أخذناه. قال: فلقيتُ أبا جعفر فقلتُ: ما تقول في أبي بكر وعمر؟
 قال: وما يقول الناس فيهما؟ فقلتُ: يَقلُّونهما. فقال: إنَّما يقول ذلك فيهما
 المُرَّاق، تولهما مثلما تولي به أمير المؤمنين علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - .

١٨٥٧ - إسناده: حسن.

- فيه: سالم بن أبي حفصة: صدوق في الحديث، إلا أنه شيعي غال. تقدّم في ح: ٣١٨.
- وفيه: فضل بن سهل الأعرج: صدوق أيضاً. تقدّم في ح: ٥٠.

تخريجه: أخرجه اللالكاني في شرح الأصول ح: ٢٤٦٦ (١٣٠١/٧) من طريق يعقوب قال: حدثنا أبو
 النضر وسريج بن النعمان قالا: حدثنا محمد بن طلحة... به.

١٨٥٨ - إسناده: ضعيف جداً.

• فيه: عبد الله بن حكيم بن جبير: الأسدي، الكوفي. رافضي غال كأبيه، قال أبو زرعة: ترك حديثه، وقال
 أبو حاتم: ذاهب الحديث، وقال الحاكم: ليس بالقوي... قال: روى عن أبي خالد والأعمش والثوري
 أحاديث موضوعة. [الميزان (٢/٤١١)، اللسان (٣/٢٧٨)].

- وفيه أبوه: حكيم بن جبير: شيعي مقل. قال أحمد: ضعيف منكر الحديث، وقال الدارقطني: متروك،
 وقال الجوزجاني: كذاب. تقدّم في ح: ٢٩٧. وانظر: الميزان (١/٥٨٣).
 - وإسحاق بن يحيى الدهقان: لم أعرفه.
 - ومحمد بن عبيد: هو الطنافسي؛ ثقة. تقدّم في ح: ٥٩٣.
- تخريجه: لم أقف عليه عند غير المصنّف.

١٨٥٩ - وحدثنا أبو سعيد، قال: حدثنا إسحاق بن يحيى، قال: حدثنا محمد ابن عبيد، قال: حدثنا هاشم بن البريد، عن أبيه قال: سمعت زيد بن علي - عليه السلام - يقول: البراءة من أبي بكر وعمر - عليه السلام - البراءة من علي - عليه السلام - .
قال مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ - رَحِمَهُ اللهُ (١):

فمن مثل هؤلاء السادة الكرام الأتقياء العلماء العقلاء الذين قد فقههم الله / ٥ / ٢٣٨١
عز وجل في الدين، وعلموا الحلال من الحرام وعلموا فضل الصحابة فيؤخذ العلم عن مثل هؤلاء، ليس يؤخذ عن جهل العلم، بل إذا سمع منه ما لا يحسن وقف على ذلك ووعظ ورُفِقَ به، وقيل له: أنت وسلفك أجلّ عندنا من أن نظن بك أنك تجهل فضل أبي بكر وعمر، أو تنكر دفنهما مع رسول الله ﷺ.

ويقال له: أنت لم تأخذ هذا الذي تنكره من فضل أبي بكر وعمر - عليه السلام - من سلفك الصالح، إنما أخذته من صنف يزعمون أنهم يتولونكم، يسمون الرافضة، الذي روى جدك علي بن أبي طالب - عليه السلام - أنه قال: «تفترق هذه الأمة على بضع وسبعين/ فرقة، شرهم قوم ينتحلون حينا أهل البيت، ويخالفون أعمالنا». وروي ع / ١٦٤
عن النبي ﷺ أنه قال: «يظهر في آخر الزمان قوم يسمون الرافضة، يرفضون الإسلام» (٢).
ويقال له: نحن نبجلك عن مذاهب هؤلاء ونرغب بشرفك عن مذاهب هؤلاء، الذين قد خطي بهم عن طريق الحق، ولعبت بهم الشياطين.

١٨٦٠ - حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبد الحميد الواسطي، / قال: ٥ / ٢٣٨٢

(١) لفظ الجلالة ساقط من الأصل.

(٢) هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ. ذكره ابن الجوزي في اللعل المتناهية ح: ٢٥٢ (١/١٥٧)، وقال: «لا يصح». وسيأتي مسنداً عند المصنف في باب: ما جاء في الرافضة، وتخريجه والكلام على إسناده هناك في ح: ٢٠١٠.

١٨٥٩ - إسناده:

• فيه: أبو هاشم ابن البريد: لم يتبين لي. أمّا هاشم: فهو ثقة، إلا أنه رمي بالشيعة. تقدّم في ح: ١١٩٠ ويري عنه محمد بن عبيد وهو الطنافسي. وهو ثقة أيضاً تقدّم في ح: ٥٩٣، ولعله سقط من الإسناد (علي) فيكون علي بن هاشم بن البريد، عن أبيه. وهذا موافق لمصادر الأثر الأخرى.

• وفيه أيضاً: إسحاق بن يحيى: لم أقف له على ترجمة كما تقدّم في الحديث المذكور آنفاً.
تخريجه: أخرجه اللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة ح: ٢٤٦٩ (٧/١٣٠٢) من طريق سريج بن يونس، قال: نا علي بن هشام، عن هشام بن الزبير [كذا] عن زيد بن علي. فذكره. وذكره الحافظ الذهبي في السير (٥/٣٩٠) من طريق هاشم بن البريد عن زيد بن علي.

١٨٦٠ - إسناده: منقطع. رجاله ثقات إلا أن حبيب بن أبي ثابت وهو ثقة فقيه جليل، لكنه كان كثير الإرسال =

حدَّثنا أبو موسى محمد بن المثنى، قال: حدَّثنا أبو معاوية، قال: حدَّثنا محمد بن سوقة، عن حبيب بن أبي ثابت، عن علي - رضي الله عنه - قال: «تفرق هذه الأمة على بضع وسبعين فرقة، شرهم قوم يتحلون حبنا أهل البيت، ويخالفون أعمالنا».

١٨٦١ - وحدَّثنا ابن عبد الحميد الواسطي، قال: حدَّثنا فضل بن سهل الأعرج

قال: حدَّثنا أبو أحمد الزبيري، قال: حدَّثنا فضيل بن مرزوق، قال: سمعتُ حسن

ابن حسن - رضي الله عنه - يقول لرجل من الرافضة: «والله لئن / أمكن الله منكم لنقطعنَّ أيديكم وأرجلكم، ولانقبل منكم توبة». وقال: وسمعتَه يقول: «مرقت علينا الرافضة كما مرقت الحرورية/ عليّ عليّ - رضي الله عنه -».

قال مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ - رَحِمَهُ اللهُ -: فَمَنْ سَمِعَ هَذَا مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ اتَّبَعَ سَلْفَهُ الصَّالِحَ، وَشَنَا مَذَاهِبَ الرَّافِضَةِ الَّذِينَ لَا عَقْلَ لَهُمْ وَلَا دِينَ .

قال مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ - رَحِمَهُ اللهُ -: وَقَدْ رُوِيَ عَنْ أَبِي بَكْرِ الصَّدِيقِ - رضي الله عنه - أَنَّهُ لَمَّا حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ قَالَ لَهُمْ: إِذَا مِتَّ وَفَرَعْتُمْ مِنْ جِهَازِي فَاحْمِلُونِي حَتَّى تَقْفُوا بَبَابَ الْبَيْتِ الَّذِي فِيهِ قَبْرُ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَاقْفُوا بِالْبَابِ وَقُولُوا: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللهِ . هَذَا أَبُو بَكْرٍ يَسْتَأْذِنُ، فَإِذْ أذِنَ لَكُمْ وَفُتِحَ الْبَابُ - وَكَانَ الْبَابُ مَغْلَقًا - فَأَدْخَلُونِي فَادْفَنُونِي، وَإِنْ لَمْ يُوْذَنْ لَكُمْ فَأَخْرَجُونِي إِلَى الْبَقِيعِ وَادْفَنُونِي . . ففعلوا، فلما وقفوا بالباب وقالوا لهذا سقط القفل وانفتح الباب، وسمع هاتف من داخل البيت:

= والتدليس . تقدّم في ح: ٢٠١ وروايته هنا عن عليّ مرسله .

• محمد بن سوقة: نقّة . تقدّم في ح: ١٨٠٧ .

تخرجه: أخرجه المروزي في السنّة (ص ١٨)، وابن بطة في الإبانة الكبرى ح: ٢٧٥ (١/ ٣٧٥ - ٣٧٦) من طريق الزعفراني، قال: حدَّثنا شبابة، قال: حدَّثنا سوادة بن سلمة أن عبد الله بن قيس قال: اجتمع عند عليّ . . فذكر قصة وفي آخرها ذكر الأثر وفيه: أضلها وشرها الداعية إلينا أهل البيت، وأية ذلك أنهم يشتمون أبا بكر وعمر - رضي الله عنهما . - وأخرجه ابن أبي عاصم في السنّة ح: ٩٩٥ (٢/ ٤٨١) من طريق عامر بن إبراهيم، عن يعقوب، عن ليث، عن مجاهد، عن ابن عباس، عن عليّ . . وفيه: وإن من أضلها وأخبثها من يتشيع، أو الشيعة . وضعّفه الشيخ الألباني لضعف ليث بن أبي سليم . وأصل الحديث مرفوعاً صحيح كما تقدّم تخريجه في أول الكتاب دون ذكر الشيعة .

١٨٦١ - إسنادة: حسن .

• فيه: فضيل بن مرزوق: صدوق بهم، ورمي بالتشيع، من رجال مسلم . تقدّم في ح: ١٠٢٤ .

• وفضل بن سهل: صدوق . تقدّم في ح: ٥٠ . وبقية رجاله ثقات .

تخرجه: لم أرف عليه عند غير المصنّف .

أدخلوا الحبيب إلى الحبيب، فإنَّ الحبيب إلى الحبيب مشتاق^(١). / وروي عن عمر بن ٢٣٨٤/٥ الخطاب - رضي الله عنه لما قتله أبو لؤلؤة - لعنة الله على أبي لؤلؤة - أوصى الخليفة بعده بما أراد، ثم قال لابنه عبد الله: يا عبد الله، ائت أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها فقل لها: إنَّ عمر يقرأ عليك السلام، ولا تقل: أمير المؤمنين، فإنِّي لست اليوم للمؤمنين بأمير، وقل: يستأذن أن يُدفن مع صاحبيه، فإن أذنت فادفوني معهم وإن أبت فردوني إلى مقابر المسلمين، فأتاها عبد الله وهي تبكي فقال: إنَّ عمر يستأذن أن يدفن مع صاحبيه. فقالت: لقد كنت أدخر ذلك المكان لنفسي، ولا وثرنه اليوم على نفسي. ثم رجع، فلما أقبل قال عمر: أقعدوني. ثم قال: ما وراءك؟ قال: قد أذنت لك. قال: الله أكبر؛ ما شيء أهم إليَّ من ذلك المضجع، فإذا أنا قبضتُ فاحملوني، ثم قولوا: يستأذن عمر، فإن أذنت فادفوني وإلا فردوني إلى مقابر المسلمين.

١٨٦٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ صَاعِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ شَاهِينَ أَبُو بَشْرِ الْوَاسِطِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ عَمْرِ بْنِ مَيْمُونٍ - وَاللَّفْظُ لَخَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ - وَذَكَرَ قِصَّةَ مَقْتَلِ عُمَرَ - رضي الله عنه - وَوَصِيَّتِهِ، ثُمَّ قَالَ: يَا عَبْدَ اللَّهِ؛ ائْتِ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ... وَذَكَرَ الْحَدِيثَ.

١٨٦٣ - قَالَ ابْنُ صَاعِدٍ: وَحَدَّثَنَا يَوْسُفُ بْنُ مُوسَى الْقَطَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ...

/ ١٨٦٤ - قَالَ ابْنُ صَاعِدٍ: وَحَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيِّ، وَخَلَادُ بْنُ ٢٣٨٥/٥ أَسْلَمَ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ...

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ - رَحِمَهُ اللَّهُ -: جَمِيعُ مَا ذَكَرْتَهُ مِنَ الْأَخْبَارِ يَصْدُقُ بَعْضُهَا بَعْضًا، وَتَدُلُّ عَلَى صِحَّةِ دَفْنِ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ - رضي الله عنهما - مَعَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وآله وسلم، ثُمَّ مَعَ مَا أَوْقَعَ اللَّهُ الْكَرِيمُ صِحَّةَ ذَلِكَ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ وَاطْمَأْنَنْتَ إِلَيْهِ الْقُلُوبُ وَسَكَنْتَ إِلَيْهِ النَّفُوسُ، وَبِاللَّهِ التَّوْفِيقُ. وَسَنَاتِي بِيَزَادَاتٍ تَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ.

(١) هذه قصة لا زمام لها ولا خطام، وقد أحسن المصنّف صنماً حينما ساقها بصيغة التمرير.

١٨٦٢ - إسناده: صحيح. تقدّم الكلام عليه وتخريجه في ح: ١٣٩٦.

١٨٦٣ - إسناده: صحيح. تقدّم الكلام عليه وتخريجه في ح: ١٣٩٧.

١٨٦٤ - إسناده: صحيح. تقدّم الكلام عليه وتخريجه في ح: ١٣٩٨.

١٨٦٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ الصُّوفِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحْرَزُ بْنُ عَوْنٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعِ الْمَدِينِيِّ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَنَا أَوْلُ مَنْ تَنْشَقُّ الْأَرْضُ عَنْهُ، ثُمَّ أَبُو بَكْرٍ وَعَمْرٌ، ثُمَّ أَهْلُ الْبَقِيعِ يُعْتَرُونَ مِنِّي، ثُمَّ أَهْلُ مَكَّةَ، ثُمَّ أَحْشَرُ بَيْنَ أَهْلِ الْحَرَمِينَ».

٢٣٨٦/٥ - ١٨٦٦ - حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى الْحُلَوَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَكَمُ / بن موسى، وَيَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْحَمَانِيُّ - وَهَذَا لَفْظُ الْحَكَمِ - قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْلَمَةَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عَمْرٍو، قَالَ: دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ الْمَسْجِدَ وَأَبُو بَكْرٍ عَنْ يَمِينِهِ وَعَمْرٌ عَنْ يَسَارِهِ فَقَالَ: «هَكَذَا تُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

٢٣٦ - بَاب

ذِكْرُ صِفَةِ قَبْرِ النَّبِيِّ ﷺ وَصِفَةِ قَبْرِ أَبِي بَكْرٍ وَصِفَةِ قَبْرِ عَمْرٍو ﷺ /

١٨٦٧ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي دَاوُدَ السَّجِسْتَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ صَالِحِ الْمِصْرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي فَدَيْكٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ عَثْمَانَ بْنِ هَانِيٍّ، عَنْ الْقَاسِمِ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا] فَقُلْتُ: يَا أُمُّهُ؛ أَكْشَفَنِي لِي عَنْ قَبْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَكَشَفَتْ لِي عَنْ ثَلَاثَةِ أَقْبِرٍ لَا مَشْرَفَةَ وَلَا لَاطِئَةَ مَبْطُوحَةٍ يَبْطِئُهَا الْعَرِصَةُ الْحَمْرَاءُ، قَالَ: فَرَأَيْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مُقَدَّمًا، وَأَبُو بَكْرٍ عِنْدَ رَأْسِهِ، وَعَمْرٌ عِنْدَ رِجْلِي النَّبِيِّ ﷺ. قَالَ: فَوَصَفَ لِي عَمْرُو قَبْرِهِمْ كَمَا وَصَفَهَا لَهُ الْقَاسِمُ، وَوَضَعَهَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ هَذِهِ الصُّورَةَ.

٢٣٨٨/٥ - ١٨٦٨ - وَحَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ مَخْلَدِ الْعَطَّارِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ

١٨٦٥ - [إسناده: ضعيف. تقدّم الكلام عليه وتخرجه في ح: ١٣٢١.]

١٨٦٦ - [إسناده: ضعيف. تقدّم الكلام عليه وتخرجه في ح: ١٣١٩.]

١٨٦٧ - [إسناده: ضعيف.]

• فيه: عمرو بن عثمان بن هانئ المدني: مولى عثمان؛ مستور، من السابعة. [تقريب (ص ٤٢٤)].

• محمد بن إسماعيل بن أبي فديك: المدني، أبو إسماعيل؛ صدوق، من صفار الثامنة. [تقريب (ص ٤٦٨)].

تخرجه: أخرجه ابن سعد في الطبقات (٢/٢٠٩)، وأبو داود في الجنائز: ٣٢٠٤ (عون ٩/٣٩)، وابن شبه في تاريخ المدينة (٣/٩٤٥)، وأبو يعلى في مسنده ح: ٢١٥ / ٤٥٧١ (٨/٥٣)، والحاكم في المستدرک (١/٣٦٩) وصححه ووافقه الذهبي، والبيهقي في سننه (٤/٣): جميعهم من طرق عن محمد بن إسماعيل ابن أبي فديك. . به.

١٨٦٨ - [إسناده: ضعيف، كسابقه.]

عثمان الخياط^(١) قال : سمعتُ إسحاق بن البهلول قال : حدثنا أبي فديك قال : حدثني عمرو بن عثمان بن هانئ، عن القاسم، قال : دخلتُ على عائشة [رضي الله عنها] فقلتُ : يا أمه ؛ اكشفي لي عن قبر النبي ﷺ وصاحبيه، فكشفتُ لي عن ثلاثة أقبر لا مشرفة ولا لاطئة مبطوحة ببطحاء العرضة الحمراء، قال : فرأيتُ قبر النبي ﷺ مقدماً، وأبو بكر - رضي الله عنه - عند رأسه، وعمر - رضي الله عنه - عند رجلي النبي ﷺ. وخطه ابن أبي فديك في كتاب ابن مخلد الخطط كما أخطها إن شاء الله .

النبي ﷺ

أبو بكر - رضي الله عنه - عمر - رضي الله عنهما -

١٨٦٩ - حدثنا ابن مخلد أيضاً قال : سمعتُ أبا إسحاق إبراهيم بن إسحاق الحربي يقول : كتب أهل البصرة يسألون مصعباً - يعني : الزبيري - عن / قبر النبي ﷺ، فإننا قد اختلفنا، فقال مصعب : قبر النبي ﷺ وأبو بكر وعمر - رضي الله عنهم - هكذا، ومثله إبراهيم الحربي في البيت الذي فيه الأقبور هكذا :

النبي ﷺ

أبو بكر - رضي الله عنه - عمر - رضي الله عنهما -

قال إبراهيم الحربي : رجلاً عُمر تحت الجدار .

١٨٧٠ - حدثنا ابن مخلد، قال : قرأتُ على إبراهيم الحربي كتاب المناسك قال : فتولّي ظهر ك القبلة^(٢) وتستقبل وسطه، وتقول : السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته . . وذكر السلام والدعاء . قال : ثم تتقدّم على يسارك قليلاً وقل : السلام عليك يا أبا بكر وعمر . . وذكر الحديث .

(١) كذا في الأصل، (ن). وفي تاريخ بغداد (٩٩/٩) : «الخياط» .

(٢) أي : حال السلام . لا حال الدعاء كما يفعله الجهال اليوم .

= • فيه : سعيد بن عثمان بن عياش : أبو عثمان الخياط . ذكره الخطيب في تاريخه ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً . (٩٩/٩) .

تخرجه : تقدّم في الحديث المذكور آنفاً .

١٨٦٩ - إسناده : صحيح .

• فيه : إبراهيم بن إسحاق الحربي : أبو إسحاق ثقة ، إمام . قال الدارقطني : كان يقاس بأحمد بن حنبل في

زهده وعلمه وورعه . [تاريخ بغداد (٩٩/٩)] .

١٨٧٠ - إسناده : كسابقه .

١٨٧١ - **وحدَّثنا ابن مخلد**، قال: **حدَّثنا رَوْحُ بن الفرَج بن زكريا أبو حاتم المؤدب**، قال: **حدَّثنا أبو طالب عبد الجبار بن عاصم**، قال: **حدَّثنا شعيب بن إسحاق**، عن **هشام بن عروة**، قال: **حدَّثني أبي** قال: **كان الناس يصلُّون إلى القبر**، فأمر **عمر بن عبد العزيز** - رحمه الله - **فرفع حتى لا يصلي إليه الناس**، فلما هدم بدت **قدم بساق وركبة** قال: **ففرع من ذلك عمر بن عبد العزيز**، فأتاه **عروة** فقال: **هكذا ساق عمر** - رضي الله عنه - **وركبته**، فسري عن **عمر بن عبد العزيز**.

قال **مُحمَّد بنُ الحُسَيْن** - رحمه الله -: وفيه رواية أخرى بصفة غير هذه الصفة.

١٨٧٢ - **حدَّثنا ابن مخلد**، قال: **حدَّثنا أبو جعفر محمد بن يوسف بن أبي مَعْمَر** / ٤٠١ ن قال: **حدَّثنا عبد الله بن محمد بن المغيرة المخزومي**، قال: **حدَّثنا مالك بن مَعْمَر** قال: **حدَّثني رجاء بن حيوة**، قال: **كتب الوليد بن عبد الملك إلى عمر بن عبد العزيز** - رحمه الله - **أن اكسر مسجد النبي ﷺ وحجراته**؛ وقد كان اشتراها من أهلها، وأرغبهم في ثمنها، وكان الوليد هو الذي بنى **مسجد النبي ﷺ** ومسجد مكة ومسجد دمشق ومسجد مصر - وأن تبني **مسجد النبي ﷺ**، فجاء **عمر بن عبد العزيز** حتى / **قعد في ناحية المسجد فقعدت معه**، ثم أمر **بهدم الحجرات**، فما رأيت **باكية** ولا **باكية** أكثر من **يومئذ جزعاً** حيث **كسرت حجرات النبي ﷺ** ثم بناه، فلما أراد أن يبني **البيت على الأقبور فكسر** / **البيت الأول الذي كان عليه فظهرت القبور الثلاثة**، وكان **الرميل الذي عليها قد انهار عليها**، فأراد **عمر أن يقوم فيسويها ويضعون البناء**. قال **رجاء**: **فقلت له: أصلح الله الأمير، إنك إن قمت قام الناس معك فوطؤوا الأقبور**، فلو أمرت **رجلاً أن يصلحها ورجوت أن تأمرني بذلك**. فقال: **يا مزاحم قم فأصلحها**. قال **رجاء بن حيوة**: **فكان قبر النبي ﷺ المقدم وقبر أبي بكر - رضي الله عنه - خلف**

١٨٧١ - إسناده: حسن.

• **شعيب بن إسحاق**: ابن عبد الرحمن الأموي، مولاهم، ثقة، رمي بالإرجاء، وسماعه من ابن أبي عروبة بأخرة. [تقريب (ص ٢٦٦)].

• **وروح بن الفرَج بن زكريا**: صدوق، من الثانية عشرة. [تقريب (ص ٢١١)].

• **وعبد الجبار بن عاصم**: قال ابن معين والدارقطني: ثقة، وقال يحيى مرة: صدوق، وأخرى: لا بأس به. تقدّم في ح: ٦٢٥.

١٨٧٢ - إسناده: ضعيف.

• **فيه: عبد الله بن محمد بن المغيرة المخزومي**: قال أبو حاتم: ليس بقوي، وقال ابن يونس: منكر الحديث، وقال ابن عدي: عامة ما يرويه لا يتابع عليه. تقدّم في ح: ١٨٥١.

• **محمد بن يوسف**: وثقه الخطيب. تقدّم في ح: ١٨٥١.

رأسه، عند وسط النبي ﷺ، وعمر خلف أبي بكر، رأسه عند وسط أبي بكر - ﷺ.

١٨٧٣ - حَدَّثَنَا ابْنُ مَخْلَدٍ أَيْضاً، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَثْمَانَ بْنِ عِيَّاشِ

الْحَنْطَاطِ (١) قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ بَهْلُولٍ - يَعْنِي: إِسْحَاقَ - قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عَيْسَى

ابْنَ بِنْتِ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَثِيمُ بْنُ [نِسْطَاسٍ] (٢) الْمَدِينِيُّ قَالَ: رَأَيْتُ قَبْرَ

النَّبِيِّ ﷺ لَمَّا قَدِمَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، فَرَأَيْتُ قَبْرَ النَّبِيِّ ﷺ مَرْتَفِعاً نَحْواً مِنْ أَرْبَعَةِ

أَصَابِعٍ عَلَيْهِ حِصْبَاءٌ إِلَى الْحُمْرَةِ مَا هِيَ، وَرَأَيْتُ قَبْرَ أَبِي بَكْرٍ - ﷺ - وَرَاءَ قَبْرِ النَّبِيِّ ﷺ

أَسْفَلَ مِنْهُ، وَرَأَيْتُ قَبْرَ عُمَرَ - ﷺ - وَرَاءَ قَبْرِ أَبِي بَكْرٍ - ﷺ - أَسْفَلَ مِنْهُ. وَصَفَهُ ابْنُ

مَخْلَدٍ فِي الْحَدِيثِ بِالْخَطِّ هَكَذَا.

النبي ﷺ

أبو بكر ﷺ

عمر ﷺ

قال مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ - رَحِمَهُ اللهُ -: وَهَذَا عَلَى مَا ذَكَرَهُ يَحْيَى بْنُ الْحُسَيْنِ فِي

كِتَابِهِ. فَقَدْ اتَّفَقَتِ الْأَخْبَارُ كُلُّهَا عَلَى أَنَّ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ - ﷺ - مَدْفُونَانِ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ،

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَصَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدِ النَّبِيِّ ﷺ وَآلِهِ وَسَلَّمَ. وَفِيمَا ذَكَرْتَهُ

مَقْنَعٌ إِنْ شَاءَ اللهُ.

(١) فِي (ن): «عَنْ عَبَّاسِ الْحَنْطَاطِ». وَالصَّوَابُ: الْمَثْبُوتُ كَمَا فِي مَوَاصِرِ التَّرْجَمَةِ.

(٢) فِي الْأَصْلِ، (ن): «بِسْطَامٍ». وَالْمَثْبُوتُ مِنْ كُتُبِ التَّرْجَمَةِ.

١٨٧٣ - إسناده:

• فِيهِ: سَعِيدُ بْنُ عَثْمَانَ الْحَنْطَاطِ: ذَكَرَهُ الْحَطِيبُ فِي تَارِيخِهِ (٩٩/٩) وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ جَرْحاً وَلَا تَعْدِيلاً. تَقَدَّمَ فِي

ح: ١٨٦٨.

• وَإِسْحَاقُ بْنُ عَيْسَى ابْنُ بِنْتِ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ: صَدُوقٌ، يَخْطُوعُ. [تَقْرِيْبٌ (ص ١٠٢)].

• وَعَثِيمُ بْنُ نِسْطَاسٍ الْمَدِينِيُّ: مَقْبُولٌ، مِنَ السَّادِسَةِ. [تَقْرِيْبٌ (ص ٣٨٧)].

٢٣٧ - كتاب

فضائل عائشة رضي الله عنها

قال مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ - رَحِمَهُ اللهُ: اعلموا - رحمتنا الله وإياكم - أن عائشة - رضي الله عنها -
وجميع أزواج رسول الله ﷺ أمهات المؤمنين، فضلهن الله عز وجل برسوله ﷺ،
٤٠٢/ن أولهن خديجة - رضي الله عنها - وقد ذكرنا/ فضلها، وبعدها عائشة - رضي الله عنها - شرفها عظيم
وخطرها جليل .

فإن قال قائل: فلم صار الشيوخ يذكرون فضائل عائشة رضي الله عنها [دون سائر أزواج
النبي ﷺ عن كان بعدها - أعني: بعد خديجة وبعدها عائشة - رضي الله عنها]؟

قيل له: لما أن حسدها قوم من المنافقين على عهد رسول الله ﷺ فرموها بما قد
برأها الله تعالى منه، وأنزل فيه القرآن، وأكذب فيه من رماها بباطله، فستر الله الكريم
به رسوله ﷺ، وأقر به عين المؤمنين، وأسخر به عين المنافقين، عند ذلك عني
العلماء بذكر فضائلها - رضي الله عنها - زوجة النبي ﷺ في الدنيا والآخرة^(١).

٢٣٩٤/٥ / روي أنه قيل لعائشة رضي الله عنها [أن رجلاً قال: إنك لست بأم. فقالت: صدق؛ أنا
أم المؤمنين ولست بأم المنافقين. وبلغني عن بعض الفقهاء من المتقدمين أنه سئل عن
رجلين^(٢) حلفا بالطلاق؛ أحدهما أن عائشة أمه، وحلف الآخر أنها ليست بأمه.
فقال: كلاهما لم يحنث. فقيل له: كيف هذا؟! لا بد أن يحنث أحدهما. فقال:
إن الذي حلف أنها أمه هو مؤمن لم يحنث، والذي حلف أنها ليست أمه هو منافق
لم يحنث.

قال مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ - رَحِمَهُ اللهُ: فنعوذ بالله من شئنا عائشة حبيبة رسول الله ﷺ،
الطيبة المبرأة، الصديقة ابنة الصديق، أم المؤمنين - رضي الله عنها - وعن أبيها خليفة رسول الله
ﷺ.



(١) يمكن أن يضاف إلى ذلك:

١ - أنها أفضل أمهات المؤمنين بعد خديجة، وأحبهن إلى رسول الله ﷺ.
٢ - وأيضاً للخوارج والرافضة منها موقف. فأبرز أهل السنة والجماعة فضائلها للرد على المبتدعة في ذلك.

(٢) في (ن): «رجل».

٢٣٨ - باب

ذِكْرُ تَزْوِيجِ النَّبِيِّ ﷺ لِعَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

١٨٧٤ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ الصُّوفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو الكُوفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - قَالَتْ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «رَأَيْتَكَ فِي الْمَنَامِ مَرَّتَيْنِ، أَرَى رَجُلًا يَحْمِلُكَ فِي سَرَقَةٍ» (١) حَرِيرٌ يَقُولُ: هَذِهِ أَمْرَاتُكَ فَأَكْشِفُهَا إِذَا هِيَ أَنْتَ، فَأَقُولُ: إِنْ يَكُنْ هَذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ يَمِضُهُ.

١٨٧٥ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْوَاسِطِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ الْمُنْهَالِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادُ - يَعْنِي ابْنَ سَلْمَةَ - عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَتَيْتُ بِجَارِيَةٍ فِي سَرَقَةٍ مِنْ حَرِيرٍ بَعْدَ وَفَاةٍ خَدِيدَةٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - إِذَا هِيَ أَنْتَ، فَقُلْتُ: إِنْ يَكُنْ هَذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ يَمِضُهُ، قَالَ: فَأَتَيْتُ بِجَارِيَةٍ فِي سَرَقَةٍ مِنْ حَرِيرٍ فَكَشَفْتُهَا إِذَا هِيَ أَنْتَ، فَقُلْتُ: إِنْ يَكُنْ هَذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ يَمِضُهُ، قَالَ: فَأَتَيْتُ بِجَارِيَةٍ فِي سَرَقَةٍ مِنْ حَرِيرٍ فَكَشَفْتُهَا إِذَا هِيَ أَنْتَ، فَقُلْتُ: إِنْ يَكُنْ هَذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ يَمِضُهُ».

١٨٧٦ - حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْبَغَوِيُّ، قَالَ:

(١) أي: قطعة من جيد الحرير. وجمعها: سَرَقٌ. قال أبو عبيد: هي الشُّقُّ، إلا أنها البيض منها خاصة، وهي فارسية، أصلها: سَرَّةٌ، وهو الجَيْدُ. [النهاية (٢/٣٦٢)].

١٨٧٤ - إسناده: صحيح.

تخریجه: أخرجه البخاري في مناقب الأنصار ح: ٣٨٩٥ (٧/٢٦٤)، وفي النكاح ح: ٥٠٧٨ (٩/٢٣)، ح: ٥١٢٥ (٩/٨٦)، وفي التعبير ح: ٧٠١٢ (١٢/٤١٧)، ومسلم في فضائل الصحابة ح: ٢٤٣٨ (٤/١٨٨٩ - ١٨٩٠)، وأحمد في المسند (٦/٤١، ١٢٨، ١٦١)، وابن حبان ح: ٧٠٩٣ (١٦/٥): جميعهم من طرق عن هشام بن عروة، عن أبيه. . به.

١٨٧٥ - إسناده: صحيح، كسابقه. وهناك تخریجه.

١٨٧٦ - إسناده: صحيح.

• فيه: عبد الله بن عثمان بن خثيم: صدوق. تقدم في ح: ١٠٥٥. وقد تابعه عمر بن سعيد بن أبي حسين عند الترمذي كما في التخریج. وبقية رجاله ثقات.

• عبد الله بن عمرو بن علقمة: الكنانى، المكي؛ ثقة، من السابعة. [تقريب (ص ٣١٦)].

تخریجه: أخرجه ابن حبان في صحيحه ح: ٧٠٩٤ (١٦/٦) من طريق إسحاق بن إبراهيم قال: حدثنا عيسى ابن يونس. . به. وأخرجه الترمذي في سننه في المناقب ح: ٣٨٨٠ (٥/٨٠٤) من طريق عبد الله بن عمرو بن علقمة المكي عن ابن أبي حسين، عن ابن أبي مليكة. . به. قال الترمذي: «هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث عبد الله بن عمرو بن علقمة. .».

حدَّثنا داود بن عمرو قال: حدَّثنا عيسى بن يونس، عن عبد الله بن عمرو بن علقمة، عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن عبد الله بن أبي مليكة، عن عائشة - رضي الله عنها - قالت: جاء بي جبريل - عليه السلام - إلى النبي صلى الله عليه وسلم في خرقه حرير خضراء، فقال: هذه زوجتك في الدنيا والآخرة.

٢٣٩٧/٥ - ١٨٢٧ - حدَّثنا أبو عبد الله محمد بن مخلد العطار/ قال: حدَّثنا محمد بن يوسف بن أبي معمر، قال: حدَّثنا الوليد بن الفضل [العنزي] ^(١)، قال: حدَّثنا صالح بن يزيد، عن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن حسين بن علي بن أبي طالب - رضي الله عنه -، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أتاني جبريل - عليه السلام - فقال: إن عز وجل قد زوجك ابنة أبي بكر ومعه صورة عائشة». قال: فنهض رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أبي بكر - رضي الله عنه - فقال: «يا أبا بكر، إن جبريل - عليه السلام - أتاني وقال: إن الله عز وجل قد زوجني ابنتك فأرنيها». قال: فأخرج إليه أسماء بنت أبي بكر فأراه، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ليست هذه الصورة التي أرانيها جبريل - عليه السلام -»، قال: إن لي ابنة صغيرة لم تبلغ، قال: «أرنيها»، فأخرج إليه عائشة - رضي الله عنها -، فقال: «هذه الصورة التي أتاني بها جبريل - عليه السلام -». وقال: «إن الله عز وجل قد زوجنيها». قال: زوجتك بها يا رسول الله.

٢٣٩ - باب

٢٣٩٨/٥

ذكر مقدار سن عائشة رضي الله عنها وقت تزويجها رسول الله صلى الله عليه وسلم

١٨٧٨ - حدَّثنا أبو أحمد هارون بن يوسف التاجر، قال: حدَّثنا ابن أبي عمر، قال: حدَّثنا سفيان، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها [رضي الله عنها] أن رسول الله

(١) في الأصل، (ن): «العمرى». والصواب: المثبت من كتب الرجال.

١٨٧٧ - إسناده: ضعيف جداً.

- فيه: الوليد بن الفضل العنزي: قال ابن حبان: يروي الموضوعات، لا يجوز الاحتجاج به بحال. تقدّم في ح: ١٣٩٣.
- وفيه: صالح بن يزيد: لم أقف له على ترجمة.
- وموسى بن جعفر: هو الكاظم؛ صدوق، عابد. تقدّم في ح: ٢٥٦. وبقية رجاله ثقات. تقدّموا.

تخريجه: لم أقف عليه عند غير المصنّف.

١٨٧٨ - إسناده: صحيح.

- تخريجه: أخرجه البخاري في صحيحه في النكاح ح: ٥١٥٨ (١٣١/٩) من حديث سفيان عن هشام. . به.
- وأخرجه مسلم في صحيحه في النكاح ح: ١٤٢٢ (١٠٣٩/٢) من حديث معاوية وعبد بن سلمان، عن هشام. . به. إلا أن فيهما «ست سنين» بدل «سبع سنين».

ﷺ تزوجها وهي ابنة سبع سنين، ودخلت عليه وهي بنت تسع سنين .

١٨٢٩ - حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبد الحميد الواسطي، قال :

حدثنا محمد بن المثني - أبو موسى الزمّن - قال : حدثنا أبو معاوية، قال : حدثنا الأعمش، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة [رضي الله عنها] قالت : تزوجها رسول الله ﷺ وهي بنت سبع - يعني وقت دخوله بها وهي بنت تسع، / ومات عنها وهي بنت ٢٣٩٩/٥ ثماني عشرة سنة .

١٨٨٠ - وحدثنا ابن عبد الحميد أيضاً، قال : حدثنا محمد بن المثني، قال :

حدثنا الحجاج بن المنهال، قال : حدثنا حماد بن سلمة، عن هشام بن عروة عن أبيه، عن عائشة - رضي الله عنها - قالت : تزوجني رسول الله ﷺ متوفى خديجة - رضي الله عنها - قبل مخرجه من مكة وأنا ابنة سبع سنين أو ست سنين، فلما قدمنا المدينة جاءني نسوة وأنا ألعب على أرجوحة وأنا مجممة^(١)، فهياّني وصنعني ثم أتني بي رسول الله ﷺ .

١٨٨١ - وحدثنا الفريابي، قال : حدثنا عثمان بن أبي شيبة، قال : حدثنا

وكيع، عن سفيان، عن إسماعيل بن أمية، عن عبد الله بن عروة، عن / عروة، عن ٢٤٠٠/٥ عائشة قالت : «تزوجني رسول الله ﷺ / في سؤال وبني بي في سؤال فأني نساء ١/١٦٦ ع رسول الله ﷺ كان أحظني عنده مني؟!». قالت : «وكانت تحب أن يدخل نساؤها في سؤال»^(٢) .

(١) «مجممة»: أي ذات جمّة؛ وهو الشعر إذا سقط على المنكبين . [فتح الباري (٧/٢٦٤)].

(٢) في هذا رد على الذين يتشاءمون من بعض الأزمنة والأمكنة والأحوال . وقد كان بعض العرب يتشاءمون من الزواج في شوال . فذكرت عائشة - رضي الله تعالى عنها - ذلك رداً عليهم .

١٨٧٩ - إسناده: صحيح .

تخریجه: أخرجه مسلم في صحيحه في النكاح ح: ١٤٢٢ (١٠٣٩/٢)، والنسائي في المجتبى ح: ٣٢٥٨ (٨٢/٦) (٨٣) كلاهما من حديث أبي معاوية عن الأعمش . . به .

١٨٨٠ - إسناده: صحيح .

تخریجه: أخرجه البخاري ح: ٣٨٩٤ (٧/٢٦٤)، ومسلم ح: ١٤٢٢ (٤/١٠٣٨)، وأحمد (٦/٢٨٠)، والحميدي ح: ٢٣١ (١/١١٣)، والدارمي ح: ٢٢٦٦ (٢/٨٢) : جميعهم من طرق عن هشام بن عروة . . به .

١٨٨١ - إسناده: صحيح .

تخریجه: أخرجه مسلم في صحيحه ح: ١٤٢٣ (٤/١٠٣٩)، والترمذي ح: ١٩٣ (٣/٣٩٣)، والنسائي (٦/٧٠)، وابن ماجه ح: ١٩٩٠ (١/٦٤١)، وأحمد في المسند (٦/٥٤، ٢٠٦)، وعبد بن حميد ح: ١٥٠٨ (ص ٤٤٧)، والدارمي ح: ٢٢١٧ (٢/٦٨) : جميعهم من طرق عن سفيان، عن إسماعيل بن أبي أمية . . به نحوه .

٢٤٠ - باب

ذِكْرُ مَحَبَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِعَانِشَةَ زَوْجَتِهَا وَمَلَاعِبَتِهِ إِيَّاهَا

١٨٨٢ - حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ هَارُونَ بْنُ يَوْسُفَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَمْرٍ - يَعْنِي: مُحَمَّدًا الْعَدَنِيَّ - قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ^(١) بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ: أَنَّ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - / قَالَتْ: أَرْسَلَ أَزْوَاجَ النَّبِيِّ ﷺ فَاطِمَةَ بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَاسْتَأْذَنَتْ عَلَيْهِ وَهُوَ مُضْطَجِعٌ فِي مِرْطِي، فَأَذَّنَ لَهَا، قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ / إِنَّ أَزْوَاجَكَ أَرْسَلْتَنِي يَسْأَلُنكَ الْعَدْلَ فِي ابْنَةِ أَبِي قَحَافَةَ. وَأَنَا سَاكِتَةٌ. فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا بِنِيه أَلَسْتَ تَحْبِينَ مِنْ أَحِبِّ؟». فَقَامَتِ فَاطِمَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا حِينَ سَمِعَتْ ذَلِكَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَارْجَعَتْ إِلَى أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ فَأَخْبَرْتَهُنَّ بِالَّذِي قَالَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَبِالَّذِي قَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

١٨٨٣ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْوَاسِطِيُّ، قَالَ:

(١) فِي الْأَصْلِ، (ن): «عَبْدُ اللَّهِ». وَعَدَلْتُ فِي هَامِشِيهَمَا إِلَى الْمُثَبِّتِ. وَهُوَ الصَّحِيحُ.

١٨٨٢ - إسناده: صحيح.

- ومحمد بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام: هو المخزومي؛ ثقة، من الثالثة. [تقريب (ص ٤٩٢)].
- وصالح بن كيسان: ثقة. تقدم في ح: ١٣٧٦.
- ويعقوب بن إبراهيم: هو ابن سعد؛ ثقة، فاضل. تقدم في ح: ٩٧٥.
- وأبوه: ثقة، حجة. تقدم في ح: ٧٣.
- والحسن بن علي: هو الهذلي الحلواني؛ ثقة، حافظ. تقدم في ح: ٩٢.
- تخرجه: أخرجه الإمام مسلم في صحيحه في فضائل الصحابة ح: ٢٤٤٢ (٤/١٨٩١ - ١٨٩٢)، والبخاري تعليقا (٥/٢٤٤)، وأحمد (٦/٨٨) من طريق الزهري، عن محمد بن عبد الرحمن . . به. وأخرجه الإمام البخاري في الهبة - بأطول منه - ح: ٢٥٨٠ (٥/٢٤٣) من طريق هشام بن عروة عن أبيه. وأخرجه النسائي في المجتبى (٧/٦٧ - ٦٨)، وأحمد (٦/١٥٠ - ١٥١)، وابن حبان ح: ٧١٠٥ (١٦/٣٨) جميعهم من طريق عبد الرزاق، أخبرنا معمر عن الزهري، عن عروة . . به مطولاً.

١٨٨٣ - إسناده: صحيح.

- الحجاج بن المهال: ثقة، فاضل. تقدم في ح: ٩٨٤.
- تخرجه: أخرجه الإمام البخاري في فضائل الصحابة ح: ٣٦٦٢ (٧/٢٢)، ومسلم ح: ٢٣٨٤ (٤/١٨٥٦)، وأحمد (٤/٢٠٣)، والترمذي ح: ٣٨٨٥ (٥/٧٠٦)، وابن سعد في الطبقات (٣/١٧٦): جميعهم من طريق خالد الحذاء، عن أبي عثمان النهدي، قال: حدثني عمرو بن العاص . . فذكره وزاد في الصحيحين: «ثم؟ قال عمر بن الخطاب. قال: فعذر جلالاً». وأخرجه عبد الله بن أحمد في فضائل الصحابة ح: ٢١٤ (١/١٩٧) من طريق هذبة بن خالد، ثنا حماد بن سلمة . . به، وزاد: «أبا عبيدة بن الجراح» بدل «عمر» وأخرجه الترمذي في المناقب ح: ٣٨٨٥ (٥/٧٠٦) وقال: حسن غريب من هذا =

حدثنا أبو موسى محمد بن المثنى، قال: حدثنا حجاج بن المنهال، قال: / حدثنا ٢٤٠٣/٥ حماد - يعني: ابن سلمة - قال: حدثنا الجريري، عن عبد الله بن شقيق: أن عمرو بن العاص قال: «يا رسول الله؛ أي الناس أحب إليك؟ قال: «عائشة». قال: من الرجال؟ قال: «أبو بكر».

١٨٨٤ - حدثنا أبو بكر ابن أبي داود، قال: حدثنا المسيب بن واضح، قال: حدثنا المعتمر - يعني: ابن سليمان - عن حميد، عن أنس قال: سئل النبي ﷺ من أحب الناس إليك؟ فقال: «عائشة»، قال: ليس عن أهلك نسأل. قال: «فأبوها».

١٨٨٥ - حدثنا ابن عبد الحميد، قال: حدثنا أبو موسى، قال: حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، قال: حدثنا سفيان، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن / ٢٤٠٤/٥ غالب: أن رجلاً نال من عائشة - رضي الله عنها - عند عمارة بن ياسر فقال: «اغرب مقبوحاً منبوحاً^(١)، تؤذي حبيبة رسول الله ﷺ».

(١) المنبوح: المشتوم. يُقال: نبحتني كلابك؛ أي: لحقتني شتائمك. وأصله من نباح الكلب وهو صياحه. [النهاية (٥/٥)].

= الوجه)، والنسائي في فضائل الصحابة ح: ٥ (ص ٥٤)، وابن حبان ح: ٧١٠٦ (١٦/٤٠): جميعهم من طرق عن قيس بن حازم عن عمرو بن العاص . . به. وانظر حديث أنس التالي.
١٨٨٤ - إسناده: حسن.

• فيه: المسيب بن واضح: صدوق، يخطئ كثيراً. تقدم في ح: ٢٠. لكن الحديث له شواهد صحيح تقدم بعضها في الحديث السابق.
تخرجه: أخرجه الترمذي في المناقب ح: ٣٨٩٠ (٥/٧٠٧)، وابن ماجه في المقدمة ح: ١٠١ (١/٣٨)، وابن حبان في صحيحه ح: ٧١٠٧ (١٦/٤٠): جميعهم من طرق عن المعتمر بن سليمان، عن حميد . . به. قال الترمذي: «هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه من حديث أنس». لكن يشهد له حديث عمرو بن العاص المذكور آنفاً. كما يشهد له حديث أم سلمة رواه الحاكم في مستدركه (٤/١٣ - ١٤) وصححه.
١٨٨٥ - إسناده: حسن.

• فيه: عمرو بن غالب: الهمداني؛ مقبول، من الثالثة. [تقريب (ص ٢٥)]. وقد تابعه غريب بن حميد عند الإمام أحمد في فضائل الصحابة ح: ١٦٣١ (٢/٨٧٠).
• وفيه: أبو إسحاق: هو السبيعي. ثقة عابد، اختلط بأخرة. تقدم في ح: ٤٠٩. ورواية الثوري عنه قبل الاختلاط. فإن كان سفيان المذكور هنا هو الثوري فلا إشكال. وهذا هو الظاهر؛ نظراً لندرة رواية ابن مهدي عن ابن عيينة - هذا إن وجدت - والثوري: أثبت الناس في أبي إسحاق. قاله الحافظ.
تخرجه: أخرجه الترمذي في المناقب ح: ٣٨٨٨ (٥/٧٠٧)، والطيالسي في مسنده ح: ٦٥١ (ص ٩٠)، وابن سعد في الطبقات (٨/٦٥): جميعهم من طرق عن أبي إسحاق، عن عمرو بن غالب . . به، وقال الترمذي: «هذا حديث حسن». وأخرجه الإمام أحمد في فضائل الصحابة ح: ١٦٣١ (٢/٨٧٠)، وأبو نعيم في الحلية (٢/٤٤) من طرق عن أبي إسحاق عن غريب بن حميد . . به.

١٨٨٦ - حَدَّثَنَا ابن عبد الحميد أيضاً، قال: حَدَّثَنَا أبو موسى الزَّمَن، قال: حَدَّثَنَا أبو معاوية، قال: حَدَّثَنَا الأعمش، عن مسلم، عن مسروق أَنَّهُ كَانَ إِذَا حَدَّثَ عَنْ عَائِشَةَ [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا] قَالَ: حَدَّثَتْنِي الْمَرْأَةُ الصَّدِيقَةُ ابْنَةُ الصَّدِيقِ، حَبِيبَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

٢٤٠٥/٥ - ١٨٨٧ - حَدَّثَنَا أبو أحمد هارون بن يوسف، قال: حَدَّثَنَا ابن أبي عمر، قال: حَدَّثَنَا عبد الوهَّاب، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن عائشة: أَن نَّاساً كَانُوا يَلْعَبُونَ، فَاطْلَعَتْ عَائِشَةُ [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا]، فَزَبَرَهَا أَبُو بَكْرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - فَجَاءَ النَّبِيُّ ﷺ وَهِيَ تَبْكِي، فَقَالَ: «مَا شَأْنُكَ؟»، قَالَتْ: دَعَنِي مِنْكَ. قَالَ: «إِنَّكَ لَا تَتْرَكِينَ». فَأَخْبَرْتَهُ. فَقَالَ لَهَا: «قَوْمِي فَاَنْظُرِي»، فَقَامَتْ وَأَدْخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَأْسَهَا مِنْ تَحْتِ يَدَيْهِ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى جَعَلَتْ أَرْضِي لَهُ مِنْ طَوْلِ الْقِيَامِ.

١٨٨٨ - حَدَّثَنَا ابن عبد الحميد أيضاً، قال: حَدَّثَنَا أبو موسى، قال: حَدَّثَنَا عثمان بن عمر، قال: أَنبَأَنَا يونس، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة قالت: والله لقد رأيتُ رسولَ الله ﷺ على باب حجرتي والحبشة يلعبون بحرابهم في مسجد رسول الله ﷺ، ورسول الله ﷺ يسترني بردائه لكي أنظر/ إلى لعبهم، ثم يقوم قوماً حتى أكون أنا أنصرف، فاقدروا قدر الجارية الحديثة السن الحريصة على اللهو.

١٨٨٩ - حَدَّثَنَا ابن عبد الحميد، قال: حَدَّثَنَا أبو موسى، قال: حَدَّثَنَا محمد

١٨٨٦ - إسناده: صحيح.

• ومسلم: هو ابن صبيح: أبو الضحى، مشهور بكنيته. ثقة، فاضل، من الرابعة. تقدّم في ح: ١٨٢. تخريجه: أخرجه ابن سعد (٦٦/٨) من طريق أبي معاوية الضرير ومحمد بن عبيد الطناقي قال: حَدَّثَنَا الأعمش . . به. وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٤٤/٢) من طريق جرير عن الأعمش . . به، ومن طريق حبيب ابن أبي ثابت عن أبي الضحى . . به. وانظر: السير للذهبي (١٨١/٢).

١٨٨٧ - إسناده: مرسل.

• فيه: أبو قلابة: ثقة، فاضل، لكنه كثير الإرسال. تقدّم في ح: ١١٤. قال الحافظ في التهذيب (٢٢٤/٥): «أرسل عن . . عائشة».

تخريجه: انظر الحديث التالي.

١٨٨٨ - إسناده: صحيح.

تخريجه: أخرجه البخاري في المساجد ح: ٤٥٥ تعليقاً، ح: ٤٥٤ موصولاً (٦٥٤/١)، ومسلم في العيدين ح: ٨٩٢ (٦٠٨/٢)، وأحمد (٦/٣٣، ١٢٧)، والنسائي في العيدين (٣/١٩٥، ١٩٦، ١٩٧): جميعهم من طرق عن ابن شهاب عن عروة . . به.

١٨٨٩ - إسناده: حسن.

• فيه: الحجاج بن عاصم المصممي الكوفي، قاضيهما. ليس به بأس. من السادسة. [تقريب (ص ١٥٣)]. وبقية رجاله ثقات.

تخريجه: تقدّم نحوه في الحديث السابق.

ابن جعفر، قال: حَدَّثَنَا شَعْبَةَ، عن الحجاج بن عاصم المحاربي، عن أبي الأسود، عن عمرو بن حريث قال: كان زنج يلعبون في المدينة، فوضعت عائشة - رضي الله عنها - حنكها على منكب رسول الله ﷺ فجعلت تنظر.

١٨٩٠ - أنبأنا أبو محمد عبد الله بن صالح البخاري، قال: حَدَّثَنَا الحسن بن علي الحُلُوَانِي، قال: حَدَّثَنَا زيد بن الحُبَاب، قال: حَدَّثَنِي يحيى بن عبد الله بن أبي قتادة عن محمد بن عبد الرحمن بن خلاد الأنصاري، عن أم / مبشر - / وكانت بعض حالاته - قالت: دخل رسول الله ﷺ على عائشة رضي الله عنها وأنا عندها فوضع يده على ركبته فأسر إليها شيئاً دوني، فدفعت في صدره، فقلت: ما لك يا كذا وكذا تفعلين لهذا برسول الله ﷺ! فضحك رسول الله ﷺ فقال: «دعيها، فإنهن يفعلن هذا وأشد من هذا».

١٨٩١ - حَدَّثَنَا أبو عبد الله أحمد بن الحسن بن عبد الجبار، قال: حَدَّثَنَا عبد الله ابن عمر الكوفي، قال: حَدَّثَنَا أبو أسامة، عن هشام بن عروة، عن أبيه عن عائشة - رضي الله عنها - قالت: قال لي رسول الله ﷺ: «إني لأعلم إذا كنت عني راضية وإذا كنت علي غضبي». قالت: فقلت: من أين تعرف ذلك؟ قال: «إذا كنت عني راضية فإنك تقولين: لا ورب محمد، وإذا كنت غضبي قلت: لا ورب إبراهيم». قالت: قلت: أجل؛ ما أهجر إلا اسمك».

١٨٩٠ - إسناده:

• فيه: محمد بن عبد الرحمن بن خلاد الأنصاري: من أهل المدينة. ذكره البخاري في التاريخ الكبير (١/١٥٠)، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٧/٣١٣) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً. وذكره ابن حبان في الثقات (٥/٣٧٩).

• وفيه: يحيى بن عبد الله بن أبي قتادة: أبو عبد الله السلمي الأنصاري. ذكره البخاري في التاريخ الكبير (٨/٢٥٨)، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٩/١٦٠) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً. وذكره ابن حبان في الثقات (٧/٥٩٤).

تخريجهم: أخرجه البخاري في تاريخه (٨/٢٨٥) في ترجمة يحيى بن عبد الله بن أبي قتادة من طريق زيد بن الحباب بالإسناد نفسه.

١٨٩١ - إسناده: صحيح.

تخريجهم: أخرجه البخاري في النكاح ح: ٥٢٢٨ (٩/٢٣٧)، وفي الأدب ح: ٦٠٧٨ (١٠/٥١٢)، ومسلم في الفضائل ح: ٢٤٣٩ (٤/١٨٩٠)، وأحمد في المسند (٦/٦١، ٦١٣)، وابن سعد (٨/٦٩)، والطبراني (٢٣/١١٩، ١٢٠، ١٢١، ١٢٢)، وابن حبان ح: ٧١١٢ (١٦/٤٩)، والبيهقي (١٠/٢٧)، والبخاري ح: ٢٣٣٨: جميعهم من طرق عن هشام بن عروة... به.

٢٤١ - باب

سلام جبريل ﷺ على عائشة رضي الله عنها

١٨٩٢ - حدثنا أبو جعفر أحمد بن يحيى الحلواني، قال: حدثنا محمد بن الصباح قال: حدثنا وكيع قال: حدثنا زكريا بن أبي زائدة، عن الشعبي، عن أبي سلمة، عن عائشة - رضي الله عنها - : «إن رسول الله ﷺ قال لها: «إن جبريل يقرئك السلام»، فقالت: «وعليه السلام ورحمة الله».

١٨٩٣ - حدثنا أبو أحمد هارون بن يوسف، قال: حدثنا ابن أبي عمر - يعني: محمداً العَدَنِي - قال: حدثنا سفيان، عن مجالد، عن الشعبي، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، قال: سمعتُ عائشة - رضي الله عنها - تقول: «رأيت رسول الله ﷺ واضعاً يده على معرفة فرس قائماً يكلم دحية الكلبي». قالت: / فقلتُ: يا رسول الله، رأيتك واضعاً يدك على معرفة فرس قائماً تكلم دحية الكلبي، قال: «وقد رأيتيه؟!». قلت: نعم. قال: «ذاك جبريل - رضي الله عنه - وهو يقرئك السلام». فقلتُ: وعليه السلام ورحمة الله وبركاته، جزاه الله خيراً من صاحب ودخيل، فنعمة صاحب ونعم الدخيل».

١٨٩٤ - حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبد الحميد الواسطي، قال: حدثنا أبو موسى محمد بن المثني، قال: حدثنا يزيد بن هارون، قال: أخبرنا زكريا ابن أبي زائدة، عن الشعبي، عن أبي سلمة، عن عائشة - رضي الله عنها - قالت: «قال رسول الله ﷺ: «إن جبريل - رضي الله عنه - يقرأ عليك السلام». فقلتُ: وعليه السلام ورحمة الله».



١٨٩٢ - إسناده: صحيح.

تخرجه: أخرجه البخاري في بدء الخلق ح: ٣٢١٧ (٣٥٢/٦)، وفي الاستئذان ح: ٦٢٤٩ (٣٥/١١)،

ومسلم في الفضائل ح: ٢٤٤٧ (١٨٩٥-١٨٩٦)، والترمذي في المناقب ح: ٣٨٨١ (٧٠٥/٥)، وأحمد

(١٥٠/٦): جميعهم من طرق عن الزهري، عن أبي سلمة... به، بدون ذكر رد عائشة - رضي الله عنها -.

وأخرجه أحمد (٥٥/٦)، ٧٤، ١١٢، ١٤٦، ٢٠٨، ٢٢٤، (٢٢٥)، وفي الفضائل ح: ١٦٢٧ (٨٦٩/٢)،

وابن سعد في الطبقات (٧٩/٨)، والنسائي (٦٩/٧) كلها عن عائشة بالفاظ متقاربة.

١٨٩٣ - إسناده: حسن. تقدم الكلام عليه وتخرجه في ح: ٩٨٧.

١٨٩٤ - إسناده: صحيح. وتخرجه تقدم في ح: ١٨٩٢.

٢٤٢ - باب

ذِكْرُ عِلْمِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

١٨٩٥ - حَدَّثَنَا أَبُو شَعِيبٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْحَرَّانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي جَدِّي، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ أَعِينٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُسْلِمٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، قَالَ: قُلْنَا لَهُ: هَلْ كَانَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا تَحْسِنُ الْفَرَائِضَ؟ قَالَ: وَاللَّهِ لَقَدْ رَأَيْتُ أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْأَكَابِرَ يَسْأَلُونَهَا عَنِ الْفَرَائِضِ.

١٨٩٦ - وَحَدَّثَنَا ابْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مَعَاوِيَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ مُسْلِمٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، قِيلَ لَهُ: هَلْ كَانَتْ عَائِشَةُ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - تَحْسِنُ الْفَرَائِضَ؟ قَالَ: إِي وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَقَدْ رَأَيْتُ مُشِيخَةً مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْأَكَابِرَ يَسْأَلُونَهَا عَنِ الْفَرَائِضِ.

١٨٩٧ / - أَبَانَا يَوْسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ الْقَاضِي / قَالَ: أَبَانَا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ، ٢٤١١/٥
٤٠٦/ن قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو شَهَابٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ: أَنَّ أَبَا مُوسَى الْأَشْعَرِيَّ قَالَ لِعَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: قَدْ شَقَّ عَلَيَّ اخْتِلَافَ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أَمْرِي لِأَفْطَعَهُ أَنْ أَذْكَرَهُ لَكَ. قَالَتْ: مَا هُوَ؟ قَالَ: الرَّجُلُ يَأْتِي الْمَرْأَةَ ثُمَّ يَكْسِلُ فَلَا يَنْزِلُ. فَقَالَتْ: إِذَا جَاوَزَ الْخِتَانَ فَجَدَّ وَجِبَ الْغَسْلُ. فَقَالَ أَبُو مُوسَى: لَا أَسْأَلُ عَنْ هَذَا أَحَدًا بَعْدَكَ.

١٨٩٨ - وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى الْحُلَوَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سَلِيمَانَ،

١٨٩٥ - إسناده: صحيح.

• ومسلم: هو ابن صبيح: ثقة، فاضل. تقدّم في ح: ١٨٢.
تخرجه: أخرجه ابن سعد في الطبقات (٦٦/٨)، والحاكم في المستدرک (١١/٤): كلاهما من طريق معاوية، عن الأعمش... به. ورمز له الذهبي بأنه علن شرط الشيخين. وأخرجه الدارمي في سننه ح: ٢٨٦٢ (٢/٢٤٨) من طريق سعيد بن عامر عن عقبه، عن الأعمش... به.

١٨٩٦ - إسناده: صحيح. وتقدّم تخرجه في الحديث المذكور أعلاه.

١٨٩٧ - إسناده: صحيح.

• فيه: أبو شهاب: وهو عبد الله بن نافع الكنايني الحنطاط: صدوق، بهم. تقدّم في ح: ٥٦٤، وهو من رجال الشيخين. وقد تابعه الإمام مالك كما في الموطأ (٦٧/١)، وابن جريج عند عبد الرزاق ح: ٩٥٤ (١/٢٤٨).
تخرجه: أخرجه عبد الرزاق في المصنف ح: ٩٥٤ (١/٢٤٨)، ومالك في الموطأ (٦٧/١)، وابن حبان في صحيحه ح: ١١٨٣ (٣/٤٥٦): جميعهم من طرق عن يحيى بن سعيد... به. وأخرج نحوه الطحاوي في مشكل الآثار (١/٥٥) من حديث علي بن زيد، عن سعيد بن المسيب... به نحوه. وأخرجه مسلم بمعناه مرفوعاً من حديث عائشة ح: ٣٥٠ ومن حديث أبي موسى ح: ٣٤٩ (١/٢٧١).

١٨٩٨ - إسناده: صحيح.

٢٤١٢/٥ عن أبي أسامة، عن هشام بن عروة، عن أبيه قال: لقد صحبتُ عائشةَ [رضي الله عنها] حتى قلتُ قبل وفاتها بأربع سنين أو خمس: لو توفيت اليوم ما ندمت على شيء فاتني منها، فما رأيت أحداً قط كان أعلم بآية أنزلت ولا بفريضة ولا بسنة، ولا أعلم بشعر ولا أروى له ولا بيوم من أيام العرب ولا بنسب ولا بكذا ولا بكذا ولا بقضاء ولا/ ع/١٦٧ طب منها. فقلتُ لها: يا أمه، الطب من أين علمتِه؟ فقالت: كنتُ أمرضُ فيُنعتُ لي الشيء ويمرض المريض فينعتُ له، فيتفتح، فأسمع الناس ينعت بعضهم لبعض فأحفظه. قال عروة: فلقد ذهب عني عامة علمها لم أسأل عنه.

١٨٩٩ - وحدثنا ابن عبد الحميد، قال: حدثنا أبو موسى الزمّين، قال: حدثني أبو أسامة، عن هشام بن عروة، عن أبيه قال: ما جالستُ أحداً كان أعلم بحديث رسول الله ﷺ ولا بقضاء، ولا بحديث الجاهلية، ولا أروى لشعر، ولا أعلم بفريضة ولا طب من عائشة - رضي الله عنها -، فقلتُ: يا خالة، من أين تعلمت الطب؟ قالت: كنتُ أسمع الناس ينعت بعضهم لبعض فأحفظه.

١٩٠٠ - حدثنا الفريابي، قال: حدثنا عمرو بن عثمان بن كثير الحمصي قال: حدثنا بشر بن شعيب، عن أبيه، عن الزهري، قال: وحدثني القاسم بن محمد، أن معاوية بن أبي سفيان [رضي الله عنه] حين قدم المدينة يريد الحج دخل على عائشة [رضي الله عنها] فكلّمها خالين لم يشهد كلامهما إلا ذكوان أبو عمرو مولى عائشة [رضي الله عنها]، فكلّمها معاوية [رضي الله عنه]، فلما قضى كلامه تشهدت عائشة [رضي الله عنها] ثم ذكرت ما بعث الله به نبيه ﷺ من الهدى ودين الحق، والذي سنّ الخلفاء بعده، وحضت معاوية على اتباع أمرهم، فقالت في ذلك فلم تترك. فلما قضت مقالتها قال لها معاوية: أنت والله العالمة بالله وبأمر رسوله الناصحة المشفقة البليغة الموعظة، حضت على الخير

= تخريجه: أخرجه أحمد (٦٧/٦)، وأبو نعيم في الحلية (٤٩/٢) والحاكم - مختصراً - في المستدرک (١١/٤): جميعهم من طرق عن هشام بن عروة . . به.

١٨٩٩ - إسناده: صحيح. تقدّم تخريجه في الحديث المذكور آنفاً.

١٩٠٠ - إسناده: حسن.

• فيه: عمرو بن عثمان بن كثير الحمصي: صدوق. تقدّم في ح: ٣٣٠.

• بشر بن شعيب: ثقة. تقدّم في ح: ١٢٠١.

• وكذا أبوه: شعيب بن أبي حمزة: ثقة، من أثبت الناس في الزهري. تقدّم في ح: ٧٤٠.

تخريجه: ذكره الذهبي في السير (١٨٣/٢) من طريق إبراهيم بن المنذر الحزامي قال: أخبرنا عمرو بن عثمان . . به. ثم قال: وعمرو بن عثمان التيمي: ليس بالثابت.

وأمرت به ، ولم تأمرينا إلا بالذي هو خير لنا ، وأنت أهل أن تطاعي . فتكلمت هي ومعاوية كلاماً كثيراً ، فلما قام معاوية اتكأ على ذكوان ثم قال : والله ما سمعت خطيباً قط ليس رسول الله ﷺ أبلغ من عائشة [رضيها] .

٢٤٣ - باب

ذِكْرُ جَامِعِ فَضَائِلِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا

١٩٠١ - حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى الْحُلَوَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بَشْرُ بْنُ الْوَلِيدِ الْقَاضِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ سَلِيمَانَ الشَّيْبَانِيِّ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدِ بْنِ جَدْعَانَ ، عَنْ جَدَّتِهِ ، عَنْ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللهُ عَنْهَا - أَنَّهَا قَالَتْ : لَقَدْ أُعْطِيتُ سَبْعاً مَا أُعْطِيتُهَا امْرَأَةٌ بَعْدَ مَرْيَمَ ابْنَةَ عِمْرَانَ : لَقَدْ نَزَلَ جِبْرِيْلُ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - بِصُورَتِي فِي رَاحَتِهِ حَتَّى أَمَرَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَتَزَوَّجَنِي ، وَلَقَدْ تَزَوَّجَنِي بَكَراً وَمَا تَزَوَّجَ بَكَراً غَيْرِي ، وَلَقَدْ قُبِضَ / وَرَأَسَهُ ﷺ فِي حَجْرِي ، وَلَقَدْ قَبِرْتَهُ فِي بَيْتِي ، وَلَقَدْ حَفَّتِ الْمَلَائِكَةُ بَيْتِي ، وَإِنْ كَانَ الْوَحْيُ لِيَنْزِلُ عَلَيْهِ فِي أَهْلِهِ فَيَنْصَرِفُونَ عَنْهُ وَإِنْ كَانَ لِيَنْزِلُ عَلَيْهِ وَإِنِّي لَمَعَهُ فِي لِحَافِهِ ، وَإِنِّي لَابْنَةُ خَلِيفَتِهِ وَصَدِيقِهِ ، وَلَقَدْ نَزَلَ عَذْرَى مِنَ السَّمَاءِ ، وَلَقَدْ خَلَقْتَ طَيِّبَةً وَعِنْدَ طَيْبٍ ، وَلَقَدْ وَعَدْتَ مَغْفِرَةً وَرِزْقاً كَرِيماً .

١٩٠٢ - حَدَّثَنَا ابْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا عِثْمَانُ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يُونُسُ ، عَنْ الزَّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتْبَةَ ، عَنْ عِمَارِ بْنِ يَاسِرٍ ، كَانَ يَحَدِّثُ أَنَّ الرِّخْصَةَ الَّتِي أَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي الصَّعِيدِ ، ٢٤١٥/٥ إِنَّمَا كَانَتْ فِي لَيْلَةِ حَبِسَتْ عَائِشَةَ [رَضِيَ اللهُ عَنْهَا] فِيهَا النَّاسُ وَهِيَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَنِ الرَّحِيلِ حَتَّى ابْهَارَ اللَّيْلِ ، أَوْ أَنْارَ اللَّيْلِ - الشُّكُّ مِنْ ابْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ - وَلَيْسَ مَعَ النَّاسِ

١٩٠١ - إسناده: ضعيف . تقدّم الكلام عليه وتخريجه في ح : ١٨٤٧ .

١٩٠٢ - إسناده: صحيح .

• عبید اللہ بن عبد اللہ بن عتبہ: هو ابن مسعود الهذلي: ثقة، فقيه، ثبت. تقدّم في ح : ٩٩٠ .
تخريجه: أخرجه الطبري في تفسيره (١٠٧/٥) من حديث ابن أبي ذئب عن الزهري . . به نحوه . وأخرجه .
مختصراً . عبد الرزاق في مصنفه ح : ٨٢٧ (١/٢١٣ - ٢١٤) ، وأحمد في المسند (٤/٣٢٠ ، ٣٢١ ، ٢٦٣) ،
وأبو داود في سننه ح : ٣١٤ (عون ١/٥٠٩) ، والنسائي ح : ٣١٤ - ٣١٥ (١/١٦٧) ، وابن ماجه ح : ٥٦٥ (١/١٨٧) ،
والحميدي في مسنده ح : ١٤٣ (١/٧٨) : جميعهم من طرق عن الزهري ، عن عبید اللہ بن
عبد اللہ . . به مختصراً . وفي رواية لأبي داود ح : ٣١٦ (عون ١/٥١١) جعل بين عبد اللہ وعمار ؛ ابن
عباس . . وقال مالك : عن الزهري عن عبید اللہ بن عبد اللہ عن أبيه عن عمار . . والحديث مخرّج في
الصحيحين من طريق مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة كما في الحديث التالي . انظر :
تخريجه .

ماء، فأتى أبو بكر عائشة: فتغيظ عليها؛ فقال: حبست الناس وليس مع الناس ماء يتوضؤون للصلاة، فأنزل الله عز وجل الرخصة في التيمم بالتمسح بالصعيد الطيب، فقال أبو بكر - رضي الله عنه - حين أنزلت: يا بنية، ما علمت، إنك لمباركة، وكان عمّار يحدث أنهم ضربوا بأكفهم الصعيد فمسحوا وجوههم مسحة واحدة، ثم عادوا فضربوا بأيديهم إلى المناكب.

٢٤١٦/٥ - ١٩٠٣ - وأخبرنا أبو سعيد المفضل بن محمد الجندي، قال: حدثنا علي بن زياد اللحجي، قال: حدثنا أبو قرة موسى بن طارق، قال: ذكر مالك بن أنس، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها قالت: خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره حتى إذا كنا بالبهاء - أو بذات الحيس - انقطع عقدي، فأقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على التماسه وأقام الناس معه وليسوا على ماء، وليس معهم ماء، فجاء أبو بكر - رضي الله عنه - ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع رأسه على فخذي قد نام، فقال: حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء، وليس معهم ماء، فعاتبني وقال ما شاء الله أن يقول وهو يطعن بيده في خاصرتي ولا يمنعني التحرك إلا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذي، فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أصبح على غير ماء، فأنزل الله عز وجل آية التيمم، فقال أسيد بن الحضير: ما هي بأول بركتكم يا آل أبي بكر. قالت: فبعثنا البعير الذي كنت عليه فوجدنا العقد تحته.

٢٤١٧/٥ - ١٩٠٤ - حدثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي، قال: حدثنا عبد الله بن مطيع، قال: حدثنا إسماعيل بن جعفر، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر الأنصاري: أنه سمع أنس بن مالك يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على الطعام».

١٩٠٣ - إسناده: صحيح.

تخرجه: أخرجه البخاري في صحيحه في التيمم ح: ٣٣٤ (١/٥١٤)، ومسلم في التيمم ح: ٣٦٧ (١/٢٧٩) وغيرهما من حديث مالك بن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة . . به.

١٩٠٤ - إسناده: صحيح.

تخرجه: أخرجه البخاري في صحيحه في فضائل الصحابة ح: ٣٧٧٠ (٧/١٣٣)، ومسلم في فضائل الصحابة ح: ٢٤٤٦ (٤/١٨٩٥)، وأحمد (٣/١٥٦، ٢٦٤)، والترمذي ح: ٣٨٨٧ (٥/٧٠٦)، وابن ماجه في الاطعمة ح: ٣٢٨١ (٢/١٠٩٢)، وأبو يعلى ح: ٣٦٧٠ (٦/٣٤٥)، والبغوي ح: ٣٩٦٣، والدارمي (٢/١٠٦)، والطبراني في الكبير (٢٣/١٠٩، ١١٠، ١١١، ١١٢)، وابن حبان ح: ٧١١٣ (١٦/٥٠): جميعهم من طرق عن عبد الله بن عبد الرحمن . . به.

حديث الإفك

قال مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ - رَحِمَهُ اللهُ -: إِنَّ اللهَ عز وجل لم يزد عائشة - رضي الله عنها - في قصة الإفك إلا شرفاً ونبلاً وعزاً، وزاد من رماها من المنافقين ذلاً وخزياً، ووعظ من تكلم فيها من غير المنافقين من المؤمنين بأشد ما يكون من الموعظة، وحذّرهم أن يعودوا لمثل ما ظنّوا مما لا يحلّ الظن فيه. فقال عز وجل: ﴿وَلَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ قُلْتُمْ مَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَتَكَلَّمَ بِهَذَا سُبْحَانَكَ هَذَا بُهْتَانٌ عَظِيمٌ * يَعِظُكُمُ اللهُ أَنْ تَعُودُوا لِمِثْلِهِ أَبَدًا إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ [النور: ١٦، ١٧].

میزوا - رحمكم الله - من هذا الموضع حتى تعلموا/ أن الله عز وجل سبحانه نفسه تعظيماً لما رموها به، ووعظ المؤمنين موعظة بليغة.

سمعتُ أبا عبد الله ابن شاهين - رحمه الله - يقول: إِنَّ اللهَ تبارك وتعالى لم يذكر أهل الكفر بما رموه به إلا سبحانه نفسه تعظيماً لما رموه به مثل قوله عز وجل: ﴿وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا﴾^(١) [مريم: ٨٨]. قال: فلما رميت عائشة رضي الله عنها بما رُميت به من الكذب سبحانه نفسه تعظيماً لذلك. فقال عز وجل: ﴿وَلَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ قُلْتُمْ مَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَتَكَلَّمَ بِهَذَا سُبْحَانَكَ هَذَا بُهْتَانٌ عَظِيمٌ﴾. فسبح نفسه جلّ وعز لما رميت به عائشة رضي الله عنها.

/ قال مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ - رَحِمَهُ اللهُ -: فوعظ الله المؤمنين موعظة بليغة، ثم قال الله ٢٤١٩/٥ عز وجل: ﴿إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِنْكُمْ لَا تحسبوه شراً لكم بل هو خير لكم لكل امرئ منهم ما اكتسب من الإثم والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم﴾ [النور: ١١].

فأعلمنا الله عز وجل أن عائشة - رضي الله عنها - لم يضرها قول من رماها بالكذب، وليس هو بشر لها، بل هو خير لها وشر على من رماها، وهو عبد الله بن أبي بن سلول وأصحابه من المنافقين، وإن كان قد مضى^(٢) وأقلقها، وتأذّى النبي صلى الله عليه وسلم وغمه ذلك؛ إذ دُكرت زوجته وهو لها محب مكرم ولا ييها - رضي الله عنها -.

فكل هذه درجات لهم عند الله عز وجل، حتى أنزل الله عز وجل براءتها وحيّاً يتلى، سر الله الكريم به قلب رسوله صلى الله عليه وسلم وقلب عائشة وأبيها وأهلها وجميع المؤمنين،

(١) في (ن): ﴿وَقَالُوا اتَّخَذَ اللهُ وَلَدًا سُبْحَانَكَ﴾ وهي الآية: ١١٦ من سورة البقرة.

(٢) المضى: الحرق. مضني الهم والحزن. . . أحرقتني وشق علي. والمراد: ألمها وأوجعها. انظر: اللسان، مادة (م ض ض) (٧/٢٣٣).

وأسخن به أعين المنافقين . رضي الله عنها وعن أبيها وعن جميع الصحابة وعن جميع أهل البيت الطاهرين .

٢٤٢٠/٥ - ١٩٠٥ - حَدَّثَنَا أَبُو شَعِيبٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْحَرَّانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا/عبد الله ابن جَعْفَرِ الرَّقِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا [عُبَيْدٌ] (١) الله - يعني ابن عمرو - عن إسْحَاقَ بْنِ رَاشِدٍ، عن الزهري، عن عروة وسَعِيدِ بْنِ الْمَسِيبِ وعلقمة بن وقاص وعُبَيْدُ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، كلهم عن عائشة [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا] فيما قال لها أهل الإفك فبرأها الله عز وجل مما قالوا . قال الزهري : وكلهم حدثني طائفة من حديثها، وبعضهم كان أوعى لحديثها من بعض، وأثبت له اقتصاصاً، وقد وعيتُ عن كل رجل منهم الحديث الذي حدثني عنها، وبعض حديثهم يصدق بعضاً، وإن كان بعضهم أوعى له من بعض .

قالت: كان رسول الله ﷺ إذا أراد أن يخرج في سفر أقرع بين أزواجه، فأيتهن خرج سهمها خرج بها النبي ﷺ معه . قالت عائشة - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: فأقرع بيننا في غزوة غزاها فخرج سهمي فخرجنا مع النبي ﷺ بعدما نزل الحجاب فأنا أُحْمَلُ في هودجي وأنزل فيه، حتى (٢) إذا فرغ من غزوته تلك ودنونا من المدينة أذن بالرحيل فخرجت حين أذنوا بالرحيل فتبرزت لحاجتي حتى جاوزت الجيش، فلما قضيت شأني رجعت إلى رحلي، فلمستُ صدري فإذا عقد لي من جزع ظفار قد انقطع، فخرجت في التماسه فحبسني ابتغاؤه . وأقبل الرهط الذين يرحلون بي فاحتملوا هودجي / فجعلوه على بعيري الذي كنت أركب وهم يحسبون أنني فيه، وكن النساء إذ ذاك لم يُهَبَّلِهِنَّ (٣) اللحم، إنما تأكل إحدانا العُلُقَةَ (٤) من الطعام، فلم يستنكر القوم خفة الهودج حين رفعوه، وكنت جارية حديثة السن، وبعثوا الجمل فوجدتُ عقدي بعدما استمر / الجيش، فجئتُ مبادرة لهم - أو قالت: منازلهم - وليس بها منهم داع ولا مجيب، فتيممت منزلي الذي كنت فيه وظننتُ أنهم سيفقدوني فيرجعون إلي . فبينما أنا كذلك في منزلي؛ إذ غلبتني عيني فتمتُ، كان صفوان بن

(١) في الأصل، (ن): «عبد». والصواب: المثبت كما في مصادر الترجمة وكما تقدم عند المصنف في ح: ٩٩٠ . وهو: عبيد الله بن عمرو الرقي: ثقة فقيه ربما وهم . تقدم في ح: ٢٢٦ .

(٢) ساقطة من (ن) .

(٣) أي: لم يكثر عليهن . يُقال: هَبَّلَهُ اللحم؛ إذا كثر عليه وركب بعضه بعضاً .

(٤) أي: تكتفي بالبلغة من الطعام . [النهاية (٣/٢٨٩)] .

المعطل من وراء الجيش فأدلع فأصبح عند منزلي فرأى سواد إنسان، فأتاني فعرفني حين رأني، وقد كان رأني قبل الحجاب، فاستيقظتُ باسترجاعه فخمرت وجهي بجلبابي - والله ما تكلمنا بكلمة ولا سمعت من كلامه غير استرجاعه - حتى أناخ راحلته فوطئ على يدها، ثم ركبتها، فانطلق يقود بي الراحلة حتى أتينا الجيش بعدما نزلوا موغرين في نحر الظهيرة، وقد هلك من هلك من أهل الإفك، وكان الذي تولَّى كِبْرَه عبد الله بن أبي بن سلول. فاشتيتك حين قدمت المدينة شهراً والناس يفيضون في قول الإفك ولا أشعر بشيء من ذلك، وهو يريني في وجعي أنني لا أعرف من رسول الله ﷺ اللطف الذي كنت أراه حين أشتكى، إنما يدخل فيقول: «كيف تيكم؟»، ثم ينصرف، فذاك الذي يريني منه ولا أشعر بشيء، حتى خرجت بعدما نفهت أنا وأم مسطح - وهي ابنة أبي رهم ابن المطلب، وأمها ابنة أبي صخر ابن عامر/ خالة أبي بكر - رضي - وابنها مسطح بن لبابة - فأقلت أنا وأم مسطح حين ^(١) فرغنا من شأننا فعثرت أم مسطح في مرطها، فقالت: تعس مسطح. فقلت: بثسما قلت، تسين رجلاً شهد بدرأ. قالت: أو لم تسمعي ما قال؟! قالت: قلت: فماذا؟ فأخبرتني بقول أهل الإفك. فازددت مرضاً على مرضي.

فلما رجعت دخل علي رسول الله ﷺ ثم قال: «كيف تيكم؟»، فقلت: تأذن لي فأتي أبوي، وأنا حينئذ أريد أن أستقصي الخبر من قبلهما، قالت: فأذن لي رسول الله ﷺ فأتيت أبوي فقلت لأمي: يا أمه؛ ماذا يتحدث الناس به؟! قالت: يا بنية هوني عليك. قل ما كانت امرأة وضيئة عند رجل يحبها ولها ضرائر إلا كثرن عليها. قالت: قلت: سبحان الله! وقد تحدث الناس بهذا؟! قالت: فبكيت تلك الليلة حتى أصحبت لا يرقى لي دمع، ولا أكتحل بنوم ثم أصبحت أبكي. فدعا رسول الله ﷺ علياً وأسامه بن زيد حين استلبت الوحي عليه يستشيرهما في فراق أهله، فأما أسامة فأشار على النبي ﷺ بما يعلم من براءة أهله وبالود الذي لهم في نفسه فقال: والله يا رسول الله ما نعلم إلا خيراً، ودعا بريرة فقال: يا بريرة هل رأيت شيئاً يريك؟ قالت: لا والذي بعثك بالحق، إن رأيت امرأة أغمصه عليها أكثر من أنها جارية حديثة السن تنام على عجين أهلها، فيأتي الداجن فيأكله. فصعد النبي ﷺ المنبر فاستعذر من عبد الله بن أبي بن سلول، فقال: «من يعذرنى من رجل قد بلغني أذاه

(١) في (ن): «حتى».

٢٤٢٣/٥ في أهلي، فوالله ما علمتُ على أهلي إلا/ خيراً، وقد ذكروا رجلاً ما علمتُ عليه إلا خيراً، وما كان يدخل على أهلي إلا معي». فقام سعد بن معاذ، فقال: يا رسول الله؛ أنا أعذرک منه إن كان من إخواننا من الأوس ضربت عنقه، وإن كان من إخواننا من الخزرج أمرتنا ففعلنا ما تأمرنا به. فقام سعد/ بن عبادة - وهو سيد الخزرج - فقال لسعد بن معاذ: كذبت لعمر الله لا تقتله ولا تقدر على قتله، وقد كان قبل ذلك رجلاً صالحاً ولكن استجهلته الحمية. فقام أسيد بن الحضير - وهو ابن عم سعد بن معاذ - فقال لسعد بن عبادة: لنقتلنه، فإنك منافق تجادل عن المنافقين. وتشاور الحيان - الأوس والخزرج - حتى هموا أن يقتلوا، والنبى ﷺ على المنبر، فلم يزل يسكنهم حتى سكنوا. فمكثتُ يومي ذاك أبكي لا يرقى لي دمع ولا أكتحل بنوم، وأصبح أبواي عندي يظنان أن البكاء فالتق كيدي، فبينما هما جالسان وأنا أبكي واستأذنت امرأة من الانصار علي فأذنت لها فجلست تبكي معي. قالت: فبينما نحن كذلك إذ دخل علينا رسول الله ﷺ فسلم وجلس، ولم يجلس قبل ذلك منذ قيل ما قيل، وقد لبث شهراً لا يوحى إليه شيء، فتشهد رسول الله ﷺ حين جلس وقال: «أما بعد: يا عائشة فإنه قد بلغني عنك كذا وكذا، فإن كنت بريئة فسيبرئك الله، وإن كنت ألمت بذنب فاستغفري الله ثم توبى إليه، فإن العبد إذا أذنب ثم تاب تاب الله عليه». / فلما قضى رسول الله ﷺ مقالته فخلص دمعي حتى ما أحس منه قطرة، فقلت لأبي: أجب رسول الله ﷺ فيما قال. فقال: والله ما أدري ما أقول لرسول الله ﷺ. فقلت لأمي: أجيبي رسول الله. فقالت: والله ما أدري ما أقول لرسول الله ﷺ. وأنا جارية حديثة السن ولم أقرأ كثيراً من القرآن. فقلت: إني - والله - أعلم أنكم قد سمعتم هذا الحديث حتى استقر في أنفسكم فصدقتم به، ولئن قلت: إني بريئة - والله يعلم إني بريئة - لا تصدقونني، فوالله ما أجد لي ولكم مثلاً إلا أبا يوسف: ﴿فَصَبْرٌ جَمِيلٌ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَيَّ مَا تَصِفُونَ﴾ [يوسف: ١٨]. قالت: ثم تحولت فاضطجعت على فراشي، وما كنت أرى أن الله عز وجل ينزل في شأني وحياً يتلى، لشأني كان أحقر في نفسي من أن يتكلم الله عز وجل في بأمر من السماء، ولكنني كنت أرجو أن يري الله عز وجل نبيه ﷺ رؤيا في النوم يبرئني الله بها. فوالله ما رام النبي ﷺ مجلسه، ولا خرج أحد من أهل البيت حتى أخذه ما كان يأخذه من البرحاء - وهو العرق - حين ينزل عليه الوحي، وكان إذا أوحى إليه أخذه البرحاء حتى إنه لينحدر عليه مثل الجمان في اليوم الشاتي من ثقل القرآن الذي ينزل عليه. قالت: فسري عن النبي ﷺ وهو يضحك.

٤١٠/ن

٢٤٢٤/٥

فكان أول كلمة تكلم بها: / «أما أنت يا عائشة فقد برأك الله عز وجل». قالت: فقلت: ٢٤٢٥/٥
 نحمد الله عز وجل. قالت أمي: قومي إليه، فقلت: والله لا أقوم إليه ولا أحمد
 إلا الله عز وجل. فأنزل الله عز وجل: ﴿إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِّنْكُمْ لَا نَحْسِبُوهُ شَرًّا
 لَّكُمْ بَلْ هُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ﴾ [النور: ١١] إلى آخر الآيات العشر كلها. فلما أنزل الله عز وجل
 هذا في براءتي قال أبو بكر - رضي الله عنه - وقد كان ينفق على مسطح لقرابته وفقره: والله لا
 أنفق على مسطح شيئاً أبداً بعد الذي قال في عائشة. فأنزل الله عز وجل: ﴿وَلَا يَأْتَلِ
 أَوْلِيَا الْفَضْلِ مِّنْكُمْ / وَالسَّعَةَ أَنْ يُؤْتُوا أَوْلِيَا الْقُرْبَىٰ..﴾ إلى قوله تعالى: ﴿وَلْيَعْفُوا وَلْيَصْفَحُوا
 أَلَا تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ﴾ [النور: ٢٢]. فقال أبو بكر: والله إنني لأحب أن يغفر الله
 لي.. فرجع إلى مسطح النفقة التي كان ينفق عليه وقال: لا أنزعها عنه أبداً.

وقد كان النبي ﷺ سأل زينب بنت جحش عن أمري، فقالت: ما رأيتُ ولا
 علمتُ إلا خيراً، أحمي سمعي وبصري. قالت: وهي التي كانت تساميني من
 أزواج النبي ﷺ فعصمها الله عز وجل بالورع وطفقت أختها حمنة بنت جحش
 فهلكت فيمن هلك من أهل الإفك.

قال الزهري: فهذا ما انتهى إلي من خبر هؤلاء الرهط من هذا الحديث. / ٢٤٢٦/٥

١٩٠٦ - وحدثنا أبو جعفر أحمد بن يحيى الحلواني، قال: حدثنا الهيثم بن
 خارجة/ قال: حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن - وهو ابن يزيد بن جابر - قال: حدثنا
 عطاء الخراساني، عن الزهري، عن عروة بن الزبير: أن عائشة حدثته.. وذكر
 الحديث بطوله نحواً منه.

١٩٠٧ - وحدثنا أبو أحمد هارون بن يوسف، قال: حدثنا ابن أبي عمر
 العدني، قال: حدثنا عبد الله بن معاذ الصنعاني، قال: حدثنا معمر، قال: حدثنا

١٩٠٦ - إسناده: حسن.

• فيه: عطاء الخراساني: صدوق، بهم كثيراً ويرسل ويدلس. تقدّم في ح: ٣٨٦، لكنه قد توبع كما في
 الحديث السابق.

• والهيثم بن خارجة: صدوق. تقدّم في ح: ٢٣. وقد توبع أيضاً.

• عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر: الأزدي: ثقة. تقدّم في ح: ١٧٢٠. والحديث صحيح متفق عليه
 كما تقدّم في تخريج الحديث المذكور آنفاً.

١٩٠٧ - إسناده: صحيح.

• عبد الله بن معاذ: ابن نشيط الصنعاني، صاحب معمر، صدوق. تحامل عليه عبد الرزاق، من التاسعة.

[تقريب (ص ٣٢٤)]. وقد توبع كما في تخريج ح: ١٩٠٦

مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب . قال ابن أبي عمر : وحدثنا أيضاً عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر ، عن الزهري ، قال : حدثني عروة بن الزبير ، وسعيد بن المسيب ، وعلقمة بن وقاص الليثي ، وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن حديث عائشة زوج النبي ﷺ حين قال لها أهل الإفك ما قالوا فبرأها الله عز وجل . وذكر الحديث بطوله نحواً من الحديث الأول .

٢٤٢٧/٥ / قال مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ - رَحِمَهُ اللهُ - : فالحمد لله الذي بشر نبينا ﷺ ببراءة عائشة - ﷺ - زوجته في الدنيا والآخرة أم المؤمنين ، وليست بأم المنافقين .

١٩٠٨ - حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبد الحميد الواسطي ، قال : حدثنا عبد الوهَّابُ الورَّاقُ ، قال : حدثنا أبو معاوية ، عن هشام بن عروة عن أبيه ، عن عائشة - ﷺ - أنها ذكرت عند رجل فسبها الطاهرة الزكية . فقيل له : أليست بأمك؟! قال : ما هي لي بأم . فبلغها ذلك فقالت : صدق . أنا أم المؤمنين ، فأما الكافرون فلست لهم بأم .

١٩٠٩ - حدثنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن عفير الأنصاري ، قال : حدثنا عمران بن موسى - بالري - عن أبي مصعب المدني ، عن عبد العزيز بن / عمران الزهري ، عن الزهري ، قال : أول حب كان في الإسلام حب النبي ﷺ عائشة - ﷺ - وفيه قال حسان بن ثابت الأنصاري :

تباريحُ حبٍّ ما قرنُ بريبة	يحملُ منه مفرماً ما تحملاً
وإن اعتقاد الحب كان بعفة	بحب رسول الله عائش أولاً
حباها بصفو الود منه فأصبحت	تبوء به في جنة الخلد منزلاً
خليلة خير الخلق وابنة حُبِّه	وصاحبه في الغار إذ كان مؤثلاً

١٩٠٨ - إسناده: صحيح .

تخریجه: أخرجه اللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة ح: ٢٧٦٨ (١٤٣٦/٨) من طريق ابن فضيل ، عن هشام بن عروة . . به .

١٩٠٩ - إسناده: ضعيف جداً .

• فيه : عبد العزيز بن عمران الزهري: متروك . تقدّم في ح: ٩٦١ .

• أبو مصعب: هو أحمد بن أبي بكر بن الحارث: صدوق . تقدّم في ح: ١٠٧٣ .

• عمران بن موسى: هو القزاز أبو عمرو . صدوق ، من العاشرة . [تقريب (ص ٤٣٠) ، تهذيب (١٤١/٨)] .
تخریجه: أخرجه أبو نعيم في الحلية (٤٤/٢) من حديث الوليد بن محمد المقرئ ، عن الزهري . . به . بدون الآيات الشعرية .

قال مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ - رَحِمَهُ اللهُ -: لقد خاب وخسر من أصبح وأمسى وفي قلبه بغض لعائشة - رضي الله عنها - أو لأحد من أصحاب / رسول الله ﷺ ، أو لأحد من أهل بيت رسول الله ﷺ فرضي الله عنهم أجمعين ونفعنا بحبهم .
آخر فضائل عائشة - رضي الله عنها - مما مضى إخراجها بمكة حريتها الله تعالى ، والسلام .

تم الجزء الثاني والعشرون
بحمد الله ومنه

وصلى الله على رسوله سيدنا محمد النبي وآله وسلّم تسليماً
يتلوه

الجزء الثالث والعشرون من كتاب «الشريعة» إن شاء الله تعالى



الجزء

الثالث والعشرون

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَبِهِ أَسْتَعِينُ ٢٤٤ - كتاب

فضائل معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه

قال مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ - رَحِمَهُ اللَّهُ -: معاوية [رضي الله عنه] كاتب رسول الله ﷺ على وحي الله عز وجل، وهو القرآن بأمر الله عز وجل. وصاحب رسول الله ﷺ ومن دعا له النبي ﷺ أن يقبى العذاب، ودعا له أن يعلمه الله الكتاب ويمكّن له في البلاد، وأن يجعله هادياً مهدياً. وأردفه النبي ﷺ خلفه فقال: «ما يليني منك؟»، قال: بطني. قال: «اللهم املأه حلماً وعلماً»، وأعلمه النبي ﷺ: «أنك ستلقاني في الجنة». وصاهره النبي ﷺ بأن تزوج بأم حبيبة أخت معاوية رضي الله عنها فصارت أم المؤمنين، وصار هو خال المؤمنين فأنزل الله عز وجل فيهم: ﴿عَسَى اللَّهُ أَنْ يَجْعَلَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ الَّذِينَ عَادَيْتُمْ مِنْهُمْ مَوْدَّةً...﴾ [المتحنة: ٧]. وقال النبي ﷺ: «إني سألت ربي عز وجل ألا أتزوج إلى أحد من أمتي ولا يتزوج إلى أحد من أمتي إلا كان معي في الجنة». / ٢٤٣٢/٥ وهو ممن قال الله عز وجل: ﴿يَوْمَ لَا يُخْزِي اللَّهُ النَّبِيَّ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ﴾ [التحریم: ٨]، فقد ضمن الله الكريم بأن لا يخزیه لأنه ممن آمن برسول الله ﷺ.

وسياتي من الأخبار ما يدل على ما قلت. والله الموفق لذلك إن شاء الله:

٢٤٥ - باب

دعاء النبي ﷺ لمعاوية رضي الله عنه

١٩١٠ - حَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ عَمْرٍو الْعُكْبَرِيُّ، قال: حَدَّثَنَا الْحَمِيدِيُّ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ

١٩١٠ - إسناده: ضعيف.

- فيه: الحارث بن زياد: هو الشامي؛ لِين الحديث، من الرابعة. وأخطأ من زعم أن هل صحبة. [تقريب (ص١٤٦)، تهذيب (١٤١/٢)].
- ويونس بن سيف: هو الكلاعي، الحمصي، مقبول، من الرابعة، وقد وثقه الدارقطني، وقال البزار: صالح الحديث. وذكره ابن حبان في الثقات. [تقريب (ص٦١٣)، تهذيب (١١/٤٤٠)].
- وفيه: معاوية بن صالح: صدوق، له أوهام، وقد وثقه غير واحد. تقدم في ح: ٤.
- أبو رهم: هو أحراب بن أسيد السَّمْعِي، مختلف في صحبته، والصحيح أنه مخضرم ثقة. [تقريب (ص٩٦)، تهذيب (١٩٠/١)].
- وعبد الله بن الزبير الحميدي: القرشي المكي، أبو بكر، ثقة، حافظ، فقيه، أجل أصحاب ابن عيينة، من العاشرة. [تقريب (ص٣٠٣)].

الزبير قال: حدثنا بشر بن السري، قال: حدثنا معاوية بن صالح، عن يونس بن سيف، عن الحارث بن زياد، عن أبي رهم السماعي^(١)، عن العرياض بن سارية السلمي، قال: أتيت رسول الله ﷺ وهو يتسحر فقال: «هلم إلى الغداء المبارك»، وسمعتة يقول لمعاوية: «اللهم علمه الكتاب والحساب، وقه العذاب».

٢٤٣٤/٥ / ١٩١١ - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ نَاجِيَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعَاوِيَةَ بْنَ

(١) في بعض مصادر الترجمة: «السَّمْعِي». من غير مدّ. قال في التهذيب: «ويقال: السَّمْعِي - وهو بفتح المهملة والميم - وقيل: بكسر المهملة. [انظر: التقريب و خلاصة الخرزجي].»

= تخريجه: أخرجه الإمام أحمد في المسند (١٢٧/٤)، وفي الفضائل ح: ١٧٤٨ (٢/٩١٣)، وابن عدي في الكامل (٢٤٠٢/٦)، والبزار ح: ٢٧٢٣، وابن حبان في صحيحه ح: ٧٢١٠ (١٦/١٩١-١٩٢)، والفسوي في تاريخه (٣٥٤/٢)، وابن عبد البر في الاستيعاب (٤٠١/٣)، وابن خزيمة في صحيحه ح: ١٩٣٨ (٣/٢١٤)، والحلال في السنة ح: ٦٩٦ (ص ٤٤٩)، ابن الجوزي في العلل المتناهية ح: ٤٣٧، ٤٣٨ (١/٧٢-٧٢٢): جميعهم من طرق عن يونس بن سيف عن الحارث بن زياد. . به. قال البزار: لا نعلمه يروي عن العرياض إلا بهذا الإسناد. وفيه الحارث بن زياد. وقال الهيثمي: «رواه البزار وأحمد والطبراني وفيه الحارث بن زياد ولم أجد من وثقه ولم يرو عنه غير يونس بن سيف، وبقية رجاله ثقات، وفي بعضهم خلاف» [المجمع (٣٥٦/٩)]. وقد روى الحسن بن عرفة هذا الحديث من طريق قتيبة، عن الليث، عن معاوية بن صالح، عن يونس بن سيف، عن الحارث بن زياد صاحب رسول الله ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: «اللهم علم معاوية الكتاب وقه الحساب». قال الحافظ في التهذيب (١٤٢/٢): «وقد وهم الحسن بن عرفة في زيادة هذه اللفظة وهي قوله: صاحب رسول الله ﷺ، فقد روى الحسن بن سفيان وغيره هذا الحديث عن قتيبة، فلم يقولوها فيه، وأعضل قتيبة هذا الحديث. فقد رواه آدم بن أبي إياس، وأسد بن موسى، وأبو صالح كاتب الليث وغيرهم عن الليث عن معاوية عن يونس، عن الحارث عن أبي رهم عن العرياض بن سارية. وهو الصواب، بينه أبو نعيم وغيره١٠ هـ. . والحديث له شاهد من حديث عبد الرحمن بن أبي عميرة سيأتي في ح: ١٩١٤ وتخرجه هناك كما أن له شاهداً من حديث مسلمة بن مخلد سيأتي في ح: ١٩١٩ وتخرجه هناك. وقد أخرجه ابن عدي في الكامل (٥/١٨١٠)، ومن طريقه ابن الجوزي في العلل ح: ٤٣٦ (١/٢٧١) من طريق عثمان بن عبد الرحمن الجمحي، عن عطاء بن أبي رباح، عن ابن عباس وعثمان الجمحي قال أبو حاتم: لا يحتج به، وقال ابن عدي: منكر الحديث. وساق هذا الحديث من منكراته. كما أخرجه ابن الجوزي ح: ٤٤٠ (١/٢٧٣) من طريق محمد بن يزيد، عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة، عن أبي هريرة. . وقال: فيه محمد بن يزيد وهو مجهول. وأخرجه الإمام أحمد في فضائل الصحابة ح: ١٧٤٩ (٢/٩١٤) من طريق صفوان قال: حدثني شريح بن عبيد أن رسول الله ﷺ دعا لمعاوية. . فذكره. وهذا رجاله ثقات إلا أنه مرسل.

أما جزء السحور: فقد أخرجه أبو داود في سننه ح: ٢٣٢٧ (عون ٦/٤٧٠)، والنسائي ح: ٢١٦٢ (٤/١٤٥)، وابن خزيمة في صحيحه ح: ١٩٣٨ (٣/٢١٤)، وابن حبان في صحيحه (موارد ح: ٨٨٢): جميعهم من طريق معاوية بن صالح عن يونس. . به. وله شاهد عند الإمام أحمد (١٣٢/٤) من حديث المقدم بن معديكرب، وعند ابن حبان ح: ٨٨١ (موارد ص ٢٢٣) من حديث أبي الدرداء. ولذلك صحح الشيخ الألباني هذا الجزء بمجموع طرقه. انظر: السلسلة الضعيفة ح: ١٩٦١ (٤/٤٣١). ١٩١١ - إسناده وتخريجه: كسابقه.

صالح، عن يونس بن سيف، عن الحارث بن زياد، عن أبي رهم، عن العرياض بن سارية السلمي قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «اللهم علم معاوية الكتاب والحساب، وقيِّه العذاب».

١٩١٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْوَاسِطِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَنَانَ الْوَاسِطِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ مَعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ. . ذَكَرَ الْحَدِيثَ مِثْلَهُ.

١٩١٣ - حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْبَغَوِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ ٢٤٣٦/٥ هَانِيَّ النَّيْسَابُورِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو صَالِحٍ عَبْدَ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَعَاوِيَةَ ابْنُ صَالِحٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ سَيْفٍ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ أَبِي رَهْمٍ أَنَّهُ سَمِعَ عَرِيَّاضَ بْنَ سَارِيَةَ يَقُولُ: دَعَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى السُّحُورِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ، فَقَالَ: «هَلُمُّوا إِلَى الْغَدَاءِ الْمُبَارَكِ»، فَقَالَ: وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ عَلِّمْ مَعَاوِيَةَ الْكِتَابَ وَالْحِسَابَ، وَقِيِّهِ الْعَذَابَ».

١٩١٤ - وَأَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ نَاجِيَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ

١٩١٢ - إسناده وتخريجه: تقدّم في ح: ١٩١٠.

١٩١٣ - إسناده وتخريجه: تقدّم في ح: ١٩١٠.

• وفيه أيضاً: عبد الله بن صالح: صدوق، كثير الغلط. تقدّم في ح: ٤. إلا أنه متابع كما في الأحاديث المتقدمة.

١٩١٤ - إسناده: صحيح.

• فيه: سعيد بن عبد العزيز: الثّوّخي؛ ثقة، إمام سواه أحمد بالأوزاعي، لكنه اختلط في آخر عمره. تقدّم في ح: ٥٥٣. ومن نقل اختلاطه: ابن مسهر كما في الكواكب النّيرات (ص ٢١٣). لكن تابعه جمع ذكرهم الشيخ الألباني - رحمه الله - في السلسلة الصحيحة ح: ١٩٦٩ (٤/٦١٥)، ولذلك استظهر - رحمه الله - أن أبا مسهر تلقاه قبل اختلاطه.

• وأبو مسهر: هو عبد الأعلى الغساني؛ ثقة، فاضل. تقدّم في ح: ٥١٦.

تخريجه: أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٥/٢٤٠)، وأحمد في المسند (٤/٢١٦)، والترمذي في سننه ح: ٣٨٤٢ (٥/٦٨٧) وقال: حسن غريب)، والخطيب في تاريخه (١/٢٠٧-٢٠٨)، والخلال في السنة ح: ٦٩٧، ٦٩٩ (ص ٤٥٠): جميعهم من طرق عن أبي مسهر عن سعيد. به. وأخرجه أحمد (٦/٢١٦)، وأبو نعيم في الحلية (٨/٣٥٨) من طريق الوليد بن مسلم، عن سعيد. به. وأخرجه في أخبار أصبهان (١/١٨٠) من طريق مروان بن محمد، عن سعيد. به. وقد أنكر الحافظ ابن عبد البر صحبة عبد الرحمن ابن أبي عميرة؛ لكن أثبتها أبو حاتم والبخاري وابن السكن وابن سعد وابن حبان وغيرهم. وصرح هنا بالسماع من النبي ﷺ. فلا وجه لإنكار صحبته - رضي الله عنه - . والحديث له شاهد من حديث عمير بن سعيد عند الترمذي ح: ٣٨٤٣ (٥/٦٨٧) وقال: «غريب، وعمرو بن واقد؛ يضعف». وقد جمع طرق هذا الحديث ابن عساكر وتكلّم عليها حتى قال الحافظ ابن كثير: «وقد اعتنى ابن عساكر بهذا الحديث، وأطنب فيه، وأطيب وأطرب، وأفاد وأجاد، وأحسن الانتقاد فرحمه الله كم له من موطن تبرز فيه على غيره من الحفاظ والنقاد» [البداية والنهاية (٨/١٢١-١٢٢)]. ولما تكلّم الحافظ ابن كثير على طرق هذا الحديث قال: «اكتفينا بما أورده من الأحاديث الصحاح والحسان والمستجدات عما سواها من الموضوعات»

إبراهيم الدورقي، قال: حدثنا يحيى بن معين، قال: حدثنا أبو مسهر.

٢٤٣٧/٥ - ١٩١٥ - قال ابن ناجية: وحدثنا محمد بن رزق الله الكلوذاني، قال: حدثنا أبو مسهر، عن سعيد بن عبد العزيز، عن ربيعة بن يزيد، عن عبد الرحمن بن أبي عميرة. وكان من أصحاب النبي ﷺ - أنه سمع النبي ﷺ يدعو لمعاوية [رضي الله عنه]: «اللهم اجعله هادياً مهدياً، واهده واهد به ولا تعذبه».

١٩١٦ - حدثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد البغوي، قال: حدثنا محمد بن إسحاق، قال: أخبرني يحيى بن معين، قال: حدثنا أبو مسهر، قال: أخبرني سعيد ابن عبد العزيز، عن ربيعة بن يزيد، عن عبد الرحمن بن أبي عميرة. وكان من أصحاب النبي ﷺ - قال: سمعت النبي ﷺ يدعو لمعاوية / [رضي الله عنه] - فقال: «اللهم اهده واجعله هادياً مهدياً».

١٩١٧ - وحدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبد الحميد الواسطي، قال: حدثنا العباس بن عبد الله الترقفي، قال: حدثنا أبو مسهر، وذكر مثل الحديثين قبله

١٩١٨ - وأخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن ناجية، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم قال: حدثنا سليمان بن حرب . . .

= والمنكرات [البداية والنهاية (١٢٢/٨)]. وعن تكلم على هذا الحديث من المعاصرين: الشيخ اللبناني - رحمه الله - في السلسلة الصحيحة ح: ١٩٦٩ (٦١٥/٤) ثم قال في النهاية: «وبالجمله فالحديث صحيح، وهذه الطرق تزيد قوة على قوة».

١٩١٥ - إسناده وتخريجه: كسابقه.

١٩١٦ - إسناده وتخريجه: كالذي قبله.

١٩١٧ - إسناده وتخريجه: تقدم في ح: ١٩١٤.

١٩١٨ - إسناده: ضعيف.

• فيه: جبلة بن عطية: وهو الفلسطيني؛ ثقة، من السادسة. [تقريب (ص ١٣٨)]. إلا أنه لم يسمع من مسلمة بن مخلد. ولذا ورد في بعض الروايات: عن رجل عن مسلمة بن مخلد. كما في التخريج - وهذا الرجل مبهم.

• وفيه: أبو هلال الراسي: وهو محمد بن سليم البصري، قيل: كان مكفوماً؛ صدوق، فيه لين، من السادسة. [تقريب (ص ٤٨١)].

تخريجه: أخرجه الطبراني في الكبير (١٩/١٠٦٥-١٠٦٦)، وابن سعد كما في البداية والنهاية (٨/١٢١)، وابن عساكر كما في الزوائد (٩/٣٥٦)، وابن الجوزي في العلل ح: ٤٣٩ (١/٢٧٢): جميعهم من طرق عن أبي هلال الراسي عن جبلة بن عطية عن مسلمة بن مخلد . . . به. وأخرجه الإمام أحمد في فضائل الصحابة ح: ١٧٥٠ (٢/٩١٥)، والخلال في السنة - مطولاً - ح: ٦٩٨ (ص ٤٥١)، وابن قتيبة في غريب الحديث (١/٣٩٤): جميعهم من طريق أبي هلال عن جبلة بن عطية عن مسلمة أو عن رجل عن مسلمة . . . به. وقد أعله الهيثمي بالإرسال؛ حيث قال: جبلة لم يسمع من مسلمة، فهو مرسل. [مجمع (٩/٣٥٦)، وعلله ابن الجوزي بأبي هلال؛ حيث قال: كان يحيى بن سعيد لا يعبا به. وقال يزيد بن زريع: =

١٩١٩ / - قال ابن ناجية: وحدثنا يوسف بن موسى القطان، قال: حدثنا ٢٤٣٩/٥ الحسن بن الأشيب، قال: حدثنا أبو هلال الراسي، قال: حدثنا جبلة بن عطية، عن مسleme بن مخلد، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «اللهم علم معاوية الكتاب، ومكن له في البلاد، وقه العذاب».

١٩٢٠ - وحدثنا ابن ناجية أيضاً، قال: حدثنا أبو أمية محمد بن إبراهيم المقسمي، قال: حدثنا وحشي بن إسحاق بن وحشي بن حرب بن وحشي بن حرب قال: حدثني أبي؛ إسحاق بن وحشي، عن أبيه وحشي، عن أبيه، عن جدّه، قال: كان معاوية [رضي عنه] رديف رسول الله ﷺ، فقال له رسول الله ﷺ: «ما يليني منك؟» / قال: بطني وصدري، قال: «اللهم املأهما علماً وحلماً».

١٩٢١ / - وحدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبد الحميد الواسطي، قال: ٢٤٤٠/٥ حدثنا العباس بن أبي طالب، قال: حدثنا عبد الرحمن بن نافع، قال: حدثنا مسleme بن بشر أبو بشر، قال: حدثنا صدقة بن خالد، قال: حدثني وحشي بن حرب بن وحشي، عن أبيه، عن جدّه، قال: أردف النبي ﷺ معاوية، فقال: «يا معاوية؛ ما يليني منك؟»، قال: بطني. قال: «اللهم املأه علماً وحلماً».

= «عدلت عن أبي بكر الهذلي وأبي هلال الراسي عمداً» [العلل (١/٢٧٣)]. وأعله الذهبي بالرجل المبهم. [سير أعلام النبلاء (٣/١٢٥)].

١٩١٩ - إسناده وتخريجه: نحو سابقه.

١٩٢٠ - إسناده: ضعيف.

• فيه: حرب بن وحشي بن حرب: الحبشي، الحمصي؛ مقبول، من الثالثة. [تقريب (ص ١٥٥)]. ولم أقف له على متابع.

• وفيه: ابنه وحشي بن حرب بن وحشي بن حرب: قال الحافظ: مستور، وقال العجلي: لا بأس به. وقال صالح جزرة: لا يشتغل به ولا بأبيه، وذكره البخاري في الكبير (٨/١١٨)، وابن حبان في الثقات (٧/٥٦٤)، وانظر: تاريخ الثقات للعجلي (ت: ١٧٦٧ ص ٤٦٤)، والميزان (٤/٣٣١)، والتقريب (ص ٥٨٠).

• وفيه: محمد بن إبراهيم المقسمي وشيخه وحشي بن إسحاق وشيخه إسحاق بن وحشي: لم أقف لهم على تراجم.

تخريجه: أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٨/١٨٠) من طريق صدقة بن خالد قال: حدثني وحشي بن حرب بن وحشي بن حرب، عن أبيه، عن جدّه. به. وذكره الذهبي في الميزان (٤/٢٣٢) من هذا الطريق. ١٩٢١ - إسناده: ضعيف كسابقه.

• وفيه أيضاً: سلمة بن بشر: ابن صيفي، أبو بشر الدمشقي؛ مقبول، من الثامنة. [تقريب (ص ٢٤٧)].
• وفيه أيضاً: عبد الرحمن بن نافع: وأظنه ابن جبير الزهري. قال عنه الدارقطني: مجهول. [الميزان (٢/٥٩٤)].

• صدقة بن خالد: ثقة. تقدّم في ح: ٩٠٧.

• العباس بن أبي طالب: صدوق. تقدّم أيضاً في ح: ١٢٢٥.

تخريجه: تقدّم في الحديث المذكور آنفاً.

١٩٢٢ - **وحدَّثنا الفريابي**، قال: حدَّثنا هشام بن عمار الدمشقي، قال: حدَّثنا يحيى بن حمزة، قال: حدَّثنا ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن عمرو بن الأسود أنه حدَّثه أنه أتاه عبادة بن الصامت وهو بساحل حمص ومعه/ امرأته أم حرام، قال عمرو: فحدَّثتنا أم حرام أنها سمعت رسول الله ﷺ يقول: «أول جيش من أمتي يغزون البحر قد أوجبوا». قالت أم حرام: وأنا فيهم يا رسول الله؟ قال: «أنت فيهم». ثم قال رسول الله ﷺ: «أول جيش من أمتي يغزون/ مدينة قيصر مغفور لهم». قالت أم حرام: وأنا فيهم؟ قال: «لا». قال الفريابي: وكان أول من غزا معاوية في زمن عثمان بن عفان [رضي الله عنه].

١٩٢٣ - **حدَّثنا الفريابي**، قال: حدَّثنا قتيبة بن سعيد، قال: حدَّثنا إسماعيل ابن جعفر، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر أبو طوالة الأنصاري: أنه سمع أنس بن مالك يقول: أتى رسول الله ﷺ بيت أم حرام بنت ملحان -/ خالة أنس- فوضع رأسه عندها، ثم رفع رأسه فضحك، فقالت: يا رسول الله، مِمَّ ضحكت؟ قال: «رأيت أناساً من أمتي يركبون البحر مثلهم كمثل الملوك على الأسرة». قالت: يا رسول الله؛ ادع الله أن يجعلني منهم. قال: «اللهم اجعلها منهم». ثم صنع ذلك مرتين آخرين. فقالت: ادع الله أن يجعلني منهم. قال: «أنت من الأولين ولست من الآخرين». فتزوجها عبادة بن الصامت فغزا بها في البحر مع أخت معاوية [رضي الله عنه] فلما قفلت ركبت دابة لها بالساحل فتوقفت بها فسقطت فماتت.



١٩٢٢ - إسناده: صحيح.

- فيه: هشام بن عمار الدمشقي: صدوق، مقرئ، كبير فصار يتلقن. فحديثه القديم أصح. تقدّم في ح: ٣٥.
- عمرو بن الأسود: ثقة، عابد. تقدّم في ح: ٨٨١.
- يحيى بن حمزة: ابن واقد الحضرمي. أبو عبد الرحمن الدمشقي، القاضي؛ ثقة، رمي بالقدر، من الثامنة. [تقريب (ص ٥٨٩)].

تخریجه: أخرجه الإمام البخاري في صحيحه في الجهاد ح ٢٩٢٤ (٦/ ١٢٠)، والطبراني في الكبير (٣٢٣/ ٢٥): كلاهما من طرق عن يحيى بن حمزة عن ثور به.

١٩٢٣ - إسناده: صحيح.

- عبد الله بن عبد الرحمن الأنصاري: ثقة. تقدّم في ح: ١٥٣٢.
- تخریجه: أخرجه البخاري في الجهاد ح: ٢٧٩٩، ٢٨٠٠ (٦/ ٢٢)، ح: ٢٨٩٤، ٢٨٩٥ (٦/ ١٠٣)، ومسلم في الإمارة ح: ١٩١٢ (٣/ ١٥١٩)، وابن ماجه في الجهاد ح: ٢٧٧٦ (٢/ ٩٢٧)، والطبراني في الكبير ح: ٣١٩ (٢٥/ ١٣١)، وابن حبان ح: ٧١٨٩ (١٦/ ١٦٠-١٦١) من طرق عن أنس به.

٢٤٦ - باب

بشارة النبي ﷺ لمعاوية (رضي الله عنه) بالجنة

١٩٢٤ - حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن ناجية، قال: حدثني أحمد بن إبراهيم الدورقي والحسن بن إسحاق بن يزيد قالوا: حدثنا عبد العزيز بن يحيى القرشي^(١) قال: حدثنا إسماعيل بن عياش، عن عبد الرحمن بن / عبد الله بن دينار، عن أبيه، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «يطلع عليكم من هذا الباب رجل من أهل الجنة»، فطلع معاوية. ثم قال من الغد مثل ذلك، ثم قال من الغد مثل ذلك فطلع معاوية. فقال رجل: يا رسول الله، هو هذا؟ قال: «نعم هو ذا».

١٩٢٥ - وأخبرنا ابن ناجية، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم والحسن بن إسحاق قالوا: حدثنا عبد العزيز بن يحيى، قال: حدثنا إسماعيل بن عياش، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار، عن أبيه، عن ابن عمر قال: قال النبي ﷺ لمعاوية: «يا معاوية، أنت مني وأنا منك، لتزاحمني على باب الجنة كهاتين، وأشار بأصبعه الوسطى والتي تليها».

(١) كذا في الأصل، (ن). وعند اللالكائي ح: ٢٧٧٩: «عبد العزيز بن يحيى المروزي»، وعن أبي نعيم في الحلية (١٠/٣٩٣): «عبد العزيز بن يحيى»، وعند الذهبي في الميزان (٢/٦٢٣)، وابن حجر في اللسان (٤/٢٥): «عبد العزيز بن بحر المروزي». والله أعلم.

١٩٢٤ - إسناده: ضعيف.

• فيه: إسماعيل بن عياش وهو مختلط في غير أهل بلده حمص، وهذه الرواية عن مدني. تقدم في ح: ٢٣.

• وفيه: شيخه عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار: مولى ابن عمر. صدوق، يخطئ، من السابعة. [تقريب (ص ٣٤٤)].

• وفيه: عبد العزيز بن يحيى: ولعله ابن بحر المروزي ذكر الذهبي روايته عن إسماعيل بن عياش فذكر هذا الحديث بهذا الإسناد. وقال عن الخبر: «باطل»، وقال: طعن فيه الدوري. وأقره الحافظ في اللسان وزاد: قال ابن عدي في ترجمة عبد العزيز بن يحيى المدني: «عبد العزيز بن بحر ليس بمعروف» [الميزان (٢/٦٢٣) اللسان (٤/٢٥)].

• والحسن بن إسحاق بن يزيد: أظنه أبا علي العطار: وثقه الخطيب في تاريخه [تاريخ بغداد (٧/٢٨٦)]. تخريجه: أخرجه أبو نعيم في الحلية (١٠/٣٩٣)، واللائكائي في شرح الأصول ح: ٢٧٧٩ (٨/١٤٤٢)، والخلال في السنة ح: ٧٠٤ (ص ٤٥٤): جميعهم من طرق عن عبد العزيز بن يحيى عن إسماعيل بن عياش. به. وذكره الذهبي في الميزان (٢/٦٢٣)، وتبعه الحافظ ابن حجر في اللسان (٤/٢٥) من طريق عبد العزيز بن بحر المروزي عن إسماعيل بن عياش. به. وقال عنه الذهبي: باطل. وذكر له ابن الجوزي أربع طرق، ثم قال: هذا لا يصح من جميع طرقه. [العلل المتناهية ح: ٤٤٨-٤٥١ (١/٢٧٨)].

١٩٢٥ - إسناده: ضعيف كسابقه. وتقدم تخريجه في الحديث المذكور آنفاً فهو جزء منه.

١٩٢٦ - وأخبرنا أبو القاسم البغوي عبد الله بن محمد، قال: حدثنا/ محمد ابن إسحاق قال: أخبرني وضاح بن حسان الأنباري، قال: أخبرني الوزير بن عبد الله الجزري، عن غالب بن عبيد الله، عن عطاء، عن أبي هريرة: أن رسول الله ﷺ ناول معاوية رضي الله عنه سهماً فقال: «يا معاوية، خذ هذا السهم حتى تلقاني به في الجنة».

١٩٢٧ - وأخبرنا ابن ناجية، قال: حدثنا محمد بن قدامة الجوهري ومحمد بن الوليد الفحام قالا: حدثنا الوضاح بن حسان، قال: حدثنا الوزير بن عبد الله، قال: حدثنا أبو عبد الله [القرقساني] (١). وقال ابن الفحام: عن غالب بن عبيد العقيلي - ٢٤٤٦/٥ قالا جميعاً: عن عطاء، عن أبي هريرة قال: دفع/ النبي ﷺ إلى معاوية - رضي الله عنه - سهماً فقال: «وافني بهذا في الجنة». وقال ابن الفحام: ناول النبي ﷺ معاوية سهماً وقال: «خذ هذا حتى تأتيني به في الجنة».

١٩٢٨ - وحدثنا الفريابي، قال: حدثنا محمد بن مصفى، قال: حدثنا محمد ابن حرب، قال: حدثنا أبو بكر ابن أبي مریم، عن أبي سفيان محمد بن زياد، عن عوف بن مالك قال: «بينا (٢) هو نائم في كنيسة القائلة إذ انتبه من قائلته فإذا هو بأسد

(١) في الاصل: «القرساني». والصحيح: المثبت نسبة إلى قرقيسيا، وهي بلدة بالجزيرة. منها أبو عبد الله المذكور. انظر: الأنساب (٤/٤٧٦).

(٢) في (ن): «بينما».

١٩٢٦ - إسناده: موضوع.

• فيه: غالب بن عبيد الله العقيلي: الجزري. قال ابن معين: ليس بثقة، وقال الدارقطني وغيره: متروك. [الميزان (٣/٣٣١)].

• وفيه: الوزير بن عبد الله الجزري: ضعفه أبو زرعة. وقال ابن معين: ليس بشيء. [الميزان (٤/٣٣٣)].

• وفيه: الوضاح بن حسان: ضعفه الذهبي، وقال النسوي: كان مغفلاً. تقدم في ح: ١٤٨١.

تخریجه: أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد (١٣/٤٩٦)، وابن الجوزي في الموضوعات (٢/٣٠)، وذكره الذهبي في الميزان (٤/٣٣٣)، (٣/٣٣٢) وقال: (موضوع): جميعهم من طريق وضاح بن حسان. به. ونقل السيوطي في اللآلئ المصنوعة (١/٤٢١) حكم ابن حبان عليه بالوضع. وانظر: الفوائد المجموعة (ص ٤٠٥).

١٩٢٧ - إسناده: موضوع كسابقه. تقدم الكلام عليه وتخریجه في الحديث المتقدم.

• وأبو عبد الله القرقساني: هو محمد بن مصعب؛ صدوق، كثير الغلط. تقدم في ح: ١٥٨٢.

١٩٢٨ - إسناده: ضعيف.

• فيه: أبو بكر ابن أبي مریم: مقبول. تقدم في ح: ١٢٠٤. ولم أقف له على متابع.

• ومحمد بن مصفى: صدوق، له أوهام. تقدم في ح: ٧٩.

• وفيه: محمد بن زياد: هو الألهاني: أبو سفيان؛ ثقة. تقدم في ح: ٤٠٥. لكنه لم يسمع من عوف بن مالك كما في المراسيل (ص ١٥٤).

تخریجه: أخرجه الطبراني كما في مجمع الزوائد (٩/٣٥٧) قال الهيثمي: «وفيه: أبو بكر ابن أبي مریم وقد اختلط». وقال الحافظ ابن كثير: «وهذا غريب جداً» [البداية والنهاية (٨/١٢٤)].

فأهوى إلى سلاحه فقال: لا تخف أنا رسول ربك عز وجل إليك؛ اعلم أن معاوية الرجال من أهل/ الجنة. قال: قلت: من معاوية الرجال؟ قال: معاوية بن أبي سفيان».

١٩٢٩ - وأخبرنا ابن ناجية، قال: حدثنا رُوْح بن الفرَج المخرمي، قال: / ٢٤٤٧/٥
حدثنا المعلی بن الوليد بن القعقاع العبسي، قال: حدثنا محمد بن حرب الأبرش الحمصي، عن أبي بكر ابن أبي مريم الغساني، عن محمد بن زياد، عن عوف بن مالك الأشجعي... فذكر الحديث بنحو حديث الفريابي.

٢٤٧ - باب

ذِكْرُ مَصَاهِرَةِ النَّبِيِّ ﷺ لِمَعَاوِيَةَ بِأَخْتِهِ أُمِّ حَبِيبَةَ [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا]

١٩٣٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ نَاجِيَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا رُوْحُ بْنُ الْفَرَجِ، قَالَ: حَدَّثَنَا شِبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَارِجَةُ بْنُ مَصْعَبٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي هَذِهِ الْآيَةِ: ﴿عَسَى اللَّهُ أَنْ يَجْعَلَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ الَّذِينَ عَادَيْتُمْ مِنْهُمْ مَوْدَّةً...﴾ [المتحنة: ٧] قَالَ: الْمَوْدَةُ الَّتِي جَعَلَهَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بَيْنَهُمْ: تَزْوِيجُ النَّبِيِّ ﷺ أُمِّ حَبِيبَةَ بِنْتِ أَبِي سَفْيَانَ. فَكَانَتْ أُمَّ حَبِيبَةَ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ، وَمَعَاوِيَةَ خَالَ الْمُؤْمِنِينَ.

١٩٣١ - وَأَخْبَرَنَا ابْنُ نَاجِيَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ أَبَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْحَيَاةِ التَّمِيمِيُّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ بُزَيْعٍ قَالَ: سَمِعَنِي عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ وَأَنَا ٢٤٤٩/٥ أُرِيدُ أَنْ أَسْبِ مَعَاوِيَةَ [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ] فَقَالَ: مَهْلًا؛ لَا تَسْبِهِ، فَإِنَّهُ صَهْرُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

١٩٢٩ - [سناد: ضعيف]. تقدّم الكلام عليه وتخريجه في الحديث المذكور آنفاً.

• والمعلی بن الوليد بن القعقاع العبسي: من أهل قنسرین. ذكره ابن حبان في الثقات (١٨٢/٩) وقال: ربما أغرب.

• وروح بن الفرج: صدوق. تقدّم في ح: ١٨٧١.

١٩٣٠ - [سناد: ضعيف جدًا].

• فيه: محمد بن السائب: وهو الكلبي: متهم بالكذب، ورمي بالرفض. تقدّم في ح: ١٢٣٢.

• وفيه: خارجة بن مصعب: متروك، وكان يدلس على الكذابين. تقدّم في ح: ٦٧٨.

تخريجه: لم أقف عليه عند غير المصنّف.

١٩٣١ - [سناد: ضعيف].

• فيه: عمرو بن بزيع: الأزدي. قال الذهبي: مجهول الحال. [الميزان (١٨٣/٣)]، وانظر: اللسان

[(٣٨٦/٤)].

• وأبو الحياة التميمي: هو يحيى بن يعلى: ثقة. تقدّم في ح: ١٤١.

١٩٣٢ - وأخبرنا ابن عبد الحميد الواسطي، قال: حدثنا محمد بن رزق الله الكلوذاني، قال: حدثنا عثمان بن زفر التيمي، قال: حدثني سيف بن عمر، عن محمد بن عبد الرحمن، عن هند بن هند بن أبي هالة: أن رسول الله ﷺ قال: «إن الله عز وجل علي أن أزوج أو أتزوج إلا إلي أهل الجنة».

١٩٣٣ - وحدثنا ابن عبد الحميد أيضاً، قال: حدثنا يحيى بن أبي طالب، قال: حدثنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم الشامي، قال: حدثنا عمارة بن سيف، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو، قال: قال رسول الله ﷺ: «إني سألت ربي عز وجل أن لا أتزوج إلى أحد من أمتي ولا يتزوج إلى أحد من أمتي إلا كان معي في الجنة، فأعطاني».

٢٤٨ - باب

٢٤٥١/٥

ذكر استكتاب النبي ﷺ لمعاوية [رضي الله عنه] بأمر من الله عز وجل

١٩٣٤ - أخبرنا ابن ناجية، قال: حدثنا روح بن الفرج المخرمي، قال: حدثنا

١٩٣٢ - إسناده: ضعيف.

- فيه: سيف بن عمر: ضعيف الحديث، عمدة في التاريخ. تقدم في ح: ١٢٣٨.
- وفيه: هند بن هند بن أبي هالة: ذكره ابن أبي حاتم، وقال: روى عن النبي ﷺ مرسلًا. [الجرح والتعديل (١١٧/٩)] لم يسمع من النبي ﷺ.
- ومحمد بن عبد الرحمن: لم يتبين لي من هو.
- عثمان بن زفر: صدوق. تقدم في ح: ١٤٧٤.
- تخريجه: أخرجه الخلال في السنن ح: ٦٥٦ (ص ٤٣٣) من طريق أبي بكر الأثرم قال: ثنا عبد الله بن عمرو . به. وعزاه الهندي في الكترح: ٣١٩٣٩ لابن عساكر.

١٩٣٣ - إسناده: ضعيف جدًا.

- فيه: عمار بن سيف: الضبي، أبو عبد الرحمن الكوفي، ضعيف الحديث، عابد، من الثامنة. [تقريب (ص ٤٠٧)].

- وفيه: محمد بن إبراهيم الشامي أبو عبد الله: هو ابن الملا. الزاهد، نزيل عبّادان، منكر الحديث، من التاسعة. [تقريب (ص ٤٦٦)، تهذيب (١٤/٩)].

- وفيه: يحيى بن أبي طالب: هو ابن جعفر. وثقه الدارقطني وكذّبه موسى بن هارون. وقال أبو هاشم: محله الصدق. تقدم في ح: ١٦٦٨.

- تخريجه: أخرجه الطبراني في الأوسط كما في مجمع الزوائد (١٧/١٠) قال الهيثمي: وفيه عمار بن سيف وقد ضعفه جماعة وثقه ابن معين، وبقية رجاله ثقات. وذكر له شاهداً من حديث ابن أبي أوفى. وأخرجه الطبراني في الأوسط أيضاً، وفيه: يزيد بن الكميت؛ وهو ضعيف، وهو في مجمع البحرين ح: ١٩٦١ (٢١/٧). والحديث ضعفه الشيخ الألباني في ضعيف الجامع ح: ١٥٢٩ (٦٦/٢).

١٩٣٤ - إسناده: ضعيف.

- فيه: عمر بن عبد الله: فهو بالإضافة إلى ضعفه. كما تقدم في ح: ٤٨٨. لم يسمع من ابن عباس. انظر: المراسيل (ص ١٣٧-١٣٨).

إبراهيم بن أبان الواسطي، قال: حدثني إبراهيم بن أبي يزيد المدني، عن عمر بن عبد الله - مولى عُفْرَةَ - عن ابن عباس قال: «جاء جبريل - عليه السلام - إلى رسول الله ﷺ ومعاوية [عليه السلام] عنده يكتب. فقال: يا محمد؛ إنَّ كاتبك هذا لأمين».

١٩٣٥ - وحدثنا ابن عبد الحميد الواسطي، قال: حدثنا محمد بن / محمود، ٢٤٥٢/٥

قال: حدثنا إسحاق بن حاتم، قال: حدثني حسين المعلم، قال: حدثنا أصرم الهمداني، عن أبي سنان، عن الضحاك، عن النزال بن سبرة، عن علي بن أبي طالب - عليه السلام - قال: كان ابن خطل يكتب بين يدي النبي ﷺ فقتل يوم فتح مكة، وأراد النبي ﷺ أن يستكتب معاوية، فقال علي - عليه السلام - : لم يكن فينا أكتب منه، فخشي أن يكون مثل ابن خطل فاستشار فيه جبريل - عليه السلام - . فقال: «استكتبه فإنه أمين».

١٩٣٦ - وأخبرنا ابن ناجية، قال: حدثنا يوسف بن موسى القطان، قال:

حدثنا أبو غسان مالك بن إسماعيل، قال: حدثنا عبد الرحمن بن حميد، عن (١)

(١) في الاصل، (ن): «عن». والصواب: المثبت، كما في مصادر الترجمة.

= • وفيه: إبراهيم بن أبان الواسطي وشيخه إبراهيم بن أبي يزيد المدني: لم أعثر لهما على ترجمة. تخريجه: أخرجه الطبراني في الأوسط (٢/٢٣١) من حديث عطاء عن ابن عباس بنحوه وقال الهيثمي: «فيه محمد بن فطر: ولم أعرفه وعلي بن سعيد الرازي فيه لين، وبقية رجاله رجال الصحيح» [مجمع الزوائد (٩/٣٥٧)]، والحديث ذكره ابن الجوزي في الموضوعات (٢/١٨-١٩)، والسيوطي في اللآلئ المصنوعة (١/٤١٩).

١٩٣٥ - إسناده: موضوع.

• فيه: أصرم الهمداني: وهو ابن حوشب أبو هشام، قاضي همدان، قال عنه يحيى: كذاب خبيث، وقال البخاري ومسلم والنسائي: متروك. وقال ابن حبان: كان يضع الحديث على اللغات. [الميزان (١/٢٧٢)].
• والضحاك: هو ابن مزاحم: صدوق، كثير الإرسال وقد عنعن. تقدم في ح: ٣٠٣.
• حسين المعلم: هو ابن ذكوان: ثقة، ربما وهم. تقدم في ح: ٨٢٥.
• وإسحاق بن حاتم: هو العلاف. وثقه الخطيب. تقدم في ح: ١٧٣٦.
• ومحمد بن محمود: لم أقف له على ترجمة.

تخريجه: أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات (٢/١٦-١٧) من حديث محمد بن عبد المجيد التميمي، قال: حدثنا أصرم... به. وقال: المنتهم به أصرم بن حوشب. وعزاه الشوكاني في الفوائد المجموعة (ص ٤٠٤) لابن عساكر، وقال: موضوع.

١٩٣٦ - إسناده: حسن.

• فيه: عبد الله بن مالك الزبيدي: أبو كثير، الكوفي، مقبول، من الثالثة. [تقريب (ص ٦٦٨)]. لكن يشهد له الحديث التالي.

• وعبد الله بن الحارث: هو الزبيدي، النجرائي، الكوفي، المعروف بـ «المكُتِب». ثقة، من الثالثة. [تقريب (ص ٢٩٩)]، تهذيب (٥/١٨٢).

• عبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن الرُّؤاسي: الكوفي، ثقة، من الرابعة. [تقريب (ص ٣٣٩)].

• أبو غسان الكوفي: مالك بن إسماعيل: ثقة، متقن. تقدم في ح: ١٥٣٣.

تخريجه: عزاه الهيثمي في مجمع الزوائد (٩/٣٥٧) للطبراني وقال: «إسناده حسن».

٢٤٥٣/٥ عبد الرحمن الرؤاسي، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن عبد الله بن الحارث، عن عبد الله بن مالك الزبيدي، عن عبد الله بن عمرو، قال: كان معاوية [نحوه] كاتباً لرسول الله ﷺ.

١٩٣٧ - **وحدَّثنا** ابن عبد الحميد، قال: حدَّثنا الرمادي أحمد بن منصور، قال: حدَّثنا موسى بن/ إسماعيل، قال: حدَّثنا أبو عوانة، عن أبي حمزة القصاب، قال: سمعتُ ابن عباس يقول: قال لي رسول الله ﷺ: «**أذهب فادع معاوية**»، وكان كاتبه.

٢٤٥٤/٥ - **وحدَّثنا** ابن عبد الحميد، قال: حدَّثنا محمد بن رزق الله/ الكلوذاني، قال: حدَّثنا محمد بن المبارك الصوري، قال: حدَّثنا الوليد بن مسلم، قال: حدَّثني عبد الرحمن - يعني: ابن يزيد بن جابر أخو يزيد بن جابر - عن أبي كبشة السلولي، قال: حدَّثني سهل بن الحنظلية: أن عيينة بن حصن والأقرع بن حابس سألا رسول الله ﷺ شيئاً، فأمر معاوية [نحوه] فكتب لهما وختم كتابهما، ثم رمى به إليهما.

١٩٣٩ - **وأخبرنا** ابن ناجية قال: حدَّثنا أحمد بن عبد الرحمن بن [الفضل] (١)

(١) في الأصل، (ن): «مفضل». والصواب: المثبت، كما في مصادر الترجمة.

١٩٣٧ - [إسناده: حسن].

• فيه: أبو حمزة القصاب: عمران بن أبي عطاء الاسدي، مولا هم، الواسطي؛ صدوق له أوهام، من الرابعة. [تقريب (ص ٤٣٠)].

• **تخرجه**: أخرجه أحمد في المسند (٢٩١/١، ٣٣٥) من طريق أبو عوانة. به. بدون: «وكان كاتبه». وأخرجه الطيالسي في مسنده ح: ٢٧٤٦ (ص ٣٥٩) من طريق هشام وأبي عوانة. به نحوه بآثم مما هنا. وأخرجه الإمام مسلم في صحيحه في البر والصلة ح: ٢٦٠٤ (٤/٢٠١٠)، وأحمد في المسند (١/٢٤٠، ٣٣٨): كلاهما من طريق شعبة عن أبي حمزة. به. بدون «وكان كاتبه» وفي مسلم زيادة.

١٩٣٨ - [إسناده: صحيح].

• أبو كبشة السلولي: الشامي، ثقة، من الثانية. [تقريب (ص ٦٦٨)، تهذيب (١٢/٢١٠)].

• محمد بن المبارك الصوري: نزيل دمشق، القلانسي، القرشي؛ ثقة، من كبار العاشرة. [تقريب (ص ٥٠٤)].

• **تخرجه**: أخرجه أحمد في المسند (٤/١٨٠) من حديث عبد الرحمن بن يزيد بن جابر. به. وأخرجه أبو داود في الزكاة ح: ١٦٢٩ (١/٥١٢) من حديث محمد بن المهاجر. به. كما في الحديث التالي.

١٩٣٩ - [إسناده: حسن].

• فيه: مسكين بن بكير: صدوق يخطئ. تقدّم في ح: ٩٩٨. وله متابعة في الحديث السابق.

• وفيه: أحمد بن عبد الرحمن بن الفضل الكزبراني - كذا ضبطها في الأنساب - وهي كذلك في الجرح والتعديل، وفي الثقات، وتاريخ بغداد: الكزبراني - ذكره ابن أبي حاتم وقال: أدركته، ولم أسمع منه. وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الخطيب: «ما علمت من حاله إلا خيراً» [الجرح والتعديل (٦٠/٢)، الثقات =

الحرّاني، قال: حدّثنا مسكين بن بكير، عن محمد بن المهاجر، عن ربيعة بن يزيد، قال: قال أبو كبشة: حدّثنا سهل بن الحنظلية، قال: دخل عيينة بن بدر والأقرع بن حابس على رسول الله ﷺ فسألاه فأمر لهما بما سألاه، وأمر معاوية [رضي الله عنه] أن يكتب لهما بذلك، فكتب لهما، ودفع إلى كل واحد منهما صحيفة. فأما عيينة فقال: ٢٤٥٥/٥
أين أذهب إلى قوم بصحيفة لا أدري ما فيها كصحيفة المتلمس قال: فأخذ رسول الله ﷺ صحيفته فنظر فيها فقال: «قد كتب لك ما أمر لك فيها»^(١).

١٩٤٠ - حدّثنا أبو بكر محمد بن الحسين بن شهر يار البلخي، قال: حدّثنا هارون بن العباس الهاشمي - رحمه الله - قال: حدّثنا العلاء بن عمرو أبو عمرو البستي، قال: حدّثنا مروان بن معاوية، عن ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن نوف البكالي قال: لما نزلت آية الكرسي، أرسل رسول الله ﷺ إلى معاوية [رضي الله عنه] فقال: «اكتبها، فإن لك مثل أجر من قرأها إلى يوم القيامة».

٢٤٥٧/٥

باب - ٢٤٩

ذكر مشاورة النبي ﷺ لمعاوية رحمه الله

١٩٤١ - أخبرنا أبو محمد عبد الله بن ناجية، قال: حدّثنا محمد بن رزق الله

(١) كيف والنبي ﷺ أمي؛ لا يقرأ ولا يكتب.

= (٤٩/٨)، تاريخ بغداد (٢٤٣/٤)، الأنساب (٦٤/٥).

• وبيعة بن يزيد: ثقة، عابد. تقدّم في ح: ٣٣٧.

تخريجه: تقدّم في الحديث المذكور آنفاً.

١٩٤٠ - إسناده: ضعيف.

• فيه: نوف البكالي: مستور. تقدّم في ح: ٥٣٤.

• وفيه: العلاء بن عمرو أبو عمرو البستي: لم أعر له على ترجمة. وهناك العلاء بن عمرو الحنفي أبو محمد:

متروك. ترجمته في: الميزان (١٠٣/٣)، واللسان (١٨٥/٤)، وهو في الجرح والتعديل (٣٥٩/٦)،

والثقات (٥٠٤/٨). لكن الذي يظهر لي - والله أعلم - أنه آخر.

• هارون بن العباس الهاشمي: أبو العباس. وثقه الخطيب. [تاريخ بغداد (٢٧/١٤)].

تخريجه: أخرجه ابن الجوزي من حديث ابن عمر وحكم عليه بالوضع. [الموضوعات (١٦/٢)]، وكذلك قال

الذهبي في ميزان الاعتدال (٥٥٠/١)، وابن حجر في اللسان (٢٨٥/١)، وقال: قال النقاش: هذا حديث

موضوع بلا شك. وانظر: (٣١٧/٢)، والسير (١٢٩/٣)، واللائح المصنوعة (٤١٥/١).

١٩٤١ - إسناده: فيه ضعف. والحديث منكر.

• فيه: نعيم بن حماد: صدوق، يخطئ كثيراً. تقدّم في ح: ٦٦٨.

• يونس بن مسيرة بن حليس: ثقة، عابد، معمر، من الثالثة. [تقريب (ص ٦١٤)].

• مسروان بن جناح: الأموي، مولاهم، الدمشقي، أصله كوفي؛ لا بأس به، من السادسة. [تقريب

(ص ٥٢٥)].

الكلوذاني، قال: حَدَّثَنَا نُعَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ الْمُرُوزِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ شَعِيبٍ بْنُ شَابُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مِرْوَانَ بْنُ جَنَاحٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مَيْسَرَةَ بْنِ حَلْبَسٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنَ بَشْرٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اسْتَشَارَ أَبَا بَكْرَ وَعُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - فِي أَمْرٍ، فَقَالَا لَهُ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ادْعُوا لِي مَعَاوِيَةَ»، فَغَضِبَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - فَقَالَا: أَمَا كَانَ فِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَرَجُلَيْنِ مِنْ قُرَيْشٍ مَا يَجْزِيَانِ أَمْرَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى يَبْعَثَ إِلَيَّ / غَلَامٌ مِنْ غُلَمَانِ قُرَيْشٍ؟! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ادْعُوا لِي مَعَاوِيَةَ». ٢٤٥٨/٥
فلما جاء، وقف بين يديه فقال لهما: «أحضراه أمركما، حملاه أمركما، فإنه قوي أمين». (١)

٢٥٠ - باب

٢٤٥٩/٥

ذِكْرُ صَحْبَةِ مَعَاوِيَةَ [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا] لِلنَّبِيِّ ﷺ وَمَنْزِلَتُهُ عِنْدَهُ

١٩٤٢ - أَخْبَرَنَا ابْنُ نَاجِيَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَبَانَ بْنِ صَالِحٍ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْكُوفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ / الْمَكِّي - يَعْنِي: ابْنَ رَجَاءِ الْمَكِّي - قَالَ: حَدَّثَنَا عَثْمَانُ بْنُ الْأَسْوَدِ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ: أَنَّ مَعَاوِيَةَ [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا] صَلَّى الْعِشَاءَ ثُمَّ أَوْتَرُ بِرُكْعَةٍ قَالَ: فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِابْنِ عَبَّاسٍ فَقَالَ: «إِنَّ مَعَاوِيَةَ قَدْ صَحِبَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ».

(١) في الأصل: «آخر الجزء الثاني والعشرين»، علماً بأنه تقدمت نهايته بنهاية فضائل عائشة - رضي الله تعالى عنها - . وبداية الثالث والعشرين بفضائل معاوية - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - .

= تخريجه: أخرجه اللالكائي في شرح الأصول ح: ٢٧٧٦ (٨/ ١٤٤٠) من حديث محمد بن شعيب . . به . وعزاه الهيثمي في المجمع (٩/ ٣٥٦) للطبراني والبخاري باختصار اعتراض أبي بكر وعمر وقال: «ورجالهما ثقات، وفي بعضهم خلاف، وشيخ البزار ثقة، وشيخ الطبراني لم يوثقه إلا الذهبي في الميزان، وليس به جرح مفسر، ومع ذلك فهو حديث منكر والله أعلم». والحديث ذكره ابن الجوزي في الموضوعات (٢/ ٢٠)، والسيوطي في اللآلئ المصنوعة (١/ ٤٢٠). وقال أبو حاتم: «لم يتابع نعيم على توصيل هذا الحديث إنما يبدو أنه عن محمد بن شعيب عن مروان عن يونس بن ميسرة عن النبي ﷺ». [العلل لابن أبي حاتم (١/ ٣٧٣)، وانظر: سير أعلام النبلاء (٣/ ١٢٧)].

١٩٤٢ - [سناده: صحيح .

- فيه: عبد الله بن عمر بن أبان: صدوق، فيه تشيع. تقدم في ح: ٥٤. وقد تويع. وبقية رجاله ثقات.
- عثمان بن الأسود: ابن موسى المكي، مولى بن جمع، ثقة ثبت، من كبار السابعة. [تقريب (ص ٣٨٢)].
- عبد الله بن رجاء المكي: أبو عمران البصري، نزيل مكة، ثقة، تغير حفظه قليلاً، من صغار الثامنة. [تقريب (ص ٣٠٢)].

تخريجه: أخرجه البخاري في صحيحه في فضائل الصحابة ح: ٣٧٦٤ (٧/ ١٣٠) من حديث المعافى، عن عثمان بن الأسود . . به .

١٩٤٣ - أَخْبَرَنَا ابن ناجية، قال: حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ القُطَيْعِيُّ، ويعقوب / ٢٤٦٠/٥
الدَّورَقِيُّ وِخْلَادُ بن أسلم قالوا: حَدَّثَنَا مروان بن شجاع، قال: حَدَّثَنَا خَصِيفٌ، عن
مجاهد وعطاء - زاد يعقوب: وطاوس - عن ابن عباس: أَنَّ مَعَاوِيَةَ [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ] أَخْبَرَهُ أَنَّهُ
قَصَّرَ عن رسول الله ﷺ بِمَشْقَصٍ. فقال ابن عباس: «ما كان معاوية على رسول الله
ﷺ متهماً».

١٩٤٤ - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ يَحْيَى بن محمد بن صاعد، قال: حَدَّثَنَا الحسين بن
الحسن المروزي، قال: حَدَّثَنَا مرحوم بن عبد العزيز . . .

١٩٤٥ - قال ابن صاعد: وَحَدَّثَنَا يعقوب بن إبراهيم، قال: حَدَّثَنَا مرحوم بن
عبد العزيز - واللفظ للحسين - قال: حَدَّثَنَا أَبُو نَعَامَةَ السَّعْدِيُّ، عن / أَبِي عَثْمَانَ ٢٤٦١/٥
النهدي، عن أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ قال: خَرَجَ مَعَاوِيَةَ [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ] عَلَى حَلْقَةٍ فِي المَسْجِدِ.
فقال: ما أَجْلِسُكُمْ؟! قالوا: جَلَسْنَا نَذْكُرُ اللهَ عِزَّ وَجَلَّ، قال: [الله] (١) ما أَجْلِسُكُمْ
إِلَّا ذَلِكَ؟! قالوا: الله ما أَجْلَسْنَا إِلَّا ذَلِكَ. قال: أما إِنِّي لَمْ أَسْتَحْلِفْكُمْ تَهْمَةً لَكُمْ،
وما كان أَحَدٌ بِمَنْزِلَتِي من رسول الله ﷺ أَقَلَّ حَدِيثاً عن رسول الله ﷺ مِنِّي. خَرَجَ
رسول الله ﷺ عَلَى حَلْقَةٍ من أَصْحَابِهِ، فقال: ما أَجْلِسُكُمْ؟ قالوا: جَلَسْنَا نَذْكُرُ اللهَ
عِزَّ وَجَلَّ وَنُحْمَدُهُ عَلَى ما هَدَانَا من الإسلام، فقال: «الله ما أَجْلِسُكُمْ إِلَّا ذَلِكَ؟»،
قالوا: الله ما أَجْلَسْنَا إِلَّا ذَلِكَ. فقال: «أما إِنِّي لَمْ أَسْتَحْلِفْكُمْ تَهْمَةً لَكُمْ، وَلَكِنْ أَنَا

(١) ساقطة من الاصل.

١٩٤٣ - إسناده: فيه ضعف.

• فيه: خصيف: هو ابن عبد الرحمن؛ صدوق، سيء الحفظ، خلط بأخره، ورمي بالإرجاء. تقدّم في ح:
١٢٢.

• وفيه: مروان بن شجاع: صدوق، له أوهام. تقدّم في ح: ١٢٣.
تخريجه: أخرجه الإمام أحمد (٩٥/٤، ١٠٢)، والطبراني في الكبير (٣١٠/١٩) من طريق مروان بن شجاع
قال: حَدَّثَنَا خَصِيفٌ . . . به. والحديث أخرجه البخاري في الحجج ح: ١٧٣٠ (٦٥٦/٣)، ومسلم في الحج
ح: ١٢٤٦ (٩١٣/٢)، وأحمد في المسند (٩٦/٤، ٩٨): جميعهم من طرق عن طاوس . . . به. من غير
قول ابن عباس.

١٩٤٤ - إسناده: صحيح.

• فيه: الحسين بن الحسن المروزي: صدوق. وقد وثقه غير واحد. تقدّم في ح: ١٢٩. وقد توبع كما في
الحديث التالي والتخريج.

تخريجه: أخرجه مسلم في الذكر والدعاء ح: ٢٧٠١ (٢٠٧٤/٤)، وأحمد (٩٢/٤)، والترمذي ح: ٣٣٧٩
(٤٦٠/٥)، والنسائي ح: ٥٤٢٦ (٢٤٩/٨): جميعهم من طرق عن مرحوم . . . به.

١٩٤٥ - إسناده: صحيح. وتقدّم تخريجه في الحديث المذكور آنفاً.

جبريل - عليه السلام . فأخبرني أن الله عز وجل يباهي بكم الملائكة» .

١٩٤٦ - وأخبرنا نالا ابن ناجية، قال: حدثنا بندار بن محمد بن بشار، قال: حدثنا مرحوم بن عبد العزيز . . . وذكر الحديث بإسناده .

١٩٤٧ - وأخبرنا ابن ناجية، قال: حدثنا نصر بن علي وعمرو بن عيسى الضُّبَعي قالوا: حدثنا عبد الأعلى السَّامي، قال: حدثنا سعيد الجُريري عن عبد الله ابن بريدة: أن معاوية رضي الله عنه [رضي الله عنه] خرج على قوم يذكرون الله عز وجل / فقال: سأبشركم بما بشر به رسول الله صلى الله عليه وسلم مثلكم . إنكم لاتجدون رجلاً منزلته من رسول الله صلى الله عليه وسلم منزلي أقل حديثاً عنه مني، كنتُ ختنه، وكنتُ في كتابه، وكنتُ أرحل له ناقته . إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «القومُ يذكرون الله عز وجل إن الله تبارك وتعالى ليباهي بكم الملائكة» .

٢٥١ - باب

٢٤٦٣/٥

ذكر تواضع معاوية رضي الله عنه في خلافته

١٩٤٨ - أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن ناجية، قال: حدثنا أحمد بن منيع قال: حدثنا إسماعيل بن علية . . .

١٩٤٩ - قال ابن ناجية، وحدثنا أبو الأشعث أحمد بن المقدم، قال: حدثنا يزيد بن زريع . . .

١٩٥٠ - قال ابن ناجية، وحدثنا بندار قال: حدثنا محمد بن أبي عدي كلهم

١٩٤٦ - إسناده: صحيح . وتقدّم تخريجه في الحديث الذي قبله .

١٩٤٧ - إسناده: صحيح .

• وسعيد الجُريري: هو ابن إياس . ثقة، اختلط قبل موته بثلاث سنين . قال الحافظ: عبد الأعلى من أصحابه سماعاً منه قبل أن يختلط بشمانين عاماً . تقدّم في ح: ١٠٥١ .

• وعمرو بن عيسى الضُّبَعي: أبو عثمان البصري الأدمي، ثقة، من صغار العاشرة . [تقريب (ص ٤٢٥)] تخريجه: تقدّم في ح: ١٩٤٤ .

١٩٤٨ - إسناده: صحيح .

• أبو مجلز: هو لاحق بن حميد بن سعيد السدوسي، مشهور بكنيته؛ ثقة، من كبار الثالثة . [تقريب (ص ٥٨٦)] .

تخريجه: أخرجه الإمام أحمد (٩١/٤)، (٩٣، ١٠٠)، وعبد بن حميد ح: ٤١٣ (ص ١٥٦)، والبخاري في الأدب المفرد ح: ٩٩٧، وأبو داود ح: ٥٢٢٩ (٧٧٩/٢)، والترمذي في الأدب ح: ٢٧٥٥ (٩١/٥): جميعهم من طرق عن حبيب بن الشهيد، عن أبي مجلز . . به . وصححه الشيخ الألباني كما في السلسلة الصحيحة ح: ٣٥٧ (١/٦٢٧) .

١٩٤٩ - إسناده: صحيح . تقدّم وتخرجه في الحديث المذكور أعلاه .

١٩٥٠ - إسناده: صحيح . تقدّم وتخرجه في الحديث المذكور آنفاً .

٢٤٦٤/٥ عن حبيب بن الشهيد، عن أبي مجلز قال: خرج معاوية [رضي الله عنه] وابن الزبير وابن عامر جالسان، فقام أحدهما وجلس الآخر، وكان أوزن الرجلين - يعني: ابن الزبير - فقال معاوية للذي قام: اجلس، فإنني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَمِثَلَ لَهُ/ الرِّجَالِ قِيَامًا فَلْيَتَبَوَّأْ بَيْتًا - أَوْ: مَقْعَدًا - فِي النَّارِ».

٤١٨/ن

١٩٥١ - وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي دَاوُدَ السَّجِسْتَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَفْصِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي شَيْخِ الْهِنَائِيِّ: أَنَّهُ حَدَّثَهُ أَنَّ مَعَاوِيَةَ [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ] دَخَلَ بَيْتًا فِيهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ، فَقَامَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ لِمَعَاوِيَةَ يَعِظُمُهُ بِذَلِكَ وَيَفْخِمُهُ فَقَالَ مَعَاوِيَةَ: اجْلِسْ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَمِثَلَ لَهُ الْعِبَادَ قِيَامًا، فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ».

١٩٥٢ - وَأَخْبَرَنَا ابْنُ نَاجِيَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ، قَالَ:

٢٤٦٥/٥ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ وَاقِدٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ مَيْسَرَةَ بْنِ حَلْبَسٍ قَالَ: رَأَيْتُ مَعَاوِيَةَ [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ] عَلَى بَغْلَةَ، عَلَيْهِ قَبَاءٌ مَرْقُوعٌ قَدْ أَرْدَفَ خَلْفَهُ وَصِيفًا.

١٩٥٣ - وَأَخْبَرَنَا ابْنُ نَاجِيَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْأَسْوَدِ الْعَجَلِيِّ،

١٩٥١ - [إسناده: صحيح.

• حفص بن عبد الله وابنه: صدوق، تقدمت ترجمتهما في ح: ٦٦٥، وقد توبعا كما في الأحاديث المذكورة أعلاه.

• وأبو الشيخ الهنائي: البصري؛ ثقة، من الثالثة. [تقريب (ص ٦٤٨)].

• سعيد: هو ابن أبي عروبة؛ ثقة، حافظ. تقدم في ح: ٦٧٨.

تخرجه: تقدم في ح: ١٩٤٨.

١٩٥٢ - [إسناده: ضعيف جداً.

• فيه: عمرو بن خالد: الدمشقي، أبو حفص، مولى قريش؛ متروك، من السادسة. [تقريب (ص ٤٢٨)].

• وهشام بن عمار: هو الدمشقي؛ صدوق، مقرب، كبير فصار يتلقن، فحديثه القديم أصح. تقدم في ح: ٣٥. وبقية رجاله ثقات.

• يونس بن ميسرة بن حلبس: ثقة، عابد. تقدم في ح: ١٩٤١.

• محمد بن صالح: ابن عبد الرحمن البغدادي، أبو بكر الأنطاقي، لقبه: كَيْلَجَة؛ ثقة، حافظ، من الحادية عشرة. [تقريب (ص ٤٨٤)].

تخرجه: ذكره الذهبي في السير (١٥٢/٣) من حديث هشام بن عمار... به. وأخرجه الخلال في السنة ح: ٦٧٣ (ص ٤٣٩) من حديث أحمد بن الفرخ، ثنا ضمرة قال: ثنا علي بن أبي حملة عن أبيه قال: رأيت علي معاوية... فذكره.

١٩٥٣ - [إسناده: فيه ضعف.

• فيه: حسين بن علي بن الأسود العجلي: صدوق، يخطئ كثيراً. تقدم في ح: ٩٥.

تخرجه: أخرجه الخلال في السنة ح: ٧٦٩ (ص ٤٣٨) من حديث محمد بن سليمان بن هشام، قال: ثنا أبو =

قال: حَدَّثَنَا عبد الله بن نُمَيْرٍ، عن الأعمش قال: قال مجاهد: لو رأيتم معاوية [نُوحٍ] قُلْتُمْ هو المهدي.

١٩٥٤ - وَأَخْبَرَنَا ابن ناجية، قال: حَدَّثَنَا بن سعيد الجوهري، قال: حَدَّثَنَا أبو

٢٤٦٦/٥ أسامة قال: سمعته وقيل له: أيما أفضل: معاوية أو عمر بن / عبد العزيز؟ فقال: أصحاب رسول الله ﷺ لا يُقاس بهم أحد.

١٩٥٥ - حَدَّثَنَا أبو بكر محمد بن الحسين بن شهريار البلخي، قال: حَدَّثَنَا علي

ابن عبد الصمد، قال: حَدَّثَنِي عبد الوهَّاب الورَّاق، قال: حَدَّثَنِي عبد الرحمن بن

عبد الله بن عمرو قال: سمعت رجلاً يبرو قال لابن المبارك: معاوية خيراً أو عمر بن

عبد العزيز؟! فقال ابن المبارك: تراب دخل في أنف معاوية [نُوحٍ] مع رسول الله ﷺ خيرٌ - أو أفضل - من عمر عبد العزيز.

١٩٥٦ - وَحَدَّثَنَا أبو بكر ابن شهريار، قال: حَدَّثَنَا فضل بن زياد، قال: حَدَّثَنَا

٢٤٦٧/٥ رباح بن الجراح الموصلي، قال: سمعت رجلاً يسأل المعافى بن عمران/ فقال: يا أبا

مسعود؛ أين عمر بن عبد العزيز من معاوية بن أبي سفيان؟! فرأيت غضباً غضباً

شديداً وقال: لا يُقاس بأصحاب محمد ﷺ أحد، معاوية [نُوحٍ] كاتبه وصاحبه

=معاوية الضرير، عن الأعمش، عن مجاهد.. به. وعزاه الهيثمي للطبراني مرسلًا قال: وفيه: يحيى الحماني، وهو ضعيف. [مجمع الزوائد (٣٥٧/٩)].

١٩٥٤ - إسناده: صحيح إلى أبي أسامة حماد بن أسامة.

تخریجه: أخرجه ابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (١٨٥/٢) من حديث إبراهيم بن سعيد الجوهري.. به. وأخرج نحوه الخلال في السنة ح: ٦٦٦ (ص ٤٣٦) من حديث سفيان.

١٩٥٥ - إسناده:

• فيه: عبد الرحمن بن عبد الله بن عمرو: لم يتبين لي من هو، ولعل الواو في (عمرو) زائدة. فيكون: العمري. وهذا متروك. تقدّمت ترجمته في ح: ١٧٤٤.

• علي بن عبد الصمد: الطيالسي؛ أبو الحسن. وثقه الخطيب في تاريخه (٢٨/١٢).

تخریجه: ذكره ابن كثير في البداية والنهاية (١٣٩/٨) من حديث سعيد بن يعقوب الطالقاني، قال: سمعت عبد الله بن المبارك يقول.. فذكره. ومن طريق محمد بن يحيى بن سعيد قال: سئل ابن المبارك عن معاوية؟.. فذكر نحوه.

١٩٥٦ - إسناده:

• الموقوف منه علي: معافى، والمرفوع: معضل.

• رباح بن الجراح: هو ابن عباد، أبو الوليد العبدي، من أهل الموصل؛ وثقه الخطيب. [تاريخ بغداد (١٤٢٨/٨)].

تخریجه: أخرجه الخطيب في تاريخه (٢٠٩/١)، واللالكائي في شرح السنة ح: ٢٧٨٥ (٨/١٤٤٥): كلاهما من طريق محمد بن أحمد بن أبي العوام قال: نارباح بن الجراح.. به. وذكره المحافظ ابن كثير

(١٣٩/٨) من طريق محمد بن عبد الله بن عمار الموصلي وغيره.

وصهره وأمينه على وحي الله عز وجل وقد قال رسول الله ﷺ: «دعوا لي أصحابي وأصحابي، فمن سبهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين».

١٩٥٧ - حدثنا أبو بكر ابن شهر يار أيضاً، قال: حدثنا زهير بن محمد المروزي [قال: حدثنا] (١) عبد الرحمن بن المبارك قال: حدثنا أبو هلال، عن قتادة قال: قلت للحسن: إن قوماً يشهدون على معاوية [رضي الله عنه] أنه في النار؟! قال: «لعنهم الله».

٢٥٢ - باب

ذَكَرَ تَعْظِيمَ مَعَاوِيَةَ لِأَهْلِ بَيْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَإِكْرَامِهِ إِيَّاهُمْ

١٩٥٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ نَاجِيَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو وَبْنُ عُثْمَانَ بْنِ عَفَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ لَهِيْعَةَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الزَّبِيرِ يُحَدِّثُ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كُنَّا يَوْمًا عِنْدَ مَعَاوِيَةَ وَقَدْ تَقَرَّشَتْ قَرِيْشٌ وَصَنَادِيدُ الْعَرَبِ وَمَوَالِيهَا أَسْفَلَ سَرِيْرِهِ، وَعَقِيْلُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ - رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا - عَنِ يَمِيْنِهِ وَيَسَارِهِ.

١٩٥٩ - وَأَخْبَرَنَا ابْنُ نَاجِيَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ أَحْزَمِ الطَّائِي أَبُو طَالِبٍ، قَالَ:

حَدَّثَنَا / مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ السَّدُوسِيُّ عَارِمٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَهْدِيُّ بْنُ مِيْمُونٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَعْقُوبَ، قَالَ: كَانَ مَعَاوِيَةَ [رضي الله عنه] إِذَا لَقِيَ الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ - رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا - قَالَ: مَرْحَبًا بِابْنِ رَسُولِ اللَّهِ / وَأَهْلًا، وَيَأْمُرُ لَهُ بِثَلَاثِمِائَةِ أَلْفٍ، وَيَلْقَى ابْنَ الزَّبِيرِ - رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا - فَيَقُولُ: مَرْحَبًا بِابْنِ عَمَةِ رَسُولِ اللَّهِ وَابْنِ حَوَارِيْهِ، وَيَأْمُرُ لَهُ بِمِئَةِ أَلْفٍ.

(١) ساقطة من الأصل.

١٩٥٧ - إسناده: فيه ضعف.

• فيه: أبو هلال: وهو محمد بن سليم الراسبي؛ صدوق، فيه لين. تقدم في ح: ١٩١٩. تخريجه: لم أقف عليه عند غير المصنف.

١٩٥٨ - إسناده: موضوع.

• فيه: عثمان بن عبد الله العثماني: قال الذهبي: كان يضع عليهم - أي الثقات - الحديث، لا يحل كتب حديثه إلا على سبيل الاعتبار. تقدم في ح: ١٤٩٨.

• وعبد الله بن لهيعة: صدوق، خلط بعد احتراق كتبه. تقدم في ح: ٤٤. تخريجه: لم أقف عليه عند غير المصنف.

١٩٥٩ - إسناده: صحيح.

• ومحمد بن عبد الله بن أبي يعقوب: ثقة. تقدم في ح: ١٦٤٢.

تخريجه: ذكره ابن كثير في البداية والنهاية (١٣٧/٨)، فقال: روى الأصمعي قال: وفد الحسن وعبد الله بن الزبير على معاوية فقال للحسن: مرحباً وأهلاً. فذكر نحوه.

١٩٦٠ - وأخبرنا ابن ناجية، قال: حدثنا ابن الأسود - يعني: الحسين بن علي ابن الأسود العجلي - قال: حدثنا عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل، عن ثور^(١)، عن أبيه قال: انطلقت مع الحسن والحسين - رضي الله عنهما - وافدين إلى معاوية رضي الله عنه فأجازهما فقبلاً.

١٩٦١ - وأخبرنا ابن ناجية، قال: حدثنا حسين بن مهدي الأبلبي، قال: حدثنا عبد الرزاق، قال: حدثنا معمر، عن الزهري، قال: لما قُتِلَ علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - وجاء الحسن بن علي - رضي الله عنهما - إلى معاوية. / فقال له معاوية: لو لم يكن لك فضل علي يزيد إلا أن أمك امرأة من قريش وأمه امرأة من كلب لكان لك عليه فضل، فكيف وأمك فاطمة بنت رسول الله ﷺ؟!

١٩٦٢ - وأخبرنا ابن ناجية، قال: حدثنا محمد بن مسكين، قال: حدثنا يحيى ابن حسان، قال: حدثنا سليمان بن بلال، عن جعفر بن محمد، عن أبيه: أن عقيل ابن أبي طالب - رضي الله عنه - جاء إلى علي - رضي الله عنه - إلى العراق ليعطيه، فأبى أن يعطيه شيئاً. فقال: إذا أذهب إلى رجل أوصل منك، فذهب إلى معاوية رضي الله عنه [فعرّف له].

١٩٦٣ - وأخبرنا ابن ناجية، قال: حدثنا محمد بن مسكين، قال: حدثنا يحيى ابن حسان، قال: حدثنا سليمان بن بلال، عن جعفر بن محمد، عن أبيه: أن

(١) كذا في الأصل، (ن). وفي كتب التراجم: «ثور» بالتصغير.

١٩٦٠ - إسناده: ضعيف.

• فيه: ثور: وهو ابن أبي فاخنة؛ ضعيف. تقدم في ح: ٦٢٠.
• وفيه: الحسين بن علي بن الأسود؛ صدوق، يخطئ كثيراً. تقدم في ح: ٩٥.
تخرجه: أخرجه اللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة ح: ٢٨٢ (٨/١٤٤٤) من طريق حسين بن زيد، عن جعفر بن محمد، عن أبيه. وذكر نحوه ابن كثير في البداية والنهاية (٨/١٣٧).

١٩٦١ - إسناده: حسن.

• فيه: حسين بن مهدي الأبلبي: أبو سعيد البصري، صدوق، من الحادية عشرة. [تقريب (ص ١٦٩)]. وفيه رجاله ثقات.
تخرجه: لم أقف عليه عند غير المصنف.

١٩٦٢ - إسناده: حسن إن صح سماع محمد بن علي الباقر من عقيل بن أبي طالب.

• وجعفر بن محمد: هو الصادق؛ صدوق فقيه. تقدم في ح: ٨٤.
• ومحمد بن مسكين: ابن ميله، أبو الحسن اليمامي، نزيل بغداد؛ ثقة، من الحادية عشرة [تقريب (ص ٥٠٦)].

تخرجه: ذكره السيوطي في تاريخ الخلفاء (ص ٢٢٧) وعزاه لابن عساكر من طريق حميد بن هلال أن عقيل ابن أبي طالب سأل علياً. فذكره بأطول مما هنا.

١٩٦٣ - إسناده: حسن. وتخرجه: انظر ح: ١٩٦٠.

الحسن والحسين - رضي الله عنهما - كانا يقبلان جوائز معاوية رضي الله عنه .

٢٥٣ - باب

ذِكْرُ تَرْوِيجِ أَبِي سَفِيَانَ رضي الله عنه بِهِنْدِ أُمِّ مَعَاوِيَةَ رضي الله عنها

١٩٦٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو عُبَيْدٍ عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ حَرْبِ الْقَاضِي، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو السُّكَيْنِ زَكْرِيَاءُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عُمَرَ بْنِ (١) حَصْنِ بْنِ حَمِيدِ بْنِ مُنْهَبِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ خَرِيمِ ابْنِ أَوْسِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ لَامِ الْكُوفِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ (٢) زَحْرِ بْنِ حَصْنِ، عَنْ جَدِّهِ حَمِيدِ بْنِ مَنَهَبٍ، قَالَ: كَانَتْ هِنْدُ بِنْتُ عَتَبَةَ عِنْدَ الْفَاكِهِ بْنِ الْمَغِيرَةِ الْمُخَزُومِيِّ، وَكَانَ الْفَاكِهِ مِنْ فُتَيَانَ قَرِيشٍ، وَكَانَ لَهُ بَيْتٌ لِلضِّيَافَةِ يَغْشَاهُ النَّاسُ مِنْ (٣) غَيْرِ إِذْنٍ. فَخَلَا ذَلِكَ الْبَيْتَ يَوْمًا وَأَضْطَجَعَ الْفَاكِهِ وَهِنْدُ فِيهِ وَقَتِ الْقَائِلَةَ، ثُمَّ خَرَجَ الْفَاكِهِ لِبَعْضِ حَاجَتِهِ، وَأَقْبَلَ رَجُلٌ كَانَ يَغْشَاهُ فُولَجُ/ الْبَيْتِ، فَلَمَّا رَأَى الْمَرْأَةَ - يَعْنِي: هِنْدًا - ٢٤٧٢/٥ وَلَّى هَارِبًا، وَأَبْصَرَهُ الْفَاكِهِ وَهُوَ خَارِجٌ مِنَ الْبَيْتِ، فَأَقْبَلَ إِلَى هِنْدٍ فَضَرَبَهَا بِرِجْلِهِ وَقَالَ: مِنْ هَذَا الَّذِي كَانَ عِنْدَكَ؟! قَالَتْ: مَا رَأَيْتُ أَحَدًا، وَلَا انْتَبَهتُ حَتَّى أَنْبَهْتَنِي. قَالَ لَهَا: الْحَقِّي بِأَبِيكَ، وَتَكَلَّمِ النَّاسَ، فَقَالَ لَهَا أَبُوهَا: يَا بَنِيَّةُ، إِنَّ النَّاسَ قَدْ أَكْثَرُوا فِيكَ فَأَنْبِئِي نَبَأَكَ، فَإِنْ يَكُنِ الرَّجُلُ عَلَيْكَ صَادِقًا دَسَسْتَ إِلَيْهِ مِنْ يَقْتُلُهُ فَتَنْقُطِ عَنكَ الْقَالَةُ، وَإِنْ يَكُنُ كَاذِبًا حَاكَمْتَهُ إِلَى بَعْضِ كِهَانَ الْيَمَنِ، فَحَلَفْتَ لَهُ بِمَا كَانُوا يَحْلِفُونَ بِهِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ إِنَّهُ لَكَاذِبٌ عَلَيْهَا. فَقَالَ عَتَبَةُ لِلْفَاكِهِ: يَا هَذَا إِنَّكَ قَدْ رَمَيْتَ ابْتَدَيْتَ بِأَمْرِ عَظِيمٍ فَحَاكَمْنِي إِلَى بَعْضِ كِهَانَ الْيَمَنِ. فَخَرَجَ الْفَاكِهِ فِي جَمَاعَةٍ مِنْ بَنِي مُخَزُومٍ، وَخَرَجَ عَتَبَةُ فِي جَمَاعَةٍ مِنْ بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ، وَخَرَجُوا مَعَهُمْ بِهِنْدٍ وَنِسْوَةٍ مَعَهَا، فَلَمَّا شَارَفُوا الْبِلَادَ قَالُوا: غَدًا نُرَدُّ عَلَى الْكَاهِنِ، / تَنْكَرْتَ حَالَ هِنْدٍ ٢٤٢٠/٢ وَتَغَيَّرَ وَجْهَهَا، فَقَالَ لَهَا أَبُوهَا: إِنِّي قَدْ أَرَى مَا بَكَ مِنْ تَنْكَرِ الْحَالِ، وَمَا ذَاكَ إِلَّا

(١)، (٢) فِي الْأَصْلِ، (ن): «أَبِي»، وَالْمُثَبِّتُ مِنْ كِتَابِ الرِّجَالِ.

(٣) فِي هَامِشِ الْأَصْلِ، (ن): «عَلَى»، وَفِي نَسْخَةِ: «عَنْ».

١٩٦٤ - إسناده:

- فِيهِ: عُمَرُ بْنُ زَحْرِ بْنِ حَصْنِ وَجَدَهُ: حَمِيدُ بْنُ مَنَهَبٍ: لَمْ أَقِفْ لَهُمَا عَلَى تَرْجُمَةٍ.
- وَفِيهِ: زَكْرِيَاءُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عُمَرَ بْنِ حَصْنِ بْنِ حَمِيدِ بْنِ مَنَهَبٍ: أَبُو السُّكَيْنِ، الْخَزَّازُ، الْكُوفِيُّ؛ صَدُوقٌ، لَهُ أَوْهَامٌ، لَيْتَهُ بِسَبِيحِ الدَّارِقُطِيِّ، مِنَ الْعَاشِرَةِ. [تَقْرِيْبٌ (ص ٢١٦)، تَهْذِيْبٌ (٣/٣٣٧)].
- تَخْرِيْجُهُ: ذَكَرَهُ السُّيُوطِيُّ فِي تَارِيخِ الْخُلَفَاءِ (ص ٢٢٧-٢٢٠-٢٢١) وَنَسَبَهُ إِلَى الْخَزْرَانِطِيِّ فِي الْهَوَاتِفِ عَنْ حَمِيدِ ابْنِ وَهْبٍ... بِهِ.

لمكروه عندك فالأمر كان هذا قبل أن يشهد الناس مسيرنا؟! قالت: لا والله يا أبتاه، ما ذلك لمكروه، ولكنني أعرف أنكم تأتون بشراً يخطئ ويصيب، ولا آمنه أن يسميني ميسماً يكن علي سببة في العرب قال: إني سوف أختبره من قبل أن ينظر في أمرك. فصفر^(١) بفرس حتى أدلى ثم أخذ حبة من حنطة فأدخلها في إحليله وأوكن عليها ٢٤٧٣/٥ بسير. فلما وردوا على الكاهن أكرمهم ونحر لهم، فلما تغدوا قال له عتبة: إننا/ قد جئناك في أمر، وإني قد خبأت لك خبيئاً أختبرك به، فانظر ما هو؟ قال: ثمرة في كمره، قال: أريد أبين من هذا، قال: حبة من بر في إحليل مهر. قال: صدقت، انظر في أمر هؤلاء النسوة، فجعل يدنو من إحداهن فيضرب كتفها ويقول: انهضي، حتى دنا من هند فضرب كتفها وقال: انهضي غير وسخاً ولا زانية، ولتلدن ملكاً يقال له معاوية^(٢).

فوثب إليها الفاكه فأخذ بيدها. فتترت يدها من يده وقال: إليك، فوالله لأحرص على أن يكون ذلك من غيرك، فتزوجها أبو سفيان، فجاءت بمعاوية [بني] أجمعين].

١٩٦٥ - وأخبرنا أبو محمد بن ناجية، قال: حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم قال: حدثنا أبو غسان مالك بن إسماعيل النهدي، قال: حدثنا عمر بن زياد الهلالي، عن عبد الملك بن نوفل بن مساحق المدني من بني عامر بن لؤي، قال: قالت هند بنت عتبة بن ربيعة لأبيها: يا أبة؛ إني قد ملكت أمري. قال: وذلك حين

(١) أي: جوعه. يُقال: صفر الوطب: إذا خلا من اللين. [النهاية (٣/٣٦)].

(٢) هذا قبل الإسلام. وكانت العرب تأتي الكهان وتصدقهم، فلما جاء الإسلام منع ذلك وحرّمه كما في حديث مسلم (١٧٤٨/٤) عن معاوية بن الحكم السلمي، قال: قلت: يا رسول الله؛ إن مناً رجالاً يأتون الكهان. قال: «فلا تأتهم». وقال ﷺ: «من أتى عرافاً أو كاهناً فصدقه بما يقول؛ فقد كفر بما أنزل على محمد ﷺ». [رواه أحمد (٤٢٩/٢)، والحاكم (٨/١)] وصححه علي شريطهما، والبيهقي (١٣٥/٨) عن أبي هريرة بسند صحيح.

١٩٦٥ - إسناده: فيه ضعف، وهو منقطع.

- فيه: عبد الملك بن نوفل بن مساحق المدني: يكتن: أبا نوفل. مقبول، من الثالثة. [تقريب (ص ٣٦٦)].
- والإسناد منقطع بينه وبين هند بنت عتبة
- وفيه: عمر بن زياد الهلالي: الكوفي. قال البخاري: «يعرف وينكر»، وذكره ابن حبان في الثقات. [التاريخ الكبير (١٥٦/٦)، الثقات (٧٤/٧)، الميزان (٣/١٩٨)، اللسان (٤/٣٠٦)].
- أحمد بن عثمان بن حكيم: ثقة. تقدّم في ح: ١٦٣١.
- تخريجه: تقدّم في الحديث المذكور آنفاً.

فارقها الفاكه بن المغيرة- فلا تزوجني رجلاً حتى تعرضه عليّ، قال: ذلك لك، قال: فقال يوماً: يا بنية قد خطبك رجلان من قومك، ولست بمسّم لك واحداً منهما حتى أصفه لك.

أمّا الأول: ففي الشرف الصميم والحسب الكريم، تخالين به هوجاً^(١) من عقلته، وذلك إسجاح^(٢) من شيمته، حسن الصحبة سريع الإجابة، إن تابعته تابعك، وإن ملت به كان معك، تفضين عليه في ماله، وتكتفين برأيك عن رأيه.

وأمّا الآخر: ففي الحسب والرأي الأريب، بدر أرومته^(٣) وعز عشيرته، يؤدب أهله ولا يؤدبونه، إن اتبعوه أسهل بهم، وإن جانبوه توعر بهم، شديد الغيرة، سريع الطيرة، صعب حجار القبة، إن حاج فغير ميزور، وإن نوزع فغير مقصور. قد بينت لك أمرهما كلاهما.

قالت له: أمّا الأول فسيد مطاع لكريمته مؤات لها فيما عسى إن لم تعتصم أن تلين بعد إبانها، وتضيع تحت خبائنها، وإن جاءت له بولد أحمقت، فإن أنجبت فعن خطأ أنجبت. اطو ذكر هذا عني فلا تسمه لي. / وأمّا الآخر: فبعل الحرة الكريمة، ٢٤٧٥/٥ إنني لأخلاق هذا لوامقة، وإنني له لموافقة، وإنني لأخذ بأدب البعل مع لزومي لقبتي وقلّة بلغتي / وإنّ السليل بيني وبينه لحري أن يكون المدافع عن حرّيم عشيرته، الذائد ١٧٣ع عن كتيبتهما، المحامي عن حفيظتها، الزائن لأرومتها، غير مواكل ولا زميل عند ضعضة الحوادث. فمن هو؟!

قال: ذلك أبو سفيان بن حرب بن أمية. قالت: زوجني منه، ولا تلقني إليه إلقاء المستسلس السلس ولا تسمه بي سوم المعاطس الضرس، واستخر الله في السماء يخر لك بعلمه في القضاء.

(١) الهوج: التسرع إلى الأمور كما اتفق. وقيل: الأهوج: الأحق القليل الهداية. النهاية (٥/ ٢٨٠). [

(٢) السحج: السهولة. [النهاية (٢/ ٣٤٢)، والمراد: السهولة.

(٣) الأورمة: بوزن الأوكولة- معناها: الأصل. [النهاية (٤١١)].

٢٥٤ - باب

٢٤٧٦/٥

ذِكْرُ وَصِيَةِ النَّبِيِّ ﷺ لِمَعَاوِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: [إِنْ وَلِيْتَ فَاعْدِلْ،

٥/٤٢١

١٩٦٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ نَاجِيَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو هَمَامٍ / الْوَلِيدُ بْنُ شِجَاعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَابِقٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ زَكْرِيَا، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ مَهَاجِرٍ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَمِيرٍ قَالَ: قَالَ مَعَاوِيَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: [مَا زِلْتُ فِي طَمَعٍ مِنَ الْخِلَافَةِ مِنْذُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «يَا مَعَاوِيَةُ؛ إِنْ مَلَكَتْ فَأَحْسِنِ».

٢٤٧٧/٥

١٩٦٧ / - وَأَخْبَرَنَا ابْنُ نَاجِيَةَ أَيْضاً، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُمِيَةَ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ صَاحِبِ مَقْسَمِ طَرْسُوسٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْمَصْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ ابْنِ يَزِيدَ بْنِ صَبِيحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مَعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سَفْيَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كُنْتُ أَوْضِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ؛ أفرغ عليه من إناء في يدي، فنظر إلي نظرة شديدة، ففزعتُ فسقط الإناء من يدي. فقال: «يا معاوية؛ إن وليت شيئاً من أمر أمتي فاتق الله واعدِلْ». فما زلت أطمع فيها منذ ذلك اليوم، وأسأل الله أن يرقني العدل فيكم.

١٩٦٦ - إسناده: ضعيف.

• فيه: إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر: ابن جابر الجبلي الكوفي؛ ضعيف، من السابعة. [تقريب (ص ١٠٥)].

• وفيه: عبد الملك بن عمير: ثقة، فقيه، تغير حفظه وربما دلس. تقدم في ح: ٢٧٢. وقد أعله الذهبي بالإرسال أيضاً. انظر: السير (٣/١٣١).

• ومحمد بن سابق: التميمي، أبو جعفر - أو أبو سعيد - البزاز، الكوفي؛ صدوق، من كبار العاشرة. [تقريب (ص ٤٧٩)].

تخریجه: أخرجه الطبراني في الكبير (١٩/٣٦١-٣٦٢)، والوسط (٢/٣٦-٣٧)، والبيهقي في الدلائل (٦/٤٤٦)، وعزاه السيوطي في تاريخ الخلفاء (ص ١٩٥) إلى ابن أبي شيبه في مصنّفه عن عبد الملك بن عمير . . به. قال الهيثمي في المجمع (٥/١٨٦): «فيه إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر هو ضعيف، وقد وثق». وانظر: المطالب العالیه ح: ٤٠٨٥ (٤/١٠٨)، ومجمع البحرين ح: ٣٨٩٩ (٦/٤٠١)، ويشهد له الحديث التالي.

١٩٦٧ - إسناده: فيه ضعف.

• فيه: يزيد بن صالح - أو ابن صبيح - المري: لم يتبين لي من هو.

• وكذلك: محمد بن موسى المصري: ولعله البصري، فيكون: محمد بن موسى الحرشي. وهذا لئن. تقدم في ح: ١٣٢٧.

• وخالد بن يزيد: هو ابن صالح بن صبيح المري، أبو هاشم الدمشقي، قاضي البلقاء؛ ثقة، من السابعة. [تقريب (ص ١٩١)، تهذيب (٣/١٢٥)].

• وفيه: محمد بن إبراهيم: أبو أمية الطرسوسي؛ صدوق، صاحب حديث، يهم. تقدم في ح: ١٢٧٧.

تخریجه: أخرجه الطبراني في الأوسط (١/١٢٢) من حديث يحيى بن غالب، عن غالب القطان عن الحسن قال: سمعت معاوية يخطب، وهو يقول: سببت علي رسول الله ﷺ يوماً وضوءه . . به نحوه. وفيه: يحيى ابن غالب: ضعيف. وانظر الحديث السابق وتخریجه.

١٩٦٨ - وأخبرنا ابن ناجية، قال: حدثنا هارون بن عبد الله بن مروان، قال:

٢٤٧٨/٥ حدثنا الوليد بن الأغر، قال: حدثنا عمرو بن يحيى بن سعيد الأموي، عن / جده قال: كانت إداوة يحملها أبو هريرة مع رسول الله ﷺ لوضوئه، فاشتكى أبو هريرة فحملها معاوية، فبينما هو يوضئ النبي ﷺ منها رفع النبي رأسه فقال: «يا معاوية؛ إن وليت من أمر المسلمين شيئاً فأتق الله وأعدل». فازلت أظن أنني مبتلى بذلك؛ لقول رسول الله ﷺ حتى وليت... آخر ما تأدئ إلينا من فضل معاوية - رحمه الله - ورحمة الله على أبي سفيان وعلى هند.

٢٤٧٩/٥

٢٥٥ - باب

فضائل عمَّار بن ياسر رضي الله عنه

١٩٦٩ - حدثنا أبو بكر قاسم بن زكريا المطرّز، قال: حدثنا عمرو بن علي،

وبندار، وابن سنان قالوا: حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، قال: حدثنا أبو أحمد - يعني: الزبير - .

١٩٦٨ - إسناده: ضعيف.

• فيه: الوليد بن الأغر: قال أبو حاتم: ليس بمشهور. [الجرح والتعديل (١/٩)]. وقد توبع كما عند الإمام أحمد (١٠١/٤) وغيره كما في التخريج.

• عمرو بن يحيى بن سعيد: ثقة. تقدّم في ح: ١٧٦٧.

• وكذلك: جده سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص: ثقة. ترجمته في ح: ١٧٦٧. إلا أنه لم يسمع من النبي ﷺ كما في التهذيب (٦٨/٤) فهو مرسل.

تخرجه: أخرجه أحمد (١٠١/٤)، واللالكائي في شرح الأصول ح: ٢٧٧٣ (١٤٣٩/٨) من حديث عمرو ابن يحيى... به مرسلًا. وأخرجه أبو يعلى في مسنده موصولاً (٣٧٠/١٣) حيث ذكر بين سعيد وبين النبي ﷺ معاوية، وعزاه الهيثمي في المجمع (٣٥٦-٣٥٥/٩) إلى الطبراني في الأوسط والكبير أيضاً وقال: «رجال أحمد وأبي يعلى رجال الصحيح». وانظر: البداية والنهاية (١٢٣/٨) حيث ذكر عدّة طرق عن عمرو ابن يحيى... به.

١٩٦٩ - إسناده:

• فيه: هاني بن هاني: الهمداني، الكوفي، مختلف فيه، ولذلك قال الحافظ: «مستور»، من الثالثة. [تقريب (ص ٥٧٠)، وتهذيب (٢٢/١١)]. ورواية الثوري عن أبي إسحاق: صحيحة؛ لأنه أثبت الناس فيه. [التهذيب (٦٣/٨)]. وبقية رجاله ثقات.

تخرجه: أخرجه ابن أبي شيبة (١١٨/١٢)، وأحمد في المسند (٩٩/١)، و١٠٠، ١٢٥، ١٢٦، ١٣٠، وفي الفضائل ح: ١٥٩٩ (٨٥٨/٢)، والترمذي في المناقب ح: ٣٧٩٨ (٦٦٨/٥) وقال: حسن صحيح، وابن ماجه في المقدمة ح: ١٤٦ (٥٢/١)، والحاكم في المستدرک (٣٨٨/٣) وصححه ووافقه الذهبي، وابن حبان في صحيحه ح: ٧٠٧٥ (٥٥١/١٥)، وأبو نعيم في الحلية (١٤٠/١٠)، والبخاري ح: ٣٩٥١: جميعهم من طرق عن سفيان عن أبي إسحاق... به. وأخرجه أحمد في المسند (١٢٣/١)، وفي الفضائل ح: ١٦٠٥ (٨٦٠/٢)، والطيالسي ح: ١١٧: جميعهم من طرق عن شعبة عن أبي إسحاق... به نحوه.

- ١٩٧٠ - قال المطرّز: وحدثنا يعقوب الدوّرقِي، قال: حدّثنا وكيع.
- ١٩٧١ - قال المطرّز: وحدثنا أحمد بن منيع، قال: حدّثنا أبو أحمد - يعني الزُّبَيْرِي - .
- ١٩٧٢ / ٢٤٨٠ / ٥ - قال المطرّز: وحدثنا يوسف القَطَّان، قال: حدّثنا أبو نُعَيْمٍ كلهم عن سفيان الثوري، عن أبي إسحاق، عن هانئ بن هانئ، عن علي - رضي الله عنه - قال: جاء عمّار يستأذن على رسول الله ﷺ فقال: «أئذنوا له، مرحباً بالطيب المطيب» .
- ١٩٧٣ - حدّثنا أبو شعيب عبد الله بن الحسن الحرّاني، قال: حدّثنا أحمد بن عبد الملك بن واقد الحرّاني، قال: حدّثنا زهير - يعني: ابن معاوية - قال: حدّثنا أبو إسحاق، عن هانئ بن هانئ، عن علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - قال: استأذن عمّار - رضي الله عنه - على النبي ﷺ فقال: «من هذا؟»، فقال: عمّار . فقال: «مرحباً بالطيب المطيب» .
- ١٩٧٤ - حدّثنا أبو حفص عمر بن أيوب السقطي، قال: حدّثنا ابن أبي شَيْبَةَ، قال: حدّثنا عبّيد الله بن موسى، عن عبد العزيز بن سياه، عن حبيب بن أبي ثابت، عن عطاء بن يسار، عن عائشة [رضي الله عنها] قالت: / قال رسول الله ﷺ: «ما خيرَ عمار بين أمرين إلا اختار أَرشدهما» .
- ١٩٧٥ - حدّثنا أبو جعفر أحمد بن يحيى الحُلَوَانِي، قال: حدّثنا يحيى بن

١٩٧٠، ١٩٧١ - إسناده وتخريجه: كسابقه .

١٩٧٢ - إسناده وتخريجه: كسابقه .

١٩٧٣ - إسناده: كسابقه .

• فيه: هانئ بن هانئ: مستور . تقدّم في الحديث المذكور آنفاً .

• وفيه: أبو إسحاق: وقد اختلط، لكن رواية الثوري عنه في الحديث السابق تنفي هذه الشبهة .

• أحمد بن عبد الملك بن واقد الحرّاني: أبو يحيى الأسدي؛ ثقة، تكلم فيه بلا حجة، من العاشرة . [تقريب (ص ٨٢)] .

تخريجه: تقدّم في الحديث المذكور آنفاً .

١٩٧٤ - إسناده: حسن .

• فيه: حبيب بن أبي ثابت: ثقة، فقيه، جليل . لكنه كان كثير الإرسال والتدليس . تقدّم في ح: ٢٠١، وقد عنعن .

• وفيه: عبد العزيز بن سياه: صدوق، يتشيع . تقدّم في ح: ١٢٨٣ .

تخريجه: أخرجه أحمد (٦/١١٣)، والترمذي ح: ٣٧٩٩ (٥/٦٦٨) وقال: حسن غريب لا نعرفه إلا من

هكذا الوجه)، وابن ماجه في المقدمة ح: ١٤٨ (١/٥٢)، والنسائي في فضائل الصحابة ح: ١٧١

(ص ١٥١)؛ جميعهم من طرق عن عبد العزيز بن سياه . . به . وأخرجه الحاكم له شاهداً من حديث ابن

مسعود (٣/٣٨٨)، وصححه ووافقه الذهبي .

١٩٧٥ - إسناده: صحيح .

عبد الحميد الحَمَّانِي، قال: حَدَّثَنَا هَشِيمٌ، قال: أَخْبَرَنَا الْعَوَامُ بْنُ حَوْشَبٍ، عَنْ
الْأَسْوَدِ [بْنِ] (١) مَسْعُودٍ، عَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ خُوَيْلِدٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو
يقول: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «تَقْتُلُ عَمَّاراً الْفِتْنَةَ الْبَاغِيَةَ». /
٢٤٨٢/٥
ن/٤٢٢

٢٥٦ - باب

فضل عمرو بن العاص [رضي الله عنه]

١٩٧٦ - حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغَوِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ
عَمْرٍو، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ الْوَرْدِ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، قَالَ: قَالَ طَلْحَةُ
[رضي الله عنه]: أَلَا أُحَدِّثُكُمْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِشَيْءٍ، أَلَا إِنِّي سَمِعْتُهُ يَقُولُ: «عَمْرٍو بْنُ
العاص من صالحى قريش».

١٩٧٧ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي دَاوُدَ أَبُو بَكْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ، قَالَ: / ٢٤٨٤/٥

(١) في الاصل، (ن): «عن»، والتصويب من كتب الرجال.

- فيه: يحيى الحماني: حافظ، إلا أنهم اتهموه بسرقة الحديث. تقدّم في ح: ٩٤. وقد توبع.
- وفيه: هشيم: وهو ابن بشير: ثقة، ثبت، كثير التدليس والإرسال الخفي. تقدّم في ح: ١١٥. إلا أنه قد صرح بالإخبار.
- حنظلة بن خويلد: ويقال: ابن سويد، العنبري؛ ثقة، من الثالثة. [تقريب (ص ١٨٣)].
- الأسود بن مسعود: العنبري، البصري؛ ثقة، من الثالثة أيضاً. [تقريب (ص ١١١)].
- تخريجه: أخرجه أحمد (٢/١٦٤، ٢٠٦) من حديث يزيد بن هارون، قال: أخبرنا العوام، قال: حَدَّثَنِي
أَسْوَدُ بْنُ مَسْعُودٍ.. به مطولاً. وأخرجه أحمد (٢/١٦١، ٢٠٦) من حديث أبي معاوية الضرير ومن حديث
سفيان: كلاهما عن الأعمش، عن عبد الرحمن بن أبي زياد، عن عبد الله بن الحارث قال: إِنِّي لَأَسَايِرُ عَبْدَ
اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو وَمَعَاوِيَةَ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو.. فذكره. والحديث متواتر. متفق عليه من حديث أبي سعيد
الخدري. رواه البخاري في الصلاة ح: ٤٤٧ (١/٦٤٤)، وفي الجهاد ح: ٢٨١٢ (٦/٣٦). ورواه مسلم في
الفتن وأشراف الساعة ح: ٢٩١٥ (٤/٢٢٣٥)، ح: ٢٩١٦ (٤/٢٢٣٦) من حديث أم سلمة. وروي عن
تسعة عشر من صحابة النبي ﷺ. انظر: فتح الفتوح (١/٦٤٦)، وتاريخ الإسلام للذهبي (٥٧٩)

١٩٧٦ - إسناده: ضعيف.

- فيه: ابن أبي مليكة: وهو عبد الله. ثقة، إلا أنه لم يسمع من طلحة. فيكون الإسناد منقطعاً.
- وفيه: عبد الجبار بن الورد: صدوق، يهمل. وثقه جماعة وضعفه آخرون. تقدّم في ح: ١٧٥٤.
- تخريجه: أخرجه الترمذي في المناقب ح: ٣٨٤٥ (٥/٦٦٨)، وأحمد في المسند (١/١٦١)، وفي الفضائل
ح: ١٧٤٢ (٢/٩١١)، والحلال في السنة ح: ٦٨٩ (ص ٤٤٧) من طرق عن ابن أبي مليكة.. به. قال
الترمذي: وليس إسناده بمتصل، وابن أبي مليكة لم يدرك طلحة. قال الشيخ الألباني: وقد روي موصولاً من
طريق سليمان بن أيوب بن سليمان، عن عيسى بن موسى بن طلحة بن عبيد الله، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي
قال: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ.. فذكره. وذكر له شاهداً، ولذا ذكره الشيخ الألباني في الصحيحة ح: ٦٥٣
(٢/٢٥٧-٢٥٦).

١٩٧٧ - إسناده: ضعيف؛ للانقطاع. كما في الحديث المذكور أعلاه.

تخريجه: تقدّم في الحديث المذكور آنفاً.

أخبرنا عيسى بن يونس، عن نافع بن عمر الجمحي، عن ابن أبي مليكة، عن طلحة ابن عبيد الله [رضي الله عنه] قال: إنكم تتحدثون أحاديث عن رسول الله ﷺ لا أدري ما شأنها، وإني سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «إن عمرو بن العاص من صالحى قریش».

١٩٧٨ - وحدَّثنا ابن أبي داود، قال: حدَّثنا أبي، قال: حدَّثنا موسى بن إسماعيل، قال: حدَّثنا حماد بن سلمة، عن محمد بن عمرو بن علقمة، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «أبناء العاص مؤمنان: عمرو وهشام».

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَبِهِ أَسْتَعِينُ ٢٥٧ - بَابُ

٢٤٨٥/٥

ذَكَرَ الْكَفَّ عَمَّا شَجَرَ بَيْنَ أَصْحَابِ

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَرَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ

قال مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ - رَحِمَهُ اللَّهُ: ينبغي لمن تدبَّر ما رسمنا من فضائل أصحاب رسول الله ﷺ وفضائل أهل بيته - ﷺ - أجمعين، أن يحبهم ويترحم عليهم ويستغفر لهم، ويتوسل إلى الله الكريم لهم^(١)، ويشكر الله العظيم إذ وفقه لهذا ولا يذكر ما شجر بينهم، ولا يُنقَر عنه ولا يبحث. فإن عارضنا جاهل مفتون قد خطي به عن طريق الرشاد، فقال: لِمَ قاتل فلان لفلان، ولمَ قتل فلان لفلان وفلان؟!!

قيل له: ما بنا وبك إلى ذكر هذا حاجة تنفعنا ولا اضطررنا إلى علمها.

فإن قال قائل^(٢): ولمَ؟ قيل: لأنها فتن شاهدها الصحابة - ﷺ - فكانوا فيها على

(١) في (ن): «بهم». والتوسل إلى الله الكريم لهم - أي الدعاء والترحم والاستغفار والترضي. أما بهم: فبمحبتنا لهم واتباعاً لأنارهم لأنها من أجل القربات، فمن مقتضيات محبتنا لنبينا ﷺ محبة أصحابه - رضوان الله عليهم أجمعين..

(٢) ساقطة من (ن).

١٩٧٨ - إسناد: حسن.

• فيه: محمد بن عمرو بن علقمة: صدوق، له أوهام. قال الذهبي: شيخ مشهور حسن الحديث. تقدّم في ح: ٢١. وبقية رجاله ثقات.

تخريجه: أخرجه أحمد (٢/٣٥٤، ٣٠٤، ٣٢٧، ٣٥٣)، والنسائي في فضائل الصحابة ح: ١٩٥ (ص ١٧٣)، وابن سعد (٤/١٩١)، والحاكم في المستدرک (٣/٤٥٢) من طرق عن حماد. به. وقال الهيثمي: «رواه الطبراني في الكبير والأوسط، وأحمد، ورجال الكبير وأحمد رجال الصحيح، غير محمد ابن عمرو وهو حسن الحديث» [المجمع (٩/٣٥٢)]. والحديث حسن إسناده الشيخ الألباني في السلسلة الصحيحة ح: ١٦٥، وذكر له شاهداً.

حسب ما أراهم العلم بها، وكانوا أعلم بتأويلها من غيرهم، وكانوا أهدى/ سبيلاً ٢٤٨٦/٥
 ممن جاء بعدهم؛ لأنهم أهل الجنة، عليهم نزل القرآن، وشاهدوا الرسول الله ﷺ
 وجاهدوا معه، وشهد لهم الله عز وجل بالرضوان والمغفرة والأجر العظيم، وشهد
 لهم الرسول ﷺ أنهم خير قرن، فكانوا بالله عز وجل أعرف، وبرسوله ﷺ وبالقرآن
 وبالسنة. ومنهم يؤخذ العلم، وفي قولهم نعيش، وبأحكامهم نحكم، وبأدبهم
 نتأدب، ولهم نتبع، وبهذا أمرنا.

فإن قال قائل: وأي شيء الذي يضرنا مع معرفتنا لما جرى بينهم والبحث عنه؟

قيل له: لا شك فيه؛ وذلك أن عقول القوم كانت أكبر من عقولنا وعقولنا أنقص
 بكثير، ولا نأمن أن نبحت عما شجر بينهم فنزل عن طريق الحق ونتخلف عما أمرنا
 فيهم.

فإن قال قائل: وبم أمرنا فيهم (١)؟

قيل له: أمرنا بالاستغفار لهم والترحم عليهم والمحبة لهم والاتباع لهم، ذلك على
 ذلك الكتاب والسنة وقول أئمة المسلمين، وما بنا حاجة إلى ذكر ما جرى بينهم، قد
 صحبوا الرسول الله ﷺ، وصاهرهم وصاهروه، فبالصحة له (٢) يغفر الله الكريم
 لهم، وقد ضمن الله عز وجل لهم في كتابه ألا يخزي منهم واحداً. وقد ذكر لنا الله
 تعالى في كتابه أن وصفهم في التوراة والإنجيل؛ فوصفهم بأجمل الوصف، ونعتهم
 بأحسن النعت. / وأخبرنا مولانا الكريم أنه قد تاب عليهم، وإذا تاب عليهم / لم ٢٤٨٧/٥
 يعذب واحداً منهم أبداً - ورضوا عنه ﴿أَوَلَيْكَ حِزْبُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ
 الْمُفْلِحُونَ﴾ [المجادلة: ٢٢].

فإن قال قائل: إنما مرادي من ذلك لأن أكون عالماً بما جرى بينهم فأكون لم
 يذهب علي ما كانوا فيه لأنني أحب ذلك ولا أجهله.

قيل له: أنت طالب فتنه، لأنك تبحت عما يضرّك ولا ينفعك، ولو اشتغلت
 بإصلاح ما لله عز وجل فيما تعبدك به من أداء فرائضه/ واجتناب محارمه، كان أولي ١٧٤/ع
 بك. وقيل له: ولا سيما في زماننا لهذا مع قبح ما قد ظهر فيه من الأهواء الضالة.
 وقيل له: اشتغالك بمطعمك وملبسك من أين هو أولي بك، وتمسّكك بدرهمك من

أين هو؟ وفيه تنفقه؟ أولى بك . وقيل: لا نأمن أن تكون بتنقيرك وبعثك عما شجر بين القوم، إلى أن يميل قلبك فتهوى ما لا يصلح لك أن تهواه، ويلعب بك الشيطان فتسب وتبغض من أمرك الله بحبته والاستغفار له واتباعه، فتزل عن طريق الحق، وتسلك طريق الباطل .

فإن قال: فاذا ذكر لنا من الكتاب والسنة وعمّن سلف من علماء المسلمين/ ما يدلّ على ما قلت، لئرد نفوسنا عمّا تهواه من البحث عمّا شجر بين الصحابة - رضي الله عنهم .

قيل له: قد تقدّم ذكرنا لما ذكرته مما فيه بلاغ وحجّة لمن عقل، ونعيد بعض ما ذكرناه ليتيقظ به المؤمن المسترشد إلى طريق الحق .

قال الله عز وجل: ﴿ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكْعًا سَجِدًا يَتَنَفَّسُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِنْجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ فَآزَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَى عَلَى سُوقِهِ يُعْجِبُ الزُّرَّاعَ لِيغِيظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ... ﴾ [الفتح: ٢٩] . ثم وعدهم بعد ذلك المغفرة والأجر العظيم . وقال الله عز وجل:

﴿ لَقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ فِي سَاعَةِ الْعُسْرَةِ... ﴾

[التوبة: ١١٧] الآية . وقال عز وجل: ﴿ وَالسَّابِقُونَ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَالَّذِينَ

اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ... ﴾ [التوبة: ١٠٠] إلى آخر الآية . وقال عز وجل: ﴿ يَوْمَ

لَا يَخْزِي اللَّهُ النَّبِيَّ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ نُورُهُمْ يَسْعَى بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ ﴾ [التحريم: ٨] الآية .

/ وقال عز وجل: ﴿ كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ... ﴾ [آل عمران: ١١٠] الآية . وقال عز وجل: ﴿ لَقَدْ

رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ [الفتح: ١٨] إلى آخر الآية . ثم إن الله عز وجل أثنى على من

جاء^(١) من بعد الصحابة فاستغفر للصحابة وسأل مولاة الكريم ألا يجعل في قلبه غلا

لهم، فأثنى الله عز وجل عليه بأحسن ما يكون من الثناء فقال عز وجل: ﴿ وَالَّذِينَ

جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ... ﴾ إلى قوله: ﴿ رءُوفٌ رَحِيمٌ ﴾ [الحشر: ١٠] .

وقال النبي ﷺ: «خير الناس قرني، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم»^(٢) . وقال

ﷺ: «إن الله عز وجل اختار أصحابي على جميع العالمين إلا النبيين والمرسلين، واختار لي من

أصحابي أربعة: أبا بكر وعمر وعثمان وعلياً، فجعلهم خير أصحابي، وفي أصحابي كلهم

خير، واختار أمتي على سائر الأمم»^(٣) . وقال ﷺ: «إن مثل أصحابي في أمتي كالملح في

(١) ساقطة من (ن) .

(٢) تقدّم مسنداً في ح: ١١٥١ وتخريجه هناك .

(٣) تقدّم مسنداً في ح: ١١٥٣ وتخريجه هناك .

الطعام، لا يصلح/ الطعام إلا بالملح»^(١).

روى هذا عن الحسن عن أنس عن النبي ﷺ قال: فكان الحسن إذا حدث بهذا يقول: ذهب ملحنا فكيف نصلح؟! وقال ابن مسعود: «إن الله عز وجل نظر في قلوب العباد فوجد قلب محمد ﷺ خير قلوب العباد فاصطفاه لنفسه وبعثه برسالته، ثم / نظر في قلوب العباد بعد قلب محمد ﷺ فوجد قلوب أصحابه خير قلوب العباد»^(٢) فجعلهم وزراء نبيه ﷺ يقاتلون على دينه»^(٣).

قال مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ - رَحِمَهُ اللهُ: يُقَالُ: لَمَنْ سَمِعَ هَذَا مِنْ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ وَمِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ: إِنْ كُنْتَ عَبْدًا مَوْفِقًا لِلْخَيْرِ اتَّعَظْتَ بِمَا وَعَظَكَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ بِهِ، وَإِنْ كُنْتَ مَتَبِعًا لِهَوَاكَ خَشِيتُ عَلَيْكَ أَنْ تَكُونَ مِمَّنْ قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ فِيهِمْ: ﴿وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّنْ اتَّبَعَ هَوَاهُ بِغَيْرِ هُدًى مِنَ اللهِ﴾ [القصص: ٥٠]، وَكُنْتَ مِمَّنْ قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَلَوْ عَلِمَ اللهُ فِيهِمْ خَيْرًا لَأَسْمَعَهُمْ وَلَوْ أَسْمَعَهُمْ لَتَوَلَّوْا وَهُمْ مُعْرِضُونَ﴾ [الأنفال: ٢٣].

وَيُقَالُ لَهُ: مَنْ جَاءَ إِلَى أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ حَتَّى يَطْعَنَ فِي بَعْضِهِمْ / وَيَهْوَى ٢٤٩١/٥ بَعْضَهُمْ، وَيَذِمُّ بَعْضًا؛ وَيَمْدَحُ بَعْضًا؛ فَهَذَا رَجُلٌ طَالِبُ فِتْنَةٍ، وَفِي الْفِتْنَةِ وَقَعٌ؛ لِأَنَّهُ وَاجِبٌ عَلَيْهِ مَحَبَّةُ الْجَمِيعِ، وَالِاسْتِغْفَارُ لِلْجَمِيعِ - ﷺ - وَنَفْعُنَا بِحَبِيبِهِمْ. وَنَحْنُ نَزِيدُكَ فِي الْبَيَانِ لَيْسَلِمَ قَلْبِكَ لِلْجَمِيعِ، وَتَدْعُ الْبَحْثَ وَالتَّنْقِيرَ عَمَّا شَجَرَ بَيْنَهُمْ.

١٩٧٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ عَبْدُ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْوَاسِطِيِّ، قَالَ:

(١) تقدم مسنداً في ح: ١١٥٧، ١١٥٨ وتخرجه هناك.

(٢) يعني: من غير الأنبياء والمرسلين كما هو معلوم.

(٣) تقدم مسنداً في ح: ١١٤٤ وتخرجه هناك.

١٩٧٩ - إسناده: ضعيف.

• فيه رجل لم يسم. وورد هذا الأثر عند ابن بطة كما ذكر شيخ الإسلام في المنهاج (١٤/٢). والصارم السلول (ص ٥٧٤) من طريق عبد الله بن أحمد بلفظ: «عن رجاء» بدل: «عن رجل» ففعل رجاء تصحفت إلى رجل، وإذا كان الأمر كذلك فيكون الأثر صحيحاً، ورجاء هو: ابن حيرة.

• وعبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل: الشيباني، أبو عبد الرحمن، ولد الإمام؛ ثقة، من الثانية عشرة. [تقريب (ص ٢٩٥)].

تخرجه: أخرجه عبد الله بن أحمد في فضائل الصحابة من طريق أبيه ح: ١٨ (٥٩/١)، ح: ١٧٤١ (٩١٠/٢)، ومن طريقه اللالكاني في شرح الأصول ح: ٢٣٣٩ (١٢٤٥/٧)، ح: ٢٣٥٣ (١٢٥٠/٧)، وابن بطة كما في منهاج السنة (١٤/٢)، والصارم السلول (ص ٥٧٤). وقد أخرج الإمام مسلم في صحيحه ح: ٣٠٢٢ (٢٣١٧/٤)، وأحمد في الفضائل ح: ١٤ (٥٧/١) واللفظ له، وابن أبي عاصم في السنة ح: ١٠٠٣ (٤٨٤/٢): جميعهم من حديث وكيع وأبي معاوية قالوا: ناهشام - يعني ابن عروة - عن أبيه، عن عائشة: «أمروا بالاستغفار لأصحاب محمد فسبواهم»، وقال أبو معاوية في حديثه: «يا ابن أخي؛ أمروا=

٢٤٩٢/٥ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ حَنْبَلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مَعَاوِيَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا رَجُلٌ، عَنْ مَجَاهِدٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: / «لَا تَسْبُوا أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ ﷺ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَمَرَنَا بِالِاسْتِغْفَارِ لَهُمْ وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّهُمْ سَيَقْتُلُونَ».

١٩٨٠ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ مَخْلَدٍ الْعَطَّارُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْحَسَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَى الْحِمَّانِيُّ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عِمَارَةَ، عَنْ الْحَكَمِ بْنِ عَتِيبَةَ، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «أَمَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِالِاسْتِغْفَارِ لِأَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّهُمْ سَيَقْتُلُونَ».

١٩٨١ - حَدَّثَنَا ابْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَفِيَانَ الْأُبُلِّيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَارُونَ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ شَهَابِ بْنِ خِرَاشٍ، عَنْ الْعَوَامِ بْنِ حَوْشَبٍ قَالَ: «اذْكُرُوا مَحَاسِنَ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ / تَأْتَلَفَ عَلَيْهِ قُلُوبُكُمْ، وَلَا تَذْكُرُوا غَيْرَهُ فَتَحْرَشُوا النَّاسَ عَلَيْهِمْ».

١٩٨٢ - حَدَّثَنِي أَبُو حَفْصٍ عَمْرُ بْنُ أَيُّوبَ السَّقَطِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدُّورِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ سَفِيَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي سَلِيمَانَ الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ أَبِي مَيْسِرَةَ قَالَ: «رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ قِبَابًا فِي رِيَاضٍ مَضْرُوبَةٍ، فَقُلْتُ: لِمَنْ هَذِهِ؟ قَالُوا: لِذِي الْكَلَّاعِ وَأَصْحَابِهِ، وَرَأَيْتُ قِبَابًا فِي رِيَاضٍ فَقُلْتُ: لِمَنْ هَذِهِ؟ قَالُوا: لِعَمَّارٍ وَأَصْحَابِهِ، فَقُلْتُ: وَكَيْفَ وَقَدْ قَتَلَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا؟ قَالَ: إِنَّهُمْ وَجَدُوا اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَاسِعَ الْمَغْفِرَةِ».

= أن يستغفروا لأصحاب محمد فسبواهم وسيأتي في ح: ١٩٨٨.

١٩٨٠ - إسناده: ضعيف جدًا.

- فيه: الحسن بن عماره: متروك. تقدم في ح: ١١٣٤.
- محمد بن إسماعيل الحساني: وثقه الدارقطني. تقدم في ح: ١١٥١.
- وأبو يحيى الحماني: صدوق، يخطئ. تقدم في ح: ٦٤٢.

تخرجه: تقدم في الحديث المذكور آنفًا.

١٩٨١ - إسناده: صحيح.

- فيه: شهاب بن خراش: صدوق، يخطئ. تقدم في ح: ٢٥٧.

- ومحمد بن سفيان: صدوق. تقدم في ح: ١٤٧٥.

تخرجه: أخرجه الحلال في السنة ح: ٨٢٨، ٨٢٩ (ص ٥١٣) من طريق أبي الربيع قال: ثنا حماد بن زيد.

به.

١٩٨٢ - إسناده: صحيح إلى أبي ميسرة. وتخرجه: لم أقف عليه عند غير المصنف.

١٩٨٣ - وحدثنا أبو بكر محمد بن الحسين بن شهر يار البلخي، قال: حدثنا فضل بن زياد، قال: حدثنا محمد بن هارون المقرئ، قال: حدثنا يزيد بن هارون، قال: حدثنا العوام بن حوشب، عن عمرو بن مرة، عن أبي وائل قال: رأيت عمرو بن شرحبيل أبو ميسرة - وكان من أفاضل أصحاب عبد الله بن مسعود - قال: «رأيت كأنني دخلت الجنة فإذا قباب مضرية فقلت: لمن هذه؟ قالوا: لذي الكلاع وحوشب - وكانا مع من قتل مع معاوية [رضي الله عنه] - فقلت: أين عمارة؟ قالوا: أمامك. قلت: وقد قتل بعضهم بعضاً؟! قال: لقوا الله عز وجل فوجدوه واسع المغفرة».

١٩٨٤ / - حدثنا ابن عبد الحميد، قال: حدثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي، ٢٤٩٤/٥ قال: حدثنا حكام بن سلم الرازي، عن عمرو بن أبي قيس، عن عبد ربه، قال: ٥/٤٢٥ كان الحسن في مجلس فذكر كلاماً وذكر أصحاب محمد ﷺ فقال: أولئك أصحاب محمد ﷺ كانوا أبر هذه الأمة قلوباً وأعمقها علماً وأقلها تكلفاً، قوماً اختارهم الله لصحبة نبيه ﷺ وإقامة دينه، فتنسبوا بأخلاقهم وطرائقهم فإنهم ورب الكعبة على الهدى المستقيم.

٢٤٩٥/٥

٢٥٨ - باب

ذكر اللعنة على من سب أصحاب رسول الله ﷺ

قال مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ - رَحِمَهُ اللهُ: قد علم النبي ﷺ أنه في آخر الزمان أقوام يلعنون أصحابه، فلعن ﷺ من لعن أصحابه أو سبهم، فقال: «من لعن أصحابي فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين، لا يقبل الله منه صرفاً ولا عدلاً». ويُقال: الصرف: الفرض، والعدل: التطوع. ثم أمر جميع الناس أن يحفظوه في أصحابه وأن يكرمواهم.

قال مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ - رَحِمَهُ اللهُ: فمن لم يكرمهم فقد أهانهم، ومن سبهم فقد سب رسول الله ﷺ، ومن سب رسول الله ﷺ، ومن سب رسول الله ﷺ استحق اللعنة من الله عز وجل ومن ملائكته ومن الناس أجمعين. وقد قال ﷺ: «إذا لعن آخر هذه الأمة أولها، فمن كان عنده علم فليظهره، فإن كاتم العلم يومئذ ككاتم ما أنزل الله على محمد ﷺ».

١٩٨٥ - وحدثنا أبو بكر ابن أبي داود السجستاني، قال: حدثنا محمد/ بن ٢٤٩٦/٤

إسماعيل السلمي، قال: حَدَّثَنَا نُعَيْمُ بْنُ حَمَادٍ، قال: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكْرِيَا المدائني، قال: حَدَّثَنَا عَنبَسَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقُرَشِيِّ، عن محمد بن المنكدر، عن جابر، عن النبي ﷺ قال: «إِذَا لَعِنَ آخِرُ هَذِهِ الْأُمَّةِ أَوْلَهَا، فليظهر الذي عنده علم علمه فإن كاتم العلم ككاتم ما أنزل الله عز وجل».

١٩٨٦ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ عَبْدَ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْوَاسِطِيِّ، قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رِزْقِ اللَّهِ الْكَلُودَانِيُّ، قال: حَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ تَمِيمٍ، قال: / حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ السَّرِيِّ، قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدَرِ، عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «إِذَا لَعِنَ آخِرُ هَذِهِ الْأُمَّةِ أَوْلَهَا، فمن كان عنده علم فليظهره، فإن كاتم العلم يومئذ ككاتم ما أنزل الله على محمد».

١٩٨٧ - حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ الْعَبَّاسُ بْنُ يَوْسُفَ بْنِ مُحَمَّدِ الشُّكْلِيِّ، قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَرَجِ الْبِرْزَازِيُّ، قال: حَدَّثَنِي خَلْفُ بْنُ تَمِيمٍ، قال: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ

- فيه: عنبسة بن عبد الرحمن: متروك، رماه أبو حاتم بالوضع. تقدّم في ح: ٨١٥.
- وفيه: إسماعيل بن زكريا المدائني: قال الذهبي: شيخ لنعيم بن حماد، حديثه في كتمان العلم منكر. وهو نكرة. [الميزان (١/٢٢٩)].
- ونعيم بن حماد: صدوق، يخطئ كثيراً. تقدّم في ح: ٦٦٨.
- محمد بن إسماعيل السلمي: ثقة، حافظ، من الحادية عشرة. [تقريب (ص ٤٦٨)].
- تخريجه: أخرجه ابن ماجه في المقدمة ح: ٢٦٣ (١/٩٧)، وابن أبي عاصم في السنّة ح: ٩٩٤ (٢/٤٨١)، والعقيلي في الضعفاء الكبير (٢/٢٦٥)، وابن عدي في الكامل (٤/١٥٢٨)، والخطيب في تاريخه (٩/٤٧١)، وابن بطة في الإبانة، وعبد الغني المقدسي في العلم، وابن عساكر في تاريخه كما في الضعيفة للألباني ح: ١٥٠٧ (٤/١٥). جميعهم من طرق عن خلف بن تميم، عن عبد الله بن السري، عن محمد بن المنكدر. به. قال البوصيري عن إسناد ابن ماجه: في إسناد حسين بن أبي السري: كذاب، وعبد الله بن السري ضعيف. وفي الأطراف أن عبد الله بن السري لم يدرك محمد بن المنكدر، وذكر أن بينهما وسائط، ففيه انقطاع أيضاً. والحديث أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق من حديث معاذ بن جبل مرفوعاً نحوه. قال عنه الألباني: «منكر». انظر: السلسلة الضعيفة ح: ١٥٠٦ (٤/١٤). وقال عن حديث جابر: «ضعيف جداً» ح: ١٥٠٧ (٤/١٥).

١٩٨٦ - إسناد: ضعيف.

- فيه: عبد الله بن السري: الأنطاكي، أصله من المدائن، زاهد صدوق، روى مناكير كثيرة يتفرّد بها. [تقريب (ص ٣٠٥)، تهذيب (٥/٢٣٣)]. ومع هذا فهو لم يدرك ابن المنكدر، فيكون الإسناد منقطعاً.
- وخلف بن تميم: ابن أبي عتاب؛ أبو عبد الرحمن الكوفي، نزيل المصيصة؛ صدوق، عابد، من التاسعة. [تقريب (ص ١٩٤)].

تخريجه: تقدّم في الحديث المذكور آنفاً.

١٩٨٧ - إسناد: ضعيف، كسابقه. وتخريجه هناك.

- محمد بن الفرغ البرزازي: أبو بكر، يُعرف بـ «ابن عتيق». قال الخطيب: «كان صدوقاً ثقة». [تاريخ بغداد (٣/١٦٠)].

تخريجه: تقدّم في ح: ١٩٨٥.

السري، قال: حدثني محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا أظهرت أمتي البدع وشتم أصحابي، فليظهر العالم علمه، فإن كاتم العلم يومئذ ككاتم ما أنزل الله على محمد».

١٩٨٨ - أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْهَيْثَمِ النَّاقِدُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ الْقَطِيعِيُّ / قَالَ: ٢٤٩٨/٥
أخبرنا ابن نمير، عن إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر، عن عبد الملك بن عمير، عن عائشة [رضي الله عنها] قالت: «أمرؤا بالاستغفار لأصحاب محمد فسبواهم، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا/ تذهب الدنيا حتى يسب آخر هذه الأمة أولها».

٢٤٩٦ ن

قال مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ: فقد ظهر هذا في مواضع كثيرة من بلدان الدنيا، يلعنون أصحاب رسول الله ﷺ، ولن يضر ذلك أصحاب رسول الله ﷺ، وإنما يضرّون أنفسهم. وقد رسمت في هذا الكتاب - وهو كتاب الشريعة - فضائلهم - رضي الله عنهم - ونظهر بعد ذلك ما على من سبهم أو لعنهم وأذاهم ما يجب عليه من اللعنة من الله عز وجل ومن ملائكته ومن الناس أجمعين.

١٩٨٩ - أَخْبَرَنَا خَلْفُ بْنُ عَمْرٍو الْعُكْبَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَمِيدِيُّ عَبْدُ اللَّهِ / بِن ٢٤٩٩/٥

١٩٨٨ - إسناده: ضعيف.

• فيه: إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر: ضعيف. تقدّم في ح: ١٩٦٦.
• وفيه: عبد الملك بن عمير: ثقة، فقيه، تغرّح حفظه وربما دلّس وقد عنعن. ولا يعرف له سماع من عائشة. تقدّم في ح: ٢٧٢.
تخرجه: أخرجه الطبراني في الأوسط (١٩/٢) من حديث عبيد القرشي، عن إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر. به. والجزء الموقوف منه صحيح أخرجه الإمام مسلم في صحيحه ح: ٣٠٢٢ (٤/٢٣١٧).
وعبدالله بن أحمد عن أبيه في فضائل الصحابة ح: ١٤ (١/٥٧)، وابن أبي عاصم في السنة ح: ١٠٠٣ (٢/٤٨٤): جميعهم من حديث وكيع عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة. به. وانظر ح: ١٩٧٩ وتخرجه.

١٩٨٩ - إسناده: ضعيف.

• فيه: سالم بن عتبة بن عويم بن ساعدة الأنصاري المدني: ويُقال: اسم أبيه عبد الله أو عبد الرحمن؛ مقبول، من السادسة. [تقريب (ص ٢٢٧)].
• وفيه: ابنه عبد الرحمن: مجهول، من السادسة أيضاً. [تقريب (ص ٣٤١)، تهذيب (٦/١٨١)].
• ومحمد بن طلحة: التيمي. ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: ربما أخطأ. وقال أبو حاتم: محله الصدق، يكتب حديثه ولا يحتج به. وقال الذهبي: معروف، صدوق، وثق. تقدّم في ح: ١٧٣٠.
• والحميد بن عبد الله بن الزبير: لم يتبين لي من هو. وقد توبع في الحديث التالي.
تخرجه: أخرجه ابن أبي عاصم في السنة ح: ١٠٠٠ (٢/٤٨٣)، واللالكاني في شرح الأصول ح: ٢٣٤١ (٧/١٢٤٦)، والحاكم في المستدرک (٣/٦٣٢) وصححه ووافقه الذهبي، والطبراني في الكبير (١٧/١٤٠)، والخلال في السنة ح: ٨٣٤ (ص ٥١٥): جميعهم من حديث محمد بن طلحة ثنا عبد الرحمن ابن سالم. به. وقال الهيثمي: «رواه الطبراني وفيه من لم اعرفهم» [مجمع الزوائد (١٠/١٧)]، ورواه الخلال في السنة ح: ٧٦٩ (ص ٤٨٣) من حديث أنس.

الزبير قال: حدثنا محمد بن طلحة، قال: حدثنا عبد الرحمن بن سالم بن عبد الرحمن^(١) بن عويم بن ساعدة، عن أبيه، عن جدّه: أن رسول الله ﷺ قال: «إن الله عز وجل اختارني واختار لي أصحاباً، فجعل لي منهم وزراء وأنصاراً وأصحاباً، فمن سبهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين، لا يقبل الله منه يوم القيامة صرفاً ولا عدلاً».

٢٥٠٠/٥ - ١٩٩٠ - وحدثنا أبو العباس عبد الله بن الصقر السكري، قال: حدثنا إبراهيم ابن المنذر الحزامي، قال: حدثنا محمد بن طلحة، قال: حدثنا عبد الرحمن بن [سالم بن] [عتبة] [بن] [عويم] بن ساعدة، عن أبيه، عن جدّه قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله عز وجل اختارني واختار لي أصحاباً وجعل لي منهم أصهاراً^(٤) وأنصاراً، فمن سبهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين، لا يقبل الله منه صرفاً ولا عدلاً».

قال إبراهيم بن المنذر: «الصرف والعدل: الفريضة والنافلة».

٢٥٠١/٥ - ١٩٩١ - وأخبرنا أبو محمد بن عبد الله بن صالح البخاري، قال: حدثنا/ عبد الله بن عمر بن أبان الكوفي، ومحمد بن سليمان لوين، وعبد الرحمن بن واقد أبو مسلم المؤدب، قالوا: حدثنا إبراهيم بن سعد، عن عبّيدة بن أبي رائطة، عن عبد الرحمن بن عبد الله، عن عبد الله بن مغفل قال: قال رسول الله ﷺ: «اللّٰهُ اللّٰهُ

(١) كذا في الأصل، (ن). وفي مصادر الترجمة: «عتبة». قال الحافظ في التهذيب: «عبد الرحمن بن سالم بن عتبة - ويقال: عبد الله، ويقال: عبد الرحمن - بن عويم . . (١٨١/٦).

(٢) ساقطة من الأصل، (ن). والتصويب من كتب التراجم. وكما هو مثبت في الحديث المتقدم.

(٣) في الأصل، (ن): «عن». والتصويب من كتب التراجم. وكما هو مثبت في الحديث السابق.

(٤) في (ن): «وزراء وأصهاراً».

١٩٩٠ - إسناده: ضعيف. وتقدّم الكلام عليه وتخريجه في الحديث المذكور آنفاً.
١٩٩١ - إسناده: ضعيف.

- فيه: عبد الرحمن بن عبد الله؛ أو العكس: عبد الله بن عبد الرحمن، أو: عبد الرحمن بن زياد، أو عبد الملك. مقبول، من الرابعة. [تقريب (ص ٣٤٠)].
- وعبيدة بن أبي رائطة: المجاشعي، الكوفي، الحذاء؛ صدوق، من الثامنة. [تقريب (ص ٣٧٩)، تهذيب (٨٢/٧)].
- وعبد الرحمن بن واقد: أبو مسلم المؤدب؛ صدوق، يغلط. من العاشرة. [تقريب (ص ٣٥٢)]. وقد ورد مقروناً.
- تخريجه: أخرجه الإمام أحمد في المسند (٨٧/٤، ٥٤/٥، ٥٥، ٥٧)، وفي الفضائل ح: (٤٨/١)، والترمذي في المناقب ح: ٣٨٦٢ (٦٩٦/٥) وقال: غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه، وابن أبي عاصم في السنة ح: ٩٩٢ (٤٧٩/٢)، وابن حبان في صحيحه ح: ٧٢٥٦ (٢٤٤/١٦)، والخلال في السنة ح: ٨٣٠ (ص ٥١٣)، واللالكائي في شرح الأصول ح: ٢٣٤٦ (١٢٤٦/٧): جميعهم من طرق عن عبّيدة بن أبي رائطة . . به. وضعّفه الشيخ الألباني في الضعيفة ح: ٢٩٠١.

في أصحابي، لا تتخذوهم غرضاً بعدي، فمن أحبهم فبحبي أحبهم، ومن أبغضهم فببغضي أبغضهم، ومن آذاهم فقد آذاني، ومن آذاني فقد آذى الله، ومن آذى الله عز وجل يؤشك أن يأخذه».

١٩٩٢ - أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْهَيْثَمِ النَّاقِدُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ الْقَطِيعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ عُبَيْدَةَ بْنِ أَبِي رَائِطَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ ابْنِ مَغْفَلٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اللَّهُ اللَّهُ فِي أَصْحَابِي...» وَذَكَرَ الْحَدِيثَ إِلَى آخِرِهِ مِثْلَهُ.

١٩٩٣ / - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ سَهْلُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ الْوَاسِطِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ ٢٥٠٢/٥ صَالِحِ بْنِ زِيَادٍ - يُعْرَفُ بِابْنِ حَيَّوَةَ^(١) - قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ عَطِيَّةِ الْخُرَّاسَانِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ النَّاسَ يَكْتُمُونَ وَأَصْحَابِي يَقْلُونَ، فَلَا تَسُبُّوا أَصْحَابِي، لَعَنَ اللَّهُ مَنْ سَبَّهُمْ».

١٩٩٤ - حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْبَغْوِيُّ، / قَالَ: ٢٥٠٣/٥

(١) في هامش الأصل، (ن) في نسخة: «خيرة».

١٩٩٢ - إسناده: ضعيف. وتقدم الكلام عليه وتخريجه في الحديث المذكور آنفاً.

١٩٩٣ - إسناده: موضوع.

- فيه: محمد بن الفضل بن عطية: قال أحمد: حديثه حديث أهل الكذب، وقال يحيى: لا يكتب حديثه، وقال غير واحد: متروك. [الميزان (٦/٤)].
- وأبوه: الفضل بن عطية: ابن عمرو بن خالد الروزي، مولى بني عيسى، صدوق، ربما وهم، من السادسة. [تقريب (ص ٤٤٦)].

• وعمر بن صالح بن زياد: لم أقف له على ترجمة. تقدم في ح: ١٦٦٢. تخريجه: رواه أبو يعلى في مسنده ح: ٢١٨٤ (٤/١٣٣)، والخطيب في تاريخه (٣/١٤٩): كلاهما من حديث محمد بن الفضل... به. والشطر الأول أخرج نحوه: الخلال في السنة ح: ٧٧٠ (ص ٤٨٣) من حديث ابن عمر. والشطر الأخير أخرج نحوه: عبد الله بن أحمد في الفضائل بنحوه مرسلًا من حديث عطاء ح: ١١ (٥٤/١).

١٩٩٤ - إسناده: ضعيف.

- فيه: أبو شيبه الجوهري: يوسف بن إبراهيم التميمي؛ ضعيف، من الخامسة. [تقريب (ص ٦١٠)].
- وفيه: علي بن يزيد الصدائي: فيه لين. تقدم في ح: ١٧٩٤.
- عبد الله بن عون الخزاز: ثقة، عابد. تقدم في ح: ١٦٨٢.

تخريجه: أخرجه الخطيب في تاريخه (١٤/٢٤١)، وابن عدي في الكامل (٥/١٨٥٥)، وعبد الله بن أحمد في فضائل الصحابة ح: ٨ (١/٥٢)، والخلال في السنة ح: ٨٣٣ (ص ٥١٥): جميعهم من طرق عن علي ابن يزيد... به. وله شاهد من حديث ابن عباس رواه الطبراني في الكبير ح: ١٢٧٠٩ (١٢/١٤٢)، وفيه عبد الله بن خراش؛ وهو ضعيف. كما أن له شاهداً من مراسيل عطاء رواه البغوي في مسند أبي الجعد (٢٠١٠)، والحديث قال عنه الشيخ الألباني: «فالحديث بمجموع طرقه حسن عندي على أقل الدرجات». انظر: السلسلة الصحيحة ح: ٢٣٤٠ (٥/٤٤٨).

حدَّثنا عبد الله بن عون الخرز، قال: حدَّثني علي بن يزيد الصدائبي، قال: حدَّثنا أبو شيبه الجوهري، عن أنس بن مالك قال: قال ناس من أصحاب رسول الله ﷺ: يا رسول الله! إننا نُسبُ، فقال رسول الله ﷺ: «مَنْ سَبَّ أَصْحَابِي، فَعَلِيهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُ صَرْفًا وَلَا عَدْلًا».

١٩٩٥ - وحدَّثنا ابن عبد الحميد، قال: حدَّثنا فضل بن سهل الأعرج، قال: حدَّثنا علي بن يزيد الأكفاني، قال: حدَّثنا أبو شيبه الجوهري، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ سَبَّ أَصْحَابِي، فَعَلِيهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُ صَرْفًا وَلَا عَدْلًا».

٢٥٠٤/٥ ١٩٩٦ - حدَّثنا أبو شعيب عبد الله بن الحسن الحراني، قال: حدَّثنا علي بن الجعد قال: أخبرنا شعبة وأبو معاوية، عن الأعمش، عن ذكوان، عن أبي سعيد الخدري، عن النبي ﷺ قال: «لَا تَسُبُّوا أَصْحَابِي، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ أَنْفَقَ مِثْلَ أُحُدٍ ذَهَبًا مَا أَدْرَكَ مُدَّ أَحَدِهِمْ وَلَا نُصَيْفَهُ».

١٩٩٧ - وحدَّثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبد الحميد الواسطي، قال: حدَّثنا عبد الوهَّاب الورَّاق، قال: حدَّثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: «لَا تَسُبُّوا أَصْحَابِي، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ أَنْفَقَ مِثْلَ أُحُدٍ ذَهَبًا لَمْ يُدْرِكْ مُدَّ أَحَدِهِمْ وَلَا نُصَيْفَهُ».

١٩٩٨ - وحدَّثنا أبو بكر ابن أبي داود، قال: حدَّثنا عبد الله بن سعيد أبو سعيد الأشج وعمرو بن عبد الله الأودي قالوا: حدَّثنا وكيع، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي سعيد قال: قال رسول الله ﷺ: «لَا تَسُبُّوا أَصْحَابِي، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ أَنْفَقَ مِثْلَ أُحُدٍ ذَهَبًا مَا أَدْرَكَ مُدَّ أَحَدِهِمْ وَلَا نُصَيْفَهُ».

١٩٩٥ - إسناده: ضعيف كسابقه. تقدّم الكلام عليه وتخريجه هناك.

١٩٩٦ - إسناده: صحيح.

تخريجه: أخرجه البخاري في صحيحه في فضائل الصحابة ح: ٣٦٧٣ (٢٥/٧)، ومسلم في صحيحه ح:

٢٥٤١ (١٩٦٧/٤)، وأحمد في المسند (٥٤/٣)، وفي الفضائل ح: ٥ (٥٠/١)، وابن أبي شيبه في المصنف

ح: ١٢٤٥٤ (١٢/١٧٤-١٧٥)، وأبو داود (٢١٤/٤)، والترمذي ح: ٣٨٦١ (٦٩٥)، وابن ماجه ح:

١٦١ (٥٧/١): جميعهم من طرق عن الأعمش. . به. إلا أنه عند ابن ماجه وإحدى روايتي مسلم عن أبي

هريرة بدل «أبي سعيد». وقد بين العلماء خطأ ذلك.

١٩٩٧ - إسناده: صحيح كسابقه، وتخريجه هناك.

١٩٩٨ - إسناده: صحيح. تقدّم تخريجه في الحديث المذكور آنفاً.

١٩٩٩ - وحدثنا ابن عبد الحميد الواسطي، قال: حدثنا أبو سعيد/ عبد الله بن شبيب المدني، قال: حدثنا عبد الجبار بن سعيد، قال: حدثني عبد الرحمن بن أبي الزناد، عن هشام بن عروة، عن أبيه قال: قلت لعائشة [رضي الله عنها]: إنني أسمع أناساً يتناولون أصحاب محمد ﷺ. فقالت: يا بني إن أصحاب محمد ﷺ كانوا مع رسول الله ﷺ وكان الله عز وجل يجري لهم أجورهم، فلما قبضهم الله عز وجل أحب أن يجري ذلك الأجر لهم.

٢٠٠٠ - حدثنا ابن عبد الحميد أيضاً، قال: حدثنا زياد بن أيوب الطوسي، قال: حدثنا وكيع، عن سفيان، عن نُسَيْرِ بْنِ زُعْلُوقِ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو يَقُولُ: «لَا تَسْبُوا أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ ﷺ فَلَمَقَامُ أَحَدِهِمْ سَاعَةٌ - يَعْنِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - خَيْرٌ مِنْ عَمَلِ أَحَدِكُمْ عَمْرَهُ».

٢٠٠١ / - وحدثنا ابن عبد الحميد قال: حدثنا أبو هشام الرفاعي، قال: حدثنا يحيى بن يمان، قال: حدثنا سوادة الجزري، عن ميمون بن مهران، قال: قلت لأبن

١٩٩٩ - إسناده: ضعيف جداً.

• فيه: أبو سعيد عبد الله بن شبيب: واه، قال أبو أحمد الحاكم: «ذاهب الحديث». تقدم في ح: ٩٦٣.
• وفيه: عبد الجبار بن سعيد: هو المُسَاحِقِي: قال العقيلي: له مناكير. [الميزان (٢/ ٥٣٣)].
• وعبد الرحمن بن أبي الزناد: صدوق، تغير حفظه لما قدم بغداد، وكان فقيهاً. تقدم في ح: ٦٣٢.
تخريجه: أخرج نحوه زرين من حديث جابر كما في جامع الأصول (٩/ ٤٠٨)، وابن عساكر كما في مسند عائشة للسيوطي (ص ١٦٤). وانظر تخريجه في عقيدة أهل السنة والجماعة في الصحابة الكرام (٢/ ٨٤٨).
٢٠٠٠ - إسناده: حسن.

• فيه: نُسَيْرِ بْنِ زُعْلُوقِ: أبو طُعْمَةَ الكُوفِي؛ صدوق، لم يصب من ضعفه، من الرابعة. [تقريب (ص ٥٦٠)]. وبقية رجاله ثقات.
تخريجه: أخرجه ابن ماجه في المقدمة ح: ١٦٢ (١/ ٥٧)، وأحمد في فضائل الصحابة ح: ١٥ (١/ ٥٧)، وابن أبي عاصم في السنة ح: ١٠٠٦ (٢/ ٤٨٤): جميعهم من طريق وكيع.. به. وأخرجه أحمد في فضائل الصحابة ح: ٢٠ (١/ ٦٠) من طريق عبد الرحمن بن مهدي قال: حدثنا سفيان.. به. وأخرجه اللالكائي في شرح الأصول ح: ٢٣٥٠ (٧/ ١٢٤٩) من طريق الحسن بن قتيبة عن سفيان.. به. وعزاه في المطالب العالية (٤/ ١٤٦) إلى مسدد. قال البوصيري: «رواه مسدد موقوفاً بإسناد صحيح».

٢٠٠١ - إسناده: ضعيف.

• فيه: سوادة الجزري: لم يتبين لي من هو.
• وفيه: أبو هشام الرفاعي: ليس بالقوي. تقدم في ح: ١١.
تخريجه: أخرجه أبو نعيم في أخبار أصبهان (١/ ٣٤٠)، واللائكائي في شرح الأصول ح: ١١٣٤ (٤/ ٦٣٣) من طريق نعيم بن حماد قال: ثنا عبد الله بن المبارك، قال: أخبرنا جعفر بن برقان عن ميمون قال: قال لي ابن عباس.. فذكر نحوه. وأخرجه الإمام أحمد في فضائل الصحابة ح: ١٩ (١/ ٦٠) من طريق وكيع، ثنا جعفر - يعني ابن برقان - عن ميمون بن مهران.. بنحوه. وأخرجه عبد الله بن أحمد في السنة ح: ٩١٠ (٢/ ٤١٦) من طريق كثير عن فرات قال: سمعت ميموناً.. فذكره. وأخرجه نحوه أبو نعيم في أخبار أصبهان (١/ ٢٩٩، ٢/ ٤٣٣) عن ابن عباس مرفوعاً.. نحوه.

عباس: أو صني. قال: إياك والنجوم، فإنها تدعو إلى الكهانة، ولا تسبب أحداً من أصحاب نبيك ﷺ، وإذا حضرت الصلاة فلا تؤخرها.

٢٥٠٧/٥ - ٢٠٠٢ - وحدثنا ابن عبد الحميد أيضاً، قال: حدثنا محمد بن يحيى / الأزدي، قال: حدثنا محمد بن القاسم الأسدي، قال: حدثنا عبدة بن أبي رائطة، عن عبد الملك بن عبد الرحمن، عن عياض الأنصاري قال: قال رسول الله ﷺ: «احفظوني في أصحابي وأصهارى، ومن حفظني في أصحابي وأصهارى حفظه الله في الدنيا والآخرة، ومن لم يحفظني في أصحابي وأصهارى تخلى الله عز وجل عنه، ويوشك أن يأخذه».

قال مُحَمَّدُ بنُ الحُسَيْنِ - رَحِمَهُ اللهُ: لقد خاب وخسر من سب أصحاب رسول الله ﷺ ن ٤٢٨؛ لأنه خالف الله / ورسوله ولحقته اللعنة من الله عز وجل ومن رسوله، ومن الملائكة، ومن جميع المؤمنين، ولا يقبل الله منه صرفاً ولا عدلاً، لا فريضة ولا تطوعاً، وهو ذليل في الدنيا وضيع القدر، كثر الله بهم القبور وأخلى منهم الدور.

٢٠٠٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبِيدٍ عَلِيُّ بنِ الحَسَنِ بنِ حَرْبِ القَاضِي، قال: حدثنا أبو

٢٠٠٢ - إسناده: موضوع.

- فيه: محمد بن القاسم الأسدي: كذبوه. تقدم في ح: ٢٤١.
- وعبد الملك بن عبد الرحمن: هو عبد الرحمن بن عبد الله المتقدم في ح: ١٩٩١. مقبول، من الرابعة. مختلف في اسمه وما قيل فيه: عبد الملك بن عبد الرحمن.
- تخريجه: أخرجه الطبراني في الكبير ح: ١٠١٢ (٣٦٩/١٧) من حديث محمد بن القاسم، ثنا عكرمة الأزدي عن عبد الملك بن عمير عن عياض... به. قال في مجمع الزوائد (١٦/١٠): «فيه ضعفاء جداً، وقد وثقوا». وأخرجه القطيعي في فضائل الصحابة ح: ٦٤٠ (٤١٢/١) من حديث قتيبة بن سعيد ثنا صالح بن موسى الطلحي، عن عبد الرحمن بن أبي بكر، عن القاسم بن محمد، عائشة ترفعه... بنحوه. وفيه صالح ابن موسى الطلحي: متروك. وأخرجه أحمد بن منيع عن رجل من الأنصار كما في المطالب العالية (١٥١/٤). وأخرجه ابن عدي في الكامل (٥٨٠/٢) من طريق نعيم بن حماد... بإسناده إلى ابن عباس... مختصراً. وعزاه السيوطي في الجامع الصغير: للبقوي وأبو نعيم في المعرفة، وابن عساكر في وقال عنه الشيخ الألباني: موضوع. انظر: ضعيف الجامع ح: ٢١٢ (١٠٦/١)، والسلسلة الضعيفة ح: ٢١٠٤ (١٢٢/٥)، وانظر ح: ٢١٠٣ من الضعيفة، وقد ذكر - رحمه الله - أن عبارة: «احفظوني في أصحابي» قد ثبتت من رواية ابن عمر وهي مخرجة في الصحيحة ح: ١١١٦.

٢٠٠٣ - إسناده: موضوع.

- فيه: خالد بن عمرو بن محمد الأموي: أبو سعيد الكوفي؛ رماه ابن معين بالكذب، ونسبه صالح جزرة وغيره إلى الوضع، من التاسعة. [تقريب (ص ١٨٩)].
- وفيه: سهل بن مالك الأنصاري: هو سهل بن يوسف بن مالك بن سهل - أبو همام. مختلف في اسمه. قال ابن عبد البر: لا يعرف. [انظر: الإصابة (٣/٢٨٠)، والاستيعاب على هامش الإصابة (٣/٢٨٢)].
- سليمان بن داود الهاشمي: أبو أيوب البغدادي: الفقيه؛ ثقة، جليل، قال الإمام أحمد: يصلح للخلافة =

السُّكَيْنِ زكريا بن يحيى بن عمرو بن حصن بن حميد بن منهب بن حارثة، قال: حدثني أبو أيوب سليمان بن داود الهاشمي، قال: حدثنا خالد بن عمرو بن محمد الأموي - وهو عم عبد العزيز بن أبان - عن سهل بن مالك الأنصاري، / عن أبيه، عن ٢٥٠٩/٥ جده قال: لما قدم رسول الله ﷺ من حجة الوداع، صعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: «يا أيها الناس؛ إن أبا بكر لم يسؤني قط فاعرفوا/ ذلك له. يا أيها الناس؛ إني ع/ راض عن عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان وعلي بن أبي طالب وطلحة بن عبيدالله، والزبير بن العوام، وسعد بن مالك، وعبد الرحمن بن عوف، والمهاجرين الأولين؛ فاعرفوا ذلك لهم. يا أيها الناس؛ إن الله عز وجل غفر لأهل بدر والحديبية. يا أيها الناس؛ احفظوني في أختائي وفي أطهارني، وفي أصحابي لا يظلمكم الله عز وجل بمظلمة أحد منهم فإنها ليست مما توهب. يا أيها الناس؛ ارفعوا ألسنتكم عن المسلمين، وإذا مات الرجل فلا تقولوا فيه إلا خيراً». ثم نزل.

قال مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ - رَحِمَهُ اللهُ: قد ذكرتُ من هذا الباب ما فيه مقنع لمن عقل، فصانه الله عز وجل عن / سب أصحاب رسول الله ﷺ وأحبهم واستغفر لهم، ٢٥١٠/٥ وحجة على من سبهم حتى يعلم أنه قد حُرِمَ التوفيق، وأخطأ طريق الرشاد، ولعبت به الشياطين فأبعده الله وأسحقه.



=من العاشرة. [تقريب (ص ٢٥١)].

• وزكريا بن عمر: صدوق، له أوهام. تقدّم في ح: ١٩٦٤.

تخريجه: أخرجه العقيلي في الضعفاء الكبير (١٤٨/٤)، والطبراني في الكبير: ٥٦٤٠ (١٠٤/٦)، وعزاه الحافظ ابن حجر في الإصابة (٢٨٠/٤) إلى ابن شاهين وأبي نعيم من طريق سهل بطوله، وأخرجه ابن منده من طريق خالد بن عمرو الأموي، عن سهل... به، وقال: غريب لا يعرف إلا من هذا الوجه. قلت: أي الحافظ - : خالد بن عمرو: متروك، وهي الحديث «أه». وقال: «ووقع للطبراني فيه وهم، فإنه أخرجه من طريق المقدمي، علي بن يوسف بن محمد، عن سهل بن يوسف، واغتر الضياء المقدسي بهذه الطريق فأخرج الحديث في المختارة، وهو وهم؛ لأنه سقط من الإسناد رجلان، فإن علي بن محمد بن يوسف إنما سمعه من قنّان بن أبي أيوب، عن خالد بن عمر، عن سهل. وقد جزم الدارقطني في الأفراد بأن خالد بن عمرو تفرد به عن سهل، لكن طريق سيف بن عمرو ترد عليه، وقد خبط فيه ابن قانع أيضاً فجعله من مسند سهل بن حنيف... أه. والحديث حكم عليه الحافظ ابن عبد البر بأنه: «حديث منكر موضوع» [الاستيعاب مع الإصابة (٢٨٢/٤)].

٢٥٩ - باب

ذِكْرُ مَا جَاءَ فِي الرَّافِضَةِ وَسُوءَ مَذْهَبِهِمْ

قال مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ - رَحِمَهُ اللهُ: أَوَّلُ مَا نَبْتَدِئُ بِهِ مِنْ ذِكْرِنَا فِي هَذَا الْبَابِ، أَنَّا نَجَلَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ وَفَاطِمَةَ - رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا - ، وَالْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ - رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا - ، وَعَقِيلَ بْنَ أَبِي طَالِبٍ - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - وَأَوْلَادَهُمْ وَأَوْلَادَ جَعْفَرِ الطَّيَّارِ - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - وَذُرِّيَّتِهِمُ الطَّيِّبَةَ الْمُبَارَكَةَ عَنِ الْمَذَاهِبِ الرَّافِضَةِ الَّذِينَ قَدْ خَطَى بِهِمْ عَنِ طَرِيقِ الرَّشَادِ .

أهل بيت رسول الله ﷺ أعلى قدراً وأصوب رأياً وأعرف بالله عز وجل وبرسوله ﷺ مما ينحلهم الرافضة إليه من سبهم لأبي بكر وعمر وعثمان وطلحة والزبير وعائشة - رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا - . قد صان الله الكريم علي بن أبي طالب - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - ، ومن ذكرنا من ذريته الطيبة المباركة عما ينحلونهم إليه بالدلائل والبراهين التي تقدمت ، من ذكرهم - رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا - لأبي بكر وعمر وعثمان وطلحة والزبير وعائشة وسائر الصحابة إلا كل جميل . بل هم كلهم عندنا إخوان على سرر متقابلين في الجنة . قد نزع الله الكريم من قلوبهم الغل كما قال الله عز وجل : ﴿ وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غَلٍّ إِخْوَانًا عَلَى سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ ﴾ [الحجر: ٤٧] - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ .

٢٥١٢/٥

/ وقد تقدم ذكرنا للمذهب علي بن أبي طالب - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - في أبي بكر وعمر وعثمان وغيرهم من الصحابة - رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا - . وما روى عن النبي ﷺ من فضائلهم وما ذكر من مناقب أبي بكر (١) - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - عند وفاته ، وما ذكر من مناقب عمر - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - عند وفاته ، وما ذكر من عظم مصيبتيه لما جرى على عثمان - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - من قتله ، وتبراً إلى الله عز وجل من قتله ، وكذا ولده وذريته الطيبة ينكرون على الرافضة سوء مذاهبهم ، / ويتبرؤون منهم ، ويأمرون بمحبة أبي بكر وعمر وعثمان وسائر الصحابة - رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا - ؛ لأن الرافضة لا يشهدون جمعة ولا جماعة ، ويطعنون على السلف ، ولا يشبهون بنكاحهم نكاح المسلمين ولا طلاقهم طلاق المسلمين وهم أصناف كثيرة ، منهم من يقول : إن علي ابن أبي طالب - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - الإله ، ومنهم من يقول : بل علي كان أحق بالنبوة من محمد ، وإن جبريل غلط بالوحي ، ومنهم من يقول : هو نبي بعد النبي ، ومنهم من يشتم أبا بكر وعمر ، ويكفرون جميع الصحابة ويقولون : هم في النار إلا ستة . ومنهم من يرى السيف على المسلمين ، فإن لم يقدروا خنقوهم حتى يقتلوهم . وقد أجل الله

(١) في الاصل ، (ن) زيادة : «عمر» . والسياق يقتضي حذفها .

الكريم أهل بيت رسول الله ﷺ عن مذاهبهم القذرة التي لا تشبه المسلمين. / وفيهم ٢٥١٣/٥ من يقول بالرجعة^(١)، نعوذ بالله ممن ينحل هذا إلى من قد أجلهم الله الكريم وسانهم عنها، رضي الله عن أهل البيت وجزاهم عن جميع المسلمين خيراً.

وأنا أذكر من الأخبار ما دلَّ على ما قلتُ. والله الموفق لكل رشاد والمعين عليه.

٢٠٠٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَالِحِ الْبَخَّارِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ

ابن أبي بزة، قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعَاوِيَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَابِقِ الْمَدِينِيِّ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عَمْرِو قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا عَلِيُّ أَنْتَ فِي الْجَنَّةِ -

ثَلَاثًا قَالَهَا - وَسَيَأْتِي بَعْدِي قَوْمٌ لَهُمْ [نَبَزٌ]^(٢) يُقَالُ/ : لَهُمُ الرَّافِضَةُ، فَإِذَا لَقَيْتَهُمْ فَاقْتُلْهُمْ فَإِنَّهُمْ مُشْرِكُونَ». قَالَ: وَمَا عَلَامَتُهُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «لَا يَرُونَ جُمُعَةً وَلَا جُمَاعَةَ، وَيَشْتَمُونَ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ».

٢٠٠٥ - وَحَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ شَاهِينَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ

(١) يعني: اعتقاد أن يرجع النبي ﷺ وآل بيته بعد خروج المهدي وقبل قيام الساعة يقتصر لآل بيته من الظالمين. انظر ح: ٢٠١٦ وما بعده.

(٢) في الأصل، (ن): «نتن». والثبت من نسخة أخرى وهو الوارد في الأحاديث التالية، وهو الموافق للمصادر. و«النَّبَزُ» - بالتحريك - : اللقب. وكأنه يكثر فيما كان ذمًا. [النهاية (٨/٥)].

٢٠٠٤ - إسناده: ضعيف جدًا.

• فيه: يحيى بن سابق المدني: قال أبو حاتم: ليس بالقوي. وقال ابن حبان: يروي الموضوعات عن الثقات. تقدم في ح: ١٥٨٠.

• وفيه: محمد بن معاوية: ابن أيمن النيسابوري الخراساني، متروك مع معرفته لأنه كان يتلقن، وقد أطلق عليه ابن معين الكذب. من العاشرة. [تقريب (ص ٥٠٧)].

• والقاسم بن أبي بزة: لم يبين لي من هو.

تخريجه: لم أقف عليه من هذا الطريق، وانظر الأحاديث التالية وتخريجها حيث أخرجها المصنف عن أم سلمة في ح: ٢٠٠٥، وعن فاطمة في ح: ٢٠٠٦، ٢٠٠٧، وعن علي في ح: ٢٠٠٨، ح: ٢٠٠٩. وتخريجها هناك.

٢٠٠٥ - إسناده: ضعيف جدًا؛ فيه ثلاث علل:

١ - فيه: عطية: وهو العوفي: ضعيف، مدلس، وقد عنعن. تقدم في ح: ٥٨٤.

٢ - وفيه: سوار بن مصعب: الهمداني، الكوفي، أبو عبد الله، الأعمى، المؤذن. قال يحيى: ليس بشيء، وقال البخاري: منكر الحديث، وقال النسائي وغيره: متروك، وقال أبو داود: ليس بشيء. [الميزان (٢/٢٤٦)].

٣ - وفيه: الفضل بن غانم: الخزاعي؛ قال يحيى: ليس بشيء، وقال الدارقطني: ليس بالقوي، وقال الخطيب: ضعيف. [الميزان (٣/٣٥٧)].

• وأحمد بن إسحاق: هو الرقي؛ حسن الحديث. تقدم في ح: ١٢٣٢.

تخريجه: أخرجه الخطيب في تاريخه (١٢/٣٨٥)، والطبراني في الاوسط (٢/١١٣): كلاهما من طريق =

إسحاق قال: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ غَانِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سِوَارُ بْنُ مِصْعَبٍ، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أُمِّ سَلْمَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - قَالَتْ: كَانَتْ لَيْلَتِي مِنَ النَّبِيِّ ﷺ وَكَانَ عِنْدِي، فَأَتَتْهُ فَاطِمَةُ وَتَبِعَهَا عَلِيٌّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: « يَا عَلِيُّ أَنْتَ وَأَصْحَابُكَ فِي الْجَنَّةِ، وَشِيعَتُكَ فِي الْجَنَّةِ إِلَّا أَنَّهُ مَنْ يَزْعَمُ أَنَّهُ يَجِبُكَ أَقْوَامٌ يُضْفَرُونَ^(١) الْإِسْلَامَ ثُمَّ يَلْفُظُونَهُ، يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ لَا يَجَاوِزُ تَرَاقِيهِمْ، يُقَالُ لَهُمُ الرَّافِضَةُ، فَإِنْ أَدْرَكْتَهُمْ فَجَاهِدْهُمْ فَإِنَّهُمْ / مُشْرِكُونَ ». قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ مَا الْعَلَامَةُ فِيهِمْ؟ قَالَ: « لَا يَشْهَدُونَ جَمْعَةً وَلَا جَمَاعَةً، وَيَطْعَنُونَ عَلِيَّ السَّلْفِ الْأَوَّلَ ».

٢٠٠٦ - حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْكُوفِيُّ الْأَشْثَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ رَاشِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى - يَعْنِي: ابْنَ سَالِمٍ - عَنْ زِيَادِ بْنِ الْمُنْذَرِ، عَنْ أَبِي الْجَحَافِ، عَنْ عَمْرِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ عَلِيٍّ، عَنْ فَاطِمَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - بِنْتِ مُحَمَّدٍ ﷺ قَالَتْ: دَخَلَ عَلِيٌّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - عَلَيَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ جَالِسٌ، فَقَالَ: « أَبْشِرْ أَمَا إِنَّكَ وَشِيعَتُكَ فِي الْجَنَّةِ، أَمَا إِنَّكَ وَشِيعَتُكَ فِي الْجَنَّةِ، وَإِنْ أَقْوَاماً يَجِئُونَ مِنْ بَعْدِكَ يُضْفَرُونَ الْإِسْلَامَ ثُمَّ يَلْفُظُونَهُ، لَهُمْ نَبْزٌ يُقَالُ لَهُمْ: الرَّافِضَةُ، إِنْ أَدْرَكْتَهُمْ فَقَاتِلْهُمْ فَإِنَّهُمْ مُشْرِكُونَ ».

٢٠٠٧ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ أَبُو سَعِيدٍ

(١) أَي: يُلْقَوْنَ، ثُمَّ يَتْرَكُونَهُ وَلَا يَقْبَلُونَهُ. [النهاية (٣/٩٤)].

=الفضل . . به . وذكره ابن الجوزي في العلل ح: ٢٥٨ (١/١٦١) وقال: لا يصح، والشوكاني في الموضوعه (ص ٣٨١).

٢٠٠٦ - إسناده: ضعيف جداً.

• فيه: زياد بن المنذر: أبو الجارود الأعمى، رافضي، كذبه يحيى بن معين، وقال أبو حاتم: كان رافضياً يضع الحديث في مثالب أصحاب رسول الله ﷺ. تقدم في ح: ١٤٨٧.
• وأبو الجحاف: صدوق، شيعي، ربما أخطأ. تقدم في ح: ١١٩٠.
• ويحيى بن سالم: الكوفي، ضعفه الدارقطني. [الميزان (٤/٣٧٧)].
• وزينب بنت علي وإسماعيل بن إسحاق بن راشد: لم أقف لهما على ترجمة. وزينب لم تسمع من فاطمة. قاله الهيثمي (١٠/٢٢).

• عمر بن علي بن الحسين: صدوق، فاضل، من السابعة. [تقريب (ص ٤١٦)].

تخرجه: أخرجه أبو يعلى كما في المطالب العالية ح: ٢٩٧٤ (٣/٩٤)، وابن حبان في المجروحين (١/١٩٦)، والخطيب في الموضح (١/٤٣)، والطبراني كما في المجمع (١٠/٢٢)، والقطيعي في فضائل الصحابة ح: ١١١٥ (٢/٦٥٤)، وابن أبي عاصم في السنة ح: ٩٨٠ (٢/٤٧٥): جميعهم من طرق عن زينب بنت علي عن فاطمة الكبرى . . به. وعند القطيعي عن فاطمة الكبرى، عن أم سلمة. وعند ابن أبي عاصم: عن فاطمة الكبرى عن أسماء بنت عميس عن أم سلمة. والحديث ذكره ابن الجوزي في العلل (١٥٩/١) وقال: لا يصح عن رسول الله ﷺ.

٢٠٠٧ - إسناده: ضعيف جداً أيضاً؛ فيه علل:

الأشج، قال: حدثنا تليد بن سليمان، عن أبي الجحّاف، عن محمد بن عمرو الهاشمي، عن زينب بنت علي، عن فاطمة - رضي الله عنها - بنت رسول الله ﷺ قالت: نظر النبي ﷺ / إلى علي - رضي الله عنه - فقال: «هذا في الجنة، وإن من شيعة قوماً يفظون الإسلام ٤٣٠/ن يفظونه، لهم نيز يسمون الرافضة، من لقيهم فليقاتلهم فإنهم مشركون».

٢٠٠٨ - وحدثنا ابن أبي داود، قال: حدثنا عمر بن [شبه] (١)، قال: حدثنا ٢٥١٧/٥ محمد بن سعيد الأحول، قال: حدثنا عبّثر بن القاسم أبو زبيد، قال: حدثني حصّين، عن أبي عبد الرحمن السلميّ أو غيره من أصحاب علي، عن علي - رضي الله عنه - قال: قال لي رسول الله ﷺ: «سيأتي قوم لهم نيز يقال لهم الرافضة، فإن لقيتهم فاقتلهم فإنهم مشركون»، قلت: يا رسول الله؛ ما العلامة فيهم؟ قال: «يقرّطونك (٢) بما ليس فيك، ويطعنون على السلف».

٢٠٠٩ - حدثنا عمر بن أيوب السقطي، قال: حدثنا الحسن بن عرفة، قال:

(١) في الأصل: «شبية».

(٢) في الأصل، (ن): «يقرضونك»: من القرص وهو القطع بمعنى: ينالون من عرضك بالسب والشتم. والصواب: والله أعلم - أنه يقرّطونك من القرط؛ بمعنى: المدح والثناء كما في ح: ٢٠٣٢. وهو الأقرب للسياق.

١ - فيه: تليد بن سليمان؛ رافضي، ضعيف. تقدّم في ح: ١١٩١.

٢ - وفيه: محمد بن عمرو الهاشمي؛ مجهول. وقيل: الصواب محمد بن علي. [تقريب (ص ٤٩٩)].

٣ - وفيه: أبو الجحّاف؛ صدوق، شيعي، ربما أخطأ. تقدّم في ح: ١١٩٠.

٤ - وفيه: زينب بنت علي؛ لم أقف لها على ترجمة.

٥ - وفيه الانقطاع بينها وبين فاطمة بنت محمد ﷺ، كما تقدّم في الحديث المذكور آنفاً.

تخرجه: تقدّم في الحديث المذكور آنفاً.

٢٠٠٨ - [إسناده: فيه ضعف].

• فيه: محمد بن سعيد الأحول؛ لم يتبيّن لي من هو.

• وفيه الشك في أبي عبد الرحمن السلميّ أو غيره. وقد جاء عند ابن أبي عاصم من غير شك.

• عبّثر بن القاسم؛ صدوق. تقدّم في ح: ٤١٠.

• وعمر بن شبه؛ النعميري؛ صدوق له تصانيف. من كبار الحادية عشرة. [تقريب (ص ٤١٣)].

تخرجه: أخرجه ابن أبي عاصم في السنّة ح: ٩٧٩ (٤٧٤/٢) من طريق محمد بن أسعد الثقلبي، حدثنا

عبّثر... به من غير شك ومحمد بن أسعد منكر الحديث. ولذلك ضعفه الشيخ الألباني في ظلال الجنة.

٢٠٠٩ - [إسناده: فيه ضعف، وقال الذهبي: «منكر»].

• فيه: أبو سعيد الهمداني؛ قال الذهبي: لا يدري من هو كآبيه وأتى بحديث منكر. [الميزان (٤/ ٥٣٣)].

• وفيه: أبو جناب؛ ضعفه؛ لكثرة تدليسه. تقدّم في ح: ١١٨٨.

تخرجه: أخرجه القطيعي في فضائل الصحابة ح: ٧٠٣ (٤٤١/١)، واللالكائي في شرح الأصول ح:

٢٨٠٧ (٨/ ١٤٥٦)، وعبد الله بن أحمد في السنّة ح: ١٢٧٢ (٢/ ٥٤٧)؛ جميعهم من طريق أبي جناب =

٢٥١٨/٥ حدثنا أبو معاوية الضرير، عن أبي جناب الكلبي، عن أبي سليمان/ الهمداني، عن عليّ - رضي الله عنه - قال: يخرج في آخر الزمان قوم لهم نبيٌّ، يقال لهم الرافضة يتحلون شيعتنا وليسوا من شيعتنا، وآية ذلك أنهم يشتمون أبا بكر وعمر، فأينما لقيتموهم فاقتلوهم، فإنهم مشركون».

٢٠١٠ - وأخبرنا إبراهيم بن الهيثم الناقد، قال: حدثنا محمد بن سليمان لؤين قال: حدثنا أبو عقيل، عن كثير النوء، عن إبراهيم بن الحسن، عن أبيه، عن جدّه، عن (١) عليّ بن أبي طالب - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «يظهر في آخر الزمان قوم يسمون الرافضة، يرفضون الإسلام».

٢٥١٩/٥ / ٢٠١١ - وحدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبد الحميد الواسطي، قال: حدثنا أبو موسى محمد بن المثني، قال: حدثنا أبو معاوية، قال: حدثنا محمد بن ع/١٧٧ سوقه عن حبيب بن أبي ثابت، عن/ عليّ - رضي الله عنه - قال: «تفترق هذه الأمة على بضع وسبعين فرقة، شرهم قوم يتحلون حينا أهل البيت ويخالفون أعمالنا».

قال مُحَمَّدُ بنُ الْحُسَيْنِ - رَحِمَهُ [الله] (٢): فَإِنْ قَالَ قَائِلٌ: فَقَدْ رَوَيْتَ عَنْ عَلِيٍّ - رضي الله عنه - أَنَّهُ قَالَ: «فاقتلوهم فإنهم مشركون»، فهل قتلهم عليّ - رضي الله عنه - أو أحد من بعده؟

(٢) ساقطة من الاصل.

(١) ساقطة من (ن).

= به. إلا أن عند عبد الله بن أحمد عن أبي سليمان الهمداني أو النخعي، عن عمه، عن عليّ . . به. وأخرجه القطيعي في فضائل الصحابة ح: ٧٠٢ (١/٤٤٠)، وأبو نعيم في الحلية (٤/٩٥) من طريق ميمون بن مهران عن ابن عباس . . به. قال أبو نعيم: «غريب تفرد به الحجاج عن ميمون، ورواه يوسف بن عدي، عن الحجاج نحوه».

٢٠١٠ - إسناده: ضعيف، فيه عدة عليّ:

١ - فيه: كثير النوء: ضعيف. تقدم في ح: ١٣٣٦.

٢ - وفيه: أبو عقيل: وهو يحيى بن المتوكل المدني: ضعيف من الثامنة. [تقريب (ص ٥٩٦)].

٣ - وفيه: إبراهيم بن الحسن: ابن الحسن بن علي بن أبي طالب. ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٢/٩٢)، والخطيب في تاريخه (٦/٥٤) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

• والحسن بن الحسن بن علي: صدوق، من الرابعة. تقدم في ح: ١١١٣.

تخريجه: أخرجه ابن أبي عاصم في السنة ح: ٩٧٨ (٢/٤٧٤) من طريق أبي عقيل . . به. وأخرجه في السنة ح: ١٢٦٩ بن أحمد في زوائد المسند (١/١٠٣) من طريقين آخرين عن يحيى . . به. وأخرجه في السنة ح: ٢٦٦٩ وعزاه

(٢/٥٤٦) من طريق محمد بن سليمان لؤين . . به. وأخرجه ابن عدي في الكامل (٧/٢٦٦٤). وعزاه الهيثمي في المجمع (١٠/٢٢) إلى البزار وقال: «فيه كثير بن إسماعيل النوء وهو ضعيف». وذكره ابن

الجوزي في اللعل المتناهية ح: ٢٥٢ (١/١٥٧) وقال: لا يصح. وحكم عليه بالضعف الشيخ الألباني في ظلال الجنة ح: ٩٧٨ (٢/٤٧٤).

٢٠١١ - إسناده: منقطع. تقدم الكلام عليه وتخريجه في ح: ١٨٦٠.

/ قيل: نعم، قد حرقهم عليٌّ بالنار، وخذلهم أخذوداً في الأرض ونفى قوماً و ٢٥٢٠/٥
حذر قوماً وأنذر وخوف وما قصر - رضي الله عنه -، ويرى ممن تبرأ من أبي بكر وعمر رضي الله عنهما.

٢٠١٢ - وحدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبد الحميد الواسطي، قال: حدثنا فضل بن سهل الأعرج، قال: حدثنا شبابة بن سوار، عن خارجة بن مصعب عن سلام بن أبي القاسم، عن عثمان بن أبي عثمان قال: جاء ناس من الشيعة إلى علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - فقالوا: يا أمير المؤمنين، أنت هو. قال: من أنا؟ قالوا: أنت هو. قال: ويلكم من أنا؟! قالوا: أنت ربنا. قال: / ارجعوا فتوبوا، فأبوا ٢٥٢١/٥
فضرب أعناقهم ثم خذل^(١) في الأرض أخذوداً ثم قال لقمبر: ايتني بحزم الحطب. فأتاه بها فأحرقهم بالنار، ثم قال:

لما رأيت الأمر أمراً منكراً أوقدت ناري^(٢) ودعوت قنبراً

٢٠١٣^(٣) - وحدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبد الحميد الواسطي، قال: حدثنا فضل بن سهل الأعرج، قال: حدثنا شبابة بن سوار، قال: حدثنا خارجة بن مصعب عن سلام بن أبي القاسم، عن عثمان بن أبي عثمان قال: جاء ناس من

(١) في (ن): «خذلهم».

(٢) في (ن): «ناراً».

(٣) لهذا الحديث مكرر لما قبله تماماً وسنداً ومتمناً. لكن الحديث الأول كان فيه بعض التصويبات في الهامش والاختفاء في النسخ، فكان النسخ رأى ذكره مرة أخرى مصوباً. والله أعلم.

٢٠١٢ - إسناده: ضعيف جداً.

- فيه: خارجة بن مصعب: متروك، وكان يدل على الكذابين. تقدم في ح: ٦٧٨.
- وفيه: سلام بن أبي القاسم: لم أقف له على ترجمة.
- وفيه: عثمان بن أبي عثمان: فإن كان الراوي عن القاسم بن محمد فقد ذكره البخاري في الكبير (٢٤٣/٦) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً. وذكره ابن حبان في الثقات (٢٠٢/٧) وعليه فيكون في اتصال الإسناد نظر. وإن كان غيره فلم أعرفه.

تخريجه: ذكره الملطي في التنبيه والرد على أهل الأهواء والبدع (ص ١٨)، والشهرستاني في الملل والنحل (١/١٥٥)، والذهبي في تاريخ الإسلام (ص ٦٤٣)، والإسفرائيني في التبصير في الدين (ص ٧٠)، وذكره الحافظ ابن حجر في الفتح (١٢/٢٨٢) من طريق أخرى وحسن إسناده. وقد روى البخاري في صحيحه بإسناد عن عكرمة قال: أتني علي - رضي الله عنه - بزنادقة فأحرقهم، فبلغ ذلك ابن عباس فقال: لو كنت أنا لم أحرقهم لنهي النبي ﷺ: «لا تعذبوا بعذاب الله»، ولقتلتهم؛ لقول رسول الله ﷺ: «من بدل دينه فأقلوه» كتاب استنابة المرتدين، باب حكم المرتد والمرتدة ح: ٦٩٢٢ (١٢/٢٧٩)، ورواه أبو داود والنسائي والترمذي في الحدود في حكم المرتد، زاد إسماعيل بن عليه في روايته: فبلغ ذلك علياً فقال: ويح أم ابن عباس. قال الحافظ: «وهو محتمل أنه لم يرض بما اعترض به، ورأى أن النهي للتنزيه.. وأن الإمام إذا رأى التغليب بذلك فعله.. ويحتمل أنه قالها رضاً بما قال، وأنه حفظ ما نسيه..» [الفتح (١٢/٢٨٤)].

٢٠١٣ - مكرر لما سبقه سنداً ومتمناً.

الشيعة إلى علي بن أبي طالب - عليه السلام - فقالوا: يا أمير المؤمنين، أنت هو. قال: مَنْ هو؟ قالوا: أنت هو. قال: ويلكم مَنْ أنا؟! قالوا: أنت ربنا. قال: / ارجعوا ٢٥٢١/٥ وتوبوا، فأبوا فضرب أعناقهم / ثم خدَّ لهم في الأرض أخدوداً ثم قال: يا قنبر؛ اتني بحزم الحطب. فأتاه بحزم فأحرقهم بالنار، ثم قال:

٢٥٢٢/٥ / لما رأيت الأمر أمراً منكراً أوقدت ناري ودعوت قبرا

٢٠١٤ - حدثنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد الأعرابي، قال: حدثنا أبو يحيى الضريير، قال: حدثنا شباية بن سوار، قال: حدثنا خارجة بن مصعب، عن سلام بن أبي القاسم، عن عثمان بن عثمان، قال: جاء ناس من الشيعة إلى علي - عليه السلام - . . . فذكر الحديث مثله إلى آخره.

٢٠١٥ - وحدثنا ابن عبد الحميد، قال: حدثنا فضل بن سهل الأعرج، قال: حدثنا أبو أحمد الزبير، قال: حدثنا فضيل بن مرزوق قال: سمعتُ حسن بن حسن - عليه السلام - يقول لرجل من الرافضة: (والله لئن أمكن الله منكم لنقطعن أيديكم وأرجلكم، ولا نقبل منكم توبة)، قال: وسمعتُه يقول: (مرقت علينا الرافضة كما مرقت الحرورية على علي - عليه السلام -).

٢٠١٦ - حدثنا ابن عبد الحميد، قال: حدثنا أبو موسى الزمّان، قال: حدثنا أبو داود - يعني الطيالسي - قال: حدثنا زهير، عن أبي إسحاق، عن عمرو/ بن الأصم، قال: قلتُ للحسن بن علي - عليه السلام - : «إنَّ الشيعةَ تزعم أنَّ علياً مبعوثٌ قبل يوم

٢٠١٤ - إسناده: ضعيف جداً، كسابقه.

• وأبو يحيى الضريير: هو محمد بن سعيد بن غالب البغدادي، العطار؛ صدوق، من صغار العاشرة. [تقريب (ص ٤٨٠)].

تخرجه: تقدّم في ح: ٢٠١٢.

٢٠١٥ - إسناده: حسن. تقدّم الكلام عليه وتخرجه في ح: ١٨٦١.

٢٠١٦ - إسناده: فيه ضعف.

• فيه: أبو إسحاق: السبيعي. اختلط بأخرة، وهو مدلس وقد عنعن. تقدّم في ح: ٤٠٩.

• وفيه: زهير بن معاوية: ثقة، ثبت، إلا أنَّ سماعه عن أبي إسحاق بأخرة. تقدّم في ح: ٦٧٣.

• وفيه: عمرو بن الأصم: لم أقف له على ترجمة. وذكره الفسوي في تاريخه (٨٠٠/٢) باسم عمرو الأصم الهمداني.

تخرجه: أخرجه الحاكم في المستدرک (١٤٥/٣)، والبيهقي كما في البداية والنهاية (١٥/٨)، والقطيعي في فضائل الصحابة ح: ١١٢٨ (٦٦٢/٢) من طريق علي بن الجعد ثنا زهير. . به. وأخرجه ابن سعد في الطبقات (٣٩/٣)، والطبراني (١٣/٣)، والبيهقي كما في البداية والنهاية (١٥/٨) من طرق عن أبي إسحاق. . به.

القيامة . قال : كذبوا والله ، ما هلؤلاء شيعة ، ولو كان عليّ - عليه السلام - مبعوثاً ما زوجنا نساءه ولا اقتسمنا ماله .

٢٠١٧ - **وحدَّثنا** ابن عبد الحميد ، قال : حدَّثنا جعفر بن محمد ، قال : حدَّثنا أبو سعيد الأشج ، قال : سمعتُ حفص بن غياث يقول : سمعتُ جعفر بن محمد يقول : «نحن أهل البيت نقول : من طلق امرأته ثلاثاً فهي ثلاث» .

٢٠١٨ - **وحدَّثنا** ابن عبد الحميد ، قال : حدَّثنا محمد بن رزق الله / الكلوذاني ، ٢٥٢٤/٥ قال : حدَّثنا حسين بن علي الجعفي ، عن زائدة ، عن عبد الرحمن بن الأصبهاني ، عن عبد الله بن شداد بن الهاد ، قال : أتيت ابن عباس ، فقال لي : ألا أعجبك؟ قلتُ : وما ذاك؟! قال : إنني في المنزل قد أخذتُ مضجعي للقيولة ، فجاءني الغلام فقال : بالباب رجل يستأذن . فقلتُ : ما جاء في هذه الساعة إلا وله حاجة ؛ أدخله . فدخل ، فقلتُ : ما حاجتك؟ فقال : متى يبعث ذلك الرجل؟ قلتُ : أي رجل؟! قال : علي بن أبي طالب . قلتُ : لا يبعث حتى يبعث من في القبور . قال : لا أراك تقول كما يقول هلؤلاء الحمقى . قال : قلتُ : أخرجوا هذا عني لا يدخل عليّ هو ولا ضربيه من الناس .

٢٠١٩ - **حدَّثنا** أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد الأعرابي ، قال : حدَّثنا الحسن بن عفان الكوفي ، قال : حدَّثنا الحسن بن عطية ، قال : حدَّثنا شريك ، عن جابر ، عن أبي جعفر قال : قلتُ له : هل كان فيكم أهل البيت أحد / يسبّ أبا بكر ٢٥٢٥/٥

٢٠١٧ - إسناده : صحيح .

تخریجه : ذكر نحوه الذهبي في السير (٦ / ٢٦٠) من حديث محمد بن عمران بن أبي ليلى ، عن مسلمة بن جعفر الأحمسي قال : قلت لجعفر بن محمد . . فذكر نحوه . ومسلمة بن جعفر : ضعيف ، قاله الأزدي . [انظر : الميزان (٤ / ١٠٨)] .

٢٠١٨ - إسناده : صحيح .

• **وعبد الرحمن بن سليمان الأصبهاني** : وثقه أبو زرعة ، وقال أبو حاتم : صالح الحديث . [الميزان (٢ / ٥٦٨)] .

تخریجه : لم أقف عليه عند غير المصنّف .

٢٠١٩ - إسناده : ضعيف .

• فيه : جابر : وهو ابن يزيد الجعفي ، ضعيف رافضي . تقدّم في ح : ٢٠٤ .
• وفيه : شريك : صدوق ، يخطئ كثيراً ، تغير حفظه منذ ولي القضاء . تقدّم في ح : ١٤٧ .
• **الحسن بن عطية** : ابن نجیح القرشي ، أبو علي البزاز ، الكوفي ؛ صدوق ، من التاسعة . [تقريب (ص ١٦٢)] .

تخریجه : أخرجه اللالكائي في شرح الأصول ح : ٢٤٦٣ (٧ / ١٣٠٠) من حديث شريك . . به بدون ذكر الرجعة .

وعمر - رضي الله عنه ؟ فقال : لا . فتولهما ، واستغفر لهما وأحبهما . قلت : هل كان فيكم أحد يؤمن بالرجعة ؟ قال : لا .

٢٠٢٠ - حدثنا أبو سعيد ، قال : حدثنا إسحاق بن يحيى الدهقان ، قال : حدثنا محمد بن عبيد ، قال : حدثنا عبد الله بن حكيم بن [جبير]^(١) ، عن أبيه قال : كنت في مجلس فيه رهط من الشيعة فعاب بعضهم أبا بكر وعمر - رضي الله عنهما . فقلت : علي من يقول هذا لعنة الله ؟ فقال رجل من القوم : من أبي جعفر أخذناه ، قال : فلقيت أبا جعفر فقلت : ما تقول في أبي بكر وعمر ؟ فقال : وما يقول الناس فيهما ؟ فقلت : يَقلُّونهما . فقال : إنما يقول ذلك المُرَّاق ، توَلَّهما مثل ما تتولَّى به أمير المؤمنين علي بن أبي طالب - رضي الله عنه .

٢٠٢١ - حدثنا أبو سعيد ، قال : / حدثنا إسحاق بن يحيى ، قال : حدثنا محمد ابن عبيد ، قال : حدثنا هاشم بن البريد ، عن أبيه قال : سمعت زيد بن علي يقول : البراءة من أبي بكر وعمر - رضي الله عنهما - البراءة من علي - رضي الله عنه .

٢٠٢٢ - حدثنا أبو شعيب عبد الله بن الحسن الحرَّاني ، قال : حدثنا علي بن الجعد ، قال : حدثنا زهير بن معاوية ، قال : قال لجعفر بن محمد : إن جاراً لي يزعم أنك تتبرأ من أبي بكر وعمر . فقال : برئ الله من جارك ، والله إنِّي لأرجو أن ينفعني الله عز وجل بقرايتي من أبي بكر - رضي الله عنه ؛ ولقد اشتيكت شكاة فأوصيت إلى خالي عبد الرحمن بن القاسم .

٢٠٢٣ - حدثنا أبو عبد الله محمد بن مخلد العطار ، قال : حدثنا علي بن حرب الطائي ، قال : حدثنا إسماعيل بن أبان ، قال : قال رجل لشريك شيئاً في أمر علي بن أبي طالب - رضي الله عنه ، فقال له شريك : يا جاهل ، إننا ما علمنا بعلي - رضي الله عنه - حتى خرج

(١) في الأصل ، (ن) : «جعفر» . والصواب : «جبير» ، كما تقدّم عند المصنّف في ح : ١٨٥٨ وكما في مصادر الترجمة .

٢٠٢٠ - إسناده : ضعيف جداً . تقدّم الكلام عليه وتخريجه في ح : ١٨٥٨ .

٢٠٢١ - إسناده : تقدّم الكلام عليه وتخريجه في ح : ١٨٥٩ .

٢٠٢٢ - إسناده : تقدّم الكلام عليه وتخريجه في ح : ١٧٠٧ ، ١٨٥٥ .

٢٠٢٣ - إسناده : صحيح إلى شريك ، وإلا فهو لم يدرك علياً - رضي الله عنه - وهو سمي الحفظ . كما تقدّم في ح : ١٤٧ .

تخريجه : أخرجه الخلال في السنّة ح : ٣٥٥ (ص ٢٩٠) ، ح : ٥٢٠ (ص ٣٧٦) . واللالكائي في شرح الأصول ح : ٢٦٠٧ (٧/١٣٦٦) : كلاهما من حديث علي بن حرب . . به .

فصعد هذا المنبر ، فوالله ما سألتناه حتى قال لنا : تدرّون من خير هذه الأمة بعد نبيها ﷺ؟ فسكتنا . فقال : أبو بكر ثم عمر . يا جاهل كنا نقوم فنقول : كذبت!

قال مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ - رَحِمَهُ اللهُ : فَإِنَّ قَالَ قَائِلٌ : فشيرك لم يدرك علياً - ﷺ . .

قيل له : إنّما يعني شريك أن هذا الذي ذكرته كان بالكوفة ، وعندنا لا يختلف فيه من قبلنا من صحابة عليّ - ﷺ . ، إنه مشهور أن علياً - ﷺ . قال هذا .

٢٠٢٤ / - حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّنْدَلِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ ٢٥٢٧/٥

زَنْجُوِيَه ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوْسُفَ الْفَرِيَّابِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَفِيَّانُ الثُّورِي ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : جَاءَ بَشْرٌ ^(١) بَنُ جَرْمُوزٍ إِلَى عَلِيٍّ - ﷺ . فَجَفَاهُ ، وَكَانَ قَتَلَ الزَّبِيرِ بْنِ الْعَوَامِ - ﷺ . . فَقَالَ : هَلْكَذَا يَصْنَعُ بِأَهْلِ الْبَلَاءِ . فَقَالَ عَلِيٌّ [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ] : بِفَيْكِ الْحَجَرِ . إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَنَا وَطَلْحَةُ وَالزَّبِيرُ مِمَّنْ قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غَلٍّ إِخْوَانًا عَلَى سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ ﴾ [الحجر : ٤٧] .

٢٠٢٥ / - حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ زِيَادٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ ٢٥٢٨/٥

عَبْدِ الْعَزِيزِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَاصِمُ ابْنُ بَهْدَلَةَ ، عَنْ زُرِّ بْنِ حُبَيْشٍ : أَنَّ عَلِيًّا - ﷺ . - قِيلَ لَهُ : إِنَّ قَاتِلَ الزَّبِيرِ بِالْبَابِ . فَقَالَ : لِيَدْخُلَ قَاتِلُ ابْنِ صَفِيَّةِ النَّارِ ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ : «لِكُلِّ نَبِيٍّ حَوَارِيٌّ وَحَوَارِيُّ الزَّبِيرِ» .

(١) ذكر الحافظ في الفتح (١٠٢/٧) أن اسمه : «عمر بن جرْموز التميمي» ، قتله غيلة .

٢٠٢٤ - إسناداه : رجاله ثقات ، إلا أنّه منقطع . فإبراهيم لم يلق أحداً من الصحابة .

تخرجه : أخرجه اللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة ح : ٢٧٠٦ (١٤٠٦/٧) من حديث محمد بن يوسف الفريابي . . به . وأخرجه ابن جرير الطبري في التفسير (٣٦/١٤) من طريق ابن وكيع عن أبيه عن سفيان . . به . وأخرجه ابن سعد في الطبقات (١١٣/٣) من حديث قبيصة بن عقبة ، قال : أخبرنا سفيان . . فذكره . وأخرجه من طريق أخرى عن قبيصة قال : أخبرنا سفيان ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه قال : قال علي . . فذكره . وهذا إسناد حسن وقد رواه الطبري بهذا الإسناد أيضاً [التفسير (٣٧/١٤)] . وأخرجه الإمام أحمد في فضائل الصحابة ح : ١١٩٢ (٧٤٤/٢) من طريق جرير عن منصور . . به . وأخرجه بإسناد متصل الخلال في السنة ح : ٥٥٥ (ص ٣٩٠) من طريق شعبة عن حبيب بن الزبير قال : سمعت عبد الرحمن بن الشريد قال : سمعت علياً يخطب . . فذكره ، وعبد الرحمن بن الشريد : مجهول الحال .

٢٠٢٥ - إسناداه : حسن .

• فيه : عاصم بن بهدلة : صدوق ، له أوهام ، وثقه غير واحد . تقدّم في ح : ٥ .

• وعلي بن عبد العزيز : صدوق . تقدّم في ح : ١٢٣٦ .

تخرجه : تقدّم في ح : ١٧٧١ .

٢٠٢٦ - حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَفَانَ الْعَامِرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ فَضِيلِ بْنِ مَرْزُوقٍ، عَنْ عَطِيَّةِ الْعَوْفِيِّ قَالَ: قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالْحَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : «إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَنَا وَأَبُوكَ مِنْ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غَلٍّ إِخْوَانًا عَلَى سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ﴾ [الحجر: ٤٧]. / قَالَ: فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: دِينَ اللَّهِ إِذَا أَضْيَقَ مِنْ حَدِّ السَّيْفِ تَقْتَلُهُمْ وَيَقْتَلُونَكَ وَتَكُونُ أَنْتَ وَهُمْ إِخْوَانًا عَلَى سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ؟ قَالَ: فَقَالَ لَهُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالْحَةَ: «الْتَرَابُ فِي فَيْكَ فَمَنْ عَسَى أَنْ يَكُونُوا؟!» .

٢٠٢٧ - وَحَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ الْكَلْبِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ حَصِينِ، عَنْ يَوْسُفَ بْنِ يَعْقُوبَ، عَنْ الصَّلْتِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُوْفَلِ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كُنْتُ مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالْحَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - حِينَ فَرَّغَ مِنْ أَهْلِ الْجَمَلِ، فَاذْهَبْتُ إِلَى بَيْتِهِ / وَهُوَ آخِذٌ بِيَدَيْهِ قَالَ: وَإِذَا امْرَأَتُهُ وَابْنَتَاهُ يَبْكِينَ، يَذْكُرْنَ عَثْمَانَ وَطَالْحَةَ وَالزَّبِيرَ، وَقَدْ أَجْلَسُوا وَلِيدَةَ بِلِيبَابٍ تُوذَنُهَا / بَعْلِي إِذَا جَاءَ قَالَ: فَالْهَيْ الْوَلِيدَةُ مَا تَرَى النَّسْوَةَ يَفْعَلْنَ فَدَخَلَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالْحَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - عَلَيْهِنَّ وَتَخَلَّفَتْ، فَقَمْتُ بِالْبَابِ / فَقَالَ لِهِنَّ: مَا قَلْتُنَّ؟ فَأَسْكِتُنَّ، فَانْتَهَرَهُنَّ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ، فَقَالَتْ امْرَأَةٌ مِنْهُنَّ: مَا سَمِعْتُ، ذَكَرْنَا عَثْمَانَ وَقَرَابَتَهُ وَقَدَمَهُ، وَذَكَرْنَا الزَّبِيرَ وَقَدَمَهُ، وَذَكَرْنَا طَالْحَةَ كَذَلِكَ؟ فَقَالَ: إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ نَكُونَ كَالَّذِي قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غَلٍّ إِخْوَانًا عَلَى سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ﴾ [الحجر: ٤٧]، وَمَنْ

٢٠٢٦ - إسناده: ضعيف جداً.

• فيه: سهل بن عامر البجلي: كذبه أبو حاتم، وقال البخاري: منكر الحديث. [الميزان (٢/٢٣٩)].

• وفيه: عطية العوفي: صدوق، يخطئ كثيراً، كان شيعياً مدلساً. تقدم في ح: ٥٨٤.

• وفضيل بن مرزوق: صدوق، يهيم، ورمي بالتشيع. تقدم في ح: ١٠٢٤.

تخرجه: أخرجه الإمام أحمد في فضائل الصحابة ح: ١٢٩٥ (٢/٧٤٦)، وابن جرير الطبري في التفسير (٣٦/١٤)، والحاكم في المستدرک (٣/٣٧٧) من طرق أخرى، وعزاه السيوطي في الدر المنثور (٥/٨٥) إلى سعيد بن منصور، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وابن مردويه. وأخرجه ابن سعد في الطبقات (٣/٢٢٤) من عدة طرق.

٢٠٢٧ - إسناده: فيه ضعف.

• فيه: الصلت بن عبد الله: مقبول، من السادسة. [تقريب (ص٢٧٧)، تهذيب (٤/٤٣٥)].

• وفيه: يوسف بن يعقوب: ابن حاطب. ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٩/٢٣٣) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً. وذكره ابن حبان في الثقات (٧/٦٣٥).

• الحسن بن ربيع: ثقة. تقدم في ح: ١٢١٩.

• أبو أسامة الكلبي: هو عبد الله بن أسامة. قال ابن أبي حاتم: ثقة، صدوق. [الجرح والتعديل (٥/١٠)].

تخرجه: أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ح: ١٩٦٤١ (١٥/٢٦٨-٢٦٩) من طريق عبد الله بن إدريس . به.

هم إن لم نكن نحن أولئك؟!!

٢٠٢٨ - **وحدَّثنا أبو سعيد**، قال: **حدَّثنا الدقيقي**، قال: **حدَّثنا أحمد بن عبد الله بن يونس**، عن ابن أبي ذئب، عن الزهري، قال: ما رأيت قوماً أشبهه بالنصارى من السبئية. قال أحمد بن يونس: هم الرافضة.

٢٠٢٩ - **قال أبو سعيد**: وسمعتُ الدقيقي يقول: سمعتُ يزيد بن هارون يقول: لا تصلَّ خلف الرافضي.

٢٠٣٠ - **وأخبرنا أحمد بن يحيى الحلواني**، قال: **حدَّثنا أحمد بن عبد الله** ٢٥٣١/٥ ابن يونس، عن أبي ذئب، عن الزهري، قال: «ما رأيت قوماً أشبهه بالنصارى من السبئية». قال أحمد بن يونس: «هم الرافضة».

٢٠٣١ - **حدَّثنا أبو سعيد**، قال: **حدَّثنا الحسن بن المثنى**، قال: **حدَّثنا عفان**، قال: **حدَّثنا خالد^(١)**، عن حصين، عن عامر قال: ما كُذِبَ على أحد في هذه الأمة كما كُذِبَ على عليٍّ - **عليه السلام** - .

٢٠٣٢ - **حدَّثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبد الحميد الواسطي**، قال:

(١) في الأصل: جعل فوق «عن»: «بن».

٢٠٢٨ - إسناده: حسن.

• **الدقيقي**: هو محمد بن عبد الملك. تقدّم في ح: ١٣٤٠. تخريجه: لم أقف عليه عند غير المصنّف.

٢٠٢٩ - إسناده: كسابقه.

٢٠٣٠ - إسناده: صحيح. تخريجه: لم أقف عليه عند غير المصنّف.

٢٠٣١ - إسناده:

• **فيه: الحسن بن المثنى**: ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل، وقال: كتب إليّ ببعض حديثه. تقدّم في ح: ١٥٩٢. وبقية رجاله ثقات، تقدّموا.

• **عفان**: هو ابن مسلم. وخالد: هو ابن عبد الله الواسطي، وحصين: هو ابن عبد الرحمن السلمي. تخريجه: لم أقف عليه.

٢٠٣٢ - إسناده: ضعيف.

• **فيه: الحكم بن عبد الملك البصري**، نزل الكوفة؛ ضعيف، من السابعة. [تقريب (ص ١٧٥)].

• **وفيه: الحارث بن حصيرة الأزدي**، أبو النعمان الكوفي، صدوق، يخطئ، ورمي بالرفض. تقدّم في ح: ١٢٢١.

• **ربيع بن ناجد الأزدي الكوفي**، يُقال: هو أخو أبي صادق الراوي عنه، ثقة، من الثانية. [تقريب (ص ٢٠٨)].

• **وأبو صادق**: هو الأزدي الكوفي. قيل: اسمه مسلم بن يزيد، وقيل: عبد الله بن ناجد؛ صدوق، من الرابعة. [تقريب (ص ٦٤٩)].

تخريجه: أخرجه عبد الله بن أحمد في زوائد المسند (١/ ١٦٠)، وفي السنة ح: ١٢٦٢ (٢/ ٥٤٣)، وفي =

٢٥٣٢/٥ حدثنا الحسن بن عرفة، قال: حدثنا أبو حفص الأبار، عن الحكم بن عبد الملك، عن الحارث بن حصيرة^(١)، عن أبي صادق، عن ربيعة بن [ناجد]^(٢)، / عن علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - قال: قال لي رسول الله ﷺ: «يا علي، فيك مثل من عيسى ابن مريم عليه السلام أبغضته اليهود حتى بهتوا أمه، وأحبه النصارى حتى أنزلوه بالمنزل الذي ليس به». ثم قال علي - رضي الله عنه - : «يهلك في رجلان؛ محبٌ مطرٍ يقرظني بما ليس في، ومبغضٌ مفترٍ يحمله شأني على أن يبهتني».

٢٥٣٣/٥ ٢٠٣٣ - وحدثنا ابن عبد الحميد، قال: حدثنا عباس بن محمد/ الدوري قال: حدثنا نصر بن حماد ووهب بن جرير وفهد بن حيان وأبو جابر المكي محمد بن عبد الملك الأزدي قالوا: حدثنا شعبة بن الحجّاج، عن أبي التياح، عن أبي السوار قال: قال سمعتُ علياً - رضي الله عنه - يقول: «ليحبنى رجال يدخلهم الله عز وجل بحبي النار، ويبغضني رجال يدخلهم الله عز وجل ببغضني النار».

(١) في (ن): «حضير». والصواب ما في الأصل.

(٢) في الأصل، (ن): «ناجية». والتصويب من كتب الرجال.

= فضائل الصحابة ح: ١٠٨٧ (٢/٦٣٩)، وابن أبي عاصم في السنّة ح: ١٠٠٤ (٢/٤٨٤)، والنسائي في الخصائص (٢٧)، والحاكم في المستدرک (٣/١٢٣)، وابن الجوزي في العلل المتناهية ح: ٣٥٧ (١/٢٢٣): جميعهم من طرق عن الحكم بن عبد الملك. به دون قول علي - رضي الله عنه - . وعزاه الهيثمي في المجمع (٩/١٣٣) إلى البزار باختصار وإلى أبي يعلى بآتم منه. قال: «وفي إسناد عبد الله وأبي يعلى الحكم بن عبد الملك وهو ضعيف. وفي إسناد البزار محمد بن كثير القرشي وهو ضعيف». قال ابن الجوزي: «هذا حديث لا يصح...». وتعقب الذهبي تصحيح الحاكم فقال: «الحكم وهاء ابن معين»، وكذا ضعف الشيخ الألباني في ظلال الجنة (٢/٤٨٤).

٢٠٣٣ - إسناده: صحيح.

• فيه: نصر بن حماد: ابن عجلان البجلي، أبو الحارث الوراق البصري؛ ضعيف، أفرط الأزدي فزعم أنه يضع. من صغار التاسعة. [تقريب (ص ٥٦٠)].

• فهد بن حيان: النهشلي، أبو بكر. قال ابن حبان: لا يحتج به، وقال أبو حاتم: ضعيف. وقال أبو زرعة: منكر الحديث. [الميزان (٣/٣٦٦)].

• ومحمد بن عبد الملك الأزدي: أبو جابر المكي: قال أبو حاتم: ليس بقوي. [الميزان (٣/٦٧٢)]. إلا أنّ ثلاثهم وردوا مقرونين بوهب بن جرير وهو ثقة. تقدّم في ح: ١٣٨.

• أبو السرار: العدوي، البصري، قيل: اسمه حسان بن حريث، وقيل: صريف، وقيل: غير ذلك. ثقة، من الثانية. [تقريب (ص ٦٤٦)].

تخريجه: أخرجه الإمام أحمد في فضائل الصحابة ح: ٩٥٢ (٢/٥٦٥)، وابن أبي عاصم في السنّة ح: ٩٨٣ (٢/٤٧٦): كلاهما من طريق شعبة بن أبي التياح. به. قال الألباني: إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وعزاه صاحب الكترح: ٣١٦٤٢ إلى خشيش.

٢٠٣٤ - وحدثنا ابن عبد الحميد، قال: حدثنا محمد بن الوليد، قال: حدثنا محمد بن جعفر - يعني: غندراً - قال: حدثنا شعبة، عن عمرو بن مرة، عن أبي البخري قال: قال علي - عليه السلام -: «يهلك في رجلان؛ عدو مبغض ومحب مفرط».

/ ٢٠٣٥ - وحدثنا أبو سعيد الأعرابي، قال: حدثنا يحيى بن أبي طالب قال: ٢٥٣٤/٥
حدثنا عمرو بن عبد الغفار، قال: حدثنا شعبة بن الحجّاج، عن أبي التياح، عن أبي السوار العدوي، قال: سمعتُ عليّ بن أبي طالب - عليه السلام - يقول: «ليحبنى أقوام يدخلون بحبي النار، وليبغضني أقوام يدخلون يبغضني النار».

قال مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ - رَحِمَهُ اللهُ: جميع ما ذكرنا يدلُّ على من عقل عن الله عز وجل وعن رسوله صلى الله عليه وآله وعن مذهب علي - عليه السلام - في أبي بكر وعمر وعثمان - عليهم السلام - وغيرهم من سائر الصحابة: أنَّ الرافضة أسوأ الناس حالة، وأنهم كذبة فجرة/ وأنَّ علياً - عليه السلام - وذريته الطيبة أبرياء مما تنحله الرافضة إليهم، وأنَّ المحبَّ لعلي - عليه السلام - الذي يرجو الثواب من الله عز وجل هو المحب لأبي بكر وعمر وعثمان وجميع الصحابة - عليهم السلام - . فمن لم يكن كذلك، لم تصح له محبة علي - عليه السلام - ، وقد برأ الله الكريم علياً - عليه السلام - . وذريته الطيبة من مذاهب الرافضة الأنجاس الأرجاس .

ونقول: إنَّه من أبغض عليّ بن أبي طالب - عليه السلام - لم تنفعه محبة أبي بكر وعمر وعثمان . بل هو عندنا منافق كما قال النبي صلى الله عليه وآله لعلي - عليه السلام - : «لا يعبك إلا مؤمن ولا

٢٠٣٤ - إسناده: ضعيف؛ للانقطاع.

• فيه: أبو البخري: سعيد بن فيروز؛ ثقة، ثبت، فيه تشيع قليل، كثير الإرسال، من الثالثة. [تقريب (ص ٢٤٠)، تهذيب (٧٢/٤)]. لكنه لم يسمع من عليّ - عليه السلام - . وبقية رجاله ثقات.
تخرجه: أخرجه ابن أبي عاصم في السنة ح: ٩٨٦ (٤٧٧/٢)، والخلال في السنة ح: ٧٩٧ (ص ٥٠٠): كلاهما من طريق شعبة عن عروة بن مرة . . به، إلا أنَّ اللفظ عند ابن أبي عاصم هو لفظ الحديث المذكور آنفاً.
وأخرجه الإمام أحمد في فضائل الصحابة ح: ٩٥١ (٥٦٥/٢)، والخلال في السنة ح: ٧٩٠ (ص ٤٩٦) من طريق الأعمش عن عمرو بن مرة، عن أبي البخري - أو عن عبد الله بن سلمة . شك الأعمش . . فذكره .
وأخرجه أحمد في الفضائل ح: ٩٦٤ (٥٧١/٢)، واللالكاني في شرح الأصول ح: ٢٦٨٠ (٧/١٣٩٧): كلاهما من طريق وكيع، عن نعيم بن حكيم عن أبي مريم . . به . وأخرجه ابن أبي عاصم في السنة ح: ٩٨٧ (٤٧٧/٢) من طريق حسين بن عقيل، عن عائشة بنت بجدان عن عليّ - عليه السلام - . به . وسنده ضعفه الشيخ الألباني في الظلال .

٢٠٣٥ - إسناده: ضعيف جداً.

• فيه: عمرو بن عبد الغفار: متروك الحديث . تقدّم في ح: ١٧١٨ .
• وفيه: يحيى بن أبي طالب: وهو يحيى بن جعفر . وثقة الدارقطني، وكذّب موسى بن هارون . تقدّم في ح: ١٦٦٨ .

والأثر تقدّم في ح: ٢٠٣٣ بسند صحيح . وتخرجه هناك .

يغضك إلا منافق» (١).

هذا مذهبا وبه ندين الله عز وجل ، وبه نأمر إخواننا ، وبالله التوفيق .

٢٥٣٦/٥ - ٢٠٣٦ - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ صَاعِدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا / إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَنْقَدِ الْخَوْلَانِيِّ بِمِصْرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِدْرِيسُ بْنُ يَحْيَى الْخَوْلَانِيُّ ، عَنْ الْفَضْلِ بْنِ الْمُخْتَارِ عَنْ مَالِكِ بْنِ مِغْوَلٍ وَالْقَاسِمِ بْنِ الْوَلِيدِ الْهَمْدَانِيِّ ، عَنْ عَامِرِ الشَّعْبِيِّ ، قَالَ : قَالَ أَبُو جَحِيْفَةَ : دَخَلْتُ عَلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - فَقُلْتُ : يَا خَيْرَ النَّاسِ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ لِي : مَهْلًا يَا أَبَا جُحَيْفَةَ ، أَلَا أَخْبِرُكَ بِخَيْرِ النَّاسِ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ ، وَيَحْكُ يَا أَبَا جُحَيْفَةَ لَا يَجْتَمِعُ حَبِيْبٌ وَبَغْضُ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ فِي قَلْبٍ مُؤْمِنٍ ، وَيَحْكُ يَا أَبَا جُحَيْفَةَ لَا يَجْتَمِعُ بَغْضِي وَحُبُّ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ فِي قَلْبٍ مُؤْمِنٍ .

٢٠٣٧ - أَنَشَدَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ صَالِحِ الْهَرَوِيِّ الْمَعْرُوفِ بِأَبْنِ أَبِي الطَّيْبِ ، قَالَ : أَنَشَدَنِي مُحَمَّدُ بْنُ زَكَرِيَا ، قَالَ : أَنَشَدَنِي مَهْدِي بْنُ سَابِقٍ :

إِنِّي رَضِيْتُ عَلِيًّا قَدَوَةَ عِلْمًا	كَمَا رَضِيْتُ عَتِيْقًا صَاحِبَ الْغَارِ
وَقَدْ رَضِيْتُ أَبَا حَفْصٍ وَشِيعَتَهُ	وَمَا رَضِيْتُ بِقَتْلِ الشَّيْخِ فِي الدَّارِ
كُلُّ الصَّحَابَةِ عِنْدِي قَدَوَةٌ عِلْمٌ	فَهَلْ عَلِيٌّ بِهَذَا الْقَوْلِ مِنْ عَارِ
إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي لَا أَحْبِبُهُمْ	إِلَّا لَوَجْهِكَ اعْتَقَنِي مِنَ النَّارِ

٢٠٣٨ - أَنَشَدَنَا أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَعْرَابِيُّ مِمَّا قَرَأَنَاهُ عَلَيْهِ ، قَالَ : أَنَشَدَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَكَرِيَا الْغَلَّابِيُّ ، قَالَ : أَنَشَدَنَا عَبَّادُ بْنُ بَشَّارٍ :

حَتَّى مَتَى عَبْرَاتِ الْعَيْنِ تَنْحَدِرُ	٢٥٣٧/٥ / حَتَّى مَتَى عَبْرَاتِ الْعَيْنِ تَنْحَدِرُ
وَالنَّفْسُ طَائِرَةٌ ، وَالْعَيْنُ سَاهِرَةٌ	وَالنَّفْسُ طَائِرَةٌ ، وَالْعَيْنُ سَاهِرَةٌ
يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي نَاصِحٌ لَكُمْ	يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي نَاصِحٌ لَكُمْ
إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ أَنْ يَحِلَّ بِكُمْ	إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ أَنْ يَحِلَّ بِكُمْ
مَا لِلرَّوَافِضِ أَضْحَتْ بَيْنَ أَظْهَرِكُمْ	مَا لِلرَّوَافِضِ أَضْحَتْ بَيْنَ أَظْهَرِكُمْ

(١) تَقَدَّمَ مَسْنَدًا عِنْدَ الْمُصَنِّفِ فِي ح : ١٥٣٠ وَإِسْنَادُهُ صَحِيْحٌ .

٢٠٣٦ - إِسْنَادُهُ : ضَعِيفٌ جَدًّا . تَقَدَّمَ الْكَلَامُ عَلَيْهِ وَتَخْرِيجُهُ فِي ح : ١٨١٢ .

٢٠٣٧ - إِسْنَادُهُ : ضَعِيفٌ .

• فِيهِ : مُحَمَّدُ بْنُ زَكَرِيَا ؛ وَهُوَ الْغَلَّابِيُّ ؛ ضَعِيفٌ . تَقَدَّمَ فِي ح : ١٥٣٨ .

٢٠٣٨ - إِسْنَادُهُ : كَسَابِقُهُ .

تؤذي وتشتم أصحاب النبي وهم مهاجرون لهم فضل بهجرتهم كيف القرار على من قد تنقصهم إنا إلى الله من ذل أراه بكم حتى رأيت رجلاً لا خلاق لهم إنني أحاذر أن ترضوا مقالتهم رأي الروافض شتم المهتدين فما لاتقبلوا أبداً عذراً لشاتمهم ليس الإله براضٍ عنهم أبداً الناقضون عرى الإسلام ليس لهم والمنكرون لأهل الفضل فضلهم قد كان عن ذالهم شغل بأنفسهم لكن لشقوتهم والحين يصرعهم قالوا وقتنا، وخير القول أصدقه وفي علي وما جاء الثقات به / قال الأمير علي فوق منبره خير البرية من بعد النبي أبو والفضل بعد إلى الرحمن يجعله هذا مقال علي ليس ينكره فارضوا مقالته أولاً فموعدكم وإن ذكرت لعثمان فضائله وما جهلت علياً في قرابته إن المنازل أضحت بين أربعة أهل الجنان كما قال الرسول لهم وفي الزبير حوار النبي إذا واذكر لطلحة ما كنت ذاكره إن الروافض تبدي من عداوتها ليست عداوتها فينا بضائرة لا

كانوا الذين بهم يستزل المطر وآخرون هم آووا وهم نصروا ظلماً وليس لهم في الناس منتصر ولا مرد لأمر ساقه القدر من الروافض قد ضلوا وما شعروا أولاً فهل لكم عذر فتمتذروا بعد الشتيمة للأبرار ينتظر إن الشتيمة أمر ليس يتغفر / ع/١٧٩ ولا الرسول ولا يرضى به البشر عند الحقائق إيراد ولا صدر / ن/٤٣٥ والمفترون عليهم كلماً ذكروا لم أنهم نظروا فيما به أمروا قالوا بيدعتهم قولاً به كفروا والحق أبلج والبهتان منشمر من قوله عبر لو أغنت به العبر والراسخون به في العلم قد حضروا ٢٥٣٨/٥ بكر وأفضلهم من بعده عمر فيمن أحب فإن الله مقتدر إلا الخليع وإلا الماجن الأشهر ناراً توقد لا تبقي ولا تذر فلن يكون من الدنيا لها خطر وفي منازل يعيشون بها البصر هم الأئمة والأعلام والفرر وعداً عليه فلا خلف ولا عُدر عُدت مآثره زلفى ومفتخر حسن البلاء وعند الله مدكر أمراً تقصر عنه الروم والخزر بل لها وعليها الشين والضرر

من الروافض إلا الحية الذكر
حتى تطاير عن أفحاصها الشعر
داء الجنون إذا هاجت بها المرر
صم وعمى فلا سمع ولا بصر
بس العصاة إن قلوبا وإن كثر
إن الروافض فيها الداء والدبر
فيها الحمير وفيها الإبل والبقر
مع الأنام لهم شمس ولا قمر
ولا أمان لهم ما أورك الشجر
منهم بحضرتنا أنثى ولا ذكر

لا يستطيع شفا نفس فيشفيها
ما زال يضربها بالذل خالقها
داو الروافض بالإذلال إن لها
كل الروافض حُمراً لا قلب لها
ضلوا السبيل أضل الله سعيهم
شين الحجيج فلا تقوى ولا ورع
لا يقبلون لذي نصح نصيحتة
٢٥٣٩ / ٥ / والقوم في ظلم سود فلا طلعت
لا يؤمنون وكل الناس قد آمنوا
لا بارك الله فيهم لا ولا بقيت

٢٦٠ - باب

٢٥٤٠ / ٥

ذِكْرُ هَجْرَةِ أَهْلِ الْبِدْعِ وَالْأَهْوَاءِ

قال مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ - رَحِمَهُ اللهُ: ينبغي لكل من تمسك بما رسمناه في كتابنا هذا
- وهو كتاب الشريعة - أن يهجر جميع أهل الأهواء من مثل الخوارج والقدرية
والمُرَجِيَّةَ وَالْجَهْمِيَّةَ وكل من ينتسب إلى المعتزلة، وجميع الروافض، وجميع
النواصب، وكل من نسبه أئمة المسلمين أنه مبتدع بدعة ضلالة، وصح عنه ذلك فلا
ينبغي أن يكلم ولا يسلم عليه، ولا يجالس، ولا يصلّي خلفه، ولا يزوّج، ولا
يتزوّج إليه من عرقه، ولا يشاركه ولا يعامله ولا يناظره ولا يجادله، بل يذله بالهوان
له، وإذا لقيت في طريق أخذت في غيرها إن أمكنك.

فَإِنْ قَالَ قَائِلٌ: فَلِمَ لَا أَنَاظِرُهُ وَأَجَادِلُهُ وَأُرد عليه قوله؟

فيل له: لا يؤمن عليك أن تناظره وتسمع منه كلاماً يفسد عليك قلبك،
ويخدعك بباطله الذي زين له الشيطان فتهلك أنت. إلا أن يضطرك الأمر إلى
مناظرته، وإثبات الحجّة عليه بحضرة سلطان أو ما أشبهه لإثبات الحجّة عليه. فأما
لغير ذلك، فلا. وهذا الذي ذكرته لك مقول من تقدم من أئمة المسلمين / وموافق
٢٥٤١ / ٥ / لسنة رسول الله ﷺ. / فأما الحجّة في هجرتهم بالسنة: فقصة هجرة الثلاثة الذين
تخلّفوا عن رسول الله ﷺ في الخروج معه في غزاته لغير عذر؛ كعب بن مالك،
وهلال بن أمية، ومرارة بن الربيع [رضي الله عنه] فأمر النبي ﷺ بهجرتهم، وأن لا يكلموا

وطردهم حتى نزلت توبتهم من الله عز وجل^(١). وهلكذا قصة حاطب بن أبي بلتعة لما كتب إلى قريش يحذرهم خروج النبي ﷺ إليهم، فأمر النبي ﷺ بهجرته وطرده. فلما أنزل الله توبته، فعاتبه الله تعالى على فعله فتاب عليه^(٢). وقول النبي ﷺ: «أفضل العمل الحب في الله والبغض في الله»^(٣). وضرب عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- لصبيغ، وبعث إلى أهل البصرة ألا يجالسوه^(٤). قال: فلو جاء إلى حلقة ما هي قاموا وتركوه. / وقد روي عن النبي ﷺ أنه قال: «من قرص صاحب بدعة فقد أعان على هدم الإسلام»^(٥). وسنذكر عن التابعين وأئمة المسلمين معنى ما قلنا إن شاء الله.

٢٠٣٩ - حدثنا أبو بكر محمد بن سليمان الباغندي، قال: حدثنا هشام بن خالد الدمشقي، قال: حدثنا الحسن بن يحيى الخشني، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة [رضي الله عنها] قالت: قال رسول الله ﷺ: «من قرص صاحب بدعة فقد أعان على هدم الإسلام».

- (١) أخرج قصتهم البخاري في صحيحه في تفسير سورة براءة، باب: قول الله تعالى: ﴿ وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خَلَفُوا ﴾ ح: ٤٦٧٧ (٨/١٩٣)، ومسلم في التوبة ح: ٢٧٦٩ (٤/٢١٢٠).
- (٢) أخرج قصته البخاري في صحيحه في المغازي، باب: فضل من شهد بدرًا ح: ٣٩٨٣ (٧/٣٥٥)، ومسلم في الفضائل، باب: فضائل أهل بدر ح: ٢٤٩٤، ٢٤٩٥ (٤/١٩٤١) وليس فيه الأمر بالهجرة.
- (٣) ورد عن خمسة من أصحاب النبي ﷺ بلفظ: «أوثق عرى الإسلام الحب في الله والبغض في الله». أخرجه الإمام أحمد (٤/٢٨٦)، (٥/١٤٦، ٢٤٧)، والطيلاسي (٣٧٨، ٧٤٧)، والطبراني في الكبير ح: ١٠٥٣١، ح: ١١٥٣٧، وأبو داود ح: ٤٥٩٩ وغيرهم. والحديث بمجموع طرقه حسن. انظر زيادة تخريج النهج السديد، للفهيد ح: ٣٦٨.
- (٤) سيأتي مسنداً وتخريجه هناك.
- (٥) سيأتي مسنداً وتخريجه هناك.

٢٠٣٩ - إسناده: ضعيف.

• فيه: الحسن بن يحيى الخشني: صدوق، كثير الغلط. تقدم في ح: ١٧٩. وقد عدَّ ابن عدي هذا الحديث من مناقبه (٢/٧٣٦). وقد تابعه الليث بن سعد في الحديث التالي.

تخريجه: أخرجه ابن عدي في الكامل (٢/٧٣٦)، وابن حبان في الضعفاء (١/٢٣٥)، وابن الجوزي في الموضوعات (١/٢٧١)، وعزاه الشيخ الألباني إلى أبي عثمان النجيري في فوائده، وابن عساكر والهروي، وتكلم -رحمه الله- على طرق وضعفه، انظر: السلسلة الضعيفة ح: ١٨٦٢ (٤/٣٤٠)، والمشكاة ح: ١٨٩. وأخرجه المصنف في الحديث التالي وابن عساكر كما في السلسلة الضعيفة ح: ١٨٦٢ من حديث الليث بن سعد قال: حدثني هشام. لكن فيه شيخ المصنف: لم نقف على توثيق له. وأعله به الشيخ الألباني والله أعلم. وأخرجه ابن عدي في الكامل أيضاً من حديث ابن عباس (٢/٤٩٨) مرفوعاً. وأنكره وهو من حديث بهلول بن عبد الله الكندي. قال عنه: ليس بذلك.

٢٠٤٠ - حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ الْعَبَّاسُ بْنُ يُوسُفَ الشُّكْلِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَفْيَانَ الْمِصْرِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْرٍ الْمَخْزُومِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ وَقَرَّ صَاحِبَ بَدْعَةٍ فَقَدْ أَغَانَ عَلَى هَدْمِ الْإِسْلَامِ» .

٢٠٤١ - وَحَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُهَلَّبِ الزَّهْرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ الْمُصْبِئِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَهْلُ الْبَدْعِ هُمْ شَرُّ الْخَلْقِ وَالْخَلِيقَةِ» .

٢٠٤٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَرِيَّابِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْأَصْبَغِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ يَحْيَى الْحَرَّانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْفَزَارِيُّ ، عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ : «إِذَا لَقِيتَ صَاحِبَ بَدْعَةٍ فِي طَرِيقٍ فَخُذْ فِي غَيْرِهِ» .

٢٠٤٣ - وَأَخْبَرَنَا الْفَرِيَّابِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ سَيْفٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْكِرْمَانِيُّ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيَّ يَقُولُ : «مَنْ وَقَرَّ صَاحِبَ بَدْعَةٍ فَقَدْ أَغَانَ عَلَى هَدْمِ الْإِسْلَامِ» .

٢٠٤٤ - حَدَّثَنَا الْفَرِيَّابِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ

٢٠٤٠ - إسناده:

• فيه : شيخ المصنف . قال الخطيب : كان صالحاً منسكاً . ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً [تاريخ بغداد (١٢/١٥٤)] . وانظر : شيوخ المصنف من الدراسة في الجزء الأول .
تخريجه: تقدّم في الحديث المذكور آنفاً .

٢٠٤١ - إسناده: ضعيف .

• فيه : محمد بن كثير المصيصي: صدوق، كثير الغلط . تقدّم في ح: ٢٩٥ .

• وفيه : إبراهيم بن المهلب الزهري: لم أقف له على ترجمة .

• وفيه : شيخ المصنف: تقدّم في الحديث المذكور آنفاً .

تخريجه: أخرجه أبو نعيم في الحلية (٨/٢٩١) من طريق الأوزاعي . وقال: «تفرد به المعاني عن الأوزاعي بهذا اللفظ . ورواه عيسى بن يونس عن الأوزاعي نحوه» . وقال عنه الذهبي: «غريب جداً» [الميزان (٤/٢٧)] . وضعفه الشيخ الألباني في ضعيف الجامع ح: ٢١٠٤ .

٢٠٤٢ - إسناده: حسن . تقدّم الكلام عليه وتخريجه في ح: ١٣٥ .

٢٠٤٣ - إسناده: ضعيف .

• فيه : إسماعيل بن سيف: بصري، كانوا يضعفونه . وقال ابن عدي: كان يسرق الحديث . [الميزان (١/٢٣٣)] .

• وحسان بن إبراهيم: صدوق، يخطئ . تقدّم في ح: ٣٦٩ .

تخريجه: أخرجه اللالكائي ح: ٢٧٣ (١/١٣٩) من حديث إسحاق بن إبراهيم قال: حدّثنا حسان بن إبراهيم الكرماني، قال: حدّثنا محمد بن مسلم، عن إبراهيم بن ميسرة قال: من وقّر . إلخ .

٢٠٤٤ - إسناده: صحيح . تقدّم الكلام عليه وتخريجه في ح: ١١٤ .

زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، قَالَ: كَانَ أَبُو قَلَابَةَ يَقُولُ: (لَا تُجَالِسُوا أَهْلَ الْأَهْوَاءِ، وَلَا تُجَادِلُوهُمْ، فَإِنِّي لَا أَمْنُ أَنْ يَغْمِسُوكُمْ فِي الضَّلَالَةِ، أَوْ يَلْبَسُوا عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ بَعْضَ مَا لَبَسَ عَلَيْهِمْ).

٢٠٤٥ - وَأَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَالِحِ الْبَخَارِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا/ عَثْمَانُ ٢٥٤٥/٥
ابن أبي شَيْبَةَ، / قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنِ الْعَوَّامِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ، ١٨٠/ع
قَالَ: «الْخُصُومَاتُ فِي الدِّينِ تُخْبِطُ الْأَعْمَالَ».

٢٠٤٦ - وَحَدَّثَنَا الْفَرِيَابِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْخَطَّابِ زِيَادُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ:
حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَلَامُ بْنُ أَبِي مُطِيعٍ أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ الْأَهْوَاءِ
قَالَ لِأَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيِّ: «يَا أَبَا بَكْرٍ، أَسَأَلُكَ عَنْ كَلِمَةٍ، قَالَ: فَوَلَّى أَيُّوبَ، وَجَعَلَ
يُشِيرُ بِأَصْبَعِهِ، وَلَا نِصْفَ كَلِمَةٍ، / وَلَا نِصْفَ كَلِمَةٍ».

٤٣٧/ن

٢٠٤٧ - وَحَدَّثَنَا الْفَرِيَابِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ
ابن عَامِرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ [جَدِّي أَسْمَاءَ يُحَدِّثُ، قَالَ: [دَخَلَ رَجُلَانِ عَلَيَّ مُحَمَّدُ
ابن سِيرِينَ مِنْ أَهْلِ الْأَهْوَاءِ، فَقَالَا: «يَا أَبَا بَكْرٍ، نُحَدِّثُكَ بِحَدِيثٍ؟ قَالَ: لَا، قَالَا:
فَنَقْرَأُ عَلَيْكَ آيَةَ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ؟ قَالَ: لَا. لَتَقُومَنَّ عَنِّي أَوْ لَا قُومَنَّهُ» فقام
الرجلان فخرجا.

٢٠٤٨ - وَحَدَّثَنَا الْفَرِيَابِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
عِيْسَى، قَالَ: حَدَّثَنِي مَخْلَدٌ، عَنْ هِشَامٍ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى الْحَسَنِ، / فَقَالَ: يَا
أَبَا سَعِيدٍ، تَعَالَى حَتَّى أَخَاصِمُكَ فِي الدِّينِ، فَقَالَ الْحَسَنُ: «أَمَّا أَنَا فَقَدْ أَبْصَرْتُ دِينِي،
فَإِنْ كُنْتَ أَضَلَلْتَ دِينَكَ فَالْتَمِسْهُ».

٢٠٤٩ - وَحَدَّثَنَا الْفَرِيَابِيُّ أَيْضًا، قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ،

(١) فِي الْأَصْلِ، (ن): «جَدَّتِي أَسْمَاءُ تَحَدَّثُ قَالَتْ». وَالتَّصْوِيبُ مِنَ الرَّوَايَةِ السَّابِقَةِ لِهَذَا الْأَثَرِ الَّتِي
مَرَّتْ بِرَقْمِ ح: ١٢١. وَانظُرِ التَّعْلِيقَ عَلَيْهَا هُنَا، وَتَحْقِيقَ اسْمِ أَسْمَاءَ.

٢٠٤٥ - إسناده: صحيح. تقدّم الكلام عليه وتخريجه في ح: ١١٥.

٢٠٤٦ - إسناده: صحيح. تقدّم الكلام عليه وتخريجه في ح: ١٢٠.

٢٠٤٧ - إسناده: صحيح. تقدّم الكلام عليه وتخريجه في ح: ١٢١.

٢٠٤٨ - إسناده: فيه مقال. تقدّم الكلام عليه وتخريجه في ح: ١١٨.

• فيه: هشام بن حسان عن الحسن. وقد قيل: إنه كان يرسل عنه. تقدّم في ح: ٥٣.

٢٠٤٩ - إسناده: حسن. تقدّم الكلام عليه وتخريجه في ح: ١١٧.

قال: حَدَّثَنَا مَعْنُ بْنُ عَيْسَى، قال: انصرف مالكُ بن أنس يوماً من المَسْجِدِ وَهُوَ مُتَكِّئٌ عَلَى يَدَيْهِ، فَلَحِقَهُ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ: أَبُو الْجَوِيرِيَةِ كَانَ يُتَهَمُ بِالْإِرْجَاءِ، فقال: يا أبا عبد الله؛ اسمع مني شيئاً أَكَلَمْتُكَ بِهِ، وَأَحَاجُكَ وَأُخْبِرُكَ بِرَأْيِي، قال له مالك: فَإِنْ غَلَبْتَنِي؟ قال: إِنْ غَلَبْتُكَ أَتَبِعْتَنِي، قال: فَإِنْ جَاءَ رَجُلٌ آخَرَ فَكَلَّمْنَا فغَلَبْنَا؟ قال: تَتَّبِعُهُ، قال مالك- رحمه الله: «يا عبد الله، بعث الله عز وجل محمداً ﷺ بِدِينٍ وَاحِدٍ، وَأَرَأَيْكَ تَتَّقِلُ مِنْ دِينٍ إِلَى دِينٍ؟ قال عمر بن العزيز: مَنْ جَعَلَ دِينَهُ غَرَضاً لِلْخُصُومَاتِ أَكْثَرَ التَّقِيلِ».

٢٥٤٧/٥

٢٠٥٠ - وَأُخْبِرْنَا الْفَرِيَابِي، قال: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قال: حَدَّثَنَا/ معاوية بن هشام، عن سفيان، عن جعفر بن برقان قال: جاء رجل إلى عمر بن عبدالعزيز فسأله عن بعض الأهواء فقال: انظر دين الأعرابي والغلام في الكتاب؛ فاتبعه والهَ عَمَّا سَوِيَ ذَلِكَ.

٢٠٥١ - حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ أَيُّوبَ السَّقَطِي، قال: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْأَسْوَدِ الْعَجَلِي، قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عن قال: حَدَّثَنَا مَغْيِرَةُ^(١)، عن إبراهيم النخعي أَنَّهُ قَالَ لِمُحَمَّدِ بْنِ السَّائِبِ التِّيمِي: «مَادَمْتَ عَلَى هَذَا الرَّأْيِ فَلَا تَقْرَبْنَا - وَكَانَ مَرَجِيئاً».

٢٠٥٢ - حَدَّثَنَا الْفَرِيَابِي، قال: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِي، قال: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عن أَبِي قَلَابَةَ، قال: «مَا ابْتَدَعَ رَجُلٌ بِدُعَاةٍ إِلَّا اسْتَحَلَّ

(١) في (ن): «معاوية». وصوابه: «مغيرة». وهو ابن مقسم الضبي.

٢٠٥٠ - إسناده: حسن.

• فيه: جعفر بن برقان: صدوق، بهم في حديث الزهري. تقدم في ح: ١٤٨٦.
• وفيه: معاوية بن هشام: صدوق، له أوهام. تقدم في ح: ٤٩٤، لكن تابعه محمد بن يوسف وابن مهدي كما في التخریج.

تخریجه: أخرجه الدارمي في سننه ح: ٣١٢ (٧٧/١) من طريق محمد بن يوسف، عن سفيان... به.
وأخرجه اللالكائي في شرح الأصول ح: ٢٥٠ (١٣٥/٢) من طريق عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان... به.

٢٠٥١ - إسناده: ضعيف.

• فيه عننة: مغيرة بن مقسم: الضبي، وهو ثقة متقن، إلا أنه كان يدلّس ولا سيما عن إبراهيم تقدم في ح: ٢٩١. وهله عن إبراهيم.

• وفيه: الحسين بن علي بن الأسود العجلي: صدوق، يخطئ كثيراً. تقدم في ح: ٩٥ تخریجه: لم اتف عليه عند غير المصنّف.

٢٠٥٢ - إسناده: صحيح. تخریجه: تقدم في ح: ١٣٨.

السيف» .

٢٠٥٣/ - **وحدَّثنا الفريابي**، قال: **حدَّثنا قتيبة بن سعيد**، قال: **حدَّثنا حماد** / ٢٥٤٨/٥ ابن زيد، **عن أيوب**، **عن أبي قلابة** أنه كان يقول: **«إن أهل الأهواء أهل الضلالة، ولا أرى مصيرهم إلا إلى النار»**.

٢٠٥٤ - **وحدَّثنا الفريابي**، قال: **حدَّثنا إبراهيم بن عثمان المصيصي**، قال: **حدَّثنا مخلد بن الحسين**، **عن هشام بن حسان**، **عن الحسن**، قال: **«صاحب بدعة لا تُقبل له صلاة ولا حج ولا عمرة ولا جهاد ولا صرف ولا عدل»**.

٢٠٥٥ - **وحدَّثنا الفريابي**، قال: **حدَّثنا عبد الأعلى بن حماد**، قال: **حدَّثنا وهيب**، قال: **حدَّثنا أيوب**، **عن أبي قلابة**، قال: **«ما ابتدَعَ رجلُ بدعةٍ إلا استحلَّ السيف»**.

٢٠٥٦ - **وحدَّثنا الفريابي**، قال: **حدَّثني أبو علي الحسن بن عمر الشقيقي** / ٢٥٤٩/٥ قال: **حدَّثنا حماد بن زيد**، **عن عمرو بن مالك**، **عن أبي الجوزاء** أنه ذكر أصحاب الأهواء فقال: **والذي نفس أبي الجوزاء بيده**، **لأن يمتلئ داري قرده وخنازير أحب إليَّ من أن يجاورني رجل منهم**، **ولقد دخلوا في هذا الآية: ﴿ها أنتم أولاء تحبونهم ولا يحبونكم وتؤمنون بالكتاب كله وإذا لقوكم قالوا آمنا وإذا خلوا عضوا عليكم الأنامل من الغيظ قل موتوا بغيظكم إن الله عليم بذات الصدور﴾ [آل عمران: ١١٩]**.

٢٠٥٣ - **إسناده: صحيح**. تقدم الكلام عليه وتخريجه في ح: ١٣٦.

٢٠٥٤ - **إسناده: فيه مقال**.

• **فيه عننة: هشام بن حسان عن الحسن**. وقد قيل: **إنه كان يرسل عليه**. تقدم في ح: ٥٣.

• **وفيه: إبراهيم بن عثمان المصيصي**. لم أقف له على ترجمة. تقدم الكلام عليه في ح: ١٣٧. وقد تقدم هذا الأثر في ح: ١٣٧ وتخريجه هناك.

٢٠٥٥ - **إسناده: صحيح**.

• **فيه: الأعلى بن حماد: لا بأس به**. تقدم في ح: ١٣٨. لكن تابعه مسلم بن إبراهيم الفراهيدي. وهو ثقة مأمون. تقدم في ح: ١٣٨ أيضاً. عند الدارمي. كما تقدم تخريجه في ح: ١٣٨.

٢٠٥٦ - **إسناده: حسن**.

• **فيه: عمرو بن مالك: هو التكري: صدوق**، له أوهام. من السابعة. [تقريب (ص ٤٢٦)]. وقد توبع كما في التخريج.

• **والحسن بن عمر الشقيقي: البصري**، نزيل الري؛ صدوق، من العاشرة. [تقريب (ص ١٦٢)].

تخريجه: أخرجه ابن بطة في الإبانة ح: ٤٦٦ (٤٦٧/٢) من طريق سليمان بن حرب. قال: **حدَّثنا حماد بن زيد**... به. **وأخرجه اللالكائي في الشرح ح: ٢٣١ (١٣١/٢) من طريق سعيد بن منصور**، قال: **حدَّثنا حماد بن زيد**... به مختصراً.

٢٠٥٧ - **وحدَّثنا الفريابي**، قال: **حدَّثنا يعقوب بن إبراهيم**، قال: **حدَّثنا سعيد ابن عامر**، قال: **حدَّثنا سلام بن أبي مطيع** قال: **كان أيوب يسمي أصحاب البدع خوارج**، ويقول: **«الخوارج اختلفوا في الاسم واجتمعوا على السيف»**.

٢٥٥٠/٥ - ٢٠٥٨ - **أخبرنا أبو عبيد علي بن الحسين بن حرب القاضي**، قال: **حدَّثنا أبو السكين زكريا بن يحيى** قال: **سمعت أبا بكر ابن عياش** وقال له رجل: **يا أبا بكر؛ من السنني؟** فقال: **السنني الذي إذا ذُكرت الأهواء لم يتعصب لشيء منها**.

٢٠٥٩ - **وحدَّثنا الفريابي**، قال: **حدَّثنا عثمان بن أبي شيبة**، قال: **حدَّثنا أبو أسامة** قال: **حدَّثنا مهدي بن ميمون**، قال: **قال يونس بن عبيد: «إن الذي تعرض عليه السنة فيقبلها لغريب، وأغرب منه صاحبها»**.

٢٥٥١/٥ - ٢٠٦٠ - **وحدَّثنا الفريابي**، قال: **حدَّثنا عباس العنبري**، قال: **سمعت أحمد ابن يونس يقول: رأيت زهير بن معاوية جاء إلى زائدة بن قدامة فكلمه/ في رجل يحدثه فقال: من أهل السنة هو؟** فقال: **ما أعرفه ببدعة**. فقال **زائدة: هيهات أمن أهل السنة هو؟! فقال زهير: متى كان الناس هكذا؟! فقال زائدة: ومتى كان الناس يشتمون أبا بكر وعمر - رضي الله عنهما -؟!؟**

٢٠٦١ - **حدَّثنا ابن عبد الحميد الواسطي**، قال: **حدَّثنا محمد بن عبد الله**

٢٠٥٧ - **إسناده: صحيح**.

تخریجه: أخرجه اللالكائي في شرح الاصول ح: ٢٩٠ (١٤٣/٢) من طريق زياد بن أيوب قال: حدَّثنا سعيد ابن عامر . . به بأطول مما هنا .

٢٠٥٨ - **إسناده: فيه ضعف**.

• **فيه: زكريا بن يحيى أبو السكين: صدوق، له أوهام، ليته بسببها الدارقطني. تقدّم في ح: ١٩٦٤. تخریجه: لم أقف على من خرّجه.**

٢٠٥٩ - **إسناده: صحيح**.

• **فيه: أبو أسامة: هو حماد بن أسامة؛ ثقة، ثبت، ربما دلّس. تقدّم في ح: ٥٨٩.**

تخریجه: أخرجه اللالكائي في شرح الاصول ح: ٢٢ (٥٨/١) من طريق يحيى بن معين قال: أنبأ أبو أسامة . . فذكره. وذكر له طرقاً أخرى عن يونس بن عبيد بالفاظ مقاربة. وأخرجه أبو نعيم في الخلية (٢١/٣) من طريق أخرى.

٢٠٦٠ - **إسناده: صحيح**.

• **أحمد بن يونس: هو أحمد بن عبد الله بن يونس؛ ثقة، حافظ. تقدّم في ح: ٢٨. وذكر الحافظ أنه ينسب إلى جدّه.**

تخریجه: ذكره المزي في تهذيب الكمال (٢٧٧/٩).

٢٠٦١ - **إسناده: فيه ضعف**.

• **فيه: خويلد: وهو ابن واقد الصفار، ختن شعبة. ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٤٠٥/٣)، ولم =**

المُخَرَّمِي، قال: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ حَرْبِ بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ خُوَيْلٍ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدِ فَاتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ: تَنَهَانَا عَنْ مَجَالَسَةِ عَمْرٍو بْنِ عُبَيْدٍ وَهَذَا ابْنُكَ عِنْدَهُ. قَالَ: فَلَمْ يَلْبَثْ أَنْ جَاءَ ابْنَهُ فَقَالَ: يَا بَنِيَّ؛ قَدْ عَرَفْتَ رَأْيِي فِي عَمْرٍو وَتَأْتِيهِ. قَالَ: فَقَالَ: ذَهَبْتُ مَعَ فُلَانٍ. فَقَالَ: يَا بَنِيَّ؛ أَنَهَاكَ عَنِ الزَّانِ وَالسَّرِقَةِ وَشُرْبِ الْخَمْرِ، وَلَآنَ تَلَقَى اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ بِهِنَّ أَحِبَّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ تَلْقَاهُ بِرَأْيِ عَمْرٍو وَأَصْحَابِ عَمْرٍو.

٢٠٦٢ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَخْلَدِ الْعَطَّارِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى / ٢٥٥٢/٥ هَارُونُ بْنُ مَسْعُودِ الدِّهْقَانِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ حَسَّانَ، قَالَ: قَالَ سَفِيَانُ الشُّورِي: اتَّقُوا هَذِهِ الْأَهْوَاءَ الْمُضِلَّةَ. قِيلَ لَهُ: بَيْنَ لَنَا - رَحِمَكَ اللَّهُ -؟ قَالَ سَفِيَانُ: «أَمَّا الْمُرْجِيَّةُ فَيَقُولُونَ: الْإِيمَانُ كَلَامٌ بِلَا عَمَلٍ، مِنْ قَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ فَهُوَ مُؤْمِنٌ مُسْتَكْمِلٌ إِيْمَانَهُ عَلَى إِيْمَانِ جَبْرِيْلَ وَالْمَلَائِكَةِ وَإِنْ قَتَلَ كُذَّابًا وَكُذَّابًا مُؤْمِنًا، وَإِنْ تَرَكَ الْغَسْلَ مِنَ الْجَنَابَةِ وَإِنْ تَرَكَ الصَّلَاةَ، وَهُمْ يَرُونَ السِّيفَ عَلَى أَهْلِ الْقِبْلَةِ. وَأَمَّا الشَّيْعَةُ: فَهِيَ أَصْنَافٌ كَثِيرَةٌ؛ مِنْهُمْ: النَّصُورِيُّونَ، وَهُمْ الَّذِينَ يَقُولُونَ: مَنْ قَتَلَ أَرْبَعِينَ مِنْ أَهْلِ الْقِبْلَةِ دَخَلَ الْجَنَّةَ، وَمِنْهُمْ الْخَنَاقِيُّونَ: الَّذِينَ يَخْنُقُونَ النَّاسَ وَيَسْتَحْلُونَ أَمْوَالَهُمْ، وَمِنْهُمْ الْخُرَيْتِيُّونَ: الَّذِينَ يَقُولُونَ: أَخْطَأَ جَبْرِيْلُ بِالرَّسَالَةِ، وَأَفْضَلُهُمُ الزُّيْدِيُّونَ: وَهُمْ يَنْتَفُونَ مِنْ عُثْمَانَ وَطَلْحَةَ وَالزُّبَيْرِ وَعَائِشَةَ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ - وَيَرُونَ الْقِتَالَ مَعَ مَنْ خَرَجَ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ حَتَّى يَغْلِبَ أَوْ يُغْلَبَ. وَمِنْهُمْ الرَّافِضَةُ: الَّذِينَ يَتَبَرَّرُونَ مِنْ جَمِيعِ الصَّحَابَةِ وَيَكْفُرُونَ النَّاسَ كُلَّهُمْ إِلَّا أَرْبَعَةً؛ عَلِيًّا وَعَمَّارًا وَالْمَقْدَادَ وَسُلَيْمَانَ. وَأَمَّا الْمُعْتَزَلَةُ: فَهِيَ يَكْذِبُونَ بِعَذَابِ الْقَبْرِ وَبِالْحَوْضِ وَبِالْشَّفَاعَةِ، وَلَا يَرُونَ الصَّلَاةَ خَلْفَ أَحَدٍ مِنْ أَهْلِ الْقِبْلَةِ إِلَّا / مَنْ كَانَ عَلَى هَوَاهُمْ. / وَكُلُّ أَهْلِ

٢٥٥٣/٥
٤٣٩/ن

=يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

• وحرب بن ميمون: الأكبر، أبو الخطاب الأنصاري، مولاهم؛ صدوق، رمي بالقدر، من السابعة. [تقريب (ص ١٥٥)، وانظر: تهذيب الكمال (٣٢/٥٣٠)].

تخرجه: أخرجه الخطيب في تاريخه (١٢/١٧٢، ١٧٣)، وأبو نعيم في الحلية (٣/٢٠)، وابن بطه في الإبانة ح: ٤٦٤ (٢/٤٦٦) من طرق عن سعيد بن عامر... به.

٢٠٦٢ - إسناد:

• فيه: هارون بن مسعود الدهقان: لم أعثر له على ترجمة.

• وعبد الصمد بن حسان: هو المروزي، ولي قضاء هراة؛ وهو صدوق إن شاء الله. قاله الذهبي [الميزان (٢/٦٢٠)].

تخرجه: لم ألق على من خرجه.

الأهواء فإنَّهم يرون السيف على أهل القبلة .

وأما أهل السنة : فإنَّهم لا يرون السيف على أحد ، وهم يرون الصلاة والجهاد مع الأئمة تامة قائمة ، ولا يكفرون أحداً بذنوب ، ولا يشهدون عليه بشرك ، ويقولون : الإيمان قول وعمل ؛ مخافة أن يزكوا أنفسهم . لا يكون عمل إلا بإيمان ولا إيمان إلا بعمل . قال سفيان : « فإن قيل لك : من إمامك في هذا ؟ فقل : سفيان الثوري - رحمه الله » .

٢٦١ - باب

٢٥٥٤/٥

عقوبة الإمام والأمير لأهل الأهواء

قال مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ - رَحِمَهُ اللهُ : ينبغي لإمام المسلمين ولأمرائه في كل بلد إذا صح عنده مذهب رجل من أهل الأهواء ممن قد أظهره ، أن يعاقبه العقوبة الشديدة ، فمن استحق منهم أن يقتله قتله ، ومن استحق أن يضربه ويحبسه وينكل به فعل به ذلك ، ومن استحق أن ينفيه / نفاه ، وحذر منه الناس . ١٨١ع

فإن قال قائل : وما الحجَّة فيما قلت ؟

قيل : ما لا يدفعه العلماء ممن نفعه الله عز وجل بالعلم ، وذلك أن عمر بن الخطاب - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - جلد صبيغاً التميمي وكتب إلى عماله أن يقيموه حتى ينادي على نفسه ، وحرمه عطاءه ، وأمر بهجرته ، فلم يزل وضيعاً في الناس (١) .

وهذا علي بن أبي طالب - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - قتل بالكوفة في صحراء أحد عشر ، جماعة ادَّعُوا أنه إلههم . خدَّ لهم في الأرض أخذوداً وأحرقهم بالنار ، وقال :

لما سمعت القول قولاً منكراً
أججتُ ناراً ودعوتُ قنبراً (٢)

٢٥٥٥/٥

/ وهذا عمر بن عبد العزيز كتب إلى عدي بن أرطاة في شأن القدرية تستتيبهم فإن تابوا وإلا فاضرب أعناقهم (٣) . وقد ضرب هشام بن عبد الملك عنق غيلان وصلبه بعد أن قطع يده (٤) . ولم يزل الأمراء بعدهم في كل زمان يسيرون في أهل الأهواء ، إذا صحَّ عندهم ذلك ، عاقبوه على حسب ما يرون ، لا تنكره العلماء .

(١) سيأتي خبره مسنداً بعد قليل ، وقد تقدَّم في ح :

(٤) تقدَّم في ح : ٥١٧ .

(٣) تقدَّم في ح : ٥٢٩ .

(٢) تقدَّم في ح : ٢٠١٢ .

٢٠٦٣ - حَدَّثَنَا أَبُو عَلِي الْحَسَنُ بْنُ الْحُبَابِ الْمُقْرِي، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَهْمٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنِ الزَّهْرِيِّ، عَنِ أَنَسٍ: أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - جَلَدَ صَبِيغًا التَّمِيمِي فِي مَسَاءَلْتِهِ عَنْ حُرُوفِ الْقُرْآنِ حَتَّى اضْطَرَبَتِ الدَّمَاءُ فِي ظَهْرِهِ، وَقَالَ غَيْرَ مَرَّةٍ: وَبَعَثَ إِلَى أَهْلِ الْبَصْرَةِ أَلَّا تَجَالِسُوهُ، فَلَوْ جَاءَ إِلَى حَلْقَةٍ مَا هِيَ قَامُوا وَتَرَكَوهُ.

٢٠٦٤ / - وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ ابْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْوَأَسْطِي، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي الْخَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَكِّي بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْجُعَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنِ يَزِيدَ بْنِ خُصَيْفَةَ، عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ: أَتَى عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - فَقَالُوا: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؛ إِنَّا لَقِينَا رَجُلًا يَسْأَلُ عَنِ تَأْوِيلِ الْقُرْآنِ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ أَمَكَّنِي مِنْهُ، قَالَ: فَبَيْنَا عُمَرُ ذَاتَ يَوْمٍ يُغَدِّي النَّاسَ إِذْ جَاءَهُ عَلَيْهِ ثِيَابٌ وَعِمَامَةٌ، فَتَغَدَّى حَتَّى إِذَا فَرَّغَ قَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ: ﴿وَالذَّارِيَاتُ ذُرُوءًا * فَالْحَامِلَاتُ وِقْرًا﴾ [الذاريات: ١، ٢]؟ فقال عمر: أنت هو؟ فقام إليه، فحسّر عن ذراعيه، فلم يزل يجلده حتى سقطت عمامته، فقال: والذي نفسي بيده لو وجدتكم محلوقاً لضربت رأسك، ألبسوه ثيابه، واحملوه علي قتب، ثم أخرجوه حتى تقدموا به بلاده، ثم ليقيم خطيباً، ثم ليقل: «إِنَّ صَبِيغًا طَلَبَ الْعِلْمَ فَأَخْطَأَهُ». فلم يزل وضيعاً في قومه حتى هلك، وكان سيد قومه.

٢٠٦٥ - وَأَخْبَرَنَا أَبُو زَكْرِيَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَنَائِي، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُيَيْدِ بْنِ حَسَابٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنِ يَزِيدَ بْنِ (١) حَازِمٍ، عَنِ سَلِيمَانَ بْنِ يَسَارٍ، قَالَ: قَدِمَ الْمَدِينَةَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ يُقَالُ لَهُ: صَبِيغُ بْنُ عَسَلٍ كَانَ عِنْدَهُ

(١) فِي الْأَصْلِ، (ن): «ابن أبي». والصواب: المثبت كما هو في مصادر الترجمة.

٢٠٦٣ - إسناده: ضعيف.

• فِيهِ: الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ: وَقَدْ عَنَّمَنُ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، وَقَدْ قَالَ الذَّهَبِيُّ: إِذَا عَنَّمَنُ عَنِ ابْنِ جَرِيرٍ أَوْ الْأَوْزَاعِيِّ فَلَيْسَ يَتِمُّدُ. [الميزان (٤/٣٤٧)]. وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي ح: ٥١.

• مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَهْمٍ: الْأَنْطَاكِيُّ؛ وَنَقَّهَ الْخَطِيبُ. [تاريخ بغداد (٢/٣١٠)].
تَخْرِيجُهُ: ذَكَرَهُ صَاحِبُ التَّنْبِيهِ وَالرَّدِّ عَلَى أَهْلِ الْأَهْوَاءِ وَالْبِدْعِ (ص ١٩٢)، وَقَدْ تَقَدَّمَ مُسْتَدًّا مِنْ غَيْرِ هَذَا الطَّرِيقِ فِي ح: ١٥٢، ١٥٣. وَهُمَا الطَّرِيقَانِ الْمَذْكُورَانِ أَذْنَاهُ.

٢٠٦٤ - إسناده: حسن. تقدّم الكلام عليه وتخرجه في ح: ١٥٢.

٢٠٦٥ - إسناده: ضعيف؛ للانقطاع.

• فسلیمان بن یسار: لم یسمع من عمر. تقدّم الكلام عليه وتخرجه في ح: ١٥٣.

٢٥٥٧/٥ كتب، وكان يسأل عن متشابه القرآن، فبلغ ذلك عمر رضي الله عنه... وذكر الحديث نحوه وأمره وله طرق.

قال مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ - رَحِمَهُ اللهُ: وَأَمَّا حَدِيثُ عَلِيِّ - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - فَقَدْ تَقَدَّمَ ذَكَرْنَا لَهُ فِي هَذَا الْجُزْءِ فِي الَّذِينَ قَتَلَهُمْ وَأَحْرَقَهُمْ.
وَأَمَّا حَدِيثُ عُمَرَ بْنِ الْعَزِيزِ:

٢٠٦٦ - فَأَخْبَرَنَا الْفَرِيَابِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكُ ابْنِ أَنَسٍ، عَنْ عَمِّهِ أَبِي سَهِيلِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: كُنْتُ أَسِيرَ مَعَ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ - رَحِمَهُ اللهُ -، فَاسْتَشَارَنِي فِي الْقَدْرِيةِ فَقُلْتُ: أَرَى أَنْ تَسْتَتِيْبَهُمْ فَإِنْ تَابُوا، وَإِلَّا عَرَضْتَهُمْ عَلَى السَّيْفِ، فَقَالَ: «أَمَا إِنَّ ذَلِكَ رَأْيِي»، قَالَ مَالِكُ: «وَذَلِكَ رَأْيِي».

٢٠٦٧ - وَأَخْبَرَنَا الْفَرِيَابِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو ضَمْرَةَ أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَهِيلٍ نَافِعُ بْنُ مَالِكِ بْنِ أَبِي عَامِرٍ أَنَّهُ قَالَ: قَالَ لِي عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، مِنْ فِيهِ إِلَى أذُنِي: مَا تَقُولُ فِي الَّذِينَ يَقُولُونَ: «لَا قَدَرَ؟» قُلْتُ: أَرَى أَنْ يَسْتَتَابُوا، فَإِنْ تَابُوا وَإِلَّا ضَرَبْتَ أَعْنَاقَهُمْ»، فَقَالَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ: «ذَلِكَ الرَّأْيُ فِيهِمْ، وَاللَّهُ لَوْ لَمْ يَكُنْ إِلَّا هَذِهِ الْآيَةُ لَكَفَى بِهَا: ﴿فَأَنكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ * مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ بِفَاتِنِينَ * إِلَّا مَنْ هُوَ / صَلَّى الْجَحِيمِ﴾ [الصفات: ١٦١-١٦٣].»

٢٠٦٨ - وَأَخْبَرَنَا الْفَرِيَابِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ الْحَمَاصِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَهَاجِرٍ، عَنْ أَخِيهِ عُمَرَ بْنِ مَهَاجِرٍ، قَالَ: بَلَغَ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ: أَنَّ غِيلَانَ بْنَ مُسْلِمٍ يَقُولُ فِي الْقَدْرِ. فَبَعَثَ إِلَيْهِ فَحَجَّجَهُ أَيَّامًا. ثُمَّ أَدْخَلَهُ عَلَيْهِ، فَقَالَ: يَا غِيلَانَ؟ مَا هَذَا الَّذِي بَلَغَنِي عَنْكَ؟ قَالَ عُمَرُ بْنُ مَهَاجِرٍ: فَأَشْرَفْتُ إِلَيْهِ أَنْ لَا يَقُولَ شَيْئًا، قَالَ: فَقَالَ: نَعَمْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؛ إِنْ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ: ﴿هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ حِينٌ مِنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُنْ شَيْئًا مَذْكُورًا * إنا خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ نُطْفَةٍ أَمْشَاجٍ نَبْتَلِيهِ فَجَعَلْنَاهُ سَمِيعًا بَصِيرًا * إنا هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا كَفُورًا﴾ [الإنسان: ١-٣]، قَالَ: اقْرَأْ آخِرَ السُّورَةِ: ﴿وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا * يَدْخُلُ مَنْ يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ وَالظَّالِمِينَ أَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا﴾ [الإنسان: ٣٠-٣١]، قَالَ: مَا تَقُولُ يَا غِيلَانَ؟

٢٠٦٦ - إسناده: صحيح. تقدم وتخريجه في ح: ٥١١.

٢٠٦٧ - إسناده: صحيح. تقدم الكلام عليه وتخريجه في ح: ٥١٣.

٢٠٦٨ - إسناده: حسن.

• فيه: محمد بن حمير. تقدم الكلام عليه في ح: ٥١٤. وتخريجه هناك.

قال: أقول: قد كنت أعمى فبصرتني، وأصم فأسمعتني، وضالاً فهديتني، / فقال ٢٥٥٩/٥
عمر^(١): «اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ عَبْدُكَ غِيلَانَ صَادِقًا، وَإِلَّا فَاصْلِبْهُ». قال: فأمسك عن
الكلام في القَدَرِ، فولاه عمر بن عبد العزيز - رحمه الله - دار الضرب بدمشق، فلما
مات عمر بن عبد العزيز، وأفضت الخلافة إلى هشام تكلم في القَدَرِ، فبعث إليه
هشام فقطع يده. فمر به رجل والذباب على يده، فقال له: يا غيلان؛ هذا قضاء
وقدر، قال: «كذبت، لعمر الله ما هذا قضاء ولا قدر»، فبعث إليه هشام فصلبه.

٢٠٦٩ - وَأَخْبَرَنَا الْفَرِيَابِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ خَالِدِ الْأَزْرَقِ، قَالَ: حَدَّثَنَا

أَبُو مَسْهَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَوْنُ بْنُ حَكِيمٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْوَلِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ - ابْنِ أَبِي
السَّائِبِ - أَنْ رَجَاءَ بْنِ حَيَّوَةَ كَتَبَ إِلَى هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ: «بَلَّغْنِي يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَنَّهُ
وَقَعَ فِي نَفْسِكَ شَيْءٌ مِنْ قَتْلِ غِيلَانَ وَصَالِحٍ، وَاللَّهِ لَقَتْلَهُمَا أَفْضَلُ مِنْ قَتْلِ الْفَيْنِ مِنَ
الرُّومِ وَالتَّرِكِ»، قَالَ هِشَامُ بْنُ خَالِدٍ: «صَالِحٌ مَوْلَى ثَقِيفٍ».

٢٠٧٠ - وَأَخْبَرَنَا الْفَرِيَابِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي [سَعِيدٍ]^(٢)، قَالَ:

حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ خَارِجَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ [سَالِمٍ]^(٣) الْأَشْعَرِيُّ / - حَمْصِيُّ - ٢٥٦٠/٤
عَنْ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ أَبِي عَبَّالَةَ، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ عِبَادَةَ بْنِ نُسَيْءٍ، فَأَتَانَا رَجُلٌ فَأَخْبَرَهُ: أَنَّ
أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ هِشَامًا / قَطَعَ يَدَ غِيلَانَ وَلِسَانَهُ وَصَلَبَهُ. فَقَالَ لَهُ: حَقًّا مَا تَقُولُ؟، قَالَ: ٢٥٦١/٤
نَعَمْ، قَالَ: «أَصَابَ وَاللَّهِ السُّنَّةَ وَالْقَضِيَّةَ، وَلَا كُتِبَنَّ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، فَلأَحْسَنَ لَهُ مَا
صَنَعَ».

٢٠٧١ - حَدَّثَنِي عَمْرُ بْنُ أَيُّوبَ السَّقَطِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عُرْفَةَ، قَالَ:

حَدَّثَنَا [أَبُو] مَعَاوِيَةَ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ سَلْمَةَ بْنِ كَهِيلٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

(١) ساقطة من (ن).

(٢) في الأصل، (ن): «سعد». والتصويب من مصادر الترجمة، وهو الموافق لما تقدم في ح: ٥١٧.

(٣) في الأصل، (ن): «السائب». والتصويب من مصادر الترجمة، وهو الموافق لما تقدم في ح: ٥١٧.

٢٠٦٩ - إسناده: تقدم الكلام عليه وتخريجه في ح: ٥١٦.

٢٠٧٠ - إسناده: تقدم الكلام عليه في ح: ٥١٧. وتخريجه هناك.

٢٠٧١ - إسناده: صحيح.

• عبد الرحمن بن أوزي: الخزاعي، مولاهم، صحابي صغير. وكان في عهد عمر رجلاً. [تقريب (ص ٢٣٦)].

• سعيد بن عبد الرحمن بن أوزي: الخزاعي، مولاهم، الكوفي؛ ثقة، من الثالثة. [تقريب (ص ٢٣٨)].
تخريجه: أخرجه اللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة ح: ١٣٧٨ (٧/١٢٦٤) من طريق
خلف بن حوشب، عن سعيد بن عبد الرحمن بن أوزي. . به.

ابن أوزي قال: قلت لأبي: يا أبة؛ لو سمعت رجلاً يسبَّ عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - ما كنت تصنع؟ قال: كنت أضرب عنقه.

قال مُحَمَّدُ بنُ الحُسَيْنِ: وكان عبد الرحمن بن أوزي قاضي المدينة.

٢٠٧٢ - حَدَّثَنَا أَبُو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي، قال:

٢٥٦١/٤ حَدَّثَنَا الحسن بن الصباح، قال: حَدَّثَنِي قاسم [المعمري] ^(١)، عن / عبد الرحمن ابن محمد بن حبيب بن أبي حبيب، عن أبيه، عن جَدِّه قال: شهدتُ خالد بن عبد الله القسري وهو يخطب، فلما فرغ من خطبته - وذلك يوم النحر - فقال: انحروا تقبَّلَ اللهُ منكم فإنِّي مضح بالجعد بن درهم؛ إنَّه زعم أن الله تعالى لم يكلم موسى تكليماً ولم يتخذ إبراهيم خليلاً، سبحانه وتعالى عما يقول الجعد بن درهم علواً كبيراً. ثم نزل فذبحه.

٢٠٧٣ - حَدَّثَنَا أَبُو محمد عبد الله بن العباس الطيالسي، قال: حَدَّثَنَا إسحاق

ابن منصور الكوسج قال: قال أحمد - يعني ابن حنبل - رحمه الله: قال عبد الرحمن ابن مهدي: «من قال إنَّ الله تعالى لم يكلم موسى، يُسْتَتَاب، فإنَّ تابَ وإلَّا قُتِلَ».

٢٠٧٤ - حَدَّثَنَا أَبُو علي الحسين بن عبد الله الخرقى، قال: حَدَّثَنَا أَبُو عمر

حفص بن عمر الضرير الدَّورِي المَقْرِي، قال: حَدَّثَنَا علي بن قدامة، عن المجاشع بن

(١) في الأصل، (ن): «المعمري». والصواب: المثبت. انظر التعليق على ح: ٦٩٤.

٢٠٧٢ - إسناده: ضعيف. تقدَّم الكلام عليه وتخريجه في ح: ٦٩٤.

٢٠٧٣ - إسناده: صحيح. تقدَّم الكلام عليه وتخريجه في ح: ٦٨١.

٢٠٧٤ - إسناده: موضوع.

• فيه: ميسرة: وهو ابن عبد ربه الفارسي، قال ابن حبان: كان ممن يروي الموضوعات على الأثبات ويضع الحديث، وهو صاحب حديث فضائل القرآن الطويل. وقال أبو داود: أقرَّب بوضع الحديث. [الميزان (٢٣٠/٤)].

• وفيه: المجاشع بن عمرو. قال ابن معين: رأيتُه أحد الكذَّابين، وقال العقيلي: منكر الحديث. [الميزان (٤٣٦/٣)].

• وفيه: علي بن قدامة: الوكيل. أشار ابن معين إلى لين فيه. وقال أبو حاتم: ليس بقوي. [الميزان (١٥١/٣)].

• حفص بن عمر بن عبد العزيز: أبو عمرو الدَّورِي المَقْرِي الضرير الصغير. لا بأس به. من العاشرة. [تقريب (ص ١٧٣)].

تخريجه: أخرجه اللالكائي في شرح الأصول ح: ٧٤ (١/٧٢) من طريق أحمد بن محمد بن مسروق الطوسي ثنا علي بن قدامة. به. وعزاه السيوطي في الدر المنثور (٢/٢٩١) إلى ابن أبي حاتم، وأبي نصر في الإبانة، والخطيب في تاريخه.

عمرو، عن ميسرة، عن عبد الكريم الجزري، عن ابن عباس في قول الله/ تعالى: ﴿يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ﴾ [آل عمران: ١٠٦]، ﴿وَأَمَّا الَّذِينَ آتَيْنَتْهُمُ وَجُوهُهُمْ﴾ : فاهل السنة والجماعة. ﴿فَأَمَّا الَّذِينَ آسَوْدَّتْ وَجُوهُهُمْ﴾ / فاهل البدع والاهواء. ع/١٨٢

٢٠٧٥ - حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ الْعَبَّاسُ بْنُ يُوسُفَ الشُّكْلِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُهَلَّبِ الزَّهْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَسَنِ السَّاحِلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، وَالْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَا: حَدَّثَنَا ثَوْرُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ مَعَاذِ ابْنِ جَبَلٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا حَدَّثَ فِي أُمَّتِي الْبِدْعَ/ وَشَتَمَ أَصْحَابِي فَلْيُظْهِرْ الْعَالَمَ عِلْمَهُ، فَمَنْ لَمْ يَفْعَلْ ذَلِكَ مِنْهُمْ فَعَلِيهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ». فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ: فَقُلْتُ لِلْوَلِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ: مَا إِظْهَارُ الْعِلْمِ؟ قَالَ: إِظْهَارُ السُّنَّةِ، إِظْهَارُ السُّنَّةِ.

قال مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ - رَحِمَهُ اللَّهُ: قد رسمتُ في هذا الكتاب - وهو كتاب الشريعة - من أوله إلى آخره، ما أعلم أن جميع من شمله الإسلام محتاج إلى علمه لفساد مذاهب كثير من الناس، ولما قد ظهر من الأهواء الضالَّة، والبدع المتواترة ما أعلم أن أهل الحق تقوى بهم نفوسهم، ومقمة لأهل البدع والضلالة على حَسْبِ ما عَلَّمَنِي اللَّهُ - عز وجل -، فالحمد لله على ذلك. وقد كان أبو بكر ابن أبي داود - رحمه الله - أنشدنا قصيدة قالها في السُّنة، وهذا موضعها، فأنا أذكرها ليزداد بها أهل الحق بصيرة وقوة إن شاء الله.

أملئ علينا أبو بكر ابن أبي داود في مسجد الرصافة، في يوم الجمعة لخمس بقين من شعبان سنة تسع وثلاثمائة^(١) فقال:

(١) القصيدة في طبقات الحنابلة (٢/ ٥٣)، وسير أعلام النبلاء (١٣/ ٢٣٣)، وقد طبعت في رسالة مستقلة.

٢٠٧٥ - إسناده: فيه ضعف.

• فيه: عبد الله بن الحسن الساحلي: لم أقف له على ترجمة.
• وفيه: إبراهيم بن المهلب الزهري: لم أقف له على ترجمة. تقدّم في ح: ٢٠٤١.
• وفيه: شيخ المصنف: لم تقف على توثيقه. تقدّم في ح: ٢٠٤٠.
تخرجه: أخرجه ابن عساكر وابن رزقويه والدلمي كما في السلسلة الضعيفة. وحكم عليه الشيخ الألباني بالنعارة ح: ١٥٠٦ (٤/ ١٤). وروي من حديث جابر نحوه عند ابن ماجه وغيره، وقال عنه الشيخ الألباني: «ضعيف جداً» [السلسلة الضعيفة ح: ١٥٠٧ (٤/ ١٥)].

ولا تك^(١) بدعيأ لعلك تفلح
 أتت عن رسول الله تنجو وتربح
 بذلك^(٢) دان الأتقياء وأفصحوا
 كما قال أتباع لجهم وأسجحوا
 فإن كلام الله باللفظ يوضح
 كما البدر لا يخفى وربك أوضح
 وليس له شبه تعالى المسبح
 بمصداق ما قلنا حديث مصرح
 فقل مثل ما قد^(٣) قالوا في ذلك تنجح
 وكتبا يديه بالفواضل تنضح
 بلا كيف جل الواحد التمدح
 فتفرج أبواب السماء وتفتح
 ومستمنح^(٤) خيراً ورزقاً فيمنح
 ألا خاب قوم كذبوهم وقبحوا
 وزيراه قدماً ثم عثمان الأرجح
 على حليف الخير بالخير منجح
 على نجب الفردوس في الخلد تسرح
 وعامر فهر والزيير الممدح
 ولا تك^(٥) طعاناً تعيب وتجرح
 وفي الفتح أي في الصحابة تمدح
 دعامة عقد الدين، ولا دين أفيح
 ولا الحوض والميزان إنك تنصح
 من النار أجساداً من الفحم تطرح
 كحبة حمل السيل إذ جاء يطفح

تمسك بحبل الله و أتبع الهدى
 ودن بكتاب الله والسنن التي
 وقل غير مخلوق كلام مليكنا
 ولا تقل في القرآن بالوقف قائلأ
 / ولا تقل القرآن خلق قراءته
 وقل يتجلى الله للخلق جهرة
 وليس بمولود وليس يُولد
 وقد ينكر الجهمي هذا وعندنا
 رواه جرير، عن مقال محمد
 وقد ينكر الجهمي أيضاً يمينه
 وقل ينزل الجبار في كل ليلة
 إلى طبق الدني يمن بفضله
 يقول: ألا مستغفر^(٤) يلق غافراً
 روى ذلك قوم لا يُرد حديثهم
 وقل: إن خير الناس بعد محمد
 ورابعهم خير البرية بعدهم
 وإنهم والرهط لا ريب فيهم
 سعيد وسعد وابن عوف وطلحة
 وقل خير قول في الصحابة كلهم
 فقد نطق الوحي المبين بفضلهم
 وبالقدر المقدر أيقن فإنه
 / ولا تنكرن جهلاً كبيراً ومنكرأ
 وقل: يخرج الله العظيم بفضله
 على النهر في الفردوس تحيا بجانه

٢٥٦٤/٤
 ن/٤٤٢

٢٥٦٥/٤

(١)، (٢) في الأصل: «تكن» و «بذاك». والتصويب من السير، وهو الموافق لوزن القصيدة.

(٣) «قد»: ساقطة من (ن).

(٤) في الأصل: «متغفرا ومستمنحاً». والتصويب من السير.

(٥) في الأصل: «تكن». والتصويب من السير، وهو الموافق لوزن القصيدة.

وقل في عذاب القبر حق موضح
فكلهم يعصي وذو العرش يصفح
مقال لمن يهواه يردي ويفضح
ألا إنما المرجي بالدين يرح
وفعل على قول النبي مصرح
بطاعته ينمي وفي الوزن يرجح
فقول رسول الله أذكى وأشرح
فتظمن في أهل الحديث وتقذح
فأنت على خير تبیت وتصبح

وإن رسول الله للخلق شافع
ولا تكفرن أهل الصلاة وإن عصوا
ولا تعتقد رأي الخوارج إنه
ولا تك مرجياً لعوباً بدينه
وقل: إنما الإيمان قول ونية
وينقص طوراً بالمعاصي وتارة
ودع عنك آراء الرجال وقولهم
ولا تك من قوم تلهو بدينهم
إذا ما اعتقدت الدهر يا صاح هذه

ثم قال لنا أبو بكر ابن أبي داود: «هَذَا قَوْلِي، وَقَوْلُ أَبِي، وَقَوْلُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، وَقَوْلُ مَنْ أَدْرَكْنَا مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ وَمَنْ لَمْ نَدْرِكْ مِنْ بَلْغْنَا عَنْهُ. فَمَنْ قَالَ عَلِيٌّ غَيْرَ هَذَا، فَقَدْ كَذَّبَ».

قال مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ - رَحِمَهُ اللَّهُ: وبهذا وبجميع ما رسمته في كتابنا هذا - وهو كتاب الشريعة - ثلاثة وعشرون جزءاً، ندين الله عز وجل، وننصح إخواننا من أهل السنة والجماعة من / أهل القرآن وأهل الحديث وأهل الفقه، وجميع المستورين في ٢٥٦٦/٤ ذلك، فمن قبل فحظه أصاب من الخير إن شاء الله، ومن رغب عنه أو عن شيء منه، فنعود بالله منه، وأقول له كما قال نبي من أنبياء الله - عز وجل - لقومه لما نصحهم فقال: ﴿فَسْتَذْكُرُونَ مَا أَقُولُ لَكُمْ وَأَفَؤُضُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ﴾ [غافر: ٤٤].



قر الكتاب

٢٥٦٧/٤

بحمد الله ومَنَّهُ، والحمد لله أولاً وآخراً، وظاهراً وباطناً، عدد ما علم الله ومثل ما علم، ووزنة ما علم، حمداً كثيراً طيباً مباركاً كما ينبغي لكرم وجهه وعز جلاله، ^{ن/٤٤٣} والحمد لله رب العالمين، وصلّى الله على محمد خاتم النبيين، وعلى آله/ الطيبين وأصحابه المنتخبين، وأزواجه أمهات المؤمنين، وعلى ذريته وأهل بيته صلاة دائمة إلى يوم الدين وسلّم عليه وعليهم أجمعين.

وفرح من تعليقه في يوم الخميس قبل صلاة الظهر، لإحدى عشرة ليلة خلت من شهر رجب المعظم من شهور سنة عشرين وستمائة من الهجرة الطاهرة المباركة ^{ع/١٨٣} النبوية/ على صاحبها محمد النبي الأمي وعلى آله أفضل التحية والسلام، بخط عبدالله الراجي لرحمته وعفوه، السائل له أن يغفر له ولوالديه ولمن ولدهما من المسلمين خاصة، ولمن علمه أو تعلّم منه، ولجميع المسلمين عامة؛ عمر بن إبراهيم ابن علي بن أحمد الحداد حقق الله له رجاء واستجاب دعاه، وختم له بخير في عافية، ونفعه بما علّمه، وعلّمه ما جهله، وجعله خالصاً لوجهه، قائداً إلى رحمته، منجياً من عذابه، وغفر الله لجميع من نظر في الكتاب، فدعا له إلى الله تعالى بالرحمة ولجميع المسلمين والمسلمات، والمؤمنين/ والمؤمنات إنّه رحيم ودود. آمين. ^{٢٥٦٨/٤} آمين يا رب العالمين. وصلّى الله على رسوله سيدنا محمد النبي ﷺ وآله وسلّم تسليماً كثيراً طيباً^(١).



(١) في نهاية اللوحة وهوامشها إجازات. ومنها: إجازة الناسخ عمر بن إبراهيم الحداد لولده محمد بن علي بن محمد الحداد. وفيها أبيات شعر ودعاء مروى عن النبي ﷺ. ثم رسالة محمد بن موسى بن الحسين بن أسعد العمراني في صوت القارئ للقرآن هل هو مخلوق أو غير مخلوق. . إلخ. ومسائل في القدر منسوبة لأمير المؤمنين علي بن أبي طالب - عليه السلام. ثم رسالة تتضمن عقيدة الإمام أبي الحسن أحمد بن محمد بن عبد الله البريهي التي كتبها في وصيته بيده.

فهارس الكتاب

١ - فهرس الأحاديث النبوية

٢ - فهرس الآثار

٣ - فهرس الأعلام

أولاً: فهرس شيوخ المصنف

ثانياً: بقية الأعلام المترجم لهم

٤ - فهرس الكلمات الغريبة

٥ - فهرس الفرق والمقالات

٦ - فهرس البلدان والمواقع

٧ - فهرس المراجع والمصادر

٨ - فهرس محتويات المجلد الثاني

١- فهرس الأحاديث النبوية (*)

رقم الحديث أو الصفحة	طرف الحديث	م
	حرف الألف	
١١٩٩	أتيتي بكتف حتى أكتب لابي بكر كتاباً لا يختلف عليه بعدي	١
١٦٩٦	أتيتي بزوجك وابنيك	٢
١٠٨١	أتي باب الجنة، فأستفتح	٣
١٤٢٢	أئذن له وبشره بالجنة	٤
١٩٦٩، ١٩٧٠	أئذنوا له مرحباً بالطيب المطيب	٥
١٩٧٢، ١٩٧١		٦
١٩٦/٢	الائمة من قريش	٧
١٣٨٧	الآن نسوة من قريش دخلن علي يسألنني ويستخبرنني	٨
١٥٤٠	الآن يطلع عليكم رجل من ههنا من أهل الجنة	٩
١١٩٩	أبني الله والمؤمنون أن يختلف علي أبي بكر	١٠
١٠٦١	أبا هر! الحق	١١
٢٠٠٦	أبشر أما إنك وشيعتك في الجنة	١٢
١٠٦٣، ١٠٦٢	أبلغ هذا عائشة فلتشرب [حديث الضيف البدوي]	١٣
١٦٨٦	أبصرتها علي نهر من أنهار الجنة	١٤
١٩٧٨	أبناء العاص مؤمنان: عمرو وهشام	١٥
١٦٢٤	ابنابي هذان الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة	١٦
١٧٦٨، ١١٧٦	أبو بكر في الجنة	١٧
١٣١٨، ١٣١٦	أبو بكر وعمر سيدا كهول أهل الجنة	١٨
١٨٧٧	أتاني جبريل - عليه السلام - فقال: إن الله عز وجل	١٩
٩٥١	أتاني جبريل - عليه السلام - فقال: إن ربي عز وجل	٢٠
٦١٤، ٦١٣، ٦١٢	أتاني جبريل - عليه السلام - وفي كفه امرأة بيضاء فيها نكتة سوداء	٢١
٧٩٣	أتاني الليلة أت من ربي	٢٢
٨٤٠	أتدرون فيم أنزلت هذه الآية: ﴿لأن له معيشة ضنكاً﴾	٢٣
٧٩٤	أتدرون ما خيرني ربي عز وجل؟	٢٤
٣٣٣	أتدرون ما هذان الكتابان؟	٢٥

(*) كل رقم ليس أمامه حرف (ص)، فهذا يدل على أنه رقم الحديث التسلسلي. أما إذا كان الحديث لا يحمل رقماً كان يكون معلقاً أو في الهامش، فإني أحيل على رقم الجزء والصفحة هنكذا (رقم الجزء/رقم الصفحة).

رقم الحديث أو الصفحة	طرف الحديث	م
١٧٦٦	أتقولون: سد أبوابنا وترك باب خليله	٢٦
١٨٧٥	أتيت بجارية في سرقة من حرير	٢٧
١٠٢٧	أتيت بدابة هي أشبه	٢٨
٤١٩/٢، ١٧٨٠، ١١٦٥	أثبت حراء، فإنه ليس عليك إلا نبي أو . .	٢٩
١٤٥١، ١١٧١	أثبت فما عليك إلا نبي أو صديق أو شهيد	٣٠
٩٠٠	أثقل شيء يوضع في الميزان	٣١
١٨٤١، ١١١٣	أجدني يا جبريل مغموماً	٣٢
٦٧٥	اجعلوها في ركوعكم	٣٣
٦٧٥	اجعلوها في سجودكم	٣٤
١٠٥٤	اجمعوا أزوادكم	٣٥
١٧٦١، ١٧٦٠	أحبوا الله عز وجل لما يغذوكم به من نعمة	٣٦
٦٨٥، ٦٨٤، ٦٨٣	احتج آدم وموسى - عليهما السلام - فقال موسى: يا آدم أنت	٣٧
٣٥٧، ٣٥٦، ٣٥٤	الذي	
٧٥٢، ٥٧١، ٧٥٠		
٧٥٤، ٧٥٣		
٩٢١	احتجّت النار والجنة	٣٨
٤١٣	احفظ الله يحفظك	٣٩
٢٠٠٢	احفظوني في أصحابي وأصحابي	٤٠
٩٨٥	أحياناً مثل صلصلة الجرس	٤١
١٦١٠	أخبرني أنه ميت . . وإني سيدة نساء أهل الجنة [فاطمة]	٤٢
١٦٦٧	أخبرني جبريل - عليه السلام - أن أمتي تقتل ابني	٤٣
١٦٠٨	أخبرني رسول الله ﷺ أنه يموت . . ثم حدثني أني سيدة نساء	٤٤
٩٢٠	أهل الجنة [فاطمة]	
١٢٧٨	اختصمت الجنة والنار	٤٥
١٣٧٧، ٩٣٧	أخرج من عندك؟	٤٦
١٥٩٨	أدخلت الجنة فرفع لي فيها قصر، فقلت: لمن هذا؟	٤٧
١٤٢٨	ادع عليهم	٤٨
١٩٤١	ادعوا لي بعض أصحابي	٤٩
١٥٥٤	ادعوا لي معاوية	٥٠
	إذا أتاك الخصمان فسمعت من أحدهما فلا تقضين بينهما حتى تسمع من الآخر	٥١

رقم الحديث أو الصفحة	طرف الحديث	م
١ / ٧٢٥ هامش	إذا اجتمع أهل النار في النار ومعهم أهل القبلة	٥٢
١ / ٨١	إذا أحب الله العبد نادى جبريل	٥٣
١٩٨٧	إذا أظهرت أمي البدع	٥٤
٣٦٢، ٣٦١	إذا استقرت النطفة في الرحم اثنين وأربعين صباحاً	٥٥
٨٧٣	إذا تشهد أحدكم فليتعوذ بالله من أربع	٥٦
٦٦٩، ٦٦٨	إذا تكلم الله عز وجل بالوحي	٥٧
٢٠٧٥	إذا حدث في أمي البدع وشتم أصحابي	٥٨
٣٦٣	إذا خلق الله النسمة قال ملك الأرحام .	٥٩
٦٠٣، ٦٠٤، ٦١٦	إذا دخل أهل الجنة الجنة	٦٠
٨٠٣		
٧٠٤	إذا ذهب ثلث الليل الأول هبط الله عز وجل	٦١
٤٢، ١٤٩، ١٥٠	إذا رأيتم الذين يجادلون فيه فهم الذين عنى الله فاحذروهم	٦٢
٧٦٩		
٦٧٦	إذا ركع أحدكم فليقل في ركوعه	٦٣
١ / ٣٥٣ هامش	إذا زنى الرجل خرج منه الإيمان	٦٤
٢ / ٧٩٢	إذا صلى أحدكم إلى شيء فليرفقه	٦٥
٧٢٤	إذا ضرب أحدكم فليجنب الوجه	٦٦
٧٢٣	إذا ضربت فاجتنبوا الوجه	٦٧
٨٧٤	إذا فرغ أحدكم من التشهد	٦٨
٨٥٨	إذا قبر أحدكم - أو الإنسان - أتاه ملكان	٦٩
٩٢٩	إذا كان أول ليلة من شهر رمضان	٧٠
١٧٣٦	إذا كان يوم الاثنين فاتتني	٧١
٨٠٣، ٧٩٦	إذا كان يوم القيامة أوتيت الشفاعة	٧٢
٧٣٦، ٧٣٧، ٧٣٨	إذا كان يوم القيامة ، جعل الله تبارك وتعالى السموات ،	٧٣
٧٣٩	فضحك النبي ﷺ حتى بدت نواجذه	
٦٠٧	إذا كان يوم القيامة مثل لكل قلوب ما كانوا يعبدون في الدنيا	٧٤
١٦١٩	إذا كان يوم القيامة وجمع الله الأولين والآخرين	٧٥
١٩٨٥، ١٩٨٦، ٦٤١/٢	إذا لعن آخر هذه الأمة أولها	٧٦
٢٠٤٢	إذا لقيت صاحب بدعة في طريق فخذ في غيره	٧٧
٨٢/١	إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلاث	٧٨
٧١٠، ٧١١	إذا مضى نصف الليل	٧٩

رقم الحديث أو الصفحة	طرف الحديث	م
٧٠٩	إذا مضى شطر الليل - أو قال : ثلثاه -	٨٠
١٠٥١	أذهب فادع لي ثلاثين من أشرف الأنصار	٨١
١٩٣٧	أذهب فادع معاوية	٨٢
١٤٢٣	أذهب فأذن له بشره بالجنة على بلوى شديدة	٨٣
٨٣٣	أرأيت لو كان لرجل خيل غر	٨٤
١١١٠	أريت ما هو مفتوح على أمتي كفرة كفرة فسرتني ذلك	٨٥
٣٧٤	أربع لن يجد رجل طعم الإيمان	٨٦
٣٦٤/٢	أرحم أمتي بأمتي : أبو بكر ، وأقواهم في دين الله : عمر	٨٧
١٧٩٥	أرحم هذه الأمة لها : أبو بكر	٨٨
٩٩٥	أرسلت إلى الخلق كافة	٨٩
١٧٧٨، ١٧٧٧	أرم فذاك أبي وأمي	٩٠
٨٦٥، ٨٦٤، ٨٥٦	استعيذوا بالله من عذاب القبر	٩١
٨٦٦		٩٢
١١٢٧	استوصوا بالأنصار خيراً ومعروفاً	٩٣
١١٧٠	اسكن حراء؛ فليس عليك إلا نبي أو صديق أو شهيد	٩٤
٦٩، ٦٨، ٦٥	اسمعوا وأطيعوا وإن استعمل عليكم حبشي كان رأسه	٩٥
١٠٥٣	أشهد ألا إله إلا الله وأشهد أنني رسول الله	٩٦
٣٣١/١ هامش	أشهد ألا إله إلا الله وأني رسول الله لا يلقى الله بهما عبد	٩٧
٨١٩/١، ٩١٩، ٩١٨	أطلعت في الجنة فرأيت أكثر أهلها	٩٨
٩١٩	أطلعت في النار فرأيت	٩٩
١٠٧٣	اعبدوا ربكم وأكرموا أخاكم	١٠٠
١٥٦١	أعد . . اللهم اشفه	١٠١
١٠٤٢	أعطيت خمساً لم يعطهن أحد قبلي	١٠٢
١٠٤٦	أعطيت خمساً ولا أقول فخراً	١٠٣
١٠٤٣	أعطيت ما لم يعط أحد من الأنبياء	١٠٤
٢٧٨/١	أعظم المسلمين في المسلمين جرماً من سأل عن شيء	١٠٥
٢٨، ٢٧	افتقرت بنو إسرائيل على إحدى وسبعين ملة	١٠٦
٥٠٤/٢	أفضل الشهداء حمزة	١٠٧
٦٦٧/٢	أفضل العمل : الحب في الله والبغض في الله	١٠٨
١٣٤٢، ١٣٤١	اقتدوا باللذين من بعدي	١٠٩
٢١٤/٢، ١٣٤٣		

رقم الحديث أو الصفحة	طرف الحديث	م
١٤٨	اقرأ . . إن هذا القرآن نزل على سبعة أحرف	١١٠
٢١٥/٢	أقربى عمر السلام، وأخبره أن غضبه عز، ورضاه عدل	١١١
١٤٦	أقرؤوا كما علمتم	١١٢
١٠٠٣	اكتب بسم الله الرحمن الرحيم	١١٣
١٩٤٠	اكتبها، فإن لك مثل أجر من قرأها	١١٤
٨٥٣، ٨٥٢	أكثر عذاب القبر في البول	١١٥
٢٣٤، ٢٣٣	أكمل المؤمنين إيماناً أحسنهم خلقاً	١١٦
٨١٦/١ هامش	البسوا من ثيابكم البياض	١١٧
١٥٢٠، ١٥١٤، ٢٤	ألست أولئ بالمؤمنين من أنفسهم	١١٨
٦٥١، ٦٥٠	الذين يقاتلون في الصف الأول فلا يلتفتون . . جواباً لسؤال: أي الشهداء أفضل؟	١١٩
٤٠٥، ٣٩٨، ٣٩٧	الله أعلم بما كانوا عاملين	١٢٠
٤٠٤، ٤٠٣، ٤٠٢، ٤٠١	الله أعلم بما كانوا عاملين إذ خلقهم	١٢١
٣٦٢/٢، ١٩٩٢، ١٩٩١	الله الله في أصحابي	١٢٢
١٤٩٩	اللهم أنتني برجل تحبه يأكل معي من هذا الطير	١٢٣
٢٢٦/٢، ١٥٠٠	اللهم أنتني برجل يحب الله ورسوله	١٢٤
١٢٧٥	اللهم اجعل أبا بكر معي في درجتي يوم القيامة	١٢٥
١٩١٥، ١٩١٤	اللهم اجعله هادياً مهدياً	١٢٦
١٥٠١	اللهم أدخل علي من تحبه وأحبه، يأكل معي	١٢٧
١٧٣٣	اللهم استر العباس وولده من النار	١٢٨
١٣٤٥	اللهم أعز الإسلام بأبي جهل بن هشام، أو بعمر بن الخطاب	١٢٩
٢١٥/٢	اللهم أعز الإسلام بأحب الرجلين إليك	١٣٠
١٣٤٧، ١٣٤٦	اللهم أعز الإسلام بأحب هذين الرجلين إليك	١٣١
١٨٢٥	اللهم أعز الإسلام بعمر	١٣٢
١١٣٠، ١١٢٩، ١١٢٨	اللهم اغفر للانصار ولانبياء الانصار	١٣٣
١٠٠٤	اللهم اغفر لقومي	١٣٤
١٩٢١، ٦٠٩/٢	اللهم املاه حلماً وعلماً	١٣٥
١٩٢٠	اللهم املاهما علماً وحلماً	١٣٦
١٦٥٦، ١٦٣٧، ١٦٣٦	اللهم إنني أحبه فأحبه	١٣٧
٨٧٧	اللهم إنني أعوذ بك من عذاب النار	١٣٨
٨٧٢	اللهم إنني أعوذ بك من فتنة القبر	١٣٩

رقم الحديث أو الصفحة	طرف الحديث	م
٨٧٠، ٨٦٩، ٨٦٨	اللهم إني أعوذ بك من فتنة النار	١٤٠
١٩١٧، ١٩١٦	اللهم اهده واجعله هادياً مهدياً	١٤١
٧٣٢	اللهم ثبت قلبي على دينك	١٤٢
٦٦٠/١	اللهم رب السموات السبع	١٤٣
١٩١٣، ١٩١٢، ١٩١١	اللهم علم معاوية الكتاب والحساب وقه العذاب	١٤٤
١٩١٩، ١٩١٨	اللهم علم معاوية الكتاب ومكن له في البلاد وقه العذاب	١٤٥
١٧٤٨	اللهم فقهه في الدين وعلمه التأويل	١٤٦
١١٣١	اللهم لا عيش إلا عيش الآخرة	١٤٧
٤٩١/١، ٤١١	اللهم لولاك ما اهتدينا	١٤٨
٧٢٧	اللهم مصرف القلوب اصرف قلبي لطاعتك	١٤٩
١٦٩٧	اللهم هؤلاء أهل بيتي	١٥٠
١٧٣٤	اللهم هذا عمي	١٥١
١٥٤٢	اللهم وال من والاه، وانصر من نصره	١٥٢
٨٧٨	أما أنه قد أكل الطعام ومشى في الأسواق	١٥٣
١٩٤٥، ١٩٤٤	أما إني لم أستحلفكم تهمة لكم	١٥٤
١٥١١، ١٥٠٥، ١٥٠٤	أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى	١٥٥
٦١١/١		
١٦٠٥	أما ترضين أنك سيدة نساء أمتي	١٥٦
٨٠١	أما أهل النار الذين هم أهل النار	١٥٧
١٧٠٤	أما بعد أيها الناس، اسمعوا قولي هذا	١٥٨
١٦٣٠	أما الحسن فإن له	١٥٩
٩٠٥	أما عند ثلاث فلا: أما عند الميزان حتى يميل أو يخف فلا	١٦٠
	أما في ثلاثة مواطن: إذا تطايرت الصحف، وقيل هاؤم	١٦١
٩٠٦	اقرأوا كتابيه	
٣٦٣/١	أمرت أن أقاتل الناس	١٦٢
٢٢٥/٢، ١٤٩٦	أمرني ربي عز وجل بحب أربعة	١٦٣
٣٨٠	أن تؤمن بالله (حديث جبريل)	١٦٤
٢٠٧، ٢٠٦، ٢٠٥	أن تشهد ألا إله إلا الله (حديث جبريل)	١٦٥
٣٧٩، ٣٧٨، ٢٠٨		
٤٤٢٩، ٤٢٨، ٤٢٧		
ب٤٢٩		

رقم الحديث أو الصفحة	طرف الحديث	م
١٣٤٤	إن تطيعوا أبا بكر وعمر ترشدوا	١٦٦
٢٠٠/٢، ١١٨٤، ١١٨٣	إن لم تجديني فأتي أبا بكر	١٦٧
١٠٠٧، ١٠٠٦، ١٠٠٥	أنا أكثر الأنبياء يوم القيامة تبعاً	١٦٨
١٧٦١	إن وليتموها أبا بكر فزاهد في الدنيا راغب في الآخرة	١٦٩
١٢٧٦	أنائم أنت؟	١٧٠
١٥٢٥	أنا أولي بالمؤمنين	١٧١
١٨٦٥، ١٣٢١	أنا أول من تنشق الأرض عنه	١٧٢
١٠٨٢، ١٠٧٩	أنا أول من يأخذ بحلقة باب الجنة	١٧٣
١٣١/٢	أنا أول من يقرع باب الجنة	١٧٤
٢٠٠/٢	إن أبطأت فقدم أبا بكر فليصل بالناس	١٧٥
١٥٢٩، ١٥٢٨	أنا حرب لمن حاربكم وسلم من سالمكم	١٧٦
١٥٥١، ١٥٥٠	أنا دار الحكمة وعلي بابها	١٧٧
١٠٧٧، ١٠٧٦، ١٠٧٥	أنا سيد ولد آدم	١٧٨
٨٢٢	أنا عند حوضي يوم القيامة	١٧٩
٨٣٧، ٨٣٦	أنا فرطكم بين أيديكم	١٨٠
٨٣٤، ٨٣٢، ٨٣١	أنا فرطكم على الحوض	١٨١
١٠١١، ١٠١٠	أنا محمد وأنا أحمد وأنا نبي الرحمة	١٨٢
١٥٤٩	أنا مدينة الفقه وعلي بابها	١٨٣
١٧٨١، ١١٧٢	أنا من أهل الجنة	١٨٤
١١٤٧	أنا ومن معي، ثم الذين على الأثر	١٨٥
٨٨٨	الأنبياء أمهاتهم شتى ودينهم واحد	١٨٦
١٧٢١	أنت أخي وصاحبي	١٨٧
١٧٢١	أنت أشبههم بي خلقاً	١٨٨
١٢٢٦	أنت الذي ابتدأك أبو بكر فأبيت أن تقبل منه	١٨٩
١٥٨٧	أنت من صالحني نسائي	١٩٠
١٥٠٧، ١٥٠٦، ١٤٨٧	أنت مني بمنزلة هارون من موسى	١٩١
٢٢٦/٢		
٢٠٢٣	أنت ولي كل مؤمن بعدي	١٩٢
١٤٨١	أنت وليي في الدنيا والآخرة	١٩٣
١٧٥٠	انتهيت إلى النبي ﷺ وعنده جبريل - فقال: . . . عن ابن عباس	١٩٤

رقم الحديث أو الصفحة	طرف الحديث	م
١١٢٣	الأنصار شعار والناس دثار	١٩٥
١٤٢٤	انطلق حتى تأتي السوق فتلقى عثمان فيها يبيع ويبتاع	١٩٦
١٠٥٦	انطلق فبهى طعامك حتى آتيتك	١٩٧
٦٤٧	إن آخر من يدخل الجنة رجل يمشي على الصراط	١٩٨
١١٠/١	إن آدم قال: اللهم إني أسألك بحق محمد عليك	١٩٩
٤٦٢/٢، ١٦٥٩، ١٦٨٥	إن ابني هذا سيد عسى الله عز وجل أن يصلح به بين فئتين من المسلمين	٢٠٠
١٦٤٤	إن ابني هذين ريحانتي من الدنيا . . . إن ابني هذا سيد	٢٠١
٢٥١	إن أبا ذر سأل النبي ﷺ عن الإيمان فقرأ عليه: ﴿ تَسْبِرُ ﴾ ثم قال: « . . . المؤمن الذي يعمل الحسنة ».	٢٠٢
٩٢٢	إن أحدكم إذا مات عرض عليه مقعده بالغداة	٢٠٣
٨٥	إن أحسن الحديث كتاب الله وخير الهدي	٢٠٤
٦٢٠	إن أذننى أهل الجنة منزلة: من ينظر إلى خيامه	٢٠٥
١٥٥٩	إن أرف الناس بهذه الأمة: أبو بكر الصديق	٢٠٦
١١٦٦، ١١٦٥	إن أرحم هذه الأمة بها: أبو بكر	٢٠٧
١٥٥٨	إن أرحم هذه الأمة لها أبو بكر، وأقواهم في دين الله عمر	٢٠٨
٢٠٤	إن الإسلام بُني على خمس	٢٠٩
٢١١	إن الإيمان بضع وستون شعبة أو . . .	٢١٠
٤١١، ٤١٠، ٤٠٩	إن الحمد لله	٢١١
٣١٩/١	إن الرجل الذي ليس في جوفه من القرآن شيء	٢١٢
٣٦٧	إن الرجل ليعمل بعمل أهل الجنة	٢١٣
١٧٣٩	إن العباس مني وأنا منه	٢١٤
٨٥٩	إن العبد إذا وضع في قبره وتولى عنه أصحابه	٢١٥
١١٥٤	إن الله - تبارك وتعالى - اختار أمتي على جميع الأمم	٢١٦
٣٣٠	إن الله - تعالى - أخذ ذرية آدم - عنه - من ظهورهم	٢١٧
٧	إن الله - تعالى - أمر يحيى بن زكريا بخمس كلمات يعمل بهن	٢١٨
٢٢٠/٢	إن الله تعالى أوحى إلي أن أزوجك كريمي من عثمان بن عفان	٢١٩
٣٣٨، ٣٣٧	إن الله تعالى خلق خلقه في ظلمة فالتقى عليهم نوره	٢٢٠
٣٦٤	إن الله تعالى قد وكل بالرحم ملكاً يقول	٢٢١
٣١٩، ١٠٩/١	إن الله تعالى قرأ طه ويس قبل أن يخلق آدم	٢٢٢
٧٦٣، ٧٦٢	إن الله تعالى لا ينام	٢٢٣

رقم الحديث أو الصفحة	طرف الحديث	م
٣٢٤	إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَمَّا خَلَقَ آدَمَ	٢٢٤
٤٢٤، ٣٧٣	إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَوْ عَذَّبَ أَهْلَ السَّمَاءِ	٢٢٥
٦٩٣	إِنَّ اللَّهَ جَلَّ سُبْحَانَهُ نَاجِي مَوْسَى - <small>عليه السلام</small>	٢٢٦
٣٦٥	إِنَّ اللَّهَ حِينَ يَرِيدُ أَنْ يَخْلُقَ الْخَلْقَ	٢٢٧
١٩٣٢	إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَبِي عَلِيٍّ أَنْ أَزْوَجَ أَوْ أَنْزَوْجَ إِلَّا	٢٢٨
١١٥٣، ٦٣٨/٢	إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ اخْتَارَ أَصْحَابِي	٢٢٩
١٩٩٠، ١٩٨٩	إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ اخْتَارَنِي	٢٣٠
١٤٩٥	إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَمَرَنِي بِحُبِّ أَرْبَعَةٍ	٢٣١
١٤٠٦	إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَوْحَى إِلَيَّ أَنْ أَزْوَجَ كَرِيمَتِي مِنْ عَثْمَانَ بْنِ عَفَانَ	٢٣٢
١٨٣٧، ١٣٥٦	إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ جَعَلَ الْحَقَّ عَلَى لِسَانِ عَمْرٍو وَقَلْبِهِ	٢٣٣
٩٢٨	إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ خَلَقَ الْجَنَّةَ بِيضَاءً	٢٣٤
٧٧٣	إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ خَلَقَ الْخَلْقَ وَلَمْ يَسْتَعْنِ بِأَحَدٍ	٢٣٥
١٥٥٢	إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ سَيَّهَدِي قَلْبَكَ وَيَثْبِتَ لِسَانَكَ	٢٣٦
١٠٤٨	إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ فَضَّلَنِي عَلَى الْأَنْبِيَاءِ	٢٣٧
١٧١٨	إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ جَعَلَ لِي جَعْفَرَ جَنَاحَيْنِ	٢٣٨
٧٦١، ٧٦٠، ٦٦٠، ٦٥٩	إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَا يَنَامُ	٢٣٩
١٤٢٥	إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ مَقْمُصَكٌ قَمِيصًا، فَإِنْ أَرَادَكَ الْمُنَافِقُونَ	٢٤٠
	إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَجْمَعُ الْأُمَّمَ فَيَنْزِلُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ عَرْشِهِ إِلَى	٢٤١
٦١٠	كُوسِيهِ	
٧٩٨	إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ قَوْمًا بِالشَّفَاعَةِ	٢٤٢
	إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَخْرُجُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ نَاسًا مِنَ النَّارِ فَيَدْخُلُهُمُ	٢٤٣
٧٩٩	الْجَنَّةَ	
٧١٤، ٧١٣	إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَفْتَحُ أَبْوَابَ السَّمَاءِ ثَلَاثَ اللَّيْلِ الْبَاقِي	٢٤٤
٧٠٣	إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَمْهَلُ حَتَّى إِذَا كَانَ شَطْرَ اللَّيْلِ	٢٤٥
٧٠٨، ٧٠٧، ٧٠٦، ٧٠٥	إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَمْهَلُ حَتَّى إِذَا كَانَ ثَلَاثَ اللَّيْلِ	٢٤٦
٨٤٩، ٦٤٨	إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَنْشِئُ السَّحَابَ	٢٤٧
٣٧٣	إِنَّ اللَّهَ لَوْ عَذَّبَ أَهْلَ السَّمَاءِ	٢٤٨
٢١٢	إِنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا أَذِنَ كَانَتْ لَهُ نَكْتَةٌ سَوْدَاءٌ فِي قَلْبِهِ	٢٤٩
٢٢١/٢	إِنَّ الْمَلَائِكَةَ لَتَسْتَحِي مِنْ عَثْمَانَ بْنِ عَفَانَ	٢٥٠
١٦٦٤	إِنَّ الْمَلِكَ أَخْبَرَنِي أَنَّ أُمَّتِي تَقْتُلُ ابْنِي	٢٥١
٩٢٣	إِنَّ الْمَيْتَ تَحْضُرُهُ الْمَلَائِكَةُ	٢٥٢

رقم الحديث أو الصفحة	طرف الحديث	م
١٩٩٣	إنَّ الناس يكثرون وأصحابي يقلون	٢٥٣
١٧٤٧	إنَّ النبي ﷺ دعا له أن يرزقه علماً وفهماً (ابن عباس)	٢٥٤
٦٢٧	إنَّ النبي ﷺ رأى ربه عز وجل	٢٥٥
١٦٩٥	إنَّ النبي ﷺ كان في بيتها على منامة لها	٢٥٦
٥٧٤/٢	أنَّ النبي ﷺ مرَّ بقبر فقال: مَنْ هذا؟	٢٥٧
١١٦٧، ٢٠٠/٢	إنَّ أَمَنَ الناس عليَّ في صحبته وماله: أبو بكر	٢٥٨
٥٩٩	إنَّ أهل الجنة إذا دخلوا انزلوا	٢٥٩
١٣٣٨	إنَّ أهل الجنة ليرون أهل عليين كما يرون الكوكب الدرِّي في أفق السماء	٢٦٠
٦١١	إنَّ أهل الجنة يرون ربهم عز وجل في كل يوم جمعة	٢٦١
١٣٣٥	إنَّ أهل الدرجات العلى ليراهم من أسفل منهم كما ترون الكوكب الطالع في أفق السماء	٢٦٢
١٣٣٧	إنَّ أهل الدرجات العلى ليراهم من تحتهم كما يرى النجم الزاهر في السماء	٢٦٣
١٣٣٦، ١٣٣٤	إنَّ أهل الدرجات العلى يراهم من تحتهم كما يرى الكوكب الطالع من الأفق من آفاق السماء	٢٦٤
٣٤٠	إنَّ أول شيء خلقه الله تعالى القلم	٢٦٥
٤٣٩	إنَّ أول ما خلق الله تعالى القلم	٢٦٦
١٨١، ١٨٠، ١٧٩	إنَّ أول ما خلق الله تعالى من شيء القلم	٢٦٧
٣٤٥	إنَّ أول شيء خلقه الله القلم ثم خلق النون	٢٦٨
٩٠١	إنَّ أول ما يدخل في الميزان الخلق الحسن	٢٦٩
٢٢٩/١، ٧٦	إن بين أيديكم فتناً	٢٧٠
١٦٦٨	أنَّ جبريل - عليه السلام - أتى النبي ﷺ فخبره	٢٧١
١٦٦٢	أنَّ جبريل - عليه السلام - أتاني	٢٧٢
١٦٦٣	أنَّ جبريل - عليه السلام - أخبرني أن ابني هذا يقتل	٢٧٣
١٧١٧	أنَّ جبريل - عليه السلام - أخبرني أن الله عز وجل استشهد جعفرأ	٢٧٤
١٨٩٤	إنَّ جبريل - عليه السلام - يقرأ عليك السلام	٢٧٥
١٨٩٢	إنَّ جبريل يقرئك السلام	٢٧٦
١٦٢٨	إنَّ حسناً وحسيناً سيدا شباب أهل الجنة	٢٧٧
٣٥٩، ٣٥٨	إنَّ خلق أحدكم يُجمع في بطن أمه أربعين ليلة	٢٧٨
١٥٧٤	إنَّ ربك تبارك وتعالى ليتبدا إليك وأنت في الجنة حيث تشاء في قصورك وأزواجك وخدمك	٢٧٩

رقم الحديث أو الصفحة	طرف الحديث	م
١٤٩٧	إنَّ ربي تبارك وتعالى أمرني أن أحب أربعة من أصحابي	٢٨٠
١٠٤٠	إنَّ ربي عز وجل أناني الليلة	٢٨١
١٨٧٨	أنَّ رسول الله ﷺ تزوجها	٢٨٢
١٨٣٨	أنَّ رسول الله ﷺ توفي وهو ابن ثلاث وستين سنة	٢٨٣
٩٣١	أنَّ رسول الله ﷺ سمع دويماً فقال لجبريل: ما هذا؟	٢٨٤
١٧٦٨	أنَّ عبداً من عباد الله عز وجل خيّر بين الدنيا وما عنده	٢٨٥
١٦١٢	إنَّ علياً أراد أن ينكح العوراء	٢٨٦
١٩٧٧	إنَّ عمرو بن العاص من صالح قريش	٢٨٧
	إنَّ عيينة بن حصن والأقرع بن حابس سألا رسول الله ﷺ شيئاً	٢٨٨
١٩٣٨		
١٦٢٦ ب	إنَّ في الجنة شجرة يُقال لها: طوبى	٢٨٩
٧٢٧	إنَّ قلوب بني آدم كلها بين أصبعين	٢٩٠
٣٨٦	إنَّ لكل أمة مجوساً، وإنَّ مجوس هذه الأمة	٢٩١
١٣٢٨	إنَّ لكل نبي أمينين ووزيرين	٢٩٢
١٧٧٦	إنَّ لكل نبي حوارياً والزبير حواربي وابن عمي	٢٩٣
١٧٧٥	إنَّ لكل نبي حوارياً وحواري الزبير	٢٩٤
١٠١٣، ١٠١٢	إنَّ لي أسماء، أنا محمد وأنا أحمد	٢٩٥
٨٢٦	إنَّ لي حوضاً	٢٩٦
١٠١٥	إنَّ لي عند ربي عز وجل عشرة أسماء	٢٩٧
٩٩١	إنَّ مثلي ومثل الأنبياء	٢٩٨
٣٨٤	إنَّ مجوس هذه الأمة المكذَّبون بالقدر	٢٩٩
٦٢١	إنَّ من أهل الجنة من ينظر إلى قصوره وخيامه	٣٠٠
١٥٩١	إنَّ منكم لمن يقاتل على تأويل القرآن	٣٠١
٦٨٢	إنَّ موسى - عليه السلام - قال: يارب أرنا آدم الذي أخرجنا من الجنة	٣٠٢
٥٣٥	إنَّ موسى - عليه السلام - لما خرج من عند فرعون	٣٠٣
١٨٨٧	إنَّ ناساً كانوا يلعبون	٣٠٤
١٧٤٩	إنَّ نبي الله ﷺ دعاني	٣٠٥
١٥٩٥	إنَّك ستضرب ضربة ههنا . . تسيل دماً حتى تخضب لحيتك	٣٠٦
١٧١٢	إنَّ كل نسب وصهر منقطع	٣٠٧
١٨١٩، ١٧١٣	إنَّ كل سبب ونسب ينقطع	٣٠٨
١٥٩٤	إنَّك مؤمر ومستخلف، وإنَّك مقتول	٣٠٩

رقم الحديث أو الصفحة	طرف الحديث	م
٥٩٥، ٥٧٨	إنكم ترون ربكم يوم القيامة كما	٣١٠
١١١٦	إنكم تلقون بعدي أثره فاصبروا حتى تلقوني	٣١١
٥٩٣	إنكم راؤون ربكم عز وجل كما ترون هذا القمر	٣١٢
٥٩٤ ب، ٢٢٦/١	أنكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر	٣١٣
	إنكم ستعرضون علي ربكم عز وجل فترونه كما ترون هذا	٣١٤
٥٩٢	القمر	
١٥٧٥	إن لك في الجنة أحسن منها	٣١٥
١٧٩٣	إن لكل أمة أميناً وأمين هذه الأمة أبو عبيدة	٣١٦
١١٦٧	إنما أصحابي مثل النجوم	٣١٧
٧٨٢	إنما الشفاعة لأهل الله	٣١٨
٢٧٣	إنما الطاعة في المعروف	٣١٩
١٠٠٠	إنما أنا رحمة مهداة	٣٢٠
٧٨٣	إنما جعلت الشفاعة	٣٢١
٢٢٦/٢	إنما خلفتك علي أهلي	٣٢٢
١٦١١	إنما فاطمة بضعة مني فمن أغضبها أغضبني	٣٢٣
١٠٠١	إنما مثلي ومثل الناس	٣٢٤
٩٢٤	إنما نسسم المؤمن طائر يعلق في شجر	٣٢٥
١٦٧، ١٤٣	إنما هلك من كان قبلكم بهذا؛ ضربوا كتاب الله	٣٢٦
١٤٢	إنما هلك من كان قبلكم باختلافهم في الكتاب	٣٢٧
٩٩/٢	إنما هو جبريل لم أره علي صورته	٣٢٨
١٦٩٨	﴿إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت﴾	٣٢٩
١١٥٧	إن مثل أصحابي في امتي كالملح في الطعام	٣٣٠
٣٠٤	إنها الناجية	٣٣١
٨٨٣	إنه أعور عين اليماني كأنها عنية طافية	٣٣٢
١٠٨٨	إنه أنزلت علي آناً سورة	٣٣٣
١٧٩٨، ١٣١٢	إن هذين سيدا كهول أهل الجنة	٣٣٤
٣٨٣	إنه سيكون في آخر الزمان قوم يكذبون	٣٣٥
١٤٧٤	إنه كان يبغض عثمان أبغضه الله	٣٣٦
١٠٧٢	إنه لا ينبغي في امتي أن يسجد أحد لأحد	٣٣٧
٨٥١، ٨٥٠	إنهما ليعذبان وما يعذبان في كبير	٣٣٨
١٥٧٠، ٥٦	إنهم شرار امتي تقتلهم خيار امتي	٣٣٩

رقم الحديث أو الصفحة	طرف الحديث	م
٩٧٣	إِنِّي إِذَا خَلَوْتُ سَمِعْتُ نِدَاءَ	٣٤٠
٥٢٨	إِنِّي أَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَحْسَاكُمُ لِلَّهِ	٣٤١
٩٤٠	إِنِّي أَرَيْتُ الْجَنَّةَ عَرَضْتُ عَلَيَّ	٣٤٢
٨٤٤	إِنِّي أَرَيْتُكُمْ تَفْتَنُونَ فِي قُبُورِكُمْ	٣٤٣
١٠٠٨	إِنِّي أَكْثَرَ الْأَنْبِيَاءِ تَبَعًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ	٣٤٤
١٧٠٣، ١٧٠٢	إِنِّي أَوْشِكُ أَنْ أُدْعَى فَأَجِيبُ	٣٤٥
١٣٨٤، ٩٣٨	إِنِّي دَخَلْتُ الْجَنَّةَ الْبَارِحَةَ	٣٤٦
١٩٣٣، ٦٠٩/٢	إِنِّي سَأَلْتُ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ أَلَا أَتَزَوَّجُ إِلَيْكَ	٣٤٧
٩٤٨	إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ وَخَاتَمُ النَّبِيِّينَ	٣٤٨
٨٣٤	إِنِّي فَرَطُ لَكُمْ	٣٤٩
٨٨١	إِنِّي قَدْ حَدَّثْتُكُمْ عَنِ الدَّجَالِ	٣٥٠
٥٠	إِنِّي لَأَرَى عَلَى وَجْهِهِ سَفْعَةً مِنَ الشَّيْطَانِ	٣٥١
٢٧٨، ٣٨٨/١	إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَحْسَاكُمُ لِلَّهِ	٣٥٢
١٨٩١	إِنِّي لَأَعْلَمُ إِذَا كُنْتُ عَنِّي رَاضِيَةٌ وَإِذَا كُنْتُ	٣٥٣
٩٦٩	إِنِّي لَسْتُ بِقَارِيءٍ	٣٥٤
١٠٩٦	إِنِّي لِقَائِمٌ يَوْمَئِذٍ الْمَقَامِ الْمَحْمُودِ	٣٥٥
٨٣٥	إِنِّي لَكُمْ فَرَطٌ عَلَى الْخَوْضِ	٣٥٦
١٦٠١	إِنِّي لَمْ أَلَوْ أَنْ زَوَّجْتُكَ خَيْرَ أَهْلِي بَيْتِي	٣٥٧
٨٨٥	إِنِّي لَمْ أَقُمْ مَقَامِي هَذَا بِأَمْرِ يَنْغَصِمُكُمْ	٣٥٨
٨٨٦	إِنِّي لَمْ أَقُمْ مَقَامِي هَذَا بِأَمْرِ يَنْهَمِكُمْ	٣٥٩
٢٠٤١	أَهْلُ الْبِدْعِ هُمْ شَرُّ الْخَلْقِ وَالْخَلِيقَةِ	٣٦٠
١٦٦٩	أَهْلُ بَيْتِي هُنَّ لَأَوْلَى اخْتَارَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُمْ	٣٦١
٦٦٧/٢ هامش	أَوْثَقَ عُرَى الْإِسْلَامِ: الْحُبُّ فِي اللَّهِ	٣٦٢
١٧٧٤	أَوْجِبُ طَلْحَةَ	٣٦٣
٤٩١/٢، ٨٨، ٨٦	أَوْصِيكُمْ بِتَقْوَى اللَّهِ وَالسَّمْعِ وَالطَّاعَةِ وَإِنْ كَانَ عَبْدًا حَبِشِيًّا	٣٦٤
٤٠٦	أَوْ غَيْرَ ذَلِكَ يَا عَائِشَةُ؟ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى خَلَقَ لِلْجَنَّةِ أَهْلًا	٣٦٥
١٩٢٢	أَوْلَ جَيْشٍ مِنْ أُمَّتِي يَغْزُونَ مَدِينَةَ قَيْصَرَ مَغْفُورٌ لَهُمْ	٣٦٦
١، ٣٧٢، ٣٤٧، ٣٤٦	أَوْلَى شَيْءٍ خَلَقَ اللَّهُ: الْقَلَمُ	٣٦٧
٣٠٣ هامش، ١٧٩		
٧٤٦، ٧٤٥، ٥٤٢		
٢٢٠/٢، ١٤١٠	أَلَا أَبُو أَيْمٍ، أَلَا أَخُو أَيْمٍ يَزُوجُهَا عَثْمَانَ	٣٦٨

رقم الحديث أو الصفحة	طرف الحديث	م
١٥٧٩	ألا أدلكم على من إذا استرشدتموه لم تضلوا ولم تهلكوا	٣٦٩
٢٢٦/٢، ١٥٨٣	ألا أخبركم بخياركم	٣٧٠
١٤٧٧	ألا أستحي ممن تستحي منه الملائكة	٣٧١
١٤٧٨	ألا أستحي من رجل تستحي منه الملائكة	٣٧٢
١٥٦٠	ألا أعلمكم كلمات تقولهن تغفر لك ذنوبك	٣٧٣
٢٩	ألا إن من كان قبلكم من أهل الكتاب افترقوا على اثنتين وسبعين ملة	٣٧٤
٩٧	ألا أني أوتيت الكتاب ومثله، إلا إنني أوتيت القرآن ومثله	٣٧٥
/٢	ألا وإنني تركت فيكم	٣٧٦
١٥٨٠	أي بنية افنعي بآبن عمك	٣٧٧
١٦٨٩	أي بنية لا تجزعي	٣٧٨
٢٠٥	إياك والغلو فإنما أهلك من كان قبلكم الغلو	٣٧٩
٢١٠، ٢٠٩	الإيمان بضع وستون أو بضع وسبعون	٣٨٠
٢٥٦	الإيمان قول باللسان وعمل بالأركان، ويقين بالقلب	٣٨١
١٥١٢	أين فلان؟ أين فلان؟	٣٨٢
١٧٠٥	أيها الناس، اسمعوا قولي	٣٨٣
١٧٤١	أيها الناس، أي الناس تكلمونه أكرم على الله عز وجل؟	٣٨٤
	حرف الباء	
١٦٢٩	بأبي وأمي من كان يحبني فليحب هذين	٣٨٥
١٦٤٧	بأبي وأمي من كان يحبني فليحبهما	٣٨٦
٨٠	بادروا الأعمال ستكون فتن كقطع الليل المظلم	٣٨٧
٣٧١/٢ هاشم	بئس الخطيب أنت، قل: ومن يعص الله ورسوله	٣٨٨
٦٧، ٦٦	بايعنا رسول الله ﷺ على السمع والطاعة في السر والعسر	٣٨٩
٣٢٦، ٣٢٥	بل في شيء قد فرغ منه	٣٩٠
٢٠١، ٤٠٤، ٣٣٠/١	بني الإسلام على خمس	٣٩١
٢٠٣، ٢٠٢		
١٠٨٦، ٩٣٤	بيننا أنا أسير في الجنة إذ عرض لي نهر	٣٩٢
١٣٧٥، ١٣٧٤	بيننا أنا نائم أتيت بقدح من لبن فشربت منه	٣٩٣
١٣٨٣	بيننا أنا نائم دخلت الجنة فرأيت فيها داراً	٣٩٤
١٣٧٦	بيننا أنا نائم رأيت الناس يعرضون عليّ وعليهم قمص	٣٩٥
١٣٨٢، ١٣٨١، ٩٣٩	بيننا أنا نائم رأيتني في الجنة	٣٩٦

رقم الحديث أو الصفحة	طرف الحديث	م
٦١٥	بينما أهل الجنة في نعيمهم إذ طلع لهم نور فرفعوا رؤوسهم	٣٩٧
١٦٩٧	بينما النبي ﷺ في بيتي على منامة له	٣٩٨
١٣٣٠، ١٣٢٩	بينما رجل يسوق بقرة إذ أعيا فركبها فضربها	٣٩٩
٣٦٨	بيننا وبينهم ترك الصلاة، فمن تركها فقد كفر	٤٠٠
٢٦٧، ٢٦٥	بين العبد وبين الكفر ترك الصلاة	٤٠١
٥٦٣/٢	بين قبي ومنبري روضة من رياض الجنة	٤٠٢
	حرف التاء	
٧٨	تتقارب الفتن ولا ينجو منها إلا من كرهها	٤٠٣
٣٥٥	تحاج آدم وموسى فحج آدم موسى	٤٠٤
٨٢٣	تردون على الحوض	٤٠٥
١٦٦٤، ١٦٥٤، ١٦٥٣	ترق عين بقرة . . ثم قال : اللهم إني أحبه	٤٠٦
١٨٧٩	تزوجها رسول الله ﷺ وهي بنت سبع	٤٠٧
١٥٧٦	تشتاق الجنة إلى علي وعمار وسلمان :	٤٠٨
٢٥	تفرقت أمة موسى - ﷺ - على إحدى وسبعين ملّة	٤٠٩
٢٣، ٢٢	تفرقت اليهود على إحدى - أو اثنتين - وسبعين فرقة	٤١٠
١٩٧٥	تقتل عمّاراً الفئة الباغية	٤١١
٦٣	تكون عليكم أمراء تعرفون وتتكرون، من أنكروا فقد برئ	٤١٢
٧٥، ٧٣	تكون فتنة القاعد فيها خير من الماشي	٤١٣
٧٤	تكون فتن كرياح الصيف	٤١٤
	حرف الثاء	
١٥٤٤	ثلاث من كُن فيه فليس مني ولا أنا منه	٤١٥
٦٣٦، ٦٣٥	ثلاثة يضحك الله تبارك وتعالى إليهم	٤١٦
٧٤٨	ثم خلق آدم - ﷺ - قال : ثم مسح ظهره بيديه	٤١٧
	حرف الجيم	
١٩٣٤	جاء جبريل - ﷺ - إلى رسول الله ﷺ ومعاوية	٤١٨
/١، ٣٣	جاءكم جبريل - ﷺ - يتعاهد دينكم	٤١٩
١٣٥٥، ١٢٠٤	جعل الحق على قلب عمر ولسانه	٤٢٠
١٧٧٩	جمع لي رسول الله ﷺ أبويه يوم أحد	٤٢١
	حرف الحاء	
٩١٧	حجبت النار بالشهوات	٤٢٢
١١٠/١	حديث تغلب النبي ﷺ في أصلاب الأنبياء	٤٢٣

رقم الحديث أو الصفحة	طرف الحديث	م
١١٠/١	حديث جلوس النبي ﷺ على العرش	٤٢٤
١٨٦٣، ١٦٠٤، ١٦٠٣	حسبك من نساء العالمين مريم	٤٢٥
٢١١٣، ٤٧٣/٢		
١٦٨٥، ١٦٠٦	حسبك منهن أربعاً	٤٢٦
١٦٢٢، ١٦٢٠، ١٦٢١	الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة	٤٢٧
١٦٢٨، ١٦٢٦		
١٦٧٣	حسن وحسين من أبغضهما فقد أبغضني	٤٢٨
٩١٦، ٩١٥	حفت الجنة بالمكاره	٤٢٩
٩١٧، ٩١٦	حفت النار بالشهوات	٤٣٠
	حرف الحاء	
١٦٨٤، ٤٧٣/٢	خديجة بنت خويلد سيدة نساء عالمها	٤٣١
١٦٩٤، ١٦٩٣		
١٩٢٧	خذ هذا حتى تأتيني في الجنة	٤٣٢
٩٥٨، ٩٥٧	خرجت من نكاح ولم أخرج من سفاح	٤٣٣
١٩٠٣	خرجنا مع رسول الله ﷺ في بعض أسفاره	٤٣٤
/٢	الخلافة بعدي ثلاثون سنة	٤٣٥
١٧٦١، ١٩٥/٢، ١١٧٧	الخلافة ثلاثون	٤٣٦
١١٨٠	الخلافة ثلاثون ثم تكون ملكاً	٤٣٧
١١٧٩، ١١٧٨	الخلافة في أمتي ثلاثون سنة	٤٣٨
٦٨٧/١ هامش	خلق الله آدم على صورته طوله ستون ذراعاً	٤٣٩
٧٤٩	خلق الله عز وجل آدم - عليه السلام -	٤٤٠
٣٧٠، ٣٦٩	خلق الله يحيى بن زكريا في بطن أمه مؤمناً	٤٤١
٢٧٤	خمس من جاء بهن يوم القيامة	٤٤٢
٢٦٣/١	الخوارج كلاب أهل النار	٤٤٣
٦١	الخوارج كلاب النار	٤٤٤
٧٢	خيار أئمتكم الذين تحبونهم	٤٤٥
١١٥١، ١١٤٩، ١١٤٨	خير أمي القرن الذي بعثت فيهم	٤٤٦
٦٣٨/٢، ١١٥٢، ١١٥١	خير الناس قرني ثم الذين يلونهم	٤٤٧
٣١٩/١	خيركم من تعلم القرآن وعلمه	٤٤٨
	حرف الدال	
٨٨٠	الدجال ممسوح العين	٤٤٩

رقم الحديث أو الصفحة	طرف الحديث	م
٩٣٦	دخلت الجنة فإذا أنا بنهر	٤٥٠
١٣٨٠	دخلت الجنة فإذا بقصر من ذهب	٤٥١
١٠٩٨، ٩٣٥	دخلت الجنة فرأيت فيها نهراً حافتاه خيام	٤٥٢
١٤٠٨	دخلت عليهما	٤٥٣
١٦٠٨	دعا رسول الله ﷺ فاطمة	٤٥٤
٢٣٥	دعه فإنَّ الحياء من الإيمان	٤٥٥
١٤٤	دعوا المرء في القرآن؛ فإنَّ الأم قبلكم لم يلعنوا	٤٥٦
١٩٥٦	دعوالي أصحابي وأصحابي	٤٥٧
١٨٩٠	دعيها فإنَّهنَّ يفعلن هذا وأشد من هذا	٤٥٨
	حرف الذال	
٩٨٨	ذاك جبريل أمرني أن أخرج إلى بني قريظة	٤٥٩
١٨٩٣	ذاك جبريل - عليه السلام -	٤٦٠
ب ٧٥	ذكر فتنة، القاعد فيها خير من القائم	٤٦١
١٣٣١	ذهبت أنا وأبو بكر وعمر، ودخلت أنا وأبو بكر وعمر	٤٦٢
	حرف الراء	
١٩٢٣	رأيت أناساً من أمتي يركبون البحر	٤٦٣
١٧١٩	رأيت جعفرأله جناحان يطير بهما	٤٦٤
١٠٤١، ١٠٣٩، ١٠٣٣	رأيت ربي عز وجل	٤٦٥
١٣٣٣	رأيت قبل الغداة كأنني أعطيت المقاليد والموازين	٤٦٦
١٣٨٥	رأيت كأنني أدخلت الجنة البارحة	٤٦٧
١٨٧٤	رأيتك في المنام مرتين	٤٦٨
٨٠٦/١، ١٣٣٢	رأيتني دخلت الجنة	٤٦٩
٩٨٠	رجم رسول الله ﷺ يهوديين زنيا	٤٧٠
١٧٢٥	رحمة الله عليك	٤٧١
	حرف الزاي	
١٦١٦	زوجتك سيداً في الدنيا، وإنه في الآخرة لمن الصالحين	٤٧٢
	حرف السين	
٧٩٥	سألتُ الله عز وجل الشفاعة لأمتي	٤٧٣
	سأل رجل النبي ﷺ عن البر فقرأ عليه الآية كما قرأت	٤٧٤
٢٥٣	عليك . . فقال: «المؤمن الذي يعمل حسنة»	
٦٧٣	سبحان ربي الأعلى	٤٧٥

رقم الحديث أو الصفحة	طرف الحديث	م
٦٥٦/١	سبحان ربي العليّ الأعلى الوهاب	٤٧٦
١٨٥٠	سبحان الله! سبق من أرضه وسمائه إلى التربة	٤٧٧
٧٧	ستكون فتنة بكماء صماء عمياء	٤٧٨
٧٩	ستكون فتن يصبح الرجل فيها مؤمناً ويمسي كافراً	٤٧٩
١٧٠/٢	سكان يثرب من الأوس والخزرج	٤٨٠
٣٨٣/١	السلام عليكم دار قوم مؤمنين وأنا	٤٨١
٨٥٧	سلوا ربكم - عز وجل - أن يجيركم من عذاب القبر	٤٨٢
١٧٢٣	سموه بأحب الناس إليّ؛ حمزة بن عبد المطلب	٤٨٣
٢٠٠٨	سيأتي قوم لهم نبي يقال لهم الرافضة	٤٨٤
٥٨	سيأتي قوم يقرؤون القرآن	٤٨٥
٥٤	سيخرج قوم فيهم رجل مودن	٤٨٦
٤٠	سيكون في أمّتي اختلاف وفرقة	٤٨٧
	حرف الشين	
٨٧٤، ٧٨١، ٧٧٩، ٧٧٨	شفاعتي لأهل الكبائر	٤٨٨
٧٨٠	الشفاعة لأهل الكبائر	٤٨٩
٣٦٦	الشقي من شقي في بطن أمه	٤٩٠
١٦٦٥	شهدت قتل الحسين أنفأ	٤٩١
	حرف الصاد	
١٦٥٢، ١٦٥١	صدق الله ﴿إِنَّمَا أَنوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ لِقَتَّةٍ﴾	٤٩٢
٨٤٣	صدقنا إنهم يعذبون عذاباً تسمعه البهائم (جواباً لسؤال عائشة)	٤٩٣
١٠٣٧، ١٠٣٦	صدق. (عن قول أمية بن أبي الصلت)	٤٩٤
١٧٢٢	صلّى عليه رسول الله ﷺ سبعين تكبيرة (يعني حمزة)	٤٩٥
٣٩٢، ٣١٠، ٣٠٩	صنغان من أمّتي ليس لهما في الإسلام نصيب	٤٩٦
	حرف الضاد	
٦٣٩، ٦٣٨	ضحك ربنا عز وجل من قنوط عباده	٤٩٧
١٥، ١٤	ضرب الله مثلاً صراطاً مستقيماً وعلو جنبتي الصراط	٤٩٨
	حرف الطاء	
١٧٧٣، ١٧٧٢	طلحة والزبير جاراي في الجنة	٤٩٩
٦٢٤	طوبى لمن رأني وأمن بي ثم	٥٠٠

رقم الحديث أو الصفحة	طرف الحديث	م
	حرف العين	
١٨٨٤، ١٨٨٣	عائشة (لمن سأل عن أحب الناس إليه)	٥٠١
٨٢	العبادة في الهرج كالهجرة إليّ	٥٠٢
١٧٢٩	العباس مني وأنا منه	٥٠٣
١٨٤٢	عذاب القبر حق	٥٠٤
٥٦٠ / ١	عزيز لا أدري نبياً كان أم لا	٥٠٥
١٧٦٩	عشرة من قريش في الجنة	٥٠٦
١٧٦٨، ١٩٦ / ٢	عليكم بسنتي، وسنة الخلفاء الراشدين المهديين	٥٠٧
١٣٩٢	عمر بن الخطاب سراج أهل الجنة	٥٠٨
١٩٧٦	عمرو بن العاص من صالح قريش	٥٠٩
	حرف الغين	
١٤٨٥	غفر الله لك يا عثمان ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت	٥١٠
٨٨٤	غير الدجال أخوفني عليكم، فإن يخرج وأنا فيكم	٥١١
	حرف الفاء	
١٥٦٣	فاذهب فؤاره، ولا تحدث شيئاً حتى تأتيني	٥١٢
٤٢٩ / ٢، ١٦٠٢	فاطمة سيدة نساء عالمها	٥١٣
	فإن الله حرم على النار من قال: لا إله إلا الله يبتغي بذلك وجه الله	٥١٤
١٥٥٦، ١٥٥٥	فإن الله عز وجل سيثبت لسانك، ويهدي قلبك	٥١٥
٩٦٠	فأهبطني الله عز وجل	٥١٦
٩٧٠	فبينما أنا أمشي، فسمعت صوتاً من السماء	٥١٧
٩٧١	فخرجت حتى إذا كنت في وسط الجبل	٥١٨
٩٨٧	فذلك جبريل - عليه السلام -	٥١٩
١٠٢٦	فرج سقف بيتي وأنا بمكة	٥٢٠
٣٤١	فرغ الله تعالى من مقادير الخلق قبل أن يخلق السموات والأرض	٥٢١
١١٦٧	فضحك رسول الله ﷺ تصديقاً	٥٢٢
١١٦٨، ١١٦٦	فضحك النبي ﷺ حتى بدت نواجذه	٥٢٣
١٧٦٦	فضل الله عز وجل قريشاً بسبع خصال	٥٢٤
١٠٤٧	فضلت على الأنبياء بست	٥٢٥

رقم الحديث أو الصفحة	طرف الحديث	م
١٠٤٥، ١٠٤٤	فضلنا على الناس بثلاث	٥٢٦
١٩٠٤	فضل عائشة على النساء كفضل الثريد	٥٢٧
١١١٨، ٨٢٤	فقراء المهاجرين (جواباً لسؤال: من أول الناس وروداً على الحوض؟)	٥٢٨
٦٩٨/١	فلقد رأيت رسول الله ﷺ ضحك حتى بدت نواجذه	٥٢٩
١٩٤٣، ٦٨٩/١ هامش	فيأتيهم الله في صورته	٥٣٠
٦٤٦	فيتجلن لهم ربهم عز وجل ويضحك	٥٣١
٩٥٢	حرف القاف	
	قال لي جبريل - عليه السلام -	٥٣٢
١٨٨٣	قبض رسول الله ﷺ وهو ابن ثلاث وستين سنة (عن عائشة رضي الله عنها)	٥٣٣
٨٨	قد تركتكم على البيضاء ليلها كنهارها	٥٣٤
٧٧١	قد حذرکم الله عز وجل فإذا رأيتموهم فاحذروهم	٥٣٥
٤٣٨، ٣٧١	القدر على هذا من مات على غير هذا دخل النار	٥٣٦
٧٧٠	قد سماهم الله عز وجل لكم، فإذا رأيتموهم فاحذروا	٥٣٧
٣٨١	القدرية مجوس هذه الأمة	٥٣٨
١٣٦٥، ١٣٦٤، ٢١٥/٢	قد كان يكون في الأمم محدثون	٥٣٩
١٩٣٩	قد كتب لك ما أمر لك فيها	٥٤٠
١٨٢٤	قدّم رسول الله ﷺ أبا بكر (عن علي بن أبي طالب)	٥٤١
١١٥٠	قرني ثم الذين يلونهم (لمن سأل عن خير الناس)	٥٤٢
١٧٦٧	قريش خيار الناس	٥٤٣
٧٣٥	قلب ابن آدم بين أصبعين	٥٤٤
١٥٩٣	قم . ألا أخبرك بأشقى الناس	٥٤٥
١٥٨٥	قم يا علي، ما سألت الله عز وجل لنفسي شيئاً إلا سألت لك مثله	٥٤٦
٨٧٥	قولوا: اللهم إنا نعوذ بك من عذاب جهنم	٥٤٧
١٠٥٠، ١٠٤٩	قوموا (لاهل الصفة لتلبية دعوة أبي طلحة)	٥٤٨
١٩٤٧، ١٩٤٦	القوم يذكرون الله عز وجل	٥٤٩
	حرف الكاف	
١٩٣٥	كان ابن خطل يكتب بين يدي النبي ﷺ (عن علي)	٥٥٠
٣٤٤	كان الله تعالى ولم يكن شيء، وكان عرشه على الماء	٥٥١
١٣٩٤، ١٣٩١	كان جبريل يذكرني أمر عمر	٥٥٢

رقم الحديث أو الصفحة	طرف الحديث	م
١٦٤١	كان الحسين - عليه السلام - عند النبي ﷺ وكان يحبه حبا شديداً	٥٥٣
٢٧٨/١ هامش	كان داود - عليه السلام - يقرأ القرآن قبل أن تسرج دابته	٥٥٤
١٠١٩	كان رسول الله ﷺ أحسن الناس وجهاً	٥٥٥
١٩٠٧، ١٩٠٦، ١٩٠٥	كان رسول الله ﷺ إذا أراد أن يخرج في سفر	٥٥٦
١٦٦٢	كان رسول الله ﷺ إذا نام	٥٥٧
٨٣/٢	كان رسول الله ﷺ دائم البشر	٥٥٨
١٠٢٢	كان رسول الله ﷺ فخماً متفخماً	٥٥٩
١٥١٢	كان رسول الله ﷺ يخزن لسانه إلا	٥٦٠
١٠٦٧	كان رسول الله ﷺ يخطب إلى جذع	٥٦١
١٠٧٠، ١٠٦٩	كان رسول الله ﷺ يخطب يوم الجمعة	٥٦٢
١٠٦٨	كان رسول الله ﷺ يقوم إلى جنب صخرة	٥٦٣
١/٢	كان رسول الله ﷺ لا يقوم ولا يجلس إلا على ذكر	٥٦٤
١٦٨١	كان رسول الله ﷺ لا يكاد يخرج	٥٦٥
١٦١٤	كان لك حاجة	٥٦٦
١٥٢٣	كأني دعيت فأجبت	٥٦٧
١٧٠٦	كأني قد دعيت فأجبت	٥٦٨
٣٤٣	كتب الله تعالى مقادير الخلائق وعرشه على الماء قبل أن يخلق	٥٦٩
٣٠٣/١ هامش	كتب الله مقادير الخلائق	٥٧٠
٣٤٢	كتب ربكم تعالى مقادير الخلائق كلها قبل أن يخلق	٥٧١
١٦٩٠	السموات والأرض	٥٧٢
١٠٨/١	كذبتما، إن شتتما أخبرتكما	٥٧٣
١٠٧٤	كل ابن آدم خطاء	٥٧٤
٤٨٠/٢، ١٧١٤	كلا، لو انبغى لشيء من الخلق أن يسجد	٥٧٥
٨٩٤، ١٧١٠، ٢/٤٩٥	كل سبب ونسب وصهر منقطع	٥٧٥
٤٤٩، ١٨٢٠		
١٨٢٠، ١٧١١	كل شيء بقدر حتى العجز والكيس	٥٧٦
٤٠٧، ٣٩٦	كل نسب منقطع يوم القيامة	٥٧٧
٩٤٥	كل مولود يولد على الفطرة	٥٧٨
١٠٨٤	كنت نبياً وأدم بين الروح والجسد	٥٧٩
١٦٠٠	الكوثر نهر في الجنة	٥٨٠

رقم الحديث أو الصفحة	طرف الحديث	م
١٧٩٢	الكوثر نهر في الجنة، حافظاه من ذهب ومجراه على الدر والياقوت	٥٨١
١٤٨٨	لا بعثن رجلاً لا يخزيه الله أبداً يحب الله ورسوله	٥٨٢
١٤٩٣	لا تدفعن الراية إلى يد رجل يحب الله ورسوله	٥٨٣
٢٢٥/٢، ١٤٩٢، ١٤٩١	لا عطين الراية غداً رجلاً يحب الله ورسوله	٥٨٤
حرف اللام		
١٠٩٢	لييك رب وسعديك، والخير بين يديك، والمهدي من هديت	٥٨٥
٥٦٣/١	لييك وسعديك والخير كله بيدك والشر ليس إليك	٥٨٦
٣١	لتأخذن أمتي بأخذ الأم والقرون قبلها شبراً بشبر	٥٨٧
٣٥	لتتبعن أثر من كان قبلكم حذو النعل بالنعل	٥٨٨
٣٢	لتتبعن سنن الذين من قبلكم شبراً بشبر وذراعاً بذراع	٥٨٩
٨٩٠	لتقاتلن اليهود ولتقتلنهم	٥٩٠
٨١٢، ٨١١	للسهيد عند الله عز وجل تسع خصال	٥٩١
٣٩٤	لعن الله أهل القدر الذين يؤمنون بقدر ويكذبون بقدر	٥٩٢
١٠٤	لعن رسول الله ﷺ الواشمات . .	٥٩٣
٨٧٩	لقد أكل الطعام ومشى في الأسواق	٥٩٤
٢٢٦/٢	لقد زوجتك سيداً في الدنيا، وسيداً في الآخرة	٥٩٥
٧٨٨	لقد ظننت يا أبا هريرة أن لا يسألني عن هذا الحديث أحد أول منك	٥٩٦
١٠٠٢	لقد لقيت من قومك، وكان من أشد ما لقيت	٥٩٧
١٣٢٣	لقد هممت أن أبعث رجلاً من أصحابي إلى ملوك الأرض	٥٩٨
١٣٢٥	لقد هممت أن أبعثهم إلى الأم كما بعث عيسى ابن مريم الحواريين	٥٩٩
١٧٩٤	لكل أمة أمين، وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح	٦٠٠
٣٨٥، ٣٨٢	لكل أمة مجوس	٦٠١
٢٠٢٥، ١٨٢٥، ١٧٧١	لكل نبي حوارى	٦٠٢
٧٩٢، ٧٩١	لكل نبي دعوة دعا بها	٦٠٣
٧٨٩، ٧٨٧، ٧٨٦	لكل نبي دعوة مستجابة	٦٠٤
٧٩٠	لكل نبي دعوة فأنأ أريد	٦٠٥
٢٢١/٢	لكل نبي رفيق، ورفيقي عثمان بن عفان	٦٠٦

رقم الحديث أو الصفحة	طرف الحديث	م
١٤٨٠	لكل نبي رفيق ، ورفيقي فيها عثمان بن عفان	٦٠٧
١١١٧	للمهاجرين منابر من ذهب يجلسون عليها يوم القيامة	٦٠٨
٩٢٥	لما أصيب إخوانكم بأحد جعل الله	٦٠٩
١٧١٧	لما جاء نعي جعفر بن أبي طالب - <small>رضي الله عنه</small> - دخل علي النبي <small>صلى الله عليه وسلم</small>	٦١٠
٣٣١	لما خلق الله آدم - <small>عليه السلام</small> - ضرب بيده على شق آدم الأيمن	٦١١
٩١٤، ٩١٣	لما خلق الله تبارك وتعالى الجنة والنار ، أرسل جبريل	٦١٢
١٧١٥	لما قدم جعفر . . استقبله النبي <small>صلى الله عليه وسلم</small>	٦١٣
١٧١٦	لما قدم جعفر عانقه النبي <small>صلى الله عليه وسلم</small>	٦١٤
٦٥٨، ٦٥٧، ٦٥٦	لما قضى الله عز وجل الخلق كتب كتاباً	٦١٥
١٠٢٩	لما كان ليلة أسري بي	٦١٦
٦٨٩	لما كلم الله عز وجل موسى - <small>عليه السلام</small> - من الطور كلمه بغير الكلام الذي كلمه به	٦١٧
١٣٨٨	لن تصيبكم فتنة ما كان هذا بين أظهركم	٦١٨
٣٧٧	لن يؤمن عبد حتى يؤمن بالقدر	٦١٩
١٧٨٨	لن يحنو عليك بعدي إلا الصالحون	٦٢٠
١١٢١	لو أن الناس سلكوا وادياً وسلكت الأنصار وادياً	٦٢١
١١٢٠	لو سلك الأنصار شعباً وسلك الناس وادياً	٦٢٢
١٢٧٤، ١٢٧٢، ١٢٧٠	لو قد جاء مال البحرين لقد أعطيتك هكذا وهكذا - ثلاثاً -	٦٢٣
١٣٧٢، ١٣٧١، ١٢٠٣	لو كان بعدي نبي لكان عمر بن الخطاب	٦٢٤
٢١٤/٢، ١٣٧٣	لولا أن تدافنوا لدعوتُ الله تعالى	٦٢٥
٨٤٦، ٨٤٥	لولا أن يجزعن النساء	٦٢٦
١٧٢٤	لولا الهجرة لكنتُ امرأةً من الأنصار	٦٢٧
١١٢٤	ليأتين علي أمتي ما أتى علي بني إسرائيل	٦٢٨
٢٤، ٢٣	ليأتين علي الناس زمان يخرج الجيش فيقال	٦٢٩
١١٦٠	ليحملن شرار هذه الأمة علي سنن الذين خلوا من قبلهم	٦٣٠
٣٤	حذو القذة بالقذة	
٨٠٥	ليخرجن قوم من النار	٦٣١
٢٦٦	ليس بين العبد المسلم وبين الشرك إلا ترك الصلاة	٦٣٢
١١٨١	ليكونن منكم اثنا عشر خليفة	٦٣٣
٨٨٧	ليزلن ابن مريم حكماً وعداً	٦٣٤

رقم الحديث أو الصفحة	طرف الحديث	م
	حرف الميم	
١١٣٢	ما آمن بي من لم يحبني	٦٣٥
١٢٦٥	ما أحد أعظم عندي بدأ من أبي بكر	٦٣٦
٥٦٠ / ١ هاشم	ما أدري أتبع لعين هو أم لا	٦٣٧
٦٠٩	ما أشخص أبصاركم عني	٦٣٨
١٨٢٥	ما أظلت الخضراء، ولا أقلت الغبراء	٦٣٩
٤٩	ما أعرف هذا	٦٤٠
١٥٧١	ما أنا أخرجتكم وأدخلته ولا أدخلته وأخرجتكم	٦٤١
٣٩٣، ٣٠٨	ما بعث الله نبياً قبلي فاستجمعت له أمته إلا كان فيهم	٦٤٢
٥٦٣ / ٢	ما بين بيت عائشة ومنبري روضة من رياض الجنة	٦٤٣
١٨٣٧، ٥٦٥ / ٢	ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة	٦٤٤
١٨٣٥	ما بين قبري ومنبري روضة من رياض الجنة، وإن قوائم . .	٦٤٥
١٨٣٤	ما بين منبري لهذا وقبري روضة من رياض الجنة	٦٤٦
٨٢٨	ما بين ناصيتي حوضي	٦٤٧
٧٤٣، ٧٤٢	ما تصدق أحد بصدقة	٦٤٨
٧٤٣، ٧٤٢	ما تصدق أحد بصدقة من طيب	٦٤٩
١٩٧٤	ما خير عمارة بين أمرين إلا اختار أرحمهما	٦٥٠
١٦٠٩	ما رأيت أحداً كان أشبه كلاماً وحديثاً من فاطمة برسول الله ﷺ (عن عائشة)	٦٥١
٢١٩	ما رأيت من ناقصات عقل ودين	٦٥٢
١٤٠٧	ما زوجت عثمان أم كلثوم إلا بوحى من السماء	٦٥٣
٦٥٧ / ١، ٦٧٠	ما سمعت رسول الله ﷺ يستفتح دعاءه إلا بسبحان ربي العلي الأعلى الوهاب	٦٥٤
١٦٤٠	ما شأن ابني	٦٥٥
١٦١٣	ما شأنك يا فاطمة . . أما بعد فإنما فاطمة	٦٥٦
١٤١١	ما ضر عثمان ما فعل بعدها أبداً	٦٥٧
٢٢١ / ٢	ما ضر عثمان ما فعل بعد هذا اليوم أبداً	٦٥٨
١١٠، ١٠٩	ما ضل قوم بعد هدى كانوا عليه إلا أوتوا الجدل	٦٥٩
١٨٤٥، ١٨٤٢، ٥٦٣ / ٢	ما قبض الله تبارك وتعالى نبياً إلا دُفن حيث قبض	٦٦٠
٣٩٥	ما كانت زندقة إلا كان أصلها التكذيب بالقدر	٦٦١
	ما لي أراكم تنهزمون، أما إنني سأبعث إليكم رجلاً يحب الله	٦٦٢

رقم الحديث أو الصفحة	طرف الحديث	م
١٤٩٤	عز وجل ورسوله	
٩٣٢	ما لي لم أر ميكائيل	٦٦٣
١٥٤٣	ما لي ولكم ، من آذني عليا فقد آذاني	٦٦٤
٨٠٧	ما مجادلة أحدكم يكون له الحق	٦٦٥
٨٩٨، ٨٩٧، ٨٩٦	ما من شيء أثقل في ميزان المؤمن	٦٦٦
٨٩٩	ما من شيء أفضل في ميزان المسلم	٦٦٧
٧٤٤	ما من عبد مسلم يتصدق	٦٦٨
١/ ٣٣٠ هاشم	ما من عبد يشهد ألا إله إلا الله	٦٦٩
٧٣٤، ٧٣٠	ما من قلب إلا هو بين أصبعين من أصابع الرحمن	٦٧٠
٦٢٣، ٦٢٢	ما منكم من أحد إلا وسيكلمه ربه تعالى	٦٧١
٣٢٩، ٣٢٨، ٣٢٧	ما منكم نفس منفوسة إلا وقد كتب مكانها من الجنة والنار	٦٧٢
٧١٨	ما من ليلة إلا ينزل ريكم عز وجل	٦٧٣
٤٠٠، ٣٩٩	ما من مولود يولد إلا على الفطرة	٦٧٤
١٣٢٦	ما من نبي إلا وله وزيران من أهل السماء ووزيران من أهل الأرض	٦٧٥
١٨٤٤	ما من نبي يموت إلا دفن في موضعه	٦٧٦
١٢٦٢، ١٢٦١	ما نفعنا مال ما نفعنا مال أبي بكر - <small>رضي الله عنه</small> -	٦٧٧
١٢٦٤، ١٢٦٣	ما نفعني مال ما نفعني مال أبي بكر - <small>رضي الله عنه</small> -	٦٧٨
٤١٤/١، ٣٨٧	ما هلكت أمة قط إلا بإشراك بالله	٦٧٩
٩٠٦	ما يبكيك يا عائشة	٦٨٠
١١٥٨	مثل أصحابي في الناس كمثل الملح في الطعام	٦٨١
٤٩٢/٢، ١٧٠٠	مثل أهل بيتي مثل سفينة نوح - <small>رضي الله عنه</small> -	٦٨٢
٤١٤/١	مثل القرآن مثل الإبل المعقلة إن تعاهدها	٦٨٣
٩٩٤، ٩٩٣، ٩٢٢	مثلي ومثل الأنبياء	٦٨٤
١٤١	المراء في القرآن كُفِّر	٦٨٥
١٢٩٤	مرُّ الناس فليصلوا	٦٨٦
١٩٧٣	مرحبا بالطيب المطيب	٦٨٧
١٢٩٨، ١٢٩٤، ١١٩٤	مروا أبا بكر فليصل بالناس	٦٨٨
١٨٢٨، ٢٠٠/٢		
١٢٩٣	مروا من يصلي بالناس	٦٨٩
٧٤٧	المقسطون عند الله يوم القيامة على منابر من نور	٦٩٠

رقم الحديث أو الصفحة	طرف الحديث	م
١٧٣٧	من آذئ العباس فقد آذاني . إنَّ عم الرجل صنو أبيه	٦٩١
٢٢٦/٢	من آذئ علياً فقد آذاني	٦٩٢
١٤٥٢	من ابتاع مريد بني فلان غفر الله له	٦٩٣
٦٣٠/٢	من أتى عرافاً أو كاهناً فصدقه	٦٩٤
١١٢٦	من أحبّ الأنصار أحبّه الله	٦٩٥
١٥٩٠	من أحب أن يحيى حياتي ويموت ميتتي ويدخل الجنة التي	٦٩٦
١٩٥٠	وعندي ربي عز وجل	٦٩٧
١٩٤٨، ١٩٤٩، ١٩٥٠	من أحب أن يموت له الرجال قياماً	٦٩٧
١٩٥١		
١١٣٤	من أحبني فبحبي أحب الأنصار	٦٩٨
١٦٤٦	من أحبني فليحب هذين	٦٩٩
١٦٣٨	من أحبني وأحبّ هذين	٧٠٠
١٧٨٣	من أخذ شبراً من الأرض بغير حقه	٧٠١
١٧٨٣	من أخذ شبراً من الأرض ظلماً فإنه يطوقه من سبع أرضين	٧٠٢
١٧٨٢	يوم القيامة	
٦٠٥	من أراد بحبوحه الجنة فليلزم الجماعة	٧٠٣
٩٨٦	من الأنبياء من يسمع الصوت	٧٠٤
٤٠٤/١	من ترك الصلاة فقد كفر	٧٠٥
٥٣١	من تكلم في القدر سئل عنه	٧٠٦
١٤١٦	من جهزها غفر الله له	٧٠٧
٢٧٦، ٢٧٥	من حافظ عليها كانت له نوراً وبرهاناً	٧٠٨
١١٠/١	من حدثت عني حديثاً وهو يرى أنه كذب	٧٠٩
٥٨٩/١	من حلف بغير الله فقد كفر - أو أشرك -	٧١٠
١٠، ٨	من خرج من الطاعة وفارق الجماعة	٧١١
١٧٣٢	من رأني ورأى عمر	٧١٢
٣٥٥/١	من زنى وشرب الخمر نزع منه الإيمان	٧١٣
٩٢٧، ٩٢٦	من سأل الله عز وجل الجنة ثلاث مرات	٧١٤
١٩٩٥، ١٩٩٤، ٣٦٢/٢	من سب أصحابي فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين	٧١٥
٢٢٦/٢، ١٥٣٨، ١٥٣٥	من سب علياً فقد سبني	٧١٦
١٦٢٢	من سره أن ينظر إلى سيد شباب أهل الجنة	٧١٧
٩	من فارق الجماعة وخالف الطاعة	٧١٨

رقم الحديث أو الصفحة	طرف الحديث	م
١١٠٦	من قال: اللهم صلِّ عليَّ محمد	٧١٩
٣٣٠/١	من قال: لا إله إلا الله دخل الجنة	٧٢٠
٣٣١/١	من قال: لا إله إلا الله ثم مات علي ذلك	٧٢١
٨١٦	من قرأ القرآن وحفظه واستظهره	٧٢٢
١٥١٦، ١٥١٣، ٣٧٤/٢	من كنتُ مولاة فعلي مولاة	٧٢٣
٢٢٦/٢، ١٥١٨، ١٥١٧		
١٥٢٧	من كنتُ وليه فعلي وليه	٧٢٤
١٦٥٥	من لا يرْحَمَ لا يُرْحَمَ	٧٢٥
٦٤١/٢	من لعن أصحابي فعليه لعنة الله	٧٢٦
٣٠٥	من مات لا يشرك بالله دخل الجنة	٧٢٧
١٢٩١	من هذا؟	٧٢٨
٢٠٤٠، ٦٦٧/٢	من قر صاحب بدعة فقد أعان علي هدم الإسلام	٧٢٩
٢٠٤٣، ٢٠٤٢		
١١٤٠	من يؤوئني وينصرني حتى أبلغ رسالات ربي وله الجنة	٧٣٠
١٤٩٨	من يحمل الناس علي عداوته	٧٣١
٢٢١/٢	من يشتري بئر رومة فيجعلها سقاية للمسلمين غفر الله له	٧٣٢
١٩٠٥	من يعذرني من رجل قد بلغني أذاه في أهلي	٧٣٣
١٤٥١	من ينفق نفقة متقبلة في جيش العسرة	٧٣٤
٤٩٠/١، ٤٠٨، ٨٤	من يهد الله فلا مضل له	٧٣٥
١١١٥، ١١١٤	المهاجرون والأنصار بعضهم من بعض	٧٣٦
٨٢٥	موعدكم حوضي	٧٣٧
٩٠٩	الميزان بيد الرحمن تبارك وتعالى	٧٣٨
٩٠٨	الميزان بيد الله عز وجل	٧٣٩
	حرف النون	
٩٣٣	ناركم هذه التي يوحد بنو آدم جزء واحد من سبعين جزءاً	٧٤٠
١١٥٦، ١١٥٥	النجوم أمانة السماء	٧٤١
١٧٨٥	نعم، فإنه يبعث يوم القيامة أمة	٧٤٢
	نعم، قلتُ: أي - أبو رزين - ما آية ذلك؟ قال: أليس كلكم يرى القمر مخلباً له	٧٤٣
٩٠٩		
٨٦٢	نعم كهياتكم اليوم (جواباً لسؤال عمر: هل ترد علينا عقولنا؟)	٧٤٤
٣٣٦	نعم، (لما سُئل: أعلم أهل الجنة من أهل النار؟)	٧٤٥

رقم الحديث أو الصفحة	طرف الحديث	م
٥٩٧	نعم ، هل تضارون في الشمس ليس دونها سحاب	٧٤٦
١٦٧٩	نعم . . يا خديجة هذا جبريل	٧٤٧
٢٨٨/١	نهى عن الأغلو طات	٧٤٨
٢٨٨/١	نهى النبي ﷺ عن قيل وقال وكثرة السؤال	٧٤٩
حرف الهاء		
١٦٩١	هؤلاء أبناؤنا ونساؤنا	٧٥٠
١٧٣١، ١٧٣٠	هذا العباس عم نبيكم	٧٥١
١٧٩١	هذا أمين هذه الأمة	٧٥٢
٩٣٠	هذا حجر أرسل في جهنم	٧٥٣
٢٠٠٧	هذا في الجنة (لعلي)	٧٥٤
٣٣٤	هذا كتاب كتبه رب العالمين	٧٥٥
١٦٣٥	هذان ابناي وأبناء فاطمة	٧٥٦
١٨٤٥	هذان السمع والبصر	٧٥٧
١٣١٣	هذان سيدا كهول أهل الجنة	٧٥٨
١٤١٨	هذا وأصحابه على الحق	٧٥٩
١٥٢٦	هذا وليي وأنا وليه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه	٧٦٠
٨٤٧	هذه أصوات اليهود تعذب في قبورهم	٧٦١
١٨٥٢	هكذا أبعث يوم القيامة مع هذين	٧٦٢
١٤٨	هكذا أنزل . إن هذا القرآن نزل على سبعة أحرف	٧٦٣
١٨٦٦، ١٣١٩	هكذا نبعث يوم القيامة	٧٦٤
١٧٩٠	هكذا يا ابن عوف	٧٦٥
١١١٩	هل تدرون أول من يدخل الجنة من خلق الله عز وجل	٧٦٦
٦٦٤، ٦٦٣	هل تدرون ما اسم هذه؟ قالوا: نعم ، اسم هذه السحاب	٧٦٧
٦٥٢/١، ٦٦٥	هل تدرون ما هذا؟ قلنا: السحاب ، قال : أو المزن . .	٧٦٨
٦٦٧	هل تدري ما تقول؟ (وذلك عندما قال له أعرابي : يا رسول الله ، جهدت الأنعام)	٧٦٩
٥٩٨، ٥٩٦	هل تضارون في رؤية الشمس في الظهيرة ليست في سحابة	٧٠٠
٦٠١	هل تضارون في رؤية الشمس في الظهيرة في غير سحاب	٧٠١
٦٠٠	هل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر	٧٠٢
٩٨٩	هل رأيت الذي كان معي	٧٠٣
١٠٥٩	هل من ماء يا أخا صداء	٧٠٤

رقم الحديث أو الصفحة	طرف الحديث	م
١٦٤٣، ١٦٤٢	هما ريحانتي من الدنيا	٧٠٥
٤٠٥	هم مع آبائهم (لما سُئِلَ عن أبناء المشركين)	٧٠٦
١٠٩٩	هو المقام الذي أشفع فيه لأمي	٧٠٧
١٦٠١	هو نهر أعطانيه ربي عز وجل في الجنة	٧٠٨
١٧٣٢	هيه يا أبة	٧٠٩
حرف الواو		
٩٤٤، ٩٤٣	وآدم بين الروح والجسد	٧١٠
١٩٢٧	وافني بهلذا في الجنة	٧١١
٢٢٦/٢	والذي بعثني بالحق ما أخرجك إلا لنفسي	٧١٢
٨٣٠، ٨٢٩	والذي نفس محمد بيده، لأنيته أكثر من عدد النجوم (يعني الحوض)	٧١٣
١٧٦٢	والذي نفس محمد بيده، ما يدخل قلب رجل الإيمان	٧١٤
١٠٧٨، ٨٠٩	والذي نفسي بيده إني لسيد الناس يوم القيامة	٧١٥
١٥٤٦، ١٢٢١	والذي نفسي بيده لا يحبك إلا مؤمن ولا يبغضك إلا منافق	٧١٦
٨٢٧	والذي نفسي بيده ليردن الحوض علي رجال	٧١٧
١٤٧٩	وأصدقهم حياء عثمان بن عفان	٧١٨
٥٢٩	وإنا إن شاء الله بكم لاحقون	٧١٩
١٧٦/١	وتعلو أمي الفرقتين	٧٢٠
١٣٢٧	وزيراي من أهل السماء: جبريل وميكائيل	٧٢١
٣٧٤/٢	وسد الأبواب من المسجد غير باب علي	٧٢٢
١٧٢٨	وفقك الله يا عم	٧٢٣
٣٧٤/٢	وكنت فاعلاً؟! وما يدريك لعل الله عز وجل أطلع علي أهل بدر فقال . .	٧٢٤
١٢٢٤	وكيف أبعث هذين وهما من الدين بمنزلة السمع والبصر	٧٢٥
١٦٤٨	من الرأس	٧٢٦
	ونعم الراكب هو	٧٢٦
حرف لا		
١٦٤١	لا (قاله لما سأله أبو هريرة أن يذهب مع الحسين)	٧٢٧
٩٦، ٩٥	لا أعرفن أحدكم متكئاً علي أريكته يأتيه الأمر من أمري مما أمرت به	٧٢٨
	لا ألفين أحدكم متكئاً علي أريكته يبلغه الأمر عني فيقول:	٧٢٩

رقم الحديث أو الصفحة	طرف الحديث	م
٩٤	لم أجد هذا في كتاب الله	
١٨٤٣	لا إله إلا الله إن للموت لسكرات	٧٣٠
٦٤٣، ٦٤٢	لا إله إلا أنت سبحانك	٧٣١
٣٣٥	لا، بل شيء ثبت به الكتاب وجرت به المقادير (عندما سئل عن الأعمال)	٧٣٢
١١٣٣	لا تؤذوا الأنصار، من أذاهم فقد أذاني	٧٣٣
١٧٣٨	لا تؤذوني في العباس	٧٣٤
١٧٣٤	لا تبرح من منزلك	٧٣٥
٥٤٤، ٥٤٣	لا تجالسوا أهل القدر	٧٣٦
١٢٧٧، ١٢٦٩	لا تحزن فإن الله عز وجل معنا	٧٣٧
١٩٨٨	لا تذهب الدنيا حتى يسب آخر هذه	٧٣٨
٣١٩/١	لا تسافروا بالقرآن إلى أرض العدو	٧٣٩
٣١٩/١	لا تسافروا بالمصاحف إلى العدو	٧٤٠
١٩٩٦، ١٩٩٧، ١٩٩٨	لا تسبوا أصحابي، فوالذي نفسي بيده	٧٤١
٣٦٢/٢		
١٤٥/١	لا تصدقوا أهل الكتاب ولا تكذبوهم	٧٤٢
١١٠/١	لا تطروني كما أطرت النصارى ابن مريم	٧٤٣
٧٢٥	لا تقبحوا الوجه، فإن ابن آدم خلق على صورة	٧٤٤
٧٢٢	لا تقبحوا الوجه فإن الله عز وجل خلق آدم	٧٤٥
١٦١٨	لا تقرب أهلك حتى آتيك	٧٤٦
١١٥٩	لا تقوم الساعة حتى يبتغى الرجل من أصحابي	٧٤٧
٣١٩/١	لا حسد إلا في اثنتين: رجل آتاه الله القرآن	٧٤٨
٢٢٤/١	لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق عز وجل	٧٤٩
٣٦٨	لا عليكم أن لا تعجبوا بأحد حتى تنظروا بهم يُختم له	٧٥٠
٢٣٥/٢	لا نورث، ما تركناه صدقة	٧٥١
١٦٨١	لا والله ما أخلف الله لي خيراً منها	٧٥٢
١١٢٥	لا يؤمن بي من لا يحب الأنصار	٧٥٣
٣٧٥	لا يؤمن عبد حتى يؤمن بأربع	٧٥٤
٣٧٦	لا يؤمن عبد حتى يؤمن بالقدر	٧٥٥
١٢٢٥، ١٢٢٤	لا يجتمع حب هؤلاء الأربعة إلا في قلب مؤمن	٧٥٦
١٥٣٢، ٥٤٠/٢	لا يحبك إلا مؤمن	٧٥٧

رقم الحديث أو الصفحة	طرف الحديث	م
(١٧٥٨، ٤٩٢/٢، ٦٦٣)		
١٢١٩	لا يحل للخليفة من مال المسلمين إلا قصعتان	٧٥٨
٢٢٥	لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن	٧٥٩
٢٢٠	لا يزني العبد حين يزني وهو مؤمن	٧٦٠
٢٢١	لا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن	٧٦١
٢٣٠	لا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن	٧٦٢
	حرف الياء	
١٣٠٩	يا أبا الدرداء أتمشي أمام من هو خير منك في الدنيا والآخرة	٧٦٣
١٣١٠	يا أبا الدرداء، لِمَ تمشي بين يدي من هو خير منك	٧٦٤
١٧٣٥	يا أبا الفضل، لا تبرح من منزلك	٧٦٥
٤١٦	يا أبا بكر إن الله تعالى لو لم يشأ أن يعصى ما خلق إبليس	٧٦٦
١٢٧٩، ١٢٨٠، ١٢٨١	يا أبا بكر ما ظنك باثنين الله ثالثهما	٧٦٧
	يا أبا بكر هل بلغك ما طوبى؟ قال: الله ورسوله أعلم،	٧٦٨
٦٢٥	قال: طوبى شجرة في الجنة	
١٠٦٤	يا أبارافع، ناولني الذراع	٧٦٩
٦٠٥	يا أبارزين: ليس كلكم يرى القمر؟	٧٧٠
٥٧٠	يا أبا هريرة، قد جف القلم	٧٧١
١٠٦٠	يا أبا هريرة، هل من شيء	٧٧٢
٢٦	يا ابن سلام، على كم تفرقت بنو إسرائيل؟	٧٧٣
١٧٨٩	يا ابن عوف، إنك من الأغنياء فأقرض الله تعالى	٧٧٤
٩٦٢	يا أخا بني عامر، إن حقيقة قولي وبدء شأني	٧٧٥
١٦١٧	يا أسماء، ستزوجين بهذا الغلام	٧٧٦
١١١	يا أمة محمد، لا تهيجوا علي أنفسكم وهج النار	٧٧٧
٢١٢٩	يا أنس، أتدري ما جاءني به جبريل	٧٧٨
١٥٨٤	يا أنس، انظر من بالباب	٧٧٩
٧١٧/١	يا أنيس، اغد علي امرأة هذا	٧٨٠
٢٠٠٣	يا أيها الناس، إن أبا بكر لم يسؤني قط	٧٨١
١٧٠١	يا أيها الناس، إنما مثل أهل بيتي مثل سفينة نوح <small>ﷺ</small>	٧٨٢
٨٨٢	يا أيها الناس إنّه لم تكن فتنة علي وجه الأرض أعظم من فتنة الدجال	٧٨٣
١٧٤٠	يا أيها الناس أي أهل الأرض تعلمونه أكرم علي الله عز وجل	٧٨٤

رقم الحديث أو الصفحة	طرف الحديث	م
١٢٩٩	يا أيها الناس ما لكم حين نابكم في الصلاة أخذتم في التصفيق	٧٨٥
١٢٩٥	يا بلال، قد بلغت	٧٨٦
٩٠٧	يا بني هاشم، اشتروا أنفسكم	٧٨٧
١٨٨٢	يا بنية، الست تحبين من أحب؟!؟	٧٨٨
١٧٣٥	يا رب هذا عمي	٧٨٩
٤٣	يا عائشة إذا رأيتم الذين يجادلون فيه فهم الذين عنى الله	٧٩٠
٢٢٠/٢، ١٤٠٩	يا عثمان، هذا جبريل - عليه السلام - يخبرني أن الله عز وجل	٧٩١
١٥٨٦	يا علي، إن الله عز وجل أمرني أن أدنك ولا أقصيك	٧٩٢
٢٠٠٤	يا علي، أنت في الجنة	٧٩٣
١٥٨١	يا علي، أنت معي في الجنة	٧٩٤
٢٠٠٥	يا علي، أنت وأصحابك في الجنة	٧٩٥
٢٠٣٢	يا علي، فيك مثل من عيسى ابن مريم - عليه السلام -	٧٩٦
١٥٣٩	يا علي، من زعم أنه يحبني ويغضبك فقد كذب	٧٩٧
١٨٠٠، ١٧٩٩، ١٦٢٥	يا علي، هذان سيذا كهول أهل الجنة	٧٩٨
١٣١٥، ١٣١٤، ١٨٠١		
١٥١٥	يا علي، والله إنني لأحبه (يعني أسامة)	٧٩٩
١٣٩٣	يا عمار، أتاني جبريل - عليه السلام - أنفاً فقلتُ	٨٠٠
١١٤٢	يا عم امض بي إلى عكاظ فأرني منازل أحياء العرب	٨٠١
١٦٠٧	يا عمران بن الحصين إن لك عندنا منزلة	٨٠٢
١٠٦٥	يا عمر زودهم	٨٠٣
٨٦١	يا عمر كيف أنت إذ أعد لك من الأرض ثلاثة أذرع	٨٠٤
١٥٣٧	يا عمرو، أما والله لقد أذيتني	٨٠٥
٢٨٨/١ هاشم	يا عم، قل: لا إله إلا الله كلمة أشهد لك بها عند الله	٨٠٦
١٧٦٣	يا عم، ويفعلون ذلك؟!؟	٨٠٧
٤١٢	يا غلام احفظ الله يحفظك	٨٠٨
٤١٤	يا غلام - أو يا غليم - ألا أعلمك شيئاً لعل الله أن ينفعك به:	٨٠٩
١٠٦٦	احفظ الله يحفظك	
٢٢٦/٢	يا غلام هل معك من لبن	٨١٠
١٩٢٥	يا محمد إن الله عز وجل يأمرك أن تحب علياً	٨١١
١٩٦٦	يا معاوية أنت مني وأنا منك	٨١٢
	يا معاوية إن ملكك فأحسن	٨١٣

رقم الحديث أو الصفحة	طرف الحديث	م
١٩٦٨، ١٩٦٧	يا معاوية إن وليت شيئاً	٨١٤
١٩٢٦	يا معاوية خذ هذا السهم	٨١٥
١٧٦٤	يا معشر بني هاشم والذي بعثني	٨١٦
٧٣٥، ٧٣٣، ٧٣١، ٧٢٩	يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك	٨١٧
١٤٥	يا هنؤلاء لا تضربوا كتاب الله ببعضه ببعضه	٨١٨
٩٤٢	يؤتى بالموت يوم القيامة كأنه كبش أملح	٨١٩
٩٠٢	يؤتى يوم القيامة برجل إلى الميزان	٨٢٠
١٧٨٤	يأتي المؤمنون آدم يوم القيامة	٨٢١
١٠٠٩	يأتي معي من أمتي يوم القيامة	٨٢٢
١٧٨٤	يأتي يوم القيامة أمة واحدة	٨٢٣
٦٤١، ٦٤٠	يتجلئ لنا ربنا عز وجل ضاحكاً يوم القيامة	٨٢٤
٦٤٦	يتجلئ لهم ربهم - عز وجل - يضحك	٨٢٥
٩٤١	يُجاء بالموت يوم القيامة كأنه كبش	٨٢٦
٦٠٨	يجمع الله عز وجل الأمم يوم القيامة في صعيد واحد	٨٢٧
٢، ١، (١٣٤، ٨/١)	يحمل هذا العلم من كل خلف عدوله	٨٢٨
٨٠٠	يُخرج الله من النار قوماً بشفاعته محمد ﷺ	٨٢٩
٥٧	يُخرج في آخر الزمان قوم أحداث	٨٣٠
١٠٣٢	يُخرج من النار بشفاعته رجل	٨٣١
٨٠٤	يُخرج من النار قوم	٨٣٢
١٤٨٣، ٨١٧	يُدخل الجنة بشفاعته رجل من أمتي	٨٣٣
٣٦٠	يُدخل الملك على النطفة بعدما تصير في الرحم	٨٣٤
٦١٨	يدنو المؤمن يوم القيامة من ربه عز وجل حتى يضع كنفه	٨٣٥
٦١٩	يدني الله عز وجل المؤمن يوم القيامة حتى يضع عليه كنفه	٨٣٦
٨٤١	يسلط على الكافر في قبره	٨٣٧
٨١٤، ٨١٣	يشفع الشهيد في سبعين	٨٣٨
٢٢١/٢، ١٤٨٤، ٨١٨	يشفع عثمان بن عفان	٨٤٩
٨١٥	يشفع يوم القيامة ثلاثة	٨٥٠
٦٣٠	يضحك ربنا عز وجل إلى رجلين	٨٥١
٦٣٢، ٦٣١، ٦٣٩	يضحك الله عز وجل إلى رجلين يقتل أحدهما الآخر	٨٥٢
٦٣٤، ٦٣٣		
١٥٧٣	يطلع عليكم رجل من أهل الجنة	٨٥٣

رقم الحديث أو الصفحة	طرف الحديث	م
١٥٧٢	يطلع عليكم من تحت هذه الصورة رجل من أهل الجنة	٨٥٤
١٩٢٤	يطع عليكم من هذا الباب رجل من أهل الجنة	٨٥٥
٢٠١٠، ٥٧٩/٢	يظهر في آخر الزمان قوم	٨٥٦
٦٤٤	يعجب ربنا عز وجل من العبد	٨٥٧
٦٤٥	يعجب ربنا عز وجل من قول عبده	٨٥٨
٨٤٩	يعذبان في غير كبير	٨٥٩
٨٤٨	يعذبان وما يعذبان في كبير	٨٦٠
٧٤١، ٧٤٠	يقبض الله عز وجل الأرض	٨٦١
١٤٢٠	يقتل فيها هذا المقتنع مظلوماً	٨٦٢
١١٨٢	يكون خلفي اثنا عشر خليفة	٨٦٣
٦٤	يكون عليكم أمراء	٨٦٤
٣٩١، ٣٩٠، ٣٨٩	يكون في أمتي قوم يكفرون بالله وبالقرآن	٨٦٥
١٤٢٧	يلحد رجل من قريش بمكة يكون عليه نصف عذاب العالم	٨٦٦
٢٣١	ينزع الله منه الإيمان فإن تاب أعيد إليه الإيمان	٨٦٧
٧١٥	ينزل الله عز وجل إلى السماء الدنيا	٨٦٨
٧١٧، ٧٠٢، ٧٠٠، ٦٩٩	ينزل ربنا عز وجل كل ليلة حيث يبقى ثلث الليل	٨٦٩
٧٠١	ينزل الله عز وجل في كل ليلة إلى سماء الدنيا	٨٧٠
١٤٨٢	يهجمون على رجل يبايع معتجراً	٨٧١
٨٨٩	يوشك أن ينزل ابن مريم حكماً عدلاً	٨٧٢
٣٢٢	يوم خلق آدم - ﷺ - قبض من صلبه قبضتين	٨٧٣
٦٨٨	يوم كَلَّمَ الله عز وجل موسى - ﷺ - كانت عليه جبة صوف	٨٧٤

٢- فهرس الآثار (*)

م	طرف الأثر	الصحابي/ الراوي	الجزء/ الصفحة
	حرف الألف		
١	آمنت بالله وملائكته وكتبه ورسله (يقولها لمن سأله : أمؤمن أنت؟)	طاوس اليماني	١-٢٩٣
٢	آخر صلاة صلاحها رسول الله ﷺ يوم الاثنين	أنس بن مالك	١٢٩٦
٣	آخر صلاة صلاحها رسول الله ﷺ خلف أبي بكر	أنس بن مالك	١٣٠٥، ١٣٠٤
٤	آخر نظرة نظرتها إلى رسول الله ﷺ يوم الاثنين	أنس بن مالك	١٢٩٦
٥	ابن عباس أعلم الناس بما أنزل الله	عبد الله بن عمر	١٧٥٦
٦	أبو بكر (لمن سأله : من خير الناس بعد رسول الله ﷺ؟)	علي بن أبي طالب	١٨٠٩، ١٨٠٧، ١٨٠٦
٧	أبو بكر أول الرجال إسلاماً	عثمان بن محمد الأحمسي	١٢٥٤
٨	أبو حمزة السكري جماعة	عبد الله بن المبارك	١٧٦/١ هامش
٩	أتاني بآية من كتاب الله بنزع ثيابي فقرأ عليه (عندما رأي محرمًا عليه ثيابه)	عبد الرحمن بن يزيد	١٠٠
١٠	أتخبون أن أعلمكم أول إسلامي؟	عمر بن الخطاب	١٣٤٧
١١	اتقوا هذه الأهواء المضلة	سفيان الثوري	٢٠٦٢
١٢	أتيت النبي ﷺ بإناء فيه ماء	أنس بن مالك	١٠٥٨
١٣	أجد في التوراة - أو في الكتاب - أنا الله لا إله إلا أنا	وهب بن منبه	٥٣٦
١٤	أجلسوني ، فاجلسوه	أبو بكر الصديق/٢
١٥	أجل . كلمة حق أريد بها باطل	علي بن أبي طالب	٥١
١٦	أحبسوه؛ فإنما هو جرح	علي بن أبي طالب	١٦٠٠
١٧	احتجب أبو بكر - رضي - عن الناس ثلاثاً	أبو الجحاف	١٣٠٢
١٨	احفظها لي عندك تشفع لي بها	كعب الأبحار	٨٢١
١٩	أخبرت أن ربيكم	حكيم بن جابر	٧٥٧
٢٠	أخروا معبدًا الجهنني؛ فإنه كان قديراً	طاوس	٥٤٩، ٥٤٨، ٣٥٦
٢١	أدركت سبعين من أصحاب محمد ﷺ	طاوس	١٧٥١
٢٢	أدركت ناساً من أصحاب النبي ﷺ	طاوس	٤٤٩
٢٣	إذا أراد الله بعبد خيراً بعث له ملكاً	عائشة	٥٦٤

(*) كل رقم ليس أمامه حرف (ص)، فهذا يدل على أنه رقم الأثر التسلسلي . أما إذا كان الأثر لا يحمل رقماً كان يكون معلقاً أو في الهامش ، فإني أحيل على رقم الجزء والصفحة هكذا (رقم الجزء/ رقم الصفحة) .

م	طرف الأثر	الصحابي/ الراوي	الجزء/ الصفحة
٢٤	إذا ترك الاستثناء فهو أصل الإرجاء	عبد الرحمن بن مهدي	٢٨٣
٢٥	إذا توفي العبد بعث الله عز وجل إليه ملائكته	عبد الله بن مسعود	٨٦٣
٢٦	إذا جاوز الختان الختان فقد وجب الغسل	عائشة	١٨٩٧
٢٧	إذا دخل أهل الجنة وأدبت عليهم الكرامة	جابر بن عبد الله	٦١٧
٢٨	إذا زنى نزع منه الإيمان	جماعة من العلماء	٣٥٣/١
٢٩	إذا سئلت : أمؤمن أنت؟ فقل . .	إبراهيم النخعي	ب - ٢٩٣
٣٠	إذا لقيت أولئك فأخبرهم أنني منهم برئ	ابن عمر	٣٧٨
٣١	إذا لقيت صاحب بدعة في طريق فخذ في غيره	يحيى بن أبي كثير	١٣٥
٣٢	إذا قال : لا أصلي فهو كافر	أحمد بن حنبل	٢٧٣
٣٣	إذا قيل لك : أمؤمن أنت؟ فقل : آمنت بالله وملائكته وكتبه ورسله	إبراهيم النخعي	٢٩٠
٣٤	إذا قيل لك : أمؤمن أنت؟ فقل : آمنت بالله	محمد بن سيرين	٢٩٠
٣٥	إذا قيل لك : أمؤمن أنت؟ فقل : أرجو	إبراهيم النخعي	٢٨٩
٣٦	إذا قيل لك : أمؤمن أنت؟ فقل : لا إله إلا الله	إبراهيم النخعي	٢٩٠
٣٧	إذا كان يوم القيامة جيء بنبيكم ﷺ	عبد الله بن سلام	١٠٩٧
٣٨	إذا مت وفرغتم من جهازي فأحملوني حتى	أبو بكر الصديق/٢
٣٩	اذكروا محاسن أصحاب محمد ﷺ	العوام بن حوشب	١٩٨١
٤٠	إذن أضع يدي في رأسه فأدق عنقه	ابن عباس	٤٥٢
٤١	أذهبوا إلى ابن سلام فتذكروا له وقولا له . .	عثمان	١٤٤٠
٤٢	أرأيت حين أكببت على رسول الله ﷺ فبكيت	عائشة	١٦١٠
٤٣	ارجعوا فضحوا تقبل الله منكم	خالد بن عبدالله القسري	٦٩٤
٤٤	أرجو إن شاء الله تعالى (لمن سأله : أمؤمن أنت؟)	علقمة	٢٨٥
٤٥	أرجو . [حينما سأله الخارجي : أومنهم أنت؟ يعني المؤمنين]	علقمة	٢٩٢
٤٦	أرجو . (لمن سأله : أمؤمن أنت؟)	علقمة	٢٨٦ ، ٣٨٨ /١
٤٧	أروني بعضهم - يعني القدرية ..	ابن عباس	٥٥٠ ، ٤٥٢
٤٨	أسأل الله أن يجمع بيني وبينك في سوق الجنة . قلت : وفيها سوق	أبو هريرة	٥٩٩
٤٩	الاستواء معلوم ، والكيف مجهول	الإمام مالك	٦٨٦ /١ هامش
٥٠	الإسلام الكلمة والإيمان العمل	الزهري	٣٥٢ /١ هامش
٥١	أسلم مع رسول الله ﷺ تسعة وثلاثون رجلاً وامرأة	ابن عباس	١٣٥٣

م	طرف الأثر	الصحابي / الراوي	الجزء / الصفحة
٥٢	اسمع إلي . وملك من زعم أن القرآن مخلوق فهو عندي كافر زنديق	أبو بكر بن عياش	١٦٣
٥٣	أشهد أن هاتين الرقمتين كانتا في أم الكتاب	علي بن أبي طالب	٤٢١
٥٤	أصاب والله الحق والقضية . . (لما بلغه أن هشاماً قطع يد غيلان ولسانه وصلبه) .	عبادة بن مؤنس	٢٠٧٠، ٥١٧
٥٥	أصحاب رسول الله ﷺ لا يقاس بهم أحد	مجاهد	١٩٥٤
٥٦	أصول البدع أربع : الروافض . .	محمد بن يوسف بن أسباط	٢٠
٥٧	الاعتصام بالسنة نجاة	ابن شهاب	٧١٩
٥٨	أعدت تلك الصلاة . يعني التي خلف الربيع ابن برة . بعد عشرين سنة . .	عمر بن الهيثم	٥٥٩
٥٩	أعلم الله تعالى نافذ أم متقصد ؟ (لما سئل عن القدر)	عمر بن عبد العزيز	٥٢٨
٦٠	أعوذ بالله ، أعوذ بالله أن أضمر لهما . . .	علي بن أبي طالب	١٨٢٩، ١١٩٦
٦١	اغرب لا أراك نمجيء إلى بابي	أحمد بن حنبل	٣١٣/١
٦٢	اغرب مقبوحاً منبوحاً	عمار بن ياسر	١٨٨٥
٦٣	أغشي عليّ أنفأ	عبد الرحمن بن عوف	٤٣٧، ٤٣٦
٦٤	أفاجعل إيمان جبريل وميكائيل كإيمان فهدان ولا حبا (عندما زعم أناس أن إيمانهم كإيمان جبريل وميكائيل)	ابن أبي مليكة	٣٠٧
٦٥	أفانت من أهل الجنة؟ (لما قال رجل : أنا مؤمن)	عبد الله بن مسعود	٣٦٠/١
٦٦	الأقبر ثلاثة : قبر النبي وقبر أبي بكر . .	عبد الله بن سلام	١٨٤٨، ٨٩١
٦٧	اقرأ عليّ عمر السلام وأخبره أن غضبه عزّ ورضاه حكم	سعيد بن جبير	١٣٦٧
٦٨	أقراني رسول الله ﷺ سورة . .	عبد الله بن مسعود	١٤٧
٦٩	اقرأوا كما علمتم	علي بن أبي طالب	١٤٦
٧٠	أقول هو كافر (لما سئل عن من قال : القرآن مخلوق)	أحمد بن حنبل	١٧٤
٧١	الآن عرفت الظلم (لمن قال : الظلم أن يأخذ الرجل ما ليس له)	إياس بن معاوية	٤٧٩
٧٢	ألا إن النبي وصاحبيه : كمثل الفرقدين بلا افتراق	أحمد بن غزال	٥٧٤/٢
٧٣	ألست أحق الناس بها؟ ألست أول من أسلم	أبو بكر الصديق	١٢٤٨، ١٢٤٧

م	طرف الأثر	الصحابي/ الراوي	الجزء/ الصفحة
٧٤	الله حكيم عدل قسط	معاذ بن جبل	٩١
٧٥	اللهم أمكنني منه (لما قيل له: إنا لقينا رجلاً يسأل عن تأويل القرآن)	عمر بن الخطاب	٢٠٦٥، ٢٠٦٤، ١٥٢
٧٦	اللهم إني أبرأ إليك من دم ابن عفان	علي بن أبي طالب	٢٢٢/٢
٧٧	اللهم إني أبرأ إليك من دم عثمان	علي بن أبي طالب	١٤٣٢
٧٨	اللهم إني أخاف أن يكون أمير المؤمنين مضى وهو عليّ ساخط	حذيفة بن اليمان	١٤٣٥
٧٩	اللهم إني لا أرضى مثله ولا أمر به	علي بن أبي طالب	١٤٣٣
٨٠	ألم أرك مع طلق - لا تجالس فإنه مرجى	سعيد بن جبير	٣٠١
٨١	أما أنا فقد أبصرت ديني، فإن كنت أضللت دينك فالتمسه	الحسن البصري	٢٦٨/١، ١١٨
٨٢	أما أنا فلا أعيبه (لما سئل عن الاستثناء في الإيمان)	أحمد بن حنبل	٢٧٨
٨٣	أما إن تلك سيرة الحق فيهم (يعني استتابة القدرية وإلا قتلهم)	عمر بن عبد العزيز	٥١٢
٨٤	أما إن ذلك رأيي (يعني استتابة القدرية أو قتلهم)	ابن سهيل بن مالك	
		ومالك بن أنس	٥١٣، ٥١١
٨٥	أما أن يكون عندي عهد من رسول الله ﷺ فلا	علي بن أبي طالب	١٨٢٨، ١١٩٤
٨٦	أما بعد: فإن الإمارة لم يعهد إلينا رسول الله ﷺ	علي بن أبي طالب	١١٨٩
٨٧	أما لا فاعقل فكيف أنت إذا لم يكن لك من الأرض إلا موضع أربعة أذرع	أبو الدرداء	٨٦٠
٨٨	أمر الله عز وجل بالاستغفار لأصحاب محمد ﷺ	ابن عباس	١٩٨٠
٨٩	أمر الله المسلمين بالجماعة ونهاهم عن الاختلاف	ابن عباس	٤
٩٠	أمرنا خير من بقي ولا نألو (يذكر عثمان)	عبد الله بن مسعود	١٢١٣، ١٢١٢
٩١	أمرها كما جاءت بلا تفسير (جواباً عن سؤال عن أحاديث الصفات)	جماعة من العلماء	٧٢٠
٩٢	أمضها بلا كيف (في سؤال عن الصفات)	جماعة من العلماء	٦٨٦/١ هامش
٩٣	أما علي بن أبي طالب - عليه السلام - في قيام رمضان	أبو عبد الرحمن السلمي	١٢٣٩
٩٤	أنا أبسط منك لساناً وأحد منك سناناً	الوليد بن عقبة	١٥٩٢
٩٥	أنا أعلم أي يوم أنزلت . . .	عمر بن الخطاب	١٩٨
٩٦	انحروا تقبل الله منكم فإني مضج بالجمد	خالد القسري	٢٠٧٢
٩٧	أنا أشهد إن كان قال ذلك لقد صدق	أبو بكر الصديق	١٠٣٠

م	طرف الأثر	الصحابي/ الراوي	الجزء/ الصفحة
٩٨	إننا لنجد صفة رسول الله ﷺ في بعض الكتب	أم سلمة	٩٧٦، ٩٧٥
٩٩	إننا لنجد صفة رسول الله ﷺ	عبد الله بن سلام	٩٨٠
١٠٠	إننا لنحكى كلام اليهود والنصارى	عبد الله بن المبارك	٦٤٤/١، ٥٧٩
١٠١	أنت المفترى على الله القائل ما لا يعلم (لمعبد الجهني)	طاوس	٤٥٢
١٠٢	أنتم في حل من بيعتي وفي حرج من نصرتي	ابن عمر	١٤٢٦
١٠٣	أنشدكم بالله أيها النفر جميعاً أفياكم أخ لرسول الله ﷺ غيري؟	علي بن أبي طالب	١٤٨٧
١٠٤	انطلقت مع الحسن والحسين	أبو ثور	١٩٦٠
١٠٥	انظروا دين الأعرابي والغلام في الكتاب	عمر بن عبد العزيز	٢٠٥٠
١٠٦	انظروا إلى هذا، يسألني عن دم البعوض	ابن عمر	١٦٤٢
١٠٧	انقطع والله ههنا كلام القدرية	علي بن زيد	٥٠٥
١٠٨	أن أبا بكر أول من أسلم	عثمان بن محمد الأحنسي	١٢٥٥
١٠٩	أن أبا بكر - ﷺ - اشترى بدلاً من أمية بن خلف وأبي بن خلف	عبد الله بن مسعود	١٢٩٠
١١٠	إن أعظم الناس أجراً في المصاحف أبو بكر	علي بن أبي طالب	١٢٤١
١١١	إن أفة كل دين القدرية	إبراهيم النخعي	٤٩١
١١٢	إن أقواماً يقولون: لا يسعنا أن نستغفر لعثمان وعليّ، وأنا أقول: غفر الله لعثمان وعليّ	ميمون بن مهران	١٢٢٩
١١٣	وطلحة الزبير	أبو قلابة	١٣٦
١١٤	إن أهل الأهواء أهل الضلالة	ابن عباس	٤٤٢، ٣٥٠، ٣٤٨
١١٥	إن أول ما خلق الله القلم، فقال له: اكتب	ابن عباس	٤٤٣
١١٦	إن أول ما خلق الله من شيء: القلم	ابن عباس	١٨٤، ٣٠٢/١
١١٧	إن الإيمان ما وقر في الصدر	سفيان الثوري	٢٤١
١١٨	إن بني إسرائيل قالوا: يا موسى هل ينام ربك	عبد الله بن عباس	٩٧٤
١١٩	إن جبريل - ﷺ - أتى النبي ﷺ فخيره . . . وإنكم بضعة	ابن عمر	١٦٦٨
١٢٠	إن جبريل - ﷺ - أتى النبي ﷺ فقال: أقرئ عمر السلام	أنس بن مالك	١٣٦٦
١٢١	أن جهجاه الغفاري أخذ عصي عثمان - ﷺ - التي كان يتخصر بها فكسرها على ركبته	سليمان بن يسار	١٤٦٨، ١٤٦٩
١٢٢	إن حب عثمان وعليّ لا يجتمعان في قلب		

م	طرف الأثر	الصحابي/ الراوي	الجزء/ الصفحة
١٢٣	مؤمن، وكذبوا أن الحرورية لما خرجوا وهم مع علي بن أبي طالب - <small>رضي الله عنه</small> - قالوا . . .	أنس بن مالك	١٢٢٦، ١٢٢٧
١٢٤	أن الحسن والحسين - رضي الله عنهما - كانا إن الرجل إذا زنى نزع الله منه نور الإيمان	ابن أبي رافع	١٥٦٨، ١٥٦٩
١٢٥	أن خطباء قامت في الشام فيهم رجال من أصحاب رسول الله <small>ﷺ</small>	محمد بن علي الباقر	١٩٦٣
١٢٦	إن خير هذه الأمة بعد نبيها: أبو بكر . .	ابن عباس	٢٢٦
١٢٧	إن رسول الله <small>ﷺ</small> أتاه جبريل	أبو الأشعث الصنعاني	١٤١٧
١٢٨	إن رسول الله <small>ﷺ</small> خرج حين أخرج من مكة أن زيد بن ثابت - رحمه الله - بكى على عثمان - <small>رضي الله عنه</small> - يوم الدار	علي بن أبي طالب	١٨١٠، ١٧٣٧
١٢٩	إن عائشة - <small>رضي الله عنها</small> - رأت في المنام كأن قمرأ أن عثمان بن عفان - <small>رضي الله عنه</small> - أصبح يحدث الناس فقال . . .	أنس بن مالك	٩٦٥
١٣٠	أن عثمان - <small>رضي الله عنه</small> - جهز في جيش العسرة تسعمائة وثلاثين بغيراً . .	حييش بن خالد	١٠٢٠
١٣١	أن عقيل بن أبي طالب - <small>رضي الله عنه</small> - جاء إلى . .	زيد بن علي	١٤٣٦
١٣٢	أن علياً <small>رضي الله عنه</small> أمر رجلاً أن يصلي بالناس في رمضان أن عمر بن الخطاب - <small>رضي الله عنه</small> - وجه جيشاً . .	عبد الله بن أبي حية	٥٤٥
١٣٣	أن عمر عبد ناصح الله عز وجل فنصحه أن عند ابن الحميرية - يعني كعب الأحبار - لعلماً كثيراً	أبو قلابة	١٨٤٦
١٣٤	أن فيهم رجلاً مخدج اليد أو مودن اليد فنظروا فلم يقدرُوا عليه	ابن عمر	١٤٣١
١٣٥	إن كان أصدق هؤلاء وإن كنا نلبو عليه الكذب إن كل ما هو آت قريب	قتادة	١٤١٤
١٣٦	إنك امرؤ أحمق تجد في كتاب الله تعالى الظهر أربعاً لا يجهر فيها بالقراءة، ثم عدد عليه الصلاة والزكاة ونحوها	محمد بن علي الباقر	١٩٦٢
١٣٧	إنك لن تجد طعم الإيمان ولن تبلغ حقيقة	أبو الحسناء	١٢٤٠
١٣٨		عبد الله بن عمر	١٢٦٣
١٣٩		علي بن أبي طالب	٢١٤/٢
١٤٠		أبو الدرداء	١٤٣/١
١٤١		علي بن أبي طالب	٥٣
١٤٢		معاوية بن أبي سفيان	١٤٣/١
١٤٣		الحسن بن علي	١٦٦٠
١٤٤		عمران بن الحصين	٩٨

م	طرف الأثر	الصحابي/ الراوي	الجزء/ الصفحة
	الإيمان حتى تؤمن	عبادة بن الصامت	٣٧٢، ٣٤٦، ١٨٠
١٤٥	إن لكل نبي سبعة نجباء من أمته، وإن لنبينا . .	علي بن أبي طالب	١٨٠٢
١٤٦	إن الذي تعرض عليه السنة فيقبلها لغريب	يونس بن عبيد	٢٠٥٨
١٤٧	إن الله إذا أراد بعبد خيراً أفيض له قبل موته ملكاً	عائشة	٥٦٥
١٤٨	إن الله تعالى إذا أراد بعبد خيراً وفقه لمحابه	ابن سيرين	٤٦٩
١٤٩	إن الله تعالى استوى على العرش	ابن عباس	٦٦٦، ٤٤٤
١٥٠	إن الله تعالى بعث نبيه محمداً ﷺ	ابن عباس	٣٣٢/١
١٥١	إن الله تعالى خلق الخلق	أبو بكر الصديق	٤١٥
١٥٢	إن الله تعالى ضرب منكبه الأيمن - يعني آدم -	ابن عباس	٤٤٢
١٥٣	إن الله تعالى قرن الزكاة في كتابه مع الصلاة	ابن مسعود	٣٥٣/١
١٥٤	إن الله تعالى كان عرشه على الماء	جبير بن نفير	٤٩٣
١٥٥	إن الله تعالى كما ذكرت وعظمت ولكن الله تعالى لو أراد ألا يعصى ما خلق إبليس	عمر بن عبد العزيز	٥٢٦
١٥٦	إن الله تعالى لو عذب أهل السماء وأهل الأرض عذبهم وهو غير ظالم لهم	سعد بن أبي وقاص	٤٢٤
١٥٧	إن الله تعالى ليتجلى لأهل الجنة فإذا رآه أهل الجنة نسوا نعيم الجنة	الحسن	٥٧٢
١٥٨	إن الله تعالى نظر في قلوب العباد	عبد الله بن مسعود	١١٤٤، ١١٤٦
١٥٩	إن الله جل اسمه لم يمسه يده إلا ثلاثة	كعب الأحبار	٧٥٩
١٦٠	إن الله جل ذكره لم يمسه يده شيئاً إلا ثلاثة	محمد بن كعب	٧٥٨
١٦١	إن الله عز وجل اتخذ إبراهيم خليلاً	عبد الله بن مسعود	١٠٩٥، ١٠٩٤
١٦٢	إن الله عز وجل اصطفى إبراهيم - عليه السلام - بالخلة	ابن عباس	٦٨٦، ٦٨٧، ١٠٣١
١٦٣	إن الله عز وجل نظر إلى قلوب المرءاد	ابن مسعود	٦٣٩/٢
١٦٤	إن الله عز وجل يغني المؤمنين عن شفاعة محمد ﷺ	حذيفة بن اليمان	٧٨٥
١٦٥	إن الله لما خمر طينة آدم . .	سلمان الفارسي	٤٣٢، ٤٣١
١٦٦	إنما أنتم جُربٌ	صفوان بن محرز	١٢٨
١٦٧	إنما جاءنا بهذه الأحاديث من جاءنا بالسنن	شريك	٦٩٥
١٦٨	إنما كلم الله عز وجل موسى ﷺ بقدر ما يطيق	عبد الرحمن بن معاوية	٦٩٠
١٦٩	إنما كنا نعرف منافقي الأنصار ببغضهم علي	أبو سعيد الخدري	١٥٣٣
١٧٠	إنما مثلنا ومثل الأنصار	أبو بكر الصديق	١١٢٢

م	طرف الأثر	الصحابي/ الراوي	الجزء/ الصفحة
١٧١	إنَّما يقول ذلك فيها المراق	أبو جعفر	١٨٥٨
١٧٢	إنَّ المسألة عما تسأل عنه بدعة . . (لمن سأل أمؤمن أنت؟)	الأوزاعي	٢٩٤
١٧٣	إن معاوية قد صحب رسول الله ﷺ	عبد الله بن عباس	١٩٤٢
١٧٤	إن الملائكة لم تزل محيطة بمديتكم منذ قَدِمَهَا رسول الله ﷺ	عبد الله بن سلام	١٤٤٣
١٧٥	إنَّ مما أنعم الله عليَّ أن رسول الله ﷺ . .	عائشة	١٨٤٣
١٧٦	إن موسى ﷺ دنا من ربه عز وجل حتى سمع	عبد الله بن سلام	٧٦٤
١٧٧	إن ناساً يجادلونكم بشبه القرآن فخذوهم بالسنة	عمر بن الخطاب	٧٧٢، ١٥٤، ١٠١، ٩٣
١٧٨	إن النبي ﷺ أتى بالبراق ليلة أُسريَ به	أنس بن مالك	١٠٢٩
١٧٩	إنَّ النبي ﷺ أتى بقصعة فيها لحم	سمرة بن جندب	١٠٥٢
١٨٠	إنَّ النبي ﷺ كان ليسدل شعره	ابن عباس	١٥١٨
١٨١	إنَّ هذا الصراط محتضر تحضره الشياطين	عبد الله بن مسعود	١٦
١٨٢	إنَّه كان يرى أن أسرع الناس ردة . .	ابن سيرين	٤٧٤
١٨٣	إنَّه لا رأي لأحد مع سنة سنَّها رسول الله ﷺ إنَّهم يكذبون بكتاب الله تعالى، لأخذن بشعر	عمر بن عبد العزيز	١٠٧
١٨٤	أحدهم (عندما قيل: إن ههنا ناساً يقولون بالقدر)	ابن عباس	٣٥١
١٨٥	إنني رضيتُ علياً قدوةً علماً (شعر)	مهدي بن سابق	٢٠٣٧
١٨٦	إنني قد أعلم ما تريد وأنا أعلم بالمرء منك ولكنني لا أماريك	محمد بن سيرين	١٣٤
١٨٧	إنني قد جعلتُ الأمر بعدي إلى هنولاء الستة	عمر بن الخطاب	١٧٨٨
١٨٨	إنني لأرجو أن أكون أنا وأبوك ممن قال الله عز وجل: ﴿ وَتَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غَلَرٍ ﴾	علي بن أبي طالب	٢٠٢٦
١٨٩	إنني لأرجو الله أن نكون كالذي قال الله عز وجل: ﴿ وَتَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غَلَرٍ ﴾	علي بن أبي طالب	٢٠٢٧
١٩٠	إنني لأعرف أهل ديني . أهل ذلك الدينين	حديفة	٢٩٨
١٩١	إنني لأعلم أهل دينين . أهل ذلك الدينين في النار	حديفة	٢٩٩
١٩٢	إنني أختبؤها للشفاعة	كعب الأحبار	٨٢٠
١٩٣	إنني أدرخ هذه الشفاعة	كعب الأحبار	٨١٩
١٩٤	إن هذا البرد كسانيه خليلي	علي بن أبي طالب	١٨١٦
١٩٥	إن يقتلوه أو يدعوه فقد كان يحيي الليل بركة يجمع فيها القرآن	نائلة بنت القرافصة	١٤٦١

م	طرف الأثر	الصحابي / الراوي	الجزء / الصفحة
١٩٦	أهل السنة يقولون : الإيمان قول وعمل	وكيع	٣٠٤، ٢٥٩
١٩٧	أولئك أصحاب محمد ﷺ كانوا أبر هذه الأمة	الحسن البصري	١١٦١، ١٩٨٤
١٩٨	أولئك أهل أن تسلم أنتهم من أقتهم - يعني القدرية .	عمر بن عبد العزيز	٥١٩، ٥١٨
١٩٩	أول امرأة تزوجها رسول الله ﷺ خديجة	الزهري	١٦٨٠
٢٠٠	أول حب كان في الإسلام حب النبي ﷺ عائشة - رضي الله عنها -	الزهري	١٩٠٩
٢٠١	أول ما بدئ به رسول الله ﷺ من الوحي	عائشة	٩٦٨
٢٠٢	أول ما تكلم من الناس في القدر بالبصرة معبد الجهنني وأبو يونس الأسواري	سعد بن عون	٥٥٧
٢٠٣	أول ما خلق الله تعالى القلم	ابن عباس	١٨٣، ١٨٢
٢٠٤	أول من أسلم أبو بكر - رضي الله عنه -	إبراهيم	١٢٥٣، ١٢٥٢
٢٠٥	أول من أسلم علي بن أبي طالب - رضي الله عنه -	زيد بن أرقم	١٢٥٠
٢٠٦	أول من أظهر إسلامه سبعة	عبد الله بن مسعود	١٢٥٧، ١٢٥٦
٢٠٧	أول من صلّى مع رسول الله ﷺ علي بن أبي طالب - رضي الله عنه -	زيد بن أرقم	١٢٥١
٢٠٨	أول من نطق بالقدر رجل من أهل العراق	الأوزاعي	٥٥٥
٢٠٩	أوما تقرؤون كتاب الله تعالى : ﴿ وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ ﴾ لما ذكر له شيء من القدر	ابن عون	٥٠٣
٢١٠	أوما تقرأ القرآن . . (لمن أنكر الشفاعة)	جابر بن عبد الله	٧٧٤
٢١١	أوه . لفقوا قولاً فإني أخافهم على الأمة	إبراهيم النخعي	٢٩٦
٢١٢	ألا أراك تعارض حديث رسول الله ﷺ بكتاب الله تعالى ، رسول الله ﷺ أعلم بكتاب الله تعالى	سعيد بن جبير	٩٩
٢١٣	ألا أعجيبك (لعبد الله بن شداد بن الهاد في الشيعة)	ابن عباس	٢٠١٨
٢١٤	ألا إن أبا بكر رحمه الله كان أوماً	علي بن أبي طالب	١٨٠٥
٢١٥	ألا إن كعب الأخبار أحد العلماء	معاوية بن أبي سفيان	١٤٣/١
٢١٦	ألا وكلت الأولى كما وكلت الآخرة	عبد الله بن مسعود	٥٢٧، ٢٨٤
٢١٧	إياك والنجوم فإنها تدعو إلى الكهانة . .	ابن عباس	٢٠٠١
٢١٨	إياكم والنجوم فإنها ساعة جهل العالم	مسلم بن يسار	١١٣، ١١٢
٢١٩	إياكم والمنازعة والخصومة	عمران القصير	١١٩
٢٢٠	الأيدي : القوة في العمل ، والأبصار بصبرهم ما هم فيه من دينهم . وذلك في قوله تعالى :		

الجزء/ الصفحة	الصحابي/ الراوي	طرف الأثر	م
٥٦٧	سعيد بن جبير	﴿أُولُو الْأَيْدِي وَالْأَبْصَارِ﴾	
٢٤٦	أحمد بن حنبل	الإيمان قولٌ وعمل	٢٢١
٢٦٢	مجموعة من العلماء	الإيمان قولٌ وعمل	٢٢٢
	بقية بن الوليد وأبو بكر	الإيمان قولٌ وعمل	٢٢٣
٢٦٣	وابن عباس		
٢٦٣	ابن المبارك	الإيمان قولٌ وعمل	٢٢٤
٢٣٩	سفيان بن عيينة	الإيمان قولٌ وعمل	٢٢٥
٢٨٣	جرير بن عبد الحميد	الإيمان قولٌ وعمل	٢٢٦
٢٦٤	المؤمل بن إسماعيل	الإيمان قولٌ وعمل	٢٢٧
٢٨٠	يحيى بن سعيد	الإيمان قولٌ وعمل	٢٢٨
٢٦٠	هشام	الإيمان قولٌ وعمل	٢٢٩
٢٦٠	الحسن	الإيمان قولٌ وعمل	٢٣٠
٢٦٠	محمد الطائفي	الإيمان قولٌ وعمل	٢٣١
٢٦٠	سفيان بن عيينة	الإيمان قولٌ وعمل	٢٣٢
٢٦٠	فضيل بن عياض	الإيمان قولٌ وعمل	٢٣٣
٢٤٣، ٢٤٢	مجموعة من العلماء	الإيمان قولٌ وعمل يزيد وينقص	٢٣٤
٢٤٧	مالك	الإيمان قولٌ وعمل يزيد وينقص	٢٣٥
٢٦٢، ٢٤٦	أحمد بن حنبل	الإيمان قولٌ وعمل يزيد وينقص	٢٣٦
٢٤٤	سفيان بن عيينة	الإيمان قولٌ وعمل يزيد وينقص	٢٣٧
٢٦١	مجموعة من العلماء	الإيمان قولٌ وعمل يزيد وينقص	٢٣٨
٢٦٣	جرير بن عبد الحميد	الإيمان قولٌ وعمل يزيد وينقص	٢٣٩
٢٦٤	المؤمل بن إسماعيل	الإيمان قولٌ وعمل يزيد وينقص	٢٤٠
٢٤٥	الأوزاعي	الإيمان قولٌ وعمل يزيد وينقص	٢٤١
٢٥٨	الحسن	الإيمان قولٌ؛ لا قول إلا بعمل ولا . . .	٢٤٢
٥٠٥	الحسن	الإيمان كلامٌ وحقيقته العمل	٢٤٣
٢٢٩	أبو هريرة	الإيمان نزه فمن زنى فارقه الإيمان	٢٤٤
٢١٤	ابن عباس وأبو هريرة	الإيمان يزيد وينقص	٢٤٥
٢١٣	أبو هريرة	الإيمان يزيد وينقص	٢٤٦
٢١٦، ٢١٥	عمير بن حبيب	الإيمان يزيد وينقص	٢٤٧
٤٨٣	وكيع	الإيمان يزيد وينقص	٢٤٨
٣٥٢/١	محمد بن علي	الإيمان يزيد وينقص	٢٤٩
٧٧٣	جابر بن عبد الله	أين تجدون في كتاب الله - يعني نفي الشفاعة -	٢٥٠

م	طرف الأثر	الصحابي/ الراوي	الجزء/ الصفحة
٢٥١	أين يذهب بك يا أمير المؤمنين هذا قبل الأمر والنهي وقبل الفرائض	الزهري	٣٠٥
٢٥٢	أيها الناس، أذكركم بالله	أبو بكر الصديق	١١٩٥
٢٥٣	أيها الناس الله الله وإياكم والغلو في عثمان <small>رضي الله عنه</small>	علي بن أبي طالب	١٢٤٣
٢٥٤	أيها الناس، إن الرجم حق	عمر بن الخطاب	٧٦٨
٢٥٥	أيها الناس، إن هذا القرآن كلام الله فلا أعرفن ما عطفتموه	عمر بن الخطاب	١٥٥
٢٥٦	أيها الناس، إنه سيكون في هذه الأمة	عمر بن الخطاب	٧٦٥
٢٥٧	أيها الناس، إنه سيكون في هذه الأمة	عمر بن الخطاب	٧٦٥
٢٥٨	أيها الناس، قد أقلتكم بيعتكم	أبو بكر	١١٩١، ١١٩٠، ١٨٢٣
٢٥٩	أيها الناس، عليكم بالطاعة والجماعة	عبد الله بن مسعود	١٧
٢٦٠	أيها الناس من عمل منكم خيراً فليحمد الله	عمر بن عبد العزيز	٥٢٣
٢٦١	إي والذي نفسي بيده، لقد رأيت مشيخة	مسروق	١٨٩٦
٢٦٢	إي والله، وقبل أن تخلق الدنيا	عطاء	٩٤٩
	حرف الباء		
٢٦٣	باب شرك فتح على أهل القبلة	ابن عباس	ب- ٤٥٧
٢٦٤	بأبي شبه النبي ليس شبهاً بعلي	أبو بكر الصديق	١٦٣٣، ١٦٣٤
٢٦٥	بش ما صنعت. أتبغض رجلاً من أهل الجنة (رداً على من قال: إنني أبغض عثمان)	سعيد بن زيد	١٤٧٦
٢٦٦	برئ الله من جارك	جعفر بن محمد	٢٠٢٢، ١٨٥٥، ١٧٠٧
٢٦٧	بعث النبي <small>صلى الله عليه وسلم</small> على رأس أربعين سنة	أنس بن مالك	٩٦٧
٢٦٨	بعث النبي <small>صلى الله عليه وسلم</small> وهو ابن أربعين سنة	أنس بن مالك	٦٦٦
٢٦٩	بفك الحجر، إني لأرجو أن أكون أنا وطلحة والزبير	علي بن أبي طالب	٢٠٢٤
٢٧٠	بكني آدم - <small>رضي الله عنه</small> - على الجنة ستين عاماً	حسان بن عطية	٩١١
٢٧١	بلغني أن عامة الركب الذين ساروا إلى عثمان - <small>رضي الله عنه</small> - جنوا	يزيد بن أبي حبيب	١٤٦٧، ١٤٦٦، ١٢٠٩
٢٧٢	بلغني أن قبلكم أئمة يصلون بالناس إلى أن قال: (من مات منهم فلا تصلوا عليهم قاتلهم الله إخوان يهود)	محمد بن علي	٤٩٥
٢٧٣	بلغني يا أمير المؤمنين أنه وقع في نفسك من قتل غيلان وصالح	رجاء بن حبة	٢٠٦٩، ٥١٦

م	طرف الأثر	الصحابي/ الراوي	الجزء/ الصفحة
٢٧٤	بل للأرض خلق (جواباً على سؤال : آدم خلق للسماء أو للأرض)	الحسن	٤٦٧، ٤٦٦
٢٧٥	بيننا أنا أغسل رجلاً من أهل القدر	أبو غياث	٥٦٢
٢٧٦	بيننا أنا قاتل في بعض بيوت خانات مرو إذ بهول عظيم	يحيى بن يوسف الزمي	١٩٤
٢٧٧	بيننا هو (يعني نفسه) نائم في كنيسة القائلة إذ حرف التاء	عوف بن مالك	١٩٢٨، ١٩٢٩
٢٧٨	تبارك الذي وسع سمعه جميع الأصوات	عائشة	٦٦٢
٢٧٩	تراب دخل في أنف معاوية	ابن المبارك	١٩٥٥
٢٨٠	تزوجني رسول الله ﷺ في شوال	عائشة	١٨٨١
٢٨١	تزوجني رسول الله ﷺ متوفى خديجة	عائشة	١٨٨٠
٢٨٢	تعلم أن الله عز وجل لو عذب أهل السموات	عمران بن حصين وأبي	
		ابن كعب وابن مسعود	٤٢٣
٢٨٣	تعلموا الإسلام فإذا تعلمتموه فلا ترغبوا عنه	أبو العالية	١٩
٢٨٤	تعلموا العلم وتعلموا للعلم السكينة	عمر بن الخطاب	٢٨٣/١
٢٨٥	تعلموا القرآن واتلوه فإن لكم	ابن مسعود	٣٢٠/١
٢٨٦	تفترق هذه الأمة على بضع وسبعين فرقة	علي بن أبي طالب	٢٠١١، ١٨٦٠
٢٨٧	تفرقوني بالله عز وجل	أبو بكر	١٢٠١
٢٨٨	تفسير إبراهيم النخعي لقوله تعالى: ﴿رَبِّمَا يُوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ كَانُوا مُسْلِمِينَ﴾	إبراهيم النخعي	٧٧٥
٢٨٩	تفسير إبراهيم النخعي لقوله تعالى: ﴿مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ بِفَاتِنِينَ﴾	إبراهيم النخعي	٤٨٩، ٤٩٠
٢٩٠	تفسير ابن عباس لقوله تعالى: ﴿رَبِّمَا يُوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ كَانُوا مُسْلِمِينَ﴾	ابن عباس	٧٧٦
٢٩١	تفسير ابن عباس لقوله تعالى: ﴿عَسَى أَنْ يَتَذَكَّرَ رَبُّكَ مَا مَقَامًا مُحْمَدًا﴾	ابن عباس	١١٠٠
٢٩٢	تفسير ابن عباس لقوله تعالى: ﴿عَسَى اللَّهُ أَنْ يَجْعَلَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ الَّذِينَ عَادَيْتُمْ مِنْهُمْ مَوْدَّةً﴾	ابن عباس	١٩٣٠
٢٩٣	تفسير ابن عباس لقوله تعالى: ﴿فَتَلَقَّى آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ﴾	ابن عباس	٧٥٥، ٩١٠
٢٩٤	تفسير ابن عباس لقوله تعالى: ﴿فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ﴾	ابن عباس	٧٩٧

م	طرف الأثر	الصحابي/ الراوي	الجزء/ الصفحة
٢٩٥	تفسير ابن عباس لقوله تعالى: ﴿قَرَأْنَا عَرَبِيًّا غَيْرَ ذِي عَوْجٍ﴾	ابن عباس	١٦٠
٢٩٦	تفسير ابن عباس لقوله تعالى: ﴿كَمَا بَدَأَكُمْ تَعُودُونَ﴾	ابن عباس	٤٤٠، ٣١٧
٢٩٧	تفسير ابن عباس لقوله تعالى: ﴿كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ﴾	ابن عباس	١١٦٢
٢٩٨	تفسير ابن عباس لقوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا خُذُوا قَلْمًا وَلَا تَتَمَنَّوْا أَن تَكُونَ مِن الصَّافِرِينَ﴾	ابن عباس	٣٤٩
٢٩٩	تفسير ابن عباس لقوله تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ﴾	ابن عباس	٣٣٢/١
٣٠٠	تفسير ابن عباس لقوله تعالى: ﴿وَإِن مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلَّا لِيُؤْمِنُوا بِهِ﴾	ابن عباس	٨٩٣
٣٠١	تفسير ابن عباس لقوله تعالى: ﴿وَتَقَلَّبَ فِي السَّجَدِينَ﴾	ابن عباس	٩٥٩
٣٠٢	تفسير ابن عباس لقوله تعالى: ﴿وَجُوهٌ يَّوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ﴾	ابن عباس	٥٨٤
٣٠٣	تفسير ابن عباس لقوله تعالى: ﴿وَلَتَجِدَنَّهُمْ أُقْرَبَهُمْ مَّوَدَّةً﴾	ابن عباس	٩٨١
٣٠٤	تفسير ابن عباس لقوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ رَأَى نَزْلَةَ أُخْرَىٰ﴾	ابن عباس	١٠٣٢، ٦٢٧
٣٠٥	تفسير ابن عباس لقوله تعالى: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ﴾	ابن عباس	٩٩٩، ٩٩٨
٣٠٦	تفسير ابن عباس لقوله تعالى: ﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾	ابن عباس	٥٣٤/١
٣٠٧	تفسير ابن عباس لقوله تعالى: ﴿وَمِنَ اللَّيْلِ فَهَيَّجْ بِهِ نَافِلَةَ لَيْلِكَ﴾	ابن عباس	١٤٥/٢ هامش
٣٠٨	تفسير ابن عباس لقوله تعالى: ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ﴾	ابن عباس	٧
٣٠٩	تفسير ابن عباس لقوله تعالى: ﴿يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ﴾	ابن عباس	٢٠٧٤
٣١٠	تفسير أبي بريدة لقوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ﴾	أبو بريدة	١٧٢٧

م	طرف الأثر	الصحابي/ الراوي	الجزء/ الصفحة
٣١١	تفسير أبي بكر لقوله تعالى: ﴿لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ﴾	أبو بكر الصديق	١-٥٩١، ٥٩٠، ٥٨٩
٣١٢	تفسير أبي جعفر لقوله تعالى: ﴿تَعَالَوْا نَدْعُ آبَاءَنَا وَأَبْنَاكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ﴾	أبو جعفر	١٦٩٢
٣١٣	تفسير أبي حازم لقوله تعالى: ﴿قَالَهُمَا فُجُورًا وَتَقْوَاهَا﴾	أبو حازم	٥٠٢، ٣١٩
٣١٤	تفسير أبي العالية لقوله تعالى: ﴿أَرْلِكَ الَّذِينَ صَدَقُوا﴾	أبو العالية	٢٥٥
٣١٥	تفسير أبي عبيدة لقوله تعالى: ﴿وَلَنَذِيْقَهُمْ مِنَ الْعَذَابِ الْأَلِيمِ﴾	أبو عبيدة	٨٥٤
٣١٦	تفسير أبي مالك لقوله تعالى: ﴿وَإِنْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلَّا لِيُؤْمِنُوا بِهِ﴾	أبو مالك	٨٩٢
٣١٧	تفسير أبي بن كعب لقوله تعالى: ﴿فَأَرْسَلْنَا إِلَيْهَا رُوحَنَا﴾	أبي بن كعب	٤٣٥، ١١٢/١
٣١٨	تفسير أبي بن كعب لقوله تعالى: ﴿وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ﴾	أبي بن كعب	٤٣٥
٣١٩	تفسير أبي هريرة لقوله تعالى: ﴿عَسَىٰ أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مُمَّودًا﴾	أبو هريرة	١٠٩٨
٣٢٠	تفسير البراء بن عازب لقوله تعالى: ﴿يَبْتَئِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا﴾	البراء بن عازب	٨٦٧، ٨٣٩
٣٢١	تفسير جابر لقوله تعالى: ﴿أَبْنَاَنَا وَأَبْنَاكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ﴾	جابر بن عبد الله	٤٨٢/٢
٣٢٢	تفسير حبيب بن ثابت لقوله تعالى: ﴿فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ﴾	حبيب بن ثابت	١٢٨٣
٣٢٣	تفسير حذيفة لقوله تعالى: ﴿وَجُودَةٌ يَوْمَئِذٍ نَاضِرَةٌ﴾	حذيفة	ب-٥٩١
٣٢٤	تفسير الحسن لقوله تعالى: ﴿إِلَّا تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ﴾	الحسن	١٢٨٤
٣٢٥	تفسير الحسن لقوله تعالى: ﴿فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ﴾	الحسن	١١٦٣
٣٢٦	تفسير الحسن لقوله تعالى: ﴿كَمَا بَدَأَكُمْ تَعُودُونَ﴾	الحسن	٤٦٥، ٤٦٢

م	طرف الأثر	الصحابي/ الراوي	الجزء/ الصفحة
٣٢٧	تفسير الحسن لقوله تعالى: ﴿ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ بِفَاتِنِينَ ﴾	الحسن	٤٦٤، ٤١٣، ٣١١
	﴿ إِلَّا مَنْ هُوَ صَالٍ الْجَنِيمِ ﴾		٤٦٥
٣٢٨	تفسير الحسن لقوله تعالى: ﴿ وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ ﴾	الحسن	٤٥٨، ٣١٤، ٣١٣
٣٢٩	تفسير زاذان لقوله تعالى: ﴿ وَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا عَذَابًا ﴾	زاذان	٤٥٩
			٨٥٥
٣٣٠	تفسير الزهري لقوله تعالى: ﴿ وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُكَلِّمَهُ اللَّهُ ﴾	الزهري	٩٨٤
٣٣١	تفسير زيد بن أسلم لقوله تعالى: ﴿ وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴾	زيد بن أسلم	٤٨٠، ١١٣/١
٣٣٢	تفسير زيد بن أسلم لقوله تعالى: ﴿ يَعْلَمُ السِّرَّ وَأَخْفَى ﴾	زيد بن أسلم	٤٨١، ١١٣/١
٣٣٣	تفسير سعيد بن جبير لقوله تعالى: ﴿ أُولَى الْأَيْدِي وَالْأَبْصَارِ ﴾	سعيد بن جبير	٥٦٧
٣٣٤	تفسير سعيد بن جبير لقوله تعالى: ﴿ فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكَبَتَهُ عَلَيْهِ ﴾	سعيد بن جبير	١٢٨٢، ١٢٦٩
٣٣٥	تفسير سعيد بن جبير لقوله تعالى: ﴿ وَاللَّهُ رَبُّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ ﴾	سعيد بن جبير	٨٠٨
٣٣٦	تفسير سعيد بن جبير لقوله تعالى: ﴿ وَأَخْرَجْنَا مُتَشَابِهَاتٍ ﴾	سعيد بن جبير	٤٤
٣٣٧	تفسير سعيد بن جبير لقوله تعالى: ﴿ وَتَكُنْ لِبَطْنِ قَلْبِي ﴾	سعيد بن جبير	٢٥٠
٣٣٨	تفسير سفيان لقوله تعالى: ﴿ وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ ﴾	سفيان	٦٥٤
٣٣٩	تفسير سيار بن أبي الحكم لقوله تعالى: ﴿ إِنَّ الْمُجْرِمِينَ فِي ضَلَالٍ وَسُعُرٍ ﴾	سيار بن أبي الحكم	٤٩٩
٣٤٠	تفسير الشعبي لقوله تعالى: ﴿ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاؤَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ ﴾	الشعبي	٤٨١/٢
٣٤١	تفسير الضحاک لقوله تعالى: ﴿ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ بِفَاتِنِينَ ﴾	الضحاک	٥٠١
٣٤٢	تفسير الضحاک لقوله تعالى: ﴿ مَا يَكُونُ مِنْ نَجْوَى ثَلَاثَةٍ إِلَّا هُوَ رَابِعُهُمْ ﴾	الضحاک	٦٥٥

م	طرف الأثر	الصحابي / الراوي	الجزء / الصفحة
٣٤٣	تفسير عبد الله بن الزبير لقوله تعالى: ﴿وَمَا لِأَحَدٍ عِنْدَهُ مِنْ نِعْمَةٍ تُجْزَى﴾	عبد الله بن الزبير	١٢٨٩
٣٤٤	تفسير عبيد بن عمير (للمتل)	عبيد بن عمير	٩٠٤
٣٤٥	تفسير عبيد بن عمير لقوله تعالى: ﴿فَتَلَقَى آدَمَ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ قَابَ عَلَيْهِ﴾	عبيد بن عمير	٢٢٣، ٢٢٢
٣٤٦	تفسير عطاء لقوله تعالى: ﴿فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ﴾	عطاء	١٠٦
٣٤٧	تفسير عطية العوفي لقوله تعالى: ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَى خَلْقٍ عَظِيمٍ﴾	عطية العوفي	١٠٢٤
٣٤٨	تفسير عكرمة لقوله تعالى: ﴿وَجُودَ يُؤْمِنُذِ نَاضِرَةً﴾	عكرمة	٥٨٧، ٥٨٦
٣٤٩	تفسير القاسم بن مخيمرة لقوله تعالى: ﴿فَخَلَفَ مِنْ بَدْوِهِمْ خَلْفٌ أَضَاعُوا الصَّلَاةَ﴾	القاسم بن مخيمرة	٢٧٠
٣٥٠	تفسير قتادة لقوله تعالى: ﴿وَلَتَجِدَنَّ أَقْرَبَهُمْ مَوَدَّةً﴾	قتادة	٩٨٢
٣٥١	تفسير قتادة لقوله تعالى: ﴿وَهُوَ الَّذِي فِي السَّمَاءِ إِلَهٌ وَفِي الْأَرْضِ إِلَهٌ﴾	قتادة	٦٧٨
٣٥٢	تفسير مجاهد لقوله تعالى: ﴿عَسَى أَنْ يَبْعَثَنَّ رَبُّكَ مَقَامًا مُمَكَّدًا﴾	مجاهد	١١٠٢، ١١٠١ ١١٠٥، ١١٠٤، ١١٠٣
٣٥٣	تفسير مجاهد لقوله تعالى: ﴿مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ بِفَاتِنِينَ﴾	مجاهد	٤٩٦
٣٥٤	تفسير مجاهد لقوله تعالى: ﴿وَرَقَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ﴾	مجاهد	٩٥٤، ٩٥٣
٣٥٥	تفسير مجاهد لقوله تعالى: ﴿وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ نَافِلَةً لَكَ﴾	مجاهد	١١٠٧
٣٥٦	تفسير محمد بن الحنفية لقوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا﴾	محمد بن الحنفية	١٥٤٨، ١٥٤٧، ١٢٢٢
٣٥٧	تفسير محمد بن كعب القرظي لقوله تعالى: ﴿وَجُودَ يُؤْمِنُذِ نَاضِرَةً﴾	محمد بن كعب القرظي	٥٨٣، ٥٨٢
٣٥٨	تفسير وائلة بن الأسقع لقوله تعالى: ﴿لِيُدْهَبَ عَنْكُمْ الرَّجْسُ أَهْلَ الْبَيْتِ﴾	وائلة بن الأسقع	١٦٩٨

م	طرف الأثر	الصحابي/ الراوي	الجزء/ الصفحة
٣٥٩	التكذيب بالقدر	سيار بن أبي هاشم	٥٠٠
٣٦٠	تكلف جماعة حصر هذه الشعب بطريق الاجتهاد	الزهري	٣٤٣/١
٣٦١	التكذيب بالقدر	أبو بكر بن أبي داود	٦٧٩/٢
	حرف الثاء		
٣٦٢	ثبتك الله، إن الله تعالى لما خلق آدم	سلمان الفارسي	٤٣٠
٣٦٣	ثلاث هن بدعة . أنا مؤمن مستكمل الإيمان	الأوزاعي	٣٠٦
٣٦٤	ثم خلق آدم - <small>رضي الله عنه</small>	عبد الله بن سلام	٧٤٨
	حرف الجيم		
٣٦٥	جاء أهل نجران إلى علي - <small>رضي الله عنه</small> فقالوا: يا أمير المؤمنين، كتابك وشفاعتك بلسانك	سالم بن أبي الجعد	١٢٣٦، ١٢٣٥
٣٦٦	جاء ناس من الشيعة إلى علي - <small>رضي الله عنه</small>	عثمان بن عثمان	٢٠١٤، ٢٠١٣، ٢٠١٢
٣٦٧	جاء جبريل إلى النبي <small>ﷺ</small>	عائشة	١٨٧٦
٣٦٨	جاءني رجل في خلافة عثمان بن عفان - <small>رضي الله عنه</small>	عبد الله بن عمر	١٤٥٣
٣٦٩	جلست إلى سبعين أو قال: خمسين من أصحاب	طارس	١٧٥٢
٣٧٠	جف القلم وقضي القضاء	الحسن البصري	٤٦١
٣٧١	جلدتها بكتاب الله	علي بن أبي طالب	٧١٨/١
	حرف الحاء		
٣٧٢	حب أصحاب محمد <small>ﷺ</small> ذكر أدخره	الفضيل بن عياض	١١٦٤
٣٧٣	حتى تؤمن بالقدر تعلم أن ما أخطأك	سلمان الفارسي	٤٣٣
٣٧٤	حتى متى عبرات العين تنحدر (شعر)	عباد بن بشر	١٨٧٦
٣٧٥	حشيت حشية، فقال أبو بكر: عدما	جابر بن عبد الله	١٢٧١
٣٧٦	حججت فدخلت على أم سلمة، فقالت: ممن أنت؟ قلت: من أهل الكوفة	يزيد بن أبي زياد	١٥٣٦
٣٧٧	حججت فسمعت رجلاً يلي يقول في تليته	يوسف بن سهل الواسطي	٥٣٨
٣٧٨	حدثوا بها. فقد تلقتها العلماء بالقبول (جواباً)		
٣٧٩	عن سؤال عن الأحاديث التي تردها الجهمية) حدثوا. فقد تلقتها (جواباً عن سؤال عن	أبو عبد الله	٧٢٦
	الأحاديث التي تردها الجهمية)	أحمد بن حنبل	١٨٩
٣٨٠	حدثني المرأة الصديقة	مسروق	١٨٨٦
٣٨١	الحذر لا يغني عن القدر	ابن عباس	٤٥٠
٣٨٢	حسيب غيلان الله، لقد ترك هذه الأمة في مثل لجج البحار	مكحول	٥٥٣

م	طرف الأثر	الصحابي/ الراوي	الجزء/ الصفحة
٣٨٣	حضرت المهدي بالله أمير المؤمنين وقد جلس ينظر في أمور المسلمين (ذكر المناظرة بين الأذرمي وابن أبي دؤاد)	صالح بن علي الهاشمي	١٩٣
٣٨٤	حق علي ما سمعناها ممن يوثق به - يعني أحاديث الرؤية -	سفيان بن عيينة	٥٧٦
٣٨٥	حيارى سكارى ليس يهود	الحسن البصري	٤٧
٣٨٦	الحمد لله الذي وسع سمعه جميع الأصوات	عائشة	٦٦١
٣٨٧	حمل عثمان بن عفان - <small>رضي الله عنه</small> - في غزوة تبوك على تسعمائة بعير	ابن شهاب الزهري	١٤١٥
	حرف الحاء		
٣٨٨	خرجت في سفينة إلى الأيلة أنا وقاضيها . .	عمر بن الهيثم	٥٦٠
٣٨٩	وصحبنا مجوسي وقدري	يحيى الهمداني	١٦٧٠
٣٩٠	خرجت في ليلة مقمرة من منزلي	الحكم	١٢٤
٣٩١	الخصومات (لما سئل ما اضطر الناس إلى الأهواء)	معاوية بن قرة	٢٠٤٥، ١١٥
٣٩٢	الخصومات في الدين تحبط الأعمال	عطاء الخراساني	١٨١٩
٣٩٣	خطب عمر - <small>رضي الله عنه</small> - إلى علي	ابن عمر	٧٥٦
٣٩٤	خلق الله عز وجل أربعة أشياء بيده	عبد الله بن سلام	٤٣٢
٣٩٥	خلق الله الأرض في يوم الأحد والاثنين		
	خلّف رسول الله <small>صلى الله عليه وآله</small> عثمان - <small>رضي الله عنه</small> - على رقية أيام بدر	أم عياش	١٤٥٥
٣٩٦	الخوارج اختلفوا في الاسم واجتمعوا على السيف	أيوب	٢٠٥٧
٣٩٧	خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر	عاصم بن أبي النجود	١٨١١
	حرف الدال		
٣٩٨	دخلت علي عائشة - <small>رضي الله عنها</small> - فقلت: يا أمة	القاسم	١٨٦٧
٣٩٩	دخلت علي عثمان - <small>رضي الله عنه</small> - يوم الدار فقلت: يا أمير المؤمنين، طاب أم ضربت؟	أبو هريرة	١٤٤٤
٤٠٠	دخل عثمان - <small>رضي الله عنه</small> - علي النبي <small>صلى الله عليه وآله</small> وأنا دونهما	عائشة	١٤٢١
٤٠١	دع المرء والجدال عن أمرك فإنك لا تعجز	وهب بن عبد الله	١٣١
٤٠٢	دعوا الرجل (في رده علي منكر الخروج من النار)	جابر بن عبد الله	٧٧٤
٤٠٣	دلووني عليه - وهو يومئذٍ أعمى - يعني علي المكذب بالقدر	ابن عباس	٥٤٠
٤٠٤	دور دارة فقال: هذا الإسلام ثم دور جوفها دارة	محمد بن علي الباقر	٢٢٥، ٢٢٤

م	طرف الأثر	الصحابي/ الراوي	الجزء/ الصفحة
	حرف الذال		
٤٠٥	ذاك امرؤ سماه الله عز وجل صديقاً (لمن سأله عن أبي بكر)	علي بن أبي طالب	١٨٢٥
٤٠٦	ذكر الله تبارك وتعالى طاعة رسول الله ﷺ	أحمد بن حنبل	١٢/٢
٤٠٧	ذهبت بي خالتي إلى رسول الله ﷺ	السائب بن يزيد	٩٩٧
٤٠٨	ذهب ملحننا فكيف نصلح	الحسن	٦٣٩/٢
	حرف الراء		
٤٠٩	رأى محرماً عليه ثياب فنهى المحرم	عبد الرحمن بن يزيد	١٠٠
٤١٠	رأيت رسول الله ﷺ وكان الحسن بن علي يشبهه	أبو صحيفة	١٦٣٢
٤١١	رأيت علياً - عليه السلام - صلى العصر	عبد خير	١٢٣٣
٤١٢	رأيت في المنام قباباً في رياض	أبو ميسرة	١٩٨٢
٤١٣	رأيت قبر النبي ﷺ مرتفعاً نحواً من أربع أصابع	عظيم بن نطاس	١٨٧٣
٤١٤	رأيت كأنني دخلت الجنة فإذا قباب	أبو ميسرة	١٩٨٣
٤١٥	رأيت الذي يظهر رسول الله ﷺ	عبد الله بن مرجس	٩٩٦
٤١٦	رأيت معاوية - عليه السلام - على بغلة	يونس بن ميسرة بن حليص	١٩٥٢
٤١٧	رأي محدث أدر كنا الناس على غيره	من قول سفیان	٣٠١-ب
٤١٨	رجم رسول الله ﷺ ورجم أبو بكر	عمر بن الخطاب	٧٦٧
٤١٩	رحم الله أبا بكر، هو أول من جمع القرآن بين اللوحين	علي بن أبي طالب	١٢٤٢
٤٢٠	رحمك الله أبا بكر	علي بن أبي طالب	١٨٣٣، ١٨٣٢
٤٢١	رسالة عمر بن عبد العزيز لعدي بن أرطاة في القدر	عمر بن عبد العزيز	٥٣٠، ٥٢٩
٤٢٢	رغبت عن آلهة قومي في الجاهلية	عمرو بن عبسة	٩٧٧
	حرف السين		
٤٢٣	سئل ابن عباس رحمه الله: من أول من أسلم؟	الشعبي	١٢٤٦، ١٢٤٥
٤٢٤	سئل علي - عليه السلام - عن عثمان - عليه السلام -	محمد بن حاطب	١٤٤٩
٤٢٥	سألت سعيد بن جبير عن أصحاب النهر	يزيد بن أبي زياد	١٥٧٠
٤٢٦	سألني عن علمي، عقوبتك إلا أسميك في الأنبياء (جواباً لعزير لما سأل عن القدر)	قول الله لعزير (رواه داود بن أبي هند)	٥٣٣
٤٢٧	سؤال عبد الله بن عمر عبد الله بن عباس: هل رأى محمد ﷺ ربه؟	عبد الله بن عمر، عبد الله بن عباس	١٠٣٥، ١٠٣٤
٤٢٨	سبحان ربي الأعلى (لما قرأ: ﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾)	علي بن أبي طالب	٦٧١

م	طرف الأثر	الصحابي/ الراوي	الجزء/ الصفحة
٤٢٩	سبحان ربي الأعلى (لما قرأ: ﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾)	ابن عمر	٦٧٢
٤٣٠	سبحان ربي الأعلى (لما قرأ: ﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾)	أبو الزبير	٦٧٤
٤٣١	سبحان ربي الأعلى (لما قرأ: ﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾)	جماعة من العلماء	٦٥٦/١
٤٣٢	سبحان الله، ما فعل إبليس بأهل هذه الأمة	صدي بن عجلان، أبو أمامة	٥٩
٤٣٣	سبحان الله، ما فعل الشيطان بهذه الأمة	صدي بن عجلان، أبو أمامة	٥٨
٤٣٤	سبحان الله، أنذاك عن مسلم وتسالني عن كافر؟	أحمد بن حنبل	١٧٣
٤٣٥	سبق رسول الله ﷺ وثني أبو بكر . .	علي بن أبي طالب	١٨٢١، ١٧١٣
٤٣٦	سبوحاً سبوحاً وما لجبريل يذكر في هذه الأرض	ورقة بن نوفل	٩٧٢
٤٣٧	سمعت رجال من المشركين إلى أبي بكر - ﷺ -	عروة	١٢٥٩
٤٣٨	سمعت القاسم وسالماً يلعبان القدرية	عكرمة بن عمار	٤٩٢
٤٣٩	سمع عثمان - ﷺ - أن وفداً من مصر قد أقبلوا فخرج فتلقاهم	سعيد مولى أبي أسيد	١٤٧٣
٤٤٠	سمعت هشام بن حكيم يقرأ سورة الفرقان في الصلاة	عمر بن الخطاب	١٤٨
٤٤١	سن رسول الله ﷺ وولاية الأمر من بعده سنناً	عمر بن عبد العزيز	٦٩٨، ١٣٩، ٩٢
٤٤٢	السنه ستان: سنة الاخذ بها فريضة وتركها كفر	مكحول	١٠٨
٤٤٣	السنه الذي اذا ذكرت الاهواء لم يتعصب لشيء منها	أبو بكر بن عياش	٢٠٥٨
٤٤٤	سؤال الرجل أمؤمن أنت؟ بدعة	إبراهيم النخعي	٢٩١
٤٤٥	سؤالك إياي بدعة، ولا أشك في إيماني	سفيان بن عيينة	٢٨٠، ٢٧٩
٤٤٦	سيأتي ناس يجادلونكم بشبهات القرآن فخذوهم بالسنن، فإن أصحاب السنن أعلم بكتاب الله تعالى	عمر بن الخطاب	١٠٢
٤٤٧	سيكون أقوام يجادلونكم بمشابه القرآن	عمر بن الخطاب	٢٨٧/١
٤٤٨	سيكون بعدنا قوم يكذبون بالرجم حرف الشين	عمر بن الخطاب	٧٦٦
٤٤٩	الشقي من شقي في بطن أمه	عبد الله بن مسعود	٣٦٢، ٣٦١

م	طرف الأثر	الصحابي/ الراوي	الجزء/ الصفحة
٤٥٠	شكا الناس إلى رسول الله ﷺ العطش	جابر بن عبد الله	١٠٥٧
٤٥١	شهدت علياً - ﷺ - وهو على سرير وعنده عمّار بن ياسر	محمد بن علي	١٤٥٠
٤٥٢	شهدت مع علي بن أبي طالب - ﷺ - النهر حرف الصاد	عيدة السليمانى	١٥٦٦، ١٥٦٥
٤٥٣	صاحب بدعة لا تقبل له صلاة ولا صيام ولا حج	الحسن البصرى	٢٠٥٤، ١٣٧
٤٥٤	صدق، أنا أم المؤمنين، فاما الكافرون فلست لهم بأم	عائشة	١٩٠٨
٤٥٥	صدق، أنا أم المؤمنين ولست بأم المنافقين	عائشة	٥٨٦/٢
٤٥٦	صدق النبي هي أرض كرب وبلاء	الحسين بن علي	١٦٦٦
٤٥٧	صلى رسول الله ﷺ في مرضه الذي مات فيه	عائشة	١٣٠٦
٤٥٨	خلف أبي بكر - ﷺ - قاعداً حرف الضاد	أنس بن مالك	٢٠٦٣، ٦٦٧/٢
٤٥٩	ضرب عمر بن الخطاب - ﷺ - لصبيغ حرف الطاء	علي بن أبي طالب	٥٤٧، ٥٢٢
٤٦٠	طريق مظلم فلا تسلكه حرف العين	سليان بن عينة	١٢٨٦
٤٦١	عاتب الله عز وجل المسلمين جميعاً في نبيه ﷺ غير أبي بكر وحده	عبد الله بن عباس	١١٠٩، ١١٠٨
٤٦٢	عرض علي رسول الله ﷺ ما هو مفتوح على أمته	علي بن أبي طالب	١٥٩٩
٤٦٣	عزمت عليكم لما حبستم الرجل، فإن مت فاقتلوه ولا تمثلوه	عبد الله بن عباس	٤٤٨
٤٦٤	العجز والكيس من القدر	علي بن أبي طالب	٤٤٧
٤٦٥	علي أربع (عن سكوت النبي ﷺ)	حكيم بن جبير	٢٠٢٠
٤٦٦	علي من يقول هذا لعنة الله (أي: من يعيب أبا بكر وعمر)	ابن أبي لبابة	٥٤١
٤٦٧	علم الله تعالى ما هو خالق	الأوزاعي	١٢٧
٤٦٨	عليك بأثر من سلف وإن رفضك الناس	علي بن أبي طالب	١٥٣١، ١٥٣٠
٤٦٩	عهد إلي النبي ﷺ أنه لا يحبك إلا مؤمن ولا يفضك إلا منافق	أبو الدرداء	٢٧٤
٤٧٠	حرف الغين الغسل من الجنابة (لمن سأله عن أداء الأمانة)		

م	طرف الأثر	الصحابي/ الراوي	الجزء/ الصفحة
	حرف الفاء		
٤٧١	فإذا لقيت أولئك فأخبرهم أني منهم برئ (يعني الجهمية)	عبد الله بن عمر	٣٧٨
٤٧٢	فإذا لقيتموهم فقولوا لهم : إن ابن عمر منهم بريء وهم منه براء (من يقولون بالقدر)	ابن عمر	٤٢٧
٤٧٣	فأخذناه ممن قبلنا قول وعمل	ابن عينة	٢٣٩
٤٧٤	فإن يك حقاً يا خديجة فاعلمي	ورقة بن نوفل	٧٩٤
٤٧٥	فأين الذي يروى عن النبي ﷺ (إن الله خلق آدم)	أحمد بن حنبل	١ / ٦٨٨ هامش
٤٧٦	فبينما عمر بن الخطاب يخطب الناس يوماً	ابن عمر	١٣٦٠
٤٧٧	فتولي ظهره القبلة	إبراهيم الحربي	١٨٧٠
٤٧٨	فخلقه القرآن	عائشة	١٠٢٣
٤٧٩	فسلوه أهو في الجنة أو في النار (عندما زعم رجل أنه مؤمن)	ابن مسعود	٢٨٤
٤٨٠	فكنت أنادي حتى صحل صوتي	أبو هريرة	٧٩ / ٢
٤٨١	الفقيه العفيف الزاهد المتمسك	وهب بن منبه	٣
٤٨٢	فلقد كانت فاطمة - رضي الله عنها - تفتخر على النساء	أم سلمة	٤٣٩ / ٢
	حرف القاف		
٤٨٣	قاتلك الله سل تفقهاً	علي بن أبي طالب	٢٨٨ / ١
٤٨٤	قال قوم على عهد رسول الله ﷺ إنا لنحب ربنا، فأنزل الله . .	الحسن	٢٥٤
٤٨٥	قالت بنو إسرائيل لموسى - ﷺ - ما شبهت صوت ربك	محمد بن كعب القرظي	٦٩١
٤٨٦	قالت الجهمية : إن الله تعالى لا يرى	أحمد بن حنبل	٥٧٨ ، ٥٩٠ / ١
٤٨٧	قالت هند بنت عتبة . .	عبد الملك بن نوفل	١٩٦٥
٤٨٨	قال علي بن أبي طالب - ﷺ - لما قدم الكوفة : ما قدمت لأحل عقدة عقدها عمر - ﷺ -	الشمي	١٢٣٧
٤٨٩	قالوا : إن حب عثمان وعلي . .	أنس بن مالك	١٧٩٧
٤٩٠	قام فينا عمر بن الخطاب أمير المؤمنين	ابن عباس	٧٦٥
٤٩١	قبر النبي ﷺ وأبي بكر وعمر - رضي الله عنهما	مصعب الزبيري	١٨٦٩
٤٩٢	- هكذا . . قبض الله تبارك وتعالى نبيه ﷺ على خير ما		

م	طرف الأثر	الصحابي / الراوي	الجزء / الصفحة
	قبض عليه الأنبياء	علي بن أبي طالب	٢٠١/٢
٤٩٣	قبض الله نبيه ﷺ على خير ملة	علي بن أبي طالب	١٨٠٤
٤٩٤	قبض رسول الله ﷺ وهو ابن ثلاث وستين سنة، وأبو بكر وهو ابن . .	معاوية بن أبي سفيان أبو سعيد الخدري	١٨٤٠ ٢١٢/١ هامش
٤٩٥	قتالهم أحل عندني من قتال عدتهم من الترك	أحمد بن حنبل	٧٢٦
٤٩٦	قد تلقتها العلماء (في سؤال له عن أحاديث الصفات والإسراء)	عمر بن الخطاب	١١٢١
٤٩٧	قد جعلت الأمر بعدي إلى هؤلاء الستة	زيد بن أسلم	٤٨٢
٤٩٨	القدر قدرة الله تعالى فمن كذب . .	ابن عباس	٤٥٦، ٤٥٧-أ
٤٩٩	القدر نظام التوحيد	مجاهد	٤٩٧
٥٠٠	القدرية مجوس هذه الأمة	حذيفة	١٤٦٤
٥٠١	قد ساروا إليه، والله ليقنته (فيما روي في قتلة عثمان)	عمر بن الخطاب	١٩٩
٥٠٢	قد علمت اليوم الذي أنزلت فيه	أبو بكر الصديق	١٢٥٨
٥٠٣	قد علمت أنني كنت في هذا الأمر قبلك	الأوزاعي	٣٠١-ج
٥٠٤	قد كان يحين وقتادة يقولان: ليس من الأهواء شيء أخوف عندهم على الأمة من الإرجاء	حليمة بنت الخارث	٩٦٤
٥٠٥	قدمت مكة في نسوة	عبد المطلب	٩٦١
٥٠٦	قدمت اليمن فنزلت على أسقف بها	علي بن أبي طالب	١١٩٣، ١٣٠٣
٥٠٧	قدم رسول الله ﷺ أبا بكر - عليه السلام -	علي بن مسعود	٢٠١/٢، ١٨٢٤
٥٠٨	قرأ ابن مسعود وأبي: «ما أصابك من حسنة فمن الله وما أصابك من سيئة فمن نفسك وأنا كتبها عليك»	ابن مسعود	٥٦٧، ٥٦٨
٥٠٩	القرآن كلام الله غير مخلوق ما نعرف . .	الحسن بن علي الحلواني	١٦٢-أ
٥١٠	القرآن كلام الله غير مخلوق	مجموعة من العلماء	١٨٦
٥١١	القرآن كلام الله غير مخلوق	الشافعي	١٧٦
٥١٢	القرآن كلام الله غير مخلوق	الربيع	١٧٦
٥١٣	القرآن كلام الله فلا تصرفه	عمر بن الخطاب	١٥٦
٥١٤	القرآن كلام الله وكلام الله من الله	مالك بن أنس	١٦٥
٥١٥	القرآن كلام الله وليس بمخلوق	المؤمل بن إسماعيل	١٩٢
٥١٦	القرآن كلام الله ويستفزع من يقول القرآن . .	مالك بن أنس	١٦٦

م	طرف الأثر	الصحابي/ الراوي	الجزء/ الصفحة
٥١٧	قصة وفد نجران وسبب نزول قول الله تعالى: ﴿إِنَّ الْمُجْرِمِينَ فِي ضَلَالٍ وَسُعُرٍ﴾	سيار بن أبي الحكم	٤٩٩
٥١٨	قصة حديث الإفك	عائشة	٩٩٠
٥١٩	قصة عمر والجاثليق في القدر	سيار بن أبي الحكم	٤١٨، ٧١٧
٥٢٠	قضي القضاء وجف القلم ..	الحسن بن علي	٥٦٩
٥٢١	قلت لرجل: أقرنتي من الأحقاف ..	عبد الله بن مسعود	١٤٦
٥٢٢	«قم» لرجل سأل عن المعاصي هل هي بقدر فأخذ كفاً من حصي وضرب به وجهه	سالم بن عبد الله	٥٤٦
٥٢٣	قول محمد بن كعب في سبب نزول قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ﴾	محمد بن كعب	١٧٢٦
٥٢٤	قول وعمل (يعني الإيمان)	سفيان بن عيينة	٢٥٩، ١٩٧
٥٢٥	قول وعمل - يعني الإيمان -	ابن جريج	٢٥٩
٥٢٦	قول وعمل - يعني الإيمان -	عبد الله بن عمرو	٢٥٩
٥٢٧	قول وعمل - يعني الإيمان -	ثالع بن عمر الجمحي	٢٥٩
٥٢٨	قول وعمل - يعني الإيمان -	فضيل بن عياض	٢٥٩
٥٢٩	قولوا: اللهم داحي المدحوات	علي بن أبي طالب	٤٢٠، ٤١٩
٥٣٠	قيل لثانع: إن هذا الرجل يتكلم في القدر، فأخذ كفاً من حصي فضرب به وجهه	هشام بن سعد	٤٩٤
٥٣٢	كافر مشرك حلال الدم (لمن زعم أنه يستطيع أن يشأ في ملك الله ما لا يشاء)	جماعة من العلماء	٥٠٦
٥٣٣	كافر (لما سئل عن قال: القرآن مخلوق)	أحمد بن حنبل	١٧٢-١
٥٣٤	كان ابن سبأ يهودياً من أهل صنعاء	يزيد الفقيسي	١٤٥٨
٥٣٥	كان ابن عمر إذا قدم من سفر أتى قبر النبي ﷺ فقال	ثالع	١٨٥٣
٥٣٦	كان أبو بكر - رضى الله عنه - رديف رسول الله ﷺ حين يهاجر	أنس	١١٤٣
٥٣٧	كان إذا ذكر قتل عثمان يكن كاني أسمعه يقول: هاها... .	أبو صالح	١٤٤٥
٥٣٨	كان إسلام عمر - رضى الله عنه - عزاً	عبد الله بن مسعود	١٧٣٦، ١٣٥٢
٥٣٩	كان بين أبياتنا رجل يهودي فخرج علينا	سلمة بن سلامة	٩٧٩
٥٤٠	كانت فاطمة بنت رسول الله ﷺ رضي الله		

م	طرف الأثر	الصحابي / الراوي	الجزء / الصفحة
	عنها تذكر . .	ابن عباس	١٦١٤
٥٤١	كانت هند بنت عتبة عند الفاكه	حميد بن منبه	١٩٦٤
٥٤٢	كانت يهود خيبر تقاتل غطفان	ابن عباس	٩٧٨
٥٤٣	كان الجصاصون يبرزون إلى الجبانة	أبو جناب الكلبي	١٦٧٢
٥٤٤	كان الحسن بن علي بن أبي طالب - <small>رضي الله عنه</small> - يرد الناس عن عثمان - <small>رضي الله عنه</small> - يوم الدار	الحسن	١٤٣٤
٥٤٥	كان دخوله لنفسه مأذوناً له في ذلك	علي بن أبي طالب	٨٢ / ٢
٥٤٦	كان رجوع الأنصار يوم سقيفة بني ساعدة بكلام قاله عمر بن الخطاب - <small>رضي الله عنه</small> -	عبد الله بن مسعود	١١٩٨
٥٤٧	كان زنج يلعبون في المدينة فوضعت عائشة حنكها	عمرو بن حريث	١٨٨٩
٥٤٨	كان سفيان يكره أن يقول: أنا مؤمن	يحيى بن سعيد	٢٨٠
٥٤٩	كان عبداً صالحاً حكماً - يعني عزيزاً -	مجموعة من العلماء	٥٥٩ / ١ هامش
٥٥٠	كان عثمان من الذين آمنوا	علي بن أبي طالب	١٨٢٦
٥٥١	كان عظيم الهامة	علي بن أبي طالب	١٠١٧
٥٥٢	كان عمر بن الخطاب - <small>رضي الله عنه</small> - بعث حذيفة علي ما سقت دجلة	خالد بن عبد الله	١٣٩٨
٥٥٣	كان القول قولهم قبل أن تنزل أحكام الإيمان وحدوده	سفيان بن عينة	٣٣٣ / ١
٥٥٤	كان ليس بالذاهب طولاً وفوق	علي بن أبي طالب	١٠١٦
٥٥٥	كان المسلمون والمشركون يحجون، فلما نزلت براءة نفي المشركون عن البيت الحرام	ابن عباس	٣٣٢ / ١
٥٥٦	كان معاوية - <small>رضي الله عنه</small> - إذا لقي الحسين	محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب	١٩٥٩
٥٥٧	كان معاوية - <small>رضي الله عنه</small> - كاتباً لرسول الله <small>ﷺ</small>	عبد الله بن عمرو	١٩٣٦
٥٥٨	كان من الذين آمنوا ثم اتقوا (لمن سأل عن عثمان)	علي بن أبي طالب	١٨٢٧
٥٥٩	كان الناس يصلون إلى القبر فامر عمر بن عبدالعزيز	عروة بن الزبير	١٨٧١
٥٦٠	كان يحدث (أي عماراً) أن الرخصة التي أنزل الله عز وجل	جابر بن عبد الله	١٩٠٢
٥٦١	كان يعجبه الاستثناء في الإيمان	الإمام أحمد	٢٧٩
٥٦٢	كان يُقال: «من أراد بحبحة الجنة فعليه بجماعة المسلمين»	الشمي	١٨

م	طرف الأثر	الصحابي/ الراوي	الجزء/ الصفحة
٥٦٣	كانوا يقولون: «إذا كان الرجل على الأثر فهو على الطريق»	محمد بن سيرين	٣٠
٥٦٤	كذب، هو قول الجهمية (لمن قال: إنَّ الله خلق آدم على صورته- أي الرجل)	أحمد بن حنبل	١ / ٦٨٨ هامش
٥٦٥	كذبوا والله، ما هنؤلاء شيعة	الحسن بن علي	٢٠١٦
٥٦٦	كفريين. (لما سُئِلَ عن رجل قال: أسماء الله مخلوقة)	أحمد بن حنبل	١٧٤
٥٦٧	الكفر ترك الصلاة	ابن مسعود	٢٦٩
٥٦٨	كفرت والله الذي لا إله إلا هو. (قَالَ: لحفص الفرد)	الشافعي	١٧٦
٥٦٩	كقرب قبريهما من قبره (لمن سأله عن منزلة أبي بكر وعمر من رسول الله ﷺ)	مالك	١٨٤٩
٥٧٠	كلاب أهل النار	أبو أمامة	٥٩
٥٧١	كلاب جهنم، شر قتلتي قتلوا	أبو أمامة	٦٠
٥٧٢	كل أصحاب رسول الله ﷺ أصحابي	علي بن أبي طالب	١٨٢٥
٥٧٣	كلاهما لم يحنث	أحد الفقهاء المتقدمين	٥٨٦ / ٢
٥٧٤	كل شيء بقدر	ابن عباس	٤٤٥
٥٧٥	كل شيء بقدر	ناس من أصحاب	
٤٤٩	الرسول ﷺ		
٤٤٩	ابن عمر		
٥٧٦	كل شيء بقدر حتى العجز والكيس	ابن عمر	
٥٧٧	كلمة حق أرادوا بها باطل	علي بن أبي طالب	٥٢، ١٩١ / ١
٥٧٨	كل هذا صحيح (لمن سأله عن النزول)	أحمد بن حنبل	٦٩٧
٥٧٩	كل يؤخذ من قوله ويردُّ إلا صاحب هذا القبر	مالك	٢٠٢
٥٨٠	كلنا نصلي مع النبي ﷺ، فإذا سجد..	أبو هريرة	١٦٥٠
٥٨١	كنا يوماً عند معاوية..	جابر بن عبد الله	١٩٥٨
٥٨٢	كنت أسمع الناس ينعت بعضهم لبعض فحفظته	عائشة	١٨٩٩
٥٨٣	كنت أضرب عنقه (لما سُئِلَ ما يصنع في رجل سبَّ عمر بن الخطاب)	عبد الرحمن بن أبيز	٢٠٧١
٥٨٤	كنت أمرض فينعت لي الشيء	عائشة	١٨٩٨
٥٨٥	كنت ترباً لرسول الله ﷺ	عبد الرحمن بن عوف	٩٦٣
٥٨٦	كنت مع عليّ - رضي الله عنه - حين فرغ من أهل الجمل	عبد الله بن الحارث	٢٠٢٧

م	طرف الأثر	الصحابي/ الراوي	الجزء/ الصفحة
	حرف الـلام		
٥٨٧	لانا حرضت عمر - <small>رضي الله عنه</small> . علي قيام شهر رمضان	علي بن أبي طالب	١٢٣٨
٥٨٨	لأن أحلف بالله كاذباً أحب إلي . .	ابن مسعود	٥٨٩/١
٥٨٩	لتتبعن أثر من كان قبلكم . .	حذيفة بن اليمان	٣٥
٥٩٠	لست براد عليهم أشد من السكوت	أيوب	١٣٢
٥٩١	لست خليفة الله	أبو بكر	١١٨٥
٥٩٢	لعلك أن تخلف بعدي فأطع الإمام	عمر بن الخطاب	٧٠
٥٩٣	لمن الله من حدث بهذا الحديث . . (وذلك عندما قيل له : إن هناك رجلاً يحدث بحديث يعني : أن الله لا يرى في الآخرة)	أحمد بن حنبل	٦٢٨
٥٩٤	لمن الله الواشمات والمتوشمات والمتفلجات للحسن المغيرات لخلق الله تعالى	عبد الله بن مسعود	١٠٣
٥٩٥	لمنهم الله	الحسن	١٩٥٧
٥٩٦	لقد أدركت وما بالمدينة أحد يتهم بالقدر إلا رجل	عبد الله بن هرمز	٥٥٦
٥٩٧	لقد أعطيت تسعاً ما أعطيتها امرأة بعد مريم	عائشة	١٨٤٧
٥٩٨	لقد أعطيت سبعاً ما أعطيتها امرأة بعد مريم	عائشة	١٩٠١
٥٩٩	لقد أنزلت يوم عرفة يوم الجمعة	ابن عباس	٥٦٣، ٢٠٠
٦٠٠	لقد بلغت الشفاعة	ابن عمر	٨٠٦
٦٠١	لقد ذكرت رجلاً كان ليسمع وحي جبريل - <small>رضي الله عنه</small>	ابن عباس	١٥٨٢
٦٠٢	لقد سمى الله المكذبين بالقدر	محمد بن كعب القرظي	٤٨٥
٦٠٣	لقد شهدت من ابن عباس مشهداً	عكرمة	١٧٥٣
٦٠٤	لقد صحبت عائشة - رضي الله عنها -	عروة بن الزبير	١٨٩٨
٦٠٥	لقد عابوا علي عثمان - <small>رضي الله عنه</small> - أشياء	ابن عمر	١٤٥٦
٦٠٦	لقد عتب الله عز وجل علي أهل الأرض جميعاً إلا أبي بكر - <small>رضي الله عنه</small> -	الشعبي	١٢٨٥
٦٠٧	لقد قتل عثمان <small>رضي الله عنه</small> وما علي الأرض أفضل منه	الحسن بن علي	١٤٧٢
٦٠٨	لقد كان في الدار جماعة من المهاجرين والأنصار وأبناؤهم	محمد بن سيرين	١٤٥٧
٦٠٩	لقي رجل من أصحاب محمد <small>صلى الله عليه وسلم</small> . .	عبد الله بن مسعود	٨٧/٢
٦١٠	الله تعالى أكرم من أن يتجرأ عليه	أبو سليمان الداراني	٥٦٦
٦١١	الله حكم عدل قسط تبارك اسمه ، هلك		

م	طرف الاثر	الصحابي / الراوي	الجزء / الصفحة
	المرتابون إن من ورائكم فتناً يكثُر فيها المال . .	معاذ بن جبل	٩١
٦١٢	الله عز وجل في السماء وعلمه في كل مكان	مالك بن أنس	٦٥٢، ٦٥٣
٦١٣	اللهم أمكنني منه	عمر بن الخطاب	١٥٢
٦١٤	اللهم إنا كنا نتوسل إليك	عمر بن الخطاب	١٧٤٤
٦١٥	اللهم إني أحب أبا بكر وعمر	جعفر بن محمد	١٨٥٧
٦١٦	اللهم زدني إيماناً و يقيناً وفقهاً	عبد الله بن مسعود	٢١٨
٦١٧	لما أذنب آدم	عمر بن الخطاب	٩٥٦
٦١٨	لما أريد قتل عثمان جاء عبد الله بن سلام فقال له عثمان : ما جاء بك ؟	عبد الله بن سلام	١٤٤٢
٦١٩	لما أسلم عمر بن الخطاب نزل جبريل -	ابن عباس	١٣٥٤
٦٢٠	لما أسلم عمر قال المشركون . .	ابن عباس	٢١٥/٢ ، ١٣٤٨
٦٢١	لما أسلم عمر نزل جبريل على النبي ﷺ	ابن عباس	٢١٥/٢
٦٢٢	لما أهديت فاطمة إلى علي . .	أسماء ابنة عيس	١٦١٨
٦٢٣	لما بعث الله عز وجل نبيه	جبير بن مطعم	٩٨٣
٦٢٤	لم أخاصم بعقلي كله من أصحاب الأهواء غير أصحاب القدر	إياس بن معاوية	٤٧٨
٦٢٥	لما حضر عثمان في داره اجتمع الناس حول داره	أبو عبد الرحمن السلمي	١٤٥١
٦٢٦	لما خلق الله آدم أخذ ذريته من ظهره	ابن عباس	٤٤١
٦٢٧	لم أسمع أحداً من أهل العلم بالمدينة وأهل السنن إلا وهم ينكرون من قال : القرآن مخلوق ويكفرونه	هارون الفروي	١٦٢ - ب
٦٢٨	لما سمعت القول قولاً منكراً (شعراً)	علي بن أبي طالب	٦٧٤/٢
٦٢٩	لما طال بكاء آدم	يزيد الرقاشي	٩١٢
٦٣٠	لما قبض النبي ﷺ اختلف أصحابه في دفنه	عبيد بن عمير الليثي	١٨٤٤
٦٣١	لما قُتل عثمان بن عفان رثاه كعب بن مالك . .	الشعبي	١٤٣٧
٦٣٢	لما قُتل الحسين بن علي . .	أبو جناب الكلبي	١٦٧١
٦٣٣	لما قُتل عثمان بكت الجن على مسجد رسول الله ﷺ . . ثلاثاً	أم عثمان بن مرة	١٤٦٢
٦٣٤	لما قدم ابن السوداء مصر أعجبهم واستحلامهم واستحلوه	أبو عثمان الفساني	١٤٥٩
٦٣٥	لما قدم رسول الله ﷺ المدينة	أنس	١١١٢
٦٣٦	لما كان قبل وفاة النبي ﷺ بثلاثة أيام	علي بن أبي طالب	١٨٤١

م	طرف الأثر	الصحابي/ الراوي	الجزء/ الصفحة
٦٣٧	لما كان يوم قتل عليّ - <small>عليه السلام</small> - الخوارج ، نظرت إلى وجوههم وإلى شمانتهم	جندب	١٥٦٧
٦٣٨	لما كثر الناس بالمدينة جعل الرجل يجيء والقوم	سهل بن سعد	١٠٧١
٦٣٩	لما مات ابن عباس جاء طائر أبيض فدخل	أبو الزبير	١٧٥٩
٦٤٠	لما مات النبي <small>صلى الله عليه وآله</small> جاء أبا بكر مال من قبل العلاء بن الحضرمي	جابر بن عبد الله	١٢٧٣
٦٤١	لما مات عمر - <small>رضي الله عنه</small> - سمعوا نوح الجن عليه .	زيد العمي	١٤٠٤
٦٤٢	لما نزل رسول الله <small>صلى الله عليه وآله</small> مرآ في صلح قريش	ابن عباس	١٠٥٥
٦٤٣	لما هف الهاتف بمكة لمخرج رسول الله <small>صلى الله عليه وآله</small>	يحيى بن قرة	١٠٢١
٦٤٤	لم نوكل إليه ووجدنا إليه نصير (القدر)	مطرف بن عبد الله	٤٧٧
٦٤٥	لم يكن أبغض أو قال أكره إلى محمد بن سيرين	ابن عون	٤٧٢، ٤٧١
٦٤٦	لو أتيتني به لاسنتت وجه	ابن عباس	٤٥٥
٦٤٧	لو اجتمعوا على قتل عثمان - <small>رضي الله عنه</small> - لرجموا بالحجارة كما رجم قوم لوط	ابن عباس	١٤٦٥، ١٤٤٦
٦٤٨	لو أراد الله تعالى ألا يعصن ما خلق إبليس	عمر بن عبد العزيز	٥٢١، ٥٢٠، ٣١٢
٦٤٩	لو أن الله تعالى مانع أحد لمنع إبليس	محمد بن كعب القرظي	٤٨٨
٦٥٠	لو أن أحداً أنقض لما صنعتهم بعثمان - <small>رضي الله عنه</small> - لكان محقوقاً أن ينقض	سعيد بن زيد	١٤٣٩
٦٥١	لو أنقض أحد فيما فعلتم بآبن عفان لكان محقوقاً أن ينقض	سعيد بن زيد	١٤٣٨
٦٥٢	لو رأيت أحدهم لاخذت شعره (يعني القدرية)	ابن عباس	٤٥٤
٦٥٣	لو رأيت أحدهم لعضضت أنفه (يعني القدرية)	ابن عباس	٤٥٤
٦٥٤	لو رأيتم معاوية	مجاهد	١٩٥٣
٦٥٥	لو علم العابدون أنهم لا يرون ربهم تعالى لذابت أنفسهم في الدنيا	الحسن	٥٧١
٦٥٦	لو كان لي الأمر لقتمت على الجسر ، فلا يمر بي أحد يقول : القرآن مخلوق إلا ضربت عنقه	عبد الصمد بن مهدي	١٦٨
٦٥٧	لو مات علي هذا مات علي غير فطرة محمد <small>صلى الله عليه وآله</small> (لرجل لم يتم الصلاة)	حذيفة	٣٨٦/١
٦٥٨	لو لم يكن في عثمان - <small>رضي الله عنه</small> - إلا هاتان الخصلتان	عبد الرحمن بن مهدي	١٤٣٠، ١٢٠٨
٦٥٩	لو لم يكن لك فضل	معاوية	١٩٦١
٦٦٠	لو نظرتم إلى ما بين جابرس إلى جابلق	الحسن بن علي	١٩٦١

م	طرف الأثر	الصحابي/ الراوي	الجزء/ الصفحة
٦٦١	ليأتين على الناس زمان يجتمعون في مساجدهم ما فيهم مؤمن	عبد الله بن عمر	٢٢٨
٦٦٢	ليحبنى رجال يدخلهم الله عز وجل بحبي النار	علي بن أبي طالب	٢٠٣٣، ٢٠٣٥
٦٦٣	ليس بخالق ولا مخلوق ولكنه كلام الله تعالى	جعفر بن محمد	١٥٨، ١٥٩
٦٦٤	ليس شيء يزيد إلا وهو ينقص	سفيان بن عيينة	٢٤٠
٦٦٥	ليس هم بأشد اجتهاداً من اليهود والنصارى حرف الميمر	ابن عباس	٤٦
٦٦٦	ما ابتدعت في الإسلام بدعة أضر على أهله من هذه (يعني الإرجاء)	الزهري	٢٥
٦٦٧	ما ابتدع رجل قط بدعة إلا استحلّ السيف	أبو قلابة	١٣٨، ٢٠٥٢، ٢٠٥٥
٦٦٨	ما أحد أحب إليّ أن ألقي الله عز وجل بصحيفته من مثل هذا المسجّن بينكم	علي بن أبي طالب	١٢٠٦، ١٨١٤
٦٦٩	ما أدركت أحداً إلا على الاستثناء	يحيى بن سعيد	(١/ ٣٨٩، ٣٩٤)
٦٧٠	ما أدري أنا عند الله شقي أم سعيد . .	سفيان بن عيينة	٢٨٨
٦٧١	ما استخلف ، ولكن إن يرد الله بهئذ الأمة خيراً يجمعهم على خيرهم . .	علي بن أبي طالب	١١٨٨، ١٨٢٢
٦٧٢	ما استطعنا أن نصلي ظاهرين حتى أسلم عمر	ابن مسعود	٢/ ٣١١
٦٧٣	ما أشك في إيماني وسؤالك إياي بدعة	سفيان بن عيينة	٢٨٨
٦٧٤	ما أضل من كذب بالقدر	مالك بن أنس	٣١٦، ٥٠٧
٦٧٥	ما أعلم قوماً أبعد من الله تعالى من قوم يخرجونه من مشيئته وينكرون قدرته	زيد بن أسلم	٤٨٣
٦٧٦	ما بال أقوام يذكرون سيدي قريش	علي بن أبي طالب	١٨٢٩، ١٨٣٠
٦٧٧	مات ابن عباس - <small>رضي الله عنه</small> - بالطائف	سعيد بن جبير	١٧٥٨
٦٧٨	ما جالست أحداً كان أعلم . .	عروة بن الزبير	١٨٩٩
٦٧٩	ما جعل الله في شيء منها - أي الأهواء - مثقال ذرة من خير . .	إبراهيم التيمي	١٢٥
٦٨٠	ما حاج علياً - <small>رضي الله عنه</small> - أحد إلا حجّه علي - <small>رضي الله عنه</small> .	سفيان الثوري	١٥٨٩
٦٨١	ما حدثت في الحوض حديثاً . .	ابن زياد	٢/ ٧٥٥
٦٨٢	ما جرى ذباب بين اثنين إلا بقدر	عمر بن عبد العزيز	٥٢٧
٦٨٣	ما خاصم ورع قط في الدين	عبد الكريم الجذري	١٢٣٠
٦٨٤	ما خالف علياً - <small>رضي الله عنه</small> - أحد إلا كان علي أحق منه	ابن إدريس	١٥٨٨
٦٨٥	ما خطب عبد الله بن مسعود خطبة إلا شهدتها	النزال بن سبرة الهلالي	١٢١٢

الجزء/ الصفحة	الصحابي/ الراوي	طرف الأثر	م
٢٠٥١	إبراهيم النخعي	ما دمت على هذا الرأي فلا تقرنا	٦٨٦
١٥٠٣، ١٥٠٢	عائشة	ما رأيت رجلاً قط أحب إلى رسول الله ﷺ منه	٦٨٧
١٥٧٨، ١٥٧٧			
٢٠٣٠، ٢٠٢٨	الزهري	ما رأيت قوماً أشبه بالنصارى من السبئية	٦٨٨
١٠١٨	البراء بن عازب	ما رأيت من ذي لمة أحسن من رسول الله ﷺ	٦٨٩
١٧٥٤	عطاء بن أبي رباح	ما رأيت مجلساً قط أكرم من مجلس ابن عباس	٦٩٠
		ما رأيت النبي ﷺ وجد علي سريه ما وجد علي بثر معونة	٦٩١
١١٣٥	أنس بن مالك		
١٣٥٠، ١٣٤٩	عبد الله بن مسعود	مازلنا أعزّة منذ أسلم عمر بن الخطاب - <small>رضي الله عنه</small>	٦٩٢
٣١١/٢، ١٣٥١			
		ما سمع قوم إلى ذي سلطانهم في الأرض ليدلوه (جواب عن تجهيز قوم بني عبس إلى عثمان - <small>رضي الله عنه</small>)	٦٩٣
١٤٧٠	حذيفة		
١٦٨٢	عائشة	ما غرت علي امرأة ما غرت علي خديجة	٦٩٤
٤٤٦	ابن عباس	ما غلا أحد في القدر إلا أخرج من الإيمان	٦٩٥
٤٥١	ابن عباس	ما في الأرض قوم أبغض لي من القدرية	٦٩٦
٤٢٦	عبد الله بن مسعود	ما كان كفر بعد نبوة إلا كان معه التكذيب بالقدر	٦٩٧
١٩٤٣	ابن عباس	ما كان معاوية علي رسول الله ﷺ متهماً	٦٩٨
٥٣٩	وهب بن منبه	ما كتبت كتاباً ولا تكلمت في القدر	٦٩٩
		ما كذب علي أحد في هذه الأمة كما كذب علي علي	٧٠٠
٢٠٣١	عامر		
١٢٠٥، ٢١٤/٢	علي بن أبي طالب	ما كنا نبعد أن السكينة تنطق علي لسان عمر	٧٠١
١٣٥٨، ١٣٥٧			
١٨١٧، ١٣٥٩			
		ما كنا نعرف منافقينا معشر الأنصار إلا ببغضهم علي بن أبي طالب	٧٠٢
١٥٣٤	جابر بن عبد الله		
١٤٧١	الحسن بن علي	ما كنت لأقاتل بعد رؤيا رأيتها	٧٠٣
٢٢١/١	الحسن بن علي	المؤمن لا يوارى ولا يمارى ينشر كلمة الله	٧٠٤
		ما نزلت آية: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا﴾ إلا علي	٧٠٥
١٤٩٠	ابن عباس	- <small>رضي الله عنه</small> - رأسها وشريفها وأميرها	
٥٧٣	كعب الأحبار	ما نظر الله تعالى إلى الجنة قط إلا قال: طيبها لاهلك	٧٠٦

م	طرف الأثر	الصحابي/ الراوي	الجزء/ الصفحة
٧٠٧	ما نقصت أمانة عبد	عروة	٢٤٩، ٢٤٨
٧٠٨	ما هو بأهل لأن يعاد في مرضه (قاله لمن يكذب بالقدر)	مالك	٥٠٩
٧٠٩	ما وجد رسول الله ﷺ على أحد ما وجد علي السبعين رجلاً الذين أصيبوا يوم بدر معونة	أنس	١١٣٦
٧١٠	ما يزيد علي ما أقول مثل هذا	ابن سيرين	٤٦٩
٧١١	ما يقول هذا الدوية - يعني بشراً المريسي -	ابن عينة	١٧١
٧١٢	ما ينكر قوم أن الله علم شيئاً فكتبه	ابن سيرين	٤٧٠
٧١٣	مثل أبي بكر مثل القطر حيث وقع نفع	الربيع بن أنس	١٣١١
٧١٤	مثل المرجئة مثل الصابئين	سعيد بن جبير	٣٠٠
٧١٥	المرجعي من قال: إن الإيمان قول	أحمد بن حنبل	٣٠٢
٧١٦	المُرجئة أخوف عندي على الإسلام من عدتهم من الأزارقة	إبراهيم النخعي	٢٩٧
٧١٧	مرضت فأتاني النبي ﷺ يبعودني فقلت: . .	علي بن أبي طالب	١٥٦١
٧١٨	مرض رسول الله ﷺ عشرة أيام فكان أبو بكر -	الحسن	١٣٠٨
	ﷺ - يصلي بالناس	حسن بن حسين	١٨٦١
٧١٩	مرقت علينا الرافضة كما مرقت	العباس الشكلي عن	٥٦١
٧٢٠	مسألة يقطع بها القدري	بعض العلماء	
٧٢١	المسكين رأي منكر فأنكره	الحسن البصري	٤٨
٧٢٢	معاذ الله أن يكون هذا من أهل التوحيد	عبد الله بن إدريس	١٦١
٧٢٣	من أحب أبا بكر فقد أقام الدين، ومن أحب عمر فقد أوضح السبيل	أيوب السخيتاني	٢٣١٣، ١٢٣١
٧٢٤	من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه	عبد الله بن مسعود	٥٦٥، ٥٦٤
٧٢٥	من أراد بحجة الجنة فعليه بجماعة المسلمين	الشعبي	١٨
٧٢٦	من أراد منكم الباءة زوجته لا يزن منكم زان إلا نزع منه نور الإيمان	ابن عباس	٢٢٨
٧٢٧	من أنا؟ قالوا: أنت هو. قال: ويلكم من أنا؟ (قول علي للشيعه)	علي بن أبي طالب	٢٠١٣، ٢٠١٢
٧٢٨	من أنت؟ قال: عمر بن الخطاب، قال: وأنا	عبد الله صبيغ	١٥٣
٧٢٩	عبد الله عمر. وذكر القصة	عمر بن عبد العزيز	١١٦
	من جعل دينه غرضاً للخصومات أكثر التثقل		

م	طرف الأثر	الصحابي/ الراوي	الجزء/ الصفحة
٧٣٠	من جهل فضل أبي بكر وعمر	أبو جعفر	١٨٠٣
٧٣١	من زعم أن علم الله وأسماء مخلوقة فقد كفر	أحمد بن حنبل	١٧٠
٧٣٢	من زعم أن هذا مخلوق فقد كفر بالله العظيم	عبد الله بن المبارك	١٦٤
٧٣٣	من سره أن ينظر إلى أشبه الناس برسول الله ﷺ	علي بن أبي طالب	١٦٣١
٧٣٤	من قال: إن الإيمان قول (عندما سئل عن المرجن)	أبو عبد الله	٣٢٠
٧٣٥	من قال: إن الله تعالى لا يرزق الحرام فهو كافر	الأصمعي	٥٠٧
٧٣٦	من قال: إن الله لا يُرى في الآخرة فقد كفر	أحمد بن حنبل	٥٨٠، ٥٧٧
٧٣٧	من قال: إن الله لم يكلم موسى فهو كافر	عبد الرحمن بن مهدي	٦٦٤/١
٧٣٨	من قال بهذا يستتاب فإن تاب وإلا ضربت عنقه. لما ذكرت له قصة عمرو بن عبيد وقوله في سورة تبت	وكيع بن الجراح	٥١٠
٧٣٩	من قال: القرآن مخلوق أو وقف، فهو على غير دين الله	ابن أبي بزة	٣١٥/١
٧٤٠	من قال: القرآن مخلوق فقد افتري على الله	أبو عبيد القاسم بن سلام	١٧٧
٧٤١	من قال: القرآن مخلوق فهو كافر	وكيع	١٧٢ - ب
٧٤٢	من قال: لا أقول القرآن غير مخلوق	إسحاق بن راهويه	١٨٩
٧٤٣	من كذب بالشفاعة فليس له فيها نصيب	أنس بن مالك	٧٧٧
٧٤٤	من كذب بالقدر فقد كذب بالحق مرتين	الحسن	٤٦٨
٧٤٥	من كفر بالقدر فقد كفر بالإسلام	الحسن	٤٦٢
٧٤٦	من الكلمات التي تاب الله بها على آدم	أبو الزناد	٩٥٠
٧٤٧	من لم يصل فهو كافر	علي بن أبي طالب	٢٧٧
٧٤٨	منهم هل هنا أحد؟ (يعني القدرية)	ابن عباس	٤٥٣
٧٤٩	من وقف على القرآن بالشك ولم يقل: غير مخلوق فهو كمن قال: هو مخلوق	هارون	١٦٢ - ج
٧٥٠	من يحدثنا عن الفتنة؟ فقلت: أنا مهلاً يا جحيقة..	عمر بن الخطاب	١٣٩٠، ١٣٨٩
٧٥١	مهلاً لا تسبه فإنه صهر رسول الله ﷺ..	علي بن أبي طالب	٢٠٣٦، ١٨١٢
٧٥٢	حرف النون	علي بن عبد الله بن عباس	١٩٣١
٧٥٣	الناس عندنا مؤمنون في الأحكام والموارث	سفيان بن عيينة	٢٨٠، ٢٧٩
٧٥٤	الناس ينظرون إلى الله تعالى يوم القيامة بأعينهم	مالك بن أنس	٥٧٤
٧٥٥	ناحت الجن على عمر بن الخطاب	عبد الله بن أبي مليكة	١٤٠٣، ١٤٠٠
٧٥٦	نحلف عليها بالطلاق والمشي	الأسود بن سالم	٥٧٥

م	طرف الأثر	الصحابي/ الراوي	الجزء/ الصفحة
٧٥٧	نحن أهل البيت نقول: من طلق امرأته ثلاثاً فهي ثلاث	جعفر بن محمد	٢٠١٧
٧٥٨	نحن مؤمنون إن شاء الله	مجموعة من العلماء	٢٨٣
٧٥٩	نزلت تعبيراً لأهل القدر - يعني قوله تعالى: ﴿إِنَّا كُلُّ شَيْءٍ خَلْقَاهُ بِقَدَرٍ﴾ -	محمد بن كعب القرظي	٤٨٦
٧٦٠	نزل جبريل - عليه السلام - على النبي ﷺ وقال: يا محمد	ابن عباس	٣١١/٢
٧٦١	نشدتك الله - يعني غيلان - هل في السموات والأرض شيء قط	عبيد بن عمير	٥٥٢
٧٦٢	نظرت فإذا ابن آدم ملقن بين يدي ربه	عن مطرف بن عبد الله	٢٧٥
٧٦٣	نعم، إن هذا كسانيه خليلي وصفيي عمر	علي بن أبي طالب	١٨١٥
٧٦٤	نظرت في المصحف فوجدت طاعة الرسول ﷺ	أحمد بن حنبل	١٣٩٥
٧٦٥	نعم، إنه ليس أحد من أهل بيت نبي إلا . .	كعب	١٧٤٣، ١٧٤٢
٧٦٦	نعم . في جواب عكرمة عن (هل رأى محمد ﷺ ربه؟)	عكرمة	١٠٣٨
٧٦٧	نعم . وذلك جواباً لسؤال: كل من في الجنة يرى الله تعالى؟	ابن عباس	٥٨٨
٧٦٨	نعم . ولا حظ في الإسلام لمن ترك الصلاة . .	عمر بن الخطاب	٢٧١
٧٦٩	نقول: نحن المسلمون نؤمن بهذه الأخبار التي جاءت . . (جواباً عن سؤال عن معنى أحاديث الصفات)	أحمد بن حنبل	٢٨٢
٧٦٩	أبو عبد الله الزبيدي	أبو عبد الله الزبيدي	٦٩٢/١
٧٠٠	هؤلاء الجهمية يتعاطمون هذا	بشر بن الحارث	٧٣٥
٧٠١	هؤلاء فتنة عظيمة	الإمام أحمد	١٨٨
٧٠٢	هؤلاء الواقعة شر منهم	قتيبة بن سعيد	٣١٤/١
٧٠٣	هذا أمير المؤمنين علي عليه السلام يأتيكم الآن فسلوه عنه	الحسن	١٤٤٨
٧٠٤	هذا شاك والشاك كافر	أحمد بن صالح	٣١٤/١
٧٠٥	هذا صحيح . (جواباً لمن سأل عن النزول)	إسحاق بن راهويه	٦٩٧
٧٠٦	هذا قبل أن تحد الحدود والشرائع	الضحاك بن مزاحم	٣٠٣
٧٠٧	هذا لم يؤمن بالقرآن	أرطاة	٥٠٤
٧٠٨	هكذا وشبك بين أصابعه، فإن تاب تاب الله عليه	ابن عباس	٣٥٣/١
٧٠٩	هذه عندنا حق نقلها الناس بعضهم عن بعض (وذلك عندما ذكر عنده الأحاديث في الرؤية)	القاسم بن سلام	٥٨١

م	طرف الأثر	الصحابي/ الراوي	الجزء/ الصفحة
٧١٠	هل أبصرت أنت الرجل الذي يذكرون؟	عائشة	٥٦
٧١١	هل كان فيكم أهل البيت أحد يسبّ أبا بكر وعمر	عن جابر بن أبي جعفر	٢٠١٩
٧١٢	هلك المرتابون، إن من ورائكم فتناً يكثُر فيها المال ويفتح فيها القرآن حتى يأخذه الرجل والمرأة من . .	معاذ بن جبل	٩٠
٧١٣	هما من عباد الله الصالحين	مالك بن أنس	١٨٥٢
٧١٤	هلم أقبل منك حديث رأيت رسول الله . .	أبو هريرة	١٦٥٧
٧١٥	هلم فحدثنا، فأنت عندنا العدل الرضى	عمر بن الخطاب	١٧٨٦
٧١٦	هلموا انظروا إلى هذا يسألني عن دم البعوض	ابن عمر	١٦٤٣
٧١٧	هلموا نزداد إيماناً	عمر بن الخطاب	٢١٧
٧١٨	هم عندي شر من الجهمية. يعني الواقعة .	محمد بن مقاتل العباداني	١٩٠
٧١٩	هم والله الذي لا إله إلا هو، زنادقة، عليهم لعنة الله		
٧٢٠	هم فرقة من فرق الإسلام (في الكلام عن المرجئة)	يزيد بن هارون	٦٧٩، ١٦٩
٧٢١	هم من كان في قوله: الإيمان قول بلا عمل (في الكلام عن المرجئة)	ابن الأثير	٣٩٩ / ١ هامش
٧٢٢	هي ست (يقصد أسماء النبي ﷺ)	الطبري	٣٩٩ / ١ هامش
٧٢٣	هيهات أمن أهل السنة هو؟ . . ومتى كان الناس يشتمون أبا بكر وعمر	نافع بن جبير	١٠١٤
٧٢٤	وافقت ربي عز وجل في ثلاث . . .	زائدة بن قدامة	٢٠٦٠
٧٢٥	وافق رجلاً حياً	عمر بن الخطاب	١٣٧٠، ١٣٦٨
٧٢٦	واقضني ربي عز وجل في أربع	ابن سيرين	٤٧٣
٧٢٧	وجد حجراً حين نقضوا البيت مكتوب فيه . .	عمر بن الخطاب	١٣٦٩
٧٢٨	وكان أول من غزا معاوية	مسافع الحاجب	٥٣٧
٧٢٩	ولا نصف كلمة، ولا نصف كلمة . . . يشير بأصبعه . (لما قال له رجل من أهل الأهواء: يا أبا بكر، أسألك عن كلمة)	القرطبي	٦١٤ / ٢
٧٣٠	والذي نفس أبي الجوزاء بيده، لأن يمتلى داري قرودة	أيوب السخيتاني	٢٠٤٦، ١٢٠
٧٣١	والذي نفسي بيده، لو أني أعلم أن عمر كان يحب كلباً لأحببته	أبو الجوزاء	٢٠٥٦
		عبد الله بن مسعود	١٢١٤

م	طرف الأثر	الصحابي/ الراوي	الجزء/ الصفحة
٧٣٢	والله لا أزال أحب علياً وحسناً وحسيناً وفاطمة	والله بن الأسقع	١٦٩٨
٧٣٣	والله لئن أمكن الله منكم	حسن بن حسن	٢٠١٥، ١٨٦١
٧٣٤	والله لئن كان قتل عثمان هدي ليجتلبن لنا	ابن سلام	١٤٤١
٧٣٥	والله لقد رأيت أصحاب محمد ﷺ الأكابر ليسألونا	مسروق	١٨٩٥
٧٣٦	والله لقد رأيت رسول الله ﷺ	عائشة	١٨٨٨
٧٣٧	والله لو أن الناس إذا ابتلوا من قبل سلطانهم	الحسن البصري	٦٢
٧٣٨	والله ما رأيت يوماً أضوأ ولا أنور ولا أحسن	أنس بن مالك	١١٤٣، ١١١١
٧٣٩	من يوم دخل علينا محمد ﷺ	أحمد بن حنبل	١٨٧
٧٤٠	والله ما سمعتُ خطيباً قط ليس . .		
٧٤٠	والله ما شعرت أني أعيش حتى أرى أمثالكم	أنس بن مالك	٨٣٨
٧٤١	تشكُّون في الخوض	زيد بن أسلم	٤٨٤
٧٤١	والله ما قالت القدرية كما قال الله تعالى	أحمد بن حنبل	١٨٧
٧٤٢	ولم يسكت لولا ما وقع فيه الناس كان يسمه السكوت	الأوزاعي	٢٩٤
٧٤٣	ولو كان هذا خيراً ما خصصتم به ومن أسلافكم	الشافعي	٦٩٦
٧٤٤	وليس في سنة رسول الله ﷺ إلا اتباعها	عبد الله بن جعفر الطيار	١١٩٧، ١١٨٧، ١٧٠٩
٧٤٥	ولينا أبو بكر - رحمه الله - فخير خليفة	أبو جعفر	٢٠٢٠
٧٤٦	وما يقول الناس فيها؟ إنما يقول ذلك المراق		
٧٤٧	ومن قال بالحسن في أصحاب محمد ﷺ فقد		
٧٤٨	برئ من النفاق	ابن حبيب	٢٣٤/٢
٧٤٨	ويحك! وأي شيء التواضع . .	أبي سليمان الداراني	٥٦٣
٧٤٩	ويحك يا غيلان! لا تموت إلا مفتوناً	مكحول	٥٥٤
٧٥٠	حرف الا		
٧٥٠	لا أدري لعلك أن تخلف بعدي فاطع الإمام	عمر بن الخطاب	٧١
٧٥١	لا أقول كما قالت المرُجئة	منصور بن المحمر	٣٠١-د
٧٥٢	لا تجالس أهل الأهواء فإن مجالستهم ممرضة		
٧٥٣	للقلوب	ابن عباس	١٣٣
٧٥٣	لا تجالسوا أهل الأهواء ولا تجادلوهم	أبو قلابة	٢٠٤٤، (٢٦٨/١)، ١١٤
٧٥٤	لا تجالسوه . (يعني معبد الجهني)	الحسن البصري	٥٥٨، ٥٥١
٧٥٥	لا تخاصموا هذه القدرية ولا تجالسوهم	محمد بن كعب	٤٨٧
٧٥٦	لا تزال الرحمة والشفاعة حتى يُقال: ليدخلن		
٧٥٧	الجنة كل مسلم	ابن عباس	٧٧٦
٧٥٧	لا تزنوا، فإن الرجل إذا زنى . .	ابن عباس	٢٢٧

م	طرف الأثر	الصحابي/ الراوي	الجزء/ الصفحة
٧٥٨	لا تسبوا أصحاب محمد ﷺ . .	ابن عباس	١٩٧٩
٧٥٩	لا تسبوا أصحاب محمد ﷺ فلمقام أحدهم	عبد الله بن عمر	٢٠٠٠
٧٦٠	لا تسبوا أهل هذا البيت . .	أبو رجاء العطاردي	١٦٧٦، ١٦٧٥
٧٦١	لا تسلم عليه ولا تكلمه	عن أحمد بن حنبل	١٩١
٧٦٢	لا تصل خلف الرافضي	يزيد بن هارون	٢٠٢٩
٧٦٣	لا تقتلوا عثمان، والله لئن قتلتموه ليستحلنّ		
	القتل ما بين دروب الروم إلى صنعاء	كعب الأحبار	١٤٤٧
٧٦٤	لا تقاتل: قبح الله وجهك	أبو هريرة	٧٢٣
٧٦٥	لا تقاتل: ما أجراً فلان على الله فإن الله . .	عبد الله بن المبارك	٥٦٦
٧٦٦	لا حظاً في الإسلام لمن ترك الصلاة	عمر بن الخطاب	٢٧٢
٧٦٧	لا . (حينما أتاه رجلاً فقالا: يا أبا بكر		
	نحدثك بحديث . .)	محمد بن سيرين	٢٠٤٧، ١٢١
٧٦٨	لا . (لمن سأل: أشهد عثمان بديراً).	ابن عمر	١٤٥٤
٧٦٩	لا والله لا نقيلك	علي بن أبي طالب	١٨٢٣
٧٧٠	لا يجتمع حب أبي بكر وعمر وعثمان وعليّ -		
	رضي الله عنهم إلّا في قلوب أتقياء هذه الأمة	أبو شهاب	١٢٢٨
٧٧١	لا يجتمع حب عثمان وعليّ ﷺ إلّا في . . .	سفيان الثوري	٥٤٠ / ٢
٧٧٢	لا يفضلني أحد على أبي بكر وعمر	علي بن أبي طالب	١٨١٣
٧٧٣	لا ينفع قول إلا بعمل، ولا عمل . .	علي بن أبي طالب	
		وعبد الله بن مسعود	٢٥٧
	حرف الياء		
٧٧٤	يا أبا طالب ليس شيء أشد عليهم مما أدخلت	أحمد بن حنبل	١٧٥
٧٧٥	يا أبا عبد الرحمن، لم سمي عثمان ذا النورين	حسين بن علي الجعفي	١٤٠٥
٧٧٦	يا أيها الناس، اغدوا إلى العطاء الرابع فخذوه	علي بن أبي طالب	١٢١٨
٧٧٧	يا أيوب، أما كان في عظمة الله وذكر الموت ما	قول الفتى لأيوب عليه	
	يكل لسانك	السلام حال بلاته	١٣٠، ١٢٩
٧٧٨	يا بني، أبو بكر (لمن سأل: من خير الناس بعد		
	رسول الله ﷺ)	علي بن أبي طالب	١٨٠٧
٧٧٩	يا بني، اتق الله	عبادة بن الصامت	٤٣٨، ٣٧١
٧٨٠	يا بني، أو صيبك بتقوى الله	عبادة بن الصامت	٤٣٩
٧٨١	يا بني، أو ما تعلم؟ (لمن سأل: من أفضل		
	الناس بعد رسول الله ﷺ)	علي بن أبي طالب	١٨٠٧
٧٨٢	يا بني، إن أصحاب محمد ﷺ كانوا مع		

م	طرف الأثر	الصحابي/ الراوي	الجزء/ الصفحة
	رسول الله ﷺ	عائشة	١٩٩٩
٧٨٣	يا بني، قد علمت رأيي في عمرو وتأتيه!	يونس بن عبيد	٢٠٦١
٧٨٤	يأتي علي الناس زمان يجتمعون في المساجد ليس فيهم مؤمن	عبد الله بن عمرو	٢٣٧، ٢٣٦
٧٨٥	يا جاهل، إنا ما علمنا بعلي - عليه السلام - حتى خرج	شريك	٢٠٢٣
٧٨٦	يا جندب، ما لك في هذا المكان تحيت... وذكر القصة	علي بن أبي طالب	٥٥
٧٨٧	يا رب تخلق خلقاً	عزير	٥٣٤
٧٨٨	يا رب، سبعين من الأنصار	أنس	١١٣٨، ١١٣٧
٧٨٩	يا سالم، أيسب الرجل جدّه؟!	جعفر بن محمد	١٨٥٦، ١٧٠٨
٧٩٠	يا سالم، تولهما وإبرأ عن عدوهما	محمد بن علي وجعفر ابن محمد	١٨٥٦، ١٧٠٨
٧٩١	يا سعيد، في الفتنة يتبين لك من يعبد الله ومن يعبد الطاغوت	سعيد بن جبير	٨١
٧٩٢	يا عبد الله، انت أم المؤمنين عائشة	عمر بن الخطاب	١٨٦٢، ٥٨١/٢
			١٨٦٤، ١٨٦٣
٧٩٣	يا عبد الله، بعث الله محمداً ﷺ بدين واحد	مالك بن أنس	١١٧
٧٩٤	يا غيلان، بلغني أنك تتكلم بالقدر	عمر بن عبد العزيز	٥١٥
٧٩٥	يا غيلان، ما هذا الذي بلغني عنك!	عمر بن عبد العزيز	٥١٤
٧٩٦	يا مزاحم، قم فأصلحها	عمر بن عبد العزيز	١٨٧٢
٧٩٧	يا موسى لا تخاصم أهل الأهواء (مكتوب في التوراة)		
٧٩٨	يا هناء تقرب إلى الله تعالى بما استطعت	خياب بن الأرت	١٢٢
٧٩٩	يجانبه الإيمان ما دام كذلك فإن رجع راجعه	الحسن	١٥٧
٨٠٠	يجمع الله الخلق في سعيد واحد	حذيفة بن اليمان	٢٣٢
٨٠١	يخرج في آخر الزمان قوم لهم نيز، يقال لهم الرافضة	علي بن أبي طالب	١٠٩٢
٨٠٢	يستتاب فإن تاب وإلا ضربت عنقه. قاله		٢٠٠٩
	فيمن قال: (إن الله لم يكلم موسى)	أحمد بن حنبل	٦٨٠
٨٠٣	يضحك الله تعالى إلى رجلين	ابن مسعود	٦٣٧
٨٠٤	يهلك في رجلان	علي بن أبي طالب	٢٠٣٤، ٢٠٣٢
٨٠٥	يؤتى بالرجل الطويل العظيم يوم القيامة	عبيد بن عمير	٩٠٣
٨٠٦	يؤمنون بحكمه (عندما ذكر له الخوارج)	ابن عباس	٤٥
٨٠٧	يوضع الصراط يوم القيامة كحد الموسى	سلمان الفارسي	٨٩٤
٨٠٨	يوضع الميزان يوم القيامة	سلمان الفارسي	٨٩٥
٨٠٩	اليوم انقطعت خلافة النبوة (قاله لما مات أبو بكر)	علي بن أبي طالب	١٨٣٣، ١٨٣٢

٣٨٩، ٣٨٧، ٣٨٦، ٣٨٥، ٣٨٤، ٣٨٣
 ٣٩٦، ٣٩٥، ٣٩٤، ٣٩٢، ٣٩١، ٣٩٠
 ٤٠٥، ٤٠٤، ٤٠٣، ٤٠٢، ٣٩٨، ٣٩٧
 ٤١٥، ٤١٣، ٤١٢، ٤١٠، ٤٠٨، ٤٠٦
 ٤٢٨، ٤٢٦، ٤٢٥، ٤٢٤، ٤١٨، ٤١٧
 ٤٣٤، ٤٣٣، ٤٣٢، ٤٣١، ٤٣٠، ٤٢٩
 ٤٤٠، ٤٣٩، ٤٣٨، ٤٣٧، ٤٣٦، ٤٣٥
 ٤٤٦، ٤٤٥، ٤٤٤، ٤٤٣، ٤٤٢، ٤٤١
 ٤٥٤، ٤٥٣، ٤٥٢، ٤٥١، ٤٥٠، ٤٤٧
 ٤٦٠، ٤٥٩، ٤٥٨، ٤٥٧، ٤٥٦، ٤٥٥
 ٤٦٩، ٤٦٥، ٤٦٤، ٤٦٣، ٤٦٢، ٤٦١
 ٤٧٧، ٤٧٤، ٤٧٣، ٤٧٢، ٤٧١، ٤٧٠
 ٤٨٤، ٤٨٣، ٤٨٢، ٤٨١، ٤٨٠، ٤٧٨
 ٤٩٠، ٤٨٩، ٤٨٨، ٤٨٧، ٤٨٦، ٤٨٥
 ٤٩٦، ٤٩٥، ٤٩٤، ٤٩٣، ٤٩٢، ٤٩١
 ٥٠٢، ٥٠١، ٥٠٠، ٤٩٩، ٤٩٨، ٤٩٧
 ٥٠٨، ٥٠٧، ٥٠٦، ٥٠٥، ٥٠٤، ٥٠٣
 ٥١٥، ٥١٤، ٥١٣، ٥١٢، ٥١١، ٥١٠
 ٥٢١، ٥٢٠، ٥١٩، ٥١٨، ٥١٧، ٥١٦
 ٥٢٨، ٥٢٧، ٥٢٦، ٥٢٥، ٥٢٤، ٥٢٣
 ٥٣٩، ٥٣٨، ٥٣٧، ٥٣٦، ٥٣٤، ٥٣٣
 ٥٥٣، ٥٥٥، ٥٥٣، ٥٥٢، ٥٥١، ٥٤٠
 ٥٥٩، ٥٥٨، ٥٥٧، ٥٥٦، ٥٥٥، ٥٥٤
 ٥٧٠، ٥٦٩، ٥٦٥، ٥٦٣، ٥٦٢، ٥٦٠
 ٦٢٩، ٦٢٤، ٦٢٣، ٦١٨، ٥٩٨، ٥٩٦
 ٦٤٨، ٦٣٧، ٦٣٥، ٦٣٤، ٦٣٢، ٦٣١
 ٦٨٣، ٦٧٦، ٦٧٥، ٦٥٧، ٦٥٦، ٦٥٠
 ٧٥٠، ٧٤٨، ٧٤٦، ٧٤٢، ٧٤٠، ٦٨٥
 ٨٠٠، ٧٨٩، ٧٧٦، ٧٥٥، ٧٥٢، ٧٥١
 ٨١٧، ٨١٢، ٨١١، ٨٠٩، ٨٠٤، ٨٠٢
 ٨٣٩، ٨٣٤، ٨٣٣، ٨٣١، ٨٢٧، ٨٢٤
 ٨٤٥، ٨٤٤، ٨٤٣، ٨٤٢، ٨٤١، ٨٤٠
 ٨٥٣، ٨٥٢، ٨٥٠، ٨٤٨، ٨٤٧، ٨٤٦
 ٨٦٢، ٨٦١، ٨٦٠، ٨٥٩، ٨٥٨، ٨٥٧
 ٨٧٢، ٨٧١، ٨٦٩، ٨٦٨، ٨٦٤، ٨٦٣

٩٩٧، ٧٢٢، ٧٠٩، ٣٠٦، ٢٩٦، ٢٥٧، ٣٥
 . ١٤٢٥

حرف الباء

بدر بن الهيثم (أبو القاسم): ١٧١٨ .
 بنان بن أحمد القطان (أبو محمد): ٩٩٩ .

حرف الجيم

جعفر بن أحمد بن عصام الدمشقي (أبو
 محمد): ١٥٣٤، ١٥٠٠، ١٠٥٣، ٥٦٦ .
 . ١٦٧٠

جعفر بن إدريس القزويني (أبو عبد الله):
 ٧٢٨، ٥٣٥، ٢٧٦، ١٩٤، ١٩٣، ١٦٠
 . ١٨٥٤، ١٥٣٨، ١٤٨٦، ١١١٩

جعفر بن محمد الصندلي (أبو الفضل): ٤،
 ٢١٨، ٢١٧، ٢١٦، ١٩١، ١٧٨، ١٧٥، ٨٧
 ٢٨١، ٢٧٩، ٢٧٠، ٢٦٨، ٢٤٨
 ٥٩٧، ٥٩٠، ٥٧٧، ٤٠٧، ٣٠٣، ٣٠٢
 ٦٤٦، ٦٤٣، ٦٤١، ٦٣٩، ٦٢٧، ٦٠٨
 ٧٥٦، ٦٨٧، ٦٨٠، ٦٥٥، ٦٥٣، ٦٤٧
 ٧١٧، ٧١٤، ٧٦٤، ٧٦٣، ٧٥٩، ٧٥٧
 ٧٣٩، ٧٣٥، ٧٣٤، ٧٣٣، ٧٣٠، ٧٢٧
 . ٢٠٢٤، ١٧٥٧، ٩٠٨، ٧٤٩

جعفر بن محمد الفريابي (أبو بكر): ١، ٧،
 ١١٢، ٩٢، ٨٤، ٧٤، ٦٧، ٦٦، ١٦، ٨
 ١٢١، ١٢٠، ١١٨، ١١٧، ١١٦، ١١٤
 ١٨٠، ١٧٩، ١٤٢، ١٣٤، ١٣٣، ١٢٧
 ٢٣٣، ٢١٩، ٢٠٦، ٢٠٥، ١٨٥، ١٨٣
 ٣١٢، ٣١١، ٣٠٩، ٢٨٧، ٢٧١، ٢٣٥
 ٣١٨، ٣١٧، ٣١٦، ٣١٥، ٣١٤، ٣١٣
 ٣٢٧، ٣٢٦، ٣٢٤، ٣٢٢، ٣٢٠، ٣١٩
 ٣٣٣، ٣٣٢، ٣٣١، ٣٣٠، ٣٢٩، ٣٢٨
 ٣٤٠، ٣٣٨، ٣٣٧، ٣٣٦، ٣٣٥، ٣٣٤
 ٣٥٠، ٣٤٦، ٣٤٥، ٣٤٤، ٣٤٣، ٣٤١
 ٣٦٠، ٣٥٩، ٣٥٧، ٣٥٥، ٣٥٤، ٣٥١
 ٣٧٣، ٣٧٢، ٣٧١، ٣٦٤، ٣٦٣، ٣٦١
 ٣٨٢، ٣٧٩، ٣٧٨، ٣٧٧، ٣٧٦، ٣٧٤

علي): ١٧٧٣، ١٦٢٨، ٩٢٠، ٧٨١، ٣١٠،
الحسين بن زكريا السكري (أبو علي): ٩٦٤،
٩٧٣، ٩٧٤، ١٦٧٩.

الحسين بن عبد الله الخرقمي (أبو علي): ٢٠٧٤.
الحسين بن علي بن صالح الهروي (أبو
الطيب): ١٣٢٨، ٦٩٢.

الحسين بن محمد بن عفير الأنصاري (أبو
عبدالله): ٩٧، ٢٧٢، ٦٢٦، ١١١٣، ١١٢٣،
١١٣٣، ١١٣٤، ١٢١٩، ١٨٤١، ١٩٠٩.

حرف الغاء

خلف بن عمرو العكبري: ٢٤٤، ٢٥٨،
٢٥٩، ٣٠٤، ١٩١٠، ١٩٨٩.

حرف السين

سهل بن أبي سهل الواسطي (أبو العباس):
٥٣١، ٥٣٢، ٥٤٤، ١٤٠٠، ١٤٠١، ١٥٥٣،
١٦٦٢، ١٩٩٣.

حرف العين

العباس بن أحمد الختلي: ١٤٥٧.
العباس بن علي بن العباس النسائي (أبو
الفضل): ١١٩٨.

العباس بن يوسف الشكلي (أبو الفضل):
٥٦١، ١٣٢٧، ١٩٨٧، ٢٠٤١، ٢٠٧٥.

عبد الرحمن بن أسد الفارسي (أبو محمد):
١٦٦١.

عبد الله بن الحسن الحراني (أبو شعيب): ١٧،
٢٥، ٤٩، ٧٠، ٢٠٧، ٢٢١، ٢٢٦، ٣٦٩،

٣٨١، ٥٢٣، ٥٨٢، ٥٨٩، ٦٦٢، ٦٩٠،
٧٦٥، ٧٨٨، ٨٧٣، ٩١٥، ٩٩٠، ١٠٤٢،

١٢١٠، ١٢٧٩، ١٤٩٢، ١٥٧٣، ١٦٩٦،
١٧٠٧، ١٧٨٦، ١٨٥٥، ١٨٩٥، ١٩٠٥،
١٩٧٣، ١٩٩٦، ٢٠٢٢.

عبد الله بن أبي داود السجستاني (أبو بكر): ٩،
١٥، ٢٠، ٢٢، ٣٠، ٣٦، ٤٣، ٤٤، ٥٢،

٥٩، ٦٠، ٧٧، ٧٨، ٨٨، ١٠٢، ١٤٠، ١٥١،
١٨٥، ٢٣٢، ٢٤٣، ٢٥١، ٢٥٣، ٢٥٥،

٨٧٤، ٨٧٥، ٨٧٧، ٨٩٤، ٨٩٦، ٩٠٣،

٩٠٤، ٩٠٥، ٩٠٧، ٩١١، ٩١٣، ٩١٤،

٩٢٢، ٩٢٣، ٩٢٤، ٩٢٥، ٩٣٠، ٩٣١،

٩٣٤، ٩٤١، ٩٤٢، ٩٤٣، ٩٤٥، ٩٤٧،

٩٨٩، ٩٩١، ٩٩٢، ١٠٠٢، ١٠٢٦، ١٠٣٩،

١٠٤٠، ١٠٥٠، ١٠٥١، ١٠٥٢، ١٠٧٢،

١٠٧٣، ١٠٧٤، ١٠٧٨، ١٠٨٦، ١٠٨٧،

١١١٧، ١١١٨، ١١٧٢، ١١٧٤، ١٢٠١،

١٢٠٣، ١٢٠٤، ١٢٠٥، ١٢١٢، ١٢١٣،

١٢١٧، ١٢١٨، ١٢٢٠، ١٢٤١، ١٢٤٢،

١٢٦١، ١٢٦٣، ١٢٦٦، ١٢٦٧، ١٢٦٨،

١٢٧٠، ١٢٧١، ١٢٧٢، ١٢٧٣، ١٢٨٠،

١٢٩١، ١٢٩٩، ١٣٠٤، ١٣٠٥، ١٣٥٥،

١٣٥٦، ١٣٥٧، ١٣٥٩، ١٣٦٤، ١٣٧١،

١٣٧٤، ١٤١١، ١٤١٥، ١٤٣١، ١٤٨٢،

١٤٨٣، ١٤٩٣، ١٥٣٠، ١٥٣٣، ١٥٣٥،

١٥٦٨، ١٦٣٢، ١٦٥٥، ١٦٥٦، ١٦٩٣،

١٧١٢، ١٧١٧، ١٧٦٨، ١٧٨١، ١٧٩٠،

١٨٠٩، ١٨١٠، ١٨١٧، ١٨١٨، ١٨١٩،

١٨٣٨، ١٨٣٩، ١٨٨١، ١٩٠٠، ١٩٢٢،

١٩٢٣، ١٩٢٨، ٢٠٤٢، ٢٠٤٣، ٢٠٤٤،

٢٠٤٦، ٢٠٤٧، ٢٠٤٨، ٢٠٤٩، ٢٠٥٠،

٢٠٥٢، ٢٠٥٣، ٢٠٥٤، ٢٠٥٥، ٢٠٥٦،

٢٠٥٧، ٢٠٥٩، ٢٠٦٠، ٢٠٦٦، ٢٠٦٧،

٢٠٦٨، ٢٠٦٩، ٢٠٧٠.

حرف الهاء

حامد بن شعيب البلخي (أبو العباس): ٦١،

٢١٠، ٧٨٠، ٨١٦، ٨٢٦، ١٠١١، ١٠١٧،

١٠٧٧، ١١٠٣، ١٢٩٠، ١٤٠٢.

الحسن بن الحباب المقرئ (أبو علي): ٢٠٦٣،

الحسن بن علوية القطان (أبو محمد) ٩٣،

١٠١، ١٥٤، ٧٢٢.

الحسن بن علي الجصاص (أبو سعيد): ٨٨،

١٧٦، ٦٩٦، ١٢٢٣، ١٦٤٩، ١٦٥٣، ١٦٦٤.

الحسن بن محمد بن شعبة - الأنصاري (أبو

، ١٧٦٠ ، ١٧٥٦ ، ١٧٥٥ ، ١٧٥٢ ، ١٧٥٠
 ، ١٧٦٧ ، ١٧٦٥ ، ١٧٦٤ ، ١٧٦٣ ، ١٧٦٢
 ، ١٨٢٠ ، ١٨١٦ ، ١٧٩٩ ، ١٧٧٠ ، ١٧٦٩
 ، ١٨٨٤ ، ١٨٤٢ ، ١٨٣٧ ، ١٨٢٢ ، ١٨٢١
 ، ١٩٩٨ ، ١٩٨٥ ، ١٩٧٨ ، ١٩٧٧ ، ١٩٥١
 . ٢٠٠٨ ، ٢٠٠٧

عبد الله بن صالح البخاري (أبو محمد): ٢١ ،
 ، ١٩٩ ، ١٦٥ ، ١٥٦ ، ٨٢ ، ٥٥ ، ٥٤ ، ٤٧
 ، ٧٦٦ ، ٧٤٥ ، ٧٢٥ ، ٧٠١ ، ٤٢٧ ، ٣٣٩
 ، ١١٣٩ ، ١١٢٧ ، ١٠٠٣ ، ٩٦٠ ، ٩٥٧
 ، ١٤٣٥ ، ١٤٣٢ ، ١٤١٩ ، ١٢٢٩ ، ١١٥٣
 ، ١٥١٦ ، ١٥١١ ، ١٤٦٤ ، ١٤٥٢ ، ١٤٣٦
 ، ١٥٩٥ ، ١٥٨١ ، ١٥٧٢ ، ١٥٧١ ، ١٥٦٧
 ، ١٦٣٥ ، ١٦٣٠ ، ١٦٢٤ ، ١٦٠٣ ، ١٥٩٦
 ، ١٦٩٧ ، ١٦٩٤ ، ١٦٨٣ ، ١٦٧٤ ، ١٦٦٧
 ، ١٧٥٤ ، ١٧٤١ ، ١٧٣٩ ، ١٧٢٣ ، ١٧١٠
 ، ٢٠٠٤ ، ١٩٩١ ، ١٨٩٠ ، ١٨٣٥ ، ١٧٦٦

. ٢٠٤٥

عبد الله بن الصقر العسكري (أبو العباس):
 ، ١١٨٣ ، ٨٩١ ، ٦٨٦ ، ٣٥٢ ، ١٨٥ ، ٧٩
 ، ١٨٤٨ ، ١٤١٠ ، ٤٤٠٩ ، ١٧٧٢ ، ١٢٢٨

. ١٩٩٠

عبد الله بن العباس الطيالسي (أبو محمد): ٥ ،
 ، ١١٩٢ ، ١٠٠٠ ، ٩٥١ ، ٦٩٧ ، ٦٨١ ، ٦٩٥
 ، ١٥٢٢ ، ١٥١٣ ، ١٤٩١ ، ١٤٥٢ ، ١٣٦٨

. ٢٠٧٣ ، ١٨٣٦ ، ١٨٢٥

عبد الله بن محمد بن زياد النيسابوري (أبو بكر):
 ، ٥٩٤ ، ٤٤٩ ، ٤٤٨ ، ٣٦٧ ، ٣٤٢ ، ٨٣٥ ، ٨٣٦ ، ٨٣٧ ، ١٣٦٢ ، ١٣٦٠

عبد الله بن محمد بن عبد الحميد الواسطي:
 ، ٤٥ ، ٤١ ، ٣٨ ، ٣٢ ، ٢٨ ، ١٩ ، ١٨ ، ١٢ ، ١١
 ، ١١٣ ، ١٠٩ ، ١٠٧ ، ٩٦ ، ٩٠ ، ٨٩ ، ٨١ ، ٤٦
 ، ١٤٣ ، ١٣٢ ، ١٣١ ، ١٢٤ ، ١٢٢ ، ١١٩
 ، ٢١٥ ، ٢١٢ ، ١٩٥ ، ١٩٢ ، ١٥٢ ، ١٤٥
 ، ٢٦٤ ، ٢٥٤ ، ٢٤٩ ، ٢٢٤ ، ٢٢٣ ، ٢٢٠

، ٤١٩ ، ٤٠١ ، ٣٥٦ ، ٣٥٣ ، ٢٦١ ، ٢٦٠
 ، ٥٧٤ ، ٥٧٣ ، ٥٤٨ ، ٥٤٧ ، ٥٠٩ ، ٤٤٢
 ، ٥٩٣ ، ٥٨٨ ، ٥٨٧ ، ٥٨٥ ، ٥٨٤ ، ٥٨٣
 ، ٦٠٦ ، ٦٠١ ، ٦٠٠ ، ٥٩٩ ، ٥٩٥ ، ٥٩٤
 ، ٦٤٢ ، ٦٤٠ ، ٦٢١ ، ٦١٤ ، ٦١١ ، ٦٠٩
 ، ٦٦٩ ، ٦٦٧ ، ٦٦٥ ، ٦٦٤ ، ٦٦٠ ، ٦٥١
 ، ٦٨٢ ، ٦٧٤ ، ٦٧٣ ، ٦٧٢ ، ٦٧١ ، ٦٧٠
 ، ٧٠٦ ، ٧٠٥ ، ٧٠٠ ، ٦٩٩ ، ٦٨٩ ، ٦٨٤
 ، ٧١٨ ، ٧١٦ ، ٧١٥ ، ٧١٣ ، ٧١٢ ، ٧١٠
 ، ٧٧١ ، ٧٧٠ ، ٧٦٨ ، ٧٦٧ ، ٧٤٣ ، ٧٢٩
 ، ٨٧٦ ، ٨٧٠ ، ٨٢١ ، ٨١٣ ، ٨٠٧ ، ٨٠٥
 ، ٩٦٨ ، ٩٥٦ ، ٩٣٣ ، ٩٣٢ ، ٨٨٦ ، ٨٨١
 ، ١٠١٢ ، ٩٩٣ ، ٩٨٠ ، ٩٧٢ ، ٩٧١ ، ٩٧٠
 ، ١٠٩٤ ، ١٠٣٦ ، ١٠٣٤ ، ١٠٣٣ ، ١٠١٤
 ، ١١١٠ ، ١١٠٩ ، ١١٠٨ ، ١١٠٢ ، ١٠٩٧
 ، ١١٤٧ ، ١١٢٩ ، ١١٢٨ ، ١١٢٢ ، ١١٢١
 ، ١١٨٩ ، ١١٨٨ ، ١١٨٠ ، ١١٧٠ ، ١١٥٠
 ، ١٣١٤ ، ١٣١٠ ، ١٢٩٤ ، ١٢٨٩ ، ١٢٢٢
 ، ١٣٧٥ ، ١٣٧٣ ، ١٣٣٧ ، ١٣٢٦ ، ١٣٢٣
 ، ١٤٢٥ ، ١٤١٣ ، ١٤٠٧ ، ١٤٠٤ ، ١٣٨٢
 ، ١٤٧٠ ، ١٤٦٣ ، ١٤٦٢ ، ١٤٥٥ ، ١٤٥٠
 ، ١٤٩٠ ، ١٤٨٩ ، ١٤٨٨ ، ١٤٨٧ ، ١٤٨١
 ، ١٥٠٧ ، ١٥٠٦ ، ١٥٠٢ ، ١٥٠١ ، ١٤٩٤
 ، ١٥١٨ ، ١٥١٥ ، ١٥١٤ ، ١٥٠٩ ، ١٥٠٨
 ، ١٥٢٥ ، ١٥٢٤ ، ١٥٢٣ ، ١٥٢١ ، ١٥٢٠
 ، ١٥٣٦ ، ١٥٣١ ، ١٥٢٨ ، ١٥٢٧ ، ١٥٢٦
 ، ١٥٤٤ ، ١٥٤٣ ، ١٥٤٢ ، ١٥٤١ ، ١٥٤٠
 ، ١٥٦٩ ، ١٥٥٦ ، ١٥٥١ ، ١٥٤٩ ، ١٥٤٨
 ، ١٥٨٦ ، ١٥٨٥ ، ١٥٧٩ ، ١٥٧٨ ، ١٥٧٥
 ، ١٦٠١ ، ١٥٩٠ ، ١٥٨٩ ، ١٥٨٨ ، ١٥٨٧
 ، ١٦٦٧ ، ١٦٦٥ ، ١٦٤٨ ، ١٦٢٥ ، ١٦٠٦
 ، ١٦٩٠ ، ١٦٨٥ ، ١٦٨٠ ، ١٦٧٦ ، ١٦٧٢
 ، ١٧٠٤ ، ١٧٠٣ ، ١٧٠١ ، ١٦٩٩ ، ١٦٩٨
 ، ١٧١٣ ، ١٧١١ ، ١٧١٠ ، ١٧٠٦ ، ١٧٠٥
 ، ١٧٣٢ ، ١٧٣١ ، ١٧٢٢ ، ١٧٢١ ، ١٧١٤
 ، ١٧٤٩ ، ١٧٤٦ ، ١٧٤٠ ، ١٧٣٨ ، ١٧٣٦

،١٠١٥،١٠٠٩،١٠٠٨،٩٩٥،٩٦٥،٩٣٩
 ،١٠٤٧،١٠٤٦،١٠٤٤،١٠٤٣،١٠٣٠
 ،١٠٩٨،١٠٩١،١٠٦٩،١٠٦٠،١٠٥٧
 ،١١٥٥،١١٤٠،١١٣١،١١١٢،١١١٥
 ،١١٨٦،١١٧٧،١١٧٥،١١٧١،١١٦٧
 ،١٢٤٦،١٢١١،١٢٠٩،١١٩٧،١١٨٧
 ،١٢٥٧،١٢٥٥،١٢٥٢،١٢٥١،١٢٤٨
 ،١٣٥٠،١٣٤٤،١٣٢٢،١٣٠٩،١٢٨٦
 ،١٣٨٦،١٣٨١،١٣٦٧،١٣٥٤،١٣٥١
 ،١٤٧٨،١٤٦٦،١٤٤٤،١٤٠٨،١٣٨٧
 ،١٥٣٢،١٥١٩،١٥١٧،١٤٩٦،١٤٨٤
 ،١٦٣٨،١٦٠٨،١٥٨٣،١٥٨٢،١٥٥٥
 ،١٧٠٩،١٦٨٨،١٦٨٢،١٦٥٨،١٦٤٠
 ،١٧٣٠،١٧٢٥،١٧١٩،١٧١٦،١٧١٥
 ،١٧٧٢،١٧٥٦،١٧٤٨،١٧٤٤،١٧٣٧
 ،١٧٨٣،١٧٧٩،١٧٧٧،١٧٧٦،١٧٧٤
 ،١٩١٣،١٩٠٤،١٨٧٦،١٨٤٣،١٧٨٨
 ،١٩٢٦،١٩٢٠،١٩١٩،١٩١٨،١٩١٦
 .٢٠٧٢،١٩٤٤،١٩٧٦

عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد بن
 ناجية (أبو محمد): ٥٣، ٣٦٦، ٨١٩، ٩٧٥،
 ،١٣٤٥،١٣٣٥،١٣١٥،١٢٦٥،١١٦٨
 ،١٤٧٧،١٤٣٨،١٤٠٦،١٣٤٩،١٣٤٨
 ،١٥٦٥،١٥٥٤،١٥٥٠،١٥٠٤،١٤٧٩
 ،١٦٦٠،١٦١٩،١٦١٠،١٥٨٤،١٥٦٦
 ،١٨٠٠،١٧٧١،١٧٤٢،١٧٢٩،١٦٩٥
 ،١٩١٤،١٩١١،١٨٣١،١٨٠٧،١٨٠٥
 ،١٩٢٩،١٩٢٧،١٩٢٥،١٩٢٤،١٩١٥
 ،١٩٣٩،١٩٣٦،١٩٣٤،١٩٣١،١٩٣٠
 ،١٩٤٧،١٩٤٦،١٩٤٣،١٩٤٢،١٩٤١
 ،١٩٥٤،١٩٥٣،١٩٥٢،١٩٤٩،١٩٤٨
 ،١٩٦٢،١٩٦١،١٩٦٠،١٩٥٩،١٩٥٨
 .١٩٦٨،١٩٦٧،١٩٦٦،١٩٦٥،١٩٦٣
 عبد الله بن محمد العطشي (أبو القاسم):
 .١٦٦٩،١٠٢٥،٩٥٢،٩١٠،٧٥٥،٥٧٢

،٢٩٥،٢٩٤،٢٨٦،٢٨٥،٢٨٤،٢٧٨
 ،٦٠٢،٥٧٩،٥٧٥،٥٢٩،٣٠٧،٢٩٨
 ،٧٢٣،٦٩١،٦٨٦،٦٥٤،٦٤٩،٦٣٨
 ،٨٣٠،٨٢٠،٨٠٣،٧٩٦،٧٣٧،٧٢٤
 ،٩٦٢،٩٥٤،٩٤٧،٩٤٣،٩٣٨،٨٩٢
 ،١٠١٣،٩٨٩،٩٨٤،٩٨٣،٩٧٦،٩٦٦
 ،١١٣٢،١١٢٦،١١١٥،١٠٦٦،١٠٣١
 ،١١٥٦،١١٥٤،١١٥٢،١١٢٩،١١٤٥
 ،١١٦٢،١١٦١،١١٦٠،١١٥٩،١١٥٨
 ،١٢٠٦،١١٨٤،١١٨١،١١٦٤،١١٦٣
 ،١٢٢٥،١٢١٦،١٢١٥،١٢٠٨،١٢٠٧
 ،١٢٥٦،١٢٥٤،١٢٣١،١٢٣٠،١٢٢٧
 ،١٣٠٦،١٢٩٨،١٢٩٥،١٢٨٥،١٢٨٤
 ،١٣٨٣،١٣٧٦،١٣٥٢،١٣٤٦،١٣٣٧
 ،١٣٩١،١٣٩٠،١٣٨٨،١٣٨٥،١٣٨٤
 ،١٤٣٧،١٤٣٤،١٤٣٠،١٤٢٨،١٣٩٤
 ،١٤٧٥،١٤٦٨،١٤٦٧،١٤٥٦،١٤٥٣
 ،١٥٩٧،١٥٧٧،١٥٢٩،١٥١٠،١٥٠٣
 ،١٦١٤،١٦١٣،١٦١٢،١٦٠٩،١٦٠٤
 ،١٧٤٣،١٧٠٠،١٦٧٥،١٦٥٧،١٦٥٤
 ،١٨١٤،١٧٩٧،١٧٥٩،١٧٥١،١٧٤٧
 ،١٨٦١،١٨٦٠،١٨٥٧،١٨٣٢،١٨١٥
 ،١٨٨٥،١٨٨٣،١٨٨٠،١٨٧٩،١٨٧٥
 ،١٨٩٦،١٨٩٤،١٨٨٩،١٨٨٨،١٨٨٦
 ،١٩١٧،١٩١٢،١٩٠٨،١٩٠٢،١٨٩٩
 ،١٩٣٧،١٩٣٥،١٩٣٣،١٩٣٢،١٩٢١
 ،١٩٨٦،١٩٨٤،١٩٨١،١٩٧٩،١٩٣٨
 ،٢٠٠١،٢٠٠٠،١٩٩٩،١٩٩٧،١٩٩٥
 ،٢٠١٥،٢٠١٣،٢٠١٢،٢٠١١،٢٠٠٢
 .٢٠٣٣،٢٠٣٢،٢٠١٨،٢٠١٧،٢٠١٦

عبد الله بن محمد بن عبد العزيز اليفوي (أبو
 القاسم): ٣٤، ٦٥، ٧٥، ٧٦، ١٥٧، ١٦٤،
 ،٤٧٥،٤١٦،٢٠٢،١٧٢،١٧١،١٧٠
 ،٦١٦،٦١٥،٦١٣،٦٠٧،٥٧٨،٥٧١
 ،٩١٦،٨١٨،٧٧٤،٧٠٢،٦٩٤،٦٣٠

١٠١٨، ١٠٩٢، ١٠٩٣، ١١٢٥، ١١٧٣،
١١٧٦، ١١٨٥، ١٢٤٥، ١٢٤٧، ١٢٤٩،
١٢٥٣، ١٢٥٨، ١٢٦٢، ١٢٦٤، ١٢٧٥،
١٢٨١، ١٢٩٢، ١٣١٣، ١٣٤١، ١٣٧٧،
١٣٧٨، ١٣٧٩، ١٣٨٠، ١٤١٢، ١٤١٤،
١٤١٧، ١٤١٨، ١٤٢٠، ١٤٢٢، ١٤٣٩،
١٤٧٦، ١٤٩٥، ١٥٥٧، ١٥٦٢، ١٥٦٣،
١٥٦٤، ١٦٢٣، ١٦٧٣، ١٧٢٨، ١٧٣٣،
١٧٣٥، ١٧٨٢، ١٧٨٣، ١٧٨٤، ١٧٨٥،
١٧٨٩، ١٧٩٢، ١٨٣٤، ١٨٤٤، ١٨٤٥،
١٨٤٦، ١٩٦٩، ١٩٧٠، ١٩٧١.

حرف الميم

محمد بن إسماعيل البندار (أبو بكر): ٤٧٩،
٧٧٩.

محمد بن الحسين الأشثاني الكوفي (أبو
جعفر): ٢٠٤، ١٠٣٢، ١٠٣٨، ١٤٤٨،
١٥٣٦، ١٦٠٥، ١٦٢٢، ١٧٥٣، ١٧٧٥،
١٨٢٦، ٢٠٠٦.

محمد بن الحسين بن شهریار (أبو بكر):
١٩٤٠، ١٩٥٥، ١٩٥٦، ١٩٥٧، ١٩٨٣.

محمد بن الحسين بن صالح الهروي (أبو بكر):
٢٠٣٧.

محمد بن صالح بن ذريح العُكْبَرِي (أبو
جعفر): ١٥٥، ٥٩١، ٦٠٣، ٨٣٢، ٧٧٧،
٧٨٢، ٧٩١، ٧٩٣، ٧٩٥، ٧٩٧، ٨٠٦،
٨٠٨، ٨٢٢، ٨٥٤، ٨٥٥، ٨٥٦، ٨٦٥،
٩٠١، ٩٣٦، ١٠٨٥، ١٠٨٨، ١٠٩٠، ١١٦٩،
١٢٠٢، ١٣٠١، ١٧٨٠.

محمد بن كردي الفلاس (أبو نصر): ٢٢٥،
٢٢٨، ٢٢٩، ٢٣٠، ٢٣١، ٢٣٦، ٢٥٢،
٢٦٩، ٢٧٧، ٢٨٢، ٢٨٣، ٢٩٠، ٢٩١،
٢٩٢، ٢٩٣، ٢٩٧، ٢٩٩، ٣٠٠، ٣٠١/أ،
٣٠١/ب، ٣٠١/ج، ٣٠١/د، ٣٠١/هـ،
٧٢٦.

محمد بن الليث الجوهري (أبو بكر): ٨٥،

علي بن إسحاق بن زاطيا (أبو الحسن): ٨٣،
٤٢٠، ٦١٢، ١٤٦٩، ١٤٩٨، ١٥٥٢، ١٦٢٩،
١٦٣٣، ١٦٣٩، ١٦٤٧، ١٦٥١، ١٦٧١،
١٧٣٥.

علي بن حسويه القطان: ١٧٧.

علي بن الحسين بن حرب القاضي (أبو عبيد):
٢٦، ١٥٣، ١٨٤، ٢٠٣، ٢٠٨، ٣٤٨، ٣٦٢،
٣٦٥، ٣٦٨، ٦٢٠، ٧٧٣، ٧٨٥، ٨١٠،
٩١٩، ٩٧٩، ١٠٤٨، ١٠٥٨، ١٠٦٨، ١٤٧٣،
١٥٩١، ١٦٤٣، ١٩٦٥، ٢٠٠٣، ٢٠٥٨.

عمر بن أيوب السقطي (أبو حفص): ٣٩،
٤٠، ١١٠، ١١١، ١١٥، ١٢٥، ١٢٦، ١٤١،
١٤٤، ١٦١، ١٦٦، ١٦٧، ١٦٩، ٢٢٧،
٢٣٩، ٢٤٠، ٢٤١، ٢٨٨، ٢٨٩، ٣٧٥،

٥٧٦، ٥٨٦، ٦١٩، ٦٦٣، ٦٦٦، ٦٧٨،
٦٧٩، ٦٩٥، ٨٨٣، ٨٨٨، ٩٠٢، ٩٢٨،
٩٨٨، ٩٩٨، ١٠١٩، ١٠٢٨، ١١٧٨، ١١٩٠،
١١٩٤، ١١٩٦، ١٢٧٦، ١٢٨٣، ١٣٩٢،

١٣٩٣، ١٤٢٩، ١٤٤٠، ١٤٤١، ١٤٤٣،
١١٤٦، ١٤٤٧، ١٤٦٥، ١٤٧٤، ١٤٨٥،
١٤٩٧، ١٥٠٥، ١٥٧٦، ١٦٠٢، ١٦١١،
١٦٢٦، ١٦٣٧، ١٧٠٢، ١٧٠٨، ١٨٢٣،

١٨٢٨، ١٨٢٩، ١٨٣٣، ١٨٥٣، ١٨٥٦،
١٩٧٣، ١٩٨٢، ٢٠٠٩، ٢٠٥١، ٢٠٧١،
عمر بن الحسن بن نصر (أبو حفص): ٧٠٣،
١٦٤٥.

عمر بن سعيد القراطيسي: ٤، ١٩٦، ٩٨١،
عمر بن سهل بن مخلد الجزاز (أبو حفص):
١٣٩٩.

عمر بن محمد بن بكار القافلاني (أبو
حفص): ١١٤٢، ٣٢٣.

حرف القاف

قاسم بن زكريا المطرز (أبو بكر): ٥٠، ٣٣٩،
٤٠٠، ٤٠٩، ٤١١، ٦٤٤، ٦٥٩، ٦٩٢،
٧٠٤، ٧٨٦، ٩٢٩، ٩٣٧، ٩٦٣، ١٠١٦،

١٠٥، ٢٠١، ٧٦٢، ٧٢١، ٧٦٩، ٧٩٩،
٨٢٩، ٨٨٩، ٨٩٩، ٩٢١، ٩٤٩، ٩٨٧،
٩٩٦، ١٠٠١، ١٠٠٧، ١٠٢٠، ١٠٢١،
١٠٢٧، ١٠٥٦، ١٠٥٩، ١٠٦٥، ١٠٧١،
١٠٧٦، ١٠٨٣، ١١١١، ١١١٦، ١١٣٦،
١١٤١، ١٢٧٤، ١٢٧٨، ١٢٨٨، ١٢٩٦،
١٢٩٧، ١٣٣٠، ١٣٤٤، ١٣٤٥، ١٣٨٩،
١٤٠٩، ١٤٢٨، ١٤٨٠، ١٤٩٩، ١٥٣٧،
١٦١٨، ١٦٢٧، ١٦٨٧، ١٧٩١، ١٨٧٨،
١٨٨٢، ١٨٨٧، ١٨٩٣، ١٩٠٧.

حرف الهاء

يحيى بن محمد البخترى الخناني (أبو زكريا):
٦٢، ٧١، ١٢٨، ١٤٩، ٣٢١، ٤٦٧، ٤٧٦،
٧٨٤، ٩٥٥، ١٢١٤، ١٤٠٣، ٢٠٦٥.

يحيى بن محمد بن صاعد (أبو محمد): ٦،
١٠، ١٢٩، ١٩٨، ٢٦٧، ٣٠٥، ٣٨٠، ٣٨٨،
٤١٤، ٥٦٧، ٥٦٩، ٦١٧، ٦٤٥، ٧١١،
٧١٩، ٧٣١، ٧٤٤، ٧٤٧، ٧٧٥، ٧٧٨،
٧٨٣، ٧٨٧، ٧٩٠، ٧٩٢، ٧٩٤، ٨١٤،
٨٢٥، ٨٣٨، ٨٤٩، ٨٥١، ٨٦٦، ٨٦٧،
٨٩٥، ٨٩٧، ٩٠٠، ٩٠٦، ٩١٧، ٩٢٧،
٩٣٥، ٩٥٠، ٩٥١، ٩٥٣، ٩٩٤، ١٠٠٤،
١٠٢٢، ١٠٢٣، ١٠٢٤، ١٠٤٥، ١٠٥٤،
١٠٥٥، ١٠٦١، ١٠٦٢، ١٠٦٣، ١٠٧٠،
١٠٨٩، ١٠٩٥، ١٠٩٦، ١٠٩٧، ١٠٩٨،
١١٠٤، ١١٠٦، ١١٤٤، ١١٥٧، ١١٦٦،
١٢٧٧، ١٣٣٠، ١٣٦٦، ١٣٦٩، ١٣٧٠،
١٣٩٥، ١٣٩٦، ١٣٩٧، ١٣٩٨، ١٣٤٢،
١٥٥٩، ١٥٦٠، ١٥٩٨، ١٦٣١، ١٦٧٨،
١٧٩٤، ١٧٩٥، ١٨١٢، ١٨٦٢، ١٨٦٣،
١٨٦٤، ١٩٤٤، ١٩٤٥، ٢٠٣٦.

يوسف بن يعقوب القاضي: ١٠٣، ١٠٤،
١٨٩٧.

٨٢٣، ٩٢٦، ١٦٣٦، ١٦٤٤.

محمد بن محمد بن سليمان الباغندي (أبو بكر): ٩٠٨، ١٢٦٩، ١١٨٢، ٢٠٣٨.

محمد بن مخلد العطار (أبو عبد الله): ١٣٠،
١٥٩، ١٦٣، ١٦٨، ١٧٤، ١٨٦، ١٨٧،
١٨٨، ١٨٩، ١٩٠، ١٩٧، ٢٤٢، ٢٤٦،
٢٤٧، ٢٦٢، ٢٦٣، ٢٧٣، ٢٨٠، ٣٧٠،
٥٨٠، ٦٢٨، ٦٣٦، ٦٥٢، ٧٣٨، ٦٨٨،
٨٩٣، ٩٦١، ١١٥٠، ١١٩١، ١١٩٥، ١١٩٩،
١٢٢١، ١٢٣٢، ١٢٣٨، ١٢٣٩، ١٢٤٠،
١٢٤٤، ١٣٠٢، ١٣٠٧، ١٣٠٨، ١٣١٧،
١٣١٨، ١٣٢٠، ١٣٣١، ١٣٣٦، ١٣٣٩،
١٣٤٠، ١٣٤١، ١٣٤٢، ١٥٤٦، ١٥٤٧،
١٥٩٩، ١٦١٥، ١٦١٦، ١٦١٧، ١٦٦٩،
١٨١١، ١٨٤٩، ١٨٥١، ١٨٥٢، ١٨٦٨،
١٨٧٠، ١٨٧١، ١٨٧٢، ١٨٧٣، ١٨٧٧،
١٩٨٠، ٢٠٢٣، ٢٠٦٢.

محمد بن هارون بن بيدنا الدقاق (أبو جعفر): ٦٢٦.

محمد بن هارون العسكري (أبو بكر): ١٧٣،
٩١٢، ١٧٦١.

محمد بن هارون المجدر (أبو بكر): ٨٠،
١٦٠٠.

محمد بن يحيى بن سليمان المروزي (أبو بكر): ٦٢٥.

المفضل بن محمد الجندي (أبو سعيد): ٥٨،
١٣١٦، ١٧٢٤، ١٨٠٨، ١٩٠٣.

موسى بن عبيد بن يحيى بن خاقان (أبو مزاحم): ٥٨١.

موسى بن هارون (أبو عمران): ٥٧، ٨٧٨،
٨٧٩، ٩١٨، ١٠٠٥، ١٠٠٦، ١٠٤٩، ١٠٧٥،
١٠٧٩، ١٠٨٠، ١٠٨١، ١٠٨٢، ١١٢٠،
١١٣٥، ١١٣٧، ١١٣٨، ١٦٢٠، ١٦٢١،
١٦٨٦.

حرف الهاء

هارون بن يوسف (أبو أحمد): ٣٧، ٤٢،

ثانياً: بقية الأعلام المترجم له (*):

حرف الألف

- آدم بن أبي إياس: ٢٥٥، ١٥.
 أبان بن صالح: ١٥٣٧.
 أبان بن عثمان: ٨١٥.
 أبان بن أبي عياش: ٢٧٤.
 أبان بن يزيد: ٧.
 إبراهيم بن أبان الواسطي: ١٩٣٤.
 إبراهيم بن أدهم: ٧٢٩.
 إبراهيم بن إسحاق الحربي: ١٨٦٩.
 إبراهيم بن بكر، أبو إسحاق الشيباني: ٩٩٩.
 إبراهيم بن الجئيد الختلي: ١٧٦١، ٩١٢.
 إبراهيم بن حاتم: ١٨٤٦.
 إبراهيم بن الحجاج السامي: ٤١٧، ٣٩٧، ٥٠٥، ١٠٧٣، ١١٣٨، ١٤٩٣.
 إبراهيم بن الحسن بن الهيثم الخثعمي: ١١٨٠.
 إبراهيم بن الحسن الرافعي: ١٦٣٠.
 إبراهيم بن الحسن بن علي بن أبي طالب: ٢٠١٠.
 إبراهيم بن الحكم: ٥٨٨.
 إبراهيم بن خالد الصنعاني: ١٢٦.
 إبراهيم بن رستم: ١٣٦٦.
 إبراهيم بن الزبرقان التميمي: ١٧٢٧.
 إبراهيم بن زياد: ١٦٧.
 إبراهيم بن سعد: ٧٣، ٦٤٨، ٦٤٩، ٧٠١، ٨٦١، ١١٨٣، ١٣٢٠، ١٣٧٦، ١٥٣٧.
 ١٨٨٢، ١٩٩١، ١٩٩٢.
 إبراهيم بن سعد بن أبي وقاص: ١٥٧١.
 إبراهيم بن سعيد الجوهري: ٩٠٠، ١٠٩٦، ١٢٨١، ١٤٩١، ١٦٠٠، ١٧٣٣، ١٩٥٤.
 إبراهيم بن سليمان المؤدب (أبو إسماعيل المؤدب): ٨٢٧.

- إبراهيم بن شماس: ٢٦٣.
 إبراهيم بن طهمان: ٦٦٥، ٧٧٦، ٩٤٥، ١٩٥١.
 إبراهيم بن عبد الأعلى: ٧٠، ٧١.
 إبراهيم بن عبد الرحمن العذري: ١، ٢.
 إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف: ٤٣٦، ٤٣٧، ١٧٨٩.
 إبراهيم بن عبد الرحيم: ٤٩٥.
 إبراهيم بن عبد الله الهروي: ٣٧٥، ٣٨١، ٤١٣، ٤٦٤، ٤٦٥، ٤٩٦، ٥٠١، ٥٢٣، ٥٢٦، ٩٣٠.
 إبراهيم بن أبي عبلة: ٥١٧، ٢٠٧٠.
 إبراهيم بن عثمان المصيبي: ١٣٧، ٢٠٥٤.
 إبراهيم بن عثمان العبسي: ٩٨٦، ١٧٢١.
 إبراهيم بن عقيل: ٦٤٦.
 إبراهيم بن العلاء بن الضحاك: ٩٧٧، ١٠٧٢.
 إبراهيم بن علي بن الحسن الرافعي: ١٦٣٠.
 إبراهيم بن عينة: ٧٣٢.
 إبراهيم بن فهد: ١١٩٣.
 إبراهيم القرشي: ٥٣٢.
 إبراهيم بن محمد بن ثابت: ١٧٦٦.
 إبراهيم بن محمد بن الحارث الفزاري (أبو إسحاق الفزاري): ١٣٥، ٢٦٣، ٢٩٤، ٣٠١، ٣٤٤، ٣٥١، ٤٣٢، ٧٥٦، ١٧٢٤، ٢٠٤٢.
 إبراهيم بن محمد بن حاطب: ١٤٢٤.
 إبراهيم بن محمد بن علي: ٤٤٥.
 إبراهيم بن المنذر الحزامي: ١١٧، ١٨٥، ٢٥٢، ٦٣٢، ٨٩١، ١٨٣٨، ١٩٩١، ٢٠٤٩.
 إبراهيم بن منقذ الخولاني: ١٨١٢، ٢٠٣٦.
 إبراهيم بن مهاجر: ٢٢٨.

(*) ملحوظات: ١- الترجمة المذكورة تحت أول رقم يرد بعد اسم العلم.

٢- الأرقام تدل على رقم الرواية.

٣- أدخل في هذه القائمة الأعلام الذين بحث لهم عن ترجمة ولم أوفق في العثور عليها.

٤- في آخر الأعلام: الكنى، والألقاب، والأنساب، النساء، والكنى من النساء.

أحمد بن سنان القطان: ١٤٧، ٥٩٣، ٨٦٠، ٩٠٥، ١٥١٤، ١٩٦٩ .
 أحمد بن صالح المصري: ٥٢، ٨٨، ١٨٥، ٣٥٣، ٣٥٦، ٥٤٥، ٥٤٨، ٥٧٥، ٦٨٢، ٩٩٣، ٨١٣، ٦٨٤ .
 أحمد بن عبد الجبار: ١٩٩، ٩٦٤، ٩٧٣، ٩٧٤، ١٠٣٥، ١٠٣٧، ١٦٧٩ .
 أحمد بن عبد الحميد بن خالد: ١٤٤٨ .
 أحمد بن عبد الرحمن بن مفضل الحراني: ١٩٣٩ .
 أحمد بن عبد الرحمن بن وهب: ١١٧٠ .
 أحمد بن عبد الله بن سويد: ١٣٦٩ .
 أحمد بن عبد الله بن زياد التستري: ١١٩٥ .
 أحمد بن عبد الله بن أبي شعيب (وهو جد أبي شعيب عبد الله بن الحسن الحراني): ١٧، ٧٠، ٢٢٦، ١٥٧٣، ١٧٨٦ .
 أحمد بن عبد الله بن يونس: ٢٨، ٣١، ٢١٣، ٢١٤، ٤٢١، ٦٢٦، ٨١٥، ١٢٠٠، ١٣١٢، ١٣٣٢، ١٣٥٨، ١٣٦٥، ١٥٨٩، ١٨٠٦، ٢٠٢٨، ٢٠٢٩، ٢٠٣٠، ٢٠٦٠ .
 أحمد بن عبد الملك بن واقد الحراني: ١٩٧٣ .
 أحمد بن عبد الواحد الدمشقي: ١٧٦٩ .
 أحمد بن عبده: ٧٥٤ .
 أحمد بن عثمان الأودي: ١٦٣١، ١٩٦٥ .
 أحمد بن عمر الوكيعة: ١٠١١ .
 أحمد بن عمران الأخنس: ١٥٣٢ .
 أحمد بن عمرو بن عبد الخالق: ١٣٥٣ .
 أحمد بن عمرو المصري (أبو طاهر): ١٤٠، ١٨٥، ٢٣٤، ٣٥٣، ٦٨٢، ٦٩٩، ٨٧٠، ٨٧٦ .
 أحمد بن عيسى المصري: ٨٤٠، ٨٦٢، ١٠٠٢ .
 أحمد بن الفرات (أبو مسعود): ١٤، ١٨٥، ٣٥٤، ٦٨٣، ٩٩٢، ١٦٥٦ .
 أحمد بن محمد بن أبي بزة (أبو الحسن): ١٩٢، ٢٦٤ .
 أحمد بن محمد بن أنس بن القريظي:

إبراهيم بن مهاجر بن مسمار: قبل ح ١٩٣ .
 إبراهيم بن المهلب الزهري: ٢٠٤١، ٢٠٧٥ .
 إبراهيم النخعي: ١٠٣، ١٠٤، ١٢٥، ٢٨٥، ٢٨٦، ٢٨٩، ٢٩٠، ٢٩١، ٢٩٢، ٢٩٣، ٤٨٩، ٤٩٠، ٤٩١، ٧٣٦، ٧٣٧، ٧٣٩، ٧٧٥، ٢٠٥١ .
 إبراهيم بن هاني النسابوري: ٢٩ .
 إبراهيم الهجري: ٧١٣، ٧١٤ .
 إبراهيم بن الوليد القرشي: ٢٤٥، ١٢٢٤ .
 إبراهيم بن أبي يزيد المدني: ١٩٣٤ .
 إبراهيم بن يوسف بن إسحاق: ١٦٣١ .
 إبراهيم بن يوسف: ١٧٦٠ .
 أحزاب بن أسيد السمعي وهو أبو رهم السمعي المذكور في الكتبي .
 أحمد بن إبراهيم الدورقي: ١٩٠، ٤٤٢، ٤٥٤، ١٠٤٠، ١٩١٤، ١٩١٨، ١٩٢٤ .
 أحمد بن الأزهر: ٥٨٨ .
 أحمد بن إسحاق: ٤٩٢ .
 أحمد بن إسحاق الرقي: ١٢٣٢، ٢٠٠٥ .
 أحمد بن بديل الياحي: ٩٢٠ .
 أحمد بن بشير المخزومي: ١٣٠١ .
 أحمد بن أبي بكر بن الحارث بن زارة (أبو مصعب): ١٠٧٣، ١١١٧، ١٧٦٦، ١٩٠٩ .
 أحمد بن جواس الحنفي: ١٨٦ .
 أحمد بن حميد المشكاني، وهو أبو طالب المذكور في الكتبي .
 أحمد بن الحسين بن خراش: ٨٠ .
 أحمد بن حفص بن عبد الله: ٦٦٥، ١٩٥١ .
 أحمد بن أبي الحواري: ٥٦٣، ٥٦٦ .
 أحمد بن خالد الخلال: ٥٥٧ .
 أحمد بن خالد بن عمرو السلفي: ١٦١٦ .
 أحمد بن أبي دؤاد بن جرير: ١٩٣ .
 أحمد بن داود الواسطي: ١١٩٨ .
 أحمد بن سالم بن خالد بن جابر بن سمرة وهو أبو سمرة المذكور في الكتبي .
 أحمد بن سفيان النسائي: ٤١١، ٦٤٤، ١٥٦١ .

أرطاة أبو حاتم: ١٢٦٥ .
 أرطاة بن المنذر: ٣٣٩، ٣٤٠، ٥٠٣، ٥٠٤،
 ٥١٩، ٥٤٢، ٧٤٥، ٧٤٦ .
 أزهر بن عبد الله الحرازي: ٢٩ .
 الأزهر بن صالح: ٥٨ .
 أسامة بن زيد بن أسلم: ١٣٤٧ .
 أسباط بن نصر: ٦٢٧، ١٥٢٨ .
 إسحاق بن إبراهيم الأزدي: ١٥٧٩ .
 إسحاق بن إبراهيم بن حبيب: ١٠٤٥، ١١١٥ .
 إسحاق بن إبراهيم الدبري: ١٦٦١ .
 إسحاق بن إبراهيم النهشلي: ٦٤٠، ١١١٠،
 ١٤٨٨، ١٤٨٩، ١٧٠٥، ١٧٢١ .
 إسحاق بن إبراهيم الحنيني: ١٣٤٧ .
 إسحاق بن إبراهيم البغوي: ١٧٢، ٦٩٢ .
 إسحاق بن إبراهيم الصفار (أبو يعقوب):
 ١٩٧ .
 إسحاق بن إبراهيم المروزي: ١١٧٦، ١٤١٩،
 ١٤٣٢ .
 إسحاق بن إبراهيم الهروي (أبو موسى
 الهروي): ٨٧٨ .
 إسحاق بن بشر الكاهلي: ١٣٥٣ .
 إسحاق بن البهلول التنوخي: ١١٦٥،
 ١٣٢٤، ١٧٠٣، ١٨٦٨، ١٨٧٣ .
 إسحاق بن حاتم العلاف: ١٧٣٦، ١٩٣٥ .
 إسحاق بن أبي حبيبة: ١٦٤٠ .
 إسحاق بن داود بن صبيح: ١٠٨١ .
 إسحاق بن داود القنطري: ٦٢٦، ١٢١٩ .
 إسحاق بن راشد الجزري: ٩٩٠، ١٩٠٥ .
 إسحاق بن راهويه: ١٨٦، ١٨٩، ٢٠٥،
 ٢٣٣، ٣٣٦، ٣٧٩، ٣٩٤، ٣٩٨، ٤٠٥،
 ٤٢٣، ٤٢٩، ٤٣٠، ٤٤٣، ٤٣١، ٦٣٤،
 ٨٤٦، ٨٥٢، ٨٧١، ٨٧٢، ٨٩٦، ٩١٣،
 ٩٣١، ٩٤١ .
 إسحاق بن الربيع العطار (أبو حمزة): ٩٥٥ .
 إسحاق بن سليمان: ١٨١، ٣٤٧، ١٠٠٩،
 ١٣١١، ١٤٣١ .
 إسحاق بن شاهين الواسطي: ١٣٩٦ .

١٦١٧ .
 أحمد بن محمد بن الحجاج المروزي (أبو بكر
 المروزي): ٢٢٥، ٢٢٨، ٢٢٩، ٢٣٠، ٢٣١،
 ٢٣٦، ٢٥٢، ٢٦٩، ٢٧٧، ٢٨٢، ٢٨٣،
 ٢٩٠، ٢٩١، ٢٩٢، ٢٩٣، ٢٩٧، ٢٩٩،
 ٣٠١، ٣٠٢، ٦٩٢، ٧٢٦، ١٦٩٨ .
 أحمد بن محمد بن عمر الحنفي: ١٦٩٨ .
 أحمد بن محمد العمري: ١٦٥ .
 أحمد بن أبي بكر المقدسي (أبو عثمان): ٤٦٩ .
 أحمد بن محمد الآدمي: ١٥٢٣ .
 أحمد بن محمد بن هانئ الطائي (أبو بكر
 الأثرم): ٢٧٨ .
 أحمد بن محمد بن يحيى: ١١٥٥ .
 أحمد بن مصعب المروزي: ١٨٣١، ١٨٣٢ .
 أحمد بن المقدم العجلي (أبو الأشعث):
 ١٥٣، ١٨٤، ٣٤٨، ٣٦٢، ٣٦٥، ٧٨٥،
 ٨١٠، ٩١٩، ٩٧٩، ١٠٤٨، ١٠٥٨، ١٠٦٨،
 ١٤٧٣، ١٥٩١، ١٩٤٩ .
 أحمد بن الممتنع القرشي التيمي: ١٩٣ .
 أحمد بن منصور الرمادي: ٤، ١٩٦، ٦٧٠،
 ٨٣٧، ١١٠٦، ١٧٢٦، ١٩٣٧ .
 أحمد بن منصور المروزي: ١٨٣١، ١٨٣٢ .
 أحمد بن منيع البغوي: ٢١١، ١٠٨١،
 ١٠٩٢، ١١٨٦، ١٢٥٢، ١٧٥٨، ١٩٤٨،
 ١٩٧١ .
 أحمد بن الوليد بن أبان: ٩١٧ .
 أحمد بن يحيى بن زكريا الأودي: ١١٠٦،
 ١٥٠١، ١٥٢٥، ١٥٨٤ .
 أحمد بن يحيى بن مالك السوسي: ١٠٢٥ .
 أحمد بن يوسف: ٤٤٨ .
 أحمد بن يونس: ١٦٤، ٢٠٦٠ .
 الأجلح بن عبد الله بن أبي الهذيل الكندي:
 ١٥٠٤، ١٥٢١، ١٧٢٨، ١٧٥٩ .
 إدريس والد عبد الله بن إدريس: ١٩٩ .
 إدريس بن سنان (أبو إلياس): ٦٢٦ .
 إدريس بن محمد القزويني: ١٤٨٦ .
 إدريس بن يحيى الخولاني: ١٨١٢، ٢٠٣٦ .

إسحاق بن الطباع البغدادي: ١٧٠٣ .
 إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة: ١٠٥٠ ، ١١٢٤ .
 إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة: ٧٩٥ ، ٨٠٦ .
 إسحاق بن عمر بن سَلِيط: ٧١٦ .
 إسحاق بن عيسى القشيري: ١٨٧٣ .
 إسحاق بن منصور الكوسج: ٦٨١ ، ٦٩٧ ، ٧٦٨ ، ١٤٠٧ ، ١٤٥٥ ، ١٥٥٥ ، ١٥٧٥ .
 إسحاق بن موسى الأنصاري: ٤٨٧ ، ٥١٣ ، ٥٥٦ ، ٦٢٩ ، ٧٥٢ ، ١٣٠٥ ، ٢٠٦٧ .
 إسحاق بن وحشي بن حرب بن وحشي بن حرب: ١٩٢٠ .
 إسحاق بن وهب العلاف: ١٥٤٧ .
 إسحاق بن يحيى الدهقان: ١٨٥٨ ، ١٨٥٩ ، ٢٠٢٠ .
 إسحاق بن يحيى بن الوليد: ٧١٧ .
 إسحاق بن يزيد الهذلي: ٦٧٦ .
 إسحاق بن يعقوب العطار (أبو العباس): ١٨٥٢ .
 إسحاق بن يوسف الأزرق: ٦١ ، ١٠٩٢ ، ١١٩٢ ، ١٢١٥ ، ١٦٩٥ ، ١٧٥٥ .
 أسد بن موسى: ٨٨ .
 إسرائيل بن يونس بن إسحاق السبيعي: ٢٤٩ ، ٥٩٠ ، ٥٩١ ، ٦٢٠ ، ٦٢١ ، ٦٣٧ ، ٧٠٨ ، ٧٦٤ ، ١١٥٩ ، ١١٦٢ ، ١٤٨٩ ، ١٥٥٣ .
 أسعد بن سهل بن حنيف (أبو أمانة): ١٣٧٦ .
 أسلم العدوي، والد سعيد بن أسلم: ١٨٥ ، ٣٥٢ ، ٣٥٣ ، ٦٨٢ ، ٩٥٦ ، ٢٠٠٤ .
 أسلم العجلي: ٦٠٩ .
 أسلم المكي: ١٥٤٥ .
 أسماء بن خارجة: ١٢١ ، ٢٠٤٧ .
 إسماعيل بن أبان الوراق: ١٥٠١ ، ١٥٤٧ ، ٢٠٢٣ .
 إسماعيل بن إبراهيم الأسدي: ٧٥ ، ٣٣٦ ، ٤٦٤ ، ٧٧٥ ، ١٠٨٤ ، ١٢٢٦ .

إسماعيل بن إبراهيم الهلالي (أبو معمر القطيبي): ٢٢٧ ، ٦٩٥ ، ٧٢٢ ، ١٣١١ ، ١٤٧٩ ، ١٦٧٧ ، ١٨٣٥ ، ١٩٤٣ ، ١٩٨٨ .
 إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر: ١٩٦٦ ، ١٩٨٨ .
 إسماعيل بن إبراهيم الأحول (أبو يحيى التميمي): ١٠١٥ .
 إسماعيل بن إسحاق بن راشد: ٢٠٠٦ .
 إسماعيل بن أسد بن شاهين: ١١٦٠ .
 إسماعيل بن أمية: ٩٢٥ ، ١٣١٩ .
 إسماعيل بن أويس: ٣٣ ، ١٦٥ ، ٩١٧ ، ١٤٩١ ، ١٧٨٤ ، ١٧٠٥ .
 إسماعيل بن توبة: ١٤٨٦ .
 إسماعيل بن جعفر الزرقي: ٧٨٨ ، ٨٤٥ ، ٩٩١ ، ٩٩٥ ، ١٠٤٣ ، ١٣٠٤ ، ١٤٧٨ ، ١٩٠٤ ، ١٩٢٣ .
 إسماعيل بن أبي الحارث (أبو إسحاق): ١٥٢ ، ١٢٨٤ ، ١٤٣٤ ، ٢٠٦٤ .
 إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي: ١٧ ، ٢٨٣ ، ٣٨٠ ، ٥٩٢ ، ٥٩٣ ، ٥٩٤ ، ٧٥٧ ، ٨٨٥ ، ٨٨٦ ، ١١٢٢ ، ١١٦٢ ، ١١٩٨ ، ١٢٠٢ ، ١٣٤٩ ، ١٣٥٧ ، ١٤٢٨ ، ١٤٣٨ ، ١٦٣٢ ، ١٦٨٧ ، ١٧٦٢ .
 إسماعيل بن رافع الأنصاري: ٤٥٧ .
 إسماعيل بن رجاء بن ربيعة الزبيدي: ١٥٩١ .
 إسماعيل بن زكريا المدائني: ١٩٨٥ .
 إسماعيل بن زكريا الخلقاني: ٥٦ ، ٣٥٨ ، ٤٦٨ ، ١٠٩١ ، ١١٧١ .
 إسماعيل بن سليمان الضبي البصري: ١٢٢٢ .
 إسماعيل بن سيف: ٢٠٤٣ .
 إسماعيل بن عبد الرحمن الأودي: ١٦٧١ .
 إسماعيل بن عبد الرحمن (السدي): ٦٧١ ، ١٢٤١ .
 إسماعيل بن عبد الكريم بن معقل بن منبه: ٦٩٢ .
 إسماعيل بن عبد الله العبدري: ١٧٢٤ .
 إسماعيل بن عبد الله الجرمي: ١٣٢٧ .
 إسماعيل بن عبد الملك (ابن أبي الصغير): ٦٤٣ ، ٦٤٢ .

أصرم الهمداني: ١٩٣٥ .
 أمي بن ربيعة المرادي الصيرفي: ٧٨٠ .
 أمية بن الحكم بن جحل (أبو عبيدة ابن الحكم
 الأسدي): ١٨١٣ .
 أنس بن عياض (أبو ضمرة): ٢٣٤، ٣١٩،
 ٣٢٥، ٥١٣، ٥٥٦، ٧٥٢، ١٣٠٥، ٢٠٦٧ .
 أنيس بن أبي يحيى الأسلمي: ١٨٥٠ .
 إياس بن سلمة الأكوخ: ٦٧٠ .
 إياس بن عامر: ٦٧٥ .
 إياس بن معاوية: ٤٧٨، ٤٧٩، ١٣٦١ .
 أيمن الحبشي: ١٠٥٦ .
 أيوب بن خالد بن صفوان: ١٠٠٩ .
 أيوب بن خوط الحبطي (أبو أمية الحبطي):
 ٧٨٤ .
 أيوب أبو زيد الحمصي: ١٨٠، ٣٤٦، ٣٧٢ .
 أيوب بن سويد: ٢٧١ .
 أيوب السختياني: ٨، ١٠، ٤٢، ٤٣، ١١٤،
 ١٣٦، ١٣٨، ١٤٩، ١٥٠، ١٥١ .
 أيوب بن محمد: ١٨٦، ١١٨٩، ١٧٦٣ .
 أيوب بن منصور الضبعي: ١١٨٨ .
 أيوب بن النجار بن زياد الحنفي: ١١٣٢ .
 أيوب (شيخ أبي بكر بن أبي داود): ٤٢٢،
 ٥٤٧ .

حرف الباء

بحر السقاء: ٣٩٥ .
 بحر بن موسى أبو مودود: ١١٦٣ .
 بحر بن نصر الخولاني: ٩٤٠ .
 بحير بن سعيد: ٦٥٠، ٨١١، ٨١٢، ٨٨١،
 ١٢٦٦ .
 بحير بن الفضل العنزلي: ١٥٥٠ .
 بدر بن عثمان: ١٣٣٣ .
 بدليل بن ميسرة: ٨٧١ .
 بريد بن مالك السلولي (ابن مريم): ٩٢٦ .
 بسر بن سعيد: ٥١، ٥٢ .
 بسطام بن حريث: ٧٨١ .
 بسر بن عبد الله الحضرمي: ٧٣٤، ٩٠٩ .
 بشر بن بكر التنيسي: ٧٩٤، ١٢٠٤ .

إسماعيل بن عبيد بن أبي كريمة الحراني:
 ١٢٦٠ .
 إسماعيل بن عبيد العجلي: ١٣٩٣ .
 إسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر
 المخزومي: ١١٠٨ .
 إسماعيل بن علية: ٣١٣، ٤٥٩، ٦١٨،
 ٧١٠، ١٩٤٨ .
 إسماعيل بن عمرو البجلي: ٧٨، ٤٢٢،
 ٥٤٧ .
 إسماعيل بن عياش الحمصي: ٢٣، ٢١٣،
 ٢١٤، ٢٣٨، ٤٥٧، ٤٩٨، ٥٤٦، ٦٥٠،
 ٨٨١، ٨١٢، ٩٠٢، ٩٣٢، ٩٧٧، ١٦٥٣،
 ١٩٢٤، ١٩٢٥ .
 إسماعيل بن كثير الحجازي (أبو هاشم المكي):
 ٣٥١، ٤٤٤، ٤٥٤، ٦٦٦ .
 إسماعيل بن قيس الأنصاري: ١٧٣٣ .
 إسماعيل بن مجالد الهمداني: ١٦٨١،
 ١٦٨٦، ١٧١٥ .
 إسماعيل بن مسعود الجحدري (أبو مسعود):
 ٤٥١ .
 إسماعيل بن مسلم المكي (أبو إسحاق):
 ١١٥٧، ١٦٤٤ .
 إسماعيل بن موسى الفزاري: ١٤٩٥،
 ١٧٥٣ .
 إسماعيل بن سالم (المتعبد): ٥٧٥ .
 إسماعيل بن عامر الشامي: ١٤٢٠ .
 الأسود بن قيس العبيدي: ١٨٢١ .
 الأسود بن مسعود البصري: ١٩٧٥ .
 أسيد بن عاصم الأصبهاني (أبو الحسين): ٧٨
 أشعث بن إسحاق: ١٢٦٩ .
 أشعث بن أبي الشعثاء: ٨٤٢ .
 أشعث الحداني: ٧٨١ .
 أشعث بن سوار: ٢٣١، ٧٦٦، ١٥٦٦،
 ١٦٣٦ .
 أصبغ بن الفرج: ١٨٥، ٥٧٠ .
 الأصبغ بن نباتة التميمي الحنظلي: ١٢٣٨،
 ١٦١٩ .

حرف التاء

تميم بن سلمة السلمى الكوفي: ٦٦٢، ٦٦١،
تليد بن سليمان الكوفي الأعرج: ١١٩١،
١٣٢٦، ١٥٢٩، ٢٠٠٧.

حرف الشاء

ثابت بن أبي صفية = وهو أبو حمزة الشامي
المذكور في الكنى.

ثابت البناني: ٤٧٥، ٥٦٩، ٦٠٢، ٦٠٣،
٦٤٧، ٨٤٦، ٨٩٤، ٨٩٥، ٩٣٢، ١٠٠٣.

ثابت بن عبد الله بن الزبير: ١٢٨٩.

ثابت بن قطبة المدني: ١٧.

ثابت بن هرمز البكري: ١٥٨٢.

ثمامة بن وائل بن حصين (أبو ثفال): ١١٢٥.

ثوبان بن شهر الأشعري: ٩٩.

ثور بن زيد الديلي: ١٧٠٥.

ثور بن يزيد: ٨٦، ٨٧، ٨٩، ٤٦١، ٩٦٢،
١٣٢٣، ١٧٣٦، ١٩٢٢، ١٩٤٠، ٢٠٧٥.

ثوير بن أبي فاختة: ٦٢٠، ٦٢١.

حرف الجيم

جابر بن سمرة بن جنادة: ٢٧٢.

جاير بن يزيد بن الحارث الجعفي: ٢٠٤،
٢٠١٩.

جامع بن شداد المحاربي: ٣٤٤.

جامع بن أبي راشد الكاملي: ١٣٨٩،
١٨٠٦، ١٨٠٨، ١٨٠٩.

جيلة بن عطية الفلسطيني: ١٩١٩.

جبر بن نوف الهمداني (أبو الوداك): ٦٣٥،
٦٣٦، ١٣٣٨.

جبير بن نغير بن مالك الحضرمي: ١٥، ٤٩٣،
٩٠٨.

جبير بن محمد بن جبير بن مطعم: ٦٦٧.
الجراح بن منهال (أبو العطوف الجزري):
١٧٩٣.

جرير بن حازم بن زيد بن عبد الله الأزدي:
٥٤، ٢٢٤، ٢٢٥، ٩٧٩.

جرير بن عبد الحميد: ١٦، ١٠٣، ١٥٦،
٢١٠، ٢١١، ٢٢٧، ٢٦٣، ٢٨٣، ٣٠٥.

بشر بن الحارث: ٧٣٥/

بشر بن حجر السامي: ١٨٣٠.

بشر بن خالد: ١٤٧٠.

بشر بن السري (أبو عمرو الأفوه): ١١١١،

١١٤٣، ١٢٨٩، ١٧٩١، ١٩١٠.

بشر بن شعيب: ١٢٠١، ١٤٥٣، ١٩٠٠.

بشر بن عمر بن الحكم الزهراني: ٣٩٤.

بشربن المفضل: ٤٧٧، ٥٠٦، ٥٢٧،

١١٢٥.

بشر بن مهران: ١٦٠٦، ١٦٨٥، ١٦٩٠.

بشر بن الوليد القاضي: ١٧٠٢، ١٨٤٨.

بقية بن الوليد: ١٠٧، ٢٦٣، ٣١٥، ٣١٧،

٣٣٠، ٣٣١، ٣٣٩، ٣٤٠، ٣٩٥، ٤٠٥،

٤٣٩، ٤٤٠، ٤٦١، ٤٨٨، ٥٠٣، ٥٠٤،

٥١٩، ٥٤٠، ٥٤١، ٥٤٢، ٥٥٢، ٥٦٢،

٧٢٩، ٧٤٥، ٧٤٦، ٨٨١، ١٣٢٣، ١٦٥٣،

٢٠٧٥.

بكر بن الأسود = هو أبو بكر الناجي المذكور في

الكنى.

بكر بن بكار أبو عمرو القسي: ١١٢١.

بكر بن خدّاش: ١٤٧١.

بكر بن خلف: ٦٠.

بكر بن سليمان الاسواري: ٧٥٨، ٩٧١،

١٨٤٢.

بكر بن سواده بن ثمامة الجذامي: ؟

بكر بن عمرو (أبو الصديق الناجي): ١١٦٥.

بكر بن عمرو المعافري المصري: ١٢٠٣،

١٣٧١، ١٣٧٢، ١٣٧٣.

بكر بن مضر: ٣٣٤.

بكير بن عبد الله الأشج: ٥١، ٥٢، ٩٣،

١٠١، ١٠٢، ١٥٤، ٧٧٢، ٨٣٤، ٨٣٥.

بكير بن معروف: ٦٥٥.

بهز بن أسد: ٤٥٤.

البهلول بن حسان بن سنان التنوخي: ١١٦٥،

١٣٢٤.

بهلول بن عبيد الكندي الكوفي: ١٧٣٨.

بيان بن بشر الأحمسي: ٥٩٥.

جهضم بن عبد الله بن أبي الطفيل القيسي :
٦١٢ .
الجهم بن أبي الجهم : ٩٦٤ .
حرف العاء
حاتم بن إسماعيل : ٢٢٢ ، ٩٩٧ ، ١٦٤٠ .
حاتم بن أبي صغيرة : ١٧٤٧ .
حاتم بن العلاء : ١٧٤٩ .
حاتم بن الليث الجوهري : ١٢٧٥ .
حاجب بن الوليد : ٧٢٩ .
الحارث بن الأشعري : ٧ .
الحارث بن حصيرة : ١٢٢١ ، ٢٠٣٢ .
الحارث بن ربيع : ١٤٣٥ .
الحارث بن زياد الشامي : ١٩١٠ ، ١٩١١ ،
١٩١٢ ، ١٩١٣ .
الحارث بن سريح : ١١٠١ .
الحارث بن عبد الله الأعور : ٤٢٥ ، ١١٥٩ ،
١٣١٢ .
حارثة بن مضرب العبدي : ١٥٥٥ .
حبان بن علي (العتري) : ١٤٧١ ، ١٥٤٧ .
حبان بن موسى : ٨٤ ، ٤٠٨ .
حبیب بن أبي ثابت : ٢٠١ ، ٤٤١ ، ٧٠٣ ،
٧٢٥ ، ١٤٣٣ ، ١٥٠٤ ، ١٨٦٠ ، ١٩٧٤ .
حبيب بن أبي حبيب الجرمي : ٦٩٤ ، ٢٠٧٢ .
حبيب بن أبي حبيب المصري : ١٣٩١ .
حبيب بن الشهيد : ٢٩٠ ، ٤٧٨ ، ٤٧٩ ،
١٩٤٨ ، ١٩٤٩ ، ١٩٥٠ .
حبيب بن عبيد الرحيبي : ١٢٠٤ .
حبيب بن نجیح : ١٧٩٣ .
حجاج بن أرطاة بن ثور بن هبيرة النخعي :
١٢٣٧ .
الحجاج بن دينار : ١٠٩ ، ١١٠ .
الحجاج بن عاصم المحاربي : ١٨٨٩ .
الحجاج بن محمد المصيبي : ٣٢ ، ٣٠١ ،
٤٩٦ ، ٦٢١ ، ٦٤٠ ، ١١٨٠ ، ١٥٢٤ ، ٢٠٢٥ .
حجاج بن المنهال الأناطلي : ٩٨٤ ، ١٨٨٣ .
الحجاج بن أبي منيع : ٧٩٠ ، ١٦٨٠ .
حجاج بن نصير القساطلي : ١٦٧٥ ، ١٦٧٦ .

٣٢٧ ، ٤٠٠ ، ٥٦٥ ، ٥٧٣ ، ٦٤٥ ، ٦٦١ ،
٦٧٦ ، ٧٢٥ ، ٧٣٦ ، ٧٦٦ ، ٧٦٧ ، ٧٨٦ ،
٨٣٢ ، ٨٤٣ ، ٨٤٨ .
جسر بن فرقد القصاب (أبو جعفر) : ٨١٨ .
الجمعد بن دينار اليشكري أبو عثمان : ١٠٥٧ .
جعفر بن زياد الأحمر الكوفي : ٣٠١ ،
١٥٨٥ .
جعفر بن الحارث الواسطي : ٣٨٦ .
جعفر بن سليمان الضعبي : ٤١ ، ٤٨ ، ٥٣ ،
٤٧٥ ، ٥٣٤ ، ٥٣٩ ، ١٣٨٨ ، ١٣٩٥ .
جعفر بن سليمان بن علي الهاشمي : ١٥٣٨ .
جعفر بن عون بن جعفر بن عمرو المخزومي :
٢٥٣ ، ١١٦٠ ، ١٦٥٤ .
جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن
أبي طالب : ٨٤ ، ١٥٨ ، ١٥٩ ، ٢٥٦ ، ٤٠٨ ،
٤١٦ ، ٧٧٨ ، ٧٧٩ ، ١١٧٨ ، ١١٩٧ .
جعفر بن محمد بن الفضيل الرسعني : ١٦٠ .
جعفر بن محمد بن الهذيل الكوفي : ١٥٩٠ .
جعفر بن مسافر بن راشد التنيسي : ٨١٣ .
جعفر بن مصعب : ٣٦٥ .
جعفر بن أبي المغيرة الخزازي : ١٢٦٩ ،
١٣٦٧ ، ١٣٦٦ .
جعفر بن إياس أبو بشر بن أبي وحشية (أبو
بشر) : ٤٠٢ ، ٤٠٣ ، ٤٠٤ ، ٤٥٤ ، ٦٧٢ .
جعفر بن بركان الكلابي : ١٤٨٦ ، ٢٠٥٠ .
الجمعد بن عبد الرحمن بن أوس : ١٥٢ ،
٣٨٣ ، ٩٩٧ ، ٢٠٦٤ .
جميح بن عمر بن عبد الرحمن العجلي :
١٠٢٢ .
جميح بن عميد التيمي : ١٥٠٢ ، ١٥٠٣ ،
١٥٧٧ .
جميل بن نباتة العراقي : ٥٤٥ .
جنادة بن أبي أمية : ٨٨١ .
جندب الخير الأزدي : ١٤٦٤ .
جوير بن سعيد الأزدي : ٥٠١ ، ٦٩٣ .
جويرية بن أسماء بن عبيد الضبعي : ٥٠٥ ،
١٣٧٠ .

الحسن بن عبد العزيز الجروي: ٧٩٤، ٨١٤.
الحسن بن عبيد الله بن عروة النخعي: ١٥٥،
٢٨٩.

الحسن بن عرفة بن يزيد العبدي: ٢٦٧،
٦٣٦، ٦٨٨، ٩٠٢، ٩٢٨، ١٠٠٦، ١٠٨١،
١١٩٤، ١٣٣٦، ١٣٩٢، ١٦٠٢،
١٦٢٦، ١٧٠٨، ١٧٥٦، ١٨٠٧.

١٨٣٣، ٢٠٠٩، ٢٠٣٢، ٢٠٧١.

الحسن بن عطاء شاذويه: ١١٢١.

الحسن بن عطية بن نجيح القرشي: ٢٠١٩.

الحسن بن علي الحلواني: ٩٢، ١٣٩، ١٦٢،
٣٣٩، ٦٩٨، ٧٤٥، ١١٥٣، ١٥٩٥، ١٦٢٤.

١٦٣٥، ١٦٩٧، ١٨٨٢، ١٨٩٠.

الحسن بن علي بن عفان الكوفي: ١١٠٧،
١٢٣٤، ١٥١١، ١٦٣٤، ١٦٥٢، ٢٠١٩.

٢٠٢٦.

الحسن بن عمارة البجلي: ١١٣٤، ١١٩٦،
١٣١٢، ١٧٢٤، ١٩٨٠.

الحسن بن عمر الشقيقي: ٢٠٥٦.

الحسن بن عمرو الفقيمي: ٢٩٠، ٢٩٣.

الحسن بن عياش بن سالم الأسدي: ٢٩١.

الحسن بن عيسى بن ماسرجس: ٧٤١.

الحسن بن مالك بن الحويرث: ١٥١١، ١٥١٦.

الحسن بن المثني: ١٥٩٢، ٢٠٣١.

الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني: ٢٦،
٢٠٣، ٢٠٨، ٢٥٤، ٣٦٨، ٦٢٠، ٧١٠.

٧٣٣، ٧٧٣، ١٧٣٨.

الحسن بن مدرك الشيباني: ١٥٢٣، ١٥٤٠.

الحسن بن موسى البزاز الأشيب: ٢١٦،
٤٨٧، ٦٨٠، ١٩١٩.

الحسن بن يحيى الجرجاني: ٣٢٣، ٩٦٩،
١١٥٨.

الحسن بن يحيى الخثني: ١٧٩، ٣٤٥،
٢٠٣٩.

الحسن بن يحيى بن كثير العنبري: ٦٠٩،
١٠٣٣.

الحسن بن يسار البصري: ٤٧، ٤٨، ٦٢،

حجر الكلاعي: ٨٦.

حدير بن كريب الحضرمي (أبو الزاهرية):
٣٧٣، ٤٢٤.

حذيفة بن أسيد الغفاري (أبو شريحة): ١٨٠٥،
حرب بن سريج البزاز: ٤٩٥.

حرب بن ميمون الأكبر (أبو الخطاب
الأنصاري): ٢٠٦١.

حرب بن وحشي بن حرب الحيشي: ١٩٢٠.

حرمي بن عمارة بن أبي حفصة العتكي:
١٥٧٥.

حريز بن عثمان الرحبي: ٩٧، ٨١٧.

حزام بن هشام بن حبيش: ١٠٢٠.

حسان بن إبراهيم بن عبد الله الكرمانى:
٣٦٩، ٣٩١، ٢٠٤٣.

حسان بن عطية المحاربي: ٥٩٩، ٨٧٣،
٧٨٤، ٩١١، ١٤٨٥.

الحسن بن أحمد بن أبي شعيب (أبو مسلم
الخراني): ٩٩٨.

الحسن بن أسامة بن زيد الكلبي: ١٦٣٥.

الحسن بن إسحاق بن يزيد: ١٩٢٤.

الحسن بن بشر بن سلم الهمداني (أبو
البجلي): ٩٦٠.

حسن بن حسن: ٦١١.

الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب:
١١١٣، ٢٠١٠.

الحسن بن حماد بن سجادة الحضرمي: ٦٩٣،
الحسن بن ذكوان: ٨٠٠.

الحسن الراقي: ١٦٣٠.

الحسن بن الربيع البجلي: ١٢١٩، ٢٠٢٧.

الحسن بن زيد بن الحسن بن علي: ١٣١٥،
الحسن بن صالح الهمداني الثوري: ١٢٤٠،
١٥٧٦.

الحسن بن الصباح بن محمد البزار: ١٥٩،
١٦٦، ١٦٧، ١٦٩، ٢٠٣، ٢٠٨.

٣٩٠، ٥٨٦، ٦١٩، ٦٧٨، ٦٧٩، ٦٩٤،
٢٠٧٢، ١٣٧٢.

الحسن بن عبد الرحمن الكندي: ١٤٨٧.

- ١٥٠٠ .
 حفص بن غياث بن طلق بن معاوية النخعي :
 ٤٤٧ ، ٧٨٢ ، ١٠٥٤ ، ٢٠١٧ .
 حفص الفرد : ١٧٦ .
 حفص بن ميسرة العقيلي : ٤٨١ .
 حكام بن سلم الرازي : ٤٣٥ ، ١١٦١ ،
 ١٦٣٢ ، ١٩٨٤ .
 الحكم بن أبان العدني : ٥٨٨ ، ١٧١٠ .
 الحكم بن جحل الأزدي : ١٨١٣ .
 الحكم بن أبي خالد الفزاري : ٦١٦ ، ٦١٧ .
 الحكم بن سعيد السعدي : ٣٨٣ .
 الحكم بن عبد الرحمن بن أبي نعم : ١٦٢٧ .
 الحكم بن عبد الملك البصري : ٢٠٣٢ .
 الحكم بن عتيبة : ١٢٤ ، ٩٨٦ ، ١٥١٣ ،
 ١٥١٤ ، ١٧٢٤ ، ١٩٨٠ .
 الحكم بن مروان : ١٢٤٠ .
 الحكم بن مسعود النجراني : ٧٧ .
 الحكم بن موسى بن أبي زهير البغدادي :
 ١٣١٩ .
 الحكم بن ميناء الأنصاري : ١١٢٦ .
 الحكم بن نافع البهراني (أبو اليمان) : ٧٤٠ ،
 ٩٣٢ ، ٩٣٣ ، ١٦١٣ .
 حكيم بن جابر بن طارق بن نافق الأحمسي :
 ٧٥٧ .
 حكيم بن جببير الأسدي : ٢٩٧ ، ١٤٨٩ ،
 ١٨٥٨ .
 حكيم بن الديلم المدائني : ٦٦٠ ، ٧٦٣ .
 حكيم بن سيف الرقي : ١٨٦ .
 حكيم بن شريك الهذلي : ٥٤٣ .
 حكيم بن عمير الأحوص : ٥١٨ ، ٥١٩ .
 حماد بن أسامة القرشي (أبو أسامة) : ٣٠٩ ،
 ٣٩٢ ، ٤٨٠ ، ٤٩٠ ، ٦٢٢ ، ١٤٤٨ ، ١٥٩٨ ،
 ١٧٧٥ ، ١٨١٣ ، ١٩٥٤ ، ٢٠٥٩ .
 حماد بن الحسن الوراق : ٨٣٦ .
 حماد بن زيد بن درهم الأزدي : ٨ ، ١٠ ، ١٩ ،
 ٦٢ ، ٧١ ، ٨٢ ، ٨٣ ، ١١٢ ، ١١٣ ، ١١٤ ،
 ١١٦ ، ١٢٨ ، ١٣٢ ، ١٣٦ ، ١٤٢ ، ١٤٩ ،
 ٣٥٤ ، ٣٢١ ، ٣١٤ ، ٣١٣ ، ٣١١ ، ٦٤ ، ٦٣ ،
 ٤٦١ ، ٥٧٠ ، ٥٧١ ، ٥٧٢ ، ٥٨٥ ، ٧٣٠ ، ٩٠٦ ،
 الحسين بن الحسن الأشقر : ١٥٨٤ .
 الحسين بن الحسن المروزي : ١٢٩ ، ٥٦٧ ،
 ٦١٧ ، ٧١١ ، ٧١٩ ، ٧٤٤ ، ٧٤٧ ، ٧٧٥ ،
 ٧٨٧ ، ٧٩٠ ، ٨٢٥ ، ٨٣٨ ، ٨٥١ ، ٨٦٦ ،
 ٨٦٧ ، ٨٩٥ ، ٩٣٥ ، ١٠٢٣ ، ١٩٤٤ .
 الحسين بن ذكوان المعلم : ٨٢٥ ، ١٩٣٥ .
 الحسين بن أبي زيد الدبائغ : ١٥٥٩ ، ١٧٩٤ .
 الحسين بن سليمان الطلحي : ١٥٣٩ .
 حسين بن عبد الله بن عبيد الله بن عباس
 الهاشمي : ١٨٤٢ .
 الحسين بن عبد الله النخعي : ١٥٥ .
 حسين بن علي الجعفي : ٥٩٥ ، ١٠٠٧ ،
 ١٠٥٦ ، ١١٥٥ ، ١٢٩٨ ، ١٤٠٥ ، ١٥٣٧ ،
 ٢٠١٨ .
 الحسين بن علي الصدائي : ٩٦٢ .
 الحسين بن علي بن الأسود العجلي : ٩٥ ،
 ٩٨ ، ٩٩ ، ١٠٠ ، ١٠٥ ، ١٠٦ ، ١٦٤ ، ١١٤٦ ،
 ١٩٥٤ ، ١٩٦٠ ، ٢٠٥١ .
 الحسين بن محمد السعدي الزراع : ١٥١٢ .
 حسين بن مهدي الأبلبي : ١٩٦١ .
 حسين بن واقد المروزي : ٢٦٨ ، ٥٨٦ ، ٥٨٧ ،
 ٩٣٨ ، ١٠٠٣ ، ١٦٥١ .
 حصين بن عبد الرحمن السلمي : ٧٨ ،
 ٨٩٢ ، ١٠٦٥ ، ١١٦٩ ، ١١٨٨ ، ١٢٣٩ ،
 ١٣٩٦ ، ١٣٩٧ ، ١٣٩٨ ، ١٤١٦ ، ٢٠٢٧ ،
 ٢٠٣١ .
 حصين بن جندب الجنبلي (أبو ظبيان) : ١٨٣ ،
 ٣٥٠ ، ٤٣٣ .
 حفص بن سليمان المقرئ : ٨١٦ .
 حفص بن عبد الرحمن البلخي : ٦٦٧ .
 حفص بن عبد الله بن راشد السلمي : ٦٦٥ ،
 ١٩٥١ .
 حفص بن عمر الدارمي : ١٨٣٠ .
 حفص بن عمر بن عبد العزيز الدوري : ٢٠٧٤ .
 حفص بن عمر بن ميمون العدني الصنعاني :

حميد بن هلال العدوي : ١٤٤٣ ، ٧٥ .
 حنبل بن إسحاق : ١٧٠ ، ٥٧٨ .
 حنش بن الحارث بن لقيط النخعي : ١٥١٧ .
 حنش الصنعاني : ٤١٢ ، ١٥٥٤ .
 حنش بن المعتمر الكتاني : ١٧٠١ .
 حنظلة بن خويلد العنبري : ١٩٧٥ .
 حنظلة بن سيرة بن المسيب بن نجبة : ١٦١٤ .
 حنظلة بن أبي سفيان الجمحي : ٢٠٢ ، ٤٥٠ .
 حنظلة بن نعيم العنبري : ١٦٠٠ .
 حيوة بن شريح التجيبي : ٧٢٧ ، ١٢٠٣ ،
 ١٣٧١ ، ١٣٧٢ ، ١٣٧٣ .
 حيي بن عبد الله المعافري : ٨٦٢ .
 حيي بن هاني بن ناظر المعافري (أبو قبيل) :
 ٣٣٣ ، ٣٣٤ .

حرف الخاء

خارجة بن زيد بن ثابت الأنصاري : ٨٩٣ .
 خارجة بن سعد بن أبي وقاص : ١٤٩١ .
 خارجة بن عبد الله بن سليمان بن زيد
 الأنصاري : ١٣٤٦ .
 خارجة بن مصعب بن خارجة السرخسي :
 ٦٧٨ ، ١٣٠٨ ، ١٩٣٠ ، ٢٠١٢ ، ٢٠١٣ ،
 ٢٠١٤ .
 خالد بن الحارث بن عبيد بن سلم الهجيمي :
 ١٠٥٨ .
 خالد بن خالد : ١٠١٦ .
 خالد بن عبد الرحمن الخراساني : ٩٨٦ .
 خالد بن عبد الله الواسطي : ٧٤ ، ٢٠٩ ،
 ٣٦٦ ، ٤١٨ ، ٧٥١ ، ٦٨٥ ، ٨٠١ ، ٨٠٢ ،
 ٩١٤ ، ١٢٢٨ ، ١٢٣٩ ، ١٣٣٥ ، ١٣٥٧ ،
 ١٣٩٦ ، ١٤٣٨ ، ١٥٠٤ ، ١٦١٠ ، ١٧٣٧ ،
 ١٧٤٥ ، ٢٠٣١ .
 خالد بن أبي عمران التجيبي : ٧٧ ، ٩٠٥ .
 خالد بن عمرو السلفي : ١٦١٦ .
 خالد بن عمرو بن محمد الأموي : ٢٠٠٣ .
 خالد بن اللجلاج العامري : ١٠٣٩ ، ١٠٤٠ ،
 ١٠٤١ .
 خالد بن معدان الكلاعي الحمصي : ٨٦ ،

١٥٣ ، ٢٦٥ ، ٢٨١ ، ٣٠١ ، ٣١١ ، ٣١٤ ،
 ٣٢١ ، ٣٦٤ ، ٤٢٧ ، ٤٢٨ ، ٤٥٨ ، ٤٦٢ ،
 ٤٦٣ ، ٤٦٦ ، ٤٦٧ ، ٤٧٦ ، ٤٧٨ ، ٥٠٦ ،
 ٧٦٨ ، ٧٩٨ ، ٨٤٤ ، ٨٦٨ ، ٨٨٣ ، ١٩٨١ ،
 ٢٠٤٤ ، ٢٠٥٣ ، ٢٠٥٥ ، ٢٠٥٦ ، ٢٠٦٥ .
 حماد بن سلمة بن دينار البصري : ٩٩ ، ٢٠٠ ،
 ٢٠٧ ، ٢١٥ ، ٢١٦ ، ٢٢٠ ، ٣٠٠ ، ٣٥٤ ،
 ٣٩٧ ، ٤٣٠ ، ٥٠٦ ، ٥٣٦ ، ٦٠٢ ، ٦٠٣ ،
 ٦٠٦ ، ٦٠٧ ، ٦٠٨ ، ٦٣٨ ، ٦٣٩ ، ٦٤٠ ،
 ٦٤٢ ، ٦٤٧ ، ٦٨٣ ، ٧١٥ ، ٧١٧ ، ٧٣٣ ،
 ٧٧٠ ، ٧٧١ ، ٨٤٦ ، ٨٩٤ ، ٨٩٥ ، ٩١٥ ،
 ٩١٦ ، ٩٤١ ، ١٩٧٨ .
 حماد بن أبي سليمان ، مسلم الأشعري :
 ٧٧٥ ، ٨٠٥ ، ١٣٩٣ .
 حماد بن مسعدة التميمي : ١١٩ ، ٥٣٢ .
 حمدون بن عباد الفرغاني : ١٣٠٧ .
 حمزة بن أبي حمزة الجزري : ١١٦٧ ، ١٣٢٥ ،
 حمزة بن حبيب الزيات : ٢٨٣ .
 حمزة بن سعيد المروزي : ١٦٣ .
 حمزة بن عبد الله بن عمر بن الخطاب :
 ١٣٧٤ ، ١٣٧٥ .
 حمزة بن عون المسعودي : ١١٦٨ ، ١١٧١ .
 حمويه بن إسحاق المروزي : ١٧٩٢ .
 حمويه بن يونس : ١٦٠ .
 حميد الأعرج : ٦٨٨ .
 حميد بن أبي حميد الطويل : ٣٥٤ ، ٣٦٨ ،
 ٥٦٩ ، ٦٨٣ ، ٧٠٣ ، ٨٣٨ ، ٨٤٥ ، ٨٨٠ ،
 ٩٣٦ ، ٩٣٧ ، ١٠١٩ ، ١٢٢٦ ، ١٣٠٤ ،
 ١٣٧٧ ، ١٣٧٨ ، ١٣٧٩ ، ١٣٨٠ .
 حميد بن زياد (أبو صخر) : ١٥٨٧ .
 حميد بن عبد الرحمن الحميري : ٢٠٦ ،
 ٣٨٧ ، ٤٢٧ .
 حميد بن عبد الرحمن بن عوف : ٦٤٨ ،
 ٦٤٩ ، ١١٧٦ .
 حميد بن عبيد مولى بني المعلين : ٩٣٢ .
 حميد بن عياش الرملي : ٩٠٦ .
 حميد بن منهب : ١٩٦٤ .

٢٣٧، ٢٣٨، ٥٦٤، ٥٦٥، ٦٢٢، ٦٢٣، ٨٣٩، ١٢١٠ .

حرف النال

داود بن رُشيد الهاشمي : ٨٦، ١٥٧، ٤١٦، ٩٩٩، ١٤١٦، ١٤٢٧، ١٤٥٤، ١٦٤٢، ١٧٧٨ .

داود بن سليمان بن حفص العسكري : ٥٨٤ .

داود بن عبد الرحمن العطار : ١١٤٠ .

داود بن عطاء المزني : ١٧٤٨ .

داود بن عمرو الضبي : ٦٣٣، ١٣٣٩، ١٣٨٧، ١٧١٦، ١٧٣٧، ١٨٤٣، ١٨٧٦ .

١٩٧٦ .

داود بن أبي عرف البرجمي (أبو الجحاف) :

١١٩٠ .

داود بن المحبر بن قحذم الثقفي : ١٠٢٥،

١٢٨٤، ١٤٣٤ .

داود بن مدرك : ١٦٦٣ .

داود بن مخراق الفريابي : ٦٧٦ .

داود بن أبي هند القشيري : ٤٧٦، ٤٧٧،

٥٣٣، ١٦٠٦، ١٦٩٠ .

داود بن يزيد بن عبد الرحمن الأودي : ١٠٩٨،

٥٢٥، ٥٢٥، ٥٢٥ .

دراج أبو السمح : ٦٢٤، ٨٤٠، ٨٤١، ٩٥١،

١٤٥٧، ١٤٥٧ .

حرف النال

ذر بن عبد الله المرهبي : ٢١٧ .

ذكوان أبو صالح السمان الزيات المدني : ٨٥،

١٣٣، ١٧٩، ٢٠٩، ٢١٠، ٢١١، ٢١٢،

٢١٩، ٢٢٢، ٣١٧، ٣٤٥، ٣٩٩، ٤٠٠،

٤٤٠، ٥٩٦، ٦٠١، ٧٠٣، ٧٨٦، ٧٨٧،

٨٥٢، ٨٥٣، ٩٢٩، ٩٤١، ٩٤٢، ٩٩١،

١٠٥٤، ١٠٧٧، ١١٧٠، ١٢٦٣، ١٣٥٦،

١٤٤٤، ١٥٣٣، ١٧٧٤، ١٩٩٦، ١٩٩٧،

١٩٩٨ .

حرف الراء

راشد بن سعد المقراني : ٣٣٠ .

راشد بن كيسان العبسي (أبو فزارة) : ٧٩٧ .

رباح بن الجراح الموصلي : ١٩٥٦ .

٦٥٠، ٨١١، ٨١٢، ٨٨١، ١٢٦٦، ١٩٢٢،

١٩٤٠، ٢٠٧٥ .

خالد بن مهران الخزاز : ٣١١، ٣١٤، ٤١٧،

٤١٨، ٤٥٨، ٤٦٣، ٤٦٤، ٤٦٦، ٤٦٧،

١٧٤٥ .

خالد بن نزار الغساني الأيلي : ١١٢٢ .

خالد بن أبي يزيد الحراني (أبو عبد الرحيم) :

٤١٢، ١٢٦٠ .

خالد بن يزيد الجمحي : ٦٠٠، ٨٠٩، ٩٨٠،

١٠١٤، ١٠٧٨، ١١٨١، ١٥٩٥ .

خالد بن يزيد بن صبيح المري : ١٩٦٧ .

خالد بن يزيد العدوي : ١٣٢٠ .

خالد بن يزيد القسري البجلي : ٣٨٠ .

خالد بن يزيد بن أبي مالك : ١٧٨٩ .

خالد بن الحر الفزاري : ٧٦٤ .

خشيش بن أصرم بن الأسود : ٧٠٠، ٩٧٠،

١٠١٢ .

خصيف بن عبد الرحمن الجزري : ١١٢،

١٤٢١، ١٩٤٣ .

خلاد بن أسلم الصفار : ١١٠٤، ١٣٩٨،

١٩٤٣ .

خلف : ٩٤٩ .

خلف بن تميم بن أبي عتاب : ١٩٨٧، ١٩٨٦،

١٨١٥، ٩٠١، ١٨١٥،

١٨٥٧ .

خلف بن خليفة بن صاعد الأشجعي : ٦٨٨،

٩٣٠، ١٣٥٣ .

خلف بن محمد الواسطي : ٣٢٠، ٤٨٤ .

خلف بن هشام بن ثعلب البزار : ١٧١،

٥٦٤، ٨٨٥، ١١٤٠، ١٧٧٦ .

خلف بن الوليد البغدادي : ١٨٠٢ .

خليد بن دعلج السدوسي البصري : ٨٥٧،

١٤١٤ .

خليد بن عبد الله العصري : ٢٧٤ .

الخليل بن بحر : ٦٧٦ .

خويل بن واقد الصفار : ٢٠٦١ .

خيشمة بن عبد الرحمن بن أ. سيرة : ٢٣٦،

- رواح بن القاسم التميمي (أبو غيث): ٥٦٢ .
 رواح بن المسيب أبو رجاء الكلبي: ٣٣٢ .
 رويح بن يزيد المقرئ: ١٥٩ .
 رباح بن الحارث النخعي: ١٥١٧، ١٦٦٠ .
 ريحان بن سعيد بن المثني السامي: ١٠٤٠ .
حرف الزاي
 زاذان أبو عمر الكندي البزار: ٨٥٥، ٨٦٤، ٨٦٥، ٨٦٦ .
 زائدة بن قدامة الثقفي: ٥٩٥، ٧١٤، ١٠٠٧، ١٠٦٥، ١٢٩٨، ٢٠١٨ .
 زيد بن الحارث اليامي: ٢١٧، ١٢٠٢ .
 الزبيد بن بكار الأسدي: ١٧٤٨ .
 الزبيد بن حبيب بن ثابت الأسدي: ٣٢٠، ٤٨٤ .
 الزبير بن عبد الله بن أبي خالد الأموي: ٣٦٥ .
 الزبير بن موسى بن ميناء المكي: ٤٤٢ .
 زربن حبيش: ٥، ٦، ١١، ٥٧، ١٤٦، ١٤٧، ٢١٧، ٨٦٣، ٩٤٠، ١٠١٠، ١٠١١، ١١٩٨، ١٠٦٦ .
 زرارعة بن أوفى العامري الحرشي: ١٠٢٩ .
 زرعة بن إبراهيم الدمشقي: ٦٢٥ .
 زريق بن حيان الدمشقي: ٧٢ .
 زكريا بن أبي زائدة: ٥٨٩، ٨١٩، ٨٢٠، ٨٢١، ١٠٠٨، ١٣٣٨، ١٦٩٣ .
 زكريا بن منظور بن ثعلبة: ٣٨١، ٣٨٢ .
 زكريا بن يحيى بن عمر بن أبي حصين: ١٩٦٤، ٢٠٠٣، ٢٠٥٨ .
 زمعة بن صالح الجندي: ٩٤٠، ١٦٤٨ .
 زهرة بن معبد بن عبد الله بن هشام القرشي: ١١٥٣ .
 زهير بن حرب بن شداد (أبو خيشمة النسائي): ٦١، ٥٧، ٨١٧، ١١٨٧، ١٦٤٥ .
 زهير بن محمد الروزي: ١٢، ١٨، ١٩، ٢٨، ٣٢، ٣٣، ٨٩، ٩٠، ٩٦، ١٠٧، ١٠٩، ١١٣، ١٢٢، ١٢٣، ١٢٤، ١٣١، ١٣٢، ١٤٣، ١٤٥، ٢٧٤، ٢٩٤، ٢٩٥، ٥٩٠، ٥٩٧، ٦٠٨، ٦٢٧، ٦٣٩، ٦٤١، ٦٤٣ .
 رباح بن زيد القرشي: ١٢٦ .
 رباح بن عبد الرحمن بن سفيان القرشي: ١١٢٥ .
 رباح بن الوليد بن يزيد بن ثمران الذمباري: ٨١٣، ٨١٤ .
 ربيع بن عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري: ١١٣٣ .
 ربيعي بن خراش: ٣٧٤، ٣٧٥، ٧٦٤، ٧٨٥، ٨٠٥، ١٠٤٤، ١٠٤٥، ١٣٤١، ١٣٤٢، ١٣٤٣ .
 الربيع بن أنس البكري: ٢٥٥، ٤٣٥، ١٠٧٢ .
 الربيع بن برة: ٥٥٩ .
 الربيع بن ثعلب البغدادي: ١٢٢٦ .
 الربيع بن سليمان بن عبد الجبار المرادي: ١٧٦، ١٨٦، ٦٩٦، ٩٩٤ .
 الربيع بن صبيح السعدي البصري: ١٢٨٤ .
 الربيع بن نافع أبو توبة الحلبي: ٣٣٩، ٧٤٥ .
 ربيعة بن سيف بن ماته المعافري: ١١٨١ .
 ربيعة الجرشي: ٥٤٣ .
 ربيعة بن أبي عبد الرحمن التميمي: ٥٤٥، ٩٦٦ .
 ربيعة بن ناجد الأزدي الكوفي: ٢٠٣٢ .
 ربيعة بن يزيد الدمشقي: ٣٣٧، ١٩٣٩ .
 رجاء بن حيوة: ٥١٦، ٦٦٨، ١٨٧٢، ٢٠٦٩ .
 رجاء بن ربيعة الزبيدي: ١٥٩١ .
 رجاء المكي: ٤٩٧ .
 رزين بن حبيب الجهني: ١٦٦٥ .
 رشدين بن سعد بن مفلح المهري: ١٢٧٦ .
 رشدين بن كريب بن أبي مسلم الهاشمي: ١١٠٠ .
 رفيع بن مهران الرياحي (أبو العالية): ١٩، ٤٣٥، ٢٥٥ .
 رواد بن الجراح: ٧١٢ .
 روح بن عبادة: ٥٩٤، ٧٩٢ .
 روح بن الفرج بن زكريا أبو حاتم: ١٨٧١، ١٩٢٩، ١٩٣٠، ١٩٣٤ .

زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب :
١٤٣٦ .
زيد بن عوف (أبو ربيعة) : ١٧٠٦ .
زيد بن وهب الجهني : ٣٥٨ ، ٣٥٩ .
زيد بن يثيع الهمداني : ١٤٧٠ ، ١٦٢٥ .
حرف السين
ساعة بن عبيد الله المزني : ١٧٤٨ .
سالم بن أبي أمية ، أبو النضر ، مولى عمر بن
عبيد الله التيمي : ٩٤ ، ٩٥ ، ١٢٦٧ .
سالم بن أبي الجعد رافع الغطفاني الأشجعي :
٧٢٢ ، ٧٢٣ ، ١٠٦٥ ، ١٢١١ ، ١٢١٥ ، ١٢٣٤ ،
١٢٣٥ ، ١٢٣٦ ، ١٥٩٧ .
سالم بن أبي حفصة العجلي : ٣١٨ ، ٣٨٦ ،
١٧٠٨ ، ١٨٥٧ ، ١٨٠٢ .
سالم بن سلمة الهذلي (أبو سبرة الهذلي) :
٨٢٥ .
سالم بن عبد الله الخياط : ٧٣٠ .
سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب : ٢٣٥ ،
٣٢٦ ، ٤٩٢ ، ٥٤٦ .
سالم بن عتبة بن عديم بن ساعة الأنصاري :
١٩٨٩ .
سالم بن عجلان الأفطس : ٤٤٦ ، ٥٦٧ ،
١٧٥٨ .
سالم بن علي الدوري : ١٧٢٧ .
السائب بن يزيد الكندي : ١٥٢ ، ٢٠٦٤ .
سبرة بن المسيب بن نجبة : ١٦١٤ .
السري بن يحيى بن السري التميمي :
١٢٤٣٠ ، ١٤٥٨ .
سريج بن النعمان الجوهري : ١١٣ ، ١٦٦ ،
٢٤٧ ، ٦٥٢ ، ٦٥٣ .
سريج بن يونس البغدادي (أبو الحارث) :
٤٠٢ ، ٤٤٦ ، ١٣٤٢ ، ١٦٨٦ .
سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف :
٧٣ ، ١٤١ ، ٦٤٨ ، ٦٤٩ ، ٨٦١ ، ١١٨٣ ،
١٢٦٤ ، ١٣٦٥ .
سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة البلوي :
١٦٤٠ .

٦٤٦ ، ٦٤٧ ، ٧٥٦ ، ٧٥٧ ، ٧٥٩ ، ٧٦٣ ،
٧٦٤ ، ٧١٤ ، ٧١٦ ، ٧٢٧ ، ٧٣٠ ، ٧٣٤ ،
٧٣٩ ، ٧٤٩ ، ٧٨٦ ، ٩٠٩ ، ١٠٤٣ ، ١٩٥٧ .
زهير بن معاوية بن خديج الجعفي : ٦٧٣ ،
١٧٠٧ ، ١٩٧٣ ، ٢٠١٦ .
زياد بن أيوب بن زياد البغدادي : ٦٧٢ ،
٧١١ ، ٧٨٣ ، ٨٤٩ ، ٨٥١ ، ٨٩٢ ، ١١٤٩ ،
١٢٢٧ ، ١٨٠٧ ، ٢٠٠٠ .
زياد بن رياح القيسي : ٨ ، ٩ ، ١٠ .
زياد بن ربيعة بن نعيم بن ربيعة الحضرمي :
١٠٥٩ ، ١١٠٦ .
زياد بن سعد بن عبد الرحمن الخراساني :
٣٢ ، ٤٤٩ .
زياد بن عبد الله البكائي : ٨٤٩ .
زياد بن فياض الخزاعي (أبو الحسن الكوفي) :
٣٨٦ .
زياد بن كليب الخنظلي : ١٢٥ .
زياد أبو عمر : ٥٣٢ .
زياد بن مطرف : ١٥٩ .
زياد بن أبي مليح الهذلي : ١٤٤٦ .
زياد بن المنذر (أبو الجارود الأعمى) : ١٤٨٧ ،
٢٠٠٦ .
زياد بن يحيى بن حسان أبو الخطاب الحديثي
النكري : ١٢٠ ، ٢٠٤٦ .
زيد بن أخزم الطائي النههاني : ٩٤٤ ، ١١٦٢ ،
١٥٩٧ ، ١٩٥٩ .
زيد بن أسلم العدوي : ٢٥ ، ٤٩ ، ١٨٥ ،
٣١٥ ، ٣٥٢ ، ٣٥٣ ، ٤٨٠ ، ٤٨١ ، ٤٨٢ ،
٤٨٣ ، ٤٨٤ ، ٦٠٠ ، ٦٨٢ ، ٨٠٧ ، ٩٥٦ ،
١٢٠٠ ، ١٣٤٧ ، ١٣٩٢ ، ١٥٨١ ، ٢٠٠٤ .
زيد بن أبي أنيسة الجزري : ٢٢٦ ، ٣٢٤ ،
١٢١٠ ، ١٤٥١ .
زيد بن الحباب : ٥٠ ، ١٨٠ ، ٢٦٨ ، ٣٤٦ ،
٣٩٢ ، ٩٣٨ ، ١١٠٦ ، ١٦٥٢ ، ١٨٩٠ .
زيد بن الحواري العمي (أبو الحواري) :
١١٦٥ ، ١٤٠٤ .
زيد بن سلام بن أبي سلام : ٧ .

سعيد بن طارق الأشجعي (أبو مالك الأشجعي): ١٠٢٤، ٧٨٥.
 سعد بن طريف: ١٦١٩، ١٢٣٨.
 سعد بن عبيدة السلمي: ٣٢٨، ٣٢٧، ١٥٥.
 ٨٦٧، ٣٢٩.
 سعد بن هشام بن عامر الأنصاري: ١٠٢٣.
 سعيد بن إلياس الجريري: ١٠٩٧، ١٠٥١.
 ١٢٤٧، ١٢٤٨، ١٤٨٢، ١٩٤٧.
 سعيد بن أبي أيوب الخزاعي: ٥٤٤، ٢٧٥.
 ١١١٩، ٥٤٣، ٨٤١.
 سعيد بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري: ١١٥٥.
 سعيد بن جبير الأسدي: ٩٩، ٨١، ٥٦.
 ٤٠٣، ٤٠٢، ٤٠١، ٣٠١، ٣٠٠، ٢٤٩.
 ٥٦٧، ٤٥١، ٤٤٦، ٤٤٢، ٤٤١، ٤٠٤.
 ٩٩٨، ٩٢٥، ٩١٠، ٨٠٨، ٧٥٥، ٧٢٤، ٧٢٣.
 سعيد بن جمهان الأسلمي: ١١٧٨، ١١٧٧.
 ١١٧٩.
 سعيد بن الحكم الجمحي (ابن أبي مريم): ١١٠٦.
 سعيد بن أبي سعيد كيسان المقبري: ٣١، ٤٣٤، ٧٤٢، ٧٤٣، ٧٤٤، ٧٤٨، ٧٩٥.
 ٨٨٧، ٨٥٨، ٨٠٦.
 سعيد بن راشد المازني السماك: ٩٤٩.
 سعيد بن سالم القداح: ١٨٠٦.
 سعيد بن سليمان الضبي: ٧٣، ٧٧٣، ١٠٦٧، ١٤٢٤، ١٧٩٣، ١٨٠١، ١٨٩٨.
 سعيد بن سويد: ٩٤٨.
 سعيد بن صالح الأسدي الأشج: ٢٩٧.
 سعيد بن عامر الضبي: ١٢٠، ١٢١، ١٣٧٠، ٢٠٤٦، ٢٠٤٧، ٢٠٥٧، ٢٠٦١.
 سعيد بن عبد الجبار الحمصي: ١.
 سعيد بن عبد الرحمن بن أبزي الخزاعي: ٢٠٧١.
 سعيد بن عبد الرحمن الجمحي: ٣٦٧.
 سعيد بن عبد الرحمن بن حسان المخزومي (أبو

عبيد الله المخزومي): ١٧٨٧، ١٢١١، ٩٥٣.
 سعيد بن عبد العزيز التنوخي: ٥٥٣، ١٩١٤، ١٩١٥، ١٩١٦، ١٩١٧.
 سعيد بن عبد الغفار: ٢١٥.
 سعيد بن عبيد الطائي: ١٥٧٤.
 سعيد بن عثمان الخياط: ١٨٦٨، ١٨٧٣.
 سعيد بن أبي عروبة، مهران اليشكري: ٦٧٨، ٧٥٩، ٧٩٣، ٨٢٢، ٨٥٩، ٩٣٤، ٩٨٢.
 ١٩٥١.
 سعيد بن عمرو بن جعدة بن هبيرة المخزومي: ١٧٦٦.
 سعيد بن عمرو بن سعيد العاص: ١٧٦٧، ١٩٦٨.
 سعيد بن فيروز (أبو البختري): ٢٠٣٤.
 سعيد بن محمد الوراق: ١٨٠٥.
 سعيد بن محمد بن جبير بن مطعم النوفلي: ٩٨٣.
 سعيد بن المرزبان (أبو سعد البقال): ٩٩٨، ١٥٥٩، ١٧٩٤.
 سعيد بن مسروق الثوري: ٨٣٩.
 سعيد بن مسلمة بن هشام المدني: ١٣١٩.
 سعيد بن النعمان: ٥٣٥.
 سعيد بن أبي هلال الليثي: ٤٢٣، ٦٠٠، ٨٠٩، ٩٨٠، ١٠١٤، ١١٨١، ١٥٩٥.
 سعيد بن وهب الهمداني: ١٥٤١.
 سعيد بن يحمم الهمداني (أبو السفر): ١٨١٥.
 سعيد بن يحيى الأموي: ٥، ٦، ٧، ١٠٦١.
 سعيد بن يسار: ٧٤٢، ٧٤٣، ٧٤٤، ٩٢٣.
 سعيد بن يعقوب الطالقاني: ٣٨٩.
 سعير بن الخمس التميمي: ٢٠١.
 سفيان الثوري: ٢٤، ٨١، ٨٤، ١٠٤، ٢٢١، ٢٢٨، ٢٣٩، ٢٤١، ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٤٨، ٢٥٩، ٢٦١، ٢٨٠، ٢٨٥، ٢٨٦، ٢٨٩، ٢٩٠، ٢٩٣، ٣١٨، ٣٢٣، ٣٦٠، ٣٩٨، ٤٠٨، ٤٠٩، ٤١١، ٤٤٤، ٤٨٠، ٤٨٦، ٤٨٩، ٤٩٠، ٥٢٩، ٥٣٣، ٥٣٨، ٦٣١، ٦٤٤، ٦٥٤، ٦٥٩، ٦٦٠، ٦٦٦.

سلمة بن سابور : ٥٨٤ .
 سلمة بن شبيب المسمعي : ٢٤٣ ، ٢٥١ ،
 ٢٦١ ، ٦٦٧ ، ٧٠٠ ، ٧٠٧ ، ٧١٨ ، ١٠١٢ ،
 ١٣٩٥ ، ١٥٠٦ ، ١٦٧٤ .
 سلمة بن عوف : ١١٣٠ .
 سلمة بن الفضل الأبرش : ١٨٤٥ .
 سلمة بن كهيل الحضرمي : ١٥٦ ، ٩٩٩ ،
 ١٥٩٧ ، ٢٠٧١ .
 سلمة بن نبيط الأشجعي : ٣٠٣ .
 سلمة بن وهرام اليماني : ١٦٤٨ .
 سليم بن أسود المحاربي (أبو الشعثاء) : ٨٤٢ .
 سليم بن عامر الكلاعي : ٧٩٤ ، ١٧٢٠ .
 سليمان بن الأشعث السجستاني = أبو داود
 السجستاني المذكور في الكُنَى .
 سليمان بن بلال التيمي : ١٤٠ ، ٩٦٧ ،
 ١٩٦٢ ، ١٩٦٣ .
 سليمان بن حبيب المحاربي : ٣٧١ ، ٤٣٨ .
 سليمان بن حرب الأزدي الواشمي :
 ١٩١٨ ، ١٣٠٠ ، ٧٨١ ، ٧٦٨ ، ٤٦٩/١٩ .
 سليمان بن الحكم الكلبي : ١١٩٥ .
 سليمان بن حيان الأزدي (أبو خالد الأحمر) :
 ١٣٧٨ ، ١٣٦٦٥ .
 سليمان بن داود الجارود وهو أبو داود الطيالسي
 المذكور في الكُنَى .
 سليمان بن داود الهاشمي : ٢٠٠٣ .
 سليمان بن داود العتكي وهو أبو الربيع
 الزهراني المذكور في الكُنَى .
 سليمان بن داود المهري : ١٥٨٧ .
 سليمان بن داود الشاذكوني : ١٠١٠ ، ١١١٤ ،
 ١١٣٢ ، ١٧٤٥ ، ١٨٥٠ .
 سليمان بن سليم الكلبي : ١٣٣ .
 سليمان بن أبي سليمان الزهري : ١٦٩٨ .
 سليمان بن أبي سليمان الشيباني (أبو إسحاق
 النيباني) : ١٥٠٣ ، ١٥٧٧ ، ١٨٤٧ .
 سليمان بن طرخان التيمي : ٨٠ ، ٣٨٥ ،
 ٤٣١ ، ٤٣٢ ، ٥٢٧ ، ٦٠٩ ، ٨١٠ ، ١٠٤٨ .

٦٧١ ، ٧٠٤ ، ٧٢٠ ، ٧٢١ ، ٧٢٢ ، ٧٢٣ ،
 ٧٣٨ ، ٧٣٩ ، ٧٥٦ ، ٧٦٣ ، ٨٣٩ ، ١٩٦٩ ،
 ١٩٧٠ ، ١٩٧١ ، ١٩٧٢ .
 سفيان بن حسين الواسطي : ١٢٩٥ .
 سفيان بن حمزة الأسلمي : ١٦٦٦ .
 سفيان بن زياد العصفري : ٨٠٨ .
 سفيان بن عيينة الهلالي : ٣٧ ، ٣٨ ، ٤٥ ،
 ٩٤ ، ٩٥ ، ١٧١ ، ١٩٧ ، ١٩٨ ، ٢٠١ ، ٢٣٩ ،
 ٢٤٠ ، ٢٤٣ ، ٢٤٤ ، ٢٥٩ ، ٢٦١ ، ٢٨٠ ،
 ٢٨٨ ، ٣٥٦ ، ٣٦٠ ، ٣٩٨ ، ٤١٥ ، ٤٨٦ ،
 ٥٤٨ ، ٥٤٩ ، ٥٩٦ ، ٦٨٤ ، ٧٢١ ، ٧٢٢ ،
 ٧٢٣ ، ٧٤٧ ، ٧٥٣ ، ٧٥٤ ، ٧٩٩ ، ٨٧٨ ،
 ٨٧٩ ، ٨٨٩ ، ٨٩٩ ، ٩٠٠ ، ٩٠٣ ، ٩٢١ .
 سفيان بن وكيع بن الجراح : ٤٠٠ ، ١٠٢٢ ،
 ١٠٣٢ ، ١٠٣٨ ، ١٥١٠ ، ١٥٦٣ .
 سلام بن سلم التيمي : ١١٦٥ .
 سلام بن سليم الحنفي (أبو الأحوص) : ٣٢٨ ،
 ٣٧٤ ، ٤٢٥ ، ٨٤٢ ، ٩٢٦ ، ١١٦٩ .
 سلام بن أبي القاسم : ٢٠١٢ ، ٢٠١٣ و
 ٢٠١٤ .
 سلام بن أبي مطيع الخزاعي : ١٢٠ ، ٢٠٤٦ ،
 ٢٠٥٧ .
 سلامة بن روح الأيلي : ٤٣٧ ، ١٤١٥ .
 سلامة الكندي : ٤١٩ .
 سلم بن جعفر البكراري : ١٠٩٧ .
 سلم بن جنادة السواني : ١٠١٨ ، ١٣٩٩ .
 سلم بن قادم : ١٢٤٤ .
 سلم بن قتيبة الشميري : ١١٦٢ .
 سلمان الأشجعي (أبو حازم الأشجعي) :
 ٣٩٥ ، ٩٣٠ .
 سلمان الأغر (أبو عبد الله الأغر) : ٦٩٩ ،
 ٧٠٠ ، ٧٠٢ .
 سلمة بن الأسود : ١٢٠٦ .
 سلمة بن بشر بن صيفي : ١٩٢١ .
 سلمة بن دينار (أبو حازم الأعرج) : ٣١٩ ،
 ٣٦٧ ، ٣٧٧ ، ٣٨١ ، ٣٨٢ ، ٥٠٢ ، ٨٣١ ،
 ١٠٧١ ، ١٢٩٩ ، ١٧٣٣ .

- سواده بن زياد: ١٠٧ .
 سويد بن إبراهيم الجحدري: ١٤٥ .
 سويد بن سعيد الهروي: ٢٧، ١٥٨، ٣٠٨،
 ٣٩١، ٣٩٣، ٤٨١، ٤٨٢، ٤٩٧، ٥٣٨،
 ٦١٦، ١٧٨٢ .
 سويد بن عبد العزيز السلمي: ٥٩٩، ١٤١٦ .
 سويد بن غفلة الجعفي: ٧٠، ٧١، ١٢٤٣ .
 سهل بن أسلم العدوي: ١٠٤٩ .
 سهل بن بحر العسكري: ١٧٦٠ .
 سهل بن عامر البجلي: ٢٠٢٦ .
 سهل بن عثمان العسكري: ٥٣٥ .
 سهل بن مالك الأنصاري: ٢٠٠٣ .
 سهيل بن أبي صالح السمان: ٢٠٩، ٢١٠،
 ٢١١، ٢١٩، ٥٩٦، ١١٧٠، ١٧٧٤ .
 سيار الأموي: ١٠٤٨ .
 سيار بن حاتم العنزي: ٤١، ١٧٠٠ .
 سيار أبو الحكم العنزي: ٤٩٩، ٥٠٠ .
 سيار الدؤيلي: ١٥٩٥ .
 سيف السدوسي: ١٠٩٧ .
 سيف بن عمر التميمي: ١٢٣٨، ١٢٤٣،
 ١٤٥٨ .
 سيف بن محمد الكوفي: ١٦٧٣، ١٦٢٣ .
 سيف بن وهب البصري: ١٠١٥ .
 حرف الشين
 شاذان (أبو بكر): ٦٤٠ .
 شالح: ١٥٨٤ .
 شبابه بن سوار المدائني: ٢٦، ٢٠٣، ٣٢٦،
 ٦٢٠، ٦٥٨، ٨١٧، ١١٨٨، ١٣٠٦، ١٤٠٤،
 ١٦٣٧، ١٦٦٨، ١٩٣٠، ٢٠١٢، ٢٠١٣ .
 شجاع بن شجاع أبو منصور: ١٥٤٩ .
 شجاع بن مخلد الفلاس: ١٤٦١ .
 شجاع بن الوليد السكوني (أبو ذر): ١٨١٥ .
 شداد بن عبد الله القرشي (أبو عمار): ١٦٩٨ .
 شراحيل بن آده (أبو الأشعث الصنعاني):
 ١٤١٧ .
 شرحبيل بن مدرك الجعفي: ١٦٦٧ .
 سليمان بن طريف: ٢٦ .
 سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي (أبو أيوب
 الدمشقي): ٢٧١، ٨٧٤، ١٤٧٢، ١٧٨٩ .
 سليمان بن عبد العزيز بن أبي ثابت: ١٣٩٩ .
 سليمان بن علي الهاشمي: ١٥٣٨ .
 سليمان بن عمر بن خالد القرشي: ١٠٤١،
 ١٥٨٢ .
 سليمان بن عمرو العتواري: ٦٢٤، ٨٤١ .
 سليمان بن عمرو النخعي: ١١٩٥ .
 سليمان بن كثير العبدي: ١٠٦٧ .
 سليمان بن محمد المبارك: ١٥٦٠ .
 سليمان بن المغيرة القيسي: ٧٥، ١٠٨١،
 ١٣٤٤ .
 سليمان بن مهران الأعمش: ٦١، ١٨٣،
 ٢٢١، ٢٢٦، ٢٢٧، ٢٣٦، ٢٣٧، ٢٦٨،
 ٢٨٦، ٢٨٦، ٢٩٢، ٣٢٩، ٣٤٤، ٣٥٠،
 ٣٥٨، ٣٥٩، ٣٩٩، ٤١٠، ٤٣٣، ٤٤١،
 ٤٤٣، ٤٥٣، ٥٦٤، ٥٦٥، ٦٠١، ٦٢٢،
 ٦٢٣، ٦٦١، ٦٦٢، ٦٦٩، ٧٦٠، ٧٠٣،
 ٧٢٥، ٧٣١، ٧٣٢، ٧٣٨، ٧٨٢، ٧٨٣،
 ٧٨٧، ٨٢٣، ٨٣٢، ٨٤٩، ٨٥٠، ٨٥١،
 ٨٥٢، ٨٥٣، ٨٥٦، ٨٦٤، ٨٦٥، ٨٦٧،
 ٩٢٩، ٩٤٢، ٩٦٦، ١٠٥٤، ١٩٣٦، ١٩٩٦،
 ١٩٩٧، ١٩٩٨، ٢٠٧١ .
 سليمان بن أبي نشيط: ٤٧ .
 سليمان بن يسار الهلالي: ١٥٣، ٢٧١،
 ٢٠٦٥ .
 سماك بن حرب الذهلي: ٦٩، ٢٢٥، ٦٢٧،
 ٦٦٤، ٦٦٤، ٦٦٥ .
 سمرة بن حجر الخراساني: ١٣٢٥ .
 سمعان الأسلمي: ١٨٥٠ .
 سنان بن سعد الكندي: ٨٢٧ .
 سنان بن هارون البرجمي: ١٤٢٠ .
 سنيد بن داود المصيبي: ٣٢ .
 سوار بن مصعب الهمداني: ٢٠٠٥ .

شريح بن مسلمة التنوخي: ١٧١٨، ١٦٣١ .
 شريك بن عبد الله النخعي: ٢١٨، ١٤٧،
 ٨٥٤، ٧٠٦، ٦٩٥، ٥٦٧، ٤٥٥، ٣٧٥
 ، ١٤٤٧، ١٤٣٢، ١٥١٧، ١٠١٧، ٩٠١
 ، ٢٠١٩، ١٨٢١، ١٦٢١ .
 شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي: ٦٥، ٩،
 ٦٩، ٢٢١، ٢٢٣، ٢٣٨، ٣٢٦، ٤٠٣، ٤٥٤،
 ٥٩٤، ٧٠٥، ٧٩٢، ٨٠٥، ٨٤٧، ٨٧١،
 ٨٩٦، ٨٩٧، ١٢١٢، ١٢٤٧، ١٢٤٨، ١٩٩٦،
 ١٩٩٧، ٢٠٣٣، ٢٠٣٤، ٢٠٣٥ .
 شعيب بن إبراهيم التيمي الكوفي: ١٢٤٣ .
 شعيب بن إسحاق الأموي: ١٨٧١ .
 شعيب بن أبي حمزة الأموي: ٩٣٣، ٧٤٠،
 ١٢٠١، ١٤٥٣، ١٩٠٠ .
 شعيب بن حرب المدائني (أبو صالح): ٩٤٥،
 ١٦٥٠ .
 شعيب بن خالد البجلي: ١٦١٤ .
 شعيب بن سلمة بن محمود بن الأشعث:
 ١١٣٣ .
 شعيب بن الليث بن سعد (أبو عبد الملك
 المصري): ٩٨٠ .
 شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن
 العاص: ١٤٣، ٣٧٦، ٣٧٧ .
 شعيب بن ميمون الواسطي: ١١٨٨ .
 شفي بن مانع: ٣٣٣، ٣٧٦، ٣٧٧ .
 شقيق بن سلمة الأسدي (أبو وائل): ١٢،
 ١٦، ٧٨، ٨٣، ٨٤٣، ١٠٩٤، ١٠٩٦،
 ١٣٠٦، ١١١٤، ١١١٥، ١١٨٨ .
 شهاب بن خراش الشيباني: ٢٥٧، ٢٩٦،
 ٣٠٨، ٣٩٣، ١٩٨١ .
 شهر بن حوشب الأشعري: ٣٤، ٧٢٩،
 ١٦٩٦ .
 شيان بن حاتم: ١٣٨٨ .
 شيان بن عبد الرحمن التيمي (أبو مهدي):
 ٧٣٧، ٨٧٧، ١١٥٠، ١١٧٢ .
 شيان بن فروخ الحبطي: ٧٥، ٧٨٤، ٧٧٤،

٩٦٥، ١٠٦٩ .
 شيبه بن الأحنف الأوزاعي: ٨٢٤ .
 حرف الصاد
 صالح بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف
 الزهري: ٩٧٩ .
 صالح بن أبي الأخضر اليماني: ٩٦٨ .
 صالح بن بشر المري: ١٧٢٥ .
 صالح بن حيان القرشي: ١٧٢٧ .
 صالح بن خباب الفزاري: ١٧٦٣ .
 صالح بن رستم الهاشمي (أبو عبد السلام
 الشامي): ٤١٢ .
 صالح بن عمر الواسطي: ١٤٥٤ .
 صالح بن لحيان المدني: ١٣٧٦، ١٨٨٢ .
 صالح بن علي بن يعقوب بن منصور
 الهاشمي: ١٩٣ .
 صالح بن مالك الخوارزمي: ١٣٨٦ .
 صالح المرادي: ١٢٣٣ .
 صالح بن موسى الطلحي: ١٧٧٤، ١٨١١ .
 صالح بن يزيد: ١٨٧٧ .
 صبيح مولى أم سلمة: ١٥٢٨ .
 صخر بن جويرة: ٩١٨ .
 صدقة بن خالد الأموي: ٩٠٧، ١٩٢١ .
 صدقة بن الربيع: ١٥٨٣ .
 صدقة بن المثني: ١٦٦٠ .
 الصعق بن حزن البكري: ١٠٩٦ .
 صفوان بن صالح: ٣٤٣، ٣٦١،
 ٣٨٧، ٥٥٥، ٨٢٤، ٨٥٧، ١١١٨ .
 صفوان بن عمرو: ٢٩، ٢١٣ .
 صفوان بن عيسى: ٢١٢، ٤٧٩، ١٠٢٩ .
 صفوان بن محرز: ١٢٨، ٣٤٤، ٦١٨، ٦١٩ .
 صفوان بن المفلس: ١٣٥٣ .
 الصلت بن بهرام الكوفي: ٥٢٥ .
 الصلت بن عبد الله بن الحارث: ٢٠٢٧ .
 الصلت بن مسعود الجحدري: ٤٨ .
 صلة بن زفر: ١٠٩٢ .
 صهيب البكري (أبو الصهباء): ١٥٨٧ .

عاصم بن بهدلة (ابن أبي النجود): ٦، ٥،
١١، ٥٧، ١٤٦، ١٤٧، ٨٦٣، ٩٤١، ١٠١٠،
١٠١١، ١٠٦٦، ١٢٠٥، ١٢٥٦، ١٢٥٧،
١٤٠١، ١٤٣٩، ١٦٤٦، ١٦٤٧، ١٧٧١،

٢٠٢٥ .

عاصم بن سليمان الاحول: ١٩، ٧٦، ٤٦٨،
٦٨٦، ٦٨٧، ٧٧٧، ٩٩٦، ١٠٣١، ١٠٩٤،
١١٣٥، ١١٣٦ .

عاصم بن ضمرة السلولي: ٨١٦ .

عاصم بن عبيد الله بن عاصم العدوي: ٣٢٦ .
عاصم بن علي بن عاصم الواسطي: ٢٥،
٤٩، ٩٣، ٩٦، ١٠١، ١٥٤، ٦٨٧،
٧٧٢ .

عاصم بن عمر بن قتادة الأوسي: ١١٢٣ .

عاصم بن محمد بن زيد: ٢٠٣ .
عاصم بن سعد البجلي: ٥٨٩، ٥٩٠، ٥٩١،
١٨٤٠ .

عاصم بن شراحيل الشعبي: ١٣، ١٧، ١٨،
٧٨، ٢٠٤، ٦٧٦، ٧٨٠، ٨٢٦، ٨٨٥،
١٢٣٧، ١٣٥٧ .

عاصم بن عبد الله بن الزبير الأسدي: ١٢٨٩ .
عاصم بن وائلة: ٣٦٠، ٣٦١، ٣٦٢، ١٠٥٥ .
عباد بن عباد المهلب: ٩٢٨ .
عباد بن العوام بن عمر الكلبي: ٤١٣، ٦٩٥،
عباد بن كثير الثقفي: ١٠٢٥ .

عباد بن منصور الناجي: ١٠٣٨ .
عباد بن يعقوب الرواجني: ٦٦٤، ١٤٩٠،
١٤٩٤، ١٥٠٢، ١٥٠٧، ١٥٨٦،
١٧٦٤، ١٦٧٢، ١٥٩٤ .

عباد بن يوسف الكندي: ١٠٧٢ .
عبادة بن نسي الكندي: ٥١٧، ٢٠٧٠ .
عبادة بن الوليد بن عباد بن الصامت: ٦٦،
٦٧، ١٨٠، ٣٤٦، ٣٧٢ .

العباس بن جعفر بن عبد الله الزبيرقان: ١٢٢٥،
١٩٢١ .

عباس بن عبد العظيم بن إسماعيل العنبري:

حرف الضاد

ضبة بن محصن العنزي: ٦٣، ٦٤ .
الضحاك بن شراحيل: ٣٩ .
الضحاك بن عثمان الأسدي: ٥٣٥، ٨٩١ .
الضحاك بن مخلد الشيباني (أبو عاصم):
٨٩، ٢٩٨، ٧٣٩ .
الضحاك بن مزاحم الهلالي: ٣٠٣، ١١٩٢،
١٩٣٥، ٥٠١، ٦٥٥، ٦٩٣ .
ضمرة بن حبيب: ٨٨، ٤٩٣ .
ضمرة بن ربيعة الفلسطيني: ٨٨٢، ١٤١١،
١٤١٢، ١٤١٣ .
ضرار بن مرة الكوفي (أبو سنان الشيباني):
٨١، ٥٣٩، ١١٩٢، ١٩٣٥ .

حرف الطاء

طارق بن شهاب الأحصي: ١٩٨، ١٩٩ .
طالوت بن عباد: ٩٥٥ .
طاهر بن يحيى بن الحسين الهاشمي: ١٨٥٤ .
طاوس بن كيسان اليماني: ٤٥، ١٢٦،
٢٩٣، ٣٥٦، ٣٩٧، ٤٤٧، ٤٤٨، ٤٤٩،
٤٥٠، ٤٥٢، ٤٥٣، ٥٣٥، ٥٤٨، ٥٤٩،
٦٨٤، ٧٥٤، ٧٥٣، ٨٥٠، ٨٧٥ .
طحرب العجلي: ١٤٧١ .
طلحة بن زيد القرشي: ١٤٨١ .
طلحة بن عبيد الله بن كريب الخزاعي: ٩٧٥،
٩٧٦ .
طلحة بن عمرو الحضرمي: ١٣١٨ .
طلحة بن مصرف الياامي: ١٥٢١ .
طلحة بن نافع الواسطي (أبو سفيان): ٧٣١،
٨٥٦، ١١٦٠ .
طلحة بن يحيى المدني: ٤٠٦ .
طلحة بن يحيى بن النعمان الأنصاري المدني:
١٨٣٩ .

طلحة بن يزيد الأيلي: ٦٧٣، ١٢٤٩ .

طلق بن حبيب العنزي: ٣٠١، ٧٧٣ .

حرف العين

عارم بن الفضل السدوسي: ١٠٦٤ .

١٤٧٠، ١٩٨٠ .
 عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب
 العدوي: ٣٢٤ .
 عبد خير بن يزيد الهمداني: ٦٧١، ١٢٣٣،
 ١٢٤١، ١٢٤٢ .
 عبد ربه بن نافع الكناني (أبو شهاب الخنات):
 ٥٦٤، ٨٨٥، ١٥٦٠، ١٨٩٧ .
 عبد الرحمن بن آدم البصري: ٨٨٨ .
 عبد الرحمن بن إبراهيم بن عمرو العثماني:
 ٣٣٧، ٣٤١، ٣٧١، ٤٣٨، ٤٥٦، ٥٢٤،
 ٩٢٣ .
 عبد الرحمن بن أبزي الخزاعي: ٢٠٧١ .
 عبد الرحمن بن إسحاق بن عبد الله بن
 الحارث: ٧٤، ٨٥٨، ١٢٩٤ .
 عبد الرحمن بن بشر بن الحكم العبدي:
 ١٠٠٣، ١٧١٠ .
 عبد الرحمن بن أبي بكر القرشي: ١١٩٩،
 ١٨٤٤ .
 عبد الرحمن بن أبي بكر نفع بن الحارث
 الثقفي المصري: ١١٨٠ .
 عبد الرحمن البيلماني: ٧١٨، ١٥٠٤ .
 عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان الدمشقي:
 ١٤٤ .
 عبد الرحمن بن بن جبير بن نفير: ١٤، ١٥،
 ٨٨٤ .
 عبد الرحمن بن الحارث بن عبد الله بن عياش
 المخزومي: ١٠٣ .
 عبد الرحمن بن حُجيرة البصري القاضي:
 ٨٤٠ .
 عبد الرحمن بن حرملة بن عمرو بن سَنَّة
 الأسلمي (أبو حرملة): ١١٢٥ .
 عبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن
 الرؤاسي: ١٩٣٦ .
 عبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن بن
 عوف المدني: ١١٧٦ .
 عبد الرحمن بن أبي رافع: ١٠٦٣ .
 عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن

٩٨٩، ١٤٢٠، ٢٠٦٠ .
 العباس بن عبد الله بن أبي عيسى الواسطي:
 ٧٥٥، ٩١٠، ١٣١٧ .
 عباس بن محمد بن حاتم الدوري: ٥٨١،
 ٩٥٩، ١٨٠٢، ٢٠٣٣ .
 العباس بن الوليد بن نصر النرسي: ١٧٨،
 ٨٥٩ .
 العباس بن الوليد بن مزيد العذري: ١٢٧،
 ٣٨٨ .
 عبثر بن القاسم الزبيدي: ٤١٠، ١٠٩٠،
 ٢٠٠٨ .
 عبد الأعلى بن أبي المساور الزهري: ٦١٠،
 ١٤٢٤ .
 عبد الأعلى بن حماد بن نصر الباهلي: ١٣٨،
 ١٨٦، ٢٨٤، ٣٣٢، ٣٨٥، ٣٨٦، ٤٨٥،
 ٤٩١، ٤٩٩، ٥٣٦، ٥٦٩، ٦١٢، ٦١٣،
 ٩٣٤، ١٠١٩، ١١٢٤، ١٦٣٩، ١٧٥٤ .
 عبد الأعلى بن عامر الثعلبي: ١٧٢٩ .
 عبد الأعلى بن عبد الأعلى البصري: ١٠٥١،
 ١٩٤٧ .
 عبد الأعلى بن عبد الله بن عامر بن كُرَيْز:
 ٤١٧، ٤١٨ .
 عبد الأعلى بن مسهر الغساني (أبو مسهر
 الدمشقي): ٥١٦، ١٩١٤، ١٩١٥، ١٩١٦،
 ١٩١٧ .
 عبد الأعلى بن هلال السلمى: ٩٤٨ .
 عبد الجبار بن سعيد المُسَاحِقِي: ١٩٩٩ .
 عبد الجبار بن عاصم الخرساني: ٦٢٥، ١٨٧١،
 عبد الجبار بن العلاء العطار: ١٩٨، ١٣٣٠ .
 عبد الجبار بن الورد المكي (أبو هشام):
 ١٧٥٤، ١٩٧٦ .
 عبد الحميد بن بحر البصري: ١٤٤٩ .
 عبد الحميد بن بهرام الفزاري: ٣٤ .
 عبد الحميد بن حبيب بن أبي العشرين الدمشقي
 (أبو سعيد): ٣٥، ٧٠٩ .
 عبد الحميد بن عبد الرحمن الحمانى (أبو يحيى
 الكوفى): ١٤٢٥، ٦٤٢، ١٢٣٤، ١٣٤٨،

عبد الرحمن بن عمرو بن عبسة السلمي
الشامي: ٨٦، ٨٨.

عبد الرحمن بن أبي عمرة الأنصاري
البخاري: ١٠٥٣.

عبد الرحمن بن أبي عوف الجرشي الحمصي:
. ٩٧

عبد الرحمن بن غنم: ٣٤، ١٧٩٣.

عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر
الصديق: ٧٧١، ٩٨٨.

عبد الرحمن بن قتادة النصري: ٣٣٠.

عبد الرحمن بن كامل الأسدي: ١١٤٢.

عبد الرحمن بن كعب بن مالك الأنصاري:
. ٩٢٤

عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري المدني:
. ١٥٥٣، ١٤٩٤، ١٤٣٢، ٦٠٣، ٦٠٢

عبد الرحمن بن مالك الكوفي: ١٣٢٧.

عبد الرحمن بن المبارك العيشي: ٧١٦،
. ١٩٥٧، ١٠٩٦

عبد الرحمن بن محمد بن حبيب بن أبي
حبيب الجرومي: ٦٩٤، ٢٠٧٢.

عبد الرحمن بن محمد بن سلام البغدادي:
. ١٤٠٤

عبد الرحمن بن محيريز الجمحي: ١٤٢٤.

عبد الرحمن بن مسلم المقرئ: ١٧٦٥.

عبد الرحمن بن معاوية بن الحويرث
الأنصاري: ٦٩٠.

عبد الرحمن بن مقرء السدوسي: ١٢٤٥.

عبد الرحمن بن مل وهو أبو عثمان النهدي.
انظر: الكُنِّي.

عبد الرحمن بن مهدي بن حسان العنبري:
. ١٠٤، ١٤٨، ١٦٧، ١٦٨، ٢٢٨، ٢٨٥،

٢٨٦، ٢٨٩، ٢٩٠، ٣٠٠، ٤٨٩، ٥٢١،

٦٨١، ٨٣٩، ٨٩٥، ٩٤٣، ٩٤٤، ١٦٦٩.

. ٢٠٧٣

عبد الرحمن بن ميسرة الحضرمي: ٨١٧.

عبد الرحمن بن نافع: ١٩٢١.

عبد الرحمن بن أبي نعيم البجلي: ١٦٠٢،

عبد الله بن حارثة: ١٤٩٩.

عبد الرحمن بن أبي الزناد عبد الله بن ذكوان
المدني: ٦٣٢، ٦٣٣، ١٤٠٩، ١٤١٠، ١٧٨٤،
. ١٩٩٩

عبد الرحمن بن زياد بن أنعم الأفريقي: ٢٣،
. ١٦٢٠، ١٠٥٩، ٩٠٢، ٢٤

عبد الرحمن بن زيد بن أسلم العدوي:
. ١٣٩٢، ٩٥٦

عبد الرحمن بن عبد الله بن سابط: ١٦٢١.

عبد الرحمن بن سالم بن عتبة بن عويم:
. ١٩٨٩

عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري (أبو
محمد): ١١١٧، ١١٣٣، ١٥٨٣.

عبد الرحمن بن سليمان الأصبهاني:
. ٢٠١٨

عبد الرحمن بن صالح الأزدي: ١١٠٥،
. ١٦٦٣، ١٦٤١

عبد الرحمن بن عبد القاري: ١٤٨.

عبد الرحمن بن عبد الله الجرومي: ١٥٨٦.

عبد الرحمن بن عبد الله: ١٩٩١، ١٩٩٢،
. ٢٠٠٢

عبد الرحمن بن عبد الله بن حارثة بن
النعمان: ١٤٩٩.

عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار: ١٩٢٤.

عبد الرحمن بن عبد الله بن عبيد البصري (أبو
سعيد مولن بني هاشم): ١٥٨٣.

عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر العمري:
. ١٩٥٥، ١٧٤٤

عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن مسعود
الكوفي المسعودي: ٢٥٣، ٢٦٩، ٤٢٦، ٧٦٢،
. ١٧٨٥، ١٢٠٧، ١٠٩٤، ١٠٧١، ٩٩٨

عبد الرحمن بن عسيلة الصنابحي: ٣٥،
. ١٥٥٠

عبد الرحمن بن عقبة بن عبد الرحمن بن
جابر بن عبد الله الأنصاري: ١٢٧٧.

عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمرو وهو
الأوزاعي. انظر: الكُنِّي.

عبد العزيز بن رفيع الأسدي: ٣٢٢، ٣٢٣.
 عبد العزيز بن أبي رواد الحراني: ٢٠٧، ٩١٥،
 ١٦٩٦.
 عبد العزيز بن أبي سليمان الهذلي: أبو
 مودود: ٤٨٧.
 عبد العزيز بن أبي سلمة بن عبيد الله المدني:
 ٤٢١، ١٢٠٠.
 عبد العزيز بن سياه الأسدي: ١٢٨٣،
 ١٩٧٤.
 عبد العزيز بن صهيب البتاني: ٢٧.
 عبد العزيز بن عبد الصمد العمي (أبو
 عبد الصمد العمي): ٨٢٩، ٨٣٠.
 عبد العزيز بن عبد الله بن يحيى الأوسي:
 ٣١٦، ٥٠٨.
 عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة الماجشون:
 ١٣٨٥.
 عبد العزيز بن عمران بن عبد العزيز الزهري:
 ٩٦١، ١٩٠٩.
 عبد العزيز بن محمد بن عبيد الدراوردي:
 ٢١٩، ٣٥٧، ٧٥٠، ٨٧٠، ١١٧٤، ١١٧٥،
 ١١٧٦، ١٢١٧، ١٨٥٠.
 عبد العزيز بن المختار الدبّاغ: ٤١٧.
 عبد العزيز بن مسلم البصري: ١٠٦٠.
 عبد العزيز بن المطلب بن عبد الله بن حنطب
 المخزومي: ١٣٢٢.
 عبد العزيز بن مهران العطار: ٥٥، ٥٥٨.
 عبد العزيز بن النعمان القرشي: ١٢٢٤.
 عبد العزيز بن هلال (أبو يعقوب): ١٦٠٥.
 عبد العزيز بن الوليد بن سليمان بن أبي السائب
 القرشي: ١٤٧٢.
 عبد العزيز بن يحيى القرشي: ١٩٢٤.
 عبد العزيز بن يحيى بن يوسف البكائي:
 ١٣٥، ٢٠٤٢.
 عبد القدوس بن الحجاج الخولاني (أبو
 المغيرة): ٢٩، ٦٥١.
 عبد الكبير بن عبد المجيد بن عبد الله البصري
 (أبو بكر الحنفي): ١٥٩١.

١٦٦٦، ١٦٤٢، ١٦٤٣.
 عبد الرحمن بن هرمز الأعرج وهو الأعرج.
 انظر: الكُتبي.
 عبد الرحمن بن هنيذة المدوي: ٣٦٣.
 عبد الرحمن بن واقد: ١٩٩١.
 عبد الرحمن بن يزيد بن تميم وهو أبو عمرو
 الأوزاعي. انظر: الكُتبي.
 عبد الرحمن بن يزيد بن جابر الأزدي (ابن
 جابر): ٧٢، ١٠٠، ٥٥٤، ٦٦٨، ٧٣٤، ٧٩٤،
 ٨٨٤، ٩٠٩، ١٠٤١، ١٩٣٨.
 عبد الرحمن بن يسار (أبو مزرد): ١٦٥٤.
 عبد الرحمن بن يعقوب الجهني: ٨٠، ٢٨٧،
 ٨٣٣، ٩٩٥، ١٠٤٧.
 عبد ربه بن عبيد الأزدي: ١١٦١، ١٩٨٤.
 عبد الرحيم بن سليمان الكتاني: ١٠٠٥،
 ١٧٤١.
 عبد الرحيم بن هارون الفسائي: ٣٧٠،
 ١٦٩٩.
 عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري: ٩٠،
 ١٤٣، ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٥١، ٢٥٢، ٢٦١، ٢٩٣،
 ٣٢٣، ٤٤٨، ٥٩٧، ٦٣٤، ٧٠٠، ٧٠٧.
 عبا السلام بن صالح بن سليمان الخراساني:
 ٢٥٦.
 عبد السلام بن عبد الحميد الحراني: ١٣٥٦.
 عبد الصمد بن حسان: ٢٠٦٢.
 عبد الصمد بن معقل بن منبه اليماني: ٣،
 ١٣١، ٦٩٢.
 عبد الصمد بن النعمان البغدادي البزاز:
 ٦٧٠.
 عبد الصمد بن يزيد الصائغ: ١١٦٤،
 ١٢٣١.
 عبد العزيز بن عمران بن عبد العزيز الزهري:
 ١٣٩٩.
 عبد العزيز بن أبي حازم سلمة بن دينار:
 ١٠٧٣.
 عبد العزيز بن أبي رزمة الشكري: ١٧٣٩.

- عبد الكريم بن روح بن عتبة البزاز: ١٤٠٧، ١٤٥٥.
- عبد الكريم بن مالك الجزري: ١٢٣، ٢٥١، ٢٥٧، ٢٠٧٤.
- عبد الكريم بن أبي المخارق: ١٥٩٩.
- عبد الكريم بن هلال: ١٥٤٥.
- عبد الكريم بن الهيثم بن زياد بن عمران (أبو يحيى القطان): ١٣٦٣.
- عبد الله بن إبراهيم: ١٣٤٤.
- عبد الله بن إبراهيم الغفاري: ١٣٩٢.
- عبد الله بن الأجلح: ١٥٢١، ١٧٢٨، ١٧٥٣.
- عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل: ١٩٧٩.
- عبد الله بن إدريس: ١٦١، ١٩٩، ٢٣٣، ٣١٢، ٥٢٠، ٥٢٥، ٦٠١، ٧٦٦، ٩٢٥، ١١٢٣، ١٢٤٩، ١٤٤٦، ١٤٥٢، ١٤٩٦، ١٥٨٨، ٢٠٢٧.
- عبد الله بن أسامة (أبو أسامة الكلبي): ٢٠٢٧.
- عبد الله بن إياس المخزومي (ابن أبي زكريا): ٦٦٨.
- عبد الله بن أيوب المخزومي: ١٨٦، ٣٧٠، ١٢٢٨.
- عبد الله بن بريدة الأسلمي: ٢٠٥، ٢٠٦، ٢٦٨، ٣٧٨، ٣٧٩، ٤٢٧، ٤٢٩، ٨٢٥، ٩٣٨، ١٤٩٥، ١٩٤٧.
- عبد الله بن بشر الكندي: ١٣٢٣.
- عبد الله بن أبي بكر: ١٦٣٥.
- عبد الله بن بكر السهمي: ١٧٤٧.
- عبد الله بن جعفر بن عبد الرحمن بن مسور بن مخزوم: ١٧٨٨، ١٣٩٩، ١٧١١.
- عبد الله بن جعفر بن نجيح (والد علي بن المدني): ٥١٢، ١٠٧٧، ١٥٩٦، ١٧١٩.
- عبد الله بن جعفر الرقي: ٨٧٣، ٩٩٠، ١٢١٠، ١٢٣٢، ١٩٠٥.
- عبد الله بن جعفر بن يحيى: ٦٥٦، ٢٩٠.
- عبد الله بن الحارث: ١٩٣٦.
- عبد الله بن الحارث بن نوفل: ٤١٧، ٤١٨، ٥٧٣، ٦٨٨، ١٥٨٥.
- عبد الله بن حبيب وهو أبو عبد الرحمن السلمي المذكور في الكُنِّي: ١٧٣٧.
- عبد الله بن أبي حبيبة: ٥٤٥.
- عبد الله بن حجر: ٥٦٦.
- عبد الله الحراني: ٦٠.
- عبد الله بن الحسن الساحلي: ٢٠٧٥.
- عبد الله بن حكيم بن جبير: ١٨٥٨.
- عبد الله بن حنظل بن الحارث: ١٣٢٢.
- عبد الله بن خثيم هو عبد الله بن عثمان.
- عبد الله بن خراش: ١٣٥٤، ١٤٢٦.
- عبد الله بن داهر بن يحيى: ١٥٨٠، ١٦٠٧، ١٦٨٤.
- عبد الله بن داود: ١٥٠٩، ١٥٩٧، ١٧٥٢.
- عبد الله بن دينار: ٢٠٩، ٢١٠، ٢١١، ٢٩١، ١٩٢٤.
- عبد الله بن ذكوان القرشي وهو أبو الزناد. انظر الكُنِّي.
- عبد الله بن رافع: ٨٣٤، ٨٣٥، ١٠٠٩.
- عبد الله بن رياح الأنصاري: ٤١، ١٤٢.
- عبد الله بن ربيعة الحضرمي: ٢١٣.
- عبد الله بن رجاء المكي: ١٩٤٢.
- عبد الله بن رُشيد: ٨٠٧.
- عبد الله بن الزبير الحميدي. وانظر: الكُنِّي: ١٩١٠.
- عبد الله بن الزبير الزبيري: ٥٥.
- عبد الله بن زبير العاقي: ١٢١٩.
- عبد الله بن زياد الرملي: ٦٢٥.
- عبد الله بن زياد بن أبيه وهو ابن زياد المذكور في الكُنِّي.
- عبد الله بن أبي زياد: ١٤٧٦.
- عبد الله بن أبي زياد الرصافي وهو جد الحجاج ابن أبي متيع المذكور في الكُنِّي.
- عبد الله بن زيد الجرهمي وهو أبو قلابة. انظر الكُنِّي.
- عبد الله بن السائب: ٤٣٩.

عبد الله بن سالم الأشعري: ٥١٧ .
 عبد الله بن سالم: ١٥٨٨ .
 عبد الله بن سبع: ١٥٩٧ .
 عبد الله بن السري: ١٩٨٦، ١٩٨٧ .
 عبد الله بن أبي سعيد: ٥١٧، ٢٠٧٠ .
 عبد الله بن سعيد الأشج (أبو سعيد الأشج):
 ١٣، ١٢٤٧، ١٣٢٦، ١٣٣٧، ١٣٧٩،
 ١٥٢١، ١٦٦٥، ١٧٧٣، ٢٠٠٧، ٢٠١٧ .
 عبد الله بن سفيان الواسطي: ١٣٠٩ .
 عبد الله بن سلمة: ١٥٦٠ .
 عبد الله بن أبي سلمة: ١٠٣٤ .
 عبد الله بن سليمان النوفلي: ١٧٦٠ .
 عبد الله بن سوار: ١٨٥٢ .
 عبد الله بن شعيب المكي: ٩٦٣، ٩٨٣،
 ١٧٠٤، ١٨٤٩، ١٩٩٩ .
 عبد الله بن شبرمة الضبي: ٢٨٣ .
 عبد الله بن شداد: ٤١٥، ١٧٦٣، ٢٠١٨ .
 عبد الله بن شرحبيل: ١٥١٢ .
 عبد الله بن شريك العامري: ٥٥ .
 عبد الله بن شقيق: ٨٧١، ١١٤٨ .
 عبد الله بن شوذب: ١٤١١ .
 عبد الله بن صالح (أبو صالح): ٤، ١٤، ١٦،
 ١٥٦، ١٩٦، ٣٦٣، ٣٧٣، ٤٢٤، ٤٩٣،
 ٥١٨، ٨٣٧، ٩٤٨، ١١٥٣، ١١٥٤، ١٦٥٦،
 ١٧٨٣، ١٩١٣ .
 عبد الله بن الصامت: ٨٢٩ .
 عبد الله بن صهبان الأسدي: ١٣٣٦،
 عبد الله بن طاوس الينماني: ٤٥، ١٢٦،
 ٢٩٠، ٢٩٣، ٤٤٨ .
 عبد الله بن ظالم التميمي: ١١٦٩ .
 عبد الله بن عامر الأسلمي: ١٣٩١ .
 عبد الله بن عامر بن ربيعة: ٩٨٩ .
 عبد الله بن عامر بن زرارة: ٩٠١ .
 عبد الله بن عبد الجبار الحمصي: ٥١٤،
 ٢٠٢٨ .
 عبد الله بن عبد الرحمن السمرقندي: ٧٤٠ .

عبد الله بن عبد الرحمن الأنصاري: ١٥٣٢،
 ١٩٢٣ .
 عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد: ١٧٢٠،
 ١٩٠٦ .
 عبد الله بن أويس: ١٤٩١، ١٧٠٥ .
 عبد الله البصري: ١٧٠٥ .
 عبد الله بن عبد الوهاب الحنبل: ٧٤٩ .
 عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة (أبو محمد):
 ٤٢، ٤٣، ١٤٩، ١٥٠، ١٥١، ٣٠٧، ٣٦٦،
 ٥٣١، ٧٦٩، ٧٧٠، ٨٩٩، ٩٠٠، ١١٩٩،
 ١٣٣٠، ١٩٤٢، ١٩٧٦ .
 عبد الله بن عثمان بن خثيم: ٤٥٥، ١٠٥٥،
 ١١٠٧، ١١٣٩، ١١٤٠، ١٨٧٦ .
 عبد الله بن عثمان بن إسحاق: ١٧٣٤،
 ١٧٣٥ .
 عبد الله بن عكيم: ٢١٨ .
 عبد الله بن عمر العمري: ٩٨٨ .
 عبد الله بن عمر النميري: ٩٨٤ .
 عبد الله بن عمر الكوفي: ٥٤، ١٨١، ٣٤٧،
 ٨١٩، ١٠٠٥، ١٠٠٩، ١٠١٥، ١٠٩٨،
 ١٣٤٨، ١٣٥٤، ١٤٠٥، ١٤٢٦، ١٤٤٤،
 ١٤٥٢، ١٤٦٩، ١٥١٩، ١٥٤٥، ١٥٥٣،
 ١٧٢٩، ١٨٠٤، ١٨١٣، ١٨٧٤، ١٩٣١،
 ١٩٤٢، ١٩٩١ .
 عبد الله بن عمر بن علقمة: ١٨٧٦ .
 عبد الله بن عمر المزني: ٣٣ .
 عبد الله بن عميرة: ٦٦٣، ٦٦٤، ٦٦٥ .
 عبد الله بن عوف: ٣٠ .
 عبد الله بن عون . الهلابي: ٤٧٠، ٤٧١،
 ٤٧٢، ٤٧٣، ٤٧٤، ٥٠٣، ٥٥٧، ١٦٥٧،
 ١٨٥٣، ١٦٨٢، ١٩٩٤ .
 عبد الله بن عيسى: ١٤٣٢ .
 عبد الله بن الديلمى: ٣٣٧، ٣٣٨، ٤٢٤ .
 عبد الله بن القاسم: ١٤١١ .
 عبد الله بن أبي قبيس: ٤٠٥ .
 عبد الله بن كثير الدارمي: ١١٠٧، ١٤٢٧ .

عبد الله بن سالم الأشعري: ٥١٧ .
 عبد الله بن سالم: ١٥٨٨ .
 عبد الله بن سبع: ١٥٩٧ .
 عبد الله بن السري: ١٩٨٦، ١٩٨٧ .
 عبد الله بن أبي سعيد: ٥١٧، ٢٠٧٠ .
 عبد الله بن سعيد الأشج (أبو سعيد الأشج):
 ١٣، ١٢٤٧، ١٣٢٦، ١٣٣٧، ١٣٧٩،
 ١٥٢١، ١٦٦٥، ١٧٧٣، ٢٠٠٧، ٢٠١٧ .
 عبد الله بن سفيان الواسطي: ١٣٠٩ .
 عبد الله بن سلمة: ١٥٦٠ .
 عبد الله بن أبي سلمة: ١٠٣٤ .
 عبد الله بن سليمان النوفلي: ١٧٦٠ .
 عبد الله بن سوار: ١٨٥٢ .
 عبد الله بن شعيب المكي: ٩٦٣، ٩٨٣،
 ١٧٠٤، ١٨٤٩، ١٩٩٩ .
 عبد الله بن شبرمة الضبي: ٢٨٣ .
 عبد الله بن شداد: ٤١٥، ١٧٦٣، ٢٠١٨ .
 عبد الله بن شرحبيل: ١٥١٢ .
 عبد الله بن شريك العامري: ٥٥ .
 عبد الله بن شقيق: ٨٧١، ١١٤٨ .
 عبد الله بن شوذب: ١٤١١ .
 عبد الله بن صالح (أبو صالح): ٤، ١٤، ١٦،
 ١٥٦، ١٩٦، ٣٦٣، ٣٧٣، ٤٢٤، ٤٩٣،
 ٥١٨، ٨٣٧، ٩٤٨، ١١٥٣، ١١٥٤، ١٦٥٦،
 ١٧٨٣، ١٩١٣ .
 عبد الله بن الصامت: ٨٢٩ .
 عبد الله بن صهبان الأسدي: ١٣٣٦،
 عبد الله بن طاوس الينماني: ٤٥، ١٢٦،
 ٢٩٠، ٢٩٣، ٤٤٨ .
 عبد الله بن ظالم التميمي: ١١٦٩ .
 عبد الله بن عامر الأسلمي: ١٣٩١ .
 عبد الله بن عامر بن ربيعة: ٩٨٩ .
 عبد الله بن عامر بن زرارة: ٩٠١ .
 عبد الله بن عبد الجبار الحمصي: ٥١٤،
 ٢٠٢٨ .
 عبد الله بن عبد الرحمن السمرقندي: ٧٤٠ .

- عبد الله بن معاذ الصنعاني: ١٩٠٧ .
 عبد الله بن مليل: ١٨٠٢ .
 عبد الله بن نافع المدني: ١٣٢١ .
 عبد الله بن نافع: ١٦٦، ٢٤٧، ٦٥٢، ٦٥٣،
 ٨٩١، ١٨٣٧، ١٨٤٨، ١٨٦٥ .
 عبد الله بن نجى: ١٦٦٧ .
 عبد الله بن نفيل النفيلي الحراني: ١٢٩٣ .
 عبد الله بن نعيم: ١٤٤، ٢٧٧، ٣٠١،
 ١٧٢٩، ١٨٠٤، ١٩٥٣، ١٩٨٨ .
 عبد الله نيار الأسلمي: ١٥٣٧ .
 عبد الله بن هاني: ١٥٦ .
 عبد الله بن هيرة: ١٢١٩ .
 عبد الله بن واقد بن الحارث (أبو رجاء
 الخراساني): ٥٢٩، ٥٣٠ .
 عبد الله بن أبي الوليد: ٥٢٣ .
 عبد الله بن وهب: ٥٢، ٧٧، ١٤٠، ١٨٥،
 ٣٤١، ٣٤٢، ٣٥٢، ٣٥٣، ٣٦٧، ٤٤٩،
 ٥٠٩، ٥٤٥، ٥٧٠، ٥٧٤، ٦٢٤، ٦٨٢،
 ٦٩٩، ٧٨٩، ٨٢٧، ٨٣٤، ٨٣٥، ٨٤٠،
 ٨٦٢، ٨٧٠، ٩٤٠، ٩٦٦، ٩٨٨، ٩٩٣، ٩٩٤
 ١٠٢٦، ١١٧٠، ١٣٦٠، ١٣٦٣ .
 عبد الله بن يزيد أبو عبد الرحمن الحلبي:
 ٢٣، ٢٤، ١٤٤، ٣٤١، ٣٤٢، ٣٤٣، ٧٢٧،
 ٨٦٢، ٩٠٢ .
 عبد الله بن يزيد الدمشقي: ١١١ .
 عبد الله بن يزيد المقرئ (أبو عبد الرحمن
 المقرئ): ٢٧٥، ٢٧٦، ٣٨٩، ٣٩٠، ٥٤٣،
 ٦٧٥، ٧٦٢، ٧٢٧، ٧٢٨، ٨٤١، ١٠٥٩،
 ١٠٧١، ١١١٩، ١٢٠٣، ١٣٧١، ١٣٧٢،
 ١٣٧٣ .
 عبد الله بن يزيد بن هرمز: ٥٥٦ .
 عبد الله بن يسار بن أبي نجيح: ٩٥٣ .
 عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد: ١٣٠ .
 عبد الملك بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن
 الحارث بن هشام: ١٢٩٣ .

- عبد الله بن لحي الحميري (أبو عامر الهوزني):
 ٢٩ .
 عبد الله بن لهيعة: ٤٤، ٥١، ٣٤٣، ٣٧٦،
 ٣٨٩، ٣٩٠، ٣٩٤، ٨٣٧، ٩٠٥، ١٢٠٩،
 ١٢١٩ .
 عبد الله بن مالك الزبيدي: ١٩٣٦ .
 عبد الله بن المبارك: ٨٤، ٩٨، ١٠٦، ١٢٩،
 ١٤٥، ١٦٤، ٤٠٨، ٤٤٢، ٥٦٦، ٥٦٧،
 ٧١٩، ٧٤١، ٧٤٤ .
 عبد الله بن محمد الأذرمي: ١٩٣ .
 عبد الله بن محمد بن أبي شيبة: ٥٧، ١١٢،
 ١٤١، ١٤٤، ١٨٠، ٣١٢، ٣١٣، ٣١٨،
 ٣٢٢، ٣٢٦، ٣٢٨، ٣٣٥، ٣٤٦، ٣٤٩،
 ٣٦٤، ٣٧٢، ٣٧٤، ٤٠٦، ٤٢٦، ٤٤٤،
 ٤٤٧، ٤٥٠، ٤٥٢، ٤٥٣، ٤٥٥، ٤٥٩،
 ٤٧٣، ٤٧٤، ٤٨٠، ٤٨٦، ٤٩٢، ٤٩٤،
 ٥٢٠، ٥٢٢، ٥٣٣، ٥٥٠، ٥٥٨، ٦٢٣،
 ٦٣١، ٦٣٥، ٦٦٦، ٨٣٩، ٨٤١، ٨٥٠،
 ٨٥٣، ٨٦٤، ٨٩٠، ٩٠٣، ٩٤٢، ١٠١٧،
 ٢٠٥٠ .
 عبد الله بن محمد الواسطي: ٩٧٢، ٥٨٥ .
 عبد الله بن محمد بن ربيعة: ١٢٣٩ .
 عبد الله بن محمد بن عقيل: ١٠٤٣، ١٥١٨،
 ١٥٣٤، ١٥١٩ .
 عبد الله بن محمد بن نفيل: ١٢٩٤ .
 عبد الله بن محمد المخزومي: ١٨٧٢، ١٨٥١ .
 عبد الله بن محمد بن النعمان: ٦٠١، ٧١٧ .
 عبد الله بن محمد بن يحيى: ٩٧٢، ١٠٨١ .
 عبد الله بن المختار البصري: ١٢١٤ .
 عبد الله بن أبي مریم: ١٢٠٤ .
 عبد الله بن مسلم بن عبد الله . . الزهري
 المدني: ١٠٨٧ .
 عبد الله بن مسلم الملائي: ١٥٠١ .
 عبد الله بن مسلمة . . القمني الحارثي: ٩٦٧ .
 عبد الله بن مطيع: ٩٩٥، ١٠٤٧، ١٤٧٨،
 ١٩٠٤ .

- عبد الملك بن حبيب المصيبي: ٣٤٤، ٣٥١، ٤٣٢.
- عبد الملك بن حبيب الأزدي وهو أبو عمران الجوني. انظر الكُنِّي.
- عبد الملك بن حميد ابن أبي غية الخزاعي: ١٥٠٢، ١٥٠٣، ١٥١٣، ١٥٧٧.
- عبد الملك بن خيار: ٦١٥.
- عبد الملك بن سلع الهمداني: ١٨٠٤.
- عبد الملك بن أبي سليمان: ١٠٦، ١٢١٥، ١٤٩٤، ١٦٩٥.
- عبد الملك بن شعيب: ٧٧، ٥٠٩، ٩٨٠، ١١٤٧.
- عبد الملك بن عبد الرحمن: ٢٠٠٢.
- عبد الملك بن عبد العزيز القشيرى (أبو نصر التمار): ٩١٦.
- عبد الملك بن العزيز بن جريج وهو ابن جريج. انظر الكُنِّي.
- عبد الملك بن عمرو (أبو عامر العقدي): ١٦٤٨، ٣٦٥، ٤٢٣، ٨٧١، ١٣٤١، ٧٧٦.
- عبد الملك بن عمير: ٢٧٢، ١٠١٧، ١١٩٥، ١٢٩٨، ١٣٤١، ١٤٤٢، ١٥٣٩، ١٨٣١.
- عبد الملك بن عيسى الثقفي: ١٧١٧.
- عبد الملك بن قريب بن عبد الملك (الأصعمي): ٥٠٧.
- عبد الملك بن محمد: ٣٠٦.
- عبد الملك بن ميسرة: ٤٥٣، ١٢١٢، ١٢١٣، ١٣٨٣، ١٧٥٢.
- عبد الملك بن نوفل بن مساحق المدني: ١٩٦٥.
- عبد الملك بن هارون بن عترة: ٤٢٢، ٥٤٧، ٩٧٨.
- عبد المؤمن بن خالد الحنفي: ١٧٤٩.
- عبد المؤمن بن عباد العبدي: ١٥١٢.
- عبد الواحد بن أمين المخزومي: ١٠٥٦.
- عبد الواحد بن زياد: ٧٦، ٤٣٣.
- عبد الواحد بن زيد: ٥٧١.
- عبد الواحد بن سليمان: ١١١٣.
- عبد الواحد بن سليم: ٤١٣، ٧٧٣.
- عبد الوهاب بن بُخت المكي: ١.
- عبد الوهاب بن عبد الحكيم: ١٨٦، ٦٠٢، ٧٣٧، ١٩٠٨.
- عبد الوهاب الثقفي: ٤٢، ٤٣، ٦٧، ١٥٠، ١٥١، ١٤١٧، ١٧٤٦، ٢٠٥٢.
- عبد الوهاب بن عطاء: ٢٥٤، ١٧٣٦.
- عبد الوهاب بن مجاهد: ٢١٤، ٤٩٨، ٥٦٨.
- عبد الوهاب بن نجدة الحوطي: ١٠٧.
- عبد الوهاب الوراق: ٨١، ٥٧٥، ٦٣٨، ٦٨٦، ٦٩١، ١٠٣١، ١٩٥٥.
- عبدة بن سليمان: ٧٩١، ٧٩٣، ٨٢٢، ١٠٣٢، ١٢٠٢، ١٦٨٢.
- عبدة بن عبد الرحيم المروزي: ٢١.
- عبدة بن عبد الله: ٥٩٥.
- عبدة بن أبي لبابة: ٥٤١.
- عبيد بن إسحاق العطار الضبي: ١٢٣٨، ١٦١٩.
- عبيد بن جناد الحلبي: ١٢٣٣.
- عبيد بن حنين: ١٢٦٧.
- عبيد بن عمير الليثي: ٣٢٢، ٣٢٣، ٩٠٣، ٩٠٤، ١٨٤٤.
- عبيد بن مهران المكنب: ٧٥٦.
- عبيد الله بن أبي بكر بن أنس بن مالك: ٣٦٤.
- عبيد الله بن جرير بن جبلة العتكبي: ١٢٤٠.
- عبيد الله بن أبي رافع المدني: ٥١، ٥٢، ٩٤، ٩٥.
- عبيد الله بن زحر الضمري: ١٣٣٢.
- عبيد الله بن أبي زياد الرصافي: ٧٩٠، ١٦٨٠.
- عبيد الله بن سعد الزهري: ٩٧٥، ١١٦٦.
- عبيد الله بن سعيد يشكري: ١٢٧٣.
- عبيد الله بن شميظ الشيباني: ٤٦٩.
- عبيد الله بن عبد الرحمن الحنفي: ١٧٦٧.
- عبيد الله بن عبد الرحمن بن كعب بن مالك الأنصاري: ٤٢١.

عثمان بن حنظلة بن سبرة: ١٦١٤ .
 عثمان بن خالد بن عمر: ١٤٠٩، ٩٥٠ .
 ١٤٨٠ .
 عثمان بن زفر التيمي: ١٤٧٤، ١٩٣٢ .
 عثمان بن سعيد القرشي: ٤٨٣، ١٠٦٢ .
 عثمان بن محمد بن أبي شيبة: ١٦، ١١٥،
 ١٥٦، ١٨٦، ١٩٩، ٢٣٧، ٣٠٩، ٣٢٧،
 ٣٣٨، ٣٧٤، ٣٩٢، ٤٩٠، ٥٦٥، ٦١٨،
 ٦٢٢، ٦٢٣، ٦٣١، ٧٦٦، ٨١١، ٨١٢،
 ٨٣٢، ٨٤١، ٨٤٢، ٨٤٧، ٨٤٨، ٨٥٣،
 ٨٧٧، ٩٢٥، ١١٢٣، ١٦٩٣، ١٩٧٣،
 ٢٠٤٥، ٢٠٥٩ .
 عثمان بن صالح السهمي: ١٢٧٦ .
 عثمان بن الضحاك الحزامي: ٩٦٠ .
 عثمان بن أبي عاتكة: ٣٧١، ٤٣٨، ٩٠٧ .
 عثمان بن عاصم بن حصين الأسدي (أبو
 حصين): ٨٥، ١٣٣ .
 عثمان بن عبد الله بن أبي عتيق: ١٧٦٦ .
 عثمان بن عبد الله العثماني: ١٤٩٨، ١٥٥١،
 ١٩٥٨ .
 عثمان بن أبي عثمان: ٢٠١٢ .
 عثمان بن عمر البصري: ١٦٠٩، ١٦٥٧،
 ١٨٨٨، ١٩٠٢ .
 عثمان بن عمير: ٦١٢، ١٠٩٦ .
 عثمان بن مسلم التبي: ٤٦٩ .
 عثمان بن مرة: ١٤٦٢ .
 عثمان بن مطر الشيباني: ٨٠٧ .
 عثمان بن المغيرة الثقفي: ١٧١٤ .
 عثمان بن نهيك (أبو نهيك): ١٧٤٩ .
 عثيم بن نطاس المدني: ١٨٧٣ .
 عجلان: ١١٤٧ .
 عدي بن أرطاة الفزاري: ٥٢٩ .
 عدي بن ثابت الأنصاري: ١٢٢٠، ١٥٢٤،
 ١٥٣٠، ١٥٣١، ١٦٣٦، ١٦٣٧، ١٧١٨ .
 عدي بن عدي الكندي: ٨٣٨ .
 عروة بن رويم اللخمي: ١٠٦٢ .
 عروة بن الزبير بن العوام: ١٤٨، ٢٢٠،

عبيد الله بن عبد الرحمن الأشجعي: ٨١،
 ١٨٠٢ .
 عبيد الله بن عبد الله العباداني: ٦١٥ .
 عبيد الله بن عبد الله الهذلي: ٩٩٠، ١٢٩٣،
 ١٩٠٢ .
 عبيد الله بن عبد الله بن موهب التيمي:
 ١٦٥٣ .
 عبيد الله بن عبد المجيد الحنفي: ٢٧٤ .
 عبيد الله بن عمر العمري: ١٨٦، ٥٤٥،
 ٧٤٤، ٨٩٠، ١٤٦٩ .
 عبيد الله بن عمر القواريري: ٨، ٦٥، ١٦٨،
 ٤٦٦، ٤٧٥، ٥٧١، ٧٩٨، ٨٠٠، ٨٥٨،
 ١٠٣٩، ١٠٥٢، ١١١٢، ١٢٤١، ١٣٥٠،
 ١٦٤٧ .
 عبيد الله بن عمرو الرقي: ٢٢٦، ٩٩٠،
 ١٢١٠، ١٤٥١، ١٩٠٥ .
 عبيد الله بن محمد العيشي: ٧١٦، ٩١٦،
 ٩٦٥، ١٠٦٠ .
 عبيد الله بن مروان: ١٣٣٣ .
 عبيد الله بن معاذ العبيري: ٢٣٨، ٤٠٣،
 ٤٣٠، ٤٣١، ٤٧٠، ٤٧٢، ٥١٥، ٨٩٤،
 ١٠٢٧ .
 عبيد الله بن موسى: ١٨، ٤٠٩، ٥٩٠،
 ٦٥٤، ٦٦٠، ٧٦٣، ٧٦٤، ٧٠٨، ٨٧٧،
 ١١٥٩، ١١٧٣، ١٣١٨، ١٥٣٤، ١٥٥٥،
 ١٥٥٦، ١٦٤٦، ١٦٩١، ١٧١٤، ١٧٤٠،
 ١٨٤٠، ١٩٦٠، ١٩٧٤ .
 عبيد الله بن يزيد المكي: ٤٦ .
 عبيدة بن حسان السنجاري: ١٤٨١ .
 عبيدة بن حميد الكوفي: ٩٣٦ .
 عبيدة بن رانطة المجاشعي: ١٩٩١، ١٩٩٢،
 ٢٠٠٢ .
 عبيدة بن عمرو السلماني: ٥٣، ٥٤، ٧٣٦،
 ٧٣٨، ٧٣٩ .
 عتاب بن بشير الجزري: ١٢٢ .
 عتبة بن عبد الله بن عتبة: ٦٧٦ .
 عثمان بن الأسود: ١٩٤٢ .

عقيل بن معقل اليماني: ٦٤٦ .
 عكرمة بن خالد بن العاص: ٢٠٢ .
 عكرمة بن عبد الله: ٣٠٩، ٣١٠، ٣٩٢ .
 ٥٨٦، ٥٨٧، ٥٨٨، ٦٢٧، ٦٨٦، ٦٨٧ .
 عكرمة بن عماد العجلي: ٤٩٢ .
 العلاء بن الحجاج: ٥٤٠ .
 العلاء بن زياد العدوي: ٨٢ .
 العلاء بن عبد الرحمن الحرقي: ٨٠، ٢٨٧،
 ٨٣٣، ٩٩٥، ١٧١٩ .
 العلاء بن عبد الجبار الانصاري: ؟؟
 العلاء بن عبد الكريم الياحي: ٨٥٥ .
 العلاء بن عمرو البستي: ١٩٤٠ .
 العلاء بن المسيب الكاهلي: ٢٨٣، ٦٧٣ .
 العلاء بن هلال الباهلي: ١١٩٢، ١٤٥١ .
 علاق بن أبي مسلم: ٨١٥ .
 علقمة بن وائل الحضرمي: ٦٩ .
 علقمة بن قيس النخعي: ١٠٣، ١٠٤، ٢٨٥،
 ٢٨٦، ٢٩٢، ١٣٩٣ .
 علقمة بن مرثد الحضرمي: ١٢٤٣ .
 علقمة بن وقاص الليثي: ٩٩٠ .
 علوان بن داود البجلي: ١١٤٢ .
 علي بن الأقرم الهمداني: ١٥٥٢ .
 علي بن بحر البغدادي: ٢٨٣ .
 علي بن بذيمة الجزري: ١٤٩٠ .
 علي بن ثابت الدهان: ١٥٢٥ .
 علي بن ثابت: ٥٢٦، ٥٨٣ .
 علي بن الجعد الجوهري: ٣٤، ٢٢١، ٧٦٥،
 ٩١٨، ١١٣١، ١١٧٧، ١٢٥١، ١٦٥٨،
 ١٧٠٧، ١٩٩٦ .
 علي بن جعفر بن محمد: ١٦٣٨ .
 علي بن حرب الموصلي: ٢٥٦، ١١٠٢،
 ١٣٢٠، ١٦٦٩، ٢٠٢٣ .
 علي بن الحسن الرافي: ١٦٣٠ .
 علي بن الحسن المروزي: ٢٠٤، ٤٤٢، ٥٧٩،
 ٥٨٦، ٥٨٧، ٦٥٤، ٦٧٨، ١٦٢٢، ١٦٥١ .
 علي بن الحسين بن إبراهيم العامري: ٦٦٩ .
 علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب: ٢٥٦،

٢٤٨، ٣٦٥، ٦٣١، ٦٦٢، ٨٦٨، ٨٦٩،
 ٨٧٠، ٩٨٥، ٢٠٣٩، ٢٠٤٠ .
 عصمة (أبو عاصم): ١٨٤، ٣٤٨ .
 عصمة بن المتوكل: ٥٩ .
 عطاء الخرساني: ٣٨٦، ٥٣٩، ١٤٢٤،
 ١٧١٢، ١٩٠٦ .
 عطاء بن دينار الهذلي: ٤٤، ٥٤٣ .
 عطاء بن أبي رباح: ١٠٦، ٢٨٣، ٣٩١،
 ٤١٣، ٤٣٩، ٧٢٥، ٩٢٨، ١٧٥٤، ١٧٨٩ .
 عطاء بن زيد: ١٥٢٤ .
 عطاء بن السائب الثقفي: ١٨٢، ١٨٤،
 ٢٨٣، ٣٠٠، ٣٠٥، ٣١٧، ٣٤٨، ٣٤٩،
 ٤٠١، ٤٤٠، ٤٥١، ٧٧٦، ٩٢٠ .
 عطاء بن عجلان الحنفي: ١٣٢٧ .
 عطاء بن نافع الكيخاراني: ٨٩٦، ٨٩٧،
 ٨٩٨، ١٤٨١ .
 عطاء بن مسلم الخفاف: ١٢٣٣، ١٥٨٩،
 ١٨١٦ .
 عطاء بن أبي ميمونة البصري: ١٢٧٥ .
 عطاء بن ميناء: ٨٨٧ .
 عطاء بن زيد الليثي: ٣٩٨، ٥٩٧، ٥٩٨ .
 عطاء بن يسار الهلالي: ٦٠٠، ٧٠٩، ٧١٠،
 ٨٠٧، ٨٦١، ٩٢٣، ٩٨٠، ١٩٧٤ .
 عطية بن سعد العوفي: ٥٨٤، ٨١٩، ٨٢٠،
 ٨٢١، ١٠٠٨، ١٠٢٤، ١٣٢٦، ١٣٣٤،
 ١٣٣٥، ١٣٣٦، ١٣٣٧، ١٥١٠، ١٦٩٩،
 ١٧٠٢، ١٧٠٣، ٢٠٠٥، ٢٠٢٦ .
 عطية بن عطية: ٣٩١ .
 عفان بن مسلم: ٤٩٥، ٨٥٣، ١٥٩٢،
 ٢٠٣١ .
 عقبة بن خالد السكوني: ١٢٤٧ .
 عقبة بن عبد الرحمن بن عبد الله: ١٢٧٧ .
 عقبة بن علقمة اليشكري: ١٧٧٢ .
 عقبة بن مسلم التجيبي: ١٠١٤ .
 عقبة بن مكرم العمي: ١٣٧٠ .
 عقيل بن خالد: ٤٣٧، ٥٣٧، ٩٣٩،
 ١٣٧٤، ١٤١٥ .

- علي بن مجاهد الكابلي: ١٢٦٩ .
- علي بن مدرك النخعي: ٢٢٩ .
- علي بن مسلم الطوسي: ١٣٢٢، ١٢٥٥ .
- علي بن مسهر القرشي: ١٨٣، ٣٢٩، ٣٥٠ .
- علي بن المنذر الطريقي: ٣١٠، ٧١٣، ١١٠٢، ١٦٢٨ .
- علي بن مهران الرازي: ٨٠٧ .
- علي بن موسى الرضى: ٢٥٦ .
- علي بن نزار الأسدي: ٣٠٩، ٣١٠، ٣٩٢ .
- علي بن نصر الأزدي: ٩٧، ١٧٣٤ .
- علي بن هشام بن البريد: ٣٣٥، ١١٩٠، ١٤٩٤، ١٥٠٢، ١٥٨٦ .
- علي بن يزيد الصدائي: ١٧٩٤، ١٩٩٤ .
- علي بن يزيد الالهاني (أبو عبد الملك): ٧٩، ٢٠٧، ٩٠٧، ١٢٦٠، ١٣٣٢ .
- عمار بن الحسن الهلالي: ١١٨٥، ١٢٤٥، ١٨٤٥ .
- عمار بن خالد الواسطي: ٥٥١، ١٦٩٥ .
- عمار بن رزيق: ١٥٩٠، ١٧٥٦ .
- عمار بن سيف الضبي: ١٩٣٣ .
- عمار بن أبي عمار: ٢٠٠ .
- عمار الدهني (أبو معاوية البجلي): ١٨٣٥، ١٥٨٧ .
- عمارة بن بشير الشامي: ٧٩٤ .
- عمارة بن جوين العبدي (أبو هارون العبدي): ١٠٢٧، ١٧٠٠ .
- عمارة بن زاذان الصيدلاني: ٩١٢ .
- عمارة بن عمير التميمي: ٥٦٤ .
- عمارة بن غذية المدني: ٩٣٢، ١٥٨٣ .
- عمارة بن القعقاع الضبي: ٢٨٣ .
- عمارة بن موسى القرشي: ٦٠٧، ٦٠٨، ٦٤١، ٦٤٠ .
- عمران بن أبان الواسطي: ١٥١١ .
- عمران بن داور القطان (أبو العوام القطان): ٢٧٤ .
- عمران بن عبد العزيز: ٩٦١ .
- ١٠٤٢ .
- علي بن الحسين بن واقد المروزي: ١٠٠٣ .
- علي بن الحكم البناني: ١٠٩٦ .
- علي بن حنظلة بن نعيم: ١٦٠٠ .
- علي بن خشرم: ٢٢، ٢٦٠، ١٩٧٧ .
- علي بن داود القنطري: ١٣٢٨ .
- علي بن ربيعة الوالبي: ٦٤٢، ٦٤٣، ٦٤٤، ١٥٧٤، ٦٤٥ .
- علي بن زياد اللحجبي: ٥٨، ١٧٢٤، ١٩٠٣ .
- علي بن زيد الصدائي: ١٥٥٩ .
- علي بن زيد الفرائضي: ١٣١٦ .
- علي بن زيد بن جدعان التيمي: ٩٨، ٢٠٧، ٤١٤، ٥٠٥، ٦٠٧، ٦٠٨، ٦٤٠، ٦٤١، ٧٣٣، ٧٦٥، ٧٦٦، ٧٦٧، ٧٦٨، ٨٧٨، ٨٧٩، ١١٢٠، ١٨٤٧ .
- علي بن سعيد بن مسروق الكندي: ١٤٤٢ .
- علي بن سهل الرملي: ٧٢، ٧٧١ .
- علي بن سهل بن مغيرة البزاز: ١٠٨١ .
- علي بن شداد: ١٤٨٩ .
- علي الشقيقي: ٢٠٤ .
- علي بن صالح الهمداني: ١٥٠٩، ١٦٤٦ .
- علي بن أبي طلحة: ٤، ١٦٠، ١٩٦ .
- علي بن عاصم بن صهيب الواسطي: ٥٨٢، ٦٨٩، ١٢٥٨، ١٣٩٨ .
- علي بن عبد الرحمن بن عثمان: ١٣٢٢ .
- علي بن عبد الصمد الطيالسي: ١٩٥٥ .
- علي بن عبد العزيز: ١٢٣٦، ٢٠٢٥ .
- علي بن عبد الله بن عباس: ٤٤٥، ١١٠٨، ١٥٣٨، ١٧٦٠، ١٧٦١، ١٩٣١ .
- علي بن عبد الله المدني: ٥٨٩، ٦٦١، ٦٧٥، ٧٣٦، ٨٨٤، ٩٤٢ .
- علي بن عثمان اللاحقي: ٦٣٩، ٦٤٧ .
- علي بن قاسم الكندي: ١٥٢٦ .
- علي بن قادم الخزاعي: ١٥٨٥ .
- علي بن قدامة: ٢٠٧٤ .
- علي بن المثني الطهوي: ١٦١٩ .

عمر بن الهيثم الرقاشي: ٥٥٩، ٥٦٠.
 عمر بن يزيد العبدي: ٦٢.
 عمر بن يزيد الدمشقي: ٣٨٧، ٣٨٨.
 عمر بن يونس اليمامي: ٦١٢، ١٣١٥، ١٦٩٨.
 عمرو بن الأسود العنسي: ٨٨١، ١٩٢٢.
 عمرو بن الأصم: ٢٠١٦.
 عمرو بن أوس الثقفي: ٧٤٧.
 عمرو بن ثابت الكوفي: ١٥١٨، ١٥٣٦، ١٥٨٢، ١٧٠١.
 عمرو بن جأوان التميمي: ١٤١٦.
 عمرو بن جعدة: ١٧٦٦.
 عمرو بن جميع العبدي: ١٥٨٠، ١٦٠٧، ١٦٨٤.
 عمرو بن حماد القناد: ٦٢٧.
 عمرو بن خالد الخزاعي: ٤٤.
 عمرو بن خالد القرشي (أبو خالد): ١٢٤.
 عمرو بن دينار: ٢٦٥، ٣٥٦، ٣٦١، ٤١٥، ٥٤٨، ٥٤٩، ٦٨٤، ٧٥٤، ٧١٦، ٧٤٧، ٧٥٣، ٧٩٨، ٧٩٩، ٨٩٩، ٩٠٠، ٩٠٣، ١٧٢٣، ١٩٩٣.
 عمرو بن ذومر: ١٥٤٢.
 عمرو بن أبي سفيان الثقفي: ٧٨٩.
 عمرو بن سفيان: ١١٨٩.
 عمرو بن سفيان الثقفي: ١٨٢١.
 عمرو بن شعيب: ١٤٣، ٣٧٧، ٣٨٩، ٣٩٠، ٣٩١.
 عمرو بن حماد بن طلحة القناد: ٦٢٧، ١٥٧٩.
 عمرو بن عاصم: ١٨٠.
 عمرو بن عبد الغفار الفقيمي: ١٧١٨، ٢٠٣٥.
 عمرو بن عبد الله الحفري: ٨٨٢، ٩٧٧.
 عمرو بن عبد الله الهمداني (أبو إسحاق السبيعي): ٤٠٩، ٤١٠، ٤١١، ٤٢٥، ٤٣٣، ٥٨٩، ٥٩٠، ٥٩١، ٦٣٧، ٦٤٤، ٦٤٥، ٧٠٣، ٧٠٤، ٧٠٥، ٧٠٦، ٧٠٧، ٧٠٨، ٨٥٤، ٩٢٦.
 عمرو بن عبيد بن باب: ١٥٨٠، ١٦٠٧.

عمران بن أبي عطاء الأسدي (أبو حمزة القصاب): ١٩٣٧.
 عمران بن مسلم البصري: ١١٩.
 عمران بن ملحان العطاردي (أبو رجاء العطاردي): انظر الكُنَى.
 عمران بن موسى: ١٩٠٩.
 عمران بن أبي الهيثم القرشي: ١٨٣١، ١٨٣٢.
 عمر بن إبراهيم: ٦٤٠.
 عمر بن إسماعيل الهمداني: ١٦٨١.
 عمر بن بزيع الأزدي: ١٩٣١.
 عمر بن حفص الدمشقي: ؟
 عمر بن حفص بن ذكوان: قبل ح ١٩٣.
 عمر بن حمزة المدني: ٣٩١.
 عمر بن ذر: ٣١٢، ٥٢٠، ٥٢١، ٥٢٢، ٥٢٦، ٥٢٥.
 عمر بن راشد اليمامي (أبو حفص اليمامي): ٦٧٠.
 عمر بن زحر: ١٩٦٤.
 عمر بن زياد الهلالي: ١٩٦٥.
 عمر بن سعد بن عبيد أبو داود الحفري: ٥٣٠، ١٣٣٣، ١٦٣٤.
 عمر بن أبي حسين النوفلي: ١٣٣١، ١٦٣٣، ١٦٣٤، ١٨٤٣.
 عمر بن شبه النميري: ٢٠٠٨.
 عمر بن صالح بن زياد: ١٦٦٢، ١٩٩٣.
 عمر بن صباح الخراساني: ٩٦٢.
 عمر بن عبد الرحمن الكوفي (أبو حفص الأبار): ١٥٧، ٢٦٧، ٨٥٧، ١٦٠٢، ١٦٢٦، ١٨٤٧، ٢٠٣٢.
 عمر بن عبد الله المدني: ٤٨٨، ١٩٣٤.
 عمر بن عبد الواحد الدمشقي: ١١٠٨.
 عمر بن علي: ٧٧٨.
 عمر بن علي المدني: ٢٠٠٦.
 عمر بن محمد المدني: ٣١٥، ٤٥٧، ٥٤٦.
 عمر بن مدرك الرازي: ٥٧٢، ٧٢٠.
 عمر بن هارون الثقفي: ١٧١٧.

- ١٦٨٤ . عمرو بن عثمان الحمصي : ٤٦٩ ، ٣٣٠ ، ٤٨٣ ، ٥٠٣ ، ٥٤٠ ، ٥٤١ ، ٨٨١ ، ١٩٠٠ .
 عمرو بن عثمان بن هانئ : ١٨٦٧ .
 عمرو بن علي الفلاس : ٤٨٣ ، ٥٠٦ ، ٥١٠ ، ٨٩٨ ، ٨٨٦ .
 عمرو بن علي : ٥٣١ ، ٥٣٢ ، ٥٤٤ ، ٥٥٩ ، ١٩٦٩ ، ١٧٨٥ ، ١٧٦٧ ، ١٧٤٦ ، ١٣٤٠ ، ٥٦٠ .
 عمرو بن أبي عمرو : ٣٥٧ ، ٧٨٨ ، ١٣٢٢ ، ١٦٤٥ .
 عمرو بن عون الواسطي : ١١٧٩ .
 عمرو بن عيسى الضبعي : ١٩٤٧ .
 عمرو بن غالب الهمداني : ١٨٨٥ .
 عمرو بن أبي قيس الرازي : ١١٦١ ، ١٦١٤ ، ١٩٨٤ .
 عمرو بن قيس بن ثور الكندي : ١٨٢١ .
 عمرو بن قيس الملائي : ١٢٤ ، ١٤٢٠ .
 عمرو بن مالك النكري البصري : ٢٠٥٦ .
 عمرو بن محمد الناقد : ١١٦٧ ، ١١٧٢ ، ١٤٣١ ، ١٢٦١ .
 عمرو بن مرة الجملي : ٦٥٩ ، ٦٧٣ ، ٧٦٠ ، ٧٦١ ، ٧٦٢ ، ٨٢٣ ، ١٢١٠ ، ١٢٤٩ ، ١٥٦٠ ، ١٥٦١ ، ١٩٣٦ ، ٢٠٣٤ .
 عمرو بن مسلم الجندي : ٤٤٩ .
 عمرو بن مهاجر الدمشقي : ١٠٧ ، ٣٨٧ ، ٣٨٨ ، ٥١٤ ، ٥٢٨ ، ٢٠٦٨ .
 عمرو بن ميمون الأودي : ١٣٩٦ ، ١٤٨٨ .
 عمرو بن هاشم البيروتي : ١١٠٩ .
 عمرو بن هاشم الجنبي : ٦٩٣ .
 عمرو بن الهيثم بن قطن القطعي (أبو قطن) : ١٤٤٩ ، ٨٢٨ .
 عمرو بن واقد الدمشقي : ١٩٥٢ .
 عمرو بن يحيى المكي : ١٧٦٧ ، ١٩٦٨ .
 عمرو بن يحيى المازني المدني : ٨٠٢ .
 عمير بن إسحاق : ١٦٥٧ .
 عمير بن حبيب : ٢١٥ ، ٢١٦ .
 عمير بن عمران الحنفي : ١٤٠٦ .
 عمير بن كعب الهمداني : ١٥٢١ .
 عمير بن يزيد الأنصاري (أبو جعفر الخطمي) : ٢١٥ ، ٢١٦ .
 عنيسة بن سعيد الأموي : ١٤٠٧ ، ١٤٥٥ ، ١٤٦٧ .
 عنيسة بن عبد الرحمن الأموي : ٨١٥ ، ١٩٨٥ .
 عنيسة بن عبد الواحد القرشي : ٧٨٠ .
 عنيسة بن يحيى المروزي : ٥٣٠ .
 عترة بن عبد الرحمن الكوفي : ٤٢٢ ، ٥٤٧ ، ٩٧٨ .
 العوام بن حوشب الشيباني : ١١٥ ، ٢٠٨ ، ٢٢٩ ، ٧٧٩ ، ١١٧٨ ، ١٣٥٤ ، ١٤٣٣ ، ١٩٧٥ ، ١٩٨١ ، ٢٠٤٥ .
 عوف بن أبي جميلة الأعرابي : ٥٣ ، ٢٣٢ ، ٤٦٢ ، ١٠٢٩ .
 عوف بن سلمة بن عوف : ١١٣٠ .
 عوف بن مالك بن نضلة الجشمي (أبو الأحوص) : ٧١٤ ، ٧١٣ ، ٤١٠ .
 عون بن أبي جحيفة السوائي : ٨٤٧ .
 عون بن حكيم : ٥١٦ ، ٢٠٦٩ .
 عون بن عبد الله بن عتبة الهذلي : ٩٢٠ ، ٦٧٦ ، ٩٢٠ .
 العيزار بن جرول الحضرمي : ١٢٤٣ .
 عيسى بن حماد زغبة الأنصاري : ٣٦ ، ١٠٢ ، ٧٤٣ ، ٦٠٠ .
 عيسى بن أبي عيسى الخناط : ١٨ .
 عيسى بن أبي عيسى عبد الله بن ماهان ، هو أبو جعفر الرازي . انظر الكتبي .
 عيسى بن راشد : ١٤٩٠ .
 عيسى بن عاصم الأسدي : ٩٤٠ .
 عيسى بن عبد الله الطيالسي : ١٢٢٢ .
 عيسى بن محمد بن الرملي (أبو عمير الرملي) : ١٤١٢ .
 عيسى بن ميمون المدني : ١٣٠١ .
 عيسى بن هلال الصدفي : ٢٧٥ .
 عيسى بن يونس السبيعي : ١٠٨ ، ٨٧٣ .

- فضيل بن عمرو الفقيمي : ٢٩٣ .
 فضيل بن عياض التيمي : ٢٣٧ ، ٥٠٢ ،
 ٧٣٨ ، ٧٣١ .
 فضيل بن غزوان الضبي : ٣١٠ .
 الفضيل بن مرزوق الأغر : ١٠٢٤ ، ١٨٦١ ،
 ٢٠١٥ ، ٢٠٢٦ .
 فضيل بن يسار : ٢٢٤ ، ٢٢٥ .
 فطر بن خليفة المخزومي : ١٤٣٦ ، ١٥٩١ .
 فليح بن سليمان الخزاعي : ٦٩٧ ، ١٢٦٧ .
 فهد بن حيان النهشلي : ٢٠٣٣ .
حرف القاف
 القاسم بن أبي بزة : ٨٩٦ ، ٨٩٧ ، ٨٩٨ .
 القاسم بن أبي بزة (آخر) : ١٥٨١ ، ٢٠٠٤ .
 القاسم بن حسان : ١٧٠٢ .
 القاسم بن دينار القرشي : ٧٠٤ .
 القاسم بن سعيد بن المسيب بن شريك
 التيمي : ١٢٥٨ .
 القاسم بن سلام البغدادي (أبو عبيد) : ١٧٧ ،
 ٥٨١ ، ١٢٣٦ .
 القاسم بن عثمان الجوعى : ١٨٣٧ .
 القاسم بن عباس الهاشمي : ٨٣٤ ، ٨٣٥ .
 القاسم بن عبد الله بن عمرو بن العاص :
 ٣٨٨ ، ٣٨٧ .
 القاسم بن عبد الرحمن الدمشقي : ١٤٥ ،
 ٢٥٣ ، ٢٦٩ ، ٩٠٧ ، ١٢٠٧ ، ١٣٣٢ .
 القاسم بن عيسى بن إبراهيم الطائي : ١٥٥٢ .
 القاسم بن مالك المزني : ١٠٠٦ .
 القاسم بن محمد التيمي : ٤٩٢ ، ٩٠٥ ،
 ٧٧٠ ، ٧٧١ ، ٩٨٨ .
 القاسم بن محمد العمري : ٦٩٤ ، ٢٠٧٢ .
 القاسم بن مخيمرة : ٢٧٠ .
 القاسم بن هزان : ٤٥٦ .
 القاسم بن الوليد الهمداني : ١٨١٢ ، ٢٠٣٦ .
 قبيصة بن عقبة السوائي : ٦٠٣ ، ١١١٠ .
 قتادة بن دعامة السدوسي : ٤٠ ، ٦٤ ، ٢٧٤ ،
 ٣٦٩ ، ٣٧٠ ، ٦١٨ ، ٦١٩ ، ٦٧٨ ، ٧٥٩ ،
 ٧٩٢ ، ٨٠٤ ، ٨١٠ ، ٨٢٢ ، ٨٢٨ ، ٨٥٧

- ١٠٤١ ، ١٨٤٣ ، ١٨٧٦ ، ١٩٧٧ .
حرف الغين
 غزوان الغفاري (أبو مالك الغفاري) : ٨٩٢ .
 غالب بن عبيد الله العقيلي : ١٩٢٦ ، ١٩٢٧ .
 غنام بن علي : ١٥٢٢ .
 غنيم بن قيس المازني : ٣٣٢ .
 غضبان بن حنظلة بن نعيم : ١٦٠٠ .
 غضيف بن الحارث السكوني : ١٢٠٤ .
 غيلان بن جرير المَعْمُولِي : ٨ ، ٩ ، ١٠ .
حرف الفاء
 فديك بن سليمان : ٢٤٥ .
 الفرات بن السائب : ١٣٢٤ .
 فراس بن يحيى الهمداني : ٢٢٣ ، ١٣١٢ .
 فرج بن فضالة الشامي : ٦٨ .
 فروة بن نوفل الأشجعي : ١٥٧ .
 الفضل بن وكيع الكوفي (أبو نعيم) : ٥٨٤ ،
 ٦٤٣ ، ٦٧٣ ، ١٨٢١ ، ١٩٨٢ .
 الفضل بن دلهم الواسطي : ٢٣٠ .
 الفضل بن زياد القطان : ٨٧ ، ١٧٥ ، ١٩١ ،
 ٢١٧ ، ٢١٨ ، ٢٤٨ ، ٢٦٨ ، ٢٧٠ ،
 ٢٧٩ ، ٢٨١ ، ٣٠٢ ، ٣٠٣ ، ٤٠٧ ،
 ٥٧٧ ، ٦٥٣ ، ٦٥٥ ، ٦٨٠ ، ١١٦٤ ، ١٩٥٦ .
 فضل بن سهل الأعرج : ٥٠ ، ٦٥٩ ، ٧٦١ ،
 ١٨٤٤ ، ١٨٥٧ ، ١٨٦١ ، ٢٠١٢ ، ٢٠١٣ ،
 ٢٠١٥ .
 الفضل بن الصباح البراز : ١٣٢٢ .
 الفضل بن عطية المروزي : ١٩٩٣ .
 الفضل بن عميرة الطفاوي : ١٥٧٥ .
 الفضل بن عيسى الرقاشي : ٦١٥ ، ٦٨٩ .
 الفضل بن غانم الخزاعي : ٢٠٠٥ .
 الفضل بن المختار : ١٨١٢ ، ٢٠٣٦ .
 الفضل بن مقل الأشجعي : ١٥٣٧ .
 الفضل بن موسى السيناني : ٢٢ ، ٩١٣ ،
 ١٤٣٦ ، ١٦٠٨ ، ١٧٩٢ .
 فضيل بن حسين الجحدري (أبو كامل
 الجحدري) : ٤٣٣ ، ٤٧٧ ، ٥٢٧ .
 فضيل بن سليمان النميري : ٧١٧ ، ٧٨٥ .

- كثير بن مرة الحضرمي: ٣٧٣، ٦٥٠، ٨١٢.
 كثير بن إسماعيل النواء: ١٣٣٦، ١٥٠٧، ١٨٠٥، ٢٠١٠.
 كثير بن هاشم الكلابي: ١٤٨٦.
 الكرمانى بن عمرو الأزدي: ١٤٨٩، ١٦٢٥، ١٧٢١.
 كريب بن أبي مسلم الهاشمي: ١١٠٠، ١٧٨٦.
 كعب بن علقمة المصري: ٢٧٥.
 كلثوم بن جبير البصري: ٥٣٦.
 كليب بن وائل التميمي: ١٤٥٤، ١٤٢٠.
 كهمس بن الحسن التميمي: ٢٠٥، ٢٠٦، ٣٧٨، ٣٧٩، ٤٢٩.
 كوثر بن حكيم: ١١٦٥، ١٤٧٩.
 كيسان بن سعيد المقبري (أبو سعيد المقبري).
 انظر الكُنَى.

حرف اللام

- لاحق بن حميد السدوسي (أبو مجلز): ١٩٤٨،
 الليث بن سعد: ١٥، ٣٦، ٧٧، ٩٣، ١٠١،
 ١٠٢، ١٥٤، ٣٣٣، ٣٦٣، ٤٣٤، ٤٤٥،
 ٥٠٩، ٥٣٧، ٥٤٥، ٦٠٠، ٧٤٢، ٧٧٢،
 ٨٠٩، ٨٨٧، ٩٣٩، ٩٨٠، ١٠١٤، ١٧٨٣.
 الليث بن أبي سليم بن زعيم: ٧١، ٢٦٧،
 ٤٤٧، ٧٩٧، ٩٠٤، ١١٠١، ١١٠٢، ١١٠٣،
 ١١٠٥، ١١٠٤.

لقمان بن عامر الوصابي: ٦٨.

حرف الميم

- مالك بن إسماعيل: ١٥٣٣، ١٩٣٦، ١٩٦٥.
 مالك بن الحسن بن مالك بن الحويرث:
 ١٥١٦، ١٥١١.
 مالك بن حمزة بن أسيد: ١٧٣٤، ١٧٣٥.
 مالك بن سَعِير بن الخَمْس: ٧٠٣، ١٠٠٠.
 مالك بن سليمان الحمصي: ٣١٥، ٣١٧،
 ٣٤٠، ٣٩٥، ٤٤٠، ٥٤٢، ٧٤٦.
 مالك بن مَعْوَل: ١٨١٢، ١٨٥١، ٢٠٣٦.
 مبارك بن سحيم: ٢٧.
 مبارك بن فضالة: ٤٦٠، ٥٨٥، ٩٠٦.

- ٨٥٩، ٨٨٨، ٩٣٤، ١٩٥١.
 قتيبة بن سعيد: ١، ١١٦، ١٣٦، ١١٤،
 ٢٣٥، ٢٦٦، ٢٨٧، ٣١٤، ٣١٩، ٣٢٤،
 ٣٣٣، ٣٣٤، ٣٥٥، ٣٥٧، ٣٦٠، ٣٧٦،
 ٣٧٧، ٣٩٦، ٤١٠، ٤١٥، ٤٣٤، ٤٤٥،
 ٤٥٨، ٤٦٢، ٤٧١، ٥٠٢، ٥١١، ٥١٢،
 ٥٣٤، ٥٣٧، ٥٤٩، ٥٦٩، ٦٥٧، ٧٤٢،
 ٧٤٨، ٧٥٠، ٨٠٩، ٨٣١، ٨٣٣، ٨٤٥،
 ٨٧٥، ٨٨٧، ٩٢٢، ٩٢٤، ٩٩١، ١٠٥٠،
 ١٠٧٨، ١٢١٢، ١٢٧٠، ١٦٣٢، ١٩٢٣،
 ٢٠٤٤، ٢٠٥٢، ٢٠٥٣، ٢٠٦٦.
 قثم مولن الفضل بن عباس: ١٥٩٩.
 قرة بن خالد السدوسي: ٢٧٢، ١٦٧٥،
 ١٦٧٦.
 قرة بن عبد الرحمن المعافري: ٩٦٦.
 قطبة بن عبد العزيز الأسدي: ١٠٠.
 قطن بن عبد الله الهمداني: ٦٠.
 قطن بن نَسِير: ٥٣٩.
 القعقاع بن حكيم الكناني: ٢١٢، ٢٢٢.
 قنان بن عبد الله النهمي: ١٥٤٣.
 قيس بن أبي حازم الجلي: ٣٨٠، ٥٩٢،
 ٥٩٣، ٥٩٤، ٥٩٥، ١١٢٢، ١٣٤٩، ١٤٢٨.
 قيس بن الربيع: ٧٥٥، ٦٨٦، ٦٨٧، ٩١٠،
 ١٠٩٥.
 قيس بن سعد: ٣٩٧.
 قيس بن السكن: ٦١٠.
 قيس المدائني (أبو مريم): ١٨١٦.
 قيس بن مسلم الجدلي: ١٩٨، ١٩٩.
 حرف الكاف
 كامل بن طلحة الجحدري: ٩٣٩، ١١٣٨.
 كامل بن العلاء التميمي: ١٦٥٠.
 كثير بن زاذان النخعي: ٨١٦.
 كثير بن زيد الأسلمي: ١١١٧، ١٦٦٦.
 كثير بن أبي كثير البصري: ١٤١١.
 كثير بن عبد الله المزني: ٣٣.
 كثير بن عبيد المذحجي: ٨٨١.
 كثير بن مروان الفلسطيني: ١١١.

محمد بن إسحاق بن يسار: ٦٦٧، ٧٥٨،
 ٧٩١، ٩٢٥، ٩٧٩، ١٢٦٣، ١٥٣٧، ١٦٧٩،
 ١٧٠٤، ١٧٠٥، ١٧٨٦، ١٧٩٣، ١٨٠٣،
 ١٨١٩ .
 محمد بن إسحاق الصاغاني: ١٧٧، ٥٧٠،
 ١٢٤٤، ١٢٥٧، ١٤٧١ .
 محمد بن إسحاق الصيني: ١٤٦٢ .
 محمد بن إسحاق المسوحي: ٧٨١ .
 محمد بن إسماعيل البخاري: ٩١٧ .
 محمد بن إسماعيل بن أبي حبيبة: ١١٣٠ .
 محمد بن أبي إسماعيل: ٢٧٧ .
 محمد بن إسماعيل بن سمرة: ٢٠٢، ٢٥٣،
 ٣١٦، ٥٠٨ .
 محمد بن إسماعيل السلمي: ١٩٨٥ .
 محمد بن إسماعيل الصانع: ١٨٠١ .
 محمد بن إسماعيل الواسطي: ١١٥١، ١٩٨٠،
 محمد بن إسماعيل بن أبي فديك: ٦٣٢،
 ٩٢٣، ١٣٢٢، ١٨٦٧ .
 محمد الأشعث: ٥٩، ١٥٢، ٦٠١، ٦١١،
 ٦٧٣، ١٥٧٩، ١٧٠٦، ١٧١٣ .
 محمد بن أشكاب: ٤٠٩ .
 محمد بن بشار (بُنْدَار): ٩، ٣٠، ١٩٥،
 ٤٧٩، ٧٠٥، ٧١٥، ٧٧٩، ٨٩٧، ١٢٤٩،
 ١٣٤١، ١٥٢٠، ١٦٤٨، ١٧٦٢، ١٩٤٦،
 ١٩٥٠، ١٩٦٩ .
 محمد بن بشر العيدي: ١١٠، ١٢٥، ٢٩٧،
 ٣٠٩، ٣٩٢، ٨٩١، ١٣٨٣، ١٤٢٩، ١٦٩٣ .
 محمد بن بشير الخثعمي: ١٧٥٦ .
 محمد بن بكار: ٢٥، ٤٩، ٥٦، ٦٨، ١٨٦،
 ٤٥٧، ٤٦٨، ٤٩٨، ٥٤٦، ٥٦٨، ٦٩٠،
 ٧٨٠، ٨١٦ .
 محمد بن بكر البرساني: ١٢٧٣ .
 محمد بن أبي بكر المَقْدَمِي: ١٠٤، ٢٠٦،
 ٣١١، ٣٧٨، ٤٦٣، ٤٨٩، ٥٢١، ٦٧٥ .
 محمد بن بكير: ٣ .
 محمد بن ثابت البنانِي: ٧٧٨، ٧٧٩ .
 محمد بن ثور الصنعاني: ٥٩٨ .

١٤٣٤، ١٦٥٨ .
 المبارك بن فضالة: ٥٩، ٧٦٥، ٧٧٤،
 ١٠٢٣، ١٠٦٩ .
 مُبَشَّر بن عبيد: ٣١٧، ٣٣١، ٤٤٠ .
 المثني بن بحر القشيري: ١١١٣ .
 المجاشع بن عمرو: ٢٠٧٤ .
 مُجَالِد (بن سعيد): ١٣، ١٧، ٧٨، ٢٤٥،
 ٦٣٦، ٨٢٦، ٨٨٥، ٨٨٦، ١٣٣٨،
 ١٧٥١ .
 مجاهد بن جبر المخزومي: ٢١٤، ٢٢٦،
 ٢٢٧، ٢٢٨، ٢٥١، ٣٥١، ٣٩٧، ٤٤٤،
 ٤٥٤، ٤٥٥، ٤٩٦، ٤٩٧، ٤٩٨، ٥٦٨،
 ٦٦٦، ٧٧٦، ٨٤٨، ٨٤٩، ٨٥٠، ٨٥١،
 ١٠٤٦ .
 مجاهد بن جبر: ٣٣٩، ٣٤٠، ٥٤٢،
 ٧٤٥، ٧٤٦، ٧٥٦ .
 مجاهد بن موسى: ٢١١ .
 مجمع بن يحيى الأنصاري: ١١٥٥ .
 مُحَارِب بن دِنَار: ٢٠٨، ١٠٨٤ .
 محبوب بن موسى الأنطاكي (أبو صالح):
 ٧٥٦ .
 مُحِبَّر بن قَحْدَم: ١٤٣٧ .
 مُحَرِّز بن عون الهلالي: ٣٦٩، ١٣٢١ .
 محرز بن مهدي: ١٠٢٠ .
 محفوظ بن أبي توبة: ١١٠، ١٢٥، ١٢٦،
 ١٠٢٨، ١٤٢٩، ١٤٨٥، ١٥٠٥ .
 محل بن خليفة الطائي: ٢٩٠ .
 محمد بن أبان: ١٢٤٣، ١٦٢٥ .
 محمد بن أبان البَلْخِي: ٦٦٢ .
 محمد بن إبراهيم الشامي (أبو عبد الله):
 ١٩٣٣ .
 محمد بن إبراهيم الخنزاعي (أبو أمية
 الطرسوسي): ١٢٧٧، ١٩٦٧ .
 محمد بن إبراهيم بن أبي عدي: ٣٦٢،
 ٨٢٥، ٨٣٨، ٩٣٥، ١٩٥٠ .
 محمد بن إبراهيم القرشي: ٥٣٢ .
 محمد بن إبراهيم المقسمي: ١٩٢٠ .

محمد بن رزق الله الكَلَوْدَانِي: ٩٤٨، ٩٣٨، ٩٧٦، ١٢٩٥، ١٢٠٦، ١١٨١، ١١٥٤، ١١٨١، ١١٥٤، ٩٧٦، ١٨١٥، ١٩٣٢، ١٩٤١، ١٩٨٦، ٢٠١٨.

محمد بن زكريا الغَلَابِي البَصْرِي: ١٥٣٨، ١٨٣٠، ٢٠٣٧، ٢٠٣٨.

محمد بن زبور المكي: ٧٣١.

محمد بن زياد: ٣٩٣، ٣٠٨.

محمد بن زياد الألهَانِي: ١٩٢٨، ٤٠٥، ١٩٢٩.

محمد بن زياد اليشكري: ١٤٧٤.

محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر: ٢٠٣.

محمد بن زيد بن المهاجر: ٣٢.

محمد بن السائب الكلبي: ١٩٣٠، ١٢٣٢.

محمد بن سابق التميمي: ١٩٦٦.

محمد بن أبي السري العسقلاني: ١٢٠٤، ١٤١١.

محمد بن سعيد الاحول (أبو يحيى الضريير): ٢٠٠٨.

محمد بن سعيد الأصهباني (ابن الأصهباني): ٦٠٧، ٦٠١، ٧٣٠، ٧٣٤، ٨٩٣، ٩٠٩، ١٦٩٢.

محمد بن سعيد بن زائدة: ١٤٨٧.

محمد بن سعيد بن غالب (أبو يحيى الضريير): ٢٠١٤.

محمد الطائفي: ٢٦٠.

محمد بن سفيان الأبلبي: ١٩٨١، ١٤٧٥.

محمد بن سلمة الباهلي: ٤١٢، ١٢٦٠، ١٢٩٣، ١٥٩٢، ١٦٤٥، ١٧٨٦.

محمد بن سليم الراسبي (أبو هلال الراسبي): ١٩٥٧، ١٩١٩.

محمد بن سليمان الشَطْرِي: ١٤٣٣، ١٤٤٩، ١٨٤٠، ١٦٤٦.

محمد بن سليمان لُوَيْن: ١٠، ٥٣، ٥٥، ٨٢، ٨٣، ١٥٧، ٢٣٩، ٢٨٨، ٦٦٣، ٧٠١، ٨٨٣، ٩٠٠، ٩٢٦، ١٠٠٨، ١٠٩١، ١٩٩١، ٢٠١٠.

محمد بن سنان القزاز: ٩٦١.

محمد بن جبير بن مطعم: ٦٦٧، ٩٨٣، ١٠١٢، ١٠١٣، ١١٨٣.

محمد بن جعفر بن الزبير: ١٨٣٤.

محمد بن جعفر (غُثَلَر): ٩، ٦٩، ٤٨٢، ٧٠٥، ٨٩٧، ١٢٤٩، ١٥٢٠، ٢٠٣٤.

محمد بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين: ١٤٩٩، ٩٥٧.

محمد بن الجنيد: ١٠٨١.

محمد بن حاتم: ٨٢.

محمد بن أبي الحارث البراز: ١٢٣٨.

محمد بن حاطب الجمحي: ١٤٤٨، ١٤٤٩.

محمد بن حبيب البراز: ١٢٣١.

محمد بن حبيب بن أبي حبيب: ٦٩٤، ٢٠٧٢.

محمد بن حرب: ١٣٣، ٤٣٦، ١٩٢٨، ١٩٢٩.

محمد بن أبي حرملة القرشي: ١٤٧٨.

محمد بن حسان الأزرق: ١٣٠.

محمد بن الحسين المدني: ٦١٠.

محمد بن الحسين بن أشكاب: ٤٠٩، ٩١٢، ١١٧٩.

محمد بن حرب الواسطي: ١٤٠٦.

محمد بن حماد: ٩٤٩.

محمد بن أبي حميد: ٤٨٥.

محمد بن حميد الرازي: ١١٨٥، ١٢٤٦، ١٢٦٩، ١٦١٤.

محمد بن حمير الحمصي: ٥١٤.

محمد بن خازم الضريير وهو أبو معاوية الضريير انظر الكُتْنِي.

محمد بن خالد الواسطي: ١١٩٣.

محمد بن خالد بن عثمة: ١٦٠٨، ١٦٣٥.

محمد بن خثيم: ١٥٩٣.

محمد بن خلف الحدادي (أبو بكر): ١٢٢١.

محمد بن خلف العسقلاني: ٧١٢.

محمد بن داود: ١١٨، ١٣٤، ٥٤٥، ٢٠٤٨.

محمد بن دينار الطائي: ١٦٠٦، ١٦٩٠.

محمد بن دينار العوفي: ١٦١٥.

محمد بن ربيعة الكلابي: ١٥٧٤.

محمد بن سهل بن عسكر: ٩٦٩، ٦٦٨ .
 محمد بن سُوقة الغنوي: ١٨٠٧، ١٨٦٠ .
 محمد بن سيرين الأنصاري وهو ابن سيرين .
 انظر الكُنَى .
 محمد بن شعيب (ابن شابور): ٣٨٧، ٣٨٨ ،
 ٥٥٥، ١٩٤١ .
 محمد بن صالح بن عبد الرحمن البغدادي:
 ١٩٥٢ .
 محمد بن صالح النطاح: ١٢٦٥ .
 محمد بن الصباح الجرجاني: ١١١، ١٨٦ ،
 ١٢٦٢، ١٢٩١ .
 محمد بن الصباح الدولابي: ٣٥٨، ٥٩٢ ،
 ٧١٠، ٧٦٠، ٧٥٣، ٨٠١، ٨٢٨، ٨٨٠ .
 محمد بن المصلت البصري (أبو يعلى
 التوزي): ١٢٨٦ .
 محمد بن طلحة البقمي: ١٧٣٠، ١٩٨٩ .
 محمد بن طلحة: ٢١٧، ١٧٠٢، ١٨١٣ ،
 ١٨٥٧ .
 محمد بن عاصم الثقفي: ٤٠١ .
 محمد بن أبي عائشة: ٨٧٣، ٨٧٤ .
 محمد بن عباد المكي: ٨٧٩، ١٠٧٥ ،
 ١١٢٠، ١١٣٥، ١١٣٧، ١٥٨٣، ١٦٤٠ ،
 ١٧٣٠ .
 محمد بن عباد بن آدم: ٧٥٨، ٨٧٩، ٩٧١ ،
 ١٠٣٤، ١٠٣٦، ١٨٤٢ .
 محمد بن عبادة بن الصامت: ١٨١، ٣٤٧ .
 محمد بن عبد الأعلى: ٢٠٥، ٢٤٢٩ ،
 ١٦٠٢، ١٦٨٣ .
 محمد بن عبد الرحمن بن الحارث المخزومي:
 ١٨٨٢ .
 محمد بن عبد الرحمن بن خلاد: ١٨٩٠ .
 محمد بن عبد الرحمن الطفاوي: ٩١٩، ٩٨٥ ،
 محمد بن عبد الرحمن بن سهم الأنطاكي:
 ٢٠٦٣ .
 محمد بن عبد الرحمن الأنصاري: ١٤٩٩ .
 محمد بن عبد الرحمن الأنصاري وهو ابن
 أبي ليلى . انظر الكُنَى .

محمد بن عبد الرحمن الأسدي: ١١٤٢ .
 محمد بن عبد الرحمن بن نوفل (أبو
 الأسود): ١٢٦٨ .
 محمد بن أبي عبد الرحمن المقرئ: ١٧٧٧ .
 محمد بن عبد الرحمن السراج: ١٢٣٩ ،
 ١٤٧٢ .
 محمد بن عبد الرحمن القرشي وهو ابن أبي
 ذئب . انظر: الكُنَى .
 محمد بن عبد الرحيم البغدادي (صاعقة):
 ١١٥٩، ١٥٨٥ .
 محمد بن عبد العزيز المروزي: ١٧٣٩ .
 محمد بن عبد الكريم القطري: ١٦٤٩ .
 محمد بن عبد الله بن الزبير الزبيري (أبو أحمد
 الزبيري): ٤٩١، ١٢٤١، ١٤٩٧، ١٥١٣ ،
 ١٥٦١، ١٥٧٦، ١٦٣٣، ١٨٦١، ١٩٦٩ ،
 ١٩٧١، ٢٠١٥ .
 محمد بن عبد الله (مولى بني هاشم): ١٤٨١ .
 محمد بن عبد الله الليثي: ١٧١٦ .
 محمد بن عبد الله الموصلي: ٦٢٦ .
 محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص السهمي
 وهو جد عمرو بن شعيب: ٣٧٦، ٣٧٧ .
 محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان: ٢٥٩ .
 محمد بن عبد الله المروزي: ١٨٤٩ .
 محمد بن عبد الله المخرمي (أبو جعفر):
 ١٤٥٦، ١٤٦٧، ١٥٠٣، ١٥٧٧، ٢٠٦١ .
 محمد بن عبد الله بن مسلم بن عبيد الله:
 ١٠٨٧ .
 محمد بن عبد الله الهمداني: ١٢٠٣ .
 محمد بن عبد الله المقرئ (ابن المقرئ): ٣٨ ،
 ٤٦، ١٠١٣ .
 محمد بن عبد الله البصري: ١٦٤٢، ١٩٥٩ .
 محمد بن عبد المجيد التميمي: ١٥٥ .
 محمد بن عبد الملك الأزدي (أبو جابر المكي):
 ٢٠٣٣ .
 محمد بن عبد الملك الدقيقي: ١٣٤٠ ،
 ١٨٣٤، ٢٠٢٨ .
 محمد بن عبد الملك بن زنجويه (أبو بكر بن

محمد بن سهل بن عسكر: ٩٦٩، ٦٦٨ .
 محمد بن سُوقة الغنوي: ١٨٠٧، ١٨٦٠ .
 محمد بن سيرين الأنصاري وهو ابن سيرين .
 انظر الكُنَى .
 محمد بن شعيب (ابن شابور): ٣٨٧، ٣٨٨ ،
 ٥٥٥، ١٩٤١ .
 محمد بن صالح بن عبد الرحمن البغدادي:
 ١٩٥٢ .
 محمد بن صالح النطاح: ١٢٦٥ .
 محمد بن الصباح الجرجاني: ١١١، ١٨٦ ،
 ١٢٦٢، ١٢٩١ .
 محمد بن الصباح الدولابي: ٣٥٨، ٥٩٢ ،
 ٧١٠، ٧٦٠، ٧٥٣، ٨٠١، ٨٢٨، ٨٨٠ .
 محمد بن المصلت البصري (أبو يعلى
 التوزي): ١٢٨٦ .
 محمد بن طلحة البقمي: ١٧٣٠، ١٩٨٩ .
 محمد بن طلحة: ٢١٧، ١٧٠٢، ١٨١٣ ،
 ١٨٥٧ .
 محمد بن عاصم الثقفي: ٤٠١ .
 محمد بن أبي عائشة: ٨٧٣، ٨٧٤ .
 محمد بن عباد المكي: ٨٧٩، ١٠٧٥ ،
 ١١٢٠، ١١٣٥، ١١٣٧، ١٥٨٣، ١٦٤٠ ،
 ١٧٣٠ .
 محمد بن عباد بن آدم: ٧٥٨، ٨٧٩، ٩٧١ ،
 ١٠٣٤، ١٠٣٦، ١٨٤٢ .
 محمد بن عبادة بن الصامت: ١٨١، ٣٤٧ .
 محمد بن عبد الأعلى: ٢٠٥، ٢٤٢٩ ،
 ١٦٠٢، ١٦٨٣ .
 محمد بن عبد الرحمن بن الحارث المخزومي:
 ١٨٨٢ .
 محمد بن عبد الرحمن بن خلاد: ١٨٩٠ .
 محمد بن عبد الرحمن الطفاوي: ٩١٩، ٩٨٥ ،
 محمد بن عبد الرحمن بن سهم الأنطاكي:
 ٢٠٦٣ .
 محمد بن عبد الرحمن الأنصاري: ١٤٩٩ .
 محمد بن عبد الرحمن الأنصاري وهو ابن
 أبي ليلى . انظر الكُنَى .

محمد بن علي بن الحسن المروزي: ٢٠٤،
١٦٢٢.

محمد بن علي بن أبي طالب (ابن الحنفية):
١٠٤٣.

محمد بن علي زين العابدين: ٨٤، ٢٢٤،
٢٢٥، ٢٥٦، ٤٠٨، ٤١٦، ٤٩٥، ٦٢٦،
٧٧٨، ٧٧٩، ١٠٤٢، ١٥٧١، ١٥٧٩، ١٧١٣،
١٧١٤، ١٩٦٢، ١٩٦٣.

محمد بن علي بن عبد الله بن عباس: ١٧٦٠.

محمد بن علي بن محرز المخزومي: ١٤٥٦.

محمد بن علي بن معدان: ١٣٣٩.

محمد بن عمر بن الوليد: ١٧١٨.

محمد بن عمر الرومي: ١٥٥٠.

محمد بن عمرو بن طلحة: ٩٧٦، ٩٧٥.

محمد بن عمرو (ابن عطاء): ٩٢٣.

محمد بن عمرو الليثي: ٢١، ٢٢، ١٤٠،
٢٣٣، ٥١٥، ٧٥١، ٧٥٢، ٦٨٥، ٩١٣،
٩١٤، ١٠٣٢، ١٧٩٢، ١٩٧٨.

محمد بن عمرو الجبيري: ٩٨٣.

محمد بن عمرو بن أبي مذعور: ١٣١٣.

محمد بن عمرو الهاشمي: ٢٠٠٧.

محمد بن عوف: ٩٣٣، ١٠٦٢، ١٨٢١.

محمد بن عون الخراساني: ١٠٩١.

محمد بن عيسى المدائني: ١٦٥٠.

محمد بن عيسى بن نجيح: ١١٨، ٢٠٤٨.

محمد بن مروان: ١٢٣٢.

محمد بن مسكن اليماني: ١٩٦٢، ١٩٦٣.

محمد بن مسلم الجزري (أبو سعيد المؤدب):
١٢٩٠، ١٤٢١.

محمد بن مسلم بن تَدْرُس (أبو الزبير المكي):
٣٦، ٣٧، ٣٨، ٢٦٦، ٢٦٧، ٣٣٥، ٣٦١،
٣٦٢، ٣٨٤، ٤١٦، ٤٥٢، ٨٣٦، ٨٣٧،
٨٧٥، ٩٠٤، ٩٢٥، ١١٣٩، ١١٤٠.

محمد بن مسلم بن عبيد الله وهو الزهري
المذكور في الكُنَى.

محمد بن مسعود العَجَمِي: ١٥٦١.

محمد بن مصعب (أبو عبد الله القرقيساني):

زنجويه): ٢٤، ٩١، ٢٤٢، ٤١١، ٤٠٤، ٥٨٥،
٦٤٤، ٩٦٩، ٩٧٢، ١٠٣٠، ١٠٦٣، ١٠٩٥،
١٥٦١، ١٦٩٩، ١٧٨٣، ٢٠٢٤.

محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب: ٧٦،
١٠٥٧، ٦١٥.

محمد بن عبد الملك بن مروان: ١٤٢٧.

محمد بن عبد الملك المصيصي: ١٩٧.

محمد بن عبيد بن حَسَاب: ٦٢، ٧١، ١٢٨،
١٤٢، ١٤٩، ٣٢١، ٤٢٨، ٤٦٧، ٤٧٦،
٤٧٨، ٨٤٤، ٨٦٨، ١٢١٤، ١٤٠٣، ٢٠٦٥.

محمد بن عبيد بن حميد: ١٤٢٥.

محمد بن عبيد الطنافسي: ٥٤٣، ١٦٦٧،
١٨٥٨، ١٨٥٩.

محمد بن عبيد السلمي: ٩٦٢.

محمد بن عبيد بن أبي رافع: ١٥٨٦.

محمد بن عبيد المحاربي: ١٦٠٥.

محمد بن عبيد الهمزاني: ١٦٢٣، ١٦٧٣.

محمد بن عبيد المكي: ٥٤٠، ٥٥٢.

محمد بن عبيد الله الثقفي (أبو عون الثقفي):
١٤٤٨، ١٤٤٩، ١٥٩٨.

محمد بن عثمان بن خالد (أبو مروان
العثماني): ٦٤٨، ١١٨٣، ١٤٠٩.

محمد بن عثمان بن أبي صفوان الثقفي: ١٠٩٧.

محمد بن عثمان العجلي: ٧٠٨، ١١٧٣.

محمد بن العجلان (ابن عجلان): ٢١٢،
٢٢٢، ٤٣٤، ٧٢٣، ٧٢٤، ٧٤٨، ١٣٦٠،
١٣٦٣، ١٤٧٤.

محمد العدني (ابن أبي عمر): ٣٧، ٤٢،
١٠٥، ٥٩٦، ٧٦٢، ٧٢١، ٧٦٩، ٧٩٩،
٨٢٩، ٨٨٩، ٨٩٩، ٩٢١، ٩٨٧، ٩٩٦،
١٠٠١، ١٠٠٧، ١٠٥٦.

محمد بن أبي عدي: ٣٦٢.

محمد بن عزيز: ٤٣٧، ١٤١٥.

محمد بن العلاء (أبو كريب): ٣٩٩، ٥٢٥،
٦٣٧، ٧٨٦، ٨٦٣، ٩٠٤، ٩٢٩، ٩٣٧،
١٢٤٩، ١٢٦٤، ١٣٤٥، ١٤٧٧، ١٦٤٤،
١٧٧٥.

٦٩١، ٦٥٨، ٥٨٣، ٥٨٢، ٤٨٨، ٤٨٧، ٤٨٦ .
 محمد بن المبارك الصوري: ١٩٣٨ .
 محمد بن المثني (أبو موسى): ٩، ٦٧، ١١٩،
 ١٩٥، ٢١٢، ٢١٥، ٢٢٠، ٢٢٣، ٢٨٤،
 ٢٨٥، ٢٨٦، ٢٨٩، ٢٢٤، ٧٣٥، ٧٧٦،
 ٩٨٤، ١٢٤٩، ١٤١٧، ١٨٦٠، ١٨٨٣،
 ١٨٨٥، ١٨٨٦، ١٨٨٨، ١٩٠٢ .
 محمد بن محمود: ١٩٣٥ .
 محمد بن مروان السدي: ١٢٣٢ .
 محمد بن موسى الحرشي: ١٣٢٧، ١٥٢٢،
 ١٩٦٧ .
 محمد بن مهاجر: ٥١٤، ١٠٦٢، ١٩٣٩،
 ٢٠٦٨ .
 محمد بن ميمون الخياط: ٧٢٣، ٩٥٤ .
 محمد بن ميمون الروزي (أبو حمزة
 السكري): ٢٠٤، ١٧٥٣ .
 محمد بن نافع الثقفي: ٥٥٢ .
 محمد بن نزار: ٣٠٩، ٣٩٢ .
 محمد بن نهار بن عمر: ١٦١٥ .
 محمد بن هارون (أبو نسيط): ٢٩ .
 محمد بن هارون المخزومي: ١١٩١ .
 محمد بن واسع الأحنس: ١١٢، ١١٣، ١٢٨،
 محمد بن الوزير الواسطي: ٤١٩، ٤٢٠،
 ١٧٥٥ .
 محمد بن الوليد البُصري: ٧٣٨، ٢٠٣٤ .
 محمد بن الوليد الزبيدي: ١٧٢، ٣٣٠،
 ٩٠٨، ٤٣٦، ١٣٧٥، ١٣٨٢ .
 محمد بن الوليد الفحام: ٤١٤، ١٨٠٧ .
 محمد بن يحيى بن عبد الكريم الأزدي: ٥٧٩،
 ١١١٣، ١٦٧٥، ٢٠٠٢ .
 محمد بن يحيى العدني وهو ابن أبي عمر .
 انظر الكُتبي .
 محمد بن يحيى بن عثمان: ٥٨٣ .
 محمد بن يحيى أبو غسان: ١٧٠٤ .
 محمد بن يحيى النيسابوري: ٤٢٨، ٩٧٠،
 ١٣٦٢ .
 محمد بن يحيى بن قياض: ٨٢١، ١٣٧٣ .

١٥٨٢، ١٩٢٧ .
 محمد بن المصفي (أبو عبد الله الحمصي):
 ٧٩، ٣٣١، ٣٨٤، ٤٣٦، ٤٣٩، ٤٨٨، ٥٠٤،
 ٥١٩، ٥٥٢، ٥٩٩، ٦٥١، ١١٥٠، ١٣١٠،
 ١٣٢٣، ١٣٧٥، ١٣٨٢، ١٧١١، ١٩٢٨ .
 محمد بن مطرف المدني (أبو غسان): ٤٨٣،
 ١٥٢٨ .
 محمد بن معاوية الخراساني: ٢٠٠٤ .
 محمد بن معاوية بن مالج الأماطي: ١١٩٠،
 ١١٩٦، ١٥٨١ .
 محمد بن مَعْمَر: ٥٩٤ .
 محمد بن مقاتل العباداني: ١٩٠، ١٢٣٠،
 ١٢٣١ .
 محمد بن منصور الطوسي: ٥٨٧، ٧٢٩ .
 محمد بن المنكدر: ٩٥، ٦١٥، ٦٨٩،
 ١٣٨٥، ١٣٨٦، ١٩٨٥ .
 محمد بن المنهال الضَّير: ٧٥٩ .
 محمد بن فضالة الأنصاري: ١٧٢٦ .
 محمد بن الفرج البزاز: ١٩٧٨ .
 محمد بن الفضل: ٢١٥، ٢٢٠، ١٤٠٤،
 ١٩٥٩ .
 محمد بن الفضل بن عطية الخراساني:
 ١٩٩٣ .
 محمد بن فضيل الضبي الكوفي (ابن فضيل):
 ١٨٢، ٣١٠، ٣٤٩، ٧١٣، ٧٩٧، ٨١٩،
 ٨٢٠، ٨٢٣، ٩٢٠، ١٠٤٤، ١٠٤٥، ١٠٥٦،
 ١٠٨٥، ١١٠١، ١١٠٢، ١١٠٣، ١١٠٤،
 ١١٠٥، ١١٠٦، ١٣٣٦، ١٥٣٢، ١٥٥٣، ١٦٢٨،
 ١٦٦٩، ١٧٠٨، ١٧٥٩، ٢٠٥٢ .
 محمد بن فليح بن سليمان المدني: ١٠٠٤،
 ١٨٣٨ .
 محمد بن القاسم الأسدي: ٢٤١، ١١٦٨،
 ١٤٨٥، ١٧٧١، ٢٠٠٢ .
 محمد بن كثير القرشي: ١٢٢١ .
 محمد بن كثير الثقفي: ٢٩٥، ١٢٨٧،
 ١٣١٦، ١٣١٧، ٢٠٤١ .
 محمد بن كعب القرظي: ٣١٨، ٤٨٥،

- محمد بن يحيى الكوفي: ١٧٢٨ .
 محمد بن يزيد الآدمي: ٢٦٦ .
 محمد بن يزيد العجلي وهو أبو هشام الرفاعي
 انظر الكُنِّي .
 محمد بن يزيد الواسطي (أخو كرخوية):
 ٨٨٨ ، ١١٩٨ ، ١٨٥٣ .
 محمد بن يوسف الغضيفي: ٩٦٦ .
 محمد بن يوسف (أبو حمة): ١٨٠٨ .
 محمد بن يوسف الطباع: ١٧٣ .
 محمد بن يوسف الفريابي: ٤١١ ، ٢٤ ،
 ٦٤٤ ، ٧٥٥ ، ٩١٠ ، ١٠٩٥ ، ١٥٦١ ، ٢٠٢٤ .
 محمد بن يوسف بن أبي معمر السعدي:
 ١٨٥١ ، ١٨٧٢ ، ١٨٧٧ .
 محمود بن آدم المروزي: ١٢٨٩ .
 محمود بن خالد السلمي: ١١٠٨ .
 محمود بن خراش الطالقاني: ١٣٦٨ .
 محمود بن غيلان المروزي: ١٢٠٥ .
 محمود بن لبيد: ١١٢٣ .
 محمود بن محمد بن محمود بن ثابت
 الظفري: ١١٣٢ .
 مختار بن قلفل: ١٠٠٥ ، ١٠٠٦ ، ١٠٠٧ ،
 ١٠٧٩ ، ١٠٨٣ .
 مخلد بن الحسين الأزدي: ١١٨ ، ١٣٧ ،
 ٢٠٤٨ ، ٢٠٥٤ .
 مخلد بن الحسن بن أبي زميل: ٤٧ ، ١٢٢٩ .
 مدرك بن عمارة: ٢٢٣ .
 مرحوم بن عبد العزيز العطار: ٥٥١ ، ٥٥٨ ،
 ١٩٤٤ ، ١٩٤٥ .
 مرزوق بن ماهان: ١٥١٥ .
 مروان بن جناح الأموي: ١٩٤١ .
 مروان بن شجاع الجزري: ١٢٣ ، ٤٤٦ ،
 ١٧٥٧ ، ١٧٥٨ ، ١٩٤٣ .
 مروان بن عبد الحميد (أبو الحكم): ١٢٩ .
 مروان بن محمد بن حسان الأسدي: ١٧١١ ،
 ١٧٦٩ .
 مروان بن معاوية بن الحارث الفزاري: ٤٩٧ ،
 ٦١٦ ، ٦١٧ ، ١١٩٠ ، ١٤٣٥ ، ١٥١٥ .
- ١٥٤٣ ، ١٦٢٧ .
 مسافع بن عبد الله العبدى: ٥٣٧ .
 مساور الحميدي: ١٥٣٢ .
 مساور الوراق الكوفي: ١١٨٩ .
 مستلم بن سعيد الثقفي: ٨٦٠ .
 مسروح أبو شهاب: ١٦٤٩ .
 مسروق بن الأجدع بن مالك الهمداني: ٥٦ ،
 ٧٨ ، ٥٦٤ ، ٥٦٥ ، ٦٩٦ ، ٨٤٢ ، ٨٤٣ ، ١٣٠٦ .
 مسعر بن كدام: ١٩٨ ، ١٢١٣ ، ١٣٨٣ .
 مسعود بن أبي سلمة: ٨٠١ .
 مسكين بن بكير الحراني: ٩٩٨ ، ١٩٣٩ .
 مسلم بن إبراهيم الأزدي: ١٣٤ .
 مسلم بن خالد الزنجي: ١٤٩٨ .
 مسلم بن سالم النهدي (أبو فروة الأصغر):
 ١٤٩٤ .
 مسلم بن أبي سهل: ١٦٣٥ .
 مسلم بن صبيح الهمداني (أبو الضحى):
 ١٨٢ ، ٣٤٩ ، ١٧٥٥ ، ١٨٨٦ .
 مسلم بن عبد الله هو أبو حسان الأعرج المذكور
 في الكُنِّي .
 مسلم بن قرصة الأشجعي: ٧٢ .
 مسلم الملائي: ١٥٠١ ، ١٥٢٥ ، ١٥٥٣ .
 مسلم بن نذير: ٥٩١ .
 مسلم بن هرمز: ١٢١٨ .
 مسلم بن يسار الجهني: ١١٢ ، ١١٣ ، ٣٢٤ .
 المسيب بن واضح السلمي: ٢٠ ، ٦٢١ ،
 ١٣١٤ ، ١٥١٥ ، ١٥٤٣ ، ١٨٨٤ .
 مشرح بن هاعان المعافري: ١٢٠٣ .
 مشرف بن سعيد الواسطي: ١١٩٨ .
 مصرف بن عمرو بن السري الياشي: ١٨٠٣ .
 مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير: ١٢٨٩ .
 مصعب بن سعد بن أبي وقاص: ١٣٨٣ ،
 ١٥٤٣ .
 مصعب بن سعيد المصيبي: ١٦٤٥ .
 مصعب بن شيبة: ١٦٩٣ ، ١٦٩٤ .
 مصعب بن عبد الله بن الزبير: ٦٣٠ .
 مصعب بن محمد بن مصعب: ٧٠٦ .

مصاب بن المقدام الخثعمي : ٧٠٤ .
 مضر القاري : ٥٧١ .
 مطر الوراق : ٤٢٧ .
 مطرح بن يزيد الكوفي (أبو المهلب) : ١٣٣٢ .
 مطرف بن طريف الكوفي : ١٠٩٠ ، ٦٧٦ .
 مطرف بن عبد الله الشخير : ٤٧٥ ، ٣٣٦ ، ٤٧٧ .
 مطرف بن عبد الله بن مطرف اليساري : ٩٢ ، ٦٩٨ ، ١٣٩ .
 المطلب بن زياد الثقفي : ١٥١٩ .
 المطلب بن عبد الله بن حنطب المخزومي : ١٠٥٣ ، ١٣٢٢ ، ١٦٦٦ .
 مطين الكوفي : ١٨٠٣ .
 معاذ بن معاذ العنبري : ٤٠٣ ، ٢٣٨ ، ٢٠٦ ، ٤٧٠ ، ٤٧١ ، ٤٧٢ ، ٤٧٣ ، ٤٧٤ ، ٥١٥ ، ١٨٥٣ ، ٨٩٤ .
 معاذ بن معاذ : ٣٠ ، ٣٧٨ ، ٥١٠ ، ٥٥٧ ، ٥٥٩ ، ٥٦٠ .
 معاذ بن هشام البصري : ١٠٣٩ ، ٨٧٢ .
 المعافئ بن سليمان الجزري : ١٢٦٧ .
 المعافئ بن عمران الفهمي : ١٦٢٦ ، ٦٢٦ ، ١٩٥٦ .
 معان بن رفاعة السلامي : ١ ، ٢ .
 معاوية بن خديج الجعفي : ١٧٠٧ .
 معاوية بن سعيد التجيبي : ٤٣٩ .
 معاوية بن صالح الحمصي : ٤ ، ١٤ ، ١٥ ، ٨٨ ، ١٦٠ ، ١٨٠ ، ١٩٦ ، ٣١٦ ، ٣٧٢ ، ٣٧٣ ، ٤٢٤ ، ٤٩٣ ، ٨١٥ ، ٩٤٨ ، ١١٧٠ ، ١٩١٠ ، ١٩١٢ ، ١٩١٣ .
 معاوية بن عمار الدهني : ١٥٨ ، ١٥٩ .
 معاوية بن عمرو المعني : ٢٩٤ ، ٣٠١ ، ٧٥٦ ، ٧١٤ .
 معاوية بن قرة البصري : ٨٢ ، ١١٥ ، ١١٣١ ، ٢٠٤٥ .
 معاوية بن أبي مزرد المدني : ١٦٥٤ .
 معاوية بن هشام الكوفي : ٤٩٤ ، ١٠٨٠ ، ١٤٦٧ ، ٢٠٥٠ .

معاوية بن يحيى الدمشقي : ١٨١ ، ٣٤٧ .
 معاوية بن يحيى الطرابلسي : ٩٠٨ .
 معبد بن عبد الرحمن - كوفي : ١٥٩ .
 معبد بن عمرو - بصري : ١٦١٧ .
 معتمر بن سليمان التميمي : ٨٠ ، ١٨٤ ، ٣٤٨ ، ٣٨٥ ، ٣٨٦ ، ٤٣١ ، ٤٥١ ، ٤٨٢ ، ٤٩٩ ، ٥٠٠ ، ٥٠٦ ، ٥٦٩ ، ٦٠٩ ، ٨١٠ ، ٨٨٦ ، ١٠١٩ ، ١٠٦٨ ، ١٤٧٣ .
 معدان بن أبي طلحة اليعمري : ٨٢٢ ، ١٢١١ ، ١٧٨٧ .
 معروف هو ابن حربوذ المكي . انظر الكُنَى .
 معروف بن سويد الجذامي : ١١١٩ .
 معقل بن معقل الخثعمي : ٢٧٧ .
 معقل بن يسار : ٨٢ .
 معلى بن أسد العمي : ١٢٧٥ ، ١٧١٣ .
 معلى بن راشد النبال : ١٧١٣ .
 المعلئ بن زياد القردوسي : ٤٨ ، ٨٢ ، ٣٢١ ، ١٣٨٨ .
 المعلئ بن عبد الرحمن الواسطي : ١٦٢٤ .
 معلئ بن عرفان : ١٥٢٦ .
 المعلئ بن هلال الكوفي : ١٣٢٨ .
 المعلئ بن الوليد العبسي : ١٩٢٩ .
 معمر أبو عروة الخرائي : ٤٥ ، ٩٠ ، ٩١ ، ٩٨ ، ١٢٦ ، ١٤٣ ، ٢٤٢ ، ٢٤٣ ، ٢٥١ ، ٢٦١ ، ٢٩٣ ، ٤٤٨ ، ٥٩٧ ، ٥٩٨ ، ٦٣٤ ، ٧٠٠ ، ٧١٨ ، ٧٠٧ .
 معمر بن نسر : ١٣٣١ .
 معن بن عبد الرحمن الهذلي : ٤٢٦ .
 معن بن عيسى : ١١٧ ، ٦٢٩ ، ٦٥٦ ، ١٠٨٧ ، ٢٠٤٩ .
 المغيرة بن عبد الرحمن بن عبد الله الخزامي المدني : ٦٥٧ ، ٧٤٩ .
 المغيرة بن مسلم القملي : ١٣٠٨ .
 المغيرة بن مقسم : ٢٩١ ، ٦٥١ ، ١٢٥٢ ، ١٧٣٢ ، ٢٠٥١ .
 المفضل بن مهلهل السعدي : ١٠٥ .
 مقاتل بن حيان النبطي : ٦٥٥ ، ٧٢٩ .

مصعب بن المقدام الخثعمي : ٧٠٤ .
 مضر القاري : ٥٧١ .
 مطر الوراق : ٤٢٧ .
 مطرح بن يزيد الكوفي (أبو المهلب) : ١٣٣٢ .
 مطرف بن طريف الكوفي : ١٠٩٠ ، ٦٧٦ .
 مطرف بن عبد الله الشخير : ٤٧٥ ، ٣٣٦ ، ٤٧٧ .
 مطرف بن عبد الله بن مطرف اليساري : ٩٢ ، ٦٩٨ ، ١٣٩ .
 المطلب بن زياد الثقفي : ١٥١٩ .
 المطلب بن عبد الله بن حنطب المخزومي : ١٠٥٣ ، ١٣٢٢ ، ١٦٦٦ .
 مطين الكوفي : ١٨٠٣ .
 معاذ بن معاذ العنبري : ٤٠٣ ، ٢٣٨ ، ٢٠٦ ، ٤٧٠ ، ٤٧١ ، ٤٧٢ ، ٤٧٣ ، ٤٧٤ ، ٥١٥ ، ١٨٥٣ ، ٨٩٤ .
 معاذ بن معاذ : ٣٠ ، ٣٧٨ ، ٥١٠ ، ٥٥٧ ، ٥٥٩ ، ٥٦٠ .
 معاذ بن هشام البصري : ١٠٣٩ ، ٨٧٢ .
 المعافئ بن سليمان الجزري : ١٢٦٧ .
 المعافئ بن عمران الفهمي : ١٦٢٦ ، ٦٢٦ ، ١٩٥٦ .
 معان بن رفاعة السلامي : ١ ، ٢ .
 معاوية بن خديج الجعفي : ١٧٠٧ .
 معاوية بن سعيد التجيبي : ٤٣٩ .
 معاوية بن صالح الحمصي : ٤ ، ١٤ ، ١٥ ، ٨٨ ، ١٦٠ ، ١٨٠ ، ١٩٦ ، ٣١٦ ، ٣٧٢ ، ٣٧٣ ، ٤٢٤ ، ٤٩٣ ، ٨١٥ ، ٩٤٨ ، ١١٧٠ ، ١٩١٠ ، ١٩١٢ ، ١٩١٣ .
 معاوية بن عمار الدهني : ١٥٨ ، ١٥٩ .
 معاوية بن عمرو المعني : ٢٩٤ ، ٣٠١ ، ٧٥٦ ، ٧١٤ .
 معاوية بن قرة البصري : ٨٢ ، ١١٥ ، ١١٣١ ، ٢٠٤٥ .
 معاوية بن أبي مزرد المدني : ١٦٥٤ .
 معاوية بن هشام الكوفي : ٤٩٤ ، ١٠٨٠ ، ١٤٦٧ ، ٢٠٥٠ .

- مقاتل العباداني: ١٢٣١ .
 مقسم بن بجرة: ١٨٤، ٣٤٨، ٩٨٦، ١٩٨٠
 مكحول الشامي: ١٠٨، ٣٨٥، ٣٨٦، ٥٥٣، ٥٥٤ .
 مكرم بن حكيم الخثعمي: ١٣٨٧ .
 مكرم بن محرز بن المهدي الكعبي: ١٠٢٠ .
 مكبي بن إبراهيم التميمي: ١٥٢، ٥٧٢، ٢٠٦٤ .
 محطور الأسود الحبشي (أبو سلام): ٨، ٨٢٤ .
 منجاب بن الحارث التميمي: ١٨٣، ٣٢٨، ٣٢٩، ٣٥٠، ٤٢٥، ٤٤١، ٤٤٣، ٨٦٩، ١٢١٣ .
 مندل بن علي العنزي: ١٢٢٢، ١٣٦٥ .
 منذر بن محمد بن أبان البغوي: ١٨٠٥ .
 المنذر بن مالك العوفي هو (أبو نصره). انظر الكنتي .
 منذر بن يعللى الثوري: ١٨٠٦، ١٨٠٧، ١٨٠٨، ١٨٠٩ .
 منصور بن أبي الأسود الليثي: ١٥٢٥ .
 منصور بن دينار: ١٨٠٦ .
 منصور بن زاذان: ؟
 منصور بن سعد البصري: ٩٤٣ .
 منصور بن سفيان: ١٣٢ .
 منصور بن عبد الرحمن الغداني: ٣١٣، ٤٥٩، ٤٦٥ .
 منصور بن أبي مزاحم: ٣٩، ٤٠، ٨٦١، ١٢٩٠، ١٤٠٢، ١٤٢١ .
 منصور بن المعتمر السلمي: ١٦، ١٠٣، ١٠٤، ١٤١، ١٥٧، ٢٨٥، ٣٢٧، ٣٢٨، ٣٧٤، ٣٧٥، ٤٨٩، ٤٩٠، ٦٤٥، ٧٣٦، ٧٣٧، ٧٣٨، ٧٣٩، ٧٦٤، ٨٤٣، ٨٤٨، ٨٤٩، ١١٥٠ .
 مهدي بن ميمون الأزدي: ١٣٤، ١٦٤٢، ١٩٥٩، ٢٠٥٩ .
 موسى بن إسحاق التيمي: ١٨١١ .
 موسى بن إسماعيل المنقري: ٣٥٤، ٦٨٣، ١١٩١، ١٩٣٧، ١٩٧٨ .
- موسى بن أعين الجزري: ١٧، ٧٠، ٢٢٦، ١٠٤٢، ١٥٧٣ .
 موسى بن أيوب الغافقي: ٦٧٥ .
 موسى بن أيوب الأنطاكي: ١٢٢ .
 موسى بن جعفر الكاظم: ٢٥٦، ١٦٣٨، ١٨٧٧ .
 موسى بن حبيب: ١٢٧٦ .
 موسى بن داود الضبي: ١٥٩، ١٣٨٥ .
 موسى بن سعد: ١٥٠٠ .
 موسى بن طارق اليماني (أبو قرة): ٥٨، ١٧٢٤، ١٩٠٣ .
 موسى بن عبيدة الربيذي: ٢٨، ٥٠، ١٤٤، ١٠٠٩، ١٦٦٣، ٥٨٢، ٥٨٣ .
 موسى بن عبد الرحمن القلاء: ١٨١٦ .
 موسى بن عبد العزيز العدني: ١٧١٠ .
 موسى بن عبد الله الجهني: ١٥٠٩ .
 موسى بن عثمان الحضرمي: ١٦٤١ .
 موسى بن عقبة الأسدي: ٤١٦، ٧١٧، ١٠٠٤، ١٨٣٨ .
 موسى بن عمير الكوفي: ١٧٦٤ .
 موسى بن أبي كثير الأنصاري: ٥٢٥ .
 موسى بن كردم: ١٢٩، ١٣٠ .
 موسى بن وردان العامري: ٣٩٤ .
 موسى بن يسار المطلبي: ٧٩١ .
 موسى بن يعقوب المطلبي: ١٢٩٤، ١٦٠٨، ١٦٣٥ .
 المؤمل بن إسماعيل البصري: ١٩٢، ٢٦٤، ٢٨١، ٣٠١، ٤٠١، ٥٢٩، ٨٤٦، ٩٠٦، ١١٦٣، ١٣٤١، ١٤٥٧، ١٥٥٢ .
 مؤمل بن إهاب الربيعي: ٧٠٣، ١٠٠٠ .
 المؤمل بن الفضل الجزري: ٧٣٤، ٩٠٩ .
 ميسرة بن حبيب النهادي: ١٦٠٩ .
 ميسرة بن عبد ربه الفارسي: ٢٠٧٤ .
 المنهال بن عمرو الأسدي: ٦١٠، ٧٥٥، ٨٦٤، ٨٦٦، ٩١٠، ١١٩٦، ١٦٠٩ .
 مهاجر بن كثير الأسدي: ١٦١٩ .
 ميمون بن الأصمغ النصيبي: ١٤، ١٦ .

نصر بن مغيرة: ٢٤٠ .
 نصير بن أبي الأشعث القرادي: ١٥٦٠ .
 النضر بن إسماعيل البجلي: ١٨٠٧، ٧٨٣ .
 النضر بن عبد الرحمن الخزاز: ١١٧١،
 ١٣٤٥، ١٣٤٨، ١٤٧٧ .
 النضر بن سلمة المروزي: ٦٥٤ .
 النضر بن شميلة المازني: ٢١، ٣٧٩،
 ٤٢٩، ٨٩٦، ٩٤١ .
 النضر بن منصور الكوفي: ١٧٧٢ .
 النعمان بن أشيم الأشجعي: ١٣٠٦ .
 نعيم بن عبد الله المدني: ١٦٥٦ .
 نعيم بن حماد الخزازي: ١٩٤١، ٦٦٨،
 ١٩٨٥ .
 نعيم بن سالم بن قنبر: ١٧٦٥ .
 نفيح بن الحارث الأعمى: ١٢٢١ .
 نفيح الصائغ: ١٣٩٥ .
 نفيل بن هشام بن سعيد: ١٧٨٥ .
 نمران بن عتبة الذماري: ٨١٣، ٨١٤ .
 نوح بن قيس الطامي: ٤١٩، ٤٢٠، ١٠١٦ .
 نوح بن ميمون البغدادي: ٦٥٥ .
 نوف البكالي: ٥٣٤، ١٩٤٠ .
 نهشل بن سعيد بن وردان: ٥٣٥ .
حرف الهاء
 هارون بن إسحاق الهمداني: ٦٧١، ٦٧٤،
 ٧١٣، ١٠٤٥، ١٥٨٨ .
 هارون بن أبي بردة: ٦٤٢ .
 هارون بن سعد العجلي: ١٦٩٩ .
 هارون بن العباس الهاشمي: ١٩٤٠ .
 هارون بن عبيد الله البزاز: ٤١، ٩٤٥،
 ١٣٠٠، ١٣٨٨، ١٧٠٠، ١٧٨٩، ١٩٦٨ .
 هارون بن عنترة الشيباني: ٤٢٢، ٥٤٧،
 ٢٩٧٨ .
 هارون بن محمد المعتصم: ١٩٣ .
 هارون بن مسعود الدهقان: ٢٠٦٢ .
 هارون بن مسلم العجلي: ١٢١٨ .
 هارون بن المغيرة البجلي: ١٦١٤ .
 هارون بن موسى الفروي: ١٦٢، ١٠٠٤،

٣٧٣، ٤٢٤ .
 ميمون الأعرور القصاب (أبو حمزة التمار
 الأعرور): ١٢٥، ٢٩٦، ٩٥٥ .
 ميمون البصري (أبو عبد الله): ١٥٢٠ .
 ميمون الكردي (أبو بصير): ١٥٧٥ .
 ميمون بن مهران الجزري: ٩٠١، ١٤٨٦ .
حرف النون
 ناجية بن كعب الأسدي: ٣٦٩، ٣٧٠،
 ١٥٦٣ .
 ناصح التميمي: ١٥٩٤ .
 ناصح . وهو أبو عبد الله الشامي، انظر الكُنِّي .
 نافع بن ثابت العوام: ١٨٣٤ .
 نافع بن جبير بن مطعم النوفلي: ٧١٥، ٧١٦،
 ١٠١٤، ١٠١٧ .
 نافع، أبو عبد الله المدني، مولى ابن عمر:
 ٣٨١، ٣٨٢، ٣٨٣، ٣٩٠، ٤٩٤، ٦٢٥،
 ٨٨٣، ٩٢٢ .
 نافع بن عمر الجمحي: ٢٥٩، ٣٠٧، ١١٨٥،
 ١٩٧٧ .
 نافع بن مالك الأصبحي (أبو سهيل بن مالك):
 ٥١١، ٥١٢، ٥١٣، ١٧٣٠، ٢٠٦٦، ٢٠٦٧ .
 نافع بن يزيد الكلاعي: ١١٥٣ .
 نجيح بن عبد الرحمن السندي (أبو معشر).
 انظر الكُنِّي .
 نجى الحضرمي: ١٦٦٧ .
 نزار بن حيان الأسدي: ٣٠٩، ٣١٠، ٣٩٢ .
 النزال بن سبرة الهلالي: ١١٩٢، ١٢١٢،
 ١٢١٣ .
 نسير بن ذعلوق (أبو طعمة الكوفي): ٢٠٠٠ .
 نصر بن حماد البجلي: ٢٠٣٣ .
 نصر بن طريف القصاب: ٣٦٩، ٣٧٠ .
 نصر بن عاصم الأنطاكي: ٣٨٢، ٥٥٣،
 ٥٥٤ .
 نصر بن عبد الرحمن الوشاء: ١٣٠١ .
 نصر بن علي الحضهمي: ٩٧، ٢٧٢، ٥٠٧،
 ١٠١٦، ١١٢٥، ١٥٠٩، ١٥١٣، ١٦٠١،
 ١٦٣٨، ١٧٥٢، ١٩٤٧ .

هشيم بن بشير الواسطي : ١١٥ ، ٤٠٢ ،
 ٤٦٥ ، ٥٠١ ، ٦٣٥ ، ٦٣٦ ، ٦٧٢ ، ٨٩٢ ،
 ١١٤٨ ، ١١٧٩ ، ١٤٧٩ ، ١٩٧٥ ، ٢٠٤٥ .
 هقل بن زياد السكسكي : ٨٧٤ .
 هلال بن أبي حميد الجهني : ٢١٨ .
 هلال : ١٣٤١ .
 هلال بن العلاء الرقي : ١١٩٢ ، ١٤٥١ .
 هلال بن علي العامري : ٧٠٩ ، ٧١٠ ، ٧١١ ،
 ٧١٢ ، ٩٨٠ .
 هلال بن هبيرة العدوي : ٧٥ .
 هلال بن يساف الأشجعي : ١٥٧ ، ١١٥٢ ،
 ١١٦٩ ، ١٤٧٦ .
 همام بن منبه الصنعاني : ٦٣٤ .
 همام بن يحيى العوزي : ٦٤ ، ٨٠٤ ، ٦١٩ .
 هناد بن السري التميمي : ١٨٦ ، ٥٩١ ،
 ٦٠٣ ، ٧٧٧ ، ٧٨٢ ، ٧٩١ ، ٧٩٣ ، ٧٩٥ ،
 ٧٩٧ ، ٨٠٦ ، ٨٠٨ ، ٨٢٢ ، ٨٥٤ ، ٨٥٥ ،
 ٨٥٦ ، ٨٦٥ ، ٩٣٦ .
 هند بن هند بن أبي هالة : ١٩٣٢ .
 هود بن عطاء الحنفي : ٥٠ .
 الهيثم بن أبي أيوب الطالقاني : ٥٠٠ .
 الهيثم بن خارجة المروزي : ٢٣ ، ٥١٧ ،
 ٧١٥ ، ١٠٩٦ ، ١٧٢٠ ، ٢٠٧٠ .
 الهيثم بن جناد الجهني : ٧٣٢ .
 الهيثم بن عمران : ٥٢٨ .
حرف الواو
 وائل الحضرمي : ٦٩ .
 وائل بن داود التيمي : ٤٩١ .
 واصل مولى ابن عيينة : ٧٨٠ .
 واصل بن حيان الأحذب : ٧٨٠ .
 وحشي بن إسحاق بن وحشي : ١٩٢٠ .
 وحشي بن حرب : ١٩٢٠ .
 ورقاء بن عمر اليشكري : ٦٥٨ .
 الوزير بن عبد الله الجزري : ١٩٢٦ ، ١٩٢٧ .
 الواضح بن حسن : ١٤٨١ ، ١٩٢٦ ، ١٩٢٧ .
 وفاء بن شريح الحضرمي : ١١٠٦ .
 وكيع بن الجراح الرؤاسي : ٥٤ ، ٢٠٠ ، ٢٠٢ ،

١٩٨١ .
 هاشم بن البريد الكوفي : ١١٩٠ ، ١٨٥٩ .
 هاشم بن القاسم الليثي : ٨١ ، ٦٨٦ ، ٦٩١ ،
 ٧٣٧ ، ١٠٣١ ، ١٠٨١ ، ١١٧٢ ، ١٢٢٤ ،
 ٨٢٢٥ ، ١٨٥٧ .
 هاشم بن القاسم الحراني : ١٠٨ .
 هاشم بن هاشم الزهري : ١٦٠٨ ، ١٦٦٢ ،
 ١٧٧٨ ، ١٩٥٢ .
 هاني بن هاني الهمداني : ١٩٦٩ ، ١٩٧٠ ،
 ١٩٧١ ، ١٩٧٢ .
 هبيرة بن العديس : ٥٦٠ .
 هبيرة بن يريم الشبامي : ١٦٣١ .
 هدبة بن خالد القيسي : ٧ ، ٦٤ ، ٦٠٧ ، ٨٠٤ ،
 هشام بن حبيش الخزاعي : ١٠٢٠ .
 هشام بن حسان الأزوي : ٥٣ ، ٦٣ ، ١١٨ ،
 ١٣٧ ، ٢٦٠ ، ٢٨١ ، ٣٢١ ، ٥٧٢ ، ٨٨٨ ،
 ٢٠٤٨ ، ٢٠٥٤ .
 هشام بن خالد الأزرق : ١٧٩ ، ٣٤٥ ، ٥١٦ ،
 ١٦٧٠ ، ٢٠٣٩ ، ٢٠٦٩ .
 هشام بن زياد المدني : ٩٢٨ .
 هشام بن سعد المدني : ١٨٥ ، ٣٥٢ ، ٣٥٣ ،
 ٤٢٣ ، ٤٤٥ ، ٤٩٤ ، ٦٨٢ ، ١٥٤٤ ، ١٦٥٦ ،
 ١٧١٢ .
 هشام بن سعيد بن عمرو : ١٧٨٥ .
 هشام بن عبد الملك اليزني الحمصي : ١٣٣ ،
 ٥٦٢ ، ٧١٥ ، ٧١٩ .
 هشام بن عروة الأسدي : ٢٢٠ ، ٢٤٨ ،
 ٦٧٤ ، ٨٦٨ ، ٨٦٩ ، ٨٧٠ ، ٩٨٥ ، ١٧٧٥ ،
 ٢٠٣٩ ، ٢٠٤٠ .
 هشام بن عمار الدمشقي : ٣٥ ، ٢٢٢ ، ٢٩٦ ،
 ٣٠٦ ، ٣٢٥ ، ٥٢٨ ، ٦٥٠ ، ٧٠٩ ، ٨١١ ،
 ٩٠٨ ، ٩١١ ، ٩٨٦ ، ٩٩٧ ، ١٠٥٣ ، ١٩٢٢ ،
 ١٩٥٢ .
 هشام بن أبي عبد الله الدستواثي : ٦١٨ ،
 ٧١٠ ، ٧١١ ، ٧٧٥ ، ٨٢٨ ، ٨٧٢ ، ١٠٣٩ .
 هشام بن يوسف الصنعاني : ١٧٦٠ .
 هشام بن يونس اللؤلؤي : ١٥٣١ ، ١٥٣٩ .

وهيب بن خالد الباهلي: ١٣٨، ١٧١٣.
حرف الباء
يحيى بن آدم الكوفي: ٩٥، ٩٨، ٩٩، ١٠٠،
١٠٥، ١٠٦، ١١٢، ٣٦٤، ٦٣٧، ١١٤٦.
يحيى بن إسحاق السيلحيني: ٩٠٥، ٩١٢،
١٢٠٦.
يحيى بن إسماعيل الأسدي: ١٦٦٨.
يحيى بن أيوب العابد: ٢١٠، ٧٨٨، ٨١٢٦،
١٠٧٧.
يحيى بن أيوب الغافقي: ١٣٦٠.
يحيى بن بكير الكرمانى: ١٠٤٣.
يحيى بن جابر الطائي: ٨٨٤.
يحيى بن جعفر الزبيرقان: ١٦٦٨، ٢٠٣٥.
يحيى بن حاتم العسكري: ١٦٠٦، ١٦٨٥،
١٦٩٠.
يحيى بن حارث الذماري: ٨٢٤.
يحيى بن حبيب بن عربي: ١٤٠٠.
يحيى بن حسان التنيسي: ٨١٣، ٨١٤،
١٩٦٢، ١٩٦٣.
يحيى بن الحسن الهاشمي: ١٨٥٤.
يحيى بن حكيم المقوم: ٤٣، ١٥١.
يحيى بن حماد الشيباني: ٨٥٢، ١٤٨٨،
١٣٢٣.
يحيى بن حمزة الحضرمي: ١٩٢٢.
يحيى بن أبي حية الكلبي (أبو جناب):
١١٨٨، ١٦٢٥، ١٦٧٠، ١٦٧١، ١٦٧٢،
٢٠٠٩.
يحيى بن خلف الباهلي: ١٠٥٠.
يحيى بن زكريا الهمداني: ٤١٦، ١١٨٦،
١٩٦٦.
يحيى بن سابق المدني: ١٥٨٠، ٢٠٠٤.
يحيى بن سالم الكوفي: ٢٠٠٦.
يحيى بن سعيد التميمي: ٣٦، ٦٣، ٦٥،
٦٦، ٧٧، ١١٦، ٢٣١، ٢٦٩، ٤٥٢،
٥٤٥، ٥٥٠، ٧٢٤، ٧٣٨، ٨٠٠، ٨٤٤،
٨٩٨، ١١٢٦، ١١٥٠، ١١٧٠.
يحيى بن سعيد بن حيان وهو أبو حيان التيمي.

٢١٨، ٢٣٠، ٢٣٦، ٢٤٨، ٢٤٩، ٢٦٠،
٢٩٣، ٣٠٣، ٣٠٤، ٣١٨، ٣٢٢، ٣٥٩،
٤٠٦، ٤٢٦، ٤٤٤، ٤٥٠، ٤٨٦، ٥٣٣،
٥٩١، ٥٩٢، ٦٢٣، ٦٣١، ٦٦٦، ٦٧٤،
٦٧٦، ٨٤٧، ٨٥٠، ٨٥٥، ١٠١٨، ١٠٣٨،
١٩٧٠.
وكيع بن عدي العقيلي: ٦٠٥، ٦٠٦، ٦٣٨،
٦٣٩.
الوليد بن الأغر: ١٩٦٨.
الوليد بن عبد الله الهمداني: ٦٦٣، ٦٦٤.
الوليد بن سليمان القرشي: ٧٩، ٥١٦،
١٤٧٢، ٢٠٦٩.
الوليد بن شجاع السكوني: ٩٤٧، ١٤١٢،
١٧٤١، ١٩٦٦.
الوليد بن عبادة المدني: ٦٦، ١٨٠، ٣٤٦،
٣٧١، ٣٧٢، ٤٣٨، ٤٣٩.
الوليد بن عبد الملك الحراني: ٤١٢.
الوليد بن الفضل العنزي: ١٣٩٣، ١٨٧٧.
الوليد بن كثير الكوفي: ٩٧٥، ٩٧٦.
الوليد بن مزيد العدري: ١٢٧.
الوليد بن مسلم القرشي: ٥١، ٧٢، ٧٩،
٨٦، ٨٧، ٢٧٠، ٢٩٩، ٣٣٧، ٣٤٣، ٣٦١،
٣٧١، ٤٣٨، ٤٥٦، ٥٢٤، ٥٥٣، ٥٥٤،
٦٦٨، ٧٢٠، ٧٣٠، ٧٣٤، ٧٧١، ٨٢٤،
٨٥٧، ٨٨٤، ٩١١، ١٠٥٣، ١٤٦٤، ٢٠٦٣.
وهب بن بقية الواسطي: ٧٤، ١٨٦، ٣٦٦،
٤١٨، ٦١٠، ٦٨٥، ٧٥١، ٨٠٢، ٩١٤،
١٣٠٩، ١٣١٥، ١٣٣٥، ١٣٤٩، ١٣٥٧،
١٤٣٨، ١٥٠٤، ١٦١٠، ١٦٦٠.
وهب بن جرير: ١٣٨، ٢٧٢، ٨٨٨، ٩٧٩،
٢٠٣٣.
وهب بن عبد الله السوائي (أبو جحيفة
السوائي): ٨٤٧، ١٥٥٢، ١٦٣٢.
وهب بن كيسان القرشي: ٩٧١.
وهب بن منبه: ١٢٩، ١٣٠، ٣٣١، ١٣٨،
٥٣٦، ٦٢٦، ٦٤٦، ٦٩٢.
وهب الله بن رزق الله المصري: ١١٢٢.

يحيى بن كثير العنبري: ٦٠٩، ١٠٣٣، ١٠٩٧.

يحيى بن موسى بن مرامه: ١٣١٨.

يحيى بن المتوكل المدني (أبو عقيل): ٢٠١٠.

يحيى بن مسلم البصري: ٣٩٥.

يحيى بن مسعود: ١٨٣٣.

يحيى بن ميمون الحضرمي: ٥٤٣.

يحيى بن ميمون بن عطاء أبو أيوب: ؟؟

يحيى بن النضر الدقاق: ٨٠٥.

يحيى بن واضح الأنصاري (أبو تميلة): ١١٨٥.

يحيى بن يعلى الأسلمي الكوفي: ١٥٩٠.

يحيى بن يعلى التيمي (أبو المحيا): ١٤١، ١٤٤٢، ١٩٣١.

يحيى بن يعمر البصري: ٢٠٥، ٢٠٦، ٢٠٧.

٣٧٨، ٣٧٩، ٤٢٧، ٤٢٩.

يحيى بن يمان العجلي الكوفي: ٨١٨.

١٤٢٧، ١٤٤٧، ١٧٥٦.

يحيى بن يوسف الزمي: ١٦١، ١٩٤، ١٥٩٣.

يزيد بن الأصم: ٧٩٧.

يزيد بن أمية (أبو سنان الدولي): ١٥٩٦.

يزيد بن الحارث العبدى: ١١٧٢.

يزيد بن حازم الأزدي: ١٥٣، ١٤٦٨، ٢٠٦٥.

يزيد بن أبي حبيب المصري: ٩٣، ١٠١.

١٠٢، ١٥٤، ٤١٢، ٧٧٢، ١٨٢٧.

يزيد بن أبي حكيم العدني: ١٦٧٤.

يزيد بن حميد الضبيعي (أبو التياح): ٦٥.

٢٠٣٣، ٢٠٣٥.

يزيد بن حيان: ١٢٢٤.

يزيد بن خالد الرملي: ٦٢٤، ٨٢٧، ٨٣٤.

١٠٦٢، ١٦٤٩.

يزيد بن عبد الله بن خصيفة: ١٢٥، ٢٠٦٤.

يزيد بن أبي يزيد الضعبي: ٣٣٦.

يزيد بن أبان الرقاشي: ٣٣٢، ٧٣٢، ٧٨٢.

٧٨٣، ٧٨٤، ٩١٢، ٩٣١.

يزيد بن رومان المدني: ١٨٣٤.

يزيد بن زريع: ٥٠٦، ٧٥٩، ٨٥٨، ٨٥٩.

انظر الكنى.

يحيى بن سعيد الأموي: ١٠٦١.

يحيى بن أبي سلمة: ٨٧٧.

يحيى بن سليم الطائفي: ٢٥٨، ٢٥٩، ٢٦٠.

٢٦٦، ٣٠٧، ١١٨٧.

يحيى بن سليمان الكعبي: ١٨٤٩.

يحيى بن صبيح: ١٢١١، ١٧٨٧.

يحيى بن أبي طالب: ١٦٦٨.

يحيى بن طلحة اليربوعي: ١٦٣٦.

يحيى بن عبد الحميد الحمانى: ٩٤، ٢٠٩.

١١٤٨، ١٢٠٩، ١٣١٩، ١٤٩٢، ١٤٩٦.

١٥٩٠، ١٦٢٠، ١٦٢١، ١٧٨٨، ١٩٧٥.

يحيى بن عبد الله القزويني: ١٩٤، ٢٧٦.

٧٢٨، ١١١٩.

يحيى بن عبد الرحمن: ٩٢٨.

يحيى بن عبد الله المخزومي: ١٠١٤، ١٧٨٣.

يحيى بن عبد الله السلمى: ١٨٩٠.

يحيى بن عبد الله بن أبي مليكة: ٥٣١، ٣٦٦.

يحيى بن عبد الله الأنصاري: ١١٣٣.

يحيى بن عبد الملك الخزاعي: ١٥٠٣، ١٥٧٧.

يحيى بن عبد الله التيمي: ١٦٥٣.

يحيى بن عتيق الطفاوي: ٢٩٠.

يحيى بن عثمان القرشي: ٥٣١.

يحيى بن عثمان بن سعيد القرشي (أبو زكريا):

٨٨٢.

يحيى بن علي بن عبد الحميد الكنانى:

١٧٠٤.

يحيى بن عمارة الأنصاري: ٨٠٢.

يحيى بن أبي عمرو الشيباني (أبو عمرو):

٢٩٨، ٢٩٩، ٣٣٨، ٨٨٢، ٩٧٧.

يحيى بن عيسى الرملي: ٦٦٢، ١٥٣٠.

يحيى بن القاسم بن عبد الله بن عمرو بن

العاص: ٣٨٨، ٣٨٧.

يحيى بن قرة الخزاعي الكعبي: ٢٠٢١.

يحيى بن كثير الطائي: ٧، ١٣٥، ٧٠٩.

٧١٠، ٧١١، ٧١٢، ٧١٨، ٨٧٢، ٩٤٦.

١١٣٢، ١٥٣٥، ١٦٩٨، ١٧٦٣.

٩٣٤ .

يزيد بن أبي زياد الهاشمي : ٥٦ ، ٥٧٣ ، ١٥٨٥ ، ١٦٠٢ ، ١٦٦٩ ، ١٧٣٧ .

يزيد بن أبي سعيد النحوي : ٥٨٦ ، ٥٨٧ .

يزيد بن صالح بن صبيح : ١٩٦٧ .

يزيد بن صهيب الكوفي : ٥٢٥ ، ٧٧٣ ، ٧٧٤ .

يزيد بن عمير الخطمي : ٢١٦ .

يزيد بن عبد الصمد : ٢٥٥ .

يزيد بن عبد الله الهادي : ١٠٧٣ .

يزيد بن عبد الرحمن الأودي : ١٠٩٨ .

يزيد بن عبد الرحمن الهمداني : ١٧٨٩ .

يزيد بن عبد الله الشخير (أبو العلاء) : ١٠٥٢ .

يزيد بن عمير الحمصي : ٩٠ .

يزيد بن كيسان اليشكري : ٩٣٠ .

يزيد بن محمد بن خثيم : ١٥٩٣ .

يزيد بن محمد الدمشقي : ١٥ ، ٢٥٥ .

يزيد بن معن : ١٥١٢ .

يزيد بن أبي منصور الأزدي : ١٠٤٩ ، ١٠٦٠ .

يزيد بن ميسرة الشامي : ٣٨٦ .

يزيد بن هارون السلمي : ١٤٩ ، ١٦٩ ، ٢٠٨ ، ٢١٧ ، ٢٢٩ ، ٣٦٨ ، ٤٥٢ ، ٤٦٠ ، ٥٥٠ ، ٥٩٣ ، ٦٠٢ ، ٦١٩ ، ٦٣٨ ، ٦٧٩ ، ٧٠٦ ، ٨٢١ ، ٨٦٠ ، ٨٨٠ ، ١٠٥٢ ، ١١٢٦ ، ١٢٩٥ ، ١٤٣٣ ، ١٥٩٦ ، ١٧٦٢ .

يزيد بن يوسف الرحبي : ٣٩ ، ٤٠ .

يعقوب بن إبراهيم الزهري : ٩٧٥ ، ٩٧٦ ، ١١٦٦ ، ١٣٧٦ ، ١٥٣٧ ، ١٨٨٢ .

يعقوب بن إبراهيم الدورقي : ١٢١ ، ١٤٨ ، ١٧٠ ، ٢١١ ، ٢٤٠ ، ٢٤١ ، ٢٨٩ ، ٣١١ ، ٦٤٩ ، ٧١١ ، ٧٩٢ ، ٨٣٠ ، ٨٥١ ، ٩٤٣ ، ٩٨٥ ، ٩٨٥ ، ١٠١٨ ، ١١٦١ ، ١٢٠٩ ، ١٣٩٨ ، ١٤٢٨ ، ١٦٥٧ ، ١٩٤٣ ، ١٩٤٥ ، ١٩٧٠ ، ١٩٨٢ ، ١٩٨٤ ، ٢٠٤٧ ، ٢٠٥٧ .

يعقوب بن إسحاق الحضرمي : ٧٣٣ .

يعقوب بن إسحاق القزويني : ٥٣٥ .

يعقوب بن جعفر الهاشمي : ١٥٣٨ .

يعقوب بن حميد المدني : ٢١٩ ، ٧٥٤ ، ١٦٣٠ ، ١٦٦٦ ، ١٧٢٣ .

يعقوب بن زيد التميمي : ٢٥ ، ٤٩ .

يعقوب بن سفيان الفارسي : ٦٠ ، ٥٨٤ ، ٧١٧ ، ١٠١٤ ، ١٦٨٠ .

يعقوب بن عبد الرحمن المدني : ٣٧٧ ، ٨٣١ ، ١٢٩٩ .

يعقوب بن عبد الله القمي : ١٣٦٦ .

يعقوب بن عتبة الشقفي : ٦٦٧ ، ١٠٣٦ ، ١٠٣٧ .

يعقوب بن مجاهد القاص : ١٧٢٦ .

يعقوب بن محمد الزهري : ٣٢٠ ، ٤٨٤ ، ٩٦١ ، ٩٧٢ ، ١٢٧٧ .

يعلى بن الحارث المحاربي : ٤٩١ .

يعلى التميمي : ١٦١٥ .

يعلى بن حكيم الثقفي : ٩٩ .

يعلى بن عبيد الكوفي : ١٠٩ ، ٥٩٣ ، ٧٥٧ .

يعلى بن عطاء العامري : ٦٠٥ ، ٦٠٦ ، ٦٣٩ ، ٨٦٠ .

يعلى بن مملك المكي : ٨٩٩ ، ٩٠٠ .

يوسف بن إبراهيم التميمي (أبو شيبه الجوهري) : ١٩٩٤ .

يوسف بن أسباط الشيباني : ٢٦١٤ .

يوسف بن إسحاق السبيعي : ١٦٣١ .

يوسف بن سعد الجمحي (ويقال : يوسف بن مازن) : ١٤٥٠ ، ١٠١٦ .

يوسف بن سعيد المصيبي : ٣٨٠ ، ٧٩٤ .

يوسف بن سهل الواسطي : ٥٣٨ .

يوسف بن عبد الله الإسرائيلي : ٨٩١ ، ١٨٤٨ ، يوسف بن ماهك : ١٣٠ .

يوسف بن مهران البصري : ٧٦٥ ، ٧٦٦ ، ٧٦٨ ، ٧٦٧ .

يوسف بن موسى القطان : ٢٠٠ ، ٢٤٩ ، ٢٩٨ ، ٣٠٥ ، ٣٠٧ ، ٤٠٠ ، ٥٧٣ ، ٦٤٥ ، ٦٦٠ ، ٦٧٦ ، ٦٨٩ ، ٧٦٧ ، ٩١٧ ، ٩٧٨ ، ٩٨٢ ، ٩٨٢ ، ١٠٦٣ ، ١٣٩٧ ، ١٤٧٤ ، ١٦٥١ .

١٦٩٢ ، ١٧٣٢ ، ١٧٤٠ ، ١٩١٩ .

يوسف بن يعقوب بن حاطب: ٢٠٢٧ .
يونس بن أبي إسحاق السبيعي: ١٢٩٠ .
يونس بن بكر الشيباني: ٩٤٦، ٩٧٣، ٩٧٤،
١٠٣٧، ١٠٣٧، ١٣٤٥، ١٤٧٧، ١٦٧٩،
١٧٩٣، ١٨٠٣ .
يونس بن حبيب الأصبهاني: ٦٠٦، ٧٧٠،
٩٦٨، ١٠٩٤، ١٤٥٠، ١٥٠٨ .
يونس بن سيف الكلالي: ١٩١٠، ١٩١١،
١٩١٢، ١٩١٣ .
يونس بن عبد الأعلى: ٣٤٢، ٣٦٧، ٤٤٩،
٨٣٥، ١٣٦٠، ١٣٨٠ .
يونس بن عبيد بن دينار العبدي: ١٣٠٨،
٢٠٥٩، ٢٠٦١ .
يونس بن عمرو الهمداني: ٩٧٣ .
يونس بن ميسرة بن حليس: ١٩٤١، ١٩٥٢ .
يونس بن يزيد الأيلي: ٣٥، ٢٧١، ٢٨٤،
٣٢١، ٣٦٣، ٥٧٠، ٧٤١، ٧٨٩، ٩٨٤،
٩٩٣، ١٠٢٦، ١٨٣٩ .

الكنى (أبو)

أبو أحمد الزبيري: هو محمد بن عبد الله بن
الزبير .
أبو الأحوص: هو عرف بن مالك الجشمي .
أبو الأحوص: هو سلام بن سليم الحنفي .
أبو إدريس الخولاني: ٩٠، ٩١، ٧٣٤، ٩٠٩ .
أبو إدريس البصري: ١٠٢٥ .
أبو أسامة: هو حماد بن أسامة القرشي .
أبو أسامة الكبير: هو عبد الله بن أسامة .
أبو إسحاق الفزاري: هو إبراهيم بن محمد بن
الحارث .
أبو إسحاق السبيعي: هو عمرو بن عبد الله
الهمداني .
أبو إسحاق الشيباني: هو سليمان بن أبي
سليمان .
أبو إسماعيل المؤدب: هو إبراهيم بن سليمان .
أبو الأسود الديلي: ٤٢٣ .
أبو الأشعث: هو أحمد بن المقدم .

أبو الأشعث الصنعاني: هو شراحيل بن أده .
أبو أمامة: هو أسعد بن سهل بن حنيف
أبو أمية الحبطي: هو أيوب بن خوط الحبطي
أبو أمية الطرطوسي: هو محمد بن إبراهيم .
أبو أمية الواسطي: ٤٦٠ .
أبو أيوب الدمشقي: هو سليمان بن
عبد الرحمن الدمشقي .
أبو البخترى: هو سعيد بن فيروز .
أبو بردة بن أبي موسى: ٦٠٧، ٦٠٨، ٦٠٩،
٦٤٠، ٦٤١، ٦٦٠، ٧٦٣، ١١٥٥، ١٢٩٨ .
أبو بسطام مولى أسامة: ١٩١٥ .
أبو بشر: هو جعفر بن إياس .
أبو بكر الأثرم: ٢٧٨ .
أبو بكر الحنفي: هو عبد الكبير بن عبد المجيد
أبو بكر بن زنجويه: هو محمد بن عبد الملك .
أبو بكر بن أبي شيبة: هو عبد الله بن محمد .
أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن همام:
١٢٩٣ .
أبو بكر بن عبد الله: ١٣٢١ .
أبو بكر عبيد الله بن أبي مليكة التيمي (أخو عبد
الله): ١٨٤٤ .
أبو بكر بن عياش: ٥٧، ٢٨، ١١، ٦، ٥،
٨٥، ١٠٠، ١٤٦، ١٦٣، ٧٩٦، ٨٠٣، ٨٦٣،
٩٢٩، ١٠١٠، ١٠٦٦، ١١١٤، ١١١٥،
١٦٦٣، ٢٠٥٨ .
أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم: ١٧٨٣ .
أبو بكر المروزي: هو أحمد بن محمد بن
الحجاج .
أبو بكر ابن أبي مريم: ١٢٠٤، ١٩٢٨، ١٩٢٩

أبو بكر الهذلي: ١١٩٣ .
أبو بلج: ١٤٨٨، ١٤٩٢، ١٥٢٧ .
أبو التياح: ٦٥، ٢٠٣٣، ٢٠٣٥ .
أبو تميلة: هو يحيى بن واضح .
أبو ثفال: هو ثمامة بن وائل .
أبو جابر المكي: هو محمد بن عبد الملك
الأزدي .

١٧٤ ، ١٨٦ ، ١٨٧ ، ١٨٨ ، ١٨٩ ، ١٩٠ ،
٢٤٦ ، ٢٤٧ ، ٢٦٢ ، ٢٦٣ ، ٢٧٣ ، ٢٨٠ ،
٦٥٢ ، ٦٢٨ .

أبو داود الأعمش : ١٢٢١ .

أبو داود الطيالسي : ٢٢٣ ، ٦٠٦ ، ٦٤٩ ،
٧٧٠ ، ٧٧٨ ، ٧٧٩ ، ٨٠٥ ، ٢٠١٦ .

أبو رافع : ١٣٩٥ .

أبو الربيع الزهراني : ١٠٣ ، ٢٦٥ ، ٧٠٢ ،
١١٧١ ، ١٤٠٨ ، ١٥٥٤ ، ١٧٤٤ .

أبو ربيعة الإيادي : ١٤٩٥ ، ١٥٧٦ .

أبو رجاء العطارى : ٨٠٠ ، ٩١٨ ، ٩١٩ ،
١٦٧٥ ، ١٦٧٦ .

أبو رجاء الخراساني : ٥٢٩ ، ٥٣٠ .

أبو رهم السمي : ١٩١٠ ، ١٩١١ ، ١٩١٢ ،
١٩١٣ .

أبو الزاهرية : ٣٧٣ ، ٤٢٤ .

أبو الزبير : هو محمد بن مسلم بن تدرس .

أبو زرعة : ٢٢٩ .

أبو الزناد : ٣٥٥ ، ٣٩٦ ، ٦٢٩ ، ٦٣٠ ،
٦٣١ ، ٦٣٢ ، ٦٣٣ ، ٦٥٦ ، ٦٥٧ ، ٦٥٨ ،

٧٢١ ، ٧٢٢ ، ٧٢٣ ، ٧٤٩ ، ٩١٧ ، ٩٢١ ، ٩٣٣ .

أبو سبرة ابن سلمة الهذلي : ٨٢٥ .

أبو السري : ١٥٠٣ ، ١٥٧٧ .

أبو سريحة : ١٨٠٥ .

أبو سعد البقال : هو سعيد بن المرزبان .

أبو سعيد الأشج : هو عبد الله بن سعيد .

أبو سعيد المؤدب : هو محمد بن مسلم .

أبو سعيد مولى ابن أسيد الأنصاري : ١٤٧٣ .

أبو سعيد مولى بني هاشم : هو عبد الرحمن

ابن عبد الله بن عبيد البصري .

أبو سعيد المقبري : ٤٣٤ ، ٧٤٨ ، ٧٨٨ .

أبو سعيد الهمداني : ؟

أبو السفر : هو سعيد بن محمد .

أبو سفیان : ٧٣١ ، ٨٥٦ ، ١١٦٠ .

أبو سلام : ٨ ، ٨٢٤ .

أبو الجارود : هو زياد بن المنذر : ٨٤٧ ،
١٥٥٢ ، ١٦٣٢ .

أبو الجحاف : ١١٩٠ ، ١٣٢٦ ، ٢٠٠٦ ،
٢٠٠٧ .

أبو جحيفة السوائي : ٨٤٧ ، ١٥٥٢ ، ١٦٣٢ .

أبو جعفر الخطمي : ٢١٥ ، ٢١٦ .

أبو جعفر الرازي : ٢٥٥ ، ٤٣٥ ، ١٠٧٢ ،

١٣١١ ، ١٤١٣ .

أبو جناب : هو يحيى بن أبي حية .

أبو حازم الأشجعي : ٣٩٥ ، ٩٣٠ .

أبو حازم الأعرج : ٣١٩ ، ٣٦٧ ، ٣٧٧ ،

٣٨١ ، ٣٨٢ ، ٥٠٢ ، ٨٣١ ، ١٠٧١ ، ١٢٩٩ ،

١٧٣٣ .

أبو الحجاج الأودي : ٤٣٣ .

أبو حذيفة الصنعاني : ١٣١ ، ٦٤٦ .

أبو حرمة : هو عبد الرحمن بن حرمة .

أبو حسان الأعرج : ٣٦٩ ، ٣٧٠ .

أبو الحسن الكوفي : ٣٨٦ .

أبو الحسناء : ١٢٤٠ .

أبو حصين : ٨٥ ، ١٣٣ .

أبو حفص الأبار : هو عمر بن عبد الرحمن .

أبو حفص العبدي : ١٨٣٣ .

أبو حفص اليمامي : هو عمر بن راشد .

أبو الحكم : ١٢٩ .

أبو حمزة السُّكُري : ٢٠٤ ، ١٧٥٣ .

أبو حمزة التمار الأعمش : ١٢٥ ، ٢٩٦ ، ٩٥٥ .

أبو حمزة الشمالي : ١٦٩١ ، ١٧٥٣ .

أبو حمزة القصاب : وهو عمران بن أبي عطاء

الأسدي .

أبو حيان : ٢٥٨ .

أبو خالد الأحمر : ١٣ ، ١٣٧٨ ، ١٦٦٥ .

أبو خالد القرشي الكوفي : ١٢٤ .

أبو خيشمة : هو زهير بن حرب .

أبو داود الحفري : هو عمر بن سعد بن عبيد .

أبو داود السجستاني : ١٥٩ ، ١٦٣ ، ١٦٨ ،

أبو عامر الهوزني : ٢٩ .
 أبو عبد الرحمن الحبلي : هو عبد الله بن يزيد .
 أبو عبد الرحمن السلمي : ١٥٥ ، ٣٢٧ ،
 ٣٢٨ ، ٣٢٩ ، ١٢٣٩ .
 أبو عبد الرحمن المقرئ : هو عبد الله بن يزيد
 المكي .
 أبو عبد الرحيم : هو خالد بن أبي يزيد الحراني
 أبو عبد السلام الشامي : ٤١٢ .
 أبو عبد الصمد العمي : هو عبد العزيز بن
 عبد الصمد العمي .
 أبو عبد الله الأغر : ٦٩٩ ، ٧٠٠ ، ٧٠٢ .
 أبو عبد الله التميمي : ١٠٢٢ .
 أبو عبد الله الجدلي : ١٥٣٥ .
 أبو عبد الله الشامي : ١٧٩ ، ٣٤٥ .
 أبو عبد الله القرقساني : هو محمد بن مصعب .
 أبو عبد الله المكي : ١٥٤٤ .
 أبو عبد الملك : هو علي بن يزيد الألهاني .
 أبو عبيد الله المخزومي : هو سماعيل بن
 عبد الرحمن .
 أبو عبيدة (بن عبد الله بن مسعود) : ٤٠٩ ،
 ٦١٠ ، ٦٣٧ ، ٦٥٩ ، ٧٦٠ ، ٧٦١ ، ٧٦٢ ،
 ٨٥٤ ، ١٠٩٠ .
 أبو عبيدة التاجي : ٢٥٤ .
 أبو عبيدة بن الحكم الأسدي : هو أمية بن
 الحكم .
 أبو عتبة الحمصي : ١٦٥٣ .
 أبو عثمان النهدي : ٤٣٠ ، ٤٣١ ، ٤٣٢ ،
 ٨٩٤ ، ٨٩٥ ، ٨٩٥ ، ١٥٧٥ ، ١٧٢٥ ، ١٩٤٤ ، ١٩٤٥
 أبو عثانة المعافري : ١١١٩ .
 أبو العطوف : ٦٢٨ .
 أبو عطية : ٥٦٤ ، ٥٦٥ .
 أبو عقيل : هو يحيى بن المتوكل .
 أبو العلاء : هو يزيد بن عبد الله الشخير .
 أبو عمران الجوني : ٤١ ، ١٤٢ ، ٥٣٤ ،

أبو سلمة بن عبد الرحمن : ١٥ ، ٢١ ، ٢٢ ،
 ٣٩ ، ٤٢ ، ٦٧ ، ٧٣ ، ٧٤ ، ١٤٠ ، ١٤١ ، ٢٣٣ ،
 ٥٧٠ ، ٦٨٥ ، ٦٩٩ ، ٧٠٠ ، ٧٠١ ، ٧٠٢ ،
 ٧٤٠ ، ٧٥١ ، ٧٥٢ ، ٧٩٠ ، ٨٧٢ ، ٩١٣ ،
 ٩١٤ ، ٩٨٧ ، ١٧٩٢ .
 أبو سليمان الداراني : ٢٤٧ ، ٥٦٣ ، ٥٦٦ .
 أبو سمرة : ٥٨٣ .
 أبو سنان الدؤلي : هو يزيد بن أمية .
 أبو سنان الشيباني : ٨١ ، ٥٣٩ ، ١١٩٢ ،
 ١٩٣٥ .
 أبو سهلة مولى عثمان بن عفان : ١٤٢٨ .
 أبو سهيل بن مالك : هو نافع بن مالك .
 أبو السوار : ٢٠٣٣ ، ٢٠٣٥ .
 أبو الشعثاء : ٨٤٢ .
 أبو شهاب الخنات : ٥٦٤ ، ٨٨٥ ، ١٥٦٠ ،
 ١٨٩٧ .
 أبو شيبعة الجوهري : هو يوسف بن إبراهيم
 التميمي .
 أبو شيخ الهنائي : ١٩٥١ .
 أبو صادق : ٢٠٣٢ .
 أبو صالح : هو ذكوان السمان .
 أبو صالح هو عبد الله بن صالح (كاتب الليث)
 أبو صالح الأنطاكي : ٧٥٦ .
 أبو صخر : ١٥٨٧ .
 أبو الصهباء : ١٥٨٧ .
 أبو الضحى : ١٨٢ ، ٣٤٩ ، ١٧٥٥ ، ١٨٨٦ .
 أبو طالب : ١٧٥ ، ١٩١ ، ٦٨٠ .
 أبو الطفيل : ١٤٨٧ .
 أبو ظبيان : ١٨٣ ، ٣٥٠ ، ٤٤٣ .
 أبو ظبية : ٦١٢ ، ٢٦٦ .
 أبو عائشة : ١٣٣٣ .
 أبو عاصم : هو الضحاك بن مخلد .
 أبو العالية : ١٩ ، ٢٥٥ ، ٤٣٥ .
 أبو عامر العقدي : هو عبد الملك بن عمرو بن
 قيس .

أبو مالك الأشجعي: ٧٨٥، ١٠٢٤.
 أبو مالك الكوفي الغفاري: ٨٩٢.
 أبو مجلز: ١٩٤٨.
 أبو محزوم: ٤٩٩، ٥٠٠.
 أبو محمد الحضرمي: ١٠٥١.
 أبو محمد الغنوي: ٥٠٦.
 أبو المحيا: هو يحيى بن يعلى التميمي.
 أبو مروان العثماني: هو محمد بن عثمان.
 أبو مريم: ١٨١٦.
 أبو مُزَرَّد: ١٦٥٤.
 أبو مسلم الأغر: ٧٠٣، ٧٠٤، ٧٠٥، ٧٠٦.
 أبو مسلم الأودي: ١٥٧٤.
 أبو مسهر الدمشقي: ٥١٦، ١٩١٤، ١٩١٥، ١٩١٦، ١٩١٧.
 أبو المصحح: ١١٤٢.
 أبو مصعب: هو أحمد بن أبي بكر.
 أبو مصعب: ٣٨٣.
 أبو معاوية البجلي: هو عمارة بن معاوية الدهني.
 أبو معاوية الضرير: ٢٩٢، ٣٩٩، ٤٥٣، ٦٦٩، ٧٦٠، ٧٧٧، ٧٨٦، ٧٨٧، ٧٩٥، ٨٥١، ٨٥٦، ٨٦٤، ٨٦٥، ٨٦٦، ٨٦٧، ٩٣١، ٨٠٨، ٩٣١، ٩٤٢، ١١٥١، ١١٩٤، ١١٩٩، ١٢٣٥، ١٢٣٦، ١٢٣٧، ١٢٦٣، ١٣١٢، ١٤٤٤، ١٧٤٤، ١٨٦٠، ١٩٠٨، ١٩٩٦، ١٩٩٧، ٢٠٠٩، ٢٠٧١.
 أبو معشر: ٢٥، ٤٩، ٩٦، ٦٩٠.
 أبو معمر القطيبي: ٢٢٧، ٦٩٥، ٧٢٢، ١٣١١، ١٤٧٩، ١٦٧٧، ١٨٣٥، ١٩٤٣، ١٩٨٨.
 أبو المغيرة: ٢٩، ٦٥١.
 أبو كريب: هو محمد بن العلاء.
 أبو المليح الهذلي: ٧٩٣، ١٤٤٦، ١٥٧٢.
 أبو المليح الرقي: ٤٧، ١٢٢٩.

٨٢٩، ٨٣٠.
 أبو عمرو مولئ بشر بن غالب: ١٢٢٢، ١٥٤٨، ١٥٤٧.
 أبو عمرو الشيباني: هو يحيى بن أبي عمرو الشيباني.
 أبو عمرو: هو عبد الرحمن بن يزيد بن تميم الأوزاعي: ٢٩٩.
 أبو عمرو بن العلاء النحوي: ٥٤.
 أبو عمرو مولئ عائشة: ١٨٤٣.
 أبو عمير الرملي: هو عيسى بن محمد بن إسحاق.
 أبو العوام القطان: ٢٧٤.
 أبو عوانة: ١، ٤، ٤٠٤، ٤٥١، ٤٥٢، ٨٥٣، ١٤٨٨، ١٥٢٣، ١٩٣٧.
 أبو عون الثقفي: هو محمد بن عبيد الله.
 أبو غالب: ٣٦، ٥٨، ٥٩، ٦٠، ١٠٩، ١١٠.
 أبو غسان: ٤٨٣، ١٥٢٨.
 أبو غياث: ٥٦٢.
 أبو فزارة: ٧٩٧.
 أبو فروة الأصفر: هو مسلم بن سالم النهدي: ١٤٩٤.
 أبو قبيل: ٣٣٣، ٣٣٤.
 أبو قطن: ٨٢٨، ١٤٤٩.
 أبو قلابة: ١١٤، ١٣٦، ١٣٨، ١٠٣٩، ١٠٤٠، ١٨٨٨، ٢٠٤٤، ٢٠٥٢، ٢٠٥٣، ٢٠٥٥.
 أبو كامل الجحدري: ٤٣٣، ٤٧٧، ٥٢٧.
 أبو كبشة السدوسي: ٧٦.
 أبو كبشة السلولي: ١٩٣٨.
 أبو كريب: هو محمد بن العلاء.
 أبو كريمة: ٨٥٥.
 أبو الكنود: ٦٣٧، ١٥٥٦.
 أبو يعلى الكندي: ١٦٩٥.
 أبو يعلى الأنصاري: ١٤٩٤.

أبو المهلب: هو مطرح بن يزيد.
أبو مودود: ٤٨٧.
أبو موسى الهروي: ٨٧٨.
أبو نصر التمار: ٩١٦.
أبو نضرة: ٩٨، ٤١٤، ٨٠١، ١٢٤٧،
١٢٤٨، ١٤٧٣.
أبو نعام السعدني: ٤٣٠، ١٩٤٤، ١٩٤٥.
أبو نعيم: هو الفضل بن دكين.
أبو نهيك: هو عثمان بن نهيك.
أبو وائل: هو شقيق بن سلمة.
أبو الوداك: ٦٣٥، ٦٣٦، ١٣٣٨.
أبو الورد: ١٠٥١.
أبو هارون العبيدي: هو عمارة بن جوين.
أبو هاشم المكي: ٣٥١، ٤٤٤، ٤٥٤، ٦٦٦.
أبو هاشم الرماني: ٥٠٠، ١٣٥٣.
أبو هانئ الخولاني: ٣٤١، ٣٤٢، ٣٤٣،
٧٢٧.
أبو هشام الرفاعي: ١١، ٨٥، ١٨٢، ٢٢٤،
٣٤٩، ٧٩٦، ٨٠٣، ٨١٨، ٨٢٠، ٨٢٣،
١٠٦٦، ١٤٤٦، ١٧٤٧، ١٧٥١، ١٧٧٢،
٢٠٠١.
أبو هلال الراسبي: هو محمد بن سليم
البصري
أبو الهيثم: ٢٤٩.
أبو يحيى - صاحب الحسن: ٢٨٣.
أبو يحيى التميمي: هو إسماعيل بن إبراهيم
الأحول.
أبو يحيى الحماني: هو عبد الحميد بن
عبد الرحمن الحماني.
أبو يحيى الضرير: هو محمد بن سعيد بن
غالب.
أبو يزيد العكلي: ١٥٤٤.
أبو يزيد المدني: ١٦١٨.
أبو يعلى التوزي: ١٢٨٦.
أبو اليمان: ٩٣٢، ٩٣٣.

أبو اليعفور (الكبير): ١١٧٢.

جد الحجاج بن أبي منيع: ٧٩٠.

جد أبي شعيب عبد الله بن الحسن الخران: ١٧،
٧٠، ٢٢٦، ١٥٧٣، ١٧٨٦.

جد عمرو بن شعيب: ٣٧٦، ٣٧٧.

جد أبي القاسم البغوي: ٧٥، ٢١١، ١٠٩٢،
١٢٥٢، ١٧٥٨.

عم مرحوم بن عبد العزيز العطار: ٥٥١،
٥٥٨.

الكنى (ابن)

ابن إدريس: هو عبد الله بن إدريس.
ابن الأصبهاني هو محمد بن سعيد الأصبهاني
ابن بريدة: هو عبد الله بن بريدة الأسلمي.
ابن جابر: هو عبد الرحمن بن يزيد بن جابر.
ابن جريح: ٣٢، ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٥٩،
٢٦١، ٢٦٢، ٢٦٦، ٣٦١، ٣٦٢، ٣٨٤،
٤٤٢، ٤٨٠، ٤٩٦، ٥٢٤، ٨٣٦، ١٣٠٩.
ابن خثيم: هو عبد الله بن عثمان بن خثيم.
ابن الديلمي: هو عبد الله بن فيروز الديلمي.
ابن زياد: ٨٢٥، ٨٢٦، ٨٣٨.
ابن سيرين: ٣٠، ٥٣، ٥٤، ١٢١، ١٣٤،
٤٦٩، ٤٧٠، ٤٧١، ٤٧٢، ٤٧٣، ٤٧٤،
٢٠٤٧.
ابن شبرمة: ٢٨٣.
ابن شهاب: هو الزهري.
ابن طاوس: ٤٥، ١٢٦، ٢٩٠، ٢٩٣، ٤٤٨.
ابن عجلان: هو محمد بن عجلان.
ابن عون: هو عبد الله بن عون.
ابن فديك: هو محمد بن إسماعيل بن مسلم
ابن فديك.
ابن فضيل: هو محمد بن فضيل.
ابن لهيعة: هو عبد الله بن لهيعة.
ابن المقرئ: ٢٧، ٣٨، ٤٦، ١٠١٣.
ابن هلال: ١٦٠٥.

. ١٣٥٧، ١٢٣٧، ٨٨٥، ٨٢٦، ٧٨٠

الصنابحي: ٣٥.

العمرى: ١٦٥.

المسعودي: ٢٥٣، ٩٩٨، ١٠٧١، ١٠٩٤،
١٧٨٥، ١٢٠٧.

الكلبي: هو محمد بن السائب.

الأوزاعي: ٣٥، ٣٩، ٤٠، ١٠٨، ١٢٧،
١٣٥، ٢٤٥، ٢٧٠، ١٩٤، ٢٩٨، ٢٩٨،
٣٠١، ٣٠٦، ٣٢٥، ٣٣٧، ٣٨٤، ٤٥٦،
٤٥٧، ٥٤٠، ٥٤١، ٥٥٥، ٥٩٩، ٧٠٩،
٧١٢، ٧٢٠، ٧٨٣، ٨٧٤، ٩١١، ١٥٣.

النساء

أسماء بنت سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل:
١١٢٥.

خيرة أم الحسن البصري: ٧٣٠.

زينب ابنة أبي رافع: ١٦٣٠.

زينب بنت علي: ٢٠٠٦، ٢٠٠٧.

سلمى البكرية: ١٦٦٥.

صفية بنت شيبه بن عثمان بن أبي طلحة
العبدري: ١٦٩٣، ١٦٩٤.

عائشة بنت سعد بن أبي وقاص: ٢٨.

عائشة بنت طلحة بن عبيد الله التيمية: ٤٠٦،

١٦٠٩.

عمرة بنت الشافع الهمدانية: ١٥٨٧.

عمرة بنت عبد الرحمن بن سعد: ٨٤٤.

فاطمة بنت علي بن أبي طالب: ١٥٠٩.

الكنى من النساء

أم بكر بنت المسور بن مخزوم: ١٧١١، ١٧٨٨،

أم الحسن: هي خيرة أم الحسن البصري: ٧٣٠،

أم عثمان بنت سعيد بن محمد بن جبير: ٩٨٣،

أم عياش مولاة رقية بنت النبي ﷺ: ١٤٠٧.

أم محمد القرشية: ٧٣٣، ١٨٤٧.

أم مساور الحميرية: ١٥٣٢.

ابن وهب: هو عبد الله بن وهب.

الكنى (ابن أبي) و (ابن أخي)

ابن أبي ذئب: ٣٠، ٦٧٦، ٩٢٣، ١٦٢٤،
٢٠٣٠، ٢٠٢٨.

ابن أبي بزة: ١٦٥٤.

ابن أبي زكريا: ٦٦٨.

ابن أبي عمر: هو محمد العدني.

ابن أبي غنية: هو عبد الملك بن حميد.

ابن أبي ليلى: ٣٣٥، ٧٥٥، ٩١٠، ١٣٣٥.

ابن أبي نجيح: هو عبد الله بن يسار.

ابن أبي مليكة: هو عبد الله بن عبيد الله.

ابن أخي عبد الله بن سلام: ١٤٤٢.

الألقاب والأنساب

الاشجعي: هو عبيد الله بن عبد الرحمن:

٨١، ١٨٠٢.

الاشهل: ١٥٠٧.

الاصمعي: ٥٠٧.

الأعرج: ٣٥٥، ٣٥٧، ٣٩٦، ٦٢١، ٦٢٩،

٦٣٠، ٦٣١، ٦٣٢، ٦٣٣، ٦٥٦، ٦٥٧،

٦٥٨، ٦٥٩، ٦٦٠، ٦٦١، ٦٦٢، ٦٦٣، ٦٦٤، ٦٦٥،

٦٦٦، ٦٦٧، ٦٦٨، ٦٦٩، ٦٧٠، ٦٧١، ٦٧٢، ٦٧٣، ٦٧٤، ٦٧٥، ٦٧٦، ٦٧٧، ٦٧٨، ٦٧٩، ٦٨٠، ٦٨١، ٦٨٢، ٦٨٣، ٦٨٤، ٦٨٥، ٦٨٦، ٦٨٧، ٦٨٨، ٦٨٩، ٦٩٠، ٦٩١، ٦٩٢، ٦٩٣، ٦٩٤، ٦٩٥، ٦٩٦، ٦٩٧، ٦٩٨، ٦٩٩، ٧٠٠، ٧٠١، ٧٠٢، ٧٠٣، ٧٠٤، ٧٠٥، ٧٠٦، ٧٠٧، ٧٠٨، ٧٠٩، ٧١٠، ٧١١، ٧١٢، ٧١٣، ٧١٤، ٧١٥، ٧١٦، ٧١٧، ٧١٨، ٧١٩، ٧٢٠، ٧٢١، ٧٢٢، ٧٢٣، ٧٢٤، ٧٢٥، ٧٢٦، ٧٢٧، ٧٢٨، ٧٢٩، ٧٣٠، ٧٣١، ٧٣٢، ٧٣٣، ٧٣٤، ٧٣٥، ٧٣٦، ٧٣٧، ٧٣٨، ٧٣٩، ٧٤٠، ٧٤١، ٧٤٢، ٧٤٣، ٧٤٤، ٧٤٥، ٧٤٦، ٧٤٧، ٧٤٨، ٧٤٩، ٧٥٠، ٧٥١، ٧٥٢، ٧٥٣، ٧٥٤، ٧٥٥، ٧٥٦، ٧٥٧، ٧٥٨، ٧٥٩، ٧٦٠، ٧٦١، ٧٦٢، ٧٦٣، ٧٦٤، ٧٦٥، ٧٦٦، ٧٦٧، ٧٦٨، ٧٦٩، ٧٧٠، ٧٧١، ٧٧٢، ٧٧٣، ٧٧٤، ٧٧٥، ٧٧٦، ٧٧٧، ٧٧٨، ٧٧٩، ٧٨٠، ٧٨١، ٧٨٢، ٧٨٣، ٧٨٤، ٧٨٥، ٧٨٦، ٧٨٧، ٧٨٨، ٧٨٩، ٧٩٠، ٧٩١، ٧٩٢، ٧٩٣، ٧٩٤، ٧٩٥، ٧٩٦، ٧٩٧، ٧٩٨، ٧٩٩، ٨٠٠، ٨٠١، ٨٠٢، ٨٠٣، ٨٠٤، ٨٠٥، ٨٠٦، ٨٠٧، ٨٠٨، ٨٠٩، ٨١٠، ٨١١، ٨١٢، ٨١٣، ٨١٤، ٨١٥، ٨١٦، ٨١٧، ٨١٨، ٨١٩، ٨٢٠، ٨٢١، ٨٢٢، ٨٢٣، ٨٢٤، ٨٢٥، ٨٢٦، ٨٢٧، ٨٢٨، ٨٢٩، ٨٣٠، ٨٣١، ٨٣٢، ٨٣٣، ٨٣٤، ٨٣٥، ٨٣٦، ٨٣٧، ٨٣٨، ٨٣٩، ٨٤٠، ٨٤١، ٨٤٢، ٨٤٣، ٨٤٤، ٨٤٥، ٨٤٦، ٨٤٧، ٨٤٨، ٨٤٩، ٨٥٠، ٨٥١، ٨٥٢، ٨٥٣، ٨٥٤، ٨٥٥، ٨٥٦، ٨٥٧، ٨٥٨، ٨٥٩، ٨٦٠، ٨٦١، ٨٦٢، ٨٦٣، ٨٦٤، ٨٦٥، ٨٦٦، ٨٦٧، ٨٦٨، ٨٦٩، ٨٧٠، ٨٧١، ٨٧٢، ٨٧٣، ٨٧٤، ٨٧٥، ٨٧٦، ٨٧٧، ٨٧٨، ٨٧٩، ٨٨٠، ٨٨١، ٨٨٢، ٨٨٣، ٨٨٤، ٨٨٥، ٨٨٦، ٨٨٧، ٨٨٨، ٨٨٩، ٨٩٠، ٨٩١، ٨٩٢، ٨٩٣، ٨٩٤، ٨٩٥، ٨٩٦، ٨٩٧، ٨٩٨، ٨٩٩، ٩٠٠، ٩٠١، ٩٠٢، ٩٠٣، ٩٠٤، ٩٠٥، ٩٠٦، ٩٠٧، ٩٠٨، ٩٠٩، ٩١٠، ٩١١، ٩١٢، ٩١٣، ٩١٤، ٩١٥، ٩١٦، ٩١٧، ٩١٨، ٩١٩، ٩٢٠، ٩٢١، ٩٢٢، ٩٢٣، ٩٢٤، ٩٢٥، ٩٢٦، ٩٢٧، ٩٢٨، ٩٢٩، ٩٣٠، ٩٣١، ٩٣٢، ٩٣٣، ٩٣٤، ٩٣٥، ٩٣٦، ٩٣٧، ٩٣٨، ٩٣٩، ٩٤٠، ٩٤١، ٩٤٢، ٩٤٣، ٩٤٤، ٩٤٥، ٩٤٦، ٩٤٧، ٩٤٨، ٩٤٩، ٩٥٠، ٩٥١، ٩٥٢، ٩٥٣، ٩٥٤، ٩٥٥، ٩٥٦، ٩٥٧، ٩٥٨، ٩٥٩، ٩٦٠، ٩٦١، ٩٦٢، ٩٦٣، ٩٦٤، ٩٦٥، ٩٦٦، ٩٦٧، ٩٦٨، ٩٦٩، ٩٧٠، ٩٧١، ٩٧٢، ٩٧٣، ٩٧٤، ٩٧٥، ٩٧٦، ٩٧٧، ٩٧٨، ٩٧٩، ٩٨٠، ٩٨١، ٩٨٢، ٩٨٣، ٩٨٤، ٩٨٥، ٩٨٦، ٩٨٧، ٩٨٨، ٩٨٩، ٩٩٠، ٩٩١، ٩٩٢، ٩٩٣، ٩٩٤، ٩٩٥، ٩٩٦، ٩٩٧، ٩٩٨، ٩٩٩، ١٠٠٠، ١٠٠١، ١٠٠٢، ١٠٠٣، ١٠٠٤، ١٠٠٥، ١٠٠٦، ١٠٠٧، ١٠٠٨، ١٠٠٩، ١٠١٠، ١٠١١، ١٠١٢، ١٠١٣، ١٠١٤، ١٠١٥، ١٠١٦، ١٠١٧، ١٠١٨، ١٠١٩، ١٠٢٠، ١٠٢١، ١٠٢٢، ١٠٢٣، ١٠٢٤، ١٠٢٥، ١٠٢٦، ١٠٢٧، ١٠٢٨، ١٠٢٩، ١٠٣٠، ١٠٣١، ١٠٣٢، ١٠٣٣، ١٠٣٤، ١٠٣٥، ١٠٣٦، ١٠٣٧، ١٠٣٨، ١٠٣٩، ١٠٤٠، ١٠٤١، ١٠٤٢، ١٠٤٣، ١٠٤٤، ١٠٤٥، ١٠٤٦، ١٠٤٧، ١٠٤٨، ١٠٤٩، ١٠٥٠، ١٠٥١، ١٠٥٢، ١٠٥٣، ١٠٥٤، ١٠٥٥، ١٠٥٦، ١٠٥٧، ١٠٥٨، ١٠٥٩، ١٠٦٠، ١٠٦١، ١٠٦٢، ١٠٦٣، ١٠٦٤، ١٠٦٥، ١٠٦٦، ١٠٦٧، ١٠٦٨، ١٠٦٩، ١٠٧٠، ١٠٧١، ١٠٧٢، ١٠٧٣، ١٠٧٤، ١٠٧٥، ١٠٧٦، ١٠٧٧، ١٠٧٨، ١٠٧٩، ١٠٨٠، ١٠٨١، ١٠٨٢، ١٠٨٣، ١٠٨٤، ١٠٨٥، ١٠٨٦، ١٠٨٧، ١٠٨٨، ١٠٨٩، ١٠٩٠، ١٠٩١، ١٠٩٢، ١٠٩٣، ١٠٩٤، ١٠٩٥، ١٠٩٦، ١٠٩٧، ١٠٩٨، ١٠٩٩، ١١٠٠، ١١٠١، ١١٠٢، ١١٠٣، ١١٠٤، ١١٠٥، ١١٠٦، ١١٠٧، ١١٠٨، ١١٠٩، ١١١٠، ١١١١، ١١١٢، ١١١٣، ١١١٤، ١١١٥، ١١١٦، ١١١٧، ١١١٨، ١١١٩، ١١٢٠، ١١٢١، ١١٢٢، ١١٢٣، ١١٢٤، ١١٢٥، ١١٢٦، ١١٢٧، ١١٢٨، ١١٢٩، ١١٣٠، ١١٣١، ١١٣٢، ١١٣٣، ١١٣٤، ١١٣٥، ١١٣٦، ١١٣٧، ١١٣٨، ١١٣٩، ١١٤٠، ١١٤١، ١١٤٢، ١١٤٣، ١١٤٤، ١١٤٥، ١١٤٦، ١١٤٧، ١١٤٨، ١١٤٩، ١١٥٠، ١١٥١، ١١٥٢، ١١٥٣، ١١٥٤، ١١٥٥، ١١٥٦، ١١٥٧، ١١٥٨، ١١٥٩، ١١٦٠، ١١٦١، ١١٦٢، ١١٦٣، ١١٦٤، ١١٦٥، ١١٦٦، ١١٦٧، ١١٦٨، ١١٦٩، ١١٧٠، ١١٧١، ١١٧٢، ١١٧٣، ١١٧٤، ١١٧٥، ١١٧٦، ١١٧٧، ١١٧٨، ١١٧٩، ١١٨٠، ١١٨١، ١١٨٢، ١١٨٣، ١١٨٤، ١١٨٥، ١١٨٦، ١١٨٧، ١١٨٨، ١١٨٩، ١١٩٠، ١١٩١، ١١٩٢، ١١٩٣، ١١٩٤، ١١٩٥، ١١٩٦، ١١٩٧، ١١٩٨، ١١٩٩، ١٢٠٠، ١٢٠١، ١٢٠٢، ١٢٠٣، ١٢٠٤، ١٢٠٥، ١٢٠٦، ١٢٠٧، ١٢٠٨، ١٢٠٩، ١٢١٠، ١٢١١، ١٢١٢، ١٢١٣، ١٢١٤، ١٢١٥، ١٢١٦، ١٢١٧، ١٢١٨، ١٢١٩، ١٢٢٠، ١٢٢١، ١٢٢٢، ١٢٢٣، ١٢٢٤، ١٢٢٥، ١٢٢٦، ١٢٢٧، ١٢٢٨، ١٢٢٩، ١٢٣٠، ١٢٣١، ١٢٣٢، ١٢٣٣، ١٢٣٤، ١٢٣٥، ١٢٣٦، ١٢٣٧، ١٢٣٨، ١٢٣٩، ١٢٤٠، ١٢٤١، ١٢٤٢، ١٢٤٣، ١٢٤٤، ١٢٤٥، ١٢٤٦، ١٢٤٧، ١٢٤٨، ١٢٤٩، ١٢٥٠، ١٢٥١، ١٢٥٢، ١٢٥٣، ١٢٥٤، ١٢٥٥، ١٢٥٦، ١٢٥٧، ١٢٥٨، ١٢٥٩، ١٢٦٠، ١٢٦١، ١٢٦٢، ١٢٦٣، ١٢٦٤، ١٢٦٥، ١٢٦٦، ١٢٦٧، ١٢٦٨، ١٢٦٩، ١٢٧٠، ١٢٧١، ١٢٧٢، ١٢٧٣، ١٢٧٤، ١٢٧٥، ١٢٧٦، ١٢٧٧، ١٢٧٨، ١٢٧٩، ١٢٨٠، ١٢٨١، ١٢٨٢، ١٢٨٣، ١٢٨٤، ١٢٨٥، ١٢٨٦، ١٢٨٧، ١٢٨٨، ١٢٨٩، ١٢٩٠، ١٢٩١، ١٢٩٢، ١٢٩٣، ١٢٩٤، ١٢٩٥، ١٢٩٦، ١٢٩٧، ١٢٩٨، ١٢٩٩، ١٣٠٠، ١٣٠١، ١٣٠٢، ١٣٠٣، ١٣٠٤، ١٣٠٥، ١٣٠٦، ١٣٠٧، ١٣٠٨، ١٣٠٩، ١٣١٠، ١٣١١، ١٣١٢، ١٣١٣، ١٣١٤، ١٣١٥، ١٣١٦، ١٣١٧، ١٣١٨، ١٣١٩، ١٣٢٠، ١٣٢١، ١٣٢٢، ١٣٢٣، ١٣٢٤، ١٣٢٥، ١٣٢٦، ١٣٢٧، ١٣٢٨، ١٣٢٩، ١٣٣٠، ١٣٣١، ١٣٣٢، ١٣٣٣، ١٣٣٤، ١٣٣٥، ١٣٣٦، ١٣٣٧، ١٣٣٨، ١٣٣٩، ١٣٤٠، ١٣٤١، ١٣٤٢، ١٣٤٣، ١٣٤٤، ١٣٤٥، ١٣٤٦، ١٣٤٧، ١٣٤٨، ١٣٤٩، ١٣٥٠، ١٣٥١، ١٣٥٢، ١٣٥٣، ١٣٥٤، ١٣٥٥، ١٣٥٦، ١٣٥٧، ١٣٥٨، ١٣٥٩، ١٣٦٠، ١٣٦١، ١٣٦٢، ١٣٦٣، ١٣٦٤، ١٣٦٥، ١٣٦٦، ١٣٦٧، ١٣٦٨، ١٣٦٩، ١٣٧٠، ١٣٧١، ١٣٧٢، ١٣٧٣، ١٣٧٤، ١٣٧٥، ١٣٧٦، ١٣٧٧، ١٣٧٨، ١٣٧٩، ١٣٨٠، ١٣٨١، ١٣٨٢، ١٣٨٣، ١٣٨٤، ١٣٨٥، ١٣٨٦، ١٣٨٧، ١٣٨٨، ١٣٨٩، ١٣٩٠، ١٣٩١، ١٣٩٢، ١٣٩٣، ١٣٩٤، ١٣٩٥، ١٣٩٦، ١٣٩٧، ١٣٩٨، ١٣٩٩، ١٤٠٠، ١٤٠١، ١٤٠٢، ١٤٠٣، ١٤٠٤، ١٤٠٥، ١٤٠٦، ١٤٠٧، ١٤٠٨، ١٤٠٩، ١٤١٠، ١٤١١، ١٤١٢، ١٤١٣، ١٤١٤، ١٤١٥، ١٤١٦، ١٤١٧، ١٤١٨، ١٤١٩، ١٤٢٠، ١٤٢١، ١٤٢٢، ١٤٢٣، ١٤٢٤، ١٤٢٥، ١٤٢٦، ١٤٢٧، ١٤٢٨، ١٤٢٩، ١٤٣٠، ١٤٣١، ١٤٣٢، ١٤٣٣، ١٤٣٤، ١٤٣٥، ١٤٣٦، ١٤٣٧، ١٤٣٨، ١٤٣٩، ١٤٤٠، ١٤٤١، ١٤٤٢، ١٤٤٣، ١٤٤٤، ١٤٤٥، ١٤٤٦، ١٤٤٧، ١٤٤٨، ١٤٤٩، ١٤٥٠، ١٤٥١، ١٤٥٢، ١٤٥٣، ١٤٥٤، ١٤٥٥، ١٤٥٦، ١٤٥٧، ١٤٥٨، ١٤٥٩، ١٤٦٠، ١٤٦١، ١٤٦٢، ١٤٦٣، ١٤٦٤، ١٤٦٥، ١٤٦٦، ١٤٦٧، ١٤٦٨، ١٤٦٩، ١٤٧٠، ١٤٧١، ١٤٧٢، ١٤٧٣، ١٤٧٤، ١٤٧٥، ١٤٧٦، ١٤٧٧، ١٤٧٨، ١٤٧٩، ١٤٨٠، ١٤٨١، ١٤٨٢، ١٤٨٣، ١٤٨٤، ١٤٨٥، ١٤٨٦، ١٤٨٧، ١٤٨٨، ١٤٨٩، ١٤٩٠، ١٤٩١، ١٤٩٢، ١٤٩٣، ١٤٩٤، ١٤٩٥، ١٤٩٦، ١٤٩٧، ١٤٩٨، ١٤٩٩، ١٥٠٠، ١٥٠١، ١٥٠٢، ١٥٠٣، ١٥٠٤، ١٥٠٥، ١٥٠٦، ١٥٠٧، ١٥٠٨، ١٥٠٩، ١٥١٠، ١٥١١، ١٥١٢، ١٥١٣، ١٥١٤، ١٥١٥، ١٥١٦، ١٥١٧، ١٥١٨، ١٥١٩، ١٥٢٠، ١٥٢١، ١٥٢٢، ١٥٢٣، ١٥٢٤، ١٥٢٥، ١٥٢٦، ١٥٢٧، ١٥٢٨، ١٥٢٩، ١٥٣٠، ١٥٣١، ١٥٣٢، ١٥٣٣، ١٥٣٤، ١٥٣٥، ١٥٣٦، ١٥٣٧، ١٥٣٨، ١٥٣٩، ١٥٤٠، ١٥٤١، ١٥٤٢، ١٥٤٣، ١٥٤٤، ١٥٤٥، ١٥٤٦، ١٥٤٧، ١٥٤٨، ١٥٤٩، ١٥٥٠، ١٥٥١، ١٥٥٢، ١٥٥٣، ١٥٥٤، ١٥٥٥، ١٥٥٦، ١٥٥٧، ١٥٥٨، ١٥٥٩، ١٥٦٠، ١٥٦١، ١٥٦٢، ١٥٦٣، ١٥٦٤، ١٥٦٥، ١٥٦٦، ١٥٦٧، ١٥٦٨، ١٥٦٩، ١٥٧٠، ١٥٧١، ١٥٧٢، ١٥٧٣، ١٥٧٤، ١٥٧٥، ١٥٧٦، ١٥٧٧، ١٥٧٨، ١٥٧٩، ١٥٨٠، ١٥٨١، ١٥٨٢، ١٥٨٣، ١٥٨٤، ١٥٨٥، ١٥٨٦، ١٥٨٧، ١٥٨٨، ١٥٨٩، ١٥٩٠، ١٥٩١، ١٥٩٢، ١٥٩٣، ١٥٩٤، ١٥٩٥، ١٥٩٦، ١٥٩٧، ١٥٩٨، ١٥٩٩، ١٦٠٠، ١٦٠١، ١٦٠٢، ١٦٠٣، ١٦٠٤، ١٦٠٥، ١٦٠٦، ١٦٠٧، ١٦٠٨، ١٦٠٩، ١٦١٠، ١٦١١، ١٦١٢، ١٦١٣، ١٦١٤، ١٦١٥، ١٦١٦، ١٦١٧، ١٦١٨، ١٦١٩، ١٦٢٠، ١٦٢١، ١٦٢٢، ١٦٢٣، ١٦٢٤، ١٦٢٥، ١٦٢٦، ١٦٢٧، ١٦٢٨، ١٦٢٩، ١٦٣٠، ١٦٣١، ١٦٣٢، ١٦٣٣، ١٦٣٤، ١٦٣٥، ١٦٣٦، ١٦٣٧، ١٦٣٨، ١٦٣٩، ١٦٤٠، ١٦٤١، ١٦٤٢، ١٦٤٣، ١٦٤٤، ١٦٤٥، ١٦٤٦، ١٦٤٧، ١٦٤٨، ١٦٤٩، ١٦٥٠، ١٦٥١، ١٦٥٢، ١٦٥٣، ١٦٥٤، ١٦٥٥، ١٦٥٦، ١٦٥٧، ١٦٥٨، ١٦٥٩، ١٦٦٠، ١٦٦١، ١٦

٤- فهرس الكلمات الغريبة

رقم الصفحة	الكلمة	رقم الصفحة	الكلمة
٦٢٤/١	احتقن	٢٠٩/١	آدم
٦٢٤/١	الحكمة	٦٢٢/١	الأجوج - الألنجوج
٥٩/٢	الحجلة	٦٣١/٢	الأورمة
٥٨/٢	المحجمة	٤٤١/١	ناتفه
	المحكم	٣١٩/٢	بائجة
٢٢٩/١	أحلاس	١٦٥/١	بحبوحه
٢٠٩/١	مخدج اليد	٥٦/٢	البرحاء
٥٥٩/٢	الخرقه	١٩٦/١	البضعة
٧٤٦/١	المخضرة	٢٠٩/١	البطر
٧٥٦/١	اختلجوا	١٤٣/١	لنبلو
١٧٢/٢	الختيعور	٢١٠/١	البرنس
٥١٥/٢	تدارءوا	٤٥٨/٢	ترق عين بقة
٢٧٧/١	يتدارؤون	٨٣/٢	تشتي
٥٠٣/١	دحيث	٢٠٩/١	مئذن - مئدون
٧٨٨/١	أدعج	٢٧١/٢	جفنة
٥٧٥/١	دفه	٥٠٢/١	الجائليق
٤٢٠/٢	الدقعاء	٦٣٣/١	جبانة
٨٢٢/١	الداليه	٧٨٨/١	الجحراء
١٦٦/١	ريقة	٥١/٢	الجشع
٧٢٤/١	ربما	٤٤٧/١	أجمل
١٩٦/١	رصاف	١١٦/٢	الجمامة
٢٥٥/١	ربض الجنة	٢٦٧/٢	إجهار الكلام
٤٥٦/١	رتقا	٢٧٠/١	الحيزي
٣٨٦/١	الرحبة	٧٤٠/١	الحبة
٦٧٠/١	يكرجع - يترجع	٢٧٨/١	الأحرف السبعة
٦٥١/٢	الرجعة	١٢٨/٢	حرب
٤٩٣/١	الرسن	٥٥٦/١	محسر
٤٩٦/٢	الرفاء	٥٧٦/١	الحظوة
٥٩/٢	الزر	٥٢٣/١	احتفز

رقم الصفحة	الكلمة	رقم الصفحة	الكلمة
٦٢٤/١	تطاول - الطول	٥١٠/٢	المرعزي
٦٧/٢	طه ويس	٧٩٢/٢	رهقتموه
٧٨٧/١	ظفرة	١٩٢/١	الزغبة
٧٥٣/١	يعب	٧٣/١	السجف
٢١٠/٢	الاعتجار بالعمامة	٦٥٠/٢	سبحات
٤٩٣/١	عذار	٧٥٤/٢	السد
٥٨١/١	يعرج	٥٨٧/٢	سرقه
٤٦٥/١	معتزضاً	٧٤١/١	سفة
٢٦٦/٢	استعز بالعليل	٥٢٣/١	لاسننت
١١٨/٢	العس	٤٣/٢	سيبان
٢٨٨/١	عضل	١٧١/٢	سيساء الظهر من الدواب
٣١٩/٢	العضة	٢٠٠/١	المتشابهة
٢٩١/١	عطقتموه	٧٢٧/١	الشفاعة
٨٢٩/١	أعفر	٧٢٣/١	شاقق
١٦٢/٢	المعك	٧٦/٢	شيب
٦٠٠/٢	العُلقة	٢٢٧/١	يستشرف
٥٨١/٢	عليه	٣٤٣/١	الشعبة
٤١٦/٢	العمر	٣٠١/١	أشاط
١٦٨/١	عمية	١١٩/٢	الصدائي
٥٨٧/١	العنت	٧٧/٢	الصحل
٧٥/٢	غطف	٧٦/٢	صريح
٦٣٢/١	غير	٦٢٥/١	نصرم
٢٨٨/١	الأغلوطات	٧٥/٢	صعلة
٦٥٢/١	غياية	٣٤٥/١	صقل
٤٥٦/١	فتقناهما	٣٤٥/١	صقلة
٧٨٨/١	أفحج	٧٣٩/١	ضبانر
٢٧/٢	أفلج	٥٩٨/١	تضارون
٨٣/٢	فلتات	٥٩٧/١	تضامون
٧٥٦/١	الفرط	٧٦/٢	الضرة
٣٨٣/١	أفزعوه	٢٩٩/٢	الضفرة
٥٧٢/١	الفصيل	٢٠٧/٢	الطبي

رقم الصفحة	الكلمة	رقم الصفحة	الكلمة
٢٧٥/١	المراء	٦١٣/١	الفصم
٤٨٢/٢	مرحل	٢٤٧/١	المفتلجات
٧٤/٢	مرحلين	٥٧٢/١	الغلر
٧٨٢/١	المسيح	١٩٧/١	فوق السهم
٥٩١/٢	منبوحاً	٤٣٥/١	القاقلاني
٢٣٩/١	يتثينك	٧٥/٢	قال
٧٩١/١	نياتم	٧٧/٢	القسامة
٤٩٣/١	فانحلنا	٣٤٠/١	يتقفرون
٥٧٥/١	الناووس	٤١٣/١	القدر
٧٩٢/١	ينهمكم	٣٤٠/١	التقعر
١٩٦/١	النصل	٣٥/١	القهرمان
٤٥٧/١	لأنصونه	٧٩٤/١	القلاص
١٩٦/١	النضي	٢٨٦/١	القتب
٦١٩/١	النجب/ نجيب	١٨٩/١	القذة
٧٥/٢	نحله	٦٢٣/١	أكفتهم
٧٥/٢	السمح	١٥٣/٢	كُلاب
٤٢/١	سوق النخس	٦٦٨/١	الكمة
٥١٣/١	الويص	٦١٦/١	الكنف
٢٠٩/٢	مودن اليد	٥٢٠/١	الكيس
٨١٧/١	وجبة	٦٣٨/١	يتلبطون
٧١/٢	الوضح	٧٨٣/١	المائم والمغرم
٢٤٧/١	المستوشمات	٧٥/٢	محفود
٢٧٦/١	التهجير	٧٥/٢	محشود
٥٧٧/١	الهواع	٤٩٣/١	مللمة
٦٣١/٢	الهورج	٧١٦/١	امتحشوا
٧٤/٢	يربض	٥٠٣/١	المسموكات
٧٤/٢	يتساوكن	٧٤/٢	مشتين
١٢٠/٢	يستبعني	٥٩٩/٢	مضها
٤٥٢/٢	يضعو	٥٤/٢	المعرفة
٦٥٢/٢	يضعرون	٢٢٨/١	مذقة/ امذقر
٦٠٠/٢	يهبلهن	٥٩٧/١	تمارون

٥- فهرس الفِرَق (*) والمقالات

رقم الصفحة	الفرقة	رقم الصفحة	الفرقة
١٩٠/١	الشراه	٤١٣/١	الجبرية
٤١٣/١	القدرية	٢٩٨/١	الجهمية
٣٣/١	القرامطة	١٩٨/١	الحرورية
٣٩٩/١	المُرَجئة	٦٤٣/١	الحلولية
٣١٦/١	اللفظية	١٩٠/١	الخوارج
٣١٢/١	الواقفة	١٧٧/١	الروافض

٦- فهرس البلدان (***) والمواقع

رقم الصفحة	البلد أو الموقع	رقم الصفحة	البلد أو الموقع
٢٩٤/١	رأس عين	٥٧٤/١	الابلة
٣٨٦/١	الرحبة-رحبة خنيس	٣٢٢/١	أذنه
٧٩١/١	زغر	٥٧٤/١	أيله
٥٥٧/١	الشاش	٢٢٥/١	برذعة
٣١٤/١	عبادان	٧٩١/١	بيسان
٧٩١/١	عمان	٤٦١/٢	جابر س
٧٥٣/١	عمان البلقاء	٥٠١/١	الجابية
٥٥٦/١	قديد	٦٣٣/١	الجبانة
٦١٦/٢	فريقيسيا	١٩٤/١	الجعرانة
٧٩٩/١	الكيخاران	٤٦١/٢	حابلق
٢٦٩/١	المصيصة	١٩٨/١	حروراء
٥٠٦/٢	نقيب الخليل	٢٠٢/١	الخزبية

(*) اقتصر على الفِرَق التي ورد لها تعريف في الهامش وعلى رقم الجزء والصفحة المذكور بها هذا التعريف فقط ، هكذا (رقم الجزء/رقم الصفحة).

(**) اقتصر على البلدان والمواقع التي ورد لها تعريف في الهامش وعلى رقم الجزء والصفحة المذكور بها هذا التعريف فقط ، هكذا (رقم الجزء/رقم الصفحة).

٧- فهرس المصادر والمراجع

القرآن الكريم

(حرف الألف)

- ١ - الإبانة عن شريعة الفرقة الناجية. لأبي عبد الله عبيد الله بن محمد بن محمد بن بطة العُكْبَرِي (ت: ٣٨٧هـ). صورة من نسخة دار الكتب المصرية، القاهرة ١٨١ عقائد.
- ٢ - الإبانة عن شريعة الفرقة الناجية. لأبي عبد الله عبيد الله بن محمد بن محمد بن بطة العُكْبَرِي (ت: ٣٨٧هـ). تحقيق: رضا نعيان معطي. رسالة دكتوراه مقدمة لفرع العقيدة بكلية الشريعة بجامعة أم القرى، ١٤٠٣هـ، مطبوع على الآلة الراقمة.
- ٣ - الإبانة عن شريعة الفرقة الناجية (كتاب القدر). لأبي عبد الله عبيد الله بن محمد بن محمد بن بطة العُكْبَرِي (ت: ٣٨٧هـ). تحقيق: عثمان آدم. رسالة دكتوراه مقدمة لفرع العقيدة بكلية الشريعة بجامعة أم القرى، ١٤٠٦هـ، مطبوع على الآلة الراقمة.
- ٤ - ابن القيم - حياته وآثاره. تأليف بكر بن عبد الله أبو زيد، ط. الأولى ١٤٠٠هـ.
- ٥ - ابن القيم وجهوده في الدفاع عن عقيدة السلف. د. محمد عبد الله جار النبي، ط. أولى ١٤٠٦ بمؤسسة مكة للطباعة والإعلان، مكة المكرمة، نشر على نفقة الشيخين: محمد وعبد الله إبراهيم السبيعي.
- ٦ - إتخاف الوري بأخبار أم القرى. للنجم عمر بن فهد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن فهد (٨١٢هـ-٨٨٥هـ). تحقيق وتقديم: فهيم محمد شلتوت، ط. مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي بجامعة أم القرى بمكة المكرمة (الكتاب العشرون).
- ٧ - الإمتقان في علوم القرآن. للمحافظ جلال الدين عبد الرحمن السيوطي (ت ٩١١هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، ط. الأولى، مكتبة ومطبعة المشهد الحسيني، القاهرة.
- ٨ - اجتماع الجيوش الإسلامية على غزو المعطلة والجهمية. للعلامة شمس الدين محمد بن أبي بكر بن قيم الجوزية (٦٩١-٧٥١هـ)، ط. قديمة. نشر: دار المعرفة.
- ٩ - الاحتجاج بالقدر. تأليف شيخ الإسلام (ت ٧٥١هـ)، ط. الثانية ١٣٩٨هـ، ن: المكتب الإسلامي.
- ١٠ - أخبار أبي حفص عمر بن عبد العزيز. لأبي بكر محمد بن الحسين بن عبد الله الأجرِّي (ت ٣٦٠هـ). تحقيق: د. عبد الله عبد الرحيم عسيلان، ط. أولى، ن مؤسسة الرسالة بيروت ١٣٩٩هـ.
- ١١ - أخبار المدينة النبوية (تاريخ المدينة المنورة). لأبي زيد عمر بن شبة النميري البصري (١٧٣-٢٦٢هـ). تحقيق: فهيم محمد شلتوت، ط. ثانية، ن: السيد حبيب محمود أحمد.
- ١٢ - أخلاق حملة القرآن. لأبي بكر محمد بن الحسين الأجرِّي (ت ٣٦٠هـ). حققه وعلّق عليه: د. عبد العزيز عبد الفتاح القارئ، ط. أولى ١٤٠٨هـ، ن: مكتبة الدار بالمدينة المنورة، المملكة العربية السعودية.

- ١٣ - أخلاق العالم والمتعلم عند أبي بكر الأجرى. إعداد: عبد الرؤوف يوسف عبد القادر عبدالرحمن. رسالة ماجستير مقدمة لكلية التربية - جامعة أم القرى. إشراف: د. ماجد عرسان الكيلاني، ط. على الراقمة.
- ١٤ - أخلاق العلماء. أبي بكر محمد بن الحسين بن عبد الله الأجرى (ت ٣٦٠هـ). تحقيق: إسماعيل بن محمد الأنصاري، ن: رئاسة إدارات البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد بالمملكة العربية السعودية.
- ١٥ - أخلاق العلماء. للإمام محمد بن الأجرى (ت ٣٦٠هـ). تحقيق: بدر البدر، ط. بدون، ن: مكتبة الصحابة الإسلامية - الكويت.
- ١٦ - أخلاق العلماء. للإمام محمد بن الحسين أبو بكر الأجرى (ت ٣٦٠هـ). تحقيق: د. محمود النقراشي السيد علي، ط. أولى ١٤٠٧هـ، ن: مكتبة النهضة - القصيم.
- ١٧ - أخلاق العلماء. للإمام أبو بكر الأجرى، مكتبة التراث الإسلامي - القاهرة، توزيع: مكتبة الثقافة بالحجون - مكة المكرمة.
- ١٨ - الأدب المفرد. لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري (ت ٣٥٦هـ)، متن: فضل الله الصمد في توضيح الأدب المفرد، لفضل الله الجيلاني، ط. ثانية ١٣٨٨هـ، المطبعة السلفية ومكتبها - القاهرة.
- ١٩ - الإرشاد إلى قواطع الأدلة في أصول الاعتقاد. تأليف: إمام الحرمين أبي المعالي عبد الملك الجويني (ت ٤٧٨هـ)، تحقيق: أسعد تميم، ط. أولى ١٤٠٥هـ، ن: مؤسسة الكتب الثقافية.
- ٢٠ - إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل. تأليف فضيلة الشيخ محمد ناصر الدين الألباني، ط. أولى ١٣٩٩هـ، ن: المكتب الإسلامي، بيروت ودمشق.
- ٢١ - أسباب النزول. للإمام أبي الحسن علي بن أحمد الواحدي النيسابوري (ت ٤٦٨هـ)، ط. بدون، ن: بدون.
- ٢٢ - أسباب النزول. (نسخة أخرى)، تحقيق: السيد أحمد صقر. ط. ثانية ١٤٠٤هـ، ن: دار القبلة للثقافة الإسلامية، جدة - المملكة العربية السعودية.
- ٢٣ - الاستيعاب في معرفة الأصحاب. لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر النمري (٣٦٨ - ٤٦٣هـ). المطبوع بذييل كتاب الإصابة لابن حجر. تحقيق: د. طه محمد الزيني، ط. أولى، ن: مكتبة الكليات الأزهرية - القاهرة.
- ٢٤ - الأسماء والصفات. للإمام الحافظ أبي بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي (ت ٤٥٨هـ). تحقيق وتعليق الشيخ: عماد الدين أحمد حيدر، ط. أولى ١٤٠٥هـ، ن: دار الكتاب العربي، بيروت - لبنان.
- ٢٥ - الأسماء والصفات. (نسخة أخرى)، تحقيق: عبد الله بن محمد الحاشدي، ط. أولى ١٤١٣هـ، ن: مكتبة السوادي - جدة.
- ٢٦ - الإصابة في تمييز الصحابة. لشهاب الدين أحمد بن علي العسقلاني المعروف بـ «ابن حجر» (ت ٨٥٢هـ)، وبذيله كتاب الاستيعاب في معرفة الأصحاب؛ لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر. تحقيق: د. طه محمد الزيني، ط. أولى، ن: مكتبة

- الكليات الأزهرية .
- ٢٧ - الاعتصام . للإمام أبي إسحاق إبراهيم بن موسى الشاطبي (ت ٧٩٠هـ)، تحقيق : محمد رشيد رضا ، ط . ١٣٣٢هـ ، ن : المكتبة التجارية الكبرى - بمصر .
- ٢٨ - الاعتقاد على مذهب السلف أهل السنة والجماعة . للإمام أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي (ت ٤٥٨هـ)، صححه العلامة : أحمد محمد مرسي ، ط . بدون ، ن : حلويت أكاديمي ، نشاط آباد ، فيصل آباد ، باكستان .
- ٢٩ - الاعتقاد على مذهب السلف أهل السنة والجماعة . (نسخة أخرى)، تحقيق : السيد الجميلي .
- ٣٠ - الأعلام - قاموس تراجم - . تأليف خير الدين الزركلي ، ط . الرابعة ١٣٩٩هـ ، ن : دار العلم للملايين ، بيروت - لبنان .
- ٣١ - اقتضاء العلم العمل . للخطيب البغدادي (ت ٤٦٣هـ)، تحقيق : محمد ناصر الدين الألباني ، ط . الرابعة ١٣٩٧هـ ، ن : المكتب الإسلامي - بيروت ، دمشق .
- ٣٢ - اقتضاء العلم العمل . (نسخة أخرى)، تحقيق : محمد ناصر الدين الألباني ، ط . ١٣٨٥هـ ، ن : دار الأرقم ، الكويت (ضمن أربع رسائل في الإيمان) .
- ٣٣ - الإقناع في القراءات السبع . لأبي جعفر أحمد بن علي بن أحمد بن خلف الأنصاري بن البادش (ت ٥٤٠هـ)، حققه وقدم له : د . عبد المجيد قطامش ، ط . الأولى ١٤٠٣هـ ، ن : مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي ، جامعة أم القرى .
- ٣٤ - الإكمال في رفع الأرياب عن المؤلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب . تأليف : الأمير الحافظ علي بن هبة الله أبي نصر بن ماکولا (ت ٤٧٥هـ)، ط . أولى ١٤١١هـ ، ن : دار الكتب العلمية ، بيروت .
- ٣٥ - الأم . تأليف الإمام أبي عبد الله محمد بن إدريس الشافعي (١٥٠ - ٢٠٤هـ)، أشرف على طبعه وبأشر تصحيحه : محمد زهري النجار ، دار المعرفة للطباعة والنشر ، بيروت - لبنان ، ط . الثانية ١٣٩٣هـ / ١٩٧٣م .
- ٣٦ - الأم . (نسخة أخرى)، تحقيق : محمود مطرجي ، ط . أولى ١٤١٣هـ ، دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان .
- ٣٧ - أمثال الحديث . لأبي محمد الحسن بن عبد الرحمن الرمهرمي (ت ٣٦٠هـ)، تحقيق : أمة الكرم القرشية ، ط . مطابع الحيدري ١٣٨٨هـ ، حيدرآباد .
- ٣٨ - الأموال . للإمام أبي عبيد القاسم بن سلام (ت ٢٢٤هـ)، تحقيق : محمد خليل هراس ، ط . الثالثة ١٤٠١هـ ، ن : مكتبة الكليات الأزهرية ودار الفكر ، القاهرة .
- ٣٩ - إنباه الرواة على أنباء النحاة . جمال الدين أبو الحسن علي بن يوسف القفطي (ت ٦٤٦هـ)، تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم ، ط . ١٣٦٩هـ ، دار الكتب المصرية ، القاهرة .
- ٤٠ - الانتقاء من فضائل الثلاثة أئمة الفقهاء ، مالك والشافعي وأبي حنيفة . لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر النمري (ت ٤٦٣هـ) .
- ٤١ - الأنساب . للإمام أبي سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي المسعاني (ت ٥٦٢هـ)، حقق نصوصه وعلّق عليه : الشيخ عبد الرحمن بن يحيى المعلمي

- البياني، ط. الثانية ١٤٠٠هـ، ن: محمد أمين دمع، بيروت-لبنان.
- ٤٢ - الأنساب. (نسخة أخرى)، تقديم وتعليق: عبد الله عمر البارودي، مركز الخدمات والأبحاث الثقافية، ط. الأولى ١٤٠٨هـ، ن: دار الجنان، بيروت-لبنان.
- ٤٣ - الإنصاف فيما يجب اعتقاده ولا يجوز الجهل به. للقاضي أبي بكر بن الطيب الباقلائي البصري (ت ٤٠٣هـ)، تحقيق وتعليق: محمد زاهد الكوثري، ط. ثانية ١٣٨٢هـ، ن: مؤسسة الخانجي، القاهرة.
- ٤٤ - الإنصاف في معرفة الراجح من الخلاف على مذهب الإمام المجلد أحمد بن حنبل. تأليف العلامة الفقيه: علاء الدين أبي الحسن بن علي بن سليمان المرادوي (٧٠٨-٨٨٥هـ)، صححه وحققه: محمد حامد الفقي، ط. الثانية ١٤٠٠هـ، أعاد طبعه: دار إحياء التراث العربي، بيروت-لبنان.
- ٤٥ - الإيمان. للإمام أحمد بن حنبل الشيباني (مخطوط). رواية أبي بكر أحمد بن محمد بن هارون الخلال. صورة منه في الجامعة الإسلامية، والأصل في المتحف البريطاني تحت رقم: Order: sch. 4849 - Catalogue: Oriental: 2675.
- ٤٦ - الإيمان. تأليف شيخ الإسلام ابن تيمية (ت ٧٢٨هـ)، ط. الثالثة ١٣٩٩هـ، ن: المكتب الإسلامي، بيروت-لبنان.
- ٤٧ - الإيمان. للحافظ أبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة (ت ٢٣٥هـ)، تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني، ط. ١٣٨٥هـ، ن: دار الأرقم، الكويت. ضمن أربع رسائل في الإيمان.
- ٤٨ - الإيمان. للإمام أبي عبيد القاسم بن سلام (ت ٢٢٤هـ)، تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني، ط. ٣٨٥هـ، نشر: دار الأرقم، الكويت. ضمن أربع رسائل في الإيمان.
- ٤٩ - الإيمان. للحافظ محمد بن إسحاق بن يحيى بن منده (٣١٠-٣٩٥هـ)، حققه وعلّق عليه وخرّج أحاديثه: الدكتور علي بن محمد بن ناصر الفقيهي، ط. الثانية ١٤٠٦هـ، ن: مؤسسة الرسالة، بيروت-لبنان.
- ٥٠ - الإيمان. للحافظ محمد بن يحيى بن عمر العدني (ت ٢٤٣هـ)، دراسة وتحقيق: حمد ابن حمدي الجابري الحربي، ط. الأولى ١٤٠٧هـ، ن: الدار السلفية.
- (حرف الباء)
- ٥١ - الباعث الحفيث، شرح اختصار علوم الحديث. للحافظ ابن كثير (ت ٧٧٤هـ)، للشيخ أحمد محمد شاكر، ط. ن: دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان.
- ٥٢ - الباعث على إنكار البدع والحوادث. لأبي محمد عبد الرحمن بن إسماعيل المعروف بأبي شامة (٥٩٩-٦٦٥هـ)، تحقيق: عثمان أحمد عنبر، ط. أولى ١٣٩٨هـ، ن: دار الهدى للنشر والتوزيع-القاهرة.
- ٥٣ - البداية والنهاية. الحافظ ابن كثير الدمشقي (ت ٧٧٤هـ)، ط. الثالثة ١٩٧٩م، ن: مكتبة المعارف، بيروت.
- ٥٤ - البدع والنهي عنها. تأليف: محمد بن وضاح القرطبي، تحقق: محمد أحمد دهمان، ط. الثانية ١٤٠٠هـ، ن: دار البصائر، دمشق.

- ٥٥ - برنامج ابن جابر الوادي آشي . تأليف : شمس الدين محمد بن جابر الوادي آشي التونسي (ت٧٤٩هـ)، تقديم وتحقق : د . محمد الجيب الهيلة ، ط . ١٤٠١هـ ، ن : مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي ، جامعة أم القرى - مكة المكرمة .
- ٥٦ - البرهان في علوم القرآن . للإمام بدر الدين محمد بن عبد الله الزركشي ، ط . بدون ، ن : بدون .
- ٥٧ - البصائر والذخائر . لعلي بن محمد بن العباس ، أبي حيان التوحيدي (ت٤٠٠هـ)، تحقيق : إبراهيم الكيلاني ، ط . أولى ، ن : بدون .
- ٥٨ - البعث والنشور . للحافظ أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي (ت٤٥٨هـ)، تحقيق : عامر أحمد حيدر ، ط . أولى ١٤٠٦هـ ، ن : مؤسسة الكتب الثقافية .
- ٥٩ - البعث والنشور . للإمام أبي بكر بن أبي داود (ت٣١٦هـ)، تحقيق : الحويني السلفي ، ط . ١٤٠٦هـ ، ن : مكتبة التراث الإسلامي .
(حرف التاء)
- ٦٠ - تاج العروس من جواهر القاموس . محمد بن محمد بن مرتضى الزبيدي (ت١٢٠٥هـ)، طبع : دار الحياة ، بيروت .
- ٦١ - تاريخ الأدب العربي . تأليف كارل بروكلمان ، نقله إلى العربية : د . عبد الحلیم النجار . ط . الرابعة ، ن : دار المعارف ، القاهرة .
- ٦٢ - تاريخ العصر العباسي الثاني . د . شوقي ضيف ، ط . ١٩٧٣م ، دار المعارف بمصر .
- ٦٣ - تاريخ بغداد - أو مدينة السلام - . للحافظ أبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي ، ط . أولى ، ن : دار الكتاب العربي ، بيروت - لبنان .
- ٦٤ - تاريخ التراث العربي . تأليف : فؤاد سزكين ، نقله إلى العربية : د . محمود فهمي حجازي ، ط . بدون ، ن : إدارة الثقافة والنشر - جامعة الإمام محمد بن سعود .
- ٦٥ - تاريخ الشقات . للإمام الحافظ أحمد بن عبد الله بن صالح أبي الحسن العجلي (ت٢٦١هـ)، بترتيب : الحافظ نور الدين الهيثمي (ت٧٠٨هـ)، تحقيق : د . عبد المعطي قلعة جي ، ط . أولى ١٤٠٥هـ ، ن : دار الكتب العلمية ، بيروت ، توزيع : دار الباز ، مكة المكرمة .
- ٦٦ - تاريخ الخلافة العباسية . يوسف العشي ، ط . أولى ١٤٠٢هـ ، ن : دار الفكر ، بيروت لبنان .
- ٦٧ - تاريخ الخلفاء . للحافظ جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت٩١١هـ)، تحقيق : محمد محيي الدين عبد الحميد ، ط . الأولى ١٣٧١هـ ، ن : مطبعة السعادة بمصر .
- ٦٨ - تاريخ الرسل والملوك . لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري (ت٣١٠هـ)، تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم ، ط . الرابعة ، ن : دار المعارف ، القاهرة .
- ٦٩ - التاريخ الصغير . لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري (ت٢٥٦هـ)، تحقيق : محمود إبراهيم زايد ، ط . الأولى ١٣٩٧هـ ، ن : دار الوعي ، حلب ، مكتبة دار التراث - القاهرة .

- ٧٠ - التاريخ الكبير . للحافظ أبي عبد الله إسماعيل بن إبراهيم الجعفي البخاري (ت ٢٥٦هـ)، ط . ١٤٠٧ هـ، ن : مؤسسة الكتب الثقافية ، بيروت .
- ٧١ - تأويل مختلف الحديث . تأليف الإمام أبي محمد بن عبد الله بن مسلم بن قتيبة (ت ٢٧٦هـ)، تصحيح : محمد زهري النجار، ط . ١٣٩٣ هـ، ن : دار الجليل، بيروت - لبنان .
- ٧٢ - التبصرة والتذكرة . لأبي محمد عبد الله بن علي بن إسحاق الضميري (ت ٥٤١هـ)، تحقيق : فتحي أحمد مصطفى علي الدين، ط . الأولى ١٤٠٣ هـ، ن : مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي ، جامعة أم القرى .
- ٧٣ - تحريم الرد والشطرنج والملاهي . لأبي محمد بن الحسين الأجري (ت ٣٦٠هـ)، تحقيق : محمد سعيد عمر إدريس، ط . الأولى ١٤٠٢ هـ، ن : الرئاسة العامة لإدارات البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد، الرياض - المملكة العربية السعودية .
- ٧٤ - تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف . للإمام جمال الدين أبي الحجاج المزي (ت ٧٤٢هـ)، مع النكت الظرف على الأطراف . تعليق : الحافظ ابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، تحقيق : عبد الصمد شرف الدين، إشراف : زهير الشاويش، ط . الثانية ١٤٠٣ هـ، ن : الدار القيمة - الهند، والمكتب الإسلامي - لبنان .
- ٧٥ - التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة . شمس الدين السخاوي (ت ٩٠٢هـ)، عني بنشره : أسعد طرابزونى، ١٣٩٩ هـ .
- ٧٦ - تحفة المرید، حاشية جوهره التوحيد . للشيخ إبراهيم بن محمد البيجوري (١١٩٨ - ١٢٧٧هـ)، ط . قديمة، ن : مطبعة الاستقامة، القاهرة .
- ٧٧ - تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي . للحافظ جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت ٩١١هـ)، تحقيق : عبد الوهاب عبد اللطيف، ط . الثانية ١٣٨٥ هـ، ن : المكتبة السلفية .
- ٧٨ - التدوين في أخبار قزوين . تأليف : جعفر بن إدريس القزويني، ط . ١٤٠٨ هـ، ن : دار الكتب العلمية .
- ٧٩ - تذكرة الحفاظ . للإمام أبي عبد الله شمس الدين محمد الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، ط . دائرة المعارف العثمانية، ن : دار إحياء التراث العربي، توزيع : دار الباز - مكة المكرمة .
- ٨٠ - التذكرة في أحوال الموتى وأمور الآخرة . تأليف : شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد ابن أبي بكر بن فرج الأنصاري القرطبي (ت ٦٧١هـ)، تحقيق : أحمد حجازي السقا، ط . ١٤٠٢ هـ، ن : المكتبة العلمية، توزيع : عباس الباز - مكة المكرمة .
- ٨١ - التصديق بالنظر إلى الله تعالى في الآخرة . تأليف : أبي بكر محمد بن الحسين الأجرى (ت ٣٦٠هـ)، تحقيق : محمد غياث الجنباز، ط . الأولى ١٤٠٥ هـ، ن : دار عالم الكتب .
- ٨٢ - التصديق بالنظر إلى الله تعالى في الآخرة . (نسخة أخرى)، تحقيق : سمير بن أمين الزهيري، ط . أولى ١٤٠٨ هـ، ن : دار الرسالة، بيروت - لبنان .
- ٨٣ - تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة . للحافظ شهاب الدين أحمد بن علي بن حجر

- العسقلاني (ت ٥٨٢هـ)، ن: دار الكتاب العربي، بيروت-لبنان.
- ٨٤ - تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس. للإمام أبي عبد الله شمس الدين محمد الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، تحقيق: د. عبد الغفار سليمان البنداري، الأستاذ محمد أحمد عبد العزيز، ط. الأولى ١٤٠٥هـ، ن: دار الكتب العلمية، بيروت، توزيع: دار الباز - مكة المكرمة.
- ٨٥ - التعريفات. للعلامة علي بن محمد الشريف الجرجاني (ت ٨١٦هـ)، ط. بدون، ن: مكتبة لبنان.
- ٨٦ - تعظيم قدر الصلاة. للإمام محمد بن نصر المروزي (ت ٢٩٤هـ)، تحقيق: د. عبدالرحمن عبد الجبار الفيرواني، ط. الأولى ١٤٠٦هـ، ن: مكتبة الدار بالمدينة المنورة.
- ٨٧ - تفسير القرآن العظيم. الحافظ ابن كثير دمشقي (ت ٧٧٤هـ)، تحقيق: عبد العزيز غنيم- محمد أحمد عاشور- محمد إبراهيم البنا، ط. ١٣٩٠هـ، ن: الشعب، القاهرة.
- ٨٨ - تفسير النسائي. للإمام الحافظ أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي بن بحر النسائي (ت ٣٠٣هـ)، مصورة مخطوطة.
- ٨٩ - تفسير النسائي. (نسخة أخرى)، تحقيق: صبري بن عبد الخالق الشافعي وسيد بن عباس الجليمي، ط. أولى ١٤١٠هـ، ن: مكتبة السنة، القاهرة.
- ٩٠ - التفسير والمفسرون. د. محمد حسين الذهبي، ط. الثانية ١٣٩٦هـ، ن: دار الكتب الحديثة.
- ٩١ - تقريب التهذيب. للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، تحقيق: عبد الوهَّاب عبد اللطيف، ط. الثانية ١٣٩٥هـ، ن: محمد سلطان النماني صاحب المكتبة العلمية بالمدينة المنورة، دار المعرفة، بيروت-لبنان.
- ٩٢ - تقريب التهذيب. (نسخة أخرى)، تحقيق: محمد عوامه، ط. أولى ١٤٠٦هـ، ن: دار الرشيد، حلب.
- ٩٣ - تقريب التهذيب. (نسخة ثالثة)، تحقق: أبي الأشبال صغير أحمد شاغف الباكستاني، ط. أولى ١٤١٦هـ، ن: دار العاصمة، الرياض.
- ٩٤ - التقريب والتيسير لمعرفة سنن البشير النذير. للإمام محيي الدين يحيى بن شرف بن مري الحزامي النووي (٦٣١-٦٧٦هـ)، وهو متن تدريب الراوي في شرح تقريب النووي للحافظ جلال الدين السيوطي (٨٤٩-٩١١هـ)، تحقيق: عبد الوهَّاب عبد اللطيف، ط. ثانية، عن المكتبة السلفية بالقاهرة.
- ٩٥ - التقييد والإيضاح شرح مقدمة ابن الصلاح. تأليف: الحافظ زين الدين عبد الرحيم بن الحسين العراقي (ت ٨٠٦هـ)، تحقيق: عبد الرحمن محمد عثمان، ط. ١٤٠٠هـ، ن: بدون.
- ٩٦ - التمهيد والبيان في مقتل الشهيد عثمان. تأليف: محمد بن يحيى بن أبي بكر الأشعري المالقي الأندلسي (ت ٧٤١هـ)، تحقيق: د. محمود يوسف زايد، ط. الأولى ١٤٠٥هـ، ن: دار الثقافة، الدوحة.
- ٩٧ - التمهيد لما في موطأ مالك من المعاني والأسانيد. تأليف: الحافظ ابن عمر بن عبد الله بن

- محمد بن عبد البر النمري الأندلسي (ت ٤٦٣هـ)، تحقيق: مجموعة من العلماء، ط. الأولى، ن: وزارة عموم الأوقاف والشئون الإسلامية - المملكة المغربية.
- ٩٨ - التبيه والإشراف. لأبي الحسن علي بن الحسين بن علي المسعودي، ط. ١٣٨٨هـ، ن: دار التراث، بيروت - لبنان.
- ٩٩ - التبيه والرد على أهل الأهواء والبدع. لأبي الحسين محمد بن أحمد بن عبد الرحمن الملطي الشافعي (ت ٣٧٧هـ). قدم له وعلّق عليه: محمد زاهد الكوثري، ط. الأولى ١٣٨٨هـ، ن: مكتبة المثني ببغداد، ومكتبة المعارف ببيروت.
- ١٠٠ - تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشيعة الموضوعة. لأبي الحسن علي بن محمد بن عراق الكتاني (ت ٩٦٣هـ)، تحقيق: عبد الوهّاب عبد اللطيف وعبد الله محمد الصديق، ط. الأولى ١٣٩٩هـ، ن: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان.
- ١٠١ - التكيل بما في تأنيب الكوثري من الأباطيل. تأليف: الشيخ عبد الرحمن بن يحيى المعلمي (١٣٨٦هـ)، تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني، ط. الثانية ١٤٠٣هـ، ن: الرئاسة العامة لإدارات البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد - المملكة العربية السعودية.
- ١٠٢ - تهذيب الآثار وتفصيل معاني الثابت عن رسول الله من الأخبار. تأليف: الإمام محمد بن جرير الطبري (ت ٣١٠هـ)، تحقيق: د. ناصر بن سعد الرشيد، عبد القيوم عبد رب النبي، ط. الأولى.
- ١٠٣ - تهذيب الأسماء واللغات. للإمام أبي زكريا محيي الدين بن شرف النووي (ت ٦٧٦هـ)، ن: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان. توزيع: دار الباز - مكة المكرمة.
- ١٠٤ - تهذيب التهذيب. للحافظ أحمد بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، ط. الأولى ١٣٢٥هـ، ن: مجلس دائرة المعارف النظامية - الهند.
- ١٠٥ - تهذيب السنن. للحافظ ابن قيم الجوزية، المطبوع مع عون المعبود شرح سنن أبي داود، للعلامة أبي الطيب محمد شمس الحق العظيم آبادي. تحقيق: عبد الرحمن محمد عثمان، ط. الثانية ١٣٩٩هـ، ن: المكتبة السلفية.
- ١٠٦ - تهذيب الكمال في أسماء الرجال. للحافظ جمال الدين أبي الحجاج يوسف المزي. تقديم: عبد العزيز رباح وأحمد يوسف دقاق. نسخة مصورة عن النسخة الخطية بدار الكتب المصرية، ن: دار المأمون للتراث، دمشق وبيروت ١٤٠٢هـ.
- ١٠٧ - توالي التأسيس لمعالي محمد بن إدريس. للحافظ ابن حجر العسقلاني (٧٧٣-٨٥٢هـ)، ط. أولى ١٤٠٦هـ، ن: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان.
- ١٠٨ - التوحيد وإببات صفات الرب عز وجل. للحافظ محمد بن إسحاق بن خزيمة (ت ٣١١هـ) تعليق: محمد خليل هراس، ط. ١٣٩٨هـ، ن: دار الباز - مكة المكرمة.
- ١٠٩ - التوحيد وإببات صفات الرب عز وجل. (نسخة أخرى)، تحقيق: د. عبد العزيز بن إبراهيم الشهوان، ط. أولى ١٤٠٨هـ، ن: دار الرشد للنشر والتوزيع - الرياض.
- ١١٠ - توضيح المقاصد وتصحيح القواعد في شرح قصيدة الإمام ابن القيم. الموسومة بالكافية الشافية في الانتصار للفرقة الناجية والسماة بد القصيدة النونية. تأليف: أحمد بن إبراهيم بن عيسى (ت ١٣٢٩هـ)، ط. الثالثة ١٤٠٦هـ، المكتبة الإسلامي، بيروت ودمشق.

١١١ - تيسير العزيز الحميد في شرح كتاب التوحيد. تأليف: سليمان بن عبد الله بن محمد بن عبد الوهَّاب (ت ١٢٣٣هـ)، ط. الرابعة ١٤٠٠هـ، ن: المكتب الإسلامي، بيروت ودمشق.

(حرف الثاء)

١١٢ - الثقات. للإمام محمد بن حبان بن أحمد بن أبي حاتم التميمي البستي (ت ٣٥٤هـ)، ط. ١٥١٣٩٣، ن: مطبعة دائرة المعارف العثمانية - الهند.

(حرف الجيم)

١١٣ - جامع الأصول في أحاديث الرسول. للإمام مجد الدين أبي السعادات المبارك بن محمد ابن الأثير الجزري (ت ٦٠٦هـ)، تحقيق: عبد القادر الأرناؤوط، ط. الثانية ١٤٠٣هـ، ن: دار الفكر، بيروت - لبنان.

١١٤ - جامع البيان عن تأويل آي القرآن. تأليف: أبي جعفر محمد بن جرير الطبري (ت ٣١٠هـ)، ط. الثالثة ١٣٨٨هـ، ن: مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر.

١١٥ - جامع بيان العلم وفضله وما ينبغي في روايته وحمله. للإمام أبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر النمري الأندلسي (ت ٤٦٣هـ)، ط. ١٣٩٨هـ، ن: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان.

١١٦ - الجامع الصحيح (سنن الترمذي). لأبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة (ت ٢٩٧هـ)، تحقيق: إبراهيم عطوة عوض، ط. الثانية ١٣٩٥هـ، ن: مطبعة مصطفى البابي الحلبي - مصر.

١١٧ - جامع العلوم والحكم في شرح خمسين حديثاً من جوامع الكلم. تأليف: زين الدين أبي الفرج عبد الرحمن بن شهاب الدين بن أحمد بن رجب الحنبلي البغدادي (ت ٧٩٥هـ)، ن: دار المعرفة، بيروت - لبنان.

١١٨ - الجرح والتعديل. للمحافظ أبي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي (ت ٣٢٧هـ)، ط. الأولى، ن: مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية - الهند.

١١٩ - جلاء العينين في محاكمة الأحمدين. أحمد بن عبد الحليم ابن تيمية - أحمد بن محمد بن حجر الهيتمي. تأليف: السيد نعمان خير الدين الشهير بابن الألويسي البغدادي، ط. ١٤٠٠هـ، ن: مطبعة المدني.

١٢٠ - جمع الجوامع أو الجامع الكبير. للمحافظ جلال الدين عبد الرحمن السيوطي (ت ٩١١هـ) النسخة المصورة عن المخطوطة بدار الكتب. ن: الهيئة المصرية العامة للكتاب.

١٢١ - الجهاد. للإمام عبد الله بن المبارك (ت ١٨١هـ)، تحقيق: نزيه حمَّاد. ط. ١٩٧١م، ن: الدار التونسية للنشر، تونس.

١٢٢ - الجوهر الثمين في سير الخلفاء والملوك والسلاطين. تأليف: إبراهيم بن محمد بن أيمن العلاني المعروف بابن دقماق (ت ٨٠٩هـ)، تحقيق: د. سعيد عبد الفتاح عاشور، ط. الأولى، ن: مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي - جامعة أم القرى.

(حرف الحاء)

- ١٢٣ - حادي الأرواح إلى بلاد الأفراح. للعلامة محمد بن أبي بكر بن أيوب شمس الدين بن عبد الله ابن قيم الجوزية (ت ٧٥١هـ)، ط. بدون، ن: دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان.
- ١٢٤ - حاشية الروض المربع شرح زاد المستقنع. جمع: عبد الرحمن بن محمد بن قاسم المعاصمي النجدي الحنبلي (ت ١٣٩٢هـ)، ط. الثالثة ١٤٠٥هـ.
- ١٢٥ - الحجة في بيان المحجة. شرح عقيدة أهل السنة والقسم الأول. للحافظ أبي القاسم إسماعيل ابن محمد بن الفضل التيمي الأصبهاني (ت ٥٣٥هـ)، تحقيق ودراسة: محمد بن ربيع ابن عمير المدخلي. رسالة دكتوراه ١٤٠٣هـ. جامعة أم القرى. قسم العقيدة والمذاهب الفكرية.
- ١٢٦ - الحضارة الإسلامية في القرن الرابع أو عصر النهضة في الإسلام. نقله إلى العربية: محمد عبد الهادي أبو ريدة، ط. الرابعة ١٣٨٧هـ، ن: دار الكتاب العربي، بيروت- لبنان.
- ١٢٧ - حلية الأولياء وطبقات الأصفياء. للحافظ أبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني (ت ٤٣٠هـ)، ط. ١٣٩٤هـ، ن: مطبعة السعادة- مصر.

(حرف الخاء)

- ١٢٨ - الخراج. للقاضي أبي يوسف يعقوب بن إبراهيم (١١٣-١٨٢هـ)، ط. رابعة ١٣٩٢هـ، ن: المطبعة السلفية ومكتبتها، القاهرة.
- ١٢٩ - غزاة الأدب ولب لباب لسان العرب. تأليف: عبد القادر بن عمر البغدادي (١٠٣٠-١٠٩٣هـ)، تحقيق وشرح: عبد السلام محمد هارون، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٧٩م، ط. الثانية.
- ١٣٠ - خطبة الحاجة. للشيخ: محمد ناصر الدين الألباني، ط. ثالثة ١٣٩٧هـ، ن: المكتب الإسلامي، دمشق، وبيروت.
- ١٣١ - خلاصة تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال. للإمام صفي الدين أحمد بن عبد الله الخنزرجي الأنصاري (ت ٨٢٣هـ)، ط. الثالثة ١٣٩٩هـ، ن: مكتبة المطبوعات الإسلامية، حلب، وبيروت.
- ١٣٢ - خلق أفعال العباد. لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري (ت ٢٥٦هـ)، ضمن مجموعة «عقائد السلف»، جمع وتحقيق: د. علي سامي النشار، د. عمار جمعي الطالب، ط. ١٩٧١م، ن: منشأة المعارف، بالإسكندرية.

(حرف الدال)

- ١٣٣ - درء تعارض العقل والنقل. لشيخ الإسلام أبي العباس تقي الدين أحمد بن عبد الحلیم ابن تيمية (٧٢٨هـ)، تحقيق: د. محمد رشاد سالم، ط. الأولى ١٣٩٩هـ، ن: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
- ١٣٤ - الدر المنثور في التفسير بالمأثور. للإمام عبد الرحمن جلال الدين عبد الرحمن السيوطي (٩١١هـ)، ط. أولى ١٤٠٣هـ، ن: دار الفكر، بيروت- لبنان.
- ١٣٥ - الدر المنثور في التفسير بالمأثور. (نسخة أخرى)، ط. ١٣١٤هـ، ن: دار المطبعة

- الميمنية، القاهرة.
- ١٣٦ - دلائل النبوة. للإمام أبي بكر جعفر بن محمد الفريابي (ت ٣٠١هـ)، تحقيق: عامر حسن صبري، ط. أولى ١٤٠٦هـ، ن: دار حراء، مكة المكرمة.
- ١٣٧ - دلائل النبوة. لأبي نعيم الأصبهاني (ت ٤٣٠هـ). خرّج أحاديثه: عبد البر عباس، حققه ووضع فهارسه: محمد رواس قلعة جي، ط. الأولى ١٣٩٢هـ، ن: المكتبة العربية بحلب.
- ١٣٨ - دلائل النبوة. لأبي بكر أحمد بن حسين بن علي البيهقي (ت ٤٥٨هـ)، تحقيق: د. عبدالمعطي قلعة جي، ط. الأولى ١٤٠٥هـ، ن: دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان.
- ١٣٩ - دلائل النبوة. للإمام الحافظ موفق الدين أبي القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل التيمي الأصبهاني الملقب بـ «قوام السنة» (٤٥٧-٥٣٥هـ)، تحقيق: أبي عبد الرحمن مساعد بن سليمان الراشد الحميد، ط. أولى ١٤١٢هـ، ن: دار العاصمة، الرياض.
- ١٤٠ - الدياج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب. لابن فرحون المالكي (ت ٧٩٩هـ)، تحقيق وتعليق: د. محمد الأحمد أبو النور، دار التراث، القاهرة.
- ١٤١ - ديوان حسان بن ثابت. تحقيق: سيد حنفي حسنين، ط. أولى ١٩٧٣م، ن: دار المعارف، القاهرة.

(حرف النال)

- ١٤٢ - ذكر أخبار أصبهان وأخبار أصبهان. للحافظ أبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني (ت ٤٣٠هـ)، ط. ١٩٣٤م، ن: مطبعة بريل-ليدن.
- ١٤٣ - ذم الكلام وأهله. للإمام إسماعيل عبد الله بن محمد الهروي. ميكروفلم مصور عن نسخة المكتبة الظاهرية المحفوظة برقم ١١٢٨ عدد أوراقه ١٥٠، رقم ١٠٦ مواعظ مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى.
- ١٤٤ - ذيل طبقات الحنابلة. للحافظ زين الدين أبي الفرج عبد الرحمن بن شهاب الدين أحمد (٧٣٦-٧٩٥هـ)، ط. بدون، ن: دار المعرفة، بيروت-لبنان. ودار الباز للنشر والتوزيع بمكة المكرمة.

(حرف الرء)

- ١٤٥ - رد الإمام الدارمي عثمان بن سعد على المريسي العنيد. للدارمي (ت ٢٨٠هـ)، مطبوع ضمن عقائد السلف، جمع: د. علي سامي النشار، وعمار الطالبي. نشر: منشأة المعارف بالإسكندرية ١٩٧١م.
- ١٤٦ - الرد على الجهمية والزنادقة. للإمام أحمد بن حنبل، تحقيق: د. عبد الرحمن عمير، ط. ١٣٩٧هـ، ن: دار اللواء، الرياض.
- ١٤٧ - الرد على الجهمية. للإمام أبي سعيد الدارمي (ت ٢٨٠هـ)، مطبوع ضمن عقائد السلف، جمع: د. علي سامي النشار وعمار الطالبي، نشر: منشأة المعارف بالإسكندرية ١٩٧١م.
- ١٤٨ - الرد على الجهمية. للإمام الحافظ ابن منده (ت ٣٩٥هـ)، تحقيق: د. علي بن محمد

- ناصر الفقيهي، ط. ثانية ١٤٠٢هـ.
- ١٤٩ - رسائل العدل والتوحيد. تأليف: الإمام الحسن البصري، الإمام القاسم الرسي، القاضي عبد الجبار بن أحمد. الشريف المرتضي. تحقيق: محمد عمارة، دار الهلال ١٩٧١م.
- ١٥٠ - الرسالة. للإمام المطلبي محمد بن إدريس الشافعي (١٥٠ - ٢٠٤هـ)، تحقيق وشرح: أحمد محمد شاكر، ط. الثانية ١٣٩٩هـ، ن: دار التراث، القاهرة.
- ١٥١ - الرسالة التدمرية (مجمعل اعتقاد السلف). لشيخ الإسلام أبي العباس تقي الدين أحمد ابن تيمية (ت ٧٢٨هـ)، تحقيق: زهير الشاويش، ط. الخامسة ١٤٠٨هـ، ن: المكتب الإسلامي.
- ١٥٢ - الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة. للعلامة الإمام السيد الشريف محمد بن جعفر الكتابي (ت ١٣٤٥هـ)، ط. الرابعة ١٤٠٦هـ، ن: دار البشائر الإسلامية للنشر والتوزيع، بيروت-لبنان.
- ١٥٣ - رفع الأستار لإبطال أدلة القائلين بفناء النار. تأليف: السيد الإمام محمد بن إسماعيل الأمير الصنعاني، ط. الأولى ١٤٠٥هـ، ن: المكتب الإسلامي، بيروت، ودمشق.
- ١٥٤ - الروح. للإمام شمس الدين أبي عبد الله ابن قيم الجوزية (ت ٧٥١هـ)، ط. ١٣٩٥هـ، ن: دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان.
- ١٥٥ - روضة العقلاء ونزهة الفضلاء. محمد بن حبان بن أحمد بن أبي حاتم البستي (ت ٣٥٤هـ) تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، ن: دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان.
- ١٥٦ - روضة المحبين ونزهة المشتاقين. لشمس الدين محمد بن أبي بكر ابن قيم الجوزية (ت ٧٥١هـ)، ط. بدون، ن: دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان.
- (حرف الزاي)
- ١٥٧ - زاد المسير في علم التفسير. للإمام أبي الفرج جمال الدين عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي القرشي البغدادي (ت ٥٩٧هـ)، حققه: محمد عبد الرحمن عبد الله، وخرج أحاديثه: السعيد بن بسونني زغلول، ط. الأولى، ن: دار الفكر ١٤٠٧هـ.
- ١٥٨ - زاد المعاد في هدي خير العباد. لابن قيم الجوزية (ت ٧٥١هـ)، حققه: شعيب الأرنؤوط وعبد القادر الأرنؤوط، ط. الرابعة عشرة ١٤٠٧هـ، ن: مؤسسة الرسالة، بيروت.
- ١٥٩ - الزهد. للإمام أبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني (ت ٢٤١هـ)، تعليق: الشيخ محمد عبد الرزاق آل حمزة، ط بدون، ن: دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان.
- ١٦٠ - الزهد. للإمام الحافظ شيخ الإسلام عبد الله بن المبارك المروزي (ت ١٨١هـ)، تحقيق: الشيخ حبيب الرحمن الأعظمي، ط. ١٣٨٦هـ بالهند.
- ١٦١ - الزهد. للإمام وكيع. تحقيق: عبد الرحمن بن عبد الجبار الفيرواني، ط. الأولى، ن: مكتبة الدار بالمدينة المنورة.
- ١٦٢ - زوائد ابن ماجه. للحافظ أحمد بن أبي بكر البوصيري، المطبوع على هامش سنن ابن ماجه. تحقيق وترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي. ن: دار الفكر، بيروت-لبنان.
- (حرف السين)
- ١٦٣ - سنن ابن ماجه. للحافظ أبي عبد الله محمد بن يزيد القزويني (ابن ماجه) (٢٠٧ -

- ٢٧٥هـ)، تحقيق وترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي. ن: دار الفكر، بيروت-لبنان.
- ١٦٤ - سنن أبي داود مع شرحه عون المعبود. للإمام أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني (ت ٢٧٥هـ)، تحقيق: عبد الرحمن محمد عثمان، ط. الثالثة ١٣٩٩هـ، ن: المكتبة السلفية، دار الفكر.
- ١٦٥ - سنن الدارمي. للحافظ أبي محمد عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي (ت ٢٥٥هـ)، تحقيق: السيد عبد الله هاشم يماني المدني، ط. ١٣٨٦هـ، ن: شركة الطباعة الفنية المتحدة.
- ١٦٦ - السنن المأثورة. للإمام محمد بن إدريس الشافعي (١٥٠ - ٢٠٤هـ)، برواية أبي جعفر الطحاوي عن خاله إسماعيل بن يحيى المزني تلميذ الشافعي. تحقيق: د. عبد المعطي قلعة جي، ط. أولي ١٤٠٦هـ، ن: دار المعرفة، بيروت.
- ١٦٧ - السنن الكبرى. للإمام أبي بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي (ت ٤٥٨هـ)، وفي ذيله: «الجواهر النقي» للعلامة علاء الدين بن علي بن عثمان المارديني الشهير بن التركماني (ت ٧٤٥هـ)، ط. بدون، ن: دار الفكر.
- ١٦٨ - السنن الكبرى. للإمام أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي. تحقيق: د. عبدالغفار سليمان البغدادي وسيد كسروي حسن، ط. أولي ١٤٠٠هـ، ن: دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان.
- ١٦٩ - سنن النسائي «المجتبى». بشرح الحافظ جلال الدين السيوطي وحاشية الإمام السندي. ط. بدون، ن: دار الكتاب العربي، بيروت-لبنان.
- ١٧٠ - سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها. الشيخ: محمد ناصر الدين الألباني. ن: ثانية ١٣٩٩هـ، ن: المكتب الإسلامي.
- ١٧١ - سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيء على الأمة. تخريج الشيخ: محمد ناصر الدين الألباني، ن: المكتب الإسلامي، ودار المعارف.
- ١٧٢ - سير أعلام النبلاء. للإمام شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، تحقيق: مجموعة من العلماء، ط. الثانية ١٤٠٢هـ، ن: مؤسسة الرسالة.
- ١٧٣ - السنة. للحافظ أبي بكر عمرو بن أبي عاصم الضحاك بن مخلد الشيباني (ت ٢٨٧هـ)، ومعه ظلال الجنة في تخريج السنة لمحمد ناصر الدين الألباني، ط. الأولي ١٤٠٠هـ، ن: المكتب الإسلامي. بيروت، ودمشق.
- ١٧٤ - السنة. للإمام أبي عبد الرحمن عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني (ت ٢٩٠هـ) تحقيق: د. محمد بن سعيد القحطاني، ط. الأولي ١٤٠٦هـ، ن: دار ابن القيم.
- ١٧٥ - السنة. لأبي بكر أحمد بن محمد بن هارون الخلال (ت ٣١١هـ)، تحقيق: د. عطية الزهراني، ط. الأولي ١٤١٠هـ، ن: دار الراية، الرياض.
- (حرف الشين)
- ١٧٦ - شذرات الذهب في أخبار من ذهب. لابن الفلاح عبد الحي بن العماد الحنبلي (ت ١٠٨٩هـ)، ن: دار الآفاق الجديدة، بيروت.

- ١٧٧ - شرح أصول اعتماد أهل السنة والجماعة من الكتاب والسنة وإجماع الصحابة والتابعين ومن بعدهم. للحافظ أبي القاسم هبة الله بن الحسن بن منصور الطبري اللالكائي (ت ٤١٨هـ)، تحقيق: د. أحمد سعد حمدان، ط. الأولى، ن: دار طيبة للنشر والتوزيع - الرياض.
- ١٧٨ - شرح حديث النزول. تأليف: شيخ الإسلام ابن تيمية (ت ٧٢٨هـ)، ط. الرابعة، ١٣٨٩هـ، ن. المكتب الإسلامي.
- ١٧٩ - شرح السنة. للإمام الحسين بن مسعود بن محمد الفراء البغوي (٤٣٦ - ٥١٠هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط ومحمد زهير الشاويش، ط. ١٣٩٤هـ، ن: المكتب الإسلامي.
- ١٨٠ - شرح السنة. لأبي محمد البريهاري الواعظ الحنبلي (ت ٣٢٩هـ)، تحقيق: د. محمد سعيد القحطاني، ط. الأولى، ن: دار الأرقم.
- ١٨١ - شرح العقيدة الطحاوية. للعلامة ابن أبي العز الحنفي، تحقيق: جماعة من العلماء. تخرّيج: محمد ناصر الدين الألباني، ط. السادسة ١٤٠٠هـ، ن: المكتب الإسلامي، بيروت، دمشق.
- ١٨٢ - شرف أصحاب الحديث. للحافظ أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي (٣٩٢ - ٤٦٣هـ)، تحقيق: محمد سعيد خطيب أوغلي، ن: كلية الإلهيات - جامعة أنقرة.
- ١٨٣ - الشفا بتعريف أحوال المصطفى. للقاضي عياض بن موسى اليحصبي (٤٧٦ - ٥٤٤هـ)، تحقيق: أمين قرّة علي وغيره. طبع: الوكالة العامة للنشر والتوزيع - مؤسسة علوم القرآن - ومكتبة الغارابي - دمشق.
- ١٨٤ - شفاء العليل في مسائل القضاء والقدر والحكمة والتعليل. تأليف ابن قيم الجوزية (ت ٧٥١هـ) تحرير: الحساني حسن عبد الله، ط. الثانية، ن: مكتبة التراث، القاهرة.
- ١٨٥ - الشفاعة. لابن عبد الرحمن مقبل بن هادي الوادعي، ط. الأولى ١٤٠٢هـ، ن: مكتبة دار الأرقم - الكويت.
- ١٨٦ - الشريعة. للإمام أبي بكر محمد بن الحسين الأجرى (ت ٣٦٠هـ)، تحقيق: محمد حامد الفقي، ط. الأولى ١٤٠٣هـ، ن: دار الكتب العلمية، ودار الباز - مكة.
- ١٨٧ - الشريعة. للإمام أبي بكر محمد بن الحسين الأجرى (ت ٣٦٠هـ)، تحقيق: محمد حامد الفقي، ط. الأولى ١٤٠٣هـ، ن: حديث أكاديمي باكستان نشاط آباد فيصل آباد. لاهور - باكستان.
- ١٨٨ - الشمائل المحمدية والمختصره. للإمام بي عيسى محمد بن سورة الترمذي (٢٠٩ - ٢٧٩هـ)، اختصره وحققه: الشيخ ناصر الدين الألباني، ط. ثالثة ١٤١٠هـ، ن: مكتبة المعارف - الرياض.

(حرف الصاد)

- ١٨٩ - الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية. إسماعيل بن حماد الجوهري (ت ٣٩٣هـ)، ط. الثانية ١٤٠٤هـ، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، ن: دار العلم للملايين.

- ١٩٠ - صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان . الامير علاء الدين الفارسي (ت ٧٣٩هـ) ، تحقيق : شعيب الأرنؤوط ، ط . ثانية ١٤١٤هـ ، ن : مؤسسة الرسالة ، بيروت - لبنان .
- ١٩١ - صحيح ابن خزيمة . للإمام أبي بكر محمد بن خزيمة النيسابوري (ت ٣١١هـ) ، تحقيق : د . محمد مصطفى الأعظمي ، ط . أولي ١٣٩٥هـ ، ن : المكتب الإسلامي ، بيروت .
- ١٩٢ - صحيح البخاري (مع شرحه فتح الباري) . للإمام محمد بن إسماعيل البخاري (ت ٢٥٦هـ) تحقيق : الشيخ عبد العزيز ابن باز ، ترقيم : محمد عبد الباقي ، وإخراج : محب الدين الخطيب . ن : المكتبة السلفية بالقاهرة .
- ١٩٣ - صحيح الجامع الصغير . تأليف : محمد ناصر الدين الألباني ، ط . الأولى ١٣٨٨هـ ، ن : المكتب الإسلامي .
- ١٩٤ - صحيح الترغيب والترهيب . للحافظ عبد العظيم بن عبد القوي المنذري (٥٨١ - ٦٥٦هـ) تحقيق : محمد ناصر الدين الألباني ، ط . الثانية ١٤٠٦هـ ، ن : المكتب الإسلامي ، بيروت - دمشق .
- ١٩٥ - صحيح مسلم . للإمام أبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري (ت ٢٦١هـ) ، تحقيق : محمد فؤاد عبد الباقي ، ط . الأولى ١٣٧٤هـ ، ن : دار إحياء الكتب العربية ، عيسى البابي الحلبي وشركاه .
- ١٩٦ - صحيح مسلم بشرح النووي . للحافظ محيي الدين أبو زكريا يحيى بن شرف (ت ٦٧٦هـ) ط . بدون ، ن : المطبعة المصرية ومكبتها .
- ١٩٧ - صريح السنة . للإمام أبي جعفر محمد بن جرير الطبري (ت ٣١٠هـ) ، تحقيق : بدر بن يوسف المعتوق ، ط . الأولى ١٤٠٥هـ ، ن : دار الخلفاء للكتاب العربي .
- ١٩٨ - الصفات . للإمام الحافظ علي بن عمر الدارقطني (ت ٣٨٥هـ) ، تحقيق : عبد الله الغنيمان ، ط . الأولى ١٤٠٢هـ ، ن : مكتبة الدار بالمدينة المنورة .
- ١٩٩ - الصفات . (نسخة ثانية) مع كتاب التزول للمصنف . تحقيق : علي بن محمد بن ناصر الفقيهي ، ط . الأولى ١٤٠٣هـ ، ن : بدون .
- ٢٠٠ - صفة الصفوة . للإمام جمال الدين أبي الفرج ابن الجوزي (ت ٥٩٧هـ) ، تحقيق : محمود فاخوري . خرج أحاديثه : د . محمد رواس قلعة جي ، ط . الثانية ، ١٣٩٩هـ ، ن : دار المعرفة ، بيروت - لبنان ، ودار الباز - مكة .
- ٢٠١ - صفة صلاة النبي ﷺ من التكبير إلى التسليم كأنك تراها . تأليف : محمد ناصر الدين الألباني ، ط . السادسة ١٣٩١هـ ، ن : المكتب الإسلامي .
- ٢٠٢ - صفة المناقب . للإمام جعفر بن محمد بن الحسن الفريابي (ت ٣١١هـ) ، تحقيق : بدر البدر ، ط . الأولى ١٤٠٥هـ ، ن : دار الخلفاء للكتاب الإسلامي .
(حرف الضاد)
- ٢٠٣ - الضعفاء الصغير . للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري (ت ٢٥٦هـ) ، ويلىه كتاب الضعفاء والمتروكين للنسائي ، تحقيق : محمود إبراهيم زايد ، ط . الأولى ١٣٩٦هـ ، ن : دار الوعي بحلب .
- ٢٠٤ - الضعفاء الكبير . تصنيف : الحافظ أبي جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد

- العقيلي المكي، حققه ووثقه: د. عبد المعطي أمين قلعة جي، ط. الأولى، دار الكتب العلمية. توزيع: دار الباز- مكة المكرمة.
- ٢٠٥ - الضعفاء والمتروكين. للإمام أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي (ت ٣٠٣هـ)، مع كتاب الضعفاء الصغير للبخاري. تحقيق: محمود إبراهيم زايد، ط. الأولى ١٣٩٦هـ، ن: دار الوعي بحلب.
- ٢٠٦ - الضعفاء والمتروكين. للإمام أبي الحسن علي بن عمر الدارقطني البغدادي (ت ٣٨٥هـ)، تحقيق: موفق بن عبد الله بن عبد القادر، ط. الأولى ١٤٠٤هـ، ن: مكتبة المعارف- الرياض.
- ٢٠٧ - ضعيف الجامع الصغير وزيادته (الفتح الكبير). تأليف: محمد ناصر الدين الألباني، ن: المكتب الإسلامي.

(حرف الطاء)

- ٢٠٨ - الطبقات. لأبي عمرو خليفة بن خياط العصفري (ت ٢٤٠هـ)، رواية أبي عمران التستري، تحقيق: د. أكرم ضياء العمري، ط ثانية ١٤٠٢هـ، ن: دار طيبة، الرياض.
- ٢٠٩ - طبقات الحفاظ. للإمام جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت ٩١١هـ)، تحقيق: مجموعة من العلماء، ط. الأولى ١٤٠٣هـ، ن: دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان.
- ٢١٠ - طبقات الحنابلة. للقاضي أبي الحسين محمد بن أبي يعلى (ت ٥٢٦هـ)، ط. بدون، ن: دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت- لبنان.
- ٢١١ - طبقات الشافعية. لعبد الرحيم بن الحسين بن علي الأسنوي الشافعي (٧٠٤-٧٧٢هـ)، تحقيق: عبد الله الجبوري، ط. أولى ١٩٧٠م، ن: مطبعة الإرشاد، بغداد.
- ٢١٢ - طبقات الشافعية الكبرى. لتاج الدين أبي نصر عبد الوهّاب بن علي بن عبد الكافي السبكي (ت ٧١١هـ)، تحقيق: محمود محمد الطناحي، عبد الفتاح محمد الحلو، ط. أولى ١٣٨٣هـ، ن: مكتبة ابن تيمية، القاهرة.
- ٢١٣ - طبقات الشافعية الكبرى. (نسخة أخرى) لتاج الدين أبي نصر ابن تقي الدين السبكي، ط. ثانية، ن: دار المعرفة، بيروت- لبنان.
- ٢١٤ - الطبقات الكبرى - القسم الثم لتابعي أهل المدينة ومن بعدهم. لابن سعد (ت ٢٣٠هـ)، تحقيق: د. زياد محمد منصور، ط. الثانية ١٤٠٨هـ، ن: مكتبة العلوم والحكم- المدينة المنورة.
- ٢١٥ - الطبقات الكبرى. لابن سعد (ت ٢٣٠هـ)، ط. ١٣٩٨هـ، ن: دار بيروت للطباعة والنشر، بيروت.
- ٢١٦ - طريق الهجرة وباب السعادتين. للإمام شمس الدين محمد بن أبي بكر ابن قيم الجوزية (ت ٧٥٠هـ)، مراجعة: الدكتور عبد الله بن عبد الرحمن الخطيب، ط. الثالثة ١٤٠٠هـ، ن: المطبعة السلفية ومكبتها- القاهرة.
- (حرف الظاء)
- ٢١٧ - ظاهرة الإرجاء في الفكر الإسلامي. للدكتور سفر بن عبد الرحمن الحوالي. رسالة

- مقدمة لنيل درجة التخصص العليا «الدكتوراه»، إشراف: فضيلة الأستاذ محمد قطب -
قسم العقيدة بكلية الشريعة بجامعة أم القرى، مطبوعة على الرقعة ١٤٠٥هـ.
- (حرف العين)
- ٢١٨ - العبر في خبر من غير. للحافظ الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، تحقيق: أبو هاجر محمد السعيد بن
البيسوني زغلول، ط. الأولى ١٤٠٥هـ، ن: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان.
- ٢١٩ - عذاب القبر وسؤال الملكين. للحافظ أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي (ت ٤٥٨هـ).
حقيقه: المكتب السلفي لتحقيق التراث، ط. ١٤٠٦هـ، ن: مكتبة التراث الإسلامي،
القاهرة.
- ٢٢٠ - العظمة. لأبي محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان المعروف بأبي الشيخ
الأصبهاني (ت ٣٩٦هـ). تحقيق: رضا الله بن محمد بن إدريس المباركفوري. ط.
الأولى ١٤٠٨هـ، ن: دار العاصمة. الرياض.
- ٢٢١ - العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين. تأليف: أبي الطيب التقي الفاسي محمد بن أحمد
الحسني (٧٧٥-٨٣٢هـ)، مطبعة السنة المحمدية - القاهرة.
- ٢٢٢ - العقود الدررية في مناقب شيخ الإسلام ابن تيمية. تأليف: الإمام محمد بن أحمد بن
عبد الهادي. تحقيق: محمد حامد الفقي، ط. دار الكتاب العربي.
- ٢٢٣ - عقيدة أهل الإسلام في نزول عيسى عليه السلام. للشيخ أبي الفضل عبد الله بن محمد
الصادق الغماري، مطبعة مختار، ن: مكتبة القاهرة، بالقاهرة.
- ٢٢٤ - عقيدة أهل الإيمان في خلق آدم على صورة الرحمن. تأليف: فضيلة الشيخ حمود بن عبد الله
ابن حمود، دار اللواء للنشر والتوزيع.
- ٢٢٥ - عقيدة السلف أصحاب الحديث أو: الرسالة في اعتقاد أهل السنة وأصحاب الحديث والأئمة.
تأليف: شيخ الإسلام أبي إسماعيل عبد الرحمن بن إسماعيل الصابوني. حققها
وخرج أحاديثها وعلّق عليها: بدر البدر، ن: الدار السلفية - الكويت.
- ٢٢٦ - عون العبود شرح سنن أبي داود. للعلامة أبي الطيب محمد شمس الحق العظيم آبادي مع
شرح الحافظ ابن قيم الجوزية، ضبط وتحقيق: عبد الرحمن محمد عثمان، ط. دار
الفكر، ن: المكتبة السلفية.
- ٢٢٧ - علل الترمذي الكبير. ترتيب: أبي طالب القاضي. تحقيق: حمزة ديب مصطفى. ط.
أولى ١٤٠٦هـ، ن: مكتبة الأتصن، عمان - الأردن.
- ٢٢٨ - علل الحديث. تأليف: الإمام أبي محمد عبد الرحمن الرازي ابن الإمام أبي حاتم
محمد ابن إدريس (٢٤٠-٣٢٧هـ)، ط. ١٤٠٥هـ، ن: دار المعرفة، بيروت - لبنان.
- ٢٢٩ - العلل المتأهية في الأحاديث الواهية. للإمام أبي الفرج عبد الرحمن بن علي ابن الجوزي
(ت ٥٩٧هـ)، تحقيق: الأستاذ إرشاد الحق الأثري، ط. الثانية ١٤٠١هـ، ن: إدارة
العلوم الأثرية - فيصل آباد - باكستان.
- ٢٣٠ - العلل الواردة في الأخبار النبوية. للإمام الحافظ أبي الحسن علي بن عمر الدارقطني (٣٠٦
- ٣٨٥هـ)، تحقيق: د. محفوظ الرحمن زين الله السلفي، ط. أولى ١٤٠٥هـ، ن:
دار طيبة - الرياض.

(حرف الغين)

- ٢٣١ - غاية النهاية في طبقات القراء. لشمس الدين بن محمد بن الجزري، تحقيق: برجستراسو. ن: مكتبة الخانجي، القاهرة.
- ٢٣٢ - الغرباء. تأليف: محمد بن الحسن الأجرى. تحقيق: بدر البدر. دار الخلفاء، المكتب الإسلامي، الفحاحيل-الكويت.
- ٢٣٣ - غريب الحديث. للإمام أبي سليمان حمد بن إبراهيم الخطابي البستي (ت٣٨٨هـ). تحقيق: د. عبد الكريم بن إبراهيم العزباوي، ط. ١٤٠٢هـ، ن: مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، جامعة أم القرى.
- ٢٣٤ - غريب الحديث. لأبي عبيد القاسم بن سلام الهروي (ت٢٢٤هـ). ط. الأولى ١٤٠٦هـ. ن: دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان.

(حرف الفاء)

- ٢٣٥ - الفائق في غريب الحديث. للعلامة جار الله محمود بن عمر الزمخشري (ت٥٨٣هـ)، تحقيق: علي بن محمد البجاوي ومحمد أبو الفضل إبراهيم، ط. ثانية، ن: عيسى البابي الحلبي وشركاه.
- ٢٣٦ - الفتاوى. للشيخ محمود شلتوت، ط. الثامنة ١٣٩٥هـ، ن: دار الشروق-القاهرة.
- ٢٣٧ - فتح الباري بشرح صحيح الإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري. للإمام الحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (٧٧٣-٨٥٢هـ). تعليق: سماحة الشيخ عبدالعزيز ابن عبد الله ابن باز. ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي، إشراف: محب الدين الخطيب. ن: المكتبة السلفية-القاهرة.
- ٢٣٨ - فتح القدير-الجامع بين فني الرواية والدراية من علم التفسير. تأليف: محمد بن علي بن محمد الشوكاني (ت١٢٥٠هـ)، ط. ثانية ١٣٨٣هـ، ن: مكتبة مصطفى البابي الحلبي وأولاده-بمصر.
- ٢٣٩ - الفتاوى الحموية الكبرى. تأليف: شيخ الإسلام تقي الدين أحمد بن عبد الحليم ابن تيمية الحراني الدمشقي (ت٧٢٨هـ)، ط. ١٤٠٣هـ، ن: عبد الفتاح المديني.
- ٢٤٠ - الفرق بين الفرق. للعلامة عبد القاهر بن طاهر البغدادي. تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، ط. بدون، ن: دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت-لبنان.
- ٢٤١ - فرق وطبقات المعتزلة. تأليف: القاضي عبد الجبار أحمد الهمداني (ت٤١٥هـ)، تحقيق وتعليق: د. علي سامي النشار وعصام الدين محمد علي، دار المطبوعات الجامعية، الإسكندرية ١٩٧٢م.
- ٢٤٢ - فضائل الصحابة. لأبي عبد الله الإمام أحمد بن حنبل الشيباني (١٦٤-٢٤١هـ)، تحقيق: د. وصي الله محمد عباس، ط. أولى ١٤٠٣هـ، ن: مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، جامعة أم القرى-مكة المكرمة.
- ٢٤٣ - فضائل الصحابة. للإمام أحمد بن شعيب النسائي (ت٣٠٣هـ)، تحقيق: د. فاروق حمادة، ط. أولى ١٤٠٤هـ، ن: دار الثقافة، الدار البيضاء-المغرب.
- ٢٤٤ - الفهرست. لأبي الفرج محمد بن أبي يعقوب إسحاق المعروف بالورق. تحقيق: رضا

- تجدد، ط. ١٣٩١هـ، ن: بدون.
- ٢٤٥ - فهرست ما رواه عن شيوخه. لأبي بكر محمد بن خير بن عمر بن خليفة الأموي الإشبيلي (ت ٥٧٥هـ)، مقابلة: فرمسكة قداره زيد بن وتلميذه خليان رباذه طوغوه، ١٨٩٣هـ، ن: دار الآفاق الجديدة، بيروت.
- ٢٤٦ - فهرس المخطوطات دار الكتب الظاهرية، «المتخب من المخطوطات». وضعه الشيخ ناصر الدين الألباني ١٣٩٠هـ، المجمع العلمي بدمشق.
- ٢٤٧ - فيض القدير شرح الجامع الصغير. للعلامة محمد عبد الرؤوف المناوي (ت ١٠٣١هـ)، ط. الثانية ١٣٩١هـ، ن: دار المعرفة، بيروت-لبنان.
- (حرف القاف)
- ٢٤٨ - الفاموس المحيط. تأليف مجد الدين بن يعقوب الفيروزآبادي، ط. ثانية ١٣٧١هـ، ن: مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، القاهرة.
- ٢٤٩ - القدر. للحافظ أبي بكر جعفر بن حمد بن المستفاظ الفريابي (ت ٣٠١هـ)، مصورة عن المخطوطة.
- ٢٥٠ - القدر وما ورد في ذلك من الآثار. تأليف: الإمام عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي المصري (١٢٥-١٩٧هـ)، تحقيق ودراسة وتخريج: د. عبد العزيز عبد الرحمن العثيم، دار سلطان للنشر والتوزيع ١٩٦٣م.
- ٢٥١ - فطر الندى وهل الصدى. تأليف: أبي محمد عبد الله جمال الدين بن هشام الأنصاري (ت ٧٦١هـ)، مكتبة السعادة بمصر، ط. الحادية عشرة ١٣٨٣هـ / ١٩٦٣م.
- ٢٥٢ - قيام الليل. للإمام أبي عبد الله محمد بن نصر المروزي (ت ٢٩٤هـ)، تعليق: عبد الشكور الأثري، ط. الثانية ١٣٨٩هـ، ن: رفاه عام، لاهور-باكستان.
- (حرف الكاف)
- ٢٥٣ - الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة. للإمام الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، راجعه: جماعة من العلماء، ط. الأولى ١٤٠٣هـ، ن: دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان.
- ٢٥٤ - الكامل. لأبي العباس المبرد (ت ٢٨٥هـ)، دار نهضة مصر، عارضه بأصوله وعلّق عليه: محمد أبو الفضل إبراهيم.
- ٢٥٥ - الكامل في التاريخ. لأبي الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني المعروف بابن الأثير (ت ٦٣٠هـ)، راجعه: بعض العلماء، ط. الثالثة ١٤٠٠هـ، ن: دار الكتاب العربي، بيروت-لبنان.
- ٢٥٦ - الكامل في الضعفاء. للإمام أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني. ن: دار الفكر، ط. الأولى ١٤٠٤هـ، بيروت-لبنان.
- ٢٥٧ - كتاب الأربعين حديثاً. تأليف الإمام أبي بكر بن الحسين الأجري (ت ٣٦٠هـ)، ويليهِ: كتاب الأربعين من مسانيد المشايخ العشرين عن الأصحاب الأربعين لابن نصر القشيري (ت ٦٠هـ). تحقيق: بدر البدر. ط. الأولى ١٤٠٨هـ، ن: مكتبة المعلّاء-الكويت.
- ٢٥٨ - كتاب المسيح الدجال وأسرار الساعة. للعلامة محمد السفاريني، ط. ثانية، ن: مكتبة التراث الإسلامي، القاهرة.

- ٢٥٩ - كشف الأستار عن أقوال شيخ الإسلام ابن تيمية وتلميذه ابن القيم بأبديّة النار. د. علي الحربي اليماني، رسالة مكتوبة بالراقمة.
- ٢٦٠ - كشف الأستار عن زوائد البزار على الكتب الستة. تأليف: الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي (٧٣٥-٨٠٧هـ)، تحقيق المحدث: حبيب الرحمن الأعظمي، مؤسسة الرسالة، ط. الأولى ١٣٩٩هـ.
- ٢٦١ - كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون. حاجي خليفة، ط. بدون، ن: دار العلوم الحديثة، بيروت-لبنان.
- ٢٦٢ - كفاية الطالب اللبيب في خصائص الحبيب صلى الله عليه وسلم، المعروف بـ «الخصائص الكبرى». للإمام جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت ٩١١هـ)، ن: دار الكتاب العربي، بيروت-لبنان.
- ٢٦٣ - الكفاية في علم الرواية. للإمام أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت، المعروف بالخطيب البغدادي (٤٦٣هـ)، تقديم: محمد الحافظ التيجاني، مراجعة: عبد الحلیم محمد عبد الحلیم- عبد الرحمن حسن محمود، ط. الثانية، ن: مطبعة دار التراث العربي.
- ٢٦٤ - كنز العمال في سنن الأفعال والأفعال. للعلامة علاء الدين علي المتقي بن حسام الدين الهندي البرهاني (ت ٩٧٥هـ). مؤسسة الرسالة، ط. الخامسة، ضبطه: الشيخ بكری حیانی، صححه ووضع فهرسه: الشيخ صفوت السقا.
- ٢٦٥ - الكنى والأسماء. للعلامة أبي بشر محمد بن أحمد بن حماد الدولابي (ت ٣١٠هـ). ط. الثانية ١٤٠٣هـ، ن: دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان. توزيع: دار الباز-مكة المكرمة.
- ٢٦٦ - الكواكب النيرات في معرفة من اختلط من الرواة الثقات. تأليف: أبي البركات محمد بن أحمد المعروف بابن الكيال (٨٦٣-٩٣٩هـ)، تحقيق: عبد القيوم عبد رب النبي، دار المأمون للتراث، ط. الأولى ١٤٠١هـ/ ١٩٨١م.
(حرف اللام)
- ٢٦٧ - اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة. للحافظ جلال الدين السيوطي (٨٤٩-٩١١هـ)، ط. أولى، ١٣١٧هـ، ن: المطبعة الأدبية.
- ٢٦٨ - اللباب في تهذيب الأنساب. لأبي الحسن علي بن محمد بن محمد بن الأثير (٥٥٥-٦٣٠هـ)، نشر: القدسي بالقاهرة، عام ١٣٥٧هـ.
- ٢٦٩ - لسان العرب. لأبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور (ت ٧١١هـ)، ط. ١٣٨٨هـ، ن: دار صادر ودار بيروت-لبنان.
- ٢٧٠ - لسان الميزان. للإمام الحافظ شهاب الدين أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (المتوفى سنة ٨٥٢هـ). ط. الثانية، ١٣٩٠هـ، ن: مؤسسة الاعلمي للمطبوعات، بيروت-لبنان. مصورة عن الطبعة الأولى التي طبعها مجلس دائرة المعارف النظامية الكائنة بالهند- حيدرآباد-الدكن، عام ١٣٢٩هـ.
(حرف الميم)
- ٢٧١ - المجروحين. لأبي حاتم محمد بن حبان بن معاذ بن معبد بن سعيد بن شهيد التميمي

- (ت٣٥٤هـ)، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، ط الثانية ١٤٠٢هـ، ن: دار الوعي حلب.
- ٢٧٢ - مجمع الأمثال. لأبي الفضل أحمد بن محمد بن أحمد الميداني. تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، ن: عيسى البابي الحلبي وشركاه.
- ٢٧٣ - مجمع البحرين في زوائد المعجمين. للحافظ نور الدين الهيثمي (٧٣٥-٨٠٧هـ)، تحقيق: عبد القدوس بن محمد نذير، ط. أولي ١٤١٣هـ، ن: مكتبة الرشد، الرياض.
- ٢٧٤ - مجمع الزوائد ومنبع الفوائد. للحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي (ت٨٠٧هـ)، بتحريه الحافظين الجليلين: العراقي وابن حجر، ط. الثالثة ١٤٠٢هـ، ن: دار الكتاب العربي، بيروت-لبنان.
- ٢٧٥ - مجموع فتاوى شيخ الإسلام أحمد ابن تيمية. جمع وترتيب: عبد الرحمن محمد بن قاسم العاصمي النجدي الحنبلي، بمساعدة ابنه محمد. تصوير عن الطبعة الأولى ١٣٩٨هـ.
- ٢٧٦ - مجموع الرسائل والمسائل. لشيخ الإسلام ابن تيمية (ت٧٢٨هـ). خرّجه وعلّق عليه: السيد محمد رشيد رضا، ط. بدون، ن: لجنة التراث العربي.
- ٢٧٧ - محنة الإمام أحمد. لابنه صالح. تحقيق: أحمد عبد الجواد الرومي. ط. الأولى ١٣٨٠هـ، مع كتاب أحمد بن حنبل بين محنة الدين ومحنة الدنيا. ن: المكتبة التجارية الكبرى-بمصر.
- ٢٧٨ - مختار من أصول الدين على سياق كتاب الشريعة للأجري. تلخيص: الحسن بن أحمد بن عبد الله بن البنا. ميكروفيلم في مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى رقم (٥٢٥) مصور عن الظاهرية بدمشق رقم ١٦٤.
- ٢٧٩ - مختار من أصول الدين على سياق كتاب الشريعة للأجري. (نسخة أخرى) برقم: ٤٨٠.
- ٢٨٠ - مختصر الإبانة الكبرى. لأبي عبد الله عبيد الله بن محمد بن بطة العكبري (ت٣٨٧هـ). نسخة مصورة عن مخطوط تركيا-الفاخ تحت رقم: ٣٢٨.
- ٢٨١ - مختصر الصواعق المرسلة على الجهمية والمعتلة. للإمام محمد بن أبي بكر ابن القيم الجوزية. اختصره الشيخ: محمد بن الموصلي. ط. بدون. ن: مكتبة الرياض الحديثة، الرياض.
- ٢٨٢ - مختصر طبقات الحنابلة. لابن أبي يعلى الفراء. اختصار: محمد بن عبد القادر النابلسي (ت٧٩٧هـ). تصحيح وتعليق: أحمد عبيد، ط ١٣٥٠هـ، مطبعة الاعتدال، دمشق.
- ٢٨٣ - مختصر العلو للعلمي الفغار. للحافظ شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت٧٤٨هـ). تحقيق واختصار: محمد ناصر الدين الألباني، ط. الأولى ١٤٠١هـ، ن: المكتب الإسلامي.
- ٢٨٤ - مرآة الجنان وعيون اليقظان في معرفة حوادث الزمان. لعبد الله بن أسعد بن علي اليافعي (٦٩٨-٨٦٨هـ). ن: مؤسسة الأعظمي للمطبوعات، بيروت-لبنان.
- ٢٨٥ - مراتب الإجماع. لأبي محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي (ت٤٥٧هـ)، ط. الأولى ١٩٧٨م، ن: دار الأفاق الجديدة، بيروت-لبنان. وبذيله: نقد مراتب الإجماع لابن تيمية.

- ٢٨٦ - المرامل . للحافظ أبي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس الحنظلي الرازي (ت ٣٢٧هـ)، طبع بعناية: شكر الله نعمة الله توجاني. ط. الثانية ١٤٠٢هـ، ن: مؤسسة الرسالة.
- ٢٨٧ - مسائل الإمام أحمد. لأبي عبد الله أحمد بن حنبل الشيباني. تأليف: أبي داود سليمان ابن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد السجستاني. تقديم: السيد محمد رشيد رضا. ط. الأولى ١٣٥٣هـ، ن: دار المعرفة، بيروت-لبنان.
- ٢٨٨ - المساعد على تسهيل الفوائد - شرح منقح مصفى. للإمام الجليل بهاء الدين ابن عقيل على كتاب التسهيل لابن مالك. تحقيق: محمد كامل بركات. دار الفكر، ط ١٤٠٠هـ/ ١٩٨٠م بدمشق.
- ٢٨٩ - المستدرك على الصحيحين. للحافظ أبي عبد الله الحاكم النيسابوري، وبذيله: التخليص للحافظ الذهبي (مصور). ن: دار الكتاب العربي.
- ٢٩٠ - المسند. للإمام أحمد بن حنبل (١٦٤-٢٤١هـ)، شرحه ووضع فهارسه: أحمد محمد شاكر، دار المعارف بمصر، ١٣٩١هـ / ١٩٧١م.
- ٢٩١ - مسند الإمام أحمد وبهامشه منتخب كثر العمال في سنن الأقوال والأفعال. المكتب الإسلامي، دار صادر، بيروت-لبنان.
- ٢٩٢ - مسند إسحاق بن راهويه. للإمام إسحاق بن إبراهيم بن مخلد الحنظلي المروزي (١٦١-٢٣٨هـ) «مسند أبي هريرة رضي الله عنه». تحقيق: د. عبد الغفور عبد الحق حسين كبير البلوشي، ط. ١٤١٢هـ، ن: مكتبة الإيمان، بالمدينة المنورة.
- ٢٩٣ - مسند الحميدي. للحافظ أبي بكر عبد الله بن الزبير الحميدي. تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، عالم الكتب، بيروت. مكتبة المثني، القاهرة.
- ٢٩٤ - مسند أبي الجعد. لأبي الحسن علي بن الجعد بن عبيد الجوهري (١٣٤-٢٣٠هـ) رواية وجمع: الحافظ الثقة أبي القاسم عبد الله بن محمد البغوي. تحقيق الشيخ: عطا أحمد حيدر. ط. أولي ١٤١٠هـ، ن: مؤسسة نادر، بيروت.
- ٢٩٥ - مسند أبي داود الطيالسي. للحافظ الكبير سليمان بن داود الجارود الفارسي البصري الشهير بأبي داود الطيالسي (ت ٢٠٤هـ) [مصور]. دار المعرفة، بيروت-لبنان.
- ٢٩٦ - مسند أبي عوانة. للإمام أبي عوانة يعقوب بن أبي إسحاق الإسفرائيني (ت ٣١٦هـ)، ن: دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت-لبنان. دار الباز للنشر والتوزيع، مكة المكرمة.
- ٢٩٧ - مسند أبي يعلى الموصلي. الإمام الحافظ أحمد بن علي بن المثني التميمي (٢١٠-٣٠٧هـ) تحقيق: حسين سليم أسد، ط. الثانية ١٤١٠هـ، ن: دار المأمون للتراث، دمشق. بيروت.
- ٢٩٨ - مشكل الآثار. أحمد بن محمد الطحاوي (ت ٣٢١هـ)، ط. الثانية ١٣٨٨هـ، مطبعة دائرة المعارف النظامية، حيدرآباد-الدكن.
- ٢٩٩ - مشكاة المصابيح. لأبي عبد الله محمد بن عبد الله الخطيب العمري التبريزي (ت ٧٤١هـ) تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني، ط. الثالثة ١٤٠٥هـ، ن: المكتب الإسلامي، بيروت.

- ٣٠٠ - المصنّف . للحافظ أبي بكر عبد الرزاق بن همام الصنعاني ومعه كتاب الجامع للإمام معمر بن راشد الأزدي ، رواية الإمام عبد الرزاق الصنعاني . تحقيق : حبيب الرحمن الأعظمي . ن : المكتب الإسلامي ، ط . الثانية ١٤٠٣ هـ .
- ٣٠١ - المصنّف في الأحاديث والآثار . للإمام الحافظ عبد الله بن محمد بن أبي شيبة إبراهيم بن عثمان أبي بكر بن أبي شيبة الكوفي العباسي المتوفى سنة (٢٣٥هـ) . تحقيق : عبد الخالق الأفغاني . الدار السلفية ، ط . الثانية ١٣٩٩ هـ / ١٩٧٩ م .
- ٣٠٢ - الطالب العالية بزوائد المساند الثمانية . لأحمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي بن أحمد بن حجر العسقلاني (٧٧٣-٨٥٢هـ) . تحقيق الشيخ : حبيب الرحمن الأعظمي دار الباز للنشر والتوزيع ، مكة المكرمة .
- ٣٠٣ - معارج القبول بشرح سلم الوصول إلى علم الأصول في التوحيد . لحافظ بن أحمد بن علي بن أحمد بن علي الحكمي (١٣٤٦-١٣٧٧هـ) . ن : جماعة إحياء التراث .
- ٣٠٤ - المعارف . لابن قتيبة أبي محمد عبد الله بن مسلم (٢١٣-٢٧٦هـ) ، حققه وقدم له : د . ثروت عكاشة . ط . الرابعة ، دار المعارف .
- ٣٠٥ - معالم السنن (على مختصر سنن أبي داود للمنذري) . للحافظ أبي سليمان حمد بن محمد الخطابي (٣٨٨هـ) . تحقيق : أحمد محمد شاكر ، ومحمد حامد الفقي . ط . ١٤٠٠ هـ . ن : دار المعرفة ، بيروت - لبنان .
- ٣٠٦ - المعجم . لأبي سعيد أحمد بن محمد بن زياد بن الأعرابي (ت ٣٤١هـ) . تحقيق : أحمد ابن ميرين سياد البلوشي ، ط . أولى ١٤١٢ هـ ، ن : مكتبة الكوثر ، الرياض .
- ٣٠٧ - معجم الأدباء . لياقوت الحموي ، ط . دار إحياء التراث العربي ، بيروت - لبنان .
- ٣٠٨ - معجم البلدان . للشيخ الإمام شهاب الدين أبي عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي الرومي البغدادي (ت ٦٢٦هـ) ، دار صادر ، بيروت ١٣٩٩ هـ / ١٩٧٩ م .
- ٣٠٩ - المعجم الصغير . للحافظ أبي القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب اللخمي الطبراني (ت ٣٦٠هـ) . ط . ١٤٠٣ هـ ، دار الكتب العلمية ، ودار الباز للنشر والتوزيع بمكة المكرمة .
- ٣١٠ - المعجم الكبير . للحافظ أبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني (ت ٣٦٠هـ) . تحقيق : حمدي عبد المجيد السلفي ، ط . الثانية ، ن : مكتبة ابن تيمية ، القاهرة .
- ٣١١ - معجم المؤلفين . تراجم مصنفى الكتب العربية . تأليف : محمد رضا كحالة ، ط . بدون ، ن : مكتبة المتنبي ، بيروت . ودار إحياء التراث العربي ، بيروت .
- ٣١٢ - المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم . وضعه الشيخ : محمد فؤاد عبد الباقي . ن : دار إحياء التراث العربي ، بيروت - لبنان .
- ٣١٣ - المعجم المفهرس لألفاظ الحديث الشريف . رتبّه ونظّمه لفيف من المستشرقين ، ط . ١٣٩٦ هـ ، مكتبة بريل في مدينة لندن . ن : د . ا . ي . ونسك .
- ٣١٤ - معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار . للإمام شمس الدين أبي عبد الله محمد بن آدم ابن عثمان الذهبي (ت ٧٤٨هـ) ، تحقيق : بشار عواد معروف ، شعيب الأرنؤوط ، صالح مهدي عباس . ط . الأولى ١٤٠٤ هـ ، ن : مؤسسة الرسالة ، بيروت .

- ٣١٥ - المعرفة والتاريخ . يعقوب بن سفيان الفسوي (ت ٢٧٧هـ) . تحقيق : أكرم ضياء العمري . مؤسسة الرسالة ، ط . الثانية ١٤٠١هـ .
- ٣١٦ - المعرفة والتاريخ . (نسخة أخرى) ط . ١٤١٠هـ ، ن : مكتبة الدار بالمدينة المنورة .
- ٣١٧ - المعين في طبقات المحدثين . لشمس الدين الذهبي (ت ٧٤٨هـ) ، تحقيق : همام عبد الرحيم سعيد ، ط . الأولى ١٤٠٤هـ ، ن : دار الفرقان .
- ٣١٨ - المغني في ضبط أسماء الرجال ومعرفة كنى الرواة وألقابهم وأنسابهم . للعلامة المحدث الشيخ محمد طاهر بن علي الهندي ، المتوفى (٩٨٦هـ) . ن : دار الكتاب العربي .
- ٣١٩ - المغني في الضعفاء . للحافظ شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت ٧٤٨هـ) تحقيق : نور الدين عتر ، ط . بدون ، ن : بدون .
- ٣٢٠ - المفردات في غريب القرآن . تأليف أبي القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهاني المتوفى (٥٠٢هـ) . تحقيق وضبط : محمد سيد كيلاني ، دار المعروفة ، بيروت - لبنان .
- ٣٢١ - مقالات الإسلاميين . لأبي الحسن علي بن إسماعيل بن أبي بشر إسحاق بن سالم الأشعري (ت ٣٢٤هـ) . تحقيق : محمد محيي الدين عبد الحميد ، ط . الثانية ١٣٨٩هـ ، ن : مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة .
- ٣٢٢ - مقدمة ابن الصلاح في علوم الحديث . تصنيف الإمام المحدث الحافظ أبي عمرو عثمان بن عبد الرحمن الشهرزوري المعروف بـ «ابن الصلاح» ، المتوفى (٦٢٤هـ) . دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان ، ١٣٩٨هـ .
- ٣٢٣ - الملل والنحل . للعلامة أبي الفتح محمد بن عبد الكريم الشهرستاني (٤٧٩ - ٥٤٨هـ) ، تحقيق : محمد سيد كيلاني ، ط . ثانية ١٣٩٥هـ ، ن : دار المعرفة ، بيروت - لبنان .
- ٣٢٤ - مناقب الإمام أحمد . أبو الفرج عبد الرحمن بن الجوزي (٥١٠ - ٥٩٧هـ) . دار الآفاق الجديدة ، بيروت ، ط . الأولى ١٣٩٣هـ .
- ٣٢٥ - مناقب الإمام الشافعي . للإمام أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي (ت ٤٥٨هـ) .
- ٣٢٦ - المنتخب من مسند عبد بن حميد (ت ٢٤٩هـ) ، تحقيق : السيد صبحي البدري السامرائي ، ومحمود محمد خيليا ، الصعيدي ، ط . أولى ١٤٠٨هـ ، ن : عالم الكتب ، بيروت .
- ٣٢٧ - المنتظم في تاريخ الملوك والأمم . لأبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد بن علي بن الجوزي (ت ٥٩٧هـ) ، ط . الأولى ١٣٥٨هـ ، ن : دائرة المعارف العثمانية - حيدر آباد - باكستان .
- ٣٢٨ - من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال (ت ٢٣٣هـ) . رواية أبي خالد الدقاق . تحقيق : أحمد محمد نور سيف ، ط . الأولى ، ن : مركز البحث العلمي وإحياء التراث ، جامعة أم القرى .
- ٣٢٩ - منهاج السنة النبوية في نقض كلام الشيعة القدرية . لشيخ الإسلام أبي العباس تقي الدين أحمد ابن تيمية الحراني (ت ٧٢٨هـ) ، وبهامشه : بيان موافقة صريح العقول لصحيح المنقول للمؤلف نفسه . ن : دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان .
- ٣٣٠ - منهاج السنة النبوية في نقض كلام الشيعة القدرية . (نسخة أخرى) . تحقيق : محمد رشاد

- سالم، ط. أولى ١٤٠٦هـ، ن: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية - الرياض.
- ٣٣١ - النهاج في شعب الإيمان. للحافظ أبي عبد الله الحسين بن الحسن الحلبي المتوفى (٤٠٣هـ / ١٠١٢م)، تحقيق: حلمي محمد فودة، دار الفكر، ط. الأولى ١٣٩٩هـ / ١٩٧٩م.
- ٣٣٢ - المنهج الأحمد في تراجم أصحاب الإمام أحمد. تأليف: ابن اليمن بحير الدين عبد الرحمن ابن محمد بن عبد الرحمن العليمي (ت ٩٢٨هـ). تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد. ط. الأولى ١٣٨٣هـ، ن: مطبعة المدني، القاهرة.
- ٣٣٣ - النية والأمل في الملل والنحل. تأليف: أحمد بن يحيى بن المرتضى بن المفضل بن منصور الحسيني اليماني المتوفى (٨٤٠هـ)، تحقيق: محمد جواد مشكور. دار الفكر، بيروت - لبنان. ط. الأولى ١٣٩٩هـ / ١٩٧٩م.
- ٣٣٤ - المؤلفات والمختلف. للحافظ أبي الحسن علي بن عمر الدارقطني البغدادي (ت ٣٨٥هـ). تحقيق: د. موفق بن عبد الله بن عبد القادر، ط. الأولى ١٤٠٦هـ، ن: دار الغرب الإسلامي، بيروت - لبنان.
- ٣٣٥ - المؤلفات والمختلف في أسماء نقلة الحديث. ويليّه مشبه النسبة. كلاهما للحافظ أبي محمد بن عبد الغني بن سعيد الأزدي المصري المتوفى (٤٠٩هـ)، مصور عن الطبعة الأولى الهندية التي صدرت بعناية محمد محيي الدين الجعفري، توزيع: مكتبة الدار بالمدينة المنورة.
- ٣٣٦ - موارد الظمان إلى زوائد ابن حبان. للحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي (٧٣٥هـ - ٨٠٧هـ)، حققه ونشره: محمد عبد الرزاق حمزة. ط. بدون، ن: المطبعة السلفية ومكتبتها - القاهرة.
- ٣٣٧ - موضح أوهاج الجمع والتفريق. للإمام الحافظ أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣هـ)، ط. ١٣٧٨هـ، ن: دار الفكر.
- ٣٣٨ - الموضوعات. للعلامة أبي الفرج عبد الرحمن بن محمد بن الجوزي (٥١٠ - ٥٩٧هـ). تحقيق: عبد الرحمن محمد عثمان، ط. أولى ١٣٨٦هـ، ن: المكتبة السلفية، المدينة المنورة.
- ٣٣٩ - الموطأ للإمام مالك بن أنس. صححه ورقمه وعلّق عليه: محمد فؤاد عبد الباقي. دار إحياء الكتب العربية، عيسى البابي الحلبي.
- ٣٤٠ - ميزان الاعتدال في نقد الرجال. لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (٦٧٣ - ٧٤٨هـ). تحقيق: علي محمد البجاوي، ط. الأولى ١٣٨٢هـ، ن: دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت - لبنان.

(حرف النون)

- ٣٤١ - النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة. يوسف بن تغري بردي بن عبد الله (٨١٣هـ - ٨٧٤هـ)، ط. ١٣٦٩هـ، ن: دار الكتب المصرية، القاهرة.
- ٣٤٢ - النزول. للحافظ أبي الحسن علي بن عمر الدارقطني (ت ٣٨٥هـ)، ومعه كتاب

- الصفات للمصنف. تحقيق: د. علي بن محمد بن ناصر الفقيهي، ط. الأولى ١٤٠٣هـ، ن: بدون.
- ٣٤٣ - نقد مراتب الإجماع. لتقي الدين أبي العباس أحمد ابن تيمية الحراني (ت ٧٢٨هـ). مع كتاب مراتب الإجماع لابن حزم، ط. الأولى ١٩٧٨م، ن: دار الأفاق الجديدة، بيروت-لبنان.
- ٣٤٤ - النهاية أو (الفتن والملاحم). للعلامة الحافظ إسماعيل بن كثير الدمشقي (ت ٧٧٤هـ). تحقيق: د. طه محمد الزيني، ط. أولى، ن: دار الكتب الحديثة، مصر.
- ٣٤٥ - النهاية في غريب الحديث والأثر. للإمام مجد الدين أبي السعادات المبارك بن محمد الجزري بن الأثير (٥٤٤-٦٠٦هـ). تحقيق: طاهر أحمد الزاوي، ومحمود محمد الطناحي. الناشر: المكتبة الإسلامية.
- ٣٤٦ - النهج السديد في تخريج أحاديث تيسير العزيز الحميد ووليه ملحق بتخريج زوائد أحاديث فتح المجيد. تأليف: أبي سليمان جاسم الفهيد الدوسري، ط. الأولى ١٤٠٤هـ، ن: دار الخلفاء للكتاب العربي.

(حرف الهاء)

- ٣٤٧ - هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين. لإسماعيل باشا البغدادي، طبع بعناية وكالة المعارف ١٩٥٥م، ن: دار العلوم الحديثة، بيروت-لبنان.

(حرف الواو)

- ٣٤٨ - الوابل الصيب ورافع الكلم الطيب. لشمس الدين أبي عبد الله محمد بن قيم الجوزية (٦٩١-٧٥١هـ). تحقيق وتعليق: إسماعيل الأنصاري، نشر وتوزيع: رئاسة البحوث العلمية في المملكة العربية السعودية.
- ٣٤٩ - الوافي بالوفيات. تأليف: صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي، طبع باعتناء بعض المستشرقين، ط. ١٣٩٤هـ، ن: فرانزشتايزتشتبادن.
- ٣٥٠ - وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان. لأبي العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن أبي بكر ابن خلّكان (٦٨١هـ). تحقيق: د. إحسان عباس، ن: دار صادر، بيروت.

(حرف الياء)

- ٣٥١ - يتيمة الدهر. لأبي منصور عبد الملك بن محمد الثعالبي (ت ٤٢٩هـ)، ط. الأولى ١٣٠٣هـ، ن: المطبعة الحنفية، دمشق.

٨ - فهرس محتويات المجلد الثاني

الصفحة

الموضوع

الجزء الحادي عشر

- ٧٩- باب: فضائل النبي ﷺ ٧
- ٨٠- باب: ما نعت الله - عز وجل - به نبيه محمداً ﷺ في كتابه من الشرف العظيم مما
تقر به أعين المؤمنين ٨
- ٨١- باب: متى وجبت النبوة للنبي ﷺ ١٨
- * تعليق: حول تقدير نبوة محمد ﷺ قبل خلق آدم - عليه السلام - ١٨
- * تعليق: حول الدعاء الثابت لقبول توبة أبينا آدم - عليه السلام - ٢١
- ٨٢- باب: في قول الله - عز وجل - لنبيه ﷺ: ﴿وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ﴾ ٢٢
- * تعليق: كون القَسَمِ بِعُمَرُ النَّبِيِّ ﷺ تشریفاً له ٢٤
- ٨٣- باب: ذكر قول الله - عز وجل: ﴿وَتَقَلَّبَكَ فِي السَّاجِدِينَ﴾ ٢٥
- ٨٤- باب: ذكر مولد رسول الله ﷺ ورضاعه ومنشئه إلى الوقت الذي جاءه الوحي ٢٨
- ٨٥- باب: ذكر مبعثه ﷺ ٣٤
- ٨٦- باب: كيف نزل عليه الوحي ﷺ ٣٦
- ٨٧- باب: ذكر صفة النبي ﷺ ونعته في الكتب السالفة من قبله ٤٢
- ٨٨- باب: ذكر صفة رسول الله ﷺ في التوراة والإنجيل وقد أمرُوا بِاتِّبَاعِهِ فِي كِتَابِهِمْ ٤٥
- ٨٩- باب: ذكر كيف كان ينزل الوحي على الأنبياء وعلى محمد ﷺ وعليهم أجمعين ٥٢
- ٩٠- باب: ذكر ما ختم الله - عز وجل - بمحمد الأنبياء، وجعله خاتم النبيين ٥٧
- ٩١- باب: ذكر ما استنقذ الله - عز وجل - الخلق بالنبي ﷺ وجعله رحمة للعالمين ٥٩
- ٩٢- باب: ما رُوِيَ أَنَّ نَبِيَنَا ﷺ أَكْثَرَ الْأَنْبِيَاءِ تَبَعاً يَوْمَ الْقِيَامَةِ ٦٣
- ٩٣- باب: ذكر عدد أسماء رسول الله ﷺ التي خصه الله - عز وجل - بها ٦٥

الجزء الثاني عشر

- ٩٤- باب: ذكر صفة خلق رسول الله ﷺ وأخلاقه الجميلة التي خصه الله - تعالى - بها ٧١
- * تعليق محمد بن الحسين - رحمه الله - حول صفة خلق النبي ﷺ ٧٤
- * تعليق محمد بن الحسين - رحمه الله - على حديث أبي هالة ٨٦
- ٩٥- باب: ذكر ما خص الله عز وجل به النبي ﷺ أنه أسري به إليه ٩١
- * تعليق محمد بن الحسين - رحمه الله - على أحاديث الإسراء ٩٨
- ٩٦- باب: ذكر ما خص الله - عز وجل - به النبي ﷺ من الرؤية لربه - عز وجل - ٩٩

٩٧- باب: ما فضل الله - عز وجل - به نبينا ﷺ في الدنيا من الكرامات على جميع

الانبياء - عليهم السلام - ١٠٥

الجزء الثالث عشر

٩٨- باب: ذكر دلائل النبوة مما شاهده الصحابة - رضي الله عنهم - من النبي ﷺ مما

خصه به مولاة الكريم ١١١

٩٩- باب: ذكر سجود البهائم لرسول الله ﷺ تعظيماً له وإكراماً له ﷺ ١٢٧

١٠٠- باب: ذكر فضل نبينا ﷺ في الآخرة على سائر الانبياء - عليهم السلام - ١٢٩

١٠١- باب: ما روي أن نبينا ﷺ أول الناس دخولاً الجنة ١٣١

١٠٢- باب: ذكر ما أعطي النبي ﷺ من الشفاعة للخلق في يوم القيامة خصوصاً له ١٣٣

١٠٣- باب: ذكر الكوثر الذي أعطي النبي ﷺ في الجنة ١٣٣

١٠٤- باب: ذكر ما خص الله عز وجل به النبي ﷺ من المقام المحمود يوم القيامة ١٣٦

١٠٥- باب: ذكر وفاة النبي ﷺ ١٤٧

الجزء الرابع عشر

١٠٦- باب: ذكر ما مدح الله عز وجل به المهاجرين والأنصار في كتابه مما أكرمهم الله به ١٥٥

١٠٧- باب: ذكر ما نعتهم به النبي ﷺ من الفضل العظيم والحظ الجزيل ١٥٧

١٠٨- باب: ذكر حزن النبي ﷺ على الأنصار السبعين الذين قتلوا يوم بدر معونة ١٦٦

١٠٩- باب: ذكر بيعة الأنصار للنبي ﷺ على الإسلام بمكة ، وتصديقهم إياه ١٦٧

١١٠- باب: ذكر فضائل جميع الصحابة - رضي الله عنهم - ١٧٧

الجزء الخامس عشر

١١١- باب: ذكر الشهادة للعشرة المبشرين بالجنة - رضي الله عنهم - أجمعين ١٩١

١١٢- باب: ذكر خلافة أبي بكر وعمر وعثمان وعليّ - رضي الله عنهم - ١٩٩

١١٣- باب: ذكر بيان خلافة أبي بكر الصديق - رضي الله عنه - بعد رسول الله ﷺ ٢١٤

١١٤- باب: ذكر الاخبار التي دلّت على ما قلنا ٢١٤

١١٥- باب: ذكر خلافة أمير المؤمنين عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - ٢٢٠

١١٦- باب: ذكر خلافة أمير المؤمنين عثمان بن عفان - رضي الله عنه - ٢٢٥

١١٧- باب: ذكر خلافة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - ٢٣٢

١١٨- باب: ذكر ثبوت محبة أبي بكر وعمر وعثمان وعليّ - رضي الله عنهم - في قلوب المؤمنين ٢٣٢

١١٩- باب: ذكر أتباع علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - في خلافته لسنن أبي بكر وعمر

وعثمان ٢٣٥

الجزء السادس عشر

- ١٢٠- باب: ذكر فضائل أبي بكر وعمر- رضي الله عنهما. ٢٤٥
- ١٢١- باب: ذكر تصديق أبي بكر- رضي الله عنه- لرسول الله ﷺ، وأنه أول الناس إسلاماً ٢٤٥
- ١٢٢- باب: ذكر مواساة أبي بكر- رضي الله عنه- للنبي ﷺ بنفسه وماله وأهله ٢٥١
- ١٢٣- باب: ذكر قضاء أبي بكر- رضي الله عنه- دين رسول الله ﷺ وعداته بعد موته ٢٥٤
- ١٢٤- باب: ذكر قصة أبي بكر- رضي الله عنه- في الغار مع النبي ﷺ ٢٥٤
- ١٢٥- باب: ذكر قول النبي ﷺ لأبي بكر- رضي الله عنه- وهما في الغار: «ما ظنك يا أبا بكر
بائنين، الله ثالثهما» ٢٦٠
- ١٢٦- باب: في قول الله تعالى: ﴿فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ﴾ ٢٦١
- ١٢٧- باب: ما ذكر أن الله عز وجل عاتب جميع الناس في النبي ﷺ إلا أبا بكر ٢٦١
- ١٢٨- باب: ذكر صبر أبي بكر في ذات الله عز وجل مع رسول الله ﷺ ٢٦٢
- ١٢٩- باب: ذكر بيان مقدمة أبي بكر- رضي الله عنه- على جميع الصحابة ٢٦٥
- ١٣٠- باب: ذكر صلاة النبي ﷺ خلف أبي بكر الصديق ٢٧٢
- ١٣١- باب: قول النبي ﷺ: «ما طلعت الشمس ولا غربت على أحد بعد النبيين . . .» ٢٧٣
- ١٣٢- باب: فضائل أبي بكر وعمر- رضي الله عنهما - ٢٧٤
- ١٣٣- باب: ذكر منزلة أبي بكر وعمر- رضي الله عنهما - من رسول الله ﷺ ٢٧٧
- ١٣٤- باب: إخبار النبي ﷺ أن أبا بكر وعمر- رضي الله عنهما - وزيراه وأميناه من
أهل الارض ٢٨١
- ١٣٥- باب: فضل إيمان أبي بكر وعمر- رضي الله عنهما - ٢٨٢
- ١٣٦- باب: ما روي أن أبا بكر وعمر- رضي الله عنهما - وزنا بالامة فرجحا بإيمانهما ٢٨٤
- ١٣٧- باب: فضل درجات أبي بكر وعمر في الجنة ٢٨٥
- ١٣٨- باب: أمر النبي ﷺ بالافتداء بأبي بكر وعمر- رضي الله عنهما - ٢٨٨
- ١٣٩- باب: فضائل أمير المؤمنين عمر بن الخطاب- رضي الله عنه- ٢٩٠
- ١٤٠- باب: ذكر دعاء النبي ﷺ لعمر بن الخطاب بأن يعز الله به الإسلام ٢٩٠
- ١٤١- باب: ابتداء إسلام عمر- رضي الله عنه- كيف كان ٢٩١
- ١٤٢- باب: ذكر إعزاز الإسلام وأهله بإسلام عمر- رضي الله عنه- ٢٩٣
- ١٤٣- باب: ما روي أن الله جعل الحق على قلب عمر ولسانه ٢٩٦
- ١٤٤- باب: ذكر قول النبي ﷺ: «قد كان يكون في الام محدثون . . .» ٢٩٩
- ١٤٥- باب: ما روي أن غضب عمر عزة، ورضاه عدل ٣٠٠

الصفحة

الموضوع

- ١٤٦ - باب: ذكر موافقة عمر - رضي الله عنه - لربه عز وجل مما نزل به القرآن ٣٠١
- ١٤٧ - باب: ذكر قول النبي ﷺ: «لو كان بعدي نبي لكان عمر . . .» ٣٠٢
- ١٤٨ - باب: إخبار النبي ﷺ بالعلم والدين الذي أعطي عمر بن الخطاب ٣٠٣
- ١٤٩ - باب: ذكر بشارة النبي ﷺ لعمر بن الخطاب بما أعد الله عز وجل له في الجنة ٣٠٤
- ١٥٠ - باب: ما روي أن الشيطان يفرّ من عمر بن الخطاب ٣٠٨
- ١٥١ - باب: ما روي أن عمر بن الخطاب قفل الإسلام، وأن الفتن تكون بعده ٣٠٩
- ١٥٢ - باب: ما روي أن عمر بن الخطاب سراج أهل الجنة ٣١٠
- ١٥٣ - باب: ذكر جامع فضائل أبي بكر وعمر - رضي الله عنهما - ٣١١
- ١٥٤ - باب: ذكر مقتل عمر - رضي الله عنه - ٣١٢
- ١٥٥ - باب: ذكر نوح الجن على عمر - رضي الله عنه - ٣١٩

الجزء السابع عشر

- ١٥٦ - باب: ذكر فضائل أمير المؤمنين عثمان بن عفان - رضي الله عنه - وعن جميع الصحابة ٣٢٥
- ١٥٧ - باب: ذكر تزويج عثمان - رضي الله عنه - بابنتي رسول الله ﷺ فضيلة خصّ بها ٣٢٥
- ١٥٨ - باب: ذكر مواساة عثمان - رضي الله عنه - للنبي ﷺ بماله ٣٢٧
- ١٥٩ - باب: إخبار النبي ﷺ بفتن كائنه، وأن عثمان منها براء ٣٣٠
- ١٦٠ - باب: إخبار النبي ﷺ لعثمان - رضي الله عنه - أنه يقتل مظلوماً ٣٣١
- ١٦١ - باب: بذل عثمان دمه دون دماء المسلمين ٣٣٤
- ١٦٢ - باب: ذكر إنكار أصحاب رسول الله ﷺ قتل عثمان - رضي الله عنه - ٣٣٦
- ١٦٣ - باب: عذر عثمان - رضي الله عنه - أصحاب رسول الله ﷺ ٣٤٢
- ١٦٤ - باب: سبب قتل عثمان - رضي الله عنه - ٣٤٧
- ١٦٥ - باب: ذكر قصة ابن سبأ الملعون ٣٥٣
- * ذكر مسير الجيش الذين أشقاهم الله عز وجل بقتل عثمان - رضي الله عنه - ٣٥٣
- ١٦٦ - باب: ما روي في قتل عثمان - رضي الله عنه - ٣٥٧
- ١٦٧ - باب: فيمن يشأ عثمان - رضي الله عنه - أو يبغضه ٣٦١
- ١٦٨ - باب: ذكر إكرام النبي ﷺ لعثمان - رضي الله عنه - وفضله عنده ٣٦٣

الجزء الثامن عشر

- ١٦٩ - باب: فضائل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - ٣٧١
- ١٧٠ - باب: ذكر جامع مناقب علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - ٣٧٢
- ١٧١ - باب: ذكر محبة الله عز وجل ورسوله ﷺ لعلي - رضي الله عنه - ٣٧٥

الصفحة

الموضوع

- ١٧٢ - باب: ذكر منزلة عليّ - عليه السلام - من رسول الله ﷺ كمنزلة هارون من موسى ٣٨١
- ١٧٣ - باب: ذكر قول النبي ﷺ: «من كنتُ مولاهُ فعليّ مولاهُ ..» ٣٨٦
- ١٧٤ - باب: ذكر دعاء النبي ﷺ لمن والى عليّ بن أبي طالب - عليه السلام - ٣٨٩
- ١٧٥ - باب: ذكر عهد النبي ﷺ إلى عليّ أنه لا يحبه إلا مؤمن ٣٩٣
- ١٧٦ - باب: ذكر ما أعطي عليّ بن أبي طالب من العلم والحكمة ٤٠١
- ١٧٧ - باب: ذكر دعاء النبي ﷺ لعليّ بن أبي طالب بالعافية من البلاء مع المغفرة ٤٠٥
- ١٧٨ - باب: أمر النبي ﷺ لعليّ - عليه السلام - بقتال الخوارج ٤٠٧
- ١٧٩ - باب: ذكر جوامع فضائل عليّ بن أبي طالب - عليه السلام - ٤١٠
- ١٨٠ - باب: ذكر مقتل أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب - عليه السلام - ٤١٩
- ١٨١ - باب: ذكر ما فعل بقاتل عليّ - عليه السلام - ٤٢٣

الجزء التاسع عشر

- ١٨٢ - كتاب: فضائل فاطمة - رضي الله عنها - ٤٢٩
- ١٨٣ - باب: ذكر قول النبي ﷺ: «إِنَّ فاطمة - رضي الله عنها - سيدة نساء عالمها» ٤٢٩
- ١٨٤ - باب: ذكر إكرام النبي ﷺ لفاطمة - رضي الله عنها - وعظم قدرها عنده ٤٣٣
- ١٨٥ - باب: ذكر غضب النبي ﷺ لغضب فاطمة ٤٣٤
- ١٨٦ - باب: ذكر تزويج فاطمة - رضي الله عنها - بعليّ بن أبي طالب - عليه السلام - ٤٣٥
- ١٨٧ - باب: ذكر بيان فضل فاطمة - رضي الله عنها - في الآخرة على سائر الخلائق ٤٤١
- ١٨٨ - كتاب: فضائل الحسن والحسين - رضي الله عنهما - ٤٤٢
- ١٨٩ - باب: ذكر قول النبي ﷺ: «الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة» ٤٤٣
- ١٩٠ - باب: شبه الحسن والحسين - رضي الله عنهما - برسول الله ﷺ ٤٤٧
- ١٩١ - باب: ذكر محبة النبي ﷺ للحسن والحسين - رضي الله عنهما - ٤٤٩
- ١٩٢ - باب: حث النبي ﷺ أمته على محبة الحسن والحسين وأبيهما وأمهما - رضي الله عنهم أجمعين - ٤٥٠
- ١٩٣ - باب: قول النبي ﷺ للحسن والحسين - رضي الله عنهما - «هما ريحائتي من الدنيا» ٤٥٣
- ١٩٤ - باب: ذكر حمل النبي ﷺ للحسن والحسين - رضي الله عنهما - على ظهره في الصلاة وغيرها ٤٥٥
- ١٩٥ - باب: ذكر ملاعبة النبي ﷺ للحسن والحسين - رضي الله عنهما - ٤٥٨
- ١٩٦ - باب: ذكر إخبار النبي ﷺ عن صلاح المسلمين بالحسن بن عليّ رضي الله عنهما ٤٦٠

- ١٩٧- باب: إخبار النبي ﷺ بقتل الحسين - رضي الله عنه - وقوله: اشتد غضب الله على قاتله ٤٦٢
 ١٩٨- باب: ذكر نوح الجن على الحسين - رضي الله عنه - ٤٦٦
 ١٩٩- باب: في الحسن والحسين - رضي الله عنهما: من أحبهما، فللرسول يحب ٤٦٧

الجزء العشرون

- ٢٠٠- باب: فضائل خديجة أم المؤمنين - رضي الله عنها - ٤٧٣
 ٢٠١- باب: ذكر تزويج النبي ﷺ خديجة - رضي الله عنها - وولدها منه ٤٧٥
 ٢٠٢- باب: ذكر غضب النبي ﷺ لخديجة - رضي الله عنها - وحسن ثنائها عليها ٤٧٦
 ٢٠٣- باب: إخبار النبي ﷺ أن خديجة - رضي الله عنها - سيدة نساء عالمها ٤٧٧
 ٢٠٤- باب: بشارة النبي ﷺ لخديجة - رضي الله عنها - بما أعد الله عز وجل لها في الجنة ٤٧٨
 ٢٠٥- كتاب: جامع فضائل أهل البيت - رضي الله عنهم - ٤٧٩
 ٢٠٦- باب: ذكر قول الله عز وجل: ﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ ﴾ ٤٨٢
 ٢٠٧- باب: ذكر أمر النبي ﷺ أمته بالتمسك بكتاب الله عز وجل وبسنة رسوله ﷺ ٤٨٦
 ٢٠٨- باب: قول الله عز وجل: ﴿ وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ الْأَسْبَابُ ﴾ ٤٩٤
 ٢٠٩- باب: فضل جعفر بن أبي طالب - رضي الله عنه - ٤٩٧
 ٢١٠- باب: فضل حمزة بن عبد المطلب - رضي الله عنه - ٥٠١
 ٢١١- كتاب: فضائل العباس بن عبد المطلب وولده - رضي الله عنهم - أجمعين ٥٠٤
 ٢١٢- باب: ذكر تعظيم قدر العباس بن عبد المطلب - رضي الله عنه - عند رسول الله ﷺ ٥٠٥
 ٢١٣- باب: ذكر دعاء النبي ﷺ للعباس - رضي الله عنه - ولولده وأنه قد أوجب في ذلك ٥٠٧
 ٢١٤- باب: ذكر من آذى العباس - رضي الله عنه - فقد آذى رسول الله ﷺ ٥٠٩
 ٢١٥- باب: ذكر غضب النبي ﷺ لغضب العباس - رضي الله عنه - ٥١٠
 ٢١٦- باب: ما روي أن للعباس - رضي الله عنه - شفاعة يشفع بها للناس يوم القيامة ٥١١
 ٢١٧- باب: فضل عبد الله بن عباس - رضي الله عنه -، وما خصه الله الكريم من الحكمة والتأويل ٥١٢
 ٢١٨- باب: ذكر ما انتشر من علم ابن عباس - رضي الله عنه - ٥١٥
 ٢١٩- باب: ذكر وفاة ابن عباس - رضي الله عنه - بالطائف والآية التي رويت عند دفنه ٥١٧
 ٢٢٠- باب: ذكر إيجاب حب بني هاشم أهل النبي ﷺ على جميع المؤمنين ٢٢٠
 ٢٢١- باب: ذكر فضل بني هاشم على غيرهم ٥٢١
 ٢٢٢- باب: فضل قريش على غيرهم ٥٢٢

الجزء الحادي والعشرون

- ٢٢٣- باب: ذكر فضائل طلحة والزبير وسعد وسعيد وعبد الرحمن بن عوف وأبي

الصفحة

الموضوع

- ٥٢٧ عبيدة بن الجراح - رضي الله عنهم -
- ٥٢٨ ٢٢٤ - باب: ذكر فضل طلحة والزبير - رضي الله عنهما -
- ٥٣٠ ٢٢٥ - باب: فضل سعد بن أبي وقاص - رضي الله عنه -
- ٥٣١ ٢٢٦ - باب: فضل سعيد بن زيد - رضي الله عنه -
- ٥٣٥ ٢٢٧ - باب: فضل عبد الرحمن بن عوف - رضي الله عنه -
- ٥٣٧ ٢٢٨ - باب: فضل أبي عبيدة بن الجراح - رضي الله عنه -
- ٢٢٩ - كتاب: مذهب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - في أبي بكر وعمر
وعثمان - رضي الله عنهم - أجمعين .
- ٥٣٩ ٢٣٠ - باب: ذكر مذهب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - في أبي بكر وعمر
وعثمان - رضي الله عنهم - أجمعين
- ٥٤١ ٢٣١ - باب: ذكر دفن أبي بكر وعمر - رضي الله عنهما - مع النبي ﷺ

الجزء الثاني والعشرون

- ٥٦٣ ٢٣٢ - باب: ذكر قول النبي ﷺ: «بين قبري ومنبري روضة من رياض الجنة»
- ٥٦٤ ٢٣٣ - باب: ذكر وفاة النبي ﷺ وعدد سنه التي قبض عليها
- ٥٦٦ ٢٣٤ - باب: ذكر دفن النبي ﷺ في بيت عائشة - رضي الله عنها -
- ٥٧٠ ٢٣٥ - باب: ذكر دفن أبي بكر وعمر - رضي الله عنهما - مع النبي ﷺ
- ٥٧٢ ٢٣٦ - باب: صفة قبر النبي ﷺ وصفة قبر أبي بكر وصفة قبر عمر - رضي الله عنهما
- ٥٨٢ ٢٣٧ - كتاب: فضائل عائشة - رضي الله عنها -
- ٥٨٦ ٢٣٨ - باب: ذكر تزويج النبي ﷺ لعائشة - رضي الله عنها -
- ٥٨٧ ٢٣٩ - باب: ذكر مقدار سن عائشة - رضي الله عنها - وقت تزويجها رسول الله ﷺ
- ٥٨٨ ٢٤٠ - باب: ذكر محبة رسول الله ﷺ لعائشة - رضي الله عنها - وملاعبته إياها
- ٥٩٠ ٢٤١ - باب: سلام جبريل - عليه السلام - على عائشة - رضي الله عنها -
- ٥٩٤ ٢٤٢ - باب: ذكر علم عائشة - رضي الله عنها -
- ٥٩٥ ٢٤٣ - باب: ذكر جامع فضائل عائشة - رضي الله عنها -
- ٥٩٧ * حديث الإفك
- ٥٩٩

الجزء الثالث والعشرون

- ٦٠٩ ٢٤٤ - كتاب: فضائل معاوية بن أبي سفيان - رضي الله عنهما -
- ٦٠٩ ٢٤٥ - باب: ذكر دعاء النبي ﷺ لمعاوية - رضي الله عنه -
- ٦١٥ ٢٤٦ - باب: بشارة النبي ﷺ لمعاوية - رضي الله عنه - بالجنة

الصفحة

الموضوع

- ٢٤٧- باب: ذكر مصاهرة النبي ﷺ لمعاوية بأخته أم حبيبة ٦١٧
- ٢٤٨- باب: ذكر استكتاب النبي ﷺ لمعاوية بأمر من الله عز وجل ٦١٨
- ٢٤٩- باب: ذكر مشاورة النبي ﷺ لمعاوية - رحمه الله - ٦٢١
- ٢٥٠- باب: ذكر صحبة معاوية للنبي ﷺ ومنزلته عنده ٦٢٢
- ٢٥١- باب: ذكر تواضع معاوية - رضى عنه - في خلافته ٦٢٤
- ٢٥٢- باب: ذكر تعظيم معاوية - رضى عنه - لاهل بيت رسول الله ﷺ وإكرامه إياهم ٦٢٧
- ٢٥٣- باب: ذكر تزويج أبي سفيان - رضى عنه - بهند أم معاوية - رضي الله عنهم - ٦٢٩
- ٢٥٤- باب: ذكر وصية النبي ﷺ لمعاوية - رضى عنه - ٦٣٢
- ٢٥٥- باب: فضائل عمّار بن ياسر - رضى عنه - ٦٣٣
- ٢٥٦- باب: فضل عمرو بن العاص - رضى عنه - ٦٣٥
- ٢٥٧- باب: ذكر الكف عما شجر بين أصحاب رسول الله ﷺ ٦٣٦
- ٢٥٨- باب: ذكر اللعنة على من سب أصحاب رسول الله ﷺ ٦٤١
- ٢٥٩- باب: ذكر ما جاء في الرافضة وسوء مذهبهم ٦٥٠
- ٢٦٠- باب: ذكر هجرة أهل البدع والأهواء ٦٦٦
- ٢٦١- باب: عقوبة الإمام والأمير لاهل الأهواء ٦٧٤

فهارس الكتاب

- ١ - فهرس الأحاديث النبوية ٦٨٥
- ٢ - فهرس الآثار ٧١٩
- ٣ - فهرس الأعلام ٧٥٧
- أولاً: فهرس شيوخ المصنف ٧٥٧
- ثانياً: بقية الأعلام المترجم لهم ٧٦٤
- ٤ - فهرس الكلمات الغريبة ٨١٥
- ٥ - فهرس الفرق والمقالات ٨١٨
- ٦ - فهرس البلدان والمواقع ٨١٨
- ٧ - فهرس المراجع والمصادر ٨١٩
- ٨ - فهرس محتريات المجلد الثاني ٨٤٥